المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا - قسم القراءات

بحر الجوامع في شرح القصيدة المسماة بالطاهرة

للإمام محمد بن أحمد بن خليفة القارئ، كان حياً سنة: (٩٠٥هـ)
من أول باب سورة البقرة إلى نهاية باب سورة المائدة
(دراسة وتحقيق)

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة العالمية (دكتوراه) في تخصص القراءات

إعداد الباحثة
سلوى بنت أحمد محمد الحارثي
٤٣٠٧٠٠٠٧٧
الإشراف الأكاديمي
أ.د. مصطفى بن محمد بن محمود أبوطالب البنا
(١٤٣٤هـ-٢٠١٣م)

بسم الله الرحمن الرحيم

(ملـخص الرِّسالة)

عنوان البحث: "بحر الجوامع في شرح القصيدة المسماه بالطاهرة"، للإمام محمد بن أحمد بن خليفة كان حياً سنة: (٩٠٥هـ)، دراسة وتحقيق من أول سورة البقرة إلى نهاية سورة المائدة.

محتويات البحث: يشتمل البحث على مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس عامة.

وقد قمت في تحقيق الكتاب بما يلي:

أولاً: مهدت لهذا البحث بالتعريف بعلم القراءات، وفضله، وأهميته، ثم أعقبت ذلك بلمحة عن نشأة القراءات وتطور مراحلها، وذكر أقسامها، وأنواعها، ثم ترجمة موجزة للقراء المذكورين في الشرح المحقق.

ثانياً: عرفت بناظم القصيدة "الطاهرة"، بذكر اسمه، ونسبه، ومولده، ونشأته، ووفاته، وشيوخه، وتلاميذه، وآثاره العلمية، وثناء العلماء عليه، ثم التعريف بالقصيدة الطاهرة"، وذكر شروحها.

ثالثاً: تحدثت عن العصر الذي عاش فيه مؤلف "بحر الجوامع"، والأحوال السياسية، والعلمية إجمالاً، واتبعت ذلك بذكر لمحة عن حياته وآثاره.

رابعاً: قمت بدراسة كتاب "بحر الجوامع"، والتحقق من اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه، ومنهج المصنف فيه، ومصادره التي اعتمد عليها، وذكر قيمة الكتاب العلمية، ووصفت نسخة الكتاب الخطية.

خامساً: قمت بنسخ الكتاب المذكور من أول سورة البقرة إلى نهاية سورة المائدة ، وتحقيقه تحقيقاً علمياً دقيقاً.

سادساً: قمت بخدمة النَّص المحقق، فعزوت الآيات إلى سورها، وترجمت للأعلام المذكورين، ووثقت النصوص من مصادرها، وأوضحت ما يحتاج إلى بيان، ونبهت على ماوقع فيها من سقط، وصححت ما وقع فيها من خطأ.

سابعاً: ختمت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات:

ومن أبرز هذه النتائج مايلي:

١-إن القصيدة المشروحة والمعروفة بـ"الطاهرة"، هي من الأهمية بمكان، حيث تتضمن متن "طيبة النشر" بكل ما فيها من قراءات وروايات وطرق، والتي تعتبر مع كتاب "النشر في القراءات العشر" عمدة القراءة بالعشر الكبرى اليوم.

٢-إن القصيدة المشروحة -"الطاهرة"- كان من أسباب نظمها، هو تحرير مسائل "طيبة النشر"، وحل مشكلاتها، وفك معضلاتها، وزيادتها وضوحاً وبياناً، لتسهل بذلك على المبتدئ والمنتهي في علم القراءات.

٣-مكانة ناظم القصيدة طاهر بن عرب، الذي كان من أخص تلامذة ابن الجزري، وأحبهم إليه.

٤-سعة علم ابن خليفة -رحمه الله-، ومكانته العلمية، واطلاعه على الكثير في مجال القراءة والرواية، وتمكنه من ذلك.

٥-قيمة الكتاب العلمية، فهو من الكتب المتأخرة التي تميزت بغزارة مادتها العلمية، حيث احتوى على الكثير والكثير من طرق القراءة، وأوجه الرواية، حتى صار بذلك مغنياً مستغنياً عن غيره، فما وجد في غيره وجد به، وما وجد به لم يوجد في غيره.

٦-تعرفنا من خلال هذا الشرح على بعض من تراثنا المفقود، مثل كتاب "الاستغناء في علوم القرآن"، لأبي عبدالله الحسين بن مالك الزعفراني، أو المجهول الذي لم يظهر لنور بعد، مثل كتاب "المضبوط في بيان القراءات السبع" لعثمان بن محمد الغزنوي الهروي.

أما أهم التوصيات:

-أوصي طلاب العلم بالسير على خطى المصنف في تأليف الكتب الجامعة، المغنية عن الرجوع إلى كثير من الكتب في علم القراءة والرواية؛ ليوفر ذلك على طالب العلم الوقت في تحصيلها، ويكفيه مؤونة العناء في طلبها.

-محاولة التعرف على تراثنا الإسلامي، والعمل على إخراجه إخراجاً علمياً، وتكثيف الجهد في البحث لمحاولة الوصول إلى المفقودات منها، ومن أهمها: تلك المصادر التي استقى منها المؤلف مادة العلمية.

ثامناً: وضعت فهارس عامة لتسهيل الرجوع إلى موضوعات البحث ومسائله، فبدأت بفهرس الآيات القرآنية، ثم فهرس الأعلام، ثم فهرس المصادر والمراجع، ثم فهرس الموضوعات.

أسأل الله باسمه العظيم أن يجعل عملي خالصاً لوجه الكريم، إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير، وصلى الله وسلَّم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

Abstract

Research title: " collective sea in explanation of Al-Tahira poem" for Imam Mohamed Bin Ahmed Bin Khalifa who was alive in (905 H) review and verification from start of surat Al-Bagara to the end of surat Al-Maida.

Research contents: the research include introduction, two sections, conclusion and general appendix.

In the review of the book I made the following:

First: I introduced this research with definition of reading science, its advantages, importance, and then brief review of origin of readings, their developmental stages, types as well as brief translation of readers mentioned in the authenticated review.

Second, I introduced the writer of the poet "Al-Tahira" in terms of his name, origin, birth , death , scholars, disciples , his scientific impacts , views of scientists , then introduction about Al-Tahira poem and its explanations.

Third, I discussed the period in which the writer of " collective sea" lived as well as political and scientific situations in general , then brief review about his life and impacts.

Fourth, I studied the book of " collective sea" and reviewed the name of the book as well as his writer, sources, its scientific value and description of its manuscript.

Fifth, I copied the book from the start of surat Al-Bagara to the end of surat Al-Maida in detailed scientific review.

Sixth, I reviewed the text , and I attributed the verses to their sources and translated the mentioned writers, then documented the texts to their sources as well as showing what is need for verification besides citing errors and correcting them.

Seventh, I concluded the research with conclusion in which I stated the most important findings and recommendations:

The most important findings are as follows:

١. The poem " Al-Tahira" is considered as significant as it includes the text of " Tayba for publication" with all readings, narrations and methods, and it considered besides the book of " Publication in the tenth readings" as basis of the major tenth readings.

٢. The most important reasons for formulation of the poem " Al-Tahira" are represented in freeing the issues of " Tayba for publication" and sorting out its issues and increasing their explanation so as to help the starting and finishing reader in science of reading.

٣. The status of the writer of the poem Tahir Bin Arab is one of the most special and loved disciples of Ibn Al-Jarzi.

٤. The scientific capacity of Ibn Khalifa and his knowledge in the field of reading allow him to do so.

٥. The scientific value of the book is very significant as it contains many methods of reading and novels until it became indispensible source for reading.

٦. Through this explanation we got acquainted for some of our lost heritage such as the book of " Enrichment in the science of Quran" for Ibn Abdullah Al-Hussein Bin Malik Al-Zafrani or the unknown which does not come to light yet such as the book of " The verified text in explanation of the seventh readings" for Osman Bin Mohamed Al-Gaznawi Al-Harawi.

The most important recommendations:

- I recommend for students to follow the steps of the writer in writing the collective books that exclude the need for referring to many books in the science of readings and novel, so that they can save time and effort.

- Review the Islamic heritage and producing it in scientific way as well as exerting effort in reaching the lost ends that include: the sources from which the writer got his scientific material.

Eighth, there are general appendixes to help in referring to the topics of the research and its issues. I started with index for Quran verses, the proper nouns, sources and references and index for the topics.

I pray for Allah to accept such humble work and prayers and salutes upon his Messenger Peace Be Upon Him.

شكر وتقديـــر

الحمد لله رب العالمين، القائل في محكم التنزيل: ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾[1]، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، خير الأولين والآخرين، وأعظم الشاكرين لله رب العالمين.

وبعد:

يطيب لي في هذا المقام، أن أقدم الشكر لمن يستحق الشكر، فالشكر أولاً وآخراً لله رب العالمين، على ما يسره من علم نافع، وعمل صالح، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه، وعظيم سلطانه، ثناء وتعظيماً وحمداً.

ثم أُثنِّي بالشكر الجزيل لمن أمر الله ببرهما، ووصى عليهما، والدي الكريمين، أطال الله عمرهما في رضاه، وجزاهما خير ماجازى والدين عن ولدهما.

وبأصدق العبارات وأوفاها، أقدم شكري وتقديري لكل من مد يدَ العونِ لي، وساهم في مساعدتي لإتمام هذا البحث على الوجه المطلوب، بدءاً بزوجي العزيز، الذي بذل لي الكثير، وضحى من أجلي بالغالي والنفيس.

وإخوتي الأعزاء وأخواتي الفضليات الذين كان لهم الفضل بعد الله –عز وجل– في تجاوز الكثير من العقبات، فطالما أشركتهم في أمري، واشتد بهم عزمي وأزري.

والأستاذ الشهم الكريم: هاشم بالخير، الذي جاد علي بكل ماوصل إليه وانتهي، ولن أستطيع أن أكافئه على جميل إحسانه، وكثرة معروفه إلا بقولي جزاه الله عني كل خير، وثقل بذلك موازينَ حسناته.

والأستاذ المحترم الوقور: أنور هوساوي، الذي كان لي خير صديق ومعين بعد الله، فنفع الله به، وكثر من أمثاله.

وكذلك الدكتور الجليل الفاضل: محمد بن توفيق حديد، الذي لم يحصل ليَ الشرف بمعرفته، إلا عندما قاربت على الانتهاء من البحث، وعلى الرغم من ذلك فقد اتحفني بنفائس الدرر، وأبهى الحلل، وغمرني بكريم العطايا والمنح، فهو في العلم بحر، وللخير أهل، نفعه الله بعلمه، وبارك له في وقته وجهده، وأصلح له النية والذرية.

وانتهاء بالوالد الشيخ الدكتور محمود شمس، الذي كانت إطلالته على بحثي كإطلالة الشمس على وجه الأرض، فكتب الله أجره، وأعطاه من خيري الدنيا والآخرة.

ورداً مني للجميل، ونسبة الفضل لأهله، لاأنسى أن أقدم الشكر إلى جامعة أم القرى، وجامعة الطائف، مُمَثلة في معالي مدير الجامعتين، وسعادة عميد كلية الدعوة وأصول الدين، وسعادة عميد كلية

(١)إبراهيم:٧.

الشريعة والأنظمة، وفضيلة رئيسي قسم القراءات، وأخص بالشكر مشرفي الفاضل الدكتور: مصطفى أبوطالب، الذي طالما احتملني بعفوه، وقوة عزمه وصبره، فكان لي نعم مرشد موجه.

كما لا أنسى من تقديم الشكر الجزيل لفضيلة الشيخين الدكتور السالم الشنقيطي، والدكتور محمد سلامة، الذان وافقا على مناقشة اطروحتي العلمية، والوقوف عند رغبتي في هذا، وإنهما لعلامة على توفيق الله لي، فشكر الله فضلهما، وأحسن إليهما، ونفعني الله بعلمهما.

كما أوجه الشكر لكل من كان له علي حق الشكر والعرفان، و لم يسع المقام لذكره، فوفق الله الجميع لما يحب ويرضى، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

المقدمـــــــــــــــــــــــة

الحمد لله الذي أنزل على الصادق الأمين أحكم كتاب، وأعظم مقال، وأسنى مثال، محكم التنزيل، واضح البيان، ميسراً للتلاوة والذكر، وهادياً من الضلالة والكفر، قطع به أطماع الملحدين، ونـــور بـــه قلوب المتقين، وأشهد أن لا إله إلا الله، أورث كتابه من اصطفى من عباده، وخصَّ بأهليته حفظته مـــن خلقه، وأشهد أن نبينا محمداً أفضل رسله وأكرم أحبابه، أفضل من قرأ القرآن وحسّنه وجوّده، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن خير ما صرفت فيه الهمم، وأفني في سبيله العمر، وأعمل فيه الفكر، وشُغِل فيه اللسان بالذكر: القرآن الكريم؛ فهو حبل الله المتين، ونوره المبين، والذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، من قـــال بـــه صدق، ومن حكم به عدل، ومن عمل به أُجر، ومن دعا إليه هُدي إلى صراط مستقيم.

والأحاديث في فضائل القرآن كثيرة من ذلك مارواه أبوأمامة الباهلي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه))[1].

ومارواه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول (الم) حرف ولكن: ألف حرف ولام حرف، وميم حرف)[2].

وقد تنافس الصحابة –رضوان الله عليهم– في تحصيل هذا الأجر العظيم، والخير العمـــيم، فـــأقبلوا على كتاب الله فهماً وحفظاً ثم عملاً، فأخذوه غضاً طرياً من فيّ رسول الله ﷺ، وعلمـــوه زوجـــاتهم، وأولادهم حتى تناقلته الأجيال جيلاً بعد جيل؛ فحظي القرآن الكريم بعناية المسلمين واهتمامهم في جميع مراحله، وشتى علومه؛ فجمعت آياته، وضمت سوره إلى بعضها البعض، واعتني بنقطه وضبطه ورسمـــه، وتفسيره، وبيان أسباب نزوله، والتَّصدِّي للرَّد على كل شبهة تثار حوله، حتى وصل إلينا محفوظاً مصوناً من التحريف والتغيير، والزيادة والنقصان.

وكان لضبط قراءات القرآن الكريم، وتمييزها عن ماليس منها، جانب من العناية والاهتمام؛ لئلا يلحق بالقرآن ما ليس منه، فقد اعتنى أئمتنا بضبط القراءات الصحيحة الثابتة عن الـــنبي ﷺ، واشـــترطوا الشروط لقبولها، وألّفوا في ذلك الكتب الجامعة لما صح وتواتر من القراءات، واشتهر من تلك التـــآليف "كتاب السبعة" لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد (ت:٣٢٤هـــ)، وكتاب "التيســـير" لأبي عمـــرو

---

(١)رواه مسلم في صحيحه:١/٥٥٣.

(٢)رواه الطبراني في المعجم الكبير:٩/١٣٠.

عثمان بن سعيد الداني (ت:٤٤٤هـ)، الذي نظَمَه أبو محمد القاسم بن فِـيرُّه بـن خلـف الشـاطبي (ت:٥٩٠هـ) في قصيدته: "حرز الأماني ووجه التهاني"، الموسومة بالشاطبية.

واستمر التأليف في هذا المجال وعلى هذا المنوال إلى أن جاء عصر الإمام الفذّ محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت:٨٣٣)، فألف كتاب "النشر في القراءات العشر"، وجمع فيه ماصحت قراءته عـن الأئمة العشرة من ستة وخمسين كتاباً، إضافة إلى مالديه من الطرق الأدائية التي تلاقاها مـن الشـيوخ، فجمع فيه بين النص والأداء، ودقق في طرق القراءات حتى أدخل فيها مانحي عنها؛ ليستحق بذلك لقب المجدد لعلم القراءات، وليصبح كتابه هذا عمدة أهل القراءات اليوم.

وكان من الملازمين للإمام ابن الجزري سفراً وحضراً: تلميذه النجيب أبو الحسين طـاهر بـن عرب بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني، الذي أخذ عنه علمه في القراءات، وأقرأ التلاميذ في حضرة شيخه قبل شروعهم في القراءة عليه، وألف قصيدة في القراءات العشر، جمع فيها ما تعلمه على ابن الجـزري، وجعلها على وزن الشاطبية وروّيها، نالت استحسان شيخه ابن الجزري فسمّاها "الطاهرة"، وشهد لـه شيخه أنه في هذا العلم لا يدانى ولا يشارك، وأقرّه أن يجلس مكانه للإقراء في دار الإقراء بـ(شـيراز)، قائماً مقامه في حضوره وغيابه[١].

ولمكانة هذه القصيدة، ومكانة ناظمها فقد تناولها بعض العلماء بالشـرح والبيـان؛ فشـرحوا ألفاظها وبينوا مكنوناتها؛ ليظهروا بذلك ما فيها من الفوائد والفرائد.

ومن هؤلاء العلماء الذين تناولوا هذه القصيدة بالشرح الإمام: محمد بن أحمد بن خليفـة (ت: بعد سنة:٩٠٥هـ)، فقد شرح هذه القصيدة شرحا مطولا بلغ: (٨٨٢) لوحاً، ومكث في تأليفه هذا ما يزيد على العشر سنين، كما ذكر ذلك في مقدمة كتابه[٢]، وقد احتوى على مادة علمية غزيرة، جمعت كل ما يتعلق بالقراءات المتواترة، والمشهورة، والشاذة.

وبعد البحث والاستقصاء، والاستفسار من مراكز الدراسات العلمية، لم أجد مـن سـبق إلى تحقيق هذا الشرح، فعزمت مع مجموعة من الطلاب على تحقيق الشرح المخطوط؛ ليكون الموضوع الذي أقدمه للحصول على درجة الدكتوراه في تخصص القراءات، وكانت هذه المخطوطة نسخة فريدة لهـذا الشرح محفوظة في المكتبة العبدلية بجامع الزيتونة بتونس، والتي ضُمّت مؤخراً إلى المكتبة الوطنية بتونس.

أما متن القصيدة فتم تحقيقه من قبل الباحث: يوسف بن عواد البردي، كجزء مـن متطلبـات الحصول على درجة الماجستير في علوم القرآن، من جامعة تكريت بالعراق[٣].

---

(١)ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لشمس الدين محمد بن محمد بن محمد، المعروف بابن الجزري:١/١٤٩.

(٢)ينظر مخطوط "بحر الجوامع" لوح:٢/ب.

(٣)ذكر ذلك الباحث: يوسف بن عواد البردي، في مشاركته في ملتقى أهل الحديث، على الشبكة الإلكترونية.

أهمية الموضوع :

١) تعلقه بكتاب الله، الذي هو المصدر الأول للتشريع الإسلامي.

٢) أن مؤلِّف القصيدة: الإمام طاهر بن عرب، قد حاز على ثناء الإمام ابن الجزري صاحب كتاب "النشر"، وأيضاً نالت قصديته: "الطاهرة" استحسان الإمام ابن الجزري، وهو من قام بتسميتها بهذا الاسم.

٣) أن هذا الشرح قد احتوى على القراءات المشهورة، والشاذة إلى جانب القراءات المتواترة.

٤) أن هذا الشرح قد ضمّنه صاحبه نظم "الشاطبية" لأبي القاسم الشاطبي، وكتاب "التيسير"، و"جامع البيان في القراءات السبع" لأبي عمرو الداني، و"جامع الأصول" للديواني، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري، وكتاب "الإشارة" و"البشارة" في القراءات الإحدى عشرة للعراقي وابنه، وكتاب "الإيضاح" في القراءات الأربع عشرة، للأندرابي، و"المغني" في القراءات الشواذ للنوزاوازي، وكتاب "الاستغناء" للزعفراني، فهو مرجع كبير في هذا المجال قد لا يستغني عنه طلاب هذا الفن[1].

٥) مما يزيد من أهمية هذا الشرح أن ناظم القصيدة عاصر الإمام ابن الجزري، وأخذ القراءات عنه.

٦) يعدّ هذا الشرح من الشروح المتأخرة؛ لذا فقد احتوى على مادة علمية كبيرة في القراءات بأنواعها.

٧) كثرة المصادر وتعددها في هذا الشرح، وكما هو الحال في شروح القصائد، بخلاف القصائد فهي تختصر المعلومة تسهيلا لحفظها، كما أن زيادة الشارح للقراءات الشاذة على القصيدة الطاهرة يدل على سعة علمه واطلاعه.

٨) مكانة هذه القصيدة وسلاستها فهي قصيدة لامية على روي الشاطبية جمعت القراءات العشر المتواترات إضافة إلى مكانة ناظم هذه القصيدة، ولا شك أن شرح هذه القصيدة يحظى بمكانة عالية لطلاب العلم عامة، ولطلاب علم القراءات خاصة، وإظهاره سيحقق فائدة كبيرة في هذا المجال.

أسباب اختيار الموضوع:

بعد أن منّ الله عليّ بالالتحاق بالدراسات العليا في مرحلة الدكتوراه قسم القراءات في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، رغبت أن تكون رسالتي ذات علاقة بالقراءات العشر الكبرى التي تعلمتها من كتاب "طيبة النشر".

---

(١) ينظر مخطوط "بحر الجوامع" لوح:٢/ب.

فوقع اختياري على شرح القصيدة الطاهرة لابن خليفة، المسمى بـــ: "بحر الجوامـــع في شـــرح القصيدة الطاهرة".

وكان من أهم أسباب اختيار هذا الموضوع أيضاً:

١) خدمة علم القراءات بتحقيق كتاب يحوي القراءات العشر المتواترة إلى جانـــب القـــراءات الشاذة والمشهورة، التي يضفي ورودها عمقاً علميا لهذا الشرح، يستفيد منه المتخصص في علم القراءات خاصة.

٢) تعلق هذا الكتاب بالقراءات العشر الكبرى، التي هي غاية ما وصل إلينا مـــن القـــراءات المتواترة عن النبي ﷺ.

٣) الرغبة في التعمق في معرفة طرق القراءات العشر الكبرى، وأسس الاختيار الـــذي قامـــت عليه.

٤) الرغبة في إحياء علوم السلف، وإظهار الكنوز العلمية الثمينة خصوصاً في علم القـــراءات، حيث لا يزال كثير مما ألف في هذا العلم مخطوطاً في أدراج المكتبات والمجامع العلمية، ولعلي بهذا العمل أكون مساهمة في إحياء هذا التراث العظيم للمكتبة الإسلامية.

٥) رغبة مني كذلك في الاطلاع على كثير من كتب القراءات المتقدمة والاستفادة منها.

٦) أن هذا الموضوع يتوافق مع تخصصي الذي درسته في البكالوريوس والماجستير ممـــا دفعـــني للحرص على إثراء حصيلتي العلمية للاستفادة والإفادة.

منهج التحقيق:

كان عملي في دراسة النَّص وفق الخطوات المنهجية التالية:

١- نسخ المتن المراد تحقيقه كاملاً وفق قواعد الإملاء والترقيم الحديثة.

٢- كتابة الآيات القرآنية وفق الرسم العثماني، مع مراعاة الآيات التي كتب على إرادة قراءة ما، فأثبتها كما هي.

٣- عزو الآيات القرآنية إلى سورها في الحواشي.

٤- عزو الآثار وأقوال الأئمة إلى مصادرها.

٥- تخريج الأحاديث النبوية، مع ذكر كلام أهل العلم في بيان درجة الحديث.

٦- - ترجمة موجزة للأعلام.

٧- تفسير غريب الألفاظ.

٨- توثيق النصوص والمسائل العلمية من مصادرها الأصلية.

٩- توثيق القراءات، وتمييز المتواتر منها من الشاذ.

١٠- التعليق على المسائل التي تحتاج إلى بيان، أو تعقيب من وجهة نظري.

١١- ضبط الأبيات المنظومة والاعتناء بها، وقد استعنت في ضبطها على تحقيق الباحث: يوسف بن عواد البردي، للقصيدة الطاهرة على النسخة التي أسماها بـ:(ت) ويقصد بها أبيات القصيدة الطاهرة التي ذكرت في: "بحر الجوامع".

١٢- ضبط الكلمات والقراءات القرآنية التي تحتاج إلى ضبط.

١٣- تصحيح الأخطاء عموماً، كالأخطاء الإملائية، والتحريف في الآيات القرآنية، مع التنبيه عليه في الحاشية.

١٤- إذا كان هناك خطأ أو وهم أو سقط في المتن، أثبت الصواب في الأصل، وأشير إلى الخطأ أو الوهم في الحاشية.

١٥- عند نقل المؤلف كلاماً من كتاب ما: فإن كان النقل نصاً وضعته بين علامات التنصيص، وأذكر في الحاشية اسم الكتاب المنقول منه، وإن كان بتصرف من الشارح: فينظر في التصرف إن كان يسيراً أشرت إلى ذلك في الحاشة بكلمة (ينظر كتاب كذا)، وإن كان التصرف في اللفظ كبيراً فإني أشير في الحاشية إلى هذا بكلمة: (ينظر كتاب كذا بتصرف).

١٦- أذكر في الحاشية قراءة باقي القراء العشرة عند إهمال الشارح لها.

١٧- أهتم بالتعليق على كل قراءة ورواية خالفت ما جاء من طريق كتاب "النشر" بزيادة أو نقصان، إلا ما تعرض له المؤلف –رحمه الله- عند شرحة للبيت، فإني أكتفي بما ذكره خشية الإطالة والتَّكرار.

١٨- وضع الفهارس اللازمة لتسهيل الرجوع إلى المادة العلمية.

مشكلات البحث:

قد اعترضتني بعض الصعوبات والعوائق، والتي تسببت في ذهاب شيء من الوقت ليس بالقليل، ومن أبرز هذه الصعوبات مايلي:

أولا: احتواء البحث على الكثير من الأعلام والرجال الذين ذكروا إما بكنية أو صفة أو لقب اشتهروا به، أو أن يكون بعضهم بارزا في علم الحديث أواللغة أوغيرهما، أو مجهولاً لم يُتَعرض له، أو لم يشتهر الاشتهار الذي يجعل من البحث عنهم شيئاً سهلاً، مما جعل للتحري والتدقيق والتنقيب عن الأعلام مكاناً في البحث والدراسة.

ثانياً: اعتماد البحث على الكثير من المصادر والمراجع العلمية، والتي فقد بعضها من مكتبات الكتب العربية، ولازال البعض الآخر منها مخطوطاً لم يخرج للنور بعد، أو رسائل علمية متفرقة في مكتبات الجامعات العربية.

ثالثاً: التحقق والتوثق من نسبة المؤلف رحمه الله، وخاصة أن كتب التراجم العربية والفارسية لم تتعرض للترجمة له، أو التعريف به، فقد ظهر في بادئ الرأي نسبة المؤلف إلى القاهري، كما هو

معلوم وظاهر من صفحة عنوان الكتاب، إلا أنه بعد النظر والتحقيق والدراسة تبين أنه فارسي، يسكن بلاد خُراسان.

خطة البحث:

وتتكون من مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس على النحو الآتي:

المقدمة: وتتضمن أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ومنهج الدراسة والتحقيق، وخطة البحث.

القسم الأول: الدراسة، وتحتوي على بابين على النحو التالي:

الباب الأول: التعريف بالقراءات، والترجمة للقراء الذين وردت عنهم الرواية في كتاب "بحر الجوامع":

ويشتمل على الفصول التالية:

الفصل الأول: التعريف بعلم القراءات وفضله وأهميته.

الفصل الثاني: نشأة القراءات وأقسامها وأنواعها.

الفصل الثالث: الترجمة للقراء الذين وردت عنهم الرِّواية في كتاب "بحر الجوامع".

الباب الثاني: الترجمة للناظم والتعريف بقصيدة الطاهرة، والترجمة للمؤلف والتعريف بشرحه "بحر الجوامع":

ويشتمل على الفصول التالية:

الفصل الأول: الترجمة للناظم، والتعريف بقصيدته الطاهرة: وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، وكنيته، ولقبه.

المبحث الثاني: مولده.

المبحث الثالث: نشأته، ورحلاته.

المبحث الرابع: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الخامس: مؤلفاته.

المبحث السادس: ثناء العلماء عليه.

المبحث السابع: التعريف بالقصيدة الطاهرة، وشروحها.

المبحث الثامن: وفاته.

الفصل الثاني: دراسة موجزة عن مؤلف كتاب بحر الجوامع: الإمام ابن خليفة، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: لمحة عن الأحوال العامة ببلاد خراسان في عصر المؤلف:

المطلب الأول: الإقليم من الناحية الجغرافية.

المطلب الثاني: الإقليم من النواحي التاريخية.

المطلب الثالث: الإقليم من الناحية العلمية.

المبحث الثاني: حياته وآثاره، ويشتمل على:

المطلب الأول: أقوال العلماء المعاصرين في التعريف به.

المطلب الثاني: الترجمة لمؤلف "بحر الجوامع".

المطلب الثالث: مؤلفاته وآثاره العلمية.

الفصل الثالث: دراسة كتاب "بحر الجوامع"، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه.

المبحث الثاني: مصادر المؤلف في كتابه.

المبحث الثالث: منهج المؤلف في كتابه.

المبحث الرابع: قيمة الكتاب العلمية.

المبحث الخامس: وصف النسخة الخطية التي اعتمد عليها في تحقيق الكتاب، ونماذج منها.

القسم الثاني: النص المحقق: من أول سورة البقرة إلى نهاية باب سورة المائدة.

الخاتمة: وتتضمن نتائج البحث، والتوصيات.

الفهارس العامة وتشمل:

* فهرس الآيات القرآنية.
* فهرس الأعلام.
* فهرس المصادر والمراجع.
* فهرس الموضوعات.

وماتوفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

الباحثة: سلوى بنت أحمد الحارثي.

القسم الأول:
الدراسة

الباب الأول:

التعريف بالقراءات، والترجمة للقراء الذين وردت عنهم الرواية في كتاب "بحر الجوامع"

الفصل الأول: التعريف بعلم القراءات وفضله وأهميته

التعريف بعلم القراءات:

العلم في اللغة: مصدر من عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْماً، وهو المعرفة بالشيء، وضده: الجهل[١].

والقراءات في اللغة: جمع قراءة، ويقال: قرأ قراءة، وقرآنًا، بمعنى: تلا تلاوة، وهي في الأصل بمعنى: الجمع والضم، تقول: قرأت الماء في الحوض، أي: جمعته فيه، وسمي القرآن قرآنًا: لأنه يجمع الآيات السور، ويضم بعضها إلى بعض[٢]، والقراءة: ضم الحروف والكلمات وجمع بعضها إلى بعض في الترتيل[٣].

أما علم القراءات في الاصطلاح، فقد تناول تعريفه غير واحد من علماء القراءات، وهو كالتالي:

١- عرفه ابن الجزري بأنه: ((علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة))[٤].

٢- وعرفه شهاب الدين القسطلاني بأنه: ((علم يعرف منه اتفاقهم واختلافهم في اللغة والإعراب، والحذف والإثبات، والفصل والوصل، من حيث النقل))[٥].

٣-وعرفه الدمياطي بأنه: ((علم يعرف منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والإثبات، والتحريك والتسكين، والفصل والوصل، وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال وغيره من حيث السماع))[٦].

---

(١)ينظر معجم "العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي:١٥٢/٢-١٥٤، وينظر "مختار الصحاح" لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي:١٨٩/١.

(٢)ينظر معجم "لسان العرب" مادة (ق ر أ) لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري:١٢٨/١.

(٣)ينظر كتاب "المفردات في غريب القرآن"، لأبي القاسم الحسين بن محمد، المعروف بالرَّاغب الأصفهاني:٦٦٨.

(٤) ينظر كتاب "منجد المقرئين ومرشد الطالبين" لأبي الخير محمد بن محمد الشهير بابن الجزري:١٣.

(٥) ينظر كتاب "لطائف الإشارات لفنون القراءات" لشهاب الدين القسطلاني:١٧٠/١.

(٦)ينظر "إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشرة" لأحمد بن عبد الغني الدمياطي الشافعي، الشهير بالبنا:٦/١.

فضله وأهميته:

فضله: علم القراءات من أشرف العلوم وأجلها قدراً ومنزلة لتعلقه بالقرآن الكريم، الذي هو كلام الله، أفضل الكتب السماوية، والمهيمن عليه كما قال تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا ﴾[1].

واختص الله عز وجل هذه الأمة بكتابه العظيم، حين قال: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾[2]، قال ابن عباس: ((هم أمة محمد))[3].

ووصف الرسول –صلى الله عليه وسلَّم– أهل القرآن بأنهم أهل الله وخاصته، فعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ((إن لله أهلين من الناس. قالوا: يا رسول الله من هم؟ قال: هم أهل القرآن أهل الله وخاصته))[4].

أهميته: كما هو معلوم فإن القرآن الكريم بتنوع قراءاته هو كلام الله تعالى ورسالته إلى خلقه، ودستور هذه الأمة ونورها ومنارها الذي أنزله هداية للبشرية ورحمة بهم، وينبوعها الذي يستقي منه المجتهدون أحكام دينهم ودنياهم، والذي يبنى عليه صلاح الدنيا والآخرة.

وتبرز أهمية علم القراءات وتتجلى فيه المعجزات عندما نرى كلمة قرآنية في سورة من سور القرآن تحمل أكثر من قراءة، بينما هي الكلمة ذاتها في سورة أخرى ولا تُقرأ إلا بقراءة واحدة.

مثال ذلك كلمة: ﴿ مَٰلِكِ ﴾ في سورة الفاتحة فتقرأ بأكثر من قراءة، بينما وردت في أكثر من موضع في القرآن و لم تقرأ إلا بقراءة واحدة نحو:﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ ﴾[5].

وتفسير ذلك: أن بعض الكلمات تكون مقصورة على معنى معين، والشارع يريد معنى أوسع من المعنى الذي تفيده هذه الكلمة؛ فالملك هو المتصرف بالأمر والنهي في المأمورين، والمالك هو المتصرف في الأعيان المملوكة.

---

(١)المائدة:٤٨.

(٢)فاطر:٣٢.

(٣)ينظر كتاب "تنوير المقباس من تفسير ابن عباس" لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي:٣٦٧/١.

(٤)ينظر "سنن ابن ماجة" لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني:٧٨/١.

(٥)آل عمران:٢٦.

والفرق بين الوصفين بالنسبة لله أن ﴿ مَلِكِ ﴾ صفة لذات الرَّب، و﴿ مَـٰلِكِ ﴾ صفة لفعله.

قال الشوكاني: "والحق أن لكل واحد من الوصفين نوعاً خاصاً لا يوجد في الآخر، فالمالك يقدر على ما لا يقدر عليه الملك من التصرفات بما هو مِلْك، فله البيع والهبة والعتق ونحوها، والملك يقدر على ما لا يقدر عليه المالك من التصرفات العائدة إلى تدبير المُلك وحياطته ورعاية مصالح الرعية، فالمالك أقوى من الملك في بعض الأمور، والملك أقوى من المالك في بعض الأمور"(١).

فتأتي القراءتان لتوصلنا للمعنى المراد، كما هو الحال في القراءات القرآنية، فيكون في حرف يقرأ به قارئ معنى لا يوجد في قراءة الآخر، فأراد الشارع هذا المعنى في سورة الفاتحة و لم يرده في غيرها من السور، مثل كلمة: ﴿ مَلِكِ ﴾ التي في سورة الناس.

وكذلك الحال في الأحكام الشرعية، فتأتي القراءتان لتبين لنا حكماً فقهياً لا تكفي قراءة واحدة لإفهامنا إياه، فربما قراءة تفيد حكما، والقراءة الأخرى تفيد حكما آخر غير الحكم الأول، ولكن في حال مخصوص، كقراءة: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ ﴾(٢) في سورة المائدة، فمن قرأ بالنصب فعطفًا على الوجـــــوه والأيدي في قوله: ﴿وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ ﴾ فيكون حكمها الغسل، ومن قرأ بالخفض فعطفًا على الرؤوس في قوله: ﴿وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ ﴾ فيكون حكمها المسح، وحمل العلماء المسح على بعض الأحوال، كالمسح على الخف والجبيرة وغيرها عند الحاجة إليها(٣).

إلى غير ذلك من الأمور التي تتجلى فيها أهمية علم القراءات، فالقرآن الكريم بقراءاته الصحيحة عليه مدار العلوم الشرعية كلها.

أما موضوعه: فهو كلمات القرآن من حيث أحوال النطق بها، وكيفية أدائها.

أما استمداده: فهو من النقول الصحيحة المتواترة عن أئمة القراءة عن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم.

أما غايته: فهو معرفة ما يقرأ به كل إمام من أئمة القراءات.

---

(١)ينظر كتاب "فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير" لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني:١/٢٢.

(٢)المائدة:٦.

(٣)ينظر كتاب "الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها" لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، ١/٤٠٦-٤٠٧، و"حجة القراءات" لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة:٢٢١-٢٢٣.

ومن ثمراته وفوائده: العصمة من الخطأ حال النطق بالكلمات القرآنية، وصيانتها من التحريف والتغيير، والتمييز بين ما يقرأ به وما لا يقرأ به، إلى غير ذلك من الفوائد.

الفصل الثاني: نشأة القراءات وأقسامها وأنواعها

*نشأة القراءات وتطورها:

كانت بداية نزول القرآن الكريم على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم في «غار حراء»، عندما نزل عليه جبريل –عليه السلام– بفواتح سورة "العلق" كما ذهب إلى ذلك معظم المفسرين، وبعد أن بُلِّغ الرسول صلى الله عليه وسلم برسالات ربه، أمره أن يبلغ ذلك لقومه وعشيرته، فامتثل الرسول – صلى الله عليه وسلم– لأمر ربه، وأخذ بتعليمهم القرآن، وكان القرآن حينذاك ينـــزل بلغة قريش، وفي أثناء تعليم الرسول –صلى الله عليه وسلم– لأصحابه القرآن الكريم، وجدوا مشقة في قراءة القرآن بحرف واحد، فسأل الرسول –صلى الله عليه وسلم– ربه أن يخفف عن أمته، فأجابه سبحانه وتعالى، وأمره أن يُقْرِئ أمته القرآن على سبعة أحرف، وتلك الأحرف تتمثل في القراءات القرآنية التي نقلت إلينا نقلاً متواتراً.

فالقرآن والقراءات كلاهما وحي رباني نزل على المصطفى صلى الله عليه وسلم، إلا أن العلماء اختلفوا في زمان ومكان نزول هذه الأحرف وكانوا على قولين:

القول الأول: أنها نزلت في مكة، بدليل الأحاديث الصحيحة التي تفيد نزول القراءات مع بدء نزول القرآن الكريم.

ويدل علي هذا قوله صلى الله عليه وسلم: "أقرأني جبريل على حرف فراجعته، فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف"[1].

أما وجه دلاله الحديث: أن الرسول –صلى الله عليه وسلم– مكث في مكة ثلاث عشرة سنة، فليس من المعقول أن تبقى الأمة هذه المدة الطويلة بلا تخفيف.

كما أن معظم سور القرآن مكية، وفيها من القراءات ما في السور المدنية، ولا دليل على

(١)أخرجه البخاري في صحيحه المسمى "الجامع الصحيح المختصر"، لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، (١١٧٧/٣)، ومسلم في صحيحه، المسمى "صحيح مسلم"، لمسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، (٥٦١/١) ، وأحمد في مسنده المسمى "مسند الإمام أحمد بن حنبل"، لأحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني:٢٠٦/٤.

نزول هذه السور مرة أخرى بالمدينة، وهذا يدل على أن القراءات نزلت بمكة.

الثاني: أنها نزلت بالمدينة بعد الهجرة النبوية، ودخول كثير من القبائل العربية في الإسلام على اختلاف لهجاتها ولغاتها، فدعت الحاجة إلى القراءات القرآنية؛ لتقرأ كل قبيلة بما يلائم لغتها ولسانها ولهجتها.

كما أن الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه عن أبي بن كعب -رضي الله عنه- أن النبي- صلى الله عليه وسلم- كان عند «أضاة بني غفار» فأتاه جبريل فقال: " إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرف، فقال أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، إن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك على ثلاثة أحرف، قال أسال الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا"(١).

يدل على أن الوقت الذي أجيز فيه أن يقرأ القرآن على سبعة أحرف هو ما بعد الهجرة؛ لأن «أضاة بني غفار» مستنقع ماء قرب المدينة المنورة.

وحاول بعض العلماء الجمع بين القولين:

فقالوا إن بداية نزول القراءات كان مع بداية نزول القرآن الكريم بـــ«مكة المكرمة»، حيث توجد القراءات في السور المكية، لكن الحاجة لم تدع إلى استخدامها لوحدة اللغة واللهجة بـــ«مكة» وما جاورها، خلافاً لما حدث بعد الهجرة حيث دخلت القبائل مختلفة اللهجات واللغات في الإسلام.

وبعد أن عَلَّم الرسول -صلى الله عليه وسلم- أصحابه الوحي، أمرهم أن يقرئ بعضهم بعضاً، وأخذ الرسول -صلى الله عليه وسلم- بإرسال البعثات خارج مكة ليعلموا الناس القرآن، فقد أرسل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مصعب بن عمير وابن أم مكتوم، ثم عماراً وبلالاً إلى المدينة ليقرئوا الناس القرآن، ولما فتح الرسول -صلى الله عليه وسلم- مكة ترك معاذ بن جبل ليعلم الناس في المدينة، وكان الرجل إذا هاجر إلى المدينة دفعه النبي —صلى الله عليه وسلم- إلى رجل من الحفظة ليعلمه القرآن.

ومن هنا عرفت جماعة من الصحابة بالقراء، الذين تعاهدوا القرآن بتلاوته وتدارسه بينهم

(١) أخرجه مسلم في صحيحه:٥٦٢/١ .

وتعليمه لغيرهم، واختلف الصحابة -رضوان الله عليهم- في الأخذ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- فمنهم من أخذ بحرف، ومنهم من أخذ بحرفين أو أكثر، وذلك بسبب ذهاب بعضهم مع الجيوش الإسلامية للفتوحات و الجهاد، أو إرسال النبي -صلى الله عليه وسلم- لبعضهم إلى الأمصار لتعليم الناس القرآن وأحكام الدين الإسلامي، أو ذهاب بعضهم لتحصيل الرزق، وغير ذلك من الأمور التي جعلتهم يتفاوتون في تلقي القرآن عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

إلا أنه اشتهر جَمْعٌ من الصحابة بحفظ القرآن كاملاً بجميع قراءاته عن ظهر قلب، وهم الذين دارت أسانيد قراءات الأئمة العشرة عليهم، منهم الخلفاء الأربعة، وأبيّ بن كعب، وعبد الله بن مسعود، وأبو الدرداء، وزيد بن ثابت، وأبو موسى الأشعري، وغيرهم -رضي الله عنهم جميعاً-.

ثم تفرَّق الصحابة بعد ذلك في البلدان لنشر العلم، وتعليم الناس القرآن، كل بما تلقاه من النبي -صلى الله عليه وسلم-، ومن هنا بدأت وجوه القراءة المختلفة تأخذ طريقها في الرواية والنقل.

وفي هذه الأثناء بدأت الفتوحات الإسلامية بالاتساع، وكثر الداخلون في الإسلام؛ فدبَّ النزاع بينهم بسبب تنوع القراءات واختلافها، وأنكر بعضهم على قراءة بعض، حتى وصل بهم الأمر بهم إلى تكفير بعضهم البعض، وبلغ عثمان بن عفان -رضي الله عنه- هذا النزاع، فأمر بجمع المصاحف، وكتابتها برسم يحتمل أكثر وأغلب الأوجه الصحيحة المتواترة التي ثبتت في العرضة الأخيرة، وإهدار كل ما عدا ذلك من المصاحف.

وأرسل إلى الأمصار نسخاً من هذه المصاحف، وأرسل مع كل مصحف مقرئاً ليقرئ الناس بمصحفه، فأرسل عبد الله بن السائب المخزومي إلى «مكة»، وأبا عبد الرحمن السلمي إلى «الكوفة»، وعامر بن عبد قيس إلى «البصرة»، والمغيرة بن أبي شهاب المخزومي إلى «الشام»، وعيَّن زيد بن ثابت أن يقرئ في «المدينة».

وقد توخى عثمان في اختيار هؤلاء، أن يكون مع كل مصحف قارئ يوافق قراءته أهل ذلك المصر في الأكثر والأغلب.

وقد أقبل الناس على هذه المصاحف وتلقوها من مقرئيها ، وبدأت هذه الفتنة تنطفئ ، فكان في كل مصر قراء من التابعين اشتهروا بإقراء القرآن وتعليمه .

فكان في «المدينة المنورة»:

ابن المسيب، ومعاذ بن الحارث، وعروة بن الزبير، وعمر بن عبد العزيز، وسليمان بن يسار، وزيد بن أسلم، وابن شهاب الزهري، وعبد الرحمن بن هرمز.

وفي «مكة»:

مجاهد بن جبر، وطاووس بن كيسان، وعكرمة، وعطاء بن أبي رباح، وابن أبي مليكة، وعبيد ابن عمير، وغيرهم.

وفي «البصرة»:

الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وعامر بن عبد القيس، وأبو العالية، ونصر بن عاصم، ويحيى بن يعمر، وجابر بن الحسن، وغيرهم.

وفي «الكوفة»:

علقمة بن قيس النخعي، وأبو عبد الرحمن السلمي، والأسود بن زيد النخعي، وسعيد بن جبير، وعمر بن شرحبيل، وعمرو بن ميمون، والحارث، وغيرهم.

وفي «الشام»:

المغيرة بن أبي شهاب المخزومي، وأبو الدرداء، وصاحبه خليد بن سعيد، وغيرهم.

ثم بعد ذلك كثر الاختلاف فيما يحتمله الرسم، وقرأ أهل البدع والأهواء بما لا تحل لهم تلاوته، فتجرد قوم للقراءة والأخذ، واعتنوا بضبط القراءة أتمَّ عناية، حتى صاروا في ذلك أئمة يقتدى بهم، ويرحل إليهم، ويؤخذ عنهم، وأجمع أهل بلدهم على تلقي قراءتهم بالقبول، ولتصديهم للقراءة نسبت إليهم.

- فكان في «المدينة»: أبو جعفر يزيد بن القعقاع، ثم شبية بن نصاح، ثم نافع بن أبي نعيم.
- وكان بـ«مكة»: عبد الله بن كثير، وحميد بن قيس الأعرج، ومحمد بن محيصن.
- وكان بـ«الكوفة»: يحيى بن وثاب، وعاصم بن أبي النجود، وسليمان الأعمش، ثم حمزة، ثم الكسائي.
- وكان بـ«البصرة»: عبد الله بن أبي إسحاق، وعيسى بن عمر، وأبو عمرو بن العلاء، ثم عاصم الجحدري، ثم يعقوب الحضرمي.
- وكان بـ«الشام»: عبد الله بن عامر، وعطية بن قيس العلابي، وإسماعيل بن عبد الله بن المهاجر، ثم يحيى بن الحارث الذماري، ثم شريح بن يزيد الحضرمي.

ولما كثر القراء وتفرقوا في البلاد، وكان الاعتماد في القراءة على حفظ الصدور دون التدوين في الكتب، اتسع الخلاف بين الأمة، وقلَّ الضبط، فمضى العلماء في التأليف، وأخذوا في جمع القراءات وتدوينها؛ فاستفرغوا فيها جهدهم، وبذلوا فيها وسعهم.

واختلف المؤرخون في أول من ألف فيها، فذهب البعض إلى أن الإمام يحيى بن يعمر(ت:٩٠هـ) هو أول من ألف في القراءات، والصحيح أنه يحيى بن يعمر من علماء القرن الأول حيث كان اعتمادهم – غالبا- في الرواية على حفظ الصدور، ولعله كتب شيئاً في القراءات، لكن لم يكُ يعد مصنفاً.

وذكر ابن النديم في فهرسته كتباً كثيرة مؤلفة في علم القراءات في القرن الثاني الهجري لأبان بن تغلب (ت:١٤١هـ)[١]، ولأبي الحسن مقاتل بن سليمان الخراساني (ت:١٥٠هـ)[٢]، ولأبي عمرو البصري (ت:١٥٤هـ)[٣]، ولحمزة بن حبيب الزيات (ت:١٥٦هـ)[٤]، ولأبي الصلت زائدة بن قدامه (ت:١٦١هـ)[٥]، ولعباس بن الفضل (ت:١٨٦)[٦]، ولأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي (ت:١٨٩هـ)[٧]، ولأبي محمد بن يحيى اليزيدي البصري (ت:٢٠٢هـ)[٨].

فكانت هذه الكتب المؤلفة في القرن الثاني الهجري النواة الأولى لمرحلة التأليف في القرن الثالث الذي سار على نطاق أوسع وأفضل.

وفي القرن الثالث كان الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام (ت:٢٢٤هـ)، الذي عُدَّ أول إمام معتبر ألف في علم القراءات، حيث صنف كتاباً جمع فيه خمسة وعشرين قارئاً مع القراء السبعة المعروفين.

ثم كثرت التآليف وانتشرت في هذا العلم الشريف، ومن أشهر من ألف بعد أبي عبيد خلف بن

---

(١)ينظر "الفهرست" لأبي الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي، المعروف بابن النديم:٢٧٢.

(٢)ينظر "الفهرست" لابن النديم:٢٢٢.

(٣)ينظر "الفهرست" لابن النديم:٥٥.

(٤)ينظر "الفهرست" لابن النديم:٤٨.

(٥)ينظر "الفهرست" لابن النديم:٢٧٨.

(٦)ينظر "الفهرست" لابن النديم:٥٥.

(٧)ينظر "الفهرست" لابن النديم:٩٠.

(٨)ينظر "الفهرست" لابن النديم:٧٢.

هشام (ت:٢٢٩هـ)، ومحمد بن سعدان الضرير (ت:٢٣١هـ)، وأبوحاتم سهل بن محمد السجستاني (ت:٢٥٥هـ)[1].

ثم تبعهم في ذلك كثير، كأحمد بن جبير الأنطاكي (ت:٢٥٨هـ) الذي جمع كتاباً في القراءات الخمس، من كل مصر واحد، ثم القاضي إسماعيل بن إسحاق المالكي (ت:٢٨٢هـ)، فألف كتاباً جمع فيه قراءة عشرين إماماً، منهم هؤلاء السبعة، ثم الإمام أبوجعفر محمد بن جرير الطبري (ت:٣١٠هـ)، الذي ألف كتاباً سماه "الجامع"، جمع فيه أكثر من عشرين قراءة، ثم الإمام أبوبكر محمد الداجوني (ت:٣٢٤هـ)، فجمع كتاباً في الإحدى عشرة.

ثم أن أتت مرحلة تسبيع السبعة، والاقتصار على جمع قراءاتهم في مؤلف خاص، وكان ذلك من قبل أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد (ت:٣٢٤هـ)، في كتابه المعروف بـ"قراءات السبعة"، كما ألف "كتاب الشواذ" جمع فيه القراءات المردودة آنذاك، وهو مفقود.

بعد ذلك أتت مرحلة الاحتجاج للقراءات في جوانبها اللغوية، فكان كتاب ابن مجاهد مداراً للدراسات، وكان أول من ألف في الاحتجاج للقراءات السبع أبو بكر محمد بن السري إلا أنه لم يتم كتابه، ثم تبعه في ذلك كثير: منهم محمد بن الحسن الأنصاري، وأبو بكر محمد بن الحسن العطار (ت:٣٥٤هـ)، والحسين بن أحمد بن خالويه (ت:٣٧٠هـ)، وأبو علي الفارسي (ت:٣٧٧هـ)، وغيرهم.

فلما علق في أذهان البعض من أن قراءات هؤلاء السبعة هي الأحرف السبعة المعنية في الأحاديث النبوية الصحيحة، توالت المؤلفات في القراءات الست، والسبع، والثمان، والعشر، والإحدى عشرة، والأربع عشرة، لدفع هذا الوهم عن العامة، فكان من أهمها وأشهرها:

- الغاية في القراءات العشر لأبي بكر بن مهران (ت:٣٨١هـ).
- الإرشاد لأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون في القراءات العشر (ت:٣٨٩هـ).
- التذكرة في القراءات الثمان لأبي الحسن طاهر بن غلبون الحلبي (ت:٣٩٩هـ).
- المنتهى في العشر، لأبي الفضل الخزاعي (ت:٤٠٨هـ).
- الهادي في القراءات السبع، لأبي عبدالله بن سفيان القيرواني (ت:٤١٥هـ).
- الروضة في القراءات الإحدى عشرة للحسن البغدادي (ت:٤٣٨هـ).

---

(١)ينظر "الفهرست" لابن النديم:٥٥-٥٦.

- التيسير وجامع البيان في القراءات السبع، ومفردة يعقوب، لأبي عمرو الداني (ت:٤٤٤هـ).
- قراءة الأعمش، لأبي علي الحسن البغدادي (ت:٤٤٧هـ).
- الإشارة بلطيف العبارة في القراءات الإحدى عشرة، لأبي نصر منصور العراقي (ت:٤٥٠هـ).
- العنوان في القراءت السبع لأبي طاهر بن خلف الأندلسي (ت:٤٥٥هـ).
- الكامل في العشر، والأربعين الزائدة عليها لابن جبارة لهذلي (ت:٤٦٥هـ).
- الإيضاح في القراءات الأربع عشرة، لأبي عبدالله الأندرابي (ت:٤٧٠هـ).
- التلخيص في الثمان، لأبي معشر الطبري (ت:٤٧٨هـ).
- المستنير في العشر، لأبي طاهر بن سوار (ت:٤٩٦هـ).
- الجامع في القراءات العشر لنصر الفارسي (ت:٤٦١هـ).
- الكفاية في الست، لسبط الخياط (ت:٥٤١هـ).
- حرز الأماني ووجه التهاني، المنظومة المشهورة بالشاطبية، في القراءات السبع للإمام الشاطبي (ت:٥٩٠هـ)، وأول من شرحها علم الدين السخاوي (ت:٦٤٣هـ)، الذي كان سبباً في شهرتها، كما شرحها الإمام أبوشامة المقدسي (ت:٦٦٥هـ)، وأبوعبدالله الفارسي، والموصلي، والجعبري (ت:٧٣٢هـ)، وغيرهم.
- التكملة المفيدة لحافظ القصيدة، للخطيب أبي الحسن علي الكِتَّاني (ت:٧٣٠هـ)، نظم فيها ما زاد على الشاطبية.
- روضة التقرير في الخلف بين الإرشاد والتيسير، لأبي الحسن الديواني الواسطي (ت:٧٤٣هـ).
- البستان في القراءات الثلاث عشرة لابن الجندي (ت:٧٦٩هـ).
- النشر في القراءات العشر، لشمس الدين ابن الجزري (ت:٨٣٣هـ)، جمع فيه جميع طرق القراءات من الكتب المشهورة والصحيحة بجهد لم يسبق إلى مثله.
- طيبة النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، شرحها الإمام النويري (ت:٨٥٧هـ) والإمام ابن الناظم (ت:٨٥٩هـ).
- إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز لابن القباقبي (ت:٨٤٩هـ)، نظمه في القراءات الأربع عشرة.
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشرة للدمياطي (ت:١١١٧هـ).

ولكن هذه المؤلفات لم تؤثر على القراءات السبع، وبقيت السبع هي المشهورة والمعروفة أكثر

من غيرها[1].

ومع كثرة التآليف التي ألفت بعد ابن الجزري رحمه الله إلا أنهم يعدون عيالاً على ابن الجزري في هذا الفن.

*أقسام القراءات:

قسَّم الأئمة في هذا الشأن القراءات من ناحية القبول والرَّد إلى قسمين:

القسم الأول: القراءات المقبولة:

وتتفرع القراءات المقبولة إلى فرعين، بناء على تفاوت الشروط التي يراها الأئمة في اعتبار القراءة وقبولها من حيث السند:

أولاً: القراءات المتواترة:

ونعني بالتواتر: ما نقله جماعة عن جماعة يمتنع تواطؤهم على الكذب، من أول السند إلى منتهاه، من غير تعيين في العدد[2].

ومنهم من قال بالتعين، واختلفوا فيه، فقيل ستة، وقيل: اثنا عشر، وقيل: عشرون، وقيل: أربعون، وقيل: سبعون[3]، و((الصحيح أن الشرط مجرد عدد يفيد العلم بلا تعيين))[4].

(١)ينظر كتاب "الفهرست" لابن النديم:٥٤-٥٥، و"النشر في القراءات العشر" لأبي الخير محمد بن محمد الدمشقي، الشهير بابن الجزري:١/١٣-١٥، وينظر "لطائف الإشارات لفنون القراءات" للقسطلاني:١/٨٥-٩١، وينظر" المدخل إلى علم القراءات" لشعبان محمد إسماعيل، (٤٥-٤٨)، وينظر "القراءات أحكامها ومصدرها" للمؤلف السابق، (٤٦-٥٤)، وينظر كتاب "صفحات في علوم القراءات" لأبي طاهر عبد القيوم بن عبد الغفور سندي، (٢٨-٤٦)، وينظر "تاريخ القراءات القرآنية" لعبد الهادي الفضلي، (١٣-٥٢)، و"تحقيق شرح ابن الناظم لطيبة النشر" لعادل رفاعي، قسم الدراسة:٢٣-٣٢.

(٢)ينظر "الأصل الجامع لإيضاح الدرر المنظومة في سلك جمع الجوامع" لحسن بن عمر بن عبدالله السيناوني المالكي:٢/٦٢.

(٣)ينظر "منجد المقرئين" لابن الجزري:٢٣.

(٤)"كتر المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني" للشيخ إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري:١/١٦٤.

وهذا النوع من القراءات لاخلاف في قبوله عند الأئمة المعتبرين في هذا الشأن، وافقت هذه القراءات رسم المصاحف العثمانية أم خالفتها، أتت على قواعد اللغة العربية أم لا؛ فثبوتها عن جماعة الثقات كاف في القطع بها، كما أن القرآن حكم على اللغة لامحكوم عليه بها.

قال الإمام ابن الجزري: ((فإن التواتر إذا ثبت لا يحتاج فيه إلى الركنين الأخيرين من الرسم وغيره، إذ ما ثبت من أحرف الخلاف متواتراً عن النبي صلى الله عليه وسلم وجب قبوله، وقطع بكونه قرآناً، سواءً وافق الرسم أم خالفه))[1].

وممن يرى وجوب اشتراط التواتر لقبول القراءة القرآنية: الإمام أبو القاسم الصَّفراوي (ت:٦٣٦هـ)، والنويري (ت:٨٥٧هـ)، وأبو الحسن السَّخاوي (ت:٩٠٢هـ)، وغيرهم[2].

وكثير من هؤلاء ومن سار على نهجهم واتبعهم يرون صحة القراءات السبع وتواترها فحسب، وأن ما عداها من القراءات شاذ مردود، وحجتهم في ذلك أن القرآن لايثبت إلا بالتواتر.

ثانياً: القراءات الصحيحة المشهورة:

وهذا النوع من القراءات محل خلاف بين الأئمة: فهناك طائفة من كبار العلماء ترى أن صحة سند القراءة، مع شهرتها، وموافقتها لأحد أوجه العربية، ورسم أحد المصاحف العثمانية ولو تقديرا، كاف لقبولها والقطع بها، إذ إن الاستفاضة تفيد القطع المطلوب في إثبات القراءة القرآنية، وبهذا فهي تلحق بالقراءات المتواترة، وتأخذ أحكامها، وإن لم تبلغ مبلغها.

وبهذا قال كبار العلماء في هذا الشأن كالإمام أبي عمرو الداني (ت:٤٤٤هـ)، ومكي بن أبي طالب (ت:٤٣٧هـ)، وأبي شامة المقدسي (ت:٦٦٥هـ)، والإمام ابن الجزري (ت:٨٣٣هـ)، وغيرهم[3].

ونعني بصحة السند: أن يروي تلك القراءة العدل الضابط عن مثله إلى منتهى السند[4].

---

(١)"النشر في القراءات العشر":١٨/١.

(٢)ينظر "شرح طيبة النشر في القراءات العشر"، لأبي القاسم محمد بن محمد بن محمد بن علي النويري:١٢٨/١-١٢٧.

(٣)ينظر "المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز" لشهاب الدين عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، المعروف بأبي شامة المقدسي:١٧٢، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٥/١-١٨، و"شرح طيبة النشر في القراءات العشر" للنويري:١١٣/١.

(٤)ينظر "النشر في القراءات العشر":١٨/١.

ونعني بالشهرة: شهرة القراءة واستفاضتها عند أئمة هذا الشأن الضابطين له، غير معدودة عندهم من الغلط أو الشذوذ[١].

ونعني بموافقتها العربية: أن تكون القراءة موافقة لأحد أوجه اللغة، وأن مجرد موافقتها لوجه من وجوه اللغة العربية كاف لقبولها، سواء كان هذا الوجه أفصح أم فصيحًا، مجمعًا عليه أو مختلفًا فيه؛ لأن القراءة متى ما صحَّ سندها وثبتت ((لم يردها قياس عربية ولا فُشُوّ لغة، لأن القراءة سنة متبعة يلزم قبولها، والمصير إليها))[٢].

ونعني بموافقتها رسم المصاحف العثمانية: أن توافق رسم أحد المصاحف العثمانية، ولو احتمالاً، أي: تكون موافقة لأحد المصاحف التي كتبها عثمان رضي الله عنه، وأرسلها إلى الأمصار الإسلامية، ونقصد بـــ (ولو احتمالاً)، أي: ما يوافق الرسم ولو تقديرًا، لأن موافقة القراءات للرسم قد تكون تحقيقًا وتصريحًا، وقد تكون تقديرًا واحتمالاً، مثل كلمة: ﴿ مَلِكِ ﴾ في سورة الفاتحة، فقد كتبت بدون ألف في جميع المصاحف، وقرئت بإثبات الألف بعد الميم على وزن: (فاعل)، وبدونها على وزن: (فَعِل)، والقراءتان متواترتان[٣].

ورد هذا النوع من القراءات جماعة من الأئمة، وأغلظوا القول في قبوله: يقول الإمام الصفاقسي: ((مذهب الأصوليين وفقهاء المذاهب الأربعة والمحدثين والقراء، أنَّ التواتر شرط في صحة القراءة، ولا تثبت بالسند الصحيح غير المتواتر، ولو وافقت رسم المصحف العثماني والعربية))[٤].

وقد أثارت هذه القضية جدلاً كبيراً بين القراء، حيث كثر فيها النزاع، واحتد الخلاف بينهم بسببها، وأضحى كل واحد منهم يدافع عن وجهة نظره على حساب وجهات النظر الأخرى، مما يجعل القارئ في قمة حيرته في أي من الطائفتين يكون معها الحق.

وقد شاع عند جماعة من الأصوليين أن القراءات السبع متواترة جملة وتفصيلاً، يقول الإمام النووي:

---

(١)ينظر "النشر في القراءات العشر": ١٨/١.

(٢)ينظر "النشر في القراءات العشر": ١٦/١.

(٣)ينظر "النشر في القراءات العشر": ١٦/١.

(٤)"غيث النفع في القراءات السبع" لعلي النوري بن محمد السفاقسي: ١٤.

((وكل واحدة من السبع متواترة، هذا هو الصواب الذي لايعدل عنه، ومن قال غيره فغالط أو جاهل))[1].

ويرى الإمام أبو شامة المقدسي تواترها في الجملة، وليس في جميع أوجه الخلاف، فيقول: ((وقد شاع على ألسنة جماعة من المقرئين المتأخرين وغيرهم من المقلدين أن القراءات السبع كلها متواترة، أي: كل فرد فرد ما روي عن هؤلاء الأئمة السبعة، قالوا: والقطع بأنها منزلة من عند الله واجب، ونحن بهذا نقول، ولكن فيما اجتمعت على نقله عنهم الطرق، واتفقت عليه الفرق من غير نكير له، مع أنه شاع واشتهر واستفاض، فلا أقل من اشتراط ذلك إذا لم يتفق التواتر في بعضها)).

وكذلك هو الحال في القراءات الثلاث المتممة للعشرة، فبعض أهل العلم يجزم بتواترها، يقول الإمام ابن السبكي: ((والقول بأن القراءات الثلاثة غير متواترة في غاية السقوط، ولا يصح القول به عمن يعتبر قوله في الدين))[2].

ومن ناحية أخرى نجد الإمام ابن الجزري يذكر شروطه التي التزمها في قبول قراءة أبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر، بأنه اكتفى في إثباتها بصحة السند مع موافقة العربية والرسم وشهرة القراءة واستفاضتها، ويبرهن على صحة ماذهب إليه بقوله: ((وإذا اشترطنا التواتر في كل حرف من حروف الخلاف، انتفى كثير من أحرف الخلاف الثابت عن هؤلاء الأئمة السبعة وغيرهم، ولقد كنت قبل أجنح إلى هذا القول ثم ظهر فساده)) [3].

والذي أراه هنا والله أعلم: أن المسألة تحتاج إلى بيان، وبيانها يتمثل في أمرين مهمين:

الأمر الأول: تحرير محل النزاع:

عند الاستقراء في كتب القراءات، وتتبع أطراف الموضوع، نجد أن هذا النزاع – في تواتر السبع جملة وتفصيلاً– لم يكن إلا عند جماعة من الأصوليين وبعض أهل الفقه، ثم تكلمت به طائفة من طلاب العلم في هذا الشأن، يقول الإمام الشوكاني: ((والحق أن القراءات السبع فيها ما هو متواتر وفيها ما هو آحاد، وكذلك القراءات الخارجة عنها، وقد جمعنا في هذا رسالة حافلة ونقلنا فيها مذاهب القراء،

---

(١)"المجموع شرح المهذب، مع تكملة السبكي والمطيعي" للنووي:٣/٣٩٢.
(٢)"الأصل الجامع لإيضاح الدرر المنظومة في سلك جمع الجوامع" لحسن المالكي:١/٤٩.
(٣)"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/١٨.

وحكينا إجماعهم المروي من طريق أهل هذا الفن أن المعتبر في ثبوت كونه قرآنا هو صحة السند مع احتمال رسم المصحف له وموافقته للوجه العربي، وأوضحنا أن هذه المقالة -أعني كون السبع متواترة وما عداها شاذا ليس بقرآن- لم يقل بها إلا بعض المتأخرين من أهل الأصول ولا تعرف عند السلف، ولا عند أهل الفن، على اختلاف طبقاتهم، وتباين أعصارهم))[1].

ولقد حرر الدكتور السالم الجكني –حفظه الله– محل النزاع بين العلماء بجهد مشكور في كتابه: "منهج ابن الجزري في كتابه النشر"، في محاولة منه لجمع أطراف الموضوع، مبيناً أن الاختلاف بينهم ما هو إلا اختلاف لفظي فقط، فقال: ((أن القول بصحة السند يرجع في نهاية الأمر إلى التواتر، وذلك لأن القائلين به –صحة السند- يشترطون فيه مصاحبة (الشهرة)، و(الاستفاضة)، وهما عند بعض الأصوليين قسمان للتواتر، يدل على هذا ما جاء في "كشف الأسرار": (المشهور): هو ماكان من الآحاد في الأصل، ثم انتشر في القرن الثاني، فصار ينقله قوم لا يتوهم تواطؤهم على الكذب، وهم التابعون بعد الصحابة –رضي الله عنهم-، وصار بشهادتهم وتصديقهم بمنزلة التواتر حجة من حجج الله، حتى قال الجصاص إنه أحد قسمي المتواتر، فيثبت له علم اليقين. وفيه أيضاً: (المشهور): هو ماتلقته العلماء بالقبول، والاعتبار بالاشتهار في القرن الثاني والثالث، ولاعبرة للاشتهار في القرون التي بعد القرون الثلاثة))[2].

فتبين مما سبق أن الخلاف في المسألة بين العلماء ماهو إلا اخلاف لفظي صوري، فمن قال بصحة السند نظر إلى أصل سند القراءة، ومن قال بالتواتر نظر إليها بعد الشهرة والاستفاضة، وتلقي الأمة لها بالقبول.

ومما يؤكد صحة هذا أن قراءات الأئمة الثلاثة لم تخرج عن قراءة السبعة إلا في حروف يسيرة، فأبو جعفر من شيوخ نافع، ويعقوب من تلامذة تلاميذ الإمام أبي عمرو بن العلاء، وأما خلف فهو أحد الراويين عن حمزة، وقراءته لم تخرج عن قراءة الكوفيين، فكيف تكون قراءة هؤلاء الثلاثة مردودة، وقراءات السبعة متواترة مقبولة، وهي لم تخرج عنها إلا في اختلافات يسيرة.

الأمر الثاني: أن الخوض في هذه المسألة لم تعد منه فائدة مرجوة، أذ إن الاختلاف في شروط قبول القراءة عند المتقدمين قد حسم بما حصره ابن الجزري في كتابه "النشر" من قراءات العشرة، وبما حرره

---

(١)"السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار" لمحمد بن علي بن محمد بن عبدالله لشوكاني:١٤٦.

(٢)ينظر "كشف الأسرار شرح أصول البزدوي" لعبدالعزيز بن أحمد بن محمد البخاري الحنفي:٣٦٨/٢.

"منهج ابن الجزري في كتابه النشر"، رسالة علمية للدكتور السالم محمد محمود أحمد الشنقيطي لجكني:٩١/١-٩٢.

ونقحه من الروايات والطرق، وبفعله هذا يكون قد أنهى قضية الاختلاف في وجوب اشتراط التواتر أو الاكتفاء بصحة السند[١].

وإني لأعجب كل العجب من بعض طلبة العلم المتأخرين، عندما يرون لزوم اشتراط التواتر في قبول القراءة، ثم هم من ناحية أخرى يرون قرآنية القراءات العشرة كلها، ويعتبرون كتاب "النشر" المرجع المعول عليه عند إرادة التوثق من صحة القراءة القرآنية أو شذوذها.

ولعلهم ذهبوا إلى ما ذهب إليه الإمام السفاقسي –رحمه الله رحمة واسعة– حيث قال بعد ذكر أبيات من الطيبة، التي أورد فيها الإمام ابن الجزري شروطه في قبول قراءات الأئمة الثلاثة: ((وهذا قول محدث لايعول عليه، ويؤدي إلى تسوية غير القرآن بالقرآن))[٢]، ثم يقول بعدها بقليل: ((وكل ما زاد الآن على القراءات العشرة فهو غير متواتر))[٣].

ومما تجدر الإشارة إلية أن الاختلاف عند القدماء كان بسبب شهرة السبع، وظنهم تواترها في جميع حروفها، لذلك فإن من كان يقول بوجوب اشتراط التواتر يرى قرآنية القراءات السبعة فقط، ومن كان يرى جواز الاكتفاء بصحة السند يرى قرآنية القراءات الثلاثة المتممة للعشرة، و لم يكن عندهم التعارض الذي نراه اليوم، وإن كان القول بتواتر القراءات السبعة في جميع حروفها نظر كما أشرنا إليه.

القسم الثاني: القراءات المردودة:

وهي القراءات التي فقدت أحد شروط القراءة الصحيحة، وهي:

١–ما صح سندها، ووافقت العربية، ورسم المصحف و لم تشتهر الاشتهار الذي تثبت بمثله القراءة.

٢–ما صح سندها، ووافقت العربية، وخالفت خط المصحف.

٣–ما خالفت العربية، وإن نقلت عن ثقة.

٤–ما ضعف سندها.

٥–ماليس لها سند أصلاً.

---

(١) حسم الخلاف في هذه القضية عند قراء المشارقة فقط، أما قراء المغاربة فلازالوا يقرؤون بطرق خارجة عن كتاب النشر، متصلة السند عندهم.

(٢)"غيث النفع في القراءات السبع" للسفاقسي:١٤.

(٣)"غيث النفع في القراءات السبع" للسفاقسي:١٤.

حكمها: اختلف الفقهاء في النوعين الأوليين على ثلاثة أقوال:

القول الأول: وهو قول جمهور العلماء: أنه لا تجوز القراءة بالشَّاذ من القراءات للتَّعبد بها مطلقاً، سواءً كان ذلك في الصَّلاة أو خارجها، وحجتهم في ذلك أنَّ القراءات الشَّاذّة وإن ثبتت بالنقل إلا أنها لم تنقل إلينا نقلاً يثبت بمثله قرآن، والتعبد إنما يكون بالقرآن، أو نسخت بالعرضة الأخيرة، أو بإجماع الصحابة على المصحف العثماني، أو لم تكن من الأحرف السبعة[١].

القول الثاني: أجاز بعض العلماء القراءة بالشَّاذ، وحجتهم في ذلك أنَّ الصحابة كانوا يقرؤون بها في الصَّلاة وخارجها، فلو لم تجز القراءة بها لكان أولئك لم يصلُّواْ قط؛ لأن الواجب لا يتأتى بفعل المحرم، ومرتكب المحرَّم يسقط الاحتجاج بخبره وهم نقلة الشريعة، فيسقط بذلك أساس الإسلام –والعياذ بالله– [٢].

القول الثالث: منهم من فرق بين ماصحَّ سنده ووافق العربية والرَّسم، وبين ما صحَّ سنده ووافق العربية وخالف الرَّسم، فأجاز القراءة بالأول، ومنع القراءة بالثاني[٣].

أما بقية الأنواع فاتفق العلماء على ردها، وعدم اعتبارها من القرآن في شيء.

خلاصة القول:

–إن القراءات المثبتة اليوم في كتب القراءات المعتمدة، سواءً كانت من القراءات المتواترة أو الآحاد الصحيحة، فإنه يجب على المسلم اعتقاد قرآنيتها، وأنها مترلة من الله تعالى، ويجوز القراءة بها للتعبد في الصلاة وخارجها، وجحود حرف منها يستلزم الكفر والردة.

–إن القراءات التي اعتبرها العلماء شاذة لايجوز التعبد بها في الصلاة وخارجها.

ذكر النووي ما حكاه الإمام أبو عمرو بن عبد البر من إجماع المسلمين على أنه لا يجوز القراءة بالشاذ، وأنه لا يجوز أن يصلى خلف من يقرأ به[٤].

–إنَّ قراءتها لأجل التعليم غير معتقد قرآنيتها ولا موهماً أحداً بذلك، وتدوينها في الكتب، فيجوز بإجماع العلماء، ولا تشملها الأحكام السابقة.

---

(١)ينظر "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٩/١.

(٢)هذا أحد القولين لأصحاب الشافعي، وأبي حنيفة، وإحدى الروايتين عن مالك وأحمد. ينظر "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٩/١، و"منجد المقرئين" لابن الجزري:٢٧.

(٣)ينظر "الإبانة عن معاني القراءات" لمكي بن أبي طالب بن حموش القيسي:٥٧–٥٩.

(٤)ينظر "التبيان في آداب حملة القرآن" للإمام أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي:٩٧.

قال النويري: "اعلم أنَّ الذي استقرت عليه المذاهب وآراء العلماء أنَّه إن قرأ بها غير معتقد أنها قرآن، ولا موهم أحداً ذلك، بل لما فيها من الأحكام الشرعية عند من يحتج بها، أو الأحكام الأدبية فلا كلام في جواز قراءتها"[1].

وقال مكي عند ذكره لما يقبل من القراءات وما لا يقبل: "قسم صح نقله عن الآحاد، وصح في العربية، وخالف لفظه الخط فيقبل ولا يقرأ به"[2].

ولعله يقصد بقبوله: اعتباره في التفسير، واللغة، والأحكام.

*أنواع القراءات:

بعد أن تكلمنا عن أقسام القراءات من جهة القبول والرَّد، سنشير هنا لأنواع هذه القراءات عموماً:

١-**قراءات متواترة:** وهي القراءة التي تواتر نقلها بنقل جماعة عن جماعة من أول السند إلى منتهاه، تحيل العادة تواطؤهم على الكذب، كما مر ذلك.

مثالها: غالب قراءات الأئمة السبعة.

٢-**قراءات مشهورة:** وهي القراءات الآحاد التي صح سندها، ووافقت وجهاً من أوجه اللغة العربية، ورسم أحد المصاحف العثمانية، مع الشهرة والاستفاضة[3].

مثالها: بعض الأوجه في قراءات القراء الثلاثة المتتمة للعشرة، ومارواه بعض الرواة دون بعضهم عن الأئمة السبعة.

٣-**قراءات شاذة:** وهي على نوعين:

-القراءات الآحاد: وهي التي صح سندها، ووافقت وجهاً من أوجه العربية، ورسم أحد المصاحف العثمانية، ولكنها لم تشتهر الاشتهار الذي تثبت بمثله القراءة.

مثال ذلك:

قوله تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾[4].

قرأ يزيد البربري ببناء الفعل "علم" للمجهول، ورفع "آدم" نيابة عن الفاعل[5].

فهذه القراءة وإن كانت موافقة للعربية ويحتملهما الرسم وصح سندها إلا أنها لم تشتهر الاشتهار المعتمد في قبول القراءة.

---

(١)"شرح طيبة النشر في القراءات العشر" للنويري:١/١٢٩.

(٢)ينظر "الإبانة عن معاني القراءات" لمكي بن أبي طالب:٥٧-٥٩.

(٣)ينظر "منجد المقرئين" لابن الجزري:٢٣.

(٤)البقرة:٣١.

(٥)"المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها" لابن جني:١/٦٤.

-القراءة التي صح سندها ووافقت العربية وخالفت رسم المصحف العثماني.

مثال ذلك:

قوله تعالى: ﴿فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓ﴾[1].

قرأ أبي بن كعب"يصدِّقوني" بزيادة واو على خط المصحف[2].

فهذه القراءات يحكم عليهما بالشذوذ لورود الأولى من طريق الآحاد دون اشتهار عند الثقات، ولمخالفة الثانية لرسم المصحف العثماني.

٤-**قراءات ملحقة بالقراءات**: وهي القراءات التي لا قرآنية لها أصلاً، فلا تعد من القراءات الشاذة في شيء، وأطلق عليها قراءات تجاوزاً، وهي:

-**القراءة المدرجة**: وهي ما زيد من القراءات على وجه التفسير، مثل قراءة ابن مسعود في قوله تعالى: ﴿فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ﴾[3] بزيادة (متتابعات) عليها[4].

وأخرج الحسن أنه كان يقرأ قوله تعالى: ﴿وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَا﴾[5]، بزيادة قوله: (الورود: الدخول)[6].

قال ابن الجزري في آخر كلامه: "كانوا ربما يدخلون التفسير في القراءة إيضاحاً وبياناً؛ لأنهم محققون لما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرآناً، فهم آمنون من الالتباس، وربما كان بعضهم يكتبه معه"[7].

وهذا النوع له اعتباره عند علماء التفسير واللغة والفقه، فهو على أقل احتمالاته يعد تفسيراً للقرآن من قبل الصحابي، وقول الصحابي معتبر في الشريعة الإسلامية، لأن الوحي نزل بلغتهم، فأقوالهم وآراؤهم مقدمة على أقوال غيرهم من مفسرين ومجتهدين وفقهاء من باب أولى.

-**القراءة الضعيفة**: وهي ما لم يصح نقلها بشكل يفيد القطع، كأن ينقلها غير ثقة، مثل قراءة ابن السميفع وأبي السمال وغيرهما في قوله تعالى: ﴿فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنۡ خَلۡفَكَ ءَايَةٗ﴾[1] ﴿ءَايَةٗ﴾[1]

---

(١)القصص:٣٤.

(٢)ينظر "مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع"، لابن خالويه:١١٥.

(٣)المائدة:٨٩.

(٤)ينظر "معالم التنزيل" للبغوي:٣٩٥.

(٥)مريم:٧١.

(٦)ينظر "الإتقان في علوم القرآن" لجلال الدين السيوطي:١٩٩.

(٧)ينظر "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٣٢/١.

بالحاء المهملة في: (ننحيك)، وبفتح اللام في: (خَلَفك)[٢].

وفي الحقيقة: إن القراءة الضعيفة قد تعتبر نوعاً من أنواع القراءات الشاذة على احتمال صحتها وثبوت نقلها عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولكن عندما لم يعتبرها العلماء في التفسير واللغة والأحكام على احتمال عدم صحتها ونقلها، آثرت إخراجها منها.

-**القراءة الموهومة**: وهي القراءة التي نقلها الثقة متوهماً صحتها، ووافقت رسم المصحف، وخالفت العربية.

قال ابن الجزري: "ولا يصدر مثل هذا إلا على وجه السهو والغلط وعدم الضبط، ويعرفه الأئمة المحققون والحفاظ الضابطون، وهو قليل جداً بل لا يكاد يوجد"[٣].

ويقول مكي في هذا النوع: "فهذا لا يقبل وإن وافق خط المصحف"[٤].

ومن أمثلة ذلك:

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ﴾[٥].

قرأ خارجة عن نافع "معائش" بالهمز[٦].

وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ﴾[٧].

قرأ ابن بكار عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر بفتح ياء "أدريَ"[٨].

-القراءة الموضوعة: وهي ما وافق العربية والرسم ولم ينقل البتة، أوهي المكذوبة المختلقة المصنوعة المنسوبة إلى قائلها افتراء، وذلك مثل القراءة المنسوبة للإمام أبي حنيفة—رحمه الله- في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا﴾[٩] برفع هاء لفظ الجلالة ونصب العلماء كما ذكرنا ذلك سابقاً[١٠].

---

(١)يونس:٩٢.

(٢)ينظر "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٠.

(٣)"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٠.

(٤)"الإبانة عن معاني القراءات" لمكي بن أبي طالب القيسي:٥٩.

(٥)سورة الأعراف:١٠.

(٦)ينظر "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٠.

(٧)الأنبياء:١٠٩.

(٨)ينظر "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٠.

(٩)فاطر:٢٨.

(١٠)ينظر "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/١٥-٢١.

فهذا كما قال ابن الجزري: "رده أحق، ومنعه أشد، ومرتكبه مرتكب لعظيم من الكبائر، وقد ذكر جواز ذلك عن أبي بكر محمد بن الحسن بن مقسم البغدادي... وقد عقد له بسبب ذلك مجلس ببغداد،

حضره الفقهاء والقراء وأجمعوا على منعه، وأوقف للضرب فتاب ورجع، وكتب عليه بذلك محضر"[1].

-القراءة بالمعنى: وهي استبدال بعض ألفاظ القرآن بألفاظ أخرى مرادفة لها في المعنى من لغة العرب.

قال ابن الصلاح: "وأمّا القراءة بالمعنى من غير أن ينقل قرآنا فليس ذلك من القراءات الشاذة أصلاً، والمجترئ على ذلك مجترئ على عظيم، وضال ضلالاً بعيداً، فيعزر ويمنع بالحبس ونحوه، ولا يخلى ذا ضلالة، ولا يحل للمتمكن من ذلك إمهاله"[2].

وقال ابن الحاجب: "وأمَّا تبديل آتنا بأعطنا، وسولت بزَّينت ونحوه فليس هذا من الشواذ وهو أشد تحريماً، والتأديب عليه أبلغ والمنع منه أوجب"[3].

(١)"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري: ٢١/١.

(٢)"منجد المقرئين" لابن الجزري:٢٥.

(٣)"منجد المقرئين" لابن الجزري:٢٥.

الفصل الثالث: الترجمة للقراء الذين وردت عنهم الرِّواية في كتاب "بحر الجوامع"

تعرض المؤلف أثناء شرحه لعدد كبير من القراء، الذين وردت عنهم الرواية في حروف القرآن، إذ لم يقتصر في نقله القراءات عن القراء العشرة المعروفين، ورواتهم المشهورين، الذين التزمهم ناظم القصيدة "الطاهرة"، بمضمون كتاب "النشر في القراءات العشر"، بل أضاف إليهم من القراء والرواة المذكورين في "جامع البيان" في القراءات السبع، و"جامع الأصول" في القراءات العشر، و"الإشارة"، و"البشارة" في القراءات الإحدى عشرة، و"الإيضاح" في القراءات الأربع عشرة، و"بستان الحفاظ" في القراءات الثلاث، وكتاب "المغني" في القراءات الشواذ، مع ما ورد في "شرح غاية ابن مهران"، حتى صار عدد قرائها خمسة وأربعين قارئاً، قسمهم على ست طبقات:

***في الطبقة الأولى:**

ذكر في الطبقة الأولى تسعة رجال هم:

١-**أبو جعفر المدني:** هو أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني القارئ، ويقال اسمه جندب بن فيروز، وقيل: فيروز، عرض القرآن على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وعبد الله بن عباس، وأبي هريرة، وقرأ عليه نافع بن أبي نعيم، وسليمان بن مسلم بن جماز، وعيسى بن وردان، وابنته ميمونة، أحد القراء العشرة، وكان ثقة، توفي سنة: ١٣٠هـ، وقيل سنة:١٣٢هـ، وقيل سنة:١٢٩هـ، وقيل غير ذلك[(١)].

٢-شيبة المدني: هو أبو ميمونة شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المدني، مولى أم المؤمنين أم سلمة، عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وعرض عليه نافع بن أبي نعيم، وسليمان بن مسلم بن جماز، وإسماعيل بن جعفر، وأبو عمرو بن العلاء، إمام ثقة مقرئ المدينة مع أبي جعفر وختنه على ابنته ميمونة وقاضيها، وهو أول من ألف في الوقوف، مات سنة: ١٣٠هـ، وقيل سنة:١٣٨هـ[(٢)].

---

(١)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي:٥١-٥٦، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٨٢-٣٨٤.

(٢)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٥٨-٦٠، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٢٩-٣٣٠.

٣-**عاصم الكوفي**: هو أبوبكر عاصم بن بهدله أبي النَجُود الأسدي مولاهم الكوفي الحناط، ويقال: أبو النجود اسم أبيه لا يعرف له اسم غير ذلك، وبهدلة اسم أمه، وقيل: اسم أبي النجود عبد الله، أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش الأسدي، وقرأ عليه خلق كثير منهم: الأعمش، وأبان العطار، والمفضل بن محمد الضبي، ونعيم بن ميسرة، شيخ الإقراء بالكوفة، أحد القراء السبعة، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي، كان أحسن الناس صوتاً بالقرآن، جمع بين الفصاحة والإتقان، توفي سنة:١٢٧هـ، وقيل سنة:١٢٨هـ، وقيل سنة:١٢٩هـ وهو الصحيح[(١)].

٤-**ابن عامر الشامي**: هو أبو عمران عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصُبِي، ولد سنة:٢١هـ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء، ومعاوية، وواثلة الليثي، والمغيرة بن أبي شهاب، وفضالة بن عبيد وغيرهم، وروى عنه القراءة يحيى الذماري، وأخوه عبد الرحمن بن عامر، وربيعة بن يزيد، وسعيد بن عبد العزيز وغيرهم، كان إمام أهل الشام في القراءة، ثقة وَلِي قضاء دمشق، مات سنة:١١٨هـ[(٢)].

٥-**أبو بحرية**: هو عبدالله بن قيس السكوني الكندي الحمصي، تابعي مشهور، أخذ القراءة عن معاذ بن جبل، وعمر بن الخطاب، وروى عنه القراءة يزيد بن قطيب، له اختيار في القراءة، يُذكر أنه مات بعد الثمانين[(٣)].

٦-**مجاهد المكي**: هو أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي، تابعي من الأعلام، قرأ على عبد الله بن السائب، وعبد الله بن عباس، أخذ عنه القراءة عبدالله بن كثير، وابن محيصن، وحميد بن قيس، وزمعة بن صالح، مات سنة:١٠٣هـ، وقيل سنة:١٠٤هـ، وقيل سنة:١٠٢هـ[(٤)].

٧-الحسن البصري: هو الإمام أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار السيد البصري، ولد في خلافة عمر رضي الله عنه سنة:٢١هـ، قرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي، وأبي العالية الرياحي، وزيد، وعمـــر،

---

(١)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٧٦-٨١، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٤٦-٣٤٩.

(٢)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٦٢-٧٠، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٢٣-٤٢٥.

(٣)ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي:٢/١٠٢٣، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٤٢.

(٤)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٦-٤٧، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٤١-٤٢.

وروى عنه أبوعمرو بن العلاء، وسلام بن سليمان الطويل، ويونس بن عبيد، وعاصم الجحدري، إمـــام زمانه علماً وعملاً، ومناقبه جليلة وأخباره طويلة، توفي سنة:١١٠هـــ[١].

٨-الجحدري: هو عاصم بن أبي الصباح العجاج، وقيل: أبو المجشِّر ميمون الجحدري البصري، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان بن قتَّة عن ابن عباس، ونصر بن عاصم، والحسن، ويحيى بن يعمر، وقرأ عليه سلام بن سليمان، وعيسى بن عمر الثقفي، وروى عنه الحروف أحمد بن موسى اللؤلؤي، وهيصم بن الشداخ وغيرهم، وقراءته في "الكامل"، و"الإيضاح" فيها مناكير ولا يثبت سندها، والسند إليه صحيح في قراءة يعقوب من قراءته على سلام عنه، مات قبل سنة:١٣٠هـــ، وقيل سنة:١٢٨هـــ[٢].

٩-قتادة: هو أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي البصري الأعمى المفسر، روى القـــراءة عـــن أبي العالية، وأنس بن مالك، وروى عنه القراءة أبان بن يزيد العطار، أحد الأئمة في حروف القـــرآن، لـــه اختيار في القراءة رواه عنه صاحب الكامل، كان يضرب بحفظه المثل، توفي سنة:١١٧هـــ[٣].

***في الطبقة الثانية:**

ذكر في الطبقة الثانية أربعة عشر رجلاً، هم:

١-نافع: هو أبو رويم نافع بن عبد الرَّحمن بن أبي نعيم المدني، ويقال: أبو نعيم، ويقال: أبو الحسن، وقيل: أبو عبدالله، وقيل: أبو عبد الرحمن الليثي، وهو مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب، أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من تابعي أهل المدينة منهم: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وأبي جعفر القارئ، وشيبة بن نصاح، والزهري، وروى القراءة عنه إسماعيل بن جعفر، وعيسى بن وردان، وسليمان بن مسلم بن جماز، وعيسى بن مينا قالون، وورش وغيرهم كثير، أحد القراء السبعة، ثقة صالح، وانتهت إليه رئاسة القراءة بالمدينة وصار الناس إليها، كان أسود اللون كالحاً صبيح الوجه حسن الخلق فيه دعابة، توفي سنة:١٦٩هـــ، وقيل سنة:١٧٠هـــ، وقيل:١٦٧هـــ، وقيل غير ذلك[٤].

٢-ابن كثير المكي: هو أبو معبد عبدالله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان بن هرمز المكي الداري، مولى عمرو ابن علقمة الكناني، ولد سنة:٤٥هـــ، أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن

---

(١)ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣/٢٥-٣٦، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٣٥.

(٢)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٨٢، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٤٩.

(٣)ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣/٣٠١-٣٠٣، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٥-٢٦.

(٤)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٠٤-١١١، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٣٠-٣٣٤.

السائب، ومجاهد بن جبر، ودرباس مولى عبد الله بن عباس، وروى القراءة عنه إسماعيل بن عبد الله القسط، وجرير بن حازم، والخليل بن أحمد، وسليمان بن المغيرة، وشبل بن عباد وغيرهم، إمام أهل مكة في القراءة وأجمع الناس على قراءته، مات سنة:١٢٠هـ، وقيل سنة:١٢٢هـ[١].

٣-ابن محيصن: هو: أبو عبدالله محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي، مولاهم المكي، اختلف في اسمه فقيل: عمر بن عبد الرحمن، وقيل: عبد الرحمن بن محمد بن محيصن، وقيل: محمد بن عبد الله بن محيصن، أخذ القرآن عن مجاهد بن جبير، ودرباس مولى ابن عباس، وسعيد بن جبير، وعرض عليه القرآن شبل بن عباد، وأبو عمرو بن العلاء، وسمع منه الحروف إسماعيل بن مسلم المكي، وعيسى بن عمر البصري، كان ممن تجرد للقراءة بمكة مع ابن كثير، ثقة له اختيار في القراءة شذ فيها بمخالفة للمصحف العثماني، ولولاها لألحقها ابن الجزري بالقراءات المشهورة، فرغب الناس عن قراءته وأجمعوا على قراءة ابن كثير لإتباعه الرسم، مات سنة:١٢٣هـ، وقيل سنة:١٢٢هـ[٢].

٤-الأعرج: هو أبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج المدني، أخذ القراءة عن أبي هريرة، وابن عباس، وعبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة، وروى عنه القراءة نافع بن أبي نعيم، وأسيد بن أبي أسيد، مات سنة:١١٧هـ، وقيل سنة:١١٩هـ[٣].

٥-الذماري: هو أبو عمرو يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث الغساني الذماري الدمشقي، ويقال: أبو عمر، ويقال:أبو عليم، أخذ القراءة عن عبد الله بن عامر، ونافع بن أبي نعيم، وواثلة بن الأسقع، وروى عنه القراءة سعيد بن عبد العزيز ، وثور بن يزيد، وسويد بن عبد العزيز، وهشام بن الغازي، ثقة وله اختيار في القراءة خالف فيه ابن عامر، مات سنة:١٤٥هـ[٤].

٦-أبو حيوة: هو الإمام أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي، روى القراءة عن أبي البرهسم عمران بن عثمان، وقيل أبو البرهسم حُدير بن معدان الحضرمي، والكسائي، وروى عنه القراءة ابنه

---

(١)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٧٠-٧٦، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٤٣-٤٤٥.

(٢)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٨٩-٩١، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١٦٧.

(٣)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٥٧-٥٨، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٨١.

(٤)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٠٤-١٠٥، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٦٧-٣٦٨.

حيوة، ومحمد بن عمرو بن حنان الكلبي، وعيسى بن المنذر، ومحمد بن المصفى، ويزيد بن قرة، صاحب القراءة الشاذة وله اختيار في القراءة، مقرئ الشام صدوق، مات سنة:٢٠٣هـ[١].

٧-ابن أبي عبلة: هو أبو إسماعيل إبراهيم بن أبي عبلة، واسمه شمر بن يقظان بن المرتحل، وقيل: أبو إسحاق، وقيل: أبو سعيد الشامي الدمشقي العقيلي، ويقال: الرملي، ويقال: المقدسي، ولد بعد سنة:٦٠هـ، أخذ القراءة عن أم الدرداء الصغرى هجيمة بنت يحيى، وواثلة بن الأسقع، والزهري، وأخذ عنه الحروف موسى بن طارق، وابن أخيه هانيء بن عبد الرحمن بن أبي عبلة، وكثير بن مروان، تابعي ثقة كبير، له حروف في القراءات واختيار خالف فيه العامة في صحة إسنادها إليه نظر، فمن كلامه أن من حمل شاذ العلماء حمل شراً كبيراً، توفي سنة:١٥١هـ، وقيل سنة:١٥٢هـ، وقيل سنة:١٥٣هـ[٢].

٨-معلى بن عيسى: هو معلى بن عيسى، ويقال: ابن راشد البصري الوراق النَّاقط، روى القراءة عن عاصم الجحدري، وعون العقيلي، وروى القراءة عنه علي بن نصير، وبشر بن عمر، وعبيد بن عقيل، وعبد الرحمن بن عطاء، وهو الذي روى عدد الآي والأجزاء عن عاصم الجحدري، وروى عنه العدد عيسى، وعبيد بن عقيل[٣].

٩-أبو السمال: هو الإمام أبو السمال قعنب بن أبي قعنب العدوي البصري، له اختيار في القراءة شذ به عن العامة، رواه عنه أبو زيد سعيد بن أوس، كان رأساً في العربية حتى تقدم على الخليل في زمانه[٤].

١٠-عون العقيلي: هو أبو معمر عون بن أبي شداد العقيلي، أخذ القراءة عرضاً عن نصر بن عاصم، وروى القراءة عنه المعلى بن عيسى، له اختيار في القراءة[٥].

١١-أبو عمرو البصري: هو أبو عمرو زبَّان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث بن جلهمة التميمي المازني البصري، اختلف في اسمه على تسعة عشر قولاً أصحها زبان، ولد سنة:٦٨هـ، وقيل سنة:٧٠هـ، وقيل سنة:٥٥هـ، وقيل سنة:٦٥هـ، أخذ القراءة عن حميد بن قيس الأعرج، وسعيد بن جبير، ومجاهد بن جبر، وعطاء بن أبي رباح وغيرهم، وأخذ القراءة عنه خلق كثير

---

(١)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٩١-١٩٢، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٢٥.

(٢)ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٤/٢١-٢٣، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٩.

(٣)ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٠٤.

(٤)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٢٦، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٧.

(٥)ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣/٤٧٨-٤٧٩، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٦٠٦.

منهم شجاع البلخي، ويحيى بن المبارك اليزيدي، ومعمر بن المثنى، وأحمد بن موسى اللؤلؤي، وإسحاق بن يوسف بن يعقوب المعروف بالأزرق، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالبصرة، كان أعلم الناس بالقرآن والعربية، مع الصدق والثقة والزهد، توفي سنة:١٥٤هـ، وقيل سنة:٥٥هـ، وقيل سنة:٥٧هـ، وقيل سنة:٤٨هـ[١].

١٢-الأعمش: هو أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش الأسدي الكاهلي، مولاهم الكوفي، ولد سنة:٦١هـ، وقيل سنة:٦٠هـ، أخذ القراءة عن إبراهيم النخعي، وزر بن حبيش، ويحيى بن وثاب، وعاصم بن أبي النجود، وأخذ القراءة عنه حمزة الزيات، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وجرير بن عبد الحميد، وأبان بن تغلب، كان ثقة ثبتاً فصيح اللسان، توفي سنة:١٤٨هـ[٢].

١٣-أبوبكر في اختياره: هو أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الحناط الأسدي النهشلي الكوفي، اختلف في اسمه على ثلاثة عشر قولاً أصحها شعبة، ولد سنة خمس وتسعين، أخذ القراءة عن عاصم وعطاء بن السائب، وأسلم المنقري، وحصين بن عبد الرحمن، وأخذ القراءة عنه أبو يوسف يعقوب بن خليفة، وعبد الرحمن بن أبي حماد، ويحيى العليمي، وحسين الجعفي، وغيرهم، كان إماماً كبيراً عالماً عاملاً، عمر دهراً إلا أنه قطع الإقراء قبل موته بسبع سنين، وقيل: بأكثر، توفي سنة:١٩٣هـ، وقيل سنة:١٩٤هـ[٣].

١٤-حفص في اختياره: هو أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي، ويقال له حفيص، ولد سنة:٩٠هـ، روى عن حماد بن أبي سليمان، وثابت بن أسلم البناني، وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي وغيرهم، وقرأ عليه عمرو بن الصباح، وعمرو بن عون الواسطي، وعبيد بن الصباح وغيرهم، ثقة ضابط في القراءة أقرأ الناس دهراً، مات سنة:١٨٠هـ[٤].

***في الطبقة الثالثة:**

ذكر في الطبقة الثالثة سبعة رجال، هم:

---

(١)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٩١-١٠٣، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٨٨-٢٩٢.

(٢)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٨٤-٨٨، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣١٥-٣١٦.

(٣)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٣٦-١٤٢، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٢٥-٣٢٧.

(٤)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٤٢-١٤٥، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٥٤-٢٥٥.

١-المسيبي في اختياره: هو أبو محمد إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب بن عابد بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم بن يقظه بن مر بن كعب المخزومي المسيبي المدني، قرأ على نافع وغيره، أخذ القراءة عنه ولده محمد، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وخلف بن هشام، ومحمد بن سعدان وغيرهم، قيم في قراءة نافع ضابط لها محقق فقيه، مات سنة:٢٠٦هـ[(١)].

٢-ورش في اختياره: هو أبو سعيد عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم، وقيل: عثمان بن سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق، وقيل: أبو القاسم، وقيل: أبو عمرو القرشي، مولاهم القبطي المصري، لقبه شيخه نافع بورش لشدة بياضه، وقيل: لقبه بورشان وهو طائر معروف ثم خفف بورش، ولد سنة:١١٠هـ، أخذ القراءة عن نافع بن أبي نعيم وغيره، وعرض عليه القرآن أحمد بن صالح، وعامر بن سعيد الجرشي، وأبو يعقوب الأزرق، وعمرو بن بشار، شيخ القراء، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه، ثقة حجة، جيد القراءة حسن الصوت، توفي سنة:١٩٧هـ[(٢)].

٣-شبل: هو أبو داود شبل بن عبَّاد المكي، ولد سنة:٧٠هـ، من أجل أصحاب عبد الله بن كثير، وأخذ القراءة عنه وعن ابن محيصن، وروى عنه القراءة إسماعيل القسط، وعكرمة بن سليمان، وأبو حذيفة موسى بن مسعود، ثقة ضابط، مات سنة:١٤٨هـ، وقيل: عاش إلى قريب سنة:١٦٠هـ[(٣)].

٤-حمزة: هو أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي، مولى آل عكرمة بن ربعي التميمي الزيات، وقيل من صميمهم، ولد سنة:٨٠هـ، أخذ القراءة عن حمران بن أعين، وسليمان الأعمش، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم، وأخذ القراءة عنه خلق كثير منهم: سُليم بن عيسى، والكسائي، يحيى بن زياد الفراء، أحد القراء السبعة إليه انتهت رئاسة الإقراء بالكوفة بعد عاصم، إماما حجة حافظا للحديث، بصيراً بالفرائض والعربية، عابداً خاشعاً منقطع النظير، مات سنة:١٥٦هـ، وقيل سنة:١٥٨هـ وهو وهم[(٤)].

---

(١)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٦٣-١٦٥، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٥٧-١٥٨.

(٢)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٧٠-١٧٣، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥٠٢-٥٠٣.

(٣)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٣٠-١٣١، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٢٣-٣٢٤.

(٤)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١١٢-١٢٦، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٦١-٢٦٣.

٥-**أبو حنيفة:** هو الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت زوطا الكوفي، الفقيه المشهور مذهبه، روى القراءة عن الأعمش، وعاصم، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، روى القراءة عنه الحسن بن زياد، توفي سنة:١٥٠هـ[(١)].

٦-**عيسى الهمداني:** هو أبو عمر عيسى بن عمر الهمداني الكوفي الأعمى مولى بني أسد، مقرئ الكوفة بعد حمزة، أخذ القراءة عن عاصم بن أبي النجود، وطلحة بن مصرف، والأعمش، وأخذ عنه القراءة الكسائي وبشر بن نصر، وخارجة بن مصعب، والحسن بن زياد، وهارون بن حاتم، رجل صالح ثقة رأس في القرآن، مات سنة:١٥٦هـ، وقيل سنة:١٥٠هـ[(٢)].

٧-**طلحة:** هو أبو محمد طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الهمداني اليامي الكوفي، وقيل: أبو عبد الله، أخذ القراءة عن إبراهيم بن يزيد النخعي، والأعمش، ويحيى بن وثاب، وأخذ القراءة عنه محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، وعيسى بن عمر الهمداني، وأبان بن تغلب، وفياض بن غزوان، وهو الذي روى عنه اختياره في القراءة، تابعي كبير ثقة، أجمع القراء في الكوفة على أنه أقرأ أهلها، مات سنة:١١٢هـ، وقيل سنة:١١٣هـ[(٣)].

***في الطبقة الرابعة:**

ذكر في الطبقة الرابعة خمسة رجال، هم:

١-**سلام:** هو أبو المنذر سلام بن سليمان الطويل المزني البصري الكوفي، أخذ القراءة عن عاصم بن أبي النجود، وأبي عمرو بن العلاء، وعاصم الجحدري، وابن أبي فديك، وقرأ عليه يعقوب الحضرمي، وهارون بن موسى الأخفش، وهارون بن الحسن العلاف، وأيوب بن المتوكل، ثقة جليل ومقرئ كبير، مات سنة:١٧١هـ[(٤)].

٢-**يعقوب البصري:** هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي مولاهم البصري، أخذ القراءة عرضاً عن سلام الطويل، ومهدي بن ميمون، وأبي الأشهب العطاردي،

---

(١)ينظر كتاب "تهذيب الكمال" لأبي الحاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن المزي:٢٦٦/٣٣، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٤٢/٢.

(٢)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٢٩، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٦١٢/٢-٦١٣.

(٣)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٨٢-٨٣، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٤٣/١.

(٤)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٣٤-١٣٦، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٠٩/١.

ومسلمة بن محارب، وروى القراءة عنه المنهال بن شاذان، وروح بن عبد المؤمن، والوليد بن حسان، وحمدان بن محمد الساجي، أحد القراء العشرة، إمام أهل البصرة ومقرئها، وكان أعلم أهل زمانه بالقرآن والنحو، توفي سنة:٢٠٥هـ[١].

٣-**علي الكسائي**: هو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن بَهْمَن بن فيروز الأسدي مولاهم، المعروف بالكسائي، ولد في حدود المائة والعشرين، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة الزيات، ومحمد بن أبي ليلى، وعيسى بن عمر الهمداني، وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش، وأخذ عنه القراءة إبراهيم بن زاذان، وإبراهيم بن الحريش، وأحمد بن جبير، وأحمد بن واصل، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة، وكان من أهل القراءة تخير من قراءة حمزة وقراءة غيره قراءة متوسطة غير خارجة عن آثار من تقدم من الأئمة، وقد ألف كتباً كثيرة منها كتاب معاني القرآن، وكتاب مقطوع القرآن وموصوله، وكتاب الهجاء، واختلف في تاريخ وفاته والصحيح منها سنة:١٨٩هـ[٢].

٤-**مسعود بن صالح**: هو مسعود بن صالح السمرقندي، قرأ على أبي عمرو وغيره، وروى القراءة عنه أحمد بن عبد الله الكرابيسي، له اختيار في القراءة[٣].

٥-**أحمد بن حنبل**: هو أبوعبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ولد سنة:١٦٤هـ، أخذ القراءة عن أبي القاسم الهذلي عن يحيى بن آدم، وعبيد بن عقيل، وإسماعيل بن جعفر، وعبد الرحمن بن قلوقا، روى القراءة عنه ابنه عبد الله، وأحمد بن جعفر بن مالك، له كتاب المسند في الحديث، وله كتاب كبير في تفسير القرآن، مات سنة:٢٤١هـ[٤].

***في الطبقة الخامسة:**

ذكر في الطبقة الخامسة ثمانية رجال، هم:

١-أبو حاتم السجستاني: هو الإمام أبوحاتم سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد السجستاني، عرض على يعقوب الحضرمي، وسلام الطويل، وأيوب بن المتوكل، وروى الحروف عن إسماعيل بن أبي أويس والأصمعي، وروى القراءة عنه محمد بن سليمان، وعلي المسكي، وأبوسعيد العسكري، وأحمد ابن

---

(١)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٧٥- ١٧٧، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٨٦-٣٨٩.

(٢)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٥٠-١٥٨، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥٣٥-٥٤٠.

(٣)ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٩٦.

(٤)ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٥/١٠١٠-١٠٦٨، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١١٢.

حرب، إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض، وله اختيار في القراءة، ألف تصانيف كثيرة منها: كتاب ما يلحن فيه العامة، وكتاب في النحو، وكتاب المذكر والمؤنث، وكتاب اختلاف المصاحف، توفي سنة:٢٥٥هـ، وقيل سنة:٢٥٠هـ[١].

٢-**أيوب بن المتوكل**: هو أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري، قرأ على سلام، والكسائي، وحسين الجعفي، ويعقوب الحضرمي، وبكار الأعرج، وروى عنه اختياره في القراءة محمد بن يحيى القطيعي، وخالد بن إبراهيم، وفهد بن الصقر، إمام ثقة ضابط له اختيار في القراءة، مات سنة:٢٠٠هـ[٢].

٣-**خلف بن هشام**: هو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب الأسدي، ويقال: أبو محمد خلف بن هشام بن طالب بن غراب البزار البغدادي، ولد سنة مائة وخمسين، أخذ القراءة عن سليم بن عيسى، وعبد الرحمن بن أبي حماد، ويعقوب الأعشى، وسعيد بن أوس، وروى عنه القراءة الأعمش، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن زهير، ومحمد بن سعيد الضرير، أحد القراء العشرة، له اختيار حسن خالف فيه حمزة في بعض الحروف، وكان ثقة كبيراً زاهداً عابداً عالماً، توفي سنة:٢٢٩هـ[٣].

٤-**محمد بن عيسى**: هو أبو عبد الله محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين التيمي الأصبهاني، أخذ القراءة عن خلاد بن خالد، والحسن بن عطية، وداود بن أبي طيبة، ويونس بن عبد الأعلى، ونصير بن يوسف النحوي، وروى عنه القراءة الفضل بن شاذان، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وجعفر بن عبد الله بن الصباح، وأحمد بن يحيى، والحسين بن إسماعيل الضرير، إمام في القراءات، كبير مشهور، له اختيار في القراءة أول وثان، ألف كتاب الجامع في القراءات، وكتاباً في العدد، وكتاباً في جواز قراءة القرآن على طريق المخاطبة، وكتاباً في الرسم، وكان إماماً في النحو، مات سنة:٢٥٣هـ، وقيل سنة:٢٤٢هـ[٤].

٥-**أبوعبيد بن سلام**: هو الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام الخراساني الرومي الأنصاري مولاهم البغدادي، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن علي بن حمزة الكسائي، وشجاع بن أبي نصر، وسليمان بن

---

(١)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٤٧-٢٤٩، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٢٠-٣٢١.

(٢)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٦٦-١٦٧، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٧٢-١٧٣.

(٣)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٣٧-٢٤٠، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٧٢-٢٧٤.

(٤)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٦٥، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٢٣-٢٢٤.

حماد، وإسماعيل بن جعفر، وحجاج بن محمد، وروى القراءة عنه أحمد بن إبراهيم وراق خلف، وأحمد بن يوسف التغلبي، وعلي البغوي، والحسن بن محمد القرشي، إمام أهل دهره في جميع العلوم، ثقة مأمون، له اختيار في القراءة وافق فيه العربية والأثر، له تصانيف في القراءات والحديث والفقه واللغة والشعر، توفي سنة:٢٢٤هـ[١].

٦-العباس بن الفضل: هو أبو الفضل العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة الواقفي الأنصاري البصري، ولد سنة:١٠٥هـ، أخذ القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وخارجة بن مصعب، وروى القراءة عنه حمزة بن القاسم، وعامر الموصلي، وعبد الغفار بن عبد الله بن الزبير، وناظر الكسائي، أستاذ حاذق ثقة، عظيم القدر جليل المنزلة، قاضي الموصل، مات سنة:١٨٦هـ[٢].

٧-**يحي اليزيدي:** هو أبو محمد يحي بن المبارك بن المغيرة اليزيدي البصري، أخذ القرآن عن أبي عمرو بن العلاء، وحمزة، وقرأ عليه الدوري، وأحمد بن جبير الأنطاكي، والسوسي، وسليمان بن الحكم، وأبو حمدون الطيب، كان له اختيار يقرئ به خالف فيه أبا عمرو في أماكن يسيرة، كان ثقة علامة فصيحاً مفوهاً بارعاً في اللغات والآداب، له العديد من المصنفات منها: كتاب النوادر، وكتاب المقصور، وكتاب الشكل، وغيرها، توفي سنة:٢٠٢هـ[٣].

٨-**الزعفراني:** هو أبو محمد عبد الله بن هاشم الزعفراني، روى القراءة عرضاً عن خلف، ودحيم الدمشقي، والدوري، وأبي هاشم الرفاعي، وعبيد بن الصباح، وعبد الوهاب بن فليح، وروى القراءة عنه علي بن الحسين الغضائري[٤].

***في الطبقة السادسة:**

ذكر في الطبقة السادسة اثنين، هما:

١-القباب: هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء بن مهيار القباب الأصبهاني، قرأ على أبي بكر الداجوني، وابن شنبوذ، وجعفر بن الصباح، وروى اختياره الهذلي، وقرأ عليه عبدالله بن

---

(١)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٩٥-١٩٨، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١٧-١٨.

(٢)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٨١، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٥٣.

(٣)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٦٩-١٧٠، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٧٥-٣٧٧.

(٤)ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٥٤-٤٥٥.

محمد العطار، ومنصور بن محمد بن المقدر، ومحمد بن عبد الله الأصبهاني، وأحمد بن محمد بن صالح، توفي سنة: ٣٧٠هـ[١].

٢-ابن مقسم: هو أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم البغدادي العطار، ولد سنة:٢٦٥هـ، أخذ القراءة عرضاً عن إدريس بن عبدالكريم، وداود بن سليمان، وحاتم بن إسحاق، وأحمد بن فرح المفسر وغيرهم، وروى القراءة عنه عرضاً أبو بكر بن مهران، وعلي بن عمر الحمامي، وأبو الفرج الشنبوذي، ومحمد بن أحمد الآدمي، اشتهر بالضبط والإتقان، وكان حسن التصنيف في علوم القرآن، وأعرف أهل زمانه بالقراءات مشهورها وغريبها وشاذها، وله اختيار في القراءة رواه عنه أبو الفرج الشنبوذي، وكان يرى جواز القراءة بما وافق المصحف واللغة وإن لم يكن له سند، ولكنه ضرب وأدب فعاد ورجع، وقيل: إنه لم يترع عن تلك الحروف، وكان يقرئ بها إلى حين وفاته، له تصانيف عديدة، منها كتاب جليل في التفسير ومعاني القرآن سماه "الأنوار"، مات سنة:٣٥٤هـ[٢].

فهؤلاء هم القراء الذين وردت عنهم الرِّواية في هذا الشرح الجليل، ثم عن كل واحد من القراء العشرة المعروفين اثنان من الرُّواة من طريق المنظوم.

وقد أضاف المؤلف -رحمه الله- الكثير منهم -أي: الرواة- زيادة على ما ورد في النظم عن هؤلاء العشرة، و لم يُغفِل ما تشعب من طرق القراءة المروية عن هؤلاء الأئمة، حيث ذكرها في شرحه جاعلاً إياها في ذيل قراءاتهم، على وفق ما ورد في الكتب المذكورة سابقاً، وكتاب "نهج الدماثة" للجعبري، و"الهداية" في الثلاثة لابن الجزري، و"نفيس الأثاث" للجملاني.

و لم يكتف المؤلف -رحمه الله- بهذا، بل أضاف إليهم رواة آخرين من غير الكتب المذكورة، وتعرض لبعض الصحابة -رضوان الله عليهم- والتابعين من الخلف والسلف في نقل قراءاتهم، على ما جاء في كتاب "المغني" في شواذ القرآن، وكتاب "الاستغناء"، وكتاب "عين المعاني"، واللذين سيتم التعرف عليهم أثناء شرح القصيدة الطاهرة إن شاء الله تعالى، لئلا يطول بنا الكلام هنا.

---

(١)ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣٢٣/٨، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٤٥٤/١.

(٢)ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٣٥-٣٣٨، وينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٢٣/٢-١٢٥.

الباب الثاني:

الترجمة للناظم والتعريف بقصيدة الطاهرة، والترجمة للمؤلف والتعريف بشرحه "بحر الجوامع":

الفصل الأول: الترجمة للناظم، والتعريف بقصيدته الطاهرة[1]

المبحث الأول: اسمه، وكنيته ولقبه:

هو فخر الدين وزين الدين وكمال الدين أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين، طاهر[2]، بن عرب[3]، بن إبراهيم بن أحمد الأصفهاني، نزيل «شيراز» الفارسي السني المقرئ المجود المرتل، الحافظ المحدث النحوي اللغوي العروضي، الناظم الأديب الناسخ.

المبحث الثاني: مولده:

ولد في مدينة: «أصفهان» -فيما أخبر-، في السابع من المحرم، سنة ست وثمانين وسبعمائة من الهجرة النبوية.

المبحث الثالث: نشأته ورحلاته:

حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين تقريباً في: «أصفهان»، وطلب العلم وهو ابن خمس عشرة سنة، ثم طاف البلاد وساح في الأغوار والأنجاد، فرحل إلى «شيراز» سنة: (٨٠٨هـ)، وزار «البصرة»، و«خراسان»، و«هراة»، و«تبريز»، حتى برع في فنون من العلم لا سيما العربية.

كما أخذ القراءات عن الشيخ شمس الدين محمد بن الجزري، وكان ملازما له ((سفراً وحضراً، في الحج وغيره، فأفاد واستفاد، وأتقن ما قرأ به وأجاد))[4]، حتى أقره ابن الجزري أن

---

(١)ينظر ترجمته في: "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري: (ترجمة كتبتها أم الخير سلمى ابنة المؤلف، بعد وفاة أبيها):١/٣٣٩-٣٤١، و(ترجمة ابن الجزري لنفسه):٢/٢٤٧-٢٥٠، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبدالله الرومي الحنفي، المعروف بحاجي خليفة:٢/١٣٢٠، و١٣٢١، و١٣٢٢، و١٣٤١، ١٣٤٣، و١٩٦١، و"الأعلام" لخير الدين بن محمود بن محمد علي بن فارس الزركلي:٣/٢٢٢، و"هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين" لإسماعيل باشا البغدادي:١/٤٣١، و"الذريعة إلى تصانيف الشيعة" للشيخ آقا بزركَ الطهراني:٨/٦٨.

(٢)ويقال: محمد طاهر، كعادة الفرس في إضافة محمد قبل أي اسم مذكر.

(٣)ويقال: ابن عزيز، وابن عمر، وابن عرب شاه، وكلها خطأ أو تصحيف.

(٤)"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٤٠.

يجلس مكانه بدار القرآن التي أنشأها داخل مدينة: «شيراز»، وأن يكون خليفته بها، قائماً مقامه سواء غاب ابن الجزري أو حضر، فانتفع الناس به، واجتمعوا عليه، ورحل إليه من البلاد، ((وزال بتحقيقه وتدقيقه عن أهل هذا العلم الشريف كثير من الالتباس))[1].

وكان موجوداً في «شيراز» سنتي: (٨٢٢هـ،٨٢٥هـ)، وفي «أصفهان» في أوائل شعبان سنة: (٨٤٥هـ)؛ حيث أجاز تلميذه إمام الدين محمد بن ناصر الدين عمر بن عثمان الشيرازي الزرقاني، وفي «خراسان» سنة: (٨٤٧هـ)؛ حيث فرغ من تصنيف كتابه: "منهل العطشان في رسم أحرف القرآن"، وكان حياً سنة: (٨٥٧هـ)؛ حيث كتب إجازة بخطه في تلك السنة لتلميذه نجم الدين أبي المعارف محمد بن إسحاق بن الموفق البحر آبادي الجويني الحموئي اليزدي الفارسي (٨١٨هـ– ٨٨٥هـ).

المبحث الرابع: شيوخه وتلاميذه:

أولاً: شيوخه:

على الرغم من كثرة رحلات هذا الإمام في طلب العلم وعلو الإسناد، إلا أن المصادر لم تذكر لنا أحداً من شيوخه غير إمام الأئمة الشيخ ابن الجزري رحمه الله.

وقد احتل هذا الإمام مكانة عظيمة عند الشيخ ابن الجزري، فكان من أخصَّ الناس عنده، وأعظمهم مكانة، فاعتنى به أشد عناية، وسمح له برفقته حضراً وسفراً، فأخذ عنه علمه في القراءات، وقرأ عليه جميع كتاب "النشر"، وتقريبه، وغير ذلك من تصانيفه، وعرض عليه من حفظه كتاب "طيبة النشر" من غير توقف ولا تلعثم، وسمع منه غير ذلك من الأحاديث المسلسلات والعشاريات، وقرأ عليه صحيح البخاري، كما قرأ عليه ختمات كاملات، ففي الختمة الأولى: جمع القراءات العشر حسب ما تضمنه واشتمل عليه كتاب "النشر"، ومختصره "التقريب"، ومنظومته الارجوزة المسماة بـ"طيبة النشر"، وما وافق ذلك من الكتب المطولات، قراءة صحيحة مجودة مرتلة، مشتملة على جميع الأوجه والطرق الصحيحة، التي اختارها ابن الجزري وارتضاها.

الختمة الثانية: جمع فيها بين روايتي قتيبة ونصير بمضمن غاية أبي العلاء، ومبهج سبط الخياط، ومصباح الشهرزوري، وكامل الهذلي، وكفاية أبي العز القلانسي وغير ذلك.

الختمة الثالثة: كانت برواية العمري عن أبي جعفر بمضمن "الغاية"، و"الكامل"، و"المصباح" وغيرها.

الختمة الرابعة: كانت بقراءة الإمام أبي عبد الله محمد بن محيصن المكي بمضمن "المبهج".

---

(١)"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٤٠.

الختمة الخامسة: كانت بقراءة الإمام أبي سليمان الأعمش بمضمن "المبهج"، وما وافق ذلك من كتاب "الجامع" و"الروضة".

ثانياً: تلاميذه:

فلما برع في هذا الفن، ولاحظ ابن الجزري ضبطه وإتقانه، جعله معلماً لابنته سلمى، فحفظت عليه "طيبة النشر"، وعرضت عليه القرآن بالقراءات العشر قبل أن تعرض على والدها.

ثم أقرَّه أن يجلس مكانه بدار الإقراء بـ «شيراز»، قائماً مقامه غاب أو حضر، فكان –رحمه الله– حين يقرئ الناس ((يُحضرُه أولاً ثم يأخذ على الناس اعتماداً عليه وعلى حذقه، ولا يكاد يأخذ على أحد وهو غائب))[1]، فاجتمع عليه طلبة العلم من كل حدب وصوب.

ومع كل هذا فلم أقف إلا على اثنين ممن قرأ عليه وأخذ العلم عنه –إضافة إلى سلمى بنت ابن الجزري– وهما:

–إمام الدين محمد بن ناصر الدين عمر بن عثمان الشيرازي الزرقاني، حيث أجازه بالقراءات العشر، وبقصيدته "الطاهرة" التي قرأها عليه في أوائل شهر شعبان سنة: (٨٤٥هـ)، بمدينة «أصفهان».

–ونجم الدين أبو المعارف محمد بن إسحاق بن الموفق البحر آبادي الجويني الحموئي اليزدي الفارسي (٨١٨هـ–٨٨٥هـ)، الذي أجازه سنة: (٨٥٧هـ).

المبحث الخامس: مؤلفاته:

صنف الحافظ –رحمه الله– التصانيف الكثيرة في: القراءات، والتجويد، والرسم، والعدد، نظماً ونثراً، باللغتين العربية والفارسية:

منها باللغة العربية:

–"نظم الجواهر في عدِّ آي القرآن"، وكانت على وزن الشاطبية، لكن رويها الراء، وأتى فيها ببدائع[2].

–"القصيدة الطاهرة في القراءات العشر الباهرة"[3].

وباللغة الفارسية:

–"الدر الفريد في معرفة التجويد"، و"منتخب الدُّر".

–تجويد القرآن.

---

(١)"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٤٠.

(٢)انتهى من تحقيقها ودراستها وشرحها الباحث: عبد الله بن حمد الصاعدي، في رسالة ماجستير، بقسم القرآن وعلومه، بكلية القرآن الكريم، في الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة.

(٣)حققها الباحث يوسف عواد بردي الدليمي، بعنوان: ("القصيدة الطاهرة في القراءات العشر"، للإمام طاهر بن عرب بن إبراهيم الأصفهاني، (ت:٨٨٦هـ)، دراسة وتحقيق)، وحصل بها على درجة الماجستير من جامعة تكريت، كلية التربية، قسم علوم القرآن، بالعراق.

-"الأسئلة التبريزية".

-رسالة في وقوف القرآن.

-ديوان شعري يضم قصيدتين في علم التجويد، باسم: "ديوان حافظ أصفهاني".

-وألف أربع مفردات في القراءات، (مفردة نافع، ومفردة ابن عامر، ومفردة أبي عمرو، ومفردة حمزة).

-"شرح الشاطبية"، وشرح "منهل العطشان في رسم أحرف القرآن"، فرغ منه في «خراسان» سنة: (٨٤٧ هـ).

كما كتب بخطه بعض كتب القراءات والتجويد، منها:

"التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي" للسعيدي الرازي، و"التحديد" للداني، فرغ منهما ضحوة يوم الأربعاء الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة: (٨٢٢هـ) بـ (شيراز»، وقد ظهر من خلالهما أنه كان ذا خط جيد، محققاً، مدققاً، حريصاً على اقتناء الكتب، والمقارنة بين نسخها[١].

المبحث السادس: ثناء العلماء عليه:

قالت سلمى بنت محمد بن الجزري عنه: ((الإمام الفاضل العالم، المحقق المدقق، المجود المرتل، المقرئ الكامل، المجيد المفيد، أستاذ القراء، وصفوة العلماء، نخبة المحققين، عمدة المقرئين، فخر الدين أبو الحسين الأصبهاني، أدام الله النفع به، ووصل أسباب شهرة علم القرآن بسببه))[٢].

وقالت عنه أيضاً: ((وكان الوالد حين يقرئ الناس يحضره أولاً، ثم يأخذ على الناس اعتماداً عليه وعلى حذقه، ولا يكاد يأخذ على أحد وهو غائب، وكان آية في استحضار القراءات عجيبة، غاية في استنباط النُّكت الغريبة، وقد شهد الوالد بأنه في هذا العلم المبارك لا يدانى ولا يشارك))[٣].

وقال عنه محمد بن أحمد بن خليفة: ((القارئ المقرئ النافع، الذي اتصف بأنواع العلوم الفائضة منه على أهل الزمان، سيما العلم الذي يتعلق بقراءات القرآن، وهو العالم الحبر المجمع بين المعاني، والألفاظ، أستاذ العلماء والقراء المجودين، والحفاظ الماهرين، خلف القراء المتبحرين، ..... شيخ الإقراء في الزمان، مولانا طاهر الملة والدين، المنسوب إلى أصفهان، روح الله تعالى روحه))[٤].

---

(١)ينظر مقدمة "التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي" لأبي الحسن علي بن جعفر بن محمد بن سعيد السعيدي الرازي:٥٠-٥١، ومقدمة "التحديد في الاتقان والتجويد" لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي:٤٧-٥٠، و١٧٦-١٧٧.

(٢)"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٣٩.

(٣)"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٤٠.

(٤)مخطوط "بحر الجوامع في شرح القصيدة المسماة بالطاهرة":٢/أ.

وجاء في أول النظم الذي ألفه الإمام طاهر الموسوم بـ "نظم الجواهر" ما نصه: ((صاحب العلوم والمفاخر، المولى الأستاذ العلامة المقرئ المسند الفخامة، أسوة أعلام المقرئين، المتفرد بالنثر الزاهر، والنظم الباهر، الشيخ الحاج فخر الملة والدين طاهر، رحمة الله عليه))[1].

وقال عنه صاحب الذريعة: ((سلطان القراء الحاذقين، وأستاذ المحدثين، فخر الملة، وخاتمة المجتهدين))[2].

المبحث السابع: التعريف بالقصيدة الطاهرة وشروحها:

بعد أن أخذ الإمام طاهر بن عرب عن شيخه ابن الجزري علمه في القراءات حتى تمكن منه، وصار بذلك من أئمة هذا العلم الشريف، رأى أن منظومة ابن الجزري "طيبة النَّشر"، موجزة الكلمات، كثيرة الفوائد، ولا تسهُل إلا على المتقدمين في القراءات، فقام بنظم قصيدته "الطاهرة" التي جعل رويها اللام، -فهي لامية بهذا المعنى-، ضمنها ما حوته "طيبة النشر"، فأوضح جميع مسائلها على نحو يسهل على المبتدئين، وزادها ضبطاً وحبكاً، حتى قال فيها التبريزي: ((ولعمري إنَّ الزمان لم يسمح بمثلها إلى الآن))[3].

بدأ الناظم قصيدته اللامية بمقدمة حمد الله فيها، وأثنى عليه، ثم بالصلاة على نبينا محمد ﷺ، ثم بين فضل كتاب الله على سائر الكتب، وتطرق لأركان القراءة الصحيحة، وأردف ذلك بنزول القرآن على سبعة أحرف، وخلاف العلماء فيها، ثم امتدح شيخه ابن الجزري ببيان فضله، ورسوخه في هذا العلم الشريف، ومكانة منظومته التي حوت أصح القراءات، اتبع ذلك بذكر القراء العشرة، ورموزهم مجتمعين ومنفردين، على نحو "طيبة النشر"، ختم ذلك ببيان سبب نظمه للقصيدة، الذي كان للإيضاح والبيان.

فقال رحمه الله:

وطيبة النشر التي لإمامنا ... وإن صاغ فيها الشيخ ما ساغ سلسلا
عذوبتها تروي غليلاً ولفظُها ... يحاكي صفا درٍ وعقداً مفصلا
أتى ببديع الضبط فيها وبالذي ... أزاح غموض الفن حتى تذللا
ولكنها من قلِّ لفظ وكُثرِ ما ... حوت من نكاتٍ جمةٍ لن تذللا
تأبى فلا تنقاد إلا لمن يكو ... ن مضطلعاً بالفنِّ ثبتاً مؤهلا
فأبرزت فحواها على ما أفادني ... أبو عذرها مستجدياً متفضلاً
وزدت لها ضبطاً وتابعت طرزها ... فنلت بعون الله منها مؤملاً
فنسجي ذا من حيث منواله طوي ... لٌ أوسع ملبوساً وإن كان هلهلا

(١)مخطوط "نظم الجواهر" لطاهر بن عرب الأصبهاني:٢١٦/أ.

(٢)"الذريعة إلى تصانيف الشيعة" للشيخ آقا بزركَ الطهراني:٦٨/٨.

(٣)"الحواشي الطاهرية في شرح القصيدة الطاهرة" لعبدالله لتبريزي:٢/أ.

ولما اهتدى من نـــور طيبة الإمـــا م سميتـــهـــا بالطـــاهـــرة متفـــاولا

بعد ذلك ذكر مخارج الحروف وصفاتها، ومراتب التلاوة، والوقف والابتداء، وما يتعلق بهما مـــن أحكام، فأتت مقدمته في: (١٤٧بيتاً).

ثم ذكر مذاهب القراء في الاستعاذة والبسملة، وخلافهم في سورة الفاتحة، ثم ذكر أصول القراءات باباً باباً، مبتدئاً بباب الإدغام الكبير، ومنتهياً بباب ياءات الزوائد، ثم منهج العلماء في إفـــراد القـــراءات وجمعها.

ذكر بعد ذلك فرش الحرف مبتدئاً بسورة البقرة، ثم آل عمران، ... إلى آخر القـــرآن، وضـــم ســـورة الشعراء، والنمل، والقصص مع بعضها، وسماها (الطواسين)، وجمع سورة العنكبوت، والروم، ولقمـــان، والسجدة، وسماها (اللواميم)، وضم السور السبعة المبتدئة بـــ(حم) في موضع واحد، وسماها (الحواميم).

ثم ختم نظمه بباب التكبير، وآداب ختم القرآن، فبلغت قصيدته: (١١٥٣) بيتاً.

ومن خلال التأمل في هذه القصيدة الطاهرة، نلاحظ أن الإمام طاهر بـــن عـــرب –رحمـــه الله– تـــأثر بمنظومتين في علم القراءات:

الأولى: نظم "طيبة النشر" لابن الجزري، حيث بدا ذلك واضحاً جلياً من خلال سيره على خطى ابـــن الجزري في رموز قرائها، وترتيب أبوابها إلا في مواطن يسيرة.

الثانية: نظم "حرز الأماني ووجه التهاني" للإمام الشاطبي، حيث بدا ذلك جلياً في مطابقة مطلع كثير من أبيات الطاهرة لما نص عليه الشاطبي في حرزه، وبعض من أجزاء الأبيات، ونهاياتها[1].

أهم الشروح للقصيدة الطاهرة:

سخر الله لهذه القصيدة من يعتني بشرح ألفاظها، ويوضح مدلولاتها، ومن هؤلاء محمد بن أحمـــد بن خليفة، حيث قام بشرح هذه القصيدة في كتابه الموسوم بـــ"بحر الجوامع شرح القصيدة الطـــاهرة"، وهو الكتاب الذي نحن بصدد دراسته وتحقيقه.

كما قام الإمام عبد الله التبريزي بشرح هذه القصيدة أيضاً، في كتابه المســـمى بـــــ"الحواشـــي الطاهرية في شرح القصيدة الطاهرة"، ويوجد من هذا الشرح نسخه في الولايات المتحدة الأمريكيـــة، في مكتبه برنستون، برقم: (٢٧٨)، وأظن أن هناك من سيقوم بإخراجه إخراجاً علمياً عما قريب.

(١)ينظر "القصيدة الطاهرة في القراءات العشر" للإمام طاهر بن عرب الأصفهاني، تحقيق: يوسف عواد بَرْدي الدليمي، قسم الدراسة:٤٤-٤٧.

المبحث الثامن: وفاته:

ويبدو أن وفاته كانت بـــ «أصفهان» بعد سنة: (٨٥٧ هـــ)، وقبل الرابع والعشرين مـــن شهر رمضان سنة: (٨٨٩هـــ). وقيل : توفي سنة: (٨٨٦ هـــ)[١].

(١)وقد وهم حاجي خليفة، وتبعه البغدادي، والزركلي، وغيرهم حيث جعلوا سنة ولادته هي سنة وفاته، وعده صاحب الذريعة تصحيفاً عن: (٨٨٦هـــ).

الفصل الثاني: دراسة موجزة عن مؤلف كتاب "بحر الجوامع": الإمام ابن خليفة

المبحث الأول: لمحة عن الأحوال العامة ببلاد «خراسان» في عصر المؤلف:

المطلب الأول: الإقليم من الناحية الجغرافية:

ينقسم هذا الإقليم من الناحية الإدارية إلى أربعة أرباع:

-ربع «نيسابور»: ومن أشهر مدنها، مدينة «نيسابور»، و«طوس»، و«بيهق»، و«أريان»، و«بست».

-ربع «مرو»: ومن أشهر مدنها، مدينة «مرو»، «مرو الروذ»، «آمل»، «دهدانقان»، «أتدرابة».

-ربع «هراة»: من أشهر مدنها، مدينة «هراة»، و«مالن»، و«بوشنج»، و«كوشك»، و«كوران».

-ربع «بلخ»: ومن أشهر مدنها، مدينة «بلخ»، و«الطالقان»، «طخارستان»، «لخم بغلان».

ويقع حالياً هذا الإقليم ضمن حدود «إيران»، و«أفغانستان»، و«روسيا»، وكان يسمى قديماً «بلاد ماوراء النهر»، ويسمى اليوم مع ماحوله بـــ«آسيا الوسطى»[1].

وأما عن مدينة «هراة» التي ينتسب لها الإمام ابن خليفة –رحمه الله– فهي أكبر مدن «خراسان»، وتقع اليوم بجمهورية «أفغانستان» في الجزء الشمالي الغربي، وتعرف بـــ «هيرات»[2].

يقول ابن بطوطة عن هذا الإقليم في القرن الثامن الهجري: ((ومدن «خراسان» العظيمة أربع: ثنتان عامرتان، وهما: «هرات» و«نيسابور»، وثنتان خربتان: وهما «بلخ» و«مرو»، ومدينة «هرات» كبيرة عظيمة، كثيرة العمارة، ولأهلها صلاح وعفاف وديانة، وهم على مذهب الامام أبي حنيفة رضي الله عنه، وبلدهم طاهر من الفساد))[3].

---

(١)ينظر "المسالك والممالك"، لأبي القاسم عبيد الله بن عبدالله، المعروف بابن خرداذبة:١٨، و"المسالك والممالك"، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري، المعروف بالكرخي:٢٥٧، و٢٦٣-٢٦٤، وكتاب "الإيضاح في القراءات"، قسم الدراسة، تحقيق الدكتور سامي الصبة:١٧.

(٢)ينظر "الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي" من نقل وإعداد أبوسعيد المصري:٦٢/٤، و٢٤٢/١١.

(٣)"تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار" لأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الطنجي، المعروف بابن بطوطة:٤٤/٣.

المطلب الثاني: الإقليم من النواحي التاريخية[1]:

دخل الإسلام إلى «إقليم خراسان» في وقت مبكر من تاريخ الدولة الإسلامية، في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عندما أرسل جيشاً بقيادة الأحنف بن قيس، فدخل «خراسان» وسيطر على مدنها، بعد أن وجد المسلمون مقاومة شديدة من أهلها، وكان ذلك في القرن الأول سنة: اثنتين وعشرين من الهجرة النبوية.

وفي خلافة عثمان –رضي الله عنه– ثار أهل «خراسان» عليه، وأجلوا عماله هناك، فأرسل لهم عبدالله بن عامر –والي عثمان في «البصرة»– جيشاً بقيادة عبدالله بن بشر، تمكن من القضاء على هذه الثورة.

وقد صاحب دخول الإسلام للبلاد المفتوحة دخول اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم، وساهم استقرار كثير من القبائل العربية في البلاد المفتوحة إثر اتساع رقعة الدولة الإسلامية في العصر الأموي، في انتشار الإسلام بين أهلها، وظهور طبقة من أبناء هذه البلاد أجادت العربية، واشتغلت بالقرآن الكريم وعلومه، حتى أضافت للحضارة الإسلامية الكثير.

الدولة التيمورية بإقليم خراسان (٧٧١هـ–٩٠٦هـ):

كانت سنة: ٧٧١هـ بداية حكم الدولة التيمورية وسيطرتها على إقليم «خراسان»، حيث قامت الدولة الجغتائية[2] بمساعدة قبيلة «برلاس»[3]، بتولية «تيمور لنك» أحد أبنائها، ولاية «كَشّ»[4]، مستغلة بذلك مراحل الضعف التي تمر بها دولة المغول.

---

(١)ينظر "المختصر في أخبار البشر" لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه، الملك المؤيد:١٦٤/١، و"الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي" من نقل وإعداد أبوسعيد المصري:٤٧٢/١، و٧٣/٤–٧٦، و١٥٣/١٠، و٤٦٧، و٣٠٠/١٤، و"خطط الشام" لمحمد بن عبدالرزاق بن محمد كرد علي:١٥٥/٢. و"قصة الحضارة" لويليام جيمس ديورانت، ترجمة الدكتور زكي نجيب محمود وآخرين:٥١/٢٦، و٦٢، و"تاريخ أفغانستان من قبيل الفتح الإسلامي حتى وقتنا الحاضر"، فاروق حامد بدر:٢٢–٣٥.

(٢)تنسب الدولة "الجغتائية" إلى مؤسسها جغتاي، الابن الثاني لجنكيز خان الذي أصبح ولي عهده بعد وفاة أخيه الأكبر جوجى في حياة والدهما، وبعد وفاة أبيه آلت إليه أملاك الدولة "الجغتائية" التي تعرف بمنطقة التركستان. ينظر الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي:٢٦/٤.

(٣)قبيلة ((برلاس)) هي القبيلة التي ينتسب إليها التيموريون، ويرجعون في أصلهم إلى: ((تيمور بن ترغاي بن أبغاي))، وهي إحدى القبائل المغولية، أو التركية. ينظر "الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي" من نقل وإعداد أبوسعيد المصري:٧٤/٤، و"الموسوعة التاريخية" إعداد مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ علوي بن عبدالقادر السقاف:٤١٨.

(٤)قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان، على جبل ينسب إليها، وتقع اليوم جنوب سمرقند، في أوزبكستان. ينظر "معجم البلدان" لشهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحنفي الحموي:٤٦٢/٤.

ثم لم يلبث «تيمورلنك» كثيراً حتى أخرج «الجغتائيين» من بلاد «ما وراء النهر»، وطارد قبائل «الجتة» البدوية؛ التي اتسمت بالعنف والوحشية، حتى تمكن من طردهم من «بلاد ما وراء النهر».

ثم صرف همه نحو دولة وبسط نفوذه فيها، وتنظيم حكومته، وفي الوقت ذاته كان ميالا إلى الفتح والتوسع، فغزا «خوارزم»، و«خراسان»، و«جرجان»، و«مازندران»، و«سيستان»، و«أفغانستان»، و«فارس»، و«أذربيجان»، و«كردستان»، و«جورجيا»، وغرب «إيران» ، و«بلخ» فدخلها وسيطر عليها جميعاً، فأضحت «آسيا الوسطى» كلها تحت سلطانه، وتمكن من فتح «العراق» و«سورية» (حلب ودمشق)، وهزم المماليك فى الشام، وحقق انتصارات عظيمة فى «الهند»، ثم أعلن نفسه سلطانًا عليها، واتخذ من «سمرقند» عاصمة لملكه سنة:٨٠٠هـ.

ثم حارب السلطان «بايزيد العثماني» سنة:٨٠٥هـ، وغلبه وأسره، واضطر إمبراطور القسطنطينية أن يؤدي إليه الجزية.

وفي سنة:٨٠٧هـ توفي «تيمورلنك» بعد أن دانت له البلاد من «دهلى» إلى«دمشق»، ومن «بحيرة آرال» إلى «الخليج العربى».

وكان عهده كله عهد حروب وشدائد، يقتل الناس أفراداً وجماعات إذا لم يخضعوا في الحال لسلطانه، قال السخاوي: ((وكان يقرب العلماء والسمراء والشجعان والأشراف، ويترلهم منازلهم، ولكن من خالف أمره أدنى مخالفة استباح دمه، فكانت هيبته لا تدانى بهذا السبب، وما أخرب البلاد إلا بذلك، فإنه كان من أطاعه من أول وهلة أمن، ومن خالفه أدنى مخالفة وهن))[1].

فلما علمت الأسر الحاكمة بوفاته من: ((«آل المظفر»، و«آل جلائر» و«ملوك كرت»، وكذا الأسر التركية والتركمانية أخذت جميعها تطالب باستقلالها عن خلفاء «تيمور»، وعودها إلى الحكم ثانية، فأثارت الفتن والقلاقل، وكثرت الاضطرابات والمشاكل في طول البلاد وعرضها، وتعرضت «الدولة التيمورية» إلى نكسة حقيقية عقب وفاة عاهلها ومؤسسها «تيمور»، وتمكنت بعض الأسر الحاكمة – من ذي قبل– من العودة إلى الحكم، وإعادة ما سلب من أملاكها وممتلكاتها، فصارت هناك عدة أسر حاكمة تنافس خلفاء آل تيمور))[2].

وتنازع أحفاد تيمورلنك الحكم بعد وفاته، واستطاع «شاه رخ» ابن «تيمورلنك» فرض نفسه على الحكم سنة: (٨١٠هـ) تقريباً، وانتزاعه من ابن أخيه «خليل سلطان»، واستمر حكمه إلى سنة: (٨٥٠هـ).

---

(١)"خطط الشام"، لمحمد بن كرد علي:١٥٥/٢.

(٢)"الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي" من نقل وإعداد أبوسعيد المصري:٧٥/٤.

((وكان رحمه الله عادلاً تقياً ورعاً، غير محب للحرب، وغير ميال إلى سفك الدماء، إلا مادعته إليه الضرورة، فكان اهتمامه موجهاً لإصلاح البلاد والنهضة بها))[1]، وبهذا عاشت البلاد –بلاد خراسان– في عصره أزهى فترات حكم التيموريين على البلاد.

ثم خلفه ابنه «أولوغ بك» على العرش سنة: ٨٥٠هـ، الذي قتله ابنه «عبداللطيف بن أولوغ» سنة: (٨٥٣هـ) ليستبد بالحكم، ثم قُتل هو الآخر بعده بخمسة أشهر، فلم يجنِ فائدة من قتل أبيه.

وفي هذه الأثناء تمكن «أبو سعيد ميرزا بن محمد بن جلال الدين بن تيمور» من الاستيلاء على الحكم بـ«سمرقند» سنة: (٨٥٤هـ)، وتمكن من ضم «خراسان» و«أفغانستان» سنة: (٨٦١هـ)، وحين اعتلى على العرش حدث نزاع بينه وبين «حسين بن منصور بيقرا»[2] حول ملك «خراسان»، و«أفغانستان» تمكن حسين بيقرا من انتزاع ملك «أفغانستان» سنة: ٨٧٠هـ، وجعل «هراة» مقراً لسلطته.

وبعد عامين توفي السلطان أبوسعيد، فخلفه السلطان أحمد سنة: ٨٧٢هـ، ولكنه فشل في إخضاع «خراسان»، وتمكن حسين بيقرا من مقره «هراة» من إحكام سيطرته على «خراسان»، و«سيجستان»، فأصبحت «بلاد الأفغان»، و«خراسان» في ملكه.

ثم حدثت بعض الاضطرابات سنة: (٩٠٦هـ) أبدت بعض الأجزاء من مملكته ميلها إلى الانقسام، واستمرت الحال كذلك إلى أن مات سنة: (٩١١هـ)، تمكن خلالها الشيبانيون من دخول البلاد في تلك السنة، والقضاء على الأسرة التيمورية في بلاد خراسان.

وبقي أحمد في «سمرقند»، ثم تولى من بعده محمود سنة: (٨٩٩هـ)، ولم يلبث في الحكم إلا عام واحد، دخل بعدها الشيبانيون البلاد، فقضوا على «الأسرة التيمورية» فيما عدا «ظهير الدين بابر» الذى فر إلى «الهند»، وتمكن بعد ذلك من تأسيس دولة عظيمة بها.

الدولة الشيبانية في إقليم خراسان (٩١٣هـ–٩١٦هـ):

ترجع أصول هذه الدولة إلى شيبان بن جوجى بن جنكيز خان، وكان أول زعيم لهذه الدولة أبو الخير بن دولت شيخ الذى تزعم قبائل الأوزبك فترة، في منطقة السهوب، واستنجد به الأمراء التيموريون فى خلافاتهم الأسرية، ودام حكمة نحو أربعين سنة حتى عام: (٨٧٢هـ).

---

(١)"الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي" من نقل وإعداد أبوسعيد المصري:٧٦/٤.

(٢)من حكام بني تيمور في بلاد فارس، ولد سنة:٧٧٩هـ، ومات سنة:٩١٠هـ، وقيل سنة:٩١١هـ، حكم هراة سبعاً وثلاثين سنة، وكان من رجال الأدب والفن، وقيل إنه كان به ميل إلى التشيع، لكنه لم يتمكن من إظهاره، وقد صنف الإمام ابن خليفة كتابه "بحر الجوامع" –موضوع البحث– خلال فترة حكمه على البلاد، وأثنى عليه كثيراً في مقدمته. ينظر "الذريعة إلى تصانيف الشيعة" للشيخ آقا بزركَـ:٢٤٥/٣، و٢٤٩/٤، و"تاريخ أفغانستان من قبيل الفتح الإسلامي حتى وقتنا الحاضر"، لفاروق حامد بدر:٣٥.

وخلف أبا الخير فى زعامة الأوزبك ابنه حيدر سلطان، إلا أن الزعامة الفعلية كانت لابن أخيه محمد شيبانى بن شاه بوراق بن أبى الخير الذى نجح بعد سلسلة حروب مع التيموريين والصفويين فى توسيع رقعة دولته، حتى تمكن من غزو «خراسان» والسيطرة عليها سنة: (٩١٣هـ)، ثم توفي في حروبه سنة: (٩١٦هـ).

وبعد موت محمد شيبانى واصل خلفاؤه جهوده وحروبه ضد الصفويين، لاسيما فى عهد أبى الغازى عبيد الله بن محمود الذى قام وحده بخمس غزوات لـ«خراسان» و«إيران» كان أخرها سنة: (٩٣٨هـ)، إلا أن عبد الله بن سكندر يعتبر أعظم الشيبانيين فقد ضم «كشغر» و«ختن»، واستعاد «بخارى» و«مرو» و«مشهد».

وقد شجعت حالة الفوضى التى شهدتها دولة الأسرة الشيبانية فى نهايتها، الشاه عباس الأول الصفوى على غزو الشيبانيين واستعادة «خراسان»، كما استعاد أمير القزاق فى الشمال إقليم «طشقند» وتقدم حتى تم الاستيلاء على «سمرقند» نفسها. و لم يأت عام (١٠٠٧هـ) حتى طويت صفحة دولة الشبانيين، وكان بير محمد الثانى بن سليمان أخر من تولى الحكم منهم. وخلف الشيبانيين فى حكم بلاد ما وراء النهر الاسترخانيون، وهم من أبناء عمومتهم من أحفاد جوجى بن جنكيز خان[1].

الدولة الصفوية في إقليم خراسان (٩٠٧هـ-١١٤٨هـ):

أسس هذه الدولة الشاه إسماعيل صفوي في بلاد فارس سنة: (٩٠٧هـ)، وقام بغزو «خراسان» في سنة:٩١٦هـ، وسيطر على «هراة»، وفرض عليها مبادئ الشيعة باضطهاد شديد، وصعَّد الخلاف المذهبي بين السنة والشيعة.

ثم خلفه ابنه «طهماسب الأول» على العرش في سنة: (٩٣٠هـ)، وحكم أكثر من نصف قرن دخل خلالها فى حروب كثيرة مع العثمانيين والأسرة الشيبانية.

ثم خلفه ابنه الشاه إسماعيل ميرزا الذي عرف بالشاه إسماعيل الثانى في سنة: (٩٨٤هـ)، ((واعتمد سياسة الاعتدال في نشر المذهب الشيعي، فأبعد عددًا من علماء الشيعة المتعصبين عن بلاطه، وأمر بمنع لعن الخلفاء الثلاثة والسيدة عائشة فوق المنابر وفى الطرقات، وحاول إعادة المذهب السنى إلى البلاد بالتدريج، مما أثار عليه حفيظة الطبقة الحاكمة وأغلبية المجتمع، وقرروا عزله وتعيين ابن أخيه حسن ميرزا إذا لم يتراجع عن ذلك، فعمل على تهدئة الثورة التي قامت ضده، وأبعد علماء المذهب السنى عن بلاطه، ونقش على السكة بيتًا مضمونه: أن عليا وآله أولى بالخلافة في العالم الإسلامي كله))[2].

ومع ذلك لم يتمكن من البقاء في الحكم فترة طويلة، حيث قُتل سنة: (٩٨٥هـ).

---

(١)"الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي" من نقل وإعداد أبوسعيد المصري:١٤/٣٠٠.

(٢)"الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي" من نقل وإعداد أبوسعيد المصري:١٠/١٥٣.

انتقل الحكم بعد ذلك إلى عباس الأول الصفوي، فتولى العرش سنة: (٩٩٦هـ) إلى عام: (١٠٣٨هـ)، ويعد عهده من أروع أيام الحكم الصفوي على البلاد وأهمها؛ ((إذ عمل على رفاهية شعبه وتعمير بلاده، ونقل عاصمة دولته من «قزوين» إلى «أصفهان»، وأعاد الحكم المركزى إلى «الدولة الصفوية»، على الرغم من الصعوبات والحروب الكثيرة التي اعترضت سبيله، ونجح في إقرار أمن بلاده وتأمين رعيته))[١].

المطلب الثالث: الإقليم من الناحية العلمية:

كان للغزو المغولي بالغ الأثر على الحضارة الإسلامية، عند اجتياحه لبلاد المسلمين في عام:٦١٧هـ، دُمرت على إثره حضارة المسلمين تدميراً كاملاً، وقُضي فيه على جميع المراكز الثقافية والحضارية في إقليم «خراسان»، فكانت ضربة قاتلة أصابت الثقافة والحضارة في ذلك البلد[٢].

ولكن سرعان ماقامت نهضة علمية كبيرة، أعادت لإقليم «خراسان» مكانته العلمية من جديد، وكان لخلفاء بني تيمور الدور الأكبر فيها، فقد قربوا العلماء، وعقدوا مجالس العلم والمناظرة، وشجعوا حركة التأليف، والبحث، والترجمة.

فكان «تيمورلنك» على قوة بأسه وجبروته رجلا واسع المعرفة، يتقن التحدث بأكثر من لغة، محبا لعلماء الطب، والفلك، والفقه، وقام بجمع ((الفنيين وأصحاب الحرف من كل أطراف الدنيا في عاصمته «سمرقند»، وكانت حياة المحاربين وأخبار الحروب وتواريخها، من أحب المعارف التي يسعى إلى معرفتها، والقراءة في الكتب التي تناولتها))[٣].

وكان عصره عصر حروب وفظائع، إلا أنه أقام حضارة عظيمة فى البلاد، وشيد بها المنشآت الشامخة، ((ولعل المدرسة الدينية الكبيرة التى بناها لزوجته الصينية (بيبى خاتون) خير دليل على عظمة حضارة «الدولة التيمورية» في عهده))[٤].

وتابع «ألوغ بيك» مسيرة والده في تشجيعه للعلم، فحرص خلال فترة حكمه القصيرة على رعاية الكثير من الفنون والآداب.

و لم تشهد البلاد نهضة حضارية في كل الفنون ومختلف التخصصات كالذي حدث في عصر الخليفة «شاه رخ»؛ الذى جعل من «هراة» مركزًا ثقافيا لأواسط آسيا، وعمل بها رصداً علمياً عظيماً امتد إلى سنة وفاته، ((وقد جمع لهذا الرصد علماء هذا الفن من سائر الأقطار، وأغدق عليهم الأموال، وأجرى لهم الرواتب الكثيرة، حتى رحل إليه علماء الهيئة والهندسة من البلاد البعيدة، وهرع إليه كل صاحب فضيلة، وهو مع هذا يتلفت إلى من يسمع به من العلماء في الأقطار، ويرسل ويطلب من سمع به، هذا مع علمه

(١)"الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي" من نقل وإعداد أبوسعيد المصري:١٠/١٥٥.

(٢)ينظر "التتار من البداية إلى عين جالوت"، لراغب السرجاني:٢/١٠-١٢.

(٣)"الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي" من نقل وإعداد أبوسعيد المصري:٤/٧٤.

(٤)"الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي" من نقل وإعداد أبوسعيد المصري:٤/٧٤.

الغزير، وفضله الجم، واطلاعه الكبير، وباعه الواسع في هذه العلوم، مع مشاركة جيدة إلى الغاية في فقه الحنفية، والأصلين، والمعاني، والبيان، والعربية والتاريخ، وأيام الناس»[١].

وقد بلغت «هراة» أوج شهرتها في عهد الميرزا «حسين بيقرا»، وأصبحت مناراً للعلم والشعر والفن، ولعل المدرسة التي أنشأها أكبر دليل على هذا، وتبوأ العلماء والمهندسون والمعماريون والرسامون والشعراء مكانة بارزة في بلاده، وأغدق عليهم بالعطايا والمنح[٢].

أما في عهد الأسرة الشيبانية وسيطرتها على البلاد فلم تكن هناك نهضة علمية تذكر، ويعود السبب في هذا إلى قصر الفترة الزمنية التي حكموا بها «إقليم خراسان»، فلم يلبثوا كثيراً حتى اجتاحتهم الدولة الصفوية، وأجلتهم عن الإقليم.

وأما عن عصر الدولة الصفوية فكان عصر خلافات طائفية مذهبية بين الشيعة وأهل السنة، ولا شك أن لحكام الدلة الصفوية دور فعال في تصعيد الخلاف بينهم واتساع دائرته، فكانوا يتخذون مع أهل السنة سياسة الاضطهاد، وفرض المبادئ بالقوة، و لم يكن لهم أي تقدير وتشجيع.

من أشهر العلماء في عصر الدولة التيمورية بمدينة هراة:

قدمت الدولة التيمورية للحضارة الإسلامية الكثير، وأخرجت من هذه البلاد أعداداً كبيرة من كبار الفقهاء والمحدثين والمفسرين والفلاسفة والشعراء وغيرهم، من أشهرهم:

جلال الدين يوسف الأوهي، علي قطب الدين الهروي، ومن أئمة الفقه: عبدالعزيز الأبهري (شافعي)، والإمام فصيح الدين بن محمد (حنفي)[٣]، وحفيد السعد التفتازاني صاحب كتاب "حواشي شرح العضد"[٤]، والشيخ المسلّك زين الدين أبوبكر بن محمد بن علي الخافي الهروي العجمي (ت:٨٣٩هـ)[٥]، ويعد الشيخ عبدالرحمن الجامي (ت:٨٩٨هـ) من أبرز العلماء والشعراء في هذا العصر؛ ألف نحو ستة وأربعين كتابًا في مختلف فروع العلم[٦].

(١)"شذرات الذهب في أخبار من ذهب" لأبي الفلاح عبدالحي بن أحمد بن محمد بن العماد الحنبلي:٤٠٣/٩.

(٢)ينظر "الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي" من نقل وإعداد أبوسعيد المصري:٧٦/٤-٧٧.

(٣)ينظر "شذرات الذهب في أخبار من ذهب" لعبدالحي الحنبلي:٤٧٦/٩.

(٤)ينظر "شذرات الذهب في أخبار من ذهب" لعبدالحي الحنبلي:٣٦٦/١٠.

(٥)ينظر "النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة"، ليوسف بن تغري بردي بن عبدالله الظاهري:٢٠٢/١٥.

(٦)ينظر "الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي" من نقل وإعداد أبوسعيد المصري:٧٦/٤-٧٧.

المبحث الثاني: حياته وآثاره

من الجدير بالذكر عند البحث عن ترجمة هذا الإمام الجليل أني لم أجد أحداً من أصحاب التراجم تعرض له ولا لجوانب حياته المختلفة مطلقاً كما عهدنا ذلك في كتب التراجم؛ الأمر الذي جعلنا لا ندرك حقيقة المكانة العلمية التي تبوأها هذا الإمام في مجال القراءة والرواية، وباعه الطويل فيهما –كما سيتضح–، ولولا أَثَارة من علم خلَّفَها وراءه لكان من عداد المفقودين، وفي قوائم المجهولين.

وقد حاولت الكشف عن شيء من جوانب حياته من خلال آثاره العلمية، ومن خلال أقوال من تطرق إليها وإلى مؤلِفها، لأصل في النِّـــهاية إلى ترجمة موجزة، قد لا تشكل بمجموعها مادة علمية، أوفت هذا الإمام الجليل حقه وقدره.

المطلب الأول: أقوال العلماء المعاصرين في التعريف به:

وصل العلماء المعاصرون في التعريف بمخطوط: "بحر الجوامع" وبمؤلفه من خلال ما تيسر لهم الاطلاع عليه من آثار علمية إلى نتائج متقاربة عمومًا، وإن كانت تتباعد في تفاصيلها أحيانا كما سيظهر:

القول الأول: للمستشرق الألماني: كارل بروكلمان (ت:١٣٧٥هـــ):

فذهب إلى أنه: محمد بن أحمد بن خليفة القاهرة، حيث ذكره شارحًا للقصيدة (الطاهرية) فقال:

((طاهر بن عرب شاه الأصبهاني (ت:٧٨٦ هـــ/١٣٨٤م) له القصيدة الطاهرية، وتقع في: (١١٣٥) بيتاً، تتناول القراء العشرة، اعتماداً على كتاب "النشر" لابن الجزري،

وشرحها محمد بن أحمد بن خليفة القاهرة في القرن العاشر الهجري، بعنوان: "بحر الجوامع"، ويوجد في جامع الزيتونة بتونس:١/١٣٧))[(١)].

القول الثاني: للدكتور السالم الجكني:

وقد ذكره في معرض حديثه عن الدراسات التي أقيمت حول كتاب "النشر"، وذهب إلى أنه: محمد بن أحمد القاهري، فقال:

((محمد بن أحمد القاهري، كان حياً سنة: (٩٠٥هـــ)؛ حيث شرح القصيدة الطاهرية السابقة الذكر، وسمى كتابه: "بحر الجوامع"، وشرحها بكلام "النشر" بحذافيره، فلا مبالغة إذا قيل: إنه نسخة مختصرة لكتاب "النشر"))[(٢)].

---

(١)"تاريخ الأدب العربي"، لكارل بروكلمان، ترجمه للعربية محمود فهمي حجازي، وعمر صابر عبدالجليل:٧/٢١٦-٢١٧.

(٢)"منهج ابن الجزري في كتابه النشر"، للجكني:١/١٤٨.

القول الثالث: للباحث العراقي: يوسف بن عواد بردي الدليمي (رحمه الله):

وقد ذكره في مقدمة تحقيقه للقصيدة الطاهرة فقال:

((شمس الدين محمد بن أحمد بن يوسف القاهري الشافعي المقرئ المحدث، (٨٣٣هـ تقريباً-٨٩٤ هـ))[١].

القول الرابع: للباحثَين: علي الرِّضا قرة بلوط، وأحمد طوران:

وقد ذكراه في معجمهما فقالا:

((٦٩٣٥- محمد بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرح بن عبدالله بن عبدالرحمن شمس الدين الباعوني الدمشقي الشافعي المؤرخ الناظم، المتوفى بـ(دمشق)، سنة: (٨٧١هـ/١٤٦٧م) ....))[٢].

ثم قالا بعد أن ذكرا نسخ كتابيه: "تحفة الظرفاء في تواريخ الملوك والخلفاء = أرجوزة في تاريخ الخلفاء (منظوم)، و"رائق الأدب في مدح سيد العرب": ((مناهج التلاوة – في التجويد (ف). آية الله نجفي: ٢/٠٧٥٣، ورقة: ١٤٥ -١٩١، ١٠٦١))[٣].

القول الخامس: للباحث: أبي يوسف الكفراوي، محمد توفيق حديد:

وقد ذكر في مشاركة له على مواقع في الشبكة العنكبوتية المتخصصة فقال:

((والذي يبدو لي أن القاهري محرفة عن القاري، وأنه محمد بن أحمد بن خليفة الفارسي القاري، من علماء القرن العاشر الهجري، ويبدو أنه من تلاميذ تلاميذ حافظ طاهر الأصفهاني، المتوفى بعد سنة:٨٥٧ هـ.

كان معاصراً للأمير شمس الدين محمد بن أمير علي بن أمير برندق برلاس، أحد أمراء هرات، أو سمرقند ، أو كرمان، أو أذربيجان)).

إلى أن قال: ((له: مناهج التلاوة، في القراءات، ويقال: في التجويد، وهو في الحقيقة في قراءة عاصم من روايتي أبي بكر وحفص.

---

(١)تحقيق "القصيدة الطاهرة"لطاهر بن عرب، ليوسف بن عواد بردي الدليمي، قسم الدراسة:٣٨، وترجمته في "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع" لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي:١٢٣/٧.

(٢)"معجم التاريخ للتراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)"، إعداد علي الرضا قرة بلوط بن الحاج عبدالله الأناضولي التركي، بمساعدة أخيه أحمد طوران قرة بلوط:٢٥٤٨/٤.

(٣)"معجم التاريخ للتراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)" للتركيين:٢٥٤٨/٤.
وترجمته موجودة في "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع" للسخاوي:١١٤/٧، و"الأعلام" للزركلي:٣٣٣/٥-٣٣٤، و"معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة الدمشقي:٢٤/٩.

ألفه بالفارسية، باسم شمس الدين محمد بن أمير علي بن أمير برندق[1] برلاس))[2].

مناقشة الأقوال السابقة:

نأتي أولاً على نسبة المؤلف إلى (القاهري)، أو إلى (القاهرة)، فالذي أراه هنا –والله أعلم– أن نسبته إليها ليس لها أصل في واقع الأمر وحقيقته، وقد يكون من الأسباب التي قادت بعض المترجمين إلى القول بأنه قاهري، ماجاء في فهارس جامع الزيتونة بتونس: ((بحر الجوامع شرح القصيدة الطاهرية في القراءات، للشيخ محمد بن أحمد بن خليفة القاهري، من علماء المائة العاشرة، والقصيدة للشيخ طاهر بن عربشاه الأصبهاني، المتوفى سنة: ٧٨٦هـ))[3].

كما دون على غلاف الشرح الموسوم بـ"بحر الجوامع"، مانصه: ((هذا الكتاب المسمى ببحر الجوامع للعلامة ابن خليفة القاهري، تغمده الله برحمته ورضوانه وأدخله فسيح جناته، بحق (صلعم) وآله، آمين))، ولعل هذا سببٌ آخر، أو هو من فعل القائمين على الفهرسة في المكتبة العبدلية بجامع الزيتونة، ((فكيف ننساق وراء ماورد على غلاف النسخة بخط مخالف لخط الناسخ، والمؤلف نفسه يقول في مقدمة كتابه: ((... وبعد: فيقول مسود هذه الصحيفة محمد بن أحمد بن خليفة: لما كانت القصيدة اللامية المنظومة في القراءات العشر التي تضمنها كتاب "النشر"، ونظمها القارئ المقرئ النافع الذي اتصف بأنواع العلوم الفائضة منه على أهل الزمان، سيما العلم الذي يتعلق بقراءات القرآن، وهو العالم الحبر المجمع بين المعاني والألفاظ أستاذ العلماء وإسناد القراء المجودين والحفاظ الماهرين خلف القراء المتبحرين ... مولانا طاهر الملة والدين المنسوب إلى أصفهان –روح الله تعالى روحه...))[4]، فالمؤلف لم يقل إنه قاهري))[5].

ولا ريب في أن ما ذهب إليه كل من الباحث العراقي من أنه: (شمس الدين محمد بن أحمد بن يوسف القاهري، المتوفى سنة:٨٩٤هـ)، والأخوان التركيان من أنه: (شمس الدين محمد بن شهاب الدين أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني المتوفى سنة:٨٧١هـ) من الخطأ بمكان، ومما يؤكد بطلان ما ذهبوا إليه أمران:

الأمر الأول: أن زمن وفيات هؤلاء الأئمة يتعارض مع زمان انتهاء المؤلف من كتابه –"بحر الجوامع"– حيث يقول في خاتمته: ((تمَّ الشرح في شهر جمادى الآخرة، سنة خمس وتسعمائة من الهجرة))[6].

---

(١)برندق: هي قرية كبيرة من واد بين قزوين وخلخال، من أعمال أذربيجان. "معجم البلدان" لياقوت الحموي:١/٤٠٣.

(٢)مشاركة أبويوسف الكفراوي في ملتقى أهل التفسير، وملتقى أهل الحديث، على الشبكة العنكبوتية.

(٣)فهارس مخطوطات جامع الزيتونة:١/١٣٧.

(٤)مخطوط "بحر الجوامع":٢/أ.

(٥)مشاركة الشيخ محمد بن توفيق حديد، على ملتقى أهل التفسير.

(٦)مخطوط "بحر الجوامع":٨٨٢/أ.

فعلى قولهم هذا فإن وفاته تكون قد سبقت إتمامه لشرحه بأحد عشر عامًا، أو بأربعة وثلاثين عامًا، فكيف يستقيم هذا؟!!.

الأمر الثاني:

ماذكره ابن خليفة في مقدمة كتابه –"بحر الجوامع"– في معرض التعريف بنفسه مؤلفاً لهذا السفر العظيم: ((فيقول مسود هذه الصحيفة: محمد بن أحمد بن خليفة...)).

ويؤيد هذا ويؤكده ما جاء في مقدمة كتابه "مناهج التلاوة" الذي ألفه باللغة الفارسية: ((أما بعد، ميكوُيد ... ابن صحيفة محمد بن أحمد بن خليفة لَه بَراضمَاير اَصحَاب تحقيق وسرايرِ...))[1].

فلا أظن أن بعد تعريفه لنفسه تعريفاً، وليس بعد بيانه عن نفسه أي بيان، ولا اجتهاد فيما ورد فيه النص.

ومن هنا يتضح أيضاً أن كتاب "مناهج التلاوة" ليس للباعوني الذي ذكره التركيان، وأن نسبته إليه خطأ منهما.

المطلب الثاني: الترجمة لمؤلف (بحر الجوامع):

هو: الشيخ الإمام محمد بن أحمد بن خليفة الهروي الفارسي المقرئ المجود النحوي اللغوي، كان حياً سنة: (٩٠٥هـ).

وهو أحد علماء القراءات والتجويد في القرن التاسع والعاشر، بمدينة هراة الأفغانية، تلك المدينة المشهورة من أعظم مدن خراسان، وأكثرها شأناً وعلماً وفضلاً.

وماكُتِبَ في نهاية كتابه "بحر الجوامع" من أنه أتمَّ ((الشرح في شهر جمادى الآخرة، سنة خمس وتسعمائة من الهجرة))[2]، يشير إلى أن ولادته كانت في النِّصف الثاني من القرن التاسع، وأن وفاته بعد سنة:٩٠٥هـ، أي: في القرن العاشر.

وبما أني لم أقف على كتاب يذكر لي مكان ولادته ونشأته، فلعل ولادته كانت بمدينة هراة، ونشأته كانت في ربوعها.

وقد نشأ –رحمه الله– في بيئة حافلة بالعلم، وشغوفة به، حيث كان أستاذه الأول، ومعلمه الوقور هما أبوه أحمد، وجده خليفة[3]، ولعله قرأ القرآن الكريم عليهما، وحفظه عن ظهر قلب، وتلقى مبادئ العلوم عنهما، وعلم القراءات خاصة، حتى أصبح عالماً متألقاً له شأنه في مدينة هراة[4].

---

(١)مخطوط "مناهج التلاوة" لابن خليفة:٤/أ.

(٢)مخطوط "بحر الجوامع":٨٨٢/أ.

(٣)ينظر مخطوط "بحر الجوامع":١٤٦/ب.

(٤)يقول ابن خليفة رحمه الله: ((قال جدي وسيدي وأستاذ أستاذي –رحمه الله– في شرح أبيات مضبوطة في القراءات السبع أن الوجوه الستة في أرجه ....إلخ)). ينظر مخطوط "بحر الجوامع":١٤٦/ب.

وفي تلك الحقبة الزمنية التي عاش بها، كان بمدينة هراة العديد من العلماء والفضلاء الذين لابد وأن يكون تتلمذ على أيديهم، وأخذ العلم عنهم.

وعلى ما يبدو أنه كان واحداً من تلاميذ تلاميذ:

الحافظ طاهر بن عرب الأصفهاني، صاحب القصيدة المشروحة (ت قبل:٨٨٩هـ)[١]، والحافظ عثمان بن محمد الغزنوي الهروي (ت:٨٢٩هـ)، صاحب "المضبوط في بيان القراءات"[٢]، الذي وسمهما بـ((مولانا))[٣] في مؤلفاته[٤].

أما تلاميذه: فيغلب على الظن أنه شيخ لأحد شيوخ العلامة علي بن سلطان محمد الهروي، المشهور بملا علي القارئ (ت:١٠١٤هـ)[٥]، -وخصوصاً أن الكتاب "بحر الجوامع" كان في حوزته- ((وأنه هو الذي استقدم هذه النسخة من هرات إلى مكة المكرمة، لتستقر أخيراً في المكتبة الوطنية التونسية))[٦].

---

(١)سبقت الترجمة له في الفصل السابق.

(٢)هو: عثمان بن محمد بن محمد شاه الشرف الهروي، شيخ هراة أخيراً، قرأ للسبعة على الظهير داود عن قراءته على ابن اللبان، وعن الشمس محمد بن محمود السمرقندي، أقرأ مدة بقريته فحفظ القرآن عليه خلق، وأقرأ أيضاً بالسبع، وتوفي سنة:٨٢٩هـ بهراة. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥١٠.

(٣)ينظر مخطوط "بحر الجوامع":٣٤٨/ب-٣٤٩/أ.

(٤)مخطوط "بحر الجوامع":١/أ، و٣٤٨/ب.

(٥)هو: أبوالحسن علي بن سلطان محمد القارئ الهروي المكي الحنفي، المعروف بملا علي القارئ، ولد في هراة وسكن مكة وتوفي بها، أخذ القراءة عن ابن حجر الهيثمي، عطية السلمي، عبدالله السندي، أحمد بن بدر الدين المصري، وأخذ القراءة عنه عبدالقادر الطبري، ومحمد بن فروخ المورَوي، وعبدالرحمن المرشدي، له العديد من المؤلفات منها: "الأثمار الجنية في أسماء الحنفية"، و"الضابطية للشاطبية"، و"خفض الجناح ورفع الجناح بأربعين حديثاً في النكاح"، توفي سنة:١٠١٤هـ. ينظر "خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر" لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الدمشقي:٣/١٨٥-١٨٦، و"البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع" لمحمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني اليمني:١/٤٤٥، وا"لأعلام" للزركلي:٥/١٢-١٣، و"معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة:٧/١٠٠.

(٦)ينظر مشاركة الشيخ: محمد توفيق حديد، على ملتقى أهل التفسير.

وكان—رحمه الله- يجيد اللغتين العربية والفارسية، فبالعربية صنف كتابه الموسوم بـــ"بحر الجوامع في شرح القصيدة المسماة بالطاهرة"[١]، وبالفارسية صنف كتابه الموسوم بـــ"مناهج التلاوة"[٢].

وكان —رحمه الله- محل تقدير وإجلال الأمراء والخلفاء في ذلك العصر، مقرباً إلى جنابهم قريباً منهم، حتى أنه يصنف الكتب الجامعة بأسمائهم كهدية منه لهم، مما يدلنا على المكانة العلمية، والمنزلة التي كان يحظى بها.

أما مايتعلق بمذهبه العقدي فلم أقف على كلام للعلماء فيه، إلا أن عقيدته بدت ظاهرة جلية من خلال مقدمته للكتاب، عند تعرضه لأسماء الله الحسنى، فقد شرحها على وفق المذهب الماتريدي، ونقل كلاماً عن أبي منصور الماتريدي المؤسس لهذا المذهب[٣].

المطلب الثالث: مؤلفاته وآثاره العلمية:

١-"مناهج التلاوة":

في القراءات، ويقال في التجويد، وهو في الحقيقة في بيان قراءة عاصم من روايتي أبي بكر وحفص، ألفه بالفارسية باسم شمس الدين الأمير محمد بن الأمير علي بن الأمير بَرَنْدَق برلاس، جعله على مقدمة، وثمانية عشر فصلاً، وخاتمة، كتبت بخط النسخ، في القرن العاشر من الهجرة[٤].

الفصل الأول: في مخارج الحروف، والثاني: في صفات الحروف، والثالث: في اجتماع الصفات في كل حرف، الرابع: في تبيين الحروف، الخامس: في الإدغام، والسادس: في حكم الميم الساكنة، السابع: في حكم النون الساكنة، الثامن: في تفخيم وترقيق اللام والراء، التاسع: في المدات، العاشر: في بيان عيوب القراءة، واللحن الخفي والجلي، الحادي عشر: في المحافظة على الحروف، الثاني عشر: في بيان الوقف بالإسكان والروم والإشمام، الثالث عشر: في الضروري من رسم الخط، الرابع عشر: في ياءات الإضافة، الخامس عشر: في ياءات الزوائد، السادس عشر: في الاستعاذة، السابع عشر: في التسمية، الثامن عشر: في فرش روايتي عاصم، والخاتمة في بيان وقف المعانقات (وقف المعانقة)[٥].

أول الكتاب: ((الحمد لله رب العالمين ... بر ضمایر اصحاب تحقیق وسرایر ارباب تدقیق روشن ومبرهن است))[٦].

---

(١)فهارس آل البيت، علوم القرآن:١/١٣٢.

(٢)ينظر "الذريعة إلى تصانيف الشيعة" للشيخ آقا بزركَـــ الطهراني:٢٢/٣٤٣.

(٣)ينظر مخطوط "بحر الجوامع":٦/أ.

(٤)ينظر "الذريعة إلى تصانيف الشيعة" للشيخ آقا بزركَـــ الطهراني:٢٢/٣٤٣.

(٥)ينظر مخطوط "مناهج التلاوة" لابن خليفة:٥/ب.

(٦)مخطوط "مناهج التلاوة" لابن خليفة:٤/أ.

وآخره: ((سورة الكافرون: ولي دينِ، بكسره. سورة الفلق: حسدَ مفتوح الآخر. والله أعلم بالصواب))[1].

نسخ الكتاب الخطية:

والكتاب—فيما أعلم- يوجد منه أربع نسخ خطية:

-في مكتبة ملي ملك، التابعة لآستان قدس رضوى —طهران-، رقم:٣٢٥، في:٦٦ ورقة، ضمن مجموع، من ورقة: ١-٦٦، كتبت في القرن العاشر الهجري بخط النسخ، وهي النسخة التي لدي مصورة عنها.

-في مكتبة النجفي المرعشي—قم-، رقم:٣٥٧٠، ضمن مجموع، من ورقة:١٤٥/ب- ١٩١/أ، الناسخ: محمد بن علي بن أحمد الحسيني، في يوم السبت:٢٠ جمادى الأولى، سنة١٠٦١هـ.

-في معهد البيروني للدراسات الشرقية بطشقند في أوزباكستان، رقم:٨٠٦١، في:٩٥ ورقة.

-في مكتبة آية الله گلپايگاني بقم (مجموعة آيت الله محمد حجت)، رقم: (٢٥٦مجموعة)، من ورقة: (١/ب-٧٥/ب)، يرجع تاريخ نسخها إلى القرن: ١٤هـ[2].

٢-"بحر الجوامع في شرح القصيدة المسماة بالطاهرة" (موضوع البحث):

ألفه بالعربية، وكان افتتاح هذا الكتاب واختتامه في أيام دولة السلطان الأعظم: كمال الدين ميرزا حسين ابن السلطان ميرزا منصور.

والكتاب عبارة عن شرح لأبيات "القصيدة الطاهرة"، لطاهر بن عرب الأصفهاني، ويعد هذا السفر العظيم موسوعة ضخمة في علم القراءات، مكث في تأليفه أكثر من عشر سنين—كما ذكر ذلك في مقدمة كتابه-، لم يقتصر فيه على شرح أبيات "القصيدة الطاهرة"، بل جمع فيه كل مايتعلق بالقراءات ((المتواترات والمشهورات والمنفردات والشواذ، التي تضمنتها "الشاطبية"، و"التيسير" و"جامع البيان" في السبع، و"جامع الأصول" و"النشر" في العشر، وا"لإشارة" و"البشارة" في الإحدى عشرة، و"إيضاح" الأندرابي في الأربعة عشر، و"المغني" في الشواذ، حتى صار عدد قرائها خمسة وأربعين))[3].

وذكر لكل واحد من القراء العشرة راويين من طريق المنظوم، ثم قال: ((وأنا أسأل الله تعالى أن يوفقني على أن أضيف إليهم من القراء والرواة المشهورة المذكورة في كتاب "الإشارة" و"البشارة" و"الإيضاح" و"جامع البيان"، و"جامع الأصول" و"بستان الحفاظ" و"شرح غاية ابن مهران" وكتاب "المغني"))[4].

---

(١)مخطوط "مناهج التلاوة" لابن خليفة:٧١/أ.

(٢)ينظر فهرس المكتبات السابقة، ومشاركة الشيخ محمد توفيق حديد على ملتقى أهل التفسير.

(٣)مخطوط "بحر الجوامع":٢/ب.

(٤)مخطوط "بحر الجوامع":٢٢/ب.

ثم أورد القراءات ((المنقولة عن الصحابة والتابعين من السلف والخلف المذكورة في كتاب "المغني"، و"عين المعاني"، وكتاب "الاستغناء"))[1].

ثم قال: ((وأنا أذكر إن شاء الله تعالى رواةَ أُخَر لكل قارئ غير ما ذكر من طريق الكتب المذكورة مع تحقيق وإتقان))[2]، مما يدل على سعة علمه رحمه الله وحذقه بعلم الرواية.

كما تعرض لبعض المسائل اللغوية والنحوية، وتوجيه بعض القراءات، وذكر شيئا مما يتعلق بالاختلاف بين مصاحف الأمصار، ومسائل الوقف والابتداء، وفواصل الآيات وخلاف علماء العدد فيها، وغير ذلك من العلوم التي تتضح من خلال الوقوف على الكتاب.

(١)مخطوط "بحر الجوامع":٤٨.

(٢)مخطوط "بحر الجوامع":٢٣/أ.

الفصل الثالث: دراسة كتاب "بحر الجوامع"

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه

أ.اسم الكتاب:

من عادة المؤلفين في أي علم من العلوم أن يعمدوا إلى تسمية مصنفاتهم بأسماء قد تُضَمَّن ماحواه الكتاب من علم، وقد تطرأ على تلك المسميات بعض الاختصارات أو التغييرات التي تكون دُولة بين أهل العلم، مما يجعل القول في مسمى الكتاب يحتاج لمزيد من التثبت والبيان.

وقد عُرِف هذا الكتاب بـ "بحر الجوامع"، حيث كتب على صفحة العنوان بعد البسملة، ما نصه: ((هذا الكتاب المسمى بـ"بحر الجوامع" للعلامة ابن خليفة القاهري، تغمده الله برحمته ورضوانه، وأدخله فسيح جناته بحق محمد صلعم[1] وآله، آمين)).

وورد على اسم الكتاب المذكور زيادة جاءت في هامش أول لوح من المخطوط: ((الكتاب المسمى ببحر الجوامع، شرح القصيدة اللامية))[2].

ويُقصد بالقصيدة اللامية، القصيدة "الطاهرة"، وسميت لامية باعتبار رويِّها.

إلا أن المؤلف –رحمه الله– صرح بمسمى الكتاب في مقدمته حيث قال: ((وسميته: "بحر الجوامع في شرح القصيدة المسماة بالطاهرة"))[3].

فكان هذا التصريح من مؤلف الكتاب هو القول الفصل في مسمى هذا السفر العظيم، وهو الذي اعتمدته خلال عملي في تحقيق الكتاب.

ب.توثيق نسبته إلى مؤلفه:

ينسِب الكثير من المحققين والباحثين المخطوطات والكتب إلى مؤلفيها، ويوثقون نسبتها إليهم بواسطة العديد من الطرق، التي تزداد صعوبة أو يسرًا حسب المتوفر من المصادر التي نقلت منها هذه

(١)لايجوز اختصار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بـ (ص)، ولا (صلعم).

(٢)مخطوط "بحر الجوامع في شرح القصيدة المسماة بالطاهرة": ١/أ.

(٣)مخطوط "بحر الجوامع في شرح القصيدة المسماة بالطاهرة": ١/أ.

المخطوطات، أو المؤلفات المتأخرة التي صار الكتاب المتقدم مصدرًا للكتاب المتأخر، وكذلك شواهد التوثيق، وسلاسل الإسناد المختلفة.

ومن الطرق أيضًا أن يعمد مؤلفوا الكتب إلى نسبة كتبهم إليهم إما في بداية التأليف أو في ختامه، وقد يذكرون أثناء ذلك سبب التأليف ودواعيه، والفائدة المرجوة منه للمشتغلين بالفن الذي ينتمي إليه الكتاب.

وسار على هذه الطريقة مؤلف كتاب: "بحر الجوامع"، وعَرَّفَ بنفسه مؤلفًا لهذا السفر العظيم، فقال في مطلعه –في سجع لطيف–: ((وبعد: فيقول مسوِّد هذه الصحيفة محمد بن أحمد بن خليفة: لما كانت القصيدة اللامية...إلخ))[1].

ولا شك أن هذه الإفادة التي ساقها لنا المؤلف بنفسه تزيل الشك، وترفع درجات اليقين بنسبة هذا المخطوط المسمى بـــ "بحر الجوامع" إلى مؤلفه رحمه الله.

وسارت على هذه النسبة فهارس المكتبات كما تقدم، وسار عليه من حاز هذا المخطوط، فكتب عنوان الكتاب واسم المؤلف في غلاف المخطوط: ((هذا الكتاب المسمى ببحر الجوامع للعلامة ابن خليفة القاهري، تغمده الله برحمته ورضوانه، وأدخله فسيح جناته بحق محمد صلعم[2] وآله، آمين)).

وإن كنت بينت، خطأ نسبة المؤلف إلى (القاهري)؛ لكن هذا لا يؤثر في توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه رحمه الله.

(١)مخطوط "بحر الجوامع في شرح القصيدة المسماة بالطاهرة": ١/أ.

(٢)لايجوز اختصار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

المبحث الثاني: مصادر المؤلف في كتابه

يعد شرح ابن خليفة رحمه الله أضخم موسوعة علمية في علم القراءات، ولا شـــك في أن للمصادر دوراً رئيسياً ومهماً بالنسبة لكل مؤلف، يعتمد عليها في بناء مادته العلمية وجمعها وتكوينها.

ومن خلال عملي في تحقيق مخطوط: "بحر الجوامع في شرح القصيدة المسماة بالطاهرة"، وتواصلي مع عدد من محققي الأجزاء الأخرى من المخطوط، رأيت أن ابن خليفة –رحمه الله– اعتمد على طريقتين عند رجوعه إلى المصادر العلمية:

الطريقة الأولى:

تصريحه باعتماده وتحديده عدداً من المصادر العلمية:

وذلك على طريقتين أيضًا:

أ. بيانه لمنهجيته في الاعتماد على المصادر:

ويظهر ذلك جليًا مصادره في القراءات؛ في المواضع التالية من المخطوط:

- في لوح ٢/ب:

((واتَّفق في هذا الشرح من المتواترات، والمشهورات، والمنفردات، والشواذ التي تضمُّها "الشاطبية"، و"التيسير"، و"جامع البيان" في السبع. و"جمع الأصول"، و"النشر" في العشر. و"الإشارة"، و"البشارة" في الإحدى عشرة. و"إيضاح" الأندرابي في الأربع عشرة. و"المغني" في الشواذ...)).

- في لوح ٤٨/أ،ب:

((... سوى ماذكرنا من زيادات "جامع البيان"، [(٤٨/أ)] و"الإشارة"، و"البشارة"، و"الإيضاح"، و"نهج الدماثة" للجعبري، و"الهداية في الثلاثة" للجزري، و"جمع الأصول"، وثلاثة أحمد بن عمر بن محمد الجملاني المسمى بـــ"نفيس الأثاث"، و"عين المعاني"، فإن الطرق المذكورة في هذه الكتب المنقولة عنها زياداتٌ على العدد المذكور...)) .

-في لوح ٤٨/ب:

((... وأيضا أذكر القراءات المنقولة عن الصحابة، والتابعين من السلف والخلف المذكورة في كتاب "المغني"، و"عين المعاني"، وكتاب "الاستغناء")).

والكتب السابقة المذكورة هي كما يلي:

١- الشاطبية:

وهي منظومة (حرز الأماني ووجه التهاني) التي عرفت أيضًا بالشاطبية نسبة إلى ناظمها الإمام القاسم بن فيرُّه بن خلف الشاطبي (ت:٥٩٠هـ)[١]، وقد نظم فيها كتاب التيسير للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني[٢]. و لم يكن للمؤلف أي اقتباس منه في الجزء الذي أقوم بتحقيقه، إلا مانقله صاحب "النشر" عنه.

٢- التيسير:

وهو كتاب (التيسير في القراءات السبع) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.
(ت:٤٤٤هـ)[٣]، وألّفه إجابة لمن سأله أن يختصر مذاهب القراء السبعة في الأمصار[١]. و لم يكن للمؤلف أي اقتباس منه في الجزء الذي أقوم بتحقيقه، إلا مانقله صاحب "النشر" عنه.

---

(١)هو: أبوالقاسم وأبومحمد القاسم بن فِيرُّه بن خلف بن أحمد الشاطبي الرُّعَيْني الأندلسي، ولد في آخر سنة:٥٣٨هـ، أخذ القراءة عن أبي عبدالله محمد بن أبي العاص، وأبي الحسن بن هذيل، وأبي طاهر السلفي، وأبي عبدالله بن سعادة وغيرهم، عرض عليه القراءات أبوالحسن علي بن محمد السخاوي، وأبوعبدالله محمد القرطبي، والسديد عيسى بن مكي، ومرتضى بن جماعة بن عباد وغيرهم، كان إماماً علامة ذكياً، كثير الفنون منقطع القرين، واسع العلم، وقد سارت الركبان بقصيدتيه "حرز الأماني" و"عقيلة أتراب القصائد"، مات سنة٥٩٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٦١٢-٦١٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٠-٢٣.

(٢)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٥٣، و"لطائف الإشارات لفنون القراءات" للقسطلاني:١/٨٩، و"كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١/٦٤٦.

(٣)هو: أبوعمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الداني الأموي مولاهم القرطبي، معروف في زمانه بابن الصيرفي، ولد سنة:٣٧١هـ، أخذ القراءات عن خلف بن إبراهيم بن خاقان، وأبي الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون، وعبدالعزيز بن جعفر الفارسي، وأبي الفرج محمد بن عبدالله النجاد وغيرهم، قرأ عليه إبراهيم بن علي الفيسولي، وولده أحمد بن عثمان بن سعيد، وأبو داود سليمان بن نجاح، ومحمد بن يحيى بن مزاحم، كان من أهل الحفظ والضبط والذكاء، مجاب الدعوة، برز في سائر أنواع العلوم كالحديث والقراءات والفقه والتفسير، صنف العديد من التواليف منها جامع البيان، والتيسير، وكتاب المقنع في الرسم، وكتاب المحكم في النقط، توفي سنة:٤٤٤هـ. ينظر معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي:٤٣١-٤٣٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري":١/٥٠٣-٥٠٥.

٣- جامع البيان:

وهو كتاب (جامع البيان في القراءات السبع)، للإمام أبي عمرو الداني مؤلف كتاب "التيسير" السابق ذكره، وهو أيضًا إجابة لمن سأله تأليف كتاب في اختلاف قراءة الأئمة السبعة بالأمصار، وهو أوسع من كتاب التيسير[٢].

٤- جمع الأصول:

وهو نظم (جمع الأصول في مشهور المنقول في القراءات العشر) للإمام علي بن محمد بن أبي سعد الديواني الواسطي المقرئ (ت:٧٤٣هـ)[٣]، قصيدة همزية كالشاطبية، في القراءات العشر، ثم قام بشرحها[٤]. ولم يكن للمؤلف أي اقتباس منه في الجزء الذي أقوم بتحقيقه، إلا مانقله صاحب "النشر" عنه.

٥- النشر:

وهو كتاب (النشر في القراءات العشر)[٥] للإمام محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف والمشهور بالجزري أو بابن الجزري (ت:٨٣٣هـ)[٦]، وهو الإمام الذي اشتهرت مؤلفاته ومنظوماته

---

(١)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٥١، و"لطائف الإشارات لفنون القراءات" للقسطلاني:١/٨٧، و"كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١/٥٢٠.

(٢)ينظر "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٥٣، و"لطائف الإشارات لفنون القراءات" للقسطلاني:١/٨٧، و"كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١/٥٣٨.

(٣)هو: أبوالحسن علي بن محمد بن أبي سعد بن عبدالله الواسطي، المعروف بالديواني، ولد سنة:٦٦٣هـ، قرأ على الشيخ علي خريم، والعماد بن المحروق، وقرأ بالتيسير في القراءات السبع على إبراهيم الإسكندري، وأخذ عن الجعبري، قرأ عليه ولده، والشيخ علي الضرير الواسطي، والشيخ علي العجمي، ومحمد الوزيرقاني، ومحمد بن محمود السيواسي، نظم "الإرشاد" في قصيدة لامية سماها "جمع الأصول"، وجمع زوائد الإرشاد والتيسير في القراءات السبع في قصيدة سماها: "روضة التقرير"، وعلق عليهما شرحاً، ونظم في الشواذ أرجوزة، مات سنة:٧٤٣هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٨١٣-٨١٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥٨٠، و"الأعلام" للزركلي:٥/٥.

(٤)ينظر "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١/٥٩٤، و"الأعلام" للزركلي:٥/٥.

(٥)ينظر "لطائف الإشارات لفنون القراءات" للقسطلاني:١/٩١، و"كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:٢/١٩٥٢-١٩٥٣.

(٦)هو: أبوإلخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري، ولد سنة:٧٥١هـ، أخذ القراءات عن أبي محمد عبدالوهاب بن السلار، وأحمد بن إبراهيم بن الطحان، وأحمد بن رجب، وإبراهيم الحموي، وقرأ عليه جماعة كثيرون منهم ابنه أحمد، ومحمود بن الحسين الشيرازي، ونجيب الدين عبدالله بن قطب البيهقي، وأحمد بن محمود الحجازي، له العديد من المؤلفات منها: كتاب النشر في القراءات العشر في القراءات العشر، ومختصره

وصار عليه الاعتماد في علم القراءات، وعلى هذا الكتاب نظم الإمام طاهر بن عرب القصيدة الطاهرة، التي شرحها محمد بن أحمد بن خليفة في شرحه (بحر الجوامع) الذي نقوم بتحقيق جزء منه في هذه الأطروحة العلمية.

٦- الإشارة:

وهو كتاب (الإشارة بلطيف العبارة في القراءات المأثورات بالروايات المشهورات) للإمام أبي نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم الجريري البَجَلي، المعروف بالعراقي المقري (ت في حدود:٤٥٠هـ)[١]، وذكر فيه القراء العشر وقراءاتهم، وأضاف عليهم اختيار أبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني[٢].

٧- البشارة:

وهو كتاب (البشارة من كتاب الإشارة) لابن مؤلف كتاب الإشارة: عبدالحميد بن منصور بن أحمد العراقي (ت:٤٨٦هـ)[٣]، وزاد فيه طرقا على ما في كتاب الإشارة[٤].

٨- إيضاح الأندرابي:

وهو كتاب (الإيضاح في القراءات) للإمام أبي عبدالله أحمد بن أبي عمر الشهير بالأندرابي الخراساني الأفغاني (ت٤٧٠هـ)[٥]، وزاد فيه على القراء العشر قراءة ابن محيصن المكي، واختيار أبي

التقريب وتحبير التيسير في القراءات العشر، وغاية النهاية في طبقات القراء، توفي سنة:٨٣٣هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٤٧-٢٥١.

(١)هو: أبونصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي، شيخ خراسان، أخذ القراءة عن أبي بكر بن مهران، وأبي الفرج الشنبوذي، وإبراهيم بن أحمد المروزي، والحسن بن عبدالله بن محمد، قرأ عليه محمد بن أحمد النوجاباذي، ومحمد بن علي الزنبيلي، ومحمد بن عبدالله الفراء، وابنه عبد الحميد بن منصور، ألف كتاب الإشارة، والموجز في القراءات، وغيرهما، توفى سنة:٤٦٥هـ. ينظر "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤١٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣١١-٣١٢.

(٢)ينظر "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٩٣، و"لطائف الإشارات لفنون القراءات" للقسطلاني:١/٨٨، و"كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١/٩٨.

(٣)هو: عبدالحميد بن منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي، فخر الإسلام، مقرئ حاذق متصدر، تلا بالروايات على أبيه، واختصر كتابه الإشارة، وسماه "البشارة من الإشارة في القراءات العشر"، و"اختيار أبي حاتم"، بقي إلى حدود سنة:٤٢٠هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٦١.

(٤)ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٦١، و"معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة:٥/١٠٥.

(٥)هو: أبوعبدالله أحمد بن أبي عمر الأندرابي الخراساني، يعرف بأحمد الزاهد، روى القراءات عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبيدالله الفارسي، وأبي عبدالله محمد ابن الإمام أبي الحسن علي بن محمد الخبازي، وأبي بكر أحمد بن الحسين الكرماني، والحافظ أبي بكر محمد بن عبدالعزيز، ألف كتاب الإيضاح في القراءات، مات سنة:٤٧٠هـ،

عبيد القاسم بن سلام البغدادي، وأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني[1].

٩- المغني:

وهو كتاب (المغني في القراءات)، تأليف محمد بن أبي نصر بن أحمد النوزاوازي[2]، وقد ألّفَه استجابة لأحد أقرانه ليشرح فيه اختلاف أئمة القراءة من الصحابة والتابعين وتابعيهم المنسوبة قراءتهم إلى الشواذ[3].

١٠- نهج الدماثة للجعبري:

وهو كتاب (نهج الدماثة) للإمام أبي محمد إبراهيم برهان الدين بن عمر بن إبراهيم الجعبري الرَّبَعِيِّ (ت:٧٣٢هـ)[4]. ولم يكن للمؤلف أي اقتباس منه في الجزء الذي أقوم بتحقيقه.

وقد نظم فيه القراءات الثلاث المكملة للعشرة -((لمن حفظ كتاب "حرز الأماني"، وأراد ضم الثلاثة إليه ليكمل العشرة...))[5] - على بحر الحرز ورويِّه.

١١- الهداية في الثلاثة للجزري:

وقيل بعد سنة:٥٠٠هـ، والأول أصح. ينظر "معجم الأدباء" لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي:٤٥٣/١، و"المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور" لتقي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد العراقي الصريفيني:١١٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٩٣/١.

(١)ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٩٣/١، ورسالة د.سامي الصبة في تحقيق كتاب "الإيضاح في القراءات" قسم الدراسة:٣٩.

(٢)لم أعثر على ترجمة له، ولعله من علماء القرن السادس، فآخر من نقل عنه في كتابه "المغني" أبي العلاء الهمذاني، المتوفى سنة: (٥٦٩هـ).

(٣)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١/أ.

(٤)هو: أبوإسحاق، ويقال: أبومحمد، إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل بن أبي العباس الربعي، المعروف بالجعبري، ولد سنة:٦٤٠هـ، أو قبلها، قرأ للسبعة على أبي الحسن على الوجوهي، وللعشرة على المنتجب حسين بن حسن التكريتي، وروى القراءات بالإجازة عن الشريف الداعي، وروى الشاطبية بالإجازة عن عبدالله بن إبراهيم بن محمود الجزري، وقرأ عليه القراءات العشر أبوبكر الجندي، وعمر بن حمزة العدوي، وأحمد بن نحلة سبط السلعوس، ومحمد المطرز، والقاسم المغربي، شرح الشاطبية في ثلاث مجلدات كبار فأتى فيه ببدائع ونفائس، وشرح الرائية، ونظم "روضة الطرائف في رسم المصاحف"، واختصر "أصول" ابن الحاجب ومقدمتيه في النحو والتصريف، وألف كتاب "عقود الجمان في تجويد القرآن"، وغيرها، مات سنة:٧٣٢هـ. ينظر "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٧٩٧-٧٩٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢١/١.

(٥)"كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١٩٩٢/٢.

وهو كتاب (الهداية المهدية في تتمة العشرة) للإمام ابن الجزري صاحب "النشر"، نظم فيه القراءات الثلاثة المتممة للعشرة[١]. ولم يكن للمؤلف أي اقتباس منه في الجزء الذي أقوم بتحقيقه.

١٢- نفيس الأثاث:

وهو كتاب (نفيس الأثاث في القراءات الثلاث)[٢]، للإمام أحمد بن عمر بن محمد الجُملاني (توفي بعد:٧٩٣هـ) [٣]، لخص فيه ما ورد عن الأئمة الثلاثة من كتاب "إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي" في القراءات العشرة لأبي العز القلانسي[٤]. ولم يكن للمؤلف أي اقتباس منه في الجزء الذي أقوم بتحقيقه.

١٣- عين المعاني:

وهو تفسير (عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز والسبع المثاني)[٥]، للإمام محمد بن طيفور الغزنوي السجاوندي (ت:٥٦٠هـ)[٦].

وذكر ابن خليفة من هذا الكتاب بعض طرق القراء غير الواردة في كتب القراءات؛ ليوصل إلى الأذهان انتشار القراءات وكثرة ناقليها ورواتها وطرقها.

١٤- الاستغناء:

وهو كتاب (الاستغناء) للإمام أبي عبدالله الحسين بن مالك الزعفراني الرازي (ت:٣٧٤هـ)[٧]، وقد اختار فيه اختيارًا لم يعد الأثر[١]، رواه عنه صاحب الكامل، وهو الكتاب الوحيد المفقود في ذيل هذه السلسلة.

---

(١)ينظر "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع" للسخاوي:٨٨/١.

(٢)كما هو في صفحة العنوان من نسخة المكتبة الظاهرية، مخطوط رقم ٥٧٢٩، فيلم رقم ٢٠٠٠.

(٣)هو: أحمد بن عمر بن محمد الجُمْلاني الشيرازي، قرأ على محمد بن شرف شاه للعشرة، وعثمان بن عبدالرحمن، ومحمد الغماري، توفي بعد سنة:٧٩٣هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء":٩٣/١.

(٤)ينظر مخطوط "نفيس الأثاث في القراءات الثلاث" للجُملاني:١/أ.

(٥)ينظر "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١١٨٢/٢، و"معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة:١١٢/١٠.

(٦)هو: أبوعبدالله محمد بن طيفور السجاوندي الغزنوي، إمام كبير محقق مقرئ، نحوي مفسر، له تفسير حسن للقرآن، وكتاب "علل القراءات" في عدة مجلدات، وكتاب "الوقف والابتداء" الكبير، وآخر صغير، وتوفي في سنة:٥٦٠هـ. ينظر "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٥٨٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٥٧/٢.

(٧)هو: أبو عبدالله الحسين بن مالك الزعفراني، مقرئ شهير، له اختيار في القراءة رواه عنه صاحب الكامل، وقرأ اختيار العباس بن الفضل على أبي سنبل عبيد الله بن عبدالرحمن بن واقد، وقرأ عليه أبونصر عبدالملك بن حاشد. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٤٩/١.

وكنت أظن أن المراد به كتاب "الاستغناء في علوم القرآن"، لأبي بكر محمد بن علي الأذفوي (ت:٣٨٨هـ)، ولكن عندما قرأت فيه وقارنت بينه وبين النقول الواردة في المخطوط، علمت بأنه ليس هو المراد.

ولا أنسى أن أشير هنا إلى أن جلَّ النقول التي نقلها المؤلف رحمه الله عن كتاب "الاستغناء" مذكور في هامش المخطوط، إلا مواضع يسيرة جداً، هي ماجعلني أثبت تلك النقول في نص الكتاب.

ب. ذكره للكتب التي يستقي منها معلوماته في مواضعها:

وهي من طرقه في تصريحه بالمصادر العلمية التي اعتمد عليها، وهذا من باب التوسع في ذكر معلومات القراءات وتوثيقها، والإعلاء من قيمة المعلومة المذكورة بذكر مصدرها العلمي.

وعلى هذه الطريقة ظهر فيها عدد من المصادر العلمية في الجزء الذي أقوم بتحقيقه كما يلي:

١- الجامع الكبير:

وقد ذكره المؤلف في لوح: ٣٧٥/ب[٢]:

((وذكر في "جامع الكبير": الإمالة فيهما معاً، في الأحوال كلها، في جميع القرآن...)).

وجامع الكبير، هو: كتاب (جامع القراءات)، تأليف الإمام أبي بكر محمد بن أحمد بن الهيثم البلخي الرُّوذْبَاري الغزنوي المقرئ، (ت بعد:٤٨٩هـ)[٣]، ((وجمع فيه القراءات العشر وغيرها، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة، ألفه باسم السلطان إبراهيم بن مسعود بن السطان محمد بن سبكتكين))[٤].

٢- كامل هذلي:

وقد ذكره المؤلف في لوح: ٣٧٥/أ[٥]:

---

(١) ينظر "الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها" لأبي القاسم يوسف بن علي بن محمد المغربي الهذلي:٧٣-٧٤.

(٢) ينظر: ١٠٨/١ من البحث.

(٣)هو: أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم البلخي الرُّوذْبَاري الغزنوي المقرئ، تلا بالروايات الكثيرة على أبي علي الأهوازي، ومنصور بن محمد الهروي، وأحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي، كان عالماً بالقراءات، ألف كتاب "جامع القراءات" جمع فيه القراءات العشر وغيرها، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة، توفي بعد سنة: (٤٨٩هـ). ينظر "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٧٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٩٠-٩١.

(٤)"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٩٠-٩١، وينظر "معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة:٩/٢٧.

(٥) ينظر: ١١٤/١ من البحث.

((وإمالة: ﴿أُولَٰئِكَ﴾، و﴿هَٰؤُلَاءِ﴾ للخُرَيبي، وابن جبير، وابن هارون، والجرمي [في] قول الرازي، "كامل" هذلي)).

وكامل هذلي هو كتاب: (الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها)[1]، تأليف الإمام أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة الهذلي (ت:٤٦٥هـ)[2].

٣- الكوَّاشي:

وقد ذكره المؤلف في لوح:٣٧٦/ب[3]:

١- ((وروى الزعفراني عن ابن محيصن ﴿أو لم تنذرهم﴾، بالواو بدل الميم في: ﴿أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾[4]، وعدها في "الكوَّاشي" من الشواذ)).

و(الكواشي) هو كتاب تفسير نسب إلى مؤلفه وعرف باسمه، وهو الموسوم بـ"تلخيص تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر"[5]، للإمام موفق الدين أبي العباس أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع الكوَّاشي الموصلي الشافعي (ت:٦٨٠هـ)[6].

---

(١)ينظر "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٧٦/١، و"لطائف الإشارات لفنون القراءات" للقسطلاني:٨٧-٨٨، و"كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١٣٨١/٢.

(٢)هو: أبوالقاسم يوسف بن علي بن محمد بن عقيل بن سوادة المغربي الهذلي، ولد في حدود سنة:٣٩٠هـ تخميناً، وقيل سنة:٤٠٣هـ، رحل في طلب القراءات حتى لا يُعلم أحد في هذه الأمة رحل في القراءات رحلته، ولا لقي من لقي من الشيوخ، فأخذ القراءة عن مائة واثنتين وعشرين شيخاً منهم: إبراهيم بن أحمد الأربلي، وإبراهيم بن الخطيب، وأحمد بن رجاء العسقلاني، وأحمد بن الصقر، وروى عنه إسماعيل بن الأخشيد، وعبدالواحد بن حمد بن شيدة السكري، وأبوبكر بن محمد بن زكريا الأصبهاني، وأبوالعز القلانسي، مات سنة:٤٦٥هـ. ينظر "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٥٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٩٧/٢-٣٠١.

(٣) ينظر: ١٢٠/١ من البحث.

(٤)البقرة:٦.

(٥)ينظر "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون":١٤٨٩/٢، و"الأعلام" للزركلي:٢٧٤/١.

(٦)هو: موفق الدين أبوالعباس أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع الكوَّاشي الموصلي الشافعي، وكواشة قلعة من أعمال أعمال الموصل، ولد سنة:٥٩٠هـ، أخذ القراءة عن والده وعن السخاوي، وأخذ عنه القراءات والتفسير محمد بن علي بن خروف، وأبوبكر المقصاتي سوى الفجر إلى آخر القرآن، عالم زاهد كبير القدر، منقطع القرين عديم النظير، صاحب أحوال وكرامات، صنف التفسير الكبير وسماه "تبصرة المتذكر، وتذكرة المتبصر"، والتفسير الصغير وسماه "تلخيص تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر"، أضر قبل موته بسنوات، توفي سنة:٦٨٠هـ. ينظر

٤- المبهج:

وقد ذكره المؤلف في لوح:٤٣٥/أ[١]:

"وفي "المبهج": هذه السورة مدنية ..."

وهو كتاب (مبهج الأسرار في معرفة اختلاف الأعداد في الأخماس والأعشار، على نهاية الإعجاز والاختصار)[٢]، لأبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني(ت:٥٦٩هـ)[٣].

٥- تفسير أبي إسحاق الثعلبي:

وقد ذكره المؤلف في لوح:٤١٥/ب[٤]:

((وفي حرف ابن مسعود ﴿ألا﴾ بفتح الهمزة وتخفيف اللام، ﴿للذين آلَوا﴾ على الماضي، وزيادة: ﴿ألا﴾ في قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ﴾[٥]، وعنه أيضاً بحذف: ﴿ألا﴾ كذا ذكره أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره)).

وتفسير الثعلبي هو كتاب (الكشف والبيان عن تفسير القرآن)[٦]، تأليف أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري (ت:٤٢٧هـ)[٧].

"معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٧٤٤-٧٤٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٥١/١، و"الأعلام" للزركلي:٢٧٤/١-٢٧٥.

(١) ينظر:٤٧٤/١ من البحث.

(٢)ينظر "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١٥٨٢/٢.

(٣) أبوالعلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل الهمذاني، ولد سنة:٤٨٨هـ، قرأ على أبي غالب أحمد بن عبيدالله بن محمد المغير البغدادي، وأبي الفتح إسماعيل بن الفضل الأخشيد، والحسن بن أحمد الحداد، والحسين بن محمد البارع، وأبي غالب عبدالله بن منصور البغدادي، وقرأ عليه عبدالوهاب بن علي بن سكينة، ومحمد بن محمد الكيال، وعلي بن الدرباس، وعمر بن الحسين الوشاء، ثقة دين كبير القدر، اعتنى بهذا الفن أتم عناية، وألف فيه أحسن كتب ككتاب الغاية في القراءات العشر، وكتاب الانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار، كما ألف في الوقف والابتداء، والتجويد، وأفرد قراءات الأئمة كل مفردة في مجلد، توفي سنة:٥٦٩هـ. ينظر "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٥٧٥-٥٧٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٠٤/١-٢٠٦.

(٤) ينظر: ٣٧٢/١ من البحث.

(٥)البقرة:٢٢٦.

(٦)ينظر "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١٤٨٨/٢، و"معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة:٦٠/٢.

(٧)هو: أبوإسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري المفسر، روى القراءة عن علي بن محمد الطرازي، وأبي طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة، وروى عنه القراءة أبوالحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي، صاحب التفسير

٦- تفسير التيسير:

وقد ذكره المؤلف في لوح:٤٣٥/أ[١]:

((في تفسير "التيسير": هذه السورة مكية في قول عكرمة، والحسن البصري...)).

وهو كتاب (تفسير التيسير في علم التفسير)، لأبي حفص نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل النسفي (ت:٥٣٧هـ)[٢]، ذكر في الخطبة مائة اسم من أسماء القرآن، ثم عرف التفسير والتأويل، ثم شرع في المقصود، وفسر الآيات بالقول، وبسط في معناها كل البسط، وهو من الكتب المبسوطة في فن التفسير[٣].

٧- مختصر الموضح:

وقد ذكره المؤلف في لوح:٤٣٥/أ[٤]:

((وفي مختصر الموضح: وافق في عدد الكلمات، وخالف في عدد الحروف...)).

وهذا الكتاب لم أتمكن من التعرف عليه أو على مؤلفه.

٨- الإيضاح:

وقد ذكره المؤلف في لوح:٤٣٥/أ[٥]:

((قال في "الإيضاح": اختلافها في سبع آيات: ﴿الٓمٓ﴾، ﴿وَٱلۡإِنجِيلَ﴾ الثاني كوفي...)).

المشهور الموسوم بالكشف والبيان، والعرائس في قصص الأنبياء، وله كتاب ربيع المذكرين، توفي سنة:٤٢٧هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٠٠/١، و"طبقات المفسرين" لأحمد بن محمد الأدنه وي:١٠٦/١، و"الأعلام" للزركلي:٢١٢/١.

(١) ينظر: ٤٧٦/٢ من البحث.

(٢)هو: أبوحفص عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن علي بن لقمان النسفي الفقيه الحنفي، ولد سنة:٤٦٢هـ، روى عن إسماعيل بن محمد النوحي، وأبو علي الحسن الماتريدي، وأبو محمد عبدالله القنطري، وروى عنه أبوعبدالله النوربشتي بن عبدالملك القاضي، وأبوطاهر المهدي بن محمد المهدي، وأبو محمد عبدالله بن علي النسفي، صنف كتاباً في التفسير والحديث والشروط، ونظم "الجامع الصغير" لمحمد بن الحسن، وكتاب "القند في تاريخ سمرقند"، مات سنة:٥٣٧. ينظر "سير أعلام النبلاء" لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي:٤٩٤/١٤، و"التحبير في المعجم الكبير" لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني:٥٢٧/١-٥٢٨.

(٣)ينظر "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:٥١٩/١، و"معجم المؤلفين" لعمر كحالة:٦/٦.

(٤) ينظر: ٤٧٦/٢ من البحث.

(٥) ينظر: ٤٧٦/٢ من البحث.

وهو غير كتاب الإيضاح للأندرابي المذكور في منهجية المؤلف عند ذكره القراءات، ويبدو أنه أحد المؤلفات في علم التفسير، إلا أني لم أتمكن من تحديده و تحديد مؤلفه.

٨- الصحاح:

وقد ذكره المؤلف في لوح:٤٢٢/أ[١]:

((في الصحاح: الشذر من الذهب: ما يلتقط من المعدن من غير إذابة الحجارة، والقطعة منه شذرة)).

وهو كتاب (تاج اللغة وصحاح العربية)[٢] لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ)[٣]، واعتمد المؤلف عليه غالباً، في بيان الغريب من اللغة الوارد في نظم القصيدة "الطاهرة"، وصرح به في بعض المواضع.

٩-طوالع النجوم:

وقد ذكره المؤلف في لوح:٣٨٦/أ[٤]:

((وقرأ الجحدري ﴿أَنَتَّخِذُنَا﴾ بياء وتاء على الغيبة، وأسند هذه القراءة في "طوالع النجوم" إلى ابن محيصن)).

وهو كتاب (طوالع النجوم في موافق المرسوم في القراءات الشاذة عن المشهور)[٥]، نظم الشيخ علي بن أبي محمد بن أبي سعد بن الحسن الواسطي الديواني(ت:٧٤٣هـ)، المقرئ بجامع واسط. (**مطبوع**).

وهو نظم لكتاب "اللوامح" لأبي بكر الرازي.

١٠-تفسير الصفار:

وقد ذكره المؤلف في لوح:٣٨٨/ب[٦]:

---

(١) ينظر:٤٠٧/١ من البحث.

(٢)ينظر "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١٠٧٣/٢، و"الأعلام" للزركلي:٣١٣/١.

(٣)هو: أبونصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، كان من أعاجيب الزمان ذكاء وفطنة وعلماً، وأصله من بلاد الترك من فاراب، وهو إمام في علم اللغة والأدب، وخطه يضرب به المثل، وهو من فرسان الكلام، صنف كتاب "الصحاح" للأستاذ أبي منصور عبدالرحيم، وله كتاب "عروض الورقة". ينظر "معجم الأدباء":٦٥٨/٢-٦٦٠.

(٤) ينظر: ١٨٩/١ من البحث.

(٥)ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٥٨٠/١، و"كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١١١٧/٢.

(٦) ينظر: ٢٠٧/١ من البحث.

((وقرأ أبوحنيفة ﴿**إِنَّ البَواقِرَ تشَّابَهُ**﴾ بالجمع، وتشديد الشين، كذا في تفسير الصفار)).

و لم أتمكن من التعرف على هذا الكتاب، ولا على مؤلفة.

١١-تفسير الأنوار:

وقد ذكره المؤلف في لوح:٣٨٨/ب[١]:

((وفي "الأنوار": وقرئ ﴿**الباقر**﴾، و﴿**الأباقر**﴾)).

وهو كتاب (الأنوار في تفسير القرآن)[٢]، للشيخ الإمام محمد بن حسن، المعروف بابن مقسم العطار النحوي، (ت:٣٤١هـ)[٣].

ولا شك أنه وبهذه الطريقة فإن المصادر ستزيد جدا لو تم تتبعها في "بحر الجوامع" من أوله إلى آخره، وسيعرج على ذكر المصدر العلمي كلما أراد التصريح به لذكر معلومة أو فائدة من كتاب معين.

الطريقة الثانية:

ذكره للمعلومة دون التصريح بالمصدر، وذلك على طريقتين أيضًا:

أ. التصريح باسم المؤلف دون ذكر المصدر:

وذلك في موضعين فقط:

الأول: في لوح: ٤٣٥/ب[٤]:

---

(١) ينظر: ٢٠٧/١ من البحث.

(٢)ينظر "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١٩٦/١، و"الأعلام" للزركلي:٨٠/٦-٨١.

(٣)هو: أبوبكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم البغدادي العطار، ولد سنة:٢٦٥هـ، أخذ القراءة عرضاً عن إدريس بن عبدالكريم، وداود بن سليمان، وحاتم بن إسحاق، وأحمد بن فرح المفسر وغيرهم، وروى القراءة عنه عرضاً أبوبكر بن مهران، وعلي بن عمر الحمامي، وأبوالفرج الشنبوذي، ومحمد بن أحمد الآدمي، اشتهر بالضبط والإتقان، وكان حسن التصنيف في علوم القرآن، وأعرف أهل زمانه بالقراءات مشهورها وغريبها وشاذها، وله اختيار في القراءة رواه عنه أبوالفرج الشنبوذي، وكان يرى جواز القراءة بما وافق المصحف واللغة وإن لم يكن له سند، ولكنه ضرب وأدب فعاد ورجع، وقيل: إنه لم يترع عن تلك الحروف، وكان يقرئ بها إلى حين وفاته، له تصانيف عديدة، منها كتاب جليل في التفسير ومعاني القرآن سماه "الأنوار"، مات سنة:٣٥٤هـ. ينظر "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٣٥-٣٣٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٢٣/٢-١٢٥.

(٤) ينظر: ٤٧٨/٢ من البحث.

((وعدَّ النَّاظم مما يشكل ويعد: ﴿وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾[1]، و﴿ٱلْقَيُّومُ ﴾[2]، و﴿يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴾[3]، و﴿سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾[4] ...)).

ويريد بالنَّاظم: الإمام طاهر بن عرب الأصبهاني (ت بعد سنة:٨٥٧ هـ)[5]، في منظومته الموسومة بـ"نظم الجواهر" في علم عدّ الآي[6].

الثاني: في لوح:٤٥٧/ب[7]:

((قال الجعبري: الإدغام الكبير في هذه السورة خمسون موضعاً: ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾[8]، و﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ ﴾[9]، و﴿وَٱلْحَرْثِ ذَٰلِكَ ﴾[10] ...)).

ب. عدم التصريح بالمؤلف والاكتفاء بالإشارة إلى العلم الذي تنتمي إليه المعلومة:

وذلك في موضع وحيد:

في لوح:٤٣٥[11]:

((وفي بعض كتب عدِّ الآي مما يشكل ولا يعد: ﴿شَدِيدٌ ﴾[12]، ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾[13]، ﴿ٱلْمِحْرَابِ ﴾[1]،

---

(١)آل عمران:٥.

(٢)آل عمران:٢.

(٣)آل عمران:٤٠.

(٤)آل عمران:٣٨.

(٥)سبقت الترجمة له في صفحة:٤٩من البحث.

(٦)ينظر "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١٣٤٣/٢، و"الأعلام" للزركلي:٢٢٢/٣.

(٧) ينظر: ٥٩٧/٢ من البحث.

(٨)آل عمران:٣.

(٩)آل عمران:١٨.

(١٠)آل عمران:١٤.

(١١) ينظر: ٤٧٧/٢ من البحث.

(١٢)آل عمران:٤.

(١٣)آل عمران:١٥.

﴿يَبْغُونَ﴾[٢]، ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[٣]...)).

(١)آل عمران:٣٩.

(٢)آل عمران:٨٣.

(٣)آل عمران:٩١.

المبحث الثالث: منهج المؤلف في كتابه

كان الإطناب والاستطراد في عرض المعلومة وتتبعها من الكتب، هي السمة البارزة في شرح ابن خليفة –رحمه الله–، متبعاً في هذا طريقة غيره من علماء عصره، من حيث جمع عدد من العلوم في مصنف واحد.

ولكنه نهج نهجاً مختلفاً لم يُعهد بمثله في كتب الشروح –على حد علمي– فهو لم يكتف فيه بشرح أبيات "القصيدة الطاهرة" وبيان مافيها من خلافات القراء العشرة ورواتهم، بل تطرق لأمور أخرى لم تتطرق لها كتب الشرح في القديم أو الحديث.

ومن خلال عملي في تحقيق المخطوط وجدت أن المؤلف قد اتخذ لنفسه منهجاً يسير عليه في هذا الشرح المبارك، وهو على قسمين:

أ. منهج صرح به عند شرح أبيات من مقدمة "القصيدة الطاهرة":

حيث ألزم نفسه بذكر زيادات الكتب على القراء العشرة وقراءاتهم ورواتهم وطرقهم الذين التزمهم صاحب القصيدة الطاهرة في منظومته، التي كانت متضمنة لكتاب "النشر في القراءات العشر"، وقد بين المؤلف هذه الكتب التي كان اعتماده في زياداته عليها، فقال:

((ويبلغ هذه الطرق مع مايتشعب منها عن الأئمة العشرة، التي تتضمن هذه القصيدة لها على ماهو المذكور في نشر القراءة، إلى تسعمائة طريق واثنين وثمانين طريقا كما فصلناه في هذا الشرح، سوى ماذكرنا من زيادات "جامع البيان"، و"الإشارة"، و"البشارة"، و"الإيضاح"، و"نهج الدماثة" للجعبري، و"الهداية" في الثلاثة للجزري، و"جامع الأصول"، وثلاثة أحمد بن عمر بن محمد الجملاني المسمى بـ"نفيس الأثاث"، و"عين المعاني"فإن الطرق المذكورة في هذه الكتب المنقولة عنها زيادات على العدد المذكور))[1].

وقال أيضاً:

((واعلم أني سأضم إلى القراء العشرة القراء الأربعة المذكورين في "الإشارة"، و"البشارة"، و"الإيضاح"، وهؤلاء القراء: شيبة، وأبو حاتم السجستاني، وأبو عبيدالقاسم بن

(١)مخطوط "بحر الجوامع في شرح القصيدة المسماة بالطاهرة":٤٨.

سلام البغدادي، وابن محيصن، وأذيل قراءات هؤلاء القراء الأربعة لقراءات القراء العشرة المذكورة في القصيدة))[1].

((وأيضا أجعل القراءة المروية عن هؤلاء العشرة من طرق أخر غير ما التزمها الناظم، في ذيل قراءاتهم الملتزمة للناظم المذكور، وأيضا أذكر القراءات المنقولة عن الصحابة والتابعين من السلف والخلف المذكورة في كتاب "المغني" و"عين المعاني" وكتاب "الاستغناء"))[2].

وقد سار المؤلف في شرحه على وفق المنهج المتخذ، فقام أولاً باستعراض بعض من أبيات "القصيدة الطاهرة" -بيت أو أكثر حسب تعلقها بالمعنى والقراءة-، ثم يبرز الكلمة القرآنية المرادة بالبيان والذكر، ويوضح ويفصل ما جاء فيها من خلافات القراء العشرة ورواتهم، مسنداً كل قراءة لمن قرأ بها.

ثم يردف ذلك بذكر ما ورد في كتاب "النشر" من طرق القراءة المروية عن القراء العشرة ورواتهم، واختيارات أصحاب الكتب، نقلاً كما جاءت في كتاب "النشر"، وتعليق ابن الجزري على المسائل إن وجد، وأستطيع القول بأن هذا السفر قد حوى كتاب "النشر" بكماله.

ثم عمد إلى زيادات القراءات والروايات والطرق عند أصحاب الكتب المذكورة على ماجاء في كتاب "النشر"، مضيفاً لها، وجاعلاً إياها في ذيل قراءات العشرة ورواتهم، مشيراً إلى موافقة قرائهم والرواة عنهم لقراءات الأئمة العشرة ورواتهم أو مخالفتهم.

ويبدأ عادة بكتاب "جامع البيان" فيذكر ما زاد به من الروايات الطرق، مشيراً إلى مواضع الاتفاق والاختلاف بين الرواة، كما ينقل لنا بعضاً من الفوائد الجلية، والاتفاقات البهية التي أوردها صاحب "الجامع".

ثم ما زاد به كتاب "الإيضاح في القراءات" الأربعة عشر، عن القراء العشرة ورواتهم، ومواطن الاتفاق والاختلاف بينهم، مع نقل ما ورد فيه من مسائل متعلقة بالوقف والابتداء، وأحكامه المختلفة باختلاف القراءات وتنوعها.

ثم يورد ما زاد به كتاب "الإشارة بلطيف العبارة"، على ما جاء في كتاب "النشر"، وإن كان موافقاً لما في "جامع البيان"، وكتاب "الإيضاح" في العادة.

كما اعتنى –رحمه الله- بالقراءات الشاذة الواردة عن الخلف والسلف، كقراءات الصحابة والتابعين وغيرهم، معتمداً في سردها على كتاب "المغني في القراءات"، والقليل من تفسير "عين المعاني".

---

(١)مخطوط "بحر الجوامع في شرح القصيدة المسماة بالطاهرة":٤٨/ب.

(٢)مخطوط "بحر الجوامع في شرح القصيدة المسماة بالطاهرة":٤٨/ب.

كما يذكر في أحيان كثيرة بعض التعليقات على القراءات الشاذة المنقولة عن كتاب "المغني"، كقوله: ((ولايقرأ به))، أو قوله: ((وليس ذلك بصحيح عندنا))، أو يشير إلى مجيء القراءة من طريق آخر غير ما أورده صاحب كتاب "المغني"، وعمدته في ذلك كتاب "الاستغناء".

وبالنسبة لكتاب "نهج الدماثة" للجعبري، و"الهداية" في الثلاثة لابن الجزري، و"جامع الأصول" للديواني، و"نفيس الأثاث" للجملاني فلم يورد المؤلف أي زيادات منها في الجزء الخاص بي، ولكنه أورد نقولاً منها في أجزاء أخرى من الشرح المحقق.

ب. منهج سار عليه أثناء الشرح ولم يصرح به:

وهذا المنهج عُلم من خلال استقراء الكتاب وتحقيقه.

فكان يهتم ببيان الغريب من اللغة، ويربط بين المعاني وبين حال القراءة أو قارئها في أغلب الأحيان،وكان اعتماده في بيان هذا على كتاب "الصحاح" للجوهري أكثر من غيره، وقد صرح به في مواضع من الكتاب.

وكان يذكر –رحمه الله– في نهاية كل سورة نوعها مكية أم مدنية، وعدد آيات السورة، واختلاف علماء العدد فيها، على وفق ما أورده صاحب كتاب "مبهج الأسرار"، ولكنه خالف هذا المنهج في موضعين:

الأول: في نهاية سورة النساء، حيث لم يتعرض لشيء من هذا القبيل مطلقاً.

والثاني: في أول سورة آل عمران، حيث تعرض لبيان نوع السورة، وعدد آياتها، واختلاف العلماء فيهما، واستطرد بذكر مايشبه الفواصل وبين المعدود منها وغير المعدود، على الرغم من إيراده ما ذكره صاحب كتاب "مبهج الأسرار" في آخر السورة.

وكان يذكر في أول سورة البقرة عند بعض القراءات التي أوردها صاحب كتاب "المغني" وعدها الإمام الكوَّاشي –أي في تفسيره– من الشواذ، ولكنه ترك هذا الأمر بعد ذلك.

كما كان –رحمه الله– لا يُغفل ما تقدم في أبواب الأصول من خلافات القراء ورواتهم، حيث أشار إليها في مواضعها من السور عند الإتيان عليها، ويذكرها حسب ورودها من السورة، في سلسلة منتظمة منسجمة مع الخلافات الفرشية.

المبحث الرابع: قيمة الكتاب العلمية

يعد هذا السِّفر العظيم إحدى الموسوعات العلمية الكبرى في مجال القراءة والرواية، لم يقتصر فيه مؤلفه على شرح أبيات "القصيدة الطاهرة" فحسب كما يظهر من عنوانه، بل تخطى فيه حدود المألوف والمعروف عن كتب الشروح بجهد لم يسبق له مثيل، مما زاد في إكساب هذا الشرح قيمة علمية كبيرة، يمكن تلخيصها في الآتي:

أولاً: لا تخفى المكانة العلمية التي تبوأتها "القصيدة الطاهرة"، والتي كانت من أهم أسباب نظمها تحرير مسائل "طيبة النشر"، وحل مشكلاتها، وفك معضلاتها، وزيادتها وضوحاً وبياناً، لتسهل بذلك على المبتدئ والمنتهي في علم القراءات.

إضافة إلى كونها حاوية ما تضمنته "طيبة النشر" من قراءات وروايات وطرق، والتي تعتبر مع كتاب "النشر" عمدة القراء اليوم.

ثانياً: اشتمال هذا الشرح الجليل على القراءات بنوعيها المقبولة والمردودة، فهو مرجع كبير لمن رام هذا.

ثالثاً: حرص المؤلف على نقل القراءات وتتبع طرقها من الكتب، مما يدل على انتشار القراءات وورودها من طرق أخر غير ما اعتمدها صاحب كتاب "النشر في القراءات العشر".

رابعاً: اعتماد هذا الشرح على كتب متعددة ومتنوعة في القراءات المتواترة والمشهورة والشاذة، جمع من خلالها الكثير من المعلومات المهمة في هذا المجال، مما ميَّز هذا الشرح عن غيره من الكتب.

خامساً: إن احتواء هذا الشرح على المعلومات المتسقة والمنتظمة، المجموعة من كتب متعددة، تحت سقف كتاب واحد، يوفر على طلاب العلم الكثير من الوقت في تحصيلها، ويكفيه مؤونة العناء في طلبها.

المبحث الخامس: وصف النسخة الخطية التي اعتمد عليها في تحقيق الكتاب، ونماذج منها

وجدت -بعون الله تعالى- لهذا الكتاب نسخة فريدة، مصدرها: المكتبةالعبدلية بجامع الزيتونة بتونس، برقم:(٣٨٤)، وهي الآن محفوظة في المكتبة الوطنية التونسية.

اسم المخطوط: "بحر الجوامع في شرح القصيدة المسماة بالطاهرة".

عدد أوراقها: (٨٨٢) لوحة.

عدد الأسطر: ٢٥ سطراً في كل وجه.

وتقع هذه النسخة في أربعة مجلدات.

وناسخها: محمد بن يوسف بن محمد المحمدي الخواقي.

وقد كتبت هذه النسخة في حياة المؤلف، وفي نفس الشهر الذي انتهى فيه المؤلف من شرح "بحر الجوامع"، إذ جاء في آخرها ما نصه:

((... هذا آخر كلامه، ثم قال سلّمه الله: تمَّ الشرح في شهر جمادى الآخرة، سنة خمس وتسعمائة من الهجرة))[(١)].

((قد اتفق الفراغ من كتابة هذه الأوراق -بعون المهيمن الخلاّق- عصر يوم الأربعاء العشرين من شهر جمادى الآخرة، من عام خمس وتسعمائة من هجرة سيد الأنام عليه الصلاة والسلام، ببلدة هراة، ... على يدي العبد الفقير إلى الله الغني الكافي محمد بن يوسف بن محمد المحمدي الخوافي ...))[(٢)].

وبناء على ذلك فإن أقصى مايمكن أن يكون من الأيام بين فراغ المؤلف من الشرح وكتابة الناسخ للمخطوط: عشرون يوماً.

وقد كتبت هذه النسخة بخط مشرقي منقوط واضح، وتعتبر هذه النسخة من النسخ المتقنة، حيث إنها حوت بعض التصحيحات والاستدراكات، مما يدل على العناية والاهتمام بها.

وختمت في مواضع كثيرة منها بختم كتب فيه ما نصه: ((وقف سيدي يوسف بن فضل الله، إمام جامع سلطان محمد خان لأولاده، والمدرسين المتأهلين في الجامع المزبور سنة:١١٦٥))[(٣)].

كما جاء في أسفل صفحة العنوان ما يفيد أن الكتاب كان في نوبة الفقير إلى الله، الملا علي بن سلطان القاري.

---

(١)مخطوط "بحر الجوامع في شرح القصيدة المسماة بالطاهرة":٨٨٢/أ.

(٢)مخطوط "بحر الجوامع في شرح القصيدة المسماة بالطاهرة":٨٨٢/أ.

(٣)فهرس مخطوطات جامع الزيتونة:١٣٨/١.

وفيما يلي الأوراق التالية:

١-أول صفحة من المخطوط.

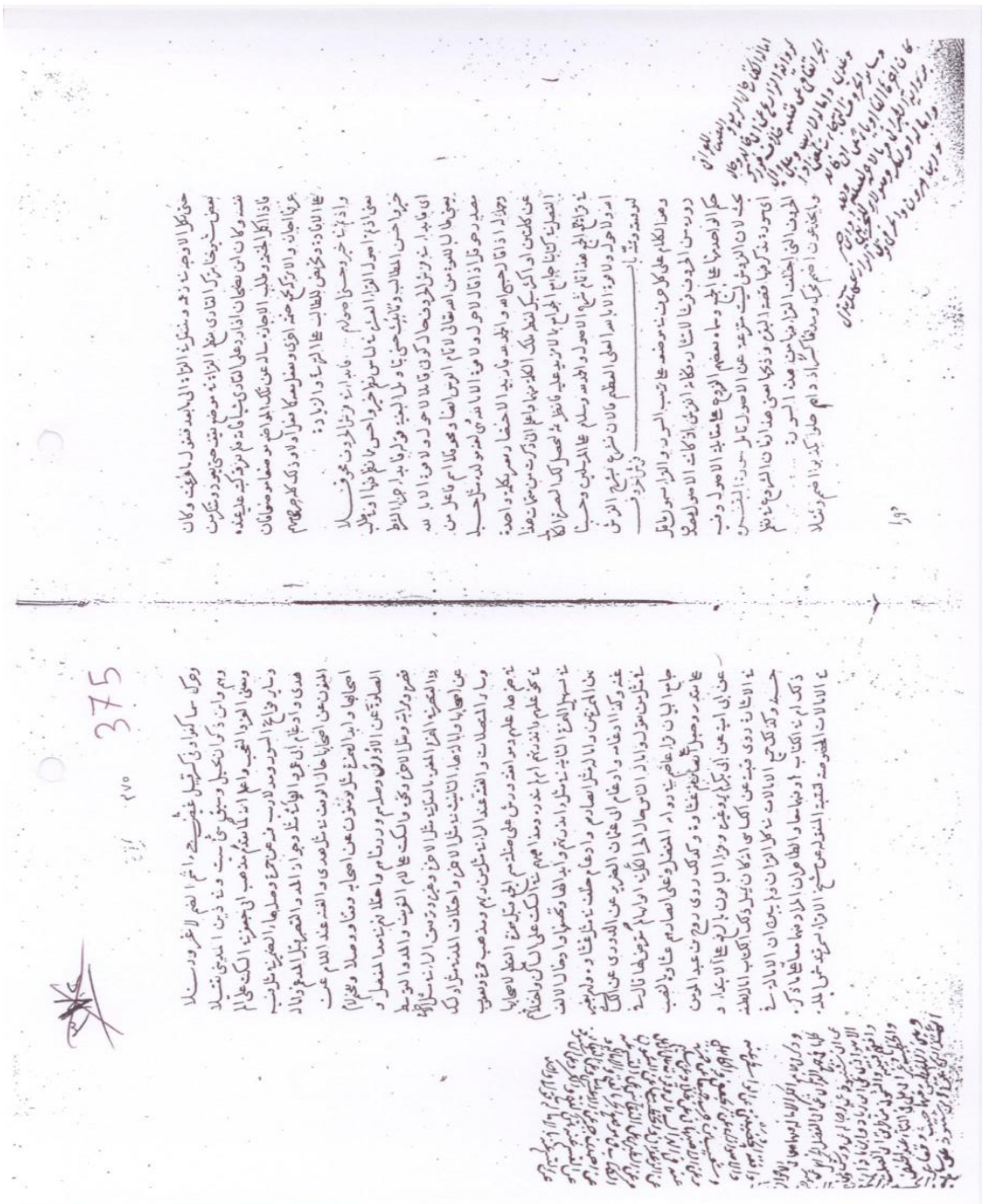

٢-أول صفحة من الجزء المحقق.

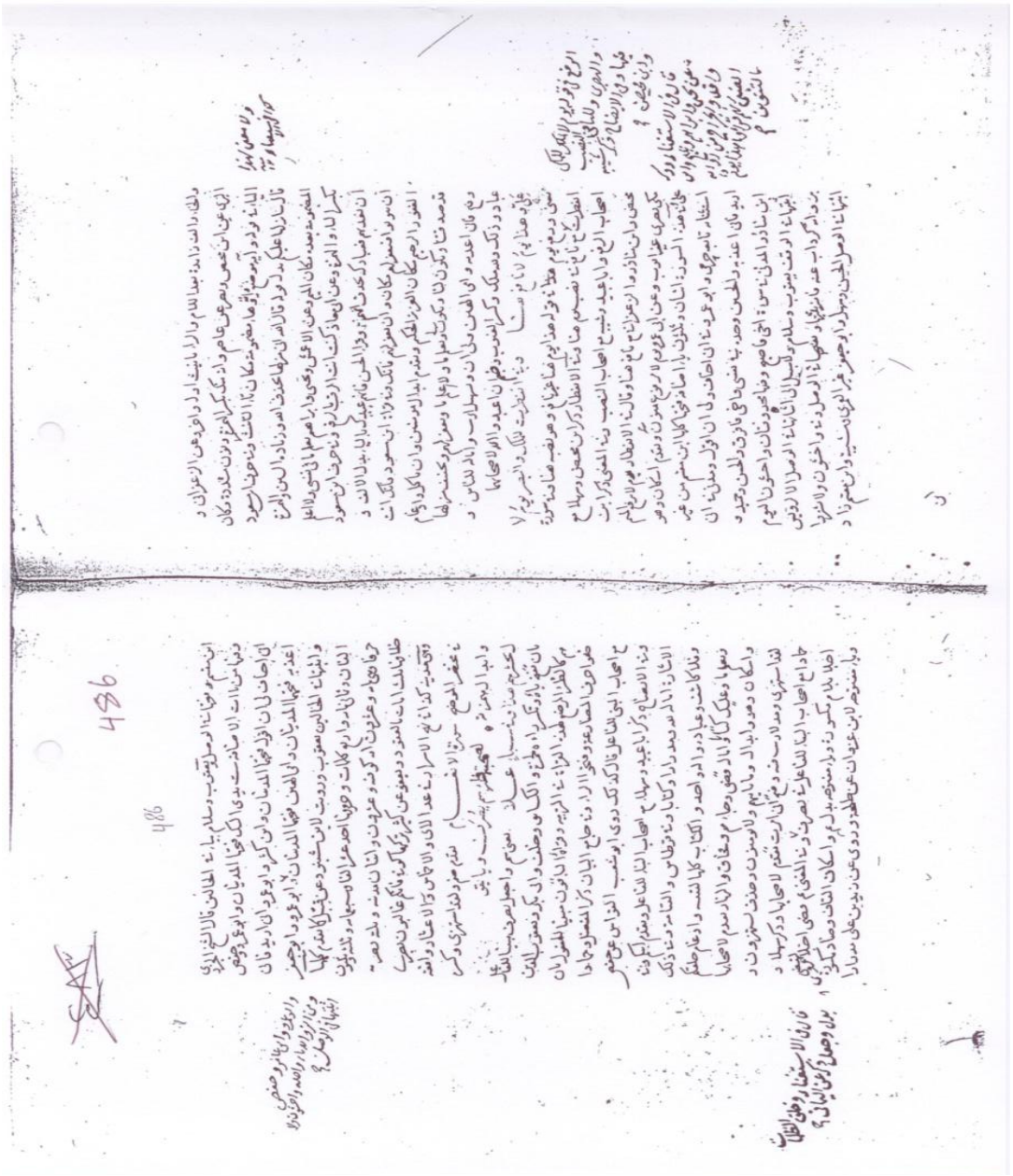

٣-آخر صفحة من الجزء المحقق.

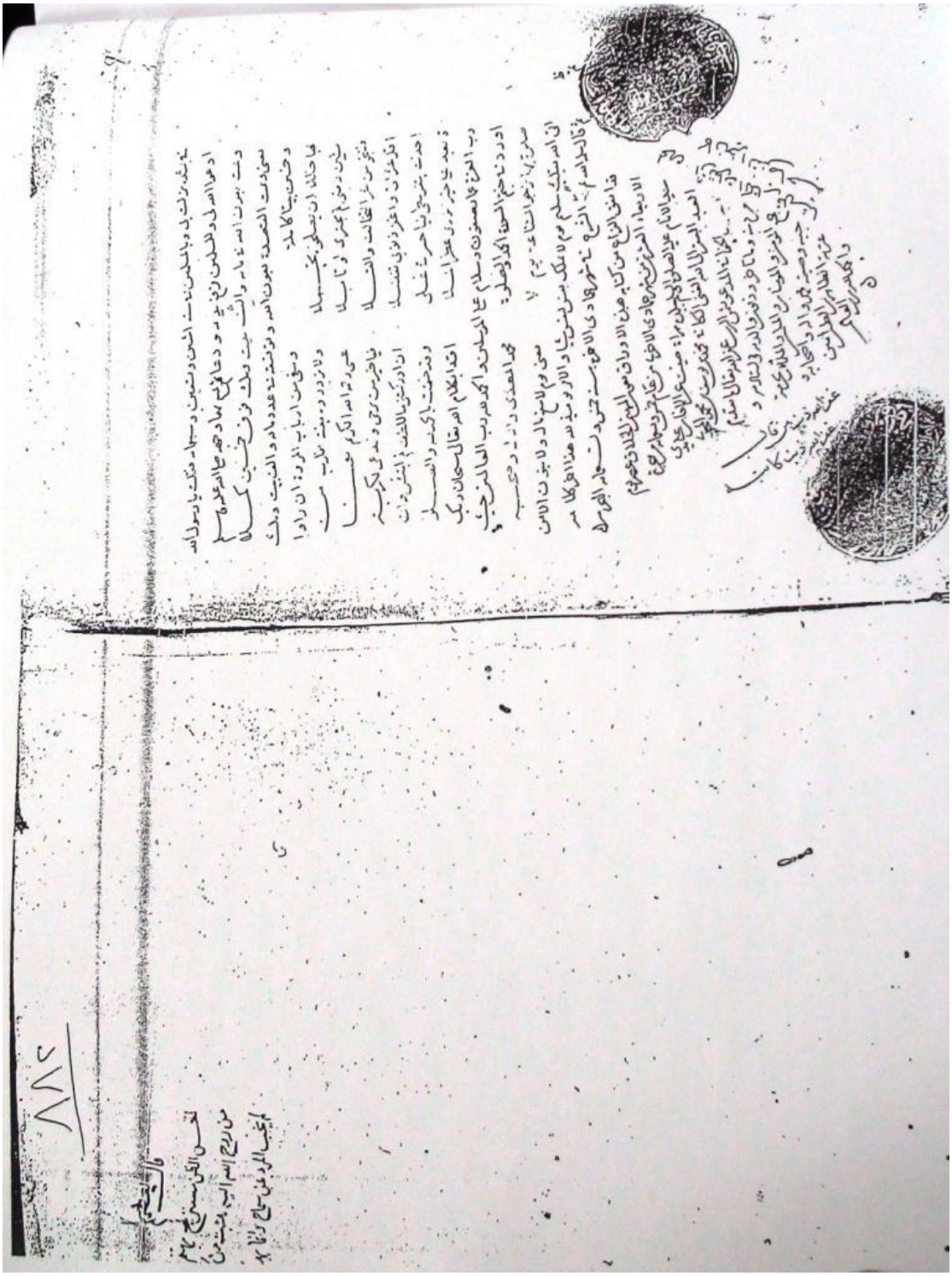

٤-آخر صفحة من المخطوط.

القسم الثاني:
التحقيق

بَابُ فَرْشِ[1] الحُرُوفِ [٣٧٥/أ]

وهو الكلام على كل حرف في موضعه على ترتيب السور، والقراء يسمون ما قلَّ دوره من الحروف فرشاً؛ لانتشاره فكأنه انفرش، إذ كانت الأصول[2] يصدق حكم الواحد منها على الجميع، وسماه بعضهم الفروع على مقابلة الأصول[3]، وفيه بحث؛ لأنَّ الفُروش ليست متفرعة عن الأصول. تأمل.

سُورَةُ البَقَرَةِ

أي: سورة يذكر فيها قصة البقرة وذبحها، يعني: هذا زمان الشروع في نظم الحروف، التي اختلف القراء فيها، من هذه السورة:

وَمَا يَخْدَعُونَ اضْمُمْ فَحَرِّكْ وَمُدَّ فَاكْـ سِرِ اذْ دَامَ حُلْواً يَكْذِبُـوا اضْمُمْ وثَقِّلا

وَحَرِّكْ سَمَا كُفْواً وفِي كَسْرِ قِيلَ غِيـ ضَ جِـيءَ أَشِمَّ[4]الضَّـمَّ لاغَرْوَ[5]رُتِّلا

---

(١)الفرش: مصدر فرش، بمعنى: نشر وبسط.

وفي اصطلاح القراء: ما كان من خلاف غير مطرد في حروف القراءات، مع عزو كل قراءة إلى أصحابها، كالخلاف في قراءة: ﴿ مَٰلِكِ ﴾، بالألف وحذفها في الفاتحة فقط، دون أن يتعدى هذا الحكم لغيرها من الكلمات الواردة في سور القرآن. ينظر معجم "لسان العرب" لابن منظور:٦/٣٢٦-٣٣١، و"صفحات في علوم القراءات" للسندي:١٥.

(٢)الأصول: جمع أصل، وهو في اللغة: ما يبنى عليه غيره، أو يتشعب منه، أو يحتاج إليه، أو يندرج فيه.

وفي اصطلاح القراء: عبارة عن الحكم المطرد، فهي تطلق على حكم كلي جار في كل ما تحقق فيه شرطه، كصلة هاء الضمير، وصلة ميم الجمع، والمدود، وتسهيل الهمزات، وإبدالها، ونقلها إلى الساكن الصحيح قبلها، والفتح والإمالة، ونحو ذلك. ينظر "خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث" لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل، المعروف بالجعبري:٦٩، و"تاج العروس من جواهر القاموس" لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي:٢٧/٤٤٧، و"الإضاءة في بيان أصول القراءة" لعلي بن محمد لضباع:١٠.

(٣)ينظر كتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة الإمام عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي:٣١٩.

(٤)الإشمام لغة: مأخوذ من أشممته الطيب، أي: وصلت إليه شيئاً يسيراً مما يتعلق به وهو الرائحة.

وفي اصطلاح القراء: عبارة عن ضم الشفتين بعد سكون الحرف من غير صوت، ويدرك ذلك الأصم دون الأعمى، ويعبر عنه ويراد به إشمام الحرف شيئاً من الضم أو الكسر، مع حركته الأصلية، أي: خلط حركة بحركة نحو: ﴿قِيلَ ﴾، ويطلق أيضاً ويراد به خلط حرف بحرف نحو: ﴿ٱلصِّرَٰطَ ﴾. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/١٤٦، و"التمهيد في علم التجويد" لشمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن الجزري:٥٨-٥٩، و"الإضاءة في بيان أصول القراءة" للضباع:٤٧-٤٨.

(٥)الغرو: العجب، وغروت: أي عجبت، ولاغرو: أي لا عجب. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/١٩٨، ومعجم "لسان العرب" لابن منظور:١٥/١٢٣.

وَهُمْ وابْنُ ذَكْوانٍ بِحِيلَ وسِيقَ سِـــي ءَ سِيـــئَتْ وَفِي ذَيْـــنِ المَدِينِـــي تُقَبَّلا

ومعنى الغَرْو: التَّعجب، واعلم أنه لما تقدم مذهب أبي جعفر في السكت[1] على: ﴿الٓمٓ﴾، وسائر فواتح السُّور[2]، ومد[3]: ﴿لَارَيْبَۛ فِيهِ﴾[4] عن حمزة، وصلة هاء الضمير[5] في مثل: ﴿فِيهِۛ

(١)السكت لغة: من سكت يسكت سكتاً وسكاتاً وسكوتاً وهو خلاف النَّطق، ويقال رجل سكت: أي قليل الكلام.
والسكت في اصطلاح القراء: هو قطع الصوت على الساكن زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس.
واختلف العلماء في قدر السكت بين طوله وقصره، فمنهم من يعبر عنه بسكتة يسيرة، أو لطيفه، أو قصيرة، أو خفيفة، ومنهم من قال: تسكت حتى يظن أنك قد نسيت ما بعد الحرف، أو وقفة تؤذن بإسرار البسملة، ولكن اتفقوا على أنه دون زمن الوقف، يختلف باختلاف مذاهبهم في التحقيق والتوسط والحدر. ينظر معجم معجم "لسان العرب" لابن منظور:٢/٤٣، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/١٩٠، و"الإضاءة في بيان أصول القراءة" للضباع:٣٣.

(٢)وباقي القراء العشرة بترك السكت. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٢٩.

(٣)المد لغة: الزيادة، ومنه: ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم﴾، أي: يزدكم.
والمد في اصطلاح القراء: هو عبارة عن زيادة مط في حرف المد أو اللين على المقدار الطبيعي الذي لا تتقوم ذواتها بدونه. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٤٥، و"الإضاءة في بيان أصول القراءة" للضباع:١٥.

(٤)البقرة:٢. وهذا المد في: (لا) يسمى مد التبرئة؛ للمبالغة في النفي، ومقداره أربع حركات، أما إذا جاء النفي بعد لفظ الجلالة أو الإله سمي المد مد التعظيم للمبالغة فيه، ويكون المد فيه بمقدار أربع حركات لأصحاب قصر المنفصل وهم: (ابن كثير، وأبوجعفر، والأصبهاني، وقالون وأبوعمرو، وحفص وهشام ويعقوب). ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٦٩، و"الإضاءة في بيان أصول القراءة" للضباع:١٩.

(٥)الصلة لغة: الزيادة.
والصلة في اصطلاح القراء: هي عبارة عن النطق بهاء الضمير المكنى بها عن المفرد الغائب، موصولة بحرف مد لفظي يناسب حركتها، فيوصل ضمها بواو، ويوصل كسرها بياء. وصلة ميم الجمع كذلك. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٣٩، و"الإضاءة في بيان أصول القراءة" للضباع:١٤.

هُدًى ﴾[1]، وإدغام[2] أبي عمرو الهاء في مثله[3]، وجواز المد[4] والقصر[5] قبل المدغم[6]، وإمالة[7] المنون المنون

---

(١)البقرة:٢. والصلة فيها لابن كثير، والإسكان لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢٣٩/١.

(٢)الإدغام لغة: معناه الإدخال والستر، يقال: أدغمت اللجام في فم الفرس، إذا أدخلته فيه.
ومعناه في اصطلاح القراء: هو التلفظ بساكن فمتحرك بلا فصل من مخرج واحد، أو اللفظ بحرفين حرفاً كالثاني مشدداً. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢١٥/١، و"الإضاءة في بيان أصول القراءة" للضباع:١١.

(٣)المنسوب إلى الإدغام من الأئمة العشرة والمشهور به أبوعمرو بن العلاء، ولكن لايعني ذلك تفرده به، بل ورد عن يعقوب الحضرمي أيضاً كما أشار إلى ذلك ابن الجزري في متن الطيبة في باب الادغام:

... ... وقيل عن يعقوب ما لابن العلا.

والذي عليه العمل من طريق النَّشر وطيبته: الإدغام لهما بخلف عنهما، في كل حرفين متماثين التقيا خطاً من كلمتين، إذا لم يكن الأول فيهما منوناً أوتاء ضمير، أو حرفاً مشدداً أو مجزوماً، عدا ﴿يَحۡزُنكَ كُفۡرُهُۥ﴾ [لقمان:٢٣]، فإن إخفاء النون قبل الحرف المدغم عدَّ مانعاً من موانع الإدغام أيضاً، وأدغما كلمة: ﴿مَّنَسِكَكُمۡ﴾، و﴿سَلَكَكُمۡ﴾ فقط، من المتماثلين في كلمة، والإظهار لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢١٦/١، وطيبة كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٣٩-٤١، و"شرح طيبة النشر" لابن النَّاظم:٥٨-٦٢، و٧١-٧٢.

(٤)المراد بالمد هنا: (مطلق المد) الذي يشمل التوسط والإشباع.

(٥)القصر لغة: الحبس، ومنه: ﴿حُورٞ مَّقۡصُورَٰتٞ فِي ٱلۡخِيَامِ﴾، أي: محبوسات فيها.
ومعناه في اصطلاح القراء: إثبات حروف المد أو اللين من غير زيادة عليها، أو هو عبارة عن ترك الزيادة وإبقاء المد الطبيعي على حاله. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢٤٥/١، و"الإضاءة في بيان أصول القراءة" للضباع:١٥.

(٦)شريطة أن يقع قبل الحرف المدغم حرف معتل، مثل: ﴿فِيهِۛ هُدٗى﴾. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢٣٤/١.

(٧)الإمالة لغة: من التعويج والإحناء، من أملت الرمح إذا عوجته، وأمال فلان ظهره إذا أحناه.
ومعناها في اصطلاح القراء: تقريب الفتحة من الكسرة، والألف من الياء من غير قلب خالص، ولا إشباع مبالغ فيه، أو النطق بألف مركبة على فتح يصرف إلى الكسر كثيراً، وتسمى بالإمالة الكبرى أو الإضجاع. ينظر "التمهيد في علم التجويد" لابن الجزري:٥٧، و"الإضاءة في بيان أصول القراءة" للضباع:٢٨.

عن أصحابها حال الوقف، في مثل: ﴿هُدَى﴾[1]، والغنَّة عند اللام عن أصحابها[2]، وإبدال[3] الهمزة، مثل: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾عن أصحابه وقفاً ووصلاً[4].

---

(١)**اختلف أهل الأداء في الوقف بالإمالة على الكلمة المنونة على ثلاثة مذاهب:**

المذهب الأول: الوقف عليها بفتح الألف مطلقاً، سواء كانت الكلمة مرفوعة، أم منصوبة، أم مجرورة.

المذهب الثاني: الوقف عليها بإمالة الألف مطلقاً، في الأحوال الثلاثة.

المذهب الثالث: مذهب تفصيلي: الفتح في الألف حال النصب، والإمالة في حالي الرفع والجر.

والذي عليه العمل: معاملة هذه الألف المنونة في الوقف معاملة غيرها من الألفات غير المنونة، فيكون وقف كل قارئ حسب مذهبه، حمزة والكسائي وخلف العاشر بالإمالة، ورش من طريق الأزرق بالتقليل بخلاف، باقي القراء العشرة بالفتح، قال الإمام ابن الجزري معلقاً على ما ذكره الإمام الشاطبي: ((و لم أعلم أحداً من أئمة القراءة =ذهب إلى هذا القول، ولا قال به، ولا أشار إليه في كلامه، ولا أعلمه في كتاب من كتب القراءات، وإنما هو مذهب نحوي لا أدائي، دعا إليه القياس لا الرواية)). كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٥٧، وينظر "الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع" للشيخ عبدالفتاح بن عبدالغني القاضي:١٥٧.

(٢)وهم: نافع وابن كثير وأبوعمرو وابن عامر وأبوجعفر ويعقوب وحفص بخلاف عنهم، وقرأ شعبة وحمزة والكسائي بالإدغام من غير غنة، وهو الوجه الثاني لمن قرأ بالغنة في اللام والراء من نحو: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة:٢]، و﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾ [البقرة:٥]، كما دل عليه ظاهر نظم الطيبة، ولكنَّ الغنة تمتنع عن ورش من طريق الأزرق على ما حققه العلامة المتولي في الروض، وإليه أشار صاحب الفتح بقوله: ((ولا غنة عن أزرق قط فاعقلا))، وقد صحَّح النَّظم بعض العلماء بقولهم: ((وهي لغير صحبة جوداً ترى)). ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩-٢٠، ومتن "طيبة النشر في القراءات العشر" لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري:٥٠، وشرح طيبة النشر، لابن الناظم:١٣٥، و"الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير" لمحمد بن أحمد المتولي:١٩٠، و"فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر" لمحمد إبراهيم محمد سالم:٢/٤٥.

(٣)الإبدال لغة: جعل شيء مكان آخر، تقول أبدلت كذا بكذا، إذا نحيت الأول وجعلت الثاني مكانه.
وفي اصطلاح القراء: عبارة عن إقامة الألف والواو والياء مقام الهمزة عوضاً عنها، أي: إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها. ينظر "التمهيد في علم التجويد" لابن الجزري:٥٦، و"الإضاءة في بيان أصول القراءة" للضباع:٢٤.

(٤)أبدل ورش من طريق الأزرق كل همزة ساكنة واقعة فاء الكلمة سوى ما أشتق من: (الإيواء)، وأبدل أبوجعفر كل كل همزة ساكنة مطلقاً عدا لفظي: ﴿أَنبِئْهُم﴾، و﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾، وله الخلاف في: ﴿نَبِّئْنَا﴾، وأبدل أبوعمرو كل همزة ساكنة مطلقاً بخلاف عدا ماكان سكونه للجزم أو الأمر، و﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾، و﴿وَرِءْيًا﴾، و﴿وَتُؤْوِيَ﴾،

وتفخيم[1] لام: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ عن الأزرق[2]، وصلة ميم: ﴿رَزَقْنَٰهُمْ﴾[3]، واختلافهم في مد المنفصل[4] وقصره ومراتبه[5].

و﴿تُؤْوِيهِ﴾، وأبدل ورش من طريق الأصبهاني كل همزة ساكنة مطلقاً عدا ﴿كَأْسٍ﴾، و﴿لُؤْلُؤٌ﴾، و﴿ٱلرَّأْسُ﴾،=
=و﴿وَرِءْيًا﴾، و﴿بَأْسَ﴾ كيف ورد، و﴿وَتُؤْوِيَ﴾، و﴿تُؤْوِيهِ﴾، وما جاء من: ﴿نَبَّأَتْ﴾، و﴿وَهَيِّئْ﴾، و﴿جِئْتَ﴾، و﴿قَرَأْتَ﴾، وأبدل حمزة كل همزة ساكنة بعد متحرك حال الوقف عليها من جنس حركة ماقبلها. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٠٣-٣٠٦، و٣٣٣، و"شرح طيبة النشر في القراءات العشر" لابن الناظم:١٠١-١٠٣، و١١٧-١١٨.

وخلاصة القول في همزة ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: الإبدال لأبي جعفر وورش من طريقيه وأبي عمرو بخلف عنه، وحمزة عند الوقف، وباقي القراء العشرة بالتحقيق وصلاً ووقفاً. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٠٣-٣٠٤، و٣٣٣.

(١)التفخيم لغة: من الفخامة، وهي العظمة والكبر.

وفي اصطلاح القراء: عبارة عن سمن يدخل على جسم الحرف فيمتلئ الفم بصداه.

والتغليظ مرادف له، وقد اصطلح القراء على استعمال التفخيم في الراء، والتغليظ في اللام. ينظر "التمهيد في علم التجويد" لابن الجزري:٥٨، و"الإضاءة في بيان أصول القراءة" للضباع:٣٠.

(٢)هو: أبويعقوب يوسف بن عمرو بن يسار المدني المصري، ويعرف بالأزرق، لزم ورشاً مدة طويلة وأتقن عنه الأداء، وتفرد عنه بترقيق الراءات وتغليظ اللامات، كما عرض على سقلاب ومعلى بن دحية، وقرأ عليه إسماعيل بن عبدالله النحاس، ومَوَاس بن سهل سهل المعافري، ومحمد بن سعيد الأنماطي، ثقة محقق ضابط، توفي في حدود:٢٤٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٠٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٤٠٢.

وقرأ باقي القراء العشرة بترقيق اللام. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٨٣.

(٣)في المخطوط: (ورزقناهم)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٣.

والصلة فيها لابن كثير وأبي جعفر وقالون بخلف عنه، وافقهم ورش إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع نحو: ﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة:٦]، وقرأ باقي القراء العشرة بالإسكان في الميم. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢١٤-٢١٥.

(٤)المد المنفصل: هو أن يكون حرف المد أخر كلمة والهمز أول كلمة أخرى. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٤٦، و"التمهيد في علم التجويد" لابن الجزري:١٦٢.

(٥)**ومراتب المد فيه خمسة:**

المرتبة الأولى: القصر، ويعني ذلك حذف المد العرضي وإبقاء ذات حرف المد على مافيها من غير زيادة، وهي لأبي جعفر وابن كثير، واختلف عن قالون والأصبهاني عن ورش وأبي عمرو ويعقوب وهشام وحفص.

ونقل[1]: ﴿ٱلْآخِرَةُ﴾ ونحوه[2]، والسكت على لام التعريف[3]، والمد والتوسط[4] والقصر في الهمزة المغيَّرة بالنقل في مثل: ﴿ٱلْآخِرَةُ﴾ وغيره[5]، وترقيق[6] الراء في مثل: ﴿ٱلْآخِرَةُ﴾ عن أصحابها[1]،

=

=**المرتبة الثانية**: فويق القصر قليلاً، وقدرت بألف ونصف، وهذه المرتبة لقالون وهشام وأبي عمرو ويعقوب والأصبهاني.

المرتبة الثالثة: التوسط، بمقدار أربع حركات، وهذه المرتبة لابن عامر والكسائي وخلف العاشر.

المرتبة الرابعة: فويق التوسط، بمقدار خمس حركات، لعاصم.

المرتبة الخامسة: الطول، بمقدار ست حركات، وهذه المرتبة للأزرق عن ورش وحمزة قولاً واحداً، وابن ذكوان بخلف.

وهذه المراتب تكون في المذهب التفصيلي، أما المذهب الإجمالي فيكون على مرتبتين فقط في كلا المدَّين المنفصل والمتصل، وهما: الإشباع لحمزة والأزرق وابن ذكوان بخلف عنه، والتوسط لباقي القراء العشرة وهو الوجه الثاني لابن ذكوان.

والذي عليه العمل: القصر (بمقدار حركتين) لابن كثير وأبي جعفر قولاً واحداً، والأصبهاني وقالون وأبي عمرو وحفص وهشام ويعقوب بخلف عنهم، والتوسط (بمقدار أربع حركات) لشعبة والكسائي وخلف العاشر قولاً واحداً، وابن ذكوان بخلف عنه، وهو الوجه الثاني للأصبهاني وقالون وأبي عمرو وحفص وهشام ويعقوب، والإشباع (بمقدار ست حركات) للأزرق وحمزة وهو الوجه الثاني لابن ذكوان. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٥٠-٢٥٥، وطيبة كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٤٢، و"فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات" لمحمد سالم:٢/٢٠.

(١)النَّقل لغة: التَّحويل.

وفي اصطلاح القراء: عبارة عن تعطيل الحرف المستقدم للهمزة من شكله، وتحليته بشكل الهمزة. ينظر "التمهيد في علم التجويد" لابن الجزري:٥٦، و"الإضاءة في بيان أصول القراءة" للضباع:٢٥.

(٢)لورش من طريقيه: الأصبهاني والأزرق، وافقهما حمزة عند الوقف عليه بخلاف. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣١٧، و٣٣٣، و٣٣٦.

(٣)السكت على أل وشيء، والساكن المفصول في نحو: ﴿عَلَيْهِمْءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ لابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلاف عنهم. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٢٥-٣٢٦.

(٤)التوسط: هو حالة بين المد والقصر، وقد سبق التعريف بهما. ينظر "الإضاءة في بيان أصول القراءة" للضباع: ١٥.

(٥)لورش من طريق الأزرق. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٦٤، و٣١٧.

(٦)الترقيق لغة: من الرقة، بمعنى النحافة، وهو ضد السمن.

وفي اصطلاح القراء: عبارة عن نحول يدخل على جسم الحرف فلا يملأ صداه الفم، أو هو عبارة عن إنحاف ذات الحرف. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٦٨، و"التمهيد في علم التجويد" لابن الجزري:٥٨، و"الإضاءة في بيان أصول القراءة" للضباع:٣٠.

وإمالة هاء التأنيث[٢] في مثل: ﴿ٱلْآخِرَةُ﴾[٣]، واختلاف المد في مثل: ﴿أُولَٰئِكَ﴾ وسائر المتصلات[٤]، والغنة عند الراء في مثل: ﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾[٥]، ومذهب حمزة ويعقوب في ضم هاء: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [وصلاً ووقفاً][٦]، وموافقة ورش على صلة ميم الجمع قبل همزة القطع لأصحابها[٧]، في نحو: ﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ

---

(١)عن ورش من طريق الأزرق، وباقي القراء العشرة بالتفخيم. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٦٩.

(٢)هي الهاء التي تكون في الوصل تاء آخر الاسم، نحو: نعمة، ورحمة، فتبدل في الوقف هاء، وقد أمالها بعض العرب وقفاً. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٦٢.

(٣)يميل الكسائي هذه الهاء عند الوقف عليها إن وقع قبلها أحد حروف (فجئت زينب لذود شمس) قولاً واحداً، ويميلها أيضاً بلا خلاف إن وقع قبلها أحد حروف (أكهر) بشرط أن يقع قبلها كسر أو ياء ساكنة، ويفتحها قولاً واحداً إن وقع قبلها ألف، ويميلها فيما عدا ذلك بخلف عنه، وافق حمزة الكسائي بخلاف، وفتحها باقي القراء. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٦٢-٦٥.

(٤)المد المتصل: هو أن يكون حرف المد والهمز في كلمة واحدة.

ومراتب المد فيه أربعة عند من جعله متفاوتاً كتفاوت المد المنفصل:

المرتبة الأولى: فويق القصر، -ويأتي مع المرتبة الأولى والثانية في المنفصل- لأبي جعفر وابن كثير وقالون والأصبهاني عن ورش وأبي عمرو ويعقوب وهشام من طريق الحلواني، وحفص من طريق عمرو بن الصباح.

المرتبة الثانية: التوسط، بمقدار أربع حركات، وهذه المرتبة لابن عامر والكسائي وخلف العاشر.

المرتبة الثالثة: فويق التوسط، بمقدار خمس حركات، لعاصم.

المرتبة الرابعة: الطول، بمقدار ست حركات، وهذه المرتبة للأزرق عن ورش وحمزة قولاً واحداً، وابن ذكوان بخلف عنه.

وهناك مذهب آخر في المد المتصل وهو الإشباع لجميع القراء العشرة ورواتهم.

والذي عليه العمل: الإشباع للأزرق وحمزة وابن ذكوان بخلف عنه، والتوسط لباقي القراء العشرة، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٤٦-٢٤٨، وطيبة كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٤٢، و"التمهيد في علم التجويد" لابن الجزري:١٦١، وفريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر، لمحمد إبراهيم محمد سالم:٢/٢٠.

(٥)البقرة:٥، وينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٦)وباقي القراء العشرة بكسر الهاء. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢١٤.

(٧)ينظر صفحة: ١٠٠ من البحث.

أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾[1]، ومذاهبهم في السكت على الساكن[2]، واختلافهم في تسهيل[3] الهمزة الثانية في مثل: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ وإبدالها، وتحقيقها[4]، وإدخال[5] الألف بين الهمزتين[6]، وإمالة مثل: ﴿ أَبْصَـٰرِهِمْ ﴾[7]،

---

(١)في المخطوط: (عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذره) والمثبت هو الصواب. البقرة:٦.

(٢)ينظر صفحة: ١٠١ من البحث.

(٣)التسهيل لغة: التيسير والتساهل والتسامح.

وفي اصطلاح القراء: عبارة عن النطق بالهمزة بين همزة وحرف مد، أي جعل مخرج الحرف بين مخرج المحققة ومخرج حرف المد المجانس لحركتها، فتجعل المفتوحة بين الهمزة المحققة والألف، وتجعل المكسورة بين الهمزة والياء المدية، وتجعل المضمومة بين الهمزة والواو المدية، وقد يراد مطلق التغيير. ينظر كتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:١٤٦، ومعجم "لسان العرب" لابن منظور:٣٤٩/١١، و"الإضاءة في بيان أصول القراءة" للضباع:٢٣.

(٤)التحقيق لغة: مصدر من حققت الشيء تحقيقاً إذا بلغت يقينه، ومعناه المبالغة في الإتيان بالشيء عل حقيقته وأصله المشتمل عليه.

وفي اصطلاح القراء: عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها. ينظر "التمهيد في علم التجويد" لابن الجزري:٥٧، ومعجم " مختار الصحاح" للرازي:٦٢/١، و"الإضاءة في بيان أصول القراءة" للضباع:٢٣.

(٥)الإدخال لغة: مصدر من دخل يدخل دخولاً ومدخلاً، وهو ضد الخروج.

وفي اصطلاح القراء: عبارة عن إدخال ألف بين الهمزتين، أو الفصل بين الهمزتين بمدة، لدفع ثقل اجتماعهما. ينظر كتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:١٣٦، ومعجم "لسان العرب" لابن منظور:٢٣٩/١١.

(٦)للقراء في الهمزتين المجتمعتين في كلمة نحو: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ مذاهب: قالون وأبوعمرو وأبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وابن كثير وورش ورويس بتسهيل الثانية من غير إدخال، وهشام بتسهيل الثانية مع الإدخال، والتحقيق مع الإدخال وعدمه، وللأزرق وجه آخر وهو إبدال الثانية ألفاً مع المد المشبع، وباقي القراء العشرة بالتحقيق من غير إدخال. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢٨٢/١- ٢٣٨.

﴿أَبۡصَٰرِهِمۡ﴾[1]، وإدغام خلف في مثل: ﴿غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ﴾[2] بغير غنة، وكذا إدغامه وإدغام أبي عثمان الضرير[3] عن

الدوري[4] عن الكسائي في مثل: ﴿مَن يَقُولُ﴾[5]، وإمالة: ﴿ٱلنَّاسِ﴾ حال الجر[6]، الكل في أبوابها لم نتعرض لها[7].

قال في "جامع البيان"[1]: قرأ عاصم في رواية المفضل[2] ﴿وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞ﴾[3] بالنَّصب، على تقدير: تقدير:

---

(١)لأبي عمرو ودوري الكسائي والصوري عن ابن ذكوان بخلف عنه، وقلل ورش قولاً واحداً، والفتح لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٤٢.

(٢)البقرة:٧.

(٣)هو: أبوعثمان سعيد بن عبدالرحيم بن سعيد الإمام الضرير البغدادي المقرئ، مؤدب الأيتام، صاحب الدوري، عرض على الدوري، وعرض عليه أبوالفتح أحمد بن عبدالعزيز بن بدهن، وعبدالواحد بن أبي هاشم، وأبوبكر الشذائي، والحسن بن سعيد المطوِّعي، مقرئ حاذق ضابط، وتوفي بعد سنة:٣١٠هـ بيسير. ينظر كتاب= ="معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٧٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٠٦-٣٠٧.

(٤)هو: أبوعمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان، ويقال صهيب، الأزدي المقرئ النحوي البغدادي الضرير الدوري، والدور المنسوب إليها الدوري محلة معروفة بالجانب الشرقي من بغداد، ولد سنة:١٥٠هـ، وقرأ القرآن على إسماعيل بن جعفر، وعلي الكسائي، ويحيى اليزيدي، وشجاع بن أبي نصر، وأبي عمارة حمزة بن القاسم، وأبي بكر بن عياش، وقرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، وأبوالزعراء عبدالرحمن بن عبدوس، وأحمد بن فرح المفسر، والحسن بن بشار العلاف، وأبوعثمان سعيد الضرير وغيرهم، قرأ بسائر الحروف السبعة، وأول من جمع القراءات وألفها، وهو ثقة وكان ذا دين وخير، توفي سنة:٢٤٦هـ، وقيل سنة:٢٤٨هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢١٥-٢١٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٥٥-٢٥٧.

(٥)البقرة:٨، وترك الغنة عند الواو والياء عن خلف قولاً واحداً، وعن الدوري عن الكسائي في الياء فقط بخلاف، وباقي القراء العشرة بالغنة فيهما. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٠.

(٦)لدوري أبي عمرو بخلف عنه، وقرأ باقي القراء العشرة بالفتح. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٤٧.

(٧)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٥٥-١٥٦.

(وجعل على أبصارهم غشاوةً)، وكذلك روى روح بن عبد المؤمن[٤] عن أبي أميَّة[٥] عن أبي بكر، لم يروه[٦] غيره، وقرأ الباقون بالرَّفع على الابتداء[٧].

---

(١)هو: كتاب جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، تأليف الإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، المتوفى سنة:٤٤٤هـ. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٥٣/١، و"لطائف الإشارات لفنون القراءات" للقسطلاني:٨٧/١، و"كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:٥٣٨/١.

(٢)هو: أبومحمد المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الإمام الضبي الكوفي المقرئ النحوي، من جلة أصحاب عاصم وقرأ عليه القرآن، وتفرد عنه بأحرف معروفة، وقرأ أيضاً على الأعمش، وأخذ عنه علي الكسائي وأبو سعيد بن أوس الأنصاري، وجبلة بن مالك البصري، كان علامة إخبارياً ثقة، توفي سنة:١٦٨هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٣٢-١٣٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٠٧/٢.

(٣)البقرة:٧.

(٤)هو: أبوالحسن روح بن عبدالمؤمن بن قرة بن خالد الهذلي البصري، وقيل: هو ابن عبدالمؤمن بن عبده ابن مسلم، قرأ على يعقوب الحضرمي وهو من جلة أصحابه، وروى الحروف عن أحمد بن موسى، ومعاذ بن معاذ، وابنه عبيدالله بن معاذ، ومحبوب، كلهم عن أبي عمرو، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، وأبوالطيب بن حمدان، وأبوبكر محمد بن وُهَيب الثقفي، وأحمد بن يحيى الوكيل، كان ثقة متقناً مجوداً ضابطاً ، مات قبل أو بعد سنة:٢٣٣هـ، وقيل:٢٣٤هـ، وقيل: بعدها. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٤٣-٢٤٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٨٥/١.

(٥)هو: أبوعمرو عبدالله بن عمرو بن أبي أمية البصري، روى القراءة عن أبي بكر عن عاصم، وروى عنه القراءة روح بن عبدالمؤمن، وأبوعبدالله محمد الشطي، ومحمد بن الجهم. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٤٣٨/١.

(٦)في المخطوط: (لم يرو غيره)، والمثبت هو الصواب.

(٧)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني:٣٨٧، والقراءة بنصب التاء في: ﴿غِشَٰوَةٌ﴾ قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

وفي "الإشارة"[1]: روى قتيبة[2] عن الكسائي أنه كان يميل: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ ﴾[3] إمالة لطيفة حسنة[1]، وكذلك جميع الإمالات في كل القرآن[2].

(١)هو: كتاب الإشارة في القراءات العشر، تأليف الإمام الثقة أبي نصر منصور بن أحمد العراقي، المتوفى سنة:٤٦٥هـ. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٩٣/١، و"لطائف الإشارات لفنون القراءات" للقسطلاني:٨٨/١، و"كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:٩٨/١.

(٢)هو: أبوعبدالرحمن قتيبة بن مهران الأزاذاني، صحب الكسائي إحدى وخمسين سنة، فأخذ عنه اختياره في القراءة عرضاً وسماعاً فكانت روايته عنه من أشهر الروايات عن الكسائي بأصبهان وما وراء النهر، كما أن الكسائي أخذ عنه قراءة أهل المدينة، وقرأ قتيبة أيضاً على سليمان بن مسلم بن جماز، وإسماعيل بن جعفر، وروى عنه القراءة يونس بن حبيب، وأحمد بن محمد ابن حوثرة، والعباس بن الوليد، والعباس بن الفضل، وبشر بن إبراهيم بن الجهم، وزهير بن أحمد الزهراني، وخلف بن هشام، وذكر الذهبي أن له إمالات مزعجة معروفة، وقال ابن الجزري: "لا أعلم أحداً من الأئمة المعتبرين أنكر منها شيئاً، مع أنه لم يبالغ أحد في إطلاق الإمالة له كالمبهج، فإنه روى إمالة كل ألف قبلها كسرة أو بعدها كسرة لم يستثن شيئاً، روى ذلك عن شيخه الشريف عن الكازريني، وسأفرد لإمالاته كتاباً أبين فيه اختلاف الرواة عنه فيها، ووأوضح الصحيح من ذلك إن شاء الله تعالى، وكانت رواية قتيبة أشهر الروايات عن الكسائي بأصبهان، وما وراء النهر حتى كانوا يلقنون أولادهم بها، ويصلون بها في المحاريب، وعلمي بذلك إلى أواخر القرن السابع، وأما الحال اليوم فما أدري ماهو". "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٦/٢.

مات بعد المائتين، وقيل: أنه جاوزها بقليل. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٩٣-١٩٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٦/٢-٢٧.

(٣)البقرة:٢.

و لم يبين أن الإمالة في: ﴿ ذَٰلِكَ ﴾، أم في: ﴿ ٱلْكِتَٰبُ ﴾، أو فيهما معاً[٣]:

والظاهر أن المراد فيهما معاً، على ما ذكر في الإمالات المخصوصة لقتيبة، المنقولة عن شيخ الإقراء بسمرقند، شمس الملة والدِّين السمرقندي[٤]، من أن قتيبة يميل كل اسم على وزن: (فاعل)، نحو: ﴿عَابِدٌ ﴾، إلا أن يدخل عليه حرف مانع[٥]، مثل: ﴿طَآئِفٌ ﴾، سوى: ﴿خَٰمِدِينَ ﴾ في الأنبياء[٦]، ولا يعمل المانع إذا كان بعد الألف راء نحو: (طارد)[٧]، إلا أن يكون بعد الراء مانع مثل: ﴿وَٱلطَّارِقِ ﴾[٨] سوى: ﴿سَٰرِقِينَ ﴾ في يوسف[٩] فإنه يميله[١٠]، وإن وقع بين ألف الفاعل والراء حرف غير مانع يميل

---

(١)أي: بين بين، وهو مايعرف عند القراء بالتقليل، أو التلطيف، وهو عبارة عن النطق بالألف بحالة بين الفتح المتوسط والإمالة المحضة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٤، و"الإضاءة في بيان أصول القراءة" للضباع:٢٨.

(٢)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر منصور بن أحمد العراقي:١/١٤٢، أما إمالة قتيبة في هاتين الكلمتين، فهي قراءة شاذة، لا تصح القراءة بهما.

(٣)بل ذكر في الإشارة: أن الإمالة لقتيبة في: ﴿ ذَٰلِكَ ﴾ فقط. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٤٢.

(٤)هو: شمس الدين محمد بن محمود بن محمد بن أحمد السمرقندي الهمذاني البغدادي، من علماء القرن الثامن الهجري، أخذ القراءة عن والده محمود، ومحمد بن عبدالله بن محمد المعروف بابن العبد (ت بعد:٧٤٠هـ)، وأحمد بن علي بن أحمد بن الفصيح (ت:٧٥٥هـ)، مؤلف كتاب التجريد في التجويد. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٨٤، وينظر المصدر نفسه::٢/١٨٦، و٢٦٠.

(٥)حرف مانع: أي حرف من حروف الاستعلاء، وهي حروف: (خص ضغط قظ). ينظر "الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها" للهذلي:٣١٣.

(٦)الأنبياء:١٥.

(٧)في قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ [هود:٢٩]، و﴿ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الشعراء:١١٤].

(٨)في المخطوط: (طارق)، والمثبت هو الصواب. الطارق:١.

(٩)يوسف:٧٣.

(١٠)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢/٢٣٦.

أبو الفرج[1] نحو: (صابر)[2]، وإن وقع في طرفي الألف حرفان مانعان لا يجوز الإمالة[3]، وإن وقع موضع اللام راء مكسورة نحو: (صاغر)[4] [فلا تمال]، ويميل: (فِعال) بكسر الفاء[5] مثل: (شِهاب)[6]، (شِهاب)[6]، و(صِحاف)[7]، إلا أن يكون في موضع العين حرف مانع مثل: ﴿ٱلۡعِظَـٰمِ﴾ فقط[8]. وذكر في "الجامع[9] الكبير"[10]: الإمالة فيهما معاً، في الأحوال كلها، في جميع القرآن عن أبي الفضل

---

(١)هو: أبوالفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون الشنبوذي الشطوي البغدادي، ولد سنة:٣٠٠هـ، أخذ القراءة عن ابن مجاهد، وأبي بكر النقاش، وأحمد بن حماد المنقى، وأبي الحسن بن الأخرم، وأبي الحسن بن شنبوذ، وقرأ عليه أبوعلي الأهوازي، ومحمد الحلبي، وأبوالعلاء الواسطي، ومحمد بن الحسين الكارزيني وغيرهم، كان عالماً بالتفسير وعلل القراءات، مات سنة:٣٨٨هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٦٠-٣٦١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٥٠-٥١.

(٢)في نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ﴾ [البقرة:١٥٣.]، فالإمالة لقتيبة بخلف عنه، والصحيح التفخيم. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٦٤.

(٣)نحو: ﴿خَـٰضِعِينَ﴾، و﴿خَـٰطِـِٔينَ﴾، و﴿ضَاقَتۡ﴾، و﴿طَـٰغِينَ﴾، و﴿ٱلصَّـٰٓخَّةُ﴾، و﴿ٱلۡقَاضِيَةَ﴾.

(٤)في نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّـٰغِرِينَ﴾. أول موضع بالأعراف:١٣.

(٥)واختلفت الرويات عنه فيما كان على وزن: (فُعال) برفع العين، أو (فَعال) بفتح الفاء، والصحيح عنه التفخيم. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٦٣.

(٦)في نحو قوله تعالى: ﴿فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ﴾. الحجر:١٨.

(٧)في نحو قوله تعالى: ﴿يُطَافُ عَلَيۡهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكۡوَابٍ﴾. الزخرف:٧١.

(٨)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٦٣، و١٦٤، (بتصرف)، وجميع الإمالات المذكورة لقتيبة هنا، من قبيل القراءات الشاذة التي لا يجوز القراءة بها.

(٩)في المخطوط: (جامع الكبير)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(١٠)هو: كتاب جامع القراءات، تأليف الإمام أبي بكر محمد بن أحمد بن الهيثم البلخي الرُّوذْبَاري الغزنوي المقرئ، (ت: بعد٤٨٩هـ). ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٩٠-٩١، و"معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة:٩/٢٧.

الخزاعي[١] عن شيوخه عن ابن شنبوذ[٢] عن رجاله عن ورش، وعن الأهوازي[٣] عن ابن زياد[٤] وابن

قال عنه ابن الجزري: ((كتاب جامع القراءات لم يؤلف مثله ....، جمع فيه القراءات العشر وغيرها، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة، ألفه باسم السلطان إبراهيم بن مسعود بن السطان محمد بن سبكتكين .... وفرغ منه في يوم الأحد السابع عشر من المحرم سنة تسع وستين وأربعمائة)). "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٩١.

(١)هو: ركن الإسلام أبوالفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم بن بديل الخزاعي الجرجاني، أخذ القراءة عن الحسن بن سعيد المطوعي، وأبي علي بن حبش، وأحمد بن محمد الشارب، ومحمد بن الحسن الآدمي، وروى القراءة عنه أبوالعلاء الواسطي، وأحمد بن الفضل الباطرقاني، وعبدالله بن شبيب الأصبهاني، وأبوبكر أحمد بن محمد المروزي، إمام حاذق مشهور، ألف كتاب المنتهى في الخمسة عشر، يشتمل على مائتين وخمسين رواية، وكتاب تهذيب الأداء في السبع، والواضح في القراءات، مات سنة:٤٠٨هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٠٤-٤٠٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١٠٩-١١٠.

(٢)هو: أبوالحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ البغدادي، أخذ القراءة عن إبراهيم الحربي، والحسن بن العباس الرازي، والحسن بن الحباب، وأحمد بن بشار الأنباري، وقرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي، وأبوالحسين أحمد الجبي، وأبو بكر بن مقسم، أحمد بن الحسن الملطي، وعلي الغضائري وغيرهم، شيخ الإقراء بالعراق، ولكنه كان يرى جواز القراءة بالشاذ، مات سنة:٣٢٨هـ، وقيل سنة:٣٢٧هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٠٨-٣١٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٥٢-٥٦.

(٣)هو: أبوعلي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأهوازي، ولد سنة:٣٦٢هـ، قرأ على إبراهيم بن أحمد الطبري، وأحمد بن عبدالله بن الحسين الجبي، وأبي بكر أحمد بن محمد بن سويد المؤدب، وأحمد بن محمد العجلي التستري، وقرأ عليه أبوعلي الحسن بن قاسم غلام الهراس، وأبوبكر أحمد بن أبي الأشعث السمرقندي، وأبوالقاسم الهذلي، وأبونصر أحمد بن علي الزينبي، وأبوالحسن علي بن أحمد الأبهري، وغيرهم، شيخ القراء في عصرة، صاحب مؤلفات، ألف عدة كتب في القراءات كـ"الاتضاح"، و"الوجيز"، و"الموجز"، مات سنة:٤٤٦هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٢٧-٤٣٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٢٠-٢٢٢.

(٤)هو: أبوبكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند الموصلي النقاش، ولد سنة:٢٦٦هـ، أخذ القراءة عن أبي ربيعة، ومحمد الدينوري، ومدين بن شعيب البصري، ومحمد بن أحمد الرقي وغيرهم، أخذ القراءة عنه محمد بن أشته، ومحمد الشنبوذي، وإبراهيم بن أحمد الطبري، وأحمد بن عبدالله البزاز، مقرئ مفسر قيد السنن وصنف المصنفات في القراءات والتفسير، مؤلف كتاب "شفاء الصدور" في التفسير، وقد أتى فيه بالعجائب والموضوعات، مات سنة:٣٥١هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٢٥-٣٢٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١١٩-١٢١.

باذام[١]، وافقهم قتيبة والشموني[٢] من طريق ابن الصلت، والخطيب[٣] غير أبي علي[٤] في التاء عند الخفض، وبين اللفظين فيهما حيث وقعا عن الشذائي[٥] عن ابن شنبوذ عن سالم[٦] وأبو الحسين الجبي[٧] الجبي[٧]

(١)هو: أبومحمد عبدالله بن باذان بن الوليد، ويقال: ابن باذام بن الوليد، والأول أصح، مقرئ ضابط، أخذ القراءة عن عمر بن برزة، جعفر بن الصباح، ونوح بن منصور، ومحمد بن عبدالله بن شاكر، وبشر بن الجهم، وروى القراءة عنه محمد بن عبدالله بن أشتة الأصبهاني، ومحمد بن جعفر المغازلي، وأحمد بن يوسف، مات سنة:٣٠٣هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤١٠-٤١١.

(٢)هو: أبوجعفر محمد بن حبيب الشموني الكوفي، مقرئ ضابط مشهور، أخذ القراءة عن أبي يوسف الأعشى، وروى القراءة عنه إدريس بن عبدالكريم، والقاسم بن أحمد الخياط، ومحمد بن عبدالله الحربي، وحماد بن محمد. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٣٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١١٤-١١٥.

(٣)هو: أحمد بن محمد بن إدريس الخطيب، قرأ على أبي بكر النقاش، وأبي طاهر بن أبي هاشم، وقرأ عليه أبو علي الأهوازي. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٠٦.

(٤)في المخطوط: (وغير أبي علي)، والمثبت هو الصواب، والمراد منه أبو علي الأهوازي عن الخطيب.

(٥)هو: أبوبكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبدالمجيد بن عبدالمنعم الشذائي البصري، قرأ على عمر بن محمد الكاغدي، والحسن بن بشار العلاف، وابن مجاهد، وابن الأخرم، وابن شنبوذ، وقرأ عليه أبوالفضل الخزاعي، وأحمد بن عثمان المؤدب، وأبوعمرو بن سعيد البصري، والحسن بن علي الشاموخي، مات سنة:٣٧٠هـ، وقيل سنة:٣٧٦هـ، وقيل سنة:٣٧٣هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٤٦-٣٤٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٤٤-١٤٥.

(٦)هو: أبوسليمان سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثي، عرض على قالون، وعرض عليه أبوالحسن محمد بن شنبوذ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٠١.

(٧)هو: أبوالحسين أحمد بن عبدالله بن الحسين بن إسماعيل الجبي الكبائي، قرأ على أحمد بن فرح، وأحمد بن محمد الرازي، وابن شنبوذ، وأبي بكر الداجوني، وروى عنه القراءة أبوعلي الأهوازي، له مصنف في القراءات، مات

[عن الواسطي[1] عن قنبل][2] وافقه الحضيني[3] عن الواسطي عنه، والأهوازي عن الجعفي[4]، والباهلي[1]

سنة:٣٨١هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٦٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٧٢.

(١)هو: أبوعون محمد بن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد السلمي الواسطي، أخذ القراءة عن أحمد بن يزيد الحلواني، وشعيب بن أيوب الصريفيني، وقنبل بن عبدالرحمن، وأخذ القراءة عنه أحمد بن سعيد الواسطي، وأبوجعفر محمد بن سعيد الصعيدي، عبدالله ابن الهيثم، ومحمد بن حمدون الحذاء، ضابط مشهور متقن، مات قبل سنة:٢٧٠هـ، وقيل سنة: نيف وستين، وقيل سنة: نيف وسبعين. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٦٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٢١.

(٢)ما بين القوسين مطموس في المخطوط.

أما قنبل فقد اختلف في اسمه فروى الذهبي أنه: أبوعمر محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي مولاهم المكي، لقب بقنبل، وروى ابن الجزري أنه: أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد بن جرجة المخزومي، ولد سنة:١٩٥هـ، أخذ القراءة عن أحمد بن محمد بن عون النبال، والبزي، وأبي الحسن القواس، وقرأ عليه خلق كثير منهم: أبو بكر بن مجاهد، وأبوالحسن بن شنبوذ، ومحمد بن عيسى الجصاص، وإبراهيم بن عبدالرزاق، ومحمد بن موسى الزينبي وغيرهم، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز، وولي الشرطة بمكة، توفي سنة:٢٩١هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٥٨-٢٥٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١٦٥-١٦٦.

(٣)هو: أبوالطيب عبدالغفار بن عبيدالله بن السري الحضيني الكوفي الواسطي، قرأ على أبي العباس أحمد بن سعيد الضريري، وأبي بكر بن مجاهد، والحسين بن علي، وأبي العباس محمد بن الحسين النحوي، وقرأ عليه أبوعبدالله الكارزيني، وأبوالفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وأبوبكر أحمد بن المبارك الواسطي، وإبراهيم بن سعيد الرفاعي، ألف كتاباً في القراءات، توفي سنة:٣٦٧هـ، وقيل سنة: ٣٦٩هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٨/٢٦٨-٢٦٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٩٧-٣٩٨.

(٤)هو: أبوعبدالله الحسين بن علي بن فتح الجعفي مولاهم الكوفي، ويقال: أبوعلي، قرأ على حمزة، وروى القراءة عن أبي بكر بن عياش، وأبي عمرو بن العلاء، وقرأ عليه أيوب بن المتوكل، وروى عنه القراءة خلاد بن خالد،

وشعيب بن حرب[٢] جميعاً عن حمزة، وعن الأصبهاني عن خلاد[٣] عن سليم[٤] عنه في الذال.

قال: وقرأت على أبي علي عن الزعفراني والخطيب[٥] معاً[٦] عن الشموني، وعن الطبري[٧] عن النقاش

وأبوهشام محمد الرفاعي، وهارون بن حاتم، مات سنة:٢٠٣هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٨٥-١٨٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٤٧.

(١)في المخطوط: (الكاهلي)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

وهو: أبوالهيثم خلاد بن يزيد الباهلي البصري، وقال الأهوازي فيه: الكاهلي، وليس كذلك، بل الكاهلي خالد بن يزيد، عرض على حمزة، وروى القراءة عنه محمد بن عيسى الأصبهاني، والسري بن يحيى. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٧٥.

(٢)هو: أبوصالح شعيب بن حرب بن بسام بن يزيد المدائني البغدادي، عرض على حمزة الزيات، وروى عنه القراءة الطيب بن إسماعيل، صالح دين ثقة، مات سنة:١٩٦هـ، وقيل سنة:١٩٧هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٢٧.

(٣)هو: أبوعيسى خلاد بن خالد بن عيسى الشيباني مولاهم الصيرفي الكوفي، وقيل: أبوعبدالله، أخذ القراءة عن سُليم، وأبي بكر عن عاصم، وحسين بن علي الجعفي وغيرهم، وروى عنه القراءة محمد بن الهيثم، ومحمد بن شاذان الجوهري، وعلي بن محمد الفضل، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وغيرهم، توفي سنة:٢٢٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٤٠-٢٤١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٧٤-٢٤٥.

(٤)هو: أبوعيسى سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب بن سعيد بن سليم بن داود الحنفي مولاهم الكوفي، ويقال: أبومحمد، ولد سنة:١٣٠هـ، عرض القرآن على حمزة وهو أخص أصحابه وأضبطهم وأقومهم بحرف حمزة، عرض عليه حفص الدوري، وخلف بن هشام، وخلاد بن خالد، وأحمد بن مبارك التمار وغيرهم، توفي سنة:٨٨هـ، وقيل سنة:١٨٩هـ، وقيل سنة٢٠٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٥٨-١٥٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣١٨-٣١٩.

(٥)هو: أبوبكر محمد بن علي بن عبدالله الخطيب، ويقال: أبوزرعة، ويقال:أبوالعباس، روى القراءة عن إسماعيل القاضي، والبزي، والحلواني، والشموني، وروى القراءة عنه عرضاً أبوالعباس المطوعي، مات سنة:٣٠٧هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢١٣-٢١٤.

(٦)يقصد بهما: عبدالله بن محمد بن هاشم الزعفراني، ومحمد بن علي الخطيب، عن الشموني.

(٧)هو: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن اسحاق الطبري المالكي البغدادي، ولد سنة:٣٢٤هـ، قرأ على أحمد بن عثمان بن بويان، وأحمد بن عبدالرحمن الولي، وأبي بكر النقاش، وأبي بكر بن مقسم، وقرأ عليه الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، والأهوازي، وأبونصر أحمد بن مسرور، وأحمد بن رضوان وغيرهم، استاذ مشهور ثقة، له كتاب في القراءات سماه الاستبصار، توفي سنة:٣٩٣هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٨٣-٣٨٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥-٦.

عن القاسم[1] عنه ﴿ٱلۡكِتَٰبِ﴾ في موضع الجر بالفتح والإمالة، وعن أحمد بن جبير[2] عن الأعشى[3]، الأعشى[3]،

وعن النقار[4] عن القاسم عنه بين الفتح والكسر[5]، وعن ابن شنبوذ عن القاسم عنه بالإمالة قولاً واحداً[1].

---

(١)هو: أبومحمد القاسم بن أحمد بن يوسف بن يزيد التميمي الخياط الكوفي، المعروف بالقملي، عرض القرآن على محمد بن حبيب الشموني، عرض عليه ابنه عبدالله، وسعيد بن أحمد الإسكاف، وعلي بن الحسن، ومحمد بن الخليل بن أبي أمية وغيرهم، مات سنة:٢٩١هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٨٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١٦-١٧.

(٢)هو: أبوجعفر أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جبير الكوفي الأنطاكي، وقيل: أبوبكر، أخذ القراءة عن الكسائي، وعبيدالله بن موسى، وإسحاق المسيبي، وعبدالوهاب بن عطاء وغيرهم، وقرأ عليه محمد بن العباس، ومحمد بن علان، وشهاب بن طالب، والفضل بن زكريا، إمام جليل ثقة ضابط، توفي سنة:٢٥٨هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٣٦-٢٣٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٢-٤٣.

(٣)هو: أبويوسف يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال الأعشى التميمي الكوفي، أخذ القراءة عن أبي بكر شعبة وهو أجل أصحابه، وروى القراءة عنه محمد بن حبيب الشموني، ومحمد بن غالب الصيرفي، وأحمد بن جبير، ومحمد بن يزيد الرفاعي، ومحمد بن خلف التيمي، توفي في حدود٢٠٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٧٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٩٠.

(٤)هو: أبوعلي الحسن بن داود بن الحسن بن عون بن منذر بن صبيح النقار الكوفي القرشي، أخذ القراءة عن القاسم بن أحمد الخياط، ومحمد بن لاحق، وجعفر بن محمد بن يوسف، وقرأ عليه زيد بن أبي بلال، وعبدالواحد بن أبي هاشم، وأحمد بن نصر الشذائي، وأحمد بن يوسف الكوفي، كان قيماً بقراءة عاصم ثقة مؤموناً، توفي بعد سنة:٣٤٣هـ وقبل سنة:٣٥٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٣٣-٣٣٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢١٢.

(٥)يراد بالكسر: الإمالة المحضة، والمراد بـ(بين الفتح والكسر): التقليل.

إمالة: ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ حال الرَّفع والنَّصب للعراقي[٢] كرواية الذارع[٣] عن أبي خالد[٤]، وحال الجر اتِّفاق[٥] عن قتيبة، خلاف فورك[٦] وعدي[٧]، وإمالة: ﴿لَارَيْبَ﴾، و﴿عَلَىٰ﴾، و﴿إِلَىٰ﴾، وسائر الحروف

---

(١)ينظر مخطوط "الجامع الكبير" للرُّوذْبَاري:١٣٠/أ، وإمالة ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾ وتقليله في الأحوال كلها، وإمالة ﴿ذَٰلِكَ﴾، من قبيل الشاذ، الذي لايجوز القراءة به.

(٢)العراقي: لفظ يعبر به صاحب الكامل عند اتفاق أهل الكوفة –(وهم: عاصم، وأبوبكر، وحفص، والأعمش، وطلحة، وعيسى بن عمر، وحمزة، والعبسي، وابن سعدان، وخلف، والكسائي، وأبوعبيد، وابن عيسى، وأبو حنيفة، وأحمد بن حنبل)– مع أهل البصرة –(وهم: الحسن البصري، وقتادة، والجحدري، والمعلى، وأبوالسمال، وابن صالح، وسلام، والقباب، والزعفراني، وأبي عمر، واليزيدي، وعباس، ويعقوب، وأبوحاتم، والعقيلي– في القراءة. ينظر "الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها" للهذلي:١٦٤-١٦٥.

(٣)هو: أبوعبدالله عبدالله بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم الطيرائي الذارع الماسح الأصبهاني الخطيب بها، قرأ على محمد بن علي بن يوسف المؤدب، وعبدالعزيز بن محمد التميمي، وأبي الحسين أحمد بن عبدالله السلمي، وعبدالصمد بن أبي القاسم، ومحمد بن جعفر الرازي، قرأ عليه الإمام أبوالقاسم الهذلي. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٥٠-٤٥١.

(٤)هو: أبوخالد يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن مَوْهَب الرملي الذندولاني، روى القراءة عرضاً عن قتيبة بن مهران، وروى عنه القراءة إبراهيم بن أحمد بن نوح، مات سنة:٢٣٢هـ، وقيل سنة:٢٣٣هـ، وقيل سنة:٢٣٧. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٥/٩٧٤-٩٧٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٨١.

(٥)في المخطوط: (اتفاقي)، والمثبت هو الصواب.

(٦)هو: أبوعبدالله فورك بن شبوية الأصبهاني، عرض على يعقوب، والكسائي، وقرأ عليه جعفر بن أحمد بن الفرج. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١٣.

(٧)هو:عدي بن زياد، روى القراءة عن الكسائي، وروى القراءة عنه نوح بن إدريس. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥١١.

التي جاءت لمعنى، إذا كان آخرها ألفاً أو ياءً[١] عن أبي خالد برواية الطيرائي، ﴿وَبِٱلْأَخِرَةِ﴾ لقتيبة[٢]، وإمالة: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾، و﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ للخُرَيبي[٣] وابن جبير وابن هارون[٤] والجرمي[٥] [في] قول الرازي[٦]. الرازي[٦]. "كامل"[٧] هذلي[١].

---

(١)مثل: ﴿عَلَىٰ﴾، و﴿حَتَّىٰ﴾، و﴿إِلَىٰ﴾، وجمهور أهل الأداء على عدم الإمالة فيها؛ لأنها حروف، والحروف جامدة وألفها مجهولة الأصل، فلا موجب لإمالتها، وهو الذي عليه العمل. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٩، و"الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع" لعبد الفتاح القاضي:١٤٣.

(٢)ذكر في المخطوط في هذا الموضع كلمة: (و﴿لِلَّهِ﴾)، أي أن إمالتها لقتيبة أيضاً، ولم يذكرها صاحب الكامل في هذا الموضع من الكتاب بل ذكرها في سورة الفاتحة، كما ذكر أن الإمالة فيها لقتيبة وأصحابه (يحيى بن زياد، وعدي بن زياد، غير فورك بن شبوية). ينظر "الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها" للهذلي:٣١٦.

(٣)هو: أبوعبدالرحمن عبدالله بن داود بن عامر بن الربيع الهمداني الشعبي الكوفي المعروف بالخُرَيْبِي، ولد سنة:١٢٦هـ، سمع هشام ابن عروة، والأعمش، وسلمة بن نبيط، وإسماعيل بن أبي خالد، وثور بن يزيد، وسمع منه الحسن بن صالح بن حي، وسفيان بن عيينة، ومسدَّد، ونصر بن علي، مات سنة:٢١٣هـ. ينظر تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي:١/٣٠١، و"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٥/٣٣٨-٣٤١.

(٤)هو: أبوحامد محمد بن حمدون، ويقال ابن حمدان القطيعي البغدادي، وسماه ابن سوار محمد بن هارون، والله أعلم، يعرف بالمتقي، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمر الدوري، وروى عنه القراءة: أحمد بن بشر. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١٣٥، و٢٧٣.

(٥)هو: أبوالعباس أحمد بن مسعود السراج الجرمي الموصلي، ويقال: أبوالحسن أيضاً، أخذ القراءة عن الدوري، وهو من جلة أصحابه، وعن عامر الموصلي، وروى عنه القراءة: محمد بن حبيب الجارودي، ومحمد بن سعيد البزوري. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٣٨.

(٦)ينظر "الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها" للهذلي:٨٤-٨٥.

(٧)هو: كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، تأليف أبي القاسم يوسف بن علي بن محمد بن عقيل عقيل بن سوادة المغربي الهذلي، المتوفى سنة:٤٦٥هـ. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن

وقال: ((**وَمَا يَخْدَعُونَ اضْمُمْ...إلخ**)) يعني: واضمم وأبدل الضم عن فتح ياء: ﴿**وَمَا يَخْدَعُونَ**﴾[٢]، وأبدل سكون الخاء بعدها بالفتح، وأدخل ألف المد بعد الخاء، وأبدل فتح الدال بالكسر، لأنه دام وثبت حلو هذه القراءة وعذوبتها عن نافع وابن كثير وأبي عمرو[٣].

قال في "جامع البيان": ((وكذلك روى عبيد بن نعيم[٤] عن أبي بكر عن عاصم، لم يَروه غيره))[٥].

وفي "الإيضاح"[٦]: عد من أصحاب هذه القراءة شيبة وابن مسلم[٧]، وفي "الإشارة" لم يذكرهما[١].

الجزري:٧٦/١، و"لطائف الإشارات لفنون القراءات" للقسطلاني:٨٧-٨٨، و"كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١٣٨١/٢.

(١)ينظر "الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها" للهذلي:٣١٦، وجميع الإمالات في الكلمات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

وهذه النقول التي ذكرها المؤلف من كتاب الجامع الكبير وكتاب الكامل ذكرت في هامش المخطوط، ولعلها استدراك من المؤلف رحمه الله بعد ذلك، وأشار إلى مكانها داخل الشرح، في أول الكلام عن إمالات قتيبة، ومجيئها في ذلك الموضع غير مناسب، لذلك آثرت تأخيرها إلى مابعد انقضاء الكلام فيها.

(٢)البقرة:٩.

(٣)وقرأ الباقون بفتح الياء وإسكان الخاء من غير ألف بعدها، وفتح الدال. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني:٥٤، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣١٩، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٥٦/٢.

(٤)هو: أبوعمر عبيد بن نعيم بن يحيى السعيدي الكوفي، أخذ القراءة عن أبيه عن عاصم، وأبي عمرو بن بن العلاء، وحمزة الزيات، وأبي بكر بن عياش، وأبي يوسف الأعشى، وروى القراءة عنه أحمد بن مصرف اليامي، ومحمد بن عبدالرحمن الدهقان. ينظر "الجرح والتعديل" لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي:٤/٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٤٩٨/١.

(٥)كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٣٨٧.

(٦)هو: كتاب الإيضاح في القراءات، احتوى على أربعة عشر قراءة، منها قراءات القراء العشرة، مضافاً إليهم: اختيار ابن محيصن المكي، واختيار شيبة المدني، واختيار أبي عبيد القاسم بن سلام الكوفي، واختيار أبي حاتم سهل السجستاني البصري، تأليف أبو عبدالله أحمد بن أبي عمر الأندرابي الخرساني الأفغاني، المتوفى سنة:٤٧٠هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٩٣/١، ورسالة د.سامي الصبة في تحقيق كتاب "الإيضاح في القراءات" قسم الدراسة:٣٩.

(٧)هو: أبوالعباس الوليد بن مسلم الدمشقي، وقيل: أبوبشر، ولد سنة:١١٩هـ، روى القراءة عن يحيى بن الحارث الذماري، ونافع بن أبي نعيم، وعلي بن سعيد التنوخي، وخالد بن يزيد عن ابن عامر، وروى القراءة عنه إسحاق بن أبي إسرائيل، وإسحاق بن إبراهيم المروزي، وأحمد الصوري، والوليد بن عتبة، توفي سنة:١٩٥هـ. ينظر

قال في "المغني"[٢]: وعن عبدالله بن مسعود[٣] كان يقرأ: ﴿الَمَ ذلك﴾[٤]، و﴿الَمَ تلك﴾[٥]، و﴿الَمَ تنزيل الكتاب﴾[٦] بفتح الميم، وروى الحسن ﴿لارياً﴾ بالنصب والتنوين حيث كان، وروى أبو

"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٤/١٢٤٠-١٢٤٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٦٠.

ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" لأبي عبدالله أحمد بن أبي عمر الأندرابي الخرساني الأفغاني:١٦٢/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

(١)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٤٨.

(٢)المغني: هو كتاب المغني في القراءات الشواذ، تأليف محمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان النوزاوازي.

(٣)هو: أبو عبد الرحمن عبدالله بن مسعود بن الحارث بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مُدْرِكة بن إلياس بن مضر بن نزار، الهذلي، وأمه أم عبد هذلية، و يعرف بابن أم عبد، أخذ القراءة عن النبي عليه الصلاة والسلام عرضاً عليه، وأخذ عنه علقمة، والأسود، وتميم بن حذلم، والحارث بن قيس، وعبيد بن نضلة، وعبيدة السلماني، وعبيد بن قيس، وعمرو بن شرحبيل، ومسروق، وزر بن حبيش، وزيد بن وهب، وأبو عمرو الشيباني، وأبو عبدالرحمن السلمي، وغيرهم، من السابقين إلى الإسلام هاجر إلى الحبشة وشهد بدراً ثم هاجر مع الرسول إلى المدينة المنورة، حسن الصوت من المبشرين بالجنة، وكان ملازماً للرسول يخدمه ويحمل نعله ويحفظ سره، ويتولى فراشه وسواكه وطهوره، توفي لما قدم من الكوفة وافداً على عثمان، فأدركه أجله بالمدينة المنورة، في آخر سنة:٣٢هـ، وله من العمر ثلاث وستون سنة. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٤-١٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٥٨-٤٥٩.

(٤)في قوله: ﴿الٓمٓ ذَٰلِكَ﴾. البقرة:١-٢.

(٥)في قوله: ﴿الٓمٓ تِلۡكَ﴾. لقمان:١-٢.

(٦)في قوله: ﴿الٓمٓ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾. السجدة:١-٢.

الشعثاء جابر بن زيد[١] وأبو نَهَيك[٢] ﴿لاريبٌ فيه﴾ بالرفع والتنوين[٣]، -قال في "الاستغناء"[٤]: وقد ذكر عن أبي عمرو أنه أدغم الباء في الفاء، في: ﴿لَارَيْبَ فِيهِ﴾[٥]، والقراء على غير ذلك، وذكر عن سلام سلام وابن محيصن وغيرهما أنهم كانوا يضمون الباء، وعن نافع أنه كان يدغم الباء في الفاء كأبي عمرو، إلا أنه كان يضم الباء ضمة خفيفة مختلسة[٦]، انتهى-، وذكر القواس[٧] عن ابن كثير حذف الألف

(١)هو: أبوالشعثاء جابر بن زيد الأزدي البصري، من كبار أصحاب ابن عباس، وردت له حروف في القرآن، مات سنة:٩٣هـ، وقيل سنة:١٠٣هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١١٩٩/٢-١٢٠٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٨٩/١.

(٢)هو: أبونَهيك علياء بن أحمر اليشكري الخراساني، له حروف من الشواذ تنسب إليه، وقد وثقوه، عرض على شهر بن حوشب، وعكرمة مولى ابن عباس، روى عنه داود بن أبي الفرات، وعبدالمؤمن بن خالد، وحسين بن واقد، وروى عنه حروفه أبوالمهلب العتكي. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٥١٥/١.

(٣)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" لمحمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان النوزاوازي:٦٠.

(٤)الاستغناء: هو كتاب من تأليف أبي عبدالله الحسين بن مالك الزعفراني، اختار فيه اختياراً لم يعد الأثر، توفى سنة:٣٧٤هـ، والكتاب مفقود. ينظر "الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها" للهذلي:٧٣-٧٤.

(٥)البقرة:٢.

(٦)الاختلاس لغة: معناه السلب، والأخذ في نهزة ومخاتلة.
وفي اصطلاح القراء: هو عبارة عن الإسراع بالحركة إسراعاً يحكم السامع أن الحركة قد ذهبت وهي كاملة في الوزن، وقيل: هو عبارة عن النطق بثلثي الحركة. ينظر معجم "لسان العرب" لابن منظور:٦٥/٦، و"التمهيد في علم التجويد" لابن الجزري:٥٩، و"الإضاءة في بيان أصول القراءة" للضباع:٣١.

(٧)هو: الإمام أبوالحسن أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صُبْح بن عَوْن المكي النبَّال القَوَّاس، إمام مكة في القراءة، قرأ على وهب بن واضح، وقرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، وقنبل، والبزي، وعبدالله بن جبير الهاشمي، ومحمد بن شريح العلاف، توفي بمكة سنة:٢٤٠هـ، وقيل سنة:٢٤٥هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٠٣-٢٠٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٢٣/١-١٢٤.

والياء عند الهمزة مثل: ﴿بمَ أنزل إليك ومَ أنزل من قبلك﴾، و﴿إنَّ اوحينا﴾ في: ﴿بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ﴾[1]،

و﴿إِنَّآ أَوْحَيْنَآ﴾[2] حيث حذف الألف في كلها، وحذف الياء في قوله: ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ﴾[3]، حيث قرأ: ﴿وفِ أنفسكم﴾ بحذف الياء كل القرآن[4].

وفي "الاستغناء": وذكر عن عبيد بن عمير[5] أنه قرأ: ﴿أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾[6] من غير همزة: ﴿إِلَيْكَ﴾، وإدغام لام: ﴿أُنزِلَ﴾ في لام: ﴿إِلَيْكَ﴾[7].

وفي "المغني": وقرأ يزيد بن قطيب[8] واليماني[9] وعبيد بن عمير وابن مقسم والزعفراني ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾[10] بفتح الهمزة والزاي فيهما[1]، وقرأ أبو حَيَّة النميري[2] ﴿يُوقِنُونَ﴾، و﴿مُّوقِنِينَ﴾ وباهما بهمزة ساكنة،

---

(١)البقرة:٤.

(٢)النساء:١٦٣.

(٣)الذاريات:٢١.

(٤)ينظر المغني في القراءات:٦٠، وجميع القراءات التي نقلها المؤلف عن كتاب المغني، قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)هو: أبوعاصم عبيد بن عمير بن قتادة الليثي المكي القاص، ولد في زمن النبي، روى عن عمر بن الخطاب وأبي بن كعب، وروى عنه مجاهد وعطاء وعمرو بن دينار، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، مات سنة:٦٤هـ، وقيل سنه:٧٤هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٢/٨٦٠-٨٦١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٩٦-٤٩٧.

(٦)البقرة:٤.

(٧)القراءة المذكورة قراءة شاذة، لا تجوز القراءة بها.

(٨)هو: يزيد بن قطيب السكوني الشامي، ثقة له اختيار في القراءة ينسب إليه، أخذ القراءة عن أبي بحرية عبدالله بن قيس، وأخذ القراءة عنه أبوالبرهسم عمران بن عثمان الحمصي. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣/٣٣٩-٣٤٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٨٢.

(٩)هو: أبوعبدالرحمن طاووس بن كيسان اليماني، التابعي الكبير، ردت عنه الرواية في حروف القرآن، أخذ القرآن عن ابن عباس، مات بمكة سنة:١٠٦هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣/٦٥-٦٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٤١.

(١٠)البقرة:٤.

وقرأ الزهري[٣] ﴿أُوْلَتِكَ﴾ بغير مد ولا همز كل القرآن[٤].

وذكر عن حمزة في رواية خلف بن هشام أنه لم يمد: ﴿أُوْلَتِكَ﴾، كذا في "الاستغناء"[٥].

وفي "المغني": وقرأ الجحدري ﴿سواو﴾ بواو بعد الألف بدل الهمزة، -ولم يصح ذلك عنه، كذا في "الاستغناء"-، وخليل بن أحمد[٦] بضم السين والمد، وعن ابن محيصن من طريق علي بن الحسن[٧]

---

(١)أي في الموضعين من الآية الكريمة: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ﴾. البقرة:٤.

(٢)أبوحية الهيثم بن الربيع بن زرارة بن نمير النميري الأعرابي، شاعر مشهور مجيد، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، وقد مدح الخلفاء فيهما جميعاً، وكانت وفاته بعد سنة:١٧٠هـ. ينظر "الإصابة في تمييز الصحابة" لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي:٥٨٨/٦، و"فوات الوفيات" لمحمد شاكر بن أحمد الكتبي:٥٨١/٢-٥٨٣.

(٣) هو: أبوالحسن علي بن عبدالرحمن بن علي الزهري الأشبيلي، شيخ القراء وقاضي القضاه، أخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف، وتوفي سنة:٦٤٣هـ، عن ثلاث وتسعين سنة. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٧٠٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٥٤٨/١.

(٤)ينظر المغني في القراءات:٦٠، وجميع القراءات التي نقلها المؤلف عن كتاب المغني، قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)هذه القراءة المنقولة عن كتاب الاستغناء قراءة شاذة لاتصح القراءة بها.

(٦)هو: أبوعبدالرحمن خليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفراهيدي الأزدي البصري النحوي، روى الحروف عن عاصم بن أبي النجود، وعبدالله بن كثير، وهو من المقلين في الرواية عنهما، وروى عنه الحروف بكار بن عبدالله العودي، أول من استخرج العروض، وضبط اللغة، له كتاب العين، والإيقاع، وغيرهما، مات سنة:١٦٠هـ، وقيل سنة:١٧٠هـ، وقيل سنة:١٧٧هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٧٥/١، والأعلام للزركلي:٣١٤/٢-٣١٥.

(٧)هو: علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة، أخذ القراءة عن إسحاق الخزاعي، وأبي بكر بن مجاهد، وعبدالله بن علي بن عبدالله اللهبي، ومحمد بن محمد بن أحمد اللهبي، وأحمد بن محمد بن عبدالله اللهبي، كلهم عن البزي، وقرأ عليه صالح بن إدريس، وعلي الدارقطني، وعمر بن إبراهيم الكتاني، وأحمد بن محمد الباهلي، ومحمد بن محمد الطرازي، ثقة مأمون، من جلة أهل الأداء، مشهوراً ضابطاً محققاً، توفي قبل سنة:٣٤٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٣٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٥٤٣/١-٥٤٤.

﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ بهمزة واحدة على الإخبار وفيما أشبهه كل القرآن، وروى الزعفراني عن ابن محيصن ﴿أو لم تنذرهم﴾، بالواو بدل الميم في: ﴿أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾[1]، وعدها في الكواشي من الشواذ[2].

وفي "الاستغناء": وذكر عن ابن أبي عبلة أنه قرأ: ﴿وعلى أسماعهم﴾، بدل: ﴿سَمْعِهِمْ﴾، ولايجوز أن يقرأ به؛ لأنه يخالف الرسم.

و["في المغني"]: روى عبيد بن عمير ﴿غَشْوَةً﴾ بفتح الغين وإسكان الشين بدون ألف ونصب التاء، وروى هارون الأعور[3] عن الحسن والأعمش وزيد بن علي[4] ﴿غُشاوةٌ﴾ بضم الغين ورفع التاء مع الألف بعد الشين، وجاء رواية عن يعقوب ﴿غُشْوَةٌ﴾ بضم الغين وإسكان الشين ورفع التاء، وعن

---

(١)البقرة:٦.

(٢)ينظر المغني في القراءات:٦٠-٦١، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني، قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها. وأما تفسير الكواشي فوجدت بنسخة المخطوط التي بين يدي عند الكلام عن تفسير هذه الآية طمس، أحال بيني وبين فهم المراد، والتعرف على القراءة الشاذة. ينظر مخطوط "تلخيص تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر" لموفق الدين أبي العباس أحمد بن يوسف بن الحسن الكواشي الموصلي الشيباني:٤/أ.

(٣)هو: أبوعبدالله هارون بن موسى الأعور العتكي الأزدي مولاهم البصري، كان يهودياً فأسلم، روى القراءة عن عاصم الجحدري، وعاصم بن أبي النجود، وعبدالله بن كثير، وابن محيصن، وروى القراءة عنه علي بن نصر، ويونس بن محمد المؤدب، وشهاب بن شرنقة، ووهيب بن عمرو، علامة صدوق له قراءة معروفة، وكان أول من تتبع وجوه القراءات بالبصرة وألف فيها، وتتبع الشاذ وبحث عن اسناده، مات قبل سنة:٢٠٠هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٥٣٢/٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٤٨/٢.

(٤)هو: أبوالقاسم زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال العجلي الكوفي، قرأ على أحمد بن فرح، وعبدالله بن عبد الجبار، ومحمد بن أحمد الداجوني، وأبي بكر بن مجاهد، وقرأ عليه بكر بن شاذان، وأبوالحسن الحمامي، وعبيدالله بن عمر المصاحفي، والحسن بن محمد بن الفحام وغيرهم، إمام حاذق ثقة، مات ببغداد سنة:٣٥٨هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٤١-٣٤٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٩٨/١-٢٩٩.

أصحاب عبدالله ﴿غَشْوةٌ﴾ بفتح الغين وإسكان الشين ورفع التاء، وعن أبي الأشهب[1] عن الحسن[2]

﴿غِشْوةً﴾ بكسر الغين وإسكان الشين ونصب التاء، وعن أبي رجاء[3] ﴿غَشَاوةً﴾ بفتح الغين ونصب التاء مع الألف بعد الشين، على تقدير: (وجعل)، وعن أبي حيوة ويزيد بن قطيب مثله إلا أنهما رفعا التاء، وعن طاووس اليماني مثلهما، إلا أنه قرأ بالعين المهملة بدل الغين المعجمة، ونقل عن أبي حيوة الوجوه كلَّها، وعدَّها في الكوَّاشي من الشَّواذ[4]، وروى أبو حيوة وكرداب[5] عن رويس[1] عن

---

(١)هو: أبوالأشهب جعفر بن حيان العطاردي البصري الحذاء، ولد سنة:٧٠هـ، قرأ على رجاء العطاردي، وقرأ عليه يعقوب بن إسحاق الحضرمي، مات سنة:١٦٥هـ، وقيل سنة:١٦٢هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٩٢.

(٢)ذكر في المخطوط: (الحسن والأعمش)، والصحيح أن الأعمش لم يوافق الحسن في قراءته المذكورة، وقد ذكرت قراءة الأعمش قبل ذكر قراءة الحسن. ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٦٢.

(٣)هو: أبورجاء عمران بن تميم العطاردي البصري التابعي الكبير، ويقال ابن ملحان، ولد قبل الهجرة بإحدى عشرة سنة، وكان مخضرماً، أسلم في حياة النبي و لم يره، عرض القرآن على ابن عباس، وتلقنه من أبي موسى الأشعري، وروى القراءة عنه أبوالأشهب العطاردي، من كبار علماء البصرة، مات سنة:١٠٥هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٨-٣٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٦٠٤.

(٤)لم يذكر الكواشي في تفسيره الصغير القراءة بـ ﴿غُشوةٌ﴾، ولا ﴿غِشوةً﴾، وزاد على ماذكره ابن خليفة القراءة بـ ﴿غُشاوةً﴾، ومع ذلك لم يصرح بأن واحدة من هذه القراءات شاذة، وإنما اكتفى بقوله فيها: ((وقُرئ...)) للإشارة إلى شذوذها. ينظر مخطوط "تلخيص تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر" للكواشي:٤/ب.

وذكر في تفسيره الكبير: أن في كلمة: (غشاوة)، ست لغات: بضم الغين وفتحها وكسرها مع الألف، وضمها وفتحها وكسرها من غير ألف، والقراءة فيها: بكسر الغين ورفع التاء، وقرئ بنصب التاء. ينظر مخطوط "تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر" لموفق الدين أبي العباس أحمد بن يوسف بن الحسن الكواشي الموصلي الشيباني:١٥/ب.

(٥)هو: أبوعبدالله الحسين بن علي بن عبدالصمد البصري، الملقب بكِرْداب، له غرائب وشواذ ومنكرات رواها عن رويس، والسند إليه فيه نظر، روى القراءة عنه ابن الزف الأنطاكي. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٤٤-٢٤٥.

يعقوب، والصَّرصري[٢] والملطي[٣] والعنبري[٤] عن أبي بكر عن عاصم ﴿يَخْدَعُونَ اللهَ﴾، ذكر صاحب "الكشاف"[٥]: قرئ ﴿يُخَدِّعون﴾ بضم الياء وفتح الخاء وكسر الدال وتشديدها، و

(١)هو: أبوعبدالله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري، المعروف برويس، أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي وعن فارس عن السامري، وروى عنه القراءة محمد بن هارون التمار، والزبير بن أحمد الشافعي، مقرئ حاذق ضابط مشهور، توفي بالبصرة سنة:٢٣٨هـ، ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٤٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٣٤-٢٣٥.

(٢)هو: أبوالورد صالح بن علي بن أحمد بن خليفة الصرصري، قرأ القرآن على أبي محمد سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري، ودعوان بن علي، وأقرأ الناس بقريته صرصر السفلى، مات سنة:٥٨٧هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١٢/١٠٩٨.

(٣)هو: أبوالحسين محمد بن أحمد بن عبدالرحمن الملطي الشافعي نزيل عسقلان، أخذ القراءة عن ابن مجاهد وابن الأنباري، وأخذ القراءة عنه الحسن بن ملاعب الحلبي، وإسماعيل بن رجاء وعمر بن أحمد الواسطي، مات بعسقلان سنة:٣٧٧هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٦٩-٣٧٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٧٦.

(٤)هو: أبوالقاسم عبدالله بن نافع بن هارون العنبري، روى القراءة عن أحمد بن فرح المفسر، وأحمد بن علي بن وهب، وأبي عثمان سعيد بن عبدالرحيم، وقرأ عليه الأهوازي. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٧١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٦٢.

(٥)هو: كتاب الكشاف عن حقائق التنزيل في تفسير القرآن، تأليف أبي القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري الخوارزمي، المتوفى سنة:٥٣٨هـ. ينظر "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:٢/١٤٧٥-١٤٨٤، ومعجم المؤلفين، لعمر كحالة:١٢/١٨٦.

﴿يخادَعون﴾ بفتح الدال على بناء المجهول[1]، وقرأ يحيى بن يعمر[2] ﴿وما يُخْدِعون﴾ بضم الياء وكسر الدال وإسكان الخاء بغير ألف، من: (الإخداع)[3].

قال في "الاستغناء": ولا وجه لذلك؛ لأن اللغة لا تعرف في شيء من لغاتها عن العرب: (أَخْدَع: يُخْدِع)[4]، ولعله ذهب إلى أنه يقال: (خدعت الرجل) إذا أوقعت خداعاً، و(أخدعته): إذا حمَّلْتَهُ المخادعة، كأن تقول: وما يحملون على المخادعة إلا أنفسهم، وذلك بعيد معرفته أيضاً، وذكر عن أبي حيوة أنه قرأهما بغير ألف، فقرأ: ﴿يَخْدَعُون﴾، ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾[5].

و[في "المغني"]: قرأ أبو طالوت عبد السلام ابن شداد[6] والجارُود بن أبي سَبرة[7] على بناء المجهول مع تخفيف الخاء وحذف الألف، وعدها في الكوَّاشي من الشواذ[8]، وقرأ أبو حيوة ومورق العجلي[9]

---

(١)ينظر "الكشاف عن حقائق التنزيل" لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشريالخوارزمي، بتصرف: ٩٧/١.

(٢)هو: أبوسليمان يحيى بن يعمر العدواني البصري، أخذ القراءة عن ابن عباس وأبي الأسود الدؤلي، وابن عمر وعائشة، وأخذ عنه القراءة أبوعمرو بن العلاء وعبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي، تابعي جليل، كان فصيحاً مفوهاً عالماً ثقة، وهو أول من نقط المصاحف نقط إعجام، توفي قبل سنة: ٩٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي: ٤٥-٤٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري: ٣٨١/٢.

(٣)ينظر مخطوط المغني في القراءات، للنوزاوازي: ٦٢-٦٣، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني، قراءات شاذة، لا تجوز القراءة بها.

(٤)ينظر "تاج العروس" للزبيدي: ٤٨٢/٢٠.

(٥)البقرة: ٩، وقراءة أبي حيوة قراءة شاذة لا تجوز القراءة بها.

(٦)في المخطوط: (أبو طالوت، وأبو طالب عبدالسلام بن شداد)، فحذفت (أبوطالب)؛ لأنها مصحفة من (أبوطالوت).

وهو: أبوطالوت عبدالسلام بن أبي حازم شدَّاد العبدي القيسي البصري، روى القراءة عن أبيه، وروى القراءة عنه الحسن بن دينار، وكان ثقة. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي: ١٣٣/٤-١٣٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري: ٣٨٥/١.

(٧)هو: أبونوفل الجارود بن أبي سَبْرة سالم بن سلمة الهذلي، أحد الأشراف بالبصرة، روى عن أبي بن كعب، وأنس بن مالك، وروى عنه ثابت البناني، وقتادة، توفي سنة: ١٢٠هـ. ينظر تهذيب الكمال، للمزي: ٤٧٥/٤، و"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي: ٢١٦/٣.

(٨)لم يصرح الكواشي بأن هذه القراءة شاذة، وإنما اكتفى بقوله فيها: ((وقُرئ...)) للإشارة إلى شذوذها. ينظر مخطوط "تلخيص تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر" للكواشي: ٤/ب.

(٩)هو: أبوالمعتمر مُورِّق بن مشمرج العجْلي البصري، روى عن عمر، وأبي الدرداء، وأبي ذر، وابن عمر، وجُندب، وعبدالله بن جعفر، وجماعة، وروى عنه توبة العنبري، وقتادة، وعاصم الأحول، وحُميد الطويل، وإسماعيل بن أبي

﴿وما يَخدِّعون﴾ بفتح الياء والخاء وكسر الدال مع تشديدها، وروى الأصمعي[1] عن أبي عمرو سكون الرَّاء في قوله: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾[2] حيث كان[3].

قوله: ((**يَكْذِبُوا اضْمُمْ وثَقِّلا**)) يعني: اجعل حرف المضارعة في: ﴿يَكْذِبُونَ﴾[4] مضموماً، وثقل ذاله، وحرك كافه بالفتح، حال كون هذه القراءة عالياً سندها، وكافياً في الصحة نقلها عن نافع وأبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وابن عامر من القراء العشرة[5]، وأبي حاتم، وشيبة، وابن محيصن، وأبان[6] عن عاصم[7].

خالد، توفي في ولاية عمر بن هبيرة على العراق. ينظر تهذيب الكمال، للمزي:١٦/٢٩-١٧، و"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١٧١/٣-١٧٢.

(١)هو: أبوسعيد عبدالملك بن قُرَيْب الأصمعي الباهلي البصري، روى القراءة عن نافع وأبي عمرو، وروى حروفاً عن الكسائي، وروى عنه القراءة محمد بن يحيى القطعي، ونصر بن علي، ومحمد بن فرج الدورقي، أحد أعلام اللغة والعربية والشعر والأدب وأنواع العلم، صنف كتاباً حسناً في قراءة نافع، مات سنة:٢١٥هـ، وقيل سنة: ٢١٦هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٧٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٧٠.

(٢)البقرة:١٠.

(٣)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٦٣، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني، قراءات شاذة، لا تجوز القراءة بها.

(٤)البقرة:١٠.

(٥)وقرأ باقي القراء بفتح الياء وإسكان الكاف وتخفيف الذال. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٤، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٢٠، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٥٦.

(٦)هو: أبوسعد أبان بن تغلب الربعي الكوفي النحوي، ويقال أبوأميمة، أخذ القراءة عن عاصم، وأبي عمرو الشيباني، وطلحة بن مصرف، والأعمش، وأخذ القراءة عنه محمد بن صالح بن زيد الكوفي، ثقة لكنه شيعي، توفي سنة:١٤١هـ، وقيل سنة:١٥٣هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١١١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤.

(٧)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٢/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

وفي "المغني": قرأ الجحدري وقتادة وكوفي[1] غير أبان وحمصي[2] وسلام بفتح الياء مع تخفيف الذال، ونقل الرَّهاوي[3] عن أبي بكر بضم الياء مع تخفيف الذال[4].

قوله: ((**وفِي كَسْرِ قِيلَ غِيضَ جِيءَ أَشِمَّ الضَّمَّ لا غَرْوَ رُتِّلا**)) يعني: وأشم الضم وأنحه في كسر: ﴿قِيلَ﴾، ﴿وَغِيضَ﴾، ﴿وَجِاْيٓءَ﴾، بأن يُنحى بكسر أوائلها نحو الضمة، وبالياء بعده نحو الواو، ورتل وأظهر حيث لا يعجب فيه من الإشمام المذكور في الكلمات الثلاث، حيث جاء في القرآن لرويس والكسائي وهشام[5].

---

(١)يقصد بهم صاحب المغني: اجتماع عاصم وأبي بكر وحفص والأعمش وطلحة وعيسى الهمداني وحمزة وابن سعدان وخلف والكسائي وأبي عبيد ومحمد بن عيسى وأبي حنيفة وابن حنبل في القراءة. ينظر مخطوط المغني في القراءات، للنوزاوازي:٢٩.

(٢)يقصد بهم صاحب المغني: اتفاق ابن أبي عبلة، وأبوحيوة، وأبوبحرية في القراءة. ينظر مخطوط المغني في القراءات، للنوزاوازي:٢٩.

(٣)هو: الشيخ أبو علي الحسين بن علي بن عبيدالله بن محمد الرهاوي السلمي، أستاذ حاذق، قرأ على أبي الصقر رحمة الكفرتوثي، والحسن بن سعيد البزاز، وأحمد بن محمد الأصبهاني، وقرأ على شيوخ لا يعرفون و لم يرو عنهم غيره من العلماء، وقرأ عليه أبوعلي الحسن بن القاسم، وغلام الهراس، شيخ القراء بدمشق، صنف كتاباً في القراءات، مات سنة:٤١٤هـ، بدمشق، في شهر رمضان. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٠٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٤٥-٢٤٦.

(٤)ينظر مخطوط المغني في القراءات، للنوزاوازي:٦٣، وما نقله الرهاوي عن أبي بكر يعد قراءة شاذة، لا تجوز القراءة بها.

(٥)وباقي القراء بكسرة خالصة في أوائل الكلمات المذكورة. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٤، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٢٠-٣٢١، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٥٦.

وهشام: هو أبوالوليد هشام بن عمار بن نُصير بن ميسرة السلمي، ولد سنة:١٥٣هـ، أخذ القراءة عن أيوب بن تميم، وعراك ابن خالد، والوليد بن مسلم، وسويد بن عبدالعزيز، وغيرهم، وأخذ عنه القراءة أبوعبيد القاسم بن سلام، وأحمد بن يزيد الحلواني، وهارون بن موسى الأخفش، اشتهر بالفصاحة والعلم، ورزق كبر السن وصحة العقل فارتحل إليه الناس في القراءات والحديث، مات سنة:٢٤٥هـ، وقيل سنة:٢٤٤هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٢١-٢٢٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٥٤-٣٥٦.

قوله: ((**وَهُمْ وابْنُ ذَكْوانٍ ..إلخ**)) يعني: والقراء المذكورة التي هي: رويس والكسائي وهشام ومعهم ابن ذكوان[1] جوزوا الإشمام المذكور في كلمة: ﴿ وَحِيلَ ﴾[2]، ﴿وَسِيقَ ﴾، و﴿ سِيٓءَ ﴾، و﴿ سِيٓئَتْ ﴾، وفي إشمام الأخيرين، أعني: ﴿ سِيٓءَ ﴾، و﴿ سِيٓئَتْ ﴾ نقل نافع وأبو جعفر المدنيان واقتديا بأصحاب الإشمام ووافقاهم[3].

وفي "الإيضاح": ذكر ابن مسلم وابن حسان[4] مع أصحاب إشمام الكل، وابن عتبة[5] مع المدنيين[6] في إشمام: ﴿ سِيٓئَتْ ﴾، و﴿ سِيٓءَ ﴾، وزاده[1] في: ﴿ وَحِيلَ ﴾، ﴿وَسِيقَ ﴾، ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ﴾[2]، ﴿وَغِيضَ ﴾ في هود[3]، وقال: لا خلاف في: ﴿ وَقِيلِهِۦ ﴾، و﴿قِيلًا ﴾ منوناً، [إذا كانا] مصدرين[4]. مصدرين[4].

---

(١)هو: أبو عمرو عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي مولاهم الدمشقي، وقيل: أبومحمد، ولد سنة:١٧٣هـ، أخذ القراءة عن أيوب بن تميم، وإسحاق بن محمد بن عبدالرحمن، وقرأ عليه هارون بن موسى الأخفش، ومحمد بن موسى الصوري، أحمد بن يوسف التغلبي، مات سنة:٢٤٢هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٢٦-٢٢٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٠٤-٤٠٥.

(٢)في المخطوط: (حيل)، والمثبت هو الصواب. سبأ:٥٤.

(٣)وباقي القراء بكسرة خالصة في أوائل الكلمات المذكورة. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٩٦، و١٣٩-١٤٠، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٢٠-٣٢١، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٥٦.

(٤)هو: الوليد بن حسان التوزي البصري، روى القراءة عن يعقوب الحضرمي، وروى القراءة عنه محمد بن الجهم. ينظر غاية النهاية٢/٣٥٩.

(٥)هو أبوالعباس الوليد بن عتبة بن بنان الأشجعي الدمشقي، ولد سنة:١٧٦هـ، وقيل سنة:١٧٧هـ، عرض على أيوب بن تميم، وروى القراءة عن الوليد بن مسلم، وبقية بن الوليد، وروى عنه القراءة عرضاً أحمد بن نصر بن شاكر، ونعيم بن كثير، وعبدالله بن محمد الزعفراني، مقرئ ضابط حاذق، قال أبوزرعة الدمشقي: كان القراء بدمشق الذين يحكمون القراءة الشامية الثمانية ويضبطونها: هشام وابن ذكوان والوليد بن عتبة، مات سنة:٢٤٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٢٩-٢٣٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٦٠.

(٦)يريد بهم صاحب كتاب الإيضاح: نافع بن أبي رويم، ويزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح.

قال في "المغني": ابن محيصن مع المدنيين[٥] في إشمام: ﴿ سِيٓءَ ﴾[٦]، و﴿ سِيٓـَٔتْ ﴾، وزاد طلحة في الإشمام: ﴿وَسِيقَ ﴾، والباقون بالكسر الخالص قرؤوا[٧].

وتقدم اختلافهم في إبدال الهمزة الثانية من: ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾[٨] في باب الهمزتين من كلمتين[٩]، ومذهب حمزة وهشام في باب الوقف على الهمزة على مثله[١٠]، ومذهب أبي جعفر في حذف همزة:

---

(١)في المخطوط: (وزاد)، والمثبت هو الصواب، لأن المراد ابن عتبة، والله أعلم. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٢/ب.

(٢)هود:٤٤.

(٣)آية:٤٤.

(٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٢/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

(٥)يقصد بهم صاحب المغني: أبوجعفر وشيبة ونافع والمسيبي وورش. ينظر مخطوط المغني في القراءات، للنوزاوازي:٢٨.

(٦)في المخطوط: (وسيء)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٧)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٦٣.

(٨)البقرة:١٣.

(٩)قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بإبدال الهمزة الثانية واواً محضة، وقرأ باقي القراء العشرة بتحقيق الهمزتين. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٠٠-٣٠١.

(١٠)لحمزة وهشام عند الوقف على: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ خمسة أوجه: الإبدال مع ثلاثة المد، والتسهيل بالروم مع المد والقصر، ووقف باقي القراء العشرة بتحقيق الهمز، وإذا كان الوقف على: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ فلحمزة التحقيق في الهمزة الثانية، أو إبدالها واواً محضة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٣٤-٣٣٥، و٣٣٩-٣٤٠، و٣٥٨.

﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ في باب الهمزة المفرد[1]، ومذهب حمزة في الوقف عليه[2] وعلى: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾[3]، و﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾[4] ونحوه في بابه[5]، ومذهب الدوري عن الكسائي في إمالة: ﴿طُغْيَٰنِهِمْ﴾، و﴿ءَاذَانِهِم﴾ في باب الإمالة[6]، ومذاهب القراء في إمالة: ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ فيه[7]، ومذهب الأزرق في تغليظ اللام من: ﴿أَظْلَمَ﴾ في بابه[8]، ومذهبهم في إمالة: (زاد)، و(شاء) في بابه[9]، ومذهب أبي عمرو ورويس في إدغام: ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾[10] في الإدغام الكبير[1]، ومذهب الأزرق[2] في مد: ﴿شَيْءٍ﴾

(١)وقرأ باقي القراء العشرة بإثبات الهمز. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٠٨.

(٢)بالتسهيل، والإبدال، والحذف، وباقي القراء بالتحقيق عدا أبا جعفر فقد تقدم مذهبه. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٣٤٣-٣٤٤، ٣٥١.

(٣)بالتسهيل مع الروم، والإبدال ياء مع الإسكان والروم والإشمام، وافقه هشام بخلف عنه، وبالتحقيق لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٣٣، و٣٥٨.

(٤)البقرة:١٤.

(٥)بالتحقيق مع السكت وعدمه، والنقل، والإبدال مع الادغام، وقرأ باقي القراء العشرة بالتحقيق وعدم السكت. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٢٥-٣٢٧، و٣٣٥، و٣٣٦، و٣٤١.

(٦)وقرأ باقي القراء بفتحهما. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٣٠.

(٧)قرأ أبوعمرو ودوري الكسائي ورويس وابن ذكوان بخلف عنه بالإمالة، والأزرق بالتقليل، وباقي القراء بالفتح. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٤٧.

(٨)غلظ الأزرق اللام بعد الظاء بخلاف عنه، ورققها الباقون. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٨٣-٨٤.

(٩)يميل حمزة الألف من عشرة أفعال ثلاثية ماضية، وهي: (زاد، وشاء، وجاء، وخاب، وران، وخاف، وزاغ، وطاب، وضاق، وحاق)، حيث وقعت وكيف جاءت، إلا (زاغت) فإنه لاخلاف في استثنائه، ووافق خلف وابن ذكوان وهشام بخلف عنه في (جاء، وشاء) كيف وقعا، وابن ذكوان وهشام بخلف عنهما في (زاد، وخاب)، إلا في قوله: ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ﴾ أول البقرة [آية:١٠] فإن ابن ذكوان يوافقه من غير خلاف، وشعبة والكسائي وخلف في (ران)، وباقي القراء العشرة بالفتح فيها. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٤٥-٤٦، وشرح طيبة النشر، لابن الناظم:١٥٠-١٥١.

(١٠)البقرة:٢٠.

وتوسطه في باب المد[٣]، وكذلك اختلافهم في السكت عليه[٤]، ومذهب حمزة فيه في بابه[٥]، ومذهب أبي عمرو في إدغام: ﴿خَلَقَكُمْ﴾ وشبهه من المتقاربين في الإدغام الكبير[٦]، ومذهب الأزرق في ترقيق

---

(١)أدغما هذا الموضع بخلف عنهما، والباقون بالبيان. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٢٠، و٢٣٦.

(٢)في المخطوط: (ورش)، والمثبت هو الصواب. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٥٧.

(٣)والباقون بقصر المد فيه. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٧٠.

(٤)ينظر صفحة: ١٠١ من البحث.

(٥)أي مذهبه في الوقف عليه، حيث يقف عليه حمزة –وافقه هشام في الهمزة المتطرفة– بالنقل، والإبدال مع الإدغام، – وكذلك في كل همزة ساكنة بعد ياء أو واو أصليتين–، وعلى كلا الوجهين يأتي الوقف بالسكون أو الروم، كما أن لحمزة وجهاً آخر حين وصله، وهو: توسط اللين فيه كالأزرق بخلاف عنه. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٧١، و٣٣٥، و٣٥٨.

(٦)أدغم أبوعمرو ويعقوب بخلف عنهما كل حرفين متقاربين أو متجانسين عند التقائهما خطاً، إذا لم يكن الحرف الأول منهما منوناً، أو تاء ضمير، أو حرفاً مدغماً، أو مشدداً، بشروط، وهما على ضربين:

الأول: من كلمة: فإنهما لم يدغما إلا القاف في الكاف إذا تحرك ماقبل القاف، وكان بعد الكاف ميم جمع، واختلف فيما إذا كان بعدها نون جمع، وهو في موضع واحد: ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ في سورة التحريم.

=

=**الثاني: من كلمتين**: وذلك في ستة عشر حرفاً، جمعت في كلم: (**رض سنشد حجتك بذل قثم**)، **فالراء** تدغم في **اللام** والعكس، إلا إذا كان المدغم مفتوحاً بعد ساكن، سوى: ﴿قَالَ﴾، **والضاد** تدغم في الشين من: ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ [النور:٦٢] فقط، **والسين** تدغم في الزاي والشين من: ﴿ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ [التكوير:٧]، و﴿ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم:٤] فقط، **والنون** تدغم في اللام والراء إلا إذا أتى قبل النون حرف ساكن، سوى لفظ ﴿نَحْنُ﴾، **والشين** تدغم في: ﴿ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ [الاسراء:٤٢] فقط، **والدال** تدغم في عشرة أحرف: (ت، س، ذ، ش، ض، ث، ز، ص، ظ، ج)، إلا إذا كانت مفتوحة بعد حرف ساكن، سوى التاء، **والحاء** تدغم في العين من: ﴿زُحْزِحَ عَنِ﴾ [آل عمران:١٨٥] فقط، **والجيم** تدغم في التاء والشين من: ﴿ٱلْمَعَارِجِ تَعْرُجُ﴾ [المعارج:٣-٤]، و﴿أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ [الفتح:٢٩] فقط، **والتاء** تدغم في عشرة أحرف: (ط، س، ذ، ش، ض، ث، ز، ص، ظ، ج)، **والكاف** تدغم في **القاف** والعكس، بشرط أن لا تقعان بعد ساكن، والباء تدغم في: ﴿يُعَذِّبُ مَن﴾ خاصة في مواضعها الخمسة: موضع بآل عمران، وموضعان بالمائدة، وموضع بالعنكبوت، وموضع بالفتح، **والذال** تدغم في حرفين فقط: السين والصاد، **والثاء** تدغم في خمسة

الراء في مثل: ﴿كَثِيرًا﴾ وصلاً ووقفاً في باب الراءات[1]، ومذهبه في تغليظ لام: ﴿يُوصَلَ﴾ والوقف عليه في باب اللامات[2]، واختلافهم في إمالة: ﴿أَحْيَاكُمْ﴾ في بابه[3].

وفي "المغني": قرأ أبوحنيفة وابن مقسم واليماني ويحيى بن يعمر ﴿لاقَوا الذين﴾ ، و﴿لاقيَتم الذين كفروا﴾، و﴿لاقيَتم فئة﴾، في: ﴿لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾[4]، و﴿لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾[5]، و﴿لَقِيتُمْ فِئَةً﴾[6] بالألف وفتح القاف فيهن، وعدها في الكوَّاشي من الشواذ[7]، ويحيى بن يَعْمُر بكسر الواو في موضعي هذه السُّورة[8]، وعن ابن محيصن ﴿لَقَوُا﴾ بفتح اللام والقاف وضم الواو في الوصل، وقرأ ابن محيصن وشبل عن ابن كثير، قوله تعالى: ﴿وَيَمُدُّهُمْ﴾ بضم الياء وكسر الميم، وعدها الكوَّاشي من الشواذ، وكذا: ﴿ طِغيانهم﴾ عدها من الشواذ[9]، وقرأ زيد بن علي ﴿في طِغيانهم﴾ بكسر الطاء

أحرف: (ت، س، ذ، ش، ض)، **والميم** تسكن وتخفى عند الباء بشرط أن تقع بعد متحرك. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢١٦، ٢٢٤-٢٣٢، وشرح طيبة النشر، لابن الناظم:٦٢-٦٧.

(١)للأزرق الترقيق والتفخيم، وصلاً ووقفاً، وباقي القراء العشرة بالتفخيم. ينظر النشر في القراءات العشر٢/٧١-٧٢.

(٢)له في الوصل التغليظ، ويقف بالوجهين، وباقي القراء العشرة بالتفخيم وصلاً ووقفاً. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٨٣-٨٥.

(٣)إمالتها للكسائي، والتقليل للأزرق بخلف عنه، والفتح لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٩، و٣٢، و١٥٦-١٥٧.

(٤)البقرة:١٤، و٧٦.

(٥)الأنفال:١٥، ومحمد:٤.

(٦)الأنفال:٤٥.

(٧) لم يصرح الكواشي بأن هذه القراءة شاذة، وإنما اكتفى بقوله فيها: ((وقُرئ...)) للإشارة إلى شذوذها. ينظر مخطوط "تلخيص تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر" للكواشي:٥/أ.

(٨)في آية:١٤، وآية:٧٦.

(٩) لم يصرح الكواشي بأن القراءتين المذكورتين شاذة، واكتفى بقوله فيهما: ((وقُرئ...)) للإشارة إلى شذوذهما. ينظر مخطوط "تفسير القرآن الأوسط" للكواشي:٥/أ.

وكان الأولى بالمؤلف –رحمه الله– تأخير ماعده الكواشي من الشواذ بعد ذكر قراءة زيد بن علي في: ﴿طُغْيَٰنِهِمْ﴾.

حيث جاء، وروى أبو السمال ومحبوب[1] عن أبي عمرو ويحيى بن يَعْمُر ﴿ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَـٰلَةَ﴾[2]، و﴿ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾[3]، و﴿فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ﴾[4]، وأمثالها كل القرآن بكسر الواو فيها، وروى أبو زيد[5] عن أبي السمال أيضاً والخرَيبي عن أبي عمرو وكرداب عن رويس بالفتح فيها، وعدها الكوَّاشي من الشواذ[6]، -وفي "الاستغناء" قال: وما ذكر يحيى بن يعمر ليس بصحيح، وكذا ضم الراء ليس بصحيح-، وروى العمري[7] عن أبي جعفر وابن أبي الزناد[8] عن نافع باختلاس ضمة الواو، وعن بعض بعض أهل المدينة: ﴿ٱشْتَرَوُا۟﴾ بضم الراء وسكون الواو، وهكذا أخواتها كل القرآن، وعن الكسائي

---

(١)هو: أبوبكر محمد بن الحسن بن هلال بن محبوب البصري مولى قريش، عرف بمحبوب وهو لقبه، أخذ القراءة عن شبل بن عباد، ومسلم بن خالد، وأبي عمرو بن العلاء، وروى عنه القراءة محمد بن يحيى القطعي، وخلف بن هشام، وروح بن عبدالمؤمن. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١٩٢/٥-١٩٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٢٣/٢.

(٢)البقرة:١٦.

(٣)البقرة:٨٦.

(٤)البقرة:٩٤.

(٥)هو: أبوزيد سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير الأنصاري، ولد سنة:١٢٠هـ، وروى القراءة عن المفضل عن عاصم، وعن أبي عمرو بن العلاء، وعن أبي السمال قعنب العدوي، وروى القراءة عنه خلف بن هشام البزار، ومحمد بن يحيى القطعي، وأبوحاتم السجستاني، وروح بن عبدالمؤمن، من كبراء أهل النحو واللغة والشعر ونبلائهم، مات سنة:٢١٥هـ. ينظر تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي:٣١٨/٥-٣٢٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٠٥/١.

(٦)لم يصرح الكواشي بأن هذه القراءات في الكلمات المذكورة شاذة، واكتفى بقوله: ((وقُرئ...)) للإشارة إلى شذوذها. ينظر مخطوط "تلخيص تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر" للكواشي:٥/أ.

(٧)هو: أبوعبدالله وأبوعبدالرحمن الزبير بن محمد بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العمري، يلقب بسُمْنَة، أخذ القراءة عن أبي جعفر عن قالون، وقرأ عليه جعفر بن محمد بن كوفي، ومحمد بن أحمد بن شنبوذ، ثقة تلقى الناس روايته عن أبي جعفر بالقبول مع مافيها من غرائب التسهيل، توفي بعد سنة:٢٧٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٥١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٩٣/١-٢٩٤

(٨)هو: أبومحمد عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان بن أبي الزناد المدني البغدادي، أخذ القراءة عن أبي جعفر، ونافع المدني، وروى عنه الحروف حجاج بن محمد الأعور، ضعفه ابن معين، مات سنة:١٦٤هـ. ينظر "التاريخ الكبير" لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي:٣١٥/٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٧٢/١.

﴿ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ﴾[1] بهمزة مضمومة بعد الراء، وقرأ ابن أبي عبلة ﴿ربحت تِجَارَاتُهم﴾ بالجمع، -قال في "الاستغناء": اختيارنا ترك إدغام تاء: ﴿رَبِحَت﴾، في تاء: ﴿تِّجَٰرَتُهُمۡ﴾[2]، وعليه أكثر القراء-، وروى أبو حاتم عن أبي عمرو ﴿تِجَارَتْهم﴾ بإسكان التاء، وقرأ اليماني ﴿كمثل الذي أوْقَدَ ناراً﴾، في قوله: ﴿ٱسۡتَوۡقَدَ نَارٗا﴾[3]، و﴿ضاءت﴾، بغير ألف، في: ﴿أَضَآءَتۡ﴾، و﴿أذهب الله نورَهُم﴾، بزيادة الهمزة، وحذف الباء ونصب الراء، مكان: ﴿ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ﴾[4]، -ولا يجوز أن يقرأ بشيء من ذلك، كذا في "الاستغناء"-، وقرأ الحسن وزيد بن علي ونعيم بن ميسرة[5]

عن أبي عمرو وإسماعيل[6] عن أبي جعفر في: ﴿ظُلُمَٰتٖ﴾ بإسكان اللام، قال أبو حاتم: وقرئ بفتح اللام، -وفي "الاستغناء": ولا يقرأ بشيء من ذلك-، وعن اليماني ﴿في ظلمة﴾ على صيغة واحدة، وعدها الكوَّاشي، وكذا: ﴿صماً وبكما﴾ من الشواذ، وكذا ﴿الصواقع﴾ من الشواذ[7]، وقرأ ابن

---

(١)البقرة:١٦.

(٢)البقرة:١٦.

(٣)البقرة:١٧.

(٤)البقرة:١٧.

(٥)هو: أبوعمرو نعيم بن ميسرة الكوفي النحوي، روى القراءة عن عبدالله بن عيسى بن علي، وأبي عمرو بن العلاء، وعاصم بن أبي النجود، وعطاء بن السائب، أخذ القراءة عنه علي بن حمزة الكسائي، يروى عنه حروف شواذ من اختياره، كان ثقة، توفي سنة:١٧٤هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٧٥٧/٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٤٢/٢-٣٤٣.

(٦)هو: أبوإسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم المدني، ويقال: أبوإبراهيم، ولد سنة:١٣٠هـ، أخذ القراءة عرضاً عن شيبة بن نصَّاح، وسليمان بن جماز، وعيسى بن وردان وغيرهم، وروى عنه القراءة الإمام الكسائي، وسليمان بن داود الهاشمي، والقاسم بن سلام وغيرهم، برع في القراءة، وكان ثقة قليل الخطأ، توفي سنة:١٨٠هـ، وقيل سنة:١٧٧هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٤٨-١٤٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٦٣/١.

(٧)لم يصرح الكواشي بأن القراءات في الكلمات المذكورة شاذة، واكتفى بقوله فيها: ((وقُرئ...)) للإشارة إلى شذوذها. ينظر مخطوط "تلخيص تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر" للكواشي:٥/أ.

كان الأولى بالمؤلف -رحمه الله- تأخير ماعده الكواشي من الشواذ بعد انتهاء الكلام عن القراءات الشاذة في: ﴿صماً وبكماً﴾، و﴿الصواقع﴾.

مسعود وزيد بن علي والضَّحاك[1] ﴿صماً وبكما وعمياً﴾[2] بألف التنوين في آخرهن نصباً، ونقل بعض النُّحاة عن السلف: ﴿أو كصائب﴾ بالألف، في: ﴿كَصَيِّبٍ﴾[3]، وقرأ الحسن ﴿من الصواقع﴾، في: ﴿مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ﴾[4] بتقديم القاف على العين، وقرأ ابن مقسم وأبو السمال والضحاك وعبيد بن عمير ﴿حِذار الموت﴾ بكسر الحاء وألف بعد الذال في الموضعين[5]، -وفي "الاستغناء": ﴿حذار الموت﴾ وتأنيث: ﴿يَكَادُ﴾، [و] ﴿شَآءَ﴾[6]-،

وقرأ ابن أبي ليلى[7] ﴿تكاد البرق﴾ بالتأنيث، وقرأ الحسن ﴿يَخِطِّف﴾ بفتح الياء وكسر الخاء والطاء والطاء مع التشديد، وقتادة والجحدري وأبوالسمال كسروا الياء والخاء مع التشديد، أي: تشديد الطاء، وقرأ زيد بن علي بضم الياء وفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها، وقرئ عن الحسن ومجاهد ﴿يَخْطِف﴾ بفتح الياء وسكون الخاء مع تخفيف الطاء وكسرها، وعدها الكوَّاشي من الشواذ[8]، وقرأ ابن أبي ليلى وابن مقسم بفتح الياء والخاء مع تشديد الطاء، وقرأ ابن مسعود ﴿يختطف﴾ بزيادة تاء بعد الخاء، وقرأ

---

(١)هو: الضحاك بن ميمون الثقفي البصري، أخذ القراءة عن عاصم، وابن كثير، وروى القراءة عنه خلف بن هشام البزار، وهارون بن حاتم الكوفي، مات سنة:١٩٢هـ. ينظر "الثقات"، لمحمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي:٤٨٣/٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٣٨/١.

(٢)في المخطوط: (صماً وبكماً عمياً)، والمثبت هو الصواب.

(٣)البقرة:١٩.

(٤)البقرة:١٩.

(٥)البقرة:١٩، و٢٤٣.

(٦)وجميع القراءات التي نقلت عن كتاب الاستغناء قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)أبو عبد الرحمن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، قرأ القرآن على أخيه عيسى، والشعبي، وعلقمة، والمنهال بن عمرو، وغيره، قرأ عليه حمزة الزيات، قاضي الكوفة ومفتيها، كبير القدر من نظراء أبي حنيفة في الفقه، توفي في رمضان سنة:١٤٨هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١١٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٦٥/٢.

(٨)لم يصرح الكواشي بأن القراءة المذكورة شاذة، واكتفى بقوله فيها: ((وقُرئ...)) للإشارة إلى شذوذها. ينظر مخطوط "تلخيص تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر" للكواشي:٥/ب.

أبي ابن كعب[1] ﴿يَتَخَطَّفُ﴾ بزيادة تاء قبل الخاء مع تشديد الطاء، وعن بعض أهل مكة بسكون الخاء وتشديد الطاء مع كسرها بغير زيادة التاء، وقرأ ابن [أبي] إسحاق[2] بفتح الياء والخاء والطاء مع تشديدها، وقرأ الأعمش ﴿كُلَّمَآ أَضَآءَ﴾[3] بكسر الضاد كسر إمالة، وقرأ ابن أبي عبلة ﴿كلما ضاء﴾ بغير ألف في أوله، وقرأ عبدالله ﴿مضوا فيه﴾، مكان: ﴿مَّشَوْاْ فِيهِ﴾[4]، وقرأ يزيد بن قطيب ﴿وإذا أُظلِمَ﴾ على صيغة المجهول، وقرأ ابن أبي عبلة ﴿لأذهب﴾ بزيادة الهمزة بعد اللام، مكان: ﴿لَذَهَبَ﴾، ﴿بأسماعهم﴾ على صيغة الجمع، -ولا يجوز أن يقرأ بشيء من ذلك، كذا في "الاستغناء"- ، وقرأ اليماني ﴿ربكم الذي خلقكم وخلق من قبلَكم﴾ بـــ(من) الموصولة، ونصب: ﴿قبلَكم﴾، مكان: ﴿والذين من قبلَكم﴾، وقرأ زيد بن علي ﴿وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾[5] بـــ(مَنْ) الموصولة، ونصب: ﴿قبلَكم﴾، -ولا يقرأ بذلك، كذا في "الاستغناء"-، وعدها الكوَّاشي من الشواذ[6]، وقرأ طلحة بن مصرف ﴿لعلكم تذكرون﴾، مكان: ﴿تَتَّقُونَ﴾، و﴿جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا﴾ بفتح الميم بغير ألف،

---

(١)هو: أبو المنذر أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري، أقرأ هذه الأمة، قرأ على النبي القرآن العظيم وقرأ عليه النبي بعض القرآن لإرشاده وتعليمه، وقرأ عليه القرآن من الصحابة ابن عباس وأبوهريرة وعبدالله بن السائب، ومن التابعين عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة، وأبوعبدالرحمن السلمي، وأبوالعالية الرياحي، اختلف في موته فقيل سنة:١٩هـــ، وقيل سنة:٢٠هـــ، وقيل سنة:٢٣هـــ، وقيل: قبل موت عثمان بجمعة أو شهر وهذا الذي صححه ابن الجزري، وقيل غير ذلك. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٢-١٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣١-٣٢.

(٢)هو عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي النحوي، جد يعقوب الحضرمي، أحد القراء العشرة، أخذ القراءة عرضاً عن يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم، وروى عنه القراءة عيسى بن عمر الثقفي، وأبوعمرو بن العلاء، وهارون بن موسى الأعور، قال معمر بن المثنى: أول من وضع النحو أبوالأسود، ثم ميمون الأقرن، ثم عنبسة الفيل، ثم عبدالله بن أبي إسحاق، مات سنة:١٢٩هـــ، وقيل سنة:١١٧هـــ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤١٠.

(٣)البقرة:٢٠.

(٤)البقرة:٢٠.

(٥)البقرة:٢١.

(٦)لم يصرح الكواشي بأن القراءة المذكورة شاذة، واكتفى بقوله فيها: ((وقُرئ...)) للإشارة إلى شذوذها. ينظر مخطوط "تلخيص تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر" للكواشي:٥/ب.

أو ﴿مِهاداً﴾ بكسر الميم وألف بعد الهاء، مكان: ﴿فِرَشًا﴾[1]، وقرأ ابن أيوب الشامي[2] ﴿بِسَاطاً﴾، مكان: ﴿فِرَشًا﴾، -ولا يقرأ بغير ﴿فِرَشًا﴾، كذا في "الاستغناء"-، وقرأ اليماني ﴿من الثَّمَرَة﴾ على صيغة الواحد، مكان: ﴿مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾[3]، و﴿لله نداً﴾، مكان: ﴿أَندَادًا﴾، -ولا يقرأ بذلك، "استغناء"-، وقرأ يزيد بن قطيب ﴿على عبادنا﴾، مكان: ﴿عَبْدِنَا﴾، ﴿مما أنزلنا﴾ من: (الإنزال)، مكان: ﴿مِّمَّا نَزَّلْنَا﴾[4]، وعد الأول في الكوَّاشي من الشواذ، و لم يتعرض للثاني[5]، -وقال في في "الاستغناء": ولا يجوز أن يقرأ بشيء فيهما، وقال: اختيارنا إظهار النون في قوله: ﴿فإن لم تفعلوا﴾ لاتِّباع الرسم، وكذا في جميع ما كان النون مكتوباً[6]-، وقرأ عمر بن الخطاب[7] ﴿بسورة مثله﴾ بحذف: (من)، وقرأ الحسن وقتادة ومجاهد ﴿وُقودها﴾ بضم الواو، وعبيد بن عمير ﴿وقيدها﴾ بالياء بدل الواو، -ولا يقرأ بذلك "استغناء"-، وقرأ زيد بن علي ﴿أعددت﴾ بدالين، وابن مسعود ﴿أعتِدَت﴾ بتاء مكسورة ودال مفتوحة، و﴿أعددتُ﴾ على صيغة المتكلم المعروف من: (الأفعال)، - وقال في "الاستغناء": وذكر عن ابن أبي عبلة أنه قرأ: ﴿أعده الله﴾[8]-، وقرأ زيد بن علي ﴿وبُشِّرَ

---

(١)البقرة:٢٢.

(٢) لم أتمكن من التعرف عليه.

(٣)البقرة:٢٢.

(٤)البقرة:٢٣.

(٥)يقصد المؤلف -رحمه الله- بذلك: أن قراءة: ﴿عبادنا﴾ بالجمع، عدها الكواشي من القراءات الشواذ، و لم يصرح الكواشي بشذوذ هذه القراءة، وإنما اكتفى بقوله: ((وقرئ...)) للإشارة إلى شذوذ القراءة.

وقول الشارح: ((و لم يتعرض للثاني))، أي لم يتعرض الكواشي للقراءة الشاذة التي وردت في: ﴿مِّمَّا نَزَّلْنَا﴾. ينظر مخطوط "تلخيص تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر" للكواشي:٥/ب.

(٦)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)هو: أمير المؤمنين، أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزى بن رياح ابن عبدالله بن قرط بن فهر القرشي العدوي، من العشرة المبشرين بالجنة، ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، أخذ القراءة عنه أبوالعالية الرياحي، واستشهد ﷺ يوم الأربعاء سنة:٢٣هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٥٩١/١، و"الإصابة في تمييز الصحابة" لابن حجر العسقلاني:٥٨٨/٤-٥٩٠.

(٨)وقراءة ابن أبي عبلة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

الذين ﴾ على صيغة مجهول الماضي، من: (التفعيل)، مكان: الأمر، وقرأ عبدالله ﴿ كلما أوتوا منها برزق قالوا ﴾، مكان: ﴿ كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ﴾[1]، وقرأ هارون النحوي ﴿ وأَتَوا ﴾ بفتح الهمزة والتاء، وعنه كقراءة العامة إلا أنه قرأ بالفاء مكان الواو، وعنه أيضاً: ﴿ وأوتوا ﴾ بإشباع[2] ضمة الهمزة، وقرأ زيد بن علي ﴿ مطهِرة ﴾ بكسر الهاء، وقرأ عبيد بن عمير بتشديد الطاء والهاء مع كسرها، وقرأ عبدالله بن مسعود ﴿ مطهَرات ﴾ على صيغة الجمع مع فتح الهاء، وقرأ مجاهد وابن محيصن ﴿ يستحِي ﴾ بكسر الحاء وياء واحدة، وذكر في "عين المعاني"[3]: عن شبل عن ابن كثير ﴿ يَسْتحي ﴾[4]، وقرأ أبو نهيك ومُوَرّق العجلي وعمرو[5] ﴿ ما بعوضةٍ ﴾ بخفض التاء، وقرأ عبدالله ﴿ مثلا بعوضةً ﴾ بنصبها، مع حذف: (ما)، وروى الأصمعي عن نافع ومالك بن دينار[6] والجحدري وأبان ابن تغلب[7] برفع التاء، وعدها الكوّاشي من الشواذ[8]، وقرأ ابن مسعود وابن أبي عبلة وزيد بن

---

(١)البقرة:٢٥.

(٢)الإشباع لغة: التوفية وبلوغ حد الكمال.
وفي اصطلاح القراء: هو عبارة عن إتمام الحكم المطلوب، ويراد به هنا إتمام الحركات كوامل غير منقوصات، ولا مختلسات. ينظر "التمهيد في علم التجويد" لابن الجزري:٥٥، و"الإضاءة في بيان أصول القراءة" للضباع:٢٢.

(٣)هو كتاب عين المعاني في تفسير السبع المثاني، تأليف العلامة محمد بن طيفور السجاوندي الغزنوي، المتوفى في المائة السادسة. ينظر "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١١٨٢/٢، و"معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة:١١٢/١٠.

(٤)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للعلامة محمد بن طيفور السجاوندي الغزنوي:٣٨/أ.

(٥)هو: أبوعلي عمرو بن فائد الأسواري البصري، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى عنه الحروف حسان بن محمد الضرير، وبكر بن نصر العطار، كان يذهب إلى القدر والاعتزال. ينظر "الضعفاء الكبير" لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي:٢٩٠/٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٦٠٢/١.

(٦)هو: أبويحيى مالك بن دينار البصري، أخذ القراءة عن أنس بن مالك، ردت عنه الرواية في حروف القرآن، وكان من أحفظ الناس للقرآن، وكان يكتب المصاحف بالأجرة، مات سنة:١٢٧هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٤٨٨/٣-٤٩١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٦/٢.

(٧)في المخطوط: (وأبان وابن تغلب)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٨)لم يصرح الكواشي بأن القراءة المذكورة شاذة، واكتفى بقوله فيها: ((وقُرئ...)) للإشارة إلى شذوذها. ينظر مخطوط "تلخيص تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر" للكواشي:٦/أ.

بن علي ﴿يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا﴾[1] على صيغة المجهول في: ﴿يُضِلُّ﴾ في الموضعين[2]، وفي ﴿وَيَهْدِى بِهِۦ﴾[3]، ورفع: ﴿كَثِيرٌ﴾ في الموضعين[4]، ورفع: ﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ بالواو، وعدها الكوَّاشي من الشواذ[5]، وعن زيد بن علي أيضاً بفتح الياء وكسر الضاد فيهما، ﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ بالواو، وقرأ عطاء[6] والحسن ﴿وَمَا يُضِلُّ﴾[7] بضم الياء وفتح الضاد، ونصب: ﴿ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ بالياء، -قال في "الاستغناء": وذكر عن إبراهيم بن أبي عبلة أنه قرأ: ﴿وما يَضل به﴾ بفتح الياء، و﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ بالرفع، وذلك غلط منه أو عليه، وذكر مثل ذلك عن عبيد بن عمير في حروفه التي تروى عنه من وجوه متفرقة-، وقرأ الزهري بضم الهاء وإشباعه كل القرآن، في مثل: ﴿بِهِۦ كَثِيرًا﴾[8]، و﴿مِيثَٰقِهِۦ﴾ وبابهما، وقرأ ابن محارب[9] باختلاس كسر الهاء[10].

وَيَعْقُوبُ سَمِّـــي آتِيَ الرَّجْعِ إِنْ يَكُـــنْ لِعُقْبَى وَوَالَى بَعْدَ يَوْماً فَتَى العَلا
وَفِي القَصَصِ الأُولَى شَفَا أُمَّةً وفِي الـــ فَلاحِ شَفَا والشَّامِ مَعَهُم إِنِ اعْتِلَى

---

(١)البقرة:٢٦.

(٢)الموضعان في قوله تعالى: ﴿يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ﴾. البقرة:٢٦.

(٣)في المخطوط: (يهدي به)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٦.

(٤)الموضعان في قوله تعالى:﴿يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ﴾. البقرة:٢٦.

(٥)لم يصرح الكواشي بأن القراءات في الكلمات المذكورة شاذة، واكتفى بقوله فيها: ((وقُرئ...)) للإشارة إلى شذوذها. ينظر مخطوط "تلخيص تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر" للكواشي: ٦/ب.

(٦)هو: أبومحمد عطاء بن أبي رباح بن أسلم القرشي، مولاهم المكي، ولد في خلافة عثمان، روى القراءة عن أبي هريرة، وعرض عليه أبوعمرو، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، مات سنة:١١٥هـ، وقيل سنة:١١٤هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٢٧٧/٣-٢٨٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٥١٣/١.

(٧)البقرة:٢٦.

(٨)البقرة:٢٦.

(٩)هو: مسلمة بن محارب بن دثار السدوسي الكوفي، عرض على أبيه، وعرض عليه يعقوب الحضرمي. ينظر الثقات، للبستي:٤٩٠/٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٩٨/٢.

(١٠)ينظر مخطوط المغني في القراءات، للنوزاوازي:٦٣-٦٥، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني، قراءات شاذة، لا تجوز القراءة بها.

يعني: ويعقوب جعل المستقبل المشتق من: (الرَّجع) إذا كان من قبيل رجوع الآخرة، مثل: ﴿إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾[1]، ﴿وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ﴾[2] سواء كان غيباً أو خطاباً، وقع بعده: ﴿ٱلْأُمُورُ﴾، أو ﴿ٱلْأَمْرُ﴾، مثل: ﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾[3]، ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ﴾[4]، أو لا، فقرأ بفتح حرف المضارعة وكسر وكسر الجيم في جميع القرآن[5]، ووافقه فيما وقع بعد: ﴿يَوْمًا﴾، في قوله تعالى: ﴿يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ﴾[6] فِيهِ﴾[6] أبو عمرو بن العلاء، ووافقه في أولى القصص جماعة، هم: شفا أمة من مرض عطش طلب هذه القراءة، وهم: حمزة والكسائي وخلف ونافع، وهي قوله: ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾[7]، ووافقه في: ﴿وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾[8] في سورة الفلاح، وهي: قد أفلح المؤمنون[9] الجماعة المذكورة[10] سوى سوى نافع، ووافقه ابن عامر مع الجماعة المذكورة سوى نافع في: ﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾[11] حيث وقع، أي: مضارع الرجوع قبل: ﴿ٱلْأُمُورُ﴾، ووافقه في: ﴿يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ﴾ في سورة هود[12] كل القراء سوى

---

(١)أول مواضع ﴿يُرْجَعُونَ﴾ بآل عمران:٨٣، لكنه ورد فيها بالواو في قوله: ﴿وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾، وورد بلا واو في موضعين من القرآن، الأول بالأنعام:٣٦، والثاني بالأنبياء:٥٨.

(٢)النور:٦٤.

(٣)أول موضع بالبقرة:٢١٠.

(٤)هود:١٢٣.

(٥)وقرأ باقي القراء العشرة بضم حرف المضارعة وفتح الجيم، عدا بعض المواضع التي وافق فيها بعض القراء يعقوباً، وسيذكرها الشارح. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٥٧.

(٦)البقرة:٢٨١.

(٧)القصص:٣٩.

(٨)المؤمنون:١١٥.

(٩)يقال في اسم هذه السورة: سورة المؤمنون، على اعتبار إضافة السورة إلى المؤمنين لافتتاحها بالإخبار عنهم، ومما جرى على الألسنة أن يسموها سورة (قد أفلح)، كما يسمونها أيضاً سورة الفلاح. ينظر تفسير "التحرير والتنوير" لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور:١٨/٥.

(١٠)في المخطوط: (المذكور)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(١١)أول موضع بالبقرة:٢١٠.

(١٢)آية:١٢٣.

نافع وحفص فإنهما على عكسه فيه، يعني: أن نافعاً وحفصاً قرأا ﴿يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ﴾[1] بضم الياء وفتح الجيم، كما أشار إليه **بقوله**: ((**بِالعَكْسِ عَنْ أَخٍ**))[2] أي: بعكس يعقوب مروي عن أخ مشفق قرأ بعكس يعقوب في: ﴿يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ﴾[3]، يعني: على صيغة المجهول[4].

وفي "الإيضاح": و﴿تُرْجَعُونَ﴾[5] من: الرجوع إلى الله والقيامة والقبر، بفتح أوله وكسر ثالثه كل القرآن يعقوب وابن محيصن كالمجمع عليه مما كان من رجوع الدنيا، وافقهما أبوعمرو في: ﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ﴾[6]، وكوفي[7] غير عاصم في آخر المؤمنين، وهم: ونافع في القصص ﴿وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾[8]، وعباس عن أبي عمرو في: ﴿وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ﴾ في النور[9]، وقرأت عنه بضم الياء وفتح الجيم، وقرأ الآخرون بضم التاء والياء وفتح الجيم كل القرآن[10].

ولم يختلفوا فيما كان من الرجوع إلى الدنيا، كقولهم: ﴿فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾[11]، و﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾[12] ونحو ذلك، إلا ما أتى عن ابن محيصن أنه قرأ في يس: ﴿وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾[13] بضم الياء وفتح الجيم[1]، والباقون بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم[2] كل القرآن[3].

---

(١)هود آية:١٢٣.

(٢)هذا الجزء من البيت سيذكر فيما بعد، ولكن الشارح قدم ذكره وشرحه هنا.

(٣)هود آية:١٢٣.

(٤)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٠، و٦٤، و٩٦، و١٢٣، و١٣١، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٥٧/٢.

(٥)في المخطوط: (وترجعون)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٨١.

(٦)البقرة:٢٨١.

(٧)يريد بهم صاحب كتاب الإيضاح: عاصم بن أبي النجود، وحمزة بن حبيب الزيات، وعلي الكسائي، وخلف العاشر، وأبوعبيد القاسم بن سلام.

(٨)القصص:٣٩.

(٩)آية:٦٤.

(١٠)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٣/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

(١١)البقرة:١٨.

(١٢)أول موضع بآل عمران:٧٢.

(١٣)آية:٥٠.

وتقدمت مذاهبهم في: ﴿ٱسْتَوَىٰٓ﴾، و﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾ في باب الإمالة[٤]، وكذلك مذهب يعقوب في

---

(١)ذكر في هذا الموضع من المخطوط: (وروى عباس عن أبي عمرو في: ﴿وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ﴾ في النور كيعقوب)، وأشار المؤلف إلى أنه مكرر، وهو كما ذكر، وقراءة ابن محيصن في سورة يس قراءة شاذ ة لاتجوز القراءة بها.

(٢)ذكر صاحب كتاب الإيضاح أن باقي القراء قرؤوا بضم حرف المضارعة وفتح الجيم، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٣)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٣/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

(٤)**أمال حمزة والكسائي وخلف العاشر**: كل ألف منقلبة عن ياء، سواء رسمت بالياء أو الألف، كانت في اسم أو فعل، إلا أن حمزة وخلف العاشر خالفا هذه القاعدة في بعض الكلمات، ففتحاها، وهي: (﴿أَحْيَا﴾ المتجردة عن الواو، أو المقترنة بغير الواو، و﴿مَرْضَاتِ﴾، ولفظ (خطايا) كيف أتى، و﴿مَّحْيَاهُم﴾، و﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾، و﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾، و﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾، و﴿عَصَانِى﴾، و﴿وَأَوْصَنِى﴾، و﴿ءَاتَىٰنِىَ﴾، و﴿ءَاتَىٰنِۦٓ﴾، و﴿مَثْوَاىَ﴾، و﴿وَمَحْيَاىَ﴾، و﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾، و﴿هُدَاىَ﴾)، ووافق أبوالحارث حمزة وخلفاً في مخالفة أصليهما في الأربع الكلمات الأخيرة فقط.

مما أماله حمزة والكسائي وخلف أيضاً ألف التأنيث حيث وقعت، وتوجد في كل ما جاء على وزن: (فعالى) مفتوحة أو مضمومة الفاء، و(فعلى) مثلثة الفاء، وألحق بهذا (يحيى، موسى، عيسى)، وخالف حمزة وخلف أصليهما في ثلاث كلمات فتحاها، وهي: (﴿ٱلرُّءْيَا﴾، و﴿رُءْيَىَ﴾، و﴿رُءْيَاكَ﴾)، ووافق أبوالحارث حمزة وخلف في مخالفة أصليهما في الكلمة الأخيرة فقط.

وأمالوا الألف في اسمي الاستفهام: ﴿أَنَّىٰ﴾، و﴿مَتَىٰ﴾ فقط، وأمالوا كل ألف وقعت بعد راء، وكل ألف رسمت في الصاحف ياءً، سواء كان أصلها الياء أو الواو أو مجهولة الأصل غير: ﴿لَدَى﴾، و﴿زَكَىٰ﴾، و﴿إِلَىٰ﴾، و﴿حَتَّىٰ﴾، و﴿عَلَىٰ﴾.

وأمالوا أيضاً رؤوس الآي في السور الإحدى عشر، سواء كانت في الأفعال أم الأسماء، كان أصلها واواً أم ياء، وخالف حمزة وخلف أصليهما في أربع كلمات فتحاها، وهي: (﴿نَلَهَا﴾، و﴿طَحَىٰهَا﴾ في سورة الشمس، و﴿سَجَىٰ﴾ في سورة الضحى، و﴿دَحَىٰهَآ﴾ في النازعات).

وأمالوا أيضاً الألفات في الثلاثي المزيد، وهي كل ألف وقعت ثالثة في الكلمة ولاماً لها ويكون أصلها الواو، فإذا زادت الكلمة عن ثلاثة أحرف أصبحت منقلبة عن ياء لذلك يميلونها.

وأمالوا أيضاً: لفظ: ﴿بَلَىٰ﴾، ﴿كِلَاهُمَا﴾، ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ حيث وقع، ويميلون كل ماذكر في حالي الوصل والوقف، إلا أن تكون الألف منونة، أو واقعة قبل ساكن فإنها تمال وقفاً فقط.

وقلل ورش من طريق الأزرق: جميع ماذكر بخلاف عنه، عدا: الألف بعد الراء غير كلمة: ﴿أَرَىٰكَهُمُ﴾ فبالخلاف، وعدا رؤوس الآي إلا ما اقترن بـــ (ها) –غير الرائي منها– فبالخلاف، ، وليس له في ﴿كِلَاهُمَا﴾، و﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾، و﴿مَرْضَاتِ﴾، و﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ إلا الفتح. =

=وافق البصري حمزة والكسائي وخلفاً في إمالة: الألف بعد الراء قولاً واحداً، إلا أن له في: ﴿يَبْشُرَىٰ﴾ الفتح والتقليل والإمالة، ووافقهم أيضاً في أمالة: ﴿أَعْمَىٰ﴾ في أول الإسراء قولاً واحداً، ووافقهم الدوري عن أبي عمرو في إمالة كلمة ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ خاصة، في أحد الأوجه الثلاثة المروية عنه.

ووافق الأزرق في تقليل كل ما جاء على وزن (فعلى) مثلث الفاء بالخلاف، ووافقه الدوري عن أبي عمرو في تقليل ﴿أَنَّىٰ﴾، و﴿مَتَىٰ﴾، و﴿بَلَىٰ﴾، و﴿عَسَى﴾، و﴿يَٰوَيْلَتَىٰ﴾، و﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾، و﴿يَٰأَسَفَىٰ﴾، بالخلاف، وزاد وجهاً ثالثاً في كلمة: ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ هو الإمالة.

ووافق ابن ذكوان حمزة والكسائي وخلفاً في إمالة: الألف بعد الراء بالخلف، وكذلك الألف في: ﴿مُزْجَىٰةٍ﴾، و ﴿يَلْقَهُ﴾، و﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ﴾ فقط.

ووافق شعبة حمزة والكسائي وخلفاً في إمالة: ﴿أَعْمَىٰ﴾ في الموضعين من سورة الاسراء، و﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم﴾ في يونس قولاً واحداً، وبالخلاف في ﴿سُوَىً﴾، و﴿سُدًى﴾، و﴿رَمَىٰ﴾، و﴿بَلَىٰ﴾، و﴿يَبْشُرَىٰ﴾، و(أدرى) في غير الموضع الأول، وهمزة ﴿وَنَأَىٰ﴾ في الإسراء.

ووافق هشام في إمالة: كلمة: ﴿إِنَّهُۥ﴾ بخلف عنه.

ووافق حفص في إمالة: كلمة: ﴿مَجْرِىٰهَا﴾ قولاً واحداً فقط.

ووافق يعقوب في إمالة: كلمة: ﴿أَعْمَىٰ﴾ الأول من سورة الإسراء قولاً واحداً فقط.

وباقي القراء العشرة ليس لهم إلا الفتح في جميع ما ذكر. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٨، و٢٩، و٣١، و٣٢، و٣٣، و٣٧، و٣٩-٤٠، و٤١، وشرح الطيبة لابن الناظم:١٣٦-١٤٦.

الوقف على: ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾ في باب الوقف على مرسوم الخط[1].

لأُمُورُ وَقَبْلَ الأَمْــرُ بِالعَكْسِ عَنْ أَخٍ وَعَنْ فَلْوَ اسْكِنْ ضَمَّ هُوَ كَسْرَ هِيَ بَلَى

حَكَى ثِقَةُ رَاضٍ وَثُمَّ هْوَ رُمْ[2] وَمَــعْ يُمِلَّ هْوَ ذَا بِالخُلْــفِ ثَاوِيــهِ بُجِّــلا[3]

يعني: وأسكن ضم: ﴿هُوَ﴾، وكسر: ﴿هِيَ﴾ المتجاوزين عن إحدى الحروف الثلاثة، التي اجتمعت في لفظ: (فلو)، يعني: بعد الفاء، واللام، والواو، مثل: ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾[4]، ﴿فَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾[5]، و﴿لَهُوَ خَيْرٌ﴾[6]، و﴿لَهِيَ ٱلْحَيَوَانُ﴾[7]، ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾[8]، ﴿وَهِيَ تَجْرِي﴾[9].

كأن الناظم قدر سؤالاً في هذا الموضع، وهو: أن ذلك الإسكان، هل هو محكي عن الثقات، مرضي عند القراء؟

---

(١)وقف عليها بهاء السكت بخلف عنه، وباقي القراء بدونها. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٠١، وينظر:٢/١٥٧.

(٢)رام الشيء: طلبه، والمرام: المطلب، ورامة: اسم موضع بالبادية، والروم: جيل من ولد الروم. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/١١١.

(٣)التبجيل: التعظيم، والله جل جلاله، وذو الجلال والإكرام، وجلال الله عظمته، ولا يقال الجلال إلا لله، والجليل من =

=صفات الله، وقد يوصف به الأمر العظيم، والرجل ذو القدر الخطير، وفي حديث جابر: تزوجت امرأة قد تجالت: أي: أسنت وكبرت، والجلاء: الخصلة العظيمة، والجلل من الأضداد التي تكون للصغير والمسن، والحقير والعظيم، والمجلل: السحاب الذي يجلل الأرض بالمطر أي: يعم، والجل من المتاع القطف والأكسية والبسط ونحوه، وجلال كل شيء: غطاؤه، وفي حديث علي اللهم جلل قتلة عثمان خزياً، أي: غطهم به وألبسهم إياه كما يتجلل الرجل بالثوب، واجتل: التقط، وجل الرجل عن وطنه: أخلاه وخرج إلى غيره. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/١٧، ومعجم "لسان العرب" لابن منظور:١١/١١٦-١٢٣.

(٤)أول موضع بالبقرة:٢٧١.

(٥)الحج:٤٥.

(٦)أول موضع بالنحل:١٢٦.

(٧)العنكبوت:٦٤.

(٨)أول موضع بالبقرة:٢٩.

(٩)هود:٤٢، ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٥، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٢١-٣٢٢، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٥٧.

فأجاب بقوله: بلى حكى هذا الإسكان جماعة الثقات، راض به كل واحد عن قالون[1] وأبي عمرو وأبي وأبي جعفر والكسائي، ولذلك قرؤوا بإسكان الهاء فيهما بعد الأحرف الثلاثة المذكورة[2].

قوله: ((**ثُمَّ هْوَ رُمْ**)) يعني: واطلب إسكان الهاء في: ﴿ثُمَّهُوَيَوْمَ﴾ في سورة القصص[3]، في قراءة الكسائي، ومع إسكان: ﴿**يُمِلَّهُوَ**﴾[4]، إسكان: ﴿ثُمَّهُوَ﴾[5] بُجِّل وعُظِّم مقيم الخلف في إسكان هاتين هاتين الكلمتين المذكورتين عن أبي جعفر وقالون.

وحاصله: أن أبا جعفر وقالون أسكنوا هاء ﴿**هُوَ**﴾ في: ﴿ثُمَّهُوَ﴾[6]، و﴿**يُمِلَّهُوَ**﴾[7] بالخلف، أما أبو أبو جعفر فروى عيسى[8] عنه من غير طريق ابن مهران[9]، وروى الأُشناني[10] عن الهاشمي[1]

---

(١)هو: أبوموسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقي الزهري مولاهم المدني، لقّبه شيخه نافع بقالون لجودة قراءته، وهي كلمة رومية تعني جيد، ولد سنة:١٢٠هـ، أخذ القراءة عن نافع وهو ربيبه، وعيسى بن وردان الحذاء، وأخذ القراءة عنه أحمد بن يزيد الحلواني، وأبونشيط محمد بن هارون، وإبراهيم بن الحسن الكسائي، وكان شديد الصمم يعرف لحن القارئ من شفتيه، توفي سنة:٢٢٠هـ، وقيل: قبلها. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٧٣-١٧٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٦١٥-٦١٦.

(٢)وقرأ باقي القراء العشرة بضم الهاء. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٥٧.

(٣)آية:٦١.

(٤)البقرة:٢٨٢.

(٥)القصص:٦١.

(٦)القصص:٦١.

(٧)البقرة:٢٨٢.

(٨)هو: أبوالحارث عيسى بن وردان المدني الحذاء، عرض القرآن على أبي جعفر وشيبة، ونافع، وعرض عليه اسماعيل بن جعفر، وقالون، ومحمد بن عمر الواقدي، مات في حدود سنة:١٦٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١١١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٦١٦.

(٩)هو: أبوبكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني النيسابوري، أخذ القراءة عن ابن الأخرم، وعلى أبي الحسين أحمد بن بويان، وحماد بن أحمد، وأبي بكر النقاش، وقرأ عليه مهدي بن طرارة، وعلي بن أحمد البستي، ومنصور بن أحمد العراقي، ضابط محقق ثقة، مؤلف كتاب الغاية في العشر، وكتاب طبقات القراء، وكتاب الشامل وغيرها، مات سنة:٣٨١هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٨/٥١٥-٥١٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٩-٥٠.

(١٠)هو: أبوالعباس أحمد بن سهل بن الفيرُزان الأشناني، قرأ على عبيد بن الصباح، والحسين بن المبارك، وإبراهيم السمسار، وعلي بن محصن، وعلي بن سعيد، وروى القراءة عنه أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل، وابن مجاهد، وعبدالواحد بن أبي هاشم، وعمر بن علان، وعمر بن أحمد، مات سنة:٣٠٠هـ، والصحيح سنة:٣٠٧هـ.

عن ابن جماز[٢] إسكان الهاء عنه فيهما، وروى ابن جماز سوى الهاشمي عنه وابن مهران وغيره عن ابن شبيب[٣] عن عيسى ضم الهاء فيهما عنه، وقطع بالخلاف لأبي جعفر في: ﴿ثُمَّ هُوَ﴾[٤] ابن فارس[٥] في جامعه[٦] وكلا الوجهين فيهما صحيح عن أبي جعفر، وأما قالون فروى الفرضي[٧] عن ابن بويان[١] من

ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٨٠-٢٨١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥٩-٦٠.

(١)هو: أبو أيوب سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي البغدادي، روى القراءة عن اسماعيل بن جعفر، وسمع من عبدالرحمن بن أبي الزناد، ولا تصح قراءته على ابن جماز، روى القراءة عنه أحمد بن أبي خيثمة، ومحمد ابن الجهم، والحسين بن علي بن حماد، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، ضابط مشهور ثقة، توفي سنة:٢١٩هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٥/٣٢٧-٣٢٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١ | ٣١٣.

(٢)هو: أبوالربيع سليمان بن مسلم بن جماز، وقيل سليمان بن سالم بن جماز الزهري مولاهم المدني،عرض على أبي جعفر وشيبة ونافع، وعرض عليه اسماعيل بن جعفر، وقتيبة بن مهران، جليل ضابط كان يضاهي الامام نافع بن أبي نعيم، وقد شاركه في الأخذ عن بعض شيوخه، مات بعد سنة:١٧٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٤٧-١٤٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣١٥.

(٣)هو: أبوبكر أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب الرازي، قرأ على أحمد بن أبي سريج، والفضل بن شاذان، وموسى بن محمد بن هارون، والحسن بن علي بن حماد الرازي، وقرأ عليه أبوالفرج الشنبوذي، وأحمد بن محمد العجلي، وأحمد بن محمد بن اسماعيل، والحسن بن رشيق، مقرئ ضابط مشهور، مات سنة:٣١٢هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٠٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٢٣.

(٤)القصص:٦١.

(٥)هو: أبوالحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي، قرأ على أبي الحسن الحمامي، وأبي الفرج النهرواني، ومحمد بن عبدالله بن المرزبان، والحسن بن ملاعب، وأبي بكر أحمد بن محمد بن غالب، وقرأ عليه أبوطاهر بن سوار، وعبدالسيد بن عتاب، وأحمد بن علي بن بدران، إمام كبير، ومقرئ نبيل ثقة، صاحب كتاب الجامع في القراءات، بقي إلى عام:٤٥٠هـ، وقيل مات سنة:٤٥٢هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٥٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥٧٣.

(٦)هو: كتاب الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش، لأبي الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي، المتوفى حدود سنة:٤٥٠هـ. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٧١، و"لطائف الإشارات لفنون القراءات" للقسطلاني:١/٨٧، و لم أقف على الكتاب.

(٧)هو: أبوأحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مهران بن أبي مسلم الفرضي البغدادي، أخذ القراءة عن أبي الحسن بن بويان، وأبي عبدالله المحاملي، ويوسف بن البهلول الأزرق، وأخذ القراءة عنه الحسن بن محمد

طريق أبي نشيط[٢] عنه إسكان: ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾[٣]، وكذلك روى الأستاذ أبو إسحاق الطبري عن ابن أبي مهران[٤] من طريق الحلواني[٥]، ونص عليه الحافظ أبو عمرو الداني في جامعه عن أبي[٦] مروان[١] عن قالون، وعن أبي عون عن الحلواني عنه[٢]، وروى سائر الرواة عن قالون الضم كالجماعة، وروى ابن شنبوذ عن أبي نشيط الضم في: ﴿ثُمَّ هُوَ﴾[٣]، وكذلك روى الحلواني عن أكثر طرق العراقيين

البغدادي، ونصر بن عبدالعزيز الفارسي، والحسن بن علي العطار، ومحمد بن علي الخياط وغيرهم، امام كبير ثقة ورع، مات في شوال سنة:٤٠٦هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٨٨-٣٨٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٩٢-٤٩٣.

(١)هو: أبوالحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان الخرساني البغدادي، ونقل عن شيخه طاهر بن غلبون أنه كان يقوله ابن ثَوبان، وهو تصحيف، ولد سنة مائتين وستين، أخذ القراءة عن إدريس بن عبدالكريم، وأحمد بن الأشعث، وأحمد بن محمد بن واصل، وأحمد بن محمد بن رستم، وقرأ عليه إبراهيم بن أحمد الطبري، وإبراهيم بن عمر البغدادي، وأحمد بن نصر الشذائي، ثقة كبير مشهور، مات سنة:٣٤٤هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٢٤-٣٢٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٧٩-٨٠.

(٢)هو: أبوجعفر محمد بن هارون الربعي الحربي المروزي، يعرف بأبي نشيط، أخذ القراءة عن قالون، وروح بن عبادة، ومحمد بن يوسف الفريابي، وروى القراءة عنه أبوحسان أحمد الأشعث، وعبدالله بن فضيل، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، مقرئ ضابط مشهور، مات سنة:٢٥٨هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٥٠-٢٥١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٧٢-٢٧٣.

(٣)البقرة:٢٨٢.

(٤)هو: أبوعلي الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال الرازي، ثقة إليه النتهى في الضبط والتحرير، أخذ القراءة عن محمد بن عيسى الأصبهاني، وأحمد بن صالح المصري، والقاسم بن أحمد الخياط، وروى عنه القراءة ابن مجاهد وابن شنبوذ وعبدالجليل الزيات، وأحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، مات في شهر رمضان سنة:٢٨٩هـ مائتين. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٦٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢١٦.

(٥)هو: أبوالحسن أحمد بن يزيد بن أزداذ الحلواني، إمام كبير صدوق ضابط، أخذ القراءة عن أحمد بن محمد القواس، وقالون، وخلف وخلاد، وأخذ عنه القراءة الفضل بن شاذان، وابنه العباس، ومحمد بن بسام، ومحمد بن عمرو بن عون الواسطي، ومحمد بن إسحاق البخاري، مات سنة: مائتين ونيف وخمسين، وقيل سنة:٥٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٥٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٤٩-١٥٠.

وأما ما رواه أبوإسحاق الطبري عن ابن أبي مهران من طريق الحلواني فلم أقف على كتابه الذي ذكر فيه هذا.

(٦)في المخطوط: (ابن مروان)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

عنه، وروى الطبري[٤] عنه السكون[٥]، والوجهان صحيحان عن قالون، لكن الخلف فيهما عزيز عن أبي نشيط[٦].

وزاد في "جامع البيان": في رواية ابن سعدان[٧] وخلف عن المسيبي في رواية ابن جبير عن أصحابه، وفي رواية أبي عبيد وابن فرح[٨] عن أبي عمر عن إسماعيل عن نافع إسكان: ﴿وَهُوَ﴾، ﴿وَهِيَ﴾، و﴿فَهُوَ﴾،

---

(١)هو: أبومروان محمد بن عثمان بن خالد بن محمد بن عمرو بن عبدالله بن الوليد بن عثمان بن عفان القرشي العثماني المدني، روى القراءة عن قالون عن نافع، وروى عنه الحروف أحمد بن نصر الترمذي، وأحمد بن الهيثم البلخي، وأحمد بن عبدالله بن العلاء، مات سنة:٢٤١هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١٢٣٦/٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٩٦/٢.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٣٨٩-٣٩٠.

(٣)القصص:٦١.

(٤)في المخطوط: (الطبراني)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٥٨/٢.

وهو: الإمام أبومعشر عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد بن علي بن محمد الطبري القطان الشافعي، إمام عارف محقق، قرأ على أبي القاسم علي بن محمد الزيدي، والكارزيني، وابن نفيس، والحسن بن محمد الأصفهاني، وقرأ عليه الحسن بن بليمة، وإبراهيم بن عبدالملك القزويني، وعبدالله بن منصور بن أحمد البغدادي، ألف كتاب التلخيص في القراءات الثمان، وكتاب سوق العروس، وكتاب الدرر في التفسير، وغيرها، توفي بمكة سنة:٤٧٨هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٦٤-٤٦٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٤٠١/١.

(٥)ينظر التلخيص في القراءات الثمان، لأبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري:٢٠٨.

(٦)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٥٧/٢-١٥٨.

(٧)هو: أبوجعفر محمد بن سعدان الضرير الكوفي النحوي، أخذ القراءة عرضا عن سليم عن حمزة، وعن يحيى بن المبارك اليزيدي، وعن إسحاق بن محمد المسيبي، وروى الحروف عن عبيد بن عقيل عن شبل وغيره، وروى القراءة عنه أحمد بن محمد بن واصل، وجعفر بن محمد الادمي، وعبدالله بن محمد بن هاشم الزعفراني، ومحمد بن جعفر بن الهيثم وغيرهم، امام كامل له اختيار لم يخالف فيه المشهور ثقة عدل، مؤلف الجامع والمجرد وغيرهما، مات سنة:٢٣٠هـ، وقيل سنة:٢٣١هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٤٥-٢٤٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٤٣/٢.

(٨)هو: أبوجعفر أحمد بن فرح بن جبريل الضرير البغدادي، ثقة كبير، قرأ على الدوري، وعبدالرحمن بن واقد، والبزي، وعمر بن شيبة، وقرأ عليه أحمد بن مسلم الختلي، وأحمد بن عبدالرحمن الدقاق، وأبوبكر بن مقسم،

﴿فَهِىَ﴾، و﴿لَهُوَ﴾، و﴿لَهِىَ﴾ حيث وقع كرواية قالون من جميع طرقه، وزاد أيضاً عنه في رواية ابن جبير وأبي عبيد إسكان: ﴿ثُمَّهُوَ﴾ في القصص[1]، و لم يأت بذلك منصوصاً عن نافع إلا الحلواني عن قالون وإدريس بن عبد الكريم[2] عن خلف عن المسيبي فيما حكاه
ابن مجاهد[3] عنه، وزاد نافع في رواية ابن فرح عن أبي عمر عن إسماعيل، وفي رواية أبي عون عن الحلواني، وفي رواية أبي مروان العثماني عن قالون، والكسائي في رواية ابن قتيبة[4] عنه إسكان الهاء في قوله: ﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾ في البقرة[5].

وقال الداني: وروى لي أبو الفتح[6] عن عبد الباقي[1] عن زيد بن علي عن ابن فرح عن أبي عمر عن إسماعيل ضم الهاء، لكن الصواب الإسكان دون غيره، و لم يأت بالضم عن الكسائي في: ﴿ثُمَّهُوَ﴾[2] إلا

وابن مجاهد، وأبوالحسن بن شنبوذ، تصدر للافادة زمنا، وبعد صيته، واشتهر اسمه لسعة علمه وعلو سنده، مات سنة:٣٠٣هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٦٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٩٥-٩٦.

(١)آية:٦١.

(٢)هو: أبوالحسن إدريس بن عبدالكريم الحداد البغدادي، أخذ القراءة عن خلف بن هشام، وعلي بن محمد بن حبيب =

=الشموني، وروى عنه القراءة ابن مجاهد، ومحمد بن أحمد بن شنبوذ، وابن مقسم، وموسى بن عبيدالله الخاقاني، ومحمد بن إسحاق البخاري، إمام ضابط متقن، مات سنة:٢٩٢هـ، وقيل سنة:٢٩٣هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٨٧-٢٨٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٥٤.

(٣)هو: أبوبكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي، ولد سنة:٢٤٥هـ، قرأ على عبدالرحمن بن عبدوس، وقنبل المكي، وعبدالله بن كثير المؤدب، وروى الحروف عن إسحاق بن أحمد الخزاعي، ومحمد بن عبدالرحيم الأصفهاني، ومحمد بن إسحاق أبي ربيعة، وموسى بن إسحاق الأنصاري وغيرهم، وأخذ القراءة عنه إبراهيم بن أحمد الخطاب، وإبراهيم بن عبدالرحمن بن أحمد، وأحمد بن بدهن، والحسن بن سعيد المطوعي وغيرهم، شيخ الصنعة وأول من سبع السبعة، توفي سنة:٣٢٤هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٠١-٣٠٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٣٩-١٤٢.

(٤)هو: أبومحمد حجاج بن يوسف بن قتيبة الهمداني الأزرق، روى القراءة عن الكسائي، وروى عنه القراءة محمد بن يعقوب، وعبدالوهاب الحلبي، مات سنة:٢٦٠هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦/٦٣-٦٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٠٣.

(٥)البقرة:٢٨٢، وينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٣٨٩-٣٩٠.

(٦)هو: أبوالفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران الحمصي، ولد سنة:٣٣٣هـ، قرأ على عبد الباقي بن الحسن، وعبد الله بن الحسين، ومحمد بن الحسن الأنطاكي، وعبدالله بن أحمد البغدادي، وقرأ عليه ولده عبدالباقي، وأبوعمرو الداني، كان حافظاً ضابطاً حسن التأدية، فهماً بعلم صناعته، مع ظهور نسكه، وصدق لهجته، ألف

أبوموسى[٣] وحده، وحكى الأخفش[٤] عن ابن ذكوان بإسناده عن ابن عامر في كتابيه جميعاً أنه يشم الواو [في المذكر، والياء] في المؤنث شيئاً من التشديد، وذلك غير معمول به، وجميع أهل الأداء من الشاميين وغيرهم على خلافه[٥].

وفي "الإيضاح" قال: بتسكين الهاء من: ﴿وَهُوَ﴾، و﴿فَهُوَ﴾، و﴿وَهِيَ﴾، [و﴿فَهِيَ﴾]، و﴿لَهُوَ﴾، و﴿لَهِيَ﴾ لمدني غير العمري، وورش وأبي عمرو والكسائي وأبي عبيد، وزاد الفضل[٦] غير[١] ابن

كتاب المنشأ في القراءات الثمان، توفي سنة:٤٠٠هـ، وقيل سنة:٤٠١هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٠٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٥-٦.

(١)هو: أبوالحسن عبدالباقي بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن السقا الخرساني الدمشقي، أخذ القرآن عن إبراهيم بن أحمد، وإبراهيم بن الحسن، وأحمد بن صالح، وزيد بن أبي بلال، أخذ القراءة عنه فارس بن أحمد، وعلي بن داود، وأبوعلي أحمد بن محمد الأصبهاني، خيراً فاضلاً ثقة مؤموناً، إماماً في القراءات توفي بعد سنة:٣٨٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٨٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٥٦-٣٥٧.

(٢)القصص:٦١.

(٣)هو: أبو موسى عيسى بن سليمان الحجازي المعروف بالشيزري الحنفي، أخذ القراءة عن الكسائي وله عنه انفرادات، وروى الحروف عن إسماعيل بن جعفر عن نافع، وأبي جعفر وشيبة، وروى القراءة عنه محمد بن سنان بن سرح الشيزري، وموسى بن شبيب، ومحمد بن عامر القرشي، والحارث بن أسعد. ينظر "تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب" لابن الصابوني محمد بن علي بن محمود المحمودي:٣/٥٥٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٦٠٨-٦٠٩.

(٤)هو: أبوعبدالله هارون بن موسى بن شريك التغلبي الأخفش الدمشقي، شيخ القراء بدمشق، ولد سنة:٢٠٠هـ، أخذ القراءة عن ابن ذكوان، وهشام، وأبوعبيد القاسم بن سلام، وروى القراءة عنه إسماعيل بن عبدالله الفارسي، وعبدالله بن أحمد البلخي، وابن شنبوذ، ومحمد بن الأخرم، ومحمد بن الحسن النقاش، صنف كتباً كثيرة في القراءات والعربية، مات سنة:٢٩٢هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٧٩-٢٨٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٤٧-٣٤٨.

(٥)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٣٩٠-٣٩١.

(٦)هو: أبوالعباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي، أخذ القراءة عن أحمد بن يزيد الحلواني، ومحمد بن إدريس الأشعري، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، ونوح بن أنس، وأحمد بن أبي سريج، وروى عنه القراءة ابنه أبوالقاسم العباس، والحسن بن سعيد الرازي، وابن خرطبة، ومحمد بن عبديل، وصالح بن مسلم، وأحمد بن عثمان بن شبيب، مات في حدود سنة:٢٩٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٦٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١٠.

مهران والكسائي غير الشيزري، والحلواني وابن صالح[٢] لقالون، وابن سعدان للمسيبي بتسكين الهاء من: ﴿ثُمَّ هُوَ﴾[٣]، وقتيبة والحلواني وفضل غير[٤] ابن مهران ﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾[٥]، وروى إسماعيل عن أبي جعفر وشيبة ﴿ثُمَّ هُوَ﴾[٦]، و﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾[٧] بضم الهاء فيهما، وعنه وعن أبي جعفر ﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾[٨] بإسكان الهاء، والآخرون[٩] والعمري وورش وابن المسيبي فيما ذكر ابن مجاهد بتحريك الهاءات في جميع ذلك، وكلهم يقف على جميع ذلك بتحريك الهاء وتسكين الواو والياء؛ لأن العلة التي من أجلها أسكنت الهاء[١٠] من هذه الحروف في الوصل قد زالت في الوقف بتسكين الواو والياء بعدها[١١].

---

(١)في المخطوط: (عن)، والمثبت هو الصواب، لأن ابن مهران يروي عن الفضل، لا العكس، والله أعلم. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٣/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

(٢)هو: أبوجعفر أحمد بن صالح الطبري المصري، ولد سنة: ١٧٠هـ، قرأ على ورش، وقالون وله عن كل منهما رواية، وعلى إسماعيل بن أبي أويس، وأخيه أبي بكر عن نافع، وروى القراءة عنه أحمد بن محمد الرشديني، والحسن بن أبي مهران، والحسن بن علي الأشناني، والحسن بن القاسم، ثقة مأمون، توفي سنة:٢٤٨هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٠٨-٢١٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٦٢/١.

(٣)القصص:٦١.

(٤)في المخطوط: (عن)، والمثبت هو الصواب، لأن ابن مهران يروي عن الفضل، لا العكس، والله أعلم. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٣/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

(٥)البقرة:٢٨٢.

(٦)القصص:٦١.

(٧)البقرة:٢٨٢.

(٨)البقرة:٢٨٢.

(٩)في المخطوط: (والآخرو)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(١٠)في المخطوط: (الياء)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٣/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

(١١)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٣. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

وفي "المغني": تسكين الهاء في: ﴿فَهُوَ﴾، ﴿فَهِىَ﴾، و﴿لَهِىَ﴾، ﴿وَهُوَ﴾ لمدني غير العمري وورش وأبي عمرو والكسائي وأبي عبيد، وزاد الكسائي وابن صالح لقالون إسكان قوله: ﴿ثُمَّ هُوَ﴾(١)، وقتيبة وشيبة ﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾(٢).

واعلم أنه تقدم وقف يعقوب على: ﴿هُوَ﴾، و﴿هِىَ﴾ بهاء الاستراحة في باب الوقف على مرسوم الخط(٣)، وتقدم الكلام على فتح: ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾(٤) في باب ياءات الإضافة(٥)، وسيأتي أيضاً في آخر السورة مفصلاً، وتقدم الكلام على حذف الهمزة الأولى وتسهيلها من: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾(٦)، وكذلك على تسهيل الثانية وإبدالها في باب الهمزتين من كلمتين(٧)، وتقدم مذهب حمزة في: ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ في باب الوقف(٨)، وكذلك في همزتي ﴿بِأَسۡمَآئِهِمۡ﴾(٩).

---

(١)القصص:٦١.

(٢)البقرة:٢٨٢، وينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٦٥.

(٣)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/١٠١.

(٤)البقرة:٣٠.

(٥)قرأ بفتح ياء الإضافة نافع وابن كثير وأبوعمرو وأبوجعفر، والباقون بإسكانها. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٢٢-١٢٣.

(٦)البقرة:٣١.

(٧)قرأ قالون والبزي بسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، وقرأ أبوعمرو وأبو الطيب عن رويس وابن شنبوذ عن قنبل بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، وقرأ ورش وقنبل وأبوجعفر ورويس عدا أبي الطيب بتسهيل الهمزة الثانية، وزاد الأزرق إبدال الثانية ياء ساكنة مدية وياء مكسورة، وافقه ابن مجاهد عن قنبل في إبدالها ياء ساكنة، وباقي القراء العشرة بالتحقيق. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٩٦-٢٩٨.

(٨)وقف حمزة بإبدال الهمزة الساكنة ياء مع كسر وضم الهاء، كل مع تحقيق وإبدال الهمزة الأولى واو، وباقي القراء العشرة بالتحقيق في الهمزتين. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٣٤-٣٣٥.

(٩)وقف حمزة بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر، وكلا الوجهين على تحقيق الأولى وإبدالها ياء. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٣٥-٣٣٦، و٢/١٥٨.

وفي "الإشارة": وروى الخزاعي[1] عن أصحابه وابن شنبوذ عن أهل مكة ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ بغير همز، وكذلك: ﴿خَآئِفِينَ﴾، و﴿لِلطَّآئِفِينَ﴾[2]، و﴿وَٱلْقَآئِمِينَ﴾، و﴿وَٱلْقَلَٰٓئِدَ﴾، و﴿عَآئِلًا﴾، و ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾، و﴿ٱلْمَدَآئِنِ﴾[3] وكل كلمة ممدودة في وسطها همزة مكسورة في جميع القرآن، إلا قوله: ﴿وَٱلسَّآئِلِينَ﴾[4]، و﴿ٱلسَّآئِلَ﴾، و﴿ٱلْبَآئِسَ﴾[5] فإنها بالهمزة، وكان حمزة يقف على هذه الكلمات وأشباهها بغير همزة في جميع القرآن[6]، والباقون بالهمزة[7].

وفي "المغني": قرأ اليماني ﴿جَاعِلٌ﴾ غير منون، ﴿خَلِيفَةَ﴾ بالجر على الإضافة، و﴿خليقة﴾ بالقاف قرأ يزيد بن قطيب، وهو وأبو حيوة وابن أبي عبلة ﴿وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾[8] بضم الفاء من باب: (نصر)[9]، وذكر صاحب "الكشاف" أنه قرئ[10]: ﴿ويُسْفِك﴾ من مضارع: (أسفك)[11]، وذكر

---

(١)هو: أبومحمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع الخزاعي، قرأ على أحمد البزي، وعبدالوهاب بن فليح، وروى الحروف عن عبدالله بن جبير وقنبل، روى القراءة عنه ابن شنبوذ، ومحمد بن موسى الزينبي، والحسن بن سعيد المطوعي، وإبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، إمام في قراءة المكيين، ثقة ضابط حجة، له كتاب حسن جمعه في اختلاف المكيين واتفاقهم، مات سنة:٣٠٨هـ، وقيل سنة:٣٠٩هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٥٧-٢٥٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٥٦.

(٢)في المخطوط: (والطائفين)، والمثبت هو الصواب. البقرة:١٢٥.

(٣)في المخطوط: (مدائن)، والمثبت هو الصواب. أول موضع الأعراف:١١١.

(٤)في المخطوط: (السائلين)، والمثبت هو الصواب. البقرة:١٧٧.

(٥)هذه الكلمة زائدة عن ما ذكر في كتاب الإشارة، ولعلها استدراك من الشارح -رحمه الله- والله أعلم. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٥٨.

(٦)المراد هنا (بالوقف بغير همز) والله أعلم: أنه يقف بهمزة مسهلة مع المد والقصر في المد، إذ أن الوقف بترك الهمز بالكلية لم يرد عن حمزة بطريق صحيح. وإن كان صاحب كتاب الإشارة يريد بذلك ترك الهمز بالكلية فإن هذه القراءة تعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٣٥.

(٧)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٥٨، ومارواه الخزاعي عن أصحابه عن ابن شنبوذ من ترك الهمز في الكلمات المذكورة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها، وإن كان يريد بترك الهمز التسهيل بين بين، فإنها قراءة صحيحة، وإحدى الأوجه الثابتة عن حمزة حال الوقف عليها.

(٨)البقرة:٣٠.

(٩)ينظر "تاج العروس" للزبيدي:٢٧/١٩٧.

(١٠)في المخطوط: (قرأ)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(١١)ينظر "الكشاف عن حقائق التنزيل" للزمخشري:١/١٥٤.

الأهوازي في مفرده[1] أنها قراءة ابن أبي عبلة، وقرأ الأعرج ﴿ويَسفكَ﴾ من مضارع باب: (ضرب)[2]، إلا أنه فتح الكاف، وابن مقسم وطلحة والهمداني والأنطاكي عن أبي جعفر ﴿ويُسَفِّكُ﴾ من مضارع التفعيل حيث جاء، و﴿ٱلدِّمَآءَ﴾ منصوب على كل تقدير، وقرأ أبو حاتم على صيغة ما لم يسم فاعله مع تخفيف الفاء، ورفع: ﴿ٱلدِّمَآءَ﴾، وزيد بن علي والحسن ويزيد البربري[3] ﴿وعُلِّمَ آدمُ﴾ على على صيغة المجهول، [والأشهب العقيلي[4] ﴿وعُلِّمَ﴾] ورفع: ﴿ٱلْأَسْمَآءَ﴾، و﴿كُلَّهَا﴾ معاً، ونصب: ﴿ءَادَمَ﴾ كما كان، وفي مصحف عبدالله بن مسعود ﴿عرضهن﴾ في: ﴿ثُمَّ عَرَضَهُمْ﴾[5]، أي: بالنون مكان الميم، وفي حرف أبيّ بن كعب ﴿عرضها﴾ بالألف، -ولا يقرأ بشيء من تينك القراءتين، كذا في "الاستغناء"-، وقرأ الأعمش والزهري ﴿أَنْبِـُٔونِى﴾ بضم الباء وحذف الهمزة، والعمري عن أبي جعفر بخيال الهمزة[6] مع كسر الباء، والأفطس[7] عن ابن كثير بياء خالصة موضع الهمزة، وابن محيصن محيصن مع قالون في التسهيل في الهمزتين المكسورتين نحو: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ إن﴾[8]، ومع أبي عمرو في

---

(١)هي إحدى مفردات القراء السبعة، للشيخ الفاضل الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي، المتوفى سنة:٤٤٦هـ.
ينظر "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١٧٧٣/٢، و لم أقف على هذه المفردة.

(٢)ينظر "تاج العروس" للزبيدي:١٩٧/٢٧.

(٣)لم أقف على ترجمة له.

(٤)لم أقف على ترجمة له.

(٥)البقرة:٣١.

(٦)الخيال في اللغة: الطيف، وكل شيء تراه كالظل، وخيال الإنسان في الماء والمرآة صورة تمثاله، والقصة الخيالية: هي التي ليس لها وجود حقيقي ويتعذر تصورها، ورجل خيالي: يعيش في الأوهام ولا يعيش في أرض الواقع، ومرَّ كالخيال: أي كان عابراً سريع الزوال، وخيال عقيم: فكر عقيم، والخيال: مايقع في الذهن من المخاطر والظنون، وأخال الشيء: اشتبه، وخُيل إليه أنه كذا: من التخيل والوهم. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:٨٢/١، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير" لأبي العباس الفيومي:١٨٦/١، ومعجم اللغة المعاصرة" لأحمد مختار عبدالحميد عمر:٧١٥/١، و١٥٣٣/٢، و٢٥٠٢/٣.

قال الراغب الأصفهاني: ((الخيال: أصله القوة المجردة، كالصورة المتصورة في المنام وفي المرآة وفي القلب ... ثم استعمل في كل أمر متصور)). "المفردات في غريب القرآن" للراغب الأصفهاني:٣٠٤.

و لم أصل للمراد بخيال الهمز، و لم أعثر على معنى اصطلاحي له عند القراء، ولعل المراد منه: النطق بهمزة غير مكتملة الصفات، وغير متحققة في المخرج، وهو مختلف عن الإبدال والتسهيل بين بين. والله تعالى أعلم.

(٧)هو: أبويعقوب إسحاق بن عبدالله الأفطس، قرأ على القاسم بن عبدالواحد المكي عن ابن كثير، وقرأ عليه ابن جبير. ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٢٧، و٦٦.

(٨)البقرة:٣١.

المفتوحتين، ومع القواس في المضمومتين، وقرأ زيد بن علي ﴿إلا ما أعلمتنا﴾ من: (الإفعال) مكان: ﴿عَلَّمْتَنَآ﴾، و﴿إِنَّكَ﴾ بعده بفتح الهمزة، وروى الأخفش عن ابن عامر بهمزة ساكنة مع كسر الهاء في: ﴿أَنْبِئْهُم﴾، وقرأ أبوجعفر والحسن(١) والزهري بغير همز وكسر الهاء، إلا أن أبا جعفر يترك الميم ساكنة، والحسن يصلها بياء، وقرأ مكي(٢) غير من أذكر بضم الهاء والميم مع إشباعه، والأفطس عن ابن كثير بياء خالصة مع كسر الهاء وضم الميم، والزينبي(٣) عن البزي(٤) وقنبل بهمزة ساكنة مع كسر الهاء وضم الميم، وشيبة بترك الهمزة مع ضم الهاء وإسكان الميم، وعن سليمان عن الحسن بكسر الهاء والميم من غير ياء ولا همز، وعن الزعفراني عن الأعمش بغير ياء وضم الهاء مع سكون الميم(٥).

وقال في "الاستغناء": وذكر عن إبراهيم بن أبي عبلة أنه قرأ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ بغير همز وبكسر الهاء على ...(٦) اللغة، وذكر عن الأعمش أيضاً: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ بترك الهمز والياء وبضم الهاء(٧).

وَقَبْلَ اسْجُدُوا اضْمُم كَسْرَ تَا حَيْثُ جَا ثَنَا وإشْمَـــامُ عيسَى زِدْ أَزَّلَ فَسَـــهِّلا

---

(١)في المخطوط: (الحسين)، والمثبت هو الصواب. ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٦٦.

(٢)يقصد بهم صاحب المغني: مجاهد وابن كثير وابن محيصن والأعرج وشبل وابن مقسم. ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٢٨.

(٣)هو: أبوبكر محمد بن موسى بن محمد بن سليمان بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الزينبي الهاشمي البغدادي، أخذ القراءة عن أبي ربيعة، وسعدان بن كثير الجدّي، ومحمد بن شريح العلاف، وإسحاق الخزاعي، وأخذ القراءة عنه أحمد بن عبدالعزيز بن بدهن، وعلي بن محمد بن خشام، وأحمد بن عبدالرحمن بن الفضل، وأحمد بن نصر الشذائي، مقرئ محقق ضابط لقراءة ابن كثير، توفي سنة:٣١٨هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣١٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٦٧-٢٦٨.

(٤)هو: أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة البزي المكي، ولد سنة مائة وسبعين، قرأ القرآن على وهب بن واضح، وعكرمة بن سليمان، وعبدالله بن زياد، وقرأ عليه أبوربيعة محمد بن إسحاق الربعي، والحسن بن الحباب، وإسحاق الخزاعي وأحمد بن فرح وغيرهم، استاذ ضابط متقن كان مقرئ مكة أذن في المسجد الحرام أربعين سنة، توفي سنة:٢٥٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٩٨-٢٠٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١١٩-١٢٠.

(٥)البقرة:٢٨٢، وينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٦٥-٦٦، وجميع القراءات المذكورة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بتسهيل الهمزة الأولى وإسقاطها من ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ إِن﴾، وضم الهاء والميم مع إشباعه من: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ فإنها قراءات مقبولة، سبق الكلام عن قرائها. ينظر صفحة: ١٥١ من البحث.

(٦)كلمة أو حرف مطموس في المخطوط.

(٧)القراءات المذكورة عن كتاب الاستغناء قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

وَزِدْ قَبْــلُ مَــدًّا فُزْتَ آدمَ نَصْــبُ رَفْــ عِهِ عُدْ كَلِمَاتٍ يَرْفَعُ الكَسْرَ دُخْلُلا

يعني: واضمم كسر تا: ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾[1] الواقعة قبل: ﴿ٱسْجُدُواْ﴾ حيث جاء، حال كون ذلك الضم مثنياً عليه، محموداً عند أهل الأداء في قراءة أبي جعفر من رواية ابن جماز، ومن غير طريق هبةالله[2] وغيره عن عيسى بن وردان حال الوصل اتباعاً، وزد عن هبةالله وغيره عن عيسى عنه إشمام كسرها الضم[3].

قال الشيخ الجزري: ((والوجهان صحيحان عن ابن وردان))[4]، وذلك خمسة مواضع هذا أولها، والثاني والثاني في الأعراف[5]، والثالث في الإسراء[6]، والرابع في الكهف[7]، والخامس في طه[8]، وجه الإشمام: الإشمام: الإشارة إلى أن الهمزة المحذوفة التي هي همزة الوصل مضمومة حال الابتداء، ووجه الضم: استثقال الانتقال من الكسرة إلى الضمة إجراء للكسر اللازمة مجرى العارضة، وذلك لغة بعض العرب[9]، وقال أبو البقاء[10]: أنه نوى الوقف على التاء فسكنها ثم حركها بالضم إتباعا لضمة

---

(١)في المخطوط: (الملائكة)، والمثبت هو الصواب. أول موضع بالبقرة:٣٠.

(٢)هو: أبوالقاسم هبةالله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي، أخذ القراءة عن أبيه جعفر، وأبي عبدالرحمن عبدالله بن علي، ومحمد بن محمد اللهبيين، وإسحاق بن أحمد الخزاعي، والعمري، هارون الأخفش، وروى القراءة عنه = =أبوالحسن الحمامي، وعلي بن محمد بن يوسف بن العلاف، وعبدالملك الحلواني، وأبوبكر بن مهران، حاذق ضابط مشهور، أحد من عني بالقراءات وتبحر فيها، مات سنة نيف وخمسين وثلثمائة. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٤٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٥٠-٣٥١.

(٣)وقرأ باقي القراء العشرة بكسر التاء. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٥٨.

(٤)كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٥٨.

(٥)آية:١١.

(٦)آية:٦١.

(٧)آية:٥٠.

(٨)آية:١١٦.

(٩)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٥٨.

(١٠)هو أبوالبقاء عبدالله بن الحسين العكبري البغدادي الفقيه الحنبلي الحاسب الفرضي النحوي الضرير، صنف التصانيف المفيدة، وشرح كتاب الإيضاح، وديوان المتنبي، وله كتاب إعراب القرآن، وكتاب إعراب الحديث، وكتاب شرح اللمع لابن جني، وكتاب اللباب في علل النحو، وكتاب إعراب شرح الحماسة، وشرح المفضل لزمخشري، وشرح الخطب النباتية، والمقامات الحريرية، مات سنة:٦١٦هـ. ينظر طبقات المفسرين، للأدنه وي:١/٢١٩-٢٢٠.

الجيم[1]، وهذا من إجراء الوصل مجرى الوقف، وقيل: إن التاء تشبه ألف الوصل في أن الهمزة تسقط في الدرج؛ لأنها ليست بأصل، وتاء: ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾[2] تسقط أيضاً لأنها ليست بأصل، وورد ﴿الملائك﴾ بغير تاء، فلما أشبهتها ضمت كما تضم همزة الوصل[3].

قال الشيخ الجزري: ما قاله[4] الزَّجاج[5] والزَّمخشري[6] ما تستهلك حركة الإعراب بحركة الإتباع إلا إلا في لغة ضعيفة، كقولهم: (الحمدو لله) غير ملتفت إليه؛ لأن أبا جعفر إمام كبير أخذ قراءته عن مثل ابن عباس[7] وغيره، وهو لم يتفرد بهذه القراءة، بل قد قرأ بها غيره من السلف، ورويناها عن قتيبة عن الكسائي، من طريق أبي خالد، وقرأ بها أيضاً الأعمش، وقرأنا له بها من كتاب "المبهج"[8] وغيره، وإذا ثبت مثله في لغة العرب كيف ينكر؟[1].

---

(١)التعليل بتصرف في كتاب إعراب القراءات الشواذ، لأبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري البغدادي:١٤٧/١.

(٢)في المخطوط (الملائكة)، والمثبت هو الصحيح. أول موضع في البقرة:٣٠.

(٣)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٥٨/٢.

(٤)في المخطوط: (ما قال)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٥)هو: أبوإسحاق إبراهيم بن السَّري بن سهل الزجَّاج النحوي، لزم المبرد فأخذ عنه اللغة، وكان مؤدباً للقاسم بن عبيدالله بن سليمان، له العديد من التصانيف، منها: معاني القرآن في التفسير، وخلق الإنسان، مات سنة:٣١١هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٢٣٢/٧-٢٣٣، وطبقات المفسرين، للأدنه وي:٥٢/١.

(٦)هو: أبوالقاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري الخوارزمي، ولد سنة:٤٦٧هـ، سمع من أبي الخطاب بن بطر وغيره، وحدث وأجاز للسلفي وزينب الشعريه، برع في الأدب والنحو واللغة، وصنف التصانيف منها: الفائق في غريب الحديث، والمنهاج في الأصول وغيرها، وفرغ من تأليف الكشاف سنة:٥٢٨هـ، مات سنة:٥٣٨هـ. ينظر طبقات المفسرين، للأدنه وي:١٧٢/١.

(٧)هو: أبوالعباس عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، عرض القرآن كله على أبيّ بن كعب، وزيد بن ثابت، عرض عليه القرآن مولاه درباس وسعيد بن جبير، والأعرج، وعكرمة بن خالد، وسليمان بن قَتَّة، وأبوجعفر القارئ، دعا له الرسول بأن يفقهه الله في الدين، وأن يعلمه التأويل، فأجابه الله فيه، فهو بحر التفسير وحبر هذه الأمة، حفظ المحكم في زمن النبيﷺ، توفي سنة:٦٨هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٤-٢٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٤٢٥/١-٤٢٦.

(٨)هو: كتاب المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي، تأليف سبط الخياط البغدادي عبدالله بن علي بن أحمد بن عبدالله، المتوفى سنة:٥٤١هـ. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٧٠/١، و"لطائف الإشارات لفنون القراءات" للقسطلاني:٨٨/١، و"كشف الظنون عن أسامي

وفي "المغني": قرأ أبو جعفر والأعمش ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ﴾[٢] بضم التاء، والعمري بإشمام الكسر الضم، وجناح بن حبيش[٣] ﴿إِلَّآ إِبْلِيسَ﴾[٤] برفع السين[٥]، وقرأ زيد بن علي ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾[٦] بفتح الثاء، وإبراهيم النخعي[٧] ﴿رَغَدًا﴾ بإسكان الغين، وهو ويحيى بن وثاب[٨] ﴿وَلَا تَقْرَبَا﴾ بكسر التاء، وقرأ

الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١٥٨٢/٢، وينظر "المبهج في القراءات السبع المتممة بابن محيصن والأعمش ويعقوب وخلف" لعبدالله بن علي بن أحمد، المعروف بسبط الخياط :٢٨/٢.

(١)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٥٨/٢.

(٢)البقرة : ٣٤

(٣)لم أقف على ترجمة له.

(٤)البقرة : ٣٤

(٥)في هذا الموضع من المخطوط ذكر: ((*وقرأ زيد بن علي ﴿إلا ما أعلمتنا﴾ من: (الإفعال)، و﴿إِنَّكَ﴾ بعده بفتح الهمزة، وروى الأخفش عن ابن عامر بهمزة ساكنة مع كسر الهاء في: ﴿أَنۢبِئْهُم﴾، وقرأ أبو جعفر والحسن والزهري بغير همز وكسر الهاء، إلا أن أبا جعفر ترك الميم الساكنة، والحسن [كسر الميم، و] يصلها بياء، ومكي غير من أذكره بضم الهاء والميم مع إشباعه، والأفطس عن ابن كثير بياء خالصة مع كسر الهاء وضم الميم، والزينبي عن البزي وقنبل بهمزة ساكنة مع كسر الهاء وضم الميم، وشيبة ترك الهمزة مع ضم الهاء وإسكان الميم، وعن سليمان عن الحسن بكسر الميم والهاء من غير ياء ولا همزة، وعن الزعفراني عن الأعمش بغير ياء وضم الهاء مع سكون الميم*))، -ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٦٦-، وجعل المؤلف هذا الكلام بين نجمتين، وعلق عليه بأنه مكرر، وهو كما ذكر، فقد سبق ذكره قبل شرح هذا البيت.

(٦)البقرة:٣٥.

(٧)هو: أبوعمران إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي الكوفي، قرأ على الأسود بن يزيد، وعلقمة بن قيس، وقرأ عليه سليمان الأعمش، وطلحة بن مصرف، توفي سنة:٩٦هـ، وقيل سنة:٩٥هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١٠٥٢/٢-١٠٥٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٩/١-٣٠.

(٨)هو: يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم الكوفي، أخذ القراءة عن عبيد بن نضيلة، والداني، وعلقمة، والأسود، وعبيد بن قيس، ومسروق وغيرهم، وعرض عليه سليمان الأعمش، وطلحة بن مصرف، وحمران بن أعين، وعثمان بن عاصم، تابعي ثقة مقرئ أهل الكوفة في زمانه، مات سنة:١٠٣هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٣-٤٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٨٠/٢.

سلام وابن مقسم ﴿ هذهُ الشجرة ﴾ بضم الهاء الأخيرة في: ﴿هَٰذِهِ﴾[1]، وابن محيصن والأعرج ﴿هَذي الشجرة﴾، و﴿هَذي القريةَ﴾، و﴿هَذي البلدةِ﴾ حيث جاء بالياء مكان: الهاء فيهن، وقرأ عبيد بن

عقيل[2] بكسر الشين في ﴿ٱلشَّجَرَةَ﴾ وهي لغة بني سليم، وأبوغانم[3] عن أبي زيد ﴿الشِيَرَةَ﴾ بكسر الشين وياء مفتوحة مكان الجيم، قال أبو حاتم: قد سمعتها من أفصح الناس، وقال أبو زيد الأنصاري: وهي لغة علوية[4].

وتقدم مذهب أبي عمرو في إدغام: ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾[5] في باب الإدغام الكبير، وأن الإدغام لامجيء له مع مع الهمزة، وأنه يجوز فيه وفي نحوه الإشمام والرَّوم[6] وتركهما، والمد[7] والقصر في حرف اللين قبل، وأن وأن الإظهار يقرأ مع الهمزة والإبدال كل ذلك في باب الادغام الكبير[8].

---

(١)البقرة:٣٥.

(٢)هو: أبوعمرو عبيد بن عقيل بن صبيح الهلالي البصري، روى القراءة عن أبان بن يزيد العطار، وأبي عمرو بن العلاء، وشبل بن عباد، وعيسى بن عمر، وروى القراءة عنه خلف بن هشام، وسليمان بن داود الزهراني، ومحمد بن سعدان، ونصر الجهضمي، ضابط صدوق، مات سنة:٢٠٧هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٥/١١٩-١٢٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٩٦.

(٣)هو: أبوغانم الكرجي، روى القراءة عن ابن حبش، وقرأ عليه الهذلي. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٤.

(٤)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٦٦-٦٧، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بضم التاء، وإشمامه الكسر في: ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ﴾، فإنهما قراءتان صحيحتان، وسبق الكلام عن أصحابها. ينظر صفحة: ١٥٤ من البحث.

(٥)البقرة :٣٥.

(٦)الروم لغة: الطلب.

وفي اصطلاح القراء: عبارة عن إضعاف الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك التضعيف معظم صوتها، وقيل: هو الإتيان ببعض الحركة بحيث يسمعها القريب المصغي دون البعيد لأنها غير تامة. ينظر معجم معجم "لسان العرب" لابن منظور:١٢/٢٥٨، و"التمهيد في علم التجويد" لابن الجزري:٥٨، و"الإضاءة في بيان أصول القراءة" للضباع:٤٥-٤٦.

(٧)المراد هنا مطلق المد، الذي يشمل التَّوسط والإشباع.

(٨)وقد ورد الادغام عن يعقوب أيضاً بخلف عنه. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢١٦-٢١٧، و٢٢٧، و٢٣٢-٢٣٣، و٢٣٤-٢٣٥، وينظر:٢/١٥٨.

قوله: ((**أَزَّلَ فسَهِّلا**)) يعني: فسهل وخفف تشديد لام: (أزل)، وزد قبله مده هي الألف حتى أصبت قراءة حمزة، فقرأ: ﴿فأزالهما الشيطان﴾ بألف بعد الزاي وتخفيف اللام[(١)].

وكذلك روي في "المغني": عن الأعمش، وكرداب عن رويس أيضاً، لكن الأعمش يميل الألف التي بعد الزاي، وعن الأعمش أيضاً: ﴿ فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَانُ ﴾[(٢)]، مكان: ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَانُ ﴾[(٣)]، وهي قراءة ابن ابن مسعود، وعن يزيد بن قطيب ﴿فأزلهم الشيطان﴾، ﴿فأخرجهم﴾ بحذف الألف على صيغة الجمع، -ولا يقرأ بذلك، كذا في "الاستغناء"-، وقرأ الأعمش وأبو حيوة ﴿ٱهْبِطُواْ﴾ وبابه وحيث كان بضم الباء، وبضم الألف إذا ابتدأ، وزيد بن علي بكسر القاف في: ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾[(٤)].

قوله: ((**آدمَ نَصْبُ رَفْعِهِ...إلخ**)) يعني: نصب رفع: ﴿ءَادَمُ﴾ ثابت في قراءة ابن كثير، وفي رفع كسر: ﴿كَلِمَتٍ﴾، حال كون رفعه غير أجنبي في قراءة ابن كثير، يعني: قرأ ابن كثير بنصب: ﴿ءَادَمُ﴾، ورفع: ﴿كَلِمَتٍ﴾[(٥)]، وقرأ ابن محيصن أيضاً كذلك من طريق "الإيضاح"[(٦)].

وفي "المغني": "وقرأ مكي وابن أبي ليلى وكرداب عن رويس ﴿ءَادَمُ﴾ بالنصب، و﴿كَلِمَتٍ﴾ بالرفع، وقرأ أبو السمال ﴿كَلِمَتٍ﴾ بإسكان اللام، وعن بعض العرب ﴿فَتُيبَ عليه﴾ مكان: ﴿فَتَابَ عَلَيْهِ﴾[(٧)]

---

(١)وقرأ باقي القراء العشرة ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٥، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٢٢-٣٢٣، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٥٨/٢.

(٢)الأعراف:٢٠.

(٣)البقرة:٣٦.

(٤)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٦٧، وجميع القراءات المذكورة هنا قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا قراءة ﴿فأزالهما﴾، فإنها قراءة صحيحة، سبق الكلام عن أصحابها. ينظر صفحة: ١٨٥ من البحث.

(٥)وقرأ الباقون: برفع: ﴿ءَادَمُ﴾، ونصب:﴿كَلِمَتٍ﴾. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٥، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٢٣، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٥٩/٢.

(٦)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٤/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

(٧)البقرة :٣٧.

على صيغة المجهول في الموضعين، وقرأ [أبو] نوفل بن أبي عقرب[1] وعباس بن الفضل وطلحة ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ﴾[2] بفتح: ﴿أَنَّهُ﴾ حيث كان، وقرأ الجحدري ﴿هُدَاىَ﴾، و﴿عَصَاىَ﴾، و﴿بشراي﴾، و﴿مَثْوَاىَ﴾، و﴿وَمَحْيَاىَ﴾، و﴿رُءْيَىَ﴾[3] وأخواته بشد الياء في الكل من غير ألف، وكذا ابن أبي

(١)هو: أبونوفل معاوية بن مسلم بن أبي عقرب، روى عن أبيه وعائشة، وأسماء، وعبدالله بن عمر، وروى عنه ابن جريج، والأسود بن شيبان، وشعبة. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣/٣٥٠، و"الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة" لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي:٢/٤٦٨.

(٢)البقرة:٣٧.

(٣)في المخطوط في هذا الموضع: (و﴿هَدَى﴾)، حذفتها؛ لأنه لا صحة لذكرها مع هذه الكلمات.

إسحاق وعيسى الثقفي[١] والزبيري[٢] عن يعقوب، وقرأ الأعرج وأبو الأزهر[٣] عن ورش ﴿هُدَاىَ﴾ [وأخواته] بألف وإسكان الياء فيها، وعلى هذا ﴿وَإِيَّىَ﴾ حيث كان[٤].

(١)هو: أبوعمر عيسى بن عمر الثقفي النحوي البصري، ولد سنة:٧٠هـ، عرض القرآن على عبدالله بن أبي إسحاق، وعاصم الجحدري، وروى الحروف عن ابن كثير وابن محيصن، وروى القراءة عنه أحمد بن موسى اللؤلؤي، وهارون بن موسى، وسهل بن يوسف، وعبيد بن عقيل وغيرهم، وله اختيار في القراءات على قياس العربية يفارق قراءة العامة، مؤلف كتابي الجامع والكامل في النحو، مات سنة:١٤٨هـ، وقيل سنة:١٤٩هـ، وقيل سنة: نيف وخمسين أو بعدها. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٢٩-١٣٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٦١٢-٦١٣.

(٢)هو: أبوعبدالله الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبدالله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي الزبيري البصري، قرأ على روح بن عبدالمؤمن، وعلى رويس، وسليمان بن عبدالله الذهبي، ومحمد بن عبدالخالق وغيرهم، وقرأ عليه أبوالطيب محمد بن أحمد البغدادي، وأبوبكر محمد بن الحسن النقاش، وعلي بن لؤلؤ، وعمر بن بشران، وعلي بن عثمان بن حبشان، كان ضريراً ثقة، ألف الكافي في الفقه، توفي سنة بضع وثلاثمائة، ويقال: إنه بقي إلى سنة سبع عشرة. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٩٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٩٢-٢٩٣.

(٣)هو: أبوالأزهر عبدالصمد بن عبدالرحمن بن القاسم بن خالد ابن جنادة العتقي المصري، أخذ القراءة عنه ورش، وأبي دحية المعلى، وداود بن أبي طيبة، وروى القراءة عنه بكر بن سهل الدمياطي، وحبيب بن إسحاق القرشي، وإبراهيم بن بازي، وإسماعيل النحاس، ومحمد بن سعيد الأنماطي وغيرهم، مات سنة:٢٣١هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٠٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٨٩.

(٤)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٦٧، وجميع القراءات المذكورة هنا قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بنصب: ﴿ءَادَمُ﴾، ورفع: ﴿كَلِمَتٍ﴾، فإنها قراءة صحيحة، سبق الكلام عن أصحابها. ينظر صفحة: ١٩٥ من البحث.

وتقدم مذهب أبي عمرو، وانفراد عبد البارئ[1] عن رويس في إدغام: ﴿ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ﴾[2]، ومذهب الدُّوري عن الكسائي في إمالة: ﴿هُدَاىَ﴾، وخلاف الأزرق عن ورش في إمالته بين بين[3] في باب الإدغام الكبير، وباب الإمالة، والله تعالى أعلم[4].

وَلا خَوْفٌ افْتَحْ رَفْعهُ لا مُنَوَّناً بِكُلٍّ ظَبىً[5] بَيْـــعٌ مَعــاً خُلَّــةٌ وَلا

شَفَاعَةَ لا تَأْثِيمَ لا لَغْوَ لا خِلا لَ حَقٌّ جِدَالَ اعْكِسْ ثَبِيتاً وَمَا عَلا

يعني: افتح رفع لفظ: ﴿لَاخَوْفٌ﴾[6] حال كونك غير منون له في كل القرآن، لأجل حجج قاطعة للشبهة، كالسيوف في دفع الطاعنين في قراءة يعقوب[7].

عطف ﴿بَيْعٌ﴾ على: ﴿خَوْفٌ﴾ بحذف النَّسق، أي: افتح: ﴿لَا بَيْعٌ﴾ في الموضعين: من هذه السورة[8]، وسورة إبراهيم[9]، وكذا افتح: ﴿وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾[10] بعده في هذه السورة[11]، ﴿وَلَا

---

(١)هو: أبومحمد عبدالبارئ بن عبدالرحمن بن عبدالكريم الصعيدي الإسكندراني، ولد سنة خمسمائة وبضع وسبعين، قرأ القراءات المشهورة والشاذة على أبي القاسم بن عيسى، وقرأ بالثمان على الصفراوي، وجعفر الهمداني، قرأ عليه عليه ولده عبدالكريم، وعبدالنصير المريوطي، وعبدالمجيد الصواف، ولي مشيخة الإقراء بالمدرسة الحافظية السلفية، ألف مفردة قراءة يعقوب، كتاب البيان في معرفة الجمع بالقراءات الثمان، واختصر الجامع الأكبر والبحر الأزخر لابن عيسى وغير ذلك، توفي سنة:٦٥٦هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٧٣١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٥٦/١.

(٢)البقرة :٣٧، وينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢١٦/١، و٢٢١، و٢٣٧.

(٣)وقرأ باقي القراء العشرة بالفتح. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٣٠/٢، و٣٢.

(٤)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٥٩/٢.

(٥)الظبى: جمع ظبة، وهي: حد السيف والسنان والنصل والخنجر وما أشبه ذلك وطرفها. ينظر معجم "لسان العرب" لابن منظور:٢٢/١٥-٢٤.

(٦)أول موضع بالأعراف:٤٩.

(٧)وقرأ باقي القراء العشرة بالرفع والتنوين في كل القرآن. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٥٩/٢.

(٨)آية:٢٥٤.

(٩)آية:٣١.

(١٠)البقرة:٢٥٤.

(١١)آية:٢٥٤.

﴿ خِلَالٌ ﴾ بعده في سورة إبراهيم[1]، و﴿ لَّا لَغْوٌ ﴾، ﴿ وَلَا تَأْثِيمٌ ﴾ من سورة والطور[2]، لأن فتحها ثبت عن ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[3].

وفي: ﴿ وَلَا جِدَالَ ﴾[4]، وما تقدم عليه من لفظ: ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ ﴾[5] اعكس هذا الحكم، يعني: يعني: ارفع الفتحة حال كونك منونا لها في هذه الألفاظ الثلاثة؛ لأجل ثبوته في: ﴿ وَلَا جِدَالَ ﴾[6] عن أبي جعفر، وفي: ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ ﴾[7] عنه وعن ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[8]، كما أشار إليه إليه في صدر البيت الآتي.

وفي "جامع البيان": روي عن المفضل عن عاصم أنه رفع الأسماء الثلاثة ونوّنها[9]، قال الداني: "ولم أقرأ بذلك من طريقه"[10].

---

(١)آية::٣١.

(٢)آية:٢٣.

(٣)وقرأ باقي القراء العشرة بالرفع والتنوين في الجميع. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٠، و٦٢، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٤-٣٦٥، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٥٩/٢.

(٤)في المخطوط: (لاجدال)، والمثبت هو الصواب. البقرة:١٩٧.

(٥)البقرة:١٩٧.

(٦)في المخطوط: (لاجدال)، والمثبت هو الصواب. البقرة:١٩٧.

(٧)في المخطوط: (لارفث ولا فسوق)، والمثبت هو الصواب. البقرة:١٩٧.

(٨)وقرأ باقي القراء العشرة بالفتح في الألفاظ الثلاثة. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٠، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٥٨-٣٥٩، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٥٩/٢.

(٩)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٢٠.

(١٠)كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٢٠.

وفي "الإيضاح": ﴿فَلَاخَوْفٌ﴾[1]، ﴿وَلَاخَوْفٌ﴾[2] برفعها غير منون ابن محيصن حيث وقع[3]، وبفتحها غير منون يعقوب[4]، و﴿لَّا لَغْوٌ﴾، ﴿وَلَا تَأْثِيمٌ﴾[5] ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ويعقوب وسهل يفتحون بلا تنوين، والباقون بالرفع مع التنوين[6].

وفي "المغني": قرأ الحسن والجحدري وقتادة وابن مقسم ويعقوب بنصب الفاء، ابن محيصن والأعرج بضم الفاء من غير تنوين في: ﴿فَلَاخَوْفٌ﴾[7]، وأهل مكة وأبوعمرو ويعقوب وسلام والجحدري والحسن والفضل وأبان بالرفع والتنوين في: ﴿فَلَارَفَثَ وَلَافُسُوقَ﴾[8] كلها، وفي ﴿وَلَاجِدَالَ﴾[9] بالفتح، وأبو جعفر وشيبة وابن مقسم الثلاث بالرفع والتنوين، وأبو رجاء ومجاهد ويونس بن حبيب[10] عن أبي عمرو الأولان بالفتح، والأخير بالرفع والتنوين، وابن مسعود ﴿فلا رُفُوث﴾ بضم الراء والفاء بزيادة الواو والتنوين، -قال في "الاستغناء" ولا يقرأ بذلك-، وكذا أختاها، والأعمش كذلك إلا أنه

---

(١)أول موضع بالبقرة:٣٨.

(٢)أول موضع بالبقرة:٦٢.

(٣)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)في الإيضاح: ((﴿فَلَاخَوْفٌ﴾ [أول موضع بالبقرة:٣٨]، و﴿أَلَّاخَوْفٌ﴾ [آل عمران:١٧٠] بنصب منون كل القرآن يعقوب))، ولعل هذا من تصحيحات الشارح على ما ورد في كتاب الإيضاح، إذ المشهور عن يعقوب النصب بلا تنوين، كما مر في شرح البيت، والله تعالى أعلم. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٤/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

(٥)الطور:٢٣.

(٦)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٩٦/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة في مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى، في (مكة المكرمة)، تحت رقم: (٩٣٤)).

(٧)أول موضع بالبقرة:٣٨.

(٨)البقرة:١٩٧.

(٩)في المخطوط: (لاجدال)، والمثبت هو الصواب. البقرة:١٩٧.

(١٠)هو: أبوعبدالرحمن يونس بن حبيب الضبي مولاهم البصري النحوي، أخذ القراءة عن أبان بن يزيد العطار، وأبي عمرو بن العلاء، وروى القراءة عنه ابنه حرمي بن يونس، وأبوعمرو الجرمي، وإبراهيم بن الحسن، وعبدالله بن سليمان، مات بعد سنة:١٨٢هـ، وقيل سنة:١٨٣هـ، وقيل سنة:١٨٥هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١٠١٤/٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٤٠٦/٢.

ينصب أواخرهن، والحسن والزهري بغير مد ولا همز ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ على وزن: (إِسْرَعِل)، وابن عيسى وابن الصلت عن ورش بالهمزة من غير مد ولا ياء، وابن شنبوذ عن ورش بالمد والهمز من غير ياء على وزن: (إِسرَاعِل)، وقرأ أبو جعفر وشيبة ﴿إسرايِيل﴾ بتليين الهمزة وياء بعدها، وقرئ ﴿إسرأل﴾ على وزن: (ميكأل)، وقرئ ﴿إسرائين﴾ كقراءة العامة إلا أنها بنون موضع اللام، وابن مقسم ﴿اذَّكَّروا﴾ بتشديد الذال والكاف وفتحها كل القرآن، إلا في مواضع ثلاثة: في المائدة ﴿ٱذْكُرْ نِعْمَتِى﴾[1]، وفي الأحزاب ﴿ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾[2]، وفي يوسف ﴿ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ﴾[3]، وهي قراءة وثاب، وقرأ النخعي[4] والزهري ﴿أُوَفِّ﴾ بفتح الواو وتشديد الفاء، ﴿وَإِيَّىَ﴾ بإسكان الياء روى الأعرج وأبوالأزهر عن ورش، ﴿وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى﴾[5]، زيد بن علي بحذف: ﴿لَا﴾، ويقرأ: ﴿وتشتروا﴾، -ولا يقرأ بذلك، كذا في "الاستغناء"-، ﴿وَلَا تَلْبِسُوا۟﴾[6] بضم التاء مع إسكان اللام، وقرأ عبيد بن عمير بضم التاء وفتح اللام وكسر الباء وتشديدها، وقرأ ابن مسعود ﴿وتكتمون الحق﴾ بإثبات نون الجمع في: ﴿وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ﴾[7]، ﴿يوماً لا تُجْزئُ﴾[8] قرأ أبو السمال بضم التاء وهمزة مرفوعة في آخره، وكذلك قتادة إلا أنه يسكن آخره ولا يهمز، وقرأ ابن مقسم ويحيى وإبراهيم بالياء وفتحها وإسكان

(١)المائدة:١١٠.

(٢)المائدة:١١٠.

(٣)يوسف:٤٢.

(٤)في المخطوط: (والنخعي وقرأ)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٥)البقرة:٤١.

(٦)البقرة:٤٢.

(٧)في المخطوط: (تكتموا الحق)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٤٢.

(٨)البقرة:٤٨.

آخره، وفي حرف عبدالله ﴿لا تغني نفسٌ عن نفسٍ شيئا﴾ مكان: ﴿تَجْزِى﴾ في الموضعين، وقرأ عامر[1] رجل من القراء كقراءة العامة، إلا أنه بهمزة مرفوعة في آخره، وأبو السوار العدوي[2] ﴿لَّا تَجْزِى﴾ كقراءة العامة، ﴿نسمة عن نسمة شيئاً﴾ مكان: ﴿نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا﴾[3]، وكذا الخلاف في الحرف الثاني[4].

وتقدم مذهب أبي جعفر في تسهيل همزة: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ حيث أتى في باب الهمز المفرد[5]، وكذا خلاف الأزرق في مد الياء بعد الهمز في باب المد والقصر[6]، ومذهب يعقوب في إثبات ياء: ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾، و﴿فَٱتَّقُونِ﴾ في الحالين[7] مجملاً وسيأتي الكلام مفصلاً[8].

---

(١)هو: أبوعمرو عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي كُبار الشعبي الكوفي، قرأ على أبي عبدالرحمن السلمي، وعلقمة بن قيس النخعي، وقرأ عليه ابن أبي ليلى، مات سنة:١٠٥هـ. ينظر مخطوط المغني في القراءات، للنوزاوازي:١٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٥٠.

(٢)في المخطوط: (أبوالسوار الغنوي)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

وهو: أبوالسوار حسان بن حريث العدوي البصري، روى عن عمران بن حصين، وجندب بن سفيان، وروى عنه قتادة، وابن عون، وقرة بن خالد. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١٨٩/٣، وتقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني:٦٤٦/١.

(٣)البقرة:٤٨.

(٤)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٦٧-٦٨، و٨٣، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لا تجوز القراءة بها، عدا القراءة بالرفع والتنوين في: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾، وعليه القراءة بنصب: ﴿جِدَالَ﴾ أو رفعه منوناً، فإنها قراءات صحيحة، سبق الكلام عن قرائها. ينظر صفحة: ١٦٢ من البحث.

(٥)يسهلها مع المد والقصر، وباقي القراء بالتحقيق. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣١٠-٣١١.

(٦)للأزرق فيه ثلاثة المد بخلاف عنه، فبعض العلماء استثنوه من البدل كالإمام الداني، والشاطبي، وباقي القراء العشرة بقصر البدل. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٦٤-٢٦٦.

(٧)وحذفها بقية القراء العشرة في الحالين. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٤٣.

(٨)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٥٩.

وفي "الإشارة": قرأ أبو زيد عن المفضل ﴿نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيَ﴾[1] بسكون الياء معاً، وقرأ قتيبة ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِۦ﴾[2] بالإمالة، وكذلك روى أحمد بن فرح عن أبي عمر عن الكسائي، وقرأ قتيبة إمالة: ﴿مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾[3]، ﴿وَٱلْكِتَٰبِ﴾، و﴿رَٰجِعُونَ﴾ والله أعلم[4].

مَعــاً ثَبَــتا حَقَّــاً ويُقْبَــلُ غَيْرُ ذَا وَقَصْرُ وَعَدْنَاكُمْ وَمُوسَى مَعَاً حَلا
ثَواءً[5] وَسَكِّــنْ جَرَّ بَارِئِ واخْتَلِسْ كمَرْفُوعِ يَنْصُرْكُمْ لَدِى وَلَدِ العَلا
ويَأْمُرُهُــمْ مَعْ كُــمْ وَتَأْمُرُهُــمْ لَه وَيُشْعِرْكُمُ أَيضَاً وَكَمْ مُكْمَلٍ طَلا[6]

قوله: ((**مَعاً ثَبَتا حَقَّاً**)) من تتمة البيت السابق، وقد مضى بيانه فيه.

قوله: ((**ويُقْبَلُ غَيْرُ ذَا**))، يعني: ﴿يُقْبَلُ﴾ بالتذكير غير ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب من القراء العشرة، وقراءتهم بالتأنيث، هذا من طريق "النشر"[7]، لكن من طريق "جامع البيان": روى خلاد وأبو هشام وهارون عن الحسين والحربي[8] عن الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم بالتأنيث على وفق المكي والبصري[9].

---

(١)أول موضع بالبقرة:٤٠.

(٢)البقرة:٤١.

(٣)البقرة:٤٣.

(٤)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٥٩-١٦٠، وجميع القراءات المذكورة هنا قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)ثوى بالمكان يثوِي ثواء وثويا، أي: أقام به. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/٣٨.

(٦)الطل: أضعف المطر، وجمعه طلال، والطل: ماشخص من آثار الدار، وجمعه أطلال، وأطل دمه: أهدرة. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/١٦٦.

(٧)هو: كتاب النشر في القراءات العشر، مجلدين من تأليف الشيخ شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الجزري، المتوفى سنة:٨٣٣هـ. ينظر "لطائف الإشارات لفنون القراءات" للقسطلاني:١/٩١، و"كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:٢/١٩٥٢-١٩٥٣، وينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٥٩.

(٨)هو: أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن جعفر البغدادي الحربي، ويقال: محمد بن جعفر، أخذ القراءة عن أحمد بن سهل الأشناني، وأحمد بن علي البزار، ومحمد بن حبيب، وأخذ القراءة عنه أبوالحسن الدارقطني، وأحمد بن نصر الشذائي، وعمر بن إبراهيم الكتاني، وأبوالفرج الشنبوذي. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٣١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١٧٦-١٧٧.

(٩)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٣٩٤.

وروى ابن بكار[1] بإسناده عن ابن عامر حذف المد من قوله: ﴿بَـلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾[2] في جميع القرآن[3].

وفي "الإيضاح": ﴿يُذَبِّحُونَ﴾ بفتح الياء والباء مع التخفيف لابن محيصن[4].

وزاد في "المغني": زيد بن علي أيضاً[5].

وفي "الإشارة": وروى بعضهم عن الأصبهاني[6] عن ورش ﴿سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾ بغير همز، وكذلك حمزة في الوقف، وروى بعض المشايخ عن قتيبة ﴿ٱلْعَذَابِ﴾ بالإمالة، وكذلك يميل في جميع الروايات ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾[7]، ﴿وَٱلْكِتَٰبِ﴾، وأما قوله: ﴿ذَٰلِكُم﴾، و﴿ذَٰلِكَ﴾، و﴿ذَٰلِكُمَا﴾ وما أشبه ذلك مختلف فيه، والتفخيم فيها وفي نظائرها، وفي ﴿ٱلْعَذَابِ﴾ أحسن[8].

---

(١)هو: أبوعبدالله عبدالحميد بن بكار الكلاعي الدمشقي البيروتي، أخذ القراءة عن أيوب بن تميم، والوليد بن مسلم، وروى القراءة عنه العباس بن الوليد البيروتي. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٥/٦١٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٦٠.

(٢)أول موضع بالبقرة:٤٩.

(٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٣٩٤، وترك المد في المتصل قراءة لاتصح، قال ابن الجزري –رحمه الله–: ((فوجب أن لا يعتقد أن قصر المتصل جائز عند أحد من القراء، وقد تتبعته فلم أجده في قراءة صحيحة ولا شاذة، بل رأيت النص بمده)). ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٤٧.

(٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٤/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر)، والقراءة المذكورة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٦٨، وهذه القراءة شاذة لا تجوز القراءة بها.

(٦)هو: أبوبكر محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد بن قرة الأصبهاني، أخذ القراءة عن أبي الربيع سليمان، وعبدالرحمن بن داود بن أبي طيبة، ومواس بن سهل، والحسين بن الجنيد، وروى القراءة عنه أبوبكر بن مجاهد، وعبدالله البلخي، ومحمد بن يونس، وإبراهيم بن جعفر الباطرقاني، وعبدالله بن المطرز، وإبراهيم الفارسي وغيرهم، إمام ضابط مشهور ثقة، مات ببغداد سنة:٢٩٦هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٦٢-٢٦٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١٦٩-١٧٠.

(٧)البقرة:٤٩.

(٨)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٦٠، وجميع القراءات المذكورة هنا قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا وقف حمزة على ﴿سُوٓءَ﴾ بغير همز، حيث يقف عليه بالنقل وحذف الهمز، أو الإبدال مع الادغام، وافقه هشام بخلف عنه، وكذلك في كل همزة ساكنة وقع قبلها واو أو ياء أصليتين. ينظر كتاب "النشر

وفي "المغني": وقرأ زيد بن علي والنخعي وقتادة وكرداب عن رويس عن يعقوب ﴿يُقْبَلُ﴾ بالياء وفتحها على صيغة المعروف[1]، و﴿شَفَعَةٌ﴾ بالنصب، زاد كرداب ﴿ولا يَقبل منها عدلاً﴾ على صيغة المعروف، ونصب: ﴿عدلاً﴾، وكذا في كل ما يمكن إسناد الفعل إلى الله تعالى كل القرآن، فإنه يسنده إليه كأبي عمير[2] واليماني والزعفراني وابن مقسم، وقرأ أبو الخطاب السدوسي كذلك إلا أنه بالنون، وقرأ يحيى بن وثاب والنخعي ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم﴾[3]، ﴿وَإِذْ أنجيتكم﴾ على صيغة متكلم الماضي بلا ألف[4]، من: (الإفعال)، وقرئ أيضاً: ﴿نجيتكم﴾ على صيغة المتكلم بلا ألف[5]، من: (التفعيل) ذكره صاحب "الكشاف"[6]، وهكذا قرئ لإبراهيم النخعي، وقرأ ابن أبي عبلة ﴿أَنجَيْنَاكُم﴾ على صيغة المتكلم مع الغير[7]، من: (الإفعال)، وزيد بن علي على صيغة واحد الغائب، من: ماضي (الإفعال) ﴿وَإِذْ أنجاكم﴾، -ولا يقرأ بشيء من ذلك، كذا في "الاستغناء"-، وقرأ زيد بن علي ﴿يُسَوِّمُونكم﴾ من: (التفعيل) كل القرآن، وقرأ أبان ﴿يَسِيمونكم﴾ كـ(يبيعونكم) كل القرآن، وقرأ ابن مسعود ﴿يُقَتِّلون﴾ في (التفعيل)، مكان: ﴿يُذَبِّحُونَ﴾، وابن محيصن وزيد بن علي ﴿يَذبَحون﴾ من: (الذبح) كما روينا من "الإيضاح"[8]، وقرأ [اليزيدي، وعبدالوارث، وشجاع،

في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٣-٣٣٥، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/٥٣.

(١)يقصد بذلك أن الفعل بني للمعلوم.

(٢)لم أتمكن من التعرف عليه.

(٣)البقرة:٤٩.

(٤)في المخطوط: (بلا غير)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٥)في المخطوط: (بلا غير)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٦)ينظر "الكشاف عن حقائق التنزيل" للزمخشري:١/١٦٥.

(٧)يعني قرأ: ﴿أنجيناهم﴾.

(٨)جاء في كتاب الإيضاح أن القراءة بفتح الياء والباء وتخفيفها (يَذبَحون) لابن محيصن فقط. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٤/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

و]نعيم بن ميسرة وعباس وابن محيصن بسكون الحركة الأولى كل القرآن في: ﴿يَنصُرۡكُمۡ﴾، و﴿يُشۡعِرُكُمۡ﴾، و﴿بَارِئِكُمۡ﴾ وكل حركتين في جمع[1].

قوله: ((**وَقَصْرُ وَعَدْنَاكُمْ وَمُوسَى مَعَاً حَلا**)) يعني: وقصر: ﴿وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ جَانِبَ ٱلطُّورِ﴾[2] في طه، أي: حذف الألف بعد الواو، وكذا حذف الألف بعد الواو من: ﴿وَعَدۡنَا مُوسَىٰٓ﴾ في هذه السورة[3]، وفي سورة الأعراف[4] معاً، حلا وعذب في قراءة أبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب[5].

وفي "الإيضاح": ﴿وَعَدۡنَا﴾ هنا[6] وفي الأعراف[7] وفي طه[8] بغير ألف للبصري[9] ويزيد وشيبة وأبي[10] عبيد[11]، وافقهم أبان عن عاصم هنا فقط[12].

---

(١)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٦٨-٦٩، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لا تجوز القراءة بها، عدا إسكان الراء في الثلاث كلمات الأخيرة، فإنها قراءات صحيحة، سيأتي الكلام عنها.

(٢)في المخطوط: (واعدناكم جانب الطور)، والمثبت هو الصواب. طه:٨٠.

(٣)آية:٥١.

(٤)آية:١٤٢.

(٥)وقرأ باقي القراء العشرة بإثبات الألف بعد الواو. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٥، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٢٣-٣٢٤، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٥٩.

(٦)آية:٥١.

(٧)آية:١٤٢.

(٨)آية:٨٠.

(٩)يريد بهم صاحب كتاب الإيضاح: أبوعمرو بن العلاء، ويعقوب الحضرمي، وسهل السجستاني.

(١٠)في المخطوط: (أبو)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(١١)في مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي: (وأبوعبيدة)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٤/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

(١٢)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٤/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

واتفقوا على قراءة: ﴿ أَفَمَنوَعَدْنَهُ ﴾ في القصص[١] والزخرف[٢] بغير ألف[٣].

وفي "المغني": ﴿وَعَدْنَا ﴾ هنا[٤] وفي الأعراف[٥] وطه[٦] بغير ألف فيهن للبصري[٧] غير أيوب ولأبي جعفر وشيبة وقاسم، وافق المفضل وأبان كلاهما عن عاصم في طه، والمنهال بن شاذان[٨] وعيسى الهمداني في البقرة[٩].

وذُكر عن الحسن البصري أيضاً: أنه كان يقرأ ماكان بواوين بالألف، وما كان بواو واحدة بغير ألف، فيقرأ: ﴿وَوَٰعَدْنَا ﴾، ويقرأ: ﴿وإذ وَعدنا ﴾ على أني لا أحسب ذلك عنه محفوظاً ولعله[١٠] كان يقرأ أحياناً بالألف، وأحياناً بتركها، كذا في "الاستغناء".

و[في "المغني"]: قرأ اليماني وأحمد بن موسى[١١] عن أبي عمرو وعيسى بن عمر ﴿أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾[١٢]

---

(١)آية:٦١.

(٢)في:﴿ أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى وَعَدْنَٰهُمْ ﴾، آية:٤٢.

(٣)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٥٩/٢.

(٤)آية:٥١.

(٥)آية:١٤٢.

(٦)آية:٨٠.

(٧)يقصد بهم صاحب المغني: اتفاق الحسن البصري، وقتادة، وعاصم الجحدري، والمعلى بن عيسى، وأبي السمال، ومسعود بن صالح السمرقندي، وسلام والقباب، والزعفراني، وأبوعمرو، واليزيدي، وعباس بن الفضل، ويعقوب، ووأبوحاتم السجستاني، وأيوب بن المتوكل، وعون العقيلي في القراءة. ينظر مخطوط المغني في القراءات، للنوزاوازي:٢٩.

(٨)هو: أبوزيد المنهال بن شاذان العمري، روى القراءة عن يعقوب، وروى القراءة عنه إبراهيم بن محمد ميمون البصري. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣١٥/٢.

(٩)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٦٩.

(١٠)في المخطوط: (لمن لعله)، وكأنه خطأ من الناسخ، والله تعالى أعلم.

(١١)هو: أبوعبدالله أحمد بن موسى بن أبي مريم اللؤلؤي الخزاعي البصري، ويقال:أبوبكر، ويقال:أبوجعفر، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وعاصم الجحدري، وعيسى بن عمر الثقفي، وإسماعيل القسط، وروى عنه القراءة روح بن عبدالمؤمن، ومحمد بن عمر بن الرومي، ونصر بن علي، وخليفة الخياط. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٨٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٤٣/١.

(١٢)البقرة:٥١.

بكسر الباء، وقرأ الزهري ﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا ﴾[1] بتشديد الراء[2].

وتقدم الإدغام في: ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ كيف وقع في باب حروف قربت مخارجها[3].

وفي "الإشارة": ﴿أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾[4]، ﴿وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ﴾[5] قرأ عباس بالإدغام، وكذلك يدغم كل نون في اللام إذا كان قبله حرف ساكن من حروف المد واللين في جميع القرآن[6]، والباقون بالبيان[7]، ﴿ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ﴾[8] قرأ[9] ابن كثير وحفص والبرجمي[10] والمفضل والأعشى بالإظهار، والباقي بالإدغام[11].

بالإدغام[11].

قوله: ((**ثَواءً وَسَكِّنْ**)) من تتمة رموز البيت السابق كما ذكرنا معناه فيه، ومعنى الباقي: وسكن أيها

---

(١)البقرة:٥٠.

(٢)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٦٩، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لا تجوز القراءة بها.

(٣)أدغمه جميع القراء عدا ابن كثير وحفص ورويس بخلف عنه بالإظهار. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٣/٢، و١٥٩.

(٤)البقرة:٥١.

(٥)البقرة:٥٣.

(٦)إدغام العباس النون في اللام قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها، إذ من موانع إدغام اللام في النون: سكون الحرف قبل النون، واستثني من ذلك لفظ: (نحن)، فإنه يدغم في اللام إذا أتى بعده لأبي عمرو ويعقوب بخلف عنهما، وباقي القراء العشرة بالإظهار. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢٣١/١.

(٧)البيان لغة: الفصاحة والوضوح، وهو مرادف للإظهار الذي يكون معناه اللغوي: الإبانة والإيضاح.
وفي اصطلاح القراء: عبارة عن فصل الحرف الأول من الحرف الثاني من غير سكت عليه، ويقال: هو عبارة عن النطق بالحرفين كل واحد منهما على صورته موفى صفته مخلصاً إلى كمال بنيته. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:٢٩/١، و١٧١، و"الإضاءة في بيان أصول القراءة" للضباع:١١.

(٨)البقرة:٥١.

(٩)في المخطوط: (وقرأ).

(١٠)هو: أبوصالح عبدالحميد بن صالح بن عجلان البرجمي التيمي الكوفي، أخذ القراءة عن أبي بكر بن عياش، وأبي يوسف الأعشى، وروى عنه القراءة إسماعيل بن أبي علي الخياط، وجعفر بن عنبسة، والحسين بن جعفر بن محمد بن قتات، مات سنة:٢٣٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٣٠-٢٣١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٦٠/١-٣٦١.

(١١)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٦١/١.

القارئ: (حبر) همزة: ﴿بَارِئِكُمْ﴾ في موضعي هذه السورة[1]، واختلس أيضاً (حبر) هذه الهمزة المذكورة إسكاناً واختلاساً، مثل الإسكان والاختلاس في رفع: ﴿يَنصُرُكُمْ﴾، و﴿يَأْمُرُهُم﴾، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، و﴿تَأْمُرُهُمْ﴾، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ حيث وقع ذلك عند ولد العلا، فقرأ أبوعمرو بإسكان الهمزة والراء في ذلك تخفيفاً[2]، هكذا ورد النَّص عنه وعن أصحابه من أكثر الطرق، وبه قرأ الداني في رواية الدوري على شيخه الفارسي[3] عن قراءته بذلك على أبي طاهر بن أبي هاشم[4] وعلى شيخه أبي أبي الفتح عن قراءته بذلك على عبد الباقي، وبه قرأ أيضاً في رواية السوسي[5] على أبي الفتح وأبي

(١)الموضعان في آية:٥٤.

(٢)وقرأ الباقون بإشباع كسرة الهمز في: ﴿بَارِئِكُمْ﴾، وإشباع ضمة الراء في: ﴿يَنصُرُكُمْ﴾، و﴿يَأْمُرُهُم﴾، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، و﴿تَأْمُرُهُمْ﴾، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٥، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٢٤-٣٢٦، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٥٩/٢.

(٣)هو: أبوالقاسم عبدالعزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خواستي الفارسي، يعرف بابن أبي غسان، ولد سنة ثلاثمائة وعشرين، قرأ على عبدالواحد بن أبي هاشم، وأبي بكر النقاش، وقرأ علية أبوعمرو الداني، كان خيراً فاضلاً ضابطاً صدوقاً، مات سنة:٤١٢هـ، وقيل سنة:٤١٣هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٩٧:، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٩٢/١.

(٤)هو: أبوطاهر عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم البغدادي البزار، أخذ القراءة عن أحمد بن سهل الأشناني، وسعيد بن عبدالرحيم الضرير، وأبي بكر بن مجاهد، وأحمد بن رستم، وروى القراءة عنه أحمد بن عبدالله بن الخضر، وأبو الفرج أحمد بن موسى، وعبد العزيز بن جعفر بن خواستي، وعلي بن الحسين الذهبي، عالم نحوي ثقة، مؤلف كتاب البيان والفصل، مات سنة:٣٤٩هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٤٠:-٣٤١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٤٧٥/١-٤٧٧.

(٥)هو: أبوشعيب صالح بن زياد بن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح الرستبي السوسي، أخذ القراءة عن سفيان بن عيينة، واليزيدي، وقرأ عليه ابنه أبومعصوم، وأحمد بن شعيب النسائي، وموسى بن جرير النحوي، كان ضابطاً محرراً ثقة، توفي سنة:٢٦١هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢١٨-٢١٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/ ٣٣٢-٣٣٣.

الحسن[١] وغيرهما[٢]، وهو الذي نصَّ عليه لأبي عمرو بكماله أبو العلاء الهمذاني[٣]، وأبو العز[٤] وسبط الخياط[٥] وابن سوار[٦] وأكثر المؤلفين شرقاً وغرباً، وروى عنه الاختلاس جماعة من الأئمة، وهو الذي

---

(١)هو: الإمام أبوالحسن طاهر بن عبد المنعم بن عبيدالله بن غلبون بن المبارك الحلبي، أخذ القراءات عن أبيه، وعبدالعزيز بن علي، ومحمد بن يوسف بن نهار، وعلي بن محمد الهاشمي، روى القراءات عنه أبوعمرو عثمان بن سعيد الداني، وإبراهيم بن ثابت الأقليسي، وأحمد بن بابشاذ الجوهري، وأبوالفضل عبدالرحمن الرازي، استاذ عارف وثقة ضابط مؤلف التذكرة في القراءات الثمان، مات سنة٣٩٩هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٩٢-٣٩٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٣٩/١.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٣٩٥.

(٣)ينظر غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، لأبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار:٤٠٨/٢

(٤)هو: أبوالعز محمد بن الحسين بن بُندار الواسطي القلانسي، ولد سنة:٤٣٥هـ، قرأ على غلام الهراس بالروايات الشاذة والمشهورة، وحمل تلاوة أبي القاسم الهذلي، ومحمد العباس الأواني، وسمع من أبي جعفر بن المسلمة، وابن المأمون، وقرأ عليه أبوالفتح بن زريق الحداد، وسبط الخياط، وأبوالعلاء الهمذاني، وهبة الله بن قسام، وهلال بن أبي الهيجاء وغيرهم، مقرئ القراء بواسط بصيراً بالقراءات وعللها وغوامضها، صاحب التصانيف منها: كتاب الإرشاد في العشر، وكتاب الكفاية، مات سنة:٥٢١هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٥٠٨-٥١٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٢٨/٢-١٢٩، وينظر "الكفاية الكبرى في القراءات العشر" لأبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي:١١٧.

(٥)هو: أبومحمد عبدالله بن علي بن أحمد بن عبدالله البغدادي سبط الخياط، ولد سنة:٤٦٤هـ، قرأ على جده أبي منصور محمد، وأبي الفضل محمد بن محمد الطيب، وأبي طاهر بن سوار، وثابت بن بندار، وأبي العزالقلانسي، وقرأ عليه حمزة بن علي القبيطي، وزاهر بن رستم، وزيد بن الحسن الكندي، وصالح بن علي الصرصري، شيخ الإقراء ببغداد انتهت إليه رئاسة الإقراء، واسع العلم متين الديانة، ألف كتاب المبهج، وكتاب الروضة، وكتاب الإيجاز، وكتاب التبصرة وغيرها، توفي سنة:٥٤١هـ. ينظر معرفة القراء الكبار، للذهبي:٥٣٣:-٥٣٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٤٣٤/١-٤٣٥، وينظر المبهج في القراءات السبع المتتمة بابن محيصن والأعمش ويعقوب وخلف، لسبط الخياط::٣٨/٢، و٤٧.

(٦)هو: أبوطاهر أحمد بن علي بن عبيدالله بن عمر بن سوار البغدادي، ولد سنة:٤١٢هـ، قرأ على الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، والحسن بن علي العطار، وعلي بن محمد بن فارس الخياط، وعلي بن طلحة البصري، وقرأ عليه أبوعلي بن سكرة الصدفي، ومحمد بن الخضر المحولي، وأبومحمد سبط الخياط، وأبوالكرم الشهرزوري، إمام كبير محقق ثقة، ألف كتاب المستنير في العشر، توفي سنة:٤٩٦هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٨٠-٤٨١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٨٦/١، وينظر المستنير في القراءات العشر، لأبي طاهر بن سوار:٢٦/٢، و٣١-٣٢.

الذي لم يذكر صاحب "العنوان"[1] غيره عن أبي عمرو من روايتي الدوري والسُّوسي[2]، وبه قرأ الداني على أبي الفتح أيضاً عن قراءته على أبي أحمد السامري[3] وهو اختيار ابن مجاهد[4]، وروى أكثر أهل الأداء الاختلاس من رواية الدوري، والإسكان من رواية السوسي، وبه قرأ الداني على أبي الحسن وغيره[5]،

(١)هو: كتاب العنوان في القراءات السبع، للإمام أبي أبوطاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران النحوي الأنصاري الأندلسي المصري، قرأ على عبدالجبار بن أحمد الطرسوسي، قرأ عليه جُمَاهر الفقيه، وابنه جعفر بن إسماعيل، ويحيى بن علي الخشاب، ألف كتاب الاكتفاء، واختصر كتاب الحجة لأبي علي، مات سنة:٤٥٥هـ. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٥٦/١، و"لطائف الإشارات لفنون القراءات" للقسطلاني:٨٧/١، و"كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١١٧٦/٢، وينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٥٧/١٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٦٤/١.

(٢)ينظر "العنوان في القراءات السبع" للإمام أبي أبوطاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران النحوي الأنصاري الأندلسي المصري:٢٣٦.

(٣)هو: أبوأحمد عبدالله بن الحسين بن حسنون السامري البغدادي، ولد سنة:٢٩٥هـ، وقيل سنة:٢٩٦هـ، أخذ القراءة عن محمد بن حمدون الحذاء، ويموت بن المزرع، وأحمد بن سهل الأشناني، وأبي الحسن بن شنبوذ، وقرأ عليه أبوالفتح فارس بن أحمد، وأبو الفضل الخزاعي، ويوسف بن رباح، وعبدالستار اللاذقي وغيرهم، ضابط ثقة مأمون اختل حفظه في آخر أيامه، مات سنة:٣٨٦هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٥٦-٣٥٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٤١٥/١-٤١٧.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٣٩٥.

(٥)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني::٥٥.

وهو المنصوص في الكافي[١] والهداية[٢] والتبصرة[٣] والتلخيص[٤] والهادي[٥] وأكثر المغاربة، وعكس بعضهم فروى الاختلاس عن السُّوسي، والإسكان عن الدوري، كأبي طاهر بن سوار وسبط الخياط في: ﴿بَارِئِكُمْ﴾[٦].

وروى بعضهم الإتمام، أي: إتمام الحركة عن الدوري كما أشار إليه الناظم **بقوله:** ((**وَكَمْ مُكْمَلٍ طَلا**)) أي: عقد إكمال الحركة[٧] في ذلك وأسنده إلى الدوري عن أبي عمرو، نص على ذلك أبو العز

(١)هو كتاب الكافي في القراءات السبع، من تأليف الإمام الأستاذ أبوعبدالله محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح الرعيني الأشبيلي، توفي سنة:٤٧٦هـ. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٥٨/١، و"لطائف الإشارات لفنون القراءات" للقسطلاني:٨٨/١، وينظر الكافي في القراءات السبع، لابن شريح:٣٠٧-٣٠٨.

(٢)هو كتاب الهداية في القراءات السبع، من تأليف الأستاذ أبوالعباس أحمد بن عماربن أبي العباس المهدوي، وتوفي بعد سنة:٤٣٠هـ. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٥٩/١، و"لطائف الإشارات لفنون القراءات" للقسطلاني:٨٨/١، و لم أقف على كتاب الهداية.

(٣)هو: كتاب التبصرة في القراءات السبع، للأستاذ أبي محمد مكي بن أبي طالب بن محمد القيسي القيرواني الأندلسي، توفي سنة:٤٣٧هـ. ينظر لنشر في القراءات العشر:٦٠/١، و"لطائف الإشارات لفنون القراءات" للقسطلاني:٨٧/١، و"كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:٣٣٩/١، وينظر التبصرة في القراءات السبع، لأبي محمد مكي بن أبي طالب بن حموش القيسي:١٥٥.

(٤)هو: كتاب التلخيص في القرءات الثمان، من تأليف الإمام الأستاذ أبومعشر عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد بن علي بن محمد الطبري الشافعي، توفي سنة:٤٧٨هـ. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٦٦/١، و"لطائف الإشارات لفنون القراءات" للقسطلاني:٨٨/١، وينظر التلخيص في القراءات الثمان، للطبري:٢٠٩.

(٥)هو: كتاب الهادي في القراءات السبع، من تأليف الإمام الفقيه أبوعبدالله محمد بن سفيان القيرواني المالكي، توفي سنة:٤١٥هـ. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٥٧/١، و"لطائف الإشارات لفنون القراءات" للقسطلاني:٨٧/١، وينظر "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:٢٠٢/٢، وينظر "الهادي في القراءات السبع" لمحمد بن سفيان القيرواني:٢٣١.

(٦)ينظر المستنير في القراءات العشر، لابن سوار:٢٦/٢-٢٧، والمبهج في القراءات السبع المتممة بابن محيصن والأعمش ويعقوب وخلف، لسبط الخياط:٣٨/٢-٤٠.

(٧)في المخطوط: (إكمال الحر)، وأظن المراد (الحركة) كما هو مثبت، والله تعالى أعلم.

القلانسي من طريق ابن مجاهد[١]، وكذلك الشيخ أبو طاهر بن سوار[٢]، ونص عليه الحافظ أبو العلاء من طريق ابن مجاهد عن أبي الزعراء[٣]، ومن طريق أبي عبدالله أحمد بن عبدالله الوراق[٤] عن ابن فرح كلاهما عن الدوري، إلا أن أبا العلاء خص ابن مجاهد بإتمام: ﴿بَارِئِكُمْ﴾، وخصَّ الحمامي[٥] بإتمام الباقي[٦]، وأطلق الصَّفراوي[٧] الخلاف في الإتمام والإسكان والاختلاس عن أبي عمرو بكماله[٨]، وبعضهم لم يذكر: ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾، وبعضهم لم يذكر: ﴿يَنصُرْكُمْ﴾، وذكر: ﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾، ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ﴾، وبعضهم أطلق القياس في كل راء نحو: ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾، و﴿أُنذِرُكُم﴾،

---

(١)ينظر إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، لأبي العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي القلانسي:٢٢١.

(٢)ينظر المستنير في القراءات العشر، لابن سوار:٢/٢٦-٢٧.

(٣)هو: أبوالزعراء عبدالرحمن بن عبدوس البغدادي، أخذ القراءة عن أبي عمر الدوري بعدة روايات، وروى عنه القراءات أبوبكر بن مجاهد، وعلي بن الحسين الرقي، وعمر بن علان، علي بن النضر، مات سنة مائتين وبضع وثمانين. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٦٨-٢٦٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٧٣-٣٧٤.

(٤)هو: أبوعبدالله أحمد بن عبدالله بن الوراق المقرئ، وقيل: أبوعبدالله محمد بن هارون الوراق الصيدلاني، وقيل: أبوعبدالله أحمد بن محمد بن هارون الوراق الصيدلاني، قرأ على أحمد بن فرح، وقرأ عليه أبوالحسن الحمامي. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٧٦.

(٥)هو: أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبدالله الحمامي، ولد سنة:٣٢٨هـ، أخذ القراءات عن أبي بكر النقاش، وأبي عيسى بن بكار، وهبة الله بن جعفر، ومحمد بن علي بن الهيثم، وأحمد بن محمد الوراق، وقرأ عليه أحمد اللحياني، وأحمد بن علي الصوفي، وعبدالواحد بن شيطا، وعلي بن محمد بن فارس، ثقة بارع فاضل، تفرد بأسانيد القرآن وعلوها، توفي سنة:٤١٧هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٩٨-٣٩٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥٢١-٥٢٢.

(٦)ينظر غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار:٤٠٨-٤٠٩.

(٧)هو: أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن حسين بن حفص الصفراوي الإسكندري، ولد أول سنة:٥٤٤هـ، أخذ القراءة عن أحمد بن جعفر الغافقي، وعبدالرحمن بن خلف الله، وأبي الطيب عبدالمنعم، واليسع بن عيسى، وأخذ القراءة عنه علي بن موسى بن الدهان، وأبوبكر بن أبي الدر، وعبدالله بن منصور الأسمر، وعبدالرحمن بن عبدالحليم بن سحنون، كان إماماً كبيراً مفتياً، انتهت إليه رئاسة العلم ببلده، ألف كتاب الإعلان، مات سنة:٦٣٦هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٦٧٦-٦٧٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٧٣.

(٨)ينظر مخطوط كتاب الإعلان بالمختار من روايات القرآن في القراءات السبع، لجمال الدين أبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل الصفراوي:١٠٣/ب.

و﴿يُسَيِّرَكُمْ﴾، و﴿وَيُطَهِّرَكُمْ﴾[1]، وجمهور العراقيين لم يذكروا: ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾، و﴿يَأْمُرُهُم﴾، وبعضهم لم يذكر: ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ أيضاً[2].

قال الشيخ الجزري: "الصواب من هذه الطرق اختصاص هذه الكلم المذكورة أولا[3]، إذ النَّص فيها، وهو في غيرها معدوم عنهم"[4].

قال الداني: "لم أجد في كتاب أحد من أصحاب اليزيدي ﴿وَمَايُشْعِرُكُمْ﴾[5] منصوصاً"[6].

قال الشيخ الجزري: قد نص عليه ابن مجاهد، فقال: كان أبو عمرو يختلس حركة الراء من: ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾[7]، فدل على دخوله في أخواته المنصوصة، حيث لم يذكر غيره من سائر الباب[8].

وفي "جامع البيان": واختلف عن إسماعيل عن نافع في تسهيل الهمزة وتخفيفها من قوله: ﴿بَارِئِكُمْ﴾ فروى البرمكي[9] عن أبي[10] عمر عنه عن نافع ﴿باريكم﴾ بدل الهمزة ياء، ويحتمل وجهين: أن

---

(١)في المخطوط: (ويطهرهم)، والمثبت هو الصواب. الأحزاب:٣٣.

(٢)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٥٩/٢-١٦٠.

(٣)وهي: ﴿بَارِئِكُمْ﴾، و﴿يَنصُرُكُمْ﴾، و﴿يَأْمُرُهُم﴾، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، و﴿تَأْمُرُهُمْ﴾، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٥٩/٢.

(٤)كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٠/٢، وما صوبه ابن الجزري هو ما عليه العَمَل.

(٥)الأنعام :١٠٩.

(٦)كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٣٩٧، وينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٠/٢.

(٧)ينظر "كتاب السبعة في القراءات" لأحمد بن مجاهد:٢٦٥.

(٨)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٠/٢.

(٩)هو: أبوبكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن خالد البرمكي البغدادي، روى الحروف عن أبي عمر الدوري، وروى عنه الحروف أبوطاهر بن أبي هاشم، وطلحة بن محمد بن جعفر الشاهد. ينظر "تاريخ بغداد" لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي:٣١٢/١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٦٨/٢.

(١٠)في المخطوط: (ابن)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

يكون الياء ساكنة بدلاً من الهمزة على غير قياس، وأن تكون مكسورة بكسرة خفيفة بين بين على قياس التخفيف، وذلك الوجه[1].

وفي "الإيضاح": ﴿بَارِئِكُمْ﴾ بالإمالة لقتيبة ونصير والدوري والشيزري، و﴿بَارِئِكُمْ﴾، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، و﴿يَنصُرْكُمُ﴾ قرأ بالاختلاس في الأحرف الثلاثة إذا كن بالكاف والميم أبو عمرو غير عبدالوارث[2] وابن وابن محيصن، وزاد عباس[3] ﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾، و﴿سَنُمَتِّعُهُمْ﴾، و﴿هَذَا نُزُلُهُمْ﴾[4]، والآخرون والقصبي[5] والقصبي[5] عن عبد الوارث بالإشباع في الضم والكسر، وأسكن القصبي ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾[6]، وأبو معمر[7] عن عبدالوارث أسكن الباب كله، وروى عباس بطريق عبدالغفار[1] الجزم فيهن وفي حروف

---

(١)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٣٩٧، وما روي عن نافع من تسهيل همزة:

﴿بَارِئِكُمْ﴾ وإبدالها قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)هو: أبوعبيدة عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التنوري العنبري مولاهم البصري، ولد سنة:١٠٢هـ، عرض القرآن على أبي عمرو، وحميد بن قيس المكي، وروى القراءة عنه ابنه عبدالصمد، وبشر بن هلال، ومحمد بن عمر القصبي، وأبومعمر المنقري، إمام مقرئ ثقة حجة، موصوفاً بالعبادة والدين والفصاحة والبلاغة ولكنه اتهم بالقدر، مات سنة:١٨٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٧٩-١٨١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٧٨.

(٣)في المخطوط: (ابن عباس)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٤/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

(٤)الواقعة:٥٦.

(٥)هو: أبوبكر محمد بن عمر بن حفص القصبي البصري، أخذ القراءة عن عبدالوارث عن أبي عمرو، وعن العباس بن الفضل، وعن خارجة عن نافع، وروى الحروف عنه أحمد بن يحيى بن زهير بن حرب، وأحمد بن محمد بن الشماس، ويموت بن المزروع، وأحمد بن علي الخزاز. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٢٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢١٦-٢١٧.

(٦)الأنعام:١٠٩.

(٧)هو: أبومعمر عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج المنقري التميمي البصري، روى القراءة عن عبدالوارث بن سعيد، وروى القراءة عنه أحمد بن علي بن هاشم البصري، وأحمد بن يزيد الحلواني، ومحمد بن شعيب الجرمي، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وأبوالقاسم زيد بن الحباب، قيم بحرف أبي عمرو، مات سنة:٢٢٤هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢١٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٣٩.

أُخر، نحو: ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾، و﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾، ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ﴾، و﴿يَلْعَنُهُمُ﴾، و﴿سَنُدْخِلُهُمْ﴾، و﴿وَنَحْشُرُهُمْ﴾[٢]، و﴿وَنُدْخِلُهُمْ﴾، و﴿نُطْعِمُكُمْ﴾، و﴿نُتْبِعُهُمُ﴾، و﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ وكل فعل توالت فيه ثلاث ضمات، أو ضمتان، أوضمة وراء مضمومة[٣]، ولم أقرأ بذلك، ومعنى الاختلاس: إضعاف الصوت بها في سرعة[٤].

---

(١)هو: أبونصر عبدالغفار بن عبدالله بن الزبير التمار الموصلي، روى القراءة عن عباس بن الفضل عن أبي عمرو، وروى عنه القراءة إبراهيم بن علي العمري، مات سنة:٢٤٣هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١١٧٢/٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٩٧/١.

(٢)في المخطوط: (سنحشرهم)، ولا يوجد في القرآن هذا اللفظ، والمثبت هو الصواب. الإسراء:٩٧.

(٣)لم يذكر صاحب كتاب الإيضاح رواية أبي معمر عن عبدالوارث بإسكان الباب كله، فربما تكون استنتاجاً من ابن خليفة –رحمه الله–، حيث أن صاحب كتاب الإيضاح استثنى عبدالوارث عن موافقة أبي عمرو في القراءة بالاختلاس في الكلمات المذكورة، ثم ذكر رواية القصبي عن عبدالوارث بالإشباع، فبقيت القراءة بالإسكان لغير القصبي عن عبدالوارث عن أبي عمرو.

وماذكره ابن خليفة –رحمه الله– من رواية عبدالغفار عن العباس الجزم في: ﴿بَارِئِكُمْ﴾، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، و﴿يَنصُرْكُمُ﴾، و﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾، و﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾، و﴿سَنُمَتِّعُهُمْ﴾، و﴿هَذَا نُزُلُهُمْ﴾ لم يذكره صاحب الإيضاح.

وماذكره أيضاً من رواية عبدالغفار عن العباس الجزم في: ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾، و﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾، ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ﴾، و﴿يَلْعَنُهُمُ﴾، و﴿سَنُدْخِلُهُمْ﴾، و﴿وَنَحْشُرُهُمْ﴾، و﴿وَنُدْخِلُهُمْ﴾، و﴿نُطْعِمُكُمْ﴾، و﴿نُتْبِعُهُمُ﴾، و﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ وكل فعل توالت فيه ثلاث ضمات، أو ضمتان، أوضمة وراء مضمومة، فقد ذكره صاحب الإيضاح أنه بالإسكان للقصبي عن عبدالوارث.

ولعل ماذكره ابن خليفة –رحمه الله– سقط من نسخة كتاب الإيضاح التي بين يدي، أو أنه استدراك منه –رحمه الله– على ما جاء في كتاب الإيضاح، كما عهدنا ذلك منه في مواضع من الكتاب، والله تعالى أعلم.

ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٤/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

(٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٤/أ (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر)، والقراءة بالاختلاس في: ﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾، و﴿سَنُمَتِّعُهُمْ﴾، و﴿هَذَا نُزُلُهُمْ﴾، والإسكان في: ﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾، ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ﴾، و﴿يَلْعَنُهُمُ﴾، و﴿سَنُدْخِلُهُمْ﴾، و﴿وَنَحْشُرُهُمْ﴾، و﴿وَنُدْخِلُهُمْ﴾، و﴿نُطْعِمُكُمْ﴾، و﴿نُتْبِعُهُمُ﴾، و﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ وكل فعل توالت فيه ثلاث ضمات، أو ضمتان، أوضمة وراء مضمومة –في غير المنصوص عليها– قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

وفي "المغني": اليزيدي وعبد الوارث ونعيم بن ميسرة وشجاع[1] وعباس كلهم عن أبي عمرو، وابن محيصن بإسكان الهمزة في: ﴿بَارِئِكُمْ﴾، وقرأ الأشهب العقيلي بياء ساكنة بدل الهمزة، وقرأ قتادة ﴿فاقتَالوا﴾ بفتح التاء وألف بعدها، وعنه أيضاً ﴿فأَقِيْلوا﴾ بفتح الهمزة وكسر القاف وياء ساكنة مكان التاء، في: ﴿فَاقْتُلُوا﴾، وقرأ طلحة و[أبو]نوفل بن أبي عقرب[2] والعباس بن الفضل[3] ﴿عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ﴾[4] بفتح: ﴿إِنَّهُ﴾، و﴿حَتَّى نَرَى اللَّهَ﴾[5]، و﴿فَتَرَى الَّذِينَ﴾[6]، و﴿وَيَرَى الَّذِينَ﴾[7]، و﴿النَّصَارَى الْمَسِيحُ﴾[8]، و﴿الْكُبْرَى اذْهَبْ﴾[9] وأمثالها بكسر الرَّاء فيها[10] وصلاً عن عبد الوارث الوارث ومحبوب ويونس عن أبي عمرو، والواقدي[11] عن عباس عنه، والسوسي عن اليزيدي عنه كل

---

(١)هو: أبونعيم شجاع بن أبي نصر البلخي البغدادي، ولد سنة:١٢٠هـ، قرأ القرآن على أبي عمرو، وسمع من عيسى بن عمرو، وصالح المرّي وغيرهم، أخذ القراءة عنه أبوعبيد القاسم بن سلام، ومحمد بن غالب، توفي سنة:١٩٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٨٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٢٤.

(٢)في المخطوط: (وقرأ طلحة ونوفل بن أبي عقرب والعباس أبي عقرب والعباس بن الفضل ...إلخ)، فحذفت من السياق العباس أبي عقرب، والمثبت هو الصواب، ولعله سبق قلم من الناسخ. ينظر مخطوط المغني في القراءات، للنوزاوازي:٦٨.

(٣)في المخطوط: (العباس بن أبي الفضل)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٤)البقرة:٥٤.

(٥)البقرة:٥٥.

(٦)المائدة:٥٢.

(٧)سبأ:٦.

(٨)التوبة:٣٠.

(٩)طه:٢٣-٢٤.

(١٠)يريد بذلك الإمالة، ويُعَبَّر عنها أيضاً بالكسر؛ لأن من لوازم الإمالة كسر الحرف الذي قبل الحرف الممال تمهيدا للنطق بالألف الممالة، وخص الإمالة في الراء هنا: لأن الألف الممالة تحذف في الوصل بسبب التقاء الساكنين، وحينئذ لاتظهر الإمالة في الألف بقدر مايدل عليها الحرف الذي كسر قبل الألف لأجلها.

(١١)هو: أبومسلم عبدالرحمن بن عبيدالله بن واقد الواقدي البغدادي، وقيل: هو عبدالرحمن بن واقد، أخذ القراءة عن حمزة بن القاسم، والصباح بن دينار، وسمع الحروف من إسماعيل بن جعفر، وعباس بن الفضل، وروى عنه القراءة ابنه أبوشبيل، وعبيدالله شيخ ابن مجاهد، وأحمد بن فرح. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٥/١١٦٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٨١.

القرآن، زاد طلحة إمالة كل الباب نحو: ﴿مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾[1]، و﴿عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾[2]، و﴿وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ﴾[3]، و﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ﴾[4]، و﴿وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ﴾[5] وأمثالها، إلا قوله: ﴿فَتَعَـٰلَى ٱللَّهُ﴾[6] فإنه بفتح اللام فقط، وافق أبوحمدون[7] عن اليزيدي عن أبي عمرو في: ﴿حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْـرَةً﴾[8] أنه بالكسر بالكسر فقط، وقرأ حميد الأعرج[9] وابن مقسم والحسن ﴿جَهْـرَةً﴾ بفتح الهاء، وكذلك: ﴿بَغْتَةً﴾، و﴿زَهْرَةَ﴾، وابن محيصن ويحيى بن وثاب والمغيرة[10] ﴿الصَّعقة﴾ بغير ألف -يعني وسكون العين كما صرح في "الإيضاح"-

---

(١)البقرة:٨٧.

(٢)البقرة:٨٧.

(٣)الرحمن:٥٤.

(٤)الكهف:٣٣.

(٥)الأعراف:١٥٠.

(٦)طه:١١٤.

(٧)في المخطوط: (أبوحمدان)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.
وأبوحمدون هو: الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب الذهلي البغدادي النقاش للخواتم، ويقال له أيضاً حمدويه اللؤلؤي الثقاب الفصاص، قرأ على إسحاق المسيبي، وعبدالله بن صالح العجلي، وإسحاق الأزرق، ويعقوب الحضرمي، واليزيدي، وروى القراءة عنه الحسن الصواف، وإبراهيم بن خالد ، وإسحاق بن مخلد، وعبدالله البلخي، مات في حدود سنة:٢٤٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٤٢-٢٤٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٤٣-٣٤٤.

(٨)البقرة:٥٥.

(٩)هو: أبوصفوان حميد بن قيس الأعرج المكي، أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر، وعطاء، والزهري وغيرهم، وروى القراءة عنه سفيان بن عيينة، وأبوعمرو بن العلاء، وإبراهيم بن يحيى، وجنيد بن عمرو العدواني، توفي سنة:١٣٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٨٨-٨٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٦٥.

(١٠)هو: أبوهاشم المغيرة بن أبي شهاب عبدالله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة بن عمرو بن مخزوم المخزومي الشامي، أخذ القراءة عن عثمان بن عفان، وأخذ القراءة عنه عبدالله بن عامر، ومن جهته عرف المغيرة، مات سنة:٩١هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٠٥-٣٠٦.

كل القرآن[1]، وهي قراءة عمر بن الخطاب وأبي عبدالرحمن السلمي[2]، وقرئ لابن محيصن ﴿الصاقعة﴾ بتقديم القاف على العين كما في بعض اللغات[3]، وقرأ الحسن ﴿والصواقع﴾، وقرأ ابن أبي عبلة[4] والدوري عن أبي جعفر ﴿حِطَّةٌ﴾ بنصب التاء[5]،-وليس ذلك يحسن، كذا في "الاستغناء"-"الاستغناء"-.

وافقه في "الإشارة": في إمالة العباس والسوسي في: ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾[6] وسائر ذوات الراء، وفي فتح الهاء في: في:

---

(١)القراءة بحذف الألف وسكون العين في:﴿ٱلصَّعِقَةُ﴾ كل القرآن وردت من طريق الإيضاح عن ابن محيصن فقط، ووافقه الكسائي في سورة الذاريات. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٤/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

وتعد القراءة بحذف الألف وسكون العين في جميع مواضعها قراءة شاذة لا تصح القراءة بها، عدا موضع الذاريات فقط، فإنها فيه قراءة صحيحة ثابتة عن الكسائي. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢٨٢/٢.

(٢)هو: أبوعبدالرحمن عبدالله بن حبيب بن ربيعة السلمي الكوفي، ولد في حياة النبي ﷺ، أخذ القراءة عن عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب رضي الله عنهم، أخذ القراءة عنه عاصم وعطاء بن السائب، وأبو إسحاق السبيعي، ويحيى بن وثاب، ومحمد بن أبي أيوب، انتهت إليه القراءة تجويداً وضبطاً، وكان أول من أقرأ الناس بالكوفة بالقراءة المجمع عليها، توفي سنة:٧٤هـ، وقيل سنة:٧٣هـ، وقيل سنة:٧٥هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٤-٣٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٤١٣/١-٤١٤.

(٣)ينظر "تاج العروس" للزبيدي:٣٤١/٢١.

(٤)في المخطوط: أبوعبلة، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر "شواذ القراءات" لرضي الدين شمس القراء أبي عبدالله محمد بن أبي نصر الكرماني:٦٢.

(٥)ينظر مخطوط المغني في القراءات، للنوزاوازي:٦٨، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني، قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا إسكان الهمزة في ﴿بَارِئِكُمْ﴾، فإنها قراءة مقبولة، سبق الكلام عنها. ينظر صفحة: ١٧٢ من البحث.

وكسر الراء وصلاً في: ﴿حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ﴾، و﴿فَتَرَى ٱلَّذِينَ﴾، و﴿وَيَرَى ٱلَّذِينَ﴾، و﴿ٱلنَّصَـٰرَى ٱلْمَسِيحُ﴾، و﴿ٱلْكُبْرَى ٱذْهَبْ﴾، فإنها قراءة صحيحة ثابتة عن السوسي بخلف عنه. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٥٨/٢-٥٩.

(٦)البقرة:٥٥.

﴿جَهْـرَةً﴾ لكن عن قتيبة حيث كانت، وأمال: ﴿حَتَّىٰ﴾ كل القرآن عن نصير[1] والعجلي[2] عن حمزة إمالة لطيفة حسنة[3].

قال في "النشر": وتقدم التنبيه على همزة: ﴿بَارِئِكُمْ﴾ لأبي عمرو إذا خفف، وأن الصواب عدم إبداله في باب الهمز المفرد[4]، وتقدم مذهب الدوري في إمالة ألفه في باب الإمالة[5]، وتقدم مذهب السوسي في إمالة راء: ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾[6] [وصلاً] آخر باب الإمالة[7]، وكذلك تقدم ذكر الوجهين في ترقيق اللام

(١)هو: أبوالمنذر نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي البغدادي النحوي، أخذ القراءة عن الكسائي، وأبي محمد اليزيدي، وروى عنه القراءة محمد بن عيسى الأصبهاني، وداود بن سليمان، وعلي بن أبي نصر، والحسين بن شعيب، كان عالماً بالقراءات ونحوها ولغتها، وحاذقاً في رسم المصحف وله فيه تصنيف، مات في حدود سنة:٢٤٠هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٩٤٨/٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٤٠/٢-٣٤١.

(٢)هو: أبوأحمد عبدالله بن صالح بن مسلم بن صالح العجلي الكوفي، أخذ القراءة عن حمزة الزيات، وسليم عن حمزة، وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش، وحفص بن سليمان، وروى عنه القراءة: ابنه أبوالحسن أحمد، والحلواني، وأبوحمدون، وإبراهيم بن نصر الرازي، ومحمد بن شاذان الجوهري، مات في حدود سنة:٢٢٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٨٩-١٩٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٤٢٣/١.

(٣)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٦١/١-١٦٢، والقراءة بفتح الهاء في: ﴿جَهْـرَةً﴾، وإمالة ﴿حَتَّىٰ﴾، قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)انفرد أبوالحسن بن غلبون ومن تبعه بإبدال الهمزة فيه بعد إسكانها لأبي عمرو، ملحقاً ذلك بالهمز الساكن المبدل، وذلك غير صحيح لأن السكون عارض فلا يعتد به، لأن الساكن اللازم حالة الجزم والبناء لايعتد به فهذا من باب أولى، ولو اعتد بسكونه فإن تخفيفه يخرجه إلى لغة أخرى فيكون من البرا وهو التراب، فيمتنع إبدالة أيضاً. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٣٠٥/١.

(٥)وباقي القراء العشرة بفتح ألفه. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٣٠/٢.

(٦)البقرة:٥٥.

(٧)وباقي القراء العشرة بالفتح وصلاً. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٥٨/٢-٥٩.

من: اسم الله تعالى بعدها في باب اللامات[1]، وتقدم مذهب الأزرق في تفخيم اللام: ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ ﴾[2]، ﴿وَمَا ظَلَمُونَا ﴾[3] في باب اللام[4]، والله تعالى أعلم بالصواب[5].

ويَغْفِرْ بِنُونٍ سَمِّ حَقاً كَفَا وأَنَّـــ ـــثَ الشَّامِ والأَعْرَافِ كَمْ ثَوَّى الارْجُلا

يعني: وسم ﴿نَّغْفِرْ﴾ واجعله مبنياً للفاعل بإيراد نون المتكلم مع الغير، حال كونه حقاً ثابتاً عن ابن كثير وأبي عمرو[6] ويعقوب، كافياً في الصحة والاعتماد عليه لثبوته عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف، وأنث هذه الكلمة بإيراد تاء التأنيث في أولها للشامي الذي هو ابن عامر، فيكون تذكيرها لنافع وأبي جعفر في هذه السورة[7]، وفي الأعراف[8] التأنيث لابن عامر ونافع وأبي جعفر ويعقوب[9]، كما أشار أشار إليه **بقوله:** ((**كَمْ ثَوَّى الارْجُلا**)) أي: قوم كثر من أصحاب تين القراءة، جعل الراجلين مقيمين لتعلمها، فتكون الأرجل مفعولاً لثوى، وينبغي أن يشير الناظم إلى أن نون المتكلم في الموضعين معاً

---

(١)يجوز في لفظ الجلالة بعد إمالة الراء في: ﴿نَرَى ٱللَّهَ ﴾ التفخيم والترقيق، وعلى الفتح يأتي التفخيم في لفظ الجلالة فقط. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٨٧.

(٢)البقرة:٥٧.

(٣)البقرة:٥٧.

(٤)ينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(٥)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦١.

(٦)في المخطوط: (وأبوعمرو)، والمثبت هو الصواب.

(٧)آية:٥٨، وقرأ باقي القراء العشرة بالنون المفتوحة. ينظر لتيسير:٥٥، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٢٧، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦١.

(٨)آية:١٦١.

(٩)وقرأ باقي القراء العشرة بالنون المفتوحة، ولا يُقرأ في موضع الأعراف بالياء المضمومة، إذ الخلاف فيها دائر بين القراءة بالنون المفتوحة، أو التاء المضمومة فقط، بخلاف الذي بالبقرة. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٥، و٨٧، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٢٧، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦١.

لأصحابه، واعلم أن من قرأ: ﴿نَّغْفِرْ﴾ بالتذكير أو التأنيث يجعله مبنياً للمفعول، ومن جعل متكلماً مع الغير جعله مبنياً للفاعل[١].

وفي "جامع البيان": وروى ابن مجاهد عن أصحابه عن جبلة عن المفضل عن عاصم ﴿يغفر لكم﴾[٢] بالياء مثل نافع، وروى عن أصحابه عن أبي زيد عن المفضل عنه بالتاء مثل ابن عامر قاله، وبالنون قرأت له، وروى هارون عن حسين عن أبي بكر عن عاصم ﴿يغفر لكم﴾ بالياء مفتوحة، لم يرو ذلك أحد غيره[٣]. و لم يذكر التي في الأعراف.

وفي "الإيضاح": جعل شيبة موافقاً لنافع وأبي جعفر، وكذا أبان وجبلة عن المفضل، وجعل أبازيد موافقاً لابن عامر هنا[٤]، وقال في سورة الأعراف ﴿نَّغْفِرْ﴾ بتاء مضمومة وفتح الفاء لمدني وشامي[٥] ويعقوب وسهل ومفضل، والباقون بالنون وكسر الفاء[٦].

وفي "المغني": قرأ أبو خُليد[٧] وابن المنادى[٨] عن نافع ويحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي بالياء وفتحها، يعني مع كسر الفاء، وباقي أهل المدينة، وجبلة عن المفضل بالياء وضمها وفتح الفاء، والدمشقي[١]

---

(١)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦١/٢.

(٢)يقصد الذي بالبقرة، في آية:٥٨.

(٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٣٩٨، وما رواه هارون عن حسين عن أبي بكر قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٤/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

(٥)يريد بهم صاحب كتاب الإيضاح: ابن عامر اليحصبي، والوليد بن مسلم.

(٦)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٤/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٧)هو: أبوخليد عتبة بن حماد الحكمي الدمشقي البلاطي، روى القراءة عن نافع، وروى عنه القراءة هشام بن عمار، أحمد بن عبدالعزيز الصوري، وعبدالرحمن بن أحمد بن عبده. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١١٦٦/٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٤٩٨/١.

(٨)هو: أبوالحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيدالله البغدادي المعروف بابن المنادى، قرأ على الحسن بن العباس، وعبيدالله بن محمد اليزيدي، ومحمد بن سعيد البزوري، والحسن بن العباس بن أبي مهران، وقرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وأبوالحسن بن بلال، وأحمد بن عبدالرحمن، إمام مشهور حافظ ثقة ضابط، صنف أشياء وجمعها، ومن تصانيفه كتاب أفواج القراء، توفي سنة:٣٣٦هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣١٧-٣١٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٤٤/١.

وقتادة وأبو حيوة والجحدري والحسن بالتاء وضمها وفتح الفاء، وقرأ الجحدري ﴿خَطْيُتُكم﴾ بمدة وهمزة وتاء مضمومة بعد الهمزة، على صيغة الواحد، والأعمش ﴿خَطِيَّتِكُمْ﴾ بمدة وهمزة وألف بعد الهمزة قبل التاء وكسر التاء، قال أبو حاتم: وكذا قرئ لعاصم، وقرأ الحسن كذلك، إلا أنه بضم التاء، وعن الأعمش ﴿يُغفر﴾ بياء مضمومة، ﴿خَطَيَـٰكُمْ﴾ كقراءة العامة، والأعرج كذلك إلا أنه قرأ: ﴿تُغفر﴾ بالتاء، وروى ابن منصور[٢] وابن واصل[٣] والشيزري ثلاثتهم عن الكسائي والزعفراني عن ابن فليح[٤] عن ابن كثير ﴿خَطَيَـٰكُمْ﴾ بهمزة ساكنة قبل الياء بعد الطاء، والخزاعي عن ابن فليح عن ابن كثير بهمزة ساكنة بعد الياء قبل الكاف، وابن ميسرة عن الكسائي بكسر الطاء والياء، والباقون عنه بإمالة الياء فقط، وقرأ يحيى والنخعي ﴿وسيزيد﴾ بالغيب، وقرأ ابن محيصن –وزاد في "الاستغناء": مع ابن محيصن مجاهد في ضم الراء، "الاستغناء"–، ﴿رِجْـزًا﴾ بضم الراء حيث جاء، إلا: ﴿رِجْزَ ٱلشَّيْطَـٰنِ﴾[٥]، ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾[٦] فإنهما بالكسر، وقرأ الأعمش ويحيى بن وثاب ﴿يَفْسُقُونَ﴾ بكسر السين، –وذكر ذلك عن إبراهيم وأبان بن تغلب أيضاً بكسر السين، كذا في "الاستغناء"– وللأعمش في: ﴿ٱثْنَتَا عَشْرَةَ﴾[٧] فتح الشين وكسرها، –وفتح الشين حسن، كذا في "الاستغناء"–، وقراءة ابن أبي

---

(١)يقصد به صاحب المغني: اتفاق ابن عامر الشامي مع يحيى الذماري في القراءة. ينظر مخطوط المغني في القراءات، للنوزاوازي:٢٩.

(٢)هو: أبوبكر أحمد بن منصور السراج البغدادي، روى القراءة عن عبدالله بن عمرو بن أبي سعيد الوراق، وروى القراءة عنه عبدالواحد بن أبي هاشم. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٣٩.

(٣)هو: أحمد بن واصل البغدادي، روى القراءة عن اليزيدي، والكسائي، وروى عنه القراءة ابنه محمد بن أحمد بن واصل. ينظر تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي:٥/١٨٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٤٧.

(٤)هو: أبوإسحاق عبدالوهاب بن فليح بن رياح المكي المقدسي، من موالي الأمير عبدالله العبشمي، أخذ القراءة عن داود بن شبل، ومحمد بن بزيع، وشعيب بن أبي مرة، وعبدالملك بن عبدالله بن شعوة، روى القراءة عنه إسحاق بن أحمد الخزاعي، والحسين بن محمد الحداد، ومحمد بن عمران، وعبدالله بن محمد بن هاشم، توفي في حدود:٢٥٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٠٤-٢٠٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٨٠-٤٨١.

(٥)الأنفال:١١.

(٦)المدثر:٥.

(٧)البقرة:٦٠.

إسحاق إسكان الشين وكسرها، وحميد وعمرو بن ميمون[١] ومجاهد وعيسى بن عمر بكسر الشين، وقرأ الأعمش ﴿وَلَا تَعْثَوْا﴾[٢] بكسر الثاء كابن وثاب والنخعي، وروى أبو عبدالله عنه ضم التاء أيضاً[٣].

قال في "الاستغناء": ﴿وَلَا تَعْثَوْا﴾[٤] القراءة فيه فتح الثاء، من: (عثا يعثَى)، وعليه القراء، وفيه لغة أخرى (عثا يعثُوا) فيكون القراءة في هذه اللغة (ولاتعثُوا) بضم الثاء، ولا نعلم أحداً قرأ به، إلا ما ذكر عن الأعمش أنه قرأ بضم الثاء، وليس ذلك بمحفوظ عنه، فإن كان ماذكر عن الأعمش صحيحاً فهو اختيارنا، وفيه لغة أخرى (عاث يعيث)، وتكون القراءة منه (ولا تعيثوا)، ولا يجوز أن يقرأ بذلك.

[وفي "المغني"]: وقرأ زيد بن علي ﴿يُخْرِجْ لَنَا﴾[٥] بفتح الياء وضم الراء، ﴿مِمَّا تُنْبِتُ﴾[٦] بفتح التاء وضم الباء، -ولا وجه لها إلا من بعيد، كذا في "الاستغناء"-، ويحيى وإبراهيم بن مقسم ﴿تُنْبِتُ﴾ بالياء، وقرأ الأعمش وطلحة ﴿وَقِثَّائِهَا﴾[٧] بضم القاف، وقرأ الأعمش عن علقمة[٨] عن ابن مسعود

---

(١)هو: أبوعثمان عمرو بن ميمون بن حماد بن طلحة الكوفي السكري، أخذ القراءة عن حمزة الزيات وهو من أصحابه، وعرض عليه أحمد بن جبير الأنطاكي، ورويم بن يزيد وغيرهما. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٩١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٦٠٣.

(٢)البقرة:٦٠.

(٣)ينظر مخطوط المغني في القراءات، للنوزاوازي:٦٨-٦٩، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالتاء أو الياء على البناء للمجهول في: ﴿نَّغْفِرْ﴾، فإنها قراءات مقبولة، سبق الكلام عنها في صفحة: ١٨٤ من البحث، والقراءة بإمالة الألف بعد الياء في: ﴿خَطَيَـٰكُمْ﴾، فإنها قراءة مقبولة ثابتة عن الكسائي. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٩.

(٤)البقرة:٦٠.

(٥)البقرة:٦١.

(٦)البقرة:٦١.

(٧)في المخطوط: (قثائها)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٦١.

(٨)هو: أبوشبل علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك النخعي، ولد في حياة النبي ﷺ، وأخذ القرآن عن ابن مسعود، وسمع من علي وعمر وأبي الدرداء وعائشة، عرض عليه القرآن إبراهيم بن يزيد النخعي، وأبوإسحاق السبيعي، وعبيد بن نضلة، ويحيى بن وثاب، كان أشبه الناس بابن مسعود، طيب الشأن حسن الصوت بالقرآن، ثقة حجة،

مسعود ﴿وثومها﴾ بالثاء، وهي قراءة ابن عباس أيضاً، وقرأ أبي بن كعب ﴿أتُبَدِّلون﴾ بحذف السين وضم التاء وفتح الباء وكسر الدال وتشديدها، مكان: ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ﴾[1]، وقرأ زهير الفرقبي[2] ﴿أدناءُ﴾ بهمزة مضمومة في آخره، مكان: ﴿أَدْنَىٰ﴾[3]، ﴿ٱهْبِطُواْ﴾[4] قد مضى ذكره، وقرأ: ﴿مِصْـرًا﴾ غير منون الأعمش [وطلحة] والحسن حيث كان، وهكذا في مصحف ابن مسعود بغير ألف، وقرأ يحيى بن وثاب والنخعي ﴿سَأَلْتُمْ﴾ بكسر السين مهموزاً، وبابه كل القرآن إذا لم يكن في أوله ألف، وقرأ قتادة والحسن ﴿وباو﴾ بغير همزة، وأبو خالد عن قتيبة بالإمالة، وقرأ الحسن وأبو عبدالرحمن السلمي وابن مقسم ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء المشددة كل القرآن، وهي قراءة علي﵁، وقرأ يحيى وإبراهيم عن ابن مسعود ﴿وقاتلوا النبيين﴾[5] بالفعل الماضي، وقرأ الصوفي[6] والعنبري والكفرتوثي[7] والبصري كلهم عن أبي بكر عن عاصم، والهاشمي والدوري عن أبي

مات سنة:٦٢هـ، وقيل سنة:٦١هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٠-٣٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥١٦.

(١)البقرة:٦١.

(٢)هو: زهير بن ميمون الكوفي النحوي، ويعرف بالفرقبي أو القُرقوبي، لأنه كان يتجر به، وهو نوع من الأقمشة، كما يعرف أيضاً بالكسائي، كان في زمن عاصم، روى عنه الحروف نعيم بن ميسرة، له اختيار في القراءة يروى عنه، مات سنة:١٥٥هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٤/٥٣-٥٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٩٥.

(٣)البقرة:٦١.

(٤)البقرة:٦١.

(٥)البقرة:٦٠.

(٦) هو: أبوالخطاب أحمد بن علي بن عبدالله الصوفي البغدادي، ولد سنة:٣٩٢هـ، قرأ بالسبع على أبي الحسن الحمامي، وقرأ عليه أبوالفضل محمد بن المهتدي بالله، وهبة الله، والمبارك بن الحسين الغسال، ومحمد بن عبدالكريم القفصي، له قصيدة في السنة، وأخرى في عدد الآي، توفي سنة:٤٧٦هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٧٨-٤٧٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٨٥.

(٧)هو: أبوالصقر رحمة بن محمد بن أحمد بن سعيد بن القاسم الكفرتوثي، أخذ القراءة عن علي بن عبدالله الأزدي، وإبراهيم بن حميد الكلابزي، وإدريس بن عبدالكريم، وأحمد بن الحسن بن عبدالله، ومحمد بن أحمد البابي، وأحمد بن محمد الفيل، وروى القراءة عنه أبوعلي الحسين الرهاوي، وعده الحافظ أبوالعلاء في عداد المجهولين. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٨٣-٢٨٤.

جعفر، ونافع وشيبة وورش كل الباب من: ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾، و﴿ٱلنَّبِيُّ﴾، و﴿ٱلنُّبُوَّةَ﴾، و﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾ بالمد والهمزة، لكن في: ﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾ الهمزة بعد الباء الموحدة مكان الياء من غير استثناء، غير أن الهاشمي والدوري والعمري عن أبي جعفر بتليين الهمزة فيهن، وقرأ ابن مجاهد والضحاك ﴿وَٱلَّذِينَ هَادُواْ﴾[1] بفتح الدال مع إسكان الواو، وقرأ نافع وشيبة والزهري وعبدالوارث عن أبي عمرو ﴿وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ﴾[2] بياء ساكنة من غير همزة، و﴿وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ﴾ بباء مضمومة من غير همزة، والعمري بخيال الهمزة فيهما، والباقون عن أبي جعفر والأعرج بياء خالصة مكسورة أو مضمومة فيها مكان الهمزة، وقرأ عبيد بن عمير بتشديد الفاء في: ﴿وَرَفَعْنَا﴾ حيث جاء، وقرأ ابن مسعود ﴿خذوا ما آتَيْتُكم﴾ على صيغة المتكلم بلا ألف[3]، مكان: ﴿ءَاتَيْنَـٰكُم﴾، -ولا يجوز أن يقرأ بذلك، كذا في "الاستغناء"-، ﴿وَٱذْكُرُواْ﴾ بتشديد الذال والكاف ابن مقسم، وقد ذكر، ابن[4] مسعود ﴿وتَذكَّروا﴾ بتاء مكان الألف وكاف مفتوحة مشددة، وفي حرف عبدالله ﴿عَدَوْا منكم﴾، مكان: ﴿ٱعْتَدَوْاْ﴾، وقرأ الجحدري ﴿أَنَتَّخِذُنَا﴾ بياء وتاء على الغيبة[5]، وأسند هذه القراءة في "طوالع النجوم"[6] إلى ابن محيصن[7].

---

(١)أول موضع بالبقرة:٦٢.

(٢)في المخطوط: (الصابئين)، والمثبت هو الصواب. أول موضع بالبقرة:٦٢.

(٣)في المخطوط: (بلا غير)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٤)في المخطوط: (لابن)، والمثبت هو الصواب.

(٥)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٦٩-٧٠، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا قراءة ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾، و﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾، وبابهما بالهمز، و﴿وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ﴾ بحذف الهمز مع ضم الباء، و﴿وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ﴾ بحذف الهمز وياء ساكنة، فإنها قراءات مقبولة ثابتة عن نافع، وشاركه أبا جعفر في الثاني. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٠٨-٣٠٩، و٣١٥.

(٦)هو: كتاب طوالع النجوم في موافق المرسوم في القراءات الشاذة عن المشهور، نظم الشيخ أبي الحسن علي بن أبي محمد بن أبي سعد بن الحسن الواسطي، المعروف بالديواني، المقرئ بجامع واسط، المتوفى سنة:٧٤٣هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥٨٠، و"كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:٢/١١١٧.

(٧)ينظر مخطوط طوالع النجوم في موافق المرسوم في القراءات الشاذة عن المشهور، لأبي الحسن الديواني:٦٣/أ، وهي قراءة شاذة كما ذكر.

وتقدم الخلاف في إدغام الراء من ﴿نَّغْفِرْ﴾ في اللام في باب حروف قربت مخارجها[١]، وتقدم مذهب الكسائي في إمالة: (خطايا)، ومذهب الأزرق في تقليلها من باب الإمالة[٢]، وتقدم مذهب أبي جعفر في إخفاء[٣] التنوين من نحو قوله: ﴿قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى﴾[٤] في باب أحكام التنوين والنون الساكنة[٥]، وتقدم وتقدم اختلافهم في ضم الهاء والميم وكسرهما من نحو: ﴿عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾[٦] في سورة أم القرآن[٧]، لكن ذكر في "الإشارة": أن سهلاً موافق لحمزة[٨].

وتقدم مذهب نافع في همزه: ﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾، و﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾، و﴿ٱلنَّبِىُّ﴾، و﴿ٱلنُّبُوَّةَ﴾[٩]، وكذلك مذهبه مذهبه ومذهب أبي جعفر في حذف همز: ﴿وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ﴾[١٠]، و﴿وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ﴾[١١] في باب الهمز المفرد[١٢]، وتقدمت مذاهبهم في إمالة:﴿ٱلنَّصَـٰرَىٰ﴾، وكذلك مذهب أبي عثمان عن الدوري في إمالة

---

(١)أدغمها أبو عمرو بخلف عن الدوري، وباقي القراء العشرة بالإظهار. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١١.

(٢)وفتحها باقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٩، و٣٢.

(٣)الاخفاء لغة: الكتم والستر.

وفي اصطلاح القراء: هو عبارة عن النطق بحرف ساكن عار عن التشديد، على حالة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة في الحرف الأول، وهو النون الساكنة أو الميم الساكنة أوالتنوين، وقيل: حقيقته أن يبطل عند النطق به الجزء المعمل، فلا يسمع إلا صوت مركب على الخيشوم. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/٧٧، و"التمهيد في علم التجويد" لابن الجزري:٥٥، و"الإضاءة في بيان أصول القراءة" للضباع:١٤.

(٤)البقرة:٥٩.

(٥)وباقي القراء العشرة بالإظهار. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨.

(٦)البقرة:٦١.

(٧)للقراء فيها مذاهب: أبوعمرو بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب بضمهما، وباقي القراء العشرة بكسر الهاء وضم الميم، أما في الوقف، فيقف حمزة ويعقوب على: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء، وبقية القراء بالكسر. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢١٤، وينظر:٢/١٦٢.

(٨)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٦٣.

(٩)وقرأ باقي القراء العشرة من غير همز. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣١٥.

(١٠)في المخطوط: (الصابئين)، ومأأثبت هو الصواب. أول موضع بالبقرة:٦٢.

(١١)في المخطوط: (الصابئون)، ومأأثبت هو الصواب. المائدة:٦٩.

(١٢)وقرأ باقي القراء العشرة بالهمز. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٠٨-٣٠٩.

الصاد قبل الألف منها[١]، وتقدم مذهب يعقوب ومن معه في فتح: ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾[٢]، وكذا مذهب حمزة في الوقف والوصل على: ﴿عَلَيْهِمْ﴾[٣]، وسهل موافق له[٤]، وتقدم مذهب أبي جعفر في في إخفاء التنوين عند الخاء من: ﴿قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾[٥] في باب النون الساكنة والتنوين[٦]، ومذهب أبي عمرو في إسكان: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ عند ذكر: ﴿بَارِئِكُمْ﴾[٧].

وَسَكَّنَ ضَمَّ العَينِ مِنْ هُـزُوًا فتـا وكُفُوًا فَتَا ظَفِّرْ[٨] وَفِيْ القُـدْسِ دُمْ وِلا
كَنُكْرٍ ومَعْ شُغْلٍ إلى حَبْـرٍ أُكْـلَهَا وَفِـي الغَيْرِ دُمْ أمْناً وخُطْواتِ صِفْ هَلا
بُخُلْفٍ فَتاً إذْ حَصَّلُـوا وَهْـوَ سُبْلَنَا كَذَا رُسْلَنَا مَعْ هُـمْ وَكُمْ سُحْتٍ إذْ كَلا[٩]
فِي نُهْيَةٍ[١٠] والبَـزَّارُ أُذْنٌ لِنَافِعٍ[١١] وَجُرْفٍ لَهُ خُلْفُ الفَـتَى صَارَ مَعْدِلا

---

(١)أمال الألف التي بعد الراء أبوعمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان بخلف عنه، والتقليل للأزرق قولاً وحداً، وفتحها باقي القراء العشرة، وأمال الألف بعد الصاد الضرير عن الكسائي. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٨، و٣١، و٤٢.

(٢)في المخطوط: (﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾)، والمثبت هو الموضع المراد من سورة البقرة:٦٢، وتقدم الكلام عن قراءة يعقوب فيها. ينظر صفحة: ١٦١ من البحث.

(٣)ينظر صفحة: ١٠٢ من البحث.

(٤)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٤٠.

(٥)البقرة:٦٥.

(٦)وباقي القراء العشرة بالإظهار. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨.

(٧)ينظر صفحة: ١٧٢ من البحث، وينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٢.

(٨)الظفر: الفوز بما طلبت، والفلج على من خاصمت، وظفر عليه بمعنى ظفر به، وقيل: الظفر: ضرب من العطر أسود يوضع في الدخنة، ورجل مظفر: صاحب دولة في الحرب. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/١٧٠، ومعجم "لسان العرب" لابن منظور:٤/٥١٧-٥٢٠.

(٩)الكلأ: العشب رطباً كان أو يابساً، وكلأه الله يكلؤه كلاءة: حفظه، ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَٰنِ﴾. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/٢٤٠.

(١٠)النهي: ضد الأمر، وانتهى عن كذا: كف، وتناهوا عن المنكر: نهى بعضهم بعضاً، والنُّهية: واحدة النهى، وهي: العقول؛ لأنها تنهى عن القبيح. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/٢٨٤.

(١١)في الهامش تصحيحات للبيت، الأول: (فتا نهيه أذنيه أذن لنافع)، والثاني: (فتا نور راو الاذن كيف أتى أضا). ينظر مخطوط بحر الجوامع:٣٨٦/أ.

يعني: وسكن ضم العين من: ﴿هُزُوًا﴾ حيث جاء ذوا فتوة وجرد[1] وهما: خلف وحمزة، ومن: ﴿كُفُوًا﴾ معهما يعقوب أيضاً، وظَفِّرْ واجعل صاحب ظُفْر مدعي هذه القراءة على المخالف لصحتها[2].

لا يقال ينبغي للنَّاظم أن يتعرض إبدال الهمزة واواً فيهما لحفص عن عاصم؛ لأنه اكتفى بما ذكره في باب الهمز المفرد[3].

وفي كلمة: ﴿ٱلْقُدُسِ﴾ كن دائماً في نصرة من ادعى سكون داله لابن كثير في الموضعين من هذه السورة[4]، وفي المائدة[5]، والنحل[6]، كما تكون دائماً في نصرة من ادعى إسكان الكاف في: ﴿نُّكُرٍ﴾ في سورة القمر[7]، وحكى الخزاعي عن ابن كثير بضم الكاف[8].

ومع كلمة: ﴿شُغُلٍ﴾ في يس[9]، اجمع كلمة: ﴿أُكُلَهَا﴾ المضاف إلى ضمير المؤنث في إسكان العين فيهما، حال كونك مسنداً ذلك الإسكان إلى الكاملين في هذا العلم، وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو،

---

(١)الجرد: التقشير، جرد الشيء يجرده جرداً: قشره، وجرد الجلد: نزع عنه الشعر، وثوب أجرد: خلق قد سقط زئبره، وقيل: هو الذي بين الجديد والخلق، والجردة: الخرقة البالية، والجرد من الأرض: ما لا ينبت، والتجرد: التعرية. ينظر معجم "لسان العرب" لابن منظور:٣/١١٥-١٢٠.

(٢)وقرأ حفص بإبدال الهمزة واواً فيهما وضم الزاي من: ﴿هُزُوًا﴾، وضم الفاء من: ﴿كُفُوًا﴾، وقرأ باقي القراء العشرة بالهمز وضم الزاي من: ﴿هُزُوًا﴾، وضم الفاء من: ﴿كُفُوًا﴾. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٦، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٢٩-٣٣٠، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٢.

(٣)عند قوله: ((وهَزْواً وكُفْواً حَفْصٌ)). ينظر القصيدة الطاهرة، لطاهر بن عرب:١٤٧.

(٤)آية:٨٧، و٢٥٣.

(٥)آية:١١٠.

(٦)آية:١٠٢.

(٧)وقرأ باقي القراء العشرة بالضم فيهما. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٦، و١٥٩، ونظر كتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٣٤، و٤٢٨، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٢-١٦٣.

(٨)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٧٣٥.

(٩)آية:٥٥.

وفي غير المضاف إلى ضمير المؤنث كن دائماً على رواية الإسكان عن ابن كثير ونافع، حال كونك آمناً عن الخطأ في هذه الرواية مثل: ﴿أُكُلُهُۥ﴾، و﴿ٱلْأُكُلِ﴾، ﴿أُكُلٍ﴾[1].

وصفْ بإسكان الطاء كلمة: ﴿خُطُوَٰتِ﴾ أين وقعت راويا عن أبي بكر، وقل هل أعلمك إسكان البزي بخلف وإسكان حمزة وخلف ونافع وأبوعمرو بغير خلف؛ لأن أهل الأداء حصلوا هذا الإسكان لهم على هذا الوجه[2]، أما خلف البزي في هذا الإسكان فروى عنه أبو ربيعة[3] الإسكان، وروى عنه ابن الحباب[4] الضم[5].

قوله: ((**وَهْوَ سُبْلَنَا**)) أي: وأبوعمرو حَصَّل إسكان الباء في: ﴿سُبُلَنَا﴾ في إبراهيم[6]، والعنكبوت[7]، والعنكبوت[7]، وإسكان السين من: ﴿رُسُلُنَا﴾، و﴿رُسُلُهُم﴾، و﴿رُسُلُكُم﴾ مما وقع مضافاً إلى ضمير على

---

(١)وباقي القراء العشرة بالضم في الكلمات المذكورة. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٢، و١٤١، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٧-٣٦٨، و٦٦٠، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٢/٢-١٦٣.

(٢)وقرأ باقي القراء العشرة بضم الطاء. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٩، ، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٥١، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٢/٢.

(٣)هو: أبوربيعة محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان الربعي المكي، أخذ القراءة عرضاً عن البزي وقنبل، روى القراءة عنه محمد بن الصباح، ومحمد بن عيسى بن بندار، وعبدالله بن أحمد البلخي، ومحمد بن موسى الهاشمي، مؤذن المسجد الحرام، من أهل الضبط والإتقان والثقة والعدالة، ألف في قراءة ابن كثير، توفي سنة٢٩٤هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٥٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٩٩/٢.

(٤)هو: أبوعلي الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق البغدادي، روى القراءة عرضاً عن البزي، محمد بن غالب الأنماطي، وبشر بن هلال، وروى القراءة عنه ابن مجاهد، وابن الأنباري، وأحمد بن عبدالرحمن بن الفضل، وأبوبكر النقاش، شيخ متصدر مشهور ثقة ضابط من كبار الحذاق، توفي سنة٣٠١هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣٣/٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٠٩/١.

(٥)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٢/٢.

(٦)آية:١٢.

(٧)آية:٦٩.

حرفين، وهو: (نا)، و(هم)، و(كم)[١].

وصف إسكان حاء كلمة: ﴿ٱلسُّحۡتَ﴾ في المائدة[٢]، و﴿لِلسُّحۡتِ﴾ فيها أيضاً[٣]، إذ حفظه أصحاب الفتوة والعقل وهم: نافع وابن عامر وحمزة وخلف وعاصم[٤].

وصف إسكان الذال في: ﴿وَٱلۡأُذُنَ﴾[٥] حيث جاء وكيف وقع مثل: ﴿أُذُنَيۡهِ﴾، و﴿قُلۡ أُذُنُ خَيۡرٍ﴾[٦] لنافع[٧].

وصف إسكان الراء من: ﴿جُرُفٍ﴾ في التوبة[٨] لهشام بالخلف؛ لأنه روى الحلواني عنه الإسكان، وروى وروى الداجوني[٩] عن أصحابه عنه الضم، ولحمزة وخلف وأبو بكر وابن ذكوان بغير خلف؛ لأنه صار صار مروياً عن ذوي العدل عنهم[١٠].

---

(١)وقرأ باقي القراء العشرة بالضم في جميع الكلمات المذكورة. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٤، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢٧، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٢/٢-١٦٣.

(٢)آية:٦٢، و٦٣.

(٣)آية:٤٢.

(٤)وقرأ باقي القراء العشرة بالضم. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٥، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢٧-٤٢٨، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٢/٢.

(٥)في المخطوط: (الأذن)، والمثبت هو الصواب. المائدة:٤٥.

(٦)التوبة:٦١.

(٧)وقرأ باقي القراء العشرة بالضم. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٥، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢٧-٤٢٨، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٢/٢.

(٨)آية:١٠٩.

(٩)هو: أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان الرملي الداجوني الكبير، ولد سنة ٢٧٣هـ، أخذ القراءة عن الأخفش بن هارون، ومحمد بن موسى الصوري، والبيساني، وموسى بن جرير، وروى القراءة عنه العباس بن محمد الرملي، وأحمد بن نصر الشذائي، وأحمد العجلي، وعبدالله بن محمد بن فورك، ثقة مأمون حافظ ضابط، صنف كتاباً في القراءات، توفي سنة:٣٢٤هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٠٥-٣٠٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٧٧/٢.

(١٠)وقرأ باقي القراء العشرة بالضم. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٩١، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٥٠١، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٢/٢-١٦٣.

وفي "جامع البيان": قرأ نافع في رواية إسماعيل وحمزة ﴿هُزُوًا﴾ حيث وقع، ﴿جُزْءًا﴾ هاهنا[١]، وفي الزُّخرف[٢]، وفي ﴿جُزْءٌ﴾ في الحجر[٣]، و﴿كُفُوًا﴾ في الإخلاص[٤] بإسكان الزاي والفاء، وتحقيق وتحقيق الهمزة بعدهما في الكلم الثلاث، هذه رواية أبي عمر والكسائي والهاشمي عن إسماعيل، وروى أبوعبيد عنه عن نافع ﴿هُزُوًا﴾، و﴿كُفُوًا﴾ بالتثقيل[٥]، و﴿جُزْءٌ﴾ بالتخفيف، وروى ابن مجاهد عن محمد بن ماهان[٦] عن أبي الربيع الزهراني[٧] عن يزيد[٨] عن إسماعيل عنه ﴿هُزُوًا﴾[٩]، و﴿كُفُوًا﴾ مهموزين مثقلين، واختلف عن المسيبي عن نافع في قوله: ﴿كُفُوًا﴾ فروى عنه ابنه محمد[١٠] وابن ذكوان

---

(١)آية:٢٦٠.

(٢)آية:١٥.

(٣)آية:٤٤.

(٤)آية:٤.

(٥)المراد بالتثقيل هنا ضم الزاي من: ﴿هُزُوًا﴾، وضم الفاء من: ﴿كُفُوًا﴾، وعبر عنه بذلك لتوالي ضمتين في كلمة واحدة، مما يسبب ثقلاً حال النطق بالكلمة، ولذلك جنح بعض القراء إلى إسكان العين فيهما طلباً للتخفيف.

(٦)هو: أبوجعفر محمد بن حماد بن ماهان الدباغ البغدادي، روى الحروف عن أبي الربيع سليمان بن داود، وروى عنه القراءة أبوبكر بن مجاهد. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٣٥/٢.

(٧)هو: أبوالربيع سليمان بن داود الزهراني البصري، روى القراءة عن جعفر بن سليمان، ويزيد بن عبدالواحد، وعبيد بن عقيل، وعبدالوارث بن سعيد، والمعافى بن يزيد، وروى عنه القراءة أحمد بن سعيد بن شاهين ، ومحمد بن حماد بن ماهان، ومحمد بن يحيى القطيعي، وعبدالله بن محمد الزعفراني، له كتاب جامع في القراءات، مات سنة:٢٣٤هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٨٣١/٥-٨٣٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣١٣/١-٣١٤.

(٨)هو: يزيد بن عبدالواحد الضرير، روى القراءة عرضاً وسماعاً عن إسماعيل بن جعفر، وروى عنه القراءة أبوالربيع سليمان بن داود الزهراني. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٦٣/١، و٣١٣.

(٩)في المخطوط: (جزءا)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٣٩٩.

(١٠)هو: أبوعبدالله محمد إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن المسيبي المدني، أخذ القراءة عن أبيه عن نافع، وأحمد وثابت ابني ميمونة بنت أبي جعفر، وسفيان بن عيينة، وروى القراءة عنه محمد بن الفرج، وعبدالله بن الصقر، ومحمد بن

والأنصاري وحماد[١] وأبو عمارة[٢] وابن سعدان من رواية ابن واصل أنه أسكن الفاء[٣]، قال: ((وبذلك قرأت في رواية ابن المسيَّبي وابن سعدان عنه، وهمزت بعد سكون الفاء، وروى خلف عنه أنه يثقل، و لم يذكر الهمز))[٤].

وحدثنا محمد بن أحمد قال: نا: ابن مجاهد، نا: المروزي[٥] عن ابن سعدان عن إسحاق عن نافع ﴿كُفُوًا﴾ مثقل غير مهموز، وكذلك روى عبيد بن محمد المؤدب[٦] عن ابن سعدان عن إسحاق، واتفق أصحاب المسيبي عنه ضم الزاي من قوله: ﴿هُزُوًا﴾ وإسكانها من قوله: ﴿جُزْءًا﴾ مع تحقيق الهمز بعدهما[٧].

أحمد بن واصل، وأحمد بن قعنب، مقرئ مشهور ضابط، مات سنة:٢٣٦. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٤٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٩٨.

(١)هو: حماد بن بحر الكوفي، روى القراءة عن إسحاق بن محمد المسيبي، وعلي الكسائي، وروى عنه القراءة محمد بن عيسى الأصبهاني، كثير الشذوذ عن المسيبي، وهو من المجهولين. ينظر "الجرح والتعديل" لأبي محمد الرازي:٣/١٣٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٥٧-١٥٨.

(٢)هو: أبوعمارة حمزة بن القاسم الأحول الأزدي الكوفي، أخذ القراءة عن حمزة الزيات، وحفص بن سليمان، وإسحاق المسيبي، والزبير بن عامر، وروى عنه القراءة أبوعمر الدوري، وأبوالحارث الليث بن خالد، وعبدالرزاق الأنطاكي، وعبدالرحمن بن واقد. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٥/٦٤-٦٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٦٤.

(٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٣٩٩-٤٠٠.

(٤)كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٠.

(٥)هو: أبوبكر محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، روى القراءة عن محمد بن سعدان، وخلف بن هشام، وأبي عبيد القاسم بن سلام، وروى القراءة عنه محمد بن الأنباري، وأحمد بن عبدالرحمن الدقاق، وأبوبكر بن مجاهد، وأحمد بن محمد بن حمدويه، توفي قريباً من سنة٣٠٠هـ، وقيل سنة: ٢٩٨هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦/١٠٥٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٧٦-٢٧٧.

(٦)هو: أبومحمد عبيد بن محمد المروزي البغدادي، روى القراءة عن محمد بن سعدان، وروى القراءة عنه عبدالواحد بن عمر. ينظر تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي:١١/١٠١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٩٧.

(٧)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٠.

واختلف أيضاً عن قالون في قوله: ﴿كُفُوًا﴾ فروت الجماعة عنه [عن] الحلواني، وأحمد بن صالح وابناه أحمد[١] وإبراهيم[٢] وأبو سليمان ومصعب[٣] ومحمد بن هارون والشحام[٤] والمدني[٥] والقطري[٦] والقطري[٦] والكسائي والعثماني وغيرهم أنه ثقله، وخالفهم إسماعيل القاضي[٧] فقال عنه: مهموز خفيف[٨].

و لم يختلفوا عنه أيضاً في تثقيل: ﴿هُزُوًا﴾، وتخفيف: ﴿جُزْءًا﴾ وهمزهما، وروى ورش عن نافع ﴿هُزُوًا﴾، و﴿كُفُوًا﴾ مثقلين مهموزين، و﴿جُزْءٌ﴾ مخفف مهموز[٩].

---

(١) لم أقف على ترجمة له.

(٢) لم أقف على ترجمة له.

(٣)هو: أبوعبد مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن عبدالله بن الزبير بن العوام الزبيري الزهري المدني، قرأ على قالون وهو من جلة أصحابه، وروى عن مالك بن أنس، قرأ عليه الفضل بن داود بن أبي رطبة، ومحمد بن عبدالله بن فليح، ومحمد بن إبراهيم بن زوزان، ضابط محقق. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٩٩.

(٤)هو: أبوعلي وأبوعمران الحسن بن علي بن عمران الشحام، قرأ على قالون، وقرأ عليه أبوالعباس محمد بن الحسن بن يونس النحوي، وأبوبكر محمد بن علي بن محمد المؤدب. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٢٥.

(٥)هو: أبوموسى عبدالله بن عيسى بن عبدالله بن شعيب بن حبيب بن ماهان القرشي المدني، المعروف بطيارة، ولد سنة:١٩٥هـ، أخذ القراءة عن قالون، وروى عنه القراءة محمد بن أحمد بن منير، مات سنة:٢٨٧هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦/٧٦٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٤٠.

(٦)هو: أبوالعباس محمد بن عبدالحكم بن يزيد القطري الرملي، أخذ القراءة عن قالون عن نافع، وآدم بن أياس، وروى القراءة عنه محمد بن يوسف الهروي، وعثمان السمرقندي، وسمع منه ابن الأعرابي. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦/٦١١-٦١٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١٥٩.

(٧)هو: أبوإسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي الأزدي البغدادي، ولد سنة:١٩٩هـ، روى القراءة عن قالون، وأحمد بن سهل، ونصر بن علي الجهضمي، وعن أبيه عن شبل، روى القراءة عنه ابن مجاهد، وابن الأنباري، ومحمد بن أحمد الإسكافي، وموسى بن محمد الزرقي، ثقة مشهور كبير، صنف كتاباً في القراءات جمع فيه قراءة عشرين إماما، توفي سنة: ٢٨٢هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦/٧١٧-٧١٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٦٢.

(٨)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٠.

(٩)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٠.

واختلف عن عاصم في الكلم الثلاث، فروى حماد[1] عنه، ويحيى بن آدم[2] والعُلَيمِي[3] والبرجمي، والكسائي والأزرق وابن أبي حماد[4]، والشموني والتيمي[5] عن الأعشى عن أبي بكر عنه، أنه ضم الزاي الزاي والفاء فيهن وهمز، و لم يذكر الكسائي عن أبي بكر الهمز، وذكر الآخرون عنه، والحربي عن الشموني عن الأعشى عن أبي بكر ﴿هُزُوًا﴾ بتبيين الواو غير مهموزة، وقال: ﴿كُفُوًا﴾ مثقل، وقال: ﴿جُزْءًا﴾ غير مهموز[6]، وقال: ﴿جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾[1] بجزم، وقال في المائدة: ﴿هُزُوًا﴾ مخففة، مخففة، فاضطرب وخلط وغلط[2].

---

(١)هو: أبوشعيب حماد بن أبي زياد شعيب التميمي الحِمَّاني الكوفي، ولد سنة:١٠١هـ، وأخذ القراءة عن عاصم، وأبي بكر بن عياش، وخالد بن جبلة اليشكري، وروى القراءة عنه يحيى العليمي، وروح بن عبد المؤمن، ويحيى الوحاظي، وعبدالأعلى بن حماد، مات سنة:١٩٠هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦١١/٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٥٨/١-٢٥٩.

(٢)هو: أبوزكريا يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد الصلحي مولى آل أبي معيط الكوفي، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش وكان من أكثر الناس رواية عنه، وروى عن الكسائي، وروى القراءة عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن عمر الوكيعي، وشعيب بن أيوب الصريفيني، وأبوهشام الرفاعي وغيرهم، إمام كبير حافظ ثقة حجة، مات سنة:٢٠٣هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٨٣-١٨٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٦٣/٢-٣٦٤.

(٣)هو: أبومحمد يحيى بن محمد بن قيس العليمي الأنصاري الكوفي، وقيل: محمد بن عُليم، ولد سنة:١٥٠هـ، أخذ القراءة عن أبي بكر بن عياش، وحماد بن أبي زياد، وروى القراءة عنه يوسف بن يعقوب الأصم، مقرئ حاذق ثقة، توفي سنة:٢٤٣هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٣١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٧٨/٢-٣٧٩.

(٤)هو: أبومحمد عبدالرحمن بن سكين بن أبي حماد الكوفي، روى القراءة عن حمزة، وأبوبكر بن عياش، وروى الحروف عن نافع، وعيسى بن عمير الهمداني، وروى القراءة عنه الحسن بن جامع، ومحمد بن جنيد، ومحمد بن عيسى، وإسحاق بن الحجاج، صالح مشهور. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٦٩/١-٣٧٠.

(٥)هو: أبوبكر محمد بن خلف بن صالح بن عبدالأعلى التيمي الكوفي، روى الحروف عن أبي يوسف الأعشى عن أبي بكر عن عاصم، وعن ضرار بن صرد عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وروى عنه الحروف علي بن محمد النخعي، مات سنة:٢٦٤هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٤٠١/٦-٤٠٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٣٧/٢.

(٦)القراءة بـ: ﴿جُزْءًا﴾ غير مهموز، قراءة شاذة لم ترد عن السبعة ولا عن العشرة، لاتجوز القراءة بها.

وكذا الروايات عن حفص عن عاصم مختلفة، فروى أبو عمارة عنه: ﴿هُزُوًا﴾، و﴿كُفُوًا﴾، مثل عمراً خفيفة، وروى عمرو[٣] وعبيد[٤] والقواس وحسين المروذي[٥] وابن شاهي[٦] وهبيرة[٧] والزهراني[٨] عنه عن عاصم ﴿هُزُوًا﴾، و﴿كُفُوًا﴾ بضم الزاي والفاء، وإبدال الهمزة بعدهما واواً مفتوحة[٩].

---

(١)الحجر:٤٤.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٠.

(٣)هو: أبوحفص عمرو بن الصباح بن صبيح البغدادي الضرير، روى القراءة عن حفص بن سليمان، وأبي عمرو سهل، وأبي يوسف الأعشى، وروى القراءة عنه إبراهيم بن عبدالله السمسار، والحسن بن المبارك، وزرعان بن أحمد، وأحمد بن محمد بن حميد، المقرئ حاذق ضابط، مات سنة: ٢٢١هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٣١-٢٣٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٦٠١.

(٤)هو: أبومحمد عبيد بن الصباح بن أبي شريح بن صهيب النهشلي الكوفي البغدادي، أخذ القراءة عن حفص عن عاصم، روى القراءة عنه أحمد بن سهل الأشناني، وعبدالصمد بن محمد العينوني، والحسن بن مبارك الأنماطي، مقرئ ضابط صالح، مات سنة:٢٣٥هـ، وقيل سنة: ٢١٩هـ على الصحيح. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٣٢-٢٣٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٩٥-٤٩٦.

(٥)هو: أبوأحمد الحسين بن محمد بن أحمد وقيل: محمد بن بهرام المروذي، ويقال: أبوعلي، روى القراءة عن إسسماعيل بن جعفر، وحفص، وروى القراءة عنه أحمد بن منيع، مات سنة:٢١٣هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٥/٣٠٠-٣٠١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٤٩.

(٦)هو: أبومحمد الفضل بن يحيى بن شاهي بن سلمة بن الحارث بن شهاب بن أبان بن فراس الأنباري، روى القراءة عن حفص عن عاصم، وروى القراءة عنه أحمد بن بشار، والفضل بن شاذان. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١١.

(٧)هو: أبوعمر هبيرة بن محمد التمار الأبرش البغدادي، أخذ القراءة عن حفص بن سليمان، وقرأ عليه حسنون بن الهيثم، وأحمد بن علي الخزاز، والخضر بن الهيثم الطوسي. ينظر تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي:١٢/٣٦٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٥٣.

(٨)في المخطوط: (الزاهي)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠١.

(٩)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠١.

وروي عن عمرو بن الصباح [عن حفص] عن عاصم ﴿هُزُوًا﴾، و﴿كُفُوًا﴾ لا يهمز[1] ويثقل، ويقرأ: ﴿جُـزْءٌ﴾ بلا واو مهموز مخفف، وكذا قال هبيرة التمار عن حفص عن عاصم: ﴿جُـزْءٌ﴾ مهموز مخفف، وفي كتاب الخزاز[2] عنه ﴿هُزُوًا﴾ مهموز مثقل، و﴿كُفُوًا﴾ بضم الكاف والفاء، و لم و لم يذكر الهمزة[3].

وروى عن حفص عن عاصم أنه كان يثقل: ﴿هُزُوًا﴾، و﴿كُفُوًا﴾، وربما همز، وربما لم يهمز، وكان أكثر قراءته بترك الهمز[4].

وروى المفضل عن عاصم ﴿هُزُوًا﴾ مخففاً مهموزاً، و﴿جُزْءًا﴾، و﴿كُفُوًا﴾ مثقلين مهموزين، وقرأ الباقون ﴿هُزُوًا﴾، و﴿كُفُوًا﴾ بضم الزاي والفاء، و﴿جُزْءًا﴾ بإسكان الزاي وتحقيق الهمزة في الكلم الثلاث، و لم يضم الزاي من قوله: ﴿جُزْءًا﴾، و﴿جُـزْءٌ﴾ حيث وقع غير عاصم في رواية أبي بكر والمفضل وحماد، على أن خلاداً و الرفاعي[5] قد رويا عن حسين الجعفي عن أبي بكر ﴿جُـزْءٌ﴾ بإسكان الزاي مهموزاً في كل القرآن، لم يروه غيره[6].

---

(١)في المخطوط: (الأخير) والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠١.

(٢)هو: أبوجعفر أحمد بن علي بن الفضيل البغدادي الخزاز، قرأ على هبيرة التمار، ومحمد بن يحيى القطعي، وأبي هاشم الرفاعي، وعرض على محمد بن عمر القصبي، أخذ القراءة عنه ابن مجاهد، وابن شنبوذ، وعلي بن الحسين الرقي، وأحمد بن عجلان، مقرئ ماهر ثقة، توفي سنة: ٢٨٦هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٩١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٨٦-٨٧.

(٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠١.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠١.

(٥)هو: أبوهشام محمد بن يزيد بن رفاعة بن سماعة، وقيل: محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعة الرفاعي الكوفي، وقال الذهبي: محمد بن يزيد بن كثير بن رفاعة بن سماعة العجلي، أخذ القراءة عن سليم، والأعشى، وحسين بن علي الجعفي، ويحيى بن آدم، وروى القراءة عنه موسى بن إسحاق القاضي، ومحمد بن عيسى بن حيان، وعلي بن الحسن القطيعي، وأحمد بن سعيد المروزي وغيرهم، وله كتاب الجامع في القراءات، مات سنة:٢٤٨هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٥٢-٢٥٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٨٠-٢٨١.

(٦)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠١.

واختلف عن اليزيدي في: ﴿وَرُسُلِهِۦ﴾، و﴿سُبُلَ ٱلسَّلَـٰمِ﴾[1] فقال الحلواني عن أبي عمر عنه: و﴿رُسُلٌ﴾ مخفف، وقال محمد بن واصل عن أبيه، وعن ابن سعدان عنه: و﴿سُبُلَ ٱلسَّلَـٰمِ﴾[2]

خفيف لم يرو عنه أحد غيرهم[3].

وفي "الإيضاح": ﴿هُزُوًا﴾ حيث وقع، و﴿كُفُوًا﴾ خفيفان مهموزان لمدني برواية إسماعيل عنهم، وحمزة وخلف وعباس وأبي زيد عن المفضل وابن مسلم عن ابن عامر، وافقهم جبلة في: ﴿هُزُوًا﴾، ورويس وابن وهب[4] لروح والقاضي لقالون وابن المسيبي عن أبيه فيما ذكر المروزي في: ﴿كُفُوًا﴾، مثقلان غير مهموزين للعمري وابن جماز وحفص، وافقهم ابن سعدان عن المسيبي في ﴿كُفُوًا﴾، وفي سماعي لابن مسلم ﴿هُزُوًا﴾ خفيف غير مهموز، و﴿كفَا﴾ بحذف الهمزة وألقى فتحها على الفاء، وروى إسماعيل أيضاً عن أبي جعفر مخففان غير مهموزين، وللباقين وابن المسيبي فيما قرأت مثقلان مهموزان، ﴿جُزْءًا﴾ ثقيل بواو للعمري، وعنه أيضاً خفيف بالواو، [و] شديد بلا واو ولا همزة لفضل وإسماعيل عن أبي جعفر، مثقل مهموز لأبي بكر والمفضل، مخفف مهموز للآخرين[5].

وفي "المغني": عن حمزة [والأعمش] وطلحة وابن أبي ليلى بإسكان الزاي مهموزاً، ويسكتون على الزاي سكتة لطيفة في الحالين غير حمزة، فإن له عند الوقف أو معه مذاهب، أحدها: بواو خالصة مع إسكان

---

(١)المائدة:١٦.

(٢)المائدة:١٦.

(٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨٤، والقراءة بإسكان السين والباء من: ﴿وَرُسُلِهِۦ﴾، و﴿سُبُلَ ٱلسَّلَـٰمِ﴾ قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)هو: أبوبكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبدالحكم بن عبيد بن هلال بن تميم الثقفي البصري القزاز، أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي، وروح، وأحمد بن موسى اللؤلؤي، وقرأ عليه محمد بن يعقوب المعدل، ومحمد بن جامع الحلواني، ومحمد الصيرفي، وأحمد الزبيري، ثقة ضابط، توفي بعد سنة:٢٧٠ هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٩٠-٢٩١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٧٦.

(٥)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٤/ب (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر)، والقراءة بالتخفيف ومن دون همز في: ﴿هُزُوًا﴾، و﴿كُفُوًا﴾، والقراءة بـ﴿كفَا﴾ من دون همز، حال الوصل فيها قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

الزاي، والثانية: تليين الهمزة، والثالثة: تشديد الزاي من غير همز ولا واو[1]، والرابعة: فتح الزاي خفيفة مع حذف الواو[2]، وقال: وأمَّا ﴿كُفُوًا﴾، و﴿جُزْءًا﴾ فسأذكرهما في موضعهما، وقرأ عبدالله ﴿عذت بالله أن﴾، مكان: ﴿أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ﴾[3]، وقرئ: ﴿عن أكون﴾ بالعين بدل الهمزة، وهي لغة قيس وبكر وتميم، وقرأ ابن مسعود بدل: ﴿ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾[4]، ﴿سَلْ لنا ربك﴾ في المواضع الثلاثة، وقرأ الضحاك ﴿مَا لَوْنُهَا﴾ بنصب النون، وقرأ زيد بن علي ويحيى ابن يعمر وابن مقسم وهارون عن أبي عمرو وكرداب عن رويس ﴿إن الباقِرَ﴾ بألف بين الباء والقاف وكسر القاف، بدل: ﴿إِنَّ ٱلْبَقَرَ﴾[5].

وَجُزْءاً وَجُزْءٌ غَيْرَ شُعْبَةَ عُــرْباً الْ ـــفَتَى صِفْ وعُقْباً هُمْ وحَفْصٌ تَقَبَّلا[6]
وَنُذْراً حَبَا[7] صَحْبٍ وثُلْثَي لائِحٍ[8] وَخُشْبُ رِداً[9] زَاكِيــهِ بالخُلْفِ حُوِّلا

(١)يعني يقرأها هكذا: (هزًّا).

(٢)يعني يقرأها هكذا: (هزَا).

(٣)البقرة:٦٧.

(٤)البقرة:٦٨.

(٥)البقرة:٧٠، وينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٠، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بإسكان الزاي مهموزاً في ﴿هُزُوًا﴾ والسكت عليها حال الوصل، فإنها قراءة مقبولة ثابتة عن حمزة وافقه خلف فيها وصلاً ووقفاً، وكذلك الوقف عليها بواو خالصة مع إسكان الزاي، أو فتح الزاي خفيفة مع حذف الواو، فإنها قراءات مقبولة، ثابتة عن حمزة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٣٣، و٣٣٥، و٣٤٠-٣٤١، والمهذب في القراءات العشر، لمحمد سالم محيسن:١/٥٧.

(٦)القائلة: الظهيرة، ومنه: أتانا عند القائلة، وقيل: هي النوم في الظهيرة، والقيل شرب نصف النهار، يقال: قيله فتقيل، أي: سقاه نصف النهار فشرب، وأقاله البيع أي: فسخه. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/٢٣٣.

(٧)حبا الصبي على استه: زحف، وحباه يحبوه حبوة بالفتح: أعطاه، والحباء: العطاء. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/٥٢.

(٨)لاح الشيء لمح: أي: لمع، ولاح البرق وألاح: أومض، ولوحته الشمس تلويحاً: غيرته وسفعت وجهه. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/٢٥٣.

(٩)ردأ: الرديء: الفاسد، وأرداه: أفسده، وأرداه أيضاً: أعانه، والردء: العون. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/١٠١.

يعني: وسكن الزاي من: ﴿جُزْءًا﴾، و﴿جُـزْءٌ﴾ حيث وقع غير شعبة[١]، وصِفْ الراء من: ﴿عُرُبًا﴾، وهو في الواقعة[٢] لحمزة وخلف وأبي بكر بالسكون[٣]، وصف القاف من: ﴿عُقْبًا﴾ [في الكهف[٤]] بالسكون لهم وهم: حمزة وخلف وأبوبكر، وحفص اقتدا بهم في هذا الإسكان[٥]، وإسكان الذال من: ﴿نُذْرًا﴾[٦] في المرسلات إعطاء من أصحابه الذين هم: أبوعمرو وحمزة والكسائي وخلف وحفص[٧]، وإسكان اللام من: ﴿ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ﴾ في المزمل[٨] لائح وظاهر عن هشام من جميع طرقه[٩]، إلا ما انفرد به أبو الفتح من قراءته على أبي الحسن عبدالباقي عن أصحابه عن عبيدالله بن محمد عن الحلواني بضم اللام[١٠]، قال الداني: "وهو وهم"[١١]، وقال الشيخ الجزري: وهذه الطرق ليست من طرق كتابنا[١٢] –

(١)وقرأ شعبة بضم الزاي. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٢، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٧، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٣/٢.

(٢)آية:٣٧.

(٣)وقرأ باقي القراء العشرة بالضم. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:١٦٠، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٦٩٧، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٣/٢.

(٤)آية:٤٤.

(٥)وقرأ باقي القراء العشرة بالضم. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:١٠٩، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٥٧٠، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٣/٢.

(٦)في المخطوط: (نذر)، ومأأثبت هو الصواب. المرسلات:٦.

(٧)وقرأ باقي القراء العشرة بالضم. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:١٧٠، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢٨، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٣/٢.

(٨)آية:٢٠.

(٩)وقرأ باقي القراء العشرة بالضم. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:١٦٨، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٧٠٩–٧١٠، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٢/٢–١٦٣.

(١٠)وقرأ باقي القراء العشرة بالضم. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٣/٢.

(١١)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٧٦٢، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٣/٢.

(١٢)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٢/٢–١٦٣.

يعني "النشر"-، وإسكان الشين من: ﴿خُشُبٌ﴾ في المنافقون[1] رداء ومُعِيْنٌ لقراءة الكسائي، وزاكيه وحامله ملابس بالخلف عن قنبل، ونُقِل عن أبي عمرو بلا خلف[2].

في "المغني": روى عن ابن أبي عبلة ﴿خُشُبٌ﴾ بفتح الخاء والشين، وهي قراءة عباس وسعيد بن المسيب[3].

وَبْالعَكْسْ رُحْماً كَمْ ثَوَى الرُّعْبُ مُطْلَقاً هُمْ والكِسَائِي عُذْراً العُــرْفُ أشملا[4]
فَسُحْقاً ذَكَا والخلْفُ خُذْ رَاشِداً وَنُكْــ راً اذْ صُنْتَهُ[5] مَمَّنْ ثَوَى قُرْبَةٌ جَلا[6]
وَكَيْــفَ أَتَى يُسْــرٌ وَعُسْرٌ يَزِيْــدُهُمْ كَفُعْلاهُمَا والخلــْفُ فِي الذَّرْوِ خَلَّلا

يعني: وبعكس الأمثلة السابقة اعمل في: ﴿رُحْمًا﴾ وما بعده وضم إسكان الحاء منه في سورة الكهف[7] الكهف[7] كثير من أهل الأداء، وأقاموا على ضم الحاء من: ﴿رُحْمًا﴾ في قراءة ابن عامر وأبي جعفر[8]

---

(١)آية:٤.

(٢)وقرأ باقي القراء العشرة بالضم. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني::١٦٤، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٧٠١، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٣/٢.

(٣)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٣٢٧، والقراءة المذكورة قراءة شاذة لاتصح القراءة بها.

(٤)شملهم الأمر شمولاً: عمهم، وجمع الله شمله: ما تشتت من أمره، وفرق الله شمله: أي ما اجتمع من أمره، والشمل والشملة: كساء يشتمل به، والشمال: الرياح التي تهب من ةناحية القطب، واشتمل بثوبه: تلفف، واليد الشمال: خلاف اليمين. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١٤٦/١.

(٥)صان الشيء صيانة فهو مصون: محفوظ، وثوب مصون: عن النقص، وومصوون: على التمام، وجعل الثوب في صوانه: وعاؤه الذي يصان فيه، والصَّوان: ضرب من الحجارة، والصين: بلد، والصواني: أواني منسوبة إليه. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١٥٧/١.

(٦)الجلاء: الخروج، جلا القوم عن أوطانهم يجلون وأجلوا: إذا خرجوا من بلد إلى بلد، واستعمل فلان على الجالية: أي: على جزية أهل الذمة، وأجلوا: تفرقوا، وجلا: إذا علا، وجلا: إذا اكتحل، وجلا الأمر وجلاه وجلى عنه: كشفه وأظهره، وأمر جلي: واضح، والجلية: الخبر اليقين، وجلا المرآة: صقلها. ينظر معجم معجم "لسان العرب" لابن منظور:١٤٩/١-١٥٤.

(٧)آية:٨١.

(٨)في المخطوط: (وأبوجعفر)، والمثبت هو الصواب.

ويعقوب[١]، وضم العين من: ﴿ٱلرُّعۡبَ﴾ منكرا ومعرفاً حيث جاء، تلك الأئمة المذكورة والكسائي معهم[٢]، وضم الذال من: ﴿عُذۡرًا﴾ في: والمرسلات عرفا[٣] روح عن يعقوب على سبيل السرعة[٤]، السرعة[٤]، وضم الحاء من:

﴿فَسُحۡقًا﴾ في الملك[٥] ابن جماز عن أبي جعفر، وخذ الخلف في ذلك الضم لابن وردان والكسائي[٦] حال كونك راشداً وسالكاً في الطريق المستقيم، أما خلف ابن جماز فروى النهرواني[٧] عن عيسى بن وردان [عنه] إسكان الحاء من: ﴿فَسُحۡقًا﴾، وروى غيره عنه الضم فيه، وأما خلف الكسائي فروى المغاربة له الضم عن راوييه، وكذلك أكثر المشارقة، ونص الحافظ أبو العلاء على الإسكان لأبي الحارث[٨] وجهاً واحداً، وعلى الوجهين للدوري عنه[١]، وكذلك روى أبوطاهر بن سوار الوجهين

---

(١)وقرأ باقي القراء العشرة بالإسكان. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:١١٠، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢٨، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٣/٢.

(٢)وقرأ باقي القراء بالإسكان. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٨، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٩٩، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٣/٢.

(٣)آية:٦.

(٤)وقرأ باقي القراء بالإسكان. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٣/٢.

(٥)آية:١١.

(٦)وقرأ باقي القراء بالإسكان. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:١٦٥، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٧٠٣-٧٠٤، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٣/٢.

(٧)هو: أبوالفرج عبدالملك بن بكران بن عبدالله بن العلاء النهرواني القطان، أخذ القراءات عن زيد بن علي، وأبي عيسى بكار، وأبي بكر النقاش، وابن مقسم، وقرأ عليه الحسن بن محمد البغدادي، والحسن بن علي العطار، ونصر بن عبدالعزيز الفارسي، عبدالرحمن بن أحمد الرازي، ألف في القراءة كتاباً، مات سنة:٤٠٤هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٧٦/٩، "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٤٦٧/١-٤٦٨.

(٨)هو: أبوالحارث الليث بن خالد البغدادي، أخذ القراءة عن الكسائي، وحمزة بن القاسم، واليزيدي، وروى عنه القراءة سلمة بن عاصم، ومحمد بن يحيى الكسائي، والفضل بن شاذان، ويعقوب التركماني، توفي سنة:٢٤٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٤١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٤/٢.

جميعاً من رواية أبي الحارث أيضاً عن شيخه أبي علي الشرمقاني[٢]، وذكر سبط الخياط الضم عن الدوري، والإسكان عن أبي الحارث بلا خلاف بينهما[٣].

قال الشيخ الجزري: "الوجهان صحيحان عن الكسائي من روايتيه"[٤].

وضم الكاف من: ﴿نُكْرًا﴾ في سورة الكهف[٥] والطلاق[٦] نافع وأبو جعفر ويعقوب وأبو بكر وابن ذكوان إذ حفظته، آخذاً ممن هو مقيم ثابت تلاوة هذه القراءة لأجلهم[٧]، وكشف ورش ضم الرَّاء من: ﴿قُرْبَةٌ﴾ في سورة التوبة[٨] عن نافع[٩].

وضم السين من: (يسر)، و(عسر) على أي صورة جاء، مثل: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾[١٠]، ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾[١١]، و﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾[١٢]، و﴿لِلْيُسْرَىٰ﴾[١٣] أبو جعفر أي: مثل أن يجيئا على وزن:

---

(١)ينظر غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، لأبي العلاء الهمذاني:٦٨٧/٢.

(٢)هو: أبوعلي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، قرأ على أبي الحسن الحمامي، وأبي الحسن بن علاف، وعمر بن إبراهيم الكتاني، وطالب بن عثمان النحوي، وعبيدالله الصيدلاني، وقرأ عليه أبوطاهر بن سوار، وعلي بن محمد الأنباري، وعبدالسيد بن عتاب، كان من العالمين بالقراءات ووجوهها، مات سنة:٤٥١هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١٧/١٠-١٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٢٧/١، وينظر المستنير في القراءات العشر، لابن سوار:٤٩١/٢-٤٩٢.

(٣)ينظر المبهج في القراءات السبع المتممة بابن محيصن والأعمش ويعقوب وخلف، لسبط الخياط٣٧٧/٣، وينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٣/٢.

(٤)كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٣/٢.

(٥)آية:٧٤و٨٧.

(٦)آية:٨.

(٧)وقرأ باقي القراء العشرة بالإسكان. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:١١٠، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢٨، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٣/٢.

(٨)آية:٩٩.

(٩)وقرأ باقي القراء العشرة بالإسكان. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٩١، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٩٩، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٢/٢.

(١٠)في المخطوط: (إن مع العسر يسراً إن مع العسر يسرا)، والمثبت هو الصواب. الشرح:٥-٦.

(١١)البقرة:٢٨٠.

(١٢)الليل:١٠.

(١٣)الليل:٧.

(فُعلى) أيضاً[1]، وخصَّ الخلف بكلمة: ﴿ فَٱلْجَٰرِيَٰتِ يُسْرًا ﴾ في سورة الذاريات[2] ابن وردان، فروى النهرواني عنه الإسكان في السين فيها[3].

وأعلم أني أذكر اختلاف القراء الذين هم فوق العشرة في الأمثلة المذكورة في مواضعها إن شاء الله تعالى.

وفي "المغني": قرأ عبدالله بدل: ﴿ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ ﴾[4]، ﴿عذت بالله أن﴾، وقرئ بدل: ﴿ أَنْ أَكُونَ ﴾[5]، ﴿عن أكون﴾ بالعين مكان الهمزة، وهي لغة قيس وبكر وتميم، وقرأ ابن مسعود ﴿سَلْ لنا ربك﴾، مكان: ﴿ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ ﴾ في المواضع الثلاثة[6]، وقرأ الضحاك ﴿ مَا لَوْنُهَا ﴾ بنصب النون، وقرأ زيد بن علي ويحيى بن يعمر وابن مقسم وهارون عن أبي عمرو وكرداب عن رويس ﴿ إِنَّ الباقِر ﴾ بألف بين الباء والقاف وكسر القاف، مكان: ﴿ إِنَّ ٱلْبَقَرَ ﴾[7].

وقرأ أبوحنيفة ﴿ إِنَّ البَواقِرَ تشَّابَهُ ﴾ بالجمع، وتشديد الشين، كذا في تفسير الصفار[8].

وفي "الأنوار"[1]: وقرئ ﴿ الباقر ﴾، و﴿ الأباقر ﴾[2].

---

(١)وقرأ باقي القراء العشرة بالإسكان. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٢/٢.

(٢)آية:٣.

(٣)كقراءة باقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٢/٢.

(٤)البقرة٦٧.

(٥)البقرة:٧٦.

(٦)البقرة٦٧.

(٧)البقرة آية:٦٨، ٦٩، ٧٠، وينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٠، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، وقد أعاد المؤلف –رحمه الله– ذكر هذه القراءات مرة أخرى عن المغني.

(٨) لم أتمكن من معرفة هذا الكتاب، فضلاً عن الوقوف عليه.

[وفي "المغني"]: وقرأ ابن أبي ليلى وابن مقسم ﴿**يشَّابهُ**﴾ بالياء وتشديد الشين ورفع الهاء، وقرأ الحسن وابن [أبي] عبلة وأبوحيوة ومجاهد وشبل عن ابن كثير وهارون عن أبي عمرو وكرداب عن يعقوب كذلك إلا أنه بالتاء، وقرئ عن الحسن في "الإقناع"[٣] بالتاء وتشديد الشين ونصب الهاء، وهي قراءة ابن مجاهد، وعن ابن أبي إسحاق ﴿**تشَّبَّهت**﴾ بتشديد الشين والباء وتاء التأنيث، وعنه أيضاً ﴿**تَشَّابهت**﴾ كقراءة أبيّ إلا أنه بتشديد الشين، وعن زر بن حبيش[٤] عن ابن مسعود[٥] ﴿**متشابه**﴾ بوزن: (متفاعل)، وذكر صاحب "الكشاف": أنه قرأ ﴿**مُتَشَابِهَةٌ**﴾ كقراءة زِر، إلا أنه بزيادة تاء[٦]، عصمة[٧] عن الأعمش[٨] في مصحف ابن مسعود ﴿متَشَبِّه﴾ على وزن: (مُتَفَعِّل)، وابن مجاهد في مصحف أبيّ بن كعب ﴿مُشْتَبِه﴾ على وزن: (مُفْتَعِل)، وعن أبيّ بن كعب ﴿تَشَابهت﴾ بتخفيف

---

(١)هو: كتاب الأنوار في تفسير القرآن، للشيخ الإمام محمد بن حسن المعروف بابن مقسم العطار النحوي، المتوفى سنة:٣٤١هـ. ينظر "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١/١٩٦، والأعلام، للزركلي:٦/٨٠-٨١، ولم أقف على الكتاب.

(٢)وقراءة: ﴿البواقر﴾، و﴿الباقر﴾، و﴿الأباقر﴾ قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)الإقناع: هو كتاب الإقناع في القراءات الشاذة، تأليف أبي علي حسن بن علي الأهوازي المقرئ، المتوفى سنة:٤٤٦هـ. ينظر معجم الأدباء، لياقوت الحموي:٧/٣٤٩٧، و"كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١/١٤٠، ولم أقف على الكتاب.

(٤)هو: أبومريم زر بن حبيش بن حباشة الأسدي الكوفي، يقال: أبومطرف، عرض على عبدالله بن مسعود، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم، عرض عليه عاصم بن أبي النجود، وسليمان الأعمش، وأبوإسحاق السبيعي، ويحيى بن وثاب، مات سنة:٨٢هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٢-٣٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٩٤.

(٥)في المخطوط: (وعن ابن مسعود)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٦)ينظر "الكشاف عن حقائق التنزيل" للزمخشري:١/١٧٩.

(٧)هو: أبونجيح عصمة بن عروة الفقيمي البصري، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وعاصم بن أبي النجود، وروى حروفاً عن أبي بكر بن عياش، والأعمش، وروى عنه الحروف يعقوب بن إسحاق الحضرمي، والعباس بن الفضل، ومحمد بن يحيى القطعي، وإسماعيل بن عمارة، سئل عنه أبوحاتم فقال: مجهول. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥١٢، و"لسان الميزان" لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني:٤/١٦٩.

(٨)في المخطوط: (عقيمة وعن الأعمش)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر مخطوط المغني في القراءات، للنوزاوازي:٧٠.

الشين، وزيد بن علي ﴿تتشابهُ﴾ بتاءين وضم الهاء، -قال في "الاستغناء": ولا يقرأ بذلك-، وقرئ له بتاء وياء أيضاً، ومجاهد ﴿تَشَبَّهُ﴾ بتاء واحدة وتخفيف الشين وتشديد الباء ورفع الهاء، وروي عنه أيضاً بتشديد الشين والباء، وقرأ محمد ذو الشامة وهو محمد الباقر[1] ﴿تشَبِّهَ﴾ بتخفيف الشين وتشديد الباء وفتح الهاء على الماضي، وقرئ عن الحسن أيضاً ومجاهد ﴿تَشَابَهُ﴾ بتخفيف الشين ورفع الهاء وفتحها، وروى الشافعي[2] عن ابن كثير والأصمعي عن نافع والشيزري عن أبي جعفر بفتح اللام من غير تنوين في: ﴿لَاذَلُولٌ﴾[3]، وقرأ السلمي ﴿تُثِيرُالْأَرْضَ﴾[4] بالياء، ذكر صاحب "الكشاف" أنه قرئ ﴿وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ﴾[5] بضم التاء وكسر القاف[6]، قال أبو حاتم: وهي لغة كثير من العرب، وقرأ أبوالسمال العدوي ﴿قَالُوْاْآلْئَنَ﴾[7] بمد الهمزة على الاستفهام، قال في "الاستغناء": ولا وجه للاستفهام هاهنا، ولعله لم يرد الاستفهام، وذهب أن ألفها مقطوعة لاتذهب في الوصل، -فكلام "الاستغناء" يدل على عدم المد-[8]، وزيد بن على ﴿كَادُواْ﴾ بالإمالة، ﴿فَأَدَّرَءْتُمْ﴾ في مصحف أبي ﴿فتدارأتم﴾ بالتاء، وفي مصحف ابن مسعود ﴿فتَدَرَّيتُم﴾ بتشديد الراء من غير ألف وبياء مكان الهمزة، -ولا يقرأ بذلك،

---

(١)هو: أبوجعفر محمد بن علي بن الحسين علي بن أبي طالب الباقر، لأنه بقر العلم أي: شقه وعرف ظاهره وخفيه، ولد سنة:٥٦هـ، عرض على أبيه زين العابدين، وقرأ عليه ابنه جعفر، وحمران، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، مات سنة:١١٨هـ، وقيل: سنة أربع، وقيل: خمس، وقيل: عشر. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣/٣٠٨-٣٠٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٠٢.

(٢)هو: أبوعبدالله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن المطلب بن عبدمناف الشافعي، ولد سنة:١٥٠هـ، أخذ القراءة عن إسماعيل بن عبدالله المكي، وروى القراءة عنه محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، مات سنة:٢٠٤. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٥/١٤٦-١٧٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٩٥-٩٧.

(٣)البقرة:٧١.

(٤)البقرة:٧١.

(٥)البقرة:٧١.

(٦)ينظر "الكشاف عن حقائق التنزيل" للزمخشري:١/١٧٩-١٨٠.

(٧)البقرة:٧١.

(٨)هذا من كلام الشارح رحمه الله.

كذا في "الاستغناء"-، وعن بعض القراء ﴿مُخْرِجٌ مَّا﴾[1] بالإضافة من غير تنوين، وقرأ زيد بن على وعبيد بن عمير ﴿ثم قسا قلوبكم﴾، مكان: ﴿قَسَتْ﴾ أي بالألف بدل التاء، -ولا يقرأ بذلك، "الاستغناء"- وقرأ الأعمش ﴿أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾[2] بنصب الدَّال، وقرأ زيد بن علي وأبو حيوة ويزيد بن قطيب وابن مقسم وابن حنبل ﴿قَسَاوةً﴾ بألف، وقرأ قتادة ﴿وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ﴾[3]، ﴿وَإِنَّ مِنْهَا﴾[4] بتخفيف النون في: (إن) في الحرفين وإسكانها، وقرأ الضحاك ﴿لَمَا﴾ في المواضع الثلاثة بتشديد الميم، -قال في "الاستغناء": لا وجه لهما فيه-، وقرأ مالك بن دينار ﴿يَنْفَجِرِ﴾ بالنون بدل التاء وكسر الجيم وتخفيفها، يعني مع سكون النون، -لا وجه له، كذا في "الاستغناء"-، وقرأ ابن مسعود ﴿منها الأنهار﴾، مكان: ﴿مِنْهُ الْأَنْهَرُ﴾[5]، وقرأ أبي بن كعب ﴿منها الأنهار﴾، و﴿منها الماء﴾ كليهما بالألف، وقرأ ابن مسعود ﴿يتشقق﴾ بإظهار التاء وتخفيف الشين، وقرأ ابن معاذ ﴿يَنْشَقُّ﴾ بنون وقاف واحدة، وطلحة ﴿تَشَقَّقُ﴾ بالتاء وتخفيف الشين مع رفع القاف الأخيرة[6].

قال في "الاستغناء": وعن بعض أهل الحجاز أنه قرأ ﴿لما تَشَّقق﴾ بالتاء وتشديد الشين، على التأنيث، كأنه يريد: (تتشقق) فيدغم إحدى التائين في الشين، وليس ذلك يحسن، وأيضاً قال في "الاستغناء": وذكر عن الأعمش أنه قرأ: ﴿لما﴾ مخففة، ﴿يشقق﴾ بالياء وتخفيف الشين، وينبغي أن يكون بتسكين الشين، على معنى: (تشقق) أي يفعل من الشق، دون التشقق، ودون الاتشاق أن ذلك محفوظاً عنه واحسب ذلك لا حقيقة له، وذكر عن طلحة أنه قرأ: ﴿يتشقق﴾ بياء وتاء.

---

(١)البقرة:٧٢.

(٢)البقرة:٧٤.

(٣)البقرة:٧٤.

(٤)البقرة٧٤.

(٥)البقرة٧٤.

(٦)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٠-٧١، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

[وفي "المغني"]: ﴿يهبُط﴾ بضم الباء وقد ذكر[1].

وتقدم الوقف ليعقوب على: ﴿هِىَ﴾ في باب الوقف على مرسوم الخط[2]، وتقدم مذهبهم في إمالة: ﴿شَآءَ ٱللَّهُ﴾[3] في بابها[4]، ومذهب ورش وأبي جعفر في نقل: ﴿ٱلْـَٰٔنَ﴾ في بابه[5]، واختلافهم في كسر كسر ﴿فَهِىَ﴾، وإسكانها عند: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾[6].

وأيضاً تقدم إمالة: ﴿مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾[7] لقتيبة في بابها[1]، وأبدل همزة: ﴿جِئْتَ﴾ أبوعمرو، وأبوجعفر، وأبوجعفر، والأعشى، وكذلك حمزة في الوقف[2]، وكذا في: ﴿فَٱدَّٰرَْٔتُمْ﴾، وورش من طريق الأصبهاني أيضاً من غير همزة[3].

---

(١)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧١، والقراءة المذكورة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)وقف يعقوب بهاء السكت من غير خلاف، ووقف باقي القراء العشرة بياء ساكنة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٠٠.

(٣)البقرة:٢٠.

(٤)أمالها ابن ذكوان وحمزة وخلف وهشام بخلف عنه، وفتحها باقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٤٥-٤٦.

(٥)النقل فيها لورش من طريقيه وابن وردان بخلف عنه، وثلاثة البدل للأزرق، والسكت لابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم، وبالتحقيق باقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٦٤-٢٦٥، و٣١٧-٣١٨، و٣٢٥-٣٢٦.

(٦)البقرة:٢٩، أسكن الهاء فيها قالون وأبوعمرو، والكسائي وأبوجعفر، وبضمها باقي العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٥٧، و١٦٣.

(٧)البقرة:٦٧.

وتقدم إدغام: ﴿مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ﴾[٤]، و﴿يَعۡلَمُ مَا﴾[٥]، و﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِأَيۡدِيهِمۡ﴾[٦]، وإمالة: ﴿كَذَٰلِكَ﴾، و﴿ذَٰلِكَ﴾، و﴿كَٱلۡحِجَارَةِ﴾، و﴿ٱلۡكِتَٰبُ﴾ وما بعده لقتيبة في بابها[٧].

وَلِلْمَكِّ عَمَا يَعْمَلُونَ وَثَانٍ اذْ صَفَا دُرُّهُ ظَفِّرْ أَمَانِيَّ سَهَّلا

يَزِيدُ كَفَرْدٍ مُسْكِنَاً رَفْعَهُ وَجَرْ رَهُ مَعَ كَسْرِ الضَّمِّ فِي هَاءِ مَا تَلا

يعني: دخل ﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾[٨] الأول، وهو قبل: ﴿أَفَتَطۡمَعُونَ﴾ للمكي وهو ابن كثير بالغيب[١]، و﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾[٢] الثاني، وهو قبل: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ أيضاً بالغيب لنافع وخلف وأبي بكر وابن كثير ويعقوب[٣].

---

(١)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٦٥، والإمالة في لفظ: ﴿ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾، قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)هذا من طريق كتاب كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٦٥، أما من طريق كتاب النشر فالإبدال لأبي جعفر وأبي عمرو بخلف عنه، وحمزة عند الوقف، وباقي القراء العشرة بالتحقيق. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٠٣-٣٠٤، و٣٣٣.

(٣)أبدل همزها الأصبهاني وأبوجعفر وأبوعمرو بخلف عنه، وحمزة عند الوقف، وباقي القراء العشرة بالتحقيق. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٠٣-٣٠٤، و٣٣٣.

(٤)البقرة:٦٤، ٧٤.

(٥)البقرة :٧٧.

(٦)البقرة:٧٩، والإدغام في: ﴿مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ﴾، و﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ ليعقوب وأبي عمرو بخلف عنه، والإدغام في: و﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِأَيۡدِيهِمۡ﴾ لرويس عن يعقوب وأبي عمرو بخلف عنهما، وباقي القراء العشرة بالإظهار. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢١٦، و٢٢٠، و٢٢٩، و٢٣٦.

(٧)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٦٦، وهذه الإمالات المذكورة لقتيبة، قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)البقرة:٧٤.

وزاد في "جامع البيان": رواية المفضل وحماد عن عاصم أيضاً مع أبي بكر(٤)، إذ صفا در روايته عنهم، وصحة إسناده بهما عن الطعن والضعف، واجعل صاحب ظفر مدعي هذه القراءة على المخالف لثبوته عن الثقات.

[و]فيه إشارة إلى رد ما قال في "الاستغناء": وأحسب أن قراءة: ﴿عَمَّا يَعْمَلُون﴾ الأول بالغيب عن رواية الحسن وقتادة وأهل مكة ليس صحيحاً.

وسهَّل يزيد أبو جعفر كلمة: ﴿إِلَّآ أَمَانِيَّ﴾(٥) بتخفيف الياء تسهيلاً مثل تسهيل مفردها، وهو: ﴿فِيٓ أُمْنِيَّتِهِۦ﴾(٦)، فإن أبا جعفر خفف الياء فيه أيضاً حال كونه مسْكناً رفع هذه الكلمة في: ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾(٧) مع إبدال ضمة الهاء فيها بالكسر لوقوعها بعد ياء ساكنة، وهي تابعة لـ﴿أَمَانِيَّ﴾، وآية بعدها في هذه السورة(٨)، وحال كونه مسكناً جرَّ هذه الكلمة في: ﴿بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾(٩).

وفي "الإيضاح": أورد ابن محيصن في: ﴿عَمَّا يَعْمَلُون﴾ الأول مع ابن كثير، وفي: ﴿تَعْمَلُونَ﴾ الثانية، قال: الغيب فيها للحجازي غير يزيد، ولأبي بكر ويعقوب والشيزري وخلف وأبي عبيد، ووافقهم في:

---

(١)وقرأ باقي القراء العشرة بالخطاب. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٦، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٣١-٣٣٢، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٣.

(٢)البقرة:٧٤.

(٣)وقرأ باقي القراء العشرة بالخطاب. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٦، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٣١-٣٣٢، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٤.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٣.

(٥)البقرة:٧٨.

(٦)الحج:٥٢.

(٧)البقرة:١١١.

(٨)قول المؤلف –رحمه الله–: ((وآية بعدها في هذه السورة))، يقصد بها: ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾[البقرة:١١١]، وقد ذكرها، ولا أعلم الداعي لتكرارها.

(٩)النساء:١٢٣، وقرأ باقي القراء العشرة بالتشديد في جميع المواضع. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٣-١٦٤.

﴿يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾[1] أبوعمرو وحفص والمفضل وأبان، وزاد أبوعمرو ﴿تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ﴾[2]، وابن وهب لروح ﴿يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾[3] بالياء[4]، والآخرون وهم: شامي ويزيد واثنان[5] وسهل

بالتاء فيهن، ولا خلاف في: ﴿تَعْمَلُونَ تِلْكَ﴾[6]، وفي: ﴿تَعْمَلُونَ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾[7] في آل عمران[8] إنهما بالتاء[9].

قال في "الاستغناء": قال أبومعاذ: أمَّا قوله: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾[10] فلا يكون إلا بالياء، وقوله: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾[11] فإن فيه وجهين الخطاب والخبر.

و[في "الإيضاح"]: ﴿أَمَانِيَّ﴾ بتخفيف الياء والفتح على حالهما، و﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾[12]، و﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ﴾[13]، و﴿وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ﴾[14] أربعهن بإسكان الياء، وكسر الهاء من:

---

(١)البقرة:١٤٤-١٤٥.

(٢)البقرة:١٤٩-١٥٠.

(٣)البقرة:١٤٤-١٤٥.

(٤)في المخطوط: (التاء)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٤/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

(٥)يقصد بهما حمزة والكسائي.

(٦)البقرة:١٤٠، و١٤١.

(٧)آل عمران:١٠٠.

(٨)آية:٩٩-١٠٠.

(٩)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٤/ب-١٦٥/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

(١٠)الأنعام:١٣٢

(١١)البقرة:٧٤.

(١٢)البقرة:١١١.

(١٣)النساء:١٢٣.

(١٤)الحديد:١٤.

﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾ أبو جعفر وشيبة، زاد إسماعيل والخبازي[1] لفضل تخفيف: ﴿أُمْنِيَّتِهِۦ﴾ في الحج[2]، والخبازي لفضل ﴿وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ﴾[3] بالتشديد، والبَاقون بتشديد الياء فيهن[4].

وفي "الإشارة": ﴿مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ﴾[5] قرأ أبوجعفر وأبونشيط بالإخفاء، والباقون بالإظهار[6]، ﴿أُمِّيُّونَ لَا﴾[7] قرأ عباس بإدغام النُّون في اللام، والباقون بالإظهار[8]، وتقدم إمالة: ﴿بَلَىٰ﴾ في بابها[9]، وضم

(١)هو: أبوالحسن علي بن محمد بن الحسن بن محمد النيسابوري الخبازي الجرجاني، أخذ القراءة عن زيد بن أبي بلال، والمطوعي، والشذائي، وعبدالغفار الخضيبي وغيرهم، وقرأ عليه ولده أبوبكر محمد، ومنصور القهندزي، ومحمد الكركانجي، وظفر بن الفضل وغيرهم، وتخرج به أكثر من عشرة آلاف رجل، كان من أكثر العلماء اجتهاداً في العبادة، توفي سنة:٣٩٨هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٠١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥٧٧-٥٧٨.

(٢)آية:٥٢.

(٣)الحديد:١٤.

(٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٥/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

(٥)البقرة:٧٤.

(٦)هذا من طريق كتاب كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٦٤، أما من طريق كتاب النشر فالإخفاء لأبي جعفر فقط، والإظهار لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨.

(٧)البقرة:٧٨.

(٨)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٦١، وإدغام العباس قراءة شاذة لاتجوز القراءة به، والقراء العشرة كلهم على إظهاره، وهو الذي عليه العمل. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٣١، وينظر صفحة: ١٧١ من البحث.

(٩)الإمالة لحمزة والكسائي وخلف، والفتح لباقي القراء، هذا من طريق الإشارة. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٦٦، أما من طريق النشر فالإمالة لحمزة والكسائي وخلف وشعبه بخلف عنه، والتقليل للأزرق وأبوعمرو بخلف عنهما، والفتح لباقي العشرة، وهو الذي عليه العمل. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٨-٢٩، و٣٢-٣٣.

وضم الهاء في: ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾، و﴿أَيْدِيهِمْ﴾ ليعقوب[1]، وإظهار ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ لابن كثير وحفص والأعشى والمفضل والبرجمي[2].

وفي "المغني": وقرأ الأعمش، -وقال في "الاستغناء": الضحاك عوض الأعمش- ﴿يَسْمَعُونَ كَلَمَ اللَّهِ﴾[3] بغير ألف مكسورة اللام، وقرأ ابن محيصن ﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ﴾[4] بالتاء، موافقاً لقوله: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾[5]، وقرأ ابن مقسم كلاهما بالياء، -وفي "الاستغناء" وذكر عن مسلمة ويعقوب أنهما قرءا ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ بالغيب-، وروى البزي عن ابن محيصن ﴿يُسِرُّونَ﴾، و﴿يُعْلِنُونَ﴾[6] بالتاء فيهما، وفي حرف ابن مسعود ﴿يكتبون الكتاب بأيمانهم﴾، بدلا من: ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾[7]، وفي حرف ابن مسعود أيضاً: ﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا﴾، وقرأ ابن مقسم ﴿يمسنا﴾ بالياء، وزيد بن علي وابن وثاب والنخعي ﴿تَمَسَّنَا﴾، ﴿فَتَمَسَّكُمُ﴾ بكسر التاء فيهما، وقرأ ابن مسعود ﴿مَّعْدُودَاتٍ﴾، مكان: ﴿مَّعْدُودَةً﴾، ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ﴾[8] بسكتة لحمزة والأعشى ورجاء[9] وقتيبة، ونقل حركة الهمزة إلى اللام وحذفها لورش عن

---

(١)وباقي القراء بالكسر، ووافقت قراءة يعقوب مافي النشر. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢١٤.

(٢)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٦١، و١٦٤، و١٦٦، وإظهار حفص وابن كثير والأعشى والمفضل والبرجمي في: ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ هذا من طريق كتاب الإشارة، ومن طريق كتاب النشر فالإظهار لابن كثير وحفص ورويس بخلفه، والإدغام لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦١.

(٣)البقرة:٧٥.

(٤)البقرة:٧٧.

(٥)البقرة:٧٦.

(٦)البقرة:٧٧.

(٧)البقرة:٧٩.

(٨)البقرة:٨٠.

(٩)هو: أبوالمستنير رجاء بن عيسى بن رجاء بن حاتم الجوهري الكوفي، قرأ على إبراهيم بن زربي، وعبدالرحمن بن قلوقا، ويحيى بن علي الخزاز، وترك الحذاء، قرأ عليه القاسم بن نصر، وسليمان بن يحيى الضبي، مات

نافع والعمري عن أبي جعفر، والأنطاكي عن أبي جعفر بكسر الهمزة على الخبر، وابن مقسم ﴿قَالَ﴾ بلفظ الماضي، مكان: ﴿قُلْ﴾، وهكذا كل القرآن إلا في مواضع يسيرة[1] مثل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ﴾ في الأحزاب موضعين[2]، وفي الأنفال: ﴿قُل لِّمَن فِيٓ أَيْدِيكُم﴾[3]، في البقرة: ﴿قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ﴾[4]، وأمثالها مما لايحتمل غير الخطاب[5].

خَطِيئَتَهُ اجْمَعْ إِذْ ثَنَا يَعْبُدون دُمْ رِضىً حُسْناً اضْمُمْ مُسْكِناً عَمَّ نُهَلا

جمع النَّاهل بمعنى: العطشان[6]، يعني: اجمع ﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾[7] هنا إذ ثنا عليه واستحسنه أهل الأداء في قراءة نافع وأبي جعفر[8].

وزاد في "جامع البيان": ابن عامر مع نافع وأبي جعفر في رواية الوليد بن مسلم[9].

وفي "الإيضاح": شيبة [و]ابن مسلم معهما[10].

سنة:٢٣١هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٤٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٨٣/١.

(١)في المخطوط: (إلا في مواضع كثيرة)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧١.

(٢)الأحزاب:٢٨، و٥٩.

(٣)الأنفال:٧٠.

(٤)البقرة:٢٢٠.

(٥)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧١، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني، قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالسكت في: ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ﴾، ونقل حركة الهمز إلى الساكن قبله وحذف الهمز، فإنها قراءات متواترة.

(٦)ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:٢٨٤/١.

(٧)البقرة:٨١.

(٨)وقرأ الباقون بالإفراد. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٤/٢.

(٩)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٢.

(١٠)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٥/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

وفي "المغني": وقرئ: ﴿خطاياه﴾ بألفين بينهما ياء كذا ذكره صاحب "الكشاف"[1]، وقرأ الحسن ﴿خطيَّته﴾ بتشديد الياء من غير همزة، ومجاهد ﴿خطَاؤُة﴾ بفتح الطاء ورفع الهمزة من غير مد مثل: ﴿خطعُهُ﴾[2].

قال في "الاستغناء": ولا أحسب ذلك محفوظاً عنه؛ لأن هذه القراءة توجب أن يكون (وأحاط به)؛ لأن (الخطاء) مذكر.

وفيه: لِمَ لايجوز أن يكون التأنيث باعتبار (الخطيئة)، ويكون الخطاء بمعناه؟!.

قوله: ((**يَعْبُدون دُمْ**)) يعني: كن دائما على قراءة الغيب في: ﴿**تَعْبُدُونَ**﴾[3] لابن كثير وحمزة

والكسائي حال كونك راضياً بها لصحة الرِّواية[4].

وزاد في "جامع البيان": المفضل عن عاصم معهم[5]، ثم قال: "وكذلك روى عبيد بن نعيم عن أبي بكر عن عاصم أيضاً"[6].

وفي "الإيضاح": ابن محيصن والمفضل[7].

وفي "المغني": زاد معهم أباناً وحمصياً [والمفضل]، وقرأ ابن مسعود وأبي بن كعب بالخطاب وحذف النون[8].

وفي "الاستغناء": ذكر المغيرة بن [أبي] شهاب والحسن والزهري والأعرج وابن أبي إسحاق مع أصحاب الخطاب في: ﴿**لَا تَعْبُدُونَ**﴾.

---

(١)ينظر "الكشاف عن حقائق التنزيل" للزمخشري:١٨٦/١.

(٢)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧١-٧٢، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني، قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)البقرة:٨٣.

(٤)وقرأ باقي القراء العشرة بالخطاب. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٦، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٣٢، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٤/٢.

(٥)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٢.

(٦)كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٢.

(٧)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٥/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

(٨)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي: ٧٢، وقراءة ابن مسعود وأبيّ، قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

وتقدم إمالة: ﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾، و﴿ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾، ومذهب أبي عثمان في إمالة التاء قبل الألف في: ﴿ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ في بابها[1].

قوله: ((**حُسْناً اضْمُمْ**)) يعني: اضمم فتح الحاء في: ﴿حُسْنًا﴾[2] حال كونك مسكناً فتح سينه، فإن زلال[3] صحة هذه القراءة عمَّ و شمل جماعة العطاش، الطالبين له في قراءة نافع وأبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم به[4]، وقرب حفظ هذه القراءة للطالبين بهذا البيان.

وزاد في "جامع البيان": موافقة المفضل عن عاصم مع حمزة والكسائي[5]، ثم قال: وكلهم قرؤوا في النَّمل: ﴿ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوٓءٍ﴾[6] بضم الحاء وإسكان السين، إلا ما رواه حسين الجعفي وعصمة الفقيمي عن أبي عمرو أنه قرأ بفتح الحاء والسين[7].

وفي "الإيضاح": ﴿حُسْنًا﴾ بفتحتين ثلاثة[8] غير ابن سنان والمفضل، وأبان، ويعقوب، وأبي عبيد[9].

---

(١)الإمالة فيهما لحمزة والكسائي وخلف، وقللهما الأزرق بخلف عنه، وقلل البصري الأول بخلف عنه، وأمال الضرير عن دوري الكسائي الألف بعد التاء في الثاني، وباقي القراء العشرة بالفتح. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٨، و٣١، و٣٢، و١٦٤.

(٢)البقرة:٨٣.

(٣)يقال ماء زلال: أي عذب، وأزل إليه نعمة: أسداها، والزلازل: الشدائد، والمزَلة: المكان الدحض وموضع الزلل. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/١١٥.

(٤)وقرأ باقي القراء العشرة بفتح الحاء والسين. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٦، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٣٣، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٤.

(٥)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٢.

(٦)النمل:١١.

(٧)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:١٦٤، وماروي عن أبي عمرو قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)يقصد بهم: حمزة والكسائي وخلف.

(٩)في المخطوط: (أبوعبيد).

ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٥/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

وفي "المغني": [قرأ زيد بن علي] ﴿وَقُولُواْ حُسۡنٗا﴾[1]، بحذف: ﴿لِلنَّاسِ﴾ وبالفتحتين، وقرأ زيد بن ثابت[2] وعيسى الثقفي بضم الحاء والسين مع التنوين، والجحدري ﴿إِحۡسَانٗا﴾، والأخفش والحسن بإسكان السين وضم الحاء غير منون في الحالين على وزن: (فُعْلى)، -قال في "الاستغناء": وليس ذلك

بمعروف، ولا حسن في المعنى-، وشريح بن يونس[3] عن علي كذلك، إلا أنه زاد الإمالة في الحالين، وفي وفي حرف ابن مسعود ﴿ثُمَّ تَوَلَّوۡاْ﴾، مكان: ﴿تَوَلَّيۡتُم﴾، وقرأ القزاز[4] عن عبدالوارث عن أبي عمرو ﴿قَلِيلٞ﴾ برفع اللام مع التنوين، وهي قراءة ابن مسعود، وقد مر ﴿تَسۡفِكُونَ﴾، وكذا ﴿تَفۡدُوهُمۡ﴾ وبابه من الخلاف فيه[5].

---

(١)البقرة:٨٣.

(٢)هو: أبوخارجة وأبوسعيد زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد ابن عوف بن غنم بن مالك النجار الأنصاري الخزرجي ﷺ، عرض القرآن على النبي ﷺ، وقرأه عليه من الصحابة أبوهريرة، وابن عباس، ومن التابعين أبوعبدالرحمن السلمي، وأبوالعالية الرياحي، كاتب رسول الله ﷺ وأمينه على الوحي، وأحد الذين جمعوا القرآن لأبي بكر الصديق وعثمان بن عفان، توفي سنة٤٥هـ، وقيل سنة:٤٨هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٧-١٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٩٦.

(٣)هو: أبوالحارث شريح بن يونس المروروذي، صنف كتباً وأخرجها وحدث بها، وكان ثقة، مات سنة:٢٣٥هـ. ينظر الطبقات الكبرى، لابن سعد:٧/٣٥٧، و"حلية الأولياء وطبقات الأصفياء" لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني:١١٣-١١٥.

(٤)هو: أبوموسى عمران بن موسى القزاز، روى القراءة عن عبدالوارث، وروى القراءة عنه موسى بن جمهور، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٢٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٦٠٥.

(٥)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٢، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بإسكان السين وضم الحاء من: ﴿حُسۡنٗا﴾ فإنها قراءة مقبولة، سبق الكلام عن قراءها.
ينظر صفحة: ٢١٨ من البحث.

وتقدم مذهب أبي عمرو في إدغام: ﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾[1]، والخلاف عن المدغمين عنه في بابه[2].

وتقدم إمالة: ﴿ٱلنَّارِ﴾[3]، و﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ﴾، ﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾، و﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾، و﴿ٱلْعَذَابِ﴾، و﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ لقتيبة وغيره في: ﴿ٱلنَّارِ﴾، ولقتيبة وحده في البواقي[4]، وإمالة: ﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾[5]،

﴿وَٱلْيَتَٰمَىٰ﴾[6]، و﴿لِلنَّاسِ﴾[7]، و﴿مِّن دِيَٰرِهِمْ﴾[8]، و﴿مِّن دِيَٰرِكُم﴾[9] في باب الإمالة.

دَنَا حَفْظُهُ وُلْداً بِكَافٍ وَحَا رِضىً وَنُوحُ شَفَا حَقّاً وَبالبُخْلِ نَلْ[10] كِلا

يعني: واضمم واو كلمة: ﴿وَلَدًا﴾ حال كونك مسكناً لامه في المواضع الأربعة[11] في كاف[12]، وكذا: ﴿وَلَدٌ﴾ موضع واحد في حاميم الزخرف[1]، راضياً بهذه القراءة لصحة روايتها عن حمزة

---

(١)البقرة:٨٣.

(٢)وأدغمها يعقوب أيضاً بخلاف، وباقي القراء العشرة بالإظهار. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢١٦، و٢٢٥

(٣)تقدم الكلام عن أصحابها عند قوله: ﴿وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ﴾، ينظر صفحة: ١٠٣ من البحث.

(٤)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٦٦-١٦٧، وإمالة قتيبة في: ﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ﴾، ﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾، و﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾، و﴿ٱلْعَذَابِ﴾، و﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)تقدم الكلام عن أصحابها. ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٦)تقدم الكلام عن أصحابها، ينظر صفحة: ١٠٤ من البحث.

(٧)تقدم الكلام عن أصحابها، ينظر صفحة: ١٠٤ من البحث.

(٨)البقرة:٨٥، وتقدم الكلام عن أصحابها عند قوله: ﴿وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ﴾ في صفحة: ١٠٣ من البحث.

(٩)البقرة:٨٤، وتقدم الكلام عن أصحابها عند قوله: ﴿وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ﴾ في صفحة: ١٠٣ من البحث.

(١٠)نال خيراً ينال نيلاً: أصاب، والأمر منه نل. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/٢٨٦.

(١١)في المخطوط: (الأربع)، والمثبت هو الصواب.

(١٢)في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾[٧٧]، و﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا﴾[٨٨]، و﴿أَن دَعَوْاْ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا﴾[٩١]، و﴿وَمَا يَنۢبَغِى لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾[٩٢].

والكسائي، وكذا: ﴿وَوَلَدُهُۥ﴾ في موضع واحد في سورة نوح[٢]، اضمم واوه[٣] مسكنا لامه شافياً يقيناً مرض الجهل بقراءة حمزة والكسائي وخلف وابن كثير وأبي عمرو[٤] ويعقوب، وللباقي من القراء العشرة فتحها في المواضع المذكورة[٥].

وفي "الإيضاح" قال: بضم الواو وإسكان اللام لحمزة والكسائي في المواضع الستة[٦] المذكورة، لكن وافقهما ابن كثير وابن محيصن وأبوعمرو ويعقوب وسهل وخلف في نوح[٧].

وفي "المغني": لحمزة والكسائي في المواضع الستة[٨] ضم الواو وإسكان اللام، وللأعمش ويحيى بن وثاب والأصمعي عن أبي عمرو بضم الواو وإسكان اللام كل القرآن من غير استثناء، ولأبي عمرو غير الأصمعي في نوح [بالضم] فقط، ولابن مسعود ويحيى بن يعمر بكسر الواو وإسكان اللام في سورة كاف فقط، وروى خارجة[٩] عن نافع عن أبي عمرو بكسر الواو وإسكان اللام في نوح فقط[١٠].

قوله: ((**وَبالبُخْلِ نَلْ كِلا [سما]**)) يعني: واضمم باء: ﴿بِٱلْبُخْلِ﴾[١] حال كونك مسكناً ما بعده، ونل بالضم والإسكان المذكورين كلا لفظي: ﴿بِٱلْبُخْلِ﴾[٢] الواقع في النساء[٣] والحديد[٤]؛ لأنه ظهر

---

(١)في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ﴾. آية:٨١.

(٢)في قوله تعالى: ﴿وَٱتَّبَعُوا۟ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا﴾.آية:٢١.

(٣)في المخطوط: (واو)، والمثبت هو الصواب.

(٤)في المخطوط: (أبوعمرو)، والمثبت هو الصواب.

(٥)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:١١٤، و١٦٧، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٥٨٥، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٣٩، ٢٩٢.

(٦)في المخطوط: (الست)، والمثبت هو الصواب.

(٧)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧٧/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة في مركز البحث العلمي، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٨)في المخطوط: (الست)، والمثبت هو الصواب.

(٩)هو: أبوالحجاج خارجة بن مصعب الضبعي السرخسي، أخذ القراءة عن نافع، وأبي عمرو، وله شذوذ كثير عنهما، وروى أيضاً عن حمزة، وروى القراءة عنه العباس بن الفضل، وأبومعاذ النحوي، ومغيث بن بديل،توفي سنة:١٦٨هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٤/٣٤٨-٣٤٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٦٨.

(١٠)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٢٠٩، وقراءة: ﴿وَلَدًا﴾ بضم الواو وإسكان اللام في غير المواضع الستة المذكورة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

واشتهر عن عاصم وابن عامر ونافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب من العشرة، ولحمزة والكسائي وخلف فتح الباء والخاء فيهما[٥].

وفي "جامع البيان"، و"الإشارة": أورد المفضل عن عاصم مع حمزة والكسائي في فتح الباء والخاء فيهما[٦].

وفي "الإيضاح": ﴿بِٱلْبُخْـلِ﴾[٧] بفتحتين فيهما حمزة والكسائي وخلف وجبلة[٨] وعبدالوارث وابن محيصن، وعنه أيضاً بإسكان الخاء[٩].

وفي "الإشارة": قال في ضم الباء وإسكان الخاء في: ﴿بِٱلْبُخْـلِ﴾[١٠] في سورة النساء: وعباس مخير، و لم يقل في الحديد تخيير العباس[١١]، فهم منه أن لا يكون في الحديد للعباس تخيير[١].

---

(١)في المخطوط: (البخل)، والمثبت هو الصواب. أول موضع بالنساء:٣٧.

(٢)في المخطوط: (البخل)، والمثبت هو الصواب. أول موضع بالنساء:٣٧.

(٣)آية:٣٧.

(٤)آية:٢٤.

(٥)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٢، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤١٦-٤١٧، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٧/٢.

(٦)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٥، وكتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٣٩/١-٢٤٠.

(٧)في المخطوط: (البخل)، والمثبت هو الصواب. أول موضع بالنساء:٣٧.

(٨)هو: أبوأحمد جبلة بن مالك بن جبلة بن عبدالرحمن الكوفي، قرأ على المفضل بن محمد الضبي، وروى القراءة عنه أبوزيد عمر بن شبة النميري، من أهل الضبط. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٩٠/١.

(٩)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/أ (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة في مركز البحث العلمي، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، والقراءة بفتح الباء وإسكان الخاء قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٠)في المخطوط: (البخل)، والمثبت هو الصواب. أول موضع بالنساء:٣٧.

(١١)لم يتعرض صاحب الإشارة لتخيير العباس مطلقاً سواء في سورة النساء أو في سورة الحديد، وجملة ماذكره فيهما، أن القراءة بفتح الباء والخاء لحمزة وعلي وخلف والمفضل، والقراءة بضم الباء وإسكان الخاء لبقية القراء. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٣٩/١-٢٤٠، و٥٣٣/٣.

وقال في "البشارة"[٢] في سورة النِّساء: وعباس مخير[٣].

ولم يذكر ﴿بِٱلْبُخْـلِ﴾[٤] في الحديد[٥]، والظاهر أنَّه تركه اكتفاء بما ذكره في النِّساء، و[٦]يفهم منه أن يكون للعباس أيضاً فيه تخيراً.

وفي "المغني": للأعمش وحمزة والكسائي والمفضل وأبان [وطلحة] فتح الباء والخاء في: ﴿بِٱلْبُخْـلِ﴾[٧] حيث كان، ولعبيد بن عمير وابن سَعْوَة[٨] عن ابن كثير فتح الباء مع إسكان الخاء، ولعيسى بن عمر وابن المنادى عن نافع وابن بكار عن دمشقي[٩] الضم فيهما، وللزعفراني عن أبي رجاء بكسر الباء وإسكان الخاء، وعنه أيضاً فتح الباء مع كسر الخاء[١٠].

ومعنى صدر البييت وهو: ((**دنا حفظه**)) مر في البيت السابق، لأنه من تتمته، كما ذكرنا معنى صدر البيت اللاحق في هذا البيت، وهو لفظ: "**سما**" لأنه من تتمته.

سَمَا وشَفَا حُزْناً بِقَصٍّ وَعَكْسُهُم سَبِيْلَ الرَّشْدِ والبَصْرِ عُلِّمْتَ أَعْمَلا

---

(١)في المخطوط: (تخييراً)، والمثبت هو الصواب. والكلام المذكور من كلام الشارح رحمه الله.

(٢)هو: كتاب البشارة من الإشارة، تأليف الإمام أبي محمد عبدالحميد بن أبي نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي، وهو اختصار لكتاب والده الموسوم الإشارة بلطيف العبارة، المتوفى سنة:٤٨٦هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٦١، و"معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة:٥/١٠٥.

(٣)ينظر مخطوط كتاب البشارة من الإشارة، لمؤلف مجهول:٤٣/ب.

(٤)في المخطوط: (البخل)، والمثبت هو الصواب. الحديد:٢٤.

(٥)ينظر مخطوط كتاب البشارة من الإشارة، لمؤلف مجهول:١١٦/أ.

(٦)في المخطوط: حرف غير واضح، لعله (قد)، والله أعلم. مخطوط بحر الجوامع:٣٩١/أ.

(٧)في المخطوط: (البخل)، والمثبت هو الصواب. أول موضع بالنساء:٣٧.

(٨)هو:عبدالرحمن بن سعوة، مجهول من الثالثة. ينظر تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني:١/٣٤١.

(٩)ابن بكار روى القراءة عن: الوليد بن مسلم الدمشقي، وأيوب بن تميم الدمشقي، وعلى هذا يكون المراد بـ(دمشقي) إما كلا الرجلين، أو أحدهما، وقد سبقت الترجمة للوليد بن مسلم، أما الآخر فهو: أبوسليمان أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب التميمي الدمشقي، ولد سنة:١٢٠هـ، قرأ على يحيى بن الحارث الذماري، قرأ عليه عبدالله بن ذكوان، وروى القراءة عنه هشام، وعبدالحميد بن بكار، والوليد بن عتبة، وأبومسهر عبدالأعلى بن مسهر، مات سنة:١٩٨هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٦٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٧٢.

(١٠)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٢، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لا تجوز القراءة بها، عدا القراءة بفتح الباء والخاء في: ﴿بِٱلْبُخْـلِ﴾ فإنها قراءة مقبولة، سبق الكلام عن قرائها. ينظر صفحة: ٢٢١ من البحث.

يعني: واضمم الحاء في: ﴿وَحَزَنًا﴾[1] في القصص حال كونك مسكناً زايه لحمزة والكسائي وخلف[2]، شافياً للمرضى الطالبين صحتهم عن مرض الجهل بهذه القراءة.

وفي "جامع البيان": ذكر المفضل عن عاصم مع حمزة والكسائي في ضم الحاء وإسكان الزاي[3].

وفي "الإيضاح" قال: أجمعوا على ضم الحاء وإسكان الزاي في الحرفين في يوسف[4]، وعلى فتحهما في التوبة[5] وفاطر[6].

وفي "المغني": قرأ كوفي غير أبي بكر والمفضل بضم الحاء وإسكان الزاي، وقرأ جعفر بن محمد الصادق[7] ﴿وحرباً﴾ بالراء والباء مع فتحهما[8].

((**وَعَكْسُهُم**)) أي: وقراءة ﴿ٱلرُّشْدِ﴾ بعد لفظ: ﴿سَبِيلَ﴾ في الأعراف[9] عكس قراءتهم في: ﴿وَحَزَنًا﴾[10]، لأن من ضم الحاء وأسكن الزاي فيه، وهم: حمزة والكسائي وخلف، فتح الراء والشين

---

(١)في المخطوط: (حزنا)، والمثبت هو الصواب. القصص:٨.

(٢)وقرأ باقي القراء العشرة بفتح الحاء والزاي. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:١٣١، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٦٣٣، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٥٥-٢٥٦.

(٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٦٦١.

(٤)في قوله تعالى: ﴿وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾[٨٤]، و﴿إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [٨٦].

(٥)في قوله تعالى: ﴿تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا﴾[٩٢].

(٦)في قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ﴾[٣٤]، وينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٨٤/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٧)هو: أبوعبدالله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الصادق المدني، يقال: ولد سنة:٨٠هـ، قرأ على آبائه محمد الباقر، فزين العابدين، فالحسين فعلي رضي الله عنهم أجمعين، وقرأ عليه حمزة ، توفي سنة:١٤٨هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣/٨٢٨-٨٣٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٩٦-١٩٧.

(٨)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٢٤٨، وقراءة جعفر الصادق، قراءة شاذة لاتجوز القراء بها.

(٩)آية:١٤٦.

(١٠)في المخطوط: (حزنا)، والمثبت هو الصواب. القصص:٨.

من: ﴿ٱلرُّشَدِ﴾، ومن فتح الحرفين في ذلك ضم الراء وأسكن الشين في ذاك، وهم باقي القراء العشرة[1].

وروى في "جامع البيان": عن محمد بن جنيد[2] عن الأعشى وعن [ابن] أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم عاصم ﴿ٱلرُّشَدِ﴾ بضم الراء والشين، لم يرو ذلك أحد غيره[3].

وفي "الإيضاح": ﴿الرشاد﴾ بألف بعد الشين روى أبان عن عاصم، و﴿ٱلرُّشَدِ﴾ بفتحتين ثلاثة، والباقون بضم الراء وسكون الشين[4].

وفي "المغني": أورد مع حمزة والكسائي وخلف الحسن وابن مقسم في فتح الراء والشين، وروى عن عيسى بن عمر بضمتين، وعن السلمي ﴿الرشاد﴾ بألف بعد الشين وهي قراءة علي ﷺ[5].

قوله: ((**والبَصْرِ**))[6] يعني: والبصريان أعملا هذا العكس في: ﴿رُشْدًا﴾ بعد: ﴿مِمَّا عُلِّمْتَ﴾ في الكهف[7] أي: فتحا الراء والشين منه[8]، كما فتح الراء والشين في: ﴿سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ﴾ في الأعراف[1] الأعراف[1] حمزة والكسائي وخلف[2].

---

(١)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٨٦، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٨١، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٠٤.

(٢)هو: أبوعبدالله محمد بن الجنيد الكوفي، روى الحروف عن عبدالرحمن بن أبي حماد، وأبي يوسف الأعشى، روى الحروف عنه محمد بن أحمد بن نصر بن أبي حكمة. ينظر الثقات، للبستي:٩/٦٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١١٣.

(٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٥٢٢، والقراءة بضم الشين والراء من كلمة: ﴿ٱلرُّشَدِ﴾ قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٣/ب (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، وقراءة ﴿الرشاد﴾ قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٤٥، وقراءة عيسى بن عمر وقراءة السلمي، قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)في المخطوط: (والبصري)، والمثبت هو الصواب، كما جاءت في متن الطاهرة.

(٧)آية:٦٦.

(٨)وقرأ باقي القراء العشرة بضم الراء وإسكان الشين. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:١١٠، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٨١-٤٨٢، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٣٤.

وفي "جامع البيان": وقرأ ابن عامر في رواية التغلبي[٣] عن ابن ذكوان بضم الراء والشين في سورة الكهف[٤]، وكذلك روى هشام عن عمر بن عبدالواحد[٥] عن يحيى بن الحارث[٦].

وفي "الإيضاح": ﴿رُشْدًا﴾ بفتحتين لأبي عمرو ويعقوب وأبي عبيد وأبان، وبضمتين للتغلبي عن ابن ذكوان، والآخرون بضم الراء وسكون الشين[٧].

وقال في "الإشارة": روى ابن مجاهد والنقاش عن ابن ذكوان بضمتين[٨].

وزاد في "المغني": أبوعمرو المازني عن عاصم والحسن وابن محيصن وابن مناذر[٩] ويعقوب بفتحتين[١٠].

وَتَظَّاهَروا خَفِّفْ كَفَا مَعْ تَحِلَّـةٍ أُسَارَى بِفَتْحِ الضَّـمِّ واقْصُرْ فَتُنْقَـلا

وَسَكِّنْ وفِي الأَنْفَالِ غَيْرُ يَزِيدُهُم وَللأَبَوينِ اعْكِسْ مِنَ الْ واضْمُمِ امْطُلا[١]

---

(١)آية:١٤٦.

(٢)وقرأ باقي القراء العشرة بضم الراء وإسكان الشين. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٨٦، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٨١، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٠٤.

(٣)هو: أبوعبدالله أحمد بن يوسف التغلبي البغدادي، روى القراءة عن ابن ذكوان، وأبي عبيد القاسم بن سلام، وموسى بن حزام الترمذي، وروى عنه القراءة ابن مجاهد، ومحمد بن جرير الطبري، ومحمد بن سليمان بن محبوب، وموسى بن عبدالله الخاقاني. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦/٥٠٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٥٢-١٥٣.

(٤)آية:٦٦.

(٥)هو: أبوحفص عمر بن عبدالواحد بن قيس السلمي الدمشقي، ولد سنة:١١٨هـ، عرض على يحيى الذماري، وروى عنه اختياره الذي خالف فيه ابن عامر، وروى عنه القراءة هشام بن عمار، مات سنة:٢٠٠هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٤/١١٧٣، وغاية النهاية في طبقات القراء:١/٥٩٤.

(٦)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٦٠٤، والقراءة المذكورة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧٥/ب (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، وقراءة التغلبي عن ابن ذكوان قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢/٣٨٠، والقراءة المذكورة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٩)هو محمد بن مناذر، له اختيار في القراءة خالف الناس فيه، روى عنه الأهوازي أنه أثبت البسملة بين الأنفال وبراءة. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٦٥.

(١٠)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٢٠١.

يعني: وخفف الظاء والهاء في كلمة: ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ هنا[٢]، والظاء والهاء في كلمة: ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ﴾

في سورة التَّحلة[٣]، وهي التحريم[١] حال كونك كافيا مؤونة إسناد هذه القراءة إلى الكوفيين الذين هم: حمزة والكسائي وعاصم وخلف[٢].

---

(١)المطل يأتي بمعنى المد، يقال: مطل الحديدة: أي: ضربها ومدها لتطول، وكل ممدود ممطول، وتأتي بمعنى التسويف والمدافعة، يقال: ماطله بحقه: سوَّف له به. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:٢٦١/١، ومعجم "لسان العرب" لابن منظور:٦٢٤/١١

(٢)آية:٨٥.

(٣)ذكر في تفسير "التحرير والتنوير" لابن عاشور: أن هذه السورة سميت في كتب السنة وكتب التفسير بـــ"سورة التحريم"، ووقع في رواية أبي ذر الهروي لصحيح البخاري تسميتها باسم "سورة اللم تحرم" بتشديد اللام، وكذا في الاتقان، وفي تفسير الكواشي: أي بهمزة وصل وتشديد اللام مكسورة وبفتح الميم وضم التاء محققة وتشديد الراء مكسورة بعدها ميم على حكاية جملة ﴿لِمَ تُحَرِّمُ﴾، وجعلها بمنزلة الاسم وإدخال لام تعريف العهد على ذلك اللفظ وإدغام اللامين.

ولعل السبب في تسميتها بسورة التحلة ما جاء في الآية الكريمة في قوله تعالى: ﴿قَدۡ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمۡ تَحِلَّةَ أَيۡمَٰنِكُمۡ﴾ [التحريم:٢].

ومعنى التحلَّه: من حلل، أي: جعل الفعل حلالاً، وأصله تحلله على وزن: (تفعله)، فأدغم اللامان، وهو مصدر سماعي، لأن الهاء في آخره ليست بقياس، إذ لم يحذف منه حرف حتى يعوض عنه بالهاء، وذكر الجزي في تفسيره: ((التحله هي الكفارة))، وفرق القاسمي بينهما فقال: ((وإنما تكون التحلة إذا أخرجت قبل الحنث لينحل اليمين، وإنما هي بعد الحنث كفارة)).

وفي "جامع البيان": وحكى ابن مجاهد في كتاب "قراءة نافع"[٣] عن يونس عن ورش ﴿تظهرون﴾ - بغير ألف-، وقد ذكر يونس في كتابه "اختلاف نافع وحمزة"[٤] في تثقيل الظاء وتخفيفها، وأضرب عن ذكر الألف، فدل على أن إثباتها بعد الظاء اتفاق منهما[٥].

وفي "الإيضاح": ذكر أبا عبيد مع أصحاب التخفيف، وسهلاً وابن محيصن وشيبة مع أصحاب التَّشديد[٦]، ثم قال: قرأ الضرير[٧] وابن عبدالخالق[٨] ﴿تظَّهَّرون﴾ بغير ألف مع تشديد الظاء والهاء[٩].

ينظر التسهيل لعلوم التنزيل، لأبي قاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله ابن جزي الكلبي الغرناطي:٢/٣٩٠، و"محاسن التأويل" لمحمد جمال الدين بن محمد بن سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي:٩/٢٧٠، وتفسير "التحرير والتنوير" لابن عاشور:٢٨/٣٤٣، و٣٤٩.

(١)آية:٠٤

(٢)وقرأ بقية القراء العشرة بتثقيل الظاء في الموضعين. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٦، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٣٣-٣٣٤، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٤.

(٣)لم أقف في المراجع التي بين يدي عن ترجمة لهذا الكتاب، فضلاً عن الوقوف عليه.

(٤)لم أقف في المراجع التي بين يدي عن ترجمة لهذا الكتاب، فضلاً عن الوقوف عليه.

(٥)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٢.

(٦)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٥/أ (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

(٧)هو: أبوعلي الحسن بن مسلم بن سفيان الضرير المفسر، روى القراءة عن أبيه، وعن زيد بن أخي يعقوب، وروح، وأحمد بن عبدالخالق المكفوف، وكعب بن إبراهيم، كلهم عن يعقوب، وروى عنه القراءة محمد بن إسحاق البخاري، ومحمد بن عبيدالله الرازي، والحسين بن جعفر الرازي. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٣٣-٢٣٤.

(٨)هو: أبوالعباس أحمد بن عبدالخالق المكفوف المعلم، قرأ على يعقوب الحضرمي، وروى القراءة عنه الحسن بن مسلم بن سفيان، وقال الأهوازي: قرأ عليه مسلم بن سفيان، وقرأ الحسن على أبيه مسلم بن سفيان. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٦٥

(٩)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٥/أ (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر)، وقراءة الضرير وابن عبدالخالق قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

وفي "المغني": القراءة المعروفة ﴿تَظَّاهَرون﴾ بالفتحات الثلاث مع تشديد الظاء وألف بعدها، وقرأ كوفي عن ابن سعدان وعلي بن نصر(١) عن أبي عمرو وأبو بحرية وابن مناذر بالفتحات الثلاث مع تخفيف الظاء الظاء وألف بعدها، وابن أبي عبلة ويزيد بن قطيب والأعمش ﴿تُظَاهِرون﴾ بضم التاء وكسر الهاء وتخفيف الظاء(٢)، والحسن وقتادة ومجاهد والضرير وكرداب والزعفراني عن روح ﴿تظَّهَّرون﴾ بتشديد بتشديد الظاء والهاء وفتحهما من غير ألف، -وذكر ذلك عن ابن كثير أيضاً، كذا في "الاستغناء"-، والنقاش عن الحسن ﴿يظَّاهرون﴾ بالياء وتشديد الظاء وألف بعدها، وقرأ أبو حيوة [وابن أبي عبلة] ﴿بِٱلْإِثْمِ

وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾(٣) بكسر العين(٤).

قوله: ((**أُسَارَى**)) يعني: واقصر واحذف الألف من: ﴿أُسَرَىٰ﴾(٥) وافتح ضم الهمزة منه وسكن سينه فتنقل هذه القراءة عن حمزة هنا(٦).

---

(١)هو: أبوالحسن علي بن نصر بن علي بن صهبان الجهضمي البصري، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، والمعلى بن عيسى، وأبان بن يزيد العطار، وشبل بن عباد، وروى عنه القراءة ابنه نصر بن علي، ومحمد بن يحيى القطعي، وعطارد بن عكرمة، مات سنة:١٨٩هـ، وقيل سنة:١٨٨هـ، وقيل سنة:٢٨٧هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٤/٩٣٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥٨٢-٥٨٣.

(٢)ذكر في هامش المخطوط، مشار إلى مكانه في هذا الموضع، كلام جله غير واضح منقول من كتاب الاستغناء، لذلك لم أثبته.

(٣)البقرة:٨٥.

(٤)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٢، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا قراءة ﴿تَظَّٰهَرُونَ﴾ بتشديد الظاء وتخفيفها، فإنهما قراءتان مقبولتان. ينظر صفحة: ٢٢٧ من البحث.

(٥)البقرة:٨٥.

(٦)وقرأ باقي القراء العشرة بإثبات الألف. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٦، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٣٤، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٤.

وفي الأنفال: ﴿لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ﴾[1] احذف الألف وافتح الضم وسكن السين لغير أبي جعفر، فتكون لأبي جعفر ﴿أُسَٰرَىٰ﴾ بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها كما في البقرة[2].

وكذلك لأبي جعفر وأبي عمرو في: ﴿من الأُسَارى﴾[3] بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها[4].

وأشار إليه الناظم بقوله: ((**وَلِلأَبَوينِ اعْكِسْ مِنَ الْ واضْمُمِ امْطُلا**)) يعني: اعكس ما ذكرنا من فتح ضم الهمزة وسكون السين وحذف الألف في: ﴿أسرى﴾ البقرة، أي: اضمم فتح الهمزة وافتح السين بعده وأورد الألف بعد السين ﴿مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ﴾ في الأنفال[5] وفتح السين وألف بعدها في الحرفين.

وفي "الإيضاح": في سورة البقرة ﴿أَسْرَى﴾ بغير ألف على وزن: (فَعْلَى) لحمزة وأبي عبيد[6]، وللباقين وللباقين

﴿أُسَٰرَىٰ﴾ على وزن: (فُعَالى)، وأمال أبو عمرو والثلاثة[7] والبخاري[8] لورش[1] وابن عيينة[2]، وفي وفي سورة الأنفال: ﴿لَهُۥٓ أَسۡرَىٰٓ﴾[3]، و﴿مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ﴾[4] على وزن: (فُعَالى) لأبي جعفر وشيبة ومفضل

---

(١)الأنفال:٦٧.

(٢)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢٠٨/٢.

(٣)في قوله تعالى في الأنفال: ﴿قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ﴾. آية:٧٠.

(٤)وقرأ باقي القراء العشرة بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف بعدها. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٨٩، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٩٤، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢٠٨/٢.

(٥)آية:٧٠.

(٦)في المخطوط: (أبوعبيد)، والمثبت هو الصواب.

(٧)في المخطوط" (وثلاثة)، والمثبت هو الصواب.

(٨)هو: أبوعبدالله محمد بن إسحاق بن شبوية وقيل: سبوية البخاري، روى القراءة عن أبي المنذر عن أصحاب ورش، وأبي الصقر الموصلي، والحسن بن مسلم، وأبي بكر الحريري، ومحمد بن هارون التمار، روى عنه القراءة محمد بن أحمد بن مرثد البخاري، وأبوالأسد أحمد بن إبراهيم، ومحمد بن عبدالله بن برزة، ومحمد بن بويان، ومحمد بن الحسن بن يونس، مات سنة:٢٦٢هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣٩٣/٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٩٩/٢-١٠٠.

وأبان، وافقهم أبوعمرو في الثانية، والباقون ﴿أَسْرَى﴾ على وزن: (فَعْلَى) فيهما(٥).

قوله: ((**واضْمُمِ امْطُلا**)) من تتمة البيت اللاحق، وما في "الإشارة"، و"المغني" سيجيء في شرح البيت اللاحق.

وَبَيْنَهُمَا حَرِّكْ بِتَفْدُوهُمُ إذْ ثَوَى رُبَاهُ نَدٍ(٦) تَخْفِيْفُ غَابِـــرِ(٧)نَـزَّلا
مُسَمَّىً ومَجْهُولاً حُضُوراً وَغَيْبَةً سِـوَى حِجْرِهَا حَقٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلا

---

(١)ماذكره صاحب الإيضاح من إمالة البخاري عن ورش: ﴿أُسَكَرَىٰ﴾ إمالة مثل إمالة أبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف قراءة شاذة، والذي عليه العمل التقليل قولاً واحداً من طريق الأزرق، والفتح من طريق الأصبهاني. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٣٢.

(٢)هو: أبوعمران سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي الكوفي المكي الأعور، ولد سنة:١٠٧هـ، عرض القرآن على حميد بن قيس الأعرج، وعبدالله بن كثير، وروى عنه القراءة سلام بن سليمان، مات سنة:١٩٨هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٤/١١١٠-١١١٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٠٨.

والإمالة في: ﴿أُسَكَرَىٰ﴾ لأبي عمرو وثلاثة والبخاري عن ورش وابن عيينة، هذا من طريق كتاب الإيضاح، ومن طريق كتاب النشر، الإمالة فيها لحمزة وأبي عمرو والكسائي وخلف وابن ذكوان بخلف عنه، والتقليل للأزرق، والفتح لباقي القراء العشرة، وزاد الضرير عن دوري الكسائي إمالة الألف بعد السين. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٨، و٣١، و٣٢.

(٣)آية:٦٧.

(٤)آية:٧٠.

(٥)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٥/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

(٦)الندى: الجود، يقال: رجل ند: أي: جواد، وفلان ندي الكف: أي سخي، والندى: المطر، وندى الشيء: ابتل. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/٢٧٢.

(٧)غبر الشيء: بقي، وغبر أيضاً مضى، وهي من الأضداد، واغْبَرَّ وغبر: عليه آثار الغبار. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/١٩٦.

يعني: واضمم التَّاء في: ﴿تُفَـٰدُوهُمۡ﴾[1]، وامدد بعد فائه، وحرك بالفتحة مابين المضموم والمد، أي: افتح الفاء بينهما، إذ صار مقيماً على تلاوة هذا النوع من القراءة أرباب، وهم: نافع وأبوجعفر ويعقوب والكسائي وعاصم، حال كونهم جائدين بها على الطالبين[2].

وفي "الإيضاح": ﴿تَفدوهم﴾ بغير ألف وفتح التاء قرأ مكي[3] وشامي وأبوعمرو وحمزة وخلف وأبوعبيد وأبان، والباقون بضم التاء والألف، وقرأ ابن عيينة وحده ﴿إِخۡرَاجُهُمۡ﴾ بالإمالة، و﴿يُرَدُّونَ﴾ بالخطاب قرأ عبدالوارث وأبان[4].

وفي "الإشارة": ﴿أسارى﴾ بالألف وكسر الراء، أي: الإمالة، ﴿تفدوهم﴾ بغير ألف قرأ أبوعمرو وخلف الاختيار، وقرأ ابن كثير وابن عامر بغير الإمالة، ﴿تفدوهم﴾ بغير ألف، وقرأ حمزة ﴿أسرى﴾، ﴿تفدوهم﴾ جميعاً بغير ألف مع الإمالة، وقرأ الكسائي وورش من طريق البخاري والخزاز عن هبيرة ﴿أُسَارى﴾ على وزن: (فُعَالى) مع الإمالة، ﴿تُفَـٰدُوهُمۡ﴾ مع الألف، وزاد قتيبة عن الكسائي إمالة السين من: ﴿أسارى﴾[5].

وفي "الإشارة": قرأ المفضل غير جبلة عن عاصم ﴿يُرَدُّونَ﴾ بالتاء[6].

---

(١)البقرة:٨٥.

(٢)وقرأ باقي القراء العشرة بفتح التاء وإسكان الفاء من غير ألف. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٦، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٣٤، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٤.

(٣)يريد بهم صاحب كتاب الإيضاح: عبدالله بن كثير المكي، ومحمد بن عبدالرحمن بن محيصن.

(٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٥/أ (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر)، وإمالة ابن عيينة وقراءة عبدالوارث وأبان قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)هذا من طريق كتاب الإشارة، أما من طريق كتاب النشر فقد مر التنبيه عليه. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٦٧، وصفحة: ١٤٠ من البحث.

(٦)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٦٨، والقراءة المذكورة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

وفي "المغني": قرأ أبوبحرية والأعمش وحمزة وابن أبي ليلى ﴿أسرى تفدوهم﴾، والحسن وشيبة ﴿أسرى تفادوهم﴾، وأبوجعفر وأيوب ويعقوب وابن جبير وأبوعمرو ﴿أسارى تفدوهم﴾، وقرأ الحسن وقتادة وزيد بن علي ﴿يُرَدُّونَ﴾ بالتاء على الخطاب، ﴿فَلَا يُخَفَّفُ﴾[1] بكسر الفاء الأولى على البناء للفاعل، ونصب: ﴿ٱلْعَذَابُ﴾ لابن مقسم وعبيد بن عمير واليماني حيث كان، ﴿ٱلرُّسُلُ﴾ وبابه بإسكان السين للحسن وابن محيصن كل القرآن، وافقهم أبوعمرو إذا اتصل به بعد اللام نون جمع وألف[2]، أو هاء وميم[3]، أو كاف[4]، وكذا: ﴿سُبُلَنَا﴾، و(سبلهم)[5]، و﴿أُكُلَهَا﴾، وقرأ ابن محيصن ومجاهد ومجاهد ﴿وَأَيَّدْنَهُ﴾ بمد الهمزة وتخفيف الياء، وقرأ الحسن وابن محيصن والأعرج عن ابن عباس ﴿غُلْفٌ﴾ بضم الغين واللام، ويروى عن ابن محيصن بضم الغين وفتح اللام مع التشديد، وقرأ زيد بن على وابن أبي عبلة ﴿مُصَدِّقًا﴾ بالنصب والتنوين في: ﴿مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ﴾[6] أي: مصدقاً، -قال في في "الاستغناء": ولا يجوز أن يقرأ بغير الرفع-، وقرأ ابن مسعود ﴿بيسما شروا به﴾ بحذف همزة الوصل والتاء على الماضي الثلاثي[7]، -ولا يجوز أن يقرأ بذلك-.

---

(١)البقرة:٨٦.

(٢)نحو: ﴿رُسُلُنَا﴾.

(٣)نحو: ﴿رُسُلُهُم﴾.

(٤)نحو: ﴿رُسُلُكُم﴾، وفي المخطوط: (إذا اتصل به بعد اللام نون جمع وألف، أو هاء وألف، أو ميم)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٥)كلمة: (سبل) في القرآن الكريم لم تأتي متصلة بأحد ضمائر الجمع إلا بـــ: (نا) الدالة على الفاعلين، في موضعين من القرآن الكريم، في سورة إبراهيم:١٢، وسورة العنكبوت:٦٩، وليست ككلمة (رسل)، التي يسكن سينها أبوعمرو عند اتصالها بضمير الجمع (هم)، أو(كم)، أو (نا)، في نحو: ﴿رُسُلُهُم﴾، و﴿رُسُلُكُم﴾، و﴿رُسُلُنَا﴾.

(٦)البقرة:٨٩.

(٧)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٢، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا قراءة ﴿أسرى تفدوهم﴾، و﴿أسارى تفدوهم﴾، فإنهما قراءاتان مقبولتان، تقدم الكلام عن أصحابها من القراء العشرة في صفحة: ٢٣٠-٢٣٢ من البحث.

وتقدم إسكان: ﴿ٱلْقُدُسِ﴾[1]، وإسكان: ﴿وَهُوَ﴾[2]، وإمالة: ﴿ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾[3]، و﴿جَآءَكُمْ﴾[4]، و﴿بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ﴾[5]، و﴿كِتَٰبٌ﴾، و﴿مِنْ عِبَادِهِۦ﴾[6]، و﴿مِنَ ٱلْعَذَابِ﴾[7]، و﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[8]، وإبدال: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، و﴿نُؤْمِنُ﴾، و﴿بِئْسَمَا﴾، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾[9] واختلاسه [وإسكانه] في أبوابها لأصحابها[10].

قوله: ((**تَخْفِيْفُ غَابِرِ نَزَّلا مُسَمَّىً**[11]...إلخ)) يعني: وبتخفيف مضارع: ﴿نَزَّلَ﴾ المشدد، معروفاً كان أو مجهولا، حاضراً: بتاء الخطاب أو بنون الحكاية، أو غائباً، ثابت عن ابن كثير وأبي عمرو[12] ويعقوب حيث وقع[13]، إلا قوله في الحجر: ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾[1]، لأنه لا خلاف في

وكذلك إسكان السين من نحو: ﴿رُسُلُهُم﴾، و﴿رُسُلُكُم﴾، و﴿رُسُلُنَا﴾، وكذا ﴿سُبُلَنَا﴾ فإنها قراءات مقبولة، تقدم الكلام عنها في صفحة: ١٩٣ من البحث.

وكذلك إسكان الكاف من: ﴿أُكُلُهَا﴾ فإنها قراءة مقبولة، تقدم الكلام عنها في صفحة: ١٩٣ من البحث.

(١)ينظر صفحة: ١٩٢ من البحث.

(٢)في المخطوط: (﴿هُوَ﴾)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٨٥. وتقدم الكلام عن إسكان الهاء في صفحة: ١٤٣ من البحث.

(٣)البقرة:٨٥، وينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٤)تقدم الكلام عنها عند ذكر مذاهب القراء في كلمة: ﴿شَآءَ﴾. ينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(٥)البقرة:٨٧، وتقدم الكلام عن إمالته صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٦)البقرة:٩٠.

(٧)البقرة:٩٦، والإمالة في: ﴿كِتَٰبٌ﴾، و﴿مِنْ عِبَادِهِۦ﴾، و﴿مِنَ ٱلْعَذَابِ﴾، لقتيبة. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٦٠، وإمالات قتيبة في هذه الكلمات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)ينظر صفحة: ١٢٨ من البحث.

(٩)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(١٠)ينظر صفحة: ١٧١ من البحث.

(١١)في المخطوط: (ومسمى)، والمثبت هو الصواب، كما ورد في البيت.

(١٢)في المخطوط: (وأبوعمرو)، والمثبت هو الصواب.

(١٣)وقرأ باقي القراء العشرة بالتثقيل في جميع القرآن. ينظر: كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٧، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٣٥-٣٣٦، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٤.

تشديده؛ لأنه أريد به المرة بعد المرة، وقوله: ﴿عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً﴾ في الأنعام[٢] فإن تخفيفه مخصوص بابن كثير، وخالف البصريان أصلهما فيه فشدداه[٣].

وفي "جامع البيان": واستثنى عاصم في رواية هبيرة عن حفص، وفي رواية الأزرق عن أبي بكر موضعاً واحداً، وهو قوله في الشورى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾[٤] فخففة، و[استثنى] في رواية الجعفي عن أبي بكر موضعاً واحداً، وهو قوله في لقمان: ﴿وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾[٥] فخففة أيضاً، واستثنى حمزة والكسائي الموضعين المذكورين فخففاهما[٦].

وفي "الإيضاح": ﴿أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ﴾[٧] وبابه، مما في أوله ياء، أو تاء، أو نون خفيف كل القرآن مكي، وبصري إلا في موضعي سبحان[٨]: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾[١]، و﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا﴾[٢] فإنه شدَّدَهما

---

(١)آية:٢١.

(٢)آية:٣٧.

(٣)كما خالف ابن كثير أصله في موضعين من سورة الإسراء، هما: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾، و﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا﴾ فقرأهما بالتثقيل كباقي القراء العشرة في جميع مواضعه، وخففه البصريان، وخالف يعقوب أصله أيضاً في الموضع الأخير من النحل، وهو قوله: ﴿بِمَا يُنَزِّلُ﴾ فشدده ولم يخففه سوى ابن كثير وأبوعمرو، وباقي القراء بالتثقيل، وسيأتي. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٧، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٣٥-٣٣٦، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٤/٢.

(٤)آية:٢٨.

(٥)آية:٣٤.

(٦)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٣، ومن طريق النشر: التشديد لنافع وابن عامر وأبي جعفر وعاصم في موضعي لقمان والشورى، وباقي القراء العشرة بالتخفيف، وسيأتي الكلام عليهما. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٤/٢.

(٧)البقرة:٩٠.

(٨)آية:٦٩. المراد بها سورة الإسراء كما سميت بذلك في أغلب المصاحف، لذكر قصة الإسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم في أولها، وتسمى في عهد الصحابة بسورة بني إسرائيل، فعن عائشة رضي الله عنها: ((كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني إسرائيل))، ووجه ذلك أنها ذكر فيها من أحوال بني إسرائيل ما لم يذكر في غيرها، وهو استيلاء قوم أولي بأس (الآشوريين) عليهم، ثم استيلاء قوم آخرين وهم: (الرُّوم) عليهم، وتسمى أيضاً سورة سبحان لافتتاحها بهذه الكلمة. ينظر تفسير التحرير والتنوير، لابن عاشور: ٩/١٥.

مكي، وسهل، وفي الأنعام: ﴿عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً﴾[٣] شدده بصري، وزاد يعقوب وسهل قوله في النحل: ﴿بِمَا يُنَزِّلُ﴾[٤]، وزاد سهل في الشورى: ﴿وَلَٰكِن يُنَزِّلُ﴾[٥]، ووافقهم ثلاثة في تخفيف: ﴿وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾ في لقمان والشورى[٦].

وقال في "الإشارة": وافق الخزاز في الشورى، وقرأ الباقون بالتشديد كل القرآن، ولا خلاف في تشديد: ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ﴾ في الحجر[٧].

وفي "المغني": قرأ طلحة كلها بالتَّخفيف، إلا ﴿يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ في النَّحل[٨]، و﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ﴾ في الشعراء[٩]، و﴿مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ﴾ في الروم[١٠]، وقرأ الزعفراني والوليد بن حسان كلها بالتشديد، إلا في الحجر: ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ﴾[١١] مخففاً، -قال في "الاستغناء": واختيارنا في جميع القرآن التخفيف في مثل ذلك إلا ما لم يقرأ فيه إلا بالتثقيل-، وقرأ ابن مجاهد عن أبي بن كعب ﴿بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا﴾[١٢]،

---

(١)آية:٨٢.

(٢)آية:٩٣.

(٣)آية:٣٧.

(٤)آية:١٠١.

(٥)آية:٢٨.

(٦)﴿يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾، ورد في موضعين من القرآن الكريم، الأول في سورة لقمان بواو العطف، آية:٣٤، والآخر في سورة الشورى بلا واو، آية:٢٨، وينظر مخطوط كتاب الإبضاح:١٦٥/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

(٧)آية:٢١، وينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٦٩/١.

(٨)آية:٢.

(٩)آية:٤.

(١٠)آية:٤٩.

(١١)آية:٢١.

(١٢)البقرة:٩١.

مكان: ﴿بِمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا﴾[1] بصيغة المعروف وزيادة اسم الله، والعباس بن الفضل وعبيد بن عمير واليماني على صيغة المعروف بدون زيادة اسم الله، ﴿فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ﴾[2] ذكر في: ﴿ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ﴾[3]، وفي حرف عبدالله ﴿وماهو بمتزحزحه﴾ بزيادة التاء[4].

وقال في "الاستغناء": وذكر عن أبي عمرو أنه كان يقرأ ﴿بِمُزَحۡزِحِهِۦ مِنَ ٱلۡعَذَابِ﴾[5] بتسكين الهاء وصل القراءة أو وقف،كأنه يذهب إلى أن الحركات كثرت في قوله: ﴿بِمُزَحۡزِحِهِۦ﴾ فسكن الهاء[6].

لِمَكٍّ وأُخْرَى النَّحْلِ حَبْرٌ وَبَصْرَةٌ فِي الاسْرا وَقَبْلَ الغَيْثِ حَقٌّ شَفَا سَلا[7]
كَمُنْزِلُهَا وَالعَكْسُ فِي مُنْزِلٌ كَمَا عَلا مُنْزِلُــونَ الشَّامِ مَعْ مَا يَلِي بَلَى

يعني: وتخفيف الموضع الأخير من النَّحل للعلامتين، وهما: ابن كثير وأبوعمرو، مخالف يعقوب أصله فيه، وهو قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾[8] فشدده يعقوب، و لم يخففه سوى ابن كثير وأبي عمرو[9] عمرو[9] من العشرة، وأما الأول وهو قوله: ﴿يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ﴾[1] فتأتي في موضعها[2].

---

(١)البقرة:٩١.

(٢)البقرة:٩٤.

(٣)البقرة:١٦.

(٤)ينظر مخطوط المغني في القراءات، للنوزاوازي:٧٢-٧٣، وما ذكره صاحب المغني من قراءة ابن مجاهد عن أبي بن كعب، وقراءة العباس بن الفضل ومن وافقه، وقراءة عبدالله بن مسعود قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)البقرة:٩٦.

(٦)القراءة المذكورة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)سأل يسأل والأمر اسأل، وقد يخفف فيكون الأمر منه سل، والسؤال: ما يسأله الإنسان، ومنه: ﴿قَدۡ أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ يَٰمُوسَىٰ﴾. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/١١٩.

(٨)آية:١٠١.

(٩)في المخطوط: (أبوعمرو).

والبصريان يخففان الزاي في موضعي الإسراء وهما: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ﴾[٣]، و﴿ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ ﴾[٤] فخالف ابن كثير أصله فيهما فشددهما و لم يخففهما[٥].

وتخفيف: ﴿ يُنَزِّلُ ﴾ الواقع قبل: ﴿ ٱلْغَيْثَ ﴾ في لقمان[٦] والشورى[٧] ثابت شاف اطلبه قبل: ﴿ ٱلْغَيْثَ ﴾ في قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف، طلباً مثل طلبه في: ﴿ مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ ﴾ في المائدة[٨] في قراءتهم، فإن التخفيف في: ﴿ مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ ﴾[٩] للقراء المذكورين المخففين قبل: ﴿ ٱلْغَيْثَ ﴾[١٠].

وعكس ذلك في كلمة: ﴿ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ ﴾ في الأنعام[١١]، أي: وتشديد الزاي في: ﴿ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ ﴾[١٢] ثابت، كما علا وظهر واشتهر عن ابن عامر وحفص[١٣].

---

(١)آية:٢.

(٢)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٦-٥٧، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٣٤-٣٣٥، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٤.

(٣)آية:٨٢.

(٤)آية:٩٣.

(٥)كقراءة باقي القراء. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٦-٥٧، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٣٤-٣٣٦، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٤.

(٦)آية:٣٤.

(٧)آية:٢٨.

(٨)آية:١١٥.

(٩)المائدة:١١٥.

(١٠)وقرأ باقي القراء بالتشديد. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٦-٥٧، و٧٧، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٣٤-٣٣٦، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩٧.

(١١)الأنعام:١١٤.

(١٢)الأنعام:١١٤.

(١٣)وقرأ باقي القراء العشرة بالتخفيف. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٨٠، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٥٧-٤٥٨، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٤، و١٩٢.

وشدد الشامي وهو ابن عامر الزاي في: ﴿ إِنَّا مُنزِلُونَ ﴾ في العنكبوت[1]، مع الزاي في: ﴿مُنزَلِينَ ﴾[2] الذي يلي قوله تعالى: ﴿ بَلَىٰٓ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ ﴾[3] في آل عمران[4].

وفي "جامع البيان": وقرأ ابن عامر، وعاصم في رواية الكسائي عن أبي بكر ﴿ إِنَّا مُنزِلُونَ ﴾[5] بفتح النون وتشديد الزاي في العنكبوت[6].

وفي "الإيضاح": في آل عمران ﴿مُنزَلِينَ ﴾[7] بفتح النون وتشديد الزاي شامي، وجاء عن المفضل، وذكر أبومعمر عن عبدالوارث أن أبا عمرو قرأ: ﴿مُنزَلِينَ ﴾ مشددة، وفي المائدة ﴿مُنَزِّلُهَا ﴾[8] بفتح النون وتشديد الزاي مدني [و]شامي وعاصم، والباقون بسكون النون وتخفيف الزاي، وفي العنكبوت ﴿ إِنَّا مُنزِلُونَ ﴾[9] بتشديد الزاي شامي وعبدالوارث، وقرأ الآخرون بتخفيفها[10].

وفي "المغني": قرأ الحسن ﴿مُنزَلِينَ ﴾ في آل عمران بكسر الزاي مع التخفيف، والدمشقي وابن مقسم وطلحة بفتح النون وتشديد الزاي وفتحها، ابن أبي عبلة كذلك إلا أنه يكسر الزاي، و﴿مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ ﴾

---

(١)آية:٣٤.

(٢)آل عمران:١٢٤.

(٣)آل عمران:١٢٥.

(٤)وقرأ باقي القراء العشرة بالتخفيف فيهما. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٨، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٢٩٧-٢٩٨، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٢/٢، ٢٥٧.

(٥)العنكبوت:٣٤.

(٦)آية:٣٤، وينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٦٦٦.

(٧)آية:١٢٤.

(٨)آية:١١٥.

(٩)آية:٣٤.

(١٠)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/أ، و١٥٩/أ، و١٨٥/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

في الأنعام[1] شدد الزاي فيه شامي[2] وحفص وابن مقسم والحسن والأعمش، وفي المائدة ﴿مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ﴾[3] مدني شامي وعاصم بتشديد الزاي، وفي حرف ابن مسعود ﴿قال سأنزلها عليكم﴾ بحذف اسم الله، وبالسين والهمزة المضمومة، وأما ﴿مُنزِلُونَ﴾ في العنكبوت[4] بتشديد الزاي شامي وعبدالوارث، وقرأ الأعمش ﴿إنا مرسلون﴾ مكان: ﴿مُنزِلُونَ﴾، وهي قراءة عبدالله بن مسعود[5].

((**لمك**)): من تتمة البيت السابق.

بِمَا يَعْمَلُوا خَاطِبْ لِيَعْقُوبَ قَبْلَ قُلْ وَجِبْرِيلَ فَتْحُ الجِيمِ فِي الكُلِّ دُوِّلا[6]

وَفِيْها وفِي الرَّا صُحْبَةٍ وَلَهُمْ بِكَسْـ رٍ الهَمْزَ زِدْ وَالياءَ عَنْ شُعْبَةَ اعْزِلا[7]

يعني: اقرأ ﴿بِمَايَعْمَلُونَ﴾[8] الواقع قبل: ﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾[9] بتاء الخطاب ليعقوب[10].

ليعقوب[10].

وفي "الإيضاح": استثني من يعقوب ابن حسان[1].

---

(١)آية:١١٤.

(٢)يقصد بهم صاحب المغني: ابن عامر، وأبوبحرية، وأبوحيوة، وابن أبي عبلة، وابن الحارث. ينظر مخطوط المغني في القراءات، للنوزاوازي:٢٩.

(٣)آية:١١٥.

(٤)آية:٣٤.

(٥)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٣، و١٢٧، و١٣٥، و٢٥٣، وقراءة الحسن، وابن أبي عبلة، وابن مسعود، والأعمش قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)الدولة في الحرب: أن تدال إحدى الفئتين على الأخرى، وصار الفيء دُولة بينهم: يكون مرة لهذا ومرة لهذا، ويقال: اللهم أدلني على فلان: انصرني عليه، ودالت الأيام: دارت، وتداولته الأيدي: أخذته هذه مرة وهذه مرة. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/٩٠.

(٧)العزل: التنحية والفرز، يقال: عزله عن العمل: نحاه، وعزله الشيء من الشيء: أفرزه. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/١٨١.

(٨)البقرة:٩٦.

(٩)البقرة:٩٧.

(١٠)وقرأ باقي القراء العشرة بياء الغيب. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٤.

وفي "المغني": بالخطاب الحسن وقتادة وسلام ويعقوب غير ابن حسان، وجميع ما وقع فيه الخلاف من لفظ: ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ستة عشر موضعاً[٢]،-قال في "الاستغناء": وذكر عن اليماني أنه قرأ بدل: ﴿أَن يُعَمَّرَ﴾، ﴿إن عُمِّر﴾ بغير ياء على الفعل الماضي، ولا يجوز أن يقرأ بذلك-، وقرأ يحيى بن يعمر ﴿عدوٌ لله﴾ برفع الواو منونة[٣]، -ولا يجوز أن يقرأ به، كذا في "الاستغناء"-.

قوله: ((وَجِبْرِيلَ)) يعني: وفتح جيم: ﴿جَبريل﴾ واقع في جميع مواضعه، متداول بين أهل الأداء لابن كثير، وهي ثلاثة: في البقرة موضعان[٤]، وفي التحريم موضع واحد[٥]، مع كسر الراء من غير همزة، وفي الجيم والراء فتح مع كسر الهمزة قبل الياء لأصحابه، الذين هم: حمزة والكسائي وخلف[٦].

---

(١)ينظر مخطوط كتاب الإبضاح:١٦٥/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

(٢)خمسة مواضع في سورة البقرة: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ أَفَتَطْمَعُونَ﴾[٧٤-٧٥]، و﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟﴾[٨٥-٨٦]، و﴿وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ قُلْ مَن كَانَ﴾[٩٦-٩٧]، و﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ﴾[١٤٤-١٤٥]، و﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾[١٤٩-١٥٠]، وموضعان في سورة آل عمران: ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَئِن قُتِلْتُمْ﴾[١٥٦-١٥٧]، و﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ﴾[١٨٠-١٨١]، وموضع في سورة الأنعام: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَرَبُّكَ ٱلْغَنِىُّ﴾[١٣٢-١٣٣]، وموضع في سورة الأنفال: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَإِن تَوَلَّوْا۟﴾[٣٩-٤٠]، وموضع في سورة هود: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾[١٢٣]، وموضع في سورة النمل: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾[٩٣]، وموضعان في سورة الأحزاب: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ﴾[٢-٣]، و﴿وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا إِذْ جَآءُوكُم﴾[٩-١٠]، وموضع في سورة الفتح: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾[٢٤-٢٥]، وموضع بالحجرات: ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾[١٨]، وموضع بالمنافقين: ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾[١١].

(٣)ينظر مخطوط المغني في القراءات، للنوزاوازي:٧٣، وماذكره صاحب كتاب الاستغناء من قراءة اليماني، قراءاة شاذة لاتجوز القراءة بها، وكذا ما ذكره صاحب المغني عن يحيى بن يعمر.

(٤)آية:٩٧، و٩٨.

(٥)آية:٤.

(٦)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٧، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٣٦، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٥/٢.

قال في "الاستغناء": (جبرا) اسم اضيف إلى: (إيل) وهو الله عز وجل فيما يذكر، وكذا (ميكا) اسم أضيف إلى: (إيل) وهذه اللغة اختيارنا، وعبر به عبد الله.

واحكم بمنع إثبات الياء بعد الهمزة عن شعبة بخلف عنه، فإن العليمي رواه مثل حمزة ومن وافقه، ورواه يحيى بن آدم كذلك، إلا أنه حذف الياء بعد الهمزة[١]، هذا هو المشهور من هذه الطرق[٢].

وقال في "جامع البيان": هذا هو الصواب، وروى بعضهم عن الصريفيني[٣] في التحريم[٤] كالعليمي، ورواه بعضهم عنه كذلك هنا أيضاً، وقرأ الباقون بكسر الجيم والراء من غير همزة[٥].

وفي "جامع البيان": اختلف عن خلاد فروى عنه الحلواني، واللؤلؤي[٦]، وابن الهيثم[٧]، وعنبسة[٨]، وابن وابن شاذان[١] مثل الجماعة، وروى عنه الخنيسي[٢] ﴿جَبرَئِل﴾ مهموزاً مقصوراً، وقال ابن فرح عن

---

(١)وقرأ باقي القراء العشرة بكسر الجيم والراء، وياء ساكنة بعد الراء من دون همز. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٧، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٣٦، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٥/٢.

(٢)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٥/٢.

(٣)هو: أبوبكر شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفيني، أخذ القراءة عن يحيى بن آدم، وروى القراءة عنه محمد بن عون، وأحمد القافلاني، ويوسف الواسطي، وأحمد بن سعيد الضرير، مقرئ ضابط عالم، مات سنة:٢٦١هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٣٤-٢٣٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٢٧/١.

(٤)آية:٤.

(٥)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٥/١.

(٦)هو: أبوداود سليمان بن عبدالرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيدالله الطلحي التمار اللؤلؤي الكوفي، عرض على خلاد بن خالد الصيرفي، وعمرو بن أحمد الكندي، عرض عليه محمد بن جرير الطبري، وعبدالله بن هاشم الزعفراني، والفضل بن يحيى الضبعي، مات سنة:٢٥٢هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٩٤/٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣١٤/١.

(٧)هو: أبوعبدالله محمد بن الهيثم الكوفي، أخذ القراءة عن خلاد بن خالد، وعبدالرحمن بن أبي حماد، وحسين الجعفي، وجعفر الخشكني، وروى القراءة عنه القاسم بن نصر المازني، وعبدالله بن ثابت، قاضي عكبرا ضابط مشهور حاذق في قراءة حمزة، مات ٢٤٩هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٤٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٧٤/٢.

(٨)هو: أبوعبدالرحمن عنبسة بن النضر الأحمر اليشكري، عرض على سليم بن عيسى، ومحمد بن زكريا النشابي، وجعفر الخشكني، وإبراهيم الأزرق، وخلاد الصيرفي، وروى عنه القراءة عبدالله بن جعفر السواق. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٦٠٥/١.

أبي عمر عن سليم هاهنا ﴿ جَبرَئِيل ﴾ مهموزاً لم يزد على هذا شيئاً، وقال في التحريم ﴿ جَبرَئِل ﴾ لا يمدها، ولكنها بهمزة خفيفة، فوافق ما حكاه الخنيسي عن خلاد، وقال البرمكي عن أبي عمر عنه مثقل، وهذا يدل على المد والهمزة[٣].

وروى يحيى الجعفي[٤] عن أبي بكر ﴿ جِبرَائِيل ﴾ بألف بين الهمزة و الراء[٥] مثل: ﴿ ميكائيل ﴾، وذلك خلاف لقول الجماعة عن أبي بكر، وروى المفضل عن عاصم في هذه السورة مثل حمزة ومن معه، وفي التَّحريم بكسر الجيم والراء من غير همزة في السورتين[٦].

وفي "الإيضاح": أورد ابن محيصن مع ابن كثير، وأبا عبيد مع حمزة ومن معه، ثم قال: وبفتحها مع اختلاس كسرة الهمزة[١] على وزن: ﴿ جبرعل ﴾، قرأ يحيى غير الرفاعي، والآخرون بكسر الجيم والراء

---

(١)هو: أبوبكر محمد بن شاذان الجوهري البغدادي، أخذ القراءة عن خلاد صاحب سليم، ورويم بن يزيد، وعبدالله بن صالح العجلي، وخالد بن يزيد الطبيب، وروى القراءة عنه أبوالحسن بن شنبوذ، وأبوبكر النقاش، مقرئ حاذق مشهور ثقة، مات سنة:٢٨٦هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٨٨-٢٨٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٥٢/٢.

(٢)هو: أبوعبدالله محمد بن يحيى الخنيسي الرازي الكوفي، روى القراءة عن خلاد عن سليم، وروى القراءة عنه جعفر بن محمد بن حرب، وأحمد بن بن محمد بن سعيد، وعبدالله بن زيدان البجلي، مقرئ مشهور. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٧٨/٢-٢٧٩.

(٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٤.

(٤)هو: أبوسعيد يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عبيد بن مسلم الجعفي الكوفي، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش، وروى عنه القراءة أحمد بن محمد بن رشيدين المصري، وروح بن الفرج، توفي سنة:٢٣٧هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٩٦٢/٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٧٣/٢.

(٥)في المخطوط بين الهمزة والياء، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٤.

(٦)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٤، ومارواه يحيى الجعفي عن أبي بكر يعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

غير مهموز على وزن: (فعليل)، وروى المفضل في رواية ابن حاتم ﴿جبرَائل﴾ بألف بعد الراء وبالهمزة، وفي سماعي أنه هاهنا مع حمزة، وفي التحريم مع حفص، وكذلك أبان عن عاصم[٢].

وفي "الإشارة": وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، والمفضل، وحماد، والأعشى، والبرجمي بفتح الجيم والراء مع إشباع كسرة الهمزة[٣].

وفي "المغني": وروى عبدالوارث أن ابن يعمر قرأ: ﴿جَبرَيْل﴾ بفتح الجيم والراء والياء الخالصة، بدل الهمزة، قال أبوحاتم: وروى عن عاصم وابن يعمر ﴿جَبرَيْل﴾ بفتح الجيم والراء وياء ساكنه خالصة بدل الهمزة، وحرمي[٤] عن أبان، والجعفي عن عاصم وأبي عمرو ﴿وجبرائيل﴾ بألف بين الراء والهمزة وياء بعد الهمزة، وكذلك روى عبدالوهاب[٥] عن أبي عمرو وحماد عن ابن كثير والاحتياطي[٦] عن عاصم، إلا إنة بغير ياء بعد الهمزة، وكذلك روى عصمة عن الأعمش، إلا إنه ترك الهمزة وأورد ياء

---

(١)لا يقصد بالاختلاس هنا الاختلاس الذي يكون معناه اللغوي: السلب، والأخذ في همزة ومخاتلة، والذي يعرف عند القراء بالإسراع بالحركة إسراعاً يحكم السامع بذهابها وهي كاملة في الوزن، أو النطق بثلثي الحركة، وإنما المراد هنا والله أعلم كسر الهمزة كسراً كاملاً من غير تولد ياء من كسر الهمز.

(٢)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٥/ب (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر)، ورواية ابن حاتم عن المفضل ﴿جبرائل﴾ قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)لا يقصد بإشباع هنا إتمام الحركة فحسب، وإنما المراد والله أعلم إشباع كسرة الهمزة حتى تتولد منها الياء، وينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٧٠/١.

(٤)هو: أبوروح حرمي بن عمارة بن أبي حفصة البصري الأزدي، روى القراءة عن أبان العطار، وروى عنه أحمد بن صالح، مات سنة:٢٠١هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٤٧/٥-٤٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٠٣/١.

(٥)هو: أبونصر عبدالوهاب بن عطاء بن مسلم الخفاف العجلي البصري البغدادي، روى القراءة عن أبي عمرو، وإسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، وأبان بن يزيد عن عاصم، وروى القراءة عنه أحمد بن جبير، وخلف بن هشام، وعيسى بن سليمان، وأحمد النهشلي، مات سنة:٢٠٤هـ، وقيل سنة:٢٠٦هـ، وقيل سنة:٢٠٧هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٨٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٤٧٩/١.

(٦)هو: أبوعلي الحسين بن عبدالرحمن بن عباد الهيثم بن الحسن بن عبدالرحمن المعروف بالاحتياطي، وسماه بعض العلماء الحسن، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش، وروى القراءة عنه علي بن أحمد المسكي، وإبراهيم الكلابزي، وعلي بن أحمد بن محمد بن زياد، ثقة ورع. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٣٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٤٢/١.

مكسورة مكانها، وروى علي بن الحسن عن ابن محيصن، وابن[1] راشد[2] عن الحسن ﴿ جَبرَألّ ﴾ بفتح الجيم والراء وهمزة مفتوحة مقصورة ولام مشددة، وكذلك روى الأشهب العقيلي إلا إنه كسر الهمزة، وروى الجعفي عن أبي عمرو ﴿ جِبرِلّ ﴾ بكسر الجيم والراء وتشديد اللام من غير همز ولا ياء، وروى جرير[3] عن الأعمش [والفياض[4] عن طلحة] والهمداني عن طلحة [﴿ جَبْرَالّ ﴾] بألف بين الراء واللام المشددة من غير همز ولا ياء، وروى زائدة[5] عن الأعمش والفياض عن طلحة ﴿ جَبَرْائلَ ﴾ بألف [ساكنة] بعد الرَّاء وهمزة بعد الألف ولام مخففة، -قال في "الاستغناء": ومن الناس من قال: قرأ يحيى بن يعمر ﴿ جَبرَيَل ﴾ بفتح الجيم والراء من غير ألف وبياء بعد الراء مفتوحة، وليس ذلك بصحيح عندنا-، وروى أحمد بن حنبل وأبو ذُهل[6] عن علي وابن أبي زيد[7] عن ابن محيصن ﴿ جِبرين ﴾ بكسر الجيم

---

(١)في المخطوط: (أبوراشد)، ومأأثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٢)هو: عباد بن راشد التميمي مولاهم البصري البزار، ذكر الهذلي أنه قرأ على الحسن البصري. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٥٢، و"تهذيب التهذيب" لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي:٥/٨٠.

(٣)هو: أبوعبدالله جرير بن عبد الحميد الضبي الرازي، ولد سنة:١١٠هـ، أخذ القراءة عن حمزة، والأعمش، وروى عنه القراءة يوسف بن موسى القطان، وأحمد بن جبير الأنطاكي، مات سنة:١٨٠هـ، وقيل سنة: ١٨٧هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٤/٨٢٠-٨٢٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٩٠.

(٤)هو: فياض بن غزوان الضبي الكوفي، أخذ القراءة عن طلحة بن مصرف، وزبيد اليامي، وروى عن طلحة بن سليمان السمان، وعبدالله بن المبارك، وعمر بن شعبان، ونعيم بن ميسرة، شيخ ثقة. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣/٩٥١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١٣.

(٥)هو: أبوالصلت زائدة بن قدامة الثقفي، أخذ القراءة عن الأعمش، وعرض عليه الكسائي، كان ثقة حجة، مات سنة:١٦١هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٤/٣٦٥-٣٦٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٨٨.

(٦)هو: أبوذهل أحمد بن أبي ذهل الكوفي، روى القراءة عن علي الكسائي، وروى عنه محمد بن الجهم، وأحمد بن زكريا السوسي. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥٣.

(٧)هو: أبوالحسن أو الحسين يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد اللّواتي المرسي، المعروف بابن البَيَّاز، قرأ على أبي عمرو الداني، وعبدالرحمن الخزرجي، وأحمد بن محمد الطلمنكي، ومكي بن أبي طالب، وقرأ عليه علي بن أحمد الباذش، ومحمد بن الحسن بن غلام الفرس، وعلي بن عبدالله بن ثابت، وسليمان بن يحيى، وعيسى بن حزم الغافقي،

ونون مكان اللام، وأبو حاتم عن بعض العرب: ﴿جبرائين﴾، و﴿إسرائين﴾، و﴿إسماعين﴾ بالنون فيهن مكان اللام وياء ساكنة بعد الهمزة[١]، في "الكافي"[٢] أنه لا يقرأ به.

وتقدم إمالة: ﴿وَبُشۡرَىٰ﴾[٣]، وإبدال الهمزة في: ﴿ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[٤]، وإمالة قتيبة في: ﴿لِلَّهِ

وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ﴾[٥]، و﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾، و﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ﴾[٦]، و﴿بِبَابِلَ﴾، و﴿بِضَآرِّينَ﴾ في أبوابها[٧].

بِخُلْفٍ ومِيكَائِلَ مِيكَالَ عَنْ حِمَاً وَدَعْ مَدَاً أُخْرَى اليَاء وبالخلْفِ زُوِّلا[٨]

يعني: اقرأ لفظ ﴿ميكائيل﴾، ﴿مِيْكَال﴾ على وزن: (مِفْعَال) بحذف الهمزة والياء حال كونك راوياً عن حُفَّاظِه، الذين هم: حفص وأبوعمرو ويعقوب، ودع واترك للمدني الأخرى، وهي الياء بعد الهمزة،

صنف كتاب النبذ النامية، مات سنة:٤٩٦هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١٠/٧٨٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٦٤.

(١)ينظر مخطوط المغني في القراءات، للنوزاوازي:٧٣، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني وكتاب الاستغناء قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)لم أتمكن من التعرف على الكتاب، فضلاً عن الوقوف عليه.

(٣)في المخطوط: (بشرى)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٩٧، ومذاهب القراء في إمالته سبق الكلام عنها. ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٤)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٥)البقرة:٩٨.

(٦)البقرة:١٠١.

(٧)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٧٠، والإمالات المذكورة لقتيبة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)من زال يزول زوالاً زويلاً زؤولا، والزوال: الذهاب والاستحالة والاضمحلال، يقال: زال القوم عن مكانهم: إذا تنحوا عنه، ويأتي بمعنى الحركة، يقال رأيت شبحاً ثم زال: أي تحرك، والمزاولة: المحاولة والمعالجة، وتزاولوا: تعالجوا. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/١١٧، ومعجم "لسان العرب" لابن منظور:١١/٣١٣-٣١٨.

وأزيل الياء بالخلف عن قنبل، فرواه ابن شنبوذ عنه كذلك، ورواة ابن مجاهد بالياء بعد الهمزة كالباقين[١].

وزاد في "جامع البيان": ابن الصباح[٢] عن قنبل موافقاً لابن شنبوذ في روايته عن قنبل[٣].

وفي "الإيضاح": أدخل سهلاً في البصري لموافقته لهم، وشيبة في المدني، ولين همزه العمري، وعنه أيضاً بغير ألف، و لم أقرأ به، وقرأ ابن محيصن ﴿مكِيْيل﴾ على وزن: (مفعيل) بكسر الكاف وسكون الياء، و ﴿ميكائيل﴾ على وزن: (ميفاعيل)، كذا قال في "الإيضاح"[٤].

وفي "الإشارة": جعل سهلاً داخل البصري كما في "الإيضاح"[٥].

وفي "المغني": القراءة المعروفة ﴿مِيكَال﴾ بوزن: (مِفْعَال)، ومجاهد كذلك إلا أنه بفتح الميم، وحمزة والكسائي والأعمش وطلحة وابن أبي ليلى وخلف وحميد وابن جرير[٦] وأبوبكر غير يحيى، وأبو زيد عن

---

(١)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٧، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٣٦-٣٣٧، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٥.

(٢)هو: أبوعبدالله محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن الصباح المكي الضرير، أخذ القراءة عن قنبل، ومحمد بن إسحاق، وإسحاق الخزاعي، وروى القراءة عنه علي بن محمد الحجازي، ومحمد بن زريق البلدي، وعبدالله بن الحسين، والحسين التنوخي. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣١٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١٧٢-١٧٣.

(٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٤.

(٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٥/ب (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر)، وجميع القراءات التي ذكرها صاحب الإيضاح قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بـــ ﴿ميكائيل﴾ فإنها قراءة مقبولة، تقدم الكلام عن قرائها.

(٥)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٧٠.

(٦)هو: أبوجعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري الآملي، ولد سنة:٢٢٤هـــ، أخذ القراءة عن سليمان بن عبدالرحمن بن حامد، والعباس بن الوليد بن مزيد، وروى الحروف عن يونس بن عبدالأعلى، ومحمد بن العلاء، وأحمد بن يوسف التغلبي، وروى الحروف عنه محمد بن أحمد الداجوني، وعبدالواحد بن عمر، وعبدالله بن أحمد الفرغاني، أحد الأعلام، وصاحب التفسير والتاريخ والتصانيف، وله كتاب الجامع في القراءات، وتهذيب الآثار، لكن لم يتمه، مات سنة:٣١٠هـــ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٩٧-٣٠٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١٠٦-١٠٨.

عن المفضل ﴿ميكائيل﴾ على وزن: (ميكاعيل)، ومدني وابن الصلت عن قنبل وحامد[1] عن شبل ﴿ميكائل﴾ بهمزة مختلسة[2] مع تخفيف اللام، بوزن: (ميكاعل)، وذكر النقاش عن أبان عن عاصم ﴿جبرائل﴾، ﴿ميكائل﴾ ممدودان مهموزين[3]، وكذا عصمة عن الأعمش، وقال الأعمش: سألت الأشهب العقيلي فقرأ: ﴿جبرائلّ﴾، و﴿ميكائلّ﴾ مهموزين مع الفتح مشددي اللام، والخبازي عن العمري كذلك إلا أنه يلين الهمزة، وباقي الرواة عن العمري ﴿مِيْكَئِلَ﴾ بغير ألف بوزن: (مِيفَعِلَ)، الحسن وابن محيصن ومعروف[4] عن ابن كثير ﴿ميكِيْل﴾ بكسر الكاف وياء ساكنة بعدها بوزن: (مِفْعِيل)، وعن ابن محيصن ﴿ميْكئيل﴾ بزيادة ياء ساكنة بعد الهمزة، ابن هرمز[5] والعقيلي ﴿مِكئلّ﴾ بهمزة مكسورة ولام مشددة بوزن: (مِيكعلّ)، وقرأ أبوالسمال ﴿أَوَكُلَّمَا﴾[6] بإسكان الواو، – ولاوجه لذلك، أي: ذُكِر نسقاً، "استغناء"–، ﴿عَهِدوا﴾ بفتح العين وكسر الهاء من غير ألف بينهما، وفي "عين المعاني": وقرأ ﴿أَوَكُلَّمَا﴾[7] بسكون الواو العدوي أبوالسمال[1]، و﴿عُوهِدُوا﴾ أبو

---

(١)هو: أبوعبدالله حامد بن يحيى بن هاني البلخي، روى حروف أهل مكة عن الحسن بن محمد بن أبي يزيد صاحب شبل، وروى عنه مضر بن محمد، ومحمد بن عمير، وأحمد بن محمد بن عيسى، وعبدالرحمن الحداد، مات سنة:٢٤٢هـ، وقيل سنة: ٢٤٦هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١١٠٩/٥-١١١٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٠٢/١.

(٢)يقصد بالاختلاس هنا، هو إتمام الحركة من دون أن يتولد من إشباعها ياء، وقد ذكر.

(٣)في المخطوط: (ممدودان غير مهموزين)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر مخطوط المغني في القراءات، للنوزاوازي:٧٣.

(٤)هو: أبوالوليد معروف بن مشكان المكي من أبناء الفرس، ولد سنة:١٠٠هـ، أخذ القراءة عن ابن كثير، وروى عنه إسماعيل القسط، ووهب بن واضح، وسمع منه مطرف النهدي، وحماد بن زيد، مات سنة:١٦٥هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٣١-١٣٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٠٣/٢-٣٠٤.

(٥)في المخطوط: (أبوهرمز)، والمثبت هو الصواب، وهو عبدالله بن كثير بن عمرو بن عبدالله بن زاذان بن فيروزان بن هرمز المكي الداري، وسبقت الترجمة له.

(٦)البقرة:١٠٠.

(٧)البقرة:١٠٠.

رجاء[٢]، والحسن وأبو رجاء ﴿عُوهِدُوا﴾ على صيغة مجهول: (عاهدوا)، -قال في "الاستغناء": ولايجوز أن يقرأ به، ولا له معنى حسن-، وابن مقسم ﴿تَتْلُواْ ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾[٣] بالياء[٤]، وهكذا كل فعل تقدم كل القرآن، والحسن قرأ: ﴿ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾، ﴿الشياطُون﴾ بضم الطاء، والواو بدل الياء، وكذلك ﴿استهوته الشياطون﴾[٥]، ﴿وما تنزلت به الشياطون﴾، و﴿على من تنزل الشياطون﴾[٦].

قال في "الاستغناء": وذلك غلط من الحسن، أو في الرواية عليه، وذكر مثل ذلك عن الضحاك في حروفه، وعن يحيى بن يعمر في حروفه، ولعل ذلك عندهم لغة لبعض العرب يجعلون ما فيه النون ثابتة في الواحد على مجانس في الجميع فيقولون: الشياطون، والمساكون، والبياتون في حال الرفع، ولا تعرف هذه اللغة، وفي "عين المعاني": ((وخَطَّأهُ الخارْزَنجي))[٧].

وتقدم وقف حمزة في: ﴿جبرئيل﴾، و﴿ميكائيل﴾[٨]، وإمالة: ﴿ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾[٩]، وإبدال همز: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾[١]، و﴿وَلَبِئْسَ مَا﴾[٢]، وإمالة: ﴿جَآءَهُمْ﴾[٣]، وقرأ ورش من طريق الأصبهاني [﴿كَأَنَّهُمْ﴾] بغير همز[٤]، وافق حمزة في الوقف كما ذكرنا في باب الهمز المفرد.

---

(١)في المخطوط: (﴿أَوَكُلَّمَا﴾ بسكون الواو العدوي معه أبا السمال). والمثبت هو الصواب، إذ إن أبا السمال هو العدوي، والله أعلم. ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٦٠/ب.

(٢)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٦٠/ب.

(٣)البقرة:١٠٢.

(٤)في المخطوط: (بالتأنيث)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٤.

(٥)في المخطوط: (استهوته الشياطين)، والمثبت هو الصواب؛ لأنها قراءة الحسن، والله أعلم.

(٦)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٣-٧٤، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا قراءة: ﴿وَمِيكَـٰلَ﴾، و﴿ميكائيل﴾، و﴿ميكائل﴾، فإنها قراءات مقبولة، سبق الكلام عن قرائها.

(٧)هو: أبوحامد أحمد بن محمد البشتي الخارزنجي، وهو منسوب إلى قرية خارزنج بنواحي نيسابور بناحية بشت، إمام أهل الأدب بخرسان، مات سنة:٢٤٨هـ. ينظر لسان الميزان١/٢٦٨، ومعجم الأدباء، لياقوت الحموي:١/٦٠٣، وينظر مخطوط كتاب المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٦٠/ب.

(٨)وقف حمزة على الأول بالتسهيل بين بين، وعلى الثاني بالتسهيل بين بين مع المد والقصر. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٣٣، و٣٣٥، و٣٣٨-٣٣٩.

(٩)ينظر صفحة: ١٢٨ من البحث.

وَمَعْ خِفٍّ لَكِنْ رَفْعُ تَالِيهِ كَمْ شَفَا مَعَ الأَوَّلِ الأَنْفَالِ والنَّاسُ رُحِّلا[٥]
فَتاً وقَرِينُ البِرُّ مَنْ إِذْ كَسَا ونَنْ سَخِ اضْمُمْهُ وَاكْسِرْ لَيْسَ بالخُلْفِ مُخْمَلا[٦]
وَبِالضِّدِّ نَنْسَأْهَا مَعَ الهَمْزِ حَبْرُهُمْ وَبَعْدَ عَلِيمٌ شَامِ الوَاوَ بَتَّلا[٧]

يعني: وكثير من أهل الأداء شفي عن مرض طلبهم رفع ما يلي: ﴿وَلَٰكِنَّ﴾[٨]، مع تخفيف نونه في قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف هنا، وما يليه لفظ: ﴿ٱلشَّيَٰطِينَ﴾ حال كونه مجامعاً في هذا الحكم وهو تخفيف النون ورفع ما يليه، مع الأوَّلَين في سورة الأنفال وهما: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾[٩]، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾[١٠].

---

(١)البقرة:١٠٠.

(٢)البقرة:١٠٢، وينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٣)ينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(٤)ليس المراد هنا حذف الهمز مطلقاً، لأن الأصبهاني يقرأ بتسهيله، وكذلك حمزة عند الوقف بخلف عنه، وقرأ باقي القراء العشرة بالتحقيق. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٠٩-٣١٠، و٣٣٣، و٣٣٨-٣٣٩.

(٥)الرحل: مسكن الرجل وما يستصحبه من الأثاث، ورحل البعير: شد على ظهره الرحل، والرِحلة: الارتحال، وأرحله: أعطاه راحلته، والراحلة: الناقة التي تصلح لأن ترحل، وقيل: المركب من الإبل. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/١٠٠.

(٦)الخمل: الخفي، يقال: خمل صوته: إذا أخفاه و لم يرفعه، والخامل: الساقط الذي لا نباهة له، وخامل الذكر: أي: خفي غير مشهور، وخبيث الخملة: أي: البطانة والسريرة. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/٨٠، ومعجم "لسان العرب" لابن منظور:١١/٢٢١-٢٢٢.

(٧)البتل لغة: القطع، والتبتل: الانقطاع عن الدنيا إلى الله، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾، والبتول من النساء العذراء، وقيل المنقطعة إلى الله عن الدنيا. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/١٧، ومعجم "لسان العرب" لابن منظور:١١/٤٢-٤٤.

(٨)في المخطوط: (لكن)، والمثبت هو الصواب. البقرة:١٠٢.

(٩)الأنفال:١٧.

(١٠)الأنفال:١٧، وقرأ باقي القراء العشرة بفتح النون مشددة في: ﴿وَلَٰكِنَّ﴾، ونصب ما بعده. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٧، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٣٧، و٤٩٠، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٥.

ورحل وأجرى هذا الحكم في: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ﴾ من سورة يونس[1] للكسائي وحمزة وخلف[2].

وفي: ﴿وَلَٰكِنَّ﴾[3] الذي هو قرين لفظ ﴿ٱلۡبِرَّ مَنۡ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ﴾[4]، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ﴾[5] من هذه السورة، إذ كسا لباس هذا الحكم مع ما يليه بالناس نافع وابن عامر[6].

وفي "جامع البيان": هذه رواية الأخفش والشاميين والترمذي[7] عن ابن ذكوان[8]، ورواية الحلواني وابن وابن عباد[1] وغيره عن هشام[2]، وروى التغلبي عن ابن ذكوان ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ﴾[3] بتخفيف

---

(١)يونس:٤٤.

(٢)وقرأ باقي القراء العشرة بفتح النون مشددة في: ﴿وَلَٰكِنَّ﴾، ونصب السين بعده. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٩٣، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٥٠٨-٥٠٩، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٥.

(٣)في المخطوط: (لكن)، والمثبت هو الصواب. البقرة:١٧٧.

(٤)البقرة:١٧٧.

(٥)البقرة:١٨٩.

(٦)وقرأ باقي القراء العشرة بفتح النون مشددة في: ﴿وَلَٰكِنَّ﴾، ونصب الراء بعده. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٩، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٣٧، و٣٥٤-٣٥٥، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٥.

(٧)هو: أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد السلمي الترمذي البغدادي، روى القراءة عن عبدالله بن ذكوان، روى عنه علي بن القاسم بن صالح، وسمع منه قاسم بن أصبغ، من جلة أصحاب الحديث وعلمائهم، وصنف الكتب، مات سنة:٢٨٠هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦/٦٠٣-٦٠٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١٠٢.

(٨)أي: قراءة (لكن) بتخفيف النون ورفع مابعدها في قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ﴾، وبتشديد النون ونصب مابعدها في: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمۡ﴾، و﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٥.

النون ورفع ما بعدها، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾[٤]، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾[٥] بتشديد النون ونصب ما بعدها، وقال أحمد بن أنس[٦] وأحمد بن المعلي[٧] عن ابن ذكوان في سورة الأنفال: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾[٨]،

﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾[٩] بالتخفيف فيهما، قال: وقال أبوعمرو: وكذلك هو في حفظي، وأصبت في كتابي بالتشديد: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾[١٠]، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾[١١]، وروايتهما هذه تشهد بصحة ما رواه التغلبي والأخفش عن ابن ذكوان، فرواية التغلبي هي المنصوصة في كتابه، ورواية الأخفش هي التي في حفظه، وكثيراً ما يأخذ الأخفش بما في حفظه ويترك ما في كتابه، وروى [ابن][١٢] بكار بإسناده

---

(١)هو: إبراهيم بن عباد التميمي البصري، قرأ على هشام، قرأ عليه إبراهيم بن عبدالرزاق الأنطاكي. ينظر "تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأفاضل" للحافظ علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي، المعروف بابن عساكر:٤٥١/٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٦/١.

(٢)رواية الحلواني وابن عباد وغيرهما عن هشام لم يتطرق لها صاحب كتاب جامع البيان، والله أعلم. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٥.

(٣)البقرة:١٠٢.

(٤)الأنفال:١٧.

(٥)الأنفال:١٧.

(٦)هو: أبوالحسن أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، قرأ على هشام بن عمارة، وعبدالله بن ذكوان، وروى القراءة عنه عبدالله بن محمد الناصح، وأبوبكر النقاش، والفضل بن أبي داود، وابن فطيس. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٤٠/١.

(٧)هو: أبوبكر أحمد بن المُعَلَّي بن يزيد الأسدي الدمشقي القاضي، روى القراءة عن ابن ذكوان، وهشام، روى القراءة عنه الحسن بن حبيب، مات سنة:٢٨٦هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦٩٤/٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٣٩/١.

(٨)الأنفال:١٧.

(٩)الأنفال:١٧.

(١٠)الأنفال:١٧.

(١١)الأنفال:١٧.

(١٢)في المخطوط: (بكار)، والمثبت هو الصواب. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٥.

عن ابن عامر هاهنا بالتشديد والنصب، وفي الأنفال بالتخفيف والرفع، وروى ابن أنس وابن أبي حسان[1] والباغندي[2] عن هشام بإسناده عن ابن عامر ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾[3] بالرفع، و لم يذكروا غيره[4].

وفي "الإيضاح": وروى التغلبي عن ابن ذكوان عن ابن عامر ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾[5]، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾[6] بتشديد النون في: ﴿وَلَٰكِنَّ﴾، ونصب ما بعدها فيهما، وزعم أنه في كتابه هكذا، وقال: وقال: وفي حفظي أنهما بتخفيف النون ورفع ما بعدهما[7]، و لم يزد على المخففين قارئاً.

ثم قال: والآخرون بتشديد النون ونصب ما بعدها فيهن، فيكون أبوعبيد وسهل وابن محيصن وشيبة موافقين لأصحاب التشديد، ﴿عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾[8] بكسر اللام لقتيبة من طريق النهاوندي[9] والعباس بن الوليد[10]، و﴿رَٰعِنَا﴾ هنا[1] وفي النساء[2] بالتنوين لابن محيصن، وهي قراءة الحسن وغيره[3].

---

(١)هو: أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي البغدادي، روى القراءة عن هشام، وروى عنه القراءة عبدالواحد بن أبي هاشم، مات سنة:٣٠٢هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٤٨/٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٥٥/١.

(٢)هو: أبوبكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الواسطي، روى القراءة عن هشام، وروى عنه القراءة أبوالطيب أحمد بن سليمان، ومحمد بن إبراهيم بن زاذان. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣٩٨/٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٤٠/٢.

(٣)الأنفال:١٧.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٥.

(٥)الأنفال:١٧.

(٦)الأنفال:١٧.

(٧)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٥/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٨)البقرة:١٠٢.

(٩)هو: أبوبكر محمد بن عبدالرحمن النهاوندي، يعرف بمردوس، قرأ على أبي علي الأهوازي، وقرأ عليه طاهر بن سوار. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٦٩/٢.

(١٠)هو: أبوالفضل العباس بن الوليد بن مزيد العذري البيروتي الشامي، ولد سنة:١٦٩هـ، روى عن عبدالحميد بن بكار عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر، روى عنه الحروف محمد بن جرير الطبري، مات سنة:٢٧٠هـ، وقيل سنة:٢٧١هـ ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣٥٠/٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٥٥/١.

وفي "المغني": وقرأ الكسائي وحمزة والأعمش ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ بتخفيف النون، ورفع: ﴿ٱلشَّيَٰطِينَ﴾، وقرئ للحسن ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ خفيف، فعلى هذا ينبغي أن يكون ﴿الشياطون﴾ بالواو وفتح النون على أصله، وقرأ القورسي[٤] عن أبي جعفر ﴿وَمَآ أُنزِلَ﴾[٥] على صيغة المعلوم كقراءة اليماني وعبيد بن عمير، وقرأ الحسن والزهري وقتيبة والبربري[٦] وابن إبراهيم[٧] الثلاثة عن الكسائي وكذا قتيبة عن أبي جعفر، ويعلى بن حكيم[٨]، عن مكي[٩] ﴿عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ﴾[١٠] بكسر اللام، وقرأ الشيزري عن أبي جعفر والزهري ﴿هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾[١١] برفع التاء فيهما، وقرأ طلحة ﴿وما يُعْلِمان﴾[١٢] مضارع: (أفعل)، وفي حرف أبيّ بن كعب ﴿ومَا يَعْلَمُ المَلِكَان﴾، وكذا في "عين المعاني" عن أبيّ[١٣]، وقرأ الحسن وقتادة

---

(١)البقرة:١٠٤.

(٢)النساء:٤٦.

(٣)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٥/ب (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر)، والقراءة بكسر اللام في: ﴿ٱلْمَلَكَيْنِ﴾، والقراءة بالتنوين في: ﴿رَٰعِنَا﴾، قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)هو: أبوبكر أحمد بن محمد القورسي قارئ غير معروف، قيل أنه قرأ على نافع قراءته وقراءة أبي جعفر، وروى عنه داود بن أحمد، وجحدر بن عبدالرحيم، وقد انفرد في قراءة أبي جعفر بغرائب. ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٨٥.

(٥)البقرة:١٠٢.

(٦)هو: أبومحمد هاشم بن عبدالعزيز البربري البغدادي، روى عن أبي الحسن الكسائي قراءته، وروى عنه القراءة الحسين بن علي بن حماد الأزرق، ومحمد بن يحيى الكسائي، وأحمد بن رستم، وأحمد بن يعقوب. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٤٨-٣٤٩.

(٧)هو: أبوالعباس الفضل بن إبراهيم النحوي الكوفي، روى القراءة عن الكسائي، وروى القراءة عنه عبيدالله بن محمد الآملي. ينظر معجم الأدباء، لياقوت الحموي:٥/٢١٧١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٨.

(٨)هو: يعلى بن حكيم الثقفي مولاهم المكي، روى القراءة عن ابن كثير، وسعيد بن جبير، وطاوس، وروى عنه حماد بن زيد، وجرير بن حازم. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣/٥٧٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٩١.

(٩)في المخطوط: (عن علي)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٤.

(١٠)البقرة:١٠٢.

(١١)البقرة:١٠٢.

(١٢)البقرة:١٠٢.

(١٣)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٦١/أ.

﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ﴾[1] بكسر الميم مع الهمزة، وكذا قرأ الأشهب العقيلي إلا أنه بغير همز مع سكون الراء، والزهري والحلواني عن أبي جعفر بفتح الميم وتشديد الراء غير مهموز، والباقون عن أبي جعفر بفتح الميم غير مهموز مع تخفيف الراء، وقرأ ابن مجاهد عن أبي إسحاق ﴿ٱلْمَرْءِ﴾ بضم الميم مهموزاً، وعنه أيضاً كذلك إلا أنه بغير همز، وأورد في "عين المعاني" فيها ثلاث[2] قراءات: ﴿المرّ﴾ بالتشديد مع ترك الهمزة الهمزة للحسن، و﴿المُرِءي﴾[3] بضم الميم مع الهمزة للزهري، وبكسر الميم ليعقوب عن جده[4]، وقرأ الأعمش ﴿وماهم بضاري﴾ بحذف النون، وقرأ زيد بن علي وعبيد بن عمير ﴿ما يُضِرهم﴾ بكسر الضاد وضم الياء، وفي "عين المعاني": قرأ ابن يعمر بذا[5]، وقرأ أبوالسمال ﴿لَمَثُوبَةٌ﴾ بالنَّصب، -قال في "الاستغناء": لعله ذهب في وجه النَّصب إلى أن يقول: (لو آمنوا واتقوا لأُعطوا مثوبةً)، ولا أحسب ذلك صحيحاً عنه، وذلك من روايات الحلواني أحمد بن يزيد ولا يوثق برواياته[6]-، وقتادة بسكون الثاء الثاء وفتح الواو ورفع التاء، -هكذا ذكر عن قتادة في "الاستغناء" أيضاً، ثم قال فيه: وذكر عن زيد بن علي أنه قرأ: ﴿لمثْوَبة﴾ بفتح الواو و لم يتعرض لسكون الثاء، اللهم إلا أنه ترك هذا اللفظ ...[7]، وهكذا وهكذا أيضاً في "عين المعاني" عن قتادة[8]، وقرأ الحسن وحميد وابن محيصن والأعمش وأبوحيوة ﴿رَٰعِنَا﴾ بالتنوين، قال في "عين المعاني": هو من الرعونة، أي: قولاً راعناً، بحذف الموصوف[9]، وقرأ وقرأ جرير عن الأعمش ﴿راعونا﴾ وهي قراءة زر بن حبيش، -قال في "الاستغناء": ولايجوز أن يقرأ بذلك-، وكذا هو مكتوب في مصحف عبدالله وأبي بن كعب وأبي صالح[10]، وقرأ الأعمش

---

(١)البقرة:١٠٢.

(٢)في المخطوط: (ثلاثة)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٣)في المخطوط: (المرء)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٦١/ب.

(٤)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٦١/ب.

(٥)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٦١/ب.

(٦)لم أقف على كتاب الاستغناء. وفي العبارة نظر؛ لأن طريق أحمد الحلواني هو أحد الطرق الصحيحة عن قالون.

(٧)كلمة لم أتمكن من قراءتها في المخطوط.

(٨)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٦١/ب.

(٩)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٦٢/أ.

(١٠) أبو صالح ذكوان السمان الزيات المدني، روى عن عائشة وأبي هريرة، وعنه بنوه عبدالله وسهيل وصالح، والأعمش، مات بالمدينة سنة:١٠١هـ. ينظر الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي:٣٨٦/١، وتهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني:١٨٩/٣. وينظر: "البحر المحيط في التفسير" لأبي حيان:٥٤٢/١.

﴿ٱنظُرْنَا﴾ بقطع الهمزة في الحالين وكسر الظاء، وفي "عين المعاني": قرأ أبيّ ﴿أنظِرْنا﴾ من: (الإنظار)[1]، وقرأ الأعمش وابن أبي عبلة ﴿ولا المشركون﴾ بالواو، مكان: ﴿وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ﴾[2]، -قال قال في "الاستغناء": كأنه عطف على ﴿مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾[3] فليس له معنى؛ لأن (الذين كفروا) يتناول المشركين أيضاً-، فيه أنه لم لا يجوز أن يكون من قبيل عطف الخاص على العام[4]، وقرأ ابن مجاهد وابن محيصن وحميد ومحبوب ﴿ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾[5] برفع الميم مكان الجر، وحيث جاء[6]. وتقدم إمالة: ﴿حَتَّىٰ﴾ لقتيبة ونصير والعجلي[7]، و﴿لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ﴾[8] لأصحابها[9]، وإخفاء: ﴿مِنْ خَلَٰقٍ﴾[10] لأبي جعفر وأبي نشيط[11]، وإمالة: ﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾ وما بعده وهو ﴿لله﴾[12] لقتيبة[13]، و﴿لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ لأصحابه[14]، وتخفيف: ﴿أَن يُنَزَّلَ﴾[1]، وإخفاء: ﴿مِّنْ خَيْرٍ﴾[2] وما بعده[3]، وإدغام: وإدغام: ﴿ٱلْعَظِيمِ مَا﴾[4]، و﴿مَا نَبَيَّنَ لَهُمُ﴾[5] لأصحابها[6].

---

(١)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٦١/أ.

(٢)البقرة:١٠٥.

(٣)البقرة:١٠٥.

(٤)هذا من كلام الشارح رحمه الله.

(٥)البقرة:١٠٥.

(٦)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٤، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة، لاتجوز القراءة بها، عدا قراءة: ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ بتخفيف النون، ورفع: ﴿ٱلشَّيَٰطِينَ﴾، فإنها قراءات مقبولة، سبق الكلام عن أصحابها.

(٧)بالتقليل فيها لقتيبة ونصير، وبالإمالة والتفخيم لقتيبة، وبالتفخيم لباقي القراء. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٦١/١-١٦٢، والإمالة والتقليل في هذا اللفظ لاتجوز، ويعد هذا من القراءات الشاذة.

(٨)البقرة:١٠٢.

(٩)سبق الكلام عن إمالته. ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٠)البقرة:١٠٢.

(١١)هذا من طريق كتاب الإشارة، وماجاء من طريق كتاب النشر تقدم. ينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(١٢)يقصد الشارح قوله تعالى: ﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ﴾. البقرة:١٠١.

(١٣)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٧١/١.

(١٤)ينظر صفحة: ١٢٨ من البحث.

قوله: ((**وَنَنْسَخِ اضْمُمْهُ...إلخ**)) يعني: واضمم أول: ﴿نَنسَخْ﴾ بعدها، واكسر سينه، ليس هذا الوجه مخملا غير مشهور، بل هو متداول مشهور مروي عن هشام بخلف، وعن ابن ذكوان بلا خلف[٧]، وأما خلف هشام فروى عنه الداجوني بفتح النون وفتح السين مثل الجماعة، وباقي رواته مثل ابن ذكوان[٨].

وفي "جامع البيان": رواية الداجوني خلاف ماروت الجماعة عن ابن عامر[٩].

وفي "الإيضاح": ﴿نَنسَخْ﴾ بضم النون وكسر السين لابن ذكوان والوليدين[١٠] والباقون بفتحهما[١١].

وفي "الإشارة" و"البشارة": روي ضم النون وكسر السين عن ابن ذكوان فقط[١٢].

وفي "المغني": روي عن ابن أبي عبلة والدمشقي[١٣]، وفي "الاستغناء": وذكر ذلك عن زيد بن على أيضاً.

---

(١)البقرة:٩٠، وينظر صفحة: ٢٣٤ من البحث.

(٢)البقرة:١٠٥.

(٣)البقرة:١١٠، وينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(٤)البقرة:١٠٥-١٠٦. ينظر صفحة:٩٨ من البحث.

(٥)البقرة:١٠٩.

(٦)ينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(٧)وقرأ باقي القراء بفتح النون والسين. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٧، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٣٧-٣٣٨، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٥.

(٨)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٥.

(٩)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٥.

(١٠)هما: الوليد بن مسلم الدمشقي، والوليد بن عتبة الأشجعي الدمشقي، وقد سبقت الترجمة لهما.

(١١)في نسخة الإيضاح التي بين يدي لم يذكر ابن ذكوان مع الوليدين، وظاهر الكلام فيها يفيد بأن هناك سقط، ولعل مشاركة ابن ذكوان لهما ذكر بنسخة أخرى، أو أنه استدراك من المؤلف رحمه الله. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٥/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(١٢)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٧١، ومخطوط كتاب البشارة من الإشارة، لمؤلف مجهول:٢٨/أ.

(١٣)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٤.

قوله: ((**وَبِالضِّدِّ نَنْسَأْهَا مَعَ الهَمْزِ حَبْرُهُمْ**)) يعني: وبعكس ما ذكر في: ﴿نَنسَخْ﴾ من الضم والكسر، قرأ في: ﴿نَنسَأها﴾ ابن كثير وأبوعمرو العلامتين من القراء، أي: بفتح النون والسين مع الهمزة الساكنة بعدها[1]. وفي "الإيضاح": وافق ابن محيصن مع ابن كثير في هذه القراءة[2].

وفي "الإشارة": روى أوقية ﴿أو ننساها﴾ بغير همز[3].

وفي "المغني": قرأ مكي وأبوعمرو والجحدري ﴿نَنسَأها﴾ بفتح النون والسين مهموزاً، والنخعي كذلك إلا أنه بفتح الهمزة، وأبوحيوة وسعيد بن المسيب[4] والضحاك بن مزاحم ﴿تُنْسَها﴾ بالتاء مكان النون الأولى وضمها مع فتح السين، -وذكر في "الاستغناء": الحسن وقتادة وسعيد بن المسيب وابن أبي إسحاق مع أصحاب ضم النون وكسر السين، من: (النسيان)-، وسعد بن أبي وقاص[5] بفتح التاء والسين، وعنه أيضاً كذلك إلا أنه بهمزة ساكنة بعد السين، -قال في "الاستغناء": وذكر عن سعد بن أبي وقاص أو ﴿تَنسَأها﴾ بفتح التاء والسين والهمز، ولا يحكى عن سعد الهمز إلا في رواية القطيعي، ويحتمل أن يكون غلطاً؛ لأن الهمز إنما يكون من التأخير والرَّفع، وذلك بعيد أن يقال للنبي ﷺ: (أو

---

(١)وقرأ باقي القراء العشرة بضم النون وكسر السين دون همز. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٧، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٣٧-٣٣٨، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٥.

(٢)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٥/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٣)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٧٢.

(٤)هو: أبومحمد سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي، ولد في خلافة عمر، قرأ على ابن عباس، وأبي هريرة، وقرأ عليه محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، توفي سنة:٩٤هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٢/١١٠٣-١١٠٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٠٨.

(٥)هو: أبوإسحاق سعد بن أبي وقاص مالك ابن أهيب، ويقال: وهيب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، روى عن النبي ﷺ كثيراً، وروى عنه بنوه إبراهيم، وعامر، ومصعب، وعمر، ومحمد، ومن الصحابة عائشة، وابن عباس، وابن عمر وغيرهم، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، مات سنة:٥١هـ، وقيل سنة:٥٥هـ، وقيل سنة:٥٨هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٠٤، و"الإصابة في تمييز الصحابة" لابن حجر العسقلاني:٣/٧٣.

تَنسَأها أنت يامحمد)، أي: تؤخره-، وأبو رجاء ﴿أو نُنَسِّها﴾ بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر السين مع تشديدها، وعطاء بن أبي رباح بفتح النون والسين غير مهموز، وفي حرف ابن مسعود ﴿ما نُنْسِك من آية﴾ بضم النون وكسر السين، والكاف مكان الخاء، ﴿أو ننسخها﴾ بزيادة الخاء بدل الهمزة، وفي حرف أبيّ بن كعب ﴿ما ننسخ﴾كقراءة العامة، ﴿أو نُنسكْ﴾ بضم النون الأولى وتخفيف السين وكاف ساكنة بدل الهاء، وعن سالم مولى حذيفة[1] كذلك إلا أنه قرأ ﴿أو نُنسكَها﴾ بفتح الكاف بدل الخاء مع ضم النون وتخفيف السين، وقرأ الأعمش ورجاء والعجلي ﴿تَسْـَٔلُوا﴾ بالسكت على السين سكته مشبعة، وكذا على كل ساكن بعده همزة كل القرآن، وقرأ الزهري ﴿أَن تَسْـَٔلُوا﴾ بفتح السين من غير همز، وهو والشيزري عن أبي جعفر وعبدالوارث عن أبي عمرو ﴿سِيل﴾، كما في "عين المعاني" عن الحسن أيضاً بكسر السين من غير همز[2]، وشيبة والأعمش بإشمام كسر السين إلى الضمة غير مهموز، والعمري والهاشمي عن أبي جعفر وابن مسلم عن ابن عامر بضم السين واختلاس الهمزة، إلا أن العمري بتليين الهمزة، كما في "عين المعاني" أيضاً عن يزيد[3]، وقرأ زيد بن علي ﴿ومن يُبدِل﴾ بضم الياء وكسر الدال وحذف التاء قبل الباء، ﴿بعد ما بُيِّن لهم﴾[4] بضم الباء وكسر الياء وحذف التاء قبل الباء في: ﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ﴾[5]، و﴿فما تقدموا﴾ بالفاء مكان الواو، -ولايقرأ بذلك، كذا في "الاستغناء"-، وعنه أيضاً ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا﴾[6] بإسكان القاف وتخفيف الدال،

---

(١)هو: أبوعبدالله سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبدشمس، صحابي جليل، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، وقال النبيﷺ فيه: "خذوا القرآن من أربعة: عبدالله بن مسعود، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وسالم =مولى أبي حذيفة" رضي الله عنهم، استشهد يوم اليمامة سنة:١٢هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٠١، و"الإصابة في تمييز الصحابة" لابن حجر العسقلاني:٣/١٣-١٥.

(٢)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٦٢/ب.

(٣)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٦٢/ب.

(٤)البقرة:١٠٩.

(٥)البقرة:١٠٩.

(٦)البقرة:١١٠.

وقرأ قتاده ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾[1] بالياء، وقرأ عبيد بن عمير ﴿لَن يَدْخُلَ﴾ بضم الياء وفتح الخاء واللام، و﴿ٱلْجَنَّةَ﴾ [بالنصب و] بالرفع عنه أيضاً، وزيد بن علي بضم الياء وكسر الخاء وضم اللام مع واو الجمع من: (الإفعال)، وقرأ إبراهيم بن أبي عبلة ﴿من كان يهودياً أو نصرانياً﴾، مكان: ﴿هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ﴾[2] ...[3]، -ولايقرأ بذلك، كذا في "الاستغناء"-، كما في "عين المعاني" عن أبيّ أيضاً[4]، وقرأ الضحاك ﴿مسجد الله﴾، مكان: ﴿مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾[5]، وقرأ الأعمش ﴿إلا خُيَّفا﴾ مثل: مثل: (سُجَّدا)[6]، -ولايجوز أن يقرأ بذلك، كذا في "الاستغناء"- كما في "عين المعاني" عن أبيّ، مكان: مكان: ﴿إِلَّا خَآئِفِينَ﴾[7]، وقرأ الأعمش والضَّحاك بن مزاحم ﴿ولله المشارق والمغارب﴾، مكان: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ﴾[8]، وقرأ الحسن ﴿فأينما تَوَلَوا﴾ بالفتحات الثلاث، -ولا حقيقة لذلك عندنا، وإنما يروى ذلك من طريق الحلواني، ولا ...[9] بما يتفرد بروايته، كذا في "الاستغناء"-، وفي حرف ابن مسعود [وأبيّ] ﴿ثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ بحذف الفاء من: ﴿فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾[10]، -ولايقرأ بذلك، كذا في "الاستغناء"-، وروى[11] العصمة عن الأعمش ﴿وَجْهُ ٱللَّهِ﴾[12] بالنصب[1].

---

(١)البقرة:١١٠.

(٢)البقرة:١١١.

(٣)هنا كلمة في المخطوط غير واضحة.

(٤)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٦٣/أ.

(٥)البقرة:١١٤.

(٦)في المخطوط: (سُجَّد)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٧)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٦٣/ب.

(٨)البقرة:١١٥.

(٩)هنا كلمة غير مفهومة بالمخطوط.

(١٠)البقرة:١١٥.

(١١)في المخطوط: (فروى)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(١٢)البقرة:١١٥.

وتقدم إبدال: ﴿نَأْتِ بِخَيْرٍ﴾[٢]، و﴿حَتَّىٰ يَأْتِيَ ٱللَّهُ﴾[٣]، وإمالة: ﴿مُوسَىٰ﴾[٤]، و إدغام: ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾[٥]، وإمالة: ﴿حَتَّىٰ﴾[٦]، وإسكان: ﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾[٧]،

وإمالة: ﴿بَلَىٰ﴾[٨]، وإسكان: ﴿وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾[٩]، وفتح: ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾[١٠]، وضم: ﴿عَلَيْهِمْ﴾[١١]، وإمالة: ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾[١٢] وما بعده[١٣]، وإمالة صاده أيضاً[١٤]، وإدغام: ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ﴾[١]، و﴿يَحْكُمُ

---

(١)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٤-٧٥، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بـــ: ﴿نَنسَأها﴾، و﴿نُنسِهَا﴾، فإنها قراءات مقبولة سبق الكلام عن قرائها، وقراءة ﴿تَسْـَٔلُوا﴾ بالسكت على السين سكتة مشبعة، وكذا على كل ساكن بعده همز كل القراءان، فإنها قراءة مقبولة ثابتة عن ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم، وكذلك القراءة بالنقل وحذف الهمز فيها فإنها قراءة مقبولة ثابتة عن حمزة وقفاً فقط. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٢٥-٣٢٦، و٣٣٣-٣٣٥.

(٢)البقرة:١٠٦.

(٣)البقرة:١٠٩، وسبق الكلام عن الإبدال فيها عند: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾. ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٤)سبق الكلام فيها عند كلمة: ﴿ٱلدُّنْيَا﴾. ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٥)البقرة:١٠٨، والإدغام فيها لورش وأبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف، والإظهار لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٤-٥.

(٦)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)ينظر صفحة: ٢١٢ من البحث.

(٨)الإمالة فيها لحمزة والكسائي وخلف وشعبة بخلف عنه، والتقليل للأزرق ودوري أبا عمرو بخلف عنهما، والفتح لباقي القراء العشرة. ينظر المهذب في القراءات العشر، لمحمد سالم محيسن:١/٦٧.

(٩)البقرة:١١٢، وينظر صفحة: ١٤٣ من البحث.

(١٠)البقرة:١١٢، وينظر صفحة: ١٦١ من البحث.

(١١)ينظر صفحة: ١٠٢ من البحث.

(١٢)البقرة:١١٣.

(١٣)البقرة:١٢٠.

(١٤)ينظر صفحة: ٢١٨ من البحث.

بَيْنَهُمْ ﴾[٢]، و﴿أَظْلَمُ مِمَّن ﴾[٣]، ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ ﴾[٤]، ﴿هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ﴾[٥]، وإمالة: ﴿ٱلْكِتَٰبِ ﴾، و﴿ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾، و﴿كَذَٰلِكَ ﴾، و﴿مَسَٰجِدَ ﴾، و﴿وَٰسِعٌ ﴾، و﴿ٱلْكِتَٰبِ ﴾، و﴿تِلَاوَتِهِۦٓ ﴾ كلها لقتيبة[٦]، لكن إدغام: ﴿مَا كَانَ لَهُمْ ﴾[٧]، و﴿خَآئِفِينَ لَهُمْ ﴾[٨]، و﴿ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[٩] عن العباس، وكذلك ما أشبهها في جميع القرآن[١٠]، وتقدم إمالة: ﴿وَسَعَىٰ ﴾، و﴿قَضَىٰٓ ﴾، و﴿تَرْضَىٰ ﴾، و﴿ٱلْهُدَىٰ ﴾، و ﴿فِى ٱلدُّنْيَا ﴾[١١] عن أصحابها[١٢].

وإمالة: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ ﴾[١٣] لقتيبة، وفي إمالة: ﴿فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾[١٤]، و﴿بِنَـٰٓءً ﴾[١٥]، و﴿بِٱللَّهِ ﴾، و﴿فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾[١٦]، وما أشبهها خلاف، والصحيح عند العراقيين عنه التفخيم[١].

---

(١)البقرة:١١٣.

(٢)البقرة:١١٣.

(٣)البقرة:١١٤.

(٤)البقرة:١١٨.

(٥)البقرة:١٢٠، والإدغام في جميع الكلمات المذكورة لأبي عمرو ويعقوب بخلف عنهما من طريق كتاب النشر. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢١٦/١، و٢٢٠-٢٢٤، و٢٣٠-٢٣١، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:٦٨/١.

(٦)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٧٢/١-١٧٣، وإمالة قتيبة في الكلمات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)البقرة:١١٤.

(٨)البقرة:١١٤.

(٩)البقرة:١١٨.

(١٠)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها. ينظر صفحة: ١٧١ من البحث.

(١١)البقرة:١١٤.

(١٢)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٣)في المخطوط: (لله المشرق)، والمثبت هو الصواب. البقرة:١١٥.

(١٤)البقرة:١١٥.

(١٥)أول موضع بالفاتحة:١.

(١٦)البقرة:١٥٤.

قوله: ((**وَبَعْدَ عَلِيمٌ شَامٍ الوَاوَ بَتَّلا**)) يعني: وبعد قوله: ﴿وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾[٢] قَطَعَ الواو عن أول لفظة: ﴿وَقَالُواْ﴾ ابن عامر الشامي[٣]، كما هو رسم المصحف الشامي[٤].

قال في "الاستغناء": وكذلك ذكر عن أهل المدينة أنهم قرؤوا بغير واو، وكذلك في مصاحفهم.

وهو مخالف لما ذكره الجزري.

قال الجزري: وقرأ الباقون بالواو كما هو في مصاحفهم، واتفقوا على حذف الواو من موضع يونس[٥]

لاتفاق المصاحف؛ لأنه ليس قبله ما ينسق عليه، بخلاف هذا الموضع فإن قبله: ﴿وَقَالُواْ لَن يَدۡخُلَ﴾[٦]، ﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ﴾[٧] فعطف على ما قبله[٨].

وفي "المغني": وقرأ الأعمش والأصمعي عن أبي عمرو بإسكان اللام وضم الواو في: ﴿وَلَدًا﴾ حيث جاء من غير استثناء، إلا أن الأعمش يستثني الذي في الأنبياء ﴿وَلَدٗاۚ سُبۡحَٰنَهُۥ﴾[٩] فقط، وافق حمزة والكسائي وطلحة وابن أبي ليلى في ستة مواضع: أربعة في مريم[١٠]، وموضع في الزخرف[١١]، وموضع في نوح[١٢]،

---

(١)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٧٢-١٧٣، وإمالة قتيبة في الكلمات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)البقرة:١١٥.

(٣)وباقي القراء العشرة بإثبات الواو. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٧، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٣٨، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٥.

(٤)ينظر المقنع في رسم مصاحف الأمصار، للداني:١٠٦، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٥.

(٥)في قوله تعالى: ﴿قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ﴾. آية:٦٨.

(٦)البقرة:١١١.

(٧)البقرة:١١٣.

(٨)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٥.

(٩)الأنبياء:٢٦.

(١٠)آية:٧٧، و٨٨، و٩١، و٩٢.

(١١)آية:٨١.

(١٢)آية:٢١.

والباقون بفتح الواو واللام كل القرآن، وقرأ صالح[1] ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾[2] بجر العين، والمنصور[3] بنصب العين[4].

كَبَيْنَ لِهَذا مَا بِعُرْفٍ وَبَعْدَ مُفْـ سِدِينَ بِهَا زِدْ مَالهُ مُتَحَمِّلا

يعني: بتل ابن عامر واو: ﴿قَالُواْ ٱتَّخَذَ﴾[5] بعد قوله: ﴿وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾[6]، كما بتل الواو الواقع من قوله: ﴿لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا﴾، في قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا﴾[7] في الأعراف[8].

وإنما خصَّ الأعراف بالذكر مع أنه حذف الواو من قوله: ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾ في آل عمران[9]، وواو ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ﴾[10] في التوبة أيضاً؛ لأن حذف واو ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾[11]، وواو ﴿وَٱلَّذِينَ

---

(١)هو: أبوطاهر صالح بن محمد بن المبارك بن إسماعيل البغدادي، قرأ على أبي بكر بن مجاهد، وقرأ عليه الفرج بن عمر الواسطي، توفي في حدود سنة:٣٨٠هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٨/٤١٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٣٤.

(٢)البقرة:١١٧.

(٣)هو: منصور بن عبدالرحمن الغداني الأشل، روى عن الحسن والشعبي، وعنه بن عليه، وبشر بن المفضل. ينظر التاريخ الكبير، للبخاري:٧/٣٤٥، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي:٢/٢٩٧.

(٤)ينظر مخطوط المغني في القراءات، للنوزاوازي:٧٥، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بضم الواو وإسكان اللام في: ﴿وَلَدًا﴾ في الستة المواضع المذكورة، فإنها قراءة مقبولة، وسبق الكلام عن قرائها. ينظر صفحة: ٢٢١ من البحث.

(٥)البقرة:١١٥.

(٦)البقرة:١١٦.

(٧)الأعراف:٤٣.

(٨)وباقي القراء العشرة بإثبات الواو في الموضعين. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٨٣، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٧٤-٤٧٥، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٠٢.

(٩)آية:١٣٣.

(١٠)التوبة:١٠٧.

(١١)آل عمران:١٣٣.

﴿ٱتَّخَذُواْ﴾[1] ليس مخصوصاً به كما سيجيء، وحذف الواو بين ﴿لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا﴾[2] مخصوص به كحذف: كحذف: ﴿وَقَالُواْ﴾ هاهنا بعد: ﴿عَلِيمٌ﴾، تأمل.

وزد الواو لابن عامر حال كونك متحملاً ناقلاً روايته عنه بعد: ﴿مُفْسِدِينَ وقَالَ ٱلْمَلَأُ﴾[3] من قصة صالح في الأعراف[4].

وفي "المغني": زاد ابن مقسم حيث جاء[5].

وَكُنْ فَيَكُونَ انْصِبْ لَهُ الرَّفْعَ غَيْرَ مَا يَلِي قَوْلَهُ وَالحَـقُّ مِنْ وَأَخُو وِلا

عَلِيٌّ بِيَاسِينٍ وَنَحْـلٍ وَتُسْـأَلُ افْـ تَـحِ الضَّمَّ واجْزِمْ إِنَّهُ ظَاهِرٌ بِلا

يعني: وانصب: ﴿فَيَكُونُ﴾ بعد كلمة: ﴿كُن﴾ لابن عامر حيث وقع، إلا ما وقع قبل: ﴿قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ﴾[6] [في الأنعام]، وقبل: ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾[7] في آل عمران[8].

قوله: ((**وَأَخُو وِلا**)) أي: ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾[9] صاحب المتابعة، يعني كونه واقعاً في تابع سورة البقرة وهو آل عمران[10]، وموافقة علي في يس[11] والنَّحل[12] لابن عامر، فإن المختلف فيه منه سته مواضع:

---

(١)التوبة:١٠٧.

(٢)الأعراف:٤٣.

(٣)الأعراف:٧٤-٧٥.

(٤)وقرأ باقي القراء العشرة بحذف الواو. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٨٤، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٧٧-٤٧٨، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢٠٣/٢.

(٥)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٤٣.

(٦)الأنعام:٧٣.

(٧)آل عمران:٦٠.

(٨)وقرأ باقي القراء العشرة بالرفع في جميع المواضع الستة، عدا موضعي النحل ويس فقد وافق الكسائي ابن عامر فيها، وسيذكرها المؤلف –رحمه الله-. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٧، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٣٨-٣٤٢، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٥/٢.

(٩)آل عمران:٦٠.

(١٠)آية:٥٩.

(١١)آية:٨٢.

(١٢)آية:٤٠.

الأول: هنا ﴿كُن فَيَكُونُ وَقَالَ﴾[1]، والثاني: في آل عمران ﴿كُن فَيَكُونُ وَيُعَلِّمُهُ﴾[2]، والثالث: في النَّحل ﴿كُن فَيَكُونُ وَٱلَّذِينَ﴾[3]، والرابع: في مريم ﴿كُن فَيَكُونُ وَإِنَّ ٱللَّهَ﴾[4]، والخامس: في يس ﴿كُن فَيَكُونُ فَيَكُونُ فَسُبْحَٰنَ﴾[5]، والسادس: في المؤمن ﴿كُن فَيَكُونُ أَلَمْ تَرَ﴾[6] فقرأ ابن عامر بنصب النون في المواضع الستة[7]، ووافقه الكسائي في النحل ويس[8].

وفي "جامع البيان": فأجمعوا على رفع النون في الحرفين الأخيرين من آل عمران[9]، وفي الحرف الأخير الذي في المائدة[10]، والذي في الأنعام[11]، قال هشام: كان أيوب القارئ يقول: ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾[12] بالنصب، ثم صار يقول: ﴿فَيَكُونُ﴾ بالرفع[13].

وفي "الإيضاح": وافقه الكسائي وابن محيصن في النَّحل ويس[14].

---

(١)البقرة:١١٧-١١٨.

(٢)آل عمران:٤٧-٤٨.

(٣)النحل:٤٠-٤١.

(٤)مريم:٣٥-٣٦.

(٥)يس:٨٢-٨٣.

(٦)غافر:٦٨-٦٩.

(٧)في المخطوط: (الست)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٨)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٧، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٤١-٣٤٢، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٥-١٦٦.

(٩)وهما في آية:٤٩، و٥٩.

(١٠)في آية:١١٦.

(١١)في آية:٧٣.

(١٢)آل عمران:٤٩.

(١٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٦، والقراءة بالنصب في: ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ بآل عمران، قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٥/ب (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

وذكر عن أهل الشام أنهم قرؤوا جميع مافي القرآن من قوله: ﴿فَيَكُونُ﴾ بنصب النون[1]، وقد ذكر عنهم أنهم نصبوا ذلك كله إلا حرفين أحدهما: في سورة آل عمران ﴿كُن فَيَكُونُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾[2]، وثانيها: في سورة الأنعام ﴿كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ﴾[3] فإنهم ضموا هذين الحرفين، ونصبوا سائر مافي القرآن على جواب الأمر، وقرؤوا جميعاً ﴿فَيَكُونُ الْحَقُّ﴾[4] برفع القاف، وهو مرتفع بما في ...[5]، إلا ماذكر عن علي بن أبي طالب في حروفه أنه قرأ بنصب القاف، فيكون منصوباً في معنى المصدر، كما يقول قولاً حقاً، كذا في "الاستغناء"[6].

وفي "المغني": قرأ ابن أبي إسحاق ﴿تَشَّبَهَتْ﴾ بتشديد الشين[7].

قال في "الاستغناء": ولا وجه لذلك، ويحمل على غلط الحاكي عنهم.

قوله: ((**وَتُسْأَلُ افْتَحِ**)) يعني: وافتح ضم تاء: ﴿تُسْـَٔلُ﴾، واجزم رفعه بلا الناهية؛ لأنه ظاهر في قراءة نافع ويعقوب[8].

وفي "الإشارة": ﴿لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ﴾[9] قرأ عباس الاختلاس، والباقون مثقل يعني بضم الميم[10].

---

(١)وقع في عشرة مواضع من القرآن الكريم، وجملة ما وقع فيه الخلاف بين القراء ستة مواضع ذكرها المؤلف عند شرح البيت، والأربعة الباقية بالاتفاق، وهي: ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾بآل عمران: [٤٩]، و﴿كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾بآل عمران[٥٩]، و ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ﴾ بالأنعام[٧٣]، و ﴿لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا﴾بالفرقان[٧].

(٢)آل عمران:٥٩-٦٠.

(٣)الأنعام:٧٣.

(٤)آل عمران:٥٩-٦٠.

(٥)كلمة غير واضحة في المخطوط.

(٦)نصب النون من لفظ: ﴿فَيَكُونُ﴾ في غير المواضع الستة المنصوص عليها قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٥، وهذه القراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)وقرأ باقي القراء العشرة بضم التاء ورفع اللام. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٨، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٤٢، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٦/٢.

(٩)البقرة:١١٨.

(١٠)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٧٣/١-١٧٤، والقراءة المذكورة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

وتقدم إبدال: ﴿تَـأْتِينَآ﴾، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾[1].

وفي "الإيضاح": ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ﴾[2] بفتح التاء وجزم اللام نافع وشيبة ويعقوب، والباقون بضم التاء ورفع اللام، ويحسن الوقف على: ﴿وَنَذِيرًا﴾ لمن قرأ: ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ﴾[3] نهياً، وقيل: قد يجوز فيمن رفع بإضمار، والأولى أنه في معنى الحال[4].

وفي "المغني": وقرأ الزجاج ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ﴾[5] بفتح التاء وضم اللام، وأبو بحرية وابن مناذر ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ﴾[6] بضم التاء واللام وفتح السين غير مهموز، والزهري وأبو جعفر ﴿تَسَلْ﴾ بفتح التاء والسين وإسكان اللام غير مهموز، وفي حرف أبيّ ﴿ولن تُسألَ﴾ بنون بدل ألف ﴿لَا﴾، وضم التاء ونصب اللام مع الهمز، وابن جبير موافق لنافع ويعقوب[7].

وفي "عين المعاني": وقرأ أبيّ ﴿وما تُسْئَلُ﴾[8].

وفي "المغني": ﴿وَلَن تَرْضَىٰ﴾[9]، و﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهَا﴾[10]، و﴿لَّا تَجْزِى نَفْسٌ﴾[1] وكل ما كان مقدَّم الفعل الفعل فهو بالياء عند ابن مقسم، وقد ذكر بالتشديد ﴿ٱذْكُرُواْ﴾، و﴿تَجْرِى﴾ باختلافاته مضى، ﴿وَإِذِ

---

(١)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٢)البقرة:١١٩.

(٣)البقرة:١١٩.

(٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٥/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٥)البقرة:١١٩.

(٦)البقرة:١١٩.

(٧)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٥، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا ماوافق فيه ابن جبير نافع ويعقوب، فإنها قراءة مقبولة.

(٨)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٦٤/ب.

(٩)البقرة:١٢٠.

(١٠)البقرة:٢٥.

﴿ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾[٢] قراءة أبي حنيفة وأبي الشعثاء[٣] برفع: ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾، ونصب: ﴿رَبُّهُۥ﴾، وهي قراءة جابر وابن عباس[٤].

وفي "عين المعاني": وقرأ جابر بن زيد ﴿وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾[٥]، برفع: ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾، ونصب: ﴿رَبُّهُۥ﴾، أي: دعاه[٦].

وفي "الاستغناء": ولا يجوز القراءة بغير نصب: ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾، ورفع: ﴿رَبُّهُۥ﴾[٧].

وَفِـــي يَـــاءِ إِبْرَاهِيْمُهَـــا أَلِـــفٌ لَهُ مُنَى الخلْفِ مَعْ مَا فِي النِّسَا غَيْرَ أَوَّلا
وَسُوْرَتِهِ والنَّحْلِ مَرْيَـــمَ والحَـــدِيْـــ ـــدِ وَالنَّجْمِ شُوْرَى مَعَ الذَّرْوِ وَاشْمَلا
بَدْئ[٨] امْتِحَانٍ أُخْرَى عَنْكَبُوتِهَا والانْعَامِ مَعْ حَرْفَيْ بَرَاءاتٍ تَفِسْكِلا[٩]

اعلم أن القراء اختلفوا في: ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ في ثلاثة وثلاثين موضعاً، فشرع الناظم في بيانها:

---

(١)البقرة:١٢٣.

(٢)البقرة:١٢٤.

(٣)في المخطوط: (أبوحنيفة، وأبوالشعثاء).

(٤)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٥-٧٦، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)البقرة:١٢٤.

(٦)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٦٤/ب، وهذه القراءة شاذة، لاتجوز القراءة بها.

(٧)وهو ما عليه العمل، قال الهذلي: ((الباقون بنصب الميم ورفع الباء، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، والقصة ابتلاه بعشر خلال دليله: ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾)). "الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها" للهذلي:٤٩١.

(٨)في المخطوط: (بديئ)، ولكن وزن البيت لا يستقيم معه. ينظر القصيدة الطاهرة:٢٥٧.

(٩)الفِسْكِل بكسر الفاء والكاف الفرس يجيء آخر الخيل في الحلبة، وفي الحديث أن أسماء بنت عميس جاءها ابنها من جعفر بن أبي طالب، وابنها من أبي بكر بن أبي قحافة يختصمان إليها، كل واحد منهما يقول أبي خير من أبيك، فقال علي رضي الله عنه: عزمت عليك لتقضن بينهما، فقالت لابن جعفر: كان أبوك خير شباب الناس، وقالت لابن أبي بكر الصديق: كان أبوك خير كهول الناس، ثم التفتت إلى علي فقالت: إن ثلاثة أنت آخرهم لخيار، فقال علي لأولادها منه: قد فسكلتني أمكم. أي: أخرتني وجعلتني كالفسكل وهو آخر خيل السباق، والفسكل والمفسكل هو المؤخر البطيء، ومنه قيل: رجل فسكل: إذا كان رذلاً، وعن ابن الأعرابي: أنها أعجمية عربتها العرب. ينظر "المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي" لأحمد بن محمد بن علي االفيومي:٤٧٢/٢، ومعجم "لسان العرب" لابن منظور:٥٢٠/١١، و"الفائق في غريب الحديث والأثر" لمحمود بن عمر الزمخشري:١١٧/٣.

فقال: ((**وَفِي يَاءِ إِبْرَاهِيْمُهَا**)) يعني: وفي موضع ياء إبراهيم -هذه السورة بتمامها وهي خمسة عشر موضعاً- ألف لابن عامر برواية هشام، مع كل ما وقع من لفظ: ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ في سورة النساء، غير ما وقع أولاً منها، وهو ثلاثة مواضع: ﴿مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ حَنِيفًا﴾[1]، ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِـۧمَ خَلِيلًا﴾[2]، ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾[3]، وفي سورة إبراهيم وهو موضع واحد: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ﴾[4]، وفي سورة سورة النَّحل موضعان: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ كَانَ أُمَّةً﴾[5]، و﴿مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ حَنِيفًا﴾[6]، وفي سورة مريم ثلاثة ثلاثة مواضع: ﴿فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ﴾[7]، و﴿عَنْ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ﴾[8]، و﴿وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ﴾[9]، وفي سورة سورة الحديد موضع: ﴿نُوحًا وَإِبْرَٰهِيمَ﴾[10]، وفي سورة والنجم: ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾[11] موضع واحد، وفي سورة الشورى موضع: ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾[12]، مع ما وقع في والذاريات وهو موضع واحد: ﴿حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾[13]، واجعل المذكورات شاملة لأول سورة الامتحان وهو: ﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾[14]، وآخر العنكبوت وهو: ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾[15]، وآخر الأنعام وهو: ﴿مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ

---

(١)النساء:١٢٥.

(٢)النساء:١٢٥.

(٣)النساء:١٦٣.

(٤)إبراهيم:٣٥.

(٥)النحل:١٢٠.

(٦)النحل:١٢٣.

(٧)مريم:٤١.

(٨)مريم:٤٦.

(٩)مريم:٥٨.

(١٠)الحديد:٢٦.

(١١)النجم:٣٧.

(١٢)الشورى:١٣.

(١٣)الذاريات:٢٤.

(١٤)الممتحنة:٤٠.

(١٥)العنكبوت:٣١.

حَنِيفًا ﴾[1]، حال كون هذه الثلاثة مجامعة الحرفين في سورة التوبة الذين كانا متأخرين، وهما: ﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ ﴾[2]، و﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ ﴾[3]، فروى هشام من جميع طرقه ﴿إبراهام﴾ بألف بألف في المواضع المذكورة[4].

واختلف عن ابن ذكوان، فروى النقاش عن الأخفش عنه بالياء كالجماعة، وبه قرأ الداني على شيخه الفارسي عنه فعنه[5]، وعلى أبي الفتح عن قراءته في جميع الطرق عن الأخفش، وكذلك روى المطوعي[6] المطوعي[6] عن الصوري[7] عنه، وروى الرَّملي عن الصوري عن ابن ذكوان بالألف فيها كهشام، وكذلك روى أكثر العراقيين عن النقاش عن الأخفش، وفصَّل بعضهم عنه فروى الألف في البقرة خاصة والياء في غيرها، وهي رواية المغاربة وبعض المشارقة عن ابن الأخرم[8] عن الأخفش، وبذلك قرأ الداني على أبي

---

(١)الأنعام:١٦١.

(٢)التوبة:١١٤.

(٣)التوبة:١١٤.

(٤)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٨، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٤٢-٣٤٥، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٦/٢-١٦٧.

(٥)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٨، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٤٢-٣٤٥.

(٦)هو: أبوالعباس الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان المطوعي البصري، ولد في حدود سنة:٢٧٠هـ، قرأ على إدريس بن عبدالكريم، ومحمد بن عبدالرحيم الأصبهاني، وأحمد بن الحسين الحريري، ويوسف بن يعقوب الواسطي، قرأ عليه أبوالفضل محمد الخزاعي، وعلي بن محمد الخبازي، ومحمد بن عمر النهاوندي، ومحمد بن عبدالله الشيرازي، إمام عارف ثقة مؤلف كتاب معرفة اللامات وتفسيرها، مات سنة:٣٧١هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٤٥-٣٤٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢١٣/١-٢١٥.

(٧)هو: أبوالعباس محمد بن موسى بن عبدالرحمن بن أبي عمار، وقيل: ابن أبي عمارة الصوري الدمشقي، أخذ القراءة عن ابن ذكوان، وعبدالرزاق بن حسن، وروى القراءة عنه محمد بن أحمد الداجوني، والحسن بن سعيد المطوعي، توفي سنة:٣٠٧هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٨٦-٢٨٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٦٨/٢.

(٨)هو: أبوالحسن محمد بن النضر بن مر بن الحر بن حسان بن محمد الربعي الدمشقي، المعروف بابن الأخرم، ولد سنة:٢٦٠هـ، أخذ القراءة عن هارون الأخفش، وجعفر بن أحمد بن كزاز، وأحمد بن نصر، وروى القراءة عنه

الحسن في أحد الوجهين عن ابن الأخرم[1]، وهو الذي لم يذكر المهدوي[2] في هدايته غيره[3]، ووجه خصوصية هذه المواضع أنها كتبت في المصاحف الشامية بحذف الياء منها خاصة[4].

قال الشيخ الجزري: وكذلك رأيتها في المصحف المدني، وكتبت في بعضها في سورة البقرة خاصة، وهو لغة فاشية للعرب، وفيه لغات أخرى قرئ ببعضها، وبها قرأ عاصم الجحدري وغيره، وروى عباس بن الوليد وغيره عن ابن عامر الألف في جميع القرآن، وروى على سبيل الانفراد ابن مهران مزيداً على هذه المواضع الثلاثة والثلاثين، ما في سورة آل عمران، وسورة الأعلى[5]، قال الشيخ: "فوهم في ذلك"[6].

أحمد بن عبدالعزيز بن بدهن، وأحمد بن نصر الشذائي، وأحمد بن مهران، وصالح بن إدريس، كان عارفاً بعلل القراءات بصيراً بالتفسير والعربية، مات سنة:٣٤١هـ، وقيل سنة:٣٤٢هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٢١-٣٢٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٧٠.

(١)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٨، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٤٢-٣٤٥.

(٢)هو: أبوالعباس أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي، قرأ على محمد بن سفيان، وعلى جده لأمه مهدي بن إبراهيم، وأحمد بن حمد القنطري، وأحمد بن محمد البراثي، وقرأ عليه غانم بن الوليد، ومحمد بن أحمد الطرفي، وموسى بن سليمان اللخمي، ومحمد بن عيسى بن فرج المغامي، أستاذ مشهور ألف الكثير من الكتب منها: التفسير المشهور، والهداية في القراءات السبع، توفي بعد الثلاثين وأربعمائة. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٢٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٩٢.

(٣)لم أقف على كتاب الهداية.

(٤)والذي عليه العمل لابن ذكوان من طريق النشر: القراءة بالوجهين في جميع المواضع، وهشام بالألف من غير خلاف، وباقي القراء العشرة بالياء مكان الألف. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٦-١٦٧، وينظر المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني:١/٩٦.

(٥)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٦-١٦٧، وانفراد ابن مهران بموضعي سورة آل عمران وسورة الأعلى قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٧.

وفي "جامع البيان": وما عدا هذه الثلاثة والثلاثين، وهو ستة وثلاثون[1] بكسر الهاء وياء بعدها[2].

وفي "المغني": قرأ الجحدري ﴿إِبْرَهِيمَ﴾ بفتح الهاء من غير ألف ولا ياء بعد الهاء، وعبدالله بن الزبير[3] ﴿إبرهام﴾ بغير ألف بعد الراء وألف بعد الهاء مثل الشامي[4]، وأبوبكرة ﴿إبراهِم﴾ بكسر الهاء من غير ألف ولا ياء بعد الهاء، وأبو الدرداء[5] ﴿إبرهَم﴾ بغير ألف قبل الهاء مع فتح الهاء من غير ألف ولا ياء بعدها، وعبدالرحمن بن أبي بكرة[6] ﴿إبرَهِم﴾ بكسر الهاء من غير ألف قبل الهاء ولا ياء بعدها ولا ألف، وعن بعضهم ﴿إبراهُم﴾ بضم الهاء بلا واو وألف قبل الهاء، وقرأ زيد بن ثابت ﴿مِن ذُرِّيَّتِي﴾

---

(١)في المخطوط: (وثلاثين)، والمثبت هو الصواب.

(٢)أي: عن ابن عامر الشامي. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٧.

(٣)هو: أبوبكر عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، الصحابي بن الصحابي رضي الله عنهما، ولد بعد الهجرة، وقيل: ولد بعد الهجرة بسنتين، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، قتل سنة:٧٣هـ. ينظر "الإصابة في تمييز الصحابة" لابن حجر العسقلاني:٤/٨٩-٩٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤١٩.

(٤)يعني بهذا: الألف التي بعد الهاء أثبتها ابن الزبير كالشامي، أما الألف التي بعد الراء فالشامي يخلف عن ابن ذكوان يثبتها، وهو يحذفها. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٨، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٤٢-٣٤٥، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٦-١٦٧.

(٥)هو: أبوالدرداء عويمر بن زيد ويقال: ابن عبدالله، ويقال: ابن ثعلبة، ويقال: ابن عامر بن غنم الأنصاري الخزرجي، أحد الذين جمعوا القرآن حفظاً على عهد النبي ﷺ، عرض عليه عبدالله بن عامر اليحصبي، وخليد بن سعد، وراشد بن سعد، وخالد بن معدان، توفي سنة:٣٢هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٠-٢٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٦٠٦-٦٠٧.

(٦)في المخطوط: (وأبوعبدالرحمن بن أبي بكرة)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

وهو: أبو بحر عبدالرحمن بن نفيع بن الحارث بن بحر بن أبي بكرة الثقفي، ويقال: أبوحاتم البصري، ولد سنة:١٤هـ، سمع من أبيه، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وروى عنه محمد بن سيرين، وعبدالملك بن عمير، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، مات سنة:٩٦هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٨٠-٣٨١، وتهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني:٦/١٣٤.

بكسر الذال، والعمري عن أبي جعفر بفتح الذال حيث جاء، وقرأ الأعمش ﴿عهدي الظالمون﴾ بالواو مكان الياء، -كذا في "الاستغناء"، وفي "عين المعاني" أيضاً[1]-، و﴿مثابات﴾ بالجمع في: ﴿مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾[2]، ولايجوز أن يقرأ بذلك، كذا في "الاستغناء".

وتقدم إمالة مثل: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾[3]، ﴿وَٱلْعَٰكِفِينَ﴾، ﴿وَأَمْنًا﴾، ﴿وَإِسْمَٰعِيلَ﴾، و﴿إِلَىٰ عَذَابِ﴾[4]، و﴿مَنَاسِكَنَا﴾، ﴿وَٱلْكِتَٰبِ﴾ كلها لقتيبة[5]، وتقدم إدغام: ﴿قَالَ لَا يَنَالُ﴾[6]، و﴿إِبْرَٰهِـۧمَ وَ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾[7]، ﴿وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا﴾[8]، ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾[9] لأبي عمرو ومن وافقه[10]، ﴿عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[11] وجميع ياءات الإضافة[12]، وستذكر آخر السورة إن شاء الله تعالى.

---

(١)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٦٥/أ.

(٢)البقرة:١٢٥، وينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٦، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)البقرة:١٢٤، وينظر صفحة: ١٠٤ من البحث.

(٤)البقرة:١٢٦.

(٥)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٧٤/١، والإمالات المذكورة لقتيبة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)البقرة:١٢٤.

(٧)البقرة:١٢٥.

(٨)البقرة:١٢٥.

(٩)البقرة:١٢٥.

(١٠)وافقه في إدغام ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾ هشام، وفي إدغام الباقي يعقوب بخلف عنهما، والإظهار لباقي القراء العشرة فيها. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢١٦/١-٢٣١، و/٣، والمهذب في القراءات العشر، لمحمد سالم محيسن:٧١/١.

(١١)البقرة:١٢٤، وأسكن الياء فيها حفص وحمزة، وفتحها باقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٢٨/٢، والمهذب في القراءات العشر، لمحمد سالم محيسن:٦٨/١.

(١٢)من ياءات الإضافة أيضاً هنا: ﴿أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ [البقرة:١٢٥]، فتح الياء فيها نافع وهشام وحفص وأبوجعفر، وأسكنها باقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٢٩/٢، والمهذب في القراءات العشر، لمحمد سالم محيسن:٦٩/١.

وَخَا اتَّخَذُوا افْتَحْ إِذْ كَسَا خِفُّ أُمْتِعُهْ لِذَا اخْتَلِسْ أَرْنَا أَرْنِ بالخُلْـــفِ حُوَّلا
وَسَـــاكِنُ كَسْرٍ حَـــقَّ حَا حَقَّ مَنْ لَهُ بِخُلفٍ صَهْ[1] أَوْصَى عَمَّ والغَيْرُ فَعَّلا

يعني: وافتح خاء: ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾ إذ كسا لباس الفتح عن نافع وابن عامر على الخبر، وقرأ الباقون من العشرة بالكسر على الأمر[2].

وفي "الإيضاح": ذكر شيبة [وأبان] مع نافع وشامي[3]، وقال: ((ويحسن الوقف على: ﴿وَأَمَّنَا﴾ في هذه هذه القراءة، وقد يجوز لمن فتح))[4].

وفي "المغني": وقرأ الحسن وقتادة ونافع وشيبة والدمشقي والبخاري عن يعقوب، وميمونة[5] عن أبيها أبي جعفر ﴿واتَخَذوا﴾ بفتح الخاء، وقرأ الجحدري ﴿أمْنا﴾ بقصر الهمزة وإسكان الميم حيث حل[6].

قوله: ((**خِفُّ أُمْتِعُهْ**)) يعني: وبتخفيف تاء: ﴿فَأُمَتِّعُهُۥ﴾[7] لابن عامر المشار إليه المذكور[8].

---

(١)صه القوم وصهصه بهم: زجرهم، وصه: كلمة زجر للسكوت، مبنية على السكون، وهو اسم سمي به الفعل، ومعناه: اسكت، وكذلك تقول لشيء إذا رضيته: بخ، وبخ بخ، ويقال: صِه. ينظر معجم معجم "لسان العرب" لابن منظور:١٣/٥١١-٥١٢، و"تاج العروس من جواهر القاموس" للحسيني:٣٦/٤٢٨,٤٢٩-٤٢٩.

(٢)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٨، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٤٥، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٧.

(٣)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٦/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٤)مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٦/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٥)هي: ميمونة بنت أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني القارئ، روت القراءة عن أبيها أبي جعفر، وروى القراءة عنها أحمد ابنها وثابت. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٢٥.

(٦)في قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا﴾ [١٢٦]، وقراءة الجحدري فيها بقصر الهمزة وإسكان الميم قراءة شاذة لايجوز القراءة بها، واتظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٦.

(٧)في المخطوط: (أمتعه)، والمثبت هو الصواب. البقرة:١٢٦.

(٨)وقرأ باقي القراء العشرة بالتشديد فيها. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٨، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٤٦، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٧.

وفي "الإشارة": ﴿عَذَابِ ٱلنَّارِ﴾[1] قرأ أبوعمرو والكسائي غير ليث وأبي حمدون وحمدويه[2] والبخاري عن ورش وحمزة في رواية ابن سعدان وأبي عمر بالإمالة، والباقون بالتفخيم[3]، و﴿وَبِئْسَ﴾ قرأ أبوعمرو وأبوجعفر [وورش] والأعشى بغير همز، والباقون بالهمزة، وتقدم مذهب حمزة وقفاً[4].

وفي "المغني": قرأ شامي ونصر بن علي[5] عن ابن محيصن وابن صبيح[6] بضم الهمزة وإسكان الميم وتخفيف التاء في: ﴿فَأُمَتِّعُهُۥ﴾، وهي قراءة ابن عباس، ومعاوية بن قرة المزني[7]، وكلهم قرؤوا ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ﴾[8] بفتح الهمزة في الحالين وضم الراء، وقرأ قتادة وابن محيصن وعبيد بن عقيل عن ابن كثير ﴿فَأَمْتِعْهُ﴾ بفتح الهمزة وإسكان الميم والعين، وكذا أيضاً في "عين المعاني"[9]، وفي رواية ابن جبارة

---

(١)البقرة:١٢٦.

(٢)هو: حمدويه الزجاج، ويقال له:حمدون بن ميمون الزجاج، أحد أصحاب الكسائي المكثرين عنه، أخذ القراءة عن علي الكسائي، وروى عنه القراءة أحمد بن يعقوب. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٦١/١.

(٣)هذا من طريق كتاب الإشارة، أما من طريق كتاب النشر فقد سبق الكلام فيها. ينظر صفحة: ١٠٣ من البحث.

(٤)هذا من طريق كتاب الإشارة، أما من طريق كتاب النشر فقد سبق الكلام فيها. ينظر صفحة: ٩٩ من البحث، وينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٦٦/١-١٦٨.

(٥)هو: أبوعمرو نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبيّ الجهضمي البصري، روى القراءة عن أبيه علي، وشبل بن عباد، عبيد بن عقيل، والحسين الجعفي، وروى القراءة عنه أبوموسى محمد الهاشمي، ومحمد بن فرج التكري، والحسين بن علي الأزرق، والحسن بن العباس، مات سنة:٢٥٠هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١٢٦٥/٥-١٢٦٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٣٧/٢-٣٣٨.

(٦)هو: أبوالضحى مسلم بن صبيح الكوفي العطار، مولاهم الهمداني، روى عن ابن عباس، وجرير بن عبدالله، والنعمان بن بشير، وعلقمة، وغيرهم، وروى عنه منصور، والأعمش، وعبدالرحمن بن عبيد، وعباد بن منصور، وطائفة، توفي سنة:١٠٠هـ، في خلافة عمر بن عبدالعزيز. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١٢٠١/٢، و"خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال" لصفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي الأنصاري:٣٧٥/١.

(٧)في المخطوط: (المدني)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

وهو: أبوإياس معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني البصري، ولد يوم الجمل سنة:٣٣هـ، روى عن أبيه وأبي أيوب الأنصاري، وابن عباس، وأبي هريرة، وعنه ابنه إياس، وثابت البُناني، وخالد بن ميسرة، وقتادة، مات سنة:١١٣هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣١٥/٣-٣١٦، وتقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني:٥٣٨/١.

(٨)البقرة:١٢٦.

(٩)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٦٥/ب.

الهذلي صاحب "الكامل" ﴿ ثم أَضطِره ﴾ بفتح[1] الهمزة وكسر الطاء[2]، وقرأ حميد والأعمش وابن مجاهد عن ابن عباس ﴿ فأَمْتِعْهُ ﴾ بفتح الهمزة وإسكان الميم والعين، ﴿ ثم اضطرَهُ ﴾ بوصل الهمزة في الوصل وفتح الراء وضم الهاء[3]، وعن يحيى بن ثابت ﴿ ثم إضطرُه ﴾ بكسر الهمزة مع ضم الراء في الحالين، وفي مصحف أنس[4] وأبيّ ﴿ فنُمَتِّعُهُ ثم نضطرُّهُ ﴾ بالنون فيهما بدل الألف وتشديد التاء، وكذا في "عين المعاني" أيضاً[5]، -قال في "الاستغناء": وقد قيل أنه في مصحف أبيّ ﴿ فيمتعه ﴾ بالياء، وذكر عن مجاهد يروية قيس بن سعد[6] أن ابن محيصن قرأ: ﴿ متعه ﴾ بغير فاء ولا ألف قبل الميم، ولا يقرأ بذلك-، وعن ابن محيصن ﴿ ثم اطَّره ﴾ بإدغام الضاد في الطاء، وهكذا كل القرآن، وقرأ ابن مسعود ﴿ وإسماعيل يقولان ربنا ﴾، في قوله: ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا ﴾[7] بزيادة: (يقولان) بين: ﴿ وَإِسْمَٰعِيلُ ﴾[8] و﴿ رَبَّنَا ﴾، وكذلك في مصحفه في الأنعام: ﴿ والملائكة باسطوا أيديهم

---

(١)في المخطوط: (بوصل)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر "الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها" للهذلي:٣٧٦.

(٢)في المخطوط: (وكسر الراء والهاء)، والمثبت هو الصواب على الدعاء، والله أعلم. ينظر "الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها" للهذلي:٣٧٦، والقراءة الواردة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)ماذكره المؤلف من قراءة حميد والأعمش وابن مجاهد عن ابن عباس، لم أقف عليها في النسخة التي بين يدي من كتاب المغني، وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)هو: أبوحمزة أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، كان ابن عشر سنين لما قدم النبي ﷺ إلى المدينة، أتت به أمه إلى النبي ﷺ ليخدمه، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، أخذ القراءة عن الرسول ﷺ، وأخذ عنه قتادة ومحمد بن مسلم الزهري، توفي سنة:٩١هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٧٢، و"الإصابة في تمييز الصحابة" لابن حجر العسقلاني:١/١٢٦١٢٨.

(٥)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٦٥/ب.

(٦)هو: قيس بن سعد المكي الحبشي، مولى نافع بن علقمة، روى عن طاووس، ومجاهد، وعطاء، ويزيد بن هرمز، وعنه يزيد بن إبراهيم التستري، وجرير بن حازم، والربيع بن صبيح، ومعاوية بن عبدالكريم، أحد الفقهاء، خلف عطاء بن أبي رباح بمكة في الفتوى، مات سنة:١١٩هـ. ينظر الطبقات الكبرى، لابن سعد:٥/٤٨٣، و"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣/٣٠٤.

(٧)البقرة:١٢٧.

(٨)في المخطوط: (إسماعيل)، والمثبت هو الصواب. البقرة:١٢٥.

أيديهم يقولون أخرجوا أنفسكم ﴾، وكذلك في الزمر: ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ يَقُولُونَ مَا نَعۡبُدُهُمۡ ﴾ بزياة قوله: (يقولون) في الموضعين، وقرأ الحسن ﴿ مسلمِينَ لك ﴾ بكسر الميم وفتح النون على صيغة الجمع(١)، وكذا في "عين المعاني" لكن نقله عن عوف الأعرابي(٢)، وفي "الاستغناء": نقله عن الأعرج عبدالرحمن بن هرمز، وليس ذلك بحسن.

قوله: ((**اخْتَلِسْ أَرْنَا أَرْنِ**)) يعني: اختلس كسر الراء في: ﴿ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا ﴾(٣)، ﴿ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهۡرَةً ﴾(٤)، و﴿ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا ﴾(٥)، و﴿ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ ﴾(٦)، و﴿ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَ ﴾(٧) الخمسة لأبي عمرو؛ عمرو؛ لأنه نقله عنه ابن مجاهد عن أبي الزعراء، وفارس(٨) والحمامي والنهرواني عن زيد عن ابن فرح

---

(١)ينظر مخطوط المغني في القراءات، للنوزاوازي:٧٦، وجميع القراءات المنقولة عن كتابي المغني والاستغناء قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بضم الهمزة وإسكان الميم وتخفيف التاء في: ﴿ فَأُمَتِّعُهُۥ ﴾ فإنها قراءة مقبولة سبق الكلام عن قرائها، والقراءة بفتح الهمزة وضم الراء في: ﴿ ثُمَّ أَضۡطَرُّهُۥٓ ﴾ للقراء العشرة كلهم.

(٢)هو: أبوسهل عوف بن أبي جميلة الأعرابي البصري، ولد سنة:٥٩هـ، روى عن أبي رجاء العطاردي، ووأبي عثمان النهدي، وأبي العالية، وأبي المنهال، وروى عنه شعبة والثوري، وابن المبارك، والقطان، توفي سنة:١٤٦هـ، وقيل سنة:١٤٧هـ. ينظر تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني:٤٣٣، وتهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني:٨/١٤٨، وينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٦٥/ب.

(٣)البقرة:١٢٨.

(٤)النساء:١٥٣.

(٥)فصلت:٢٩.

(٦)البقرة:٢٦٠.

(٧)الأعراف:١٤٣.

(٨)هو: أبوشجاع فارس بن موسى البصري الفرائضي الضراب، قرأ على إبراهيم بن زياد القنطري، وقرأ عليه الكارزيني، ومحمد بن جعفر الخزاعي. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٦.

كلاهما عن الدوري، وكذلك روى الطرسوسي[١] عن السامري وأبوبكر الخياط[٢] عن ابن المظفر[٣] عن عن ابن حبش[٤] كلاهما عن ابن جرير[٥]، والشنبوذي عن ابن جمهور[١] كلاهما عن السوسي، وثبت سكون

(١)هو: أبوالقاسم عبدالجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن الطرسوسي، يعرف بالطويل، ولد سنة:٣٣١هـ، أخذ القراءة عن أبي أحمد السامري، وأبي بكر الأذفوي، وأبي عدي عبدالعزيز بن علي، وأبي القاسم عبيدالله المصري، وأخذ القراءة عنه أبوالطاهر إسماعيل بن خلف، وإبراهيم بن ثابت، وعبدالله بن سهل الأندلسي، وأحمد بن يحيى التجيبي، أستاذ ثقة مؤلف كتاب المجتبى الجامع، مات سنة:٤٢٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٠٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٥٧-٣٥٨.

(٢)هو: أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى الأصبهاني الخياط، ولد سنة:٣٧٦هـ، قرأ على محمد بن عبدالله الجاجاني، وأبي أحمد عبيدالله بن أبي مسلم الفرضي، وبكر بن شاذان، وأبي الحسن الحمامي، وقرأ عليه أبوالعلاء الحسن الهمذاني، وأبوالحسين بن الفراء، وأبوعبدالله البارع، وهبة الله بن الطبر الحريري، مات سنة:٤٦٧هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٥٤-٤٥٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٠٨.

(٣)هو: أبوبكر محمد بن المظفر بن علي بن حرب الدينوري، قرأ على الحسين بن محمد بن حبش الدينوري، وقرأ عليه أبوعلي غلام الهراس، وعلي بن محمد الخياط، والحسن بن محمد البغدادي، ويحيى بن أحمد السيبي، مات قبل سنة:٤٢٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٠٥-، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٦٤.

(٤)هو: أبوعلي الحسين بن محمد بن حبش الدينوري، قرأ على موسى بن جرير الرقي، وإبراهيم بن حرب الحاني، والعباس الرازي، وأبي بكر بن مجاهد، وقرأ عليه محمد بن المظفر الدينوري، ومحمد بن جعفر الخزاعي، ومحمد البصير، وأبوالعلاء محمد الواسطي، توفي سنة:٣٧٣هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٤٩-٣٥٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٥٠.

(٥)هو: أبوعمران موسى بن جرير الرقي الضرير، أخذ القراءة عن السوسي، وروى عنه القراءة أحمد بن الحسين الكتاني، والحسين محمد بن حبش، وعبدالله بن الحسين السامري، وعبدالله بن اليسع الأنطاكي، وكان له اختيارات يخالف فيها ما قرأه على أبي شعيب، بصيراً بالإدغام ماهراً في العربية، مات في حدود سنة:٣١٠هـ، وقيل حول سنة٣١٦هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٧٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣١٧-٣١٨.

الكسر هنا عن ابن كثير وأبي عمرو[٢] ويعقوب، وفي حم السجدة[٣] وافقهم ابن عامر لكن هشام وأسكن لأبي بكر بلا خلف، لكن إسكان الخمسة لأبي عمرو برواية ابن العلاف[٤] وابن الفحام[٥] والمصاحفي[٦] كلهم عن زيد عن ابن فرح عن الدوري، وفارس بن أحمد وابن نفيس[١] كلاهما

---

(١)هو: أبوعيسى موسى بن جمهور بن زريق البغدادي التنيسي، أخذ القراءة عن السوسي، وعامر بن عمر الموصلي، وأحمد بن جبير الأنطاكي، وعمران بن موسى القزاز، وروى عنه القراءة ابن شنبوذ، توفي في حدود سنة:٣٠٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٧٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣١٨/٢.

(٢)في المخطوط: (أبوعمرو)، والمثبت هو الصواب.

(٣)آية:٢٩. وهي سورة فصلت كما سميت بهذا في كثير من التفاسير، واشتهرت بذلك في تونس والمغرب لوقوع كلمة فصلت في أولها، فعرفت بهذا تمييزاً لها من السور المفتتحة بحروف حم، وتسمى أيضاً بحم السجدة، وبذلك ترجمت في "صحيح البخاري"، وفي "جامع الترمذي"، لأنها تميزت عن السور المفتتحة بحروف حم بأن فيها سجدة من سجود القرآن، وسميت في معظم مصاحف المشرق والتفاسير سورة السجدة، وهو اختصار قولهم: حم السجدة، وليس تمييزاً لها بذات السجدة، وقال الكواشي: وتسمى سورة المصابيح لقوله تعالى فيها: ﴿وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ﴾ [١٢]، وتسمى سورة الأقوات لقوله تعالى: ﴿وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقۡوَٰتَهَا﴾[١٠]. ينظر تفسير التحرير والتنوير، لابن عاشور: ٢٢٧/٢٤.

(٤)هو: أبوالحسن علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن علي ابن العلاف البغدادي، ولد سنة:٣١٠هـ، قرأ على النقاش، وأبي طاهر بن أبي هاشم، وبكار، وأبي علي الحسن بن داود النقار، وزيد بن أبي بلال، وقرأ عليه الحسن بن محمد البغدادي، وأبوالفتح بن شيطا، وأحمد بن محمد القنطري، وأبوعلي الشرمقاني، مات سنة:٣٩٦هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٨٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٥٧٧/١.

(٥)هو: أبومحمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام السامري، قرأ على أبي بكر النقاش، ومحمد بن أحمد الخليل، وابن مقسم، وبكار بن أحمد، وقرأ عليه نصر بن عبد العزيز الفارسي، وأبوعلي غلام الهراس، والحسن بن علي العطار، وعلي بن محمد بن فارس، مات سنة:٣٤٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٩٤-٣٩٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٣٢/١-٢٣٣.

(٦)هو: أبوالفرج عبيدالله بن عمر بن محمد بن عيسى المصاحفي البغدادي، عرض القراءة على ابن بويان، وابن أبي هاشم، وزيد بن أبي بلال، والحسن بن داود النقار، وروى القراءة عنه الحسن بن إبراهيم المالكي، الحسن بن علي العطار، وعلي بن فارس الخياط، ونصر بن عبدالعزيز، مات سنة:٤٠١هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٩٧-٣٩٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٤٩٠/١.

عن السامري، وأبوالحسين الفارسي وأبوالحسن الخياط والسيبي[٢] كلهم عن ابن المظفر، كلاهما عن ابن جرير، والشذائي عن ابن جمهور كلاهما عن السوسي، وبه قرأ الداني من رواية الدوري على جميع من قرأ عليه، وبالإسكان قرأ من رواية السوسي، وعلى ذلك سائر كتب المغاربة ومن تبعهم، وكلاهما ثابت عن كل من الروايتين، وروى الداجوني عن أصحابه عن هشام كسر الراء في فصلت[٣]، وروى سائر أصحابه الإسكان كابن ذكوان، والباقون بكسر الراء في الخمسة[٤].

وفي "جامع البيان": قرأ ابن كثير وأبوعمرو في رواية شجاع، وفي رواية السوسي عن اليزيدي من قراءتي بإسكان الراء في الخمسة، وتابعهما على الإسكان في فصلت[٥] خاصة ابن عامر، وعاصم في رواية المفضل وحماد وأبي بكر، فيما حكاه عامة أصحابه عنه، ما خلا حسين بن علي وابن أبي أمية وهارون بن حاتم[٦]، فإنهم رووا ذلك عنه بكسر[٧] الراء، وروت الجماعة عن يحيى بن آدم عن أبي بكر إسكان

---

(١)هو: أبوالعباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس الطرابلسي، قرأ على عبدالعزيز بن علي، وعبدالله السامري، وأبي طاهر الأنطاكي، وعبدالمنعم بن غلبون، وقرأ عليه يوسف بن جبارة الهذلي، وابن الفحام الصقلي، وابن بليمة، وعبدالله بن عمر العزجاء وغيرهم، توفي سنة:٤٥٣هـ، وقيل سنة:٤٤٥هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٤٤-٤٤٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥٦-٥٧.

(٢)هو: أبوالقاسم يحيى بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي السَّبِّيي القصري، ولد سنة:٣٨٨هـ، أخذ القراءة عن أبي الحسن الحمامي، ومحمد بن المظفر، وأبي الحسن بن الصلت، وأبي الفضل التميمي، وقرأ عليه أبوالكرم الشهرزوري، وسبط الخياط، ومحمد بن الخضر المحولي وغيرهم، مات سنة:٤٩٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٧٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٦٥.

(٣)آية:٢٩.

(٤)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٧.

(٥)آية:٢٩.

(٦)هو: أبوبشر هارون بن حاتم الكوفي البزاز، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش، وأحمد بن محمد الليثي، ومحمد الفقيه، وحسين الجعفي عن ابن عياش، وعن أبي عمرو، وروى القراءة عنه أحمد بن يزيد الحلواني، وموسى بن إسحاق الخطمى، والحسن بن العباس الرازي، وعبدالله بن محمد الزعفراني، مشهور ضعفوه، مات سنة:٢٤٩هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٥/١٢٦٨-١٢٦٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٤٥-٣٤٦.

(٧)في كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني: (بإسكان الراء)، وهذا تصحيح من الشارح رحمه الله، والله تعالى أعلم. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٩.

الراء ما خلا ضرار بن صرد[١] ومحمد بن المنذر[٢]، فإنهما رويا عنه كسر الراء، والعمل على الإسكان[٣].

وفي "الإيضاح": قرأ بإسكان الراء في: ﴿أَرِنَا﴾، و﴿أَرِنِي﴾ حيث جاء مكي ورويس وابن حسان وابن وهب لروح، وقرأ أبومعمر عن عبدالوارث وعبدالغفار عن عباس، وافقهم شامي وأبوبكر والمفضل وأبان في: ﴿أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ﴾[٤]، وقرأ بالاختلاس حيث وقع أبوعمرو، وبكسر الراء الآخرون[٥].

وفي "الإشارة": بسكون الراء في الخمسة لابن كثير[٦] ورويس، وافق ابن عامر وأبوبكر وحماد عن عاصم في حم السجدة[٧]، والباقون بكسر الراء، إلا أن أبا عمرو يختلس الراء في الكل أيضاً، و﴿فِيهِمۡ رَسُولًا﴾[٨]، ﴿وَيُزَكِّيهِمۡ﴾ قرأ يعقوب بضم الهائين[٩]، والباقون بكسر الهاء، و﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ قرأ حمزة

(١)هو: أبونعيم ضرار بن صرد بن سليمان التميمي الكوفي، روى القراءة عن الكسائي، ويحيى بن آدم، وروى عنه الحروف حمدان بن يعقوب، ومحمد بن خلف التيمي، مات سنة:١٢٩هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٥/٥٨٩-٥٩٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٣٨.

(٢)هو: محمد بن المنذر الكوفي، أخذ القراءة عن يحيى بن آدم، وسليم عن حمزة عن الأعمش، وابن أبي ليلى، وروى عنه الحروف ابنه المنذر، ومحمد بن سعدان النحوي. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٦٦.

(٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٠٩.

(٤)فصلت:٢٩.

(٥)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٦/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٦)في المخطوط: (لأبي عمرو)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٧٥.

(٧)فصلت:٢٩.

(٨)البقرة:١٢.

(٩)أي في الموضعين من سورة البقرة: ١٢٩، و١٧٤، وضم الهاء الواقعة بعد ياء ساكنة سواء كانت الهاء ضميراً للتثنية أو الجمع فإنها قاعدة مطردة ليعقوب في جميع القرآن، وافقه حمزة في بعض الكلمات، لذلك لا داعي لتخصيص الموضعين بالذكر، وضم الهاء ليعقوب من طريق كتاب الإشارة موافق لما ورد عنه من طريق كتاب النشر. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢١٤.

ويعقوب وسهل بضم الهاء[١]، والباقون بالكسر، ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ﴾ قرأ العباس بالاختلاس، والباقون بالإشباع[٢].

وتقدم إمالة: ﴿مُوسَىٰ﴾، و﴿عِيسَى﴾[٣]، و﴿ٱلنَّارِ﴾ وما أشبهه[٤]، وإدغام: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ﴾[٥]، ﴿إِذْ قَالَ قَالَ لِبَنِيهِ﴾[٦]، ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ﴾[٧]، ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن﴾[٨] وما أشبهها في مواضعها[٩].

وفي "المغني": قرأ مكي بإسكان الرَّاء كل القرآن، وأبوعمرو باختلاسه، وفي حرف ابن مسعود ﴿وأرهم مناسكهم﴾ بالهاء والميم في الكلمتين، مكان النون والألف، وعن نعيم بن ميسرة ﴿وَأَرِنَا﴾ وبابه بفتح الراء، وقرأ عبيد بن عمير ﴿يَتْلُ﴾ بحذف الواو، في: ﴿يَتْلُوا﴾، ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ﴾ بإسكان الميم مكان ضمه، ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ بغير ياء، وافقه هارون، وعباس عن أبي عمرو في: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ﴾[١٠] أنه بإسكان الميم، والجهضمي عن أبي عمرو بالاختلاس، قال أبوحاتم: وقرئ لبعضهم ﴿إلا من سَفَّه﴾[١١] بفتح الفاء وتشديدها[١٢].

---

(١)هذا من طريق كتاب الإشارة، أما من طريق كتاب النشر فقد تقدم في صفحة: ١٠٢ من البحث.

(٢)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٤٠، و١٧٥، والقراءة باختلاس الضمة في: ﴿فِيهِمْ رَسُولًا﴾، و﴿وَيُعَلِّمُهُمُ﴾ قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٤)ينظر صفحة: ١٠٣ من البحث.

(٥)البقرة:١٣١، ينظر صفحة: ٩٨ من البحث.

(٦)البقرة:١٣٣،

(٧)أول موضع بالبقرة:١٣٣.

(٨)البقرة:١١٤.

(٩)تقدم الكلام عليه في صفحة: ٩٨ ، و ١٢٩ من البحث.

(١٠)في المخطوط: (يعلمهم)، والمثبت هو الصواب. البقرة:١٢٩.

(١١)البقرة:١٣٠.

(١٢)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٦-٧٧، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا إسكان الراء واختلاسها من: ﴿وَأَرِنَا﴾ فإنهما قراءتان مقبولتان، سبق الكلام عن قرائها.

قوله: ((**أَوْصَى عَمَّ**)) يعني: شاع واشتهر بين أهل الأداء ﴿وأوصى﴾[1] بهمزة مفتوحة صورتها ألف بين بين الواوين، مع تخفيف الصاد لنافع وأبي جعفر وابن عامر، وكذلك هو في مصاحف أهل المدينة والشام، والباقون بتشديد الصاد من غير همز، على وزن: (فعَّل) من: (التفعيل)، وكذلك هو في مصاحفهم[2].

وفي "جامع البيان": وروى موسى بن هارون الطوسي[3] عن عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم ﴿أوصى﴾ مثل المدني والشامي، لم يروه غيره[4].

وفي "الإيضاح": جعل شيبة موافقاً للمدني وأدخله فيهم، وقرأ الضرير، وابن عبدالخالق ﴿وَيَعْقُوبُ﴾ بالنصب، والباقون بالرفع، ويحسن الوقف على: ﴿بَنِيهِ﴾، فيمن رفع، على معنى: (وقال يعقوب يابني)، ولايجوز فيمن نصب، وقرأ ابن محيصن وعباس ﴿أتحاجوناً﴾ بنون واحدة مشددة[5].

وفي "الإشارة": وإمالة: ﴿وَوَصَّىٰ﴾، و﴿ٱصْطَفَىٰ﴾ لحمزة والكسائي وخلف[6]، وإمالة: ﴿إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ﴾[7]، و﴿وَإِسْمَٰعِيلَ﴾، ﴿إِلَٰهًا وَٰحِدًا﴾[8]، و﴿عَٰبِدُونَ﴾ كلها لقتيبة[1]، و﴿مُوسَىٰ

---

(١)في المخطوط: (أوصى)، والمثبت هو الصواب. البقرة:١٣٢.

(٢)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٨، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٤٦، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٧/٢، وينظر المقنع في رسم مصاحف الأمصار، للداني:١٠٦.

(٣)في المخطوط: (موسى بن هارون والطوسي عن عمرو بن الصباح)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.
وهو: أبوعيسى موسى بن هارون بن عمر الطوسي، روى القراءة عن عمرو بن الصباح عن حفص، وروى عنه الحروف عبدالله بن أحمد بن بكير، مات سنة:٢٨١هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٨٤٠/٦-٨٤١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٢٤/٢.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤١٠.

(٥)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٦/أ (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر)، وقراءة: ﴿وَيَعْقُوبُ﴾ بالنصب، و﴿أَتُحَآجُّونَنَا﴾ بنون واحدة مشددة، قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)هذا من طريق كتاب الإشارة، وأما من طريق كتاب النشر فقد سبق في صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٧)البقرة:١٣٣.

(٨)في المخطوط: (إلهاً واحد)، والمثبت هو الصواب. البقرة:١٣٣.

وَعِيسَىٰ ﴾[٢] لحمزة والكسائي وخلف بإمالة شديدة، ولأبي عمرو بين بين[٣]، وتقدم تسهيل: ﴿شُهَدَآءَ إِذْ ﴾[٤]، وهمز: ﴿ٱلنَّبِيُّونَ ﴾[٥]، وإسكان: ﴿وَهُوَ ﴾ وما بعده[٦].

وفي "المغني": ﴿وأوصى ﴾ بألف لمدني وشامي، وفي حرف عبدالله كقراءة العامة إلا أنه بفاء في أوله، قال أبو حاتم: قال خارجة: في حرف عبدالله أيضاً: ﴿فوصَّى بها إبراهيم بنيه ووصَّى بها يعقوب بنيه يابني ﴾، الأول بالفاء بدل الواو، ومع تشديد الصادين، وروى الضرير عن يعقوب وعمرو بن فائد وعبدالعزيز المكي[٧] ﴿وَيَعۡقُوبُ ﴾ بالنصب، وهي قراءة علي، وفي حرف عبدالله ﴿ووصى بها يعقوب بنيه يابني ﴾، قال أبومعاذ النحوي[٨]: وقرئت في بعض المصاحف: ﴿وأوصى بها إبراهيمُ بنيهِ ويعقوبُ

---

(١)إمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)البقرة:١٣٦.

(٣)هذا من طريق كتاب الإشارة، وأما من طريق كتاب النشر فقد سبق في صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٤)البقرة:١٣٣، والتسهيل في الهمزة الثانية لنافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ورويس، والتحقيق في الهمزتين لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٠٠-٣٠١، والمهذب في القراءات العشر، لمحمد سالم محيسن:١/٧٠.

(٥)سبق في صفحة: ١٨٩ من البحث.

(٦)ينظر صفحة: ١٤٣ من البحث، وينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٥٢، و١٦٠، و١٦٣، و١٧٥، و١٧٦.

(٧)هو: عبدالعزيز بن يحيى بن مسلم بن ميمون الكناني المكي الفقيه، كان يلقب بالغول لدمامة منظره، روى عن سفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية الفزاري، وعبدالله بن معاذ الصنعاني، ومحمد بن إدريس الشافعي، وعنه أبوالعيناء محمد بن القاسم، والحسين بن الفضل البجلي، وأبوبكر بن يعقوب بن إبراهيم التيمي، وغيرهم، كان من أهل العلم والفضل، وله مصنفات عديدة، منها كتاب الحيدة، وقال الذهبي: لم يصح إسناد هذا الكتاب عنه، كان ممن تفقه بالشافعي واشتهر بصحبته، كان حياً في حدود:٢٤٠هـ، والله أعلم. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٥/٨٧٣-٨٧٤، وتقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني:١/٣٥٩.

(٨)هو: أبومعاذ الفضل بن خالد النحوي المروزي، روى القراءة عن خارجة بن مصعب، وروى عنه القراءة محمد بن هارون النيسابوري، ومحمد بن عبدالحكم، والليث بن مقاتل بن الليث المرسي، مات قريباً من سنة:٢١١هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٥/٤٢٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٩.

يابني ﴾[1]، وقرأ ابن مسعود وأبيّ بن كعب ﴿ يابني اصطفى لكم ﴾، بحذف قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ﴾، وقرأ أبو السمال ﴿ إذ حَضِرَ ﴾ بكسر الضاد، وذكر ابن خالويه[2] أنه قرئ: ﴿ يعقوبُ ﴾ بالرفع، ﴿ الموتَ ﴾ بالنصب[3]، وقرأ أبيّ بن كعب ﴿ نعبد إلهك وإله إبراهيم وإسماعيل ﴾، بحذف قوله: ﴿ ءَابَآئِكَ ﴾، وابن وابن عباس ويحيى بن يعمر ﴿ إله أبيك ﴾ بكسر الباء من غير مد ولا همز، على صيغة الواحد، وقرأ ابن أبي عبلة والأعرج ومسلم بن جنيد في: ﴿ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾[4] برفع: ﴿ ملةُ ﴾، وكذا في "عين المعاني" عن الأعرج[5]، وقرأ عبيد بن عمير واليماني وابن مقسم ﴿ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ ﴾[6] بفتح الهمزة والزاي والزاي فيهما[7].

قال في "الاستغناء": وذكر عن عكرمة أنه قرأ: ﴿ لَا نُفَرِّقُ ﴾ بالياء، و لم يذكر عنه في فتح الراء وكسره شيء، وكسره ليس بحسن ولاوجه له، فإن صح عنه الياء، فإنه ينبغي أن يكون قرأ: ﴿ لايُفرَّق ﴾ بضم الياء وفتح الراء، هذا قلت وجه كسر الراء على تقدير الياء رجع الضمير إلى الله تعالى[8].

---

(١)في المخطوط: (﴿وأوصى بها إبراهيمُ بنيهِ ويعقوبُ بنيه يابني﴾)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٧.

(٢)هو: أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدون النحوي اللغوي، أخذ القراءات عن أبي بكر بن مجاهد، وابن الأنباري، وأخذ عنه القراءة الحسين بن علي الرهاوي، وله تصانيف كثيرة، منها: البديع في القرآن الكريم، وحواشي البديع في القراءات، وكتاب مجدول في القراءات ألفه لعضد الدولة، وغيرها، مات سنة:٣٧٠هـ، وقيل سنة:٣٧١هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٨/٣٢١-٣٢٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٣٧.

(٣)ينظر مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، لابن خالويه:١٧.

(٤)البقرة:١٣٥.

(٥)ينظر مخطوط كتاب "عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز" للسجاوندي:٦٦/ب.

(٦)البقرة:١٣٦.

(٧)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٧، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني، قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بـ: ﴿وأوصى﴾ فإنها قراءة مقبولة سبق الكلام عن قرائها.

(٨)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

وقرأ ابن عباس وابن مسعود ﴿بما آمنتم﴾، مكان: ﴿بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم﴾[1]، -ولايقرأ بذلك، كذا في "الاستغناء"-.

[وفي "المغني"]: وأبيّ بن كعب ﴿بالذي آمنتم﴾، مكان: ﴿بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم﴾[2]، وقرأ ابن أبي عبلة برفع برفع التاء في: ﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ﴾[3]، وفي حرف ابن مسعود ﴿وفي صبغة الله﴾، زيادة: ﴿وفي﴾، وعنه: ﴿قل صبغة الله﴾، بزيادة: ﴿قل﴾، وقرأ ابن محيصن وطلحة ﴿أتحاجوناً﴾ بنون واحدة مشددة، وكذلك ﴿تدعوناً﴾، و﴿يدعوا﴾ في كل القرآن وأمثالها، وهي قراءة زيد بن ثابت[4].

يَقُولُونَ حِرْمٍ صِفْ حَلا شُكْرِهِ وَحَيْـ ـثُ جَا رَؤُفٌ بِالمَدِّ كَمْ حِرْمُ عَوَّلا[5]

يعني: صف: ﴿تَقُولُونَ﴾[6] بالغيب، ليصير ذا حلية شكر ذلك الغيب، راويا عن نافع وابن كثير وأبي جعفر وأبي بكر وأبي عمرو وروح[7].

وفي "الإيضاح": ذكر شيبة وابن محيصن مع أصحاب الغيب، والباقون بالخطاب[8].

---

(١)البقرة:١٣٧، والقراءة المذكورة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)البقرة:١٣٧.

(٣)البقرة:١٣٨.

(٤)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٧، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني، قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)عول العول والعوله والعويل: رفع الصوت بالبكاء، وعول عليه تعويلا: أدل عليه دالة وحمل عليه، وعول علي بما شئت: استعن بي، وعال عياله: قاتمم وأنفق عليهم، وعال الميزان فهو عائل: مال، وعال في الحكم: جار، وعاله الشيء: غلبه وثقل عليه، وعال الأمر: اشتد وتفاقم، وعالت الفريضة: ارتفعت، والمعول: الفأس العظيمة. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/١٩٤.

(٦)البقرة:١٤٠.

(٧)وقرأ باقي القراء العشرة بالخطاب. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٨، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٤٦، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٧-١٦٨.

(٨)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٦/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

وفي "المغني": قرأ الحسن وقتادة ومجاهد والحسين الجعفي عن أبي عمرو وابن مقسم والزهري ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾[1] بالكناية بالغيب، وقرأ الزهري ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ﴾[2] بالغيب وضم الياء على صيغة المجهول، وقرأ زيد بن علي ﴿مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ﴾[3] بإسكان التاء وفتح الباء، وقرأ ابن أبي إسحاق ﴿عَقِبَيْهِ﴾ بإسكان القاف، وقرأ القورسي وميمونة عن أبي جعفر واليماني ﴿لَكَبِيرَةً﴾ بالرفع، وقرأ الضحاك وابن أبي عبلة ﴿لِيُضَيِّعَ﴾ بفتح الضاد وكسر الياء بعدها مع التشديد، وهي قراءة يزيد بن قطيب[4].

وفي "الإشارة": ﴿قُلْ ءَأَنتُمْ﴾[5] قرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بهمزتين، وهشام يدخل بين الهمزتين مدة في رواية الحلواني، والباقون والبخاري والرَّازي بهمزة ممدودة[6]، ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ﴾[7] وما بعده[8] بالإمالة لقتيبة ونصير[9].

وتقدم إمالة: ﴿مَاوَلَّىٰهُمْ﴾ لحمزة والكسائي، وكذلك روى بعضهم عن يحيى بن آدم، والباقون بالتفخيم، وهو الصحيح[10]، ﴿قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي﴾[11] قرأ أبوعمرو وسهل ويعقوب بكسر الهاء والميم، وحمزة

---

(١)البقرة:١٠٤، وهذا الموضع الذي قبل: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ﴾ مما اتفق القراء العشرة على قراءته بالخطاب.

(٢)البقرة:١٤٣.

(٣)البقرة:١٤٣.

(٤)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٧، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)البقرة:١٤٠.

(٦)هذا من طريق كتاب الإشارة، أمَّا من طريق كتاب النشر فقد تقدم الكلام عن أمثالها عند: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ في صفحة: ١٠٣ من البحث.

(٧)البقرة:١٦٥.

(٨)البقرة:١٦٨.

(٩)هذا من طريق كتاب الإشارة، ومن طريق كتاب النشر فقد سبق الكلام عليها في صفحة: ١٠٤ من البحث، وينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٤٨، و١٧٦.

(١٠)هذا من طريق كتاب الإشارة، أمَّا من طريق كتاب النشر فقد تقدم الكلام عن أمثالها في صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١١)البقرة:١٤٢.

والكسائي [وخلف] بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم[1]، وإمالة: ﴿قُل لِّلَّهِ﴾[2]، و﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ و﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ وما بعده و﴿بِتَابِعٍ﴾ لقتيبة[3]، وتقدم تسهيل: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾[4] في باب الهمزتين[5]، وإشمام: ﴿صِرَٰطٍ﴾ في الفاتحة، لكن زاد فيه رجاء وأباعمرو مع خلف في الإشمام، وكذلك روى ابن مجاهد وأبوعون عن قنبل ورويس عن يعقوب بالسين، وروى أبوحمدون الطيب بن إسماعيل عن الكسائي بإشمام السين، والباقون بالصاد[6]، وتقدم إدغام: ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً﴾[7]، و﴿ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ﴾[8] لأبي عمرو عمرو في بابه[9].

قوله: ((**وَحَيْثُ جَا رَؤُفٌ**...إلخ)) يعني: عول على المد وإشباع حركة الهمزة في: ﴿رَءُوفٌ﴾ حيث جاء كثير من الحرميين الذين هم: نافع وأبوجعفر وابن كثير مع ابن عامر وحفص[10].

---

(١)ما جاء في كتاب الإشارة هنا موافق لماجاء في كتاب النشر، إلا أن ابن الجزري –رحمه الله– لم يجعل قراءة الإمام سهل السجستاني من ضمن القراءات العشر التي اعتمدها وصححها.

(٢)البقرة:١٤٢.

(٣)إمالة قتيبة في هذه الكلمات وأمثالها قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)البقرة:١٤٢.

(٥)قرأ نافع وابن كثير وأبوعمرو وأبوجعفر ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، أو بإبدالها واواً خالصة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٠١-٣٠٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/٧١.

(٦)هذا من طريق كتاب الإشارة، أما من طريق كتاب النشر: رويس وقنبل بخلف عنه بالسين، ووخلف عن حمزة بالصاد المشمة صوت الزاي، وباقي القراء العشرةبالصاد الخالصة، وهو الوجه الثاني لقنبل. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢١٣-٢١٤، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/٧١.

(٧)البقرة:١٤٤.

(٨)البقرة:١٤٥.

(٩)هذا من طريق كتاب الإشارة، أما من طريق كتاب النشر فوافق يعقوب أباعمرو في الإدغام بخلف عنهما، وباقي القراء العشرة بالإظهار. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٧٦-١٧٧، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢١٦، و٢٢٠، و٢٣١.

(١٠)وقرأ باقي القراء العشرة بالقصر. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٨، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٤٦-٣٤٧، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٨.

وفي "جامع البيان": وحكى لي أبوالفتح عن قراءته في رواية الكسائي عن أبي بكر عن عبدالله بن الحسين عن أصحابه عنه بالمد كنافع، واختلف قول ابن مجاهد في ذلك، فقال لنا محمد بن علي[1] عنه عن أصحابه عن الكسائي عن أبي بكر أنه تابع نافعاً، وقال في موضع آخر: أنه قصر، وهذا أصح قوليه، وبذلك قرأت في رواية الكسائي عن أبي بكر من طريق الدوري وابن جبير، وبه آخذ، وقد روى الأزرق عن أبي بكر عن عاصم ﴿رَءُوفٌ﴾ بهمزها ومدها على مثال: (رعوف)، فخالف سائر أصحابه[2].

وفي "الإيضاح": ﴿رَءُفٌ﴾ بوزن: (فَعُل) عراقي غير حفص والبرجمي، والآخرون بوزن: (فَعُول)، ويزيد بتليين همزته، والآخرون وإسماعيل لأبي جعفر والخبازي لفضيل بتحقيقها[3].

وفي "المغني": قرأ الزهري ﴿لرَوْف﴾ بإسكان الواو من غير همز، على وزن: (مَوْج)، و(عَوْف)، ومكي وشامي ونافع والحلواني عن أبي عمرو، وطلحة وحفص وأيوب والمنهال عن يعقوب بالهمزة مع الإشباع، وشيبة وأبوجعفر بالواو بدل الهمزة مع الإشباع، والعمري بخيال الهمزة مع الإشباع، قرأ أبيّ بن كعب ﴿فول وجهك تلقاء المسجد﴾، مكان: ﴿شَطْرَ﴾ في الموضعين[4]، وقرأ عيسى بن عمر ﴿بِتَابِعٍ﴾ غير منون، ﴿قِبْلَتَهُمْ﴾ بالكسر على الإضافة، وقرأ الحسن وزيد بن علي وعبيد بن عمير ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾[5] بنصب القاف، وقرأ زيد بن علي ﴿وَحَيْثُ مَا﴾[6]، ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾[7] بنصب الثاء

---

(١)هو: أبوبكر محمد بن علي بن الحسن بن الجلندا وقيل: الجُلَنْدَي المَوصلي، أخذ القراءة عن محمد بن إسماعيل القرشي، والفضل بن داود المدني، والفضل بن أحمد الزبيدي، وأبي بكر بن مجاهد، وروى عنه القراءة عبدالباقي بن الحسن، توفي سنة بضع وأربعين وثلاثمائة. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٧/٩١٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٠١.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤١٠.

(٣)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٦ (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر)، وتليين الهمزة فيها قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)البقرة:١٤٩، و١٥٠.

(٥)البقرة:١٤٧.

(٦)أول موضع بالبقرة:١٤٤.

(٧)البقرة:١٤٩.

المثلث في الموضعين[1]، وزاد عبيد بن عمير نصب الثاء في الثلاثة الأمكنة، وحيث جاء أيضاً، وقرأ ابن عمر ﴿ حوث ﴾ بالواو[2] حيث جاء مكان الياء وضم الثاء، وقرأ عبيد بن عمير وابن عباس ﴿ وَلِكُلٍّ ﴾ غير منون، ﴿وِجْهَةٌ﴾ بالكسر مع التنوين، وفي حرف أبيّ بن كعب ﴿ وَلِكُلٍّ ﴾ منون، ﴿قبلة﴾، مكان: ﴿ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ﴾[3]، وفي حرف ابن مسعود ﴿ولكل جعلنا قبلة هو موليها﴾، وكلهم قرؤوا ﴿مُوَلِّيهَا ﴾ بكسر اللام، غير شامي واليماني فإنه بفتح اللام مع ألف بعدها، وهي قراءة ابن عباس وأبي رجاء وسليمان بن عبدالملك[4]، قال جرير سألت منصوراً عن قوله: ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ﴾[5]، فقال اقرؤوا: ﴿لكل جعلنا قبلة يرضونها﴾ بالياء[6].

وتقدم إمالة: ﴿ قَدْ نَرَىٰ ﴾[7]، و﴿تَرْضَىٰهَا ﴾[8]، و﴿مَاجَاءَكَ ﴾[9].

قال في "الإستغناء": وذكر عن الحسن أنه قرأ: ﴿لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ ﴾[10] بكسر لام: ﴿لَيَعْلَمُونَ ﴾[1]، وذلك غلط عليه عندنا؛ لأنه لاوجه لكسر اللام.

---

(١)البقرة:١٤٩، و١٥٠.

(٢)في المخطوط: (وبالواو)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٣)البقرة:١٤٨.

(٤)هو: أبوأيوب سليمان بن عبدالملك بن مروان بن الحكم القرشي الأموي، أمير المؤمنين، من خيار ملوك بني أمية، ولد سنة:٦٠هـ، روى عن أبيه، وعبدالرحمن بن هُنَيده، وروى عنه ابنه عبدالواحد، والزُّهري، مات سنة:٩٩هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٢/١١٠٨-١١١٢، و"تاريخ الخلفاء" لعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي:١/٢٢٥-٢٢٨.

(٥)البقرة:١٤٨.

(٦)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٧-٧٨، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالهمز مع الإشباع في: ﴿رَءُوفٌ ﴾ فإنها قراءة مقبولة سبق الكلام عن أصحابها، والقراءة بفتح اللام في: ﴿مُوَلِّيهَا ﴾، فإنها قراءة مقبولة ثابتة عن ابن عامر. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٨.

(٧)تقدم الكلام عن أمثالها في صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٨)تقدم الكلام عن أمثالها في صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٩)تقدم الكلام عن أمثالها في صفحة: ١٢٩ من البحث.

(١٠)البقرة:١٤٤.

وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَذَا[٢] رِضىً ثِقَةٍ والثَّانِ بِالغَيْبِ حُمِّلا

شذا من: (الشذ)، وهو: أخذ شيء من العلم، يعني: وقرأ بالخطاب ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾[٣] كما أخذ قراؤه الثقة المرضية، الذين هم: ابن عامر وروح وحمزة والكسائي وأبوجعفر، وغيب: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾[٤] الذي بعده: ﴿وَمِنْ حَيْثُ﴾[٥] نُقل عن أبي عمرو، والباقون بالغيب في الأول، والخطاب في الثاني[٦].

وتقدم كلام "الإيضاح" فيه في قوله: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾[٧]، قبل: ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾[٨].

وفي "الإشارة": ذكر سهلاً مع أصحاب الخطاب في الأول والثاني أيضاً[٩].

وفي "المغني": ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بالخطاب في الحرفين[١٠] كوفي غير عاصم، وطلحة ودمشقي وسهل، وافقهم مكي وأبوبكر ونافع وحفص في الثانية[١١].

واتفقوا على خطاب: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ﴾[١٢]، بعد قوله: ﴿قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ﴾[١٣].

---

(١)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)الشذا: حدة ذكاء الرائحة، ويقال: هو رائحة المسك، والشذا: بالقصر الشر والأذى، وكل شيء يؤذي فهو شذا، وتأتي بمعنى الجرأة والقوة، والشذا الجرب، والشذاة: القطعة من الملح، والشذا: ضرب من السفن. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١٤٠/١، ومعجم "لسان العرب" لابن منظور:٤٢٦/١٤-٤٢٧.

(٣)البقرة:١٤٤-١٤٥.

(٤)البقرة:١٤٩.

(٥)أول موضع بالبقرة:١٩١.

(٦)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٨، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٤٧، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٨/٢.

(٧)البقرة:١٤٩.

(٨)ينظر صفحة: ٢١٣ من البحث.

(٩)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٧٧/١-١٧٨.

(١٠)البقرة، آية:١٤٤، و١٤٩.

(١١)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٨.

(١٢)البقرة:١٤٠-١٤١.

(١٣)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٨/٢.

مُوَلَّى بِهَاوِي الْيَا كِسَا وتَطَوَّعَ اسْـ ـكِنِ العَيْنَ واحْدُرْ[1] نَقْطَةُ طَاهُ ثُقِّلا
ظَهِيرٌ شَفَا الأخْرَى شَفَا الرِّيحَ وَحَّدُوا كَجَاثِيَـةٍ كَهْـفٍ وكالْمَـكِ هَؤَلا

يعني: كسا ابن عامر الياء لباس الألف في: ﴿مُوَلِّيهَا﴾[2]، بمعنى مصروف إليها، والأول بمعنى مستقبلها[3]، مستقبلها[3]، كذا قال في "جامع البيان"[4].

[وفي "الإيضاح"]: ذكر أبان عن عاصم مع الشامي[5].

وفي "الاستغناء"[6]: وذكر عبيد بن عمير وأبي جعفر محمد بن علي وأبي رجاء مع الشامي، وكذا ذكر عن ابن عباس.

وفي "الإيضاح": ﴿وَلَئِنْ﴾ بتليين الهمزة حيث جاء للعمري، وبالوجهين للشموني[7].

---

(١)الحدر: ماتحدره من علو إلى سفل، والمطاوعة منه الانحدار، والحدور اسم مقدار الماء في انحدار صببه، وحدر الشيء يحدره حدراً وحدوراً فانحدر حطه من علو إلى سفل، وحدر الأذان والقراءة أي: أسرع فيها، وعين حادرة بدرة عظيمة، وحدر اللثام عن وجهه أماله، والحادر السمين الغليظ، وحي حادر مجتمع. ينظر العين، للخليل الفراهيدي:٣/١٧٨، ومعجم "لسان العرب" لابن منظور:٤/١٧٢-١٧٣، والمصباح المنير في غريب البشرح الكبير للرافي، للفيومي:١/١٢٥.

(٢)البقرة:١٤٨.

(٣)أي: على القراءة بالياء وكسر اللام، وهي قراءة باقي القراء العشرة. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٨، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٤٧، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٨.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤١١.

(٥)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٦/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٦)في المخطوط: (وفيه أيضاً)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٧)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٦/ب (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر)، والقراءة بتليين الهمز قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

قال في "الاستغناء": ذكر عن علي بن أبي طالب ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ ٱلْحَقُّ﴾[1] بالنصب[2]، وذلك غلط عليه عندنا، وذكر مثل ذلك عن عبيد بن عمير في حروفه، وزيد بن علي، وذكر عن ابن عباس، ﴿وَلِكُلٍّ﴾ بغير تنوين على الإضافة، و﴿وِجْهَةٌ﴾ بالخفض[3]، وذكر مثل ذلك عن عبيد بن عمير أيضاً.

وفي "الإيضاح": ﴿لِئَلَّا﴾ بغير همزة لأبي جعفر والبخاري لورش وعبدالوارث، وآخرون وإسماعيل لأبي جعفر والخبازي لفضل بتحقيقها[4]، و﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾[5] بإمالة النون واللام لقتيبة ونصير[6].

وفي "الإشارة": ﴿لِئَلَّا﴾ قرأ أبوجعفر وورش من طريق البخاري بغير همز، وكذلك حمزة في الوقف، والباقون بالهمزة[7]، وقرأ ابن كثير من طريق الهاشمي وحمزة والكسائي وخلف وورش من طريق البخاري البخاري ويعقوب ويزيد وهشام بن عمارة ﴿لِئَلَّا﴾ مدغمة النون في اللام، وعن أبي عمرو وجهان من الإدغام والإظهار، والباقون بالإظهار[8].

---

(١)البقرة:١٤٦-١٤٧.

(٢)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)هذا من طريق كتاب الإيضاح، أما من طريق كتاب النشر فالإبدال فيها للأزرق وصلاً ووقفاً، وافقه حمزة عند الوقف، والتحقيق لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٠٨، و٣٣٣، و٣٣٩، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/٧٢.

(٥)البقرة:١٥٦.

(٦)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٦/ب (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر)، والإمالة في: ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾ قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)هذا من طريق كتاب الإشارة، أما من طريق كتاب النشر فسبق بيانه.

(٨)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٧٨، والقراءة بإظهار النون في: ﴿لِئَلَّا﴾، قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها، والقراء العشرة متفقون على إدغامها.

مرَّ إمالة قتيبة ونصير في: ﴿لِلنَّاسِ﴾[1]، وإدغام: ﴿يَكُونَ لِلنَّاسِ﴾[2] للعباس[3]، واختلاس: ﴿وَيُعَلِّمُكُمُ﴾[4] وما بعده[5] لعباس[6]، وإمالة قتيبة: ﴿فِي ٱلْكِتَٰبَ﴾[7]، وفتح ياء: ﴿فَٱذْكُرُونِيٓ﴾ لابن لابن كثير[8]، وإثباتها في: ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ ليعقوب في الوصل والوقف، وافقه سهل وعباس في الوصل[9]، وروى بعضهم عن قتيبة الإمالة في: ﴿مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾[10]، ﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾[11]، وفي: ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾[12] بإمالة النون واللام لقتيبة ونصير إمالة لطيفة، وكذلك يميل قتيبة: ﴿مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾[13]، و﴿شَاكِرٌ﴾[14]،

---

(١)هذا من طريق كتاب الإشارة، أما من طريق كتاب النشر فقد تقدم في صفحة: ١٠٤ من البحث.

(٢)البقرة:١٥٠.

(٣)هذا من طريق كتاب الإشارة، أما من طريق النشر فالإظهار لجميع القراء العشرة، ويعد إدغام اللام في النون وقبل النون حرف ساكن قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها، وتقدم بيان هذا في صفحة: ١٧١ من البحث.

(٤)البقرة:١٥١.

(٥)البقرة:٢٨٢.

(٦)هذا من طريق كتاب الإشارة، أما من طريق النشر فالإتمام لجميع القراء العشرة، ويعد اختلاس ضمة الميم هنا قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)البقرة:١٥٩، وإمالة قتيبة فيه قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)وقرأ باقي القراء العشرة بإسكانها، ووافق ماجاء في النشر ماورد في كتاب الإشارة من الفتح لابن كثير. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٢٣/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:٧٣/١.

(٩)هذا من طريق كتاب الإشارة، أما من طريق كتاب النشر: يعقوب بإثباتها في الحالين، وباقي القراء العشرة بحذفها في الحالين. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٤٣/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:٧٣.

(١٠)البقرة:١٥٣.

(١١)البقرة:١٥٥.

(١٢)البقرة:١٥٦.

(١٣)البقرة:١٥٨.

(١٤)في المخطوط: (شاكراً)، والمثبت هو الصواب. البقرة:١٥٨.

و﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾، ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾، و﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾[1]، واختلف في: ﴿إِلَّا هُوَ﴾[2]، فروى بعضهم عن قتيبة بالإمالة المجاورة ما قبله، وروى بعضهم التفخيم، وهو الصحيح، وبه نأخذ[3]، ﴿عَلَيْهِمْ﴾ وما بعده قرأ حمزة ويعقوب وسهل بضم الهاء[4].

وفي "المغني": وقرأ الزعفراني ﴿لِئَلَّا يَكُونَ﴾[5] بالتأنيث، وفتح اللام الأولى في: ﴿لِئَلَّا﴾ أبوالسمال، وكذلك لام: ﴿لِكَيْ﴾ كل القرآن بالفتح، وقرأ كوفي غير عاصم إلا الأعشى بنون مدغمة[6]، والأعشى والأعشى بياء خالصة بدل الهمزة، والعمري بخيال الهمزة، قال أبو معاذ: وقرأت في بعض المصاحف ﴿حتى لا يكون﴾، مكان: ﴿لِئَلَّا﴾، ﴿ولا الذين كفروا﴾[7] بزيادة ثلاث كلمات، وقرأ زيد بن علي ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ﴾[8] بفتح الهمزة وتخفيف اللام، وعن بعضهم بكسر الهمزة مع تخفيف اللام، وعن عمرو بن ميمون ﴿واخشون﴾ بغير ياء، ﴿وَيُعَلِّمُكُمُ﴾ حيث كان، وكذا: ﴿يَأْمُرُكُم﴾، و﴿يَنصُرْكُمُ﴾، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾، و﴿يُنَبِّئُهُمُ﴾، و﴿يُنَبِّئُكُم﴾، وكل حركة في كلمة جمع بسكون الحركة الأولى تخفيفاً، سواء كانت في الكلمة هاء أو كاف، قرأ نعيم بن ميسرة والواقدي عن عباس وعبدالوارث كلهم عن أبي عمرو، وقرأ ابن محيصن [و] الجهضمي عن أبي عمرو بالاختلاس في الكل، وقرأ اليماني ﴿لِمَن قُتِلَ﴾ بضم القاف وكسر التاء على صيغة الماضي المجهول، مكان: ﴿يُقَتَّلُ﴾، –

---

(١)البقرة:١٦٣.

(٢)البقرة:١٦٣.

(٣)إمالة قتيبة ومن وافقه في هذه الكلمات قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)هذا من طريق كتاب الإشارة، أما من طريق كتاب النشر فقد ذكر. ينظر صفحة: ١٠٢ من البحث، وينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٧٨-١٧٩.

(٥)البقرة:١٥٠.

(٦)في المخطوط: (بنون مفتوحة)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٨.

(٧)في قوله تعالى: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ﴾. البقرة:١٥٠.

(٨)أول موضع بالبقرة:١٥٠.

ولايقرأ به، كذا في "الاستغناء"-، وابن مقسم والحسن قرأا كقراءة العامة، إلا أنه بتشديد التاء من: (التفعيل)[1].

قال في "الاستغناء": وذكر أن في مصحف ابن مسعود ﴿ولاتقولوا للذين يقتلون في سبيل الله أنهم أموات بل أحياء لو كنتم تعلمون﴾[2].

وفي "المغني": وقرأ الأعرج ﴿وَلَكِن لَّا تَشْعُرُونَ﴾[3] بالغيب، وقرأ ابن أبي إسحاق ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم﴾ بإسكان النون الأخيرة، واختلف عن يعقوب، وقرأ الضحاك ﴿بأشياء من الخوف والجوع﴾، في: ﴿بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ﴾[4] على الجمع، -ولايقرأ به، كذا في "الاستغناء"-، وقرأ حمزة والأعمش وابن وابن أبي ليلى والأعشى والبرجمي وقتيبة ﴿مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ﴾[5] بسكتة لطيفة في اللام، وورش وأبي جعفر غير غير الحلواني بنقل الحركة وحذف الهمزة، وروى يونس بن عبدالأعلى[6] عن ورش بإدغام النون في اللام اللام بعد حذف الهمزة وتشديدها، فيقول: ﴿مِلّْمْوال﴾ كابن محيصن، وعلى هذا أمثالها كل القرآن إلا إذا كان أمراً أونهياً، نحو قوله: ﴿وَٱصْفَحْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ﴾[7]، ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ﴾[8] فإنه يقرأ بهمزة محققة

---

(١)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٨، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالإدغام في: ﴿لِئَلَّا﴾ وإبدالها ياء، فإنها قراءة متواترة سبق الكلام عنها في صفحة: ٢٩٥ من البحث، والقراءة بالإسكان والاختلاس في: ﴿يَأْمُرُكُم﴾، و﴿يَنصُرْكُمُ﴾، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾، فإنهما قراءتان مقبولتان سبق الكلام عنها وعن قرائها في صفحة: ٢٧٢ من البحث.

(٢)وتعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)البقرة:١٥٤.

(٤)البقرة:١٥٥.

(٥)البقرة:١٥٥.

(٦)هو: أبوموسى يونس بن عبدالأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن حيان الصدفي المصري، ولد سنة:١٧٠هـ، أخذ القراءة عن ورش، وسقلاب، ومعلى بن دحية، وعلي بن كيسة، وروى القراءة عنه مواس بن سهل، وأحمد بن محمد الواسطي، ومحمد بن الربيع، وأسامة بن أحمد، ثقة انتهت إليه رئاسة العلم وعلو الإسناد في الكتاب والسنة، مات سنة:٢٦٤هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢١٣-٢١٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٤٠٦-٤٠٧.

(٧)المائدة:١٣.

(٨)المائدة:٤٨.

كقراءة العامة، وقرأ ابن كثير برواية ابن فليح ونافع برواية أبي قرة ﴿شعاير الله﴾ وأشباهه، مثل: ﴿خزاين﴾، و﴿خايفين﴾، و﴿طايعين﴾، و﴿طاير﴾ وأمثالها بياء مكسورة بدل الهمزة كل القرآن، وقرأ زيد بن علي وعبيد بن عمير ﴿يَطُوْف﴾ بضم الطاء وإسكان الواو، مكان: ﴿أَن يَطَّوَّفَ﴾[1]، وعلي وأبيّ وابن مسعود وابن عباس وأنس وسعيد بن جبير[2] ﴿أن لا يطَّوَّف﴾، بزيادة: ﴿لا﴾، وتشديد الطاء والواو، -ولعلهم قالوا معناه: (ألا يطوف)، كذا في "الاستغناء"-، ومجاهد ﴿يطوف بينهما﴾ بزيادة ياء ونون، مكان: ﴿بِهِمَا﴾، -ولعله قال معناه: (أن يطوف) بينهما، كذا في "الاستغناء"- قال أبوحاتم: وقرئ لابن عباس ﴿إلا أن يُطَاف﴾ بتشديد اللام في: ﴿إلا أن﴾، وضم الياء وفتح الطاء على صيغة المجهول[3].

قوله: ((**وتَطَوَّعَ اسْكِنِ**)) يعني: وأسكن عين: ﴿تَطَوَّعَ﴾[4] وجر نقطيه من جانب العلو إلى جانب السفل، وثقلَّ طاه ليصير على صيغة المضارع المجزوم بـــ: (من) الشرطية الجازمة؛ لأنه ظاهر قوَّى روايته عن يعقوب وحمزة والكسائي وخلف في الأول من هاتين الكلمتين، وفي الثانية منهما شفا راوية العاطشين من زلال روايته عن حمزة والكسائي وخلف، وللباقي بالتاء وفتح العين وتخفيف الطاء على صيغة الماضي[5].

---

(١)البقرة:١٥٨.

(٢)هو: أبومحمد سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي الكوفي، ويقال: أبوعبدالله، التابعي الجليل، عرض على عبدالله بن عباس، وعرض عليه أبوعمرو بن العلاء، المنهال بن عمرو، قتله الحجاج سنة:٩٥هـــ، وقيل سنة:٩٤هـــ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٧-٤٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٠٥-٣٠٦.

(٣)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٨-٧٩، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالنقل والسكت على الهمز في نحو: ﴿مِنَ ٱلْأَمْوَٰلِ﴾، فإنها قراءات مقبولة سبق الكلام عنها في صفحة: ١٠١ من البحث.

(٤)البقرة:١٥٨، و١٨٤.

(٥)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٨، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٤٧-٣٤٨، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٨.

وفي "جامع البيان": وروى ابن واصل وابن سعدان عن اليزيدي عن أبي عمرو﴿يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾[1] بسكون النون، وروى سائر الرواة عن اليزيدي عنه بضم النون كقراءة الباقي[2].

وفي "الإيضاح": وافق يعقوب الثلاثة غير ابن [عبد] الخالق وهبة الله عن روح في الكلمة الأولى، من كلمتي: ﴿تَطَوَّعَ﴾[3]، والآخرون بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين فيهما، وروى الزينبي لابن كثير وابن حبشان[4] لرويس المد في: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾[5].

وفي "الإشارة": قرأ قتيبة ونصير بالإمالة في: ﴿لِلنَّاسِ﴾، و﴿ٱلنَّاسِ﴾[6]، وقرأ عباس ﴿يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾[7] كلها بالاختلاس، والباقون بالإشباع[8]، وروى الهاشمي عن ابن كثير ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا إِلَّا هُوَ﴾[9] بالمد كل القرآن[10]، وأمال قتيبة: ﴿وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ﴾[11]، و﴿ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ﴾[12]،

---

(١)البقرة:١٥٩.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤١١، والقراءة بسكون النون فيهما قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)البقرة:١٥٨، و١٨٤.

(٤)هو: علي بن عثمان بن حبشان الجوهري، قرأ على الزبير بن أحمد الزبيري، ومحمد بن هارون التمار، ومحمد بن يعقوب، وابن مجاهد، وقرأ عليه أبوالحسين الخبازي، وروى عنه الحروف علي بن محمد بن جعفر. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥٥٦.

(٥)البقرة:١٦٣، وينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٦/ب (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر)، والمد في: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ يسمى مد التعظيم، ويكون لأصحاب قصر المنفصل، وسبق الكلام عنه في صفحة: ٩٧ من البحث.

(٦)هذا من طريق كتاب الإشارة، أما من طريق كتاب النشر فقد تقدم في صفحة: ١٠٤ من البحث.

(٧)البقرة:١٥٩.

(٨)هذا من طريق كتاب الإشارة، أما من طريق النشر فالإتمام لجميع القراء العشرة، ويعد اختلاس ضمة النون هنا قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٩)البقرة:١٦٣.

(١٠)هذا من طريق كتاب الإشارة، أما من طريق كتاب النشر فقد تقدم في صفحة: ٩٧ من البحث.

(١١)البقرة:١٦٤.

(١٢)البقرة:١٦٥.

و﴿ بِخَٰرِجِينَ ﴾[1]، وقرأ أبوعمرو والكسائي غير ليث وأبي حمدون وحمدوية والبخاري عن ورش وحمزة في رواية ابن سعدان وأبي عمر ﴿ وَٱلنَّهَارِ ﴾، و﴿ ٱلنَّارِ ﴾[2] بالإمالة[3].

وفي "المغني": وروى أبو حاتم عن يعقوب بالتاء في: ﴿ تَطَوَّعَ ﴾ وجزم العين في الموضعين، وفي حرف ابن مسعود ﴿ ومن يتطوع ﴾ بزيادة التاء، ﴿ بخير ﴾ بزيادة الباء الجارة وجر الراء، وقرأ طلحة ﴿ ما بَيَنَهُ للناس ﴾ بتخفيف النون وحذف الألف، في: ﴿ بَيَّنَّـٰهُ ﴾ ، وروى عبيد والجهضمي عن أبي عمرو باختلاس ضم النون في: ﴿ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّـٰعِنُونَ ﴾[4]، والواقدي عن عباس عنه بإسكان النون فيهما، وهكذا: ﴿ يُكَلِّمُهُمُ ﴾، و﴿ يَعَلَّمُهُمْ ﴾ وأخواتها كل القرآن، وقرأ الحسن ﴿ والملائكة والناس أجمعون ﴾ بالرفع في الكل موضع الجر، -وذكر عن الحجاج أنه قرأ على المنبر بالرفع، وذكر عن ابن أبي عبلة أنه قرأ بذلك، وكذلك عن عبيد بن عمير وزيد بن علي، وهو أضعف الوجهين، ومخالف للرسم، كذا في "الاستغناء"-، وقرأ زيد بن علي وعيسى بن عمرو الهمداني في: ﴿ وَٱلْفُلْكِ ﴾ بضم اللام، وكذا في ﴿ لَهُ ٱلْمُلْكُ ﴾[5] حيث وقعا[6].

---

(١)إمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)في المخطوط: (الدار)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٣)هذا من طريق كتاب الإشارة، أما من طريق كتاب النشر فقد تقدم في صفحة: ١٠٣ من البحث. وينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٧٩-١٨٠.

(٤)البقرة:١٥٩.

(٥)البقرة:٢٤٧.

(٦)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٩، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

قوله: ((**الرِّيحَ وَحَّدُوا**)): يعني: وحد حمزة والكسائي وخلف ﴿ٱلرِّيَاحَ﴾ في هذا الموضع[1]، كما وحدوه في الجاثية[2] والكهف[3]، ووحدوا أيضاً مثل المكي في السور التي تأتي[4] في هذا البيت:

فِي الاعْرَافِ ثَانِي الرَّومِ وَالنَّمْلِ فَاطِرٍ وَفُرْقَانَ مَـــكٍّ والفَتَى حِجْراً اقْبَـــلا

يعني: ووحَدُوا[5] مثل المكي لفظ: ﴿ٱلرِّيَاحَ﴾ في موضع الأعراف[6]، والموضع الثاني من الروم[7]، وموضع وموضع النمل[8] وفاطر[9]، وتوحيد موضع الفرقان[10] مخصوص بالمكي، وموضع الحجر[11] مخصوص بحمزة وخلف[12]، حيث أقبلا فقط إلى توحيده[13].

وَفَوْقُ وَشُوْرَى اجْمَعْ مَدَاً وَسَبَا وَصَا دَ الاسْرَا ثَرىً[14] كالأَنْبِيَاءِ وَفِي الْوِلا

---

(١)البقرة:١٦٤.

(٢)آية:٥.

(٣)وقرأ باقي القراء العشرة بالجمع. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٩، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٤٨، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٨/٢.

(٤)في المخطوط: (يأتي)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٥)أي: حمزة والكسائي وخلف.

(٦)آية:٥٧.

(٧)آية:٤٨.

(٨)آية:٦٣.

(٩)آية:٩.

(١٠)آية:٤٨.

(١١)آية:٢٢.

(١٢)في المخطوط: (وموضع الحجر مخصوص بحمزة والكسائي)، ولعله سبق لسان أو قلم، إذ المراد بـــ(فتى) في النظم حمزة وخلف، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٨/٢.

(١٣)وقرأ باقي القراء العشرة بالجمع. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٩، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٤٨-٣٤٩، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٨/٢.

(١٤)الثروة: كثرة العدد من الناس والمال، وهذا مثراة للمال: مكثرة، وثرا القوم يثرون: إذا كثروا ونموا، والثرى: التراب الندي، والثرى: الندى، وإني لأرى ثرى الغضب في وجهه: أي: أثره، وفلان قريب الثرى: أي: الخير. ينظر "النهاية في غريب الحديث والأثر" لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، المعروف بابن الأثير:٢١٠/١-٢١١، ومعجم "لسان العرب" لابن منظور:١١٠/١٤-١١٢.

يعني: وفي موضع سورة إبراهيم[١] التي هي فوق الحجر، وموضع سورة الشورى[٢] اجمع ﴿ٱلرِّيَاحَ﴾ لنافع وأبي جعفر، وفي موضع سورة سبأ[٣] وصاد[٤] وسبحان الذي أسرى غلب رواة الجمع عن أبي جعفر فقط، كما غلب في موضع سورة الأنبياء[٥]، وسورة الحج[٦] عنه، بخلف في الحج، فروى الجوهري[٧] والمغازلي[٨] من طريق الهاشمي عن إسماعيل عن ابن جماز، وروى ابن مهران وغيره من طريق طريق ابن شبيب عن الفضل عن ابن وردان، كليهما[٩] عنه بالجمع فيه، والباقون بالإفراد[١٠].

---

(١)آية:١٨.

(٢)آية:٣٣.

(٣)آية:١٢.

(٤)آية:٣٦.

(٥)آية:٨١.

(٦)آية:٣١.

(٧)هو: أبوالفتح أحمد بن بابشاذ الجوهري العراقي، روى التذكرة عن ابن غلبون، وقرأ عليه بمضمنها يحيى بن علي الخشاب، توفي في حدود سنة:٤٤٥هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦٨٨/٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٤٠/١.

(٨)هو: أبوجعفر محمد بن جعفر بن محمد التميمي الصابوني الأصبهاني المغازلي، أخذ القراءة عن جعفر بن محمد المطيار بحرف أبي جعفر، وعلى أبي الحسن بن شنبوذ، ومحمد بن أحمد الثقفي، وأبي بكر النقاش، أخذ القراءة عن عبدالله بن محمد العطار، وعبدالله بن محمد الذارع، وعبدالرحيم بن عبدالرحمن الحسناباذي، ومحمد بن عبدالله المرزبان، ومنصور بن محمد الوراق، وأبوالحسين الخبازي. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١١٢/٢.

(٩)في المخطوط: (كلاهما)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(١٠)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٩، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٤٩، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٨/٢.

والحاصل: أن أبا جعفر قرأ: ﴿ٱلرِّيَاحَ﴾ هنا[1] وفي الأعراف[2] وإبراهيم[3] والحجر[4] وسبحان[5] والكهف[6] والأنبياء[7] والفرقان[8] والنَّمل[9] والثاني من الرُّوم[10] وسبأ[11] وفاطر[12] وص[13] والشورى[14] والجاثية[15]، المواضع الخمسة عشر بالجمع، ووافقه نافع إلا في سبحان والأنبياء وسبأ وص، ووافقه ابن كثير هنا وفي الحجر والكهف والجاثية، ووافقه أبوعمرو ويعقوب وعاصم وابن عامر هنا وفي الأعراف والحجر والكهف والفرقان والنمل والثاني من الروم وفاطر والجاثية، واختص حمزة وخلف بإفرادها سوى الفرقان، ووافقهما الكسائي إلا في الحجر، واختص ابن كثير بالإفراد في الفرقان، واتفقوا على الجمع في أول الروم وهو: ﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ ﴾[16]، وعلى الإفراد في والذاريات

(١)آية:٦٤.

(٢)آية:٥٧.

(٣)آية:١٨.

(٤)آية:٢٢.

(٥)آية:٦٩.

(٦)آية:٤٥.

(٧)آية:٨١.

(٨)آية:٤٨.

(٩)آية:٦٣.

(١٠)آية:٤٨.

(١١)آية:١٢.

(١٢)آية:٩.

(١٣)آية:٣٦.

(١٤)آية:٣٣.

(١٥)آية:٥.

(١٦)الروم:٤٦.

وهو: ﴿ٱلرِّيحَ ٱلۡعَقِيمَ﴾[1]، واختلف عن أبي جعفر في الحج[2] كما ذكرنا[3].

وفي "الإيضاح": ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ بالألف على صيغة الجمع إذا كانت فيها الألف واللام كل القرآن، إلا ﴿ٱلرِّيحَ ٱلۡعَقِيمَ﴾[4] لأبي جعفر، وهي في سبعة عشر موضعاً سوى: ﴿ٱلرِّيحَ ٱلۡعَقِيمَ﴾[5] كما ذكرنا في السور المذكورة، وروى ابن جماز وإسماعيل عنه في الحج ﴿أَوۡ تَهۡوِي بِهِ ٱلرِّيحُ﴾[6] بغير ألف أيضاً، وافقه نافع إلا في: سبحان[7] والأنبياء[8] والحج[9] وص[10] وسبأ[11]، فقرأها فيهن بالتوحيد، وجمعها فيما سواهن، في البقرة[12] والحجر[13] والكهف[14] والجاثية[15] والحرف الأول من الروم[16] ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ بالألف على الجمع، وسائر القرآن ﴿ٱلرِّيحَ﴾ بغير ألف على التوحيد لابن كثير وابن محيصن، وفي

---

(١)الذاريات:٤١.

(٢)آية:٣١.

(٣)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٩، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٤٨-٣٤٩، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٨/٢.

(٤)الذاريات:٤١.

(٥)الذاريات:٤١.

(٦)الحج:٣١.

(٧)آية:٦٩.

(٨)آية:٨١.

(٩)آية:٣١.

(١٠)آية:٣٦.

(١١)آية:١٢.

(١٢)آية:١٦٤.

(١٣)آية:٢٢.

(١٤)آية:٤٥.

(١٥)آية:٥.

(١٦)آية:٤٦.

موضع الفرقان[1] وأول الروم ﴿ٱلرِّيَاحَ﴾ بالألف[2]، وما سواهما ﴿ٱلرِّيحَ﴾ بغير ألف لحمزة والكسائي وخلف، وزاد الكسائي ﴿ٱلرِّيَـٰحَ لَوَٰقِحَ﴾[3] بالألف، والآخرون وهم: بصري [و] شامي وعاصم وأبوعبيد ﴿ٱلرِّيَاحَ﴾ بالألف على الجمع في عشرة مواضع، في: البقرة[4] والأعراف[5] والحجر[6] والكهف[7] والفرقان[8] والنمل[9] والروم حرفان[10]، والملائكة[11] والجاثية[12]، وسائر القرآن: ﴿ٱلرِّيحَ﴾ ﴿ٱلرِّيحَ﴾ بغير ألف، وليس لمذهب شيبة في هذا الحرف ذكر؛ لافي كتاب أبي عبيد ولافي كتاب الشيخ أبي الحسن المروذي[13]، ولم يختلفوا في الحرف الأول من الروم: ﴿ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ﴾[14] أنها جمع، ولا في توحيد ما ليس فيه ألف ولام، نحو ﴿بِرِيحٍ صَرْصَرٍ﴾[15] وأشباهها[16].

---

(١)آية:٤٨.

(٢)الروم:٤٦.

(٣)الحجر:٢٢.

(٤)آية:١٦٤.

(٥)آية:٥٧.

(٦)آية:٢٢.

(٧)آية:٤٥.

(٨)آية:٤٨.

(٩)آية:٦٣.

(١٠)آية:٤٦، و٤٨.

(١١)الإسراء:٦٩.

(١٢)آية:٥.

(١٣)لم أتمكن من التعرف عليه.

(١٤)الروم:٤٦.

(١٥)في المخطوط: (ريح صرصر)، والمثبت هو الصواب. الحاقة:٦.

(١٦)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٦/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

وفي "المغني": ﴿ وتصريف الريح ﴾ بغير ألف كوفي غير عاصم وقاسم في هذه السورة، ثم قال فيه: وقرأ أبورجاء ﴿ يُحِبُّونَهُمْ ﴾ بفتح الياء وكسر الحاء[1].

وصدر البيت اللاحق من تتمة السابق كما ذكرنا معناه.

بِخُلْفٍ يَرَى خُذْ خُلْفَ حَبْرٍ كَفَا ذَرَى وَضَمَّ يَرَوْنَ الشَّامِ إنَّ مَعاً وَلا

يعني: وخذ قراءة: ﴿ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ ﴾[2] بالغيب لأبي جعفر برواية ابن وردان بخلف، وابن كثير[3] وأبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف وعاصم ورواية ابن جماز عن أبي جعفر، أما خلف ابن وردان عنه فرواه ابن شبيب عن الفضل من طريق النَّهرواني عنه بالخطاب، كنافع وابن عامر ويعقوب، وقرأ الباقون بالغيب[4].

وفي "جامع البيان": وروى إسحاق[5] الأزرق عن أبي بكر عن عاصم بالخطاب[6].

وفي "اللإيضاح": ﴿ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ﴾[7] بتاء الخطاب مدني -يعني: نافعا وأبا جعفر وشيبة- وشامياً ويعقوب وسهلاً، والآخرون وابن مهران لفضل بالغيب[8].

وفي "المغني": قرأ يعقوب [وسهل] وشامي ومدني وعبد الوارث بالخطاب[9].

قوله: ((**وضم يرون**)) يعني: وضم الياء من: ﴿ يَرَوْنَ ﴾ ابن عامر[10].

---

(١)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٩، وقراءة أبي رجاء قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)البقرة:١٦٥.

(٣)في المخطوط: (وقرأ ابن كثير...إلخ)، فحذفت كلمة: (قرأ) من السياق لإخلالها بالمعنى.

(٤)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٩، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٤٩-٣٥٠، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٨/٢.

(٥)في المخطوط: (وروى ابن إسحاق الأزرق)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤١١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٥٨/١.

(٦)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤١١.

(٧)البقرة:١٦٥.

(٨)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٦/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٩)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٩.

(١٠)وبفتح الياء باقي القراء العشرة. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني: ٥٩، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٤٩-٣٥٠، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٨/٢.

وفي "المغني": جمع معه أبوحيوة [ويحيى الذماري][1].

وفي "الاستغناء": نقل عن أبي البرهسم[2] أيضاً ضم الياء في: ﴿يَرَوْنَ﴾.

[قوله: ((إنَّ مَعاً وَلا بِكَسْـــرٍ ثَوى))]: وأقام أبو جعفر ويعقوب بطريق "النشر"، وشيبة وسهل وأبو زيد عن الفضل أيضاً على قراءة: ﴿أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾[3] معاً بكسر: ﴿أَنَّ﴾، والباقون وجبلة عن المفضل بفتحها بطريق "الإيضاح"[4].

وفي "جامع البيان": روى الأزرق عن أبي بكر عن عاصم أنه كسرهما، و لم يرو غيره عنه[5].

وفي "المغني": جمع مع أصحاب الكسر الحسن وابن مناذر، ثم قال: وقرأ أبوحيوة ﴿أَنَّ﴾ بفتح الهمزة مع تخفيف النون وكسرها في الوصل، ورفع: ﴿ٱلْقُوَّةَ﴾[6].

وفي "الاستغناء": زاد الحسن وقتادة وسلاماً مع أصحاب كسر: ﴿أَنَّ﴾ معاً، وذكر عن المسيبي عن نافع ﴿أَنَّ ٱلْقُوَّةَ﴾[7] بالفتح، ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾[8] بالكسر، ثم قال: وذكر عن أبي حيوة ﴿أَنَّ ٱلْقُوَّةَ﴾[9] بفتح

---

(١)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٢٩، و٧٩.

(٢)هو: أبوالبرهسم عمران بن عثمان الزبيدي الشامي، روى الحروف عن يزيد بن قطيب السكوني، وسمع من خالد بن معدان، وروى الحروف عنه شريح بن يزيد، من أصحاب القراءات الشاذة. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٤/٢٥٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٦٠٤-٦٠٥.

(٣)البقرة:١٦٥.

(٤)في النسخة التي بين يدي من كتاب الإيضاح لم يذكر شيبة، و لم يذكر الموضع الثاني وهو قوله: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ واكتفى بالأول: ﴿أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ﴾ ولعل هذا سقط في النسخة استدركه المؤلف رحمه الله. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٦/ب (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر)، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٨.

(٥)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤١٢.

(٦)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٩، وقراءة أبي حيوة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)البقرة:١٦٥.

(٨)البقرة:١٦٥.

(٩)البقرة:١٦٥.

الألف، ورفع: ﴿ٱلْقُوَّةَ﴾، ولم يذكر عنه في قوله: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾[1]، ويلزمه أن يقرأ الثاني أيضاً بالتخفيف، بالتخفيف، ورفع: ﴿ٱللَّهَ﴾[2].

وفي "الإيضاح": وحسن الوقف على: ﴿ٱلْعَذَابَ﴾ فيمن كسر، ومن فتح فالوقف آخر الآية[3].

وجه الكسر على تقدير: (لقالوا)، أو (لقلت)، ووجه الفتح على تقدير: (لعلموا)، أو (لعلمت)[4].

﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾[5] مدغم للعمري كأبي عمرو، فيه وفي نظائره، والخبازي لفضل بالوجهين هنا فقط[6].

وفي "الإشارة": وقرأ أبوعمرو وحمزة وخلف والكسائي وهشام وسهل بالإدغام، والباقون بالإظهار[7].

وفي "المغني": وقرأ زيد بن علي ومجاهد ﴿ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟﴾[8] بفتح التاء والباء، و﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟﴾[9] بضم التاء وكسر الباء[10].

---

(١)البقرة:١٦٥.

(٢)مانقله المسيبي عن نافع، وما ذُكِر عن أبي حيوة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٦/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٤)ينظر كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لمكي بن أبي طالب:٢٧١/١-٢٧٣، و"الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها" لأبي عبدالله نصر بن علي بن محمد الشيرزي، المعروف بابن أبي مريم:١٦١/١-١٦٢.

(٥)البقرة:١٦٦.

(٦)هذا من طريق الإيضاح، أما من طريق النشر فالإدغام فيها لأبي عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف، والإظهار لباقي القراء العشرة. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٦/ب (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر)، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٣/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:٧٧/١.

(٧)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٨٠/١.

(٨)البقرة:١٦٦.

(٩)البقرة:١٦٦.

(١٠)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٩، وهذه القراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

وفي "الإشارة": ﴿وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ﴾[1] روى بعضهم عن الأصبهاني عن ورش بغير همز[2]، وافق حمزة في الوقف، والباقون بالهمز[3].

وفي "المغني": عبيد بن عمير قرأ: ﴿وتُقُطِّعت﴾[4] بضم التاء والقاف وكسر الطاء مع التشديد[5].

قال في "الاستغناء": وليس ذلك يحسن؛ لأن (تَفَعَّل) ليس فعل رافع، ثم قال: وذكر عن عبيد بن عمير أنه سكن الهمزة وقرأ: ﴿فنتبراء منهم﴾[6].

قال في "المغني": وقرأ نافع وحمصي وأبوحنيفة وحمزة والأعمش وطلحة وأبوبكر غير البرجمي وابن محيصن ﴿خُطُوَٰتِ﴾[7] بإسكان الطاء، وقرأ سلام وعمرو بن عبيد بضم الطاء وهمزة بدل الواو، وهي قراءة علي﵁، وقرأ أبوالسمال بفتح الخاء والطاء والواو، وقرأ الزَّجاج بضم الخاء مع فتح الطاء والواو، وقرأ الأعرج بضم الخاء وإسكان الطاء وهمزة مكان الواو، وقرأ الحسن بفتح الخاء وإسكان الطاء و[فتح] الواو، وفي ﴿بَلۡ نَتَّبِعُ﴾[8] وافق ابن محيصن الكسائي في الإدغام، وكذا في كل ما أدغم الكسائي لام: (بل)، و(هل) فيه، وافقه ابن محيصن، ووافقه الأعمش وابن أبي ليلى وابن مناذر في لام: (هل) حيث كان، وفي لام: (بل) في: ﴿بَلۡ سَوَّلَتۡ﴾[9]، و﴿بَلۡ تَأۡتِيهِم﴾[10] لا غير، وقرأ عبيد بن عمير وزيد بن علي ﴿بَلۡ نَتَّبِعُ﴾[11] بإسكان التاء وفتح الباء، من: (تبع)، وقرأ زيد بن علي ﴿ٱلَّذِي يَنۡعِقُ﴾[12] بفتح

---

(١)البقرة:١٦٦.

(٢)المراد هنا والله أعلم تسهيل الهمز، لاتركه بالكلية.

(٣)لم أقف على هذا في كتاب الإشارة، وقراءة الأصبهاني تعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)البقرة:١٦٦.

(٥)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٩، وهذه القراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)هذه القراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)البقرة:١٦٨.

(٨)البقرة:١٧٠.

(٩)يوسف: ١٨.

(١٠)الأنبياء:٤٠.

(١١)البقرة:١٧٠

(١٢)البقرة:١٧١.

العين، وذكر ابن خالويه أنه قرئ بضم العين[1]، وقرأ زيد بن علي ﴿صماً وبكماً وعمياً﴾ بألف فيهن، وقد مر، وقرأ عبدالوارث عن أبي عمرو والأصمعي عن نافع وأبي[2] نهيك وأبي[3] شيخ الهنائي[4] وابن أبي أبي عبلة ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ﴾[5] بفتح الحاء والراء مع التشديد، ﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾[6] وأختاها[7] مرفوعة، وأوله في "عين المعاني": بأن الذي حرمه: الميتة[8]، وزاد أبونهيك تشديد ﴿المَيِّتَةُ﴾، وقرأ أبوعبدالرحمن السلمي بفتح الحاء والراء، مع التخفيف، ﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾ وأختاها مرفوعة، وقرأ محبوب عن أبي عمرو والسلمي وتميم بن خذلم[9] وابن هرمز وأبوعمران الجَوني[10] بضم الحاء وكسر الراء، مع التشديد، و﴿ٱلْمَيِّتَةَ﴾ وأختاها مرفوعة، وقرأ كرداب عن رويس بضم الحاء وكسر الراء مع التشديد، و﴿ٱلْمَيِّتَةَ﴾ وأختاها بالنصب

---

(١) لم أقف على هذه المعلومة في كتاب مختصر في شواذ القرآن، ولعل ابن خالوية ذكرها في مجموعه الذي لم أستطع الوقوف عليه.

(٢) في المخطوط: (أبو)، والمثبت هو الصواب.

(٣) في المخطوط: (أبو)، والمثبت هو الصواب.

(٤) هو: أبوشيخ حيوان وقيل خيوان بن خالد الهنائي البصري، قرأ على أبي موسى، وروى عن معاوية، وعنه بيهس بن فهدان، وقتادة، ومطر الوراق، مات بعد سنة: ١٠٠هـ. ينظر الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي: ٤٣٤/٢، وتقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني: ١٩٧/١، و٦٤٨، وتهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني: ١٤٢/١٢.

(٥) البقرة: ١٧٣.

(٦) أول موضع بالبقرة: ١٧٣.

(٧) وهما: ﴿وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ﴾. البقرة: ١٧٣.

(٨) ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي: ٧٢/ب.

(٩) هو: أبوأسلم تميم بن حذلم الضبي، قرأ على عبدالله بن مسعود، فلم يغير علي شيئا إلا الحرف الذي في سورة النمل في قوله تعالى: ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ﴾، مده تميم، وقصره ابن مسعود. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري: ١٨٧/١.

(١٠) هو: أبوعمران عبدالملك بن حبيب البصري، روى عن جندب البجلي، وأنس بن مالك، وعبدالله بن الصامت، وطائفة، وحدث عنه شعبه، وأبان العطار، وسهيل بن أبي حزم، وعبدالعزيز بن عبدالصمد، توفي سنة: ١٢٣هـ، وقيل سنة: ١٢٨هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي: ٤٥٦/٣-٤٥٧، وسير أعلام النبلاء، للذهبي: ١٦/٦.

هنا[١]، والمائدة[٢]، والأنعام[٣]، والنحل[٤].

وفي "الإيضاح": ﴿خُطُوَاتِ﴾ بضم الطاء كل القرآن شامي وأبوجعفر والكسائي والخزاعي عن البزي، والزيني للفليحي، وابن مجاهد لقنبل، وحفص والبرجمي وعباس، ويعقوب وسهل وأبوعبيد، والآخرون وأبوربيعة عن البزي، والزيني عن قنبل، والخزاعي ساكنة الطاء[٥].

وتقدم: ﴿بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾[٦]، و﴿يُرِيهِمُ ٱللَّهُ﴾[٧]، و﴿عَلَيْهِمْ﴾ لأصحاب كسر الهاء والميم وضمهما، لكن سهل وافق أباعمرو في الأولين، وحمزة في: ﴿عَلَيْهِمْ﴾[٨].

وفي "الإشارة": قرأ عباس عن أبي عمرو، وقتيبة عن الكسائي ﴿بِخَٰرِجِينَ﴾[٩] بالإمالة[١٠].

وتقدم مذاهبهم في إدغام: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾[١]، وسكون الطاء في: ﴿خُطُوَاتِ﴾[٢]، وإسكان: ﴿يَأْمُرُكُم﴾[٣]، ﴿يَأْمُرُكُم﴾[٣]، وإدغام لام: (بل)[٤]، وإبدال: ﴿يَأْكُلُونَ﴾[٥]، وإشمام: ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾[٦] وإدغامه، وإدغام:

---

(١)آية:١٧٣.

(٢)آية:٣.

(٣)آية:١٣٩، و١٤٥.

(٤)آية:١١٥، وينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٩-٨٠، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بإسكان الطاء في: ﴿خُطُوَاتِ﴾ فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عن أصحابها في صفحة: ١٩٣ من البحث، وإدغام الكسائي لام (هل) و(بل) في جميع حروفها فإنها قراءة ثابتة عنه مقبولة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٦-٧.

(٥)هذا من طريق كتاب الإيضاح، أما من طريق كتاب النشر فتقدم الكلام عليها. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٦/ب-١٦٧/أ (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر)، وصفحة: ١٩٣ من البحث.

(٦)البقرة:١٦٦.

(٧)البقرة:١٦٧.

(٨)هذا من طريق كتاب الإشارة، أما من طريق كتاب النشر فسبق الكلام فيها عند قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾، إلا أن يعقوب وافق أصله في الأولين منها. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٨٠، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢١٤، وصفحة: ١٠٢ ، و ١٩٠ من البحث.

(٩)البقرة:١٦٧.

(١٠)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٨٠.

وإدغام: ﴿وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ﴾[٧]، و﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾[٨]، وإمالة: ﴿بِٱللَّهِ﴾[٩]، ﴿وَٱلْكِتَٰبِ﴾[١٠]، و﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾، و﴿ذَٰلِكَ﴾لأصحابها[١١].

ولكن في "الإشارة": ذكر الهاشمي وأباربيعة عن البزي والقواس وحماد مع أصحاب إسكان الطاء في ﴿خُطُوَٰتِ﴾، واستثنى العباس عن أبي عمرو، والبرجمي عن أبي بكر، وروى الخزاعي عن أصحابه[١٢]

وابن مجاهد وأبي عون وأبي القاسم[١٣] السرنديي[١] عن قنبل وزمعة[٢] مضمومة الطاء كسائر أصحاب الضم، وذكر الأعشى مع أصحاب إبدال الهمزة في مثل: ﴿يَأْكُلُونَ﴾، و﴿يَأْمُرُكُم﴾[٣].

---

(١)البقرة:١٦٦، والإدغام فيها لأبي عمرو وهشام وحمزة وخلف والكسائي، والإظهار لباقي القراء العشرة. ينظر "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٣-٤.

(٢)ينظر صفحة: ١٩٣ من البحث.

(٣)البقرة:١٦٩، وينظر صفحة: ١٧٢ من البحث.

(٤)في النون في قوله تعالى: ﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾ للكسائي مع الغنة، والإظهار لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٦-٧، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/٧٧.

(٥)البقرة:١٧٤، وينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٦)البقرة:١٧٠، وينظر صفحة: ١٢٦ من البحث.

(٧)البقرة:١٧٥.

(٨)البقرة:١٧٦، والإدغام فيهما مختلف فيه عن رويس، وهي مثل ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾، وتقدم الكلام فيها. ينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(٩)البقرة:١٧٧.

(١٠)البقرة:١٧٧.

(١١)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٨٠، والإمالة في هذه الكلمات لقتيبة ومن وافقه قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٢)في المخطوط: (وروى الهاشمي عن ابن فليح)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٨٠.

(١٣)في المخطوط: (وأبوعون وأبوالقاسم).

بِكَسْـــرٍ ثَوى والثَّقْلُ فِي مَـــيْتَةٍ مَعَ الـــ ـــيَزِيْدِ كَخَـــالِي التَّـــاءِ إِن يَتَـــنَبَّـــلا[٤]
وَلا الأَرْضُ وَافَـــقْ أَيْ وَكَـــانَ أُلُوا ظَبَـــى أَخيهِ أَخُو غَمْرٍ[٥] وَفِي المَيْتِ ظِبْ[٦] عَلَى
شَفَا آبَ[٧] وأَل صَحْبُ ادْعُ مَعْ بَلَدٍ وضَمْ مِ.. ... ...

((**بِكَسْرٍ ثَوى**)): من تتمة البيت السابق، وقد ذكرنا معناه فيه.

قوله: ((**والثَّقْلُ فِي مَيْتَةٍ...إلخ**)): يعني: وتشديد الياء في: ﴿مَّيِّتَةً﴾ منكرة مع التاء حيث جاءت، وهي في موضعي الأنعام[٨]، ومعرفة بلام التعريف أيضاً حيث جاءت، وهي هنا[٩] والمائدة[١] والنحل[٢]

---

(١)هو: أبوالقاسم جعفر بن محمد السرنديبي، روى القراءة عرضاً عن قنبل، وروى عنه القراءة محمد بن محمد بن عثمان الطرازي. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٩٨.

(٢)في كتاب "الإشارة": لم يذكر زمعة معهم. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٨٠.

(٣)في المخطوط: ﴿يَأْمُرُونَ﴾، والمثبت هو الصواب، فهذه الكلمة بهذا الفظ لاتوجد في سورة البقرة، والله أعلم. البقرة:١٦٩، وينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٨٠-١٨١.

(٤)في المخطوط: (كخال التاءان متنبلا)، وما أثبت في المتن، موجود في نسخ أخرى للقصيدة الطاهر. ينظر تحقيق القصيدة الطاهرة:٢٣٥.

(٥)الغمر: الكثير، يقال ماء غمر، أي: كثير مغرق، وغمره الماء: أي: علاه، والانغمار في الماء: الانغماس فيه والغمرة: الشده، ومنه قوله تعالى: ﴿غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ﴾، أي: شدائده، وليل غمر: شديد الظلمة، ورجل غمر الخلق، أي: واسع الخلق كثير المعروف سخي. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/٢٠١، ومعجم "لسان العرب" لابن منظور:٥/٢٩-٣٣.

(٦)الوظب: الدوام، واظب على الشيء: لزمه وداومه وتعهده، والمواظبة: المثابرة على الشيء. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/٣٠٣، ومعجم "لسان العرب" لابن منظور:١/٧٩٨-٧٩٩.

(٧)يُقصد بـــ(آب) في البيت: جمع أب، حيث ذكر المؤلف في شرح هذا البيت: ((وكن شافياً لمرض الآباء مزيلاً له...إلخ)) كما سيأتي، مما يدل على أن المراد بكلمة (آب)، الآباء، و لم أجد في كتب المعاجم أن كلمة: (أب) تجمع على (آب)، ولعلها (الآبا)، وهمزته حذفت إما تخفيفاً أو للضرورة الشعرية، والله تعالى أعلم.
وفي نسخ أخرى للقصيدة (الأرْبَ)، والإرب والإربة والأرب: الدهاء والبصر بالأمور، وهو من العقل، وأرب بالشيء: صار فيه ماهراً بصيراً، والأربة: الحاجة، وأربت به: احتلت عليه، وقطعته إرباً إربا: أي: عضواً عضوا، والأرب: الحاذق الماهر، وروي عن سعيد بن جبير ﴿غَيْرِ أُوْلِى ٱلْإِرْبَةِ﴾ في الآية: المعتوه. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/٥، ومعجم "لسان العرب" لابن منظور:١/٢٠٩- ٢١١، وينظر تحقيق القصيدة الطاهرة، لطاهر بن عرب:٢٣٥.

(٨)آية:١٣٩، و١٤٥.

(٩)آية:١٧٣.

ويس[٣] لأبي جعفر المسمى[٤] يزيد، كتشديدها في الخالي عن التاء منكراً أو معرفاً بلام التعريف، إن كان يتحقق فيه صفة الموت مثل: ﴿أَوَمَنكَانَ مَيْـتًا﴾ في الأنعام[٥]، و﴿بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ في الفرقان[٦] والزُّخرف[٧]، و﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ في الحجرات[٨]، و﴿بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ في ق[٩]، و﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ في الأعراف[١٠]، و﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ في فاطر[١١]، و﴿ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ﴾، و﴿ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ﴾ حيث جاء، وهو في آل عمران[١٢] والأنعام[١٣] ويونس[١٤] والروم[١٥]، فأبوجعفر يشدد الياء في جميع الكلمات المذكورة في أحد وعشرين موضعاً، وافق أيها القارئ نافعاً؛ لأنه وافق أباجعفر في ما بعد الأرض في يس ﴿ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ﴾[١٦] في تشديد الياء، وفي ما بعد كان في: ﴿أَوَمَنكَانَ مَيْـتًا﴾ في الأنعام[١٧]، وافقه أصحاب الطباع والعقول الحديدة كالسيف القاطعة، وهم: نافع من روايتيه ويعقوب كذلك، وفيما بعد أخيه في: ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ في الحجرات[١٨]، وافقه من هو صاحب الغمر وزلال العلم الكثير، الذي هو: نافع ورويس، وفي:

---

(١)آية:٣.

(٢)آية:١١٥.

(٣)آية:٣٣.

(٤)في المخطوط: (مسمى)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٥)آية:١٢٢.

(٦)آية:٤٩.

(٧)آية:١١.

(٨)آية:١٢.

(٩)آية:١١.

(١٠)آية:٥٧.

(١١)آية:٩.

(١٢)آية:٢٧.

(١٣)آية:٩٥.

(١٤)آية:٣١.

(١٥)آية:١٩.

(١٦)آية:٣٣.

(١٧)آية:١٢٢.

(١٨)آية:١٢.

و﴿ٱلْمَيْتَ﴾ المُعَرَّف[1]، واظب على التشديد الذي ظهر عن يعقوب وحفص وحمزة والكسائي وخلف ونافع على وفق أبي جعفر، وكن شافياً لمرض الآباء، مزيلا له عن الباقي من تجويز التشديد عنهم، وادع واطلب موافقة الأصحاب الذين هم: حمزة والكسائي وخلف وحفص لأبي جعفر في تشديد:

﴿مَّيِّتٍ﴾ الواقع بعد: ﴿لِبَلَدٍ﴾[2] في الأعراف، وقرأ الباقون بالتخفيف[3].

وانفرد الكارزيني[4] بتخفيف: ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ في الحجرات[5] عن النخاس[6] وطاهر بن غلبون من طريق الجوهري كلاهما عن التمار[7] عن رويس، مخالفاً سائر الرواة عن التمار[1]، وسائر الناس عن رويس[2].

---

(١)في المخطوط: (المعرفن)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٢)في المخطوط: (بلد)، والمثبت هو الصواب. الأعراف:٥٧.

(٣)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٥، و٨١، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٨٤-٣٨٥، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٩/٢.

(٤)هو: أبوعبدالله محمد بن الحسين بن محمد بن آذربهرام الكارزيني الفارسي، أخذ القراءات عن الحسن بن سعيد المطوعي، وأحمد بن نصر الشذائي، وعلي بن خشنام المالكي، وعلي بن محمد الهاشمي، وأبي القاسم عبدالله بن الحسن النخاس وغيرهم، وقرأ عليه أبوالقاسم الهذلي، وغلام الهراس، وأبومعشر الطبري، وأبوبكر بن محمد بن المفرج، مقرئ جليل انفرد بعلو الإسناد في وقته، لا يعلم متى مات إلا أنه كان حياً في سنة:٤٤٠هـ وتوفي بعدها بقليل. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٢٣-٤٢٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٣٢/٢-١٣٣.

(٥)الحجرات:١٢.

(٦)هو: أبوالقاسم عبدالله بن الحسن بن سليمان البغدادي المعروف بالنخاس، ولد سنة:٢٩٠هـ، أخذ القراءة عن محمد بن هارون التمار، وروى عنه القراءة محمد بن الحسن الكارزيني، وأبوالحسن الحمامي، وأبوالعلاء الواسطي، وأحمد بن محمد الحدادي، وأبوالحسن العلاف، كان ثقة، توفي سنة:٣٦٨هـ، وقيل سنة:٣٦٦هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٥٠-٣٥١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٤١٤/١.

(٧)في المخطوط: (كلاهما عن اليماني)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٩/٢.

واعلم أنهم اتفقوا على تشديد ما لم يمت مثل: ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾[٣]، و﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ﴾[٤]، و﴿أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ﴾[٥]، و﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾[٦].

وفي "الإيضاح": ﴿حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾[٧] ههنا[٨]، وفي المائدة[٩]، والنحل[١٠]، ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً﴾[١١]، و﴿إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً﴾في الأنعام[١٢]، و﴿بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ في الفرقان[١٣] والزخرف[١٤] وق[١٥] ثمانيتهن مما لحقه تأنيث، أو كان نعتاً له، بالتشديد فيه قرأ أبوجعفر وشيبة وافقهما ابن مسلم في النحل[١٦] فقط، وزاد المروذي في الأنعام[١] والزخرف[٢] وق[٣]، وقرأ: ﴿الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾[٤]، و﴿الْمَيِّتَ

والتمار هو: أبوبكر محمد بن هارون بن نافع بن قريش بن سلامة البغدادي، المعروف بالتَّمار، أخذ القراءة عن رويس، ووردان بن إبراهيم الأثرم، وأبي الفتح النحوي، وبكير بن إبراهيم، وروى عنه القراءة أحمد بن محمد اليقطيني، وأبوبكر النقاش، وأبوبكر الأنباري، وعبدالواحد بن عمر، وعبدالله بن الحسن النخاس، وأبوالفرج الشنبوذي، مات بعد سنة:٣١٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٠٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٧٢.

(١)في المخطوط: (سائر الرواة عن اليمان)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٩.

(٢)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٩.

(٣)إبراهيم:١٧.

(٤)المؤمنون:١٥.

(٥)الصافات:٥٨.

(٦)الزمر:٣٠، وينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٩.

(٧)البقرة:١٧٣.

(٨)آية:١٧٣.

(٩)موضع المائدة: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ﴾. آية:٣.

(١٠)آية:١١٥.

(١١)الأنعام:١٣٩.

(١٢)آية:١٤٥.

(١٣)آية:٤٩.

(١٤)آية:١١.

(١٥)آية:١١.

(١٦)آية:١١٥.

و﴿ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ﴾ في آل عمران[٥] والأنعام[٦] ويونس[٧] والروم[٨]، و﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ في الأعراف[٩]، و﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ في فاطر[١٠] بالتشديد مدني وكوفي غير أبي بكر والمفضل، وزاد مدني وأبان عن عاصم تشديد: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا﴾[١١]، و﴿ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا﴾[١٢]، و﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾[١٣] وشدد يعقوب وسهل ﴿ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ﴾[١٤]، و﴿ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ﴾[١٥] حيث وقعا، و﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا﴾[١٦] فقط،

وخففا ما سواهن، وشدد ابن مسلم في يونس[١٧] والروم[١٨] وفاطر[١]، وخفف ما سواهن، والآخرون جميع ذلك بالتخفيف[٢].

---

(١)آية:١٤٥.

(٢)آية:١١.

(٣)آية:١١.

(٤)الأنعام:٩٥.

(٥)آية:٢٧.

(٦)آية:١٤٥.

(٧)آية:٣١.

(٨)آية:١٩.

(٩)آية:٥٧.

(١٠)آية:٩.

(١١)الأنعام:١٢٢.

(١٢)يس:٣٣.

(١٣)الحجرات:١٢.

(١٤)أول موضع بآل عمران:٢٧.

(١٥)أول موضع بآل عمران:٢٧.

(١٦)الأنعام:١٢٢.

(١٧)آية:٣١.

(١٨)آية:١٩.

وفي "الإشارة": ذكر المفضل مع أصحاب التشديد في: ﴿ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ﴾[٣]، و﴿ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ﴾[٤].

وفي "المغني": ذكر ابن مقسم مع أبي جعفر وشيبة في تشديد جميع المواضع، ثم قال: وافق وليد بن مسلم عن ابن عامر في النَّحل[٥] ويونس[٦] والروم[٧] وفاطر[٨]، وأيوب وقتادة والمعلى[٩] مع من كان له التشديد في: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيۡتٗا﴾[١٠]، وفي ماليس معه ﴿بَلَدٖ﴾[١١].

وتمام المصراع قوله[١٢]:

... ... وَضَمْ مِ أُوْلَى السُّكُونَينِ اكْسِرِ انْ ثَالِثٌ تَلا

يُضَمُّ لُزُوماً ذَا اتِّصَالٍ فَشَا نُهَى وَوَافَقَ لا فِي أَوْ حَمــاً لا بِقُلْ حُــلا

يعني: واكسر ضم أول الساكنين، الذين إذا ابتدئ بثانيهما ابتدئ بهمزة مضمومة، إن تلا وتبعهما حرف ثالث، بضم ذلك الحرف ضما لازماً، حال كون ذلك الثالث صاحب اتصال بالساكن الثاني اتصالاً ظاهراً ذا نهاية، لكونه من أصل الكلمة، لحمزة وعاصم في جميع المواضع مثل: ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ﴾[١٣]،

---

(١)آية:٩.

(٢)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٧/أ. (نسخة خاصة بالشيح أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٣)أول موضع بآل عمران:٢٧.

(٤)أول موضع بآل عمران:٢٧، وينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٠٨/١.

(٥)آية:١١٥.

(٦)آية:٣١.

(٧)آية:١٩.

(٨)آية:٩.

(٩)هو: أبويعلى معلى بن منصور الرازي الحنفي، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش، وروى القراءة عنه محمد بن سعدان، وسمع منه علي بن المرسى، وأبوبكر بن أبي شيبة، ثقة نبيل، طلبوه على القضاء غير مرة فأبى، مات سنة:٢١١هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٤٦١/٥-٤٦٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٠٤/٢.

(١٠)الأنعام:١٢٢.

(١١)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٠.

(١٢)يقصد بذلك البقية من تتمة البيت السابق، والتصريع في الشعر: تقفية المصراع الأول، وهو مأخوذ من مصراع الباب، وهما مصراعان. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١٥١/١.

(١٣)البقرة:١٧٣.

﴿ وَأَنِ ٱحۡكُم ﴾[1]، و﴿أَنِ ٱشۡكُرۡ ﴾[2] ونحوه، مما الساكن الأول فيه نون، ومثل: ﴿ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ ﴾[3] مما مما هو الدال، ﴿وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ ﴾[4] مما هو التاء، ومثل: ﴿فَتِيلًا ٱنظُرۡ ﴾[5]، و﴿مُتَشَٰبِهٍۚ ٱنظُرُواْ ﴾[6]، و﴿وَعُيُونٍ ٱدۡخُلُوهَا ﴾[7] مما هو التنوين، ومثل: ﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ﴾[8]، ﴿ قُلِ ٱنظُرُواْ ﴾[9] مما هو اللام، ومثل: ومثل: ﴿أَوِ ٱخۡرُجُواْ ﴾[10]، ﴿أَوِ ٱدۡعُواْ ﴾[11]، ﴿أَوِ ٱنقُصۡ ﴾[12] مما هو الواو، فقرأ حمزة وعاصم جميع ذلك بكسر الساكن الأول، ووافقهما أبو عمرو ويعقوب في غير: ﴿أَوِ ﴾، وأبوعمرو في غير: ﴿ قُلِ ﴾ حال كونه متصفاً بحلية هذه القراءة وزينتها[13].

وفي "الإيضاح": ذكر سهلاً مع حمزة وعاصم، وعباساً مع يعقوب[14].

---

(١)المائدة:٤٩.

(٢)أول موضع بلقمان:١٢.

(٣)الأنعام:١٠.

(٤)يوسف:٣١.

(٥)النساء:٤٩-٥٠.

(٦)الأنعام:٩٩.

(٧)الحجر:٤٥-٤٦.

(٨)أول موضع بالأعراف:١٩٥.

(٩)يونس:١٠١.

(١٠)النساء:٦٦.

(١١)الإسراء:١١٠.

(١٢)المزمل:٣.

(١٣)في المخطوط: (وزينته). وقرأ باقي القراء العشرة بالضم في الساكن الأول. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٩، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٥١-٣٥٤، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٩.

(١٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٧/أ (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

وفي "المغني": ذكر ابن مقسم والزعفراني مع حمزة وعاصم وسهل في الكسر، واستثنى العباس عن موافقة أبي عمرو معهم، وذكره مع يعقوب كما في "الإيضاح"، وزاد موافقة الحسن وقتادة مع يعقوب وعباس(١).

وتَخْيِيرُ تَنْوِينٍ مَتَى وَبِجَرِّهِ زِدِ الخُلْفَ وَاكْسِرْ ضَمَّةَ اضْطُرَّ ثَيِّلا(٢)

يعني: ويخير القارئ في كسر التنوين متى جاء مروي عن ابن ذكوان، لكن هذا من طريق النقاش عن الأخفش عنه(٣)، وكذلك نصَّ الحافظ أبوالعلاء عن الرملي عن الصوري(٤)، وكذلك روى العراقيون عن عن ابن الأخرم عن الأخفش، واستثنى كثير من الأئمة عن ابن الأخرم ﴿بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ ﴾(٥) في الأعراف، و﴿خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ ﴾(٦) في إبراهيم فضم التنوين فيهما، وبذلك قرأ الحافظ أبوعمرو من

طريقه(٧)، وهو الذي لم يذكر المهدوي وابن شريح(٨) غيره(١)، وروى الصوري من طريقه الضم مطلقاً مطلقاً و لم يستثن شيئا(٢)، قال الشيخ الجزري: "والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان من طريقيه، رواهما رواهما عنه غير واحد"(٣).

---

(١)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٠.

(٢)الثَّيلُ: بالكسر والفتح وعاء قضيب البعير والتيس والثور، وقيل: هو القضيب نفسه، والأثيل: الجمل العظيم الثيل، وقيل: نبات يَفرِش على شطوط الأنهار يذهب ذهاباً بعيداً، ويشتبك حتى يصير على الأرض كاللبدة، وله عقد كثيرة، وأنابيب قصار، ينبت على الماء، أو موضع تحته ماء، وهو من النبات الذي يستدل به على الماء، ويقال له النجم أيضاً. ينظر معجم معجم "لسان العرب" لابن منظور:١١/٩٥-٩٦، و"تاج العروس من جواهر القاموس" للحسيني:٢٨/١٧٢.

(٣)الوجه الذي رواه النقاش عن الأخفش الكسر مطلقاً حيث أتى. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٦٩.

(٤)نص الحافظ أبوالعلاء في غاية الاختصار على كسر التنوين لابن ذكوان قولاً واحداً. ينظر غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار:٢/٤٢١.

(٥)الأعراف:٤٩.

(٦)إبراهيم:٢٦.

(٧)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٩، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٥١-٣٥٥.

(٨)هو: أبوعبدالله محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح بن يوسف بن عبدالله الرعيني الإشبيلي، ولد سنة:٣٨٨هـ، قرأ على أبي العباس بن نفيس ، وأحمد بن محمد القنطري، وأحمد بن علي، والحسن بن محمد

قوله: ((**وَبِجَرِّهِ زِدِ الخَلْفَ**)) يعني: وزد الخلف عن قنبل بعد الجر؛ لأنه روى ابن شنبوذ عنه كسر النون إذا كان متجاوزاً عن الجر، نحو: ﴿**خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ**﴾[٤]، و﴿**مُّنِيبٍ ٱدْخُلُوهَا**﴾[٥] وضمه في غيره، هذا هو الصحيح من طريق ابن شنبوذ، وهو رواية الخزاعي وابن فليح وابن هارون[٦] عن البزي، وضم ابن مجاهد عن قنبل جميع التنوين و لم يستثن شيئا، وكذلك صاحب "الجامع"، و"الكفاية" عن ابن شنبوذ[٧]. وفي "جامع البيان": وأما ابن كثير فروى الخزاعي عن البزي وابن فليح وابن هارون عن البزي وابن شنبوذ عن قنبل عن ابن كثير أنه كسر التنوين حيث وقع، إلا في أربعة مواضع: في النساء: ﴿**فَتِيلًا ٱنظُرْ**﴾[٨]، وفي سبحان: ﴿**مَحْظُورًا ٱنظُرْ**﴾[٩]، و﴿**مَّسْحُورًا ٱنظُرْ**﴾[١٠]، وفي الفرقان: ﴿**مَّسْحُورًا ٱنظُرْ**﴾[١١] فإنه ضم التنوين فيها، لأن التنوين إذا كانت الحركة التي يتبعها كسراً فهو مكسور اتباعا لها،

البغدادي، وأخذ عنه القراءة ابنه شريح، وعيسى بن حزم، مصنف كتاب الكافي وكتاب التذكرة، مات في سنة:٤٧٦هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٦٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٥٣/٢.

(١)ينظر الكافي:٣١٧، و لم أقف على كتاب الهداية.

(٢)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٩/٢.

(٣)كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٩/٢.

(٤)إبراهيم:٢٦.

(٥)ق:٣٣ –٣٤.

(٦)هو: أبوالحسن محمد بن محمد بن هارون الربعي، أخذ القراءة عن أحمد البزي، وروى عنه القراءة محمد بن إبراهيم البلخي. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٥٧/٢.

(٧)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٩/٢، والمقروء به لابن شنبوذ هو كسر التنوين المكسور قولاً واحداً. ينظر تحقيق الشنقيطي لكتاب النشر:١٥٢/٢.

(٨)النساء:٤٩–٥٠.

(٩)الإسراء:٢٠–٢١.

(١٠)الإسراء:٤٧.

(١١)الفرقان:٨.

وإذا كان فتحاً فهو مضموم، وروى سائر الروات عن البزي وقنبل ضم التنوين في جميع القرآن، وكذلك روى الزينبي عن رجاله[1].

وقال الداني: وإذا كانت الضمة الواقعة بعد الساكن الثاني مجتلبة أو تابعة لحركة ما قبلها، أوكانت للإعراب فلا خلاف في كسر الساكن الأول؛ لأن تلك الحركة التي يضم من أجلها في نحو ما تقدم في مذهب من رأى ذلك غير لازمة ههنا؛ لأن التي تجتلب ليست بأصل[2] للحروف المحركة بها إذا كان أصله الكسر، والتي تتبع ما قبلها من الحركات قد تتغير بتغير ما تتبعه، والتي للإعراب قد تنتقل بانتقال العامل الجالب لها، ولذلك لم يعتد بها في ضم الساكن في حال الوصل، ولا يُبنى الابتداء بهمزة الوصل في ذلك عليها، وكسرا في الحالين.

وأما المجتلبة: فنحو قوله: ﴿أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾[3]، و﴿أَنِ ٱمْشُواْ﴾[4] لا غير، وأما التابعة ففي قوله: ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌاْ﴾[5] لا غير، وأما التي للإعراب ففي قوله: ﴿عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾[6] على قراءة من نون، وفي قوله: ﴿بِغُلَـٰمٍ ٱسْمُهُۥ﴾[7] لا غير[8].

وفي "الإيضاح": ذكر الوليدين مع ابن ذكوان في كسر التنوين، وذكر ابن مجاهد عن التغلبي عن ابن ذكوان أنه يضم التنوين في: ﴿خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ﴾[9]، و﴿بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ﴾[10]، ويكسر ما عداها، وروى الوليد بن عتبة عن أيوب بن تميم ضم التنوين في: ﴿مُتَشَـٰبِهًا ٱنظُرُوٓاْ﴾[11]، ﴿وَعَذَابٍ ٱرْكُضْ﴾[12]،

---

(١)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤١٣.

(٢)في المخطوط: (بأصلي)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٣)النساء:١٣١.

(٤)ص:٦.

(٥)النساء:١٧٦.

(٦)التوبة:٣٠.

(٧)مريم:٧.

(٨)ينظر جامع البيان بتصرف:٤١٤.

(٩)إبراهيم:٢٦.

(١٠)في المخطوط: (برحمة ادخلوها)، والمثبت هو الصواب. الأعراف:٤٩.

(١١)في المخطوط: (متشابه ينظر)، والمثبت هو الصواب. الأنعام:٩٩.

(١٢)ص:٤١-٤٢.

و﴿مُّنِيبٍ ٱدۡخُلُوهَا﴾[1] فقط، وكسر فيما سواهن، والآخرون بالضم في جميع ذلك كل القرآن، وأجمعوا على كسر الساكن إذا كانت ألف الوصل بعدها مكسورة أو مفتوحة في الابتداء، نحو: ﴿أَنِ ٱمۡشُواْ﴾[2]، ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ﴾[3] وأشباههما[4].

وفي "المغني": ووافقهم يعني أصحاب الكسر في النون فقط سلام، وأما التنوين فنحو: ﴿فَتِيلًا ٱنظُرۡ﴾[5]، ﴿ٱنظُرۡ﴾[5]، و﴿خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ﴾[6]، و﴿مَحۡظُورًا ٱنظُرۡ﴾[7] وأمثالها كل القرآن، فالقراءة المعروفة فيهن رفع النون، وحمصي والزيات وبصري وعاصم وأبوحيوة وابن أبي عبلة وابن مقسم يكسرون النون، وافق الداجوني

عن ابن ذكوان في: ﴿مُّبِينٍ ٱقۡتُلُواْ﴾[8]، و﴿مَحۡظُورًا ٱنظُرۡ﴾[9]، و﴿وَعَذَابٍ ٱرۡكُضۡ﴾[10]، و﴿مُّنِيبٍ ٱدۡخُلُوهَا﴾[11]، وباقي الباب بالرفع، وابن عتبة عن ابن عامر في: ﴿مُّتَشَٰبِهٗۚ ٱنظُرُواْ﴾، و﴿مُّنِيبٍ

(١)ق:٢٣-٢٤.

(٢)ص:٦.

(٣)آل عمران:١٩٨.

(٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٧/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٥)النساء:٤٩-٥٠.

(٦)إبراهيم:٢٦.

(٧)الإسراء:٢٠-٢١.

(٨)يوسف:٨-٩.

(٩)الإسراء:٢٠-٢١.

(١٠)ص:٤١-٤٢.

(١١)ق:٢٣-٢٤.

ٱدۡخُلُوهَا ﴾[1]، و﴿وَعَذَابٍ ٱرۡكُضۡ ﴾[2] فقط، وابن شنبوذ عن قنبل في: ﴿مُّنِيبٍ ٱدۡخُلُوهَا ﴾[3] فقط، وضم وضم الأخفش عن ابن ذكوان ﴿خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ ﴾[4] فقط، وضم البلخي[5] وابن الأخرم عن الأخفش ﴿بِرَحۡمَةٍ ٱدۡخُلُوا۟ ﴾[6] فقط، والوليد عن يعقوب كأبي عمرو في اللام والواو[7].

وقوله: ((**وَاكْسِرْ ضَمَّةَ اضْطُرَّ ثَيِّلا**)) يعني: واكسر ضمة الطاء في: ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ ﴾[8] عن أبي جعفر؛ لأنه مثله، وصار وعاء وحافظاً له حيث وقع[9].

وفي "الإيضاح": ﴿ٱضۡطُرَّ ﴾ أربعهن، و﴿ٱضۡطُرِرۡتُمۡ ﴾[10] مدغم لابن محيصن، يعني: إدغام الضاد في الطاء[11].

وفي "المغني": [كرداب عن رويس] ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ ﴾[12] [بسكون النون، و] بفتح الهمزة والطاء ورفع الراء، وقرأ سالم وأبوجعفر المنصور الخليفة[1] ﴿فَلۡثُم ﴾، في: ﴿فَلَآ إِثۡمَ ﴾[2] بحذف الألف والهمزة، وقرأ

---

(١)ق:٢٣-٢٤.

(٢)ص:٤١-٤٢.

(٣)ق:٢٣-٢٤.

(٤)إبراهيم:٢٦.

(٥)هو: أبوالعباس عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم بن مخلد البلخي، ويعرف بدلبة، أخذ القراءة عن قنبل، وأبي ربيعة، وأبي عون الواسطي، وأبي حمدون الطيب، وأبي بكر محمد بن عبدالرحيم، وروى عنه القراءة أحمد بن نصر الشذائي، والغضائري، وأحمد بن عبدالله الكناني، مات سنة:٣١٨هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٩٦-٢٩٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٠٣-٤٠٤.

(٦)الأعراف:٤٩.

(٧)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٠.

(٨)أول موضع بالبقرة:١٧٣.

(٩)وباقي القراء العشر بضم الطاء. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٠.

(١٠)الأنعام:١١٩.

(١١)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٧/أ (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر)، ويعد إدغام ابن محيصن فيهما قراءة شاذة لاتجوز القراءة به.

(١٢)أول موضع بالبقرة:١٧٣.

وقرأ عباس وهارون عن أبي عمرو ﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ﴾[٣] بإسكان الميم الأولى، والجهضمي عن أبي عمرو بالاختلاس، وقرأ زيد بن علي بإسكان الرَّاء في: ﴿فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ﴾[٤].

وفي "الإشارة": ﴿غير باغي ولا عادي﴾ بإثبات الياء في الوقف ليعقوب وابن دريد[٥] عن سهل، وكذلك كل كلمة سقطت الواو والياء عنها لأجل التنوين لاجتماع الساكنين، وهو مذهب سهل من طريق ابن دريد، والباقون بغير ياء[٦].

وتقدم ضم هاء: ﴿يُزَكِّيهِمۡ﴾ ليعقوب[٧]، وإمالة: ﴿بِٱلۡهُدَىٰ﴾[٨]، و﴿عَلَى ٱلنَّارِ﴾[٩] لأصحابها[١٠].

وَفِي ما اضْطُرِرْ خُذْ خُلْفَهُ البِرُّ كَمْ رَوَى سَمَا صِفْ وَمُوصٍ ثِقْلَ صُحْبَةٍ ظَلَّلا

---

(١)هو: أبوجعفر المنصور عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس القرشي الهاشمي العباسي، أمير المؤمنين، ولد سنة:٩٥هـ، روى عن أبيه، وروى عن عطاء بن أبي رباح يسيراً، وروى عنه ولده المهدي، مات سنة:١٥٨هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٤/١٠٦-١١١، وتاريخ الخلفاء، للسيوطي:١/٢٥٩-٢٧٠.

(٢)البقرة:١٧٣.

(٣)البقرة:١٧٤.

(٤)البقرة:١٧٥، وينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٠، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز اللقراءة بها.

(٥)هو: أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتَاهية الأزدي البصري، روى القراءة عن أبي حاتم السجستاني، وروى القراءة عنه أحمد بن محمد المؤدب، كان أعلم أهل زمانه باللغة والشعر وأيام العرب وأنسابها، توفي سنة:٣٢١هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٧/٤٤٦-٤٤٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١١٦.

(٦)لم أقف على هذه المعلومة في كتاب الإشارة، والقراءة المروية عن يعقوب ومن وافقه قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)ينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(٨)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٩)البقرة:١٧٥.

(١٠)ينظر صفحة: ١٠٣ من البحث.

يعني: واكسر الطاء في: ﴿مَا ٱضْطُرِرْتُمْ﴾[1]، وخذ هذا الكسر لابن وردان من طريق النهرواني وغيره عن الفضل عنه، فكان لأبي جعفر خلف في هذا الكسر[2].

وفي "الإيضاح": زاد إسماعيل عن أبي جعفر كسر الطاء في: ﴿مَا ٱضْطُرِرْتُمْ﴾[3]، وهو والعمري كسر التاء في: ﴿ٱجْتُثَّتْ﴾، والآخرون بالضم فيهن[4].

وكثير من القراء روى رفع: ﴿ٱلْبِرَّ﴾ الواقع بعد: ﴿لَّيْسَ﴾، وقبل: ﴿أَن تُوَلُّوا۟﴾[5] لابن عامر والكسائي وخلف، وصفه أيها القارئ بالرفع؛ لأنه اشتهر عن نافع وأبي جعفر وأبي عمرو[6] ويعقوب وابن كثير وأبي بكر[7] أيضاً، فكان نصبه لحمزة وحفص، واتفقوا على رفع: ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟﴾[8] لتعينه بالاسمية عن: ﴿لَّيْسَ﴾[9].

وفي "جامع البيان": وقال هبيرة عن حفص أنه كان يقرأ: ﴿ٱلْبِرَّ﴾ بالرفع والنصب[10]، وقال الداني: "وبالنصب قرأت في روايته، وبه آخذ"[11].

وفي "الإيضاح": ذكر سهلاً مع أصحاب الرفع[12].

---

(١)الأنعام:١١٩.

(٢)وقرأ باقي القراء العشرة بضم الطاء. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٠.

(٣)الأنعام:١١٩.

(٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٧/أ (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر)، والقراءة بكسر التاء من: ﴿ٱجْتُثَّتْ﴾ قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)البقرة:١٧٧.

(٦)في المخطوط: (أبوعمرو)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٧)في المخطوط: (أبوبكر)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٨)البقرة:١٨٩.

(٩)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٥٩، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٥٤-٣٥٥، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٠.

(١٠)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤١٥.

(١١)كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤١٥.

(١٢)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٧/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

وتقدم تخفيف: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ﴾[1]، و﴿وَٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾[2]، وإمالة: ﴿وَٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾ والتاء[3]، وإبدال الهمز في: ﴿ٱلۡبَأۡسَآءِ﴾، و﴿ٱلۡبَأۡسِ﴾[4].

قال الداني: وروى الشموني من غير رواية النقار عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم أنه أمال ﴿ٱلۡكِتَٰبِ﴾، و﴿ٱلۡحِسَابِ﴾، و﴿ٱلۡعَذَابُ﴾ بأي إعراب كان، وروى قتيبة عن الكسائي أنه أمال: ﴿ٱلۡكِتَٰبِ﴾، و﴿ٱلۡحِسَابِ﴾ في موضع الجر، وفتح: ﴿ٱلۡعَذَابُ﴾، وقال أحمد بن صالح عن ورش وقالون عن نافع التاء من: ﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾ مفتوحة وسطاً من ذلك، وهو قياس قول داود[5] وصاحبيه عن عن ورش، وقال الأصبهاني عنه: ﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾ بالتفخيم، وقال المروزي: عن حفص عن عاصم ﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾، و﴿ٱلۡحِسَابِ﴾ بغير إمالة، وبذلك قرأ الباقون[6].

وقال في "الإيضاح": ﴿ٱلصَّٰبِرُونَ﴾[7] بالواو [ابن حسان]، وكذا في كتاب [ابن] حسان عن يعقوب[8].

وفي "الإشارة": "قرأ قتيبة ﴿ٱتَّقَىٰ﴾، و﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾، و﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾، ﴿وَٱلۡمَسَٰكِينِ﴾، ﴿وَٱلسَّآئِلِينَ﴾، و﴿إِلَيۡهِ بِإِحۡسَٰنٍ﴾[1]، و﴿لِلۡوَٰلِدَيۡنِ﴾، ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ﴾ بالإمالة في كلها، وقرأ أبوجعفر

---

(١)في المخطوط: (لكن البر)، والمثبت هو الصواب. البقرة:١٨٩، وينظر صفحة: ٢٥٠ من البحث.

(٢)ينظر صفحة: ١٨٩ من البحث.

(٣)المقصود إمالة الألف بعد التاء، وعلى هذا تكون التاء تابعة للألف في الإمالة، وينظر صفحة: ١٤٠ ، و٢١٨ من البحث.

(٤)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٥)هو: أبوسليمان داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد المصري النحوي، قرأ على ورش، وعلي بن كيسة، وروى عنه القراءة ابنه عبدالرحمن، ومواس بن سهل، وحبيب بن إسحاق القرشي، وأحمد بن أبي حماد، مات سنة:٢٢٣هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٠٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٧٩-٢٨٠.

(٦)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤١٥، والقراءة بالإمالة في: ﴿ٱلۡكِتَٰبِ﴾، و﴿ٱلۡحِسَابِ﴾، و﴿ٱلۡعَذَابُ﴾ بأي حركة جاء، قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)البقرة:١٧٧.

(٨)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٧ (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر)، والقراءة بالواو قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

وأبونشيط عن قالون بالإخفاء في: ﴿فَمَنْ خَافَ﴾[٢]، والباقون بالإظهار[٣]، وتقدم مذهب إمالة حمزة[٤].

وفي "المغني": ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟﴾[٥]، بزيادة الباء على: ﴿أَن تُوَلُّوا۟﴾ لأبيّ وابن مسعود[٦].

قال في "الاستغناء": وقرؤوا جميعاً ﴿أَن تُوَلُّوا۟﴾، إلا ماذكر عن اليماني أنه قرأ: ﴿بأن تولوا﴾ بزيادة الباء، ولايقرأ.

قال في "المغني": ووافق الأعمش والشيزري حمزة وحفصاً في نصب الراء، في: ﴿ٱلْبِرَّ﴾، وفي قراءة عبدالله ﴿لا يحسبن أن البر أن تولوا﴾، مكان قوله: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟﴾[٧]، وذكر صاحب "الكشاف" أنه قرئ: ﴿ولكنَّ البارَّ﴾ بتشديد النون وزيادة الألف بعد الباء قبل الراء المشددة المنصوبة[٨]، وروى عصمة عن الأعمش وكذلك في مصحف ابن مسعود وأبيّ بن كعب ﴿والموفين﴾ بالياء، وقرأ الحسن والجحدري ﴿بعهودهم﴾، مكان: ﴿بِعَهْدِهِمْ﴾[٩] على الجمع، -ولايجوز أن يقرأ بذلك، كذا في "الاستغناء"-، والجحدري وقتادة والحسن والمعلي ومحبوب عن أبي عمرو وابن حبشان عن يعقوب، ﴿والصابرون﴾ بالواو، مكان: ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ﴾ بالياء، وقرأ عمير واليماني ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ﴾[١٠]، و﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ﴾[١١]، و﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ﴾[١٢]، و﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ﴾[١]، و﴿إِن

---

(١)البقرة:١٧٨.

(٢)البقرة:١٨٢.

(٣)هذا من طريق كتاب الإشارة، أما من طريق كتاب النشر فقد تقدم في صفحة: ٢١٥ من البحث.

(٤)وباقي القراء بالفتح فيه. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٨٣/١، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٤٥/٢.

(٥)البقرة:١٧٧.

(٦)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨١، وهذه القراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)البقرة:١٧٧.

(٨)ينظر "الكشاف عن حقائق التنزيل" للزمخشري:٢٤٣/١.

(٩)البقرة:١٧٧.

(١٠)البقرة:١٨٣.

(١١)البقرة:٢١٦.

(١٢)البقرة:١٧٨.

﴿إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا نُقَٰتِلُوا۟﴾[٢] بفتح الكاف والتاء على صيغة المعلوم، ونصب: ﴿ٱلْقِتَالُ﴾، و﴿ٱلصِّيَامُ﴾، و﴿ٱلْقِصَاصُ﴾[٣].

قال صاحب "الكامل": وهو الاختيار؛ لأن إضافة الفعل إلى الله تعالى حقيقة، وإلى غيره مجاز، وعليه أكثر أهل السنة والجماعة، وهكذا في كل موضع لم يسم فاعله، إلا في مواضع يقبح إضافة الفعل إلى الله فيها، مثل: ﴿فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ﴾[٤] لأنه يرجع إلى الولي[٥].

و[في "المغني"]: قرأ ابن أبي عبلة ﴿فاتباعاً﴾ بنصب العين وتنوينها، -ولايقرأ بذلك، كذا في "الاستغناء"-، وابن مجاهد عن أبي الجود[٦] ﴿ولكم في القصص﴾، مكان: ﴿ٱلْقِصَاصُ﴾ بفتح القاف وحذف الألف الذي بين الصادين، وأبوالسمال ﴿إذا حضِر﴾ بكسر الضاد، وقد ذكر قبل، ومن فتح التاء والكاف في: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ﴾[٧]، نصب: ﴿ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ﴾[٨]، وهو ابن أبي عبلة[٩].

---

(١)البقرة:١٨٠.

(٢)البقرة:٢٤٦.

(٣)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨١، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بنصب: ﴿ٱلْبِرَّ﴾، فإنها قراءة مقبولة ثابتة عن حمزة وحفص كما مر.

(٤)البقرة:١٧٨.

(٥)ينظر الكامل في القراءات العشر:٤٩٨، ومخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨١، والذي عليه الاختيار عند جمهور أهل الأداء القراءة بضم الكاف وكسر التاء في: ﴿كُتِبَ﴾، ورفع مابعدها على ما لم يسمى فاعله، وهو ماعليه العمل اليوم.

(٦)هو: أبوالجود الحسن بن علي بن عبدالله الأنطاكي، يعرف بابن الزِّف، روى القراءة عن أبي بكر محمد بن هارون التمار، وأبي بكر أحمد بن بن كامل التمار، والحسين بن علي الملقب بكرداب، وروى عنه القراءة علي الرهاوي. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٢٤.

(٧)البقرة:١٨٠.

(٨)البقرة:١٨٠.

(٩)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨١، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

قوله: ((**وَمُوصٍ ثِقْلَ صُحْبَةٍ...إلخ**)) يعني: وظلل وصار تشديد حمزة والكسائي [وخلف] وشعبة ويعقوب في صاد: ﴿مُّوصٍ﴾ ظِلاً حافظاً له عن تأدي الضعف، والباقون بالتخفيف[١].

وفي "جامع البيان": ذكر حماداً مع أصحاب التشديد، والمفضل مع أصحاب التخفيف، وروى عن عبدالرحمن بن أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ: ﴿مِن مُّوصٍ﴾[٢] مخففة[٣].

وفي "الإيضاح": ذكر أبا عبيد مع أصحاب التشديد[٤].

وفي "الإشارة": ذكر جبلة معهم[٥].

وفي "المغني": ذكر الحسن وابن مقسم [وكوفي غير حفص] والمفضل وأبان مع أصحاب التشديد[٦].

قال في "عين المعاني": وقرأ علي ﴿حيفاً﴾ بالحاء والياء، بدل: ﴿جَنَفًا﴾ أي: بخساً[٧].

وفي "المغني": وقرأ ابن مسعود ﴿أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾[٨] برفعهما مع التنوين، وعبيد بن عمير وابن مقسم ﴿فَعِدَّةٌ﴾[٩]، و﴿فِدْيَةٌ﴾ بالنصب فيهما، وأبيّ بن كعب ﴿فعدة من أيام أخر متشابهات﴾ بزيادة (متشابهات)[١٠].

أَضِفْ فِدْيَةٌ مَعَ خَفْضِ رَفْعِ طَعَامُ مَنْ مَـــدا وَبأوْ كَفَـــارَةٌ عَـــمَّ مَعْ وِلا

---

(١)وقرأ باقي القراء العشرة بالتخفيف. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٠، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٥٥-٣٥٦، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٠.

(٢)البقرة:١٨٢.

(٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤١٥.

(٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٧/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٥)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٨٣.

(٦)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨١.

(٧)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٧٥/ب، وقراءة علي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)البقرة:٢٠٣.

(٩)البقرة:١٨٤.

(١٠)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨١، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

يعني: أضف كلمة: ﴿فِدْيَةٌ﴾ إلى كلمة: ﴿طَعَامُ﴾[1] الذي بعدها، ليسقط تنوين: ﴿فِدْيَةٌ﴾، وتبدل رفع: ﴿طَعَامُ﴾ بالخفض من جهة الإضافة لابن ذكوان ونافع وأبي جعفر، وكذلك أضف كلمة: ﴿أَوْكَفَّارَةٌ﴾ إلى كلمة: ﴿طَعَامُ﴾ بعدها في المائدة[2] بالطريق المذكور لهم، لكن وافقهم فيها هشام، وعم واشتهر تلك الموافقة عنه في المائدة[3].

وَمِسْكِيـــنٍ اجْمَعْ لابِنـــُونٍ وَفَتْحُـــهُ هُنَا لَهُمُ اشْدُدْ تُكْمِلُوا ظِلْتَ صَيْقَلا[4]

يعني: واجمع لفظ: ﴿مِسْكِينٍ﴾ الواقع بعد: ﴿فِدْيَةٌطَعَامُ﴾[5] لنافع وأبي جعفر وابن عامر المرموزين في البيت السابق بلفظ: (عم) على صيغة: (مفاعيل)، حال كونه غير ملابس بالتنوين، لكن مع فتح النون لعدم الانصراف، فالمفهوم من هذين البيتين: ﴿فِدْيَةٌ﴾ بغير تنوين، وخفض: ﴿طَعَامُ﴾ بالإضافة، وجمع: ﴿مساكين﴾ لابن ذكوان ونافع وأبي جعفر، وتنوين: ﴿فِدْيَةٌ﴾، ورفع: ﴿طَعَامُ﴾، وجمع: ﴿مساكين﴾ لهشام، وللباقي بتنوين: ﴿فِدْيَةٌ﴾، ورفع: ﴿طَعَامُ﴾، وتوحيد: ﴿مساكين﴾[6].

---

(١)البقرة:١٨٤.

(٢)آية:٩٥.

(٣)وقرأ باقي القراء العشرة بقطع الإضافة، أي بتنوين: ﴿فِدْيَةٌ﴾، و﴿أَوْكَفَّارَةٌ﴾، ورفع مابعدهما. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٠، و٧٦، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٥٦، و٤٣٤، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٠، ١٩٢.

(٤)الصقل: هو الجلاء، صقل الشيء يصقله صقلاً وصقالاً، فهو مصقول وصقيل جلاه، والاسم الصقال، وهو صاقل، والجمع صقلة، والمصقلة: التي يصقل بها السيف ونحوه، والصيقل: شحاذ السيوف وجلاؤها، والصقيل: السيف، وصقال الفرس: صنعته وصيانته. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/١٥٤،ومعجم "لسان العرب" لابن منظور:١١/٣٨١،٣٨٠.

(٥)البقرة:١٨٤.

(٦)كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٠، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٥٦، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٠.

وذكر عن الأعمش أنه قرأ مثل نافع وأبي جعفر، إلا أنه قرأ: ﴿مِسْكِينٍ﴾ على التوحيد، وذكر عن سعيد بن جبير في حروفه أن ابن عباس قرأ: ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ﴾ بالنصب، ﴿مِسْكِينٍ﴾ بالخفض والتوحيد، وأن سعيداً قرأ به أيضاً، كذا في "الاستغناء"[1].

وذكر في "جامع البيان": وكذلك -يعني بتوحيد ﴿مساكين﴾ كالباقي- حكى لي فارس عن قراءته على عبدالباقي عن أصحابه عن هشام، والعمل في روايته على الأول، وكذلك روته الجماعة عنه، على أن ابن مجاهد وأبا طاهر قد أغفلا ذكر هشام في ذلك، ولم يذكرا عن ابن عامر خلافاً في الإضافة[2].

وفي "الإيضاح": ذكر الوليدان[3] مع ابن ذكوان، وقال: تنوين: ﴿فِدْيَةٌ﴾، ورفع: ﴿طَعَامُ﴾، وجمع: ﴿مساكين﴾ كما رواه هشام، هي قراءة الحسن والسلمي وابن عباس وابن سيرين[4]، والآخرون وابن مهران لهشام ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ﴾[5] بالتنوين، ورفع: ﴿طَعَامُ﴾، و﴿مِسْكِينٍ﴾ على التوحيد[6].

وفي "المغني": قرأ سعيد بن جبير ﴿فِدْيَةٌ﴾ منون، ونصب: ﴿طَعَامُ﴾، وتوحيد: ﴿مِسْكِينٍ﴾، وابن عباس ﴿يُطِيقُونَهُ﴾[1] بفتح الياءين، والثانية بالتشديد، وفتح الطاء مع تشديدها، وعنه أيضاً: بضم الياء

---

(١)هذه الفقرة ذكرت في هامش المخطوط، وأشير إلى موضع لا يناسب ذكرها فيه، فأخرتها هنا، ومخالفة الأعمش لنافع، وقراءة ابن عباس وسعيد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤١٥.

(٣)في المخطوط: (ذكر الوليد)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٧/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٤)هو: أبوبكر محمد بن سيرين بن أبي عمرة البصري، صاحب التعبير، مولى أنس بن مالك، ولد في خلافة عثمان، أخذ القراءة عن مولاه، وعن زيد بن ثابت، وعمران بن حصين، وعائشة، وأبي هريرة، وغيرهم، وروى عنه الشعبي، وثابت، وقتادة، وأيوب، ومالك بن دينار، وخلق، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، مات سنة:١١٠هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١٥١/٣-١٥٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٥١/٢-١٥٢.

(٥)البقرة:١٨٤.

(٦)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٧/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

الأولى وفتح الطاء وتخفيفها، وفتح الياء الثانية مع التشديد، وعنه أيضاً: ﴿يُطاوَقونه﴾ بضم الياء وألف بعد الطاء، وواو مفتوحة بعد الألف، ومجاهد ﴿يَطَّوَّقونه﴾ بفتح الياء وتشديد الطاء مع فتحها وواو مشددة بدل الياء، وسعيد بن جبير وعائشة[٢] وعكرمة[٣] وعطاء بضم الياء وفتح الطاء وتخفيفها وتشديد الواو المفتوحة، ذكر ذلك عن ابن عباس أيضاً، وعنه أيضاً: ﴿يَتطَوَّقونه﴾ بفتح الياء وزيادة التاء المخففة، وتخفيف الطاء المفتوحة وتشديد الواو المفتوحة، وعن ابن عباس ﴿يتكلفونه﴾ مكان: ﴿يُطِيقُونَهُۥ﴾[٤].

وذكر عن عكرمة أنه قرأ: ﴿يُطِيقُونَهُۥ﴾ بفتح الياء وتشديد الطاء وياء بعد التاء بعد الطاء مشددة، كأنه يريد: ﴿يتَطَّيقونه﴾، ولايعرف وجه مراده، وأحسب ذلك ليس محفوظاً عنه، كذا في "الاستغناء"[٥].

[وفي "المغني"]: وفي حرف ابن مسعود ﴿وَمَن تَطَوَّعَ﴾ مشددة مع زيادة الياء، و﴿بخير﴾ مكان: ﴿خَيْرًا﴾، وقرأ زيد بن علي ﴿وإن تصوموا﴾ بكسر الهمزة، وأبيّ بن كعب ﴿والصيام خير لكم﴾، مكان: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾[٦]، وأبوحيوة ومجاهد وابن مقسم وابن محيصن والزعفراني وشهر بن

---

(١)البقرة:١٨٤.

(٢)هي: أم المؤمنين أم عبدالله عائشة بنت أبي بكر الصديق التَّيميَّة، فقيهة نساء الأمة، ولدت بعد البعثة بأربع أو خمس سنين، دخل بها النبي ﷺ بعد بدر، ولها من العمر تسع سنين، وروت عنه وعن أبيها، وعن عمر، وفاطمة، وسعد بن أبي وقاص، وغيرهم، وروى عنها جماعة من الصحابة، منهم: عمر وابنه عبدالله، وأبوهريرة، وابن عباس، وربيعة، ومن التابعين: الأسود، ومسروق، وابن المسيب، وعروة، والقاسم، والشعبي، وخلق كثير، مات سنة:٥٧هـ، وقيل سنة:٥٨هـ، ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٢/٥٠٧-٥١٣، و"الإصابة في تمييز الصحابة" لابن حجر العسقلاني:٨/١٦-٢٠.

(٣)هو: أبوخالد عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي المكي، روى القراءة عن ابن عباس وأصحابه، وابن عمر، وعرض عليه أبوعمرو بن العلاء، وحنظلة بن أبي سفيان، تابعي ثقة جليل، مات بعد عطاء سنة:١١٥هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣/٢٨٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥١٥.

(٤)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨١-٨٢، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)البقرة:١٨٤.

حوشب[1] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾[2] بنصب الراء، من: ﴿شَهْرُ﴾، ونصب النون من: ﴿رَمَضَانَ﴾، والعنبري والصوفي والكفرتوثي والبصري كلهم عن أبي بكر بكسر الراء ورفع النون، والزعفراني عن روح كذلك، إلا أنه بنصب النون، وأبوعمرو والأعمش وابن محيصن برفع الراء وإدغامها مع الإشمام، و ﴿رَمَضَانَ﴾ بنصب النون، والحسن بنصب الراء وإدغامها ونقل حركة الراء إلى الهاء، ونصب: ﴿رَمَضَانَ﴾، وزيد بن علي وعبيد بن عمير واليماني ﴿ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ﴾[3] بفتح الهمزة والزاي، و﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ نصب كابن مقسم، وروى الزعفراني عن عبيد بن عمير ﴿نُزِّلَ﴾ بضم النون وتشديد الزاي مع كسرها من غير همز في أوله، ورفع: ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾، وابن كثير وابن مقسم وابن محيصن والزهري وحميد وأبو جعفر غير الحلواني وأبو زيد عن أبي عمرو وابن ميسرة وشريح كلاهما عن الكسائي والطوسي عن قتيبة عنه ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ وبابه بغير همز، وابن غالب[4] ورجاء والعجلي يسكتون يسكتون عند الهمزة سكتة لطيفة، وكذا كل همزة قبلها ساكن في كلمة يسكت على الساكن، كل القرآن، والحسن وشيبة وابن مقسم ﴿فَلْيَصُمْهُ﴾ ونحوه، مثل: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾، و﴿فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ﴾[5]، و﴿لِّيَقُولُوٓا۟﴾، و﴿فَلْنَقُمْ﴾، و﴿وَلْيَأْخُذُوٓا۟﴾[6] كل القرآن بكسر اللام من غير استثناء، وأبوالسمال بفتح اللام من غير استثناء، وأبوجعفر وشيبة والهمذاني وابن مقسم والأعرج ﴿ٱلْيُسْرَ﴾، و﴿ٱلْعُسْرَ﴾

---

(١)هو: أبوسعيد شهر بن حَوشب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد رضي الله عنها، روى عن مولاته، وأبي هريرة، وعائشة، وأم سلمة، وأبي سعيد، وابن عباس، وخلق، وقرأ القرآن على ابن عباس،وأرسل عن سلمان، وبلال، وأبي ذر، وروى عنه قتادة، ومعاوية بن قرة، وداود بن أبي هند، ومقاتل بن حيان، وغيرهم، مات سنة:١٠٠هـ، وقيل سنة:١١٢هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١١١٤/٢-١١١٦، والتاريخ الكبير، للبخاري:٢٥٨/٤.

(٢)البقرة:١٨٥.

(٣)البقرة:١٨٥.

(٤)هو: أبوجعفر محمد بن غالب الأنماطي البغدادي، أخذ القراءة عن شجاع عن أبي عمرو، والأصمعي، قرأ عليه أحمد بن إبراهيم القصباني، والحسن بن الحباب الدقاق، ونصر بن القاسم الفرائضي، ومحمد بن المعلى الشونيزي، مات سنة:٢٥٤هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٤٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٢٦/٢-٢٢٧.

(٥)النساء:٩.

(٦)في المخطوط: (ليأخذوا)، والمثبت هو الصواب. النساء:١٠٢.

وبابهما كل القرآن بضم السين، قال أبومعاذ النحوي: وقرأت في بعض المصاحف ﴿اليسرى﴾، و﴿العسرى﴾ بزيادة ألف التأنيث، كقوله تعالى: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ﴾[1]، و﴿لِلۡعُسۡرَىٰ﴾[2].

وفي "الإيضاح": استثنى[3] منهن ﴿فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسۡرٗا﴾[4] في قراءة أبي جعفر، وقال وزاد إسماعيل والخبازي لفضل: ﴿اليسرى﴾، و﴿العسرى﴾[5].

وفي "جامع البيان": ﴿شَهۡرُ رَمَضَانَ﴾[6] كلهم قرأ بالرفع، إلا ما حدثناه الفارسي، قال: نا أبوطاهر، نا: نا: ابن فرح عن أبي عمر عن [بن] أبي عثمان[7] عن حفص [عن عاصم أنه قرأ: ﴿شَهۡرَ رَمَضَانَ﴾[8] بالنصب، وخالفه سائر أصحاب حفص] فرووه عنه بالرفع[9].

قوله: ((**اشْدُدْ تُكْمِلُوا**)) يعني: شدد ميم: ﴿وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ﴾[10] لأنك صرت صيقلاً، مظهراً القراءة ليعقوب ورواية أبي بكر عن عاصم[1].

---

(١)الليل:٧.

(٢)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٢، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالإدغام مع الإشمام في: ﴿شَهۡرُ رَمَضَانَ﴾، فإنها قراءة مقبولة ثابتة عن أبي عمرو بخلاف عنه، والقراءة بالسكت أو النقل في: ﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ وبابه، والقراءة بالضم في: ﴿ٱلۡيُسۡرَ﴾، و﴿ٱلۡعُسۡرَ﴾ وبابها، فإنها قراءة مقبولة، تقدم الكلام عن أصحابها. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٣٢-٢٣٤، وصفحة: ٩٨ ، و ١٠١ من البحث.

(٣)في المخطوط: (استثناء).

(٤)الذاريات:٣.

(٥)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٧/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٦)البقرة:١٨٥.

(٧)هو: حمدان بن أبي عثمان الدقاق، روى القراءة عن حفص، وروى عنه القراءة أحمد بن موسى الصفار. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٦٠.

(٨)البقرة:١٨٥.

(٩)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤١٦، والقراءة بنصب النون قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٠)في المخطوط: (تكملوا)، والمثبت هو الصواب. البقرة:١٨٥.

وفي "جامع البيان": ذكر حماد مع أبي بكر[٢]، ثم قال: "هذا قول الجماعة عن أبي بكر، ماخلا عبيد بن نعيم؛ فإنه روى عنه بإسكان الكاف، وروى اليزيديون[٣] كلهم وأبوحمدون وأبو خلاد[٤] وأبوشعيب وابن الشجاع عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه قرأها بالتخفيف، قالوا: وكان يثقلها ثم رجع إلى التخفيف، وروى ابن سعدان عنه: ﴿وَلِتُكۡمِلُواْ﴾ خفيفة، قالوا: وكان أبوعمرو ربما ثقلها"[٥].

وفي "الإيضاح": ذكر حماداً، وأباناً عن عاصم مع أبي بكر، وعبدالوارث ورويس وابن حسان وابن وهب لروح في تشديد الميم، والباقون بالتخفيف، وروى عبدالغفار عن عباس عن أبي عمرو ثقيلة وخفيفة[٦].

وفي "الإشارة": أبوبكر وحماد عن عاصم والعباس عن أبي عمرو ورويس عن يعقوب بالتشديد، والباقون بالتخفيف[٧].

وتقدم الإمالة [في]: ﴿مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ﴾[٨]، و﴿عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ﴾[٩]، و﴿الداعي﴾، و﴿دعاني﴾ قرأ يعقوب وسهل وابن شنبوذ عن قنبل بالياء في الوصل والوقف، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ونافع غير قالون،

---

(١)وقرأ باقي القراء العشرة بالتخفيف. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٠، ونظر كتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٥٧، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٠.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤١٦.

(٣)في المخطوط (الزيدون)، والمثبت هو الصواب، والله لأعلم.

(٤)هو: أبوخلاد سليمان بن خلاد النحوي السامري، أخذ القراءة عن اليزيدي، وإسماعيل بن جعفر، وروى القراءة عنه القاسم بن محمد بن بشار، ومحمد بن أحمد بن قطن، وعلي بن أحمد بن مروان، وبكر بن أحمد السراويلي، مات سنة:٢٦١هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٢٠-٢٢١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣١٣.

(٥)كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤١٦.

(٦)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٧/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٧)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٨٢.

(٨)البقرة:١٨٥.

(٩)البقرة:١٨٥، وينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

بالياء في الوصل، وأبو نشيط عن قالون بغير الياء في: ﴿ٱلدَّاعِ﴾، وبياء في: ﴿دَعَانِ﴾ في الوصل، والباقي بغير ياء في الوصل والوقف[1].

وتقدم إبدال: ﴿وَلْيُؤْمِنُواْ﴾[2]، ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ﴾[3]، و﴿لِتَأْكُلُواْ﴾ لأصحابها[4]، وإمالة: ﴿حَقَّ﴾[5] عن عن

نصير والعجلي[6]، وإمالة: ﴿لِلنَّاسِ﴾ عن نصير وقتيبة[7]، وإبدال: ﴿بِأَن تَأْتُواْ﴾[8]، و﴿وَأْتُواْ﴾[9]، ﴿وَأْتُواْ﴾[9]، وفتح ياء: ﴿بِي لَعَلَّهُمْ﴾[10] لورش[11].

وفي "المغني": وقرأ ابن عباس ﴿وَلِتُكَبِّرُواْ﴾ بإسكان الكاف مع تخفيف الباء، ونعيم بن ميسرة ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي﴾[12] بحذف الياء في الحالين، وقرأ أبوحيوة وأبو البرهسم ﴿يَرْشُدُونَ﴾ بضم الياء وكسر الشين، وابن أبي عبلة ويزيد بن قطيب بضم الياء وفتح الشين على صيغة المجهول، وعنه فتح

(١)هذا من طريق كتاب الإشارة، أما من طريق كتاب النشر: أثبت الياء فيهما ورش وأبوعمرو وأبوجعفر وصلاً، ويعقوب في الحالين، ولقالون إثباتهما معاً وصلاً وحذفهما وقفاً، أو حذفهما في الحالين، والوجهان صحيحان، وباقي القراء العشرة بحذفهما في الحالين. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٨٢/١، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٦٣/٢-١٣٨، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:٨٠/١.

(٢)في المخطوط: (ليؤمنوا)، والمثبت هو الصواب. البقرة:١٨٦.

(٣)البقرة:١٨٨.

(٤)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٥)تعد الإمالة في لفظ (حق) قراءة شاذة، لاتجوز القراءة بها.

(٦)ينظر صفحة: ١٠٤ من البحث.

(٧)البقرة:١٨٩.

(٨)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٩)البقرة:١٨٦.

(١٠)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٨٢/١، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٢٩/٢-١٣٠.

(١١)البقرة:١٨٦.

الياء وكسر الشين، وأبوالسمال بفتح الياء والشين، ونعيم بن ميسرة وعبيد بن عمير اليماني ﴿أُحِلَّ لَكُمْ﴾[1] بفتح الهمزة والحاء، ونصب: ﴿ٱلرَّفَثَ﴾، وقرأ زيد بن علي ﴿الرُّفُوثُ﴾ بضم الراء والفاء والثاء وواو بعد الفاء، وهي قراءة ابن مسعود، -قال في "الاستغناء": ولايقرأ بذلك-، والحسن وابن مقسم ويزيد بن قرة[2] ﴿واتَّبِعوا﴾ بتاء مشددة في أوله وباء مكسورة بعدها وعين غير معجمة، من: (الاتباع) في: ﴿وَٱبْتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ﴾[3]، وفي حرف عبدالله ﴿وآتوا ما كتب الله﴾، مكان: ﴿وَٱبْتَغُواْ﴾، وهي قراءة الأعمش، وقرأ قتادة ﴿عَكِفُون﴾، مكان: ﴿عَـٰكِفُونَ﴾ بحذف الألف، والأعمش ﴿في المسجد﴾ على صيغة الواحد، مكان: ﴿فِي ٱلْمَسَـٰجِدِ﴾[4]، وعن بعض القراء: ﴿ولا تدلوا﴾، مكان: ﴿وَتُدْلُواْ﴾، بزيادة: ﴿لا﴾، وابن محيصن ﴿عَلَّهلَة﴾[5] بلام مشددة مكسورة وحذف النون والهمزة، يعني: وإدغام النون في اللام، وكذا أخواتها كل القرآن مثل: ﴿عَلَّنْفَال﴾[6]، و﴿لَمِلَّاثِمِين﴾[7]، و﴿مِلَّسْرَى﴾[8]،﴿مِلَّاخِرة﴾[9]، و﴿مِلَّوُلَى﴾[10]، بترك النون والهمزة وتشديد وتشديد اللام، والحسن وابن أبي إسحاق ﴿وَٱلْحَجِّ﴾ بكسر الحاء كل القرآن، وافقهما حمزة والكسائي

---

(١)البقرة:١٨٧.

(٢)هو: أبوخالد يزيد بن قرة الحضرمي الشامي، أخذ الحروف عن شريح بن يزيد، أخذ عنه القراءة أحمد بن حماد القاضي، وعبدالله بن أبي داوود. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٨٢.

(٣)البقرة:١٨٧.

(٤)البقرة:١٨٧.

(٥)مكان: ﴿عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ﴾. البقرة:١٨٩.

(٦)مكان: ﴿عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾. الأنفال:١.

(٧)مكان: ﴿لَّمِنَ ٱلْأَثِمِينَ﴾. المائدة:١٠٦.

(٨)مكان: ﴿مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ﴾. الأنفال:٧٠.

(٩)مكان: ﴿مِنَ ٱلْأَخِرَةِ﴾. أول موضع بالتوبة:٣٨.

(١٠)مكان: ﴿مِنَ ٱلْأُولَىٰ﴾. الضحى:٤.

والأعمش وحفص في: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾[1] فقط، وطلحة هنا[2] وفي آل عمران[3] فقط[4].

وَضَمَّ فُعَــولُ البَيْتِ بِالكَسْــرِ كَمْ دَنَا بِهِ صُحْبَــةٌ والغَيْبُ صُحِّــحَ فَاعْتَلَــى
وعَيْنٍ وَشَيْخٍ جَيْبِ صِفْ مَنْ دَعَا رِضَى وَشُعْبَةَ خِلْفُ[5] الخُلْفِ فِي جِيْمِهِ امْتَلَى

يعني: وكثير من أصحاب القراءة دنى وقرب بكسر الفاء من: (الفُعُول) المأخوذ من البيت مثل: ﴿بُيُوتٍ﴾، و﴿ٱلْبُيُوتَ﴾ حيث وقع، وهم: حمزة والكسائي وشعبة وخلف وقالون وابن كثير وابن عامر، والمأخوذ من: (الغيب) مثل: ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ صُحح فاعتلى، وظهر واشتهر عن أبي بكر عن عاصم وحمزة حيث وقع، والمأخوذ من: (العين) مثل: ﴿وَعُيُونٍ﴾[6]، و﴿ٱلْعُيُونِ﴾، ومن: (الشيخ) مثل: ﴿شُيُوخًا﴾ في غافر[7]، ومن: (الجيب) مثل: ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ في النور[8]، صف كسر الفاء من هذه الثلاث

(١)آل عمران:٩٧.

(٢)آية:١٥٨.

(٣)آية:٩٧.

(٤)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٢-٨٣، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا قراءة: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾ بكسر الحاء في آل عمران فقط، فإنها قراءة مقبولة ثابتة عن حفص وحمزة والكسائي وخلف وأبوجعفر. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨١/٢.

(٥)الخُلْف: ضد قدام، والخلف: القرن بعد القرن، والخلف: الرديء من القول، يقال: سكت ألفا ونطق خلفا، أي: سكت عن ألف كلمة ثم تكلم بخطأ، والخلف أيضاً: الاستقاء، والخلفة: اختلاف الليل والنهار، وخلف فلان فلاناً: إذا كان خليفته، وخلف فم الصائم: تغيرت رائحته، ويقال: أخلف ما وعده، أي: يقول شيئاً ولا يفعله، والخلف: حلمة ضرع الناقة القادمان والآخران. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:٧٨/١، ومعجم "لسان العرب" لابن منظور:٨٢/٩-٩٧.

(٦)في المخطوط: (عيون)، والمثبت هو الصواب. أول موضع بالحجر:٤٥.

(٧)آية:٦٧.

(٨)آية:٣١.

الثلاث حال كونك راوياً من داعيه بالصحة؛ لأنه مرضي عند أبي بكر عن عاصم وابن ذكوان وابن كثير وحمزة والكسائي[1].

قوله: ((**وِشُعْبَةَ خُلْفُ الخُلْفِ فِي جِيْمِهِ امْتَلَى**)) يعني: وأبو بكر امتلى وعاء لبن علمه من الروايات المختلفة في جيم: ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ وكسرها، فروى عن عاصم الضم والكسر، و((**الخُلْفُ**)) بالكسر: حلمة ضرع الناقة القادمان والآخران، وبالفتح: الاستقاء[2]، أما الضم فرواه شعيب عن يحيى عن أبي بكر، وكذلك رواه العليمي من طريقيه، وروى أبوحمدون عن يحيى عنه الكسر من الجيم من ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾[3]. وفي "جامع البيان": ذكر رواية إسماعيل والهاشمي مع رواية ورش عن نافع، ورواية البرجمي عن أبي بكر عن عاصم مع رواية حفص، ورواية الوليد بن مسلم عن يحيى عن ابن عامر بضم الفاء في الكلمات الخمس[4]. وذكر اختلافات كثيرة عن القراء في الكلمات الخمس لا طائل تحتها؛ ولذلك لم نزدها. وفي "الإيضاح": كسر أولهن -يعني الخمسة- حيث وقعن الفليحي[5] والغالبي[6] والعجلي وخلف عن سليم، وبكار[7] عن الدوري عنه، وافقهم ابن عتبة إلا في: (الشيوخ) فإنه بالضم، وكلهن بالكسر إلا: ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ للكسائي غير الشيزري، ولابن ذكوان والشموني والقواس والبزي، زاد الزينبي عنهما ضمة الجيم من: ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾، وكلهن بالكسر إلا: (الجيوب) لحمزة وحماد ويحيى وجبلة وأبان، والمعروف عن

---

(١)وقرأ باقي القراء العشرة بضم الفاء من: (الفعول). ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٠، و٧٦، و١٠٣، و١٢٣، و١٤٧، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٥٧-٣٥٨، و٤٣٥-٤٣٦، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٠.

(٢)ينظر معجم "لسان العرب" لابن منظور:٩/٨٨، و٩٢، و"تاج العروس من جواهر القاموس" للحسيني:٢٣/٢٤٣، و٢٥٩.

(٣)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٠.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤١٦-٤١٩.

(٥)لم أتمكن من التعرف عليه.

(٦)لم أتمكن من التعرف عليه.

(٧)هو: أبوعيسى بكار بن أحمد بن بكار بن بنان بن بكار بن زياد بن درستويه البغدادي، يعرف ببكارة، ولد سنة:٢٧٥هـ، أخذ القراءة عن الحسن بن الحسين الصواف صاحب أبي حمدون، وأحمد بن يعقوب، وعبدالله بن الصقر، وأبي علي الحسن الحداد عن الدوري، وقرأ عليه أبوجعفر الكتاني، وعلي بن محمد العلاف، وأبوالحسن الحمامي، وأبوالعلاء محمد الوراق، مات سنة:٣٥٣هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٣٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٧٧.

حمزة أنه يشم الجيم بالضم، ثم يشير إلى الكسر، ثم يضم الباء إلا برواية العجلي، وقال: الدوري بين الضم والكسر، وذكر ابن مجاهد عن خلف عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم في الحروف كلها أنه كان يبدأ بالكسر ثم يشمها بالضم، قال خلف: قال الكسائي: ما أجود ما وصفها؛ لشبهها بـــ﴿قِيلَ﴾، و﴿وَغِيضَ﴾ ونحو ذلك، ويكسر قالون والمسيـــبي وخلف في اختياره ﴿ٱلْبُيُوتَ﴾ فقط، ويضمون ما عداها، والآخرون وهم: البصري، ومدني غير قالون، والمسيبي وحفص والبرجمي والشيزري وأبوزيد عن المفضل، وأبو عبيد وهشام وابن مسلم وابن محيصن بالضم فيهن كل القرآن، وعن ابن محيصن أيضاً بالكسر إلا: ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾، وعن أبي عبيد أيضاً بإشمام الضم فيهن[1].

وفي "الإشارة": ﴿ٱلْبُيُوتَ﴾ وما بعدها قرأ أبوعمرو وأبوجعفر ونافع غير قالون ويعقوب وسهل وحفص والمفضل والبرجمي وهشام غير الحلواني بضم الباء، والباقون بكسرها[2]، و﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ قرأ حمزة وحماد ويحيى وابن غالب والخزاعي عن ابن فليح بكسر الغين، والباقون بالضم[3]، ﴿وَعُيُونٍ﴾ قرأ حمزة وابن كثير والكسائي وابن ذكوان ويحيى وحماد والأعشى بكسر العين، والباقون بالضم[4]،

و﴿عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾[5] قرأ أبو جعفر ونافع والبزي والقواس من طريق الهاشمي، وعاصم عن ابن غالب وهشام وسهل ويعقوب وخلف بضم الجيم، وحمزة في رواية خلف يشم الجيم الضم ثم يشير إلى الكسر ثم يضم الباء، والباقون بكسر الجيم[6]، و﴿شُيُوخًا﴾ قرأ ابن كثير وابن عامر غير هشام وحمزة والكسائي وهبيرة من طريق الخراز والأعشى وحماد ويحيى بالكسر، والباقون بالضم[7].

---

(١)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٧/ب-١٦٨/أ (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر)، والقراءة بالإشمام في الكلمات الخمس قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٨٤.

(٣)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٧٧.

(٤)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢/٢٨٨.

(٥)النور:٣١.

(٦)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢/٥١٠، والقراءة بالإشمام في: ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾، قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٣/٣٤٦.

وفي "المغني": ضم هذه الخمسة حفص والبرجمي، وابن مسلم وهشام كلاهما عن ابن عامر، والمسيبي وورش، وأبو قرة عن نافع، وأبوجعفر وشيبة وابن مقسم وبصري وابن محيصن و[وافق] قالون، ومن بقي عن نافع وخلف إلا في: ﴿ٱلْبُيُوتَ﴾، وأما الكسائي وأهل دمشق غير من ذكرت، والشموني والقواس والبزي عن ابن كثير، وحميد ومجاهد كسروا الباب إلا: ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾، وحمزة ويحيى وحماد والزيني عن صاحبيه بكسر الباب إلا: (الجيوب) فإنهم يشمون الجيم الضمة، وأبوحيوة وابن أبي عبلة وأبوبحرية والأعمش وابن أبي أويس[1] عن نافع وابن فليح وأبي حنيفة[2] كل الباب بالكسر، وروى الفياض عن طلحة ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾، و(الجيوب) بالضم فقط، والخراز بكسر: ﴿شُيُوخًا﴾ فقط، وابن عتبة ضده[3].

وتقدم تخفيف: ﴿وَلَٰكِنَّ﴾، ورفع: ﴿ٱلْبِرَّ﴾ وضدهما فيهما[4]، وإمالة: ﴿مَنِ ٱتَّقَىٰ﴾[5]، و﴿ٱعْتَدَىٰ﴾[6]، و﴿حَتَّىٰ﴾[7]، و﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[8]، و﴿لِلَّهِ﴾، و﴿مِّن صِيَامٍ﴾[9]، و﴿كَامِلَةٌ﴾، و﴿ذَٰلِكَ﴾ لقتيبة[10]، وإدغام: ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾[11] لأبي عمرو[12].

---

(١)هو: أبوبكر عبدالحميد بن أبي أويس عبدالله بن عبدالله الأصبحي، يعرف بالأعشى، أخذ القراءة عن نافع بن أبي نعيم، وروى القراءة عنه أحمد بن صالح المصري، وإبراهيم بن محمد المدني، وأخوه إسماعيل بن أبي أويس، وعبدالرحيم اليماني، مات سنة:٢٠٢هـ، وقيل سنة:٢٣٠هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٥/١٠٥-١٠٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٦٠.

(٢)في المخطوط: (وأبوحنيفة).

(٣)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٣، والقراءة بإشمام كلمة: ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾، قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)ينظر صفحة: ٢٥٠ من البحث.

(٥)البقرة:١٨٩.

(٦)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٧)تعد الإمالة في لفظ (حتى) قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)ينظر صفحة: ١٢٨ من البحث.

(٩)البقرة:١٩٦.

(١٠)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٨٣-١٨٤.

(١١)البقرة:١٩١.

(١٢)هذا من طريق كتاب الإشارة، ومن طريق كتاب النشر تقدم في صفحة: ٩٨ من البحث.

وَلا تَقْتُلُوهُـــمْ مَـــعْ قَـــرِينَيْهِ قَـــصْـــرُهَا شِفَاءً وَفَتْحُ السِّلْمِ حِرْمٌ رَقَي[1] الْعُلا
وَالأَنْفَالُ كَسْراً صِفْ مُحَمَّدُ فِي صَفَا الـــ ـــمَلائِكَةُ المَرْفُـــوعُ بِالخَفْـــضِ ثُمِّلا[2]

يعني: وقصر: ﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ﴾[3]، و﴿حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ﴾[4]، ﴿فَإِن قَٰتَلُوكُمْ﴾[5] بحذف الألف فيهن شفاء لطالبيه عن مرض طلب قراءة حمزة وخلف والكسائي، والباقون بإثبات الألف[6].

وفي "جامع البيان": وكلهم قرأ: ﴿فَٱقْتُلُوهُمْ﴾ بغير ألف، إلا ما حدثناه الفارسي، قال: نا: أبوطاهر[7]، نا: ابن سعيد، نا: محمد بن أحمد بن نصر[8]، نا: ابن جنيد، نا: الأعشى وابن أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ: ﴿فقاتلوهم﴾ بالألف، وخالفه عن الأعشى الشموني وابن غالب، وعن ابن أبي حماد

(١)رقي في السلم رقياً ورقياً: صعد، وارتقى مثله، والمرقاه: الدرجة، وترقى في العلم: رقي فيه درجة درجة، والرقية: العوذة. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١٠٧/١، و"تاج العروس من جواهر القاموس" للحسيني:١٧٥/٣٨-١٧٧.

(٢)الثملة: الحب، والسويق، والتمر يكون في الوعاء نصفه فما دونه، وقيل: نصفه فصاعداً، والثملة والثميلة والثمالة: الماء القليل يبقى في أسفل الحوض أو نحوه، والمثملة: مستنقع الماء، والثميلة: مايبقى في بطن الدابة من علف وماء، والثمل: السُكْر، والثملة: الخرقة، وثملت الطعام: أصلحته، والثِّمال: الملجأ، وحلب حتى علاه الثُّمال: علته الرغوة. ينظر النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير:٢٢٢/١، ومعجم "لسان العرب" لابن منظور:٩١/١١-٩٤.

(٣)البقرة:١٩١.

(٤)البقرة:١٩١.

(٥)البقرة:١٩١.

(٦)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٠، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٥٨، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٠/٢.

(٧)في المخطوط: (أبوطالب)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤١٩.

(٨)هو: أبوعبدالله محمد بن أحمد بن نصر بن أبي حكمة التيملي الكوفي، روى الحروف عن محمد بن جنيد صاحب الأعشى، وروى الحروف عنه أحمد بن محمد الهمداني، وأحمد بن محمد بن سعيد. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٩٠/٢.

[و]ابن جامع[1] فرووا عنهما عن أبي بكر ﴿فَٱقْتُلُوهُمْ﴾ بغير ألف كالجماعة، وكذلك روى عامة أصحاب أبي بكر عنه[2].

وكلهم قرأ: ﴿أَوْ شُكٍّ﴾ بضم السين، إلا ماروا إبراهيم بن زربي[3] عن سليم عن حمزة أنه قرأ: ﴿أَوْ

شُكٍّ﴾ بإسكان السين، وخالفه سائر أصحاب سليم، فرووه عنه بضم السين كقراءة الجماعة[4].

وفي "الإيضاح": ذكر سهلاً وأبا عبيد وابن محيصن وشيبة مع أصحاب الألف، وقرأ ابن محيصن ﴿وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ﴾[5] بفتح الياء والهاء، ورفع: ﴿ٱللَّهَ﴾، ﴿وَيُهْلِكَ﴾ بالرفع لعمري، وبفتح الياء ونصب الكاف، ورفع: ﴿ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ﴾[6] لابن محيصن، وروى إسماعيل عن أبي جعفر ﴿وَيُهْلِكَ﴾ بفتح الياء ونصب الكاف، و﴿ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ﴾[7] بالنصب، بجعل (يهلك) متعدياً[1].

---

(١)هو: أبوإسحاق يوسف بن جامع بن أبي البركات القُفْصي البغدادي، ولد سنة:٦٠٦هـ، قرأ على قيصر بن فيروز الستري، وعلى محمد بن أبي القاسم الرواشني، ومحمد بن سالم الغزال، وعبدالعزيز القبيلي، وقرأ عليه علي بن أحمد بن موسى الجزيري، وسمع منه أبوالعلاء الفرضي، أستاذ محقق كبير، ألف كتاب الشافي في القراءات العشر، والتأييد، والنهاية، مات سنة:٦٨٢هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٧٤٦-٧٤٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٩٤.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤١٩، والقراءة بالألف في: ﴿فَٱقْتُلُوهُمْ﴾ قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)هو: إبراهيم بن زربي الكوفي، قرأ على سليم وهو من جملة أصحابه، قرأ عليه رجاء بن عيسى اللؤلؤي، وسليمان بن يحيى الضبي، وأحمد بن الحسن الكاتب، وأحمد بن مصرف اليامي. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٤-١٥.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٢٠، والقراءة بإسكان السين من: ﴿أَوْ شُكٍّ﴾ قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)البقرة:٢٠٤.

(٦)في المخطوط: (النسل والحرث)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٠٥.

(٧)البقرة:٢٠٥.

وفي "المغني": وقرأ كوفي غير عاصم وابن وثاب وعيسى بن عمير بفتح التاء والياء في أول: ﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ﴾[٢]، و﴿حَتَّىٰ يُقَـٰتِلُوكُمْ﴾[٣]، مع إسكان القاف وحذف الألف فيهما، وفي: ﴿فَإِن قَـٰتَلُوكُمْ﴾[٤] أيضاً، وقرأ الضحاك ﴿ولا تُقَتِّلُوهم﴾ وأختاها بالتشديد وفتح القاف قبل المشدد فيهن[٥].

قال في "الاستغناء": وذكر عن طلحة أنه قرأ: ﴿ولاتقتلوهم في المسجد الحرام﴾، بدل: ﴿عِندَ ٱلْمَسْجِدِ﴾[٦]، ولايقرأ بذلك.

وفي "المغني": وقرأ أبومجلز[٧] ﴿فَلَاعُدْوَانَ﴾[٨] بكسر العين، والحسن ﴿وَٱلْحُرُمَـٰتُ﴾ بسكون الراء حيث كان، وفي حرف عبدالله ﴿فمن اعتدى بكم فاعتدوا به بمثل ما اعتدى بكم﴾ بالباء الجارة، مكان: (على) في المواضع الثلاثة، قال أبومعاذ النحوي: وقرأت في بعض المصاحف ﴿فمن تعدى عليكم فلا تعدُّوا عليه إلا بمثل ما تعدى عليكم﴾، وعلقمة وإبراهيم النخعي ﴿وأقيموا الحج﴾، مكان: ﴿وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ﴾[٩]، وسفيان عن الأعمش ومنصور عن إبراهيم ﴿وأقيموا الحج والعمرة للبيت﴾، مكان:

---

(١)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٨/أ (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر)، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب الإيضاح قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالألف في: ﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ﴾، و﴿حَتَّىٰ يُقَـٰتِلُوكُمْ﴾، ﴿فَإِن قَـٰتَلُوكُمْ﴾ فإنها قراءات مقبولة تقدم الكلام عن أصحابها.

(٢)البقرة:١٩١.

(٣)البقرة:١٩١.

(٤)البقرة:١٩١.

(٥)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٣، وقراءة الضحاك قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)هو: أبومجلز لاحق بن حميد السدوسي، سمع من الصحابة ابن عمر وابن عباس وأنساً وغيرهم رضي الله عنهم، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، مات سنة:١٠٠هـ، وقيل سنة:١٠١هـ، وقيل سنة:١٠٦هـ، وقيل سنة:١٠٩هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٦٢-٣٦٣، وتقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني:٥٨٦/١.

(٨)البقرة:١٩٣.

(٩)البقرة:١٩٦.

﴿لِلَّهِ﴾، وقرأ الكسائي عن أبي جعفر ومحبوب والقزاز عن أبي عمرو والأصمعي عن نافع والسدي والحسن ﴿وَٱلْعُمْرَةَ﴾ برفع التاء، وفي مصحف عبدالله بن مسعود ﴿والعمرة إلى البيت﴾، مكان: ﴿لِلَّهِ﴾[1]، وقرأ مجاهد والأعمش وحميد والحسن وأبوحيوة وزيد بن علي وقتادة ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ﴾[2] بكسر الدال وتشديد الياء مع رفعها حيث كان، مثل: ﴿وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ﴾[3]، و﴿مِنَ ٱلْهَدْىِ﴾[4]، و﴿هَدْيًا﴾[5]، وافقه عصمة عن عاصم فيما كان مرفوعاً أو مكسوراً فقط، وقرأ زيد بن علي ﴿مَحِلَّهُۥ﴾ بفتح كسر الحاء وضم فتح اللام، وقرأ الحسن ونعيم بن ميسرة[6] بإسكان السين في: ﴿نُسُكٍ﴾ حيث وقع، وقرأ أبيّ بن كعب ﴿**فصيام ثلاثة أيام متتابعات**﴾ بزيادة: ﴿متتابعات﴾، وقرأ ابن أبي عبلة ﴿وَسَبْعَةٍ﴾بالنصب، وتقدم: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ﴾، وقرأ عبدالله ﴿وخير الزاد التقوى﴾، مكان: ﴿فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ﴾[7]، وقرأ ابن عباس وابن الزبير وعكرمة ﴿أن تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج فإذا﴾، بهذه الزيادة، وابن مسعود ﴿أن تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج فابتغوا حينئذ فإذا﴾ بهاتين الزيادتين على قراءة ابن عباس، وزيد بن علي وأبوالسمال بكسر الميم في: ﴿ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ﴾[8]، والقورسي والأنطاكي عن أبي جعفر بكسر السين في: ﴿مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾[9] من غير ياء في آخره، والشيزري عن أبي جعفر بكسر السين مع ياء في آخره، وابن محيصن ﴿أَفَضْتُم﴾ بإدغام الضاد في التاء، وعبدالعزيز المكي ﴿منْسككم﴾ بإسكان النون وحذف الألف،

---

(١)ينظر "المصاحف" لابن أبي داود:١٧١.

(٢)البقرة:١٩٦.

(٣)في المخطوط: (أن يبلغ الهدي)، والمثبت هو الصواب. الفتح:٢٥.

(٤)البقرة:١٩٦.

(٥)المائدة:٩٥.

(٦)في المخطوط: (نعيم وابن ميسرة)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٧)البقرة:١٩٧.

(٨)البقرة:١٩٨.

(٩)البقرة:١٩٩.

في: ﴿مَّنَسِكَكُمْ﴾، ومحمد بن كعب[1] ﴿كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ﴾[2] برفع الهمزة، وقرأ أصحاب عبدالله ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ﴾[3]، ﴿مما اكتسبوا﴾ بزيادة التاء، -والظاهر أن يقول والهمزة أيضاً-، وسالم بن عبدالله[4] ﴿فَلَثْمَ عليه﴾ بحذف الألف والهمزة في: ﴿فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾[5] في الموضعين، وقرأ الحسن وطلحة وابن محيصن ﴿وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ﴾[6] بفتح الياء والهاء، ورفع: ﴿ٱللَّهَ﴾، وقرأ عصمة عن الأعمش ﴿ويستشهد الله﴾ بفتح الياء وزيادة السين والتاء[7] وكسر الهاء، ونصب: ﴿اللهَ﴾، وهكذا في مصحف أبيّ بن كعب[8]، -ولايجوز أن يقرأ بذلك، كذا في "الاستغناء"-. وذكر عن الحسن وأبي عمرو وابن أبي إسحاق أنهم قرؤوا ﴿وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ﴾[9] بضم الياء وفتح الشين وتشديد الهاء، يذكر ذلك يونس عنهم، وليس ذلك بصحيح عندنا، ولا له معنى حسن، "استغناء"،

---

(١)هو: أبوحمزة محمد بن كعب بن حيان بن سُليم بن عمرو القرظي، ويقال: أبوعبدالله، تابعي ولد في حياة النبي ﷺ، وقيل: رآه، روى عن فضالة بن عبيد، وعائشة، وأبي هريرة، وروى عنه ابن المنكدر، ويزيد بن الهاد، والوليد بن كثير، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، كان أعلم أهل زمانه بتأويل القرآن، مات سنة١٠٨هـ، وقيل سنة:١١٧هـ، وقيل سنة:١٢٠هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٥/١٦٠-١٦٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٣٣.

(٢)البقرة:٢٠٠.

(٣)البقرة:٢٠٢.

(٤)هو: أبوعمر سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي، ويقال: أبوعبدالله، أحد الفقهاء السبعة، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، مات سنة:١٠٥هـ، وقيل سنة:١٠٦هـ على الصحيح، وقيل سنة:١٠٧هـ، وقيل سنة:١٠٨هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣/٤٩-٥٢، "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٠٠-٣٠١.

(٥)البقرة:٢٠٣.

(٦)البقرة:٢٠٤.

(٧)في المخطوط: (وزيادة السين عند التاء)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٨)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٣-٨٤، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٩)البقرة:٢٠٤.

وذكر عن الحسن وابن أبي إسحاق أنهما قرأا [﴿وَيُهْلِكَ﴾] بضم الياء والكاف، كذا في "الاستغناء"[1].

"الاستغناء"[1].

و[في "المغني"]: حميد وابن محيصن والبزي عن ابن كثير وابن مقسم والحسن بخلاف ﴿وَيَهلِكُ﴾ بفتح الياء ورفع الكاف، و﴿ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ﴾[2] [برفع الثاء واللام]، وأبوحنيفة وزيد بن علي كذلك، إلا أنه بفتح الكاف، والعمري عن أبي جعفر [وابن أبي إسحاق بضم الياء ورفع الكاف، ﴿ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ﴾[3] وَٱلنَّسْلَ﴾[3] منصوبان، وإسماعيل عن أبي جعفر] بفتح الياء والكاف، ونصب: ﴿ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ﴾[4]، بجعل: (يهلك) متعدياً، وأبوحيوة بفتح الياء واللام والكاف، ورفع: ﴿ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ﴾[5]، والحسن وهارون عن أبي عمرو بفتح الياء واللام ورفع الكاف، و[رفع] ﴿ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ﴾[6]، وأبيّ بن كعب ﴿وَلِيُهْلِك﴾ بزيادة اللام في أوله، ﴿ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ﴾[7][منصوبان]، -وفيه وجه آخر وهو: ﴿وَيُهْلِكَ﴾ بضم الياء والهاء منه، ومن قرأ ذلك عطف على: ﴿يُعْجِبُكَ﴾، كذا في "الاستغناء"-، والباقي كقراءة العامة[8].

وتقدم تسهيل: ﴿تَـأَخَّرَ﴾ لأبي جعفر[9]، وخلاف الكسائي في إمالة: ﴿مَرْضَـاتِ﴾، والوقف

---

(١)والقراءات المنقولة عن كتاب الاستغناء قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)البقرة:٢٠٥.

(٣)البقرة:٢٠٥.

(٤)البقرة:٢٠٥.

(٥)البقرة:٢٠٥.

(٦)البقرة:٢٠٥.

(٧)البقرة:٢٠٥.

(٨)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٤، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني والاستغناء قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٩)التسهيل من طريق كتاب الإشارة عن الأصبهاني والشموني، وتعد هذه القراءة شاذة لاتجوز القراءة بها من طريق كتاب النشر، إلا في وقف حمزة عليها، وباقي القراء العشرة بالتحقيق وصلاً ووقفاً. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٨٥، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٣٨-٣٣٩.

عليها[1]، وتقدم إبدال: ﴿مِّن رَّأْسِهِۦ﴾[2]، وضم يعقوب في قوله تعالى: ﴿فِيهِنَّ﴾[3]، وإخفاء: ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾[4]، و﴿مِنْ خَلَقٍ﴾[5]، وإمالة: ﴿ٱلتَّقْوَىٰ﴾[6]، و﴿فِى ٱلدُّنْيَا﴾[7]، وإثبات ياء: ﴿وَٱتَّقُونِ﴾[8] ﴿وَٱتَّقُونِ﴾[8] ليعقوب وسهل وابن شنبوذ عن قنبل في الوصل والوقف، وأبي عمرو وإسماعيل وأبي جعفر في الوصل[9]، وإمالة: ﴿كَمَا هَدَىٰكُمْ﴾[10]، و﴿ٱتَّقَىٰ﴾، و﴿تَوَلَّىٰ﴾، و﴿سَعَىٰ﴾[11]، وإذغام: ﴿مَّنَّسِكَكُمْ﴾، و﴿مَن يَقُولُ رَبَّنَآ﴾[12]، وما بعده[13]، و﴿يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ﴾[14]،

---

(١)يميلها الكسائي قولاً واحداً، ويقف عليها بالهاء بلا خلاف أيضاً، وباقي القراء بالفتح، والتاء المفتوحة وصلاً ووقفاً. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٨٥، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٩، و٩٨-٩٩.

(٢)البقرة:١٩٦، وينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٣)وباقي القراء العشرة بالكسر. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢١٤.

(٤)البقرة:١٩٧.

(٥)البقرة:١٠٢، وينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(٦)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٧)البقرة:٢٠٠، وينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٨)في المخطوط: (فاتقون)، والمثبت هو الصواب. البقرة:١٩٧.

(٩)هذا من طريق كتاب الإشارة، ومن طريق كتاب النشر: إثبات الياء لأبي عمرو وأبي جعفر وصلاً، ويعقوب وصلاً ووقفاً، والحذف لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٨٥، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٣٩.

(١٠)البقرة:١٩٨.

(١١)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٢)البقرة:٢٠٠.

(١٣)البقرة:٢٠١.

(١٤)البقرة:٢٠٤.

و﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ ﴾[1]، وإمالة: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ ﴾[2]، و﴿ مَّنَاسِكَكُمْ ﴾، ﴿ وَلَا جِدَالَ ﴾، و ﴿ ٱلْحِسَابِ ﴾، و﴿ ٱلْمِهَادُ ﴾، و﴿ بِٱلْعِبَادِ ﴾، و﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ لقتيبة كلها، وبصر في: ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾[3]، و﴿ عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾[4]، وتسهيل: ﴿ وَمَن تَأَخَّرَ ﴾[5]، وإسكان: ﴿ وَهُوَ ﴾[6]، وإشمام: ﴿ وَإِذَا قِيلَ ﴾[7]، وإبدال همزة: ﴿ وَلَبِئْسَ ﴾[8]، و﴿ أَن يَأْتِيَهُمُ ﴾[9]، وإمالة: ﴿ مَرْضَاتِ ﴾[10]، وقصر: ﴿ رَءُوفٌ ﴾ في مواضعها وأبوابها[11].

قوله: ((**وَفَتْحُ السِّلْمِ حِرْمٌ...إلخ**)) يعني: وفتح كسر سين: ﴿ ٱلسِّلْمِ ﴾ هاهنا[12]، ارتفع مكاناً علياً ورتبة شريفة؛ لأنه يقرأ به نافع وأبو جعفر وابن كثير والكسائي، والباقون بكسر السين هنا[13]، وفي الأنفال[14] كسر[1] فتح[2] السين في: ﴿ لِلسَّلْمِ ﴾[3] وانسبه إلى أبي بكر عن عاصم، وفي سورة محمد[4] محمد[4] وقع كسر سين: ﴿ ٱلسَّلْمِ ﴾ في غاية الصفاء عن كدر الضعف؛ لأنه قراءة حمزة وخلف، ورواية

---

(١)البقرة:٢٠٦، والإدغام في الكلمات المذكورة ثابت عن أبي عمرو ويعقوب بخلف عنهما. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢١٦/١، و٢١٩، و٢٢١، و٢٣١، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:٨٣/١، و٨٦.

(٢)البقرة:٢٠٤.

(٣)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٨٥/١، و١٨٧، وإمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا إمالة: ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ فإنها قراءة مقبولة ثابتة عن الدوري عن أبي عمرو بخلف عنه. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٤٧/٢.

(٤)البقرة:١٢٦، وينظر صفحة: ١٠٣ من البحث.

(٥)البقرة:٢٠٣، وتعد القراءة بالتسهيل قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)ينظر صفحة: ١٤٣ من البحث.

(٧)البقرة:٢٠٦، وينظر صفحة: ١٢٦ من البحث.

(٨)في المخطوط: (لبئس)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٠٦.

(٩)البقرة:٢١٠، وينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(١٠)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١١)ينظر صفحة: ٢٩٠ من البحث.

(١٢)آية:٢٠٨.

(١٣)آية:٢٠٨.

(١٤)آية:٦١.

أبي بكر عن عاصم، فيكون كسر سين: ﴿ٱلسِّـلْمِ﴾ هنا[٥] لغير نافع، وأبي جعفر، وابن كثير، والكسائي، وفي الأنفال[٦] لغير نافع، وأبي جعفر، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، ويعقوب، وحفص، والكسائي، وحمزة، وخلف، وفي سورة محمد[٧] لغيرهم سوى حمزة، وخلف، فإنهما وافقا أبا بكر عن عاصم[٨].

وفي "جامع البيان": وقرأ عاصم في رواية أبي بكر والمفضل وحماد، وفي رواية أبي عمر عن حفص في الأنفال: ﴿وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ﴾[٩] بكسر السين، وروى أبو الحارث عن أبي عمارة عن حفص بفتح السين، وكذلك روى عمرو وعبيد وهبيرة والقواس وابن شاهي والمروزي والزهراني عن حفص، وبذلك قرأ الباقون، وأيضاً قرأ عاصم في رواية أبي بكر وحماد والمفضل، وفي رواية أبي عمر عن عمارة عن حفص، وحمزة في القتال: ﴿وَتَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلْمِ﴾[١٠] بكسر السين، وفتحها الباقون، وكذلك روت الجماعة عن حفص[١١].

"وكلهم قرأ: ﴿فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾[١٢] بضم الظاء من غير ألف هنا، وفي الموضعين في الزمر: ﴿ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ﴾[١]، إلا ما رواه هارون بن حاتم عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ الثلاثة بكسر الظاء وألف بعد اللام، كالتي في يس، و لم يرو ذلك غيره"[٢].

---

(١)في المخطوط: (ضم)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧١.

(٢)هنا كلمة غير مقروءة، والسياق يدل على أنها (فتح)، والله أعلم.

(٣)في المخطوط (السلم)، والمثبت هو الصواب. الأنفال:٦١.

(٤)آية:٣٥.

(٥)آية:٢٠٨.

(٦)آية:٦١.

(٧)آية:٣٥.

(٨)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٠، و٨٩، و١٥٥، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٥٩، و٤٩٢-٤٩٣، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧١.

(٩)الأنفال:٦١.

(١٠)في المخطوط: (ويدعوا)، والمثبت هو الصواب. محمد:٣٥.

(١١)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٢٠.

(١٢)البقرة:٢١٠.

وفي "الإيضاح": ﴿ٱلسِّلۡمِ﴾ هنا[٣] وفي الأنفال[٤] والقتال[٥] بفتح السين حرمي والكسائي وأبو عبيد، كلهن بالكسر عن عاصم غير حفص في الأنفال[٦] بالفتح، والباقي بالكسر عن حمزة وخلف، والآخرون وحفص هنا[٧] بالكسر، والباقي بالفتح[٨].

وتقدم سكون: ﴿خُطُوَٰتِ﴾[٩]، وإمالة: ﴿جَآءَتۡكُمُ﴾[١٠].

وفي "المغني": ﴿ٱلسِّلۡمِ﴾ بفتح السين هنا[١١] وفي الأنفال[١٢] والقتال[١٣] لأهل الحرمين[١٤] والكسائي، وبكسر السين في الكل لعاصم غير حفص، وعن الأعمش هنا بالفتح، وبالكسر في الأنفال[١٥] والقتال[١٦]، وعن العبسي[١] والجعفي عن أبي عمرو بالكسر في الأنفال، وبالفتح هنا[٢] والقتال[٣]، وعن

---

(١)الزمر:١٦.

(٢)كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٢٠، والقراءة بكسر الظاء، وألف بعد اللام في موضع البقرة وموضعي الزمر قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)آية:٢٠٨.

(٤)آية:٦١.

(٥)آية:٣٥.

(٦)آية:٦١.

(٧)آية:٢٠٨.

(٨)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٨/أ، (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

(٩)ينظر صفحة: ١٩٣ من البحث.

(١٠)ينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(١١)آية:٢٠٨.

(١٢)آية:٦١.

(١٣)آية:٣٥.

(١٤)يريد بهم صاحب المغني: أهل المدينة، (وهم: أبوجعفر، وشيبة، ونافع، والمسيبي، وورش) وأهل مكة (وهم: مجاهدوابن كثير وابن محيصن والأعرج وشبل وابن مقسم). ينظر مخطوط المغني في القراءات، للنوزاوازي:٢٨-٢٩.

(١٥)آية:٦١.

(١٦)آية:٣٥.

وعن حمزة وطلحة والهمداني بالفتح في الأنفال[٤]، وبالكسر هنا[٥] والقتال[٦]، وعن شامي وبصري غير الجعفي، وعن العبسى وحفص عن عاصم بالكسر هنا[٧]، وبالفتح فيما بقي، وعن الأعمش هنا بفتح السين

واللام، كذا ذكره صاحب "الكشاف"[٨]، وقرأ أبوالسمال ﴿ فَإِن زَلَلْتُم ﴾[٩] بكسر اللام[١٠].

قال في "الاستغناء": وذكر عن أبي السمال أنه كان يقرأ: ﴿ فَإِن زَلَلْتُم ﴾[١١] بضم اللام الأولى[١٢].

قال في "المغني": وفي حرف ابن مسعود ﴿هل أن ينظرون﴾، بزيادة: ﴿أن﴾، وفي حرف ابن مسعود أيضاً: ﴿إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾، بتقديم: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾[١٣]، وقرأ قتادة،

---

(١)هو: أبومحمد عبيدالله بن موسى بن باذام بن أبي المختار العبسي مولاهم الكوفي، حافظ ثقة إلا أنه شيعي، ولد بعد سنة:١٢٠هـ، أخذ القراءة عن عيسى بن عمر، وشيبان بن عبدالرحمن الهمذاني، وعلي بن صالح بن حسن، وحمزة الزيات، والكسائي، وروى عنه القراءة إبراهيم بن سليمان، وأيوب بن علي، وأحمد بن جبير، وأبوحمدون الطيب، مات سنة:٢١٣هـ، وقيل سنة:٢١٤هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٥/٣٨٩-٣٩٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٩٣-٤٩٤.

(٢)آية:٢٠٨.

(٣)آية:٣٥.

(٤)آية:٦١.

(٥)آية:٢٠٨.

(٦)آية:٣٥.

(٧)آية:٢٠٨.

(٨)ينظر "الكشاف عن حقائق التنزيل" للزمخشري:١/٢٨٠.

(٩)البقرة:٢٠٩.

(١٠)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٤-٨٥، وقراءة الأعمش بفتح السين واللام في: ﴿ٱلسِّلْمِ﴾، وقراءة أبي السمال قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١١)البقرة:٢٠٩.

(١٢)وتعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٣)في المخطوط: (الملائكة)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢١٠.

وأبان بن تغلب وسعيد بن جبير وابن مقسم ﴿في ظِلال﴾ بكسر الظاء وألف بين اللامين، وكذا حيث كان بألف[1].

قوله: ((المَلائِكَةُ[2])) يعني: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾[3] المرفوع بالجر أبقاها أبوجعفر، يعني: قرأها بالجر، والباقون بالرفع[4].

وفي "المغني": ذكر ابن مقسم مع أبي جعفر، وقرأ ابن مقسم ﴿وقضا الأمرِ﴾ بفتح القاف وألف بعد الضاد ممدودة مجرورة، وبجر: ﴿الأمر﴾ على الإضافة، وكذا قرأ أبوالفتح النحوي[5] وبكر بن حبيب[6] عن يعقوب إلا أنهما رفعا: ﴿وقضا﴾، وقرأ معاذ بن جبل[7] ﴿وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ﴾[8] على صيغة صيغة معروف الماضي، ونصب: ﴿ٱلْأَمْرُ﴾، ويحيى بن يعمر ﴿قَضْيِ﴾ بفتح القاف وسكون الضاد

---

(١)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٥، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)في المخطوط: (والملائكة)، والمثبت هو الصواب، على ماورد في القصيدة الطاهرة.

(٣)البقرة:٢١٠.

(٤)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧١.

(٥)هو: أبوالفتح النحوي، أخذ القراءة عن يعقوب، وروح بن قرة، وروى عنه القراءة محمد بن الجهم، وأبوبكر التمار. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١٤.

(٦)هو: بكر بن حبيب السهمي الباهلي، روى عن سلم بن قتيبة، وسمع منه ابنه عبدالله بن بكر المحدث. ينظر التاريخ الكبير، للبخاري:٢/٨٨، ومعجم الأدباء، لياقوت الحموي:٢/٣٣٥-٣٣٧.

(٧)هو: أبوعبدالرحمن معاذ بن جبل بن عمرو الأنصاري ﷺ، أحد الذين جمعوا القرآن حفظاً على عهد النبي ﷺ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، وهو الذي أشار إليه النبي ﷺ بقوله: "خذوا القرآن من أربعة من عبدالله بن مسعود، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وسالم مولى أبي حذيفة"، وقوله: "أعلم هذه الأمة بالحلال والحرام معاذ بن جبل"، مات سنة:١٧هـ، وقيل سنة:١٨هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٠١، و"الإصابة في تمييز الصحابة" لابن حجر العسقلاني:٦/١٣٦-١٣٧.

(٨)البقرة:٢١٠.

وجر الياء، وإضافته إلى: ﴿الأمرِ﴾ فيكون مجرورا، ويعقوب في بعض الروايات ﴿وَقُضِيَ﴾ بضم القاف وسكون الضاد وفتح الياء، ورفع: ﴿ٱلْأَمْرُ﴾[1].

قال في "الاستغناء": ولايقرأ بشيء من ذلك، ولايصح ذلك عندنا.

وفي "جامع البيان": قرأ حمزة وابن عامر [والكسائي ﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾[2] بفتح التاء وكسر الجيم حيث وقع، وكذلك روى روح بن الفرج[3] عن يحيى الجعفي عن أبي بكر عن عاصم]، وقرأ الباقون بضم التاء التاء

وفتح الجيم، وكذلك روى ابن رشدين[4]

عن يحيى الجعفي عن أبي بكر[5].

وفي "الإيضاح": ﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾[6] بضم التاء وفتح الجيم حيث وقع حجازي وأبوعمرو وعاصم، والباقون وابن محيصن في سماعي بفتح التاء وكسر الجيم[7].

---

(١)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٥، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)البقرة:٢١٠.

(٣)هو: أبوالزِّنْباع روح بن الفرج القطان المصري، محدث مكثر، سمع أبا صالح كاتب الليث، وعبدالغفار بن داود، وسعيد بن عُفير، ويحيى بن سليمان الجُعفي، وروى عنه أبوجعفر الطحاوي، وعبدالله بن أحمد بن إسحاق، وعلي بن محمد الواعظ، وأحمد بن الحسن الرازي، وسليمان الطبراني، مات سنة:٢٨٢هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦/٧٥٠-٧٥١، وتقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني:١/٢١١.

(٤)هو: أبوجعفر أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المصري الرشديني، أخذ القراءة عن أحمد بن صالح الطبري، ويحيى بن سليمان الجعفي عن أبي بكر بن عياش، وقرأ عليه محمد بن أحمد بن شنبوذ، ومحمد بن زغبة، والقاضي محمد بن عمير الهمذاني، وروى عنه القراءة أحمد بن بهزاذ بن مهران، مات سنة:٢٩٢هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦/٨٨٩-٨٩٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٠٩.

(٥)هذا من طريق كتاب جامع البيان، وسبق الكلام عما ورد من طريق كتاب النشر. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٢٠، وصفحة: ١٣٨ من البحث.

(٦)البقرة:٢١٠.

(٧)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٨/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

وفي "الإشارة": ﴿سَلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾[1] قرأ أبوجعفر بتليين الهمزة[2]، وافقه حمزة في الوقف، وتقدم إمالة: ﴿جَآءَتۡهُ﴾[3] وما بعده[4]، وإمالة: ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾[5]، وإدغام: ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ﴾[6]، ﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾[7]، وتقدم: ﴿تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾[8] في: ﴿إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾[9].

وفي "المغني": ﴿تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾[10] بضم التاء وفتح الجيم حيث وقع لمدني وابن كثير وحميد ومجاهد وأبوعمرو وعاصم إلا المفضل، وكذلك لابن مقسم وخارجة عن نافع، وأبي عمرو [كذلك] إلا أنه قرأ بالياء، -وليس ذلك بصحيح عندنا عن أبي عمرو، كذا في "الاستغناء"-، وقرأ ابن محيصن وحميد [ويعقوب وسهل والحسن والمفضل وحمزة والكسائي وأبوحنيفة وخلف] وطلحة وابن عامر بالتاء وفتحها، وعيسى بن عمر بالياء وفتحها، وقرأ ابن مقسم ﴿إسئل بني إسرائيل﴾، بزيادة همزة مكسورة في أوله وهمزة مفتوحة بعد السين، وذكر صاحب "الكشاف" أنه قرئ ﴿ومن يبْدل﴾ بإسكان الباء وتخفيف الدال، مكان: ﴿يُبَدِّلۡ﴾[11] بفتح الباء وتشديد الدال[12]، وقرأ حميد ومجاهد وأبوحيوة، وابن مقسم، والحسن ﴿زُيِّنَ﴾ بفتح الزاي والياء، ونصب: ﴿ٱلۡحَيَوٰةُ﴾، وكذلك في: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ

---

(١)البقرة:٢١١.

(٢)أي: مع المد والقصر. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣١٠-٣١١، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/٨٥.

(٣)البقرة:٢١١.

(٤)في قوله تعالى: ﴿جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ﴾ البقرة:٢١٣، وينظر صفحة: من البحث.

(٥)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٦)آية:٢١٢. ينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(٧)البقرة:٢١٣، وينظر صفحة: ٩٨ من البحث.

(٨)البقرة:٢١٠.

(٩)في المخطوط: (وإليه ترجعون)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٨. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٨٦، وصفحة: ١٣٨ من البحث.

(١٠)البقرة:٢١٠.

(١١)البقرة:٢١١.

(١٢)ينظر "الكشاف عن حقائق التنزيل" للزمخشري:١/٢٨١.

﴿ٱلشَّهَوَٰتِ﴾[1]، و﴿زُيِّنَ لِفِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ﴾[2]، ﴿أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ﴾[3]، ﴿بَلۡ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكۡرُهُمۡ﴾[4]، وقرأ ابن أبي عبلة ﴿زُينت﴾ بضم الزاي وكسر الياء وزيادة تاء التأنيث الساكنة، ورفع: ﴿ٱلۡحَيَوٰةُ﴾، -ولايجوز أن يقرأ بذلك، ولا ابن أبي عبلة قرأ بذلك، ولا كان الناس يسوغون له لو قرأ به، كذا في "الاستغناء"-، وقرأ ابن مسعود ﴿كان الناس أمةً واحدةً فاختلفوا فبعث الله﴾ بزيادة: ﴿فاختلفوا﴾[5].

قال في "الإستغناء": وذكر عن يحيى بن وثاب والنخعي أنهما قرآ: ﴿مُبَشِّرِينَ﴾ بتسكين الباء وتخفيف الشين من: (أبشر يبشر)[6].

لِيَحْكُمَ فَاضْمُمْ ضَمَّهُ افْتَحْ وتَحْتِهَا مَعْ النُّورِ عَنْهُ به وَارْفَعِ القَوْلَ أكْمَلا

يعني: فاضمم الياء في: ﴿لِيَحۡكُمَ﴾ وافتح الكاف هنا[7] وفي سورة آل عمران[8] التي تحت هذه السورة، السورة،

مع موضعي سورة النور[9] راوياً عن أبي جعفر، والضمير في: (عنه) راجع إلى أبي جعفر، المرموز في آخر آخر البيت السابق بالثاء المثلث في: (ثملا)[10].

---

(١)آل عمران:١٤.

(٢)غافر:٣٧.

(٣)فاطر:٨.

(٤)الرعد:٣٣.

(٥)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٥، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا قراءة ﴿تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾ بالتاء وضمها أو فتحها، فإنها قراءة مقبولة سبق الكلام عن أصحابها في صفحة: ١٣٨ من البحث.

(٦)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)آية:٢١٣.

(٨)آية:٢٣.

(٩)آية:٤٨، و٥١.

(١٠)وقرأ باقي القراء العشرة بفتح الياء وضم الكاف. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧١/٢.

وفي "الإيضاح": ﴿لِيَحۡكُمَ﴾ هنا[1] وفي آل عمران[2] وموضعي النور[3]، أربعهن بضم الياء وفتح الكاف الكاف على صيغة ما لم يسم فاعله لأبي جعفر، وكذا العمري إلا هنا[4]، والباقون بفتح الياء وضم الكاف في الأربعة[5].

وفي "الإشارة": وتقدم إدغام: ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ﴾[6]، و﴿لِيَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ﴾[7]، ﴿وَمَا ٱخۡتَلَفَ فِيهِ﴾[8] لأبي عمرو[9]، وإمالة: ﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾، و﴿حِسَابٍ﴾[10]، و﴿أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾[11] وقالوا الذين[12]، و﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾، و﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾، و﴿وَٱلۡمَسَٰكِينِ﴾، و﴿ٱلۡقِتَالُ﴾ لقتيبة[13]، وهمز: ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ لنافع، وإمالة: ﴿بَيۡنَ ٱلنَّاسِ﴾[14] لقتيبة ونصير من طريقها[15]، وللدوري من طريق "الشاطبية"[1] و"النشر"[2]، وتسهيل: ﴿مَن يَشَآءُ إِلَىٰ﴾[3] في الهمزة الثانية تقدم[4]، لكن تسهيل الهمزة الأولى برواية الخزاعي وابن شنبوذ عن

---

(١)آية:٢١٣.

(٢)آية:٢٣.

(٣)آية:٤٨، و٥١.

(٤)آية:٢١٣.

(٥)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٨/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٦)البقرة:٢١٢.

(٧)البقرة:٢١٣.

(٨)البقرة:٢١٣.

(٩)سبق الكلام فيها. ينظر صفحة: ٩٨، و١٢٩ من البحث.

(١٠)في المخطوط: (الحساب)، والمثبت هو الصواب، لأنه هو المراد في هذا المقطع، والله أعلم. البقرة:٢١٢.

(١١)البقرة:٢١٣.

(١٢)لاتوجد آية في كتاب الله بهذا اللفظ، و لم أجد لها تفسير أو مقارب في المقطع القرآني المراد بالذكر والبيان.

(١٣)وإمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٤)البقرة:٢١٣.

(١٥)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٨٧/١.

أهل مكة عن ابن كثير وتحقيق الثانية[٥]، وتقدم إشمام: ﴿صِرَطِ﴾، وإبداله بالسين عن أصحابهما[٦]، وإبدال: ﴿وَلَمَّا يَأْتِكُم﴾[٧]، و﴿ٱلْبَأْسَآءُ﴾[٨]، وإمالة: ﴿حَتَّىٰ﴾ لنصير والعجلي عن حمزة [وقتيبة][٩]. وفي "المغني": ذكر الجحدري مع أبي جعفر، وروى عن مجاهد [وحميد] ﴿لِيَحْكُمَ﴾ بالتاء، وكذا في "عين المعاني"[١٠]، -وليس ذلك بصحيح عندنا كذا في "الاستغناء"-، وعن يحيى وإبراهيم ﴿مُبَشِّرِينَ﴾

---

(١)هي: القصيدة اللامية الموسومة بحرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، المعروفة بالشاطبية، من نظم الإمام العلامة ولي الله أبي القاسم بن فِيرُّه بن خلف بن أحمد الرعيني الأندلسي الشاطبي الضرير، توفي سنة:٥٩٠هـ. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٥٣/١، و"لطائف الإشارات لفنون القراءات" للقسطلاني:٨٩/١، و"كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:٦٤٦/١.

وأورد الإمام الشاطبي –رحمه الله– في منظومته الخلاف في لفظ: ﴿ٱلنَّاسِ﴾ المجرور لأبي عمرو بكماله حيث قال:

((وخلفهم في الناس في الجر حصلا)، ولكن هذا الخلاف مفرع، فوجه الإمالة من رواية الدوري، ووجه الفتح من رواية السوسي، وهذا الذي كان يقرأ به الشاطبي كما نقله عنه السخاوي، وإلى هذا أشار الحسيني بقوله:

وفي النَّاس عن دورٍ فأضجع وصالح له افْتحْ ودَعْ يا صَاحِبِي خُلْفَ حَصَّلا.

ينظر متن الشاطبية، للإمام الشاطبي:٢٧، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٢٣٧-٢٣٨، و"مختصر بلوغ الأمنية شرح تحرير مسائل الشاطبية" لعلي بن محمد الضباع:٦٩.

(٢)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٤٧/٢.

(٣)البقرة:٢١٣.

(٤)ينظر صفحة: ٢٩٠ من البحث.

(٥)هذا من طريق الإشارة، ومن طريق النشر تعد القراءة بالتسهيل في الأولى والتحقيق في الثانية قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها، وعليه العمل.

(٦)ينظر صفحة: ٢٩٠ من البحث.

(٧)البقرة:٢١٤.

(٨)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٩)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٨٧/١، وتعد القراءة بإمالة (حتى) قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٠)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٨٣/أ.

بإسكان الباء وتخفيف الشين حيث كان، وعن زيد بن علي ﴿لِمَا ٱخْتَلَفُواْ﴾[1] بفتح اللام وتشديد الميم، وعن نعيم بن ميسرة ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ﴾[2] بضم التاء وفتح الخاء[3].

قوله: ((وَارْفَعِ القَوْلَ أَكْمَلا)) يعني: وارفع نصب: ﴿يَقُولَ﴾ المأخوذ من: (القول) في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ﴾[4]، واحكم بكمال صحته عن نافع بجعل: (حتى) حرف ابتداء[5].

وفي "جامع البيان": ذكر ابن عامر برواية الوليد مع نافع في الرفع[6].

وفي "الإيضاح": ذكر ابن مسلم مع نافع[7].

وتقدم إمالة: ﴿مَتَىٰ﴾، ﴿وَٱلْيَتَٰمَىٰ﴾، ﴿وَعَسَىٰٓ﴾[8]، وإخفاء: ﴿مِّنْ خَيْرٍ﴾[9]، وإسكان: ﴿وَهُوَ﴾ عن أصحابها[10]، وإمالة: ﴿قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ﴾[11]، ﴿وَمَنَٰفِعُ﴾ لقتيبة[1]، وتقدم إسكان: ﴿فَهُوَ﴾[2]، وإمالة: ﴿أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾[3]، وقرأ يعقوب ﴿قُلْ فِيهِمَآ﴾[4] بضم الهاء، والباقون بالكسر[5].

---

(١)البقرة:٢١٣.

(٢)البقرة:٢١٤.

(٣)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٧، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)البقرة:٢١٤.

(٥)وقرأ باقي القراء العشرة بالنصب في اللام على إضمار (أن) بعد (حتى). ينظر "الحجة في القراءات السبع" للإمام ابن خالويه:٩٥-٩٦، وكتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٠، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٥٩، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧١.

(٦)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٢١.

(٧)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٨/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٨)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٩)البقرة:٢١٥، وينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(١٠)ينظر صفحة: ١٤٣ من البحث.

(١١)البقرة:٢١٧.

وفي "المغني": نافع ومجاهد وأبوحيوة قرؤوا: ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ﴾[٦] بالرفع في اللام، وفي مصحف ابن مسعود ﴿ثم زلزلوا﴾، بزيادة: ﴿ثُمَّ﴾ مكان الواو، ﴿ويقول﴾ بزيادة الواو مكان: ﴿حَتَّىٰ﴾، وعنه: ﴿فزلزلوا يقول الرسول والذين آمنوا﴾، وقرأ علي﵁ والأصبغ بن نباته[٧] ﴿وما يفعلوا﴾ بالياء، ﴿ٱلْقِتَالُ﴾ قد مر ذكره، وقرأ السلمي والضحاك وابن مقسم وعبيد بن نعيم وعصمة عن عاصم ﴿وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾[٨] بفتح الكاف كل القرآن، والحسن بالضم كل القرآن[٩]، والأعمش وحمزة والكسائي

بالضم في النِّساء[١٠] والتوبة[١١] والأحقاف[١٢]، وعاصم وأبوحنيفة ويعقوب وشامي في الأحقاف بالضم فقط، والزعفراني كذلك في البقرة والأحقاف فقط[١].

---

(١)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٨٨.

(٢)ينظر صفحة: ١٤٣ من البحث.

(٣)البقرة:٢١٧، وينظر صفحة: ١٠٣ من البحث.

(٤)البقرة:٢١٩.

(٥)ينظر "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢١٤.

(٦)البقرة:٢١٤.

(٧)هو: أبوالقاسم أصبغ بن نُباته الدَّارمي المجاشعي الكوفي، حدث عن علي، وعمر، وعمَّار، وأبي أيوب، وروى عنه ثابت البُناني، والأجلح بن عبدالله، ومحمد بن السائب الكلبي، وفطر بن خليفة، متروك رمي بالرفض. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣/١٦-١٧، وتقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني:١/١١٣.

(٨)البقرة:٢١٦.

(٩) لم يتعرض صاحب المغني لقراءة الحسن، وذكر البنا الدمياطي –رحمه الله– أن الحسن موافق لحمزة والكسائي وخلف في ضم المواضع الثلاثة: في النساء [١٩]، والتوبة [٥٣]، والأحقاف [١٥] فقط. ينظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، للدمياطي:٢٣٩.

(١٠)آية:١٩.

(١١)آية:٥٣.

(١٢)آية:١٥.

قال في "الاستغناء": والمختار في ذلك ما كان معناه المشقة والتعب والكراهة أن يقرأ بضم الكاف ﴿كُرْهًا﴾، وما كان معناه الإجبار والإكراه أن يقرأ: ﴿كَرْهًا﴾ بفتح الكاف[٢]، فما معناه الإكراه قوله: ﴿أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾[٣]، وقوله: ﴿أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾[٤]، وقوله: ﴿وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾[٥]، وما معناه المشقة والكراهية قوله: ﴿وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾[٦] أي: يلزمون ذلك، وقوله: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾[٧] أي: بمشقة وكراهية، وذكر عن الضحاك وأبان بن تغلب في حروفهما أنهما قرأا في البقرة ﴿وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾[٨] بفتح الكاف، ولم يذكر ذلك عن غيرهما، وأحسبه غلط عليهما، وذكر عن قرة أنه قرأ: ﴿كُتِبَ﴾ بفتح الكاف، ورفع: ﴿الْقِتَالُ﴾ بعده أبدله بالنصب،

---

(١)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٥-٨٦، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة برفع اللام في: ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ فإنها قراءة مقبولة سبق الكلام عن أصحابها، والقراءة بضم الكاف في: ﴿كَرْهًا﴾ في موضع النساء [١٩]، والتوبة [٥٣]، والأحقاف [١٥] فإنها قراءة مقبولة ثابتة عن حمزة والكسائي وخلف، وافقهم عاصم ويعقوب وابن عامر بخلف عن هشام في موضع الأحقاف. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٧/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٤٦/١، و٢٦٧، و٣٣٣/٢.

(٢)عن الفراء: الفتح بمعنى الإكراه، والضم ما يفعله الإنسان كارهاً من غير إكراه، مما هو فيه مشقة. ينظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، للدياطي:٢٣٩.

(٣)النساء:١٩، والذي عليه العمل: القراءة بضم الكاف لحمزة والكسائي وخلف، والفتح لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٧/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٤٦/١.

(٤)آل عمران:٨٣، وجميع القراء العشرة على فتح الكاف.

(٥)في المخطوط: (أو الأرض ائتيا طوعاً وكرهاً)، والمثبت هو الصواب. فصلت:١١، وجميع القراء العشرة على فتح الكاف.

(٦)البقرة:٢١٦، وجميع القراء العشرة على ضم الكاف.

(٧)الأحقاف:١٥، والذي عليه العمل القراءة بضم الكاف لحمزة والكسائي وخلف، وعاصم ويعقوب وابن عامر بخلف عن هشام، والفتح لباقي القراء العشرة، وهو الوجه الثاني لهشام. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٧/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:٣٣٣/٢.

(٨)البقرة:٢١٦.

وذكر مثل ذلك عن اليماني، وذكر عن عكرمة ﴿قُلْ قِتَالٌ فِيهِ﴾[1] بسكون التاء وحذف الألف ورفع اللام وخفضه، أحسبه لم يقرأ بشيء من ذلك[2].

و[في المغني]: قرأ ابن مسعود ﴿عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ عن قِتَالٍ فِيهِ﴾ بزيادة: ﴿عن﴾، وبه قرأ الأعمش، والأعرج وأبوالفتح النحوي عن يعقوب ﴿قِتَالٍ﴾ برفع اللام مثل الثاني، وروح عنه روى: ﴿قَتْلُ﴾ بفتح القاف وإسكان التاء وحذف الألف ورفع اللام، والحسن بن سفيان[3] عنه كذلك إلا أنه بجر اللام، اللام، وهي قراءة عكرمة، وأيضاً قرأ عكرمة ﴿حَبِطَتْ﴾ بفتح الباء[4].

وذكر عن فليح وأبي واقد والجراح أيضاً -كما في "الاستغناء"-، وذكر عن عكرمة ﴿قتْلُ فيه﴾ برفع اللام أيضاً مع سكون التاء وحذف الألف، كذا في "الاستغناء"[5].

وَإِثْمٌ كَبِيرٌ ثَلِّثِ الْبا رِضىً وَعَكْـ ـسِ لَعْناً لَه خُلْفاً نُصَّ والعَفْوُ حَلِّلا

يعني: وثلث موضع نقطة الباء واجعل فيه ثلاث نقطات فوقانية، حال كونه مرضياً مروياً عن حمزة

والكسائي هنا[1]، وتابع ما نص وصرح به في عكس تلك القراءة، أي: بنقطة واحدة تحتانية موضع النقاط الثلاث في: ﴿كَبِيرًا﴾ واقع بعد: ﴿لَعْنًا﴾ في سورة الأحزاب[2] لهشام بخلف، ولعاصم بغير خلف[3].

---

(١)البقرة:٢١٧.

(٢)والقراءة بفتح الكاف في: ﴿وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ﴾، و﴿كُتِبَ﴾ ونصب: ﴿ٱلْقِتَالُ﴾ بعده، وسكون التاء وحذف الألف ورفع اللام وخفضه في: ﴿قُلْ قِتَالٌ فِيهِ﴾ قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)هو: أبوالعباس الحافظ الحسن بن سفيان بن عامر بن عبدالعزيز بن النعمان الشيباني النسوي، تفقه على أبي ثور إبراهيم بن خالد، وسمع أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وحبان بن موسى، روى عنه ابن خزيمة، وأبوعلي الحافظ، ويحيى بن منصور القاضي، ومحمد بن إبراهيم الهاشمي، وابن حبان، وخلق كثير، مصنف المسند، وليس له نظير، مات في شهر رمضان. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦٦/٧-٦٧.

(٤)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٦، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)وهذه القراءات التي ذكرها صاحب الاستغناء قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

وفي "جامع البيان": حدثنا محمد بن علي، نا: ابن مجاهد، قال: في كتابي عن أحمد بن يوسف عن ابن ذكوان ﴿لَعَنًا كَبِيرًا﴾[٤] بالباء مثل عاصم، قال ورأيت في كتاب موسى بن موسى[٥] عن ابن ذكوان عن ابن عامر بالثاء[٦].

وفي "الإيضاح": ﴿لَعَنًا كَبِيرًا﴾[٧] بالباء عاصم والثعلبي عن ابن ذكوان، والآخرون بالثاء[٨].

وفي "الإشارة": ﴿لَعَنًا كَبِيرًا﴾[٩] [قرأ عاصم] بالباء، وكذلك روى ابن مجاهد والنقاش عن ابن ذكوان بالباء، والباقون بالثاء[١٠].

وفي "المغني": ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾[١١] بالثاء ابن مقسم والكسائي والأعمش وحمزة وطلحة، و﴿لَعَنًا كَبِيرًا﴾[١٢] بالباء عاصم وأبو حيوة والحسن وابن أبي ليلى والقورسي عن أبي جعفر والجعفي وأبوزيد ويونس كلهم عن أبي عمرو، وقرأ مجاهد وابن مقسم ﴿وإثمهما أكثر﴾ بالثاء، -وفي "الاستغناء": ذكر

---

(١)آية:٢١٩، وقرأ باقي القراء العشرة غير حمزة والكسائي بالباء. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٠، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٠، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧١/٢.

(٢)آية:٦٨.

(٣)وقرأ باقي القراء العشرة بالثاء. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:١٣٨، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٦٥٠، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢٦١/٢.

(٤)الأحزاب:٦٨.

(٥)هو: أبوعيسى موسى بن موسى بن غالب الختلي البغدادي، يعرف بالشِّص، روى القراءة عن ابن ذكوان، وهارون بن حاتم، روى القراءة عنه أبوبكر بن مجاهد، مات سنة:٢٧٥هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦٣٣/٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٢٣/٢.

(٦)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٦٧٩.

(٧)الأحزاب:٦٨.

(٨)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٨٧/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٩)الأحزاب:٦٨.

(١٠)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٠٧/٣.

(١١)البقرة:٢١٩.

(١٢)الأحزاب:٦٨.

ذلك عن عن ابن مسعود، وقال: وقرأ كوفي ﴿إثم كثير﴾ بالثاء إلا عاصماً، وقد ذكر عنه الثاء أيضاً، والصحيح عنه الباء-، وقرأ أبيّ بن كعب ﴿وَإِثْمُهُمَا أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾، مكان: ﴿أَكْبَرُ﴾[1].

قوله: ((**والعَفْوُ حَلَّلا**)) يعني: وجوز رفع: ﴿ٱلْعَفْوَ﴾ في: ﴿قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾[2] لأبي عمرو[3].

وتقدم إمالة: ﴿ٱلدُّنْيَا﴾، و﴿ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾، و﴿شَآءَ﴾[4].

وفي "المغني": ذكر الحسن وقتادة والجحدري وأبوالسمال والعقيلي ومحبوب عن ابن كثير مع أبي عمرو في رفع: ﴿ٱلْعَفْوَ﴾، وقرأ طاووس ﴿قل أَصْلِح﴾ بفتح الهمزة وكسر اللام وإسكان الحاء على صيغة الأمر، مكان: ﴿إِصْلَاحٌ﴾، -قال في "الاستغناء": ولا أصل له عندنا، ولاوجه له في الاعراب، وإنما هو شيء يكثر به الحلواني-، و﴿إليهم﴾، مكان: ﴿لَهُمْ﴾، و﴿خيراً﴾ بالنصب، وعنه أيضاً: ﴿خَيْرٌ﴾ بالرفع، قال صاحب "الكشاف": وقرئ ﴿قُلْ إِصْلَاحٌ﴾[5] كقراءة العامة، ﴿إليهم﴾، مكان: ﴿لَهُمْ﴾، ﴿خَيْرٌ﴾ بالرفع[6]، وذكر عن الغزال المقرئ[7] أنه قال: ويجوز ﴿فَإِخْوَانُكُمْ﴾ بنصب النون، وقرأ الزهري وشيبة ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ بتليين الهمزة، والعمري بخيال الهمزة، والبزي وقنبل من طريق الربعي بألف مليئة شبه المدة، واليزيدي في اختياره ﴿لعَنتكم﴾ بفتح العين من غير همزة، والأعمش وعبيد بن عمير

---

(١)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٦، و٢٦٤، والقراءة بـــ:﴿وإثمهما أكثر﴾، و﴿وَإِثْمُهُمَا أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾ قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)البقرة:٢١٩.

(٣)وقرأ باقي القراء العشرة بالنصب في الواو. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦١، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٠، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧١.

(٤)ينظر صفحة: ١٤٠ ، و ٢١٨ ، و ١٢٩ من البحث.

(٥)البقرة:٢٢٠.

(٦)ينظر الكشاف عن حقائق التنزيل، للزمخشري بتصرف:١/٢٩١.

(٧)هو: أبوبكر محمد بن علي بن موسى الغزال الأنصاري الشريشي، أخذ القراءة عن أبي الحسن علي بن محمد بن ناصر، وأبي الحسن بن لبال، وقرأ عليه ابنه يوسف، وابن مسدي، مات سنة:٦٢٨هـــ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٦٩٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢١٠-٢١١.

﴿وَلَا تَنكِحُواْ﴾[1] بضم التاء، -قال في "الاستغناء": وهو بعيد-، وفي حرف ابن مسعود ﴿وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلۡمَغۡفِرَةِ وٱلۡجَنَّةِ﴾[2] بتقديم: ﴿ٱلۡمَغۡفِرَةِ﴾ على: ﴿ٱلۡجَنَّةِ﴾، قال أبو معاذ النحوي: وقرأت في بعض الحروف: ﴿وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ وَٱلۡمَغۡفِرَةِ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾، مكان قوله: ﴿وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ﴾[3]، وبحذف قوله: ﴿بِإِذۡنِهِۦ﴾، وقرأ الحسن ﴿وَٱلۡمَغۡفِرَةِ﴾ برفع التاء، وفي مصحف أنس بن مالك ﴿ولاتقربوا النساء في المحيض فاعتزلوهنَّ حتى يطهرن فإذا تطهرن﴾، مكان: ﴿فَٱعۡتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي ٱلۡمَحِيضِ وَلَا تَقۡرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطۡهُرۡنَ﴾[4].

وتقدم: ﴿لَأَعۡنَتَكُمۡ﴾ في باب الهمز المفرد[5].

وفي "الإيضاح": ﴿لَأَعۡنَتَكُمۡ﴾ بتليين الهمزة، وهو جعلها بين الهمزة والألف شبه مدة لأبي ربيعة إلا الزيني، وكذا روى الحسن[6] بن حباب وأبو خُبيب[1] عن البزي، وبخيال الهمزة العمري، الباقون والزيني عن أبي ربيعة بتحقيق الهمزة[2].

---

(١)في الموضع الأول من قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤۡمِنَّ﴾. البقرة:٢٢١.

(٢)البقرة:٢٢١.

(٣)في المخطوط: (ويبين الله آياته للناس لعلهم يتذكرون)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٢١.

(٤)البقرة:٢٢٢، وينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٦، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة برفع: ﴿ٱلۡعَفۡوَ﴾، فإنها قراءة مقبولة سبق بيانها، والقراءة بتليين الهمزة في:﴿لَأَعۡنَتَكُمۡ﴾ فإنها قراءة مقبولة ثابتة عن البزي في أحد وجهيه. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣١٠.

(٥)قرأ بتسهيل الهمزة بين بين البزي بخلف عنه وصلاً ووقفاً، وافقه حمزة عند الوقف بخلاف. وباقي القراء العشرة بالتحقيق في الحالين. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣١٠، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/٨٦.

(٦)في المخطوط: (الحسين)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

وفي "الإشارة": روى أبو ربيعة عن أصحابه بغير همز، -يعني التليين-، وكذلك ﴿ ولادراكم ﴾ موصولة، والباقون بالهمزة(٣).

وتقدم إبدال همزة: ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾، و﴿ يُؤْمِنَّ ﴾، و﴿ مُّؤْمِنَةٌ ﴾(٤)، وإخفاء: ﴿ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ ﴾(٥) لأصحابها(٦).

وإمالة: ﴿ ٱلنِّسَآءَ ﴾، و﴿ مِن نِّسَآئِهِمْ ﴾، وما بعده(٧)، ﴿ أَزْوَاجِهِنَّ ﴾، ﴿ وَلِلرِّجَالِ ﴾ لقتيبة، وإمالة: ﴿ حَتَّىٰ ﴾ لنصير والعجلي(٨).

وَيَطْهُرْنَ حَرِّكْ ضَمَّهُ افْتَحْ وَشُدِّدَا شَفَا صِفْ يَخَافَا اضْمُمْ ثَوَاءً فَتَجْمُلا

يعني: وحرك سكون الطاء في: ﴿ يَطْهُرْنَ ﴾ وافتح ضم هاءه وصفهما بصفة التشديد، وقل: شدد الهاء والطاء بعد التحريك وفتح الضمة لحمزة والكسائي وخلف وأبي بكر، حال كونهم أصحاب شفاء مرض طالبي هذه القراءة(١).

---

(١)هو: أبوخُبيب العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البِرتي البغدادي، روى القراءة عن أحمد بن محمد البزي، وسمع عبدالوهاب بن فليح، وروى عنه الحروف أبوالفتح بن بدهن، وعبدالصمد بن الحسين، وأبوطاهر عبدالواحد بن عمر، مات سنة:٣٠٨هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١٣٣/٧-١٣٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٥٢/١.

(٢)هذا من طريق كتاب الإيضاح، ومن طريق كتاب النشر فسبق بيانه في الفقرة السابقة. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٨/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٣)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٨٩/١، والقراءة بهمزة موصولة في: ﴿ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ ﴾، قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها، وجاء من طريق كتاب النشر حذف الألف بعد اللام لقنبل وأبي ربيعة بخلفه عن البزي، وباقي القراء العشرة بإثباتها، وهو الذي عليه العمل. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢١٢/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:٦/٢.

(٤)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٥)البقرة:٢٢١.

(٦)ينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(٧)الصحيح: ﴿ نِسَآؤُكُمْ ﴾[٢٢٣]، ومابعده وهو: ﴿ مِن نِّسَآئِهِمْ ﴾[٢٢٦]، والله أعلم.

(٨)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٨٩/١، والإمالة في جميع الكلمات المذكورة قراءة شاذة لاتجوز القراء بها.

وفي "جامع البيان": ذكر المفضل وحماداً عن عاصم مع أبي بكر، ثم قال: وقرأت في رواية البرجمي عن أبي بكر بالتشديد والتخفيف، والأشهر فيه التخفيف، واختلف ابن سعدان عن اليزيدي عن أبي عمرو في ذلك، فقال عنه في "جامعه"(٢) مثل حمزة، وقال في "مجرده"(٣) مثل نافع، وهو الصواب من قوليه(٤).

وروى ورش عن نافع والخزاعي عن أصحابه عن ابن كثير، والأعشى عن أبي بكر عن عاصم ﴿لا يواخذكم﴾(٥) بغير همز، وقد ذكر قبل(٦).

وفي "الإيضاح": ﴿يَطْهُرْنَ﴾ بالتشديد في الطاء والهاء مع فتحهما كوفي غير حفص وأبان والبرجمي، (لا يؤاخذ)(٧) بغير همز يزيد وورش والشموني(١).

---

(١)وقرأ باقي القراء العشرة بإسكان الطاء وضم الهاء مخففة. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦١، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٠-٣٦١، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧١/٢.

(٢)هو: كتاب الجامع في القراءات، من تأليف العلامة الإمام: أبي جعفر محمد بن سعدان الضرير الكوفي النحوي. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٤٣/٢، والأعلام للزركلي:١٣٧/٦، و"معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة:٢٢/١٠، و لم أقف على الكتاب.

(٣)هو: كتاب المجرد في القراءات، من تأليف العلامة الإمام: أبي جعفر محمد بن سعدان الضرير الكوفي النحوي. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٤٣/٢، والأعلام للزركلي:١٣٧/٦، و"معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة:٢٢/١٠، و لم أقف على الكتاب.

(٤)في المخطوط: (قوله). ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٢١.

(٥)في المخطوط (لا يواخذ)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٢٥.

(٦)هذا من طريق جامع البيان، ومن طريق النشر فالإبدال فيها عن ورش وأبي جعفر، والتحقيق لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٢١، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٣٠٧/١، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:٨٧/١.

(٧)لاتوجد هذه الكلمة بمثل الصيغة المذكورة في القرآن الكريم، وإنما مراده هنا ما كان على نحوها، وما اشتق منها، كيفما وردت وحيثما جاءت، وهو هنا في قوله تعالى: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَـٰنِكُمْ﴾ [البقرة:٢٢٥].

وفي "الإشارة": ذكر البرجمي مع الكوفي[٢]، وتقدم إبدال: ﴿فاتوهنَّ﴾، و﴿فاتوا﴾، و﴿يومنّ﴾، و﴿يولون﴾ عن أبي جعفر وأبي عمرو وورش والأعشى، وفي الوقف عن حمزة أيضاً[٣]، وإدغام: ﴿ٱلْمُتَطَهِّرِينَ نِسَآؤُكُمْ﴾[٤] عن أبي عمرو[٥]، وإمالة: ﴿أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾[٦] بين بين له بجعله على وزن: (فَعْلى)، والإمالة المحضة لحمزة والكسائي وخلف[٧]، وإبدال: ﴿شِئْتُمْ﴾ لأبي عمرو وأبي جعفر والأعشى وورش من طريق الأصبهاني بغير همز، وإبدال: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[٨] لأبي عمرو وغير شجاع، وأبي جعفر[٩] وورش والأعشى، وفي الوقف لحمزة أيضاً[١٠]، وإمالة: ﴿بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾[١١] لقتيبة ونصير[١٢]، وإبدال: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ﴾[١٣]، وما بعده للمذكورين[١٤].

وفي "الإشارة"[١٥]: وضم الهاء في: ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ ليعقوب [وسهل][١٦]، وإمالة: ﴿فَإِمْسَاكٌ﴾،

---

(١)الإبدال في: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ﴾ عن يزيد وورش والشموني من طريق كتاب الإيضاح، وتقدم ذكر ماجاء من طريق كتاب النشر في الفقرة السابقة. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٨. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٢)أي في: ﴿يَطْهُرْنَ﴾. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٨٩.

(٣)هذا من طريق كتاب الإشارة، وما جاء من طريق النشر سبق بيانه في صفحة: ٩٩ من البحث.

(٤)البقرة:٢٢٢-٢٢٣.

(٥)هذا من طريق كتاب الإشارة، ومن طريق كتاب النشر تقدم في صفحة: ٩٨ من البحث.

(٦)البقرة:٢٢٣.

(٧)هذا من طريق كتاب الإشارة، ومن طريق النشر سبق في صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٨)البقرة:٢٢٣.

(٩)في المخطوط: (أبوجعفر)، والمثبت هو الصواب.

(١٠)هذا من طريق كتاب الإشارة، وما جاء من طريق النشر سبق في صفحة:٩٩ من البحث.

(١١)البقرة:٢٢٤.

(١٢)هذا من طريق كتاب الإشارة، ومن طريق كتاب النشر مرَّ في صفحة: ١٠٤ من البحث.

(١٣)البقرة:٢٢٥، وينظر صفحة: ٣٦٩ من البحث.

(١٤)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٤٤، و١٦١، و١٨٩-١٩٠.

(١٥)في المخطوط: (وفي الإيضاح)، والمثبت هو الصواب، إذ أن ما ذكر لم يرد في كتاب الإيضاح، وإنما ورد في كتاب الإشارة، والله أعلم.

(١٦)هذا من طريق كتاب الإشارة، وما جاء من طريق النشر تقدم في صفحة: ٣٥٠ من البحث.

و﴿بِإِحْسَٰنٍ﴾، و﴿ٱلنَّارِ﴾، و﴿ضِرَارًا﴾، و﴿مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾[1] كلها لقتيبة[2]، وإبدال: ﴿أَن تَأْخُذُواْ﴾[3]، مثل: ﴿فَأْتُوهُنَّ﴾ لأصحابه[4].

وفي "المغني": ذكر مع الكوفي غير حفص ابن محيصن وحميداً والزعفراني وابن مقسم والبرجمي وأبي حنيفة[5] وسهل بن عبدالرحيم[6] عن يعقوب في تشديد ﴿يَطْهُرْنَ﴾، ثم قال: قرأ السلمي وعيسى ﴿حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾[7] بالتاء وتشديد الطاء والهاء، -قال في "الاستغناء": وأحسب ذلك غلطاً من الحاكي عنه؛ لأنه لاوجه لذلك في الاعراب-، وأبيّ بن كعب ﴿حتى يتطهرن﴾ بزيادة التاء، ويحيى بن يعمر ﴿حتى يُطْهِرن﴾ بضم الياء وإسكان الطاء وكسر الهاء، -ولا أحسب له أصلاً، كذا في "الاستغناء"-، وعنه أيضاً: ﴿فإذا يطَّهَّرن﴾ بالياء وتشديد الطاء والهاء، وعن بعضهم: ﴿حتى يُطَهِّرن﴾ بضم الياء وفتح الطاء وتخفيفها وكسر الهاء وتشديدها، قال أبوحاتم: أخبرنا يعقوب بن إسحاق قال: سمعت أبا عبد الرحمن المقرئ[8] زعم أنه سمع واحداً يقرأ: ﴿حتى يَطْهِرن﴾ بفتح الياء وطاء ساكنة وكسر الهاء، قال أبو حاتم: وسمعت أبا عبدالرحمن ﴿حتى يَطَّهِرن﴾ بفتح الياء وتشديد الطاء وهاء مخففة مكسورة، وفي حرف أبيّ ﴿المطَّهرين﴾ بتشديد الطاء من غير تاء، وعن علي﵁ بإسكان الطاء وتخفيف الهاء، وفي حرف ابن مسعود ﴿ألا﴾ بفتح الهمزة وتخفيف اللام، ﴿للذين آلَوا﴾ على الماضي، وزيادة: ﴿ألا﴾

---

(١)البقرة:٢٣١.

(٢)إمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا الإمالة في لفظ: ﴿ٱلنَّارِ﴾ المجرور، فإنها قراءة متواترة تقدم الكلام عن أصحابها في صفحة: ١٠٣ من البحث.

(٣)البقرة:٢٢٩.

(٤)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٩٠، وينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٥)في المخطوط: (أبوحنيفة)، والمثبت هو الصواب.

(٦)لم أقف على ترجمة له.

(٧)البقرة:٢٢٢.

(٨)لم أتمكن من التعرف عليه.

في قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ﴾[1]، وعنه أيضاً بحذف: ﴿ألا﴾ كذا ذكره أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره[2]، وقرأ ابن عباس وزيد بن علي ﴿للذين يقسمون﴾، مكان: ﴿يُؤْلُونَ﴾، وقرأ أبو معاذ ﴿والذين يؤلون على نسائهم﴾، وأبيّ بن كعب ﴿فإن فآءو فيها﴾، بزيادة: ﴿فيها﴾، وفي "عين المعاني": وأمال جُوية بن عايذ[3] (فاء)[4] لقولك: (فيت)[5] كخاف[6]، وعن بعض العرب: ﴿تربصٌ﴾ ﴿تربصٌ﴾ بالتنوين، ﴿أربعةَ﴾ بنصب التاء ورفعها، وقرأ ابن عباس ﴿وإن عزموا السراح﴾، مكان: ﴿ٱلطَّلَٰقَ﴾[7]، وكذا في "عين المعاني" أيضاً[8].

قال في "الاستغناء": ولايقرأ بذلك، وذكر عن سعيد بن جبير ﴿فإن عزموا السراح﴾ أيضاً[9].

قال في "المغني": وقرأ الزهري ﴿قُروّ﴾ بتشديد الواو غير مهموز، وافقه حمزة عند الوقف، وابن عمر ﴿بثلاثة أقراء﴾ بهمزتين ومدة، -ولايقرأ بذلك، كذا في "الاستغناء"، ونقله عن عبيد بن عمير-، وابن محيصن ونعيم بن ميسرة ومسلمة بن محارب ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ﴾ بإسكان التاء على معنى الاختلاس، وكذا في

---

(١)البقرة:٢٢٦.

(٢)هو: كتاب الكشف والبيان في تفسير القرآن، ويعرف بتفسير الثعلبي، تأليف العلامة أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي. ينظر "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١٤٨٨/٢، و"معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة:٦٠/٢، وينظر "الكشف والبيان" لأبي إسحاق الثعلبي:١٦٨/٢.

(٣)هو: أبو أُناس جويّة بن عاتك، ويقال: ابن عايذ، الأسدي الكوفي، روى القراءة عن عاصم، وروى القراءة عنه نعيم بن يحيى، له اختيار في القراءة ذكره الداني. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٩١٥/١.

(٤)من قوله تعالى: ﴿فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾. البقرة:٢٢٦.

(٥)في المخطوط: (فيئت)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٨٨/ب.

(٦)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٨٨/ب.

(٧)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٦-٨٧، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالتشديد في: ﴿يَطْهُرْنَ﴾ فإنها قراءة مقبولة سبق الكلام عن أصحابها.

(٨)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٨٨/ب.

(٩)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

"عين المعاني" أيضاً[1]، وأبيّ بن كعب ﴿بردَتهن﴾ بفتح الدال وزيادة التاء، قال أبو معاذ: وقرأت في بعض المصاحف ﴿أحق برجعها﴾، مكان: ﴿بِرَدِّهِنَّ﴾[2].

قوله: ((**يَخَافَا اضْمُمْ ثَوَاءً فَتَجْمُلا**)) يعني: اضمم الياء من: ﴿يَخَافَآ﴾ لأجل إقامة قراءة أبي جعفر ويعقوب وحمزة لتُعدَّ جميلاً حسنا[3].

وتقدم مذهب أبي الحارث في إدغام: ﴿يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾[4] في باب حروف قربت مخارجها[5].

وفي "جامع البيان": وكلهم قرأ: ﴿يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾[6] إلا ما رواه المفضل عن عاصم أنه قرأ بالنون، واختلف في ذلك عن أبي بكر، فحدثنا محمد بن أحمد، قال: نا: ابن مجاهد، قال: حدثني محمد بن عيسى[7] عن أبي هشام عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ بالنون، وحدثنا عبدالعزيز بن محمد، قال: حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال: نا أحمد بن سعيد[8]، قال: نا: محمد بن أحمد بن نصر، نا: محمد بن جنيد، نا: الأعشى وابن أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ بالنون، وروى الجماعة عن يحيى

---

(١)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٨٩/أ.

(٢)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٧، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا الوقف على: ﴿قُرُوٓءٍ﴾ بالواو المشددة من غير همز، فإنها قراءة مقبولة ثابتة عن حمزة وهشام وأحد الوجهين عنهما. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٣٣٥/١، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:٨٧/١.

(٣)وقرأ باقي القراء العشرة بفتح الياء. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧١/٢.

(٤)البقرة:٢٣١.

(٥)وباقي القراء العشرة بالإظهار. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١١/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:٨٨/١.

(٦)البقرة:٢٣٠.

(٧)هو: أبوجعفر محمد بن عيسى بن حيان البغدادي، أخذ القراءة عن محمد بن يحيى القطعي، وأبي هاشم الرفاعي، وروى القراءة عنه ابن مجاهد، وأحمد بن محمد الدجاجي، وأبوأحمد السامري.ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٢٤/٢.

(٨)هو: أبوعلي أحمد بن محمد بن سعيد الأذني، ويقال: أبوالحسن، روى القراءة عن أحمد بن محمد الدهقان، وإسماعيل القاضي، وعبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، والقاسم بن أحمد الخياط، ومحمد بن أحمد بن نصر، وروى عنه القراءة أبوطاهر عبدالواحد بن عمر بن أبي هاشم، وزيد بن علي. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١١٦/١.

والأعشى وابن أبي حماد عن أبي بكر بالياء، قال ابن جبير: روى إسماعيل بن جعفر عن نافع ﴿يُبَيِّنُهَا﴾ بالنون، فأما غير إسماعيل فرواه بالياء[1]، قال الداني: وهذا غلط من ابن جبير، حدثنا الخاقاني[2]، قال: نا: أحمد بن هارون، نا: محمد بن محمد[3]، نا: أبوعمر، نا: إسماعيل عن نافع ﴿يُبَيِّنُهَا﴾ بالياء، وكذلك وكذلك رواه عنه جميع أصحابه[4].

وذكر في "الإيضاح": أبا عبيد مع أبي جعفر ويعقوب وحمزة في ضم: ﴿يَخَافَآ﴾، واستثنى عن يعقوب ابن عبدالخالق؛ لأنه من أصحاب الفتح، وعن المفضل ﴿وَلَا تُمۡسِكُوهُنَّ﴾[5] بالتشديد، وقد ينكره قوم أصلاً، ويذكره قوم فضلاً، ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ﴾[6] ستتهن[7] بإدغام اللام في الذال لأبي الحارث[8]، وقرأ وقرأ

(١)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٢١-٤٢٢.

(٢)هو: أبوالقاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان المصري الخاقاني، قرأ على أحمد بن أسامة التجيبي، وأحمد بن محمد بن أبي الرجاء، ومحمد المعافري، وأحمد بن عبدالله الخياط، وأحمد بن محمد المكي، وروى عنه القراءة أبوعمرو الداني، ضابط في قراءة ورش واعتمده الداني فيها في التيسير في القراءات السبع وغيره، مات سنة:٤٠٢هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٨٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٧١.

(٣)هو: أبوالحسن محمد بن محمد بن عبدالله بن بدر النفاح الباهلي البغدادي السامري، روى القراءة عن الدوري، وروى القراءة عنه الحسن بن سعيد المطوعي، ومحمد بن أحمد بن عبدالوهاب، وأحمد بن محمد بن هارون الأسواني، ومحمد بن أحمد التنيسي، توفي سنة:٣١٤هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٧٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٤٢.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٢٢، والقراءة بالنون في: ﴿يُبَيِّنُهَا﴾ قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها، والقراء العشرة على القراءة بالياء فيها.

(٥)البقرة:٢٣١.

(٦)البقرة:٢٣١.

(٧)﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ﴾ وردت في سبعة مواضع من القرآن الكريم، موضعان بالبقرة:٨٥، و٢٣١، وموضع بآل عمران:٢٨، وموضعان بالنساء:٣٠، و١١٤، وموضع بالفرقان:٦٨، وموضع بالمنافقون:٩.

(٨)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧١.

ابن محيصن ﴿أَن يُتِمَّ ﴾[1] بفتح الياء، ﴿ٱلرَّضَاعَةَ ﴾ بالرفع، وعنه أيضاً: ﴿أن تَتم﴾ بتاء مفتوحة[2].

وفي "الإشارة": ﴿عَلَيۡهِمَا ﴾ بضم الهاء ليعقوب وسهل[3]، وإخفاء: ﴿فَإِنۡ خِفۡتُمۡ ﴾[4]، و﴿زَوۡجًا غَيۡرَهُۥ ﴾[5] غَيۡرَهُۥ ﴾[5] لأبي جعفر وأبي نشيط[6]، ﴿فَقَدۡ ظَلَمَ ﴾[7] بالإظهار لابن كثير ونافع غير ورش وأبي جعفر وعاصم غير الأعشى، وبالإدغام للباقي[8]، ﴿ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗا ﴾[9] بالإدغام لأبي عمرو[10]، و﴿هُزُوٗا ﴾ قرأ حمزة وإسماعيل وخلف وعباس والمفضل بإسكان الزاي مهموزة إلا حمزة، فإنه يقف بإسكان الزاي ويجعل مكان الهمزة واواً لمكان الخط[11]، وقرأ حفص غير الخراز ﴿هُزُوًا ﴾ مثقلاً غير مهموز، والخراز مثقلاً مهموزاً، -يعني بالمثقل: ضم الزاي، و[يعني] بغير الهمزة: [إبدالها] الواو[12]-، وأمال قتيبة:

---

(١)البقرة:٢٣٣.

(٢)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٨/ب (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر)، والقراءة بالتشديد في: ﴿وَلَا تُمۡسِكُوهُنَّ ﴾، وفتح الياء من: ﴿يُتِمَّ ﴾، ورفع: ﴿ٱلرَّضَاعَةَ ﴾ بعده، والقراءة بـــ﴿أن تَتم﴾، قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)هذا من طريق كتاب الإشارة، وتقدم الكلام على ماجاء من طريق كتاب النشر. ينظر صفحة: ٣٦٢ من البحث.

(٤)البقرة:٢٢٩.

(٥)البقرة:٢٣٠.

(٦)هذا من طريق كتاب الإشارة، وتقدم الكلام على ماجاء من طريق كتاب النشر. ينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(٧)البقرة:٢٣١.

(٨)هذا من طريق كتاب الإشارة، ومن طريق كتاب النشر الإظهار لقالون وابن كثير وعاصم وأبوجعفر ويعقوب، والإدغام لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٤/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:٨٨/١.

(٩)البقرة:٢٣١.

(١٠)هذا من طريق كتاب الإشارة، وتقدم الكلام على ماجاء من طريق كتاب النشر. ينظر صفحة: ٩٨ من البحث.

(١١)هذه القراءة ثابتة عن حمزة فقط من طريق النشر. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٣٠٧/١، و٣٤٥.

(١٢)هذا من طريق كتاب الإشارة، أما من طريق كتاب النشر فحفص أبدل الهمزة واواً مع ضم الزاي، وباقي القراء العشرة بالهمز، إلا أن حمزة وخلف بسكون الزاي، وباقي القراء بضمها. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٣٠٧/١، و١٦٢/٢.

﴿ٱلنِّسَآءَ﴾، و﴿ذَٰلِكَ﴾، و﴿ذَٰلِكُمْ﴾، و﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ﴾[1]، و﴿كَامِلَيْنِ﴾، و﴿وَلِدَةٌ﴾، و﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ﴾[2]، و﴿ذَٰلِكَ﴾، و﴿عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ﴾[3] كلها[4]، وإبدال: ﴿يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ﴾[5] لأبي جعفر وورش والأعشى وأبي عمرو، ولحمزة حال الوقف[6]، وأمالة: ﴿أَزْكَىٰ﴾ لحمزة والكسائي وخلف[7].

وفي "المغني": ﴿إِلَّآ أَن يَخَافَآ﴾[8] قرأ طلحة والأعمش وابن محيصن وقتادة وحمزة والحسن ومجاهد وابن مقسم ويزيد ويعقوب وقاسم بضم الياء، وفي حرف ابن مسعود ﴿إلا أن تخافوا﴾ بالتاء موضع الياء، وواو الجمع مكان ألف التثنية، و﴿تقيما﴾ بالتاء مكان الياء، وعن الأعمش أيضاً ﴿تخافا﴾، و ﴿تقيما﴾ فيهما، وعن ابن عباس ﴿إلا أن يظّاّنا﴾ بتشديد الظاء والنون وألف فيها، مكان: ﴿يَخَافَآ﴾، وأبيّ بن كعب ﴿إلا أن يَظُنَّا﴾، بدل: ﴿يَخَافَآ﴾، والمفضل وأبان ﴿يُبَيِّنُهَا﴾ بالنون، وفي "عين المعاني": أورد ذلك عن أبان فقط[9]، وابن أبي إسحاق ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ﴾[10] بتشديد السين، وذكر وذكر ذلك عن المفضل عن عاصم، ولعبدالله بن الزبير ﴿تُمَاسِكوهن﴾ بألف بعد الميم، ﴿وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم﴾[11] بضم الهمزة وكسر الزاي للقورسي والشيزري عن أبي جعفر، ونعيم بن ميسرة ﴿فَلَا

---

(١)في المخطوط: (الوالدات)، وما أثبت هو الصواب. البقرة:٢٣٣.

(٢)في المخطوط: (على الوارث) وما أثبت هو الصواب. البقرة:٢٣٣.

(٣)البقرة:٢٣٥.

(٤)وإمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)البقرة:٢٣٢.

(٦)هذا من طريق كتاب الإشارة، وتقدم الكلام على ماجاء من طريق كتاب النشر. ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٧)هذا من طريق كتاب الإشارة، وتقدم الكلام على ماجاء من طريق كتاب النشر. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٩٠-١٩١، وينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٨)البقرة:٢٢٩.

(٩)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٩٠/ب.

(١٠)البقرة:٢٣١.

(١١)البقرة:٢٣١.

﴿تَعْضُلُوهُنَّ﴾[1] بكسر الضَّاد، وقرأ ابن عباس وابن مسعود ﴿إن أراد أن يُكمِل الرضاعةَ﴾ بضم الياء وكسر الميم مخففة، مكان: ﴿يُتِمَّ﴾، وكذا في "عين المعاني"، لكن روى عن ابن عباس [وابن مسعود] ﴿ٱلرَّضَاعَةَ﴾ بالنصب[2]، ومجاهد وابن محيصن وعباد عن الحسن ﴿تَتِمَّ﴾ بالتاء وفتحها، و﴿ٱلرَّضَاعَةَ﴾ و﴿ٱلرَّضَاعَةَ﴾ بالرفع، وابن أرقم[3] عن الحسن كذلك إلا أنه بالياء، وابن أبي عبلة وطلحة وأبورجاء والأشهب وأبوحيوة بالياء وضمها ونصب الميم، ﴿ٱلرَّضَاعَةَ﴾ بكسر الراء ونصب التاء، ومجاهد ﴿تَتِمَّ﴾ بالتاء وفتحها، ﴿الرضْعةُ﴾ بالرفع مع إسكان الضاد من غير ألف، وروي عن مجاهد ﴿يُتِمُّ﴾ بضم الياء والميم، ﴿الرضعةَ﴾ بالنصب، وزيد بن علي ﴿يُتِمَّ﴾ بالياء وضمها ونصب الميم، ﴿الرِّضعةَ﴾ بكسر الراء مع النصب، وعن الحسن أيضاً مثل القراءة المشهورة، وقرأ زيد بن علي ﴿وَكِسْوَتُهُنَّ﴾ بضم الكاف، قال أبو معاذ النحوي: وقرأت في بعض الحروف ﴿رزقها وكسوتها﴾ بألف بدل النون فيهما، وقرأ الحسن بن صالح[4] ﴿لَا تُكَلَّفُ﴾ بفتح التاء والكاف، ورفع: ﴿نَفْسٌ﴾، والشافعي والجنيد بن عمرو العدواني[5] عن ابن كثير وأبورجاء بالنون وكسر اللام، ونصب: ﴿نفساً﴾ ﴿نفساً﴾ مع التنوين، -ولا يجوز أن يقرأ بذلك، كذا في "الاستغناء"-، وابن أبي عبلة ﴿وُسْعَهَا﴾ بفتح الواو مع إسكان السين، وعنه أيضاً: بكسر السين وفتح العين مع فتح الواو، -وذلك غلط عندنا، كذا في "الاستغناء"-، وعن عكرمة كقراءة العامة إلا أنه كسر الواو، وكذا الخلاف فيه كل القرآن[6].

---

(١)في المخطوط: (ولا تعضلوهن)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٣٢.

(٢)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:٩١/أ.

(٣)هو: أبومعاذ سليمان بن أرقم البصري، روى قراءة الحسن البصري، روى الحروف عنه علي الكسائي، وهو ضعيف مجمع على ضعفه. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣٩٨/٤-٣٩٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣١٢/١.

(٤)هو: أبوعلي حسن بن صالح القَوساني، قرأ العشر على أحمد بن محمد بن دلة، وقرأ عليه عبدالله بن محمد بن عظيمة. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢١٦/١.

(٥)هو: أبوعمرو جنيد بن عمرو العدواني المكي، قرأ على حميد بن قيس، وقرأ عليه محمد والد البزي. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٩٩/١، ولسان الميزان، لابن حجر العسقلاني:١٤١/٢.

(٦)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي: ٨٧، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

وَكُلٌ تُضَارِرْ مُدْغِمٌ حَقَّ رَفْعُهُ وَسَكِّنْ وَخَفِفْ ثِقْ بِخُلْفٍ كَمَعْ وَلا

يعني: وكل القُرَّاء أدغم الرَّاءين في: ﴿لَا تُضَآرَّ﴾، لكن ثبت رفعه عن ابن كثير والبصريين، وسكَّنَ الرَّاء وخففه واعتمد بخلف فيه عن أبي جعفر، مثل: ﴿يُضَآرَّ﴾ الذي قرن وجمع مع: ﴿وَلَا﴾ في آخر السورة: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾[1]، يعني: اختلف عن أبي جعفر في سكون الراء وتخفيفها، فروي عن عيسى من غير[2] طريق ابن مهران عن ابن شبيب وابن جماز من طريق الهاشمي بتخفيف الراء مع إسكانها، وكذلك: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾[3] آخر السورة، وروى ابن جماز من غير طريق الهاشمي وعيسى من طريق ابن مهران وغيره عن ابن شبيب تشديد الراء وفتحها فيهما، ولا خلاف بينهم في مد الألف لالتقاء الساكنين[4].

وفي "جامع البيان": ذكر ابن عامر برواية الوليد عن يحيى وابن بكار عن أيوب والكسائي برواية قتيبة مع ابن كثير والبصري في رفع راء: ﴿لَا تُضَآرَّ وَالِدَةٌ﴾[5]، والذي في آخر السورة[6] بفتح الراء إجماع[7]؛ إجماع[7]؛ لأن الذي قبله أمر وليس بخبر، وقال المفضل عن عاصم وربما رفعها، وربما نصبها[8].

وفي "الإيضاح": ﴿لَا تُضَآرَّ﴾ برفع الرَّاء مكي وبصري والنهاوندي [وابن مسلم] وأبان والمفضل، وأبوحاتم عن المفضل بالوجهين، وأبو جعفر غير عمري وابن مهران سَكَّن الراء [مشددة] على الجمع بين السواكن في ذلك، وفي: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ﴾[9] كأنه أراد الوقف ثم وصل، وعنه أيضاً تخفيف الراء

---

(١)البقرة:٢٨٢.

(٢)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧١.

(٣)البقرة:٢٨٢.

(٤)وقرأ باقي القراء العشرة بالتشديد والنصب في الراء. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦١، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٠، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧١.

(٥)البقرة:٢٣٣.

(٦)آية:٢٨٢.

(٧)إي: إجماع القراء السبعة، حيث لاخلاف عنهم فيه، وإنما ورد الخلاف فيه عن القراء العشرة عن أبي جعفر فقط، كما مرّ.

(٨)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٢٢، والقراءة بالرفع في: ﴿وَلَا يُضَآرَّ﴾، قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٩)في المخطوط: (لا يضار كاتب)، والمثبت هو الصحيح. البقرة:٢٨٢.

ساكنة، وعنه أيضاً: كسر الراء مع التشديد، الآخرون والعمري وابن مهران لفضل بنصبها، وقال في آخر السورة: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ﴾[1] برفع الراء ابن محيصن[2].

وفي "الإشارة": قرأ ابن كثير وأبوعمرو وسهل ويعقوب وقتيبة برفع الراء، والباقون بالنصب[3].

وفي "المغني": وقرأ مكي غير ابن مقسم وبصري غير أيوب وابن أبي عبلة وأبان بن يزيد وقتيبة طريق النهاوندي وأبي خالد عنه بضم الراء مع التشديد، وروى الفضل عن أبي جعفر ﴿لَا تُضَآرَّ﴾ براء واحدة ساكنة مشددة، وهكذا: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ﴾[4]، والهاشمي عن أبي جعفر براء واحدة ساكنة مخففة، مخففة، وقرأ أبان بن تغلب والضحاك براء واحدة مشددة مكسورة، [ابن عباس ﴿لا تضارِرْ﴾ برائين الأولى مكسورة] والثانية ساكنة، والحسن براءين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة، وكاتب عمر بن الخطاب[5] رضي الله عنهما ﴿لا تضْرَرْ﴾ بضاد ساكنة وراءين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة مع حذف الألف، وقرأ زيد بن علي ﴿وعلى الورثة مثل ذلك﴾ على صيغة الجمع، مكان: ﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ﴾[6].

وفي "الاستغناء": نقل ذلك عن يحيى بن يعمر ...[7]، ولايجوز أن يقرأ بذلك، وعن الضحاك وأبان بن تغلب أنهما قرآ ﴿لايضارِّ﴾ بكسر الراء، وذكر عن ابن عباس ﴿أن لا تضارَرْ﴾ برائين، الأولى على إظهار

---

(١)البقرة:٢٨٢.

(٢)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٨/ب، و١٧١/أ (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر)، والقراءة بكسر الراء مع التشديد في الموضع الأول، ورفعها في الموضع الأخير، وتشديدها ساكنة في الموضعين قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)أي في الموضع الأول في: ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ﴾. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٩١/١.

(٤)البقرة:٢٨٢.

(٥)لم أتمكن من التعرف عليه.

(٦)في المخطوط: (على الوارث)، وما أثبت هو الصواب. البقرة:٢٣٣، وينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٧-٨٨، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بضم الراء وتشديدها في: ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ﴾، والقراءة براء مخففة ساكنة في: ﴿وَلَا يُضَآرَّ﴾ فإنهما قراءتان مقبولتان سبق الكلام عن أصحابها.

(٧)كلمة غير واضحة في المخطوط.

التضعيف، وبالجزم على النهي، ومن الناس من يذكر أنه قرأ برائين الأولى مكسورة، كذا في "الاستغناء"[1].

وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ كَابْتِدَا الرُّوْمِ آسِنٌ دَنَا آنِفاً بالخلْفِ بَزِّيَّهُ ابْتَلَى

يعني: وقصر: ﴿مَّآ ءَاتَيْتُم﴾[2] مثل قصر: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾[3] أول الروم قرب منا عن ابن كثير في الموضعين؛ لأنه قرأ ابن كثير بقصر الهمزة فيهما من باب: (المجيء)، وقرأ الباقون بالمد من باب: (الإعطاء)، واتفقوا على المد في الموضع الثاني من الروم، وهو قوله تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ﴾[4] لأن المراد به أعطيتم، وكقوله[5]: ﴿وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ﴾[6]، بخلاف هذين الموضعين فإنهما مثل قوله: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟﴾[7]، فهي بخلاف قوله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُوا۟ بِمَآ أُوتُوٓا۟﴾[8]، والله أعلم[9].

قوله: ((آسِنٌ)) عطف على: ((**ابتدا الروم**)) بحذف النسق، يعني: وقصر: ﴿مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾[10] قصر ابتداء الروم، وقصر: ﴿ءَاسِنٍ﴾ في سورة محمد[11] قرب منا ووصل إلينا عن ابن كثير، وبزي ابن كثير ابتلى بخلف القصر في: ﴿ءَانِفًا﴾ في سورة محمد[12]، فروى الداني من قراءته على أبي الفتح عن السامري

---

(١)والقراءات المذكورة هنا عن كتاب الاستغناء قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)في المخطوط: (فما آتيتم)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٣٣.

(٣)الروم:٣٩.

(٤)الروم:٣٩.

(٥)في المخطوط: (لقوله)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٦)التوبة:١٨.

(٧)في المخطوط: (ولا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٨٨.

(٨)الأنعام:٤٤.

(٩)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦١، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦١-٣٦٢، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧١/٢.

(١٠)في المخطوط: (فيما آتيتم بالمعروف)، وما أثبت هو الصواب. البقرة:٢٣٣.

(١١)آية:١٥.

(١٢)آية:١٦، وقرأ باقي القراء العشرة بالمد في الكلمتين. ينظر التيسير في القراءات السبع:١٥٤، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٦٨٧، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢٧٩/٢.

عن أصحابه عن أبي ربيعة بقصر الهمزة[١].

قال الشيخ الجزري: ((وقد انفرد بذلك أبوالفتح، فكل أصحاب السامري لم يذكروا القصر عن البزي، وأصحاب السامري الذين أخذ عنهم من أصحاب أبي ربيعة هم: محمد بن عبدالعزيز بن الصباح، وأحمد بن محمد بن هارون بن بقرة[٢]، ومنهم: سلامة بن هارون البصري[٣] صاحب أبي معمر الجمحي[٤] صاحب البزي، فلم يأت عن أحد منهم قصر، وعلى تقدير أن يكونوا رووا القصر، فلم يكونوا من طريق "التيسير"[٥]، فلا وجه لإدخال هذا الوجه في طرق "الشاطبية"[٦]، و"التيسير"[٧]، نعم نعم

(١)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٧٢٢، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٧٩.

(٢)هو: أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن هارون المكي المعروف بابن بقرة، قرأ على قنبل، وأبي ربيعة، وقرأ عليه عبدالله بن الحسين السامري، والحسن بن إبراهيم البهلول. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١١٨.

(٣)هو: أبونصر سلامة بن هارون البصري، قرأ على هارون بن موسى الأخفش، وعامر الموصلي، وأبي معمر صاحب البزي، وقنبل، وروى القراءة عنه عبدالله بن الحسين، وعلي بن أحمد. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣١٠.

(٤)في المخطوط: (عمر الجمحي)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

وهو: أبومعمر سعيد بن عبدالرحمن الجمحي البصري، قاضي بغداد للرشيد، عرض على البزي، وروى القراءة عنه سلامة بن هارون، مات سنة:١٧٦هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٤/٦٢٥-٦٢٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٠٦.

(٥)هو: كتاب التيسير في القراءات السبع، للإمام الحافظ الكبير أبي عمرو عثمان بن سعيد عثمان بن سعيد الداني، المتوفى سنة:٤٤٤هـ. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٥١، و"لطائف الإشارات لفنون القراءات" للقسطلاني:١/٨٧، و"كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١/٥٢٠.

(٦)ينظر الشاطبية، للإمام الشاطبي:٨٣، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٦٨٧.

(٧)ذكر الداني في التيسير: أنه قرأ بالقصر في رواية أبي ربيعة عن البزي على أبي الفتح، وقرأ بالمد في رواية البزي على الفارسي، ولكنه أخذ بالمد فقط. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:١٥٤-١٥٥.

روى سبط الخياط القصر من طريق النقاش عن أبي ربيعة[١]، ومن سائر طرقه عن أبي ربيعة عن ورواه ابن سوار عن ابن فرح عن البزي[٣]، ورواه ابن مجاهد عن مضر بن محمد[٤] عن البزي[٥]، وهي[٦] وهي[٦] قراءة ابن محيصن، وروى الحسن بن الحباب وسائر أصحاب البزي عنه المد، وبذلك قرأ الباقون»[٧].

وفي "الإيضاح": ذكر ابن محيصن مع الباقي في: ﴿مَآ ءَاتَيْتُم﴾[٨] في الموضعين[٩].

وقرأ المفضل ﴿يُتَوَفَّوْنَ﴾ بفتح الياء فيهما[١٠]، كذا في "الإيضاح" و"الإشارة"[١١].

---

(١)في المخطوط: (من طريق النقاش وعن أبي ربيعة)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧١/٢.

(٢)في المخطوط: (ومن سائر طرقه عن أبي ربيعة وعن البزي)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧١/٢، و لم أقف على كتاب الكفاية في الستة لسبط الخياط.

(٣)ينظر المستنير في القراءات العشر، لابن سوار:٤٤٩/٢.

(٤)هو: أبومحمد مضر بن محمد بن خالد بن الوليد الضبي الأسدي الكوفي، روى القراءة عن أحمد البزي، وحامد بن يحيى البلخي، وعبدالله بن ذكوان، وإبراهيم بن الحسن العلاف، وعبدالرحمن بن داود بن أبي طيبة، وروى عن يحيى بن معين، وروى عنه الحروف أبوبكر بن مجاهد، وأحمد بن عمرو الواسطي، وابن شنبوذ، وعلي بن عمرو بن سهل، وأبوبكر بن مقسم، مات سنة:٢٩٧هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦٢٩/٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٠٠/٢.

(٥)ينظر كتاب السبعة في القراءات، لابن مجاهد:٦٠٠.

(٦)في المخطوط: (وهو).

(٧)كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢٧٩/٢-٢٨٠.

(٨)البقرة:٢٣٣.

(٩)في البقرة:٢٣٣، والروم:٣٩، ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٨/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

(١٠)في موضعين من سورة البقرة:٢٣٤، و٢٤٠.

(١١)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٨/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر)، وكتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٩١/١، والقراءة المذكورة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

وتقدم إخفاء: ﴿مِنْ خِطْبَةِ﴾[1]، وتليين الهمز في: ﴿مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ﴾[2]، وإدغام: ﴿ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ﴾[3]، وإمالة: ﴿حَتَّىٰ﴾، و﴿ٱلنِّسَآءِ﴾، و﴿ٱلنِّكَاحِ﴾ وما بعده، ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ﴾[4]، و﴿فِرَجَالًا﴾، ﴿فِرَجَالًا﴾، و﴿إِخْرَاجٍ﴾ لأصحابها[5].

وفي "المغني": عن شيبان[6] عن عاصم ﴿ما أُوتِيتم﴾ بضم الهمزة وواو بعدها وكسر التاء على صيغة المجهول، وأبوسلمة[7] عن ابن عباس ﴿أربعة أشهر وعشر ليال﴾ بزيادة هذه الكلمة، وزيد بن علي ﴿من خطبات النساء﴾ على الجمع[8].

وفي "الاستغناء": وذكر عن علي بن أبي طالب ﷺ أنه قرأ: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ﴾[9] بفتح الياء، وقد

---

(١)البقرة:٢٣٥، ينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(٢)في المخطوط: (من النساء أو)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٣٥. وإبدال ثاني الهمزتين ياء خالصة عن نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ورويس، والتحقيق فيهما لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٠٠-٣٠١، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/٨٩.

(٣)البقرة:٢٣٥، ينظر صفحة: ٩٨ من البحث.

(٤)البقرة:٢٣٨.

(٥)لقتيبة ومن وافقه، والإمالة في هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٩٢.

(٦)هو: أبومعاوية شيبان بن معاوية النحوي المؤدب، روى حروفاً عن عاصم، وأبان بن يزيد العطار، وروى عنه الحروف عبدالرحمن بن أبي حماد، وعبيدالله بن موسى، وموسى بن هارون، مات سنة:١٦٤هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٢٩.

(٧)هو: أبوسلمة عبدالله بن عبدالرحمن بن عبد بن عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب الزهري القرشي، يروي عن ابن عباس، وأبي هريرة، وابن عمر، وروى عنه الزهري، مات سنة:٩٤هـ، وقيل سنة:١٠٤هـ. ينظر الثقات، للبستي:٥/١-٢.

(٨)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٨، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٩)البقرة:٢٣٤، و٢٤٠.

ذكر عن عاصم أيضاً أنه قرأ هذه القراءة من طريق المفضل[1]، والصحيح عنه أنه قرأ بضم الياء، قال: ولا يقرأ: من ﴿خطبات النساء﴾ بالجمع، كما ذكر عن زيد [بن] علي أنه قرأ به.

وَأَنْ رَأَهُ فِي اقْرَأْ بِوَجْهَيْنِ قُنْبُلٌ مَعاً قَدْرُ حَرِّكْ ثَبْتَ صُحْبٍ مُبَجَّلا

يعني: وقرأ قنبل ﴿أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾ في سورة اقرأ[2] بوجهين من القصر والمد في: ﴿أَن رَّءَاهُ﴾، فروى ابن مجاهد وابن شنبوذ وأكثر الرواة عنه بقصر الهمزة من غير ألف[3]، ورواه الزينبي وحده عن قنبل بالمد[4]. بالمد[4].

قال الشيخ الجزري: فخالف سائر الرواة عن قنبل[5]، إلا أن ابن مجاهد غلط قنبلاً في ذلك فلم يأخذ به[6]، وزعم أن الخزاعي رواه عن أصحابه بالمد[7]، ورد الناس على ابن مجاهد في ذلك بأن الرواية إذا ثبتت وجب الأخذ بها، وإن كان حجتها في العربية ضعيفة، وبأن الخزاعي لم يذكر [هذا الحرف] في كتابه أصلاً[8].

قال الشيخ الجزري: "وليس ما رد به على ابن مجاهد لازماً؛ فإن الراوي إذا ظن غلط المروي عنه لا يلزمه رواية ذلك إلا على سبيل البيان، سواء كان المروي صحيحاً أو ضعيفاً؛ إذ لا يلزم من غلط المروي عنه ضعف المروي في نفسه، فإن قراءة: ﴿مُرْدِفِينَ﴾[9] بفتح الدال صحيحة مقطوع بها، وقرأ بها ابن ابن مجاهد على قنبل مع نصه أنه غلط في ذلك، ولا يشك أنه الصواب مع ابن مجاهد في ذلك، وأما كون الخزاعي لم يذكر هذا الحرف في كتابه فلا يضره أيضاً، فإنه يحتمل أن يكون سأله عن ذلك، فإنه أحد

---

(١)وهي قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)آية:٧.

(٣)ينظر "كتاب السبعة في القراءات" لابن مجاهد:٦٩٢.

(٤)وقرأ باقي القراء العشرة بالمد. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:١٧٤، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٧٢٦-٧٢٧، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٣٠٠.

(٥)أي: الزينبي.

(٦)أي: وجه القصر، حيث قال: ((قرأت على قنبل ﴿أَن رَّءَاهُ﴾ بغير ألف بعد الهمزة، وزن: (رعه)، وهو غلط؛ لأن (رءاه) مثل (رعاه) ممالاً وغير ممال)). السبعة في القراءات، لابن مجاهد:٦٩٢.

(٧)ينظر كتاب السبعة في القراءات:٦٩٢.

(٨)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٣٠٠.

(٩)الأنفال:٩.

شيوخه الذين روى عنهم قراءة ابن كثير، والذي عندي في ذلك أنه أن أخذ بغير طريق ابن مجاهد والزينبي عن قنبل، كطريق ابن شنبوذ وأبي ربيعة الذي هو أجل أصحابه، وكابن الصباح والعباس [بن] الفضل وابن هارون ودُلَبَةَ البلخي وابن ثوبان[١] وأحمد بن محمد اليقطيني[٢] ومحمد بن عيسى الجصاص[٣] وغيرهم، فلا ريب في الأخذ له من طرقهم بالقصر وجهاً واحداً؛ لروايتهم كذلك من غير إنكار، وإن أخذ بطريق الزينبي عنه كالجماعة وجهاً واحداً، وإن أخذ بطريق ابن مجاهد فينظر فيمن روى: إن كان ممن روى القصر عنه كصالح المؤدب وبكار بن أحمد والمطوعي والشنبوذي وعبدالله بن اليسع الأنطاكي[٤] وزيد بن أبي بلال وغيرهم، فيؤخذ به كذلك، وإن كان ممن روى المد عنه كأبي الحسين[٥] المعدل[٦] وابن أبي هاشم وأبي حفص الكتاني[٧] وغيرهم، فالمد فقط، وإن كان ممن صح عنه

---

(١)هو: أبوسعيد أحمد بن الصقر بن ثوبان الطرسوسي البغدادي، قرأ على الحسن بن جامع صاحب عبدالرحمن بن أبي حماد، وقنبل بن عبدالرحمن، ورو ى عنه القراءة أبوبكر بن مجاهد، مات سنة:٣٠١هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٢٧/٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٦٣/١.

(٢)في المخطوط: (وأحمد بن محمد اليقطين)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.
وهو: أبوالعباس أحمد بن محمد بن عبدالله اليقطيني، قرأ على قنبل، وأبي بكر التمار، قرأ عليه نظيف بن عبدالله الكسروى. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٢١/١.

(٣)هو: أبوبكر محمد بن عيسى بن بُنْدار بن عيسى الجَصَّاص البغدادي، أخذ القراءة عن إسحاق الخزاعي، وسعدان بن كثير، وإبراهيم بن محمد الخفاف، وأبي ربيعة محمد بن إسحاق، وروى عنه القراءة علي بن محمد الحجازي. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٧٤١/٧، وغاية النهاية في طبقات القراء٢٢٤/٢.

(٤)هو: أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن اليسع الأنطاكي، أخذ القراءة عن الحسين بن أبي عجرم الأنطاكي، وإبراهيم بن عبدالرزاق، وأبي بكر بن مجاهد، ومغيرة بن صدقة، وعرض عليه أبوالعلاء الواسطي، وعلي بن طلحة، وموسى بن جرير، مات سنة٣٨٥هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٥٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٤٥٦/١.

(٥)في المخطوط: (الحسن)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٦)هو: أبوالحسين علي بن محمد بن إسحاق الحلبي المعدل، ولد سنة:٢٩٥هـ، روى القراءة عن عبدالله بن محمد بن زياد، وابن مجاهد، وقرأ عليه أحمد بن هاشم، عاش مائة سنة وسنة. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٧٦٦/٨-٧٦٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٥٦٤/١.

(٧)هو: أبوحفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني البغدادي، ولد سنة:٣٠٠هـ، عرض على أبي بكر بن مجاهد، ومحمد بن جعفر الخربي، وعلي القزاز، وسمع الحروف من إبراهيم بن عرفة نفطويه، قرأ عليه عيسى بن سعيد الأندلسي، وأحمد بن محمد الحدادي، ومحمد بن عبدالله السواق، وأحمد بن محمد المقرئ، مات سنة٣٩٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٨٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٥٨٧/١-٥٨٨.

عنه الوجهان من أصحابه أخذ بهما، كالسامري روى عنه فارس بن أحمد القصر، وروى عنه ابن نفيس المد، وكزيد بن علي بن أبي بلال روى عنه أبو الفرج النهرواني[1] وابن الفحام القصر، وروى عنه عبدالباقي بن الحسن المد، والوجهان جميعاً من طريق ابن مجاهد في "الكافي"[2]، و"تلخيص" ابن بَلِّيمة[3] وغيرهما،

ومن غير طريقه في "التجريد"[4]، و"التذكرة"[5] وغيرهما، وبالقصر قطع في: "التيسير"[6] وغيره من طريقه، ولا شك أن القصر أثبت وأصح عنه من طريق الأداء، والمد أقوى من طريق النَّص، وبهما آخذ من طريقه جمعاً بين النص والآداء، ومن زعم أن ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر فقد أبعد في الغاية، وخالف الرواية[7].

---

(١)هو: أبوالفرج المعافي بن زكريا بن طرارا النهرواني الجَريري، أخذ القراءة عن أبي الحسن بن شنبوذ، وبكار، وأبي مزاحم الخاقاني، والخضر بن الحسين الحلواني، وأخذ القراءة عنه عبدالوهاب بن علي، ومحمد بن عمر النهاوندي، وأحمد بن مسرور، وأبوعلي الأهوازي وغيرهم، له مصنفات جليلة منها: أنيس الجليس، وتفسير كبير في ست مجلدات كبار، مات سنة:٣٩٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٦٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٠٢/٢.

(٢)ينظر الكافي:٥٥٩.

(٣)هو: كتاب تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات، تأليف الإمام المقرئ أبي علي الحسن بن خلف بن عبدالله بن بَلِّيمة الهوازي القيرواني، ولد سنة:٤٢٧هـ أو سنة:٤٢٨هـ، أخذ القراءة عن أبي بكر القصري، والحسن بن علي الجلولي، وعبدالحق الجلاد، وأبي العالية البندولي، وعثمان بن بلال وغيرهم، وقرأ عليه أبوالعباس أحمد الحطيئة، وعبدالرحمن بن خلف بن عطية، وأبوالحسن بن عظيمة، ويحيى بن سعدون القرطبي، مات سنة:٥١٤هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٥٠٢-٥٠٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢١١/١، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٦١/١، و"معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة:٢٢٢/٣، وينظر "تلخيص العبارات":١٦٨.

(٤)هو: كتاب التجريد في بغية المريد في القراءات السبع، تأليف الإمام الأستاذ أبي القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي، المعروف بابن الفحام، المتوفى سنة:٥١٦هـ. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٦٤/١، و"معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة:١٥٣/٥، ينظر "التجريد":٦٩٩.

(٥)هو: كتاب التذكرة في القراءات الثمان، تأليف الإمام الأستاذ أبي الحسن طاهر بن الإمام الأستاذ أبي الطيب عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون الحلبي، المتوفى سنة:٣٩٩هـ. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٦٢/١، و"معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة:٣٣/٥، وينظر "التذكرة في القراءات" لأبي الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون:٥٤٨.

(٦)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:١٧٤.

(٧)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٣٠٠/٢-٣٠١.

وفي "الإيضاح": ﴿أَن رأه﴾ على وزن: (أن رعه) عن ابن محيصن وابن مجاهد عن قنبل، والآخرون والزيني عن قنبل ﴿رآه﴾ على وزن: (رعاه)(١).

وزاد في "الإشارة": طريق أبي عون عن قنبل في قصر: ﴿رَءَاهُ﴾(٢).

وفي "المغني": روى القصر عن ابن محيصن وقنبل عن ابن كثير من غير خلف(٣).

قوله: ((**مَعاً قَدْرُ حَرِّكْ**)) يعني: حرك دال: ﴿قَدَرُهُۥ﴾ في الموضعين(٤) بالفتح حال كون التحريك ثابتاً عن أصحابه، وحال كونك مبجلاً معظماً له، وفي قراءة أصحابه الذين هم: أبوجعفر وحمزة والكسائي وخلف وحفص وابن ذكوان(٥).

وزاد في "جامع البيان": المفضل معهم(٦).

وفي "الإيضاح": فتح الدال فيهما للكوفي في غير أبي بكر وحماد، وأبان عن عاصم ويزيد وابن ذكوان وابن مسلم وابن عبدالخالق وهبة الله لروح، والآخرون وأبو بكر وحماد والمفضل(٧) وهشام وابن عتبة ويعقوب غير هبة الله وابن عبدالخالق بإسكان الدال(٨).

وفي "المغني": زاد شيبة [وابن مقسم، وكوفي غير أبي بكر، ودمشقي غير هشام] مع أصحاب الفتح، وقرأ الضحاك وابن أبي عبلة بفتح الدال والراء فيهما، وعن ابن أبي عبلة وأبي البرهسم كذلك أيضاً، إلا

---

(١)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:٢٠٤/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٢)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٦٩٧/٣.

(٣)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٤٥٦.

(٤)من سورة البقرة، كلاهما في آية:٢٣٦.

(٥)وقرأ باقي القراء العشرة بإسكان الدال. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني: ٦١، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٢، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٢/٢.

(٦)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٢٢.

(٧)في المخطوط: (وأبان)، بدل المفضل، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٨/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

(٨)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٨/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر).

أنه بتشديد الدال فيهما[1]، قال في "الاستغناء": وذلك غلط من الحاكي عنهما عندنا.

وَحَيْثُ تَمَسُّوهُنَّ ضَمَّ امْدُداً شَفَا وَصِيَّةٌ انْ دَامَتْ ثَوَاءً رَوىً صِلا

يعني: وحيث جاء ﴿مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ﴾ وهو هنا في موضعين[2] وفي الأحزاب[3]، ضم تاءه وامده بإدخال ألف بعد الميم، لأجل شفا مرض طلب قراءة حمزة والكسائي وخلف، وللباقين فتح التاء وحذف الألف في المواضع الثلاثة[4].

وتقدم مذهب رويس في اختلاس كسر هاء: ﴿بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾[5]، و﴿بِيَدِهِۦ فَشَرِبُوا۟﴾[6] في باب هاء الكناية[7]، وتقدم إمالة: ﴿لِلتَّقْوَىٰ﴾، و﴿ٱلْوُسْطَىٰ﴾[8]، وإخفاء: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾[9]، ﴿فَإِنْ خَرَجْنَ﴾[10] لأصحابها[11].

وفي "الإشارة": ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ﴾[12] قرأ المفضل بفتح الياء، والباقون بضمها[13].

---

(١)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٨، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بفتح الدال في: ﴿قَدَرُهُۥ﴾، فإنها قراءة مقبولة سبق الكلام عن قرائها.

(٢)آية:٢٣٦، و٢٣٧.

(٣)آية:٤٩.

(٤)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦١، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٢، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٢/٢.

(٥)البقرة:٢٣٧.

(٦)البقرة:٢٤٩.

(٧)وباقي القراء العشرة بإتمام الكسر. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢٤٥/١، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:٩٠/١، و٩٣.

(٨)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٩)البقرة:٢٣٩.

(١٠)البقرة:٢٤٠.

(١١)ينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(١٢)البقرة:٢٤٠.

(١٣)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي: ١٩١/١، وقراءة المفضل شاذة لاتجوز القراءة بها.

وفي "جامع البيان": ((بمعنى يتوفون آجالهم، أي: يستوفونها))[1].

وفي "المغني": قرأ يحيى وإبراهيم ﴿مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ﴾[2] بكسر التاء، وأبو بحرية والأعمش وطلحة وحمزة والكسائي وابن أبي ليلى ﴿تُماسوهن﴾ بضم التاء وألف بعد الميم، وفي حرف عبدالله ﴿من قبل أن تجامعوهنَّ﴾، بدل: ﴿تماسوهن﴾، والحسن وزيد بن ثابت ﴿فَنِصْفُ﴾ بضم النون حيث جاء، وعن بعض العرب بكسر النون ونصب الفاء، وقرأ داود الخفاف[3] عن المسيبي عن نافع ﴿إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَاْ﴾[4] بالتاء فيهما، -وذلك غلط عليه عندنا، ولا وجه له، -كذا في "الاستغناء"-، والحسن ﴿أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِى﴾[5] ساكنة الواو[6].

قال في "الاستغناء": وذكر عن الحسن أنه قرأ: ﴿إلا أن يعفونه﴾ بهاء بعد النون، و﴿أَوْ يَعْفُوَاْ﴾[7] بسكون الواو بسكون الواو[8].

قال في "المغني": وقرأ رويس عن يعقوب ﴿بِيَدِهِۦ﴾ في ثلاثة مواضع[9]، ﴿تُرْزَقَانِهِۦٓ﴾ بهاء مختلسة، وسلام بضم الهاء، وكل هاء كناية حيث كان بهاء مضمومة مشبعة إذا كان قبله متحرك، وإذا كان قبله

---

(١)كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٢٢.

(٢)البقرة:٢٣٧.

(٣)لعله: أبوداود سليمان بن داود الخفاف النيسابوري، روى عن يحيى بن يحيى وإسحاق بن راهويه، ومسلم، والقعنبي، وأحمد بن حنبل. الجرح والتعديل، لأبي محمد الرازي لابن أبي حاتم:٤/١١٥، والثقات، للبستي:٨/٢٨٢.

(٤)البقرة:٢٣٧.

(٥)البقرة:٢٣٧.

(٦)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٨، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بضم التاء والألف في: ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾، فإنها قراءة مقبولة سبق الكلام عن أصحابها.

(٧)البقرة:٢٣٧.

(٨)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٩)لم يرد في سورة البقرة إلا موضعان فقط، هما: ﴿بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾ البقرة:٢٣٧، و﴿إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ﴾ البقرة:٢٤٩، وأما إن كان مراده بالثلاثة مواضع ماوقع في القرآن كله فهي تزيد عن الثلاثة، في البقرة موضعان [٢٣٧، و٢٤٩]، وفي المؤمنون موضع [٨٨]، وفي يس موضع [٨٣]، وفي الملك موضع [١]، ورد

ساكن لا يشبعه، وأبوهُميك والأعرج والشعبي ﴿وَأَن تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ﴾[1] بالياء، وروى الشافعي عن ابن كثير وابن أبي عبلة وأبوحيوة ﴿ولا تناسوا﴾ بألف بين النون والسين، في: ﴿وَلَا تَنسَوُاْ ٱلۡفَضۡلَ﴾[2]، - ولايجوز أن يقرأ بذلك؛ لأنه خلاف الرَّسم، كذا في "الاستغناء"-، وابن مقسم كذلك إلا أنه شدد التاء، وقرأ علي كقراءة أبي حيوة إلا أنه بكسر الواو، وقراءة أبي السمال كقراءة العامة إلا أنه يفتح الواو، وكذلك يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق إلا أنه بكسر الواو، وعن بعض العرب ﴿تِنسوا﴾ بكسر التاء كقراءة الأعمش ويحيى بن وثاب في: ﴿تِعثوا﴾، و﴿فِتمسكم﴾، وقرأ الضحاك وزيد بن علي وعائشة ﴿وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ﴾[3] بنصب التاء، وعائشة وابن عباس ﴿والصلاةِ الوسطى﴾ بجر التاء، ﴿وصلوة العصر﴾ بزيادة هاتين الكلمتين[4].

قال في "الاستغناء": ولعل ذلك على سبيل التفسير لا على وجه القراءة، ولو كان ذلك على وجه التلاوة والقراءة لكتب في المصاحف.

الخلاف عن رويس فيها كلها إلا موضع سورة الملك فلاخلاف له فيه؛ لأن بعده ساكن، والله تعالى أعلم. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٤٥.

(١)البقرة:٢٣٧.

(٢)البقرة:٢٣٧.

(٣)البقرة:٢٣٨.

(٤)في المخطوط: (بزيادة هاتين الكلمة)، وينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٨، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالاختلاس في: ﴿بِيَدِهِۦ﴾، فإنها قراءة ثابتة عن رويس، و﴿تُرۡزَقَانِهِۦٓ﴾ فإن الاختلاس فيها قراءة ثابتة عن قالون وابن وردان بخلف عنهما، والقراءة بالإتمام لباقي القراء العشرة في الكلمتين. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٤٥، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/٩٠-٩٣، و٢/٥٠.

وكلهم قرؤوا: ﴿ٱلۡوُسۡطَىٰ﴾ بالسين، غير الشموني وأبي نشيط عن قالون عن نافع فإنهما قرآ بالصاد[1].

وفي "جامع البيان": روى أحمد بن صالح عن قالون أن لفظها صاد، وكذلك روي عنه: ﴿كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ﴾ في سبحان[2]، و﴿ٱلۡمَوَٰزِينَ ٱلۡقِسۡطَ﴾ في الأنبياء[3]، و﴿يكادون يصطون﴾ في الحج[4] بالصاد أيضاً، وروي عنه وعن ورش ﴿ما لم تصطع عليه﴾[5]، و﴿فما اصطاعوا﴾[6] في الكهف، ﴿وكتاب مصطور﴾ في الطور[7] كذلك بالصاد، وروي عن ورش وحده ﴿ومايصطرون﴾ في نون[8] بالصاد، لم يرو[9] الصاد في هذه الثماني الكلم عن نافع نافع غيره[10]. و[في "المغني"]: عن حفصة[11] أنها سمعت رسول الله ﷺ أنه قرأ: ﴿والصلوة الوسطى صلوة العصر﴾[12]، وعن ابن عباس ﴿وعلى الصلوة الوسطى﴾، بزيادة: ﴿على﴾، وقرأ عكرمة والزعفراني وأبو

---

(١)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٨، والقراءة بالصاد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)آية:٢٩.

(٣)آية:٤٧.

(٤)الحج:٧٢.

(٥)الكهف:٨٢.

(٦)الكهف:٩٧.

(٧)الطور:٢.

(٨)آية:١.

(٩)في المخطوط: (لم يروي)، والمثبت هو الصواب.

(١٠)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٢٢، والقراءة بالصاد في هذه الكلمات قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١١)هي: أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب ﷺ، قيل: ولدت قبل النبوة بخمس سنين، تزوجها النبي ﷺ سنة:٣هـ، روت عن النبي ﷺ، وعن أبيها، وروى عنها عبدالله بن عمر، وحارثة بن وهب الخزاعي، وشُتَير بن شَكَل، والمطلب بن أبي وداعة، وعبدالله بن صفوان الجمحي، وغيرهم، توفيت سنة:٤١هـ، وقيل سنة:٤٥هـ. ينظر "الإصابة في تمييز الصحابة" لابن حجر العسقلاني:٧/٥٨١-٥٨٢، و"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٢/٤٠٤-٤٠٥.

(١٢)أخرجه أبو عبيد بن القاسم بن سلام في "فضائل القرآن" (٢٩٢،٢٩٣)، وأبوالحسن علي الهيثمي في "موارد الظمآن" (١/٤٢٦)، وأخرجه بالواو (وصلاة العصر) الإمام مالك بن أنس الأصبحي في "الموطأ"، في كتاب السهو، الصلاة الوسطى: (ح:٤٥٩)، ٢/١٩١، وأخرجه مسلم في "صحيحه" عن عائشة رضي الله عنها، كتاب المساجد، باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر: (ح١٤٥٩)، ٢/١١٢. والحديث إسناده حسن،

مجلز عن ابن محيصن بضم: ﴿فِرِجَالًا﴾ بضم الراء وتشديد الجيم، وعن عكرمة كذلك إلا أنه بتخفيف الجيم، والكسائي عن بعضهم ﴿فرُجُلاً﴾ بضم الراء والجيم وحذف الألف، كذا ذكره ابن خالويه في "مجموعه"[1].

قوله: ((وَصِيَّةٌ إِنْ دَامَتْ...إلخ)) يعني: رواية رفع: ﴿وَصِيَّةً﴾ إن دامت دواماً ناشئاً عن رواة معللين من زلال هذا العلم، بإفاضة القراء عليهم من بحر علومهم صِل[2] إليها، و لم تستطع منها في قراءة: نافع وابن كثير وأبوجعفر ويعقوب والكسائي وخلف وأبوبكر، والباقون بالنصب[3].

وفي "جامع البيان": ذكر حماداً والمفضل عن عاصم والوليد عن ابن عامر مع أصحاب الرفع[4].

وفي "الإيضاح": ذكر أبا زيد عن مفضل وزيداً وابن عبدالخالق وهبة الله مع أصحاب النصب، ثم قال: ويصلح الوقف على: ﴿أَزْوَاجًا﴾ في قول من أضمر، لقوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ﴾[5] خبراً قبله سواءً قرأ: ﴿وَصِيَّةً﴾ رفعاً أو نصباً بتقدير: (وفيما أنزلنا)، أو (فيما ذكرنا والذين يتوفون)، على أن الرفع مبتدأ أو خبر مبتدأ، والنصب مصدر من يضمر ومن لم يضمره فوافقه، ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾[6] بالإمالة لقتيبة وابن عتبة[7].

وقال التركماني ((هذا سند صحيح)). "الجوهر النقي على سنن البيهقي" لأبي الحسن علاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني، الشهير بابن التركماني:١/٤٦٣.

(١)ينظر المغني في القراءات:٨٨-٨٩، وجميع القراءات المذكورة هنا قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

أما المجموع فربما يكون كتاب البديع في القراءات، للإمام أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان الهمذاني، المتوفى سنة:٣٧٠هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٣٧، و"معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة:٣/٣١٠-٣١١، و لم أقف على المجموع هذا.

(٢)الصِّل: بالكسر الحية التي لا تنفع منها الرقية. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/١٥٤.

(٣)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦١، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٢-٣٦٣، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٢.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٢٣.

(٥)البقرة:٢٤٠.

(٦)في المخطوط: كرر هذا الموضع مرتين: (﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾، و﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾) فحذفت أحداهما، لأنه لا داعي من إعادته، حيث أنه موضع وحيد في سورة البقرة، و لم يرد غيره في القرآن كله. البقرة:٢٤٠.

(٧)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٨/ب (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر)، وإمالة قتيبة وابن عتبة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

وفي "الإشارة": ذكر يعقوب غير رويس مع أصحاب النَّصب، وقرأ أبوعمرو وقتيبة ونصير وأبوعمر عن الكسائي والبخاري عن ورش وحمزة في رواية ابن سعدان وأبي عمر بالإمالة في قوله: ﴿مِن دِيَـٰرِهِمۡ﴾[1]، و﴿مِن دِيَـٰرِنَا﴾[2]، وإمالة: ﴿ثُمَّ أَحۡيَـٰهُمۡ﴾[3] للكسائي[4]، وقد ذكر، وإمالة: ﴿عَلَى ٱلنَّاسِ﴾[5] لنصير وقتيبة[6]، وتقدم إدغام: ﴿فَقَالَ لَهُمُ﴾[7]، ﴿وَقَالَ لَهُمۡ﴾[8] لأبي عمرو[9].

وفي "المغني": ﴿وَصِيَّةً﴾ بنصب التاء أبوعمرو، والحسن، والعقيلي[10]، وقتادة، وأبوالسمال، والزيات، وطلحة، ومحبوب عن ابن كثير، وشامي غير ابن مسلم، وحفص، وقرأ ابن مسعود ﴿كُتِبَتْ عليكم الوصية لأزواجكم مُتاعاً إلى الحول﴾، مكان قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا وَصِيَّةً لِّأَزۡوَٰجِهِم مَّتَـٰعًا﴾[11]، وعن أبيّ بن كعب ﴿ويذرون أزواجاً متاعٌ لأزواجهم متاعاً﴾، مكان: ﴿وَصِيَّةً لِّأَزۡوَٰجِهِم﴾[12]، وعنه أيضاً: ﴿أزواجاً فمتاعٌ لأزواجهم ومتاعاً إلى الحول﴾، وقرأ عبيد بن

---

(١)البقرة:٢٤٣.

(٢)البقرة:٢٤٦، هذا من طريق كتاب الإشارة، ومن طريق كتاب النشر تقدم في صفحة: ١٠٣ من البحث.

(٣)البقرة:٢٤٣.

(٤)تقدم في صفحة: ١٣٠ من البحث.

(٥)البقرة:٢٤٣.

(٦)هذا من طريق كتاب الإشارة، ومن طريق كتاب النشر تقدم في صفحة: ١٠٤ من البحث.

(٧)البقرة:٢٤٣.

(٨)البقرة:٢٤٧.

(٩)هذا من طريق كتاب الإشارة، وسبق بيانه من طريق كتاب النشر. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٩٢، وصفحة: ٩٨ من البحث.

(١٠)هو: أبوعبدالله محمد بن أحمد بن محمود العقيلي القلانسي الكاتب، قرأ بالقراءات على أبي الحسن السخاوي وعرض عليه الشاطبية، وأخذ عنه الشاطبية الشمس محمد بن غدير الواسطي، ومحمد بن أحمد الذهبي، توفي سنة:٦٩٨هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٧٧٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٩٤.

(١١)البقرة:٢٤٠.

(١٢)البقرة:٢٤٠.

عمير ﴿متاعٌ إلى الحول﴾ بالرفع، وفي حرف ابن مسعود ﴿فلا جناح عليهم فيما﴾[1]، مكان: ﴿عَلَيْكُمْ﴾، وقرأ زيد بن علي ﴿وللمطلقة﴾ على صيغة الواحد، مكان: ﴿وَلِلْمُطَلَّقَتِ﴾، والقزويني[2] عن الأعشى ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ بإسكان الراء كل القرآن[3].

قال في "الاستغناء": وذكر عن عبدالرحمن السلمي أنه بجر الرَّاء، ويروى ذلك عن علي ﷺ، ولايصح ذلك عنه[4].

و[في "المغني"]: زاد السلمي همزة مفتوحة بعد الراء الساكنة، وقرأ الضحاك وابن مقسم وأبوالسمال وعبيد بن عمير ﴿حِذار الموت﴾ بكسر الحاء وألف بعد الذال، وقد ذكر في أول السورة[5].

يُضَاعِفَهُ اعْكِسْ كالحَدِيدِ كَذَي ظُبِيً نَمَا وَالجَمِيعَ اقْصُرْ كَذَا المِيمَ مُثْقَلا

ثَوَى كِنَّهُ[6] دَارٍ وَيَبْسُطُ بَسْطَةً فِي الاعْرَافِ سِينُ الصَّادِ لا غَيَّ حَمَّلا

فَتَاهُ وبالوَجْهَينِ يَا مَنْ عَرَفْتَ زِدْ قُوَى بَسْطَةً هَذَي بِوَجْهَيْنِ زُوِّلا

يعني: اجعل إعراب: ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾[7] على عكس إعراب: ﴿وَصِيَّةً﴾، أي: انصب إعراب:

---

(١)في المخطوط: (فلا جناع عليهن فيما)، ولعه تصويب من المؤلف رحمه الله على ماذكر في المغني، وهي لغة هذيل بالعين مكان الحاء، والله أعلم.

(٢)هو: أبوالحسن علي بن أحمد بن صالح بن حماد القزويني، ولد سنة:٢٨٣هـ، أخذ القراءة عن الحسين بن علي الأزرق، والعباس بن الفضل الرازي، وقرأ عليه أبوالفضل الخزاعي، وأحمد بن محمد بن زكريا، مات سنة:٣٨١هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٦٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥١٩-٥٢٠.

(٣)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٩، والقراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بنصب: ﴿وَصِيَّةً﴾ فإنها قراءة مقبولة سبق الكلام عن أصحابها.

(٤)القراءة المذكورة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٩، والقراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)الكن: السترة، والجمع أكنان، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا﴾، والأكنه: الأغطيه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾، وكَنَّ الشيء: ستره وصانه من الشمس، وأكنَّه في نفسه: أسره، والكَنَّة: امرأة الابن وجمعها كنائن، والكنانة: التي تجعل فيها السهام، والكانون والكانونة: الموقد، وكانون الأول وكانون الثاني: شهران في قلب الشتاء بلغة أهل الروم. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/٢٤٢.

(٧)البقرة:٢٤٥.

﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ هنا[1] مثل ما في الحديد[2]، نصباً مثل نصب ما في الحديد[3]، في كونه صاحب حجة قاطعة، ومسند إلى ابن عامر ويعقوب وعاصم[4].

وجميع مافي القرآن من كلمة: ﴿يُضَٰعِفُ﴾ اقصره، واحذف ألفه، قصراً كقصر صاحب الميم، مثل: ﴿مُّضَٰعَفَةً﴾، حال كونك مثقلاً فيهما[5]، وأقام على سترة[6] لباس، وإلباس هذه الخلعة[7] لهذين اللفظين في جملة المواضع، صواحب دراية عالمين بوجهه، وهم: أبوجعفر ويعقوب وابن عامر وابن كثير[8].

وفي "جامع البيان": ذكر المفضل عن عاصم مع أصحاب رفع: ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ هنا[9] وفي الحديد[10]، ويأتي الاختلاف في الموضع الذي في الأحزاب، وهو قوله: ﴿يُضَٰعَفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابُ﴾[11] في موضعه[12].

---

(١)آية:٢٤٥.

(٢)آية:١١.

(٣)آية:١١.

(٤)وباقي القراء العشرة بالرفع. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦١، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٣-٣٦٤، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٢/٢.

(٥)في المخطوط: (عنهما)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٦)الستر في اللغة: الغطاء، ستر الشيء: غطاه به، وجمعه ستور وأستار، والسترة: ما يُستر به كائناً ما كان، وكذا الستارة وجمعها ستائر. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١٢٠/١.

(٧)الخلع في اللغة: النزع والتجريد، يقال خلع الشيء يخلعه خلعاً واختلعه: نزعه وجرده، والخلعة من الثياب: ماخلعته عنك فطرحته، وتخالع القوم: نقضوا الحلف والعهد بينهم، وخلع الإمام: عزله، وخُلْع المرأة: فراقها لزوجها بعوض منها. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:٧٨/١، ومعجم "لسان العرب" لابن منظور:٧٦/٨-٧٩.

(٨)وباقي القراء العشرة بالألف والتخفيف. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦١، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٣-٣٦٤، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٢/٢.

(٩)آية:٢٤٥.

(١٠)آية:١١.

(١١)الأحزاب:٣٠.

(١٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٢٣.

قال في "الاستغناء": وذكر عن أبي حيوة أنه قرأ: ﴿فَيُضَـٰعِفَهُۥ﴾ بالوجوه الأربعة، ﴿فَيُضَـٰعِفَهُۥ﴾ بالألف والنصب، وبالألف والرفع، وبغير ألف وبالتشديد والنصب، والرفع أيضاً، وكان أبوحيوة لايقرأ بهذه التي ذكروا عنه عندنا، بل كان يقول: تجوز في الاعراب كلها(١).

وفي "الإيضاح": استثنى المفضل عن عاصم، وهبة الله، وابن عبد الخالق عن يعقوب، في نصب: ﴿يُضَـٰعِفَهُۥ﴾ في الموضعين، وذكر سهلاً مع أصحاب النصب فيهما، والآخرون والمفضل وابن عبدالخالق وهبة الله لروح بالرفع، وذكر مع أصحاب التشديد والقصر شيبة في الجميع، وأباعمرو غير عبدالوارث في الأحزاب، كما سيأتي إن شاء الله تعالى(٢).

وفي "الإشارة": ذكر سهلاً أيضاً مع أصحاب النصب في الموضعين، واستثنى روحاً عن يعقوب من أصحاب النصب، وذكره مع أصحاب الرفع(٣).

وفي "المغني": ذكر طلحة غير الفياض مع عاصم غير(٤) المفضل في نصب: ﴿يُضَـٰعِفُ﴾(٥) مع الألف، وشيبة مع أبي جعفر، وقرأ الجحدري ﴿فَيُضَـٰعِفَهُۥ﴾(٦) بالجزم مع الألف(٧).

قوله: ((**وَيَبْسُطُ بَسْطَةً**)) يعني: وكلمة: ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾(٨) هنا، و﴿بَصْطَةً﴾ في سورة الأعراف(٩) نقل السين في موضع الصاد فيهما لأبي عمرو، ولا ضلالة في قبول هذه القراءة عن هشام عن ابن عامر، وعن

---

(١)وجميع الأوجه المذكورة قراءات مقبولة ثابتة عن العشرة، ابن كثير وأبوجعفر بحذف الألف مع التشديد ورفع الفاء، ابن عامر ويعقوب مثلهما إلا أنهما بنصب الفاء، عاصم بالألف والتخفيف ونصب الفاء، نافع وأبوعمرو وحمزة والكسائي وخلف مثل عاصم إلا أنهم برفع الفاء. ينظر "المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/٩١.

(٢)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٨/ب-١٦٩/أ. (نسخة خاصة بأبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٣)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٩٣.

(٤)في المخطوط: (عن)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٥)البقرة:٢٦١.

(٦)في المخطوط: (﴿يُضَـٰعِفَهُۥ﴾)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٤٥.

(٧)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٩، والقراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)في المخطوط: (يبسط)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٤٥.

(٩)آية:٦٩.

رويس عن يعقوب، وحمزة وخلف[١]، وقل بالوجهين يا من عرفت طرقهم للسوسي وابن ذكوان وحفص، وزد تقوية لقولك خلف قنبل وخلاد على ذلك؛ لأنه روى ابن مجاهد عن قنبل بالسين، وابن شنبوذ عنه بالصاد، وهي طريق الزينبي وغيره عنه، وروى ابن حبش عن ابن جرير عن السوسي بالصاد فيهما، وهو رواية ابن اليزيدي[٢] وأبي حمدون وأبي أيوب[٣] من طريق مدين[٤]، وروى سائر الناس عنه عنه السين فيهما، وهو في "التيسير"[٥]، و"الشاطبية"[٦]، و"الكافي"[٧]، و"الهادي"[٨] و"التبصرة"[٩] و"التلخيص"[١٠] وغيرها، وروى المطوعي عن الصوري والشذائي عن الداجوني عنه عن ابن ذكوان

(١)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦١، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٢-٣٦٣، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٢/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:٩٢/١.

(٢)هو: أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي العدوي، روى القراءة عن عمه إبراهيم بن أبي محمد، وعن أخيه أحمد بن محمد، وروى االقراءة عنه أحمد بن المنادى، وأبوبكر بن مجاهد، وأحمد بن عثمان بن يحيى، ومحمد بن يعقوب المعدل، ومدين بن شعيب، مات سنة:٢٨٤هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٧٧٦/٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٤٩٢/١-٤٩٣.

(٣)هو: أبوأيوب سليمان بن أيوب بن الحكم الخياط البغدادي، يعرف بصاحب البصري، قرأ على يحيى اليزيدي، قرأ عليه أحمد بن حرب المعدل، وإسحاق بن مخلد الدقاق، وعلي بن أحمد بن مروان، وبكر بن أحمد السراويلي، مات سنة:٢٣٥هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢١٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣١٢/١.

(٤)هو: أبوعبدالرحمن مدين بن شعيب الجمال البصري الصوفي يعرف بمردويه، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن حرب المعدل، والفضل بن مخلد الدقاق، وعبيدالله بن محمد اليزيدي، ومحمد بن يحيى القطعي، روى عنه القراءة أبوبكر النقاش، ومحمد بن يعقوب المعدل، ومحمد بن أحمد بن أبي غسان، وأحمد بن محمد الحريري، والحسين بن إبراهيم الصائغ وغيرهم، مات سنة:٣٠٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٠٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٩٢/٢-٢٩٣.

(٥)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦١.

(٦)ينظر متن الشاطبية المسمى حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، للإمام القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد االشاطبي:٤١، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٢-٣٦٣.

(٧)ينظر الكافي:٣٢٥.

(٨)ينظر الهادي في القراءات السبع، لابن سفيان:٢٥٩.

(٩)ينظر التبصرة في القراءات السبع، لمكي بن أبي طالب:١٦٧.

(١٠)ينظر التلخيص في القراءات الثمان، للطبري:٢١٨-٢١٩.

السين فيهما، وهي رواية هبة الله وعلي بن السفر[١] كلاهما عن الأخفش، وروى زيد والقباب عن الداجوني وسائر أصحاب الأخفش عنه الصاد فيهما، إلا النقاش فإنه روى عنه السين هنا[٢]، والصاد في الأعراف[٣]، وبهذا قرأ الداني على شيخه عبدالعزيز بن محمد عنه[٤]، وهي رواية الشذائي عن دُلبة البلخي البلخي عن الأخفش عنه، وبالصاد فيهما قرأ على سائر شيوخه في رواية ابن ذكوان[٥].

قال الشيخ الجزري: و لم يكن وجه السين فيهما عن الأخفش إلا فيما ذكرته و لم يكن للداني تلاوة، والعجب كيف عول عليه الشاطبي[٦]، و لم يكن من طرقه ولا من طرق "التيسير"، وعدل عن طريق النقاش التي لم يذكر في "التيسير" سواها[٧]، وهذا الموضع مما خرج فيه عن "التيسير" وطرقه، فليعلم

(١)هو: أبوالقاسم علي بن الحسين بن أحمد بن السفر الدمشقي، روى القراءة عن هارون بن موسى الأخفش، وروى عنه القراءة صالح بن إدريس، وذكر ابن الجزري أنه أبوالعباس علي بن الحسين الصقر الجرشي الدمشقي البزار وتصحف، قرأ على هارون بن موسى الأخفش، وروى عن بكار بن قتيبة، ويزيد بن عبدالصمد، وقرأ عليه أبوبكر بن حبيب السلمي، وصالح بن إدريس، وروى عنه تمام الرازي، مات سنة:٣٣٨هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٢١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥٣٢-٥٣٣.

(٢)آية:٢٤٥.

(٣)آية:٦٩.

(٤)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦١.

(٥)كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٢.

(٦)ينظر متن الشاطبية المسمى حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع:٤١، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٢-٣٦٣.

(٧)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦١.

ولينبه عليه، وروى الولي[١] عن الفيل[٢] وزرعان[٣] كلاهما عن عمرو عن حفص بالصاد فيهما، وهي رواية أبي شعيب القواس[٤] وابن شاهي وهبيرة كلهم عن حفص، وروى عبيد عنه والحضيني عن عمرو عنه بالسين فيهما، وهي رواية أكثر المغاربة والمشارقة عنه، وبالوجهين جميعاً نص له أبوالعباس المهدوي[٥] وابن شريح[٦]، إلا أن ابن جبير الأنطاكي روى عن عمرو السين في البقرة[٧]، والصاد في

(١)هو: أبوبكر أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل بن الحسن البختري العجلي المعروف بالولي، قرأ على أبيه، ومحمد بن يونس الزينبي، وابن مجاهد، وأحمد بن الحسن السمسار، وأبي جعفر الفيل، قرأ عليه علي بن عبيدالله بن جناح، وإبراهيم بن أحمد الطبري، وأبوالحسن بن الحمامي، وسمع منه أحمد بن محمد بن أوس، توفي سنة:٣٥٥هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٣٨-٣٣٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٦٦-٦٧.

(٢)هو: أبوجعفر أحمد بن محمد بن حميد البغدادي، يلقب بالفيل لعظم خلقه، ويعرف بالفامي، قرأ على يحيى بن هشام السمسار عن حمزة، وعمرو بن الصباح، واشتهرت رواية حفص من طريقه، قرأ عليه أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل البختري الولي، ومحمد بن أحمد بن الخليل بن أبي أمية، وأحمد بن محمد الرهاوي، وسمع منه الحروف أبوبكر بن مجاهد، توفي سنة:٢٨٩هـ، وقيل سنة:٢٨٧هـ، وقيل سنة:٢٨٦هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٩١-٢٩٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١١٢.

(٣)هو: أبوالحسن زرعان بن أحمد بن عيسى الطحان الدقاق البغدادي المساهر، عرض على عمرو بن الصباح، عرض عليه علي بن محمد القلانسي. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٩٤.

(٤)هو: أبوشعيب صالح بن محمد القواس الكوفي البغدادي، عرض على حفص بن سليمان، وروى القراءة عنه أحمد بن الحسين المالحاني، وأحمد بن موسى الصفار، وأحمد بن يزيد الحلواني، والحسن بن العباس الرازي وغيرهم. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٣٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٣٤-٣٣٥.

(٥)لم أقف على كتابه الهداية.

(٦)ينظر الكافي:٣٢٥.

(٧)آية:٢٤٥.

الأعراف[١]، وكذا ابن بدهن[٢] عن الأشناني عن عبيد، وروى ابن الهيثم من طريق ابن ثابت[٣] عن خلاد الصاد فيهما، وكذلك روى أبوالفتح فارس بن أحمد من طريق ابن شاذان عنه، وهي رواية القاسم الوزان[٤] وغيره عن خلاد، وبذلك قرأ الداني على أبي الفتح في رواية خلاد من طرقه، وعلى ذلك أكثر أكثر المشارقة، وروى القاسم بن نصر[٥] عن ابن الهيثم، والنقاش عن ابن شاذان كلاهما عن خلاد بالسين فيهما، وهي قراءة الداني على أبي الحسن، وهو الذي في "الكافي"[٦] و"الهداية"[٧]، و"العنوان"[٨] و"العنوان"[٨] و"التلخيص"[٩] وسائر كتب المغاربة، وانفرد فارس فيما قرأه عليه الداني بالوجهين السين السين والصاد في الموضعين من رواية خلف[١٠].

---

(١)آية:٦٩.

(٢)هو: أبوالفتح أحمد بن عبدالعزيز بن موسى بن عيسى الخوارزمي البغدادي، يعرف بابن بدهن، قرأ على أحمد بن سهل الأشناني، وسعيد بن عبدالرحيم الضرير، ومحمد بن موسى الزينبي، وأبي الحسن الأخرم، قرأ عليه عبيدالله بن عمر القيسي، ومحمد بن الحسن النعمان، وعبدالمنعم بن غلبون، وابنه طاهر بن عبدالمنعم، ومحمد بن علي المالكي، توفي سنة:٣٥٩هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٤٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٦٩.

(٣)هو: أبومحمد عبدالله بن ثابت التَّوَّزي، أخذ القراءة عن محمد بن الهيثم، ومحمد بن الفضل، وحسين بن الأسود، وروى القراءة عنه محمد بن يوسف الناقد، كان يجود قراءة حمزة، توفي سنة بضع وتسعين ومائتين. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٧/١٣٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤١١-٤١٢.

(٤)هو: أبومحمد القاسم بن يزيد بن كليب الوزان الأشجعي، عرض على خلاد، وجعفر بن محمد الخشكني، وروى القراءة عنه قاسم المطرز، وأبوعلي الحسن بن الحسين الصواف، وعبدالرحمن بن الفضل، توفي قريباً من سنة:٢٥٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٥٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٥.

(٥)هو: أبوسلمة القاسم بن نصر المازني الكوفي، عرض على محمد بن الهيثم، ورجاء بن عيسى، عرض عليه أبوسلمة عبدالرحمن بن إسحاق الكوفي، مات في حدود سنة:٢٩٠هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٥.

(٦)ينظر الكافي في القراءات السبع، لابن شريح:٣٢٥.

(٧)لم أقف على كتاب الهداية.

(٨)ينظر العنوان:٢٥٦.

(٩)ينظر التلخيص في القراءات الثمان، للطبري:٢١٨-٢١٩.

(١٠)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٢-١٧٣.

قال الشيخ الجزري: "ولا أعلم أحداً روى ذلك عن خلف من هذه الطرق سواه"[١].

وقرأ الباقون وهم[٢]: المدنيان والكسائي والبزي وأبوبكر وروح بالصاد في الحرفين، وانفرد ابن سوار عن عن شعيب عن يحيى عن أبي بكر[٣]، وأبو العلاء الحافظ عن أبي الطيب[٤] عن التَّمَار عن رويس بالسين بالسين في البقرة[٥]، والصاد في الأعراف[٦]، وأما ما ذكره أبو العلاء من رواية روح وهي[٧] السين فيهما فليعلم أنه وهم[٨].

قوله: ((**بَسْطَةً هَذَي بِوَجْهَيْنِ زُوِّلا**)) يعني: وعولج في استخراج الوجهين لقنبل عن ابن كثير في: ﴿بَسْطَـةً﴾ في هذه السورة[٩]، وطولب، فوُجِد ابن شنبوذ روى عن قنبل من جميع الطرق عنه بالصاد، بالصاد، وهي رواية ابن بقرة عن قنبل وعن أبي ربيعة عن البزي، ورواية الخزاعي عن أصحابه الثلاثة عن ابن كثير، وانفرد صاحب "العنوان" عن أبي بكر بالصاد فيها بخلاف[١٠]، وهي رواية الأعشى عن أبي بكر،

---

(١)كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٣/٢.

(٢)في المخطوط (وهو)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٣)ينظر المستنير في القراءات العشر، لابن سوار:٥٩/٢-٦٠، و١٥١٠١٥٢.

(٤)هو: أبوالطيب محمد بن أحمد بن يوسف بن جعفر البغدادي، غلام ابن شنبوذ، روى القراءة عن أستاذه أبي الحسن بن شنبوذ، وإدريس بن عبدالكريم الحداد، والزبير بن أحمد الزبيري، وأبي بكر محمد بن هارون التمار، وقرأ عليه محمد بن جعفر المغازلي، وعلي بن محمد بن عبدالله الزاهد، وأحمد بن عبدالله بن إسحاق، وروى عنه أبونصر الإسماعيلي، مات سنة بضع وخمسين وثلاثمائة. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٥٣-٣٥٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٩٢/٢.

(٥)آية:٢٤٥.

(٦)الأعراف:٦٩، وينظر غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار:٤٣١/٢-٤٣٢.

(٧)في المخطوط (وهو)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٨)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٣/٢.

(٩)البقرة:٢٤٧، ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦١، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٣، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٣/٢.

(١٠)ينظر العنوان:٢٥٦.

وانفرد الأهوازي عن روح بالصاد فيها[١].

وزاد في "جامع البيان": رواية ابن الصباح وابن ثوبان[٢] وابن شنبوذ وابن عبد الرزاق[٣] عن قنبل مع ابن مجاهد في رواية السين عن ابن كثير[٤].

وهو خلاف ما ذكره الشيخ[٥] من أن الصحيح عن ابن شنبوذ عن قنبل الصاد، وما رواه الكارزيني عن ابن شنبوذ موافقته مع ابن مجاهد في رواية السين وهم[٦].

ثم قال: وكلهم قرأ: ﴿بَسْطَـةً﴾ في هذه السورة[٧] بالسين على ماهي مرسومة في المصاحف، إلا ما رواه ابن جبير عن أصحابه عن نافع، والأعشى عن أبي بكر عن عاصم، والخزاعي عن أصحابه الثلاثة عن ابن كثير، وابن شنبوذ وابن بقرة عن قنبل، وعن أبي ربيعة عن البزي عنه، وأبو موسى عن الكسائي، والحلواني عن أبي عمر عنه أنهم قرؤوا ذلك بالصَّاد، وكذلك حكى ابن مجاهد عن الهاشمي عن إسماعيل

(١)ينظر "الوجيز في شرح قراءات القَرَأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة" لأبي علي الحسن بن علي الأهوازي:١٤٠، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٣/٢.

(٢)في المخطوط: (بويان).

(٣)هو: أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالرزاق بن الحسن بن عبدالرزاق العجلي الأنطاكي، قرأ على أبيه، ومحمد بن العباس بن شعبة، ومحمد بن علان، وشهاب بن طالب، وإسحاق الخزاعي، ومحمد بن حمد الرازي، قرأ عليه ابنه أبوالحسن علي، ومحمد بن الحسين علي، وعلي بن محمد بن بشر، وعبدالمنعم بن غلبون، وعلي بن موسى الأنطاكي، له مصنف كبير في القراءات الثمان، توفي سنة:٣٣٩هـ، وقيل سنة:٣٣٨هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣١٩-٣٢٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٦/١-١٧.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٢٣.

(٥)يقصد ابن الجزري.

(٦)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٢.

(٧)البقرة:٢٤٧.

عن نافع في "جامعه"[1]، وفي كتاب "قراءة نافع"[2]، ولم أجد ذلك في رواية الهاشمي، والعمل في قراءة هؤلاء من جميع الطرق عنهم على السين، إلا في رواية الأعشى عن أبي بكر وأبي موسى فإني قرأت من طريقهما ذلك على أبي الفتح بالصاد، وحكى لي ذلك عن قراءته على عبدالله بن الحسين عن أصحابه، ولم يذكر النقاش عن الخياط عن الشموني عن الأعشى هذا الحرف، وذكره عنه غيره بالصاد، والسين قرأته من طريقه، ومن طريق ابن غالب، وحدثنا الخاقاني قال: نا: أحمد بن محمد، قال: نا: الباهلي، قال: نا: أبوعمر[3] عن إسماعيل عن نافع ﴿وَزَادَهُۥ بَسۡطَةً﴾[4] بالسين، فأما الاختلاف في قوله: ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾[5]، و﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾[6] فنذكره في موضعه إن شاء الله[7].

وفي "الإيضاح": ذكر أبا عبيد وسهلاً وشيبة مع أصحاب الصاد في الحرفين، أعني: ﴿وَيَبۡصُۜطُ﴾[8]، و﴿بَصۡطَةً﴾ في الأعراف[9]، ولابن محيصن وابن مسلم ﴿وَيَبۡصُۜطُ﴾[10] هنا بالصاد، و﴿بَصۡطَةً﴾ في في الأعراف[11] بالسين، وأما ﴿بَسۡطَةً﴾ هنا[1] فبالصاد للشموني والنقاش لابن كثير، والشموني غير

(١)لعل المراد به كتاب القراءات الكبير، المعروف بكتاب السبعة، تأليف العلامة الإمام أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي، المتوفى سنة:٣٢٤هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٣٩-١٤٢، والأعلام للزركلي:١/٢٦١، و"معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة:٢/١٨٨، وينظر السبعة في القراءات، لابن مجاهد:١٨٥.

(٢)هو: كتاب قراءة نافع، تأليف العلامة الإمام أبي بكر بن مجاهد. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٣٩-١٤٢، والأعلام للزركلي:١/٢٦١، و"معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة:٢/١٨٨، ولم أقف على الكتاب المذكور.

(٣)في المخطوط أبوعمرو، والمثبت هو الصواب. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٢٦.

(٤)البقرة:٢٤٧.

(٥)الطور:٣٧.

(٦)الغاشية:٢٢.

(٧)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٢٦.

(٨)في المخطوط: (يبسط)، والمثبت هو الصواب. أول موضع بالبقرة:٢٤٥.

(٩)آية:٦٩.

(١٠)في المخطوط: (يبسط)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٤٥.

(١١)آية:٦٩.

النقار الصاد في: ﴿بَسَطتَ﴾، و﴿بِبَاسِطٍ﴾، و﴿مَبْسُوطَتَانِ﴾، و﴿مِنْ أَوْسَطِ﴾[٢]، و﴿كَبَاسِطٍ﴾، و﴿نَبْسُطُهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ﴾[٣]، و﴿فَمَا ٱسْطَـٰعُوا۟﴾[٤]، و﴿يَسْطُونَ﴾، و﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾[٥]، قال ابن مهران: قرأت هذه الحروف على النقار بالسين، إلا: ﴿فَمَا ٱسْطَـٰعُوا۟﴾[٦]، وروي عن أبي نشيط هنا وفي المائدة بالصاد، وقرأت عنه بالسين[٧].

وفي "الإشارة": وقرأ يعقوب ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾[٨] بفتح الياء وكسر الجيم، وقرأ أبوجعفر بتليين همز: ﴿مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[٩]، وحمزة حال الوقف، وتقدم إمالة: ﴿مُوسَىٰ﴾[١٠]، وهمزة: ﴿لِنَبِىٍّ﴾، و ﴿نَبِيُّهُمْ﴾ لنافع[١١].

وفي "المغني": قرأ السلمي ﴿مَلِكًا نُّقَـٰتِلْ﴾[١٢] بالياء مكان النون مع جزم اللام، وابن أبي عبلة أيضاً بالياء لكن مع رفع اللام، وعن بعضهم بالنون مع رفع اللام، قال أبومعاذ النحوي: وقرأت في بعض الحروف ﴿مَلِكًا نُّقَـٰتِلْ به فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[١٣]، بزيادة: ﴿به﴾[١].

---

(١)آية:٢٤٧.

(٢)المائدة:٨٩.

(٣)الإسراء:٢٩.

(٤)الكهف:٩٧.

(٥)في المخطوط: (القسطاس)، والمثبت هو الصواب. الإسراء:٣٥، الشعراء:١٨٢.

(٦)الكهف:٩٧.

(٧)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٩/أ. (نسخة خاصة بأبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر)، وأما القراءة بالصاد في غير ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ في البقرة، و﴿بَصْطَةً﴾ في الأعراف يعتبر قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)البقرة:٢٤٥.

(٩)البقرة:٢٤٦.

(١٠)ينظر صفحة: ٤٠٤ من البحث.

(١١)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٩٣/١.

(١٢)البقرة:٢٤٦.

(١٣)البقرة:٢٤٦.

عَسَيْتُمْ مَعاً بِالكَسْرِ فِي السِّيْنِ نَافِعٌ وَغُرْفَةً اضْمُمْ كَسْرَهُ شُذْ دُرُّهُ غَلا

يعني: ﴿عَسَيْتُمْ﴾ هنا[٢] وفي القتال[٣] قرأهما نافع بكسر السين[٤].

وفي "الإشارة": ﴿ٱلْقِتَالُ﴾ وما بعده[٥]، ﴿وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ﴾[٦]، و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ قرأ كلها قتيبة بالإمالة[٧]، وتقدم كسر ميم: ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ﴾[٨] لأبي عمرو مع كسر الهاء، وضم الهاء والميم لحمزة والكسائي وخلف وسهل ويعقوب[٩]، وإمالة: ﴿أَنَّىٰ﴾ لأصحابها[١٠]، وإدغام: ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ﴾[١١] لعباس[١٢]، وإبدال الهمزة: ﴿وَلَمْ يُؤْتَ﴾[١٣]، و﴿يُؤْتِي﴾، و﴿أَن يَأْتِيَكُمُ﴾[١٤] لأبي عمرو وأبي جعفر وورش

---

(١)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٩، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)آية:٢٤٦.

(٣)آية:٢٢.

(٤)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٣.

(٥)كلاهما في آية واحدة، البقرة:٢٤٦.

(٦)البقرة:٢٤٧.

(٧)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)البقرة:٢٤٦.

(٩)هذا من طريق كتاب الإشارة، ومن طريق كتاب النشر تقدم في صفحة: ١٩٠ من البحث.

(١٠)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١١)البقرة:٢٤٧.

(١٢)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها، وتقدم الكلام عنها في صفحة: ١٧١ من البحث.

(١٣)البقرة:٢٤٧.

(١٤)البقرة:٢٤٨.

والأعشى، ولحمزة حال الوقف[1]، وإمالة: ﴿ٱصۡطَفَىٰهُ﴾ لحمزة وخلف والكسائي[2]، و﴿وَزَادَهُۥ﴾[3] لحمزة ونصير وابن ذكوان[4]، وإبدال: ﴿مُؤۡمِنِينَ﴾[5]، وفتح: ﴿مِنِّيٓ إِلَّا﴾[6].

وفي "المغني": ذكر طلحة مع نافع في كسر: ﴿عَسَيۡتُمۡ﴾، وقرأ أبو البرهسم ﴿وَقَدۡ أُخۡرِجۡنَا﴾[7] بفتح الهمزة والراء والجيم، ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ﴾[8] ذكر في آية القصاص، القزاز عن عبدالوارث عن أبي عمرو ﴿تولوا إلا قليلٌ﴾ بالرفع، وهي قراءة ابن مسعود، ﴿ٱلۡمُلۡكُ﴾ وما كان على وزن: (فُعْل) كل القرآن ثقيل، -يعني بضم العين- لعيسى بن عمر الهمداني، وقرأ زيد بن علي ﴿سَعَةً﴾ بكسر السين، والشموني والمُعَدَّل[9] عن روح وحميد [و]النقاش لابن كثير ﴿وَزَادَهُۥ بَسۡطَةً﴾[10] بالصاد، زاد الشموني كل سين بعدها أو قبلها قاف أو طاء إلا قوله:

---

(١)هذا من طريق كتاب الإشارة، ومن طريق كتاب النشر تقدم في صفحة: ٩٩ من البحث.

(٢)هذا من طريق كتاب الإشارة، ومن طريق كتاب النشر تقدم في صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٣)في المخطوط: (زاد)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٤)هذا من طريق كتاب الإشارة، ومن طريق كتاب النشر الإمالة لحمزة وابن عامر بخلف عنه، والفتح لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٤٥-٤٦، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/٩٤.

(٥)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٦)البقرة:٢٤٩، وفتح الياء ثابت عن نافع وأبي عمرو وأبي جعفر، وباقي القراء العشرة بإسكانها. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي: ١/١٩٣-١٩٤، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٢٥-١٢٦، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/٩٣.

(٧)البقرة:٢٤٦.

(٨)البقرة:٢٤٦.

(٩)هو: أبوالعباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزبرقان بن صخر التيمي بن ثعلبة البصري، المعروف بالمعدل، قرأ على أبي بكر محمد بن وهب، وأبي الزعراء بن عبدوس، و محمد بن الجهم اللؤلؤي، وأحمد بن علي الخزاز، وقرأ عليه علي بن محمد بن خشنام المالكي، وأبوأحمد بن عبدالله بن الحسين، ومحمد بن فيروز، ومحمد بن أشتة، توفي بعد سنة ٣٢٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣١٨-٣١٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٨٢.

(١٠)البقرة:٢٤٧.

﴿بَـٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ﴾[1]، و﴿سُطِحَتْ﴾، ﴿فَوَسَطْنَ﴾، و﴿تَسْتَطِع عَّلَيْهِ﴾[2] في الكهف، هذه الأربعة بالسين، زاد أبونشيط عن قالون هذه الأربعة بالصاد، وزيد بن علي ﴿بَسْطَةً﴾ بضم الباء، قرأ أبيّ وزيد بن ثابت والملطي عن أبي بكر ﴿ٱلتَّابُوتُ﴾ بالهاء، وقرأ أبوالسمال ﴿سَكِينَةٌ﴾ بفتح السين وتشديد الكاف وحيث وقع، وحميد ومجاهد وابن مقسم ﴿تَحْمِلُهُ﴾ بالياء، وقرأ اليماني ﴿فلمَّا انفصل﴾ بزيادة الألف[3] والنون على: ﴿فَصَلَ﴾، -ولا يقرأ بذلك، كذا في "الاستغناء"-، وحميد والزهري والحسن وطلحة بإسكان الهاء في: ﴿بِنَهَرٍ﴾، والأعمش ﴿فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلَّا قليلٌ﴾[4] بالرفع [والتنوين]، -ولاصحة لذلك في الرواية، ولاوجه له في الاعراب، وهو مخالف للرسم، كذا في "الاستغناء"-، وهي قراءة ابن مسعود[5].

قوله: ((وَغُرْفَةً اضْمُمْ...إلخ)) في الصحاح[6]: "الشذر من الذهب: ما يلتقط من المعدن من غير إذابة الحجارة، والقطعة منه شذرة"[7].

يعني: اضمم عين: ﴿غُرْفَةً﴾[8]، لأن ضمها مثل قطعة من كتر غال، ذو قيمة كاملة عند الكوفيين وابن عامر ويعقوب، وللباقي بالفتح[9].

---

(١)الكهف:١٨.

(٢)الكهف:٧٨.

(٣)في المخطوط: (الهمزة)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٤)البقرة:٢٤٩.

(٥)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٩، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا كسر السين في: ﴿عَسَيْتُمْ﴾ وتقدم الكلام عن أصحابها.

(٦)هو: معجم الصحاح، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري المتوفي سنة: ٣٩٣هـ. ينظر "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١٠٧٣/٢، و"الأعلام" للزركلي:٣١٣/١.

(٧)معجم "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية" لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي:٦٩٤/٢.

(٨)البقرة:٢٤٩.

(٩)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦١، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٤، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٣/٢.

وفي "الإيضاح": ذكر ابن محيصن وشيبة وابن مسلم مع أصحاب الفتح، والباقي مع أصحاب الضم[1].

وتقدم إدغام: ﴿جَاوَزَهُۥهُوَ وَٱلَّذِينَ﴾[2] في الهاء والواو[3]، وإبدال: ﴿فِئَةٍ﴾، و﴿فِئَتَيْنِ﴾، و﴿مِاْئَةَ﴾، و﴿مِاْئَتَيْنِ﴾ لأبي جعفر والشموني[4]، وإخفاء: ﴿قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ﴾[5].

وفي "الإشارة": وأمال بعضهم عن قتيبة: ﴿مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾[6]، وعن أبي عمرو، [و]قتيبة، ونصير، والدوري، ويعقوب غير روح إمالة: ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[7]، وتقدم إدغام: ﴿دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾[8] لأبي لأبي عمرو[9]، وإمالة: ﴿وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ﴾[10] لحمزة والكسائي وخلف[11].

وفي "المغني": ذكر أيوب والأعمش والزعفراني مع أصحاب فتح: ﴿غُرْفَةً﴾، وقرأ أبيّ: ﴿وكائن من فئة﴾، مكان: ﴿كَم﴾[12]، وأبو البرهسم ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا۟﴾[13] بتشديد الراء، -ولايحسن ذلك،

---

(١)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٩/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٢)البقرة:٢٤٩.

(٣)ينظر صفحة: ٩٨ من البحث.

(٤)هذا من طريق كتاب الإشارة، ومن طريق كتاب النشر الإبدال فيها عن أبي جعفر فقط، وافقه حمزة عند الوقف. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٩٤/١، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٣٠٧/١-٣٠٨، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:٩٦/١.

(٥)البقرة:٢٤٩، وينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(٦)البقرة:٢٤٩، والإمالة فيها قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)البقرة:٢٤٩، هذا من طريق كتاب الإشارة، ومن طريق كتاب النشر تقدم في صفحة: ١٢٨ من البحث.

(٨)البقرة:٢٥١.

(٩)هذا من طريق كتاب الإشارة، وماجاء من طريق النشر تقدم في صفحة: ١٢٩ من البحث.

(١٠)في المخطوط: (ءاتاه الله)، وما أثبت هو الصواب. البقرة:٢٥١.

(١١)هذا من طريق كتاب الإشارة، وما جاء طريق كتاب النشر مر ذكره. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٩٤/١، وصفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٢)في المخطوط: (وكم)، وما أثبت هو الصواب. البقرة:٢٤٩.

(١٣)البقرة:٢٥٠.

كذا في "الاستغناء"-، واليماني بضم الباء وكسر الراء مع تشديدها[1]، والله تعالى أعلم.

مَعَ الحَجِّ دَفْعُ اكْسِرْ وَحَرِّكْ ومُدَّ إِذْ ثَوَى وَأَنَا فِي الوَصْلِ لِلْمَدَنِي امْطُلا

قُبَيْلَ انْضِمَـامِ الهَمْزِ والفَتْحِ والخلا فُ فِي الكَسْرِ بَادٍ زَايَ نُنْشِزُ أغْفِلا

يعني: اكسر دال: ﴿دَفْعُ﴾ وحرك بالفتح فاءه، ومد بإتيان ألف بعد الفاء هنا[2] مع ما في سورة الحج[3]، إذا قام وداوم على هذه القراءة فيهما نافع، وأبو جعفر، ويعقوب[4].

وتقدم: ﴿ٱلْقُدُسِ﴾ لابن كثير[5]، و﴿لَّا بَيْعٌ﴾، ﴿وَلَا خُلَّةٌ﴾، ﴿وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾ عند: ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾[6].

وفي "الإيضاح": ذكر شيبة وسهلاً وأبانا عن عاصم مع أصحاب الكسر والمد في: ﴿دفاع﴾، والغير مع أصحاب الفتح والقصر، وروى ابن المسيبي عن أبيه عن نافع ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾[7] بإظهار الدال هنا، وعنه أيضاً حيث وقع[8].

وفي "المغني": ذكر أبانا، والحسن، وأبا السمال، وسهلاً، مع أصحاب الكسر والمد في: ﴿دفاع﴾، وقرأ ﴿دَفَعَ﴾ بالحركات الثلاثة على صيغة الماضي، ورفع: ﴿ٱللَّهُ﴾ بعده ابن أبي عبلة، وابن مقسم وابن

---

(١)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٨٩-٩٠، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا فتح: ﴿غُرْفَةً﴾ فإنها قراءة مقبولة سبق الكلام عن أصحابها.

(٢)آية:٢٥١.

(٣)آية:٤٠.

(٤)وقرأ باقي القراء العشرة بإسكان الفاء من دون ألف بعدها. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٢، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٤، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٣.

(٥)ينظر صفحة: ١٩٢ من البحث.

(٦)ينظر صفحة: ١٦١ من البحث.

(٧)البقرة:٢٥٦.

(٨)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٩ (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر)، ورواية المسيبي الإظهار في: ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾ قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

أبي فديك[1] ﴿نَتْلُوهَا﴾ بالياء مكان النون هنا[2]، وفي آل عمران[3]، والجاثية[4].

قال في "الاستغناء": وذكر عن أبي فهيك أنه قرأ ﴿نَتْلُوهَا﴾ بالياء في جميع القرآن، واختيارنا هاهنا بالنون، بدليل: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا﴾[5]، وفي آل عمران[6] وفي الجاثية[7] بالياء[8].

و[في "المغني"]: الأعمش ويحيى بن وثاب والنخعي ﴿مَّن كَلَّمَ اللَّهُ﴾[9] بنصب: ﴿اللَّهُ﴾، واليماني قرأ: ﴿منهم من كالَمَ﴾ بألف بعد الكاف وتخفيف اللام [وفتح الميم]، مع رفع: ﴿اللَّهُ﴾، ﴿وَأَيَّدْنَهُ﴾ ذكر، ﴿لَّا بَيْعٌ﴾[10]، ﴿وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةٌ﴾[11] بالرفع والتنوين أهل مكة والبصرة، غير أبي السمال وأيوب [بالفتح] فيهن من غير تنوين، وأبو رجاء العطاردي الأوليان بالفتح، والأخيرة بالرفع مع التنوين، وقرأ عمر بن الخطاب وجرير عن الأعمش والهمداني ﴿الحي القَيَّام﴾ بفتح القاف وتشديد الياء وألف بعد الياء مكان الواو، وابن مسعود والشيزري عن أبي جعفر وزيد بن علي واليماني ﴿القَيِّم﴾ بغير واو مع كسر الياء، وعلقمة بن قيس كذلك إلا أنه فتح الياء بوزن: (ضَيغَم)، والنخعي ﴿الحيَ القيومَ﴾

---

(١)في المخطوط: (وابن أبي فهيك)، وكذلك في المغني، ولعل المثبت هو الصواب، والله أعلم.
وهو: أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل بن مسلم أبي فديك دينار الدِّيليّ مولاهم المدني، روى القراءة عن ابن كثير، وروى عنه القراءة سلام بن سليمان، مات سنة:١٩٩هـ، وقيل سنة:٢٠٠هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٤/١١٨٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١٠١.

(٢)البقرة:٢٥٢.

(٣)آية:١٠٨.

(٤)آية:٦، وينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٠، وجميع القراءات المنقولة عن المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بـ: ﴿دفاع﴾، فإنها قراءة مقبولة سبق الكلام عن أصحابها.

(٥)البقرة:٢٥٣.

(٦)آية:١٠٨.

(٧)آية:٦.

(٨)وقراءة ﴿نَتْلُوهَا﴾ بالياء في المواضع الثلاثة قراءة شاذة، لاتجوز القراءة بها.

(٩)البقرة:٢٥٣.

(١٠)البقرة:٢٥٤.

(١١)البقرة:٢٥٤.

بالنصب فيهما مع التخفيف، والحسن بالرفع مع التخفيف، وعنه أيضاً: بالنصب فيهما مع التشديد، وعنه أيضاً: بالجر فيهما، -وفي "الاستغناء": نقل التخفيف في: ﴿ٱلْحَىُّ﴾ ونصب الحاء عن النخعي، وجعله من الشواذ عنه-، وقرأ المنهال عن يعقوب ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾[1] بفتح الواو وسكون السين ورفع العين، وجر [الياء والهاء] ﴿كُرْسِيُّهُ﴾، ورفع: ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾[2]، -ولا أصل أصل له عندنا، ولا له حسن في الكلام كذا في "الاستغناء"-، والفزاري والسَّاجي[3] عن يعقوب أيضاً كذلك إلا أنه [بكسر الواو، وبعض الرواة عن يعقوب أيضاً كذلك إلا أنه] بضم[4] الواو، والضحاك أيضاً كذلك إلا أنه فتح الواو والسين، وأبو جعفر والأعرج ﴿ولا يوده﴾ بتليين الهمزة، والزهري بواو خالصة مكان الهمزة، ومن القراء من يترك الهمزة أصلاً فيقول: ﴿يوْده﴾ بواو ساكنة على وزن: ...[5] (يَعْلُه)، والحسن ﴿ٱلرُّشْدُ﴾ بضم الراء والشين، والسلمي والزهري وابن مقسم بفتح الراء والشين، والحسن ﴿الطواغيت﴾ في: ﴿أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ﴾[6] على الجمع، -ولايقرأ بذلك، كذا في "الاستغناء"-، وأبيّ بن كعب ﴿أولياؤهم الطاغوت يخرجهم﴾ بحذف الواو والنون من: ﴿يُخْرِجُونَهُم﴾، وذكر ابن خالويه: أن ﴿ٱلطَّٰغُوتُ﴾ تكون مذكراً، ومؤنثاً، ومفرداً، وجمعاً[7].

---

(١)البقرة:٢٥٥.

(٢)البقرة:٢٥٥.

(٣)هو: أبومحمد عبدالله بن بحر الساجي، روى القراءة عن يعقوب، وروى القراءة عنه عرضاً أحمد بن يزيد الحلواني. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤١١.

(٤)في المخطوط: (ضم)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٥)كلمة لم أستطع قراءتها بالمخطوط، بالإضافة إلى عدم حاجة السياق إلى كلمة في هذا الموضع.

(٦)البقرة:٢٥٧.

(٧)لم أقف على مجموع ابن خالويه، وينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٠، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالتنوين والرفع، أو النصب من غير تنوين في الكلمات الثلاث: ﴿لَا بَيْعٌ﴾، ﴿وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾ فإنهما قراءتان مقبولتان، تقدم الكلام عن أصحابها في صفحة: ١٦١ من البحث.

قوله: ((**وَأَنَا فِي الوَصْلِ...إلخ**)) يعني: ومد: ﴿أَنَاْ﴾ بإثبات ألف بعد نونه في الوصل للمدنيين قبيل انضمام الهمزة وانفتاحها بلا خلف، مثل: ﴿أَنَاْ أُحْيِۦ﴾[1]، ﴿وَأَنَاْ أَوَّلُ﴾[2]، و﴿أَنَاْ أُنَبِّئُكُم﴾[3]، و ﴿أَنَاْ ءَاتِيكَ﴾[4]، وقبيل انكسارها الخلف ظاهر عن قالون في المد والقصر مثل: ﴿إِنْ أَنَاْ إِلَّا﴾[5]، لأنه روى الشذائي عن ابن ثوبان[6] عن أبي حسان[7] عن أبي نشيط[8] إثبات الألف عند الهمزة المكسورة، المكسورة، وكذلك روى ابن شنبوذ وابن مهران عن أبي حسان أيضاً، وهي رواية أبي مروان[9] عن قالون، ورواها أيضاً أبو الحسن بن ذؤابة القزاز نصاً عن أبي حسان، وكذلك رواها أبو عون عن الحلواني، وروى الفرضي من طرق المغاربة، وابن الحباب عن ابن بويان حذفها، وكذلك روى ابن ذؤابة أداء عن أبي حسان كلاهما عن أبي نشيط، وهي رواية إسماعيل القاضي وأحمد بن صالح والحلواني في غير طريق أبي عون، وسائر الرواة عن قالون، وهي قراءة الداني على شيخه أبي الحسن، وبالوجهين جميعاً قرأ على شيخه أبي الفتح من طريق أبي نشيط[10].

---

(١)البقرة:٢٥٨.

(٢)أول موضع بالأنعام:١٦٣.

(٣)يوسف:٤٥.

(٤)النمل:٣٩، و٤٠.

(٥)أول موضع بالأعراف:١٨٨.

(٦)في المخطوط: (بويان)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٧)هو: أبوبكر أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان القاضي العنزي البغدادي، المعروف بأبي حسان، قرأ على أبي نشيط، وأحمد بن زرارة، وروى عنه القراءة ابن شنبوذ، وابن بويان، وعلي بن سعيد بن ذؤابة، توفي قبل سنة:٣٠٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٦٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٣٣-١٣٤.

(٨)في المخطوط: (الشيط)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٣.

(٩)في المخطوط: (وهي رواية أبي هارون)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٤.

(١٠)وباقي القراء العشرة على حذف الألف وصلاً وإثباتها وقفاً. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٢، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٥، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٤.

قال الشيخ الجزري: والوجهان صحيحان عن قالون نصاً وأداءً[١]، نأخذ بهما من طريق أبي نشيط، وبالحذف من طريق الحلواني إذا لم نأخذ لأبي عون، فإن أخذنا له: أخذنا بالحذف والإثبات، على أن ابن سوار والحافظ أبوالعلاء وغيرهما رويا من طريق الفرضي إثباتها في الأعراف فقط، دون الشعراء والأحقاف[٢]، وكذلك روى ابن سوار نصاً عن أبي إسحاق الطبري عن ابن ثوبان[٣]، وبه قرأت من طريقهما، وهي طريق المشارقة عن الفرضي، وقرأ الباقون بحذف الألف وصلاً في الأحوال الثلاثة، ولا خلاف في إثباتها وقفاً كما تقدم في بابه[٤].

وتقدم إدغام: ﴿لَّبِثْتُمْ﴾، و﴿لَبِثْتَ﴾ في باب حروف قربت مخارجها[٥]، وتقدم حذف هاء: ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ وصلاً ليعقوب وحمزة والكسائي وخلف في باب الوقف على المرسوم[٦]، وإمالة: ﴿حِمَارِكَ﴾ في باب الإمالة[٧].

وفي "جامع البيان": وجملة ما وقع من لفظ: ﴿أَنَا﴾ قبل الهمزة المضمومة موضعان: ﴿أَنَا۠ أُحْىِۦ﴾ هنا[٨]، هنا[٨]، و﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم﴾ في يوسف[٩]، وقبل الهمزة المفتوحة عشرة مواضع: ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾[١٠] في في الأنعام،

---

(١)في المخطوط (أداء)، ومأأثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٢)ينظر غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار:٢/٤٣٤-٤٣٥.

(٣)في المخطوط: (ابن بويان)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم، وينظر المستنير في القراءات العشر:٢/٦٢.

(٤)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٤.

(٥)الإدغام لأبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وأبي جعفر، والإظهار لباقي العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٤، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/٩٨.

(٦)وباقي العشرة بإثباتها وصلاً ووقفاً. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٠٦، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/٩٦.

(٧)الإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائي وابن ذكوان بخلف عنه، والتقليل للأزرق، والفتح لباقي العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٤٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/٩٨.

(٨)البقرة:٢٥٨.

(٩)آية:٤٥.

(١٠)في المخطوط: (أنا أول المسلمين)، والمثبت هو الصواب. الأنعام:١٦٣.

و﴿وَأَنَاْ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[1] في الأعراف، و﴿أَنَاْ أَخُوكَ﴾ في يوسف[2]، و﴿أَنَاْ أَكْثَرُ﴾ في الكهف[3]، الكهف[3]، وفيه: ﴿أَنَاْ أَقَلَّ مِنكَ﴾[4]، و﴿أَنَاْ ءَاتِيكَ﴾ موضعان في النمل[5]، و﴿وَأَنَاْ أَدْعُوكُمْ﴾ في غافر[6]، و﴿فَأَنَاْ أَوَّلُ ٱلْعَـٰبِدِينَ﴾[7] في الزخرف، و﴿وَأَنَاْ أَعْلَمُ﴾ في الممتحنة[8].

قال: وروى أبو سليمان أداء عن قالون حذف الألف في الوصل مع الهمزة المضمومة، وإثباتها فيه مع المفتوحة، لم يروه عنه غيره، وروى ابن جبير عن أصحابه عن نافع حذف الألف في الوصل مع الهمزة المفتوحة والمضمومة في جميع القرآن، إلا في قوله: ﴿أَنَاْ أَكْثَرُ﴾[9]، و﴿أَنَاْ أَقَلَّ﴾[10] في الكهف، ﴿وَأَنَاْ أَدْعُوكُمْ﴾ في غافر[11]، و﴿فَأَنَاْ أَوَّلُ ٱلْعَـٰبِدِينَ﴾ في الزخرف[12]، فإنه أثبت الألف في الوصل في هذه الأربعة خاصة، وجملة ما وقع قبيل الهمزة المكسورة ثلاثة مواضع، في الأعراف: ﴿إِنْ أَنَاْ إِلَّا نَذِيرٌ﴾[13]، وفي الشعراء: ﴿إِنْ أَنَاْ إِلَّا نَذِيرٌ﴾[14]، وفي الأحقاف: ﴿وَمَآ أَنَاْ إِلَّا نَذِيرٌ﴾[15]، وفيه خلاف عن قالون كما ذكرنا، وأجمعوا على حذف الألف في الوصل في غير هذه المواضع الخمسة عشر، إذا[16] لم يكن بعده

---

(١)في المخطوط: (أنا أول المؤمنين)، والمثبت هو الصواب. الأعراف:١٤٣.

(٢)آية:٦٩.

(٣)آية:٣٤.

(٤)الكهف:٣٩.

(٥)آية:٣٩-٤٠.

(٦)في المخطوط: (أنا أدعوكم)، ولعل الصواب ما أثبت. غافر:٤٢.

(٧)في المخطوط: (أنا أول العابدين)، ولعل الصواب ما أثبت. الزخرف:٨١.

(٨)الممتحنة:١، وينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٢٦-٤٢٧.

(٩)الكهف:٣٤.

(١٠)الكهف:٣٩.

(١١)في المخطوط: (أنا أدعوكم)، ولعل الصواب ما أثبت. غافر:٤٢.

(١٢)آية:٨١.

(١٣)الأعراف:١٨٨.

(١٤)الشعراء:١١٥.

(١٥)الأحقاف:٩.

(١٦)في المخطوط: (إذ)، ولايستقيم المعنى بها.

همز مثل: ﴿أَنَاْ خَيْرٌ﴾[1]، و﴿أنا ومن اتبعن﴾[2]، و﴿وَلَآ أَنَاْ عَابِدٌ﴾[3]، و﴿إِنِّيٓ أَنَاْ رَبُّكَ﴾[4]، و﴿أَنَاْ وَرُسُلِيٓ﴾[5]، و﴿أَنَّمَآ أَنَاْ نَذِيرٌ﴾[6]، وأشباه ذلك، واتفقوا على إثبات الألف في الوقف عليه[7].

وفي "الإيضاح": ذكر أبا جعفر وشيبة مع نافع في مد: ﴿أَنَاْ﴾ في المواضع المذكورة له، ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾[8]، و﴿ٱقْتَدِهْ﴾، و﴿مَالِيَهْ﴾، و﴿مَاهِيَهْ﴾، و﴿سُلْطَنِيَهْ﴾، و﴿ٱقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ﴾[9]، و﴿لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ﴾[10]، و﴿مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ﴾[11]، ﴿وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ﴾[12] تسعتهن بحذف الهاء في الوصل يعقوب وسهل وابن محيصن، وافقهم ثلاثة في: ﴿يَتَسَنَّهْ﴾، و﴿ٱقْتَدِهْ﴾، وزاد حمزة حذفها من: ﴿مَالِيَهْ﴾، و﴿مَاهِيَهْ﴾، و﴿سُلْطَنِيَهْ﴾، وقراءتي عن ابن محيصن حذف في الحالين[13].

---

(١)أول موضع بالأعراف:١٢.

(٢)في المخطوط: (أنا من اتبعن)، والمثبت هو الصواب. يوسف:١٠٨.

(٣)في المخطوط: (لا أنا عابد)، والمثبت هو الصواب. الكافرون:٤.

(٤)طه:١٢.

(٥)المجادلة:٢١.

(٦)ص:٧٠.

(٧)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٢٧-٤٢٨.

(٨)البقرة:٢٥٩.

(٩)الحاقة:١٩.

(١٠)الحاقة:٢٥.

(١١)الحاقة:٢٠.

(١٢)الحاقة:٢٦.

(١٣)هذا من طريق كتاب الإيضاح، ومن طريق كتاب النشر قرأ بحذف الهاء من المواضع التسعة وصلاً وإثباتها وقفاً يعقوب، وافقه حمزة في جميع المواضع عدا في: ﴿لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ﴾، ﴿مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ﴾، وأما الكسائي وخلف وافقاه في ﴿يَتَسَنَّهْ﴾، ﴿ٱقْتَدِهْ﴾ فقط، وقرأ باقي القراء العشرة بإثباتها ساكنة وصلاً ووقفاً، عدا ابن عامر في الوصل قرأ بإثباتها مكسورة دون صلة، وابن ذكوان بالصلة بخلف عنه.

ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٩/ب (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر)، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٠٦/٢.

وفي "الإشارة": ذكر سهلاً مع أصحاب القصر في: ﴿أَنَا﴾، وتقدم: ﴿يَأْتِي بِالشَّمْسِ﴾[1]، و﴿فَأْتِ بِهَا﴾[2]، و﴿أَوَلَمْ تُؤْمِن﴾[3]، و﴿يَأْتِينَكَ﴾ لأبي عمرو وأبي جعفر وورش والأعشى بإبدال الهمزة، وافقهم حمزة في الوقف[4]، وإسكان: ﴿وَهِيَ﴾[5]، وإمالة: ﴿أَنَّى﴾ بين بين لعباس، والشديد لحمزة وخلف وعلي[6]، وإبدال: ﴿مِائَةَ﴾ وما بعدها[7]، وإدغام: ﴿كَمْ لَبِثْتَ﴾[8]، ﴿قَالَ لَبِثْتُ﴾[9]، ﴿بَل لَّبِثْتَ﴾[10]، وسهل مع أصحاب الإظهار[11]، وإدغام: ﴿قَالَ لَبِثْتُ﴾[12]، و﴿تَبَيَّنَ لَهُ﴾[13] لأبي عمرو[14]، وإمالة: ﴿حِمَارِكَ﴾ لأبي عمرو والكسائي غير ليث وأبي حمدون[15] وحمدويه

---

(١)البقرة:٢٥٨.

(٢)البقرة:٢٥٨.

(٣)البقرة:٢٦٠.

(٤)هذا من طريق كتاب الإشارة، وأما ماجاء من طريق كتاب النشر فقد تقدم في صفحة: ٩٩ من البحث.

(٥)ينظر صفحة: ١٤٣ من البحث.

(٦)هذا من طريق كتاب الإشارة، وأما ماجاء من طريق كتاب النشر فقد تقدم في صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٧)الموضعان في آية واحدة، البقرة:٢٥٩. والإبدال فيهما لأبي جعفر، وحمزة عند الوقف. ينظر "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٠٧-٣٠٨، و٣٣٩.

(٨)البقرة:٢٥٩.

(٩)البقرة:٢٥٩.

(١٠)البقرة:٢٥٩.

(١١)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٩٦، وماجاء من طريق كتاب النشر فقد تقدم في صفحة: ٤١٣ من البحث.

(١٢)البقرة:٢٥٩.

(١٣)البقرة:٢٥٩.

(١٤)هذا من طريق كتاب الإشارة، وأما ماجاء من طريق كتاب النشر فقد تقدم في صفحة: ١٢٩ من البحث.

(١٥)في المخطوط: (أبوحمدون)، والمثبت هو الصواب.

والبخاري عن ورش وابن ذكوان وحمزة في رواية ابن سعدان وأبي عمر، كذلك روى أبو الحسن بن شنبوذ عن أهل مكة[١].

وفي "المغني": وقرأ ابن مقسم بإثبات الألف في: ﴿أَنَآ﴾ [إذا لقيته همزة] وإن [لم] تكن همزة بعده أيضاً[٢].

قال في "الاستغناء": وذكر عن اليماني أنه قرأ: ﴿فإن الله أتى بالشمس﴾ مكان: ﴿يَأْتِي﴾، على صيغة الماضي[٣]، ولايقرأ بذلك.

قال في "المغني": وقرأ زيد بن علي واليماني ﴿فَبُهِتَ﴾ بفتح الباء والهاء، وأبو حيوة بفتح الباء وضم الهاء، وعنه أيضاً: بفتح الباء وكسر الهاء، والنقاش عن الحسن ﴿أَوْ كَٱلَّذِى﴾[٤] بفتح الواو، و﴿أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَـٰذِهِ ٱللَّهُ﴾[٥] ذكر في قوله: ﴿هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾[٦]، وزيد بن علي ﴿فموَّته الله﴾ بحذف الهمزة، وواو مشددة بدل الألف، وفي حرف ابن مسعود ﴿إلى طعامك وهذا شرابُك﴾، بزيادة: ﴿هذا﴾، ورفع: ﴿شرابك﴾، و﴿لم يتسن﴾ بحذف الهاء، وفي حروفه أيضاً: ﴿فانظر هذا طعامك لم يتسنه وهذا شرابك﴾، مكان قوله: ﴿إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾[٧]، والنَّقاش عن الحسن وطلحة بن

---

(١)هذا من طريق كتاب الإشارة، وأما ماجاء من طريق كتاب النشر فقد تقدم الكلام عنه. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٩٦، وصفحة: ٤١٣ من البحث.

(٢)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٠، والقراءة بمد ألف: ﴿أَنَآ﴾ إن لم يكن قبل همز قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)البقرة:٢٥٩.

(٥)البقرة:٢٥٩.

(٦)البقرة:٣٥.

(٧)البقرة:٢٥٩.

مصرف ﴿ يتَّسَّن ﴾ بتشديد السين وحذف الهاء، وذكر الأعمش وطلحة وابن أبي ليلى مع أصحاب حذف الهاء في الوصل، وابن محيصن بحذف الهاء في الحالين(١).

قوله: ((**زَايَ نُنْشِزُ أغْفِلا**(٢)) يعني: اجعل زاي كلمة: ﴿ ننشرها ﴾ خالياً عن النقطة، وأقرأ بالراء المهملة؛ لأنه سما واعتلا وظهر عن: نافع وأبي جعفر وأبي عمرو ويعقوب وابن كثير، المرموزين بلفظ: (سما) في صدر البيت اللاحق(٣).

وفي "جامع البيان": وروى المفضل وأبان عن عاصم ﴿ نَنشُرها ﴾ بفتح النون وضم الشين وراء مهملة بعدها، وروى عبيد بن نعيم عن أبي بكر عن عاصم ﴿ نَنشُزها ﴾ بفتح النون وضم الشين وزاي معجمة بعدها، لم يروه غيره ولا تابعه عليه أحد من أصحاب أبي بكر(٤).

وفي "الإيضاح": ذكر شيبة وابن محيصن وسهلاً مع أصحاب الراء المهملة وضم النون وكسر الشين، وبفتح النون مع الراء المهملة وضم الشين قرأ المفضل، ومع الراء المعجمة وفتح النون وضم الشين أبان عن عاصم(٥).

وفي "المغني": عن الحسن وأبي حيوة(٦) والزعفراني والمفضل وأبان بفتح النون وضم الشين والراء [غير] المعجمة، وهي قراءة ابن عباس، وقرأ الزُّهري وطلحة وابن عيسى وابن جبير وجرير عن الأعمش

---

(١)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٠-٩١، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا حذف الهاء من: ﴿يَتَسَنَّهْ ﴾، فإنها قراءة مقبولة وسبق الكلام عن قرائها.

(٢)غفل عن الشيء: تركه على ذكر، أو تركه على سهو منه، وتأتي بمعنى الستر: ومنه غفل الشيء، أي:ستره، واستغفلته: تحينت غفلته، والمغفل: الذي لا فطنة له، وبلاد أغفال: لا أعلام فيها يهتدى بها، وقدح غفل: لا خير فيه، ورجل غفل: لا حسب له. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١١٩/١، ومعجم "لسان العرب" لابن منظور:٤٩٧/١١-٤٩٩.

(٣)وقرأ باقي القراء العشرة بالزاي. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٢، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٥-٣٦٦، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٤/٢.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣٠، والقراءتان شاذة لاتجوز القراءة بهما.

(٥)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٩/ب (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر)، والقراءة بفتح النون وضم الشين مع الراء أو الزاي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)في المخطوط: (أبوحيوة)، والمثبت هو الصواب.

كذلك، إلا أنه بالزاي المعجمة، وزيد بن علي ﴿أنشِزها﴾ بهمزة مضمومة مكان النون وكسر الشين وزاي معجمة، و﴿ثم أكسوها﴾ بهمزة مفتوحة مكان النون[1].

قال في "الاستغناء": وذكر عن زيد بن علي أنه قرأ: كيف ﴿أُنشرُها﴾ بالألف وضمها وبالراء[2]، ولايقرأ بذلك.

وفي "المغني": وقرأ كرداب عن رويس ﴿فَلَمَّاتَبَيَّنَ﴾[3] بضم التاء والباء وكسر الياء على صيغة المجهول وهي قراءة ابن عباس، واليماني قرأ: ﴿فلما بُيِّن﴾ بحذف التاء وضم الباء وكسر الياء[4]، على صيغة ماضي المجهول من: (التفعيل).

قال في "الاستغناء": ولايقرأ بذلك، أي: بما قرأ اليماني.

سَمَا قَالَ أَعْلَمُ وَصْلُ هَمْزٍ وَجَزْمُهُ رِضَىً ضَمَّ فَا صِرْهُنَّ بِالكَسْرِ غَلْغَلا[5]

فَتَــىً ثِقَةٌ والفَتْــحُ فِي ضَمِّ رَبْوَةٍ كَالافْلاحِ شَامِيٌّ وعَاصِــمٌ اقْــوَلا

يعني: وصل همزة: ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾[6] وجزمه على صيغة الأمر، مرضي عند حمزة والكسائي، وإذا ابتدآ كسرا كسرا الهمزة، وعند الباقي الهمزة مقطوعة مفتوحة، ورفع الميم على صيغة المتكلم من مضارع: (عَلِم)[7].

وتقدم: انفراد الحنبلي[8] عن هبة الله عن عيسى بن وردان بتسهيل همزة: ﴿لِّيَطْمَئِنَّ﴾[1]، وما جاء من

---

(١)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩١، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)البقرة:٢٥٩.

(٤)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩١، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)يقال: تغلغل في الشيء: أي: دخل فيه. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/٢٠٠.

(٦)البقرة:٢٥٩.

(٧)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٢، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٥، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٤.

(٨)هو: أبوعبدالله محمد بن أحمد بن الفتح بن سيما الحنبلي، قرأ على هبة الله بن جعفر، وزيد بن علي، قرأ عليه أبوالعلاء الواسطي، توفي بعد سنة:٣٨٠هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٧٩.

لفظه في باب الهمز المفرد[٢].

وتقدم إسكان: ﴿أَرِنِي﴾، واختلاسه لأصحابها[٣]، وإمالة: ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ في بابها[٤].

وفي "المغني": الزيات وطلحة والكسائي والهمداني والمفضل وأبان والشافعي عن ابن كثير بوصل الهمزة على الأمر، -في "الاستغناء": ذكر الأعمش مع حمزة وأصحاب وصل الهمزة على الأمر، وإسكان الميم- ، والأهوازي عن أبي بكر وكرداب ﴿قال أعلِمْ﴾ بفتح الهمزة وكسر اللام وجزم الميم، وأبو رجاء والأعمش ويحيى بن وثاب ﴿أَعْلَمُ﴾ بكسر الهمزة وضم الميم، وابن مسعود ﴿قيل اعلمْ﴾، مكان: ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾[٥] بوصل الهمزة وسكون الميم على الأمر، قال أبو معاذ النحوي: ﴿قلنا اعلم﴾ بزيادة نون وألف -على صيغة المتَكلِّم مع القراءة- ﴿اعلم﴾، كقراءة الكسائي[٦].

قوله: ((**فَا صِرْهُنَّ بِالكَسْرِ غَلْغَلا**)) يعني: ذهب رويس وحمزة وخلف وأبو جعفر ذهاباً سريعاً إلى كسر ضم فاء الفعل من: ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ أي: صاده، حال كونهم ثقة معتمداً عليهم[٧].

وفي "جامع البيان": ذكر المفضل عن عاصم مع حمزة في كسر صاد: ﴿فَصُرْهُنَّ﴾، ثم قال: "وروى أبو هشام في "جامعه"[٨] عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم بكسر الصاد مثل حمزة، وروى في "مجرده"[٩] عنه

---

(١)في المخطوط: (تطمئن)، ومأأثبت هو الصواب. البقرة:٢٦٠.

(٢)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٤/٢، ولايعتد بهذه الانفرادة ولا يقرأ بها عن أبي جعفر. ينظر "المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:٩٧/١.

(٣)ينظر صفحة: ٢٧٥ من البحث.

(٤)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٥)البقرة:٢٥٩.

(٦)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩١، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بوصل الهمزة وجزم الميم في: ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عن قرائها.

(٧)وقرأ باقي القراء العشرة بضم الصاد. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٢، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٦، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٤/٢.

(٨)هو: كتاب الجامع في القراءات، تأليف العلامة الإمام أبي هشام محمد بن يزيد بن رفاعة بن سماعة الرفاعي، المتوفي سنة:٢٤٨هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٨٠/٢-٢٨١، و"معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة:١١٦/١٢، و لم أقف على كتاب المذكور.

(٩)لم أقف على ترجمة للكتاب فضلاً عن الوقوف عليه.

عن أبي بكر بضم الصاد وهو الصواب؛ لأنه وافق جماعة من أصحاب يحيى، وأصحاب أبي بكر"[١].

و﴿جُزْءٌ﴾ قد ذكر[٢].

وذكر المفضل مع حمزة في "الإيضاح" أيضاً في كسر الصاد، والباقي مع أصحاب الضم، و﴿جُزْءًا﴾ بضم الزاي ثلاثهن[٣] أبو بكر وحماد وأبان وجبلة، وتشديد الزاي وفتحها بلا همز أبوجعفر غير العمري، وبواو مع ضم الزاي العمري، وعنه أيضاً بواو مع سكون الزاي، والباقون وأبو زيد عن المفضل بإسكان الزاي مهموزة[٤]، ويقف حمزة: ﴿جزَا﴾ بفتح الزاي بلا مدة ولاهمز، وفي الرفع اءة ﴿جزو﴾ بواو ساكنة مع ضم الزاي[٥]، وقد مر ذكره، و﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾[٦] ثلاثهن[٧] بغير همز يزيد والشموني[٨].

وفي "الإشارة" أيضاً: ذكر المفضل مع أصحاب كسر الصاد في: ﴿فَصُرْهُنَّ﴾[٩]، و﴿مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾[١٠] بتشديد الزاي غير مهموزة لأبي جعفر، وقرأ أبو بكر وحماد ﴿جُزْءًا﴾ مثقلاً مهموزاً، والباقون مخففاً مهموزاً، إلا

---

(١)كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣٠.

(٢)ينظر صفحة: ٢٠٢ من البحث.

(٣)أي في ثلاثة مواضع، في البقرة:٢٦٠، والحجر:٤٤، والزخرف:١٥.

(٤)هذا من طريق كتاب الإيضاح، وما جاء من طريق كتاب النشر تقدم في صفحة: ٢٠٢ من البحث.

(٥)وافقت طرق الإيضاح ما جاء عن حمزة من طريق النشر في المنصوب منهما، وخالفت في المرفوع، والثابت عن حمزة من طريق كتاب النشر الوقف عليهما بالنقل وحذف الهمز.

والقراءة بالواو مع ضم الزاي أو إسكانها في: ﴿جُزْءًا﴾، والوقف على المرفوع منها بالواو مع ضم الزاي، يعد كل هذا قراءات شاذة، لاتجوز القراءة بها.

ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٣٥، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/٩٧، و٢/٧٢.

(٦)البقرة:٢٦٤.

(٧)أي في ثلاثة مواضع، في البقرة:٢٦٤، والنساء:٣٨، والأنفال:٤٧.

(٨)أي بإبدالها ياء خالصة عن يزيد والشموني من طريق الإيضاح، وعن أبي جعفر وصلاً ووقفاً وحمزة عند الوقف من طريق النشر. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٩/ب-١٧٠/أ (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر)، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٠٧، و٣٣٨-٣٣٩، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/٩٩.

(٩)البقرة:٢٦٠.

(١٠)البقرة:٢٦٠.

حمزة فإنه يقف بغير همز، ويحرك السَّاكن بحركتها[1].

وتقدم إدغام: ﴿أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ﴾[2] لأبي عمرو وحمزة وعلي وخلف وهشام وسهل[3]، وإمالة: ﴿سَنَابِلَ﴾، و﴿وَاسِعٌ﴾، و﴿وَابِلٌ﴾ وما بعده لقتيبة[4]، وإبدال: ﴿مِّاْئَةُ﴾ لأبي جعفر والشموني[5]، وتشديد: ﴿يُضَٰعِفُ﴾ لابن كثير وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب مع حذف ألفه[6]، وفتح فاء: ﴿وَلَا خَوۡفٌ﴾[7] ليعقوب[8]، وضم هاء: ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ لحمزة ويعقوب وسهل[9]، وإمالة: ﴿وَٱلۡأَذَىٰ﴾[10] لحمزة والكسائي وخلف[11]، وإبدال: ﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾[12] لأبي جعفر والشموني والخزاعي عن أصحابه، وموافقة حمزة في الوقف[13]، وإخفاء: ﴿وَمَغۡفِرَةٌ خَيۡرٞ﴾[14] لأبي جعفر وأبي نشيط[15]، وإمالة: ﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾[16] لقتيبة ونصير[17]، وإبدال: ﴿يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ﴾[1] لأبي عمرو وأبي جعفر وورش والأعشى مطلقاً،

---

(١)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٩٧.

(٢)البقرة:٢٦١.

(٣)هذا من طريق كتاب الإشارة، والإدغام من طريق كتاب النشر ثابت عن أبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر وهشام بخلف عنه، والإظهار لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٥-٦، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:٩٨.

(٤)تعد الإمالة في الكلمات المذكورة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)هذا من طريق كتاب الإشارة، وما جاء من طريق كتاب النشر سبق في صفحة: ٤١٦ من البحث.

(٦)ينظر صفحة: ٣٩٤ من البحث.

(٧)في المخطوط: (لا خوف)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٦٢.

(٨)ينظر صفحة: ١٦١ من البحث.

(٩)هذا من طريق كتاب الإشارة، وما جاء من طريق كتاب النشر سبق في صفحة: ١٠٢ من البحث.

(١٠)في المخطوط: (الأذى)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٦٤.

(١١)هذا من طريق كتاب الإشارة، وما جاء من طريق كتاب النشر سبق في صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٢)البقرة:٢٦٤.

(١٣)هذا من طريق كتاب الإشارة، وما جاء من طريق كتاب النشر سبق في صفحة: ٤٢١ من البحث.

(١٤)البقرة:٢٦٣.

(١٥)هذا من طريق كتاب الإشارة، وما جاء من طريق كتاب النشر سبق في صفحة: ٢١٥ من البحث.

(١٦)البقرة:٢٦٤.

(١٧)هذا من طريق كتاب الإشارة، وما جاء من طريق كتاب النشر سبق في صفحة: ١٠٤ من البحث.

ولحمزة في الوقف[٢]، وإمالة: ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ لأبي عمرو وقتيبة ونصير والدوري ويعقوب غير روح وزيد[٣]، وإمالة: ﴿مَرْضَاتِ﴾ للكسائي، ووقفه بالهاء[٤].

وفي "المغني": ذكر طلحة والهمداني والأعمش مع حمزة في كسر الصاد في: ﴿فَصُرْهُنَّ﴾، ثم قال: قرأ ابن عباس ﴿فصِرَّهُنَّ﴾ بكسر الصاد وتشديد الراء وفتحها، وعنه أيضاً: بضم الصاد وكسر الراء مع تشديدها، وعن عكرمة بفتح الصاد وتشديد الراء، وعنه أيضاً: ضم الصاد مع تشديد الراء، وعنه في الراء ثلاث قراءات: الفتح، والضم، والكسر، والضحاك بضم الصاد والراء وتشديدها، ذكره نصير بن يوسف النحوي في "مجموعة"[٥]، وابن أبي ليلى وطلحة وحمزة والأعمش[٦] يسكتون على الزاي من: ﴿جُزْءًا﴾[٧] سكته لطيفة في الوصل، ولحمزة فيه أربعة[٨] مذاهب: بواو خالصة، وتليين الهمزة، وتشديد الزاي وفتحها غير مهموز، وهكذا بتخفيف الزاي وفتحها، وقرأ أبو عثمان المازني والزعفراني عن روح ﴿مِّأْئَةُ حَبَّةٍ﴾[٩] بنصب التاء، -وفي "الاستغناء": وقرئ ﴿مِّأْئَةُ حَبَّةٍ﴾[١٠] بنصب: ﴿مِّأْئَةُ﴾، ولا أصل لذلك عندنا-، والزهري ﴿صَفْوَانٍ﴾ بفتح الفاء، ومجاهد[١١] ﴿وتثبيتاً لأنفسهم﴾ مكان: ﴿مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾[١٢]، وعنه أيضاً: ﴿وتبييتاً﴾ بباء موحدة بعد التاء، وبائين الأولى مكسورة، و﴿مِّنْ

---

(١)البقرة:٢٦٤.

(٢)هذا من طريق كتاب الإشارة، وما جاء من طريق كتاب النشر سبق في صفحة: ٩٩ من البحث.

(٣)هذا من طريق كتاب الإشارة، وما جاء من طريق كتاب النشر سبق في صفحة: ١٢٨ من البحث.

(٤)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٩٧-١٩٨، وصفحة:١٤٠ من البحث.

(٥)لعله الكتاب الذي صنفه في رسم المصحف. ينظر معرفة القراء الكبار:٢٤٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٤٠-٣٤١، و"معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة:١٣/١٠٠، ولم أقف على المجموع المذكور.

(٦)في المخطوط: (والأعمش والأعشى)، ولعله سبق قلم من الناسخ، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٧)البقرة:٢٦٠.

(٨)في المخطوط: (أربع).

(٩)البقرة:٢٦١.

(١٠)البقرة:٢٦١.

(١١)في المخطوط: (وابن مجاهد)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(١٢)البقرة:٢٦٥.

﴿أَنفُسِهِمْ﴾[1] كقراءة العامة، ومجاهد وحميد ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ﴾[2] بالحاء والباء الموحدة[3]، ولا أصل له، كذا في "الاستغناء".

قوله: ((**والفَتْحُ فِي ضَمِّ رَبْوَةٍ...إلخ**)) يعني: وصار ابن عامر وعاصم قائلين بفتح ضم راء ﴿بِرَبْوَةٍ﴾[4] ﴿بِرَبْوَةٍ﴾[4] هنا، مثل فتح ضم: ﴿رَبْوَةٍ﴾ في قد أفلح المؤمنون[5].

وفي "جامع البيان": قرأ عاصم في رواية حفص والمفضل وحماد، وابن عامر في غير رواية الوليد ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ هاهنا، و﴿إِلَىٰ رَبْوَةٍ﴾ في المؤمنين[6] بفتح الراء في الموضعين، واختلف في ذلك عن أبي بكر عن عاصم، فروت الجماعة بفتح الراء، وخالف الجماعة عن أبي بكر إسحاق الأزرق، فروى عنه عن عاصم أنه قرأ: ﴿بِرِبْوَةٍ﴾ بكسر الراء[7]، ولم يرو ذلك أحد غيره، وخالفهم أيضاً فيه حسين الجعفي، فروى عنه بضم الراء، واضطرب قول أبي هشام[8] عن يحيى في ذلك، فقال في "جامعه" عنه عن أبي بكر بكر برفع الراء فيهما، وقال في "مجرده" بفتح الراء فيهما، قال الداني: "وهو الصواب، وقوله[9] الأول غلط"[10]،

---

(١)البقرة:٢٦٥.

(٢)مكان: ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ﴾. البقرة:٢٦٥.

(٣)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩١، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا بكسر الصاد في: ﴿فَصُرْهُنَّ﴾، فإنها قراءة مقبولة سبق الكلام عن قرائها.

وكذلك السكت على الساكن قبل الهمز في: ﴿جُزْءًا﴾ وصلاً فإنه ثابت عن ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم، وكذلك وقف حمزة بالنقل عليها. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٢٥-٣٢٦، و٣٣٥، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/٩٧.

(٤)في المخطوط: (ربوة)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٦٥.

(٥)وباقي القراء العشرة بالضم في الموضعين. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٢، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٨، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٤.

(٦)آية:٥٠.

(٧)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)في المخطوط: (أبي هاشم)، والمثبت هو الصواب، ويراد به أبو هشام الرفاعي، والله أعلم. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٦٣-٢٦٤.

(٩)في المخطوط: (وقول)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(١٠)كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣٠.

وقرأهما بضم الراء، وكذلك روى الوليد عن يحيى عن ابن عامر[١].

وفي "الإيضاح": ابن مسلم هنا بالضم وهناك بالفتح، وعنه أيضاً بالعكس، يعني: هنا بالفتح وهناك بالضم، ﴿أُكُلَهَا﴾، و﴿أُكُلُهُۥ﴾، و﴿ٱلْأُكُلِ﴾، و﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾[٢] وكل ما أتى من ذلك مضافاً ومفرداً خفف لمكي ونافع وابن مسلم فما ذكر المروذي، وافقهم أبوعمرو فيما أضيف إلى المؤنث نحو: ﴿أُكُلَهَا﴾ حيث وقع[٣]، وزاد تخفيف: ﴿رُسُلَنَا﴾، و﴿رُسُلُهُم﴾، و﴿رُسُلُكُم﴾، و﴿سُبُلَنَا﴾ ما كان بعد اللام حرفان، وزاد عبدالوارث تخفيف ما كان بعد اللام حرف نحو: ﴿رُسُلِهِۦ﴾، و﴿رُسُلِكَ﴾[٤]، وزاد أبو معمر عنه تخفيف ما كان مفرداً نحو: ﴿رُسُلٌ﴾، و﴿ٱلرُّسُلُ﴾[٥]، وافقه الشيزري فيما انتصب منه نحو: ﴿إِنَّ رُسُلَنَا﴾[٦]، و﴿نُنجِّ رُسُلَنَا﴾[٧] وفي سماعي سماعي عن ابن مسلم أنه خفف: ﴿أُكُلَهَا﴾ في البقرة فقط، والآخرون بالتثقيل في جميع ذلك[٨].

وفي "جامع البيان": وروى ابن واصل عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه خفف: ﴿ٱلْأُكُلِ﴾ في جميع القرآن[٩].

قال: وروى الشموني وابن غالب عن الأعشى وأحمد بن بويان عن شعيب عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم ﴿رياء الناس﴾ هنا[١٠] وفي الأنفال[١١] والنساء[١٢] بإبدال الهمزة الأولى ياء مفتوحة، لانكسار

---

(١)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣٠.

(٢)سبأ:١٦.

(٣)هذا من طريق كتاب الإيضاح، وماجاء من طريق كتاب النشر تقدم في صفحة: ١٩٣ من البحث.

(٤)زيادة عبدالوارث على ماجاء عن أبي عمرو يعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)زيادة أبي معمر على ماجاء عن أبي عمرو يعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)يونس:٢١.

(٧)يونس:١٠٣.

(٨)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧٠/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٩)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣١.

(١٠)آية:٢٦٤.

(١١)آية:٤٧.

(١٢)آية:٣٨.

ما قبلها[1]، وقال الخزاعي [عن أصحابه] عن ابن كثير: ﴿رياء الناس﴾ تركوا همزها من أجل ألف: ﴿ٱلنَّاسِ﴾ المهموزة، وكذلك في النساء، قال[2]: وهم يهمزون الفعل منه مثل: ﴿يُرَآءُونَ﴾، ثم قال في النساء[3]: ﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾[4] بالهمزة مثل: (رعاء)، ولم يذكر الذي في الأنفال[5].

وقول الخزاعي لا يخلو عن إشكال[6].

وفي "الإشارة": ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾[7] روى أبو عون عن قنبل بالياء، والباقون بالتاء[8]، وتقدم إدغام: ﴿تَكُونَ لَهُۥ﴾[9] لعباس[10]، وإدغام: ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ﴾[11] لأبي عمرو[12].

وفي "المغني": القراءة المعروفة ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ بضم الراء، وقرأ عاصم والدمشقي والزعفراني وابن صبيح بفتحها، وهي قراءة أبي عبدالرحمن السلمي، وقرأ الأعمش وطلحة والحسن كذلك، إلا أنه بكسر الراء، وقرأ القورسي وميمونة ومحمد بن إسحاق ﴿برُبَاوة﴾ بضم الراء وألف بعد الباء، وقرأ الأشهب العقيلي

---

(١)هذا من طريق جامع البيان، وما جاء من طريق النشر تقدم في صفحة: ٤٢١ من البحث.

(٢)أي: الخزاعي.

(٣)أي: الخزاعي.

(٤)النساء:٣٨.

(٥)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣١.

(٦)بين الإمام الداني الإشكالات الواردة فيما رواه الخزاعي، قائلاً: ((ولم يبين الخزاعي أي الهمزتين من ذلك تركوا، وأيهم كانت متروكة، واعتلاله لتركهم إياها خطأ؛ لأنها لم تلحق همزة فيجب تركها من أجلها إلا أن: قوله: تركوا همزها من أجل ألف (الناس) المهموزة. وقوله في النساء وتمثيله يدل على أنه أراد الثانية، وذلك يبطل من جهتين: إحداهما: أن ألف (الناس) ليست بهمزة محققة، فترك من أجلها كما زعم، بل هي ألف وصل تسقط من اللفظ في حال الاتصال. والجهة الأخرى: أن الألف الزائدة التي قبل تلك الهمزة المتروكة يلزم إسقاطها رأساً إظهاراً لسكونها وسكون ما بعدها، وذلك مما لا يعرف في الأداء بإجماع)). كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣١.

(٧)البقرة:٢٦٥.

(٨)اتفق القراء العشرة على قراءة هذا الموضع بالخطاب، والقراءة بغيره تعد قراءة شاذة لاتجوز القراء بها.

(٩)البقرة:٢٦٦.

(١٠)إدغام العباس يعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١١)البقرة:٢٦٦.

(١٢)هذا من طريق كتاب الإشارة، وماجاء من طريق النشر سبق ذكره. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٩٨/١، وصفحة: ١٢٩ من البحث.

كذلك إلا أنه بفتح الراء، وقد قرئ بكسر الراء مع الألف، وكذلك الخلاف في سورة المؤمنين[1]، وذكر وذكر الزهري وشبل في اختياره ونظيف[2] عن قنبل ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾[3] بالياء، وقرأ ابن مقسم ﴿أن يكون له﴾ بالياء، والحسن ﴿له جنات﴾ بالجمع في قوله: ﴿لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ﴾[4]، والعمري والفزاري وداود[5] عن يعقوب ﴿وعنب﴾ بالتوحيد مكان: ﴿وَأَعْنَابٍ﴾، قال صاحب "الكشاف": وقرئ: ﴿وله ذرية ضِعافُ﴾ بكسر الضاد وألف قبل الفاء ورفع الفاء مكان: ﴿ضُعَفَآءُ﴾[6]، وزيد بن ثابت ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ بكسر الذال، وعنه وعن العمري بفتح الذال وقد ذكر[7]، والله أعلم.

وَلِلْبَزِّ شَدِّدْ وَاصِلاً تَا تَجَسَّسُوا بِخُلْفٍ كَذَا أَتَى تَفَاعَلْ تَفَعَّلَا
بِمَا أَصْلُه تاءَانِ خُطَّا بِوَاحِدٍ وَفِيمَا يَلِي لَمْ يَصْلُحَ انْ يتَدَخَلا
وَذَا التَّالِ مَحْصُورٌ بِعَشْرٍ وَوَاحِدٍ وَيَجْمَعُهَا مِنْ عَفْوِ رَبِّكَ خَيَّلا[8]

---

(١)آية:٥٠.

(٢)هو: أبوالحسن نظيف بن عبدالله الكسروي الحلبي، أخذ القراءة عن أحمد بن محمد اليقطيني، وموسى بن جرير النحوي، وأبي العباس الأشناني، وأحمد بن الصمد الزراد، وقنبل في قول جماعة من المحققين، قرأ عليه عبدالباقي بن الحسن، وعبدالمنعم بن غلبون، وعلي بن محمد بن إسماعيل، وأبوعلي الرهاوي. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٣٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٤١-٣٤٢.

(٣)البقرة:٢٦٥.

(٤)البقرة:٢٦٦.

(٥)هو: أبوسليمان داود بن أبي سالم الأزدي، أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي، وروى عنه القراءة علي بن الحسن بن محمد بن إبراهيم، وأبوبكر محمد بن الحسن بن عبدالمحسن السيرافي. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٧٩.

(٦)ينظر "الكشاف عن حقائق التنزيل" للزمخشري:١/٣٤١.

(٧)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩١-٩٢، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بضم الراء وفتحها من ﴿بِرَبْوَةٍ﴾، فإنهما قراءتان مقبولتان سبق بيانهما.

(٨)الخيال: الطيف، وأخال الشيء: اشتبه، وخُيل إليه أنه كذا: من التخيل والوهم. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/٨٢.

يعني: وشدد تاء كلمة: ﴿وَلَا تَجَسَّسُواْ﴾[1] حال كونك واصلاً له بما قبله للبزي عن ابن كثير بخلف عنه[2]، وكذا أتى تشديد التاء بخلف في كل ما جاء من مضارع: (تَفَاعَل)، و(تَفَعَّل)؛ بسبب أن أصله تاءان رسما بواحد، فشُدِّد المرسوم إشارة إلى أصله، ولهذا لم يشدد إذا كان التاءان مذكورين؛ فالشرط في تشديد هذا التاء أن يكون مرسوماً بواحد، و لم يصلح أن يدغم فيما يليه من الحروف سوى: ﴿تَجَسَّسُواْ﴾؛ ولهذا ذكره أولاً، **وذا التالي** الذي لم يصلح التاء المرسوم أن يدغم فيه محصور في أحد عشر موضعاً، ويجمع ذلك تركيب: ((**من عفو ربك خيَّلا**))، مثل: ﴿تَمَيَّزُ﴾، و﴿وَلَا تَنَابَزُواْ﴾[3]، و﴿لِتَعَارَفُواْ﴾، و﴿فَتَفَرَّقَ﴾، و﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ﴾[4]، و﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾[5]، و﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾[6]، و﴿لَا تَكَلَّمُ﴾[7]، و﴿لَّا تَخَيَّرُونَ﴾[8]، و﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ﴾[9]، و﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ﴾[10].

وَجُمْلَتُهَا لَجْ[11] بَدْؤُهَا لاتَيَمَّمُـــوا وَتَاءَ التَّمَنِي وَالتَّفَكـــُّهُ ثُقِّـــلا
عَنِ الْمُقْرِئِ الدَّانِي وَوَالَى يَزِيْدُ فِي تَنَاصَرْ رُوَيْسٌ فِي تَلَظَّى فَثَقَّلا

---

(١)الحجرات:١٢.

(٢)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٥/٢.

(٣)في المخطوط: (لا تنابزوا)، والمثبت هو الصواب. الحجرات:١١.

(٤)آل عمران:٣٢.

(٥)التوبة:٥٢.

(٦)في المخطوط: (لا تبرجن)، والمثبت هو الصواب. الأحزاب:٣٣.

(٧)هود:١٠٥.

(٨)القلم:٣٨.

(٩)في المخطوط: (لا تيمموا)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٦٧.

(١٠)النور:١٥.

(١١)(لج): كلمة يراد بحرفاها الرمز لعدد مواضع إدغام التاء في التاء أوائل الكلمات القرآنية، وهذه الطريقة تعرف بـــ: (حساب الجُّمل)، فاللام تحسب بثلاثين، والجيم بثلاثة، ومجموعهما ثلاثة وثلاثين، هو عدد تلك المواضع. ينظر مخطوط كتاب مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار على نهاية الإيجاز والاختصار، لأبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني (ت:٥٦٩هـــ)، ضمن مجموع بمكتبة الفاتيكان برقم: (١٤٥٦):١٠/أ.

يعني: وجملة المواضع المدغمة فيها التاء المذكورة للبزي ثلاثة وثلاثون[1] موضعاً، إحدى وثلاثون على سبيل الاتفاق، واثنان على سبيل الاختلاف، أما الإحدى والثلاثون أولها: ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ﴾ هنا[2]، ﴿وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾[3] في آل عمران، و﴿ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ في النِّساء[4]، و﴿وَلَا تَعَاوَنُواْ﴾[5] في المائدة، و﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ﴾ في الأنعام[6]، و﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾ في الأعراف[7]، و﴿وَلَا تَوَلَّوْاْ عَنْهُ﴾[8] في الأنفال، الأنفال، و﴿وَلَا تَنَٰزَعُواْ﴾[9] أيضاً فيها، و﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ﴾ في التوبة[10]، و﴿وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ﴾[11] في هود، و﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم﴾[12]، و﴿لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ﴾[13] كلاهما أيضاً فيها، و﴿مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ في الحجر[14]، و﴿مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ﴾ في طه[15]، و﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ﴾ في النور[16]، ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ

(١)في المخطوط: (ثلاث وثلاثين).

(٢)آية:٢٦٧.

(٣)في المخطوط: (لا تفرقوا)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٠٣.

(٤)آية:٩٧.

(٥)في المخطوط: (لا تعاونوا)، والمثبت هو الصواب. المائدة:٢.

(٦آية:١٥٣.

(٧)آية:١١٧.

(٨)في المخطوط: (لا تولوا عنه)، والمثبت هو الصواب. الأنفال:٢٠.

(٩)في المخطوط: (لا تنازعوا)، والمثبت هو الصواب. الأنفال:٤٦.

(١٠)آية:٥٢.

(١١)في المخطوط: (إن تولوا فإني أخاف)، والمثبت هو الصواب. هود:٣.

(١٢)هود:٥٧.

(١٣)هود:١٠٥.

(١٤)آية:٨.

(١٥)آية:٦٩.

(١٦)آية:١٥.

﴿فَإِنَّمَا﴾[1] أيضاً فيها، و﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾[2]، و﴿عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ﴾[3]، و﴿ٱلشَّيَـٰطِينُ تَنَزَّلُ﴾[4] الثلاثة في الشعراء، و﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾[5]، و﴿وَلَآ أَن تَبَدَّلَ﴾[6] كلاهما في الأحزاب، و﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾[7] في والصافات، ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ﴾[8]، ﴿وَلَا تَجَسَّسُواْ﴾[9]، و﴿لِتَعَارَفُوٓاْ﴾[10] الثلاثة في الحجرات، و﴿أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾ ﴿تَوَلَّوْهُمْ﴾ في الامتحان[11]، ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾[12] في الملك، ﴿لَمَاثَخَيَّرُونَ﴾ في نون[13]، و﴿عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾ في عبس[14]، و﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾ في الليل[15]، و﴿أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ﴾ في القدر[16]، فإن البزي من طريقيه سوى الفحام[17]

---

(١)النور:٥٤.

(٢)الشعراء:٤٥.

(٣)الشعراء:٢٢١.

(٤)الشعراء:٢٢١-٢٢٢.

(٥)في المخطوط: (لا تبرجن)، والمثبت هو الصواب. الأحزاب:٣٣.

(٦)في المخطوط: (لا أن تبدل)، والمثبت هو الصواب. الأحزاب:٥٢.

(٧)في المخطوط: (لا تناصروا)، والمثبت هو الصواب. الصافات:٢٥.

(٨)الحجرات:١١.

(٩)الحجرات:١٢.

(١٠)الحجرات:١٣.

(١١)آية:٩.

(١٢)الملك:٨.

(١٣)آية:٣٨.

(١٤)آية:١٠.

(١٥)آية:١٤.

(١٦)آية:٣-٤.

(١٧)هو: أبوالقاسم عبدالرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف القرشي الصقلي، المعروف بابن الفحام، وتردد في مولده هل هو في سنة:٤٢٢هـ، أو في سنة:٤٢٥هـ، قرأ على إبراهيم بن إسماعيل المالكي، وأحمد بن سعيد بن نفيس، ونصر بن عبدالعزيز الفارسي، وعبدالباقي بن فارس، وتلا عليه بالروايات أحمد بن الحطية، وأحمد بن محمد السلفي، وأبوالحسن محمد بن عبدالرحمن بن عظيمة، وعبدالرحمن بن خلف الله، مؤلف كتاب التجريد، مات

والطبري والحمامي عن النقاش عن أبي ربيعة بتشديد التاء في هذه المواضع كلها حالة الوصل[1].

قوله: ((**وَتَاءَ التَّمَنِي ...إلخ**)) يعني: وثقل تاء: ﴿تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ﴾[2] في آل عمران، وتاء: ﴿تَفَكَّهُونَ﴾ في الواقعة[3] لما نقل عن أبي عمرو الداني أنه روى في "جامع البيان" فقال: حدثني أبو الفرج محمد بن عبدالله النجاد المقرئ[4]، عن أبي الفتح أحمد بن عبدالعزيز بن بدهن، عن أبي بكر الزينبي، عن أبي ربيعة، عن البزي، عن أصحابه، عن ابن كثير أنه شدد التاء في قوله في آل عمران: ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ﴾[5]، وفي الواقعة ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾[6]، قال الداني: وذلك قياس قول أبي ربيعة؛ لأنه جعل التشديد في الباب مطردا و لم يُحصر بعدد، وكذلك فعل البزي في كتابه[7].

قال الشيخ الجزري: أبو الفرج النجاد المقرئ وهو من القراء المبرزين الضابطين، ولولا ذلك لما اعتمد الداني على نقله مع انفراده بهما، وأبو الفتح بن بدهن من الشهرة والإتقان بمحل، ولولا ذلك لم يقبل انفراده من الزينبي[8].

قوله: ((**وَوَالَى يَزِيْدُ...إلخ**)) يعني: وافق أبوجعفر البزي في تشديد تاء: ﴿نَاصَرُونَ﴾ في الصافات[1]،

سنة:٥١٦هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٥٠٦-٥٠٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٧٤-٣٧٥.

(١)وباقي القراء العشر بتاء واحد مخففة وصلاً وابتداءً. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٢-٦٣، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٨-٣٧٣، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٤-١٧٦.

(٢)آل عمران:١٤٣.

(٣)آية:٦٥.

(٤)هو: أبوالفرج محمد بن عبدالله النجاد، أخذ القراءة عن أحمد بن عبدالعزيز بن بدهن، وروى الحروف عنه أبوعمرو الداني، مات بعد سنة:٤٠٠هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١٨٨.

(٥)آل عمران:١٤٣.

(٦)الواقعة:٦٥.

(٧)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣٢.
وباقي القراء العشر بتاء واحد مخففة وصلاً وابتداءا. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٢-٦٣، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٦٨-٣٧٣، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٤-١٧٧.

(٨)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٦-١٧٧.

ووافقه رويس في تشديد تاء: ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾ في الليل[٢]، وانفرد أبو الحسين بن فارس في "جامعه" بتشديد هذه التاءات سوى: ﴿تَمَنَّوْنَ﴾، و﴿تَفَكَّهُونَ﴾ في "جامعه" عن قنبل أيضاً من جميع طرقه[٣]. قال الشيخ الجزري: ((فخالف سائر الناس والله أعلم))[٤].

وفي "الإيضاح": ذكر مع البزي في تشديد التاءات المذكورة الفليحي وابن محيصن، قال: وقد روى عن أبي ربيعة عن البزي في عسق ﴿وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ﴾[٥] بتاء واحدة مشددة[٦]، و لم أقرأ به، وافقهم ابن مسلم في الأحرف الثلاثة من الشعراء فقط[٧]، وأبو جعفر غير ابن مهران في: ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾[٨]، وابن حسان ورويس من طريق النخاس وابن حبشان في: ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾[٩]، زاد رويس ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ﴾[١٠]، وهو وابن وهب عن روح ﴿رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ﴾[١١]، وروى أبو الفرج طلحة بن خلف بن الهيثم السامري[١٢] عن

---

(١)آية:٢٥.

(٢)آية:١٤.

(٣)هذا من طريق كتاب الجامع لابن فارس، ولقنبل من طريق كتاب النشر القراءة بتاء واحدة مخففة وصلاً وابتداءً في جميع الكلمات المذكورة، مثل قراءة الباقين، وعليه العمل. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٦/٢.

(٤)كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٦/٢.

(٥)في المخطوط: (ولا تفرقوا)، والمثبت هو الصواب. الشورى:١٤.

(٦)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)المراد كلمة: ﴿تَلْقَفُ﴾، حيث جاءت في الأعراف:١١٧، وطه:٦٩، والشعراء:٤٥.

(٨)الصافات:٢٥.

(٩)الليل:١٤.

(١٠)سبأ:٤٦، وهذه الكلمة لايدغمها البزي، لأن التائين ثبتا رسماً، والإدغام فيها ثابت وصلاً عن رويس فقط من طريق كتاب النشر. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢٣٦/١.

(١١)النجم:٥٥، وهذه الكلمة لايدغمها البزي، لأن التائين ثبتا رسماً، والإدغام فيها ثابت وصلاً عن يعقوب فقط من طريق كتاب النشر. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢٣٦.

(١٢)هو: أبوالفرج طلحة بن خلف بن الهيثم الفسوي السامري، روى القراءة عن أبي بكر النقاش، وأبي بكر بن مقسم، وروى القراءة عنه عبدالله بن محمد بن أحمد العطار، وعلي بن محمد الصرصري. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٤١/١.

هبة الله عن التمار عن رويس ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾[1] مشددة التاء، و لم أقرأ بذلك عنه[2].

وفي "المغني": ﴿ وَلَا تَيَمَّمُواْ ﴾[3] قرأ مكي بتاء واحدة مشددة، وأبو حيوة وأبو البرهسم ومسلم بن جندب[4] بتاء واحدة مضمومة وكسر الميم الأولى، وقرئ: ﴿ ولا تُأَمِموا ﴾ بتاء مضمومة وهمزة مفتوحة بدل الياء وكسر الميم الأولى، وكذا ذكره ابن خالويه[5]، وقرأ الحسن ﴿ ولا تتيمموا ﴾ بتاءين، وفي مصحف ابن مسعود ﴿ ولا تأُمُوا ﴾ بتاء واحدة وهمزة بعدها مضمومة مكان الياء وميم واحدة مضمومة، وباقي التاءات تأتي في مواضعها إن كان فيها خلاف يوجب ذكرها، وقرأ قتادة وأبو مجلز ﴿ تُغْمَضوا ﴾ بضم التاء وإسكان الغين وفتح الميم، والزهري بضم التاء وفتح الغين وتشديد الميم وكسرها، والحسن والبراء[6] ﴿ تُغْمِضُواْ ﴾ بفتح التاء وإسكان الغين وضم الميم، وأبو البرهسم بفتح التاء التاء وإسكان الغين وكسر الميم، -قال في "الاستغناء": ولا أحسب لذلك أصلاً، ولا وجه له في الاعراب لأنَّا لا نعلم مقال: غمضت في الشيء أغمض، إنما يقال: غمَّضت بالتشديد وأغمضت-،

---

(١)الملك:٨.

(٢)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧٠. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٣)البقرة:٢٦٧.

(٤)هو: أبوعبدالله مسلم بن جندب الهذلي مولاهم المدني القاص، تابعي مشهور، عرض على عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة، وعرض عليه نافع، مات بعد سنة:١١٠هـ، وقيل مات سنة:١٣٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٦٠-٦٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٩٧.

(٥)القراءات التي أوردها ابن خالوية: (ولا تُيمِّموا)، (ولا تَأَمَّموا)، (ولا تُومُوا)، و لم يذكر (تُأَمِموا)، ولعل القراءة المذكورة ذكرها في مجموعه. ينظر مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، لابن خالوية:٢٣-٢٤، وينظر القراءات الشاذة، لابن خالوية:١٧.

(٦)هو: أبويزيد البراء بن عبدالله بن يزيد الغنوي البصري القاضي، روى عن الحسن البصري، وعبدالله بن شقيق العقيلي، وأبي نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي، ونصر بن عمران الضبعي، وروى عنه الحجاج بن نصير، والحسين بن الوليد النيسابوري، وسعيد بن سليمان الواسطي، وعاصم بن علي الواسطي. ينظر تهذيب الكمال، للمزي:٤/٣٧، وتقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني:١/١٢١.

والضحاك بفتح التاء والغين والميم وتشديدها، وقرأ أبو حيوة والزعفراني عن روح ﴿يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ﴾[1] بضم الفاء، وزهير الفرقبي بضم الفاء والقاف، وقرئ بفتح الفاء والقاف، كذا ذكره ابن خالويه[2].

وَفِي الأَلِفِ امْدُدْ لِلسُّكُونِ وَوَاوِهَا وَمَنْ يُؤْتَ كَسْرُ التَّاءِ ظَفِّرْ وَقِفْ عَلَى

يعني: وامدد وزد مداً في الألف الواقع قبل التاء، وفي الواو أيضاً مثل: ﴿وَلَاتَيَمَّمُواْ﴾[3]، و﴿عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾[4] من جهة التقاء الساكنين[5]؛ لأن التشديد عارض فلم يعتد به و لم يحذف، كما أشرنا إليه في باب المد، فإن [كان] الساكن قبل التاء غير الألف والواو كالتنوين وغيره جمع بينهما، إذ الجمع بينهما في ذلك ونحوه غير ممتنع؛ لصحة الرواية واستعماله عن القراء والعرب في غير موضع، وقد ذكر الديواني في شرح "جمع الأصول" أن الجعبري أقرأه بتحريك[6] التنوين بالكسر في: ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾[7] على القياس، ولا يصح[8].

---

(١)البقرة:٢٦٨.

(٢)ينظر مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع:٢٤، ومخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٢، وجميع القراءات المنقولة عن المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بتشديد التاء وصلاً في: ﴿وَلَاتَيَمَّمُواْ﴾، فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عنها.

(٣)البقرة:٢٦٧.

(٤)عبس:١٠.

(٥)فتمد الألف والصلة قبل التاء مداً مشبعاً بمقدار ست حركات.

(٦)في المخطوط: (اتحريك).

(٧)الليل:١٤، وماذكره الديواني لايقرأ به، و لم أقف على كتاب جمع الأصول.

(٨)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٥.

قال الشيخ الجزري: وروى الفحام والطبري والحمامي والعراقيون عنهم قاطبة عن النقاش عن أبي ربيعة عن البزي تخفيف هذه التاءات المذكورة بتمامها، وبذلك قرأ الباقون[1].

قوله: ((وَمَنْ يُؤْتَ)) يعني: وظَفِّر على كسر التاء في: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾[2] على صيغة المعلوم ليعقوب، وقف عليه بالياء كما هو أصله، ونصَّ عليه غير واحد، وأشرنا إليه في باب الوقف على مرسوم الخط، وذلك يقتضي أن تكون (من) عنده موصولة، أي: (والذي يؤتيه الله الحكمة)، ولو كانت عنده شرطية، لوقف بالحذف كما يقف على: ﴿وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾[3] ونحوه، وقرأ الباقون بفتح التاء، ولا خلاف عنهم في الوقف على التاء[4].

وفي "الإيضاح": ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾[5] بكسر التاء يعقوب وحده، والنخاس عن رويس وقف ﴿يؤتِ﴾ بالياء، والباقون بالفتح[6].

وفي "الإشارة": ﴿مِنْ أَنصَارٍ﴾[7] قرأ أبو عمرو والكسائي غير ليث وأبي حمدون وحمدوية وحمزة في رواية ابن سعدان وأبي عمر بالإمالة، والباقون بالتفخيم[8].

وفي "المغني": قرأ ربيع بن خيثم[9] ﴿تؤتِ الحكمة من تشاء ومن تؤتِ الحكمة﴾ بتاء الخطاب فيهن مع

مع

---

(١)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٦/٢.

(٢)البقرة:٢٦٩.

(٣)غافر:٩.

(٤)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٧/٢.

(٥)البقرة:٢٦٩.

(٦)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧٠/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٧)البقرة:٢٧٠.

(٨)هذا من طريق كتاب الإشارة، وما جاء من طريق كتاب النشر سبق التنبيه عليه. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٩٩/١، وصفحة: ١٠٣ من البحث.

(٩)هو: أبويزيد الربيع بن خيثم الكوفي الثوري، تابعي جليل، أخذ القراءة عن عبدالله بن مسعود، عرض عليه أبوزرعة بن عمرو بن جرير، مات قبل سنة:٦٥هـ، وقيل قبل سنة:٩٠هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦٤٠/٢-٦٤١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٨٣/١.

كسر التاء الأخيرة، وذكر ابن خالويه أنه قرئ بالنون في الأحرف الثلاثة[١] مع كسر التاء، ﴿وَمَن يُؤْتَ﴾[٢] قرأ ابن مقسم ويعقوب وابن خيثم بكسر التاء، والأعمش ﴿ومن يؤتيه الله﴾ بزيادة الياء [والهاء]، واسم ﴿ٱللَّهَ﴾، وابن مسعود ﴿يؤت الله الحكمة﴾، بزيادة اسم ﴿ٱللَّهَ﴾، ﴿ومن يؤته الله﴾ بزيادة الهاء، واسم ﴿ٱللَّهَ﴾، وقرأ الضحاك ﴿وَمَايَذَّكَّرُ﴾[٣] بإسكان الذال وضم الكاف[٤]، الكاف[٤]، -ولا وجه لما ذهب إليه الضحاك، لأن ذلك من: (التذكر)، دون (الذكر) [كذا في "الاستغناء"]-.

قال في "الاستغناء": وكان في مصحف ابن مسعود ﴿ومن يؤتيه الله الحكمة فقد آتاه خيراً كثيراً﴾[٥].

نِعِمَّا مَعاً بِالْفَتْحِ فِي النُّونِ كَمْ شَفَا وَإِخْفَاءُ كَسْرِ العَيْنِ صِفْ حِينَ بُدِّلا
وَسَكِّنْ لَهُمْ مَعْ جَعْفَرٍ ومَداً شَـفَا نُكَفِّـرُ جَـزْماً يَاءُ كَافِيـهِ عُدِّلا

يعني: قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف كلمة: ﴿نِعِمَّا﴾ هنا[٦] وفي النساء[٧] معاً بفتح النون؛ لأنه لأنه شفاء كثير في ذلك الفتح للمتعطشين الطالبين لهذه القراءة، وكسر عين هذه الكلمة: **صف حين بُدل** ذلك الكسر التام بالكسر المخفي المختلس بالصحة في رواية أبي بكر عن عاصم وقالون عن نافع وقراءة أبي عمرو، وسكن ذلك الكسر أيضاً لهذه الجماعة المذكورة، التي كان الإخفاء لهم حال كونهم موافقين في السكون لأبي جعفر؛ لأن العراقيين والمشرقيين رووا عنهم الإسكان في العين، ولا يبالون من الجمع بين الساكنين لصحة روايته وورود لغة، وقد اختاره الإمام أبوعبيد أحد أئمة اللغة[٨]، وكافيك

---

(١)في قوله تعالى: ﴿يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾. البقرة:٢٦٩.

(٢)البقرة:٢٦٩.

(٣)البقرة:٢٦٩.

(٤)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٢، وجميع القراءات المنقولة عن المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)البقرة:٢٧١.

(٧)النساء:٥٨.

(٨)ينظر غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي:١/٦٤.

به، وقال: هو لغة النبيﷺ فيما يروى: "نِعْما المال الصالح للرجل الصالح"(١)، وحكى النحويون الكوفيون سماعاً من العرب ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾(٢) مدغماً، وحكى ذلك سيبويه(٣) في الشعر، وروى عنهم المغاربة قاطبة إخفاء كسر العين، أعني: الاختلاس فراراً من الجمع بين الساكنين، وروى الوجهين جميعاً عنهم أبوعمرو الدَّاني، وقال: "والإسكان آثر، والإخفاء أقيس"(٤).

قال الشيخ الجزري: "والوجهان صحيحان غير أن النَّص عنهم بالإسكان، ولا يعرف الاختلاس إلا من طرق المغاربة ومن تبعهم، كالمهدوي(٥) وابن شريح(٦) وابن غلبون(٧) والشاطبي(٨)، مع أن الإسكان في في "التيسير"(٩)، و لم يذكره الشاطبي(١٠)، ولما ذكر ابن شريح الاخفاء عنهم قال: وقرأت أيضاً لقالون بالإسكان(١١)، ولا أعلم أحداً فرق بين قالون وغيره [سواه]"(١٢).

وفي "جامع البيان": قرأ ابن كثير ونافع في رواية ورش، وفي رواية أبي سليمان عن قالون، وفي رواية [ابن] جبير عن أصحابه، وعاصم في رواية حفص من غير رواية هبيرة، وفي رواية الأعشى وابن جبير

---

(١)أخرجه الإمام أحمد في مسنده بلفظ: ((نِعْمَّا بالمال الصالح للرجل الصالح))، (ح:١٧٧٦٣)، ٢٩/٢٩٨-٢٩٩. قال ابن حجر: ((حسن))، وقال الهيثمي: ((رجاله رجال الصحيح)). ينظر "هداية الرواة إلى تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة" لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني:٣/٤٨٦، و"مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي:٤/٦٤.

(٢)البقرة:١٨٥.

(٣)هو: أبوبشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه الفارسي البصري، إمام النحو، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وروى عنه القراءة أبوعمر الجرمي، توفي سنة:١٨٠هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٦٠٢، وتاريخ بغداد، للخطيب البغدادي:١٢/١٩٥-١٩٨.

(٤)كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣٤، وينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٧.

(٥)لم أقف على كتاب الهداية.

(٦)ينظر الكافي:٣٢٩.

(٧)ينظر التذكرة في القراءات، لأبي الحسن بن غلبون:٢١١.

(٨)ينظر "حرز الأماني ووجه التهاني" للشاطبي:٤٣، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٧٣-٣٧٥.

(٩)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٣.

(١٠)ينظر "حرز الأماني ووجه التهاني" للشاطبي:٤٣، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٧٣-٣٧٥.

(١١)ينظر الكافي:٣٢٩.

(١٢)كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٧-١٧٨.

عن أبي بكر عنه ﴿فَنِعِمَّاهِيَ﴾ هنا[1]، ﴿نِعِمَّايَعِظُكُمبِهِۦ﴾[2] في النساء بكسر النون والعين وتشديد الميم، وقرأ وقرأ نافع في رواية إسماعيل والمسيبي، وقالون وعاصم في رواية المفضل وحماد وأبي بكر من غير رواية الأعشى ويحيى الجعفي وأبوعمرو بكسر النون وإسكان العين وتشديد الميم في السورتين[3].

وفي "الإيضاح": ﴿فَنِعِمَّاهِيَ﴾ هنا[4]، وفي النساء: ﴿نِعِمَّايَعِظُكُمبِهِۦ﴾[5] بكسر النون وإسكان العين فيهما مدني غير العمري وورش وأبوعمرو ويحيى وجبلة وأبان وأبو عبيد، وبفتح النون وكسر العين شامي وثلاثة، وبكسرهما في الحرفين الآخرون، وهم: مكي والعمري وورش وحفص وحماد وأبوبكر غير يحيى وأبي زيد[6] عن مفضل ويعقوب وسهل، وأهل الأداء من المقرئين على تخفيف الميم فيمن أسكن العين[7]، قال: "وبالتشديد قرأت"[8].

وتقدم إسكان: ﴿فَهُوَ﴾[9].

وفي "المغني": وقرأ موسى بن حزام عن أبي بكر بكسر النون وإسكان العين مع تخفيف الميم، والحسن ﴿فنعْمَ ما﴾ بإسكان العين وميمين مخففتين مفصولتين الأولى مفتوحة[10].

قوله: ((وَمَداً شَفَا نُكَفِّرُ جَزْماً [إيَاءُ كَافِيـــهِ عُدِّلا])) يعني: وغاية شفاء في زلال قراءة جزم: ﴿وَيُكَفِّرُ﴾[11] لمن له عطش طلبها لنافع وأبي جعفر وحمزة والكسائي وخلف، وللباقين بالرفع، وعدل

---

(١)في المخطوط: كُررت الآية مرتين، ولعله سبق قلم، لأنه موضع وحيد في البقرة:٢٧١.

(٢)في المخطوط: (فنعما يعظكم به)، والمثبت هو الصواب. النساء:٥٨.

(٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣٣.

(٤)آية:٢٧١.

(٥)آية:٥٨.

(٦)في المخطوط: (أبوزيد)، والمثبت هو الصواب.

(٧)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧٠/ب (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر)، والقراءة بتخفيف الميم تعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧٠/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٩)في المخطوط: (﴿وَهُوَ﴾)، والمثبت هو الصواب؛ لأنها واقعة بعد كلمة: ﴿فَنِعِمَّا﴾. ينظر صفحة: من البحث.

(١٠)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٢، والقراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١١)في المخطوط: (يكفر)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٧١.

كافي ومستخرج رواية ياءه عن ابن عامر وحفص، وللباقين بالنون[١].

وفي "جامع البيان": قرأ ابن كثير وأبوعمرو وعاصم في رواية المفضل وحماد وأبي بكر بخلاف عنه ﴿ونكفر﴾[٢] بالنون ورفع الراء، وقرأ عاصم في رواية حفص وابن عامر بالياء والرفع، وقرأ الباقون بالنون والجزم، وكذلك روى الكسائي ويحيى الجعفي عن أبي بكر[٣].

قال: "وقرأت أنا في رواية الكسائي عنه بالرفع، قال لنا محمد بن علي، عن ابن مجاهد، عن أصحابه، عن الكسائي، عنه بالجزم"[٤].

وفي "الإيضاح": ﴿وَيُكَفِّرُ﴾[٥] بالياء والرفع شامي وحفص وأبو زيد عن المفضل، وبالنون والجزم مدني [و]كوفي غير عاصم، والآخرون وهم: مكي [و] بصري وأبو بكر وحماد وجبلة بالنون والرفع، وروى أبان عن عاصم بالياء والجزم مع فتح الفاء على ما لم يسم فاعله، تفرد به، -وزاد معه في "المغني": رفع: ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾[٦]-، ويحسن الوقف على قوله: ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾[٧] فيمن رفع ﴿وَيُكَفِّرُ﴾[٨] سواء قرأ بالنون أو بالياء، ولا يحسن فيمن جزم[٩].

وفي "الإشارة": ذكر المفضل مع حفص، وتقدم إمالة: ﴿هُدَاهُمْ﴾[١٠]، وإخفاء: ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾[١] وما بعده[٢].

---

(١)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٣، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٧٦، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٨/٢.

(٢)في المخطوط: (نكفر)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٧١.

(٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣٥.

(٤)كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣٥.

(٥)البقرة:٢٧١.

(٦)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٢، والقراءة المذكورة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)البقرة:٢٧١.

(٨)البقرة:٢٧١.

(٩)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧٠/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(١٠)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

وفي "المغني": وقرأ ابن عباس والجحدري وكرداب عن رويس بالتاء ورفع الراء مع كسر الفاء، وعن ابن عباس أيضاً وشهر بن حوشب والصرصري عن أبي بكر بالتاء وجزم الراء، وأبو حيوة والأعرج بالتاء ونصب الراء، وقرئ للحسن بالياء ونصب الراء، وزيد بن علي بالنون والنصب، -أي: نصب الراء-، وكلهم قرؤوا بالواو[٣]، وفي حرف ابن مسعود ﴿فهو خير لكم يكفر﴾ بغير واو[٤].

وَيَحْسَبُ فَتْحُ السِّينِ كُلاً فِيهِ[٥] ثِقْ كَذَا نَمَا مُدَّ وَاكْسِرْ فَآذِنُوا فَاحَ صَنْدَلا[٦]

يعني: وكن وافياً برواية فتح السين في: ﴿يَحْسَبُ﴾، و﴿يَحْسَبُهُمُ﴾، و﴿يَحْسَبَنَّ﴾ كيف وقع مستقبلاً في جميع القرآن، واعتمد به؛ لأنه كذا اشتهر عن حمزة وأبي جعفر وابن عامر وعاصم، وللباقين بالكسر[٧].

وفي "جامع البيان": وقرأ عاصم في غير رواية الأعشى وابن جبير عن أبي بكر، ورواية هبيرة وابن شاهي عن حفص وابن عامر وحمزة ﴿يَحْسَبُهُمُ﴾، و﴿يَحْسَبُونَ﴾، و﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾[٨]، و﴿يَحْسَبُ﴾ وما كان مثله إذا كان مستقبلاً بفتح السين حيث وقع، وكذلك روى التيمي عن الأعشى عن أبي بكر، واختلف عن الخياط عن الشموني عنه في ذلك، فروى ابن شنبوذ والنقاش وحماد بن أحمد[٩] ومحمد بن

---

(١)البقرة:٢٧٢.

(٢)البقرة:٢٧٣. و ينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(٣)في أول: ﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ﴾. البقرة:٢٧١.

(٤)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٢، والقراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بواو قبل: ﴿وَيُكَفِّرُ﴾، فإنها قراءة مقبولة ثابتة عن جميع العشرة بلا خلاف بينهم .

(٥)الوفاء: ضده الغدر، ووافاه حقه ووفاه، أي: أعطاه وافياً، ووفى الشيء يفِي، أي: تم، وتوفاه الله: قبض روحه، والوفاة: الموت، ووافى فلان : أتى، وتوافى القوم: تتاموا. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/٣٠٤.

(٦)الصندل: خشب أحمر ومنه الأصفر، وقيل: الصندل شجر طيب الريح. ينظر معجم "لسان العرب" لابن منظور:١١/٣٨٦.

(٧)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٣-٦٤، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٧٦، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٨.

(٨)في المخطوط: (ولاتحسبنهم)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٨٨.

(٩)هو: أبوالحسن حماد بن أحمد بن حماد الكوفي الضرير، قرأ على القاسم بن أحمد الخياط، ومحمد بن الحسين بن علي الكوفي، قرأ عليه محمد بن عبدالله الجعفي، وزيد بن علي، وأبوبكر الشذائي، وأبوبكر بن مهران. ينظر كتاب

أبي أمية[١] ومحمد بن الضحاك[٢] وأحمد بن سعيد عنه عن الشموني عن الأعشى عن أبي بكر أنه كسر السين في جميع القرآن، قال الداني: "وبذلك قرأت على أبي الفتح عن قراءته على عبدالله بن الحسين عن أصحابه عن الأعشى".

وروى النقار عنه عن الشموني أنه فتح السين في كل القرآن، قال: "وبذلك قرأت من طريقه ومن طريق ابن غالب عن الأعشى"[٣].

وفي "الإيضاح": أورد شيبة وعاصماً مع أبي جعفر [وشامي وحمزة] في فتح السين، واستثنى هبيرة والأعشى إلا النقار عن عاصم، ثم قال: الآخرون وهبيرة والأعشى غير النقار بكسر السين كل القرآن[٤].

وفي "الإشارة": أورد عاصماً مع أصحاب فتح السين، واستثنى عنه الأعشى وهبيرة وأدخلهما في أصحاب الكسر، و[تقدم] إدغام: ﴿لَا تُظْلَمُونَ لِلْفُقَرَاءِ﴾[٥] لعباس[٦]، وتقدم إمالة مثل: (سيما)[٧]،

"معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٣٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٥٧.

(١)هو: أبوالحسن محمد بن أحمد بن الخليل بن أبي أمية العطار، ويقال: أبوعبدالله، أخذ القراءة عن أحمد بن محمد المراحلي، وأحمد بن محمد بن حميد الفامي، والقاسم بن أحمد الخياط، وعبدالرحمن بن زروان، وروى القراءة عنه الحسن بن محمد بن الفحام، وعبدالغفار بن عبيدالله الحضيني، وأحمد بن يحيى، وأبوبكر الشذائي. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٦٢.

(٢)هو: أبوالحسن محمد بن محمد بن الضحاك البغدادي، روى قراءة عاصم عن القاسم بن أحمد الخياط، وروى عنه الحروف عثمان بن أحمد السماك، وعبدالواحد بن عمر. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٤٠.

(٣)كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣٥.

(٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧٠/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٥)البقرة:٢٧٢-٢٧٣.

(٦)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)في قوله تعالى: ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾. البقرة:٢٧٣.

على وزن: [فِعْلَى] محضاً، وبين بين لأصحابها[1]، وإمالة: ﴿وَٱلنَّهَارِ﴾، و﴿أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾[2]، و﴿كَفَّارٍ﴾ لأصحابها[3]، وفتح: ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾[4] من غير تنوين[5]، وضم: ﴿عَلَيْهِمْ﴾[6]، وإبدال: ﴿يَأْكُلُونَ﴾[7]، وإمالة: ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾[8]، وإبدال: ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾[9].

وفي "المغني": و﴿يَحْسَبُهُمُ﴾ وبابه بفتح السين كل القرآن أبوجعفر وشيبة وحمزة والأعمش وطلحة وعاصم غير الأعشى وهبيرة ودمشقي والزعفراني القراءة المعروفة، ﴿لايقومون يوم القيامة إلا﴾ بزيادة الكلمتين عن الهمداني عن طلحة، -وفي "الاستغناء": ولايقرأ بذلك-، وقرأ حماد بن أبي سليمان[10] ﴿بسيماءِهم﴾ بمدة وهمزة مكسورة بعد الميم، وتقدم إمالته لمن لم يقرأ بالهمز، وعند الحسن وكرداب ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ مهموز ممدود حيث وقع، على أي إعراب كان، وأبو السمال بفتح الراء وضم الباء، وعنه أيضاً بعكسه، وأبو البرهسم بفتح الراء والباء، وعنه أيضاً ضم الحرفين، وقرأ الحسن ﴿فمن جاءته﴾

---

(١)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٢)البقرة:٢٧٥.

(٣)ينظر صفحة: ١٠٣ من البحث.

(٤)في المخطوط: (لا خوف)، والمثبت هو الصواب. أول مواضعه بالبقرة:٣٨.

(٥)ينظر صفحة: ١٦١ من البحث.

(٦)ينظر صفحة: ١٠٢ من البحث.

(٧)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٨)الإمالة لحمزة والكسائي وخلف، والفتح لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٨-٢٩، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٠٤.

(٩)البقرة:٢٧٨، وينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٩٩-٢٠٠.

(١٠)هو: أبوإسماعيل حمَّاد بن أبي سليمان مسلم الفقيه الكوفي، مولى الأشعريين، روى عن أنس، وابن المسيب، وزيد بن وهب، وأبي وائل، وغيرهم، وروى عنه أبوحنيفة، وهشام الدستوائي، وحماد بن سلمة، وحمزة الزيات، وجماعة، مات سنة:١١٩هـ، وقيل سنة:١٢٠هـ. ينظر التاريخ الكبير، للبخاري:٣/١٨، و"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣/٢٢٥-٢٢٧.

بزيادة التاء في: ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ﴾[1]، وهي قراءة ابن مسعود، -ولايجوز أن يقرأ بذلك "استغناء"-، وابن مقسم ﴿يَمۡحَقُ ٱللَّهُ﴾[2] بضم الياء وفتح الميم وتشديد الحاء مع كسرها، ﴿وَيُرۡبِي﴾ بفتح الراء وتشديد الباء، ويوافقه أبو البرهسم في الأول، -قال في "الاستغناء": وذكر عن أبي البرهسم أنه قرأ ﴿يُمْحِق﴾ بضم الياء وكسر الحاء من: (أمحق يُمحِق)-، وقرأ الحسن ﴿وَذَرُواْ مَابَقِيَ﴾[3] بإسكان الياء، وعنه أيضاً: ﴿ما بَقَى﴾ بفتح الباء والقاف وألف مقصورة، -كذا ذكره صاحب "الكشاف"[4] والثعلبي[5]-، وقرأ الأشهب العقيلي ﴿مَابَقِيَ﴾ بسكون القاف وفتح الياء[6].

قوله: ((**مُدَّ وَاكْسِرْ فَآذِنُوا...إلخ**)) يعني: اقرأ همزة: ﴿فَأۡذَنُواْ﴾[7] بالفتح واجعلها ممدودة مقطوعة، واكسر الذال بعدها؛ لأنه فاح صندل صحته في قراءة حمزة وعاصم برواية أبي بكر عنه، وقرأ الباقون بفتح الذال، ووصل الهمزة من غير مد[8].

وتقدم مذهب أبي جعفر في ضم سين: ﴿عُسۡرَةٖ﴾[9].

وفي "جامع البيان": ذكر حماداً مع أبي بكر، وروى ابن غالب عن الأعشى عن أبي بكر بالقصر وفتح الذال، وعن عمرو بن الصباح عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم أنه كان يقرؤها ممدوداً ومقصوراً، والباقون وعاصم في رواية المفضل وحفص بالقصر وفتح الذال[10].

---

(١)البقرة:٢٧٥.

(٢)البقرة:٢٧٦.

(٣)البقرة:٢٧٨.

(٤)ينظر "الكشاف عن حقائق التنزيل" للزمخشري:١/٣٤٩.

(٥)ينظر الكشف والبيان:٢/٢٨٥.

(٦)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٢-٩٣، وجميع القراءات عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بفتح السين من: ﴿يَحۡسَبُهُمُ﴾ فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عن أصحابها.

(٧)البقرة:٢٧٩.

(٨)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٤، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٧٧، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٨.

(٩)ينظر صفحة: ٢٠٤ من البحث.

(١٠)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣٦.

وقرأ عاصم في رواية المفضل ﴿لَاتَظْلِمُونَ﴾ بضم التاء وفتح اللام، ﴿وَلَاتُظْلَمُونَ﴾ بفتح التاء وكسر اللام[1]، والباقون بالعكس[2].

وفي "الإيضاح": استثنى عن عاصم في مد: ﴿فَأْذَنُواْ﴾[3] حفصاً والبرجمي والغالبي، وروى عن المفضل مثل ما روى في "جامع البيان"، ﴿فَنَظِرَةٌ﴾[4] بإسكان الظاء ابن مسلم عن ابن عامر[5].

وفي "الإشارة": قرأ حمزة وحماد وأبوبكر غير البرجمي وابن غالب بغير الهمزة يعني المد، والباقون بالهمزة[6].

وفي "المغني": قرأ الحسن ﴿فأيقِنُوا﴾ مكان: ﴿فَأْذَنُواْ﴾، وذكر مع المفضل أبان عن عاصم وأبوقرة[7] عن نافع في: ﴿لَاتَظْلِمُونَوَلَاتُظْلَمُونَ﴾[8]، وقرأ الأعمش ﴿وإن كان مُعْسِرٌ﴾ بميم مضمومة وإسكان وإسكان العين وكسر السين ورفع الراء مع التنوين، مكان: ﴿ذُوعُسْرَةٍ﴾[9]، وعن ابن أبي عبلة ﴿ذا عسرة﴾

---

(١)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣٧.

(٣)البقرة:٢٧٩.

(٤)البقرة:٢٨٠.

(٥)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧٠/ب-١٧١/أ (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر)، والقراءة بإسكان الظاء في: ﴿فَنَظِرَةٌ﴾، قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٠٠.

(٧)هو: أبوقرة موسى بن طارق السكسكي اليماني الزبيدي، أخذ القراءة عن نافع، وإبراهيم بن أبي عبلة، وإسماعيل بن عبدالله القسط، وروى القراءة عنه ابنه طارق، وعلي بن زبان. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٤/١٢٢٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣١٩.

(٨)البقرة:٢٧٩، ورواية المفضل تكون بالتقديم والتأخير بين اللفظين، وهي قراءة شاذة.

(٩)البقرة:٢٨٠.

بالألف، وهي قراءة عثمان رضي الله عنه [1]، وقرأ أبان بن عثمان[2] ﴿ومن كان﴾ مكان: ﴿وإن كان ذا عسرة﴾ كابن أبي عبلة، وقرأ أبو جعفر كل الباب بضم السين، وافقه أبوبكر من طريق الأسدي[3] والخاشع[4] هنا، وأبو بشر[5] وابن مقسم والحسين ﴿فَنَظِرَةٌ﴾ بإسكان الظاء، والأزرق عن أبي بكر والرفاعي وابن جبير عن الأعشى عنه بضم النون وإسكان الظاء، وكذا يفهم من "جامع البيان" أيضاً[6]، وقرأ طلحة وابن أبي ليلى ﴿فناظِرَةٌ﴾ بألف بعد النون وكسر الظاء وفتح الراء وتاء منونة، وعطاء بن أبي رباح ﴿فناظِرْه﴾ بألف وظاء مكسورة وجزم الراء وهاء الكناية، بوزن: (جادِلْة)، وعنه أيضاً وعن أبي رجاء

(١)هو: أبوعبدالله وأبوعمرو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف بن قصي القرشي الأموي، عرض على الرسول ﷺ، وعرض عليه القرآن المغيرة بن أبي شهاب المخزومي، وأبوعبدالرحمن السلمي، وزر بن حبيش، وأبوالأسود الدؤلي، أمير المؤمنين، أحد من حفظ القرآن في عهد النبي ﷺ، قتل شهيداً سنة:٣٥هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٧-٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥٠٧.

(٢)هو: أبوسعيد أبان بن عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي، سمع أباه، وزيد بن ثابت، وروى عنه عامر بن سعد، والزهري، وعمرو بن دينار، وجماعة، مات سنة:١٠٥هـ. ينظر التاريخ الكبير، للبخاري:١/٤٥٠، و"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٢/٩٢٣.

(٣)هو: عروة بن محمد الأسدي الكوفي، عرض القرآن على أبي بكر بن عياش، وروى حروفاً عن الكسائي، وروى عنه القراءة حسين بن الأسود. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥١٢.

(٤)هو: أبوالحسن علي بن إسماعيل بن الحسن بن إسحاق البصري القطان، المعروف بالخاشع، أخذ القراءة عن أبي بكر بن محمد بن عيسى بن بندار، وإبراهيم بن عبدالرزاق، وأحمد بن محمد بن بقرة، ومحمد بن عبدالعزيز بن الصباح، وقرأ عليه محمد بن عمر بن زلال، وأبوعلي الأهوازي، وأحمد بن مسرور الخباز، اشتهر ذكره، وطال عمره، وصنف في القراءات، وبقي إلى حدود سنة:٣٩٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٦٥-٣٦٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥٢٦-٥٢٧.

(٥) لم أتمكن من التعرف عليه.

(٦)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣٧.

وقتادة وكرداب ﴿فناظِرُهُ﴾ بظاء مكسورة ورفع الراء وهاء مضمومة مشبعة، وقرئ ﴿وإن كان مُعْسِرٌ فانْظِرُوه إلى ميسرة﴾[1].

وَمَيسَرَةَ اضْمُمْ سِيناً اصْلاً تَصَدَّقُوا خَفِيفاً نَلِ اكْسِرْ إنْ تَضِلَّ فَتَعْدِلا

يعني: واضمم سين: ﴿مَيْسَرَةٍ﴾[2] ضما أصلاً غير تَبَعِي لنافع[3].

وفي "الإيضاح": ذكر معه شيبة وابن محيصن، وروى زيد عن يعقوب ﴿إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾[4] بضم السين وكسر الراء مضافاً إلى الهاء المشبعة، وهي الضمير المجرور[5]، وكذا في "الإشارة": إلا أنه لم يتعرض لشيبة وابن محيصن[6].

وفي "المغني": قرأ مسلم بن جندب بفتح السين وكسر الراء وهاء مكسورة مشبعة، هي هاء الضمير، ونافع وابن محيصن ومجاهد وابن مقسم وحميد بضم السِّين وفتح الراء وتاء منونة، وهي لغة هذيل، وقرأ شيبة وكرداب عن رويس وزيد عن يعقوب بضم السين وكسر الراء وهاء كناية مشبعة، وهي لغة بني تميم، وقرئ لفظ[7] ﴿إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾[8] بضم السين محذوفة الهاء[9].

---

(١)في المخطوط: (وإن كان معسر فينظروا إلى ميسرة)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٣. وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا ضم السين من: ﴿عُسْرَةٍ﴾ وبابها، فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عن قرائها في صفحة: ٢٠٤ من البحث.

(٢)البقرة:٢٨٠.

(٣)وباقي القراء العشرة على فتحه. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٤، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٧٧، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٨/٢.

(٤)البقرة:٢٨٠.

(٥)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧١/أ (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر)، والقراءة بضم السين وكسر الراء قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٠١/١.

(٧)في المخطوط: (وقرئ لفظا)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٨)البقرة:٢٨٠.

(٩)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٣، وجميع القراءات المنقولة عن المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا قراءة ﴿مَيْسَرَةٍ﴾ بضم السين وفتح الراء وتاء منونة فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عن أصحابها.

قوله: ((**تَصَدَّقُوا**)) يعني: أصب واقرأ كلمة: ﴿**وَأَن تَصَدَّقُواْ**﴾[1] حال كونه خفيف الصاد لعاصم[2].

وفي "جامع البيان": قرأ عاصم وأبوعمرو في رواية عبدالوارث ﴿**وَأَن تَصَدَّقُواْ**﴾[3] بتخفيف الصاد، وكذلك روى إبراهيم بن زربي عن سليم عن حمزة، وخالف سائر أصحاب سليم فرووها مشددة، وقرأ الباقون بالتشديد[4].

وفي "الإيضاح": قرأ بتخفيف الصاد عاصم وأبومعمر عن عبدالوارث، والباقون والقصبي بتشديدها، وقرأ أبوعمرو ويعقوب وابن محيصن بالتخيير [في]: ﴿**تُرْجَعُونَ**﴾ بفتح التاء وكسر الجيم، وعباس والباقون بضم التاء وفتح الجيم[5]، وقرأ أبو جعفر غير العمري وابن مهران وقتيبة والحلواني عن قالون ﴿**يُمِلَّ هُوَ**﴾[6] بسكون الهاء، والباقون بضم الهاء[7].

وفي "الإشارة": وعباس مخير في ضم التاء وفتح الجيم من: ﴿**تُرْجَعُونَ**﴾[8]، وإمالة: ﴿**كَاتِبٌ بِٱلْعَدْلِ**﴾[9]، و﴿**مِن رِّجَالِكُمْ**﴾[10]، و﴿**وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ**﴾[11]، و﴿**كَاتِبًا**﴾، و﴿**فَرِهَٰنٌ**﴾، ﴿**ءَاثِمٌ**﴾، و﴿**تِجَـٰرَةً**﴾ لقتيبة كلها[12]، وتقدم إبدال: ﴿**وَلَا يَأْبَ**﴾[1] وما بعده لأبي عمرو وأبي جعفر وورش

---

(١)البقرة:٢٨٠.

(٢)وقرأ باقي القراء العشرة بتشديدها. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٤، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٧٧، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٨/٢.

(٣)البقرة:٢٨٠.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣٧.

(٥)هذا من طريق كتاب الإيضاح، وتقدم الكلام عما جاء من طريق كتاب النشر في صفحة: ١٣٨ من البحث.

(٦)البقرة:٢٨٢.

(٧)هذا من طريق كتاب الإيضاح، وتقدم الكلام عما جاء من طريق كتاب النشر. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧١/أ (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر)، وصفحة:١٤٤من البحث.

(٨)هذا من طريق كتاب الإشارة، وتقدمت الإحالة على ما جاء من طريق كتاب النشر في الفقرة السابقة.

(٩)البقرة:٢٨٢.

(١٠)البقرة:٢٨٢.

(١١)في المخطوط: (لا يأبى كاتب)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٨٢.

(١٢)إمالة قتيبة في الكلمات المذكورة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

والأعشى، وافقهم حمزة في الوقف[٢]، وقرأ قتيبة والحلواني عن قالون بإسكان الهاء في: ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾[٣]، والباقون بالضم[٤]، وتقدم إبدال: ﴿مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ﴾[٥]، وروى الخزاعي عن أصحابه وابن شنبوذ عن أهل مكة بتليين الهمزة الأولى وإثبات الثانية[٦].

وفي "المغني": قرأ ابن أبي عبلة والهمداني عن طلحة ﴿وَأَن تَصَدَّقُواْ﴾[٧] بإسكان الصاد وضم الدال خفيفة، والحسن ﴿تُرْجَعُونَ﴾ بالياء، وابن مسعود ﴿تردون﴾ مكان: ﴿تُرْجَعُونَ﴾، وأبيّ بن كعب ﴿تصيرون﴾ مكانه، وعمرو بن عبيد[٨] والحسن وابن وثاب وعيسى بن عمر وابن مقسم وشيبة وابن أبي إسحاق ﴿وَلْيَكْتُب﴾، ﴿وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ﴾[٩]، ﴿وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى﴾[١٠] بكسر اللام، وكذا في أخواتها كل القرآن[١١].

قال في "الاستغناء": وذكر عن اليماني أنه قرأ: ﴿وأَشْهِدُوا﴾ بإسقاط السين والتاء، بدل: ﴿وَٱسْتَشْهِدُواْ﴾[١٢].

---

(١)البقرة:٢٨٢.

(٢)هذا من طريق كتاب الإشارة، وما جاء من طريق كتاب النشر تقدم في صفحة: ٩٩ من البحث.

(٣)البقرة:٢٨٢.

(٤)هذا من طريق كتاب الإشارة، وتقدمت الإحالة على ما جاء من طريق كتاب النشر في النقل عن كتاب الإيضاح.

(٥)البقرة:٢٨٢، وتقدم الكلام عن إبدال الثانية ياءاً خالصة عند: ﴿ٱلنِّسَآءَوَ﴾. ينظر صفحة: ٣٨٣ من البحث.

(٦)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٠١/١، وتعد رواية الخزاعي وابن شنبوذ رواية شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)البقرة:٢٨٠.

(٨)هو: أبوعثمان عمرو بن عبيد بن باب البصري، أخذ القراءة عن الحسن البصري، وروى عنه الحروف بشار بن أيوب الناقد، كان معتزلا يدعوا إلى القدر فتركوه، مات سنة:١٤٤هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٩٤١/٣-٩٤٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٦٠٢/١.

(٩)البقرة:٢٨٢.

(١٠)البقرة:٢٨٢.

(١١)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٣، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٢)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

وقال في "المغني": وقد ذكر ونقل عن بعض أهل مكة ﴿فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ﴾[1] بألف ساكنة مكان الهمزة، وعن مت بن عبدالرحمن[2] بسكون الهمزة، وعن عبيد بن عمير ﴿فرجلاً﴾ منصوباً منوناً، ﴿وامرأتين﴾ بالياء[3]، ولايقرأ بذلك، "استغناء".

قوله: ((**اكْسِرْ إنْ تَضِلَّ فَتَعْدِلا**)) يعني: اكسر همزة: ﴿أَن تَضِلَّ﴾[4] لتصير عادلاً في الشهادة أن هذه القراءة لحمزة على الشرطية[5].

وفي "جامع البيان": قرأ حمزة ﴿أَن تَضِلَّ﴾[6] بكسر الهمزة من: ﴿أَن﴾ على الجزاء، ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ برفع الراء[7].

قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، قال: أنا عبدالواحد بن عمر، قال: أنا القطيعي[8]، أنا: أبو هشام، نا: حسين عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ: ﴿أَن تَضِلَّ﴾[9] بفتح الهمزة، ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ رفع، قال أبو هشام: هشام:

---

(١)البقرة:٢٨٢.

(٢)هو: محمد بن عبدالرحمن النيسابوري النحوي يعرف بمت، أخذ القراءة عن عيسى بن عمر الكوفي عن طلحة بن مصرف، وإسماعيل القسط، وشبل بن عباد عن ابن كثير، وروى عنه الحروف أحمد بن نصر، ونصير بن يوسف. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٦٨/٢.

(٣)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٣، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)البقرة:٢٨٢.

(٥)وقرأ باقي العشرة بفتحها على إرادة إدخال اللام على (أن) بمعنى: لئلا تضلوا. ينظر الحجة في القراءات السبع، لابن خالوية:١٠٤، وكتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٤، وكتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها:٣٢٠/١، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٧٨، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٨/٢.

(٦)البقرة:٢٨٢.

(٧)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣٧.

(٨)هو: أبوالحسن علي بن الحسن بن سليمان القطيعي البغدادي، روى القراءة عن أبي هشام الرفاعي، وروى عنه القراءة أبوطاهر عبدالواحد بن عمر بن أبي هاشم. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٥٣٠/١.

(٩)البقرة:٢٨٢.

أظنه وهماً من حسين[١]، وكذلك روى خلاد عن حسين، وهو وهم لا شك فيه[٢]، وأسكن ابن كثير وأبو عمرو والكسائي في رواية قتيبة الذال، وخففوا الكاف من: ﴿فَتُذَكِّرَ﴾، وفتح الباقون الذال وشددوا الكاف، وكذلك روى غير قتيبة عن الكسائي[٣].

وفي "الإيضاح": ﴿أَن تَضِلَّ﴾[٤] بكسر الألف، ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ برفع الراء قرأ حمزة وأبو زيد عن المفضل المفضل فيما ذكر أبو حاتم، والباقون بفتح الألف، ونصب الراء[٥].

وتخفيف الكاف في: ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ للمكي والبصري وقتيبة، والآخرون بتشديد الكاف[٦]، ويحسن الوقف على قوله: ﴿مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ﴾[٧] في قراءة من كسر همزة: ﴿أَن تَضِلَّ﴾[٨]، ولا يحسن الوقف في قراءة من فتح[٩].

---

(١)وفتح الهمزة والراء هي الرواية المعول عليها عن أبي بكر. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٨/٢.

(٢)وكسر الهمزة ورفع الراء هي الرواية المعول عليها عن خلاد. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٨/٢.

(٣)هذا من طريق جامع البيان، ومن طريق كتاب النشر القراءة بسكون الذال وتخفيف الكاف مع فتح الراء عن ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب، والقراءة بفتح الذال وتشديد الكاف وضم الراء عن حمزة، وباقي العشرة كذلك إلا أنهم يفتحون الراء. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣٧، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٨/٢.

(٤)البقرة:٢٨٢.

(٥)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧١/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٦)هذا من طريق كتاب الإيضاح، ومن طريق كتاب النشر سبق بيانه هاهنا.

(٧)البقرة:٢٨٢.

(٨)البقرة:٢٨٢.

(٩)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧١/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

وفي "الإشارة": قرأ حمزة والمفضل بكسر الألف في: ﴿أَن تَضِلَّ﴾[1]، والباقون بالفتح، وتقدم إمالة: ﴿إِحْدَى﴾[2] لأنه على وزن: (فِعْلَى) وكذا ما بعده[3].

وفي "المغني": ذكر الأعمش وطلحة مع حمزة في كسر: ﴿أَن تَضِلَّ﴾[4]، وقرأ ابن أبي ليلى بفتح الهمزة والتاء والضاد، والجحدري برواية أبي حاتم بفتح الهمزة وبضم التاء وفتح الضاد في: ﴿أَن تَضِلَّ﴾[5] على على صيغة المجهول، وعنه أيضاً كسر الضَّاد مع فتح التَّاء، وذكر ابن مجاهد عنه أيضاً بضم التاء مع كسر الضاد، -وذلك بعيد، "استغناء"-، وذكر أبو حاتم عن أبي زيد عن المفضل عن الأعمش وأبو عبدالله[6] عن الحسن وأبوحيوة ﴿أَن﴾ بكسر الهمزة، ﴿فَتُذَكِّرَ﴾[7] بتخفيف الكاف مع رفع الراء[8].

فَتُذْكِرَ خِفٌّ حَقَّ وَارْفَعْ فَشَا تِجَا رَةٌ عَنْ سِوَى الكُوفِي وَمَعْ بَعْدُ ذِي المَلا

يعني: ثبت تخفيف الكاف في: ﴿فَتُذَكِّرَ﴾[9] عن ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب، فاقرأ لهم بذلك

---

(١)البقرة:٢٨٢.

(٢)ورد في سورة البقرة مضافاً إلى الضمير في الموضعين، في قوله: ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾.

البقرة:٢٨٢.

(٣)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٠١، وصفحة: ١٤٠ من البحث.

(٤)البقرة:٢٨٢.

(٥)البقرة:٢٨٢.

(٦)هو: أبوعبدالله يونس بن عبيد بن دينار القعنبي البصري، عرض على الحسن البصري، عرض عليه سلام بن سليمان الطويل، مات سنة:١٣٩هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣/٧٦٠-٧٢٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٤٠٧.

(٧)البقرة:٢٨٢.

(٨)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٣، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بفتح الهمزة من: ﴿أَن تَضِلَّ﴾ وكسرها، فإنهما قراءتان مقبولتان سبق الكلام عن أصحابها.

(٩)البقرة:٢٨٢.

وانصب[1] راءه؛ لأن الرفع ظهر واشتهر عن حمزة[2]، وللباقي التشديد والنَّصب[3].

وفي "الإشارة": ذكر سهلاً وقتيبة مع أصحاب تخفيف الكاف و[فتح] الراء، والمفضل في رواية جبلة مع حمزة في رفع الراء[4].

[وفي "الإيضاح": ذكر قتيبة مع أصحاب تخفيف الكاف ونصب الراء]، ثم قال: وروى أبو زيد عن المفضل بتشديد[5] الكاف مرفوعة الراء[6].

وتقدم إمالة: ﴿ٱلْأُخْرَىٰ﴾[7]، وتسهيل الهمزة في: ﴿ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا﴾[8]، وإمالة: ﴿وَأَدْنَىٰٓ﴾[9] لأصحابها[10].

لأصحابها[10].

وفي "المغني": قرأ مكي وبصري وابن الوليد[11] والأصم[1] كلاهما عن قتيبة بإسكان الذال وتخفيف الكاف ونصب الرَّاء، والحسن ومجاهد وقتيبة غير من ذكرت، وأبو حيوة كذلك إلا أنه برفع الراء،

---

(١)في المخطوط: (وارفع)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٨/٢.

(٢)يقرأ حمزة بالرفع مع التشديد.

(٣)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٤، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٧٨، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٨/٢.

(٤)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٠٢/١.

(٥)في المخطوط: (بتخفيف)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٦)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧١/أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٧)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٨)البقرة:٢٨٢، وينظر صفحة: ٢٩٠ من البحث.

(٩)في المخطوط: (أدنى)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٨٢.

(١٠)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١١)هو: أبوالفضل العباس بن الوليد بن مرداس الأصبهاني، أخذ القراءة عرضاً عن قتيبة بن مهران، وروى عنه القراءة العباس بن الفضل الرازي، ومحمد بن يعقوب القرشي، ويوسف بن جعفر بن معروف، عاش إلى بعد سنة:٢٥٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٥٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٥٥/١.

والأعمش وطلحة وحمزة والجعفي عن أبي بكر عن عاصم بتشديد الكاف مع رفع الراء، وفي حرف عبدالله ﴿فتُذكِّرها﴾ بزيادة الهاء والألف، وابن المنادى عن نافع وهارون وابن مكرم[٢] عن أبي عمرو ﴿فَتُذَاكِرَ﴾ بالألف ونصب الراء، وقرأ أبو عبدالله السلمي[٣] ﴿وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ أَن تَكْتُبُوهُ﴾[٤]، و﴿أَلَّا تَرْتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ﴾[٥] كلها بالغيب، -وليس ذلك بصحيح عنه، "استغناء"-، وافقه الحسن وابن مقسم في: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ﴾[٦].

قوله: ((**تِجَارَةٌ عَنْ سِوَى الكُوفِي وَمَعْ بَعْدُ ذِي المَلا**)) يعني: وارفع لفظ: ﴿تِجَـٰرَةً﴾ واقعة قبل: ﴿عَن تَرَاضٍ﴾ في سورة النِّساء[٧] لغير الكوفي، وارفعها مع ما بعدها في هذه السورة، وهي: ﴿تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً﴾[٨] لجميع القراء سوى عاصم[١].

---

(١)هو: أبوجعفر أحمد بن محمد بن حوثرة الأصم، وقيل: أبوالعباس، روى القراءة عن قتيبة، وروى عنه القراءة محمد بن إسماعيل الخفاف. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٥٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١١٢-١١٣.

(٢)هو: السري بن مكرم البغدادي، صاحب أبي أيوب الخياط تلميذ اليزيدي، روى القراءة عنه، وروى عنه القراءة محمد بن أحمد بن شنبوذ، وأحمد بن يوسف الأهوازي، وعلي بن أحمد السامري. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٨٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٠٢.

(٣)هو: أبوعبدالله محمد بن إسرائيل بن أبي بكر السلمي، المعروف بالقصاع، قرأ على الكمال الضرير، وعلي بن موسى الدهان، والقاسم اللورقي، وعبدالسلام الزواوي، وغيرهم، وأخذ عنه إبراهيم بن فلاح الإسكندري، أستاذ كبير، محرر ناقل محقق، ولي مشيخة الإقراء بالتربة الأشرفية، ألف كتاب الاستبصار، وكتاب المغني، وحرر فيهما الأسانيد والطرق وظهرت فيهما أستاذيته، كان شاباً ذكياً زكياً خيراً صالحاً متواضعاً، عاجلته المنية قبل الكهولة سنة:٦٧١هـ. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١٠٠.

(٤)البقرة:٢٨٢.

(٥)البقرة:٢٨٢.

(٦)البقرة:٢٨٢، وينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٣-٩٤، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بإسكان الذال وتخفيف الكاف ونصب الراء في: ﴿فَتُذَكِّرَ﴾، والقراءة بتشديد الكاف ورفع الراء أيضاً، فإنهما قراءاتان مقبولتان تقدم الكلام عن قرائها.

(٧)آية:٢٩.

(٨)البقرة:٢٨٢.

وفي "جامع البيان": إن رواية إسحاق الأزرق عن أبي بكر عن عاصم ﴿تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً﴾[٢] بالرفع كباقي القرَّاء، وسائر رواة عاصم بالنَّصب فيهما، وكذلك[٣] روى يونس عن ابن كيسة[٤] عن سليم عن حمزة[٥].

وفي "الإيضاح": ﴿تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً﴾[٦] بالنصب عاصم، الباقون بالرفع[٧].

وفي "الإشارة": ﴿وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ﴾[٨] بالاختلاس في قراءة العباس[٩].

وفي "المغني": ذكر ابن مقسم وابن كيسة والأزرق عن حمزة مع عاصم في نصب: ﴿تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً﴾[١٠]، ثم قال: ﴿وَأَشْهِدُوٓاْ﴾[١١] ... [١٢] بألف ساكنة مكان الهمزة وفتح الهاء لزيد بن علي [وعبيد بن عمير]، ﴿وَلَا يُضَآرَّ﴾ برائين الأولى مفتوحة لعمر بن الخطاب وابن مسعود وابن عباس، وبرائين والأولى مكسورة لابن مجاهد عن عمر وابن مسعود، وروي عن عمر بن الخطاب ﴿ولا يضرَّرُ﴾ بحذف الألف ورائين الأولى مفتوحة مشددة، والأخيرة مخففة مرفوعة، وذكر أبو عبدالله عن

---

(١)وبالنصب للكوفيين في موضع النساء، وعاصم في موضع البقرة مع نصب اللفظ الذي يليه. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٤، و٧٢، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٧٨، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٨، ١٨٧.

(٢)البقرة:٢٨٢.

(٣)أي: بالنصب. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣٧.

(٤)هو: أبوالحسن علي بن يزيد بن كيسة الكوفي، عرض على سليم، وعرض عليه يونس بن عبدالأعلى، وداود بن أبي طيبة، وعبدالصمد بن عبدالرحمن، مات سنة٢٠٢هـ. ينظر غاية النهاية في طبقات القراء١/٥٨٤.

(٥)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣٧.

(٦)البقرة:٢٨٢.

(٧)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١/١٧١أ. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٨)البقرة:٢٨٢.

(٩)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٠٢، وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٠)البقرة:٢٨٢.

(١١)البقرة:٢٨٢.

(١٢)كلمة مطموسة في المخطوط، والمعنى من غيرها سليم.

ابن محيصن أيضاً براء واحدة مشددة مكسورة، وهي قراءة الأعمش، وقرئ لابن عباس ﴿ولا تضارُ﴾ بالتاء ورفع الراء، ﴿كَاتِبٌ﴾ غير منون على النداء، -وذلك بعيد، "استغناء"-، يعني: (يا كاتب)، وقرأ ابن عباس [والحسن ومجاهد] ﴿ولم يجدوا كِتاباً﴾، مكان: ﴿كَاتِبًا﴾ بكسر الكاف وتاء قبل الألف، وابن مقسم وأحمد بن حنبل والضَّحاك ﴿كُتَّاباً﴾ بضم الكاف وتاء مشددة، جمع: (كاتب)، -وذلك ليس بصحيح عندنا، "استغناء"-، وأبوالعالية[1] ﴿كُتُباً﴾ بضم الكاف والتاء من غير ألف، جمع: (كتاب)[2]، والله تعالى أعلم.

قال في "الاستغناء": وذكر عن أبي جعفر ﴿ولايضارْ كاتب﴾ بجزم[3]، كأنه يريد: (ولايضارَرْ) فيسقط فيسقط إحدى الرائين.

سِوَى عَاصِمٌ واجْمَعْ رِهانٌ لِحَبْرِهِمْ وَرَا جُدُرٍ لِلْغَيْـــرِ فَادْرِ وَرَتِّـــلا
فَتَاً سُرُجَاً فُرْقَانَ والصَّحْبُ لِلْكُتُبْ وَبَصْرٍ وَحَفْصٌ فِي التَّحِلَّةِ خَلَلا[4]

صدر البيت الأول من تتمة البيت السابق كما ذكرنا في معناه.

قوله: ((**واجْمَعْ رِهانٌ**)) يعني: اجمع: ﴿رُهُن﴾ بضم الراء والهاء من غير ألف على صيغة الجمع لابن كثير، وأبي عمرو، [و]بكسر الراء، وفتح الهاء، وألف بعدها للباقين[5].

---

(١)هو: أبوالعالية رفيع بن مهران البصري مولاهم الرياحي، من كبار التابعين أخذ القراءة عن أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وعمر، وقرأ عليه شعيب بن الحبحاب، والحسن بن الربيع بن أنس، والأعمش، وأبوعمرو، مات سنة:٩٠هـ، وقيل سنة:٩٣هـ، وقيل سنة:٩٦هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٠-٤٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٨٤-٢٨٥.

(٢)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٤، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بنصب: ﴿تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً﴾، فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عن أصحابها.

(٣)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)الخلل: الفرجة بين الشيئين، ومنه قوله تعالى: ﴿فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَـٰلِهِۦ﴾، وهي: فرج في السحاب يخرج منها المطر، والخلال: العود الذي يتخلل به، والخليل: الصديق، والخلة: الخصلة. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/٧٩.

(٥)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٤، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٧٨-٣٧٩، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٨.

وفي "جامع البيان": وروى عبدالوارث من قراءتي، وعبيد بن عقيل عن أبي عمرو، ومطرف الشقري[١] عن ابن كثير بإسكان الهاء[٢].

وفي "الإيضاح": ذكر مكياً[٣] مكان ابن كثير مع أبي عمرو، ثم قال: وروى عبدالوارث عن أبي عمرو وعبيد بن عقيل عن شبل بإسكان الهاء[٤].

وفي "المغني": ذكر مكان ابن كثير مكياً مع أبي عمرو، وأيضاً ذكر المنهال والزعفراني وأبا حيوة معه[٥].

وفي "الاستغناء": ذكر ابن عباس ومجاهداً والنخعي والزهري والأعمش وأباحيوة مع المكي وأبي عمرو، قال: إلا أنه اختلف عن بعضهم في تسكين الهاء وضمها[٦].

و[في "المغني"]: قرأ الجحدري وقتادة وعمرو بن عبيد وعبدالوارث ومحبوب عن أبي عمرو وأبو حاتم عن عاصم وابن كثير ﴿فرُهْن﴾ بإسكان الهاء وضم الراء، وقرأ أبيّ بن كعب ﴿فإن أُومِنَ﴾ بضم الهمزة وواو بعد الهمزة على ما لم يسم فاعله، قال أبو حاتم في حرف أبيّ ﴿فإن ائتُمِن بعضكم بعضاً فَلْيُؤَدِّ الذي أُوتُمِن﴾[٧].

---

(١)هو: أبوبكر مطرف بن معقل النهدي، ويقال: الشقري، ويقال: الباهلي البصري، روى الحروف عن عبدالله بن كثير، وصدقة بن عبدالله، ومعروف بن مشكان، وروى عنه الحروف علي بن نصر الجهضمي، والعباس بن الفضل، وسمع منه ابن عيينة، وابن مهدي. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٤/٢١٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٠٠.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣٨.

(٣)في المخطوط: (مكي).

(٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧١/أ (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر)، والقراءة بإسكان الهاء قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٤.

(٦)كما ذكرت سابقاً القراءة بإسكان الهاء قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)الأنعام:٧١، وينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٤، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

قوله: ((**وَرَا جُدُرٍ**)) يعني: فاعلم أن قوله: ﴿مِن وَرَآءِ جُدُرٍ﴾ في الحشر(١) بضم الجيم والدال لغير ابن كثير وأبي عمرو، ولهما على وزن: [(فِعَال)]: ﴿جِدَار﴾ بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها على التوحيد، بعكس: ﴿فَرِهَنٌ﴾(٢)، [و] أبوعمرو على أصله في إمالة: ﴿جِدَار﴾(٣).

وكذا ... (٤) في "الإشارة"(٥)، و"جامع البيان"(٦).

وفي "الإيضاح": ذكر مكياً وأباناً مع أبي عمرو في: ﴿وراء جِدَار﴾ على صيغة التوحيد، والآخرون ﴿جُدُرٍ﴾(٧) بضمتين بلا ألف على الجمع(٨).

وفي "المغني": القراءة المعروفة بضم الجيم والدال، ومكي وأبوعمرو وأبان ﴿جِدَار﴾ بكسر الجيم وألف بعد الدال، وأبوحيوة وابن أبي عبلة وابن جبير عن ابن كثير بفتح الجيم والدال من غير ألف، ومجاهد واليماني وهارون عن ابن كثير بفتح الجيم وإسكان الدال، وحميد كذلك إلا أنه بضم الجيم(٩).

قوله: ((**وَرَتِّلا فَتَاً سُرُجَاً**)) يعني: وأقرأ على سبيل الترتيل يا قارئا ذا فتوة كلمة: ﴿سُرُجاً﴾ في سورة الفرقان(١٠) للكسائي وحمزة وخلف بضم السين والراء من غير ألف على الجمع، والباقون: ﴿سِرَجًا﴾

---

(١)آية:١٤.

(٢)في المخطوط: (رهان)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٨٣.

(٣)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:١٦٢، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٧٠٠، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٨٩.

(٤)كلمة غير واضحة في المخطوط.

(٥)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٠٢، و٣/٥٥١.

(٦)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣٨، و٧٤٥.

(٧)الحشر:١٤.

(٨)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٩٨/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٩)وينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٤، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بـــ﴿جِدَار﴾، و﴿جُدُرٍ﴾، فإنهما قراءاتان مقبولتان تقدم الكلام عن قرائها.

(١٠)آية:٦١.

بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها على التوحيد[١]، وكذا في "الإيضاح"[٢]، و"الإشارة"[٣]، و"جامع و"جامع البيان"[٤].

وذكر في "المغني": قرأ الأعمش وابن أبي ليلى والزيات وطلحة وعلي وابن مقسم وأبان عن عاصم ﴿سُرُجاً﴾ بضمتين من غير ألف، وابن مسعود وقتادة وإبراهيم كذلك إلا أنه بإسكان الراء مع ضم السين[٥].

قوله: ((**والصَّحْبُ لِلْكُتُبْ**)) يعني: اقرأ: ﴿لِلْكُتُبِ﴾ في الأنبياء[٦] بضم الكاف والباء من غير ألف على الجمع لحمزة والكسائي وخلف [و]حفص، والباقون بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد[٧].

وفي "جامع البيان": ذكر المفضل مع أصحاب الجمع[٨].

وفي "الإيضاح": خص موافقة خلف مع أصحاب الجمع برواية أبي زيد، وذكره مع أصحاب التوحيد من غير رواية أبي زيد[٩].

---

(١)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:١٢٦، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٦١٨-٦١٩، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٥١.

(٢)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٨٢/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٣)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٣/٣٠.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٦٤٦.

(٥)وينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٢٣٧، وقراءة ابن مسعود ومن وافقه قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)آية:١٠٤.

(٧)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:١١٩، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٦٠٢، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٤٣-٢٤٤.

(٨)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٦٣٠.

(٩)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧٩/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

وفي "المغني": ﴿لِلْكُتُبِ﴾ بضم الكاف والتاء على الجمع للكوفي غير أبي بكر وأبان والمفضل، وقرأ الأعمش كذلك إلا أنه أسكن التاء، وهي لغة تميم(١).

قوله: ((وَبَصْرٍ وَحَفْصٌ فِي التَّحِلَّةِ خَلَلا)) يعني: واقرأ للبصري وحفص ﴿وكِتَابِه﴾ في سورة التَّحِلة وهي التحريم(٢) بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع، وللباقي بكسر الكاف وفتح التاء مع الألف الألف على التوحيد(٣).

وفي "الإيضاح": أصحاب الجمع البصري وحفص وأبان، والآخرون بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعده على التوحيد(٤).

وفي "المغني": [القراءة] المعروفة ﴿وكتابه﴾ [بألف]، وبصري وحفص وأبان بضم الكاف والباء من غير ألف، والحسن وأبو رجاء بإسكان التاء مع ضم الكاف، وقرئ بفتح الكاف(٥).

وإنما ذكر هذه الكلمات لمشابهة ﴿فَرِهَنٌ﴾، ثم ذكر ما في هذه السورة بقوله رحمه الله:

وَذِي اعْكِسْ شَفَاءً جَزْمُ يَغْفِرْ وَعَطْفِهِ شَفَا حَبرٍ اعْطَى يَا نُفَرِّقُ ظُلِّلا

يعني: ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ في هذه السورة(٦) على عكس: ﴿لِلْكُتُبِ﴾ لحمزة والكسائي وخلف، يعني: قرأ هؤلاء في هذه السورة على التوحيد بخلاف ما في الأنبياء(٧)، فإنهم قرؤوا ما فيها على الجمع، وغيرهم على الجمع هنا(٨).

وفي "جامع البيان": والذي في النساء(١) بغير ألف على الجمع بالإجماع، لذكر جماعة الكتب قبله(٢).

---

(١)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٢٢٠، وقراءة الأعمش قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)آية:١٢.

(٣)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:١٦٤، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٧٩، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٩٠.

(٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٩٩/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٥)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٣٣٠، وتعد القرائتين الأخيرتين قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)آية:٢٨٥.

(٧)آية:١٠٤.

(٨)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٤، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٧٩، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٨.

وفي "الإيضاح": ﴿وكِتَابِه﴾ بالألف كوفي غير عاصم، والباقون بضمتين من غير ألف[٣].

وفي "المغني": وقرأ الأعمش وحمزة والكسائي وطلحة على صيغة التوحيد، والحسن وابن يعمر وعبدالوارث عن أبي عمرو ﴿وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ﴾[٤] بإسكان التاء والسين[٥].

قال في "النشر": وتقدم مذهب أبي جعفر وأبي عمرو وورش في إبدال همزة: ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾[٦] في باب الهمز المفرد[٧].

وينبغي أن نتعرض لتقدم إبدال: ﴿فَلْيُؤَدِّ﴾[٨] بالواو لورش [وأبي جعفر] أيضاً[٩].

وفي "جامع البيان": روى ورش عن نافع والأعشى عن أبي بكر عن عاصم، وقرأ أبوعمرو إذا أدرج القراءة، أو قرأ في الصلاة بإبدال الهمزة ياء ساكنة، يعني في: ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾[١٠].

وفي "الإيضاح": ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾[١١] بإشمام الهمزة الساكنة شيئاً من الضم لابن محيصن[١٢]، وروى ذلك عن خلف والشيزري، وروي عن أبي عمرو وعاصم وحمزة بإشمامها شيئاً من الكسر[١]، قال: و لم أقرأ

---

(١)آية:١٣٦.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٤١.

(٣)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧١/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٤)البقرة:٢٨٥.

(٥)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٥، والقراءة بإسكان التاء والسين قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)البقرة:٢٨٣.

(٧)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٨)البقرة:٢٨٣.

(٩)تقدم الكلام عنها عند إبدال: ﴿يُؤَاخِذُكُمُ﴾ في صفحة:٣٦٩ من البحث.

(١٠)البقرة:٢٨٣. هذا من طريق جامع البيان، ومن طريق النشر الإبدال عن ورش وأبي جعفر وأبي عمرو بخلفه وصلاً، وحمزة عند الوقف، وباقي القراء العشرة بالتحقيق، وتبدل واواً ابتداء بعد همزة وصل مضمومة للجميع. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٣٨، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٠٣-٣٠٤، و٣٣٣-٣٣٤، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٠٥.

(١١)البقرة:٢٨٣.

(١٢)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

به، وعن ابن محيصن أيضاً: ﴿إلى الهد يتنا﴾، و﴿يا صالح يتنا﴾، و﴿لقاءنا يت﴾، و﴿ثم يتوا﴾، و﴿قالوا ايتوا بآبائنا﴾[٢]، و﴿للأرض ايتيا﴾، و﴿في السموات ايتوني﴾ بجعل الهمزة ياء في هذه المذكورات وما أشبهها[٣].

وفي "الإشارة": قرأ أبو جعفر وورش والأعشى ﴿فليود الذي﴾ بغير همز، يعني: بإبداله واواً، وكذلك حمزة حال الوقف، والباقون بالهمزة[٤]، وقرأ أبوعمرو وأبوجعفر وورش والأعشى ﴿الذي اوتمن﴾ بغير همز، يعني: بإبداله ياء، وكذلك حمزة حال الوقف، والباقون بالهمزة[٥]، وقرأ قتيبة ﴿بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ﴾[٦]، و﴿يُحَاسِبۡكُم﴾، و﴿كتابه﴾ كلها بالإمالة، والباقون بالتفخيم[٧].

وفي "المغني": وقرأ أبيّ بن كعب ﴿فإن أُومن﴾ بضم الهمزة وواو بعدها على المجهول، قال أبوحاتم: في حرف أبيّ ﴿فإن ائتُمِن بَعْضُكُم بعضاً فَلْيُؤَدِّ[٨] الذي اوتُمِن﴾، والزهري وأبو جعفر وشيبة ﴿الذي تُمن﴾ بغير همز على وزن: (الذي ضُرِبَ)، والبزي والنهاوندي عن ابن محيصن ﴿الذي تُمن﴾

---

(١)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)في المخطوط: (فليتوا بآبائنا)، والمثبت هو الصواب. الجاثية:٢٥.

(٣)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧١/أ (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

والقراءة بإبدال الهمزة ياءً في جميع الكلمات التي أتت بعد همزة الوصل قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا إبدالها ياء في الكلمتين الأخيرتين، والقراءة الثابتة في هذه الكلمات إبدال الهمزة من جنس حركة ماقبلها حال الوصل لورش وأبي جعفر وأبي عمرو بخلفه، وحمزة عند الوقف، وأما ابتداء فجميع القراء العشرة على إبدالها ياءً بعد همزة وصل مكسورة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٠٣-٣٠٤، و٣٣٣-٣٣٤.

(٤)هذا من طريق كتاب الإشارة، وماجاء من طريق النشر تقدم عند الكلام عن إبدال: ﴿يُؤَاخِذُكُمُ﴾ في صفحة: ٣٦٩ من البحث.

(٥)هذا من طريق كتاب الإشارة، وماجاء من طريق كتاب النشر تقدم ذكره هاهنا.

(٦)في المخطوط: (لله وملائكته)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٨٥.

(٧)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٠٢-٢٠٣، وإمالة قتيبة في الكلمات الواردة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)في المخطوط: (فليؤدي)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

وأخواتها مثل: ﴿ولقاءناتنّ﴾[1]، و﴿الهدى تّنا﴾ بتشديد التاء من غير همز، وابن أبي زيد عن ابن محيصن بياء خالصة ساكنة من غير همز، وابن أبي ليلى والعمري والفزاري عن يعقوب بهمزة ساكنة يشير إلى ضمها، وخلف كذلك إلا أنه يشير إلى كسرها، وهذا أصلهم في كل كلمة تجيء على هذا المنوال، مثل: ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِٱئۡتُونِي﴾[2]، و﴿ثُمَّٱئۡتُواْصَفّٗا﴾[3]، و﴿يَصۡلِحُٱئۡتِنَا﴾[4]، و﴿لِقَآءَنَا ٱئۡتِ﴾[5]، ﴿ٱلۡهُدَىٱئۡتِنَا﴾[6]، وقرأ أبو عبدالرحمن السلمي ﴿وَلَاتَكۡتُمُواْ﴾[7]، و﴿بِمَاتَعۡمَلُونَعَلِيمٌ﴾[8] بالغيب بالغيب فيهما، -ولا وجه لما ذهب إليه "استغناء"-، وقرأ ابن أبي عبلة ﴿فَإِنَّهُۥٓءَاثِمٌ﴾[9] بمد الهمزة وفتح وفتح الثاء والميم، وبنصب: ﴿قَلۡبُهُۥ﴾، وعنه أيضاً: ﴿ءَاثِمٌ﴾ بقصر الهمزة وفتح الثاء مع تشديدها وفتح الميم، ونصب: ﴿قَلۡبُهُۥ﴾، وذكر أبو علي الواسطي[10] المقرئ في مفردة لابن أبي عبلة[11] ﴿فَإِنَّهُۥٓءَاثِمٌ﴾[12] بقصر الهمزة وكسر الثاء مع فتح الميم، و﴿قَلۡبُهُۥ﴾ بنصب الباء، وعن يحيى بن وثاب ﴿ءَاثِمٌ﴾ بمد الألف وكسر الثاء ورفع الميم غير منونة، وجر: ﴿قَلۡبُهُۥ﴾ على الإضافة، -ولاحقيقة لذلك عندنا، كذا في "الاستغناء"-، وعن بعضهم: ﴿ءَاثِمٌ﴾ كقراءة العامة، ﴿قَلۡبُهُۥ﴾ بالنصب، -

---

(١)في قوله تعالى: ﴿لِقَآءَنَا ٱئۡتِ﴾. يونس:١٥.

(٢)الأحقاف:٤.

(٣)طه:٦٤.

(٤)الأعراف:٧٧.

(٥)يونس:١٥.

(٦)الأنعام:٧١.

(٧)في المخطوط: (من الهدى ايتنا)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٨٣.

(٨)البقرة:٢٨٣.

(٩)البقرة:٢٨٣.

(١٠)هو: أبوعلي خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي، روى عن أبوبكر القطيعي، وأبي بكر الإسماعيلي، ومحمد بن عبدالله بن خميروية الهروي، وأبي محمد بن ماسي، وروى عنه أبوعبدالله الحاكم، وأبوعلي الأهوازي، وعبيدالله بن أحمد الأزهري، مصنف أطراف الصحيحين، مات بعد سنة:٤٠٠هـ. ينظر "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٩/١٦٥-١٦٦.

(١١)لم أقف على ترجمة للكتاب، فضلاً عن الوقوف عليه.

(١٢)البقرة:٢٨٣.

ولاحقيقة لذلك عندنا، "استغناء"-، والضرير عن يعقوب وابن حمدان[١] عن روح عن يعقوب ﴿ءَاثِمٌ﴾ بهمزة مقصورة وفتح الميم على المضي، ﴿قَلْبُهُۥ﴾ برفع الباء[٢].

وفي "عين المعاني": قرأ أبيّ ﴿فإن ائتَمن﴾، والسلمي ﴿وَلَا تَكْتُمُواْ﴾[٣]، و﴿تَعْمَلُونَ﴾ بالغيب، وابن أبي عبلة ﴿ءَاثِمٌ﴾ بمد الهمزة وفتح الثاء المثلثة والميم، ونصب: ﴿قَلْبُهُۥ﴾[٤].

قوله: ((**جَزْمُ يَغْفِرْ وَعَطْفِهِ**)) يعني: وقراءة جزم: ﴿فَيَغْفِرُ﴾[٥]، ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ أعطى شفاء مرض طلب عالم كامل لقراءة حمزة، والكسائي، وخلف، وابن كثير، وأبي عمرو، ونافع[٦].

وتقدم مذهب الدوري في إدغام الراء في اللام بخلاف، والسوسي بلا خلاف[٧]، وتقدم اختلافهم في إدغام الباء في الميم من باب حروف قربت مخارجها[٨].

وفي "الإيضاح": ﴿فَيَغْفِرُ﴾، ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ الرفع فيهما للشامي غير ابن مسلم ويزيد وعاصم ويعقوب وسهل وابن محيصن، وعنه أيضاً بالنصب فيهما[٩]، والآخرون وابن مسلم بالجزم فيهما، وأدغم الراء في

---

(١)هو: أبوالطيب الطيب بن الحسن بن عبدالله بن حمدان، وقيل ابن حمدون القاضي، أخذ القراءة عن روح بن عبدالمؤمن، وروى عنه القراءة عبدالله بن الحسين السامري. ينظر غاية النهاية في طبقات القراء١/٣٤٤.

(٢)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٤-٩٥، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)البقرة:٢٨٣.

(٤)ينظر مخطوط كتاب عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز، للسجاوندي:١١٠/ب، والقراءات الواردة قراءات شاذة، لاتجوز القراءة بها.

(٥)في المخطوط: (ويغفر)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٨٤.

(٦)وباقي القراء العشرة بالرفع فيهما. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٤، وكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٧٨-٣٧٩، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٨/٢.

(٧)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١١/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٠٦/١.

(٨)الإدغام لأبي عمرو والكسائي وخلف العاشر، والإظهار والإدغام لقالون وابن كثير وحمزة، والإظهار لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٩/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٠٦/١.

(٩)القراءة بالنصب قراءة شاذة لاتجوز.

اللام أبوعمرو غير سجادة[١]، وأظهر الباء هنا من أصحاب الإسكان شيبة والقاضي وابن صالح والحلواني لقالون، وابن سعدان للمسيبي، والنقاش لابن كثير، وابن مقسم لخلف، والصفار[٢] لخلاد، وابن مسلم عن ابن عامر وأبو عبيد، والباقون من أصحاب الإسكان وهم: أبو عمرو وثلاثة والزينبي عن رجاله، وابن مجاهد عن قنبل [وإسماعيل] وورش وابن المسيبي عن أبيه وابن ثوبان عن أبي نشيط يدغمونها في الميم، ويحسن الوقف على قوله: ﴿بِهِ ٱللَّهُ﴾[٣] فيمن رفع: ﴿فَيَغْفِرُ﴾، بمعنى: فهو يغفر، أي: فالله يغفر، فتكون جملة من مبتدأ وخبر، أو بمعنى: فيغفر الله، فتكون جملة من فعل وفاعل، ولا يحسن فيمن جزم[٤].

وفي "الإشارة": قرأ أبو عمرو غير شجاع وأبو جعفر وورش والأعشى ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ بغير همز، يعني: بإبدالها واواً، وكذلك حمزة حال الوقف، والباقون بالهمز[٥]، و﴿كتابه﴾ بالتوحيد[٦] لحمزة والكسائي والكسائي وخلف، والباقون ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ على الجمع[٧].

وفي "المغني": ذكر مع أصحاب الجزم في: ﴿فَيَغْفِرُ﴾، ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ الأعمش والهمداني عن طلحة [والوليد بن مسلم عن ابن عامر]، قال: أبوعمرو غير من أذكره يدغم الراء في اللام، أبو خالد و[أبو]

---

(١)هو: أبوجعفر إبراهيم بن حماد سجادة، وقيل: أبوإسحاق، قرأ على اليزيدي، وقرأ عليه موسى بن إبراهيم الزينبي، توفي سنة:٢٦٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٢١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٢-١٣.

(٢)هو: إبراهيم بن علي القصار، ويقال له: الصفار الكوفي، قرأ على خلاد، وقرأ عليه جعفر بن محمد الوراق. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٠.

(٣)البقرة:٢٨٤.

(٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧١. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٥)هذا من طريق كتاب الإشارة، ومن طريق كتاب النشر تقدم في صفحة: ٩٩ من البحث.

(٦)في المخطوط: (بالإمالة)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٧)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٠٣.

حمدون وأبو الحارث عن اليزيدي عن أبي عمرو وسجادة والشونزي[1] عن ابن غالب بإظهار الراء عند اللام، والباقون من أصحاب الإسكان يظهروا هنا، -وجميع أصحاب الإسكان الذين ذكر[2]، هم: نافع وأبوعمرو وحمزة والأعشى والهمداني عن طلحة والكسائي وابن مسلم عن ابن عامر-، وقرأ ابن محيصن بإدغامها مع التحريك، بناء على أصله، تابعه الكسائي والحسن والأعمش في إدغام الباء في الميم، وقرأ [ابن] غزوان عن طلحة، وأبوحيوة، وحميد، والزعفراني، وابن أبي عبلة، وابن عباس بالنصب فيهما، - يعني: ﴿فَيَغْفِرُ﴾، ﴿وَيُعَذِّبُ﴾-، وفي مصحف ابن مسعود ﴿وما تبدوا﴾، مكان: ﴿وَإِن تُبْدُواْ﴾، ﴿من شيء﴾ مكان: ﴿مَا فِيۤ أَنفُسِكُمْ﴾[3]، ﴿يغفرْ لمن يشاء﴾ بحذف الفاء مع جزم الراء، -قال في "الاستغناء": وذكر عن طلحة أنه قرأ: ﴿يغفرْ﴾ بغير الفاء مع جزم الراء، ﴿ويعذبْ﴾ بجزم الباء-، وجملة الآية ﴿وما تبدوا من شيء أو تخفوه يحاسبكم به الله يغفرْ لمن يشاء ويعذبْ من يشاء والله على كل شيء قدير﴾، -ولم يتعرض لجزم: ﴿وَيُعَذِّبُ﴾[4] والظاهر جزمه للعطف على: ﴿يغفر﴾[5]-، وقرأ الهمداني عن طلحة وعلي بن أبي طالب وابن مسعود ﴿بما أنزل إليه من ربه وآمن المؤمنون﴾ بزيادة: ﴿آمن﴾، والزعفراني عن روح ﴿كل آمِنٌ بالله﴾[6] بكسر الميم ورفع النون مع تنوينه، على وزن: (فاعل)، وفي حرف ابن مسعود والهمداني عن طلحة ﴿وآمن المؤمنون كل آمن بالله وملائكته

(١)هو: أبوعبدالله محمد بن المعلى بن الحسن بن طالب بن عبدالله البغدادي، يعرف بالشونيزي، أخذ القراءة عن أبي عون محمد بن عمرو بن عون، ومحمد بن غالب، وعبدالرحمن بن عبدوس، وروى عنه القراءة أحمد بن نصر الشذائي، وعبدالغفار الحضيني، مات سنة٣٢٥هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٩٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٦٤.

(٢)أي صاحب كتاب المغني، هذا من كلام الشارح رحمه الله.

(٣)البقرة:٢٨٤.

(٤)في المخطوط: (يعذب)، ومأأثبت هو الصواب. البقرة:٢٨٤.

(٥)هذا من كلام الشارح رحمه الله.

(٦)البقرة:٢٨٥.

وكتابه ولقائه ﴾، بزيادة: ﴿ آمن ﴾، ﴿ ولقائه ﴾[1]، ولايجوز أن يقرأ بشيء من ذلك، كذا في "الاستغناء".

قوله: ((**يَا نُفَرِّقُ ظُلِّلا**)) يعني: وأدخل يعقوب كلمة: ﴿ لا يفرق ﴾ في ظلال فروع قراءته حال كونها بالياء، والباقون بالنون[2].

وفي "الإيضاح": استثنى عن يعقوب عبدالخالق حيث قال: ﴿ لا يفرق ﴾ بالياء يعقوب غير [ابن] عبدالخالق، والباقون و[ابن] عبدالخالق بالنون، ويحسن الوقف على: ﴿وَرُسُلِهِۦ ﴾[3]، فيمن قرأ بالنون، ويجوز فيمن قرأ بالياء[4].

وفي "المغني": وقرأ زيد بن علي والمنهال عن يعقوب بالياء وفتح الراء، وحرف عبدالله بن مسعود ﴿ لا يُفرِّقون ﴾ بضم الياء وكسر الراء وتشديدها وواو الجمع بعد القاف مع النون، والأعمش بفتح الياء وإسكان الفاء وضم الراء وواو الجمع، وابن أبي عبلة ﴿إِلَّا وُسْعَهَا ﴾[5] بكسر الواو وإسكان السين، وعنه وكرداب أيضاً عن رويس بفتح الواو وكسر السين مع فتح العين، وحرف ابن مسعود ﴿لاتواخذنا إن جهلنا ﴾، بدل: ﴿إِن نَّسِينَآ ﴾[6]، وقرأ أبيّ بن كعب ﴿وَلَاتَحْمِلْ ﴾[7] بضم التاء وفتح الحاء وتشديد

---

(١)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٥، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالجزم والرفع في: ﴿فَيَغْفِرُ ﴾، ﴿وَيُعَذِّبُ ﴾، وإدغام مابعدهما فيهما، فإنها قراءات مقبولة تقدم الكلام عن قرائها.

(٢)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٨/٢.

(٣)في المخطوط: (رسله)، والمثبت هو الصواب. البقرة:٢٨٥.

(٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧١/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٥)البقرة:٢٨٦.

(٦)البقرة:٢٨٦.

(٧)البقرة:٢٦٨.

وتشديد الميم وكسرها، وذكر صاحب "الكشاف" أنه قرئ ﴿آصاراً﴾ بفتح الهمزة مع مدها وألف قبل الراء على الجمع، بدل: ﴿إِصْرًا﴾[1].

وتقدم إدغام: ﴿ٱلْمَصِيرُ لَا﴾[2]، و﴿وَٱغْفِرْلَنَا﴾[3]، وإبدال: ﴿لَا تُؤَاخِذْنَآ﴾[4]، و﴿أَخْطَأْنَا﴾[5]، وإمالة: ﴿أَنتَ مَوْلَىٰنَا﴾[6]، و﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ لأصحابها من كل طريق[7].

وَيَا مَنْ يَشَا يُرْفَعْ بِيُوسُفَ عَنْهُ مَعْ يُقَيِّضْ وَفِيهِ خُلْفُ شُعْبَةَ مُعْتَلى

يعني: وياء كلمتي: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾ في يوسف[8] مروي عن يعقوب، مع ياء كلمة: ﴿نُقَيِّضْ﴾ ﴿نُقَيِّضْ﴾ في الزخرف[9]، وسيجيء حكم تنوين: ﴿دَرَجَٰتٍ﴾ في الأنعام[10]، والخلف عن أبي بكر في: في: ﴿نُقَيِّضْ﴾ مشهور، فروى عنه العليمي بالياء مثل يعقوب، وكذا روى خلف عن يحيى وأبوالحسن الخياط عن شعيب الصريفيني عن يحيى، وهي رواية عصمة عن أبي بكر، وروى يحيى من سائر طرقه بالنون، وكذا روى سائر الرواة عن أبي بكر، وبذلك قرأ الباقون في الكلمات الثلاث[11].

وفي "جامع البيان": وقرأ عاصم في رواية حماد، وفي رواية العليمي عن أبي بكر ﴿نُقَيِّضْ لَهُۥ﴾[12] بالياء، وروي أيضاً عن عصمة عن أبي بكر عن عاصم بالياء[1].

---

(١)ينظر "الكشاف عن حقائق التنزيل" للزمخشري:١/٣٦٠، ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٥، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)البقرة:٢٨٥-٢٨٦، وينظر صفحة:١٢٩ من البحث.

(٣)البقرة:٢٨٦، وينظر صفحة: ١٩٠ من البحث.

(٤)البقرة:٢٨٦، وينظر صفحة:٣٦٩.

(٥)البقرة:٢٨٦، وينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٦)البقرة:٢٨٦.

(٧)ينظر صفحة: ١٤٠، و ١٢٨ من البحث.

(٨)آية:٧٦.

(٩)آية:٣٦.

(١٠)آية:٨٣.

(١١)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٨، ٢٢٢، ٢٧٦.

(١٢)الزخرف:٣٦.

وفي "الإيضاح": ذكر سهلاً مع يعقوب في ياء كلمتي: ﴿نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُ﴾[٢]، وكذا في "الإشارة"[٣]، لكن ذكر في "الإشارة" حماداً مع يعقوب في ياء: ﴿نُقَيِّضۡ﴾[٤]، وفي "الإيضاح": ذكر العليمي مع يعقوب فقط[٥].

وفي "المغني": وقرأ الحسن والمنهال وداود عن يعقوب بالتاء الفوقانية في: ﴿نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُ﴾[٦]، من غير تنوين: ﴿دَرَجَٰتٖ﴾، والسيرافي[٧] عن داود عن يعقوب وابن مقسم بالياء التحتانية فيها والتنوين، وابن المنادى عن نافع ﴿يرفع﴾ بالياء، ﴿مَّن نَّشَآءُ﴾ بالنون، وعن الحسن أيضاً بالتاء فيهما، والأعمش ويعقوب وحماداً وعصمة عن عاصم ويحيى عن أبي بكر وابن مقسم ﴿نُقَيِّضۡ لَهُۥ﴾[٨] بالياء، وابن عباس والضرير عن يعقوب بالياء مع ضمها، وفتح الياء الثانية على صيغة المجهول ورفع: ﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾[٩].

وفي "النشر" قال: وفيها **من ياءات الإضافة ثمان**، تقدم الكلام عليها إجمالاً في بابها: ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾[١٠] موضعان فتحها المدنيان وابن كثير وأبوعمرو، و﴿عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[١١] أسكنها حمزة وحفص، و﴿بَيۡتِيَ

---

(١)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٧١٥.

(٢)يوسف:٧٦، وينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧٠/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٣)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٣٧/٢.

(٤)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٣٩٠/٣.

(٥)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٩٠/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٦)يوسف:٧٦.

(٧)في المخطوط: (السيرفي)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.
وهو: أبوبكر محمد بن الحسن بن عبدالمحسن السيرافي، أخذ القراءة عن داود بن أبي سالم الأزدي، عن يعقوب الحضرمي. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٧٩/١.

(٨)الزخرف:٣٦.

(٩)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٧٨، و٢٩٥، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالنون والياء في: ﴿نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُ﴾، و﴿نُقَيِّضۡ لَهُۥ﴾ فإنها قراءات مقبولة تقدم الكلام عن أصحابها.

(١٠)البقرة:٣٠.

(١١)البقرة:١٢٤.

لِلطَّآئِفِينَ ﴾[1] فتحها المدنيان وهشام وحفص، و﴿ فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾[2] فتحها ابن كثير، و﴿ وَلْيُؤْمِنُواْ بِي ﴾[3] فتحها ورش، و﴿ مِنِّيٓ إِلَّا ﴾[4] فتحها المدنيان وأبو عمرو، و﴿ رَبِّيَ ٱلَّذِى ﴾[5] سكنها حمزة[6].

ومن ياءات الزوائد ست، تقدم الكلام عليها إجمالاً: ﴿ فَٱرْهَبُونِ ﴾، ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾، ﴿ تَكْفُرُونِ ﴾ أثبتهن في الحالين يعقوب، و﴿ الداعي إذا ﴾ أثبت الياء فيه وصلاً أبوعمرو وورش وأبو جعفر، واختلف عن قالون كما تقدم، وأثبتها يعقوب في الحالين، و﴿ دَعَانِ ﴾ أثبت الياء فيه وصلاً أبوجعفر وأبوعمرو وورش، واختلف عن قالون كما تقدم، وأثبتها في الحالين يعقوب، ﴿ وَٱتَّقُونِ يَـٰٓأُوْلِى ﴾[7] أثبت الياء فيه وصلاً أبو جعفر وأبوعمرو، وفي الحالين أثبتها يعقوب[8].

وفي "جامع البيان": زاد على ياءات الإضافة: ﴿ نِعْمَتِيَ ٱلَّتِى ﴾[9] في المواضع الثلاثة سكنهن عاصم في رواية المفضل[10]، وفتحهن الباقون، فيصير إحدى عشرة ياء[11].

وذكر ابن عامر في رواية ابن بكار مع أصحاب فتح: ﴿ إِنِّيٓ أَعْلَمُ ﴾ في الموضعين[12]، واستثنى رواية هبيرة عن حفص في إسكان: ﴿ عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾[13]، حيث قال: أسكنها حمزة وحفص من غير رواية هبيرة

---

(١)البقرة:١٢٥.

(٢)البقرة:١٥٢.

(٣)في المخطوط: (ليؤمنوا بي)، والمثبت هو الصواب. البقرة:١٨٦.

(٤)البقرة:٢٤٩.

(٥)البقرة:٢٥٨.

(٦)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٨.

(٧)البقرة:١٩٧.

(٨)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٩.

(٩)البقرة:٤٠.

(١٠)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١١)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٤١.

(١٢)البقرة:٣٠، و٣٣.

(١٣)البقرة:١٢٤.

عنه، وفتحها الباقون، وكذلك قرأت في رواية هبيرة عن حفص[١]، وقال هبيرة في كتابه: قرأت على أبي أبي عمر ببغداد ساكنة الياء، وقرأت عليه بمكة آخر قراءتي بفتح الياء[٢].

وروى الحسن المبارك[٣] عن عمرو بن الصباح قال: نا: سهل أبوعمرو البصري عن أبي عمر عن عاصم أنه كان يسكن الياء ويفتحها، وكان أكثر قراءته السكون، وروى الحسين المروزي والفضل بن شاهي عن حفص عن عاصم بفتح الياء[٤].

وفتح نافع وعاصم في رواية حفص وابن عامر في رواية هشام: ﴿بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾[٥]، وأسكنها الباقون، وكذلك روى ابن جبير عن أصحابه عن نافع وأبوعبيد عن إسماعيل عنه، ونص إسماعيل في كتابه بالفتح، وكذلك روت الجماعة أيضاً عن أبي بكر، وخالفهم محمد بن الجنيد، فروى عن الأعشى وعن أبي حماد عنه عن عاصم أنه فتحها، وروى الشموني والتيمي وابن غالب عن الأعشى وابن جامع عن أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم أنه أسكنها[٦].

وروى محمد [بن عثمان] بن خالد العثماني عن قالون فتح: ﴿وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِيَ﴾ كورش[٧].

وكلهم قرأ: ﴿هُدَايَ﴾ بفتح الياء، وكذا كل ياء إضافة قبلها ألف نحو: ﴿عَصَايَ﴾، و﴿بشراي﴾، و﴿مثواي﴾ وما أشبهه، إلا ما اختلف فيه عن ورش عن نافع، فقال أبو الأزهر وداود عن ورش عنه ﴿هُدَايَ﴾، و﴿بشراي﴾، و﴿مثواي﴾ مرسلة الياء[٨]، ثم قالا في سورة الأنعام ﴿وَمَحۡيَايَ﴾ مفتوحة الياء، فاضطربا فيها، وقال أبو يعقوب عنه ﴿هُدَايَ﴾ مرسلة الياء، و﴿يا بشراي﴾، و﴿مثواي﴾

(١)كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٤١.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٤١.

(٣)هو: أبوالقاسم الحسن بن المبارك الأنماطي البغدادي، المعروف بابن اليتيم، أخذ القراءة عن عمرو بن الصباح، وعبيد بن الصباح، وروى عنه القراءة أحمد بن سهل الأشناني، وابن شنبوذ، وعبدالله بن محمد بن هاشم، والحسن بن الجهم. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٨٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٢٩.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٤١.

(٥)البقرة:١٢٥.

(٦)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٤١-٤٤٢.

(٧)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٤٢.

(٨)أي: ساكنة.

محركة الياء، وكذلك حكى داود وأبو الأزهر عنه في كتابهما المصنف في: الاختلاف بين نافع وحمزة[1]، وقال يونس عنه ﴿ يا بشرايَّ ﴾ بتثقيل الياء ونصبها[2]، لم يذكر غيرها، وقال أحمد بن صالح عنه: ﴿مَثْوَاىَ﴾ الياء مفتوحة لم يذكر سواها، وقرأت في روايته على أبي الفتح بالإسناد المتقدم بإسكان الياء في الباب كله[3]، وفي رواية الباقين عنه بالفتح، وقال الأصبهاني عن أصحابه عنه ﴿هُدَاىَ﴾ بالياء مفتوحة، وكذلك ﴿عَصَاىَ﴾، و﴿مثواي﴾، وقال ابن مجاهد عنه سمعت ﴿هُدَاىَ﴾ يعني: بالإسكان، وقرأت عليهم بالفتح، وكذلك: ﴿وَمَحْيَاىَ﴾[4]، و﴿بشراي﴾، و﴿مثواي﴾، و﴿عَصَاىَ﴾، ثم قال عن أصحابه عن ورش في سورة الأنعام: ﴿وَمَحْيَاىَ﴾[5] مفتوحة الياء، فاضطرب قوله فيها، وقد اختلف عن ورش في هذا الحرف، ونذكر الاختلاف عنه فيه في موضعه إن شاء الله تعالى، ولا أعلم أحداً من الناقلين عنه ذكر الياء من قوله: ﴿وَإِيَّىَ﴾، و﴿فِى رُءْيَىَ﴾ ولا فرق بينهما وبين الياء فيما تقدم، وقياس رواية من روى الإسكان في ذلك يوجب إسكانها فيهما[6].

وفي "الإيضاح" قال: في هذه السورة إحدى عشرة ياء إضافة، اختلفوا في فتحها، وزاد على الثماني[7] التي ذكرت[8] في "النشر" ﴿نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ﴾[9] في المواضع الثلاثة التي أسكنها المفضل[10]، كما نقلنا عن

---

(١) لم أقف على ترجمة لهذين الكتابين، فضلاً عن الوقوف عليهما.

(٢) قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣) القراءة بالإسكان في أمثال هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا إسكان: ﴿وَمَحْيَاىَ﴾ في الأنعام فإنها قراءة ثابتة عن أبي جعفر وقالون والأصبهاني والأزرق بخلفه. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٣٠، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/٢٢٢.

(٤) في المخطوط: (محياي)، والمثبت هو الصواب. الأنعام:١٦٢.

(٥) في المخطوط: (محياي)، والمثبت هو الصواب. الأنعام:١٦٢.

(٦) ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٣٩٣.

(٧) في المخطوط: (الثمان).

(٨) في المخطوط: (التي ذكر في النشر)، والمثبت هو الصواب.

(٩) البقرة:٤٠.

(١٠) تعد قراءة شاذة، لاتجوز القراءة بها.

"جامع البيان"، وذكر ابن محيصن وأباناً مع حمزة وحفص في إسكان: ﴿عَهۡدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[1]، ثم قال: وفتح مدني وحفص وهشام وابن مسلم ﴿بَيۡتِىَ﴾ هنا[2] وفي الحج[3]، وأسكنها الآخرون، وفتح مكي ﴿فَٱذۡكُرُونِىٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾[4]، وفتح مدني وأبوعمرو وابن محيصن ﴿مِنِّىٓ إِلَّا﴾[5]، وأسكن حمزة وابن محيصن ﴿رَبِّىَ ٱلَّذِى﴾[6].

ومن الياءات الزوائد الست[7]: أثبت الياء بصري ومدني غير قالون في: ﴿الداعي إذا دعاني﴾ وصلاً، ويعقوب في الحالين، وسهل في ﴿دعاني﴾ في الوصل، وفي: ﴿الداعي﴾ في الحالين، وأثبت بصري ويزيد غير العمري وإسماعيل عن[8] نافع وصاحبيه في: ﴿اتقوني﴾ في الوصل، ويعقوب في الحالين، وروى عبدالغفار عن عباس عن أبي عمرو ﴿فَٱرۡهَبُونِ﴾، و﴿فَٱتَّقُونِ﴾، و﴿وَلَا تَكۡفُرُونِ﴾[9] بإسكان النون في الوصل على نية الوقف[10]، قال: وإن أردت الأخرى قلت: ﴿فارهبوني﴾، ﴿فاتقوني﴾ بالياء[11].

---

(١)البقرة:١٢٤.

(٢)آية:١٢٥.

(٣)آية:٢٦.

(٤)البقرة:١٥٢.

(٥)البقرة:٢٤٩.

ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧١/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٦)البقرة:٢٥٨.

ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧١/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٧)في المخطوط: (الست).

(٨)في المخطوط: (غير)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٩)في المخطوط: (لا تكفرون)، والمثبت هو الصواب. البقرة:١٥٢.

(١٠)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١١)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧١/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

قال: وسألته عن كسر النون في الوصل بلا ياء؟ فقال: لا، غير أني قرأت عنه بكسر النون بلا[1] [ياء] في في الوصل، وبإسكانها في الوقف كسائر الروايات عن أبي عمرو[2].

وفي "المغني": في هذه السورة أربع وثلاثون ياء إضافة، فتحها كلها ابن مقسم من غير استثناء، تابعة حجازي[3] وأبوعمرو في: ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ ﴾ موضعان[4]، ومدني وحميد وحفص وهشام في: ﴿بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾[5]، ومكي وابن مناذر في: ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ ﴾[6]، وورش وحميد وابن مناذر في: ﴿بِي لَعَلَّهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَرۡشُدُونَ ﴾[7]، ومدني وأبوعمرو وابن محيصن وحميد في: ﴿مِتِّيٓ إِلَّا مَن ﴾[8]، وابن مناذر والهمداني عن طلحة في: ﴿بِعَهۡدِيٓ أُوفِ ﴾[9]، وأسكن المفضل والأعمش والحسن وابن محيصن ﴿نِعۡمَتِيَ ﴾ ﴿نِعۡمَتِيَ ﴾

الثلاث[10]، وحمزة وأبان والأعمش والحسن وابن محيصن ﴿عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[11]، و﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي ﴾[12]، ووافقهم حفص في: ﴿عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[13]، وأما: ﴿هُدَايَ ﴾ فذكر في موضعه[1].

---

(١)في المخطوط: (بلاء)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٢)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٧١/ب. (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر).

(٣)يريد بهم صاحب المغني: اتفاق أهل المدينة مع أهل مكة في القراءة، وقد يعبر عنهم بلفظ حرمي أيضاً.
وأهل المدينة هم: أبوجعفر، وشيبة، ونافع، والمسيبي، وورش، وأهل مكة هم: مجاهد وابن كثير وابن محيصن والأعرج وشبل وابن مقسم. ينظر مخطوط المغني في القراءات، للنوزاوازي:٢٩.

(٤)البقرة:٣٠، و٣٣.

(٥)البقرة:١٢٥.

(٦)البقرة:١٥٢.

(٧)البقرة:١٨٦.

(٨)البقرة:٢٤٩.

(٩)البقرة:٤٠.

(١٠)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١١)البقرة:١٢٤.

(١٢)البقرة:٢٥٨.

(١٣)البقرة:١٢٤.

قال: وفيها ست محذوفات: ﴿فَٱرۡهَبُونِ﴾، و﴿فَٱتَّقُونِ﴾، و﴿وَلَا تَكۡفُرُونِ﴾[٢] أثبت الياء فيهن وصلاً الحسن وابن مقسم، وزاد ابن مقسم فتحهن في الوصل، ويعقوب وسلام بياء في الحالين[٣].

قال في "الاستغناء": ذكر عن يعقوب الحضرمي فتح الياء في: ﴿فَٱرۡهَبُونِ﴾، و﴿فَٱتَّقُونِ﴾.

[وفي "المغني"]: وأما ﴿الداعي إذا دعان﴾ بإثبات الياء فيهما في الوصل قرأ الحسن وابن مقسم وأبوعمرو، لكن يعقوب وسلام بياء فيهما في الحالين، وسهل أثبت الياء وصلاً في: ﴿الداعي﴾، وفي الحالين في: ﴿دعاني﴾، وزاد ابن مقسم فتحهما في الوصل، وأما: ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾[٤] أثبت الياء فيها وصلاً الحسن وابن مقسم وأبوعمرو وسهل وأبوجعفر غير العمري وشيبة، زاد ابن مقسم فتحها في الوصل، ويعقوب وسلام بياء في الحالين، وعباس عن أبي عمرو إن شئت بإسكان النون فيهن، أو بإثبات الياء فيهن وصلاً في أربع كلمات، والمشهور عنه كسر النون فيهن من غير ياء في الوصل[٥].

وفي "المبهج"[٦]: هذه السورة مدنية، و[هي] مائتان وثمانون وخمس آيات علوي[٧]، وست كوفي[١]،

---

(١)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٥، ويعد انفراد ابن مقسم بفتح ياء الإضافة في غير المواضع المذكورة هاهنا قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)في المخطوط: (لا تكفرون)، والمثبت هو الصواب. البقرة:١٥٢.

(٣)ينظر مخطوط المغني في القراءات، للنوزاوازي:٩٥.

(٤)في المخطوط: (فاتقون يا أولي الألباب)، والمثبت هو الصواب. البقرة:١٩٧.

(٥)ينظر مخطوط المغني في القراءات، للنوزاوازي:٩٥-٩٦.

(٦)هو: كتاب مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار، لأبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار، المتوفى سنة:٥٦٩هـ. ينظر "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١٥٨٢/٢.

(٧)نسبة إلى العالية، وهي كلمة يُقصد بها اتفاق علماء العدد من أهل المدينة ومكة ودمشق وحمص.
وأهل المدينة هم: أبو جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح مولى أم سلمة، وأبوعبدالرحمن نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم، ووإسماعيل بن جعفر الأنصاري، أما أهل مكة: قيل مجاهد، وقيل حميد الأعرج، وأهل دمشق هما: أبوعمران عبدالله بن عامر اليحصبي، وأبوعمر يحيى بن حارث الذماري، وأهل حمص: يراد به أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي.
ينظر مخطوط كتاب مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار على نهاية الإيجاز والاختصار، لأبي العلاء الهمذاني:٩/أ-١٠/أ.

وسبع بصري[٢]، خلافها إحدى عشرة آية: ﴿الٓمٓ﴾ كوفي، و﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[٣] شامي[٤]، وترك: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾[٥]، ﴿إِلَّا خَآئِفِينَ﴾[٦] بصري، ومثلها ﴿قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾[٧]، ﴿يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ لَيْسَ﴾[٨] تركها مكي ومدني الأول[٩]، وعدَّا ﴿مَاذَا يُنفِقُونَ﴾[١٠]، ﴿مِنْ خَلَقٍ﴾[١١] الثاني، [و] تركها مدني الأخير[١٢]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِى ٱلدُّنْيَا﴾[١٣]، سماوتي[١٤] ومدني الأخير، ﴿ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾[١٥] مكي وبصري ومدني الأخير، ﴿مِّنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾[١٦] مدني الأول، وهي ست آلاف ومائة وإحدى وعشرون كلمة، وخمسة وعشرون ألف حرف، وخمسمائة حرف[١٧].

---

(١)العد الكوفي يراد به: أبوعبدالرحمن عبدالله بن حبيب بن ربيعة السلمي. ينظر مخطوط كتاب مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار، لأبي العلاء الهمذاني:١٠/أ.

(٢)العد البصري يراد به: أبوالمحشَّر عاصم الجحدري. ينظر مخطوط كتاب مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار، لأبي العلاء الهمذاني:١٠/أ.

(٣)البقرة:١٠.

(٤)العد الشامي يُقصد به: اتفاق أهل دمشق وحمص. ينظر مخطوط كتاب مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار، لأبي العلاء الهمذاني:١٠/أ.

(٥)البقرة:١١.

(٦)البقرة:١١٤.

(٧)البقرة:٢٣٥.

(٨)البقرة:١٩٧-١٩٨.

(٩)المدني الأول يراد بهم: أبوجعفر، وشيبة بن نصاح، ونافع بن أبي نعيم. ينظر مخطوط كتاب مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار، لأبي العلاء الهمذاني:٩/ب.

(١٠)البقرة:٢١٥.

(١١)البقرة:٢٠٠.

(١٢)المدني الأخير يراد به: إسماعيل ابن جعفر. ينظر مخطوط كتاب مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار، لأبي العلاء الهمذاني:٩/ب.

(١٣)البقرة:٢١٩-٢٢٠.

(١٤)نسبة إلى السماوة، وهي كلمة يقصد بها اتفاق أهل الكوفة والشام. ينظر مخطوط كتاب مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار، لأبي العلاء الهمذاني:١٠/أ.

(١٥)البقرة:٢٥٥.

(١٦)البقرة:٢٥٧.

(١٧)ينظر مخطوط كتاب مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار، لأبي العلاء الهمذاني:١٠.

سورةُ آلِ عمران

في تفسير "التيسير"[1]: هذه السورة مكية في قول عكرمة، والحسن البصري، ومدنية في قول عامة أهل التفسير، وهي: مائتا آية لا خلاف فيها، يعني: في جملتها كما سنذكر، وثلاث آلاف وأربعمائة وثمانون كلمة، وأربعة عشر ألفاً وستمائة وستة وثلاثون حرفاً[2].

وفي "مختصر الموضح"[3]: وافق في عدد الكلمات، وخالف في عدد الحروف، حيث قال: أربعة عشر ألف حرفاً[4] وخمسمائة وخمسة وعشرون حرفاً، ثم قال: قيل: مائتا آية ليس في جملتها خلاف[5].

قال في "الإيضاح"[6]: اختلافها في سبع آيات: ﴿الٓمٓ﴾[7]، ﴿وَٱلْإِنجِيلَ﴾ الثاني[8] كوفي، ﴿وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾[9] غير الكوفي، ﴿إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[10] بصري، ﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[11] حجازي غير

(١)هو: كتاب "التيسير في التفسير" لنجم الدين أبي حفص عمر بن محمد النسفي الحنفي، المتوفى سنة:٥٣٧هـ، ذكر في الخطبة مائة اسم من أسماء القرآن، ثم عرف التفسير والتأويل، ثم شرع في المقصود، وفسر الآيات بالقول، وبسط في معناها كل البسط، وهو من الكتب المبسوطة في فن التفسير. ينظر كتاب "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١/٥١٩، و"معجم المؤلفين" لعمر كحالة:٦/٦.

(٢)ينظر مخطوط "التيسير في علم التفسير" للنسفي:١٤٣/أ.

(٣)لم أستطع التعرف على الكتاب، فضلاً عن الوقوف عليه.

(٤)في المخطوط: (حرف)، والصواب ما أثبت، والله أعلم.

(٥)ينظر كتاب "البيان في عد آي القرآن" لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني:١٤٣، و"الكشف والبيان عن تفسير القرآن" للثعلبي:٣/٥.

(٦)لم أستطع التعرف على الكتاب، فضلاً عن الوقوف عليه.

(٧)آل عمران:١.

(٨)آل عمران:٤٨.

(٩)آل عمران:٤.

(١٠)آل عمران:٤٩.

(١١)آل عمران:٩٢.

يزيد، ﴿مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ﴾[1] شامي ويزيد، ﴿وَٱلْإِنجِيلَ﴾ الأول[2] غير شامي في قول بعضهم[3]، فيكون على قوله: مائة وتسعاً وتسعين آية[4].

وفي بعض كتب عدِّ الآي مما يشكل ولا يعد: ﴿شَدِيدٌ﴾[5]، ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾[6]، ﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾[7]، ﴿يَبْغُونَ﴾[8]، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[9]، ﴿تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[10]، ﴿أَرَىٰكُمْ مَّا تُحِبُّونَ﴾[11]، تُحِبُّونَ﴾[11]، ﴿ٱلنَّارُ﴾ المرفوع[12]، ﴿خَٰشِعِينَ﴾[13].

---

(١)آل عمران:٩٧.

(٢)آل عمران:٣.

(٣)ينظر كتاب "البيان في عد آي القرآن" للداني:١٤٣، و"إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر" للدمياطي:٢١٨.

(٤)قال ابن الجوزي –رحمه الله–: ((سورة آل عمران مائتا آية بلا خلاف في جملتها إلا ما حكى بعض الرواة أنها تنقص آية على عدد أهل الشام، قال: لأنهم لم يعدوا ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ آية، والأول أصح)). ينظر كتاب "فنون الأفنان في عيون علوم القرآن" لجمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي:٢٨١.

(٥)آل عمران:٤.

(٦)آل عمران:١٥.

(٧)آل عمران:٣٩.

(٨)آل عمران:٨٣.

(٩)آل عمران: ٩١.

(١٠)آل عمران:١٢١.

(١١)آل عمران:١٥٢.

(١٢)آل عمران:١٨٣.

(١٣)آل عمران:١٩٩، وينظر كتاب "البيان في عد آي القرآن" للداني:١٤٣-١٤٥، و"حسن المدد في فن العدد" للعلامة إبراهيم بن عمر الجعبري:٥٦-٥٨، و"القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر للإمام الشاطبي" لأبي عبيد رضوان بن محمد بن سليمان، المعروف بالمخللاتي:١٧٧.

مما يشكل ويعد: ﴿وَٱلْإِنجِيلَ﴾[1] الأول[2]، ﴿وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾[3]، و﴿لِلْكَٰفِرِينَ﴾[4]، ﴿وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[5]، و﴿يُرْزَقُونَ﴾[6]، و﴿فِي ٱلْبِلَٰدِ﴾[7].

وعدَّ النَّاظم[8] مما يشكل ويعد: ﴿وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾[9]، و﴿ٱلْقَيُّومُ﴾[10]، و﴿يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ﴾[11]، و﴿سَمِيعُ و﴿سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾[12] [و﴿فِي ٱلْبِلَٰدِ﴾[13]].

ومما يشكل ولا يعد: [﴿شَدِيدٌ﴾[14]]، ﴿عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾[15]، و﴿فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ﴾[16]، و﴿يَخْلُقُ

---

(١)في المخطوط: (الإنجيل)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:٣.

(٢)غير معدودة عند الشامي، ومعدودة عند الباقي. ينظر "البيان في عد آي القرآن" للداني:١٤٣، و"حسن المدد في فن العدد" للجعبري:٥٦.

(٣)آل عمران:١١٣.

(٤)آل عمران:١٣١.

(٥)آل عمران:١٦٦.

(٦)آل عمران:١٦٩.

(٧)آل عمران:١٩٦، وينظر كتاب "البيان في عد آي القرآن" للداني:١٤٤-١٤٥، و"حسن المدد في فن العدد" للجعبري:٥٦-٥٨.

ورد في المخطوط بين إشارتين علّق عليها المؤلف بـــ ((زائد)): *((أنها تسعة على أحرف يجمعها: (لقد ألنب مر)، لا قاف إلا: ﴿ٱلْحَرِيقِ﴾، ولا همزة إلا: ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾، و﴿ٱلدُّعَآءِ﴾، و﴿يَشَآءُ﴾ رأس الأربعين))*، وهي زائدة بالفعل، وسيأتي ذكرها.

(٨)أي: الإمام طاهر الأصبهاني، ولكن في منظومته الموسومة بـــ"نظم الجواهر"، ألّفها في علم عد الآي.

(٩)آل عمران:٥.

(١٠)آل عمران:٢.

(١١)آل عمران:٤٠.

(١٢)آل عمران:٣٨.

(١٣)آل عمران:١٩٦، وينظر مخطوط "نظم الجواهر" لطاهر بن عرب الأصفهاني:٢٢٠.

(١٤)آل عمران:٤.

(١٥)آل عمران:١٩.

(١٦)آل عمران:٧٥.

مَايَشَآءُ ﴾[1]، [﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾[2]، ﴿أَرَءَيْتُكُم مَّا تُحِبُّونَ ﴾[3]، ﴿يَبْغُونَ ﴾[4]، ﴿ٱلْمِحْرَابِ ﴾[5]]، و﴿مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[6]، و﴿رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾[7]، ﴿وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾[8]، و﴿أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ ﴾[9]، و﴿إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾[10] إلا بزخرف[11]، وطه[12]، وأعراف[13]، وشعراء[14]، وسجدة[15]، [﴿ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾[16]، ﴿ٱلنَّارُ ﴾[17]، ﴿لِلْقِتَالِ ﴾[18]، ﴿ٱلْجَمْعَانِ ﴾[19]].

(١)آل عمران:٤٧.

(٢)آل عمران: ٩١.

(٣)آل عمران:١٥٢.

(٤)آل عمران:٨٣.

(٥)آل عمران:٣٩.

(٦)آل عمران:٢٨.

(٧)آل عمران:١٤٦.

(٨)آل عمران:٧٨.

(٩)آل عمران:١٧٦.

(١٠)آل عمران:٩٣.

(١١)آية:٥٩.

(١٢)آية:٤٧، و٩٤.

(١٣)آية:١٠٥، و١٣٤.

(١٤)آية:١٧، و٢٢، و٥٩، و١٩٧.

(١٥)آية:٢٣.

(١٦)آل عمران:١٥.

(١٧)آل عمران:١٨٣.

(١٨)آل عمران:١٢١.

(١٩)آل عمران:١٥٥، وينظر مخطوط "نظم الجواهر" لطاهر بن عرب الأصفهاني:٢٢٠.

وأنها على تسعة أحرف[١]، يجمعها: (لقد ألنب مر)[٢]، لا قاف، إلا: ﴿ٱلْحَرِيقِ﴾[٣]، ولا همزة، إلا: ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾[٤]، و﴿ٱلدُّعَآءِ﴾[٥]، و﴿يَشَآءُ﴾[٦] رأس الأربعين[٧].

وَمَعْ يُحْشَرُونَ الغَيْبُ فِي يُغْلَبُونَ[٨] شَفَا يَرَوْنَ اعْكِسِ اذْ ثَوَى ورِضْوانَ مُسْجَلا[٩]

بِضَــمِّ انْكِــسَارٍ مَعْ خِلافٍ بِخَامِسٍ صُــوىً فَتْحُ إِنَّ الدِّينَ ذُقْ إِنَّ رُفِّــلا[١٠]

اعلم أن الأحكام المتعلقة بما قبل ما ذكر في هذا البيت، من: سكت أبي جعفر على حروف الفواتح[١١] والإشارة إلى جواز المد والقصر في: (ميم الله)[١٢]،

---

(١)أي: فواصل السورة ورويها.

(٢)في المخطوط: (لقد أطنب مر)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٣)آل عمران:١٨١.

(٤)آل عمران:٥.

(٥)آل عمران:٣٨.

(٦)آل عمران:٤٠.

(٧)ينظر كتاب "حسن المدد في فن العدد" للجعبري:٥٦.

(٨)في نسخ أخرى للقصيدة: (يغلبوا)، وأظنها أنسب من: (يغلبون)، والله أعلم. ينظر "القصيدة الطاهرة" للأصبهاني:٢٤٨.

(٩)السَجْل: الدلوا إذا كان فيه ماء قل أو كثر، والسِّجِل: الصك، يقال: سجل القاضي لفلان بماله: استوثق له به، وأَسْجله: أعطاه سجلاً أو سَجْلين، والحرب سِجَال: أي سجل منها على هؤلاء وآخر على هؤلاء، وسَجَلت الماء سجلاً: صببته صباً، وسَاجَل الرجل: باراه، وأسجلت الكلام: أرسلته، والسِّجِل: الكتاب، وسجله بالشيء: رماه به من فوق. ينظر معجم "مختار الصحاح" للرازي:١٢١/١، و"لسان العرب" لابن منظور:٣٢٥/١١-٣٢٧.

(١٠)رَفَل في ثيابه: أطالها، وجرها متبختراً، والرَّفْل: الذيل، وامرأة رَفِله: قبيحة، وفرس رِفَلّ: طويل الذيل، والترْفِيلُ: التسويد والتعظيم، رفَّلْت الرجل: عظمته وملكته. ينظر معجم "مختار الصحاح" للرازي:١٠٦/١، و"لسان العرب" لابن منظور:٢٩١/١١-٢٩٣.

(١١)ينظر صفحة: ٩٧ من البحث.

(١٢)القصر اعتداداً بالعارض، والإشباع نظراً للأصل.

وذُكر في هامش المخطوط: ((فائدة: إنما فتحت الميم من: ﴿الٓمٓ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ لأجل التقاء الساكنين منها ومن اسم الله تعالى، ولو لم تتلها الألف واللام، لكانت ساكنة كما سكنت في قوله تعالى: ﴿الٓمٓ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾، و﴿الٓمٓصٓ كِتَٰبٌ﴾، وكان القياس أن تكسر الميم على ما يوجبه التقاء الساكنين، إلا أنهم كرهوا الكسر لئلا يجتمع في كلمة كسرتان بينهما ياء هي أصل الكسر فتثقل الكلمة، فلأجل ذلك عدلوا إلى الفتحة التي هي أخف الحركات فاعرف ذلك وقس عليه)). ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٩/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٠٦/١.

وإمالة: ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾، وتقليلها[1]، تقدمت في أبوابها فلذلك لم نتعرض لها.

وقال: ((**ومع يحشرون...إلخ**)) يعني: والغيب في: ﴿وَتُحۡشَرُونَ﴾[2]، مع كلمة: ﴿سَتُغۡلَبُونَ﴾[3] شفاء يرضي عطشان زلال هذه القراءة المروية عن: حمزة، والكسائي، وخلف، وللباقين بالخطاب[4].

وفي "جامع البيان": روى الأعشى، وابن أبي حماد، وابن أبي أميَّة، وابن عطاء، والبرجمي عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ: ﴿الٓمٓ﴾ بإسكان الميم، وإثبات الهمزة في ابتداء: ﴿ٱللَّهُ﴾ حال الوصل، والشموني عن الأعشى يسكت على الميم سكتة لطيفة على أصله[5].

وروى أبو شعيب القواس عن حفص عن عاصم ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ بكسر الرَّاء، يعني: إمالة فتحها[6]، قال: ((وبالإمالة الخالصة قرأت لحمزة من جميع الطرق عن سليم، على فارس بن أحمد، عن قراءته على أبي الحسن المقرئ، عن أصحابه، وبإمالة بين بين قرأت على أبي الفتح، عن قراءته على عبدالله بن الحسين، عن أصحابه، وعلى أبي الحسن عن قراءته أيضاً))[7].

وروى ورش عن نافع في غير رواية الأصبهاني، عن قراءته أيضاً بين بين، وروى الأصبهاني عنه فيما قرأت له بالفتح[8]، وقال ابن المسيبي عن أبيه بالفتح، وابن سعدان عنه بالفتح، وكذلك روى ابن

---

(١)الإمالة للأصبهاني، وأبي عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف، والتقليل للأزرق، وبالتقليل والفتح لقالون، وبالتقليل والإمالة لحمزة، وبالفتح لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٤٦-٤٧، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٠٨.

(٢)في المخطوط: (تحشرون)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٢.

(٣)في المخطوط: (تغلبون)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٢.

(٤)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٥، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٨١-٣٨٢، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٩.

(٥)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٢٧٠، و٤٤٣، ومانقلته الجماعة عن أبي بكر عن عاصم، وكذلك مانقله الشموني عن الأعشى يعد من القراءات الشاذة التي لاتجوز القراءة بها.

(٦)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٤٥.

(٧)القراءة بالوجهين لحمزة من طريق جامع البيان موافق لما جاء من طريق النشر. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٤٤-٤٤٥، وينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٤٦-٤٧.

(٨)الفتح في اللغة: ضد الإغلاق. وفي اصطلاح القراء: عبارة عن فتح القارئ فاه بلفظ الحرف أي: الألف إذ لا تقبل الحركة، وقال بعضهم: هو عبارة عن النطق بالألف مركبة على فتحة غير ممالة.

والفتح ينقسم إلى قسمين: فتح شديد: وهو نهاية فتح الفم بالحرف، ويحرم في القرآن، وليس من لغة العرب، ويوجد في لغة العجم. وفتح متوسط: وهو ما بين الفتح الشديد والإمالة المتوسطة، وهو الذي يستعمله أصحاب الفتح من القراء. ينظر معجم "لسان العرب" لابن منظور:٢/٥٣٦-٥٤٠، و كتاب "التمهيد في علم التجويد" لابن الجزري:٥٧، و"الإضاءة في بيان أصول القراءة" للضباع:٢٨.

عبدوس، وابن فرح عن أبي عمر عن إسماعيل، وقال أحمد بن صالح عن قالون ﴿ٱلتَّوَرَىٰةَ﴾ الراء مقعورة[1]، وقال الحلواني في حكاية الجَمَّال[2] عنه عن قالون بالفتح كل القرآن، وقال أبوعون عن الحلواني عنه بفتح بفتح ولا يسرق، وقياس رواية المدني عن قالون الفتح؛ لأنه قال عنه: ﴿سُكَرَىٰ﴾ و﴿تَتْرَا﴾ بالفتح، وهو قياس رواية أبي سليمان عنه[3].

وقرأت أنا في رواية الأربعة -يعني: إسماعيل، والمسيبي، وقالون، وورش- عن نافع، على أبي الفتح عن قراءته على عبدالله بن الحسين عن ابن مجاهد وغيره بين الفتح والإمالة، وكذلك قال: لنا محمد بن أحمد، عن ابن مجاهد، عن أصحابه، عن نافع ما خلا المسيبي، فإنه حكى عنه الفتح، وبذلك قرأت أيضاً على أبي الحسن[4] في رواية قالون، من طريق أبي نشيط والحلواني، وقرأت على أبي الفتح، عن قراءته على عبدالباقي بن الحسن المقرئ، عن أصحابه في رواية إسماعيل، والمسيبي، وقالون بإخلاص الفتح، وبذلك قرأ الباقون[5].

---

(١)يقصد بذلك تقليلها، والقعر في اللغة: يقال: قعر البئر: عمقها، وقعرت الشجرة: قلعتها من أصلها فانقعرت، ومنه قوله تعالى: ﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ﴾. ينظر معجم "مختار الصحاح" للرازي:٢٢٧/١، و"لسان العرب" لابن منظور:١٠٨/٥-١٠٩.

(٢)هو: أبوعبدالله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الجمال الأزرق الرازي القزويني، وقيل: أبوعلي، قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن الصباح، وسليمان بن داود الهاشمي، ومحمد بن إدريس الدنداني، وقرأ عليه محمد بن أحمد بن شنبوذ، وأحمد بن محمد الرازي، والحسن بن سعيد المطوعي، ومحمد بن الحسن النقاش، مات في حدود سنة:٣٠٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٦٧-٢٦٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٤٤/١.

(٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٤٥.

(٤)في المخطوط: (أبي الحسين)، والصواب ماأثبت، وهو: أبوالحسن طاهر بن غلبون، والله أعلم. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٥٠٣/١.

(٥)ما جاء عن طريق كتاب "جامع البيان" من رواية قالون بالوجهين، وورش بالتقليل، موافق لما جاء من طريق كتاب "النشر". ينظر كتاب"جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٤٥، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٤٦/٢-٤٧.

﴿كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ﴾[1] ترك الهمزة حيث وقع أبو عمرو إذا أدرج القراءة، والأصبهاني عن ورش، والأعشى عن أبي بكر، وهبيرة عن حفص، وحمزة حال الوقف[2].

وزاد في "الإيضاح": ﴿رَأۡيَ ٱلۡعَيۡنِ﴾[3]، و﴿ٱلرَّأۡيِ﴾، وذكر معهم يزيد والبرجمي، وذكر أيضاً مع أبي جعفر [غير ابن مهران]، الأعشى، والبرجمي، وأبا زيد عن المفضل، بسكون[4] الميم، وقطع ألف: ﴿ٱللَّهُ﴾ في: ﴿الٓمٓ ٱللَّهُ﴾ حال الوصل[5].

وفي "الإشارة": ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾[6]، و﴿ٱلۡأَرۡحَامِ﴾، و﴿أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ﴾[7]، و﴿مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾، و﴿جَامِعُ ٱلنَّاسِ﴾[8]، و﴿لِلنَّاسِ﴾ قرأ قتيبة ونصير بالإمالة[9]، وتقدم إدغام أبي عمرو في: ﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾[10]، وقرأ أبوعمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، وورش من طريق البُخاري، وابن ذكوان غير ابن مجاهد، والخزاز عن هبيرة [﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾] بالكسر، والباقون بالفتح، وكذلك أبو بكر بن مجاهد عن ابن ذكوان بالفتح[11]، وتقدم إمالة: ﴿لَا يَخۡفَىٰ﴾ لحمزة والكسائي وخلف[12]، وقرأ: ﴿تَأۡوِيلَهُۥٓ﴾ معاً أبوعمرو غير

---

(١)آل عمران:١١.

(٢)هذا من طريق كتاب "جامع البيان"، وما جاء من طريق النشر تقدم الكلام عليه. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٤٥، وصفحة: ٩٩ من البحث.

(٣)آل عمران:١٣.

(٤)في المخطوط: (وسكون)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٥)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٣/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة). والقراءة بسكون الميم في: ﴿الٓمٓ ٱللَّهُ﴾ وصلاً قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)آل عمران:٢.

(٧)آل عمران:٧.

(٨)آل عمران:٩.

(٩)وإمالة قتيبة ومن وافقه قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٠)آل عمران:٣، والإدغام لأبي عمرو فقط من طريق كتاب "الإشارة" ومن طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ٩٨ من البحث.

(١١)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ٤٨ من البحث.

(١٢)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ١٤٠ من البحث.

شجاع، وورش، وأبوجعفر، والأعشى بغير همزة، وكذلك حمزة في الوقف[1]، وقرأ أبوعمرو ﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾ بالاختلاس[2]، وقرأ حمزة في رواية خلف، والعجلي، وخلف لنفسه ﴿لَارَيْبَ فِيهِ﴾ بالمد إذا كانت قراءتهم بالترتيل[3]، والتحقيق[4]، وقال بعضهم مطلقاً[5]، وأبوعمرو، والكسائي غير ليث وأبي وأبي حمدون، وحمدويه، والبخاري عن ورش، وحمزة في رواية ابن سعدان، وأبي عمر ﴿وَقُودُ ٱلنَّارِ﴾[6] وما بعده[7] بالإمالة، والباقون بالتفخيم[8]، وقرأ عباس ﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾[9] بالغيب على سبيل التخيير[10].

وفي "المغني": وأما الميم والألف من اسم: ﴿ٱللَّهَ﴾ فالظاهر منه فتح الميم ووصلها الألف في قراءة أبي جعفر، حيث يقطع: (ألف لام ميم)، وروت ميمونة ابنته، والقُورَسِيَّان[11] عنه أنه يسكن الميم، ويأتي بالهمزة في اسم: ﴿ٱللَّهَ﴾ وصلاً كرواية الأعشى، والبرجمي عن أبي بكر، وكذلك روي في "عين

---

(١)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ٩٩ من البحث.

(٢)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)الترتيل: مصدر من رتل فلان كلامه: إذا اتبع بعضه بعضاً على مكث وتفهم من غير عجلة، وهو الذي نزل به القرآن، قال تعالى: ﴿وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا﴾، كما أمر سبحانه بترتيله وأكده بالمصدر اهتماماً به، وتعظيماً له في قوله: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾، أي: افصل الحرف من الحرف الذي بعده، وبينه، وتمهل في قراءته. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/١٦٥-١٦٦.

(٤)التحقيق: من العلماء من أدخله في الترتيل، و لم يفرق بينهما، ومن العلماء من فرق بينهما: فالتحقيق يكون للرياضة والتعليم والتمرين، والترتيل يكون للتدبر والتفكر والاستنباط، فكل ترتيل تحقيق، وليس كل تحقيق ترتيل. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/١٦٥-١٦٦.

(٥)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ٩٧ من البحث.

(٦)آل عمران:١٠.

(٧)آل عمران:١٦.

(٨)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ١٠٣ من البحث.

(٩)آل عمران:١٢.

(١٠)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٠٤-٢٠٥.

(١١)هما: أبوبكر أحمد بن محمد القورسي، وأخوه إسماعيل، قال ابن الجزري: ((لا أعرفهما))، قرآ على نافع قراءته وقراءة أبي جعفر، وعنهما داود بن أحمد، وجحدر بن عبدالرحيم، وقد انفردا في قراءة أبي جعفر بغرائب. ينظر كتاب "الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها" للهذلي:١٧٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٨٥.

المعاني"[1]، وقرأ عمرو بن عبيد والحسن بكسر الميم في الوصل مع فتح اللام، وروى المفضل عن عاصم بكسر الميم موصولة مرفوعة اللام، وقرأ الحسن ﴿ٱلَحَيُّ ٱلقَيُّومُ﴾[2] بالنصب فيهما، وابن مسعود [وعلقمة وزيد بن علي] ﴿القَيِّم﴾ بغير واو، وعمر بن الخطاب، وإبراهيم، وحذيفة[3]، وابن مسعود ﴿القيَّام﴾ بالألف بدل الواو، وقرأ إبراهيم النخعي، والأعمش ﴿نَزَّلَ﴾ بالتخفيف، ورفع: ﴿ٱلكِتَبَ﴾ بعده، والحسن بفتح همزة ﴿وَٱلإِنجِيلَ﴾ حيث كان والأعشى، وحمزة، وقتيبة، والأعمش، وابن أبي ليلى، وأبوحمدون، وطلحة يسكتون على اللام سكتة لطيفة، والزهري، وورش، وأبوجعفر غير الحلواني ينقلون حركة الهمزة إلى اللام الساكنة قبلها، ويحذفون الهمزة قبلها، وهكذا في كل كلمتين ولام التعريف كل القرآن، وقرأ اللؤلؤي وخارجة عن أبي عمرو ﴿يُصَوِّرُكُمۡ﴾ بإسكان الراء، وقرأ طاووس ﴿تَصَوَّرَكم﴾ بالتاء وفتحها مع فتح الصاد والواو والراء على صيغة الماضي، وفي حرف ابن مسعود مكان: ﴿وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾[4] ﴿إن تأويله إلا عند الله﴾، بحذف: ﴿وَمَا يَعۡلَمُ﴾، وزيادة: ﴿عند﴾، بين: ﴿إِلَّا﴾، و﴿ٱللَّهُ﴾، وذكر في المصاحف[5] في حرف عبدالله أيضاً: ﴿وإن حقيقة تأويله إلا عند الله﴾[6]، وقرأ عباس، وأبيّ ﴿ويقول ﴿ويقول الراسخون في العلم آمنا به﴾، بزيادة قوله: ﴿يقول﴾، وبحذف: ﴿يقولون﴾، وقرأ

(١)ينظر مخطوط كتاب "عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز" للسجاوندي:١١٢/ب، وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)آل عمران:٢.

(٣)هو: أبوعبدالله حذيفة بن اليمان العبسي ﷺ، صاحب سر رسول الله ﷺ، روى عن النبي ﷺ كثيراً، وروى عنه جابر، وأبوالطفيل، وجندب، وابنه بلال، وغيرهم، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، مات بعد عثمان بأربعين يوماً، سنة:٣٦هـ. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٠٣/١، و"الإصابة في تمييز الصحابة" لابن حجر:٤٤/٢.

(٤)آل عمران:٧.

(٥)هو: "كتاب المصاحف" تصنيف العلامة أبي بكر عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، المتوفى سنة:٣١٦هـ. ينظر كتاب "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١٧٠٣/٢، و"معجم المؤلفين" لعمر كحالة، :٦٠/٦.

(٦)ينظر "كتاب المصاحف" لأبي بكر بن أبي داود عبدالله بن سليمان الأشعث السجستاني:١٧٤-١٧٥.

الضحاك، وابن مزاحم[1] بإسكان الذال وضم الكاف في قوله: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ﴾، وأبو رجاء ﴿وما يتذكر﴾ بزيادة: التاء، وقرأ أبو واقد الليثي،[2] وعمرو بن فائد، والملطي عن أبي بكر، والجحدري، والجراح،[3] وكرداب ﴿لا تَزِغ﴾ بفتح التاء، ﴿قلوبُنا﴾ برفع الباء، والسلمي كذلك إلا أنه بالياء المفتوحة[4].

قال في "الاستغناء": ولاحقيقة لما ذكر أنه سمع أعرابي الخطيب على منبر، فقال في خطبته: ﴿واجعل لنا من لَدُنك﴾ بفتح اللام وضم الدال وكسر النون[5].

["وفي المغني"]: وقرأ الحسن، وطلحة، وكرداب ﴿إِنَّكَ جَامِعُ﴾[6] بالتنوين، ﴿ٱلنَّاسِ﴾ بالنصب، وأبوعبدالرحمن السلمي، وابن مقسم على أصلة ﴿لَن تُغْنِيَ﴾ بالياء، وكذلك الأعمش، وإبراهيم النخعي إلا أنهما أسكنا الياء الأخيرة، وحيث كان، -ولا حقيقة لذلك عندنا، ولا صحة في الإعراب، كذا في "الاستغناء"-، والهمداني عن طلحة، ﴿وأولئك وقود النار﴾ بحذف: ﴿هُمْ﴾، -ولايقرأ

---

(١)هو: أبوعبدالله محمد بن يحيى بن مزاحم الأنصاري الخزرجي الطليطلي، قرأ على أحمد بن سعيد بن نفيس، وأبي عمرو الداني، وأبي بكر بن محرز، وقرأ عليه أحمد بن محمد بن حرب المسيلي، ألف كتاب الناهج للقراءات بأشهر الروايات، مات أول سنة:٥٠٢هـ. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٧٧-٣٧٨، و"هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين" للبغدادي:٢/٧٨.

(٢)هو: أبوواقد صالح بن محمد بن زائدة الليثي المدني، روى عن أنس بن مالك، وأبي أروى الدوسي، وسعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، وروى عنه أبوإسحاق الفزاري، وسعيد بن عبدالرحمن الجمحي، وعبدالله بن دينار، ووهيب ابن خالد، مات بعد سنة:١٤٥هـ. ينظر كتاب "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة" للذهبي:١/٤٩٨، و"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣/٨٩٦.

(٣)لم أتمكن من التعرف عليه.

(٤)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٦، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بفتح الميم ووصل الهمزة بعدها في: ﴿الٓمٓ ٱللَّهُ﴾، فإنها قراءة ثابتة عن جميع القراء العشرة غير أبا جعفر؛ لأنه يقرأ بالسكت في فواتح السور فيسكت على الميم ساكنة ويقطع الهمزة بعدها.

=وكذلك السكت على أل والساكن المفصول، ونقل الحركة فيهما وحذف الهمز فإنها قراءات مقبولة تقدم الكلام عنها. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٩، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٠٦، وصفحة: ١٠١ من البحث.

(٥)والقراءة المذكورة تعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها، ولم أقف على ماذكره الأعرابي.

(٦)آل عمران:٩.

بذلك، كذا في "الاستغناء"-، والحسن، وقتادة، ومجاهد ﴿وَقُودُ﴾ بضم الواو حيث كان، وقد مر في البقرة، والأعشى وافق أباعمرو في إبدال الهمزة ألف في: ﴿كَدَأْبِ﴾، و﴿دَأَبًا﴾، وابن مقسم فتح الهمزة فيهما كل القرآن، وافقه حفص في سورة يوسف[1].

الآن نشرع في شرح **قوله**: ((**وَمَعْ يُحْشَرُونَ الغَيْبُ**)) يعني: وشفاء مرض طالبي الغيب حمزة، والكسائي، وخلف حيث قرؤوا: ﴿سَتُغْلَبُونَ﴾[2] بالغيب، مع: ﴿وَتُحْشَرُونَ﴾[3]، والباقون بالخطاب[4].

واستثنى في "الإشارة": العباس منهم، فإنه مخير بين الخطاب والغيب، وتقدم إبدال: ﴿وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾[5] لأبي عمرو، وأبي جعفر، وورش، والأعشى[6]، وإدغام: ﴿كَانَ لَكُمْ﴾[7] لعباس، وإبدال: ﴿فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا فِئَةٌ﴾[8] لأبي جعفر، والشموني[9]، وإمالة: ﴿وَأُخْرَىٰ﴾[10] لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي،

---

(١)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٦، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بإبدال الهمزة في: ﴿كَدَأْبِ﴾ فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عليها، وفتح الهمزة في: ﴿دَأَبًا﴾ فإنها قراءة ثابتة عن حفص. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٢٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:٢/٥١، وصفحة: ٩٩ من البحث.

(٢)في المخطوط: (تغلبون)، والصواب ماأثبت. آل عمران:١٢.

(٣)في المخطوط: (تحشرون)، والصواب ماأثبت. آل عمران:١٢.

(٤)سبق شرح المؤلف –رحمه الله– لهذا الجزء من النَّظم، وإعادة الكلام فيه تكرار، وينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٥، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٨١-٣٨٢، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٩.

(٥)في المخطوط: (بئس المهاد)، والصواب ماأثبت. آل عمران:١٢.

(٦)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة:٩٩ من البحث.

(٧)آل عمران: ١٣.

(٨)آل عمران: ١٣.

(٩)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ٤١٦ من البحث.

(١٠)في المخطوط: (أخرى)، والصواب ماأثبت. آل عمران:١٣.

وخلف، والبخاري عن ورش، والخراز عن هبيرة[١]، وإبدال: ﴿يُؤَيِّدُ﴾ لأبي جعفر، وورش، والشموني[٢].

وفي "المغني": ذكر الأعمش، وابن وثاب، وطلحة، وأبو بحرية، وحميد مع أصحاب الغيب فيهما، وقرأ الزهري، وكرداب، ومجاهد، وابن مقسم، والزعفراني ﴿فِئَةٌ﴾، و﴿كَافِرَةٌ﴾ بالجر فيهما، وابن أبي عبلة بالنصب فيهما، ومجاهد ﴿تُقَتِلُ﴾بالتذكير، ذكره الثعلبي في تفسيره[٣].

قوله: ((**يَرَوْنَ اعْكِسِ**)) يعني: اقرأ ﴿يَرَوْنَهُم﴾[٤] بالخطاب، على عكس الكلمتين المذكورتين، إذ جعل جعل هذه القراءة مقيمة دائمة نافع، وأبي جعفر،[٥] ويعقوب، بسبب مداومتهم عليها ونقلها عن السلف السلف والخلف[٦].

وتقدم اختلافهم في: ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾[٧] في باب الهمزتين من كلمتين، وكذلك أوجه الوقف عليها لحمزة في بابه[٨].

---

(١)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٢)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم الكلام فيه. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٠٥، وصفحة: ٣٦٩ من البحث.

(٣)ينظر كتاب "الكشف والبيان" للثعلبي:٣/٢١، وكتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٦، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالغيب في: ﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾ فإنهما قراءتان مقبولتان، تقدم الكلام عنها.

(٤)في المخطوط: (يرون)، والصواب مأأثبت. آل عمران:١٣.

(٥)في المخطوط: (أبوجعفر)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٦)وقرأ باقي القراء العشرة بالغيب. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٥، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٨١-٣٨٢، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٩.

(٧)آل عمران:١٥.

(٨)للقراء في هذه الكلمة مذاهب عدة:

قرأ أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وقالون وأبوعمرو بالتسهيل مع الإدخال وعدمه، وقرأ ورش، وابن كثير، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال، وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

ولحمزة حال الوقف عليها عشرة أوجه، لوجود ثلاث همزات، الأولى مفتوحة بعد ساكن صحيح منفصل رسمها ففيها ثلاثة أوجه، وهي: التحقيق مع السكت وعدمه، والنقل.

والثانية: متوسطة بزائد وهي مضمومة بعد فتح ففيها وجهان، هما: التحقيق، والتسهيل بين بين.

وفي "الإيضاح": ﴿تروهم﴾ بالخطاب مدني، ويعقوب، وسهل، وأبان عن عاصم، ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾، ﴿أَءُنزِلَ﴾، ﴿أَءُلْقِيَ﴾ ثلاثتهن بتحقيق الهمزة الأولى، وتخفيف الثانية من غير مد فيها، مكي، وورش، وإسماعيل، وأبوعمرو غير عبدالوارث، وعباس، وأوقية[1]، والقاضي لقالون، ويعقوب غير ابن حسان، وابن وهب، بمد الأولى وتليين الثانية يزيد، وشيبة، والمسيبي، وقالون غير القاضي، وعبدالوارث، وعباس، وأوقية، وسهل، والآخرون وهم: شامي، وكوفي، وابن حسان، وابن وهب بهمزتين محققتين، وهشام يفصل بينهما بمدة[2]، وقد مضى ذكره.

وتقدم إبدال: ﴿رَأَى ٱلْعَيْنِ﴾[3] لأبي عمرو غير شجاع، وأبي جعفر، والأعشى، وورش من طريق الأصبهاني بغير همز، وكذلك حمزة في الوقف، والباقون بالهمزة[4].

=والثالثة: مضمومة بعد كسر وهي متوسطة بنفسها ففيها وجهان وهما: التسهيل بين بين، وإبدالها ياء خالصة. فتبلغ الأوجه اثنتي عشر وجهاً، يمتنع منها وجهان هما: تحقيق الهمزة الثانية مع وجهي الثالثة حالة النقل في الأولى. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري: ١/٢٩١-٢٩٣، و٣٣٣-٣٤٣، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن: ١/١٠٩، وينظر كتاب "حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات" للعلامة محمد عبدالرحمن الجليجي: ٤٠، وكتاب "التحفة الوفية بأحكام وقف حمزة وهشام على الهمزة العلية" للعلامة الشيخ محمد بن محمد، الملقب بهلالي الإبياري: ٣٨.

(١)هو: أبوالفتح عامر بن عمر بن صالح الموصلي، المعروف بأوقية، أخذ القراءة عن اليزيدي، والعباس بن الفضل، وروى عنه القراءة أبوالحسن محمد بن السراج، وأبوالعباس أحمد بن مسعود السراج، حاتم بن إسحاق الموصلي، وموسى بن حاتم بن جمهور، توفي سنة: ٢٥٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي: ٢٢٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري: ١/٣٥٠-٣٥١.

(٢)هذا من طريق كتاب "الإيضاح" وماجاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في الفقرة السابقة، إلا أن لهشام في موضع سورة (ص) و(القمر) وجهاً ثالثاً يوافق فيه أبا جعفر. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي: ١٥٣/ب-١٥٤/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري: ١/٢٩١-٢٩٣، و٣٣٣-٣٤٣، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن: ١/١٠٩، و٢/٢٨٣، و٣٦١.

(٣)آل عمران: ١٣.

(٤)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب النشر تقدم. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي: ١/٢٠٥، وصفحة: ٩٩من البحث.

وفي "الإشارة": ﴿مَن يَشَآءُ إِنَّكَ ﴾[1] قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف بهمزتين، والباقون يهمزون الأولى ويلينون الثانية، ويجعلون شبه الواو[2]، وروى الخزاعي، وابن شنبوذ عن ابن كثير بتليين الأولى وإثبات الثانية[3]، وقرأ أبوعمرو، والكسائي غير ليث، وأبي حمدون، وحمدويه، وحمزة في رواية ابن سعدان وأبي عمر بالإمالة في: ﴿لِّأُوْلِي ٱلْأَبْصَٰرِ ﴾[4]، و﴿بِٱلْأَسْحَارِ ﴾، والباقون بالتفخيم[5]، وتقدم إدغام: ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ ﴾[6]، ﴿وَٱلْحَرْثِ ذَٰلِكَ ﴾[7]، و﴿ٱغْفِرْ لَنَا ﴾[8] لأبي عمرو[9]، وإمالة: ﴿لِّلنَّاسِ ﴾ لنصير[10]، وإمالة: ﴿ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾[11] لأصحابها[12].

وفي "المغني": ذكر مجاهدا مع أصحاب الخطاب في: ﴿نَرَوْنَهُمْ ﴾، وقرأ طلحة [والسلمي] بالخطاب وضم التاء، والصرصري، والملطي عن أبي بكر بالغيب وضم الياء، وهي قراءة ابن عباس، وقرأ مجاهد، وحميد، والبزي عن ابن محيصن، وكرداب، وابن مقسم ﴿ زُيِّنَ ﴾ بفتح الزاي والياء على المعروف، ونصب:

---

(١)آل عمران:١٣.

(٢)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وماجاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ٢٩٠ من البحث.

(٣)وتعد رواية الخزاعي، وابن شنبوذ عن ابن كثير رواية شاذة، لاتجوز القراءة بها.

(٤)آل عمران:١٣.

(٥)هذا من طريق كتاب "الإشارة"، وماجاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ١٠٣ من البحث.

(٦)آل عمران:١٤.

(٧)آل عمران:١٤.

(٨)آل عمران:١٤٧.

(٩)هذا من طريق كتاب "الإشارة"، وماجاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ١٩١ من البحث.

(١٠)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وماجاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ١٠٤ من البحث.

(١١)آل عمران:١٤.

(١٢)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٠٦/١، وصفحة: ١٤٠ من البحث.

﴿حُبُّ﴾، وقد ذُكر، وأبو حاتم والقورسي عن أبي جعفر، والأصمعي، وأبو قرة، ومغيث[1]، وأبو خليد خليد عن نافع ﴿جَنَّتٌ﴾ بكسر التاء، ﴿مُّطَهَّرَةٌ﴾، ذكر في أول البقرة[2].

وذكر عن ابن عباس أنه قرأ: ﴿تروهم مثليكم﴾ بالكاف[3]، ويروي ذلك ورقاء[4] عن سعيد بن جبير جبير عن ابن عباس، كذا في "الاستغناء".

قوله: ((ورِضْوانَ مُسْجَلا...إلخ)) يعني: اقرأ ﴿وَرِضْوَٰنٌ﴾ مطلقاً، على أي صورة وقع، بضم كسر الراء، مع الاختلاف في الموضع الخامس، وهو: ﴿مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ﴾ في المائدة[5]؛ لأجل الإعلام برواية أبي بكر عن عاصم، فإنه روي عنه كلمة: ﴿رِضْوَٰنَ﴾ حيث وقع بضم الراء، إلا الموضع الثاني من المائدة[6]، الذي هو خامس المواضع، فإنه كسر الراء فيه من طريق العليمي، واختلف فيه عن يحيى بن آدم آدم عنه، فروى أبوعون الواسطي ضمَّه عن شعيب عنه كسائر نظائره، وكذلك روى الخبازي، والخزاعي

---

(١)هو: مغيث بن بديل بن عمرو بن مصعب السرخسي، روى الحروف عن خارجة بن مصعب عن نافع، وروى عنه الحروف خارجة بن مصعب بن خارجة بن مصعب، وإسحاق بن أبراهيم بن يزيد السرخسي. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٠٤.

(٢)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٦-٩٧، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالخطاب وفتح التاء في: ﴿تَرَوْنَهُمْ﴾ فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عنها.

(٣)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)هو: أبوبشر ورقاء بن عمر اليشكري، روى القراءة عن أبي نجيح، وروى عنه القراءة شبابة العصفري. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٥٨-٣٥٩.

(٥)آية:١٦.

(٦)آية:١٦.

عن الشذائي عن نفطويه[١] عن شعيب أيضاً[٢].

قال الشيخ الجزري: والروايتان عنه صحيحتان عن يحيى، وعن أبي بكر أيضا، فروي الضم عنه كأخواته عن يحيى، خلف، ومحمد بن المنذر، وهي رواية الكسائي، والأعشى، وابن أبي حماد، كلهم عن أبي بكر، ورُوي الكسر فيه خاصة عن يحيى والرفاعي، وأبي حمدون[٣]، وهي رواية العليمي، والبرجمي، وابن أبي أمية، وعبيد بن نعيم كلهم عن أبي بكر، وهي أيضاً رواية المفضل، وحماد عن عاصم، وانفرد النهرواني عن أصحابه، عن أبي حمدون بكسر: ﴿وَكَرِهُوا۟ رِضْوَٰنَهُۥ﴾[٤] في القتال[٥]، فخالف الناس[٦].

وقرأ الباقون بالكسر في جميع القرآن[٧].

وفي "الإيضاح": ﴿رِضْوَانَ﴾ بضم الراء حيث وقع لأبي بكر وحماد، إلا التي في المائدة: ﴿مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ﴾[٨] فإنه لم يضمها غير الأعشى، والبرجمي، وابن سعدان عن أبي المنذر عن يحيى، والآخرون وحفص، ومفضل، وأبان عن عاصم بكسر الراء كل القرآن[٩].

---

(١)هو: أبوعبدالله إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي البغدادي نفطويه النحوي، ويقال له الماوردي، ولد سنة:٢٤٠هـ، قرأ على محمد بن عمرو بن عون الواسطي، وأحمد بن إبراهيم بن الهيثم البلخي، وشعيب الصريفيني، ومحمد بن الجهم، وقرأ عليه محمد بن أحمد الشنبوذي، وعلي بن سعيد القزاز، وأحمد بن نصر الشذائي، وعبدالواحد بن أبي هاشم، له العديد من التصانيف منها: نقائض جرير والفرزدق، وشعر ذي الرمة، وتاريخ الخلفاء، وغريب القرآن، والمقنع في النحو، مات سنة:٣٢٣هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٠٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٥.

(٢)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٥، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٨٣، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٩.

(٣)في المخطوط: (وأبوحمدون)، والمثبت هو الصواب.

(٤)في المخطوط: (كرهوا رضوانه)، والصواب ماأثبت. محمد:٢٨.

(٥)تعد انفرادة النهرواني من الانفرادات الشاذة التي لاتجوز القراءة بها عن شعبة.

(٦)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٩.

(٧)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٥، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٨٣، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٩.

(٨)المائدة:١٦.

(٩)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

وفي "الإشارة": قرأ يحيى وحماد بضم الراء كل القرآن، إلا: ﴿مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ﴾[1]، وقرأ الأعشى الأعشى والبرجمي بضم الراء كل القرآن، والباقون بكسر الراء[2].

وتقدم إدغام: ﴿إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾[3].

وفي "المغني": قرأ الأعمش ﴿رِضۡوَانَ﴾ بضم الراء والضاد كل القرآن، وقرأ محارب بن دثار[4] والشيزري عن الكسائي وقتيبة عن أبي جعفر ﴿شُهَداءَ﴾ بضم الشين وفتح الهاء وهمزة بعد الدال ممدودة منصوبة، ﴿لله﴾ بغير ألف وجر الهاء، وابن مقسم كذلك، إلا أنه رفع الهمزة، وكرداب عن رويس عن يعقوب ﴿شُهَداءَ﴾ ممدود، مع نصب الهمزة كابن دثار، و[زيادة الألف، مع] الإضافة إلى: ﴿الله﴾، وقرئ كذلك إلا أنه برفع الهمزة، وعلي ﷺ ﴿شُهَّداً﴾ بضم الشين، وهاء مفتوحة مشددة، وألف بعد الدال منصوبة منونة، ﴿لله﴾ بغير ألف، وقرأ ابن عباس والحسن ﴿إن لا إله﴾ بكسر الهمزة، وفي حرف ابن مسعود ﴿شهد الله لا إله إلا هو﴾، بحذف: ﴿أنه﴾، وذكر في المصاحف: ﴿شهدَ الله أن لا إله إلا هو﴾، بزيادة: ﴿أن﴾[5]، وقرأ أبوحنيفة ﴿قيِّماً بالقسط﴾ بياء مشددة مع حذف الألف، وابن مسعود ﴿وألو العلم القائمُ بالقسط﴾ بالألف واللام ورفع الميم، مكان: ﴿قَآئِمَۢا﴾[6].

---

(١)المائدة:١٦.

(٢)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٠٦.

(٣)آل عمران: ١٨، وينظر صفحة: ٩٨ من البحث.

(٤)هو: محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش السدوسي الكوفي القاضي، أخذ القرآن عن أبيه عن عمر بن الخطاب، وجابر، وابن عمر، عرض عليه ابنه مسلمة أحد شيوخ يعقوب، مات سنة:١١٦هـ. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣/٣٠٥-٣٠٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٤٢.

(٥)ينظر كتاب "المصاحف" لابن أبي داود:١٧٥.

(٦)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٧، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

قال في "الاستغناء": وذكر عن اليماني أنه قرأ: ﴿ربنا آمنا﴾، بدل: ﴿إِنَّنَآ ءَامَنَّا﴾، يعني: بحذف: ﴿إِنَّنَآ﴾، ولا يقرأ بذلك، وذكر عن ابن المسيب عن دثار ﴿شُهَّدا﴾، على وزن: (فُعَّلا)، ولا أحسب لذلك حقيقة، و لم نمنع ﴿شُهَدَآءُ﴾[1].

قوله: ((**فَتْحُ إِنَّ الدِّينَ ذُقْ إِنَّ رُفِّلا**)) يعني: وعظم فتح: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ﴾[2] هنا، وفتح: ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾[3] في الدخان للكسائي في الموضعين[4].

وفي "الإيضاح": ويحسن الوقف على: ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾، فيمن كسر: ﴿إِنَّ﴾، ولا يحسن فيمن فتح[5]. فتح[5].

وفي "الإشارة": ﴿جَآءَهُمُ﴾ قرأ حمزة، وخلف، وابن ذكوان بالإمالة[6]، ونافع، وأبوجعفر، [وحفص] والمفضل، والأعشى، والبرجمي، وابن عامر إلا في رواية البخاري عن هشام ﴿وَجْهِىَ لِلَّهِ﴾ بفتح الياء[7]، الياء[7]، ويعقوب بإثبات الياء في: ﴿ومن اتبعني﴾ وصلاً ووقفاً، وأبوجعفر، وأبو عمرو، ونافع غير قالون من طريق الحلواني وصلاً، والحلواني عن قالون بالوجهين[8]، و[﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾]: ابن عامر في رواية

---

(١)جميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)آل عمران:١٩.

(٣)الدخان:٤٩.

(٤)وقرأ باقي القراء العشرة بالكسر في الموضعين. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٥، و١٥٢، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٨٣-٣٨٤، و٦٨٢، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٧٩، و٢٧٧.

(٥)ينظر مخطوط كتاب "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٦)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وتقدم الكلام عما جاء من طريق كتاب "النشر" في صفحة: ١٢٩من البحث.

(٧)هذا من طريق كتاب "الإشارة" ومن طريق كتاب "النشر" الفتح لنافع وابن عامر وحفص وأبوجعفر وصلاً، والباقون بإسكانها. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٣٠، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١١٠.

(٨)ذكر في "الإشارة": أن يعقوب وسهل وابن شنبوذ عن قنبل بإثبات الياء في: ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾ وصلاً ووقفاً، والباقون بغير ياء، و لم يذكر التفصيل الذي ذكره الشارح هنا، والله أعلم.

رواية ابن ذكوان، وعاصم وحمزة، والكسائي، وخلف بهمزتين، وهشام غير البخاري،[١] والرازي[٢] يدخل بين الهمزتين مدة، والباقون والبخاري، والرازي عن هشام[٣] بهمزة واحدة ممدودة[٤].

وفي "المغني": وذكر أبو عبدالله أن ابن عباس يقرأ: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ ﴾[٥] بكسر الهمزة، و﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ ﴾[٦] بفتحها، -ولا أحسب لذلك حقيقة، كذا في "الاستغناء"-، وكلهم قرأ: ﴿ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾ بألف في أوله، وفي حرف ابن مسعود ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾[٧] بلام مفتوحة مكان: الألف، ﴿ ومن معي ﴾، مكان: ﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ﴾[٨].

وإثبات الياء من طريق كتاب النشر ثابت عن نافع، وأبي عمرو، وأبي جعفر وصلاً، ويعقوب في الحالين، وباقي القراء العشرة على حذفها وصلاً ووقفاً. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٠٧، =و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٣٦-١٤٠، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١١٠.

(١)هو: أبوعبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَه الجعفي، مولاهم البخاري، ولد سنة:١٩٤هـ، سمع من محمد بن سلام البيكندي، ومحمد بن يوسف البيكندي، وعبدالله بن محمد المسندي، وهارون بن الأشعث، وغيرهم، روى عنه الترمذي، ومسلم، ومحمد بن نصر المَرْوَزي، وأبوبكر بن خزيمة، وغيرهم، كان إماماً حافظاً حجة، رأساً في الحديث والفقه ألف كتابه المشهور بـ"صحيح البخاري"، مات سنة:٢٥٦هـ. ينظر كتاب "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة" للذهبي:٢/١٥٦، و"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦/١٤٠-١٦٤.

(٢)هو: أبوالقاسم العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي، أخذ القراءة عن أبيه الفضل، وأحمد بن أبي سريج، ومحمد بن غالب، والعباس بن الوليد، وأحمد بن يزيد الحلواني، وروى عنه القراءة محمد بن الحسن النقاش، ومحمد بن أحمد الداجوني، وأبوبكر بن مقسم، وابن شنبوذ، وابن مجاهد، وغيرهم، ألف كتاب المقاطع والمبادئ، مات سنة:٣١١هـ. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٥٢-٣٥٣.

(٣)في الإشارة: لم يستثنِ الرازي عن هشام، وإنما استثنى البخاري فقط. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٠٧.

(٤)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم الكلام فيه عند: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٠٧، وصفحة: ١٠٣ من البحث.

(٥)آل عمران:١٨.

(٦)آل عمران:١٩.

(٧)آل عمران:١٩.

(٨)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٧، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بفتح الهمزة في: ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ ﴾ فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عنها.

وَفِي يَقْتُلُوا الثَّانِي يُقَاتِلُ فُزْ تُقَا ةً الضَّمَّ فَافْتَحْ وَاكْسِرِ ابْدِلْ مُثَقَّلا

يعني: وفز وأصب بقراءة حمزة في: ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ﴾[1] الذي هو الثاني، حيث قرأ: ﴿يُقاتِلون﴾ بضم الياء والألف بعد القاف[2] وكسر التاء، من: (المقاتلة)، بخلاف الأول، فإنه من: (القتل)[3].

وفي "جامع البيان": ذكر نصير مع حمزة[4]، ثم قال: وروى ذلك عن نصير، محمد بن عيسى، وعلي بن أبي نصر[5]، وقرأت بالوجهين في روايتيه، وكذلك روى سورة[6] عن الكسائي أنه قرأ بالوجهين بألف، بألف، وغير ألف[7].

(١)في المخطوط: (يقتلون اللذين يأمرون)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:٢١.

(٢)في المخطوط: (الكاف)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٣)وقرأ باقي القراء العشرة بفتح الياء وحذف الألف بعد القاف وضم التاء من (القتل). ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٥، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٨٤، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٧٩/٢.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٤٧.

(٥)هو: أبوالحسن علي بن أبي نصر المناديلي النيسابوري الحافظ، سمع من أبي القاسم القشيري، والفضل بن المُحب، جمع من العلوم ما لم يجمعه غيره حتى فاق أقرانه في القراءات، ومعرفة أسماء الرجال، والمتون، والطب، وغير ذلك، فقد من البلد ولا يُدرى ما تم له. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٥١١/١٠-٥١٢.

(٦)هو: سورة بن المبارك الخرساني الدينوري، روى القراءة عن الكسائي وهو من المكثرين عنه، وروى عنه محمد بن سمعان بن أبي مسعود، ومحمد بن الجهم، وأحمد بن زكريا السوسي. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٢١/١.

(٧)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٤٧.

وفي "الإيضاح": ذكره نصير برواية ابن رستم[١] عنه، مع حمزة، ثم قال: "الآخرون، والدنداني،[٢] وابن رستم عن نصير فيما قرأت بغير ألف مع فتح الياء وضم التاء من: (القتل)"[٣].

وتقدم: ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ لنافع بالهمزة[٤].

وفي "الإشارة": ذكر نصير برواية ابن أبي نصر مع حمزة، وتقدم إبدال: ﴿يَأۡمُرُونَ﴾، و﴿تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ﴾[٥]، وإمالة: ﴿ٱلنَّاسِ﴾[٦]، و﴿بِعَذَابٍ﴾، و﴿مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾، و﴿كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾، و﴿مَٰلِكَ﴾، و﴿مَٰلِكَ﴾، و﴿حِسَابٍ﴾، و﴿بِٱلۡعِبَادِ﴾[٧]، و﴿فِي ٱلدُّنۡيَا﴾[٨]، وإدغام: ﴿لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ﴾[٩]، بَيۡنَهُمۡ﴾[٩]، و﴿وَيَعۡلَمُ مَا﴾[١٠] تقدم[١١].

---

(١)هو: أبوجعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبري، قرأ على نصير بن يوسف، وروى القراءة عنه أحمد بن محمد بن عثمان، وبكار بن أحمد، وزكريابن عيسى، وعبدالواحد بن عمر. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٩٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١١٥.

(٢)هو: أبوعبدالله محمد بن إدريس الأشعري الرازي، المعروف بالدنداني، روى القراءة عن نصير بن يوسف، وروى القراءة عنه الحسن بن العباس، والحسين بن علي الجمالان، والفضل بن شاذان. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٩٧.

(٣)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٤)ينظر صفحة: ١٨٩ من البحث.

(٥)آل عمران:٢٦، وينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٦)ينظر صفحة: ١٠٤ من البحث.

(٧)إمالة قتيبة ومن وافقه في هذه الكلمات عدا إمالة لفظ ﴿ٱلنَّاسِ﴾ المجرور تعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)آل عمران:٢٢، وينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٩)آل عمران:٢٣، وينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(١٠)في المخطوط: (يعلم ما)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:٢٩، وينظر صفحة: ٩٨ من البحث.

(١١)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٠٧-٢٠٨.

وقراءة أبي جعفر في: ﴿لِيَحْكُمَ﴾[1]، وإمالة: ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ﴾[2]، ومد: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾[3]، وإمالة: ﴿فِي النَّهَارِ﴾ لأصحابها[4].

قال في "الاستغناء": وذكر عن اليماني أنه قرأ: ﴿فقد هدوا﴾[5]، بدل: ﴿فَقَدِ اهْتَدَوا﴾[6] يعني: بإسقاط همزة الوصل قبل الهاء، وبحذف التاء قبل الدال، حتى يصير ثلاثياً، ولا يقرأ بذلك.

وفي "المغني": قرأ الحسن، وابن مقسم ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾[7] بالتشديد فيهما، وحيث كانا، وقرأ أبو حمدون، والسابوري[8] عن الكسائي، وابن أبي نصر عن نصير عنه ﴿ويقاتلون النبيين﴾ بألف، وعن حمزة، والأعمش، وابن مقسم، وابن جبير، وابن واصل عن الكسائي، وابن أبي نصر، وابن رستم عن نصير عنه، وابن زياد عن قتيبة عنه ﴿ويقاتلون اللذين﴾ بألف، وفي حرف ابن مسعود ﴿وقَاتَلوا﴾ بحذف الياء وبألف وفتح التاء، وبألف مكان: النون على: (المضي)، وفي حرف أبيّ بن كعب ﴿ويقتلون النبيين بغير حق واللذين يأمرون﴾، بحذف قوله: ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾، وقرأ الحسن بن عمران[9]، والجراح، وأبو واقد ﴿حَبِطَتْ﴾ بفتح الباء، وعن بعض العرب ﴿ومن يكفرُ﴾ برفع الراء وأبوحاتم: وقرئ

---

(١)ينظر صفحة: ٣٥٨ من البحث.

(٢)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٣)آل عمران:٩، وينظر صفحة: ٩٧ من البحث.

(٤)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٠٨/١، وينظر صفحة: ١٠٣ من البحث.

(٥)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)آل عمران:٢٠.

(٧)في المخطوط: (يقتلون)، والصواب ماأثبت. آل عمران:٢١.

(٨)هو: أبوالقاسم حميد بن الربيع السابوري الخزاز، روى القراءة عن الكسائي، وهو من المكثرين عنه، وروى عنه القراءة محمد بن إسحاق السراج. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٦٥/١.

(٩)هو: أبوعبد الله الحسن بن عمران العسقلاني، ويقال: أبوعلي عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزي، ومكحول، وعمر بن عبدالعزيز وغيرهم، قرأ القرآن على عطية بن قيس، وروى عنه شعبة، وسويد بن عبدالعزيز وغيرهما. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦٣٢/٣، و"تهذيب التهذيب" لابن حجر:٢٧٠/٢.

لبعضهم ﴿وَوُفِّيَتْ﴾ بهمزة بدل: الواو الثانية، وذلك جائز؛ لأن كل واو انضمت تهمز[1] في أغلب الأمر إلا واو الجمع، وقرأ الأصمعي عن نافع وزيد بن علي برفع الذال في قوله: ﴿لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[2]، ومجاهد ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟﴾[3] بالياء[4].

وتقدم: ﴿ٱلْمَيِّتِ﴾ عند قوله: ﴿حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ﴾[5].

قال في "الاستغناء": ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ بغير ألف وتخفيف التاء قرؤوا جميعاً، إلا ماذكر عن الحسن أنه قرأ: ﴿وَيَقَّتُلُونَ﴾ بتشديد التاء في جميع القرآن[6]، وقد ذكرناه، وذكر عن أبي جعفر، والجحدري أنهما قرآ ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ بضم الياء وفتح الكاف على المجهول[7]، وذكر ذلك عن الحسن، وعن سعيد بن المسيب، و لم يصح ذلك عن الحسن، ولا عن سعيد المسيب، وقد ذكرناه في البقرة.

قوله: ((**تُقَاةً الضَّمَّ فَافْتَحْ...إلخ**)) يعني: فافتح ضم التاء في: ﴿تُقَىٰةً﴾، واكسر فتح قافها وإبدال ألفها بالياء، حال كونك مثقلاً تلك الياء محركاً لها بالفتح، مثل: (تَقِيَّة) على وزن: (حميَّة)؛ لأجل حجة قاطعة على صحة روايته عن يعقوب، والباقون بضم التاء وألف بعد القاف في اللفظ[8].

وتقدم اختلافهم في الإمالة، وبين بين في باب الإمالة[9]، وكذلك اختلافهم عن ابن ذكوان في إمالة ﴿عِمْرَٰنَ﴾ حيث وقع[10].

---

(١)في المخطوط: (يهمز).

(٢)آل عمران:٢١.

(٣)آل عمران:٢٨.

(٤)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٧، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بـــ: ﴿ويقاتلون اللذين﴾ فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عن أصحابها.

(٥)في المخطوط: (حرمت عليكم الميتة)، والمثبت هو الصواب. البقرة:١٧٣، وينظر صفحة: ٣١٥ من البحث.

(٦)وقراءة الحسن هذه تعد من القراءات الشاذة التي لا تجوز القراءة بها.

(٧)هذا من طريق كتاب "الاستغناء"، وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ٣٥٨ من البحث.

(٨)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٠.

(٩)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٠)الإمالة لابن ذكوان بخلف عنه، والفتح لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٤٩.

وفي "جامع البيان": قرأ عاصم في رواية المفضل ﴿تَقِيَّة﴾[1]، يعني: مثل قراءة يعقوب، ثم قال: و لم يُذكَر من أصحاب الإمالة [في]: ﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾[2] بعد المائة غير الكسائي[3].

وقال: عبيد بن نعيم عن أبي بكر عن عاصم ﴿تُقَىٰةً﴾ شبه الألف، وكذا قال عياش بن محمد[4] عن أبي أبي عمر عن الكسائي عنه عن عاصم، وذلك يدل على الإمالة اليسيرة، وقال خلف عن المسيبي بفتح أي: القاف ويشم الكسر قليلاً، وقال ابن سعدان عنه بالألف، وكذا القاضي، والمدني، والقطري، والكسائي عن قالون وكذا الحلواني عنه، وقال أبوعمرو، والهاشمي عن إسماعيل بالألف، وقال عبيد عنه بالتفخيم، وقال الكسائي مشمة الألف، وقال لنا أحمد بن محمد[5]، عن ابن مجاهد، عن أصحابه، عن نافع بين الفتح والكسر، واختلف أصحاب اليزيدي، فقال ابن واصل عنه: القاف بين الفتح والكسر، وقال: أبوعبد الرحمن[6]، وأبوحمدون[7] عنه في الحرفين مفتوحة، وعلى ذلك عامَّة أهل الأداء عنه، وهو

---

(١)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٤٧.

(٢)آل عمران:١٠٢.

(٣)ما ذكره الداني من إمالة الكسائي وحده في: ﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ موافق لما جاء من طريق كتاب "النشر". ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٤٧، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٩.

(٤)هو: أبوالفضل عياش بن محمد بن عيسى الجوهري البغدادي، روى القراءة عن أبي عمرو الدوري، وروى عنه القراءة عبدالواحد بن عمر، ومحمد بن يونس المطرز، ومحمد بن عيسى بن بندار، وابن شنبوذ، مات سنة:٢٩٩هـ. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦/٩٩١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٦٠٧-٦٠٨.

(٥)في المخطوط: (محمد بن أحمد)، وما أثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٤٨.

وهو: أبوبكر أحمد بن محمد بن بشر بن الشارب، أخذ القراءة عن أبي بكر بن مجاهد، وأبي بكر الزينبي، وأخذ القراءة عنه عبدالباقي بن الحسن، وعلي بن عمر الحمامي، وأبوبكر بن شاذان الواعظ. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٨/١٦٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٤١.

(٦)هو: أبوعبدالرحمن عبدالله بن يحيى بن المبارك اليزيدي البغدادي، أخذ القراءة عن أبيه عن أبي عمرو، وروى عنه القراءة ابنا أخيه العباس وعبدالله ابنا محمد بن أبي محمد، وأحمد بن إبراهيم وراق خلف، وجعفر بن محمد الأدمي، له كتاب حسن في غريب القرآن. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٦٣.

(٧)في المخطوط: (ابن حمدون)، وما أثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٤٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٧٦.

وهو قياس مذهب أبي عمرو المجمع عليه، وقال ابن المعلى عن ابن ذكوان ﴿مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾[1]، و﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ بفتح القاف[2].

وفي "الإيضاح": ﴿ٱلْمَيِّتِ﴾ بالتشديد فيهما حيث كان مدني [و]كوفي غير أبي عمر[3]، وحماد، والمفضل والمفضل عن عاصم، ويعقوب، وسهل، الباقون بالتخفيف[4]، و﴿تَقِيَّة﴾ بفتح التاء، وكسر القاف، وتشديد الياء يعقوب وسهل ومفضل، الباقون بضم التاء وفتح القاف بالألف مخففة، وبإمالة ألفها ثلاثة، وزاد الكسائي إمالة: ﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾[5].

وفي "الإشارة": ﴿لَا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[6] و﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ قرأ أبوعمرو غير شجاع، وأبوجعفر، وورش، والأعشى جميعاً بغير همز، وكذلك حمزة في الوقف، والباقون بالهمزة[7]، وتقدم إدغام: أبي الحارث في ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾[8]، وقيد رواية المفضل في: ﴿تقية﴾ بأبي زيد، وقرأ أبوعمرو ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ

---

(١)آل عمران:٢٨.

(٢)هذا من طريق جامع البيان، ومن طريق كتاب "النشر": الإمالة في: ﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ للكسائي فقط، والتقليل لورش من طريق الأزرق بخلاف عنه، والفتح لباقي القراء العشرة، وأما كلمة: ﴿تُقَىٰةً﴾ فتقدم الكلام عليها. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٤٨، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٩، و٣٢، وصفحة: ١٤٠ من البحث.

(٣)في المخطوط: (غير أبي بكر)، ولعل الصواب ما أثبت، والله أعلم. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٤)هذا من طريق كتاب الإيضاح، وما جاء من طريق كتاب النشر تقدم في صفحة:٣١٥ من البحث.

(٥)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٦)آل عمران:٢٨.

(٧)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ٩٩ من البحث.

(٨)آل عمران:٢٨، وهو موافق لما جاء من طريق لنشر، ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١١، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١١٢.

ٱللَّهُ ﴾[1] بالاختلاس[2]، وأبوجعفر وأبونشيط ﴿مِنۡ خَيۡرٖ ﴾ بالإخفاء[3]، وتقدم: ﴿رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴾[4]، وتقدم إدغام: ﴿وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ﴾[5]، ﴿أَعۡلَمُ بِمَا ﴾، ﴿ٱجۡعَل لِّيٓ ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ ﴾[6]، ﴿رَّبَّكَ كَثِيرٗا ﴾[7]، وقد وقد مضى أيضاً إمالة: ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ لأبي عمرو، وقتيبة، ونصير، والدوري، ويعقوب غير روح، وزيد[8]، وإمالة: ﴿ٱصۡطَفَىٰٓ ﴾، و﴿يَحۡيَىٰ ﴾[9]، وفتح: ﴿مِنِّيٓۖ إِنَّكَ ﴾ لأبي عمرو، وأبي جعفر، ونافع[10]، وإمالة: ﴿أُنثَىٰ ﴾ لأصحابها[11].

وفي "المغني": قرأ ابن أبي عبلة، وابن ميسرة وابن وردان كلاهما عن الكسائي، والمفضل، والملطي، والصرصري، والأديب[12] ثلاثتهم عن أبي بكر، وابن مقسم، ويعقوب، والحسن، وحميد ﴿تَقِيَّة ﴾ بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء، وقرأ اللؤلؤي وخارجة عن أبي عمرو بإسكان الراء في: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ ﴾[13]، ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو ﴿وَيَعۡلَمُ مَا ﴾[14] بنصب الميم، -وهي حكاية شيخه، كذا في

---

(١)آل عمران:٢٨.

(٢)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)هذا من طريق كتاب" الإشارة"، وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ٢١٥ من البحث.

(٤)آل عمران:٣٠، وينظر صفحة: ٢٩٠ من البحث.

(٥)في المخطوط: (يغفر لكم)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:٣١، وينظر صفحة:١٩١ من البحث.

(٦)آل عمران:٣٨.

(٧)آل عمران:٤١، وينظر صفحة: ١٢٩ و ٩٨ من البحث.

(٨)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ١٢٨ من البحث.

(٩)آل عمران:٣٩، وينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٠)آل عمران:٢٨، وهو موافق لما جاء من طريق النشر، ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٢٥-١٢٦، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١١٢.

(١١)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٠٩-٢١٠، وصفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٢)هو: أبوالعباس محمود بن محمد بن المفضل التميمي الرافقي الأنطاكي، يعرف بالأديب، أخذ القراءة عن السوسي، وروى عنه الحروف أحمد بن إسحاق الباوردي، وأحمد بن يعقوب التائب. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٧/١٩٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٩١-٢٩٢.

(١٣)آل عمران:٢٨.

(١٤)آل عمران:٢٩.

"الاستغناء"-، وعن زيد بن علي، وعبيد بن عمير ﴿مُّحْضَرًا﴾ بكسر الضاد، وقرئ لأبي رجاء ﴿تُحِبُّونَ ٱللَّهَ﴾ بفتح التاء، وقرأ عمرو بن ميمون ﴿فاتبعون﴾ بحذف الياء، وأبو رجاء ﴿يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾[1] بفتح الياء، وذكر الزعفراني عن أبي رجاء بفتح الياء والباء وتخفيفها، قال أبوزيد: فتح أوائل: (يُحب، وتُحب، وأُحب، ونُحب) لغة ظاهرة في قيس وتميم ونجد، وكثير من العرب[2]، وقرأ الزهري بضم الياء وفتح الحاء، مع تشديد الباء الأولى، وعيسى بن عمر ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ﴾[3] بضم التاء واللام، وزيد بن ثابت ﴿ذُرِّيَّةَۢ﴾ بكسر الذال، وعنه فتح الذال، ووافقه العمري في الفتح، وزيد بن علي والشيزري عن أبي جعفر، والضحاك بضم الذال والتاء، وأبان بن عثمان بن عفان بفتح الذال، وتخفيف الراء وتشديد الياء، وحيث كان، وهي قراءة زيد بن ثابت أيضاً، كذا ذكره أبو حاتم، وعن ابن أبي عبلة ﴿بَعْضُهَا مِنۢ بَعْضٍ﴾[4] بنصب الضاد، مكان: رفعها[5].

ظَبَىً وَضَعَتْ فِي العَيْنِ سَكِّنْ وَضُمَّ سَا كِناً كَمْ صَرَى ظَماً وتَثْقِيْلُ كَفَّلا
كَفَــا زَكَرِيَّاءَ وانْصِبِ الرَّفْــعَ عَنْهُمُ وَدَعْ هَمْزَهُ صَحْباً وحَيْــثُ تَنَزَلا

و((ظَبَىً)) من تتمة البيت السابق كما أشرنا في أداء معناه.

الصرى: القطع، والمنع، والفصل[6]، يعني: سكِّن فتح عين: ﴿وَضَعَتْ﴾، وضم سكون تاءه على صيغة صيغة المتكلم؛ لأن كثيراً[7] من أهل الأداء قطع بصحته من جهة إظهار العطش في طلبه، لثبوته عن ابن عامر، وأبي بكر، ويعقوب[8].

---

(١)آل عمران:٣١.

(٢)في هذا الموضع من المخطوط، كلمة زائدة لا علاقة لها بالمعنى، فحذفتها، وهي: (الياء)، والله أعلم.

(٣)آل عمران:٣٢.

(٤)آل عمران:٣٤.

(٥)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٧-٩٨، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بـــ:﴿تَقِيَّة﴾ فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عنها.

(٦)ينظر كتاب "النهاية في غريب الحديث والأثر" لابن الأثير:٣/٢٧.

(٧)في المخطوط: (كثير)، والمثبت هو الصواب.

(٨)وقرأ باقي القراء العشرة بفتح العين وإسكان التاء. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٦، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٨٦، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٠.

وفي "جامع البيان": قرأ ابن عامر في غير رواية ابن بكار، وعاصم في رواية أبي بكر، والمفضل، وحماد ﴿بِمَا وَضَعَتْ﴾: بإسكان العين وضم التاء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم: بفتح العين وسكون التاء، وكذلك روى أبوزيد عن المفضل عن عاصم، وابن بكار عن ابن عامر(١).

وفي "الإيضاح": ((ويحسن الوقف على: ﴿وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ﴾(٢) في هذه القراءة، ولا يحسن في القراءة الأولى))(٣).

وتقدم فتح: ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾(٤) لأصحابه(٥).

وفي "المغني": ذكر الحسن، وطلحة، والهمداني مع أصحاب سكون العين وضم التاء، قال: وقرأ ابن عباس بكسر التاء مع إسكان العين، وابن عباس، وزيد بن علي، والضحاك ﴿وذرياتها﴾ بألف وكسر التاء، مكان: ﴿وَذُرِّيَّتَهَا﴾، وطلحة، وعبيد بن عمير، ومجاهد ﴿فَتَقَبَّلَهَا﴾ بإسكان اللام، مع نصب: ﴿رَبُّهَا﴾، ﴿وَأَنۢبَتَهَا﴾ بكسر الباء وإسكان التاء على الأمر، وكذا و﴿وَكَفَّلَهَا﴾(٦) بكسر الفاء مشددة مع إسكان اللام(٧).

قوله: ((**وتَثْقِيْلُ كَفَّلا كَفَا**)) في صدر البيت اللاحق من تتمته بحسب المعنى، يعني: وتثقيل: ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ كافي في الصحة نقله عن الكوفيين، وإن كان قراءة الباقين بالتخفيف(٨).

---

(١)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٤٨.

(٢)آل عمران:٣٦.

(٣)مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٤)في المخطوط: (إني أعيذها)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:٣٦.

(٥)فتحها نافع وأبوجعفر، وأسكنها باقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٢٧/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١١٢/١.

(٦)في المخطوط: (وكفل)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:٣٧.

(٧)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٧، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بإسكان العين وضم التاء في: ﴿وَضَعَتْ﴾، فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام أصحابها.

(٨)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٦، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٨٦، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٠/٢.

وفي "الإيضاح": استثنى عن الكوفيين أباناً، وأبا عبيد، وأدخلهما مع أصحاب التخفيف، ثم قال: ويحسن الوقف على: ﴿نَبَاتًا حَسَنًا﴾ في هذه القراءة –يعني: التخفيف–، ولا يحسن في القراءة الأولى –يعني: التشديد–[1].

وفي "المغني": ذكر الحسن، وابن مقسم، مع الكوفيين، واستثنى منهم قاسماً، ونقل عن ابن غزوان عن طلحة وزيد بن علي، وأبي السمال بكسر الفاء مع التخفيف وفتح اللام، وعن عبيد بن عمير، ومجاهد: بكسر الفاء مع تشديدها، وسكون اللام على الأمر كما ذكرنا، وذكر حميد الأعرج، والأخفش، مع الكوفيين في التشديد، لكن بقصر: ﴿زَكَرِيَّا﴾ مع التنوين[2].

قوله: ((**زَكَرِيَّاءَ وانْصِبْ**[3] **الرَّفْعَ عَنْهُمُ**)) يعني: انصب رفع: ﴿زَكَرِيَّا﴾ راوياً عن الكوفيين، وهم: حمزة، والكسائي، وخلف، وعاصم إلا أن حفصاً قصره، وكذا حمزة، والكسائي، وخلف فنصبهم يكون تقديرياً، بخلاف أبي بكر فإن نصبه لفظي، وأشار إلى هذا **بقوله:** ((**ودع همزه صحباً**)) أي: اترك همزة ﴿زَكَرِيَّا﴾ بعد: ﴿وَكَفَّلَهَا﴾[4] لأصحابه، وهم: حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص وحيث وقع[5].

وفي "جامع البيان": ذكر حماداً مع أبي بكر في مد: ﴿زَكَرِيَّا﴾ مع نصبه، ثم قال: وروى المفضل عن عاصم فيما قرأته بقصر الاسم الأول من هذه السورة، والأول من سورة مريم، وهما قوله: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾[6] ، و﴿عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾[7] لا غير، وما عداهما بالمد والهمزة وبيان الإعراب، وروى ابن مجاهد،

---

(١)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٢)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٨، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا التشديد في: ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ فإنها قراءة مقبولة، تقدم الكلام عن قرائها.

(٣)في المخطوط: (زكريا انصب)، والمثبت هو الصواب، بناءً على ما ورد في نظم الطاهرة.

(٤)في المخطوط: (كفلها)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:٣٧.

(٥)وقرأ شعبة بإثبات الهمزة منصوبة، وباقي القراء العشرة بإثباتها مرفوعة. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٦، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٨٦، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٠.

(٦)آل عمران:٣٧.

(٧)مريم:٢.

مجاهد، والنقاش عن أصحابهما عن المفضل عن عاصم بقصر: ﴿زَكَرِيَّا﴾ في جميع القرآن مثل ما يرويه حفص(١).

وفي "الإيضاح": ﴿زَكَرِيَّا﴾ مقصورة حيث وقع للثلاثة، وحفص، وأبو زيد عن المفضل وافقهم جبلة هنا موضع(٢)، وفي مريم، وباقي القرآن بالمد، والآخرون، وأبو بكر، وحماد، وأبان بالمد كل القرآن، ونصب أبو بكر، وحماد هذا الحرف الأول بالفعل، وجاء عن المفضل نصب: ﴿زَكَرِيَّا﴾ الذي بعد: ﴿وَكَفَّلَهَا﴾، وعنه الرَّفع مع تشديد: ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ بإضمار(٣)، وعنه الرَّفع مع تخفيف: ﴿وَكَفَلَهَا﴾ أيضاً(٤).

وفي "الإشارة": قرأ حمزة، والكسائي، وخلف ﴿أَنَّى لَكِ﴾ بالإمالة الشديدة، وعباس بالإمالة اللطيفة، والباقون بالتَّفخيم(٥).

وفي "المغني": قرأ مجاهد بتخفيف: ﴿وَكَفَلَهَا﴾، مع قصر: ﴿زَكَرِيَّا﴾ غير مُجْرى(٦)، وأبو السمال كذلك، إلا أنه بكسر فاء: ﴿كِفلِها﴾، وأبيّ بن كعب ﴿وأكفَلَها﴾ بزيادة همزة مفتوحة، وفاء ولام مفتوحة، ونصب: ﴿زكرياءَ﴾، وطلحة، وأبو بكر بتشديد: ﴿وَكَفَّلَهَا﴾، ومد: ﴿زَكَرِيَّا﴾ مع نصبه، وقرأ الكوفي غير أبي بكر ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ بالتشديد، ومد: ﴿زَكَرِيَّا﴾ مقصور غير منون، وحيث وقع، وافقهم جبلة هنَّا موضع(٧)، وفي مريم(٨) وباقي القرآن بالمد، والحسن، وابن مقسم، وجبلة، وابن

---

(١)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٤٩.

(٢)آل عمران:٣٧.

(٣)والقراءة بالرفع والهمز في: ﴿زَكَرِيَّا﴾ على تشديد: ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ تعد قراءة شاذة، لاتجوز القراءة بها.

(٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٥)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم الكلام فيه. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢١٠، وصفحة: ١٤٠ من البحث.

(٦)أي: منَوَّن. ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات"ص:٩٨.

(٧)آية:٣٧.

(٨)آية:٢، و٧.

الصَّقر[1] عن أيوب ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ بالتشديد، ومد: ﴿زَكَرِيَّا﴾ مع الرَّفع، قال أبو معاذ النحوي: قرأت في بعض الحروف: ﴿زكْرِي﴾ بكسر الرَّاء وإسكان الكاف واليَّاء في الإعراب الثلاثة كسر إمالة، قال أبوحاتم: وزعم الأخفش أنه لغة معروفة، وقرأ اليماني ﴿وجدَ عنْدها ثمراً﴾، مكان: ﴿رِزْقًا﴾[2]، وفي "الاستغناء": ولا يقرأ بذلك.

وَذَكِّرْ فَنَادَتْهُ شَفَاءً وَكَسْرُ إِنْ نَ فِي كَثْرَةٍ فَضْلٍ وَإِنَّ تَقِيً سَلا

يعني: وذكر صيغة: ﴿فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾[3] بإيراد ألف بعد الدال مكان تاء التأنيث، لأجل شفاء طالبي قراءة حمزة، والكسائي، وخلف، وتلك[4] الألف ممالة على أصلهم، وقرأ الباقون[5] بتاء التأنيث الساكنة الساكنة بعد الدال[6].

وفي "الإيضاح": ذكر أبا عبيد، مع أصحاب الألف، لكن قال: له التفخيم في الألف[7].

وتقدم مذهب الأزرق عن ورش في ترقيق: ﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾ في باب الراءات[8]، وكذلك مذهب ابن ذكوان في إمالة المجرور منه بلا خلاف، والخلاف عنه في غيره في باب الإمالة[9]، وكذا إمالة المجرور منه

---

(١)هو: فهد بن الصقر، روى القراءة عن أيوب بن المتوكل، ويعقوب الحضرمي، وروى عنه القراءة إبراهيم بن خالد. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١٣.

(٢)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٨، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالتشديد في: ﴿وَكَفَّلَهَا﴾، وعليه القصر في: ﴿زَكَرِيَّا﴾، أو مده مع نصب الهمز، فإنها قراءات مقبولة، تقدم الكلام عن قرائها.

(٣)آل عمران:٣٩.

(٤)في المخطوط: (وذلك).

(٥)في المخطوط: (الباقين).

(٦)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٦، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٨٦-٣٨٧، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٠.

(٧)وتعدُّ قراءة أبا عبيد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٦٩-٧٠، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١١٣.

(٩)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٤٩، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١١٦.

للوليدين وقتيبة بطريق "الإيضاح"[١]، ولقتيبة وحده مع ابن ذكوان من طريق "الإشارة"[٢].

وتقدم إسكان: ﴿وَهُوَ قَآئِمٌ﴾ لأبي عمرو، والكسائي، وأبي جعفر، ونافع غير ورش[٣].

وفي "المغني": وقرأ كوفي غير عاصم، وعيسى بن عمر الهمداني، وطلحة بألف ممالة مكان التاء، والقاسم بن سلام، وابن مقسم ﴿فناداه﴾ بألف مفخمة، وفي قراءة عبدالله ﴿فناداه الملائكة يا زكريا إن الله ليبشرك﴾، قوله :﴿يا زكرياء﴾ مكان قوله: ﴿وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ﴾[٤]، ﴿لَيُبْشُرُكَ﴾ بلام مفتوحة وفتح الياء مع تخفيف الشين -بزيادة اللام-، وفي حرف عبدالله أيضاً: ﴿فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ﴾[٥]، ﴿فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب يازكريا إن الله يبشرك﴾ كقراءة العامة، إلا أنه بزيادة: ﴿يازكريا﴾، قال أبو معاذ: وقرأت في بعض الحروف ﴿فنادته الملائكة وهو في المحراب يصلي أن يازكريا إنا نُبَشِّرك﴾، وقرأ أبو حيوة ﴿مِن لَّدُنكَ﴾، و﴿لَّدُنْهُ﴾ بضم اللام وإسكان الدال وكسر النون، وعلي ﷺ كذلك، إلا أنه بفتح اللام، قال أبوحاتم: وقرئ بفتح اللام والدال وإسكان النون، وقرئ: ﴿مِن لَّدُنكَ﴾، و﴿لَّدُنْهُ﴾ بفتح اللام وضم الدال وكسر النون[٦].

قوله: ((**وَكَسْرُ أَنْ فِي كَثْرَةٍ**)) يعني: وكسر همزة: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ﴾[٧] مشهور بين قوم كثير

---

(١)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٢)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٣٩٥/٢.

(٣)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٥٧/٢.

(٤)آل عمران:٣٩.

(٥)آل عمران:٣٩.

(٦)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٨، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالألف الممالة مكان التاء في: ﴿فَنَادَتْهُ﴾، فإنها قراءة مقبولة سبق الكلام عنها.

(٧)آل عمران:٣٩.

لحمزة، وابن عامر، وكذا كسر: ﴿وَأَنَّ﴾، في قوله: بعد مدا قريب آخر السورة: ﴿وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ﴾[1] إشارة عن أصحاب البغوي[2] في قراءة الكسائي[3].

وفي "الإيضاح": ((ويجوز الوقف على: ﴿الْمِحْرَابَ﴾، لمن كسر: ﴿أَنَّ اللَّهَ﴾ بإضمار قول، ولا يجوز لمن فتح))[4].

وفي "المغني": لحمزة، والأعمش، وعبَّاد عن الحسن، ودمشقي ﴿أَنَّ اللَّهَ﴾ بكسر الهمزة[5].

وفي "النشر": اتفقوا على كسر همزة: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ﴾[6] لوقوعه بعد صريح القول[7].

وَيَبْشُرُ كا لاسْرا وتَحْتَ رِضىً بِفَتْـ ـحِ ضَمٍّ وَسَـكِّنْ وَاضْمُماً غَيْرُ أَثْقَلا
بِكَسْرٍ وَفِي الشُّورَى رِضىً حَبْرُهُ وَمَا بِكَافٍ وَأُولَى الحِجْرِ والتَّوْبِ فَانْقُلا

يعني: وسكن الباء من: ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ بعد حرف المضارعة، في الموضعين هنا[8]، واضمم الشين بعده، حال حال كونه ملابساً بفتح ضم حرف المضارعة، غير أن صار الشين ثقلاً ملابساً بكسر، مثل:

---

(١)آل عمران:١٧١.

(٢)أبومحمد الحسين بن مسعود محمد البغوي، ويعرف بابن الفراء، وتارة بالفراء، محي السنة، وركن الدين، سمع الحديث من القاضي حسين، وعبدالواحد المليحي، وأبي الحسن الداودي، روى عنه أبومنصور حفيده، وأبوالفتوخ الطائي، وفضل الله النوقاني، قرأ بالقراءات العشر على محمد بن أحمد بن علي الكركانجي، إماماً في التفسير والحديث والفقه، له كتاب معالم التنزيل في التفسير، والجمع بين الصحيحين، والتهذيب في الفقه، وغير ذلك، بارك الله فيها ورزقت بالقبول، مات سنة:٥١٦هـ. ينظر كتاب "طبقات الشافعية الكبرى" لتاج الدين عبدالوهاب بن تقي الدين السبكي:٢٨١/١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٧٢/٢، و"طبقات المفسرين"، للأدنه وي:٤٩/١-٥٠.

(٣)وباقي القراء العشرة على فتحها في الموضعين. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٦، و٦٩، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٨٦-٣٨٧، و٤٠٢-٤٠٣، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٠/٢، و١٨٤.

(٤)مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٥)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٨.

(٦)آل عمران:٤٥.

(٧)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٠/٢.

(٨)آية:٣٩، و٤٥.

﴿وَيُبَشِّرُ﴾[1] في سبحان[2] والكهف[3]، ليكون مأخوذاً من: (البِشر) وهو: البشرى، والبشارة للقارئين المرضيين، هما: حمزة والكسائي، وأمَّا الذِّي في الشُّورى وهو: ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ﴾[4] فتخفيفه على هذا هذا الوجه مرضي عند علمائه، وهم: ابن كثير، وأبوعمرو، وحمزة، والكسائي لكن الذي في كاف، وهو: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾[5]، و﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ﴾[6]، وأولى الحجر، وهو: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾، وفي التوبة: التوبة: ﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾ فانقل تخفيفها على الوجه المذكور لحمزة وحده، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الباء بعده، وتشديد الشين مع كسره، من: (بشَّر) المضاعف على التكثير[7].

واتفقوا على تشديد: ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾[8] في الحجر، لمناسبته ما قبله وما بعده من الأفعال المجمع على تشديدها، وكذلك اتفقوا على تشديد: ﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾، و﴿قَالُوا۟ بَشَّرْنَاكَ﴾[9].

وزاد في "الإيضاح" في هذا الاتفاق: اتفاق تشديد: ﴿وَبَشَّرُوهُ﴾، ﴿وَبَشَّرْنَهُ﴾[10]، و﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾[11].

والبِشْر، والتبشير، والإبشار ثلاث لغات فصيحة[12].

وتقدم: ﴿كُن فَيَكُونُ﴾[1].

---

(١)في المخطوط: (يبشرك)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٢)آية:٩.

(٣)آية:٢.

(٤)الشورى:٢٣.

(٥)مريم:٧.

(٦)مريم:٩٧.

(٧)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٦، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٨٧-٣٨٨، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٠.

(٨)الحجر:٥٤.

(٩)الحجر:٥٥، وينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٠، و٢٢٦.

(١٠)في المخطوط: (وبشره)، والصواب ما أثبت، والله أعلم. ينظر مخطوطة "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(١١)ينظر مخطوط كتاب "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(١٢)ينظر معجم "مختار الصحاح" للرازي:١/٢٢، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٠.

وفي "الإيضاح": ذكر ابن محيصن مع ابن كثير، وأبي عمرو لموافقته حمزة في عسق[٢] وتقدم إدغام: ﴿أَنَّى يَكُونُ لِي﴾[٣] لعباس[٤]، وإثبات همزة: ﴿نبيئا﴾[٥]، وفتح: ﴿ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً﴾[٦]، وإمالة: ﴿وَٱلْإِبْكَارِ﴾[٧]، و﴿ٱصْطَفَىٰكِ﴾، و﴿إِذَا قَضَىٰٓ﴾[٨]، و﴿عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٩]، و﴿ٱلرَّٰكِعِينَ﴾، و﴿ذَٰلِكَ﴾، ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾، و﴿ٱلشَّٰهِدِينَ﴾، و﴿ٱلْمَٰكِرِينَ﴾ لأصحابها[١٠]، ﴿لَدَيْهِمْ﴾ وما بعده[١١]، و﴿يُبَشِّرُكَ﴾[١٢]، وإمالة: ﴿فِى ٱلدُّنْيَا﴾، و﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾[١٣]، وإدغام: ﴿يَكُونُ

---

(١)ينظر صفحة: ٢٩٥ من البحث.

(٢)ينظر مخطوط كتاب "الإيضاح في القراءات" للأندرابي: ١٩٠/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٣)آل عمران:٤٧.

(٤)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢١١/١، وإدغام العباس النون في اللام يعد قراءة شاذة، لاتجوز القراءة بها.

(٥)ينظر صفحة: ١٨٩ من البحث.

(٦)آل عمران:٤١، والفتح فيها لنافع، وأبي عمرو، وأبي جعفر، والإسكان لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر":١٢٣/٢-١٢٤، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١١٤/١.

(٧)في المخطوط: (الإبكار)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:٤١، وينظر صفحة: ١٠٣ من البحث.

(٨)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٩)آل عمران:٤٢.

(١٠)والإمالة في الست كلمات الأخيرة لقتيبة، ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢١١/١، وتعد إمالة قتيبة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١١)كلاهما في آية واحدة، آل عمران:٤٤.

(١٢)ينظر صفحة: ٥٠٩ من البحث.

(١٣)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

لِي ﴾[1]، وتسهيل: ﴿يَشَآءُ إِذَا ﴾[2]، وإدغام: ﴿يَقُولُ لَهُۥ ﴾، و﴿فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا ﴾[3]، و﴿ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ ﴾[4] ﴿نَحۡنُ ﴾[4] أيضاً تقدم لأصحابها[5].

وفي "المغني": ذكر الأعمش، وطلحة، والكسائي مع حمزة في تخفيف: ﴿يُبَشِّرُكَ ﴾[6] في الموضعين هنا[7] هنا[7] و﴿وَيُبَشِّرُ ﴾ في سبحان[8]، والكهف،[9] وعسق[10]، قال: وقرأ حميد بضم الياء وإسكان الباء وكسر الشين مع تخفيفها حيث كان[11]، قال أبو حاتم: وثقل الأعمش في التوبة ﴿يُبَشِّرُهُمۡ ﴾، وقرأ عبيد بن عمير بكسر الكاف وإسكان اللام، في قوله: ﴿بِكَلِمَةٖ ﴾[12]، وابن مقسم ﴿بِكَلِمَٰتِ ﴾[13] في الموضعين على أصله[14]، وعبيد بن عمير قرأ: ﴿أَلَّا تُكَلِّمَ ﴾ برفع الميم[15]، والأعمش ﴿إِلَّا رَمۡزٗا ﴾ بفتح الميم والراء[16]، وقرئ للحسن، ويحيى بن وثاب بضم الراء والميم[17]، -وفي "الاستغناء": ولاحقيقة

---

(١)الإدغام فيها للعباس، ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢١١/١، ويعد قراءة شاذة، لاتجوز القراءة بها.

(٢)ينظر صفحة:٢٩٠ من البحث.

(٣)آل عمران:٥١.

(٤)آل عمران:٥٢.

(٥)ينظر صفحة: ٩٨ من البحث.

(٦)في المخطوط: (يبشر)، والمثبت هو الصواب. أول موضع آل عمران:٣٩.

(٧)آية:٣٩، و٤٥.

(٨)آية:٢.

(٩)آية:٢٣.

(١٠)آية:٢٣.

(١١)وتعد قراءة حميد الأعرج قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٢)آل عمران:٣٩، و٤٥.

(١٣)التحريم:١٢.

(١٤)والقراءة بإسكان الكاف في جميع مواضعه قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٥)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٦)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٧)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

لهذا من الوجهين عندنا-، والحسن ﴿وَٱلْإِبْكَٰرِ﴾ بفتح الهمزة[1]، -قال في "الاستغناء": إن كان محفوظاً عنه فهو حسن ... ...[2] في كونه اسما غير مصدر-، وعبدالله بن عمر، والأعمش ﴿وإذ قال الملائكة﴾ بحذف تاء التأنيث في الموضعين[3]، وفي قراءة ابن مسعود ﴿واركعي واسجدي في الساجدين﴾[4]، مكان: ﴿وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾[5]، وقرئ: ﴿نُّوحِيهِ﴾ بالياء بدل النون[6]، وابن المنادى[7] عن نافع، والبزي عن ابن كثير ﴿يكفَل﴾ بفتح الفاء، واللؤلؤي بكسر الفاء[8]، - ولاحقيقة لكسر الفاء عندنا، كذا في "الاستغناء"-، وقرأ طلحة، وأحمد بن موسى عن أبي عمرو ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾[9] بفتح الهمزة في قصة مريم، وزيد بن علي ﴿وَجِيهًا﴾ بكسر الواو[10]، -وهو غير حسن ولا مختار، كذا في "الاستغناء"-، والأعمش، والأصمعي عن أبي عمرو ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ﴾[11] بضم الواو وإسكان اللام كل القرآن[12]، والكسائي، وابن مقسم، وحميد، وابن محيصن ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ بنصب

---

(١)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)كلمتان غير واضحة في المخطوط.

(٣)آل عمران:٤٢، و٤٥، وتعد القراءة بحذف التاء قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)وتعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)آل عمران:٤٣.

(٦)وتعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)هو: أبوجعفر محمد بن عبيدالله بن المنادى، روى حروف أبي عمرو عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن أبي عمرو، روى عنه القراءة حفيده أحمد بن جعفر بن محمد. ينظر كتاب "الجرح والتعديل" للرازي:٣/٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٩٤/٢.

(٨)وتعد القراءة بفتح الفاء وكسرها قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٩)آل عمران:٤٥.

(١٠)والقراءة بكسر الواو، قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١١)آل عمران:٤٧.

(١٢)تعد القراءة بضم الواو وإسكان اللام في غير المواضع الستة المذكورة سابقاً، قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها. ينظر صفحة: ٢٢١ من البحث.

النون في الموضعين في النحل ويس، وشامي بنصب كل القرآن إلا موضعين: ﴿فَيَكُونُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾[1] ﴿رَّبِّكَ﴾[1] في هذه السورة، و﴿فَيَكُونُ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ﴾[2] في الأنعام[3].

يُعَلِّمُهُ بِالْيَاءِ إِذْ نَصُّهُ ثَوَى وبالكَسْرِ إِنِّي أَخْلُقُ المَدَنِي بَلا

يعني: اقرأ: ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾[4] بياء الغيب، إذ التصريح به أقام حجة على ثبوته عن: نافع، وعاصم، وأبي جعفر، ويعقوب، وللباقين بالنون[5].

وفي "الإيضاح": ((بالياء مدني، وعاصم، ويعقوب، وسهل، وأبوعبيد، والباقون بالنون))[6].

وفي "المغني": ذكر مجاهداً، وحميداً، والحسن، مع أصحاب الياء، قال أبومعاذ النحوي في مجموعه:

[وقرأت في بعض الحروف] ﴿فيكون وآتيناه الكتاب والحكمة﴾، مكان: ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾، وقرأ اليزيدي في اختياره ﴿ورسولٍ﴾ بجر اللام، مكان: ﴿وَرَسُولًا﴾[7].

وتقدم إمالة: ﴿وَٱلتَّوْرَىٰةَ﴾[8] وما بعدها[9]، وتسهيل همزة: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ لأصحابها[10]، وإدغام: ﴿قَدْ

---

(١)آل عمران:٥٩-٩٦.

(٢)الأنعام:٧٣.

(٣)تقدم الكلام عن نصب النون في: ﴿يَكُونَ﴾. ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٩، وصفحة: ٢٦٥ من البحث.

(٤)في المخطوط: (يعلمه)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:٤٨.

(٥)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٦، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٨٩، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٠.

(٦)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٧)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٩، والقراءتان المذكورتان شاذة لاتجوز القراءة بهما.

(٨)في المخطوط: (التوراة)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:٥٠.

(٩)آل عمران:٦٥، وينظر صفحة: ٤٨٠ من البحث.

(١٠)ينظر صفحة: ١٦٥ من البحث.

﴿جِئْتُكُم﴾ لأصحابه[1]، وإبدال همزه لأبي جعفر، [وأبي عمرو]، والأعشى[2].

قوله: ((**وبالكَسْرِ أنِّي أَخْلُقُ المَدَنِي بَلا**)) يعني: اختبر نافع، وأبو جعفر التالين بقراءة كسر: ﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم﴾[3] أنهم هل يمتثلون بها أم لا؟

قال الشيخ الجزري: "وقول ابن مهران الكسر لنافع وحده غلط"[4].

وقال في "جامع البيان": وروى الحلواني عن قالون، وابن جبير عن أصحابه عن نافع: بفتح الهمزة وهو خطأ منهما[5].

وفي "الإيضاح": ذكر شيبة مع صاحبي الكسر[6]، قال: ويحسن الوقف على: ﴿مِّن رَّبِّكُمۡ﴾، في مذهب مذهب من كسر: ﴿أَنِّيٓ﴾، وقد يجوز فيمن نصب بإضمار: (هي، وهو)[7].

وتقدم فتح: ﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ﴾[8]، وإبدال همزة: ﴿كَهَيۡـَٔةِ﴾ لأبي جعفر[9].

وفي "المغني": نقل كسر: ﴿أَنِّي﴾ لعبيد بن عمير، وقرأ الزهري، وشيبة بتشديد الياء في: ﴿كَهَيَّـَٔةِ﴾ وحذف همزته، وأبوجعفر بياء مفتوحة مخففة من غير همز، والعمري عن أبي جعفر بخيال الهمزة مع

---

(١)الإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف، والإظهار لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٤، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١١٧.

(٢)هذا الإبدال من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم الكلام فيه. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢١٢، وصفحة: ٩٩ من البحث.

(٣)آل عمران:٤٩، وقرأ باقي القراءة العشرة بفتح الهمز. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٦، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٨٩، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٠.

(٤)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٠.

(٥)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٤٩.

(٦)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٧)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٨)ينظر صفحة:١٥١ من البحث.

(٩)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشرة" لابن الجزري:١/٣١٤، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١١٥.

التخفيف فيهما[1].

وفِي الطَّائِر اتْلُ الطَّيْرِ غَيْرَ يَزِيْدَ كَالــ عُقُودِ وَفِي طَيْراً مَعاً طَائِراً أَلا

يعني: اتل أيها القارئ: ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًۢا﴾[2] في الموضعين هنا بغير ألف، وحذف همزه، وياء ساكنة على الجمع، كالمائدة[3] لغير أبي جعفر، فتكون لأبي جعفر بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها على وزن: (فاعل)، على الإفراد في الموضعين هنا، [وفي المائدة]، لكن في: ﴿طَيْرًۢا﴾ بغير ألف واللام في الموضعين[4] أقام رواته حجة على موافقة نافع ويعقوب له، فانتبه؛ لئلا تغفل عنه، وتقدم أن الحنبلي انفرد عن هبةالله، عن أبيه،[5] في رواية عيسى بن وردان بتسهيل الهمزة بين بين في الأربعة[6].

وفي "جامع البيان": "وروى ابن جبير عن رجاله عنه هنا: ﴿طائراً﴾ بألف، وهناك ﴿طَيْرًۢا﴾ بغير ألف، لم يروه غيره"[7].

وفي "الإيضاح": ﴿طائراً﴾ هنا وفي المائدة بالألف على التوحيد لمدني ويعقوب، زاد يزيد ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾[8] فيهما، والآخرون بالياء على الجمع فيهن، وروى النقاش عن المفضل ﴿فَيَكُونُ طَيْرًۢا﴾[9]

---

(١)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٩، والقراءتان الأخيرتان شاذة لاتجوز القراءة بهما.

(٢)آل عمران:٤٩.

(٣)آية:١١٠.

(٤)آل عمران:٤٩، والمائدة:١١٠.

(٥)هو: أبوجعفر جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي، روى القراءة عن أحمد بن يزيد الحلواني، ومحمد بن سعدان، وأبي عمرو الدوري، والعمري، وروى عنه القراءة ابنه هبةالله ، كان قيماً برواية قالون ضابطاً لها ولغيرها، توفي في حدود سنة:٢٩٠هـ. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٩٧.

(٦)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٦، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٩٠، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٠-١٨١، وتعد انفرادة الحنبلي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٥٠.

(٨)آل عمران:٤٩.

(٩)آل عمران:٤٩.

بالتاء هنا[1]، وإمالة: ﴿أَنصَارِيٓ﴾ فيهما لقتيبة، والشيزري، والدنداني، وبكار للدوري عن الكسائي، وهي رواية أبي زيد عن أبي عمرو الكاغدي[2] عن الدوري عن اليزيدي عنه[3].

وتقدم إبدال: ﴿تَأۡكُلُونَ﴾، و﴿مُّؤۡمِنِينَ﴾[4]، وكسر: ﴿بُيُوتِكُمۡ﴾[5]، وإثبات الياء[6] في:

﴿وَأَطِيعُونِ﴾[7]، وسين: ﴿سراط﴾، وإشمامه[8]، وإمالة: ﴿عِيسَىٰ﴾[9]، و﴿مَنۡ أَنصَارِيٓ﴾، و﴿فِي﴾ و﴿فِي ٱلدُّنۡيَا﴾[10].

وإمالة: ﴿وَرَافِعُكَ﴾، ﴿وَجَاعِلُ﴾، و﴿يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾[11]، و﴿مِن تُرَابٖ﴾ على الاختلاف، ﴿وَنِسَآءَنَا

---

(١)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)هو: أبوحفص عمر بن محمد بن نصر بن الحكم الكاغدي القاضي، عرض على أبي عمر الدوري، وروى القراءة عنه أحمد بن نصر الشذائي، وهبةالله بن جعفر، ورحمة بن محمد الكفرتوثي، وأحمد بن محمد الهودار، وقد سُمي عمر بن أحمد بن نصر، والصواب عمر بن محمد والله أعلم، مات سنة:٣٠٥هـ، وقيل سنة:٣١٨هـ. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٧/٩١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥٩٨.

(٣)هذا من طريق كتاب "الإيضاح" والإمالة في: ﴿أَنصَارِيٓ﴾ من طريق كتاب "النشر" عن دوري الكسائي فقط. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/ب (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٣٠، و"طيبة النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٥١.

(٤)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٥)ينظر صفحة: ٣٤٠ من البحث.

(٦)في المخطوط: (التاء)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٧)في المخطوط: (أطيعون)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:٥٠، وأثبت الياء فيها يعقوب وصلاً ووقفاً، وباقي القراء العشرة بالحذف. ينظر "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٤٣.

(٨)ينظر صفحة: ٢٩٠ من البحث.

(٩)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٠)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١١)آل عمران:٥٥.

﴿وَنِسَآءَكُمْ﴾[1]، و﴿ٱلْكَٰذِبِينَ﴾، و﴿مِنْ إِلَٰهٍ﴾ لقتيبة[2]، وإدغام: ﴿فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾[3]، ﴿ثُمَّ قَالَ قَالَ لَهُۥ﴾[4] لأبي عمرو[5].

وفي "المغني": قرأ أبوجعفر، وشيبة، وابن مقسم ﴿الطائر﴾ بألف، وعصمة عن الأعمش ﴿فأنفخ فيها﴾ بألف بعد الضمير على التأنيث، وابن مسعود ﴿فانفخها﴾ بزيادة ضمير المؤنث، وحذف: ﴿فِيهِ﴾، والمفضل، والأعمش، وطلحة برواية ابن غزوان ﴿فتكون﴾ بالتاء، وكلهم رفعوا النون سواء قرئ بالتاء أو بالياء إلا الأخفش عن هشام عن ابن عامر، والهمداني عن طلحة، فإنهما قرآه بنصب النون وبالياء، ومدني وسلام، ويعقوب ﴿طائراً﴾ بألف، [واليماني] وعبيد بن عمير بإسكان النون وتخفيف الباء في: ﴿وَأُنَبِّئُكُم﴾، والضحاك ﴿وَمَا تَدَّخِرُونَ﴾ بالذال المعجمة، [ومجاهد] وأبان بن تغلب، ومحمد بن إبراهيم الزُّهري[6] عن أبي جعفر، وأيوب السجستاني ﴿تذْخَرون﴾ بذال معجمة ساكنة وفتح الخاء، ويزيد بن قطيب، وعكرمة، واليماني ﴿حُرِّمَ﴾ بفتح الحاء والراء مع تشديدها، في: ﴿بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ﴾[7] كابن مقسم، وقرأ يحيى بن وثاب، وإبراهيم بفتح الحاء وضم الراء، وفي مصحف ابن مسعود، وأبيّ ﴿وليحل لكم﴾ بالياء مكان الهمزة، ﴿ربكم بعض ما حرم﴾، بزيادة: ﴿ربكم﴾، و ﴿ما﴾، مكان: ﴿ٱلَّذِى﴾، وقرأ مجاهد ﴿بآيات﴾ على الجمع، مكان: ﴿بِـَٔايَةٍ﴾، والأخفش ﴿إِنَّ

---

(١)آل عمران:٦١.

(٢)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢١٣-٢١٤، وإمالة قتيبة في هذه الكلمات تعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)آل عمران:٥٥.

(٤)آل عمران:٥٩.

(٥)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب النشر تقدم الكلام فيه. ينظر "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢١٣-٢١٤، وصفحة: ١٢٩ ، و ٩٨ من البحث.

(٦)هو: أبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن محب الزهري الأندلسي، سمع من سعيد بن فحلون، وأحمد بن جابر. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٨/٢٩٣.

(٧)آل عمران:٥٠.

﴿ٱللَّهَ رَبِّى﴾[1] بفتح الهمزة، وزيد بن علي ﴿فلما حس﴾ بغير ألف، ويحيى، وإبراهيم، والوليد بن مسلم ﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾ وبابه بتخفيف الياء[2]، ولا قوة لذلك في الإعراب، كذا في "الاستغناء".

قوله: ((ثَوَى)) في البيت اللاحق، من تتمة البيت السابق كما أشرنا إليه في بيان معناه.

ثَوَى يَا يُوَفِّي عَنْ غِنَىً تَعْلَمُونَ ضُمْ مَ حَرِّكْ وَشَدِّدْ كَسْرَ كَنْزٍ وبَعْدَ لا
بِرَفْعٍ رَأَى حِـــرْمٍ حُلاهُ لِمَا اكْسِرُوا فِه آتَيْـــتُ آتَيْـــنَا المَدِينِي مُبَجِّلا

يعني: ياء الغيب في: ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ مروي عن حفص، ورويس رواية ذات غنى عن التقوية بقوتها، وانفرد بذلك البُروجردي[3] عن ابن أشتة[4] عن المعدل عن روح، فخالف سائر الطرق عن المعدل وجميع الرواة الرواة عن روح[5]، وقرأ الباقون بالنون[6].

وفي "الإيضاح": ذكر ابن حسان، مع حفص، ورويس في رواية الغيب، في: ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾[7].

قال في "الإشارة": وزاد رويس ضم الهاء في: ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾، وكذلك روح إلا أنه بالنون[8].

---

(١)في المخطوط: (وإن الله ربي)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:٥١.

(٢)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٩٩-١٠٠، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالياء ورفع النون في: ﴿فَيَكُونُ﴾ فإنها هي القراءة المتواترة الثابتة عن القراء العشرة كلهم، وكذلك القراءة بالألف مكان الياء في: ﴿الطَّائِر﴾، و﴿طائراً﴾ فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عن قرائها.

(٣)هو: أبوعبدالله محمد بن عبدالله المؤدب البروجردي، أخذ القراءة عن أبي بكر بن أشته، وقرأ عليه علي بن أحمد العلاف لروح. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٩٠/٢.

(٤)هو: أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد بن أشته الأصبهاني، قرأ على ابن مجاهد، ومحمد بن أحمد بن الحسن الكسائي، ومحمد بن يعقوب المعدل، وأبي بكر النقاش، وإبراهيم بن جعفر الباطرقاني، وقرأ عليه خلف بن إبراهيم، وعبدالله بن محمد بن أسد، وعبدالمنعم بن غلبون، وخلف بن قاسم، ألف كتاب المحبر وهو كتاب جليل يدل على عظم مقداره، وكتاب المفيد في الشاذ، مات سنة:٣٦٠هـ. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١٥٦/٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٨٤/٢.

(٥)يعد ما انفرد به البروجردي، انفرادة شاذة لاتجوز القراءة بها عن روح.

(٦)وقرأ يعقوب فيها بضم الهاء، والباقون بكسرها. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٦، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٩٠، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨١/٢.

(٧)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٨)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢١٤/١.

وفي "المغني": ذكر مع حفص أباناً عن عاصم، ومع رويس الضرير عن يعقوب، وذكر الحسن وقتادة معهم في الغيب في: ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾، ونقل عن اليماني، وزيد بن علي ﴿فأُوَفِّيْهِم﴾ بهمزة مكان قال في "الاستغناء": وذكر عن اليماني ﴿فأوْفيهم﴾ بالألف وتسكين الواو(٢).

قال في "المغني": وعن الكسائي عن عاصم بطريقيه: ﴿كُن فَيَكُونُ ٱلْحَقُّ﴾(٣) بنصب النون والقاف، وعن وعن أبي واقد، والجراح بضم اللام في: ﴿تَعَالَوْاْ﴾، -ولا وجه لذلك، "استغناء"-، وعن عكرمة ﴿وَأَنفُسَكُمْ وَأَنفُسَنَا﴾(٤) بفتح الفاء فيهما، وليس ذلك بصحيح عنه عندنا -كذا في "الاستغناء"-، وعن وعن أبي السمال، وعبيد بن عمير، وزيد بن علي ﴿إِلَىٰ كَلِمَةٍ﴾ بكسر الكاف وإسكان اللام، وعن ابن مقسم ﴿كلمات﴾ بالجمع كل القرآن، وعن الحسن ﴿سَوَآءٍ بَيْنَنَا﴾(٥) بنصب الهمزة، وعن الضحاك برفعهما، وفي قراءة عبدالله بن مسعود ﴿إلى كلمة عدل بيننا وبينكم﴾، بدل: ﴿سَوَآءٍ﴾، وعن أبي البرهسم ﴿وَلَا يَتَّخِذَ﴾ بالنون وفتحها، ونصب: ﴿بَعْضُنَا﴾، وعن اليماني، [وابن مقسم] ﴿أَنزَلتُ﴾ بفتح الهمزة والزاي وضم التاء، -ولايقرأ بذلك، كذا في "الاستغناء"-، [ونصب ﴿ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ﴾، وعبيد بن عمير بحذف الهمزة وفتح النون والزاي وإسكان التاء]، ورفع: ﴿ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ﴾(٦).

(١)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٠، وقراءة اليماني وزيد تعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)آل عمران:٥٩-٦٠.

(٤)آل عمران:٦١.

(٥)آل عمران:٦٤.

(٦)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٠، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

وتقدم: ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾ في باب الهمز المفرد[1]، وقراءة ابن كثير في: ﴿أَن يُؤۡتَىٰٓ ﴾ في باب الهمزتين من كلمة[2]، واختلافهم في الهاء من: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ ﴾ في الموضعين في باب هاء الكناية[3]، وإبدال همزه في الهمزة المفردة[4].

وفي "المغني" أيضاً: نقل عن أبي السمال ﴿وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ ﴾ بالنصب، وعن ابن خالويه: وقرئ بالجر أيضاً[5]، أيضاً[5]، وعن يحيى بن وثاب، وإبراهيم النخعي ﴿و لم يلبَسون ﴾ بفتح الباء، –وليس ذلك بصحيح عندنا، "استغناء"–، وعن أبي مجلز بضم التاء وفتح اللام وكسر الباء مع تشديدها، وزيد بن علي بكسر الباء وألف في آخره، مكان النون، وزاد عبيد بن عمير ﴿وَتَكۡتُمُواْ ٱلۡحَقَّ ﴾ بغير نون، وقرأ سعيد بن جبير، ومجاهد ﴿وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴾[6] بفتح التاء والعين وتشديد اللام، وفي حرف عبدالله ﴿أفلا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم، قل إنَّ الهدى هدى الله، أو أنَّ يحاجوكم عند ربكم، أو يؤتى أحد مثل ما أوتيتم قل إنَّ ﴾، وفي حرف أبيّ كقراءة العامة، إلا أنه: ﴿أو أن يحاجوكم ﴾، بزيادة: ﴿أن ﴾، وفي حرف أبيّ:

---

(١)للقراء فيه مذاهب:
قرأ قالون، وأبوعمرو، وأبوجعفر بإثبات الألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بين بين، والأصبهاني كذلك، وله وجه آخر بحذف الألف مع التسهيل، والأزرق مثل الأصبهاني في وجهيه، وله وجه ثالث بإبدال الهمزة ألفاً محضة مع المد المشبع، وقرأ قنبل بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف وحذفها، وباقي القراء العشرة بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف، والقراء في المد المنفصل حسب مراتبهم. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣١٠-٣١٣، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١١٨.

(٢)قرأ ابن كثير بهمزتين على الاستفهام، مع التسهيل في الثانية من غير إدخال، وباقي القراء العشرة بهمزة واحدة على الإخبار. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٨٤-٢٨٥، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١١٨.

(٣)قرأ أبوعمرو، وشعبة، وحمزة بإسكان الهاء فيهما وصلاً ووقفاً، وقالون ويعقوب باختلاس الكسرة فيهما، وأبوجعفر بالإسكان والاختلاس فيهما، وابن ذكوان بالاختلاس وإتمام الكسرة مع الإشباع فيهما، وهشام بالإسكان والاختلاس والإشباع فيهما، وباقي القراء العشرة بالإشباع فيهما. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٤٠، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١١٩-١٢٠.

(٤)ينظر صفحة: ٣٦٩ من البحث.

(٥)ينظر كتاب "مختصر في شواذ القرآن" لابن خالويه:٢٧.

(٦)البقرة:٤٢.

﴿ولاتؤمنوا إلا لمن تبعكم قل﴾[1]، ومجاهد، وسعيد بن جبير، والأعمش ﴿أَن يُؤْتَىٰٓ﴾ بكسر الهمزة، والحسن، وابن محيصن، وابن كثير بمد الهمزة على الاستفهام، والحسن ﴿يُؤْتَىٰٓ﴾ بكسر التاء وفتح الياء الأخيرة، وأبيّ بن كعب، والأشهب، وابن وثاب بكسر التاء، في: ﴿تَأْمَنْهُ﴾ معاً، وهكذا كل تاء خطاب، أو ألف حكاية بعده ساكن كل القرآن، أو فتحه، وقرأ أبوعمرو غير عباس، وعاصم غير حفص، والبرجمي، وحمزة، وأبوجعفر غير العمري، وابن مسلم عن ابن عامر ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ وأخواته بالإسكان، والعمري عن أبي جعفر، ويعقوب غير زيد، والضرير، وقالون، والمسيبي باختلاس الحركة فيهن، والزهري، وأبوعبدالله المدني بضم الهاء مع الإشباع فيهن، وكذلك كل هاء كناية في القرآن، وسلام كذلك إلا أنه باختلاس ضمة الهاء، وفي حرف عبدالله ﴿يوفه إليك﴾، و﴿لا يوفه إليك﴾، مكان: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ بالفاء مكان الدال، وكلهم قرؤوا بالهمزة، إلا الأعشى وورش فإنهما قرآه بواو خالصة مكان الهمزة، وهكذا أخواتها كل القرآن نحو: ﴿يُؤَخِّرَ﴾، [و﴿يُؤَاخِذُ﴾]، و﴿يُؤَلِّفُ﴾، و﴿وَٱلْمُؤَلَّفَةِ﴾[2]، و﴿مُّؤَجَّلًا﴾، وافقهم

المفضل عن عاصم في: ﴿وَٱلْمُؤَلَّفَةِ﴾[3]، وحماد وعمرو، وعاصم في: ﴿يُؤَلِّفُ﴾، وزاد الأعشى ترك[4] كل همزة مفتوحة وسط الكلمة كقوله: ﴿مِأَئَةَ﴾ وأخواتها كل القرآن، أو آخرها كقوله: ﴿قُرِئَ﴾، و﴿ٱسْتُهْزِئَ﴾ وأمثالهما، وقرأ طلحة، وأحمد، والسلمي، ويحيى بن وثاب ﴿مَادُمْتَ﴾، و﴿دُمْتُمْ﴾ بكسر الدال فيهما حيث كانا، والزُّهري، والقورسي والعمري عن أبي جعفر، والمناذري[5]، ومسلم بن بن حماد[6]، عن شيبة، وأبوقرة، وخارجة عن نافع ﴿يَلْوُۥنَ﴾ بضم الياء وفتح اللام وتشديد الواو

---

(١)في المخطوط: ﴿وَلَا تُؤْمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ﴾، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٢)في المخطوط: (المؤلفة)، والمثبت هو الصواب. التوبة:٦٠.

(٣)في المخطوط: (المؤلفة)، والمثبت هو الصواب. التوبة:٦٠.

(٤)ليس المراد ترك الهمز بالكلية، وإنما المراد إبداله من جنس حركة ما قبله، والله أعلم.

(٥)لم أعثر على قارئ بهذا اللقب، ولعله يقصد بذلك محمد بن مناذر، له اختيار في القراءة، حكاه عنه صاحب كتاب "المغني" وقد سبقت الترجمة له، والله أعلم.

(٦)هو: أبوالغنائم المُسَلّم بن حماد بن محفوظ بن ميسرة الأمين المرتضى الأزدي الدمشقي، سمع من الوزير الفلكي، والحافظ ابن عساكر، وروى عنه الشهاب القوصي، والزكي البرزالي، توفي سنة:١٦٧هـ. ينظر كتاب "تكملة

الأولى، ومجاهد، وحميد بفتح الياء وضم اللام وواو واحدة، وذُكر الخلاف في كسر السين وفتحها من: ﴿لِتَحۡسَبُوهُ﴾ في قوله: ﴿تَحۡسَبُوهُمۡ﴾، واتفقوا على التاء فيه، إلا أنه ذكر ابن خالويه أنه قرئ بالياء[1]، ومحبوب، والتُّوري عن أبي عمرو، والمناذري، والأصمعي عن نافع، وقتيبة عن أبي جعفر ﴿ثُمَّ يَقُولَ﴾ برفع اللام[2].

وذكر في "الإشارة": إمالة: ﴿مَاجَآءَكَ﴾[3] كما تقدم[4]، وإسكان: ﴿لَهُوَ﴾ وما بعده[5]، وإمالة: ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾[6]، وكذلك وما بعده[7]، وإمالة: ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةُ﴾[8]، وتسهيل: ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾[9]، وإمالة: ﴿أَوۡلَى ٱلنَّاسِ﴾[10]، وإثبات الهمزة في: ﴿وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ﴾[11]، وإبدال همزة: ﴿ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[12]، وإمالة: ﴿مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ﴾[13] وما بعده[1]، و﴿وَسِعٌ﴾، و﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ﴾، و﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾،

إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب" لابن الصابوني:١/١١٤، و"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١٣/١٨٤.

(١)ينظر كتاب "مختصر في شواذ القرآن" لابن خالويه:٢٧-٢٨.

(٢)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٠-١٠١، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بإسكان الهاء أو اختلاس كسرتها في: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾، وإبدال الهمز وتحقيقه فيه وفي كل ماكان على نحوه فإنها قراءات مقبولة تقدم الكلام عنها، وكذلك إبدال الهمزة في: ﴿مِاْئَةَ﴾، و﴿قُرِئَ﴾، و﴿ٱسۡتُهۡزِئَ﴾ فإنها قراءة مقبولة ثابتة عن أبي جعفر، وحمزة عند الوقف، وهشام في المتطرفة بخلف عنه. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٠٧-٣٠٨، و٣٣٣، و٣٣٩، وصفحة: ٥٢١ ، و ٤١٦ من البحث.

(٣)آل عمران:٦١.

(٤)ينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(٥)ينظر صفحة: ١٤٣ من البحث.

(٦)آل عمران:٦٤.

(٧)آل عمران:٦٥، وتعد الإمالة فيهما قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)ينظر صفحة: ٤٨٠ من البحث.

(٩)ينظر صفحة: ٥٢١ من البحث.

(١٠)آل عمران:٦٨، وينظر صفحة: ١٠٤ من البحث.

(١١)في المخطوط: (هذا النبي)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:٦٨، وينظر صفحة: ١٨٩ من البحث.

(١٢)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(١٣)آل عمران:٦٩.

و﴿عِبَادًا﴾[٢]، و﴿وَجْهَ ٱلنَّهَارِ﴾[٣]، وإبدال: ﴿تَأْمَنْهُ﴾[٤]، وإمالة: ﴿بِدِينَارٍ﴾[٥]، وإبدال: ﴿وَلَا تُؤْمِنُوٓاْ﴾، و﴿أَن يُؤْتَىٰٓ﴾، و﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾، ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾، و﴿أَيَأْمُرُكُم﴾[٦]، وإمالة: ﴿ٱلْهُدَىٰ﴾، و﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ﴾[٧]،

و﴿وَٱتَّقَىٰ﴾[٨] كلها تقدم لأصحابها[٩]، وكذا إمالة: ﴿بِقِنطَارٍ﴾ لأصحابها[١٠]، وإسكان: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾، و ﴿لَّا يُؤَدِّهِۦٓ﴾ واختلاسهما لأصحابهما[١١]، لكن ذكر في "الإشارة": المفضل، وعباساً، وخلفاً، وسهلاً، وزيداً مع أصحاب كسر الهاء مع إشباعها، وتقدم ضم: ﴿إِلَيْهِمْ﴾ معاً[١٢]، وقرأ عباس ﴿يُكَلِّمُهُمُ﴾ بالاختلاس[١٣]، وضم يعقوب في: ﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ تقدم[١٤]، وذكر أيضاً الأعشى مع أصحاب كسر: ﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾، وأيضاً تقدم إمالة: ﴿لِلنَّاسِ﴾[١٥]، وهمزة: ﴿وَٱلنُّبُوَّةَ﴾[١٦]، و﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾[١٧].

---

(١)آل عمران:٧٠.

(٢)في المخطوط (عباد)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:٧٩، وتعد الإمالة في هذه الكلمات الخمس لقتيبة، قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)آل عمران:٧٢، وينظر صفحة: ١٠٣ من البحث.

(٤)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٥)ينظر صفحة: ١٠٣ من البحث.

(٦)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٧)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٨)في المخطوط: (اتقى)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:٧٦.

(٩)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٠)ينظر صفحة: ١٠٣من البحث.

(١١)ينظر صفحة: ٥٢١ من البحث.

(١٢)ينظر صفحة: ١٠٢ من البحث.

(١٣)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٤)ينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(١٥)ينظر صفحة: ١٠٤ من البحث.

(١٦)في المخطوط: (النبوة)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:٧٩.

(١٧)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢١٤-٢١٥، وصفحة: ١٨٩ من البحث.

قوله: ((**تَعْلَمُونَ ضُمْ حَرِّكْ**)) يعني: وضم فتح التاء في: ﴿**تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ**﴾[1] وحرك عينه بالفتح وشدد لامه المكسورة لابن عامر وحمزة والكسائي وعاصم وخلف، واحفظ هذه القراءة؛ لأنها كالكتر في القبول، وقرأ الباقون بفتح التاء وسكون العين مع فتح لامه مخففة[2].

وفي "جامع البيان": وكذلك روى الحسين المروذي عن حفص، ولم يترجمه، وهو: وَهَم، ولعل من دون حسين وُهِم فيه[3].

وذكر في "الإيضاح": أبا عبيد مع الكوفيين، وابن عامر[4].

وفي "المغني": ذكر ابن مقسم مع غيرهم[5].

قال في :الاستغناء": واختيارنا في: ﴿**تُعَلِّمُونَ**﴾ فتح التاء والعين وتشديد اللام من: (التعلم)، وممن اختار ذلك: مجاهد والحسن، وذكر ذلك عن عبيد بن عمير، وزيد بن علي[6].

ثم قال في "المغني": "وقرأ طلحة، وأبوحيوة، وسعيد بن جبير ﴿**تَدْرُسُونَ**﴾ بضم التاء وفتح الدال الساكنة وكسر ضم الراء مع تشديدها، وعن أبي حيوة أيضاً بفتح التاء والدال مع تشديدها وكسر الراء، وعنه أيضاً بضم التاء وإسكان الدال وكسر الراء من: (أدرس)[7].

قوله: ((**وبَعْدَ لا بِرَفْعٍ رَأَي حِرْمٍ حُلاهُ**)) يعني: و﴿**يَأْمُرَكُمْ**﴾ بعد: ﴿**وَلَا**﴾ النَّافية، رأي الكسائي، وأهل الحرميين، وهم: نافع، وأبوجعفر، وابن كثير، وكذلك أبوعمرو حلاه ولبَّسه بالرفع، لكن لأبي

---

(١)آل عمران:٧٩.

(٢)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٧، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٩٥، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨١/٢.

(٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٢.

(٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٥)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠١.

(٦)والقراءة المذكورة قراءة شاذة لا تجوز القراءة بها.

(٧)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠١، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

عمرو فيه: إسكان، واختلاس كما تقدم في: ﴿بَارِئِكُمْ﴾ في البقرة، وللباقي وهم: ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وخلف، ويعقوب بالنصب فيه(١).

وفي "جامع البيان": وقرأ ابن عامر، وعاصم في رواية حفص، والمفضل، وحماد، وحمزة ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾ بالنصب، واختلف عن أبي بكر، فروى عنه الأعشى، والبرجمي بخلاف عنه، وابن أبي حماد، وهارون بن حاتم، وحسين الجعفي من رواية خلاد، وأبي هشام عنه برفع الراء، وروى عنه سائر الرواة بنصب الراء(٢).

وذكر في "الإيضاح": سهلاً مع أصحاب النصب، والأعشى، والبرجمي، وابن عبدالخالق مع أصحاب الرفع(٣)، ثم قال: ((ويحسن الوقف على: ﴿تَدْرُسُونَ﴾ فيمن رفع، ولا يحسن فيمن نصب))(٤).

وتقدم: ﴿وَالنَّبِيِّـۧنَ﴾(٥) وما بعده(٦) لنافع(٧)، و﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ﴾ بالإدغام لعباس(٨).

وفي "المغني": وشامي، ويعقوب، وسهل، وأبوالسَّمال، والجحدري، والحسن، والمنقري عن أبي عمرو، وحمزة والأعمش، وطلحة، وعاصم غير الأعشى، والبرجمي، ومحبوب عن ابن كثير ينصبون الراء في: ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾، وابن مسعود وطلحة قرآ: ﴿ولن يأمركم﴾ بنون مكان الألف، وروى العمري عن

---

(١)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٧، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٩٥، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨١/٢، وصفحة: ١٧٢ من البحث.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٢.

(٣)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٤)مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٥)في المخطوط: (النبيين)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:٨٠.

(٦)آل عمران:٨١.

(٧)ينظر صفحة: ١٨٩ من البحث.

(٨)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢١٦/١، وإدغام العباس هنا يعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

أبي جعفر ونافع ﴿مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾[1] بالمد والهمزة، إلا أن العمري بخيال الهمزة، وأبيّ بن كعب، وابن مسعود ﴿وإذ أخذ الله ميثاق اللذين أوتوا الكتاب لما﴾ بزيادة ثلاث كلمات مكان: ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾[2].

قوله: ((**لِمَا اكْسِرُوا فِه**)) يعني: أوف بقراءة حمزة بكسر اللام في: ﴿لَمَآ ءَاتَيْتُكُم﴾[3]، وقرأه غيره بفتح اللام[4].

وفي "جامع البيان": ذكر هبيرة عن عاصم مع حمزة في كسر اللام[5].

وفي "الإيضاح": خصَّ الكسرة لحمزة وحده، ونقل عن المفضل بالتخفيف، والتشديد على التخيير[6].

وفي "الإشارة": ذكر طريق الخراز عن هبيرة مع حمزة[7].

وفي "المغني": وروي عن الأعمش، وحمزة، وطلحة، وأبي مسعود ﴿لَمَآ﴾ بكسر اللام، وعن الأعرج، وسعيد بن جبير ﴿لَمَآ﴾ بفتح اللام وتشديد الميم[8].

وفي "الاستغناء": ضم مع سعيد بن جبير- ابن أبي إسحاق في تشديد الميم، ثم قال: وذكر ذلك عن عاصم و لم يصح ذلك عنه عندنا، وذكر عن ابن أبي إسحاق أنه قرأ بالتخفيف أيضاً، فذكر عنه الوجهان[9].

---

(١)آل عمران:٨١.

(٢)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠١، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بنصب الراء في: ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾، فإنها قراءة مقبولة سبق الكلام عنها، والقراءة بالهمز في: ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عن قرائها في صفحة:١٨٩ من البحث.

(٣)آل عمران:٨١.

(٤)ينظر "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٧، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٩٦، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨١.

(٥)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٢.

(٦)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/ب (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، وتعد القراءة بالتشديد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢١٦.

(٨)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠١، وقراءة الأعرج وسعيد بن جبير قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٩)القراءة بالتشديد في الميم قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها كما ذكرت سابقاً.

قوله: ((آتيْتُ آتيْنَا الَمديني مُبَجِّلا)) يعني: قرأ المدني نافع، وأبوجعفر ﴿آتيناكم﴾، بعد: ﴿لَمَآ﴾ على صيغة المتكلم مع الغير، حال كون كل منهما مسجلاً لفاعل الإيتاء، والباقون على التوحيد(١).

وفي "الإيضاح": ذكر شيبة مع المدني(٢).

وفي "الإشارة": ذكر إمالة: ﴿مِّن كِتَٰبٍ﴾(٣)، و﴿مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾(٤)، ﴿وَإِسْمَٰعِيلَ﴾(٥)، و﴿ٱلْإِسْلَٰمِ﴾ لقتيبة(٦)، والصحيح عنه بالتفخيم كالباقي، وتقدم إمالة: ﴿جَآءَكُمْ﴾(٧)، وإبدال همزة: همزة: ﴿لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ﴾(٨).

وحكم همزتي: ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾(٩) أيضاً تقدم، لكن استثنى عن مد هشام بين الهمزتين البخاري والرازي، وهما عنه، [و] بهمزة واحدة(١٠) لمن سوى ابن ذكوان، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف(١١). وفي "الإيضاح": ذكر ابن عتبة مع أبي عمرو وموافقيه(١٢).

---

(١)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٧، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٩٥، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨١/٢.

(٢)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/ب (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٣)آل عمران:٨١.

(٤)آل عمران:٨١.

(٥)آل عمران:٨٤.

(٦)تعد إمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)ينظر صفحة: ٢١١ من البحث.

(٨)آل عمران:٨١، وينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢١٦/١، وصفحة: ٩٩ من البحث.

(٩)آل عمران: ٨١.

(١٠)أي: بهمزة واحدة محققة، والأخرى مسهلة.

(١١)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم عند: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢١٦/١-٢١٧، وصفحة: ١٠٣ من البحث.

(١٢)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

وتقدم أيضاً: إظهار: ﴿وَأَخَذْتُمْ﴾[1]، وذكر مع أصحاب إظهاره في "الإشارة": المفضل، والبرجمي[2]، وتقدم إمالة: ﴿فَمَن تَوَلَّىٰ﴾[3]، ﴿وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓ﴾[4].

وفي "المغني": مدني، والجحدري، وابن مقسم ﴿آتيناكم﴾ بصيغة المتكلم مع الغير، وهي قراءة ابن عباس، وقراءة الأعرج بتشديد: ﴿لَمَآ﴾، مع الجمع في: ﴿آتيناكم﴾، وابن مسعود بكسر اللام والجمع، وفي قراءة عبدالله أيضاً: ﴿وإذ أخذ الله ميثاق اللذين أوتوا الكتاب لما أنزلت إليكم﴾، مكان: ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم﴾[5]، وسعيد بن جبير ﴿لَمَآ﴾ مشدَّد، ﴿ءَاتَيْتُكُم﴾ على التوحيد، وفي قراءة عبدالله ﴿ثم جاءكم رسول مصدقاً﴾ بالنصب مع التنوين، وروى المعلى عن أبي بكر عن عاصم ﴿ذَٰلِكُمْ إِصْرِى﴾[6] بضم الهمزة، وكذا في "جامع البيان" أيضاً[7]، وقرأ ابن عباس بفتح الهمزة، والأعمش ﴿طَوْعًا وَكَرْهًا﴾[8] بضم الكاف[9].

وَيَبْغُوا حِماً عَدْلاً وقَبْلَ وَمَنْ سِوَى شَامٍ وَيَرْجِعُونَ ظَامِيهِ عَلِّلا

---

(١)في المخطوط: (أخذتم)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم، وينظر صفحة: ١٧١ من البحث.

(٢)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢١٧.

(٣)آل عمران:٨٢.

(٤)آل عمران:٩١، وينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٥)آل عمران:٨١.

(٦)آل عمران:٨١.

(٧)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٣. وقال ابن الجزري في ترجمته لمعلى بن منصور: "وقد تفرد عن ابن عياش بضم الهمزة من: ﴿أُصري﴾. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٣٠٤. وتعد هذه المفردة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)آل عمران:٨٣.

(٩)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠١، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب "المغني" قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بـــ: ﴿آتيناكم﴾، فإنها قراءة ثابتة سبق الكلام عن قرائها.

يعني: وحمى وحفظ أبوعمرو، ويعقوب، وحفص، حال كون كل واحد منهم عدلاً معتمداً عليه كلمة: ﴿يَبْغُونَ﴾ بالغيب، والباقون بالخطاب[1].

وفي "جامع البيان": نقل عن حسين عن أبي بكر عن عاصم بالغيب[2]، ثم قال: "ولم يتابع على ذلك حسيناً أحداً من أصحاب أبي بكر"[3].

وفي "الإيضاح": ذكر سهلاً مع أصحاب الغيب[4]، وكذا في "الإشارة"[5].

قوله: ((**وَقَبْلَ وَمَنْ**)) يعني: و﴿يَبْغُونَ﴾، الذي وقع قبل: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ﴾، في قوله تعالى: ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ﴾ في المائدة[6] لجميع القراء بالغيب، سوى الشامي فإنه عنده بالخطاب[7].

قال في "جامع البيان": ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾[8] قرأ ابن عامر، وهبيرة عن حفص عن عاصم بالخطاب، بالخطاب، والباقون بالغيب[9].

وفي "الإيضاح": نقل الخطاب عن ابن عامر، [و] أبان فقط[10].

وفي "الإشارة": موافق "لجامع البيان"[11].

وفي "المغني": قرأ الزُّهري، وابن أبي ليلى، والدمشقي، وأبان بالخطاب [في المائدة][12].

---

(١)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٨، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٩٦، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨١/٢.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٣.

(٣)جامع كتاب "البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٣.

(٤)ينظر مخطوط كتاب "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٥)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢١٧/١.

(٦)المائدة:٥٠.

(٧)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٥، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢٩-٤٣٠، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٩١/٢.

(٨)المائدة:٥٠.

(٩)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني بتصرف:٤٨٤.

(١٠)ينظر مخطوط كتاب "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٨/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(١١)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٦٩/١.

(١٢)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢٢.

[**قوله:** ((**وَيَرْجِعُونَ ظَامِيهِ عَلِّلا**)) يعني:] وعلل وسقى على التعاقب والتوالي، الطالب العطشان على زلال رواية غيب: ﴿**يُرْجَعُونَ**﴾ عن يعقوب، وحفص، لكن يعقوب على أصله في فتح الياء وكسر الجيم كما تقدم، والباقون على الخطاب[1].

وفي "الإيضاح": نقل الغيب فيه عن عباس، وحفص، ويعقوب، وسهل[2]، وكذا في "الإشارة"[3].

وذكر في "المغني": وروى حفص، وأبان عن عاصم، وقرأ يعقوب، والحسن، ومجاهد، وقتادة، وابن مقسم ﴿**يَبْغُونَ**﴾، و﴿**يُرْجَعُونَ**﴾ بالغيب، تابعهم أبوعمرو في: ﴿**يَبْغُونَ**﴾ ويعقوب فتح الياء وكسر الجيم، من: ﴿**يُرْجَعُونَ**﴾، وابن محيصن، وحميد فتحا التاء منه[4].

وفي "الإيضاح": أيضاً نقل عن ابن محيصن فقط فتح التاء وكسر الجيم[5].

وفي "المغني": وقرأ ابن مقسم ﴿قال آمنا﴾، مكان: ﴿**قُلْ ءَامَنَّا**﴾ على الخبر، وفتح الهمزة والزاي في: ﴿**وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ**﴾[6] معاً، تابعة عبيد بن عمير، واليماني في فتح الهمزة والزاي في الكلمتين، وقرأ عكرمة ﴿**نُفَرِّقُ**﴾ بالياء مع ضمها وفتح الراء مع تشديدها، واليماني ﴿ومن يتَّبع﴾[7] بتاء مشددة قبل الباء الموحدة وعين مهملة، من: (الإتِّباع)، وزيد بن علي، وعبيد بن عمير ﴿فلن نَقبل﴾[8] بنون مفتوحة مكان الياء المضمومة، -وكذا عن عكرمة، "استغناء"-، وفي حرف ابن مسعود ﴿وجاءتهم

---

(١)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٨، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٩٦، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨١.

(٢)ينظر مخطوط كتاب "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٣)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢١٧.

(٤)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠١، وقراءة ابن محيصن وحميد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، وقراءة ابن محيصن تعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)آل عمران:٨٤.

(٧)في المخطوط: (ويتَّبع)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٨)آل عمران:٨٥.

البينات ﴾، مكان: ﴿وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ﴾[1] بزيادة التاء، وقرأ الحسن ﴿أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ ٱللَّهِ ﴾[2] بأن المخففة، ورفع تاء: ﴿لَعْنَةَ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ ﴾[3] أيضاً، ورفع ﴿أجمعون ﴾ بالواو، وزيد بن علي ﴿لَا يُخَفَّفُ ﴾ بالنون وكسر الفاء، ونصب: ﴿ٱلْعَذَابُ ﴾، وكذلك ابن مقسم، وعبيد بن عمير، واليماني إلا أنه بالياء، وابن مقسم ﴿لَّن تُقْبَلَ ﴾ بالغيب مع التذكير، وابن محيصن، ونعيم بن ميسرة، وعبدالوارث عن أبي عمرو ﴿تَوْبَتُهُمْ ﴾ بإسكان التاء الثانية، وكذلك: ﴿فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم ﴾[4] بالنون وفتحها مع فتح الباء، ﴿توبتَهُم﴾ [بنصب التاء]، و﴿مِّلْءُ ﴾ بفتح الهمزة، وقرأ عيسى بن سليم المحاربي[5] كذلك إلا أنه بالياء[6]، وابن عيسى، والأسدي عن ورش ﴿مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ﴾[7] بنقل الحركة الحركة إلى الساكن فيهما، وأبوحنيفة والزيني عن قنبل بإلقاء الحركة على الساكن في: ﴿ٱلْأَرْضِ ﴾، دون: ﴿مِّلْءُ ﴾، والزيتوني[8] عن قنبل بإلقاء الحركة على الساكن في: ﴿مِّلْءُ ﴾، دون: ﴿ٱلْأَرْضِ ﴾ ﴿ٱلْأَرْضِ ﴾، والأعمش، والجراح، وأبو واقد ﴿وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ ﴾[9] بضم الواو، وكذلك: ﴿لَوِ ٱسْتَطَعْنَا ﴾ ﴿ٱسْتَطَعْنَا ﴾ في التوبة[10]، و﴿لَوِ ٱطَّلَعْتَ ﴾ في الكهف[11]، ﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ ﴾ في الجن[12]، وابن أبي

---

(١)آل عمران:٨٦.

(٢)آل عمران:٨٧.

(٣)آل عمران:٨٧.

(٤)آل عمران:٩١.

(٥)لم أقف على ترجمة له.

(٦)أي: في: ﴿فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم ﴾، مع فتحها.

(٧)آل عمران:٩١.

(٨)هو: أبوبكر أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن أبي قتادة الزيتوني، روى القراءة عن أبي بكر محمد بن موسى الزينبي، وروى عنه القراءة محمد بن محمد الطرازي، قال ابن الجزري: ((وإن لم يكن هو فلا أعرفه)). ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٨١، و١٠٠.

(٩)آل عمران:٩١.

(١٠)التوبة:٤٢.

(١١)الكهف:١٨.

(١٢)الجن:١٦.

عبلة ﴿لو افتدى﴾ بغير واو في أوله، وقرأ زيد بن علي ﴿لَن تَنَالُواْ﴾[1]، و﴿تُنفِقُواْ﴾، [و ﴿تُحِبُّونَ﴾]، ﴿وَمَا تُنفِقُواْ﴾ بياء الغيب فيهن، وابن مسعود ﴿حتى تنفقوا بعض ما تحبون﴾، -وفي "الاستغناء": ذكر ﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ مع الكلمتين في الغيب لزيد بن علي-، والسلمي ﴿عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ﴾[2] بكسر الكاف وإسكان الذال، وهي لغة تميم، وأبان بن تغلب ﴿قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ﴾[3]، و﴿قُلْ سِيرُواْ﴾[4] وأمثالها بإدغام اللام في الصاد والسين، وابن مقسم ﴿قال﴾ بألف على الخبر، وكذا ﴿قال يا أهل الكتاب﴾ حيث وقع كل القرآن، وقد ذكر، وزيد بن علي، وابن مقسم، واليماني ﴿وُضِعَ﴾ بفتح الواو والضاد، واليماني ﴿الذي ببكة﴾، مكان: ﴿لَلَّذِى﴾، أعني بحذف اللام، -ولا يقرأ بذلك، "استغناء"-، والدوري عن أبي جعفر، وابن عباس، وسعيد بن جبير، ومجاهد ﴿فيه آية بينة﴾ بالتوحيد، مكان: ﴿ءَايَـٰتٌۢ بَيِّنَـٰتٌ﴾[5].

وتقدم إدغام: ﴿أَسْلَمَ مَن﴾[6]، ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ﴾[7]، ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ﴾[8]، و﴿مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾[9] لأبي

---

(١)آل عمران:٩٢.

(٢)آل عمران:٩٤.

(٣)آل عمران:٩٥.

(٤)الأنعام:١١.

(٥)آل عمران:٩٧، وينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠١-١٠٢، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب "المغني "قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالنقل في: ﴿مِّلْءُ﴾ فإنها قراءة مقبولة ثابتة عن الأصبهاني، وابن وردان بخلف عنهما، وحمزة عند الوقف، وافقه هشام بخلاف، وكذلك النقل في: ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عن أمثالها. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٣٢١/١، و٣٣٤-٣٣٥، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٢٢/١، وصفحة: ١٠١ من البحث.

(٦)آل عمران:٨٣.

(٧)آل عمران:٨٤.

(٨)آل عمران:٨٥، واختلف المدغمون فيه خاصة عن أبي عمرو. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢١٩/١.

(٩)آل عمران:٨٩.

عمرو[١]، وإمالة: ﴿عِيسَىٰ﴾، و﴿مُوسَىٰ﴾ لأصحابها[٢]، وإسكان: ﴿وَهُوَ﴾[٣]، وإمالة: ﴿لِلنَّاسِ﴾ لأصحابها[٤].

قال صاحب "الإيضاح": ﴿مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ﴾[٥] بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على اللام للزينبي عن ابن كثير كورش عن نافع، زاد الأصبهاني لورش، وإسماعيل عن أبي جعفر حذف الهمزة من: ﴿مِّلْءُ﴾، وإلقاء ضمتها على اللام[٦].

وفي "الإشارة": قرأ ورش من طريق البخاري، وابن كثير ﴿مِّلْءُ﴾ بالهمزة، ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ بغير همزة، وروى الأصبهاني ترك الهمزة فيهما معاً، ثم قال: وقال الهاشمي: أقرأني قنبل ﴿مِّلْءُ﴾ بالهمزة، ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ بغير الهمزة، وروى بعض المشايخ عن الهاشمي ﴿مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ﴾ جميعاً بغير همزة، لما روينا عن الأصبهاني عن ورش، وفي بعض الروايات عن الهاشمي ﴿مِّلْءُ﴾ بغير همزة، ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ بالهمزة، فهذه الروايات كلها عن الهاشمي، وأما الاختيار عندنا في قراءة ابن كثير بالهمزة فيهما، كقراءة عاصم[٧]، وعلى هذا ابن مجاهد، والقاضي، وابن شنبوذ، والسرنديبي عن قنبل، وتابعهم أبوربيعة عن أصحابه، وقال الهاشمي: وسمعت الخزاعي يقول: كان ابن كثير يهمز ﴿مِّلْءُ﴾، ويترك الهمزة من:

---

(١)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب النشر تقدم الكلام فيه. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢١٧، و٢١٩، وصفحة: ٩٨، و ١٢٩ من البحث.

(٢)ينظر صفحة:١٤٠ من البحث.

(٣)ينظر صفحة: ١٤٣ من البحث.

(٤)ينظر صفحة: ١٠٤ من البحث.

(٥)آل عمران:٩١.

(٦)هذا من طريق كتاب "الإيضاح" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم الكلام فيه. ينظر مخطوط كتاب "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٤/ب-١٥٥/أ (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، وصفحة: ١٠١ ، و ٥٣٣ من البحث.

(٧)وهو ما عليه العمل اليوم. ينظر كتاب "المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٢٢.

﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ لاجتماع الهمزتين، فأعْلَنَّا الأولى، وألقينا الثانية، وشَبَّهَهَا بقوله: ﴿بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ﴾[1]، قال الهاشمي: وليس كما قال الخزاعي؛ لأن الذي استعمله أصحابنا إنما هو بالهمزتين في كلمة أو كلمتين، ليس بينهما حاجز، وها هنا الحاجز اللام الساكنة من: ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾، وقول الخزاعي ﴿مِلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ﴾، مثل: ﴿بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ﴾ غلط منه؛ لأن ألف: ﴿ٱلِٱسۡمُ﴾ ألف وصل، سقط في اللفظ، وألف: ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ ألفه أصل لا تسقط في الوصل، ولا في غيره[2] و﴿حَتَّىٰ تُنفِقُواْ﴾[3] بالإمالة لنصير والعجلي[4]، وتقدم: ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ لأبي جعفر[5]، و﴿أَن تُنَزَّلَ﴾[6] بالتخفيف لابن كثير، وأبي عمرو، وسهل، ويعقوب[7]، وإمالة: ﴿بِٱلتَّوۡرَىٰةِ﴾ لأصحابه[8]، وإبدال: ﴿قُلۡ فَأۡتُواْ﴾[9]، وإمالة: ﴿ٱفۡتَرَىٰ﴾[10]، وإدغام: ﴿مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ﴾[11]، وإمالة: ﴿ذَٰلِكَ﴾، و﴿ءَامَنَّا وَلِلَّهِ﴾[12]، و﴿ٱلۡكِتَٰبِ﴾ لقتيبة[13]، و﴿لِلنَّاسِ﴾ له ولنصير أيضاً[14].

---

(١)الحجرات:١١.

(٢)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" سبقت الإحالة عليه. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢١٧-٢١٨.

(٣)آل عمران:٩٢.

(٤)تعد الإمالة هنا قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)ينظر صفحة: ١٦٥ من البحث.

(٦)آل عمران:٩٣.

(٧)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ٢٣٤ من البحث.

(٨)ينظر صفحة: ٤٨٠ من البحث.

(٩)آل عمران:٩٣، وينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(١٠)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١١)آل عمران:٩٤، وينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(١٢)في المخطوط: (آمنا والله)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:٩٧.

(١٣)تعد إمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٤)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم الكلام فيه. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/١٤٨، و٢١٨-٢١٩، وصفحة: ١٠٤ من البحث.

وَحِجُّ بِكَسْرٍ ثَبْتُ صَحْبٍ وَيَفْعَلُوا فَلَنْ يُكْفَرُوا صَحْبٍ وَخَيَّرَ طَيْسَلا

يقال: ماء طيسل، ونعم طيسل: أي: كثير، والطيسل: الغبار، والطَّسْل: اضطراب السَّراب[١].

يعني: وكلمة: ﴿حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾[٢] بكسر الحاء ثبت عن أصحابه، وهم: أبوجعفر، وحمزة، والكسائي، وخلف، وحفص، وللباقي بالفتح[٣].

قال في "جامع البيان": وروى ابن مجاهد عن أصحابه عن المفضل عن عاصم مثل حفص، و لم أقرأ به[٤].

به[٤].

وفي "الإيضاح": ذكر كسر الحاء عن يزيد وثلاثة، وحفص، والمفضل، وروى الفتح عن الباقي وجبلة، و لم يختلفوا في غير هذا الحرف[٥].

وفي "الإشارة": ذكر عاصماً مع أصحاب الكسر، واستثنى عنه أبا بكر، وحماداً[٦].

وفي "المغني": وقرئ: ﴿شَهِيدٌ﴾ بكسر الشين، وكذلك أمثاله إذا كان الحرف الثاني أحد حروف الحلق، نحو: (رحيم)، و(رغيف)، و(بعير) و(بهيمة) [وأشباهها]، وقرأ الحسن ﴿لِمَ تَصُدُّونَ﴾ بضم التاء وكسر الصاد، وحيث جاء[٧]، ولا حقيقة له عندنا، "استغناء".

قال في "الاستغناء": وذكر عن الحسن بن عمران وغيره أنهم قرؤوا ﴿وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ﴾[٨] بالياء[٩]، وذكر ذلك عن ابن مسعود، ولا يصح ذلك عن عبدالله عندنا.

---

(١)ينظر معجم "لسان العرب" لابن منظور:١١/٤٠١.

(٢)في المخطوط: (وحج البيت)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:٩٧.

(٣)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٨، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٢٩٧، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨١.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٣.

(٥)ينظر مخطوط كتاب "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/أ.

(٦)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢١٩.

(٧)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٢، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب "المغني" قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)آل عمران:١٠١.

(٩)تعد القراءة بالياء قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

و[في "المغني"]: الأصمعي عن أبي عمرو ﴿بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾[1]بالغيب، وابن مسعود ﴿وَأَنتُمۡ تُتۡلَىٰ﴾[2] ﴿تُتۡلَىٰ﴾[2] بالغيب، زاد ابن مقسم حيث كان، واليماني ﴿فقد اهتدى﴾، مكان: ﴿فَقَدۡ هُدِيَ﴾[3] بزيادة الألف في أوله والتاء بعد الهاء وفتح الدال وإسكان الياء، وعبيد بن عمير ﴿فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ﴾[4] بضم الهمزة وكسر اللام، ويحيى بن وثاب، والنخعي، وابن مقسم ﴿وَلۡتَكُن﴾ بالتذكير، -ولاحقيقة لذلك عندنا، "استغناء"-، وعثمان بن عفان، وابن الزبير، والهمداني عن طلحة ﴿وينهون عن المنكر ويستغيثون الله على ما أصابهم وأولئك هم﴾، مكان: ﴿وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ﴾[5] بزيادة هذه الكلمات، ويحيى، وإبراهيم ﴿وَلَا تَكُونُواْ﴾ بالغيب، وابن مسعود ﴿من بعد ما جاءتهم﴾ بزيادة تاء التأنيث، وابن مقسم ﴿يَوۡمَ تَبۡيَضُّ﴾[6]، ﴿وَتَسۡوَدُّ﴾ بالتذكير، والزهري، وقتيبة عن أبي جعفر، وإسماعيل وإسماعيل عن ابن محيصن، وعباس عن الحسن ﴿تَبْياض﴾، و﴿تَسْواد﴾ بألف فيهما، إلا أن الزهري بكسر التاء فيهما، ويحيى بن وثاب بكسر التاء فيهما من غير ألف، وكلهم قرؤوا: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡوَدَّتۡ﴾[7]، و﴿ٱبۡيَضَّتۡ﴾ بغير ألف فيهما غير الزُّهري، فإنه قرأ: ﴿اسْوادَّتْ﴾، و﴿ابْياضَّتْ﴾ بألف بألف فيهما، كذا ذكره الثعلبي في تفسيره[8]، وقرأ أبوهُميك، وابن مقسم ﴿يتلوها﴾ بالياء، -قال في

(١)آل عمران:٩٩.

(٢)آل عمران:١٠١.

(٣)آل عمران:١٠١.

(٤)آل عمران:١٠٣.

(٥)آل عمران:١٠٤.

(٦)آل عمران:١٠٦.

(٧)آل عمران:١٠٦.

(٨)ينظر كتاب "الكشف والبيان":١٢٤/٣، وتعد القراءة المذكورة شاذة لاتجوز القراءة بها.

"الاستغناء": وهذا اختيارنا هنا[1]، وفي سورة الشريعة[2] أيضاً، وأما في البقرة[3] فاختيارنا بالنون-، وقد وقد ذكر، وكذا: ﴿لَن تُغْنِيَ﴾ بالياء في أول هذه السورة[4]، قال أبومعاذ النحوي: وقرئ ﴿لَن يَضُرُّوكُمْ﴾ بفتح الراء وحذف الواو، وزيد بن علي ﴿ثم لا ينصروا﴾، في: ﴿ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾[5] بألف في آخره مكان النون[6].

وتقدم إمالة: ﴿كَفِرِينَ﴾[7]، ﴿وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ﴾[8]، و﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾[9]، و﴿مِّنَ ٱلنَّارِ﴾[10]، و﴿جَآءَهُمُ﴾[11]، و﴿جَآءَهُمُ﴾[11]، ﴿وَلِلَّهِ﴾، و﴿لِلنَّاسِ﴾[12]، و﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾، و﴿ذَٰلِكَ﴾، ﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾، و ﴿ذَٰلِكَ﴾، و﴿بِٱلْكِتَٰبِ﴾، و﴿وَيُسَٰرِعُونَ﴾[13] لأصحابها[14].

---

(١)آية:١٠٨.

(٢)آية:٦، وسورة الشريعة المراد بها سورة الجاثية، وسميت بهذين الاسمين لوقوع لفظي: (شريعة) [١٨]، و(جاثية) [٢٨] في آياتها، حيث لم يقعا في غيرها من سور القرآن الكريم، وتسمى أيضاً سورة الدهر، لوقوع هذا اللفظ بها [٢٤] دون غيرها من الحواميم. ينظر تفسير "التحرير والتنوير" لابن عاشور:٢٥/٣٢٣.

(٣)آية:٢٥٢.

(٤)آية:١٠.

(٥)آل عمران:١١١.

(٦)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٢-١٠٣، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب "المغني" قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بـــ: ﴿ٱسْوَدَّتْ﴾، و﴿ٱبْيَضَّتْ﴾، و﴿نَتْلُوهَا﴾ في البقرة، فإنها قراءة متواترة ثابتة عن القراء العشرة كلهم.

(٧)ينظر صفحة: ١٢٨ من البحث.

(٨)آل عمران:١٠١، وينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٩)آل عمران:١٠٢، وأمالها "الكسائي"، وقللها "الأزرق" بخلاف عنه، وفتحها باقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٩، و٣٢.

(١٠)آل عمران:١٠٣، وينظر صفحة: ١٠٣ من البحث.

(١١)ينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(١٢)ينظر صفحة: ١٠٤ من البحث.

(١٣)أمالها دوري الكسائي، وفتحها باقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٣٠.

(١٤)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢١٩-٢٢٠، وتعد الإمالة في: ﴿وَلِلَّهِ﴾، و﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾، و﴿ذَٰلِكَ﴾، و﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾، و﴿ذَٰلِكَ﴾، و﴿بِٱلْكِتَٰبِ﴾ قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

وأيضاً تقدم إشمام: ﴿صِرَٰطٍ﴾ وإبداله[1]، وتشديد: ﴿وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾[2]، وإبدال: ﴿تَأۡمُرُونَ﴾[3]، وإدغام: وإدغام: ﴿ٱلۡعَذَابَ بِمَا﴾[4]، و﴿ٱللَّهِ هُمۡ﴾[5]، و﴿يُرِيدُ ظُلۡمٗا﴾[6]، و﴿تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾[7] على صيغة المعلوم[8]، وإبدال: ﴿تَأۡمُرُونَ﴾، ﴿وَتُؤۡمِنُونَ﴾، و﴿لَا يَأۡلُونَكُمۡ﴾[9]، وإدغام: ﴿ٱلۡفَٰسِقُونَ لَن﴾[10]، و و﴿يَعۡتَدُونَ لَيۡسُواْ﴾[11]، والخلاف في: ﴿عَلَيۡهِمُ﴾ من كسر الهاء والميم[12]، وإدغام: ﴿ٱلۡمَسۡكَنَةُۚ ذَٰلِكَ﴾[13]، و﴿كَمَثَلِ رِيحٖ﴾[14]، وهمز: ﴿ٱلۡأَنۢبِيَآءَ﴾ لأصحابها[15].

قوله: ((**ويفعلوا...إلخ**)) يعني: ورواية غيب: ﴿وَمَا يَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلَن يُكۡفَرُوهُ﴾[16] مصحوب لمن قرأ بقراءة حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص في الكلمتين[1].

---

(١)ينظر صفحة: ١٩٠ من البحث.

(٢)ينظر صفحة: ٤٢٨ من البحث.

(٣)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٤)آل عمران:١٠٦.

(٥)في المخطوط: (لله هم)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٠٧.

(٦)آل عمران:١٠٨، وينظر صفحة: ٩٨ ، و ١٢٩ من البحث.

(٧)آل عمران:١٠٩.

(٨)ينظر صفحة: ١٣٨ من البحث.

(٩)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(١٠)آل عمران:١١٠-١١١.

(١١)آل عمران:١١٢-١١٣، ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٢٠. وإدغام العباس اللام في النون بعد ساكن يعد قراءة شاذة لا تجوز القراءة بها.

(١٢)ينظر صفحة:١٠٢ من البحث.

(١٣)آل عمران:١١٢.

(١٤)آل عمران:١١٧، وينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(١٥)ينظر صفحة: ١٨٩ من البحث.

(١٦)آل عمران:١١٥.

وخير الدوري عن أبي عمرو جمعاً كثيراً من القراء فيهما خطاباً وغيبة، فروى النهرواني، وبكر بن شاذان عن زيد عن ابن فرح عن الدوري بالغيب، وهي رواية عبدالوارث، والعباس عن أبي عمرو، وطريق النقاش عن أبي الحارث عن السوسي، وروى أبو العباس المهدوي من طريق ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن الدوري التخيير بين الغيب والخطاب، وعلى ذلك أكثر أصحاب اليزيدي عنه، وكلهم نص عنه عن أبي عمرو أنه قال: ما أبالي أبالتاء أم بالياء قرأتهما، إلا أن أبا حمدون، وأبا عبدالرحمن قالا عنه: وكان أبوعمرو يختار التاء(٢).

قال الشيخ الجزري: "والوجهان صحيحان وردا من طريق المشارقة والمغاربة، وقرأت بهما من الطريقين، إلا أن الخطاب أكثر وأشهر، وعليه الجمهور من أهل الأداء، وبذلك قرأ الباقون"(٣).

قال في "الإيضاح": بالغيب فيهما ثلاثة وحفص، وعباس، وعبدالوارث، وأبوعبيد، وأبوعمرو برواية اليزيدي عنه يُخير، والآخرون وعاصم غير حفص، وشجاع عن أبي عمرو بالخطاب، وقد أتى عن المفضل التخيير(٤).

وفي "الإشارة": ذكر عاصماً مع أصحاب الغيب، واستثنى عنه أبا بكر، وحماداً، والمفضل(٥).

قال في "المغني": قرأ ابن عباس، والأعمش، وحمزة، والكسائي، وطلحة، وحفص [﴿ وَمَا يَفْعَلُوا۟ ﴾، و﴿ يُكَفَّرُوهُ ﴾] بالياء فيهما، وعبدالرحمن بن هرمز، وعباس عن أبي عمرو ﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ ﴾(٦) بالتاء، -وذكر ذلك عن الحسن أيضاً، وليس بصحيح عندنا، "استغناء"-، [القراءة المعروفة] ﴿ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ ﴾(٧) بإسكان النون، وعيسى بن عمر الثقفي بتشديد النون، -ولم يصح ذلك عنه عندنا،

---

(١)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٨، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٩٧، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨١.

(٢)وقرأ باقي القراء العشرة بالتاء. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٨، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٩٧، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨١-١٨٢.

(٣)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٢.

(٤)ينظر مخطوط كتاب "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٥)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٢٠.

(٦)آل عمران:١١٧.

(٧)آل عمران:١١٧.

"استغناء"-، وابن مسعود ﴿قد بدا البغضاء﴾، مكان: ﴿قَدْ بَدَتِ﴾ على التذكير، وابن مقسم ﴿وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ﴾[1] بالياء، ﴿وإذا لا قَوْكُم﴾ بألف وفتح القاف لأبي حنيفة، وزيد بن علي، والزعفراني، وابن مقسم، وقد ذكر في أول البقرة، والسلمي، وابن مقسم ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ﴾ بالياء، زاد ابن مقسم ﴿تُصِبْكُمْ﴾ بالياء[2].

وتقدم إخفاء: ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾[3]، وإمالة: ﴿أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾[4]، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾[5]، وإدغام: ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾[6]، وقرأ أبوجعفر ﴿الرياح﴾ بالجمع[7]، وقال بعضهم: كان أبوجعفر يقرأ: ﴿الرياح﴾ بالألف، إذا كان بمعنى الرحمة، وبغير ألف إذا كان بمعنى العذاب[8].

وتقدم: ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾[9]، وإبدال: ﴿تَسُؤْهُمْ﴾، و﴿تَسُؤْكُمْ﴾، و﴿ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ﴾[10]، و﴿إِن يَشَأْ﴾، و ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ﴾، و﴿مَن يَشَآءُ﴾، و﴿نَبِّئْ﴾ وأمثالها لأوقية عن اليزيدي، والأعشى، وافق الأصبهاني عن

---

(١)آل عمران:١١٨.

(٢)ينظر كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٣، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالغيب في: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا﴾، و﴿يُكْفَرُوهُ﴾ فإنها قراءة مقبولة سبق الكلام عن قرائها، وكذلك القراءة بإسكان النون في: ﴿وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ﴾ فإنها قراءة متواترة ثابتة عن القراء العشرة كلهم.

(٣)ينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(٤)آل عمران:١١٦، وينظر صفحة: ١٠٣ من البحث.

(٥)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٦)آل عمران:١١٧، وينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(٧)تعد القراءة بالجمع في هذا الموضع قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٢١.

(٩)ينظر صفحة: ٥٢١ من البحث.

(١٠)الإسراء:١٤.

ورش في: ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾[1]، ﴿وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ﴾[2]، و﴿تَسُؤْهُمْ﴾، و﴿تَسُؤْكُمْ﴾ وافقهم حمزة حمزة في الوقف[3].

وفي "الإيضاح": وإمالة: ﴿يُسَارِعُونَ﴾ كل القرآن، ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾، و﴿نُسَارِعُ﴾ لقتيبة، والدوري، والشيزري[4]، ﴿تَسُؤْهُمْ﴾، و﴿تَسُؤْكُمْ﴾ بغير همزة يزيد، وأوقيه، والأعشى، والبرجمي[5]، وعن العباس، والمفضل ﴿مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ﴾[6] بالتاء[7]، قال: ((وليس ذلك في روايتنا))[8]، والله أعلم بالصواب. بالصواب.

يَضِرْكُمْ بِكَسْرِ الضَّمِ فِي الضَّادِ واجْزِمَنْ أَتَى حَقُّهُ والرَّاءَ للغَيْرِ ثَقِّلا

يعني: واجزمن كلمة: ﴿يَضُرُّكُمْ﴾ حال كونه ملابساً بكسر الضم الكائن في الضاد؛ لأنه جاء عن ذوي حق، وصدق، وعدل، وهم: نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، ويعقوب، وثقل الراء لمن قرأ بضم الضاد ورفع الراء فيها، وهم: ابن عامر، والكوفيون، وأبوجعفر[9].

قال في "جامع البيان": وروى أبوزيد عن المفضل عن عاصم بضم الضاد وفتح الراء مع تشديدها[10]، و لم أقرأ بذلك في روايته[1].

---

(١)النساء:١٣٣.

(٢)الأنعام:٣٩.

(٣)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب" النشر "سبق الكلام عنه. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٢٠-٢٢١، وصفحة: ٩٩ من البحث.

(٤)هذا من طريق كتاب "الإيضاح" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ٥٣٨ من البحث.

(٥)هذا من طريق كتاب "الإيضاح" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ٩٩ من البحث.

(٦)آل عمران:١١٧.

(٧)ينظر مخطوط كتاب "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، وتعد القراءة بالتاء في: ﴿مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ﴾ قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)مخطوط كتاب "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٩)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٨، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٩٧، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٢.

(١٠)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

قال في "الإيضاح": أبو زيد عن المفضل بفتح الرَّاء مشددة مثل عيسى بن عمر[٢]، وذكر ابن محيصن، وسهلاً مع أصحاب كسر الضاد وجزم الراء[٣].

وكذا في "الإشارة": إلا أنه لم يذكر ابن محيصن، و لم يذكر أبا زيد، بل ذكر أن المفضل بفتح الراء[٤]، و لم يذكر مثله[٥] عيسى بن عمر[٦].

وذُكر فيهما: قرأ سهل ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾[٧] بالتاء[٨].

وزاد في "المغني": الحسن، وأبا رجاء مع سهل، وقتادة، مع أصحاب كسر الضاد في: ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾، [والمفضل] وأباناً، والزعفراني، وعيسى بن عمر مع أصحاب ضمها، وقال: قرأ الأخفش، والضحاك بضم الضاد وإسكان الراء، وأبي بن كعب ﴿لايضرُرْكم﴾ برائين الأولى مضمومة[٩].

وفي "الاستغناء": وذكر عن عاصم من رواية أبي زيد عنه أنه قرأ: ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ بنصب الراء[١٠]، وهو الذي اخترنا، وذكر عن الحسن من رواية ابن أرقم عنه [و] عن أبي رجاء من رواية أبي الأشهب عنه أنهما قرأا: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾[١١] بالخطاب[١]، وذكر ذلك عن الحسن في حروف هارون هارون الأعور، وذكر ذلك عن عبيد بن عمير أيضاً.

---

(١)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٤.

(٢)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)ينظر مخطوط كتاب "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٤)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)في المخطوط: (مثل)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٦)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٢١/١.

(٧)آل عمران:١٢٠.

(٨)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/أ (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، و"الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٢١/١. وتعد القراءة بالتاء قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٩)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٣، وتعد قراءة الأخفش، والضحاك، وقراءة أبي بن كعب، قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٠)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١١)في المخطوط: (والله بما تعملون يعملون محيط)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٢٠.

وفي "المغني": قرأ الزهري، وشيبة، وأبوجعفر غير الحلواني ﴿تبوي﴾ بياء خالصة، مكان الهمزة -أدى[٢] سقوطه لالتقاء الساكنين، كما صرح في "الاستغناء"-، في قوله: ﴿تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[٣]، ويحيى، وإبراهيم بإسكان الباء مع تخفيف الواو مهموزاً، وفي قراءة عبدالله ﴿لِتُبَوِّئَ للمؤمنين﴾ بزيادة لام الجارة، وعبدالعزيز المكي ﴿مقْعَد للقتال﴾ بإسكان القاف وفتح العين وحذف الألف، وابن أبي إسحاق ﴿هَمَّت طَّآئِفَتَانِ﴾[٤] بإظهار التاء عند الطاء كل القرآن، وفي حرف عبدالله ﴿أن تفشلوا والله وليهم﴾، مكان: ﴿أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾[٥] بحذف الألف وزيادة الواو على الجمع في الأول، وحذف الألف فقط في الثاني أيضاً على الجمع، وابن أبي شريح عن الكسائي ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ﴾[٦] بإدغام الدال في النون وقد ذكر، وفي حرف علي ﷺ ﴿وأنتم أقلة﴾، بدل: ﴿أَذِلَّةٌ﴾، وأبي بن كعب ﴿ألا﴾ بالألف، مكان النون: ﴿أَلَن يَكْفِيَكُمْ﴾[٧] وبإسكان الياء، والحسن بغير ألف في ﴿بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ﴾[٨]، و ﴿بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ﴾[٩]، وروى ابن مجاهد عن المبارك[١٠] عن الحسن أيضاً: ﴿بِثَلَٰثَةِ﴾، و﴿بِخَمْسَةِ﴾ بالهاء

---

(١)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)في المخطوط: (دأى)، ولعله قلب بين الحروف.

(٣)آل عمران:١٢١.

(٤)آل عمران:١٢٢.

(٥)آل عمران:١٢٢.

(٦)آل عمران:١٢٣.

(٧)آل عمران:١٢٤.

(٨)آل عمران:١٢٤.

(٩)في المخطوط: (خمسة آلاف)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٢٥.

(١٠)هو: المبارك بن الحسن بن هلال الثقفي، روى قراءة الحسن البصري عنه، ورواها عنه محمد بن سيف بن علي، وكلاهما مجهول لا يعرف. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٤٠.

خالصة ساكنة وصلاً كما في الوقف[1]، ولا يصح ذلك عنه، إنما يروى ذلك من طريق الحلواني، "استغناء".

وتقدم تخفيف: ﴿مُنزَلِينَ ﴾[2]، وإبدال: ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[3]، وإمالة: ﴿لِلْقِتَالِ ﴾، و﴿مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾،

﴿لِلَّهِ ﴾ لقتيبة[4]، وإدغام: ﴿إِذْ تَقُولُ ﴾ في التاء[5]، وفي لام: ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾، و﴿يَغْفِرُ لِمَن ﴾، ﴿وَيُعَذِّبُ مَن ﴾[6]، وإمالة: ﴿ بَلَىٰٓ ﴾[7]، وإبدال: ﴿وَيَأْتُوكُم ﴾[8] لأصحابها[9].

وفي "الاستغناء": وذكر عن يحيى بن وثاب، وإبراهيم النخعي، والشعبي أنهم قرؤوا: ﴿وَبَآءُو ﴾ بغير همز، وجعلوا مكان الهمزة واواً، فقرؤوا: ﴿فباووا ﴾ بالواوين[10].

وَفِي السَّوْمَةِ اكْسِرْ وَاوَ حَقٌّ نَمَا وسَا رِعُوا حَذْفُ وَاوِ العَطْفِ عَمَّ وانْجَلا[11]

يعني: اكسر الواو في: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ المأخوذ من السومة[1]، ونما وارتفع إسناد هذا الكسر إلى ابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب، وعاصم، وقرأ الباقون بفتحها[2].

---

(١)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٣، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب "المغني" قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)ينظر صفحة: ٢٣٨ من البحث.

(٣)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٤)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٢١/١، وإمالة قتيبة في هذه الكلمات تعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)ينظر صفحة: ٣١٣ من البحث.

(٦)ينظر صفحة: ٩٨ ، و ١٢٩ من البحث.

(٧)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٨)في المخطوط: (يأتونكم)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٢٥.

(٩)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(١٠)هذه القراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١١)جل الشيء: معظمه، وجلال الله: عظمته، وجل فلان يجِل: أي: عظم قدره، والجل: الدواب، والجلالة: البقرة التي تتبع النجاسات، وفعلته من جلالك: أي: من أجلك، وتجلجل في الأرض: ساخ فيها، وتجليل الفرس: إلباسه الجل. ينظر معجم "مختار الصحاح" للرازي:٤٦/١.

وروى في "جامع البيان": عن محمد بن عبدالرحمن بن زروان[٣] عن عمرو عن حفص عن عاصم كسر الواو، ولم يروه غيره[٤].

وفي "الإيضاح": ذكر ابن محيصن، وسهلاً مع أصحاب الكسر، واستثنى عنهم زيداً، وهبةالله، وابن عبدالخالق، وذكرهم مع أصحاب الفتح[٥].

وفي "الإشارة": أيضاً ذكر سهلاً مع أصحاب الكسر، لكن ذكر راوياً عن يعقوب معهم[٦].

واستُثني عنهم ابن مقسم في "المغني"، وذكر الشافعي، وطلحة، وعيسى بن عمر الهمداني معهم، واستثنى عن البصري أيوب، والبخاري ثم قال: وكلهم قرؤوا ﴿وَلِنَطْمَئِنَّ﴾ هنا[٧] والأنفال[٨]، و﴿مُّطْمَئِنَّةً﴾ في النحل[٩]، و﴿ٱلْمُطْمَئِنَّةُ﴾ في الفجر[١٠] بالهمزة [فيهن] إلا القاسم عن الشموني عن الأعشى عن أبي بكر فإنه قرأ بياء خالصة بدل الهمزة فيهن، وقرأ العمري بخيال الهمزة[١١].

---

(١)السومة بالضم: العلامة تجعل على الشاة، وفي الحرب أيضاً تقول منه: (تسوم)، وفي الحديث: ((تسوموا فإن الملائكة قد تسومت))، والخيل المسومة: المرعية، والمسومة أيضاً: المعلمة، وتأتي بمعنى المرسلة، يقال: سوم فيها الخيل، أي: أرسلها، كما ذكر ذلك الأخفش. ينظر معجم "مختار الصحاح" للرازي:١٥٨.

(٢)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٨، و"إبراز المعاني من حرز الأماني"، لأبي شامة:٣٩٨، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٢/٢.

(٣)هو: أبوبكر محمد بن عبدالرحمن بن زروان، ويقال ابن عبدالله بن يوسف اللؤلؤي زروان الخياط البغدادي، أخذ القراءة عن عمرو بن الصباح، وروى عنه القراءة محمد بن أحمد بن شنبوذ، ومحمد بن أبي أمية. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٩٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٦١/٢.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني بتصرف:٤٦٤.

(٥)ينظر مخطوط كتاب "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/أ.

(٦)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٢٢/١.

(٧)آية:١٢٦.

(٨)آية:١٠.

(٩)آية:١١٢.

(١٠)آية:٢٧.

(١١)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٣، وتعد قراءة القاسم بإبدال الهمز، وقراءة العمري بخيال الهمز قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

وتقدم إمالة: ﴿إِلَّا بُشْرَىٰ﴾[1]، و﴿ٱلرِّبَوٰٓاْ﴾[2]، وإدغام: ﴿خَٰٓئِنِينَ لَيۡسَ﴾[3]، وضم: ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ وكسره[4]، وإبدال: ﴿لَا تَأۡكُلُواْ﴾[5]، وتشديد: ﴿مُّضَٰعَفَةً﴾[6]، وإمالة:

﴿لِلۡكَٰفِرِينَ﴾[7]، وإدغام: ﴿وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ﴾[8] لأصحابها في مواضعها[9].

قوله: ((**وسَارِعُوا**)) يعني: عم وشاع حذف واو: ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾ عن نافع، وأبي جعفر، وابن عامر، وكفى الشيوع عنهم صحة وقراءة، وكذلك هي في مصحف المدينة والشام، وقرأ الباقون بالواو، وكذلك هي في مصاحفهم، والمراد حذف واو العطف[10].

وذكر في "الإيضاح": شيبة مع أصحاب حذف الواو[11].

وتقدم إمالتها لقتيبة ومن وافقه[12]، ﴿وَٱلۡعَٰفِينَ﴾، و﴿فَٰحِشَةً﴾، و﴿نُدَاوِلُهَا﴾، و﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ قرأ قتيبة كلها بالإمالة، والباقون بالتفخيم[1]، وتقدم إمالة: ﴿ٱلنَّاسِ﴾ لقتيبة، ونصير، والدوري[2]، وإبدال: ﴿مُّؤۡمِنِينَ﴾[3].

---

(١)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٢)ينظر صفحة: ٤٤٢ من البحث.

(٣)آل عمران:١٢٧-١٢٨، وينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٢٢، وإدغام العباس يعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)ينظر صفحة: ١٠٢ من البحث.

(٥)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٦)ينظر صفحة: ٣٩٤ من البحث.

(٧)ينظر صفحة: ١٢٨ من البحث.

(٨)في المخطوط: (الرسول لعلكم)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٣٢.

(٩)ينظر صفحة: ٩٨ من البحث.

(١٠)ينظر المقنع في رسم مصاحف الأمصار، للداني:١٠٦، وينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٨، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٩٨، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٢.

(١١)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(١٢)أمالها قتيبة ودوري الكسائي من طريق كتاب "الإشارة" والدوري فقط من طريق كتاب النشر. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٢٢-٢٢٣، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٣٠.

وذكر في "المغني": أبا بحرية مع أصحاب حذف الواو، وفي حرف ابن مسعود ﴿وسابقوا﴾، مكان: ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾، وقرأ طلحة ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ﴾[٤] في المواضع الثلاثة[٥] بكسر العين أيضاً، وعنه أيضاً بفتح النون وكسر العين، وعنه برواية النقاش ﴿ولنعم﴾ بزيادة اللام[٦].

وَقَبْلَ الَّذِينَ التَّالِ مُرْجَوْنَ حَذْفُهُمْ وَقَرْحٌ مَعَ الْ بِالضَّمِّ صُحْبَتُهُمْ تَلا

يعني وشاع واشتهر حذف الواو الذي وقع قبل: ﴿ٱلَّذِينَ﴾، الواقع بعد: ﴿مُرْجَوْنَ﴾ في التوبة، وهو قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ﴾[٧] لنافع، وأبي جعفر، وابن عامر، المذكورين في حذف واو: ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾ كما هو في مصاحفهم، وقرأ الباقون بالواو، وكما هو في مصاحفهم[٨].

وذكر في "الإيضاح": شيبة مع أصحاب حذف الواو، ويتم الوقف على: ﴿حَكِيمٌ﴾، إذا جعلت ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بغير واو مبتدأ، وخبره: ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا﴾[٩]، أو جعلته محذوفاً بتقدير: (اللذين اتخذوا يعذبون)، أو جعلته بتقدير: (ومنهم الذين اتخذوا)، فأما من قرأ بالواو فله وجهان، أحدهما: أن يكون مبتدأ كما قلنا، والثاني: أن يكون معطوفاً على المنافقين الذين تقدم ذكرهم، وعلى سائر الوجوه الوقف على ما دونه تام؛ لأنك إن جعلت ما بعده مبتدأ فقد تم الكلام، وإن جعلته معطوفاً فهو عطف جملة

---

(١)تعد إمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)الإمالة لقتيبة ونصير من طريق كتاب "الإشارة" ولدوري أبي عمرو من طريق كتاب "النشر". ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٤٨/١، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٤٧/٢.

(٣)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٤)آل عمران:١٣٦.

(٥)في آل عمران:١٣٦، والعنكبوت:٥٨، والزمر:٧٤.

(٦)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٣، وماجاء في حرف ابن مسعود، وماورد عن طلحة من قراءات تعد من قبيل القراءات الشاذة التي لاتجوز القراءة بها.

(٧)التوبة:١٠٧.

(٨)ينظر كتاب "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" للداني:١٠٨، وينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٩١، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٥٠١، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢١١/٢.

(٩)التوبة:١٠٨.

على الجملة، فكأنه استئناف كلام آخر، ثم الوقف بعد هذا يحسن على: ﴿مِن قَبۡلُ﴾، فيمن أضمر قبل: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ﴾[1] مايتم به الكلام، أُثبت الواو أو حُذف، بتقدير: (فيما وصَفْنا)، أو (مما أنزلنا الذين اتخذوا)[2].

وفي "الإشارة": وقرأ الكسائي برواية قتيبة، وأبوعمرو في بعض الروايات ﴿وَيُسَٰرِعُونَ﴾ بالإمالة[3]، وأيضاً إمالة قتيبة: ﴿وَٱلۡعَٰفِينَ﴾، و﴿فَٰحِشَةً﴾، و﴿نُدَاوِلُهَا﴾، و﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ مختلف عنه[4]، وأمال وأمال

نصير معه: ﴿عَنِ ٱلنَّاسِ﴾[5] وما بعده[6]، وتقدم إبدال: ﴿ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[7].

قوله: ((**وَقَرْحٌ** ...إلخ)) يعني وتلا وقرأ بضم القاف من: ﴿قَرۡحٌ﴾ في الموضعين [من قوله: ﴿إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قَرۡحٞ فَقَدۡ مَسَّ ٱلۡقَوۡمَ قَرۡحٞ مِّثۡلُهُۥ﴾[8]]، المعرف باللام في قوله: ﴿أَصَٰبَهُمُ ٱلۡقَرۡحُ﴾[9] أصحابه من القراء، وهم: حمزة، وعاصم برواية أبي بكر، والكسائي، وخلف، وقرأ الباقون بفتحها في الثلاثة المواضع[10].

وذكر في "جامع البيان": حماداً معهم[11].

---

(١)التوبة:١٠٧.

(٢)ينظر مخطوط كتاب "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٦/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٣)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" سبق الكلام فيه في صفحة:٥٣٨ من البحث.

(٤)وتعد إمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)آل عمران:١٣٤.

(٦)آل عمران:١٤٠. هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ١٠٤ من البحث.

(٧)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٧٨/١، و٢٢٣، وصفحة: ٩٩ من البحث.

(٨)آل عمران:١٤٠.

(٩)آل عمران:١٧٢.

(١٠)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٨، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٩٨، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٢/٢.

(١١)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٤.

وكذا في "الإيضاح"[1]، وقال فيه: وقرأ الباقون، وحفص، والمفضل، وأبان عن عاصم بفتحها فيهن، وعن المفضل ﴿نُؤْتِهِۦ﴾، و﴿نُؤْتِهِۦ﴾، ﴿وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ﴾[2] بالياء فيهن[3]، ﴿وَيَعْلَمَ

ٱلصَّٰبِرِينَ﴾[4] بكسر الميم أبومعمر عن عبدالوارث[5].

وتقدم إمالة: ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[6].

وقال في "الإشارة": روى بعضهم عن الأصبهاني عن ورش ﴿رَأَيْتُمُوهُ﴾ بغير همزة، يعني بالتسهيل، وكذلك ما أشبهها في جميع القرآن[7]، وافقه حمزة في الوقف، وقرأ قتيبة ﴿ٱلشَّٰكِرِينَ﴾[8] وما بعده[9]، و﴿كِتَٰبًا﴾، و﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾[10] بخلف عنه، ﴿وَإِسْرَافَنَا﴾ كلها بالإمالة[11]، وتقدم إدغام: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ﴾[12] لعباس[13]، وإبدال همزة: ﴿مُّؤَجَّلًا﴾[1]، وإدغام: ﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾[2]، وإمالة: ﴿ٱلدُّنْيَا﴾[3]، وإشباع: ﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾[4]، وقصره وإسكانه[5].

---

(١)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٢)آل عمران:١٤٥.

(٣)تعد رواية المفضل شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)آل عمران:١٤٢.

(٥)مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/أ (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة). ويعد كسر الميم قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)ينظر صفحة: ١٢٨ من البحث.

(٧)وتعد قراءة الأصبهاني بالتسهيل في هذه الكلمة وأشباهها قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)آل عمران:١٤٤.

(٩)آل عمران:١٤٥.

(١٠)في المخطوط: (للصابرين)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٤٢.

(١١)وإمالة قتيبة في هذه الكلمات تعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٢)آل عمران:١٤٥.

(١٣)إدغام العباس هنا يعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

وقال في "الإشارة": وقرأ أبوجعفر، وقالون، ويعقوب غير زيد، وأبوعمرو في بعض الروايات مكسورة الهاء مختلسة، وقرأ ابن كثير، وابن عامر، والكسائي، وسهل، ونافع غير قالون، وخلف، وعباس، وحفص، والمفضل، وزيد بكسر الهاء مشبعة، والباقون بإسكان الهاء[٦].

وفي "المغني": وقرأ الأعمش، وطلحة، وحمزة، والكسائي، وابن مقسم، وأبوبكر، وأبان بضم القاف فيهما[٧] مع إسكان مع الراء، وابن أبي ليلى بضم القاف والراء، ومحمد بن السميفع اليماني[٨] بفتح القاف والراء فيهما، وقرأ الحسن، وقتادة، والزعفراني، وطلحة، وابن أبي عبلة، وهارون عن أبي عمرو ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ﴾[٩]، ﴿وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾[١٠] بكسر الميم، وعبدالوارث عن أبي عمرو، والجحدري، والقورسي عن أبي جعفر وشبل عن ابن كثير برفع الميم، ويحيى بن وثاب، والنخعي ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ﴾[١١]

---

(١)ينظر صفحة: ٣٦٩ من البحث.

(٢)الإدغام فيها لأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، والإظهار لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١١/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٣١/١.

(٣)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٤)آل عمران:١٤٦.

(٥)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١٧٨/١، و٢٢٣-٢٢٤، وصفحة:٥٢١من البحث.

(٦)هذا من طريق كتاب الإشارة، ومن طريق كتاب "النشر": أبوعمرو، وشعبة، وحمزة بإسكان الهاء، وقالون، ويعقوب بكسر الهاء مع القصر، وابن ذكوان بقصر الهاء مع الإشباع، وأبوجعفر بالإسكان، وكسر الهاء مع القصر، وهشام بالإسكان، وكسر الهاء مع القصر والإشباع، وباقي القراء العشرة بكسر الهاء مع الإشباع. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٢٤/١، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢٤٠/١، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٢٩/١.

(٧)أي في: ﴿قَرْحٌ﴾ منكرة ومعرفة.

(٨)هو: أبوعبدالله محمد بن عبدالرحمن بن السميفع اليماني، قرأ على أبي حيوة شريح بن يزيد، وطاوس بن كيسان، وقيل إنه قرأ على نافع، قرأ عليه إسماعيل بن مسلم المكي، له اختيار في القراءة شذ فيه. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٦١/٢-١٦٢.

(٩)آل عمران:١٤٢.

(١٠)آل عمران:١٤٢.

(١١)آل عمران:١٤٢.

بنصب الميم، وعمرو بن عبيد ﴿وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾[1] بالتاء، وعباس عن الأشهب ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ﴾[2] بضم الياء وكسر اللام والميم، ﴿وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ بضم الياء وكسر اللام وفتح الميم، وفي حرف ابن مسعود ﴿تتمنون الموت﴾ بتاءين، مكان: ﴿تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ﴾[3]، وقرأ ابن مجاهد ﴿من قبلُ أن تلقوه﴾ بضم اللام، في: ﴿قَبْلِ﴾، -قال في "الاستغناء": وليس ذلك بصحيح عندنا-، والزهري ويحيى وإبراهيم ﴿تُلاقُوه﴾ بضم التاء والقاف وألف قبل القاف، وابن عباس، وزيد بن ثابت، وابن مسعود ﴿قد خلت من قبله رسل﴾ بحذف الألف واللام، -ولا يجوز أن يقرأ بذلك لمخالفته الرسم-، وقرأ الأعمش: ﴿فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ﴾[4] بكسر الضاد، وابن مقسم والمفضل، والقورسي عن أبي جعفر، والأعمش، والزعفراني ﴿نُؤْتِهِۦ﴾ بالياء فيهما، زاد ابن مقسم ﴿وسيجزي الشاكرين﴾[5] بالياء، ويعقوب، والعمري عن أبي جعفر، وهشام، وعبدالرزاق[6] عن ابن عامر، وابن أنس، والداجوني عن ابن ذكوان، وقالون، والمسيبي عن نافع، وحسين عن أبي بكر عن عاصم باختلاس كسرة الحركة فيها، وابن كثير، والكسائي، وحفص، وعباس عن أبي عمرو بإشباع كسرة الهاء، وحمزة، وأبوعمرو غير عباس، وأبوبكر بإسكان الهاء فيهما، والزهري، وعبدالله المدني بضم الهاء مع الإشباع فيهما، وسلام كذلك، إلا أنه باختلاس ضمة الهاء[7].

---

(١)آل عمران:١٤٢.

(٢)آل عمران:١٤٢.

(٣)آل عمران:١٤٣.

(٤)آل عمران:١٤٤.

(٥)في المخطوط: (سيجزي الشاكرين)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٦)هو: أبوالقاسم وقيل: أبوإبراهيم عبدالرزاق بن الحسن بن عبدالرزاق، ويقال: ابن عبدالله بن عمرو العجلي الأنطاكي، روى القراءة عن أحمد بن جبير الأنطاكي، وعبدالله بن ذكوان، والبزي، وحمزة بن القاسم الأحول، وروى عنه القراءة ابنه إبراهيم، وأحمد بن يعقوب التائب، ومحمد بن أحمد بن شنبوذ، ومحمد بن الحسن النقاش، ومحمد بن أحمد الداجوني، بقي إلى حدود سنة:٢٩٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٩٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٨٤.

(٧)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٤، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بضم القاف وإسكان الراء في: ﴿قَرْحٌ﴾ منكرة ومعرفة فإنها قراءة مقبولة

وتقدم همز: ﴿نبيء﴾ لنافع[1].

وَكُلٌّ كَأَيِّنْ فِيهِ كَائِنْ دَنَا ثَرَى وقَاتَلَ ضُمَّ اكْسِرْ مَعَ القَصْرِ إِذْ دَلا

الثرو: جعل الشيء كثيراً وصيرورته كثيراً، والغلبة بالكثرة[2].

يعني: دنى وقرب بقراءة ألف ممدودة بعد الكاف، قبل: همزة مكسورة، في جميع ما وقع من كلمة: ﴿كائن﴾، وغلب بكثرة رواها ابن كثير، وأبوجعفر على من أنكر، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف، قبل ياء مكسورة مشددة[3].

وانفرد أبو علي العطار عن النهرواني عن الأصبهاني في العنكبوت، فقرأ كأبي جعفر من المد والتسهيل[4]، وقد تقدم تسهيل همزها لأبي جعفر في باب الهمز المفرد[5]، وكذلك تقدم اختلافهم في الوقف على الياء من باب الوقف على مرسوم الخط[6].

وقال في "جامع البيان": وروى ابن زربي عن سليم عن حمزة، ﴿وكائن﴾ بهمزتين[7]، وهو خطأ، وأحسب أنه غلط في الترجمة[8].

سبق الكلام عن قرائها، وكذلك القراءة بكسر الميم في: ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ﴾ فإنها قراءة متواترة ثابتة عن العشرة كلهم، والقراءة بالإسكان وإشباع الكسر واختلاسه في: ﴿نُؤْتِهِ﴾ فإنها قراءات مقبولة تقدم الكلام عنها في صفحة: ٥٢١ من البحث.

(١)ينظر صفحة: ١٨٩ من البحث.

(٢)ينظر معجم "مختار الصحاح" للرازي:٣٥/١، و"لسان العرب" لابن منظور:١١٠/١٤-١١٢.

(٣)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٨، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٩٨، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٢/٢.

(٤)وتعد هذه الانفرادة شاذة لاتجوز القراءة بها عن الأصبهاني.

(٥)التسهيل عن أبي جعفر مع المد والقصر. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٣١١/١، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٢٩/١.

(٦)وقف أبوعمرو، ويعقوب على الياء، والباقون على النون اتباعاً للرسم. ينظر "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٠٧/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٢٩/١.

(٧)تعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٥.

وفي "الإيضاح": ذكر شيبة، وأبا عبيد مع ابن كثير، وأبي جعفر، وقرأ ابن محيصن ﴿وكين﴾ على وزن (كعن)[1].

وفي "المغني": ذكر الحسن، والأعمش، وابن أبي ليلى مع ابن كثير، وقال: أبوجعفر بألف وياء من غير همز، والعمري عنه بهمزة ملينة، وعن الحسن مثل أبي جعفر أيضاً، وابن مقسم، وحميد بهمزة مكسورة من غير ألف، على وزن: (كعن)، وابن محيصن برواية ابن مجاهد ﴿كأين﴾ بهمزة ساكنة وياء محضة مكسورة، على وزن: (كعْين)، والزهري ﴿وكيِّن﴾ بياء مشددة غير مهموز، وأبوعمرو، ويعقوب، والكسائي يقفون بالياء، والباقون يقفون على النون[2].

قوله: ((**وقَاتَلَ ضُمَّ اكْسِرْ...إلخ**)) يعني: واضمم قاف: ﴿**قَـٰتَلَ**﴾، واكسر تاءه، مع حذف الألف إذ استخرجها من بين الروايات الكثيرة نافع، وابن كثير، حال كونه محفوظاً عن يعقوب، وأبي عمرو أيضاً[3].

وذكر في "جامع البيان": المفضل عن عاصم معهم[4]، وقال: كذلك روى الأزرق عن أبي بكر لم يروه غيره[5].

قال: وكلهم قرأ: ﴿**وَمَاكَانَ قَوْلَهُمْ**﴾[1] بالنَّصب، إلا ما رواه عبيد بن نعيم وهارون بن حاتم عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ بالرفع، وكذلك روى عبدالحميد بن بكار عن أيوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر[2].

---

(١)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، وتعد قراءة ابن محيصن شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٤، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالألف بعد الكاف وهمزة مكسورة محققة أو ملينة في: ﴿كائن﴾، والوقف عليها بالياء فإنها قراءات مقبولة تقدم الكلام عن قرائها.

(٣)وقرأ باقي القراء العشرة بضم القاف وحذف الألف وكسر التاء. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٨، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٩٩، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٢/٢.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٥.

(٥)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٥.

وفي "الإيضاح": ﴿قُتِل﴾ بضم القاف وكسر التاء مكي، وبصري، ونافع، وجبلة، وأبان، وابن مسلم، والآخرون، وأبوزيد عن المفضل بفتح القاف وألف بعده وفتح التاء، ويحسن الوقف على: ﴿قتل﴾ فيمن قرأ كذلك بغير ألف، وكان سعيد بن جبير يقول: لم نسمع في: ﴿قتل﴾ في القتال، فعلى مذهبه الوقف على: ﴿كَثِيرٌ﴾، وهو وقف من قرأ: ﴿قَتَلَ﴾ بالألف[٣].

وفي "الإشارة": ذكر سهلاً، والمفضل، وقتيبة مع أصحاب الضم والقصر مع الكسر، في: ﴿قُتِل﴾، وتقدم إدغام: ﴿رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا﴾[٤]، وإمالة: ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾[٥]، ﴿وَمَأۡوَىٰهُمُ﴾، و﴿مَوۡلَىٰكُمۡ﴾، و﴿يَغۡشَىٰ﴾[٦]، وتقدم: ﴿ٱلرُّعۡبَ﴾، عند: ﴿هُزُوًا﴾ في البقرة، وذكر سهلاً مع أصحاب ضم العين فيه[٧]، وتقدم إدغام: ﴿وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ﴾[٨]، و﴿ٱلۡأٓخِرَةَۚ ثُمَّ﴾[٩]، وذكر سهلاً مع أصحاب تخفيف: ﴿لَمۡ يُنَزِّلۡ﴾[١٠]، وذكر ورشاً من طريق الأصبهاني مع أصحاب إبدال الهمزة في: ﴿وَمَأۡوَىٰهُمُ﴾[١١]، والأعشى مع أصحاب إبدال: ﴿وَبِئۡسَ﴾[١٢]، وسهلاً مع أصحاب إدغام:

---

(١)آل عمران:١٤٧.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٥، وتعد القراءة برفع اللام قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٤)ينظر صفحة: ١٩١ من البحث.

(٥)في المخطوط: (للكافرين)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٤٧، وينظر صفحة: ١٢٨ من البحث.

(٦)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٧)ينظر صفحة: ١٩٢ من البحث.

(٨)آل عمران:١٥٢، والإدغام فيه لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، الإظهار لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٤/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٣١/١.

(٩)آل عمران:١٤٢، وينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(١٠)ينظر صفحة: ٢٢٤ من البحث.

(١١)في المخطوط: (مأواهم)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٥١، وينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٢)في المخطوط: (بئس)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٥١، وينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ﴾[1]، و﴿إِذْ تَحُسُّونَهُم ﴾، و﴿إِذْ تُصْعِدُونَ ﴾[2]، وتقدم إمالة: ﴿حَتَّىٰٓ ﴾ لنصير، والعجلي[3]، والبخاري عن ورش، والخراز عن هبيرة مع أصحاب إمالة: ﴿مَآ أَرَىٰكُمُ ﴾، و﴿فِيٓ أُخْرَىٰكُمْ ﴾[4]، وتقدم إمالة: ﴿ٱلدُّنْيَا ﴾[5]، وإبدال: ﴿عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[6].

وفي "المغني": ذكر سماويا[7] [وأباجعفر] وشيبة، وابن مقسم، والحسن، وقتادة مع أصحاب ألف: ﴿قَتَلَ ﴾، قال: وعن قتادة أيضاً: بضم القاف وكسر التاء مع تشديدها، وطلحة ﴿قد قاتل ﴾، بزيادة: ﴿قد ﴾، وقرأ ابن مسعود، وعلي -رضي الله عنهما- وعكرمة، والحسن، وأبو السمال ﴿رِبِّيُّونَ ﴾ بضم الراء، وعباس بفتح الراء، وأبوالسمال، والحسن ﴿فَمَا وَهَنُوا ﴾ بكسر الهاء، وعن أبي السمال أيضاً: إسكان الهاء، والأعمش، وابن غزوان عن طلحة ﴿إلى ما أصابهم ﴾، مكان: ﴿لِمَآ أَصَابَهُمْ ﴾ يعني: بزيادة ﴿إلى ﴾ مكان اللام، والزعفراني، وابن مقسم، وأبو بحرية، وابن محيصن، وحميد، والحسن، وقتادة، والأعمش، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة بالرفع في: ﴿ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ ﴾[8]، ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ ﴾[9]، و﴿مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ ﴾[10] وما أشبهها، والنوفلي [1]، عن ابن بكار عن ابن عامر ﴿ فَأَنسَىٰهُمُ ٱللَّهُ ﴾[2] بهمزة مقصورة، وقتادة، وهارون، والمعلى عن الجحدري ﴿فأثابهم ﴾ بثاء مثلث وباء

---

(١)آل عمران:١٥٢، وينظر صفحة: ٥٥٥ من البحث.

(٢)ينظر صفحة: ٣١٣ من البحث.

(٣)تعد الإمالة هنا قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)ينظر صفحة:١٤٠ من البحث.

(٥)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٦)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٢٤-٢٢٧، وصفحة: ٩٩ من البحث.

(٧)يشير صاحب المغني بكلمة (سماوي) إلى اتفاق أهل الكوفة مع أهل الشام في القراءة، وأهل الكوفة هم: (عاصم، وأبوبكر، وحفص، والأعمش، وطلحة، وعيسى الهمداني، وحمزة، وابن سعدان، وخلف، والكسائي، وأبوعبيد، ومحمد بن عيسى، وأبوحنيفة، وابن حنبل) وأهل الشام هم: (ابن عامر، وأبوبحرية، وأبوحيوة، وابن أبي عبلة، وابن الحارث). ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٢٩.

(٨)آل عمران:١٤٧.

(٩)الأعراف:٨٢.

(١٠)الجاثية:٢٥.

موحدة، من: (الإثابة)، وإبراهيم النخعي، ونعيم بن ميسرة، واليزيدي في اختياره، وعيسى بن عمر ﴿بَلِ ٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ﴾[٣] بنصب الهاء، -وليس بصحيح عندنا، "استغناء"-، والزعفراني، وأيوب، والسجستاني ﴿سيلقي﴾ بالياء، -واختيارنا هذا، "استغناء"[٤]-، وذكر شيبة، وابن مقسم، والحسن مع أصحاب ضم عين: ﴿ٱلرُّعْبَ﴾، وعيسى بن عمر الثقفي ﴿سُلْطَٰنًا﴾ بضم اللام، وعبيد بن عمير ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُم﴾ بضم التاء وكسر الحاء، -وذلك غلط، "استغناء"-، والحسن، وقتادة، وحميد، ومجاهد، والزعفراني عن ابن محيصن ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ﴾ بفتح التاء والعين وإسكان الصاد، وابن أبي يزيد[٥] عن ابن محيصن، وابن عيينة عن ابن كثير ﴿تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ﴾[٦] بالياء فيهما مع الفتح، ونوح القارئ[٧] وأبوحيوة، وأبو البرهسم بالتاء وفتح العين والصاد وتشديدهما، وفي حرف أبيّ ﴿تصعدون في الوادي﴾ بزيادة الكلمتين، والحسن ﴿وَلَا تَلْوُۥنَ﴾ بفتح التاء وضم اللام وإسكان الواو، والعمري عن أبي جعفر بضم التاء وفتح اللام وضم الواو الأولى مع تشديدها، وشبل بضم التاء في: ﴿تُصْعِدُونَ﴾ كقراءة العامة، ﴿وَلَا تَلْوُۥنَ﴾ بالياء المفتوحة وإسكان اللام وضم الواو الأولى، وابن أرقم عن الحسن، والأسواني[٨] عن ابن محيصن، وحميد ﴿عَلَىٰٓ أَحَدٍ﴾ بضم الهمزة والحاء،

---

(١) لم أقف على ترجمة له.

(٢)آل عمران:١٤٨.

(٣)آل عمران:١٥٠.

(٤)وتعد القراءة بالياء قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥) لم أتمكن من التعرف عليه.

(٦)آل عمران:١٥٣.

(٧)هو: نوح القارئ، ذكره الحافظ أبوعمرو وقال: قال محمد بن الحسن النقاش ثم كان بعد أبي عمرو بن العلاء، يعني من رواة الحروف المتصدرين نوح القارئ. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري٣٤٣/٢.

(٨)هو: أبوالعباس أحمد بن عثمان بن عبدالله الأسواني المصري، قرأ على أحمد بن عبيدالله بن عبدالواحد البصري، وأبي أحمد السامري فيما ذكره الهذلي وفيه نظر، وقرأ عليه الحسن بن سعيد المطوعي، وعلي بن إسماعيل القطان الخاشع، والمطوعي، وكان عارفاً بحرف أبي عمرو. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٢٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٨٠/١-٨١.

والأعمش ﴿وبما أصابكم﴾ بالباء، مكان: (لا)، ومجاهد، وابن محيصن، وإبراهيم، ويحيى ﴿أَمَنَةً﴾ هنا[1]، وفي الأنفال[2] بإسكان الميم، والضحاك، وابن مزاحم ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم﴾[3] بضم الهمزة وكسر الزاي، و﴿أمنةٌ نعاسُ﴾ برفع التاء والسين على ما لم يسم فاعله[4]، ولايجوز أن يقرأ بذلك، "استغناء".

حِمَاً أَنَّثُوا يَغْشَى شَفَا كُلُّهُ حَمَا بِمَا يَعْمَلُوا دُمْ فِي رَوىً مُتُّمُ اقْبَلا

((**حِمَاً**)): من تتمة البيت السابق، كما ذكرنا في معناه.

يعني: حمزة، والكسائي، وخلف أنثوا كلمة: ﴿يَغْشَىٰ طَآئِفَةً﴾ لشفاء طالبيه[5].

قال الداني في "جامع البيان": وكذلك روى محمد بن جنيد عن أبي حماد، وعن الأعشى، ويوسف بن يعقوب[6] عن شعيب عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم، وكذلك روى عياش عن أبي عمر عن الكسائي عن أبي بكر، وعن أبي عمر عن أبي عمارة عن حفص عن عاصم، وهو غلط عن عيَّاش؛ لأن ابن فرح روى عن أبي عمر بالإسنادين عن أبي بكر وحفص بالياء، وهو الصواب[7].

وفيه أنه: لم لا يجوز أن يكون من هذين الإسنادين روايتان[8] عن أبي بكر، وحفص؟!

وتقدم إمالته[1].

---

(١)آية:١٥٤.

(٢)آية:١١.

(٣)آل عمران:١٥٤.

(٤)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٤-١٠٥، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالألف وفتح التاء في: ﴿قَتَلَ﴾، وضم العين من: ﴿ٱلرُّعْبَ﴾ فإنهما قراءتان مقبولتان سبق الكلام عن قرائها.

(٥)وقرأ باقي القراء العشر بالتذكير. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٨، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٩٩، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٢/٢.

(٦)هو: أبوبكر يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب الواسطي، يعرف بالأصم، ولد سنة:٢١٨هـ، أخذ القراءة عن يحيى بن محمد العليمي، وشعيب بن أيوب الصريفيني، وأبي ربيعة، وروى عنه القراءة أبوبكر النقاش، وعلي بن جعفر بن خليع، وعثمان بن أحمد بن سمعان، ومحمد بن الحسين بن علان وغيرهم، مات سنة:٣١٣هـ، وقيل سنة:٣١٤هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٨٢-٢٨٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٤٠٤/٢-٤٠٥.

(٧)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٥.

(٨)في المخطوط: (روايتين)، والمثبت هو الصواب.

وفي "الإشارة": ﴿ٱلْجَٰهِلِيَّةِ﴾، ﴿لِلَّهِ﴾ قرأ قتيبة بالإمالة[٢]، ﴿يُبْدُونَ لَكَ﴾[٣]، و﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا﴾[٤] قرأ العباس كلها بالإدغام[٥].

وفي "المغني": ﴿يَغْشَىٰ﴾ بالتاء حمزة، والأعمش، وطلحة، والكسائي، والأصمعي عن نافع[٦].

قوله: ((**كُلُّهُ حَمَا**)) يعني: ارفع كلمة: ﴿كُلَّهُۥ لِلَّهِ﴾ محفوظ عن أبي عمرو، ويعقوب، ونصبه عن الباقي[٧].

وفي "جامع البيان": وقال الأصبهاني عن ابن سعدان عن اليزيدي: إن شئت نصبت، وإن شئت رفعت، وخالفه سائر أصحاب اليزيدي، فروى عنه عن أبي عمرو بالرفع من غير تخيير[٨].

وفي "الإيضاح": ذكر سهلاً مع أبي عمرو، ويعقوب في الرفع[٩]، وكذا في "الإشارة"[١٠].

وتقدم الخلاف: ﴿فِى بُيُوتِكُمْ﴾[١١]، و﴿عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ﴾[١٢]، وأمال قتيبة: ﴿وَشَاوِرْهُمْ﴾، و﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾، و﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾، و﴿قِتَالًا﴾[١٣].

---

(١)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٢)وإمالة قتيبة في هاتين الكلمتين تعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بهما.

(٣)آل عمران:١٥٤.

(٤)آل عمران:١٥٤.

(٥)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٢٥، ويعد إدغام العباس قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٥.

(٧)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٨، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٩٩-٤٠٠، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٢.

(٨)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٥.

(٩)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(١٠)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٢٥.

(١١)ينظر صفحة: ٣٤٠ من البحث.

(١٢)آل عمران:١٥٤، وينظر صفحة: ١٩٠ من البحث.

(١٣)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٢٥-٢٢٦، وتعد إمالة قتيبة في هذه الكلمات المذكورة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

وفي "المغني": ذكر طلحة، وابن مقسم مع البصري، واستثنى عنهم أيوب، ثم قال: قرأ أبوحيوة، ويزيد بن قطيب ﴿لَبَرَزَ﴾ بضم الباء وكسر الراء مع تشديدها، على ما لم يسم فاعله، وأما: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ﴾[1] فقد ذكر في البقرة في آية القصاص، -قال في "الاستغناء": وذكر عن اليماني ﴿كُتِبَ﴾ بفتح الكاف والتاء، وقرأ قتادة، والشيزري عن أبي جعفر، وابن باذان عن حمزة ﴿القتال﴾ بزيادة الألف، والحسن، وأبوحيوة ﴿غُزًّى﴾ بتخفيف الزاي، وكذا نقل في "جامع البيان" عن عبدالعزيز عن عبدالواحد [عن ابن منيع[2] عن جده] عن المروذي عن حفص عن عاصم[3]، والحسن، وابن مقسم و﴿قُتِلُوا۟﴾ وكل ما كان من الماضي والمستقبل منه في جميع القرآن بالتشديد[4].

قوله: ((**بِمَا يَعْمَلُون دُمْ...إلخ**)) يعني: كن دائماً في نقل: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾[5] بالغيب؛ لأنه مروي عن عن ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف[6].

وفي "الإيضاح": ذكر معهم ابن محيصن، وعباساً، وعبدالوارث، وفي رواية عن المفضل[7].

وفي "الإشارة": ذكر عباساً فقط معهم[8].

وفي "المغني": ذكر معهم الأعمش، وطلحة، وفي حرف عبدالله ﴿بصير بما يعملون﴾ بالتقديم والتأخير[9].

---

(١)آل عمران:١٥٤.

(٢) لم أتمكن من التعرف عليه.

(٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٦.

(٤)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٥، وجميع القراءات المذكورة هنا قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالرفع في: ﴿كُلَّهُۥ﴾ فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عن أصحابها.

(٥)آل عمران:١٥٦.

(٦)وقرأ باقي القراء العشرة بالخطاب. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٨، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٣٩٩-٤٠٠، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٢/٢.

(٧)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٨)ينظر "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٢٦/١.

(٩)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٥، وقراءة عبدالله بن مسعود قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

قوله: ((مُتُّمُ اقْبَلا))، مع قوله:

شِفَاءً بِكَسْرِ الضَّمِّ مَعْ نا ومُفْرَداً وَوَافَقَ حَفْصٌ لا هُنَا يَجْمَعُوا عُلا

يعني: اقبل شفاء بسبب كسر ثقل ضم رأس: ﴿مُتُّمْ﴾، مع: ﴿مِتْنَا﴾، و﴿مِتُّ﴾ مفرداً حيث وقع، لطالبي قراءة نافع، وحمزة، والكسائي، وخلف، ووافقهم حفص عن عاصم في غير هذه السورة[1].

وذكر في "جامع البيان": المفضل، وحماداً مع أصحاب ضم الميم في الأمثلة المذكورة، قال: وروى الوليد عن يحيى عن ابن عامر ﴿مِتْنَا﴾ بضم الميم، و﴿مِتُّ﴾ بكسر الميم، وروى هبيرة عن حفص بكسر الميم في هذه السورة أيضاً[2].

وفي "الإيضاح": ذكر أبا عبيد مع أصحاب الكسر[3].

وفي "المغني": ذكر الأعمش، وطلحة، وأبا حنيفة، وعيسى بن عمر الهمداني مع أصحاب الكسر[4].

قوله: ((يَجْمَعُوا عُلا)) يعني: ظهر واشتهر: ﴿مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾[5] هنا بالغيب برواية حفص عن عاصم، وللباقين بالخطاب[6].

قال في "جامع البيان": قال ابن سعدان في "جامعه" عن اليزيدي عن أبي عمرو بالغيب مثل حفص، وقال في "مجرده": عن أبي عمرو بالخطاب، قال: وهو الصواب، وكذلك رواه الأصبهاني [عنه] عن اليزيدي[7].

قال في "الإيضاح": وجاء عن المفضل أيضاً بالغيب[1]، وكذا في "الإشارة"[2].

---

(١)وقرأ باقي القراء العشرة بالضم. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٨-٦٩، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٠٠، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٢/٢.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٦.

(٣)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٤)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٥.

(٥)آل عمران:١٥٧.

(٦)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٩، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٠٠-٤٠١، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٢/٢.

(٧)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٦.

وتقدم إخفاء مثل: ﴿فَظًّا غَلِيظَ ﴾[٣]، ﴿وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ ﴾[٤] لأبي جعفر، وأبي نشيط[٥]، وتقدم إدغام: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾[٦]، و﴿ٱلْقِيَـٰمَةِ ثُمَّ ﴾[٧]، و﴿قَبْلُ لَفِى ﴾، و﴿ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ﴾[٨]، ﴿وَقِيلَ لَهُمْ ﴾[٩]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا ﴾ لأبي عمرو[١٠]، واختلاس: ﴿يَنصُرْكُمُ ﴾ له[١١]، وإبدال: ﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ وما بعده لأبي جعفر، وورش، والأعشى، وأبي عمرو غير شجاع[١٢]، وإدغام: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِىٍّ ﴾[١٣]، و﴿يَعْمَلُونَ لَقَدْ مَنَّ ﴾[١٤]، ﴿بِٱلَّذِينَ لَمْ ﴾ لعباس[١٥]، وهمز: ﴿لنبئ ﴾ لنافع[١٦].

وفي "المغني": ذكر مجاهداً، والحسن، والمفضل مع حفص في غيب: ﴿يَجْمَعُونَ ﴾، وفي قراءة عبدالله ﴿وشاورهم في بعض الأمر ﴾، بزيادة: ﴿ بعض ﴾، وقرأ أبو الشعثاء، وأبو نهيك ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ ﴾ بضم

---

(١)مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٢)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٢٦/١.

(٣)آل عمران:١٥٩.

(٤)آل عمران:١٥٧.

(٥)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ٢١٥ من البحث.

(٦)آل عمران:١٥٩، وينظر صفحة: ١٩١ من البحث.

(٧)آل عمران:١٦١.

(٨)آل عمران:١٦٧.

(٩)آل عمران:١٦٧.

(١٠)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ٩٨ ، و ١٢٩ من البحث.

(١١)ينظر صفحة: ١٧٢ من البحث.

(١٢)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ٩٩ من البحث.

(١٣)آل عمران:١٦١.

(١٤)آل عمران:١٦٣-١٦٤.

(١٥)وإدغام العباس في هذه الكلمات يعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٦)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٢٦/١، وصفحة: ١٨٩ من البحث.

التاء، -وفي "الاستغناء": وضم التاء في ذلك عن عكرمة أيضاً-، وعبيد بن عمير ﴿وَإِن يَخْذُلْكُمْ﴾ بضم الياء وكسر الذال[1].

وَفِيْ يُونُسَ اعْكِسْ كَمْ ثَبِيتٍ غَدَا يَغُلْـ ـلَ سَمِّ نُهَى حَبْرٍ وَمَا قُتِلُوا وَلا
فَشَدِّدْ لَدَى خُلْفٍ وَكَالْحَجِّ بَعْدُ كِدْ[2] وَالآخِرُ كالأَنْعَامِ الإِبْنَانِ قَوَّلا
وَفِي كُوِّرَتْ ثِقْ يَحْسَبَنَّ لَه خُلْفُهُ وَمَعْ كُفْرِهِ والبُخْلِ لا حَمْزَةُ الْمَلا

يعني: وفي قوله: ﴿مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ في يونس اعكس، أي: اقرأ بالخطاب؛ لأنه كثير من أهل الأداء الثابتين عليه، صاروا ناقلين له عن ابن عامر، وأبي جعفر، ورويس[3].

وفي "جامع البيان": وقرأ ابن عامر في غير رواية الوليد ﴿خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾[4] بالخطاب، وقرأ الباقون بياء الغيب، وكذلك روى الوليد عن يحيى، واتفقوا على الغيب في: ﴿فَلْيَفْرَحُواْ﴾، إلا ما رواه عيسى بن سليم عن الكسائي عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ الحرفين جميعاً بالخطاب، لم يروه غيره[5]. قال الشيخ الجزري في "نشره": أخبرنا شيخنا أبو حفص عمر بن الحسن بن المزيد[6] قراءة عليه، أنا: علي بن أحمد

---

(١)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٥، وجميع القراءات المذكورة قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالغيب في: ﴿يَجْمَعُونَ﴾ فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عن قرائها.

(٢)من الكيد والمكيدة: وهي الخبث والمكر، والكيد: الاحتيال والاجتهاد، وبه سميت الحرب كيداً، وهو يكيد بنفسه كيداً: يجود بها، ويكيد بنفسه: أي عند نزع روحه وموته، والكيد: القيء، والكيد: التدبير بباطل، ينظر معجم "لسان العرب" لابن منظور:٣/٣٨٣-٣٨٥.

(٣)وقرأ باقي القراء العشرة بالغيب. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٩٤، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٥٠٨-٥٠٩، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢١٤.

(٤)آل عمران:١٥٧.

(٥)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٥٤٨، وتعد القراءة بالخطاب عن عاصم في: ﴿فَلْيَفْرَحُواْ﴾ قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها عنه.

(٦)هو: أبوحفص عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة بن جمعة المراغي الحلبي الدمشقي، ولد سنة:٦٨٠هـ، أخذ القراءة عن ابن البخاري، والفاروثي، شيخ ابن الجزري، مات سنة:٧٧٨هـ. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥٩٠.

بن عبد الواحد[1]، أنا: عمر بن محمد البغدادي[2]، أنا: أبو البدر إبراهيم بن محمد الكرخي[3]، أنا: أبوبكر الخطيب[4]، أنا: القاسم بن جعفر الهاشمي[5]، أنا: أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي[6]، أنا: أبو

(١)هو: أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي المعروف بابن البخاري، ولد سنة:٥٩٥هـ، أخذ القراءة عن أبي اليمن الكندي، وروى عنه القراءة أبوحيان، توفي سنة:٦٩٠هـ. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١٥/٦٦٥-٦٦٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٥٢٠-٥٢١.

(٢)هو: أبوحفص عمر بن محمد بن مُعَمَّر بن أحمد بن يحيى بن حسان البغدادي الدَّار قَزِّي، المعروف بابن طَبَرْزَد، ولد سنة:٥١٦هـ، سمع من أبي البدر إبراهيم بن محمد الكرخي، والوزير علي بن طراد، وأحمد بن محمد الزَّوْزَني، وعمر بن أحمد بن دحروج، وروى عنه خلق لايمكن حصرهم، منهم:ابن النجار، والزكي المنذر، ووالكمال عمر بن أبي جرادة، ومحمد بن الحسن بن عساكر، مات سنة:٦٠٧هـ. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١٣/١٦٧-١٧٠، و"العبر في خبر من غبر" للذهبي:٥/٢٤.

(٣)هو: أبوالبدر إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر الكَرْخيّ، ولد سنة:٤٥٠هـ تقديراً، قرأ على أبي إسحاق شيئاً من الفقه، وتفرد برواية "أمالي ابن سمعون"، وسمع من أبي محمد الصريفيني، وابن النَّقُّور وغيرهم، وروى عنه الحافظ ابن عساكر، وعبدالوهاب بن سُكَينة، وعبدالعزيز بن معالي بن مَنِيْنا، وعبدالملك بن المبارك الحَريمي، مات سنة:٥٣٩هـ. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي١١/٧٠٢، و"سير أعلام النبلاء" للذهبي:٢٠/٧٩.

(٤)هو: أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ولد سنة:٣٩٢هـ، سمع من والده، وأبي عمر بن مهدي الفارسي، وابن الصلت الأهوازي، وأبي الحسين ابن المتيَّم، وأبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي وغيرهم، روى عنه أبوبكر البرقاني، وأبوالقاسم الأزهري، عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، وأبوالقاسم بن أبي العلاء وخلق، كان كثير السفر في طلب العلم، حجة متحرياً، كثير الضبط، فصيحاً، له سته وخمسون مصنفاً، منها: التاريخ لمدينة السلام، وشرف أصحاب الحديث، والجامع، والكفاية في معرفة الرواية، مات سنة:٤٦٣هـ. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١٠/١٧٥-١٨٦، و"طبقات الشافعية الكبرى" للسبكي:١/٢٤٠-٢٤١.

(٥)هو: أبوعمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد بن العباس بن عبدالواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي العباسي البصري، ولد سنة:٣٢٢هـ، سمع عبدالغافر بن سلامة الحمصي، وأبا العباس محمد بن أحمد بن الأثرم، وعلي بن إسحاق المادرائي، ومحمد بن الحسين الزعفراني، وأبا علي اللؤلؤي، وجماعة، روى عنه أبوبكر الخطيب، وأبوبكر محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني، وأبوعلي الوخشي، وهنَّاد بن إبراهيم النَّسفي، وآخرون، مات سنة:٤١٤هـ. ينظر كتاب "تاريخ بغداد" للبغدادي:١٢/٤٥١، و"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٩/٢٤١-٢٤٢.

(٦)هو: أبوعلي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، سمع أبا داود السجستاني، ويعقوب بن إسحاق القلوسي، والحسن بن علي بن بَحْر، والقاسم بن نصر، وأبوعمر القاسم بن جعفر الهاشمي وغيرهم، قرأ كتاب السنن على أبي داود

داود الحافظ[1]، حدثنا: محمد بن عبدالله[2]، حدثنا: المغيرة بن سلمة[3]، حدثنا: ابن المبارك[4]، عن الأجلح[5]، حدثني عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزي[6]، عن أبيه[7]، عن أبيّ بن كعب أن النبي ﷺ قرأ:

عشرين سنة، وكان يقرأ للناس. ينظر كتاب "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد" لابن نقطة الحنبلي:١/٤٩-٥٠، و"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٧/٦٧١.

(١)هو: أبوداود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني، ولد سنة:٢٠٢هـ، سمع من أبي عمر الضرير، وسعدويه، وعاصم بن علي، والقعنبي وغيرهم، وروى عنه سننه أبوعلي اللؤلؤي، وأبوبكر بن داسة، وأبوسعيد الأعرابي، وعلي بن الحسن بن العبد وغيرهم، توفي سنة:٢٧٥هـ. ينظر كتاب "صفة الصفوة" لأبي الفرج الجوزي:٤/٦٩-٧٠، و"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦/٥٥٠-٥٥٤.

(٢)هو: أبوجعفر محمد بن عبدالله بن المبارك القرشي مولاهم المُخَرِّمي، سمع وكيعاً، ومعاذ بن هشام، ويحيى بن سعيد القطان، وعبدالرحمن بن مهدي، وعنه البخاري، وأبوداود، والنسائي، وابن خزيمة وخلق، توفي سنة:٢٥٤هـ. ينظر كتاب "تهذيب الكمال" للمزي:٢٥/٥٣٤-٥٣٨، و"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦/١٧٨-١٧٩.

(٣)هو: أبوهشام المغيرة بن سلمة المخزومي البصري، روى عن أبان العطار، ونافع بن عمر، والقاسم بن الفضل الحُدَّاني، وروى عنه إسحاق بن راهُوية، وإسحاق الكوسج، وبندار، وعلي بن المديني، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، مات سنة:٢٠٠هـ. ينظر كتاب "تهذيب الكمال" للمزي:٢٨/٣٦٦-٣٦٧، و"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٤/١٢١٥.

(٤)هو: أبوعبدالرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي مولاهم التركي المروزي، ولد سنة:١١٨هـ، روى عن سليمان التيمي، وعاصم الأحول، وهشام بن عروة، والأجلح الكندي، وغيرهم، وعنه معمر، والثوري، وعبدالرحمن بن مهدي، ويحيى القطان، وحبان بن موسى، مات سنة:١٨١هـ. ينظر كتاب "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة" للذهبي:١/٥٩١، و"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٤/٨٨٢-٩٠٠.

(٥)هو: أبوحُجَيَّة أجلح بن عبدالله بن حُجَيَّة الكِندي الكوفي، يقال: اسمه يحيى، روى عن الشعبي، وعبدالله بن بريدة، ويزيد بن الأصم، وأبي بكر بن أبي موسى الأشعري، وجماعة، وعنه شيبان النحوي، وشعبة، وخالد بن عبدالله، وعلي بن مسهر، وابن إدريس، مات سنة:١٤٥هـ. ينظر كتاب "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة" للذهبي:١/٢٢٩، و"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣/٨١٢-٨١٣.

(٦)هو: عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزي الخزاعي مولاهم الكوفي، روى عن أبيه، وعنه أجلح الكندي، وأسلم المنقري، وسلمة بن كُهيل، ومنصور بن المعتمر، وجماعة. ينظر كتاب "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة" للذهبي:١/٥٦٧، و"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٢/١١٢٣.

(٧)هو: عبدالرحمن بن أبْزَى الخزاعي، مولى نافع بن عبدالحارث، روى عن النبي صلى الله عيه وسلم، وأبي بكر، وعمر، وأبي بن كعب، وعمار، وروى عنه ابناه سعيد وعبدالله، والشعبي، وعلقمة بن مرثد، وأبوإسحاق

﴿قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا هو خير مما تجمعون﴾، يعني: بالخطاب فيهما، -حديث حسن أخرجه أبوداود كذلك في كتابه[1]-، انتهى[2].

وروى رويس ﴿فَلْيَفْرَحُواْ﴾ بالخطاب، وهي قراءة أبيّ كما ذكرنا[3].

وفي "الإيضاح": ﴿فَلْيَفْرَحُواْ﴾بالياء، ﴿يَجْمَعُونَ﴾ بالتاء شامي وأبوجعفر، وبعكسه زيد، وكذلك روى أبوعبيد، وابن سعدان بإسنادهما عن أبي جعفر، وبالتاء فيهما رويس، وبالياء فيهما الآخرون، وابن مسلم، وروح، ويحسن الوقف على: ﴿فَلْيَفْرَحُواْ﴾، ويزيده حسناً عند من خالف بينهما بالتاء والياء[4].

وفي "المغني": قرأ الحسن، وقتادة، والزعفراني، وابن مقسم، وابن وردان[5] عن الكسائي، ورويس عن يعقوب، وأبو خليد عن نافع بالتاء فيهما، إلا أن الحسن وابن مقسم بكسر اللام، وابن أبي عبلة، وأبو جعفر، وزيد، وروح عن يعقوب ﴿فَلْيَفْرَحُواْ﴾ بالخطاب، و﴿يَجْمَعُونَ﴾ بالغيب، وشيبة، وابن عامر بالعكس، وأبي بن كعب ﴿فبذلك فافرحوا﴾ على صيغة أمر الحاضر[6].

السَّبيعي، وجماعة. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٢/٨٥٤، و"الإصابة في تمييز الصحابة" لابن حجر العسقلاني:٤/٢٨٢.

(١)أخرجه أبوداوود في سننه في كتاب الحروف والقراءات: (ح:٣٩٨١)، ٤/٣٧١، كما أخرجه أحمد في مسنده (ح:٢١١٣٧)، ٣٥/٧٣-٧٤، قال ضياء الدين المقدسي: ((إسناده حسن)). الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما:٣/٤٢٨.

(٢)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢١٤.

(٣)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢١٤.

(٤)ينظر مخطوط كتاب "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٧/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٥)هو: أبويحيى زكريا بن وردان السلمي، روى القراءة عن الكسائي، روى عنه القراءة عبدالله بن محمد بن يحيى الأزدي، وأحمد بن عثمان بن محرز. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٩٤.

(٦)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٦٥، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالخطاب في الكلمتين، والقراءة بالغيب في الأول والخطاب في الثاني، فإنها قراءات مقبولة تقدم الكلام عن أصحابها من القراء.

قوله: ((**يَغُلَ سَمٍّ نُهَى حَبْرٍ**)) يعني: اجعل كلمة: ﴿يَغُلَّ﴾ على صيغة المعروف في قراءة العلماء العقلاء، اللذين هم: عاصم، وابن كثير، وأبوعمرو، واقرأ عنهم بفتح الياء وضم الغين، وللباقين بضم الياء وفتح الغين[1].

وتقدم مذهب أبي عمرو في اختلاس: ﴿يَنصُرۡكُمُ﴾ وإسكانها[2]، وضم راء: ﴿رِضۡوَٰنَ﴾ لأبي بكر أول السورة[3].

وذكر في "جامع البيان": رواية المفضل عن عاصم موافقة لقراءة الباقين[4]، وكذلك ذكر في "الإشارة"[5].

ثم قال: وكلهم قرأ: ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ﴾[6] بالغيب، إلا ما رواه أبو عمر عن أبي عمارة عن حفص عن عاصم أنه قرأ ذلك بالخطاب، لم يروه غيره[7].

وفي "الإيضاح": ﴿أَن يَغُلَّ﴾ بفتح الياء وضم الغين لمكي، وأبي عمرو، وعاصم غير جبلة، وأبي عبيد، وزيد، وهبة الله، وابن عبد الخالق، الآخرون، وجبلة، ورويس، وابن حسان، وابن وهب بالعكس[8].

وتقدم إبدال: ﴿يَأۡتِ بِمَا﴾[9]، وإمالة: ﴿تُوَفَّىٰ﴾، و﴿وَمَأۡوَىٰهُ﴾[10]، و﴿بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ﴾[11]، وضم: ﴿رِضۡوَٰنَ﴾[12]، وإبدال: ﴿وَمَأۡوَىٰهُ﴾[13]، و﴿وَبِئۡسَ﴾[14]، وضم: ﴿فِيهِمۡ﴾، ﴿وَيُزَكِّيهِمۡ﴾ لأصحابها[15].

---

(١)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٩، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٠٠-٤٠١، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٣.

(٢)ينظر صفحة: ١٧٢ من البحث.

(٣)ينظر صفحة: ٤٩١ من البحث.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٦.

(٥)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٢٦-٢٢٧.

(٦)آل عمران:١٦٣.

(٧)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٦، والقراءة بالخطاب في هذا الموضع تعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٩)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(١٠)في المخطوط: (مأواه)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٦٢.

وفي "الإشارة": قرأ عباس ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ﴾ بالاختلاس[٦]، وتقدم إمالة: ﴿أَنَّ هَذَا﴾[٧]، وإدغام: ﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾[٨] وإشمامهم[٩]، وقرأ الحلواني عن هشام ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟﴾[١٠] بالغيب، والباقون بالخطاب[١١]، وتقدم اختلافهم في فتح سينه[١٢].

وفي "المغني": ذكر الحسن، وحميداً، والأعمش، وأباناً، والمفضل عن عاصم مع أصحاب المجهول، في: ﴿يَغُلَّ﴾، ثم قال: وقرأ الجحدري بالتاء مع فتحها وضم الغين، -وذلك بعيد، "استغناء"-، ومجاهد، وعطاء بالياء مع فتحها وكسر الغين، والأعمش ﴿هم درجة﴾ على التوحيد، وابن شريح، وابن زياد، وأبوعبيد كلهم عن الكسائي ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾[١٣] بالخطاب وهي قراءة عبدالله، وذكر صاحب "الكشاف": ﴿لَمِن منِّ اللهِ﴾، مكان: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ﴾[١٤]، ﴿لَمِن﴾ بفتح اللام وكسر الميم، مكان: ﴿لَقَدْ﴾، ﴿مَنَّ﴾ بجر النون، ﴿ٱللَّهُ﴾ بجر الهاء[١٥]، وهي قراءة عيسى بن سليمان، وقرأ داود،

---

(١)آل عمران:١٧٠، وينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٢)ينظر صفحة: ٤٩١ من البحث.

(٣)في المخطوط: (مأواه)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٦٢.

(٤)في المخطوط: (بئس)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٦٢، وينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٥)ينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(٦)تعد القراءة بالاختلاس قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٨)في المخطوط: (قيل لهم)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٦٧.

(٩)ينظر صفحة: ٩٨ ، و ١٢٦ من البحث.

(١٠)آل عمران:١٦٩.

(١١)هذا من طريق كتاب "الإشارة" ومن طريق كتاب "النشر" هشام بالوجهين، وباقي القراء بالخطاب. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٣/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٣٤/١.

(١٢)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٢٧/١، وصفحة: ٤٤ من البحث.

(١٣)آل عمران:١٦٣.

(١٤)آل عمران:١٦٤.

(١٥)ينظر تفسير "الكشاف":٤٦٣/١، وتعد هذه القراءة شاذة، لاتجوز القراءة بها.

والفزاري عن يعقوب، ﴿رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾[1] بفتح الفاء وهي قراءة فاطمة[2] رضي الله عنها، ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ﴾ بإسكان الميم هارون، وعباس عن أبي عمرو، [و]الجهضمي عنه بالاختلاس، وقد ذكر[3].

قوله: ((**وَمَا قُتِلُوا وَلَا**)) يعني: و﴿مَا قُتِلُوا﴾ الواقع بعد: ﴿يَغُلَّ﴾، في قوله: ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾[4]، فأقول شَدِّدْ تائه بخلف لدى هشام من طريق الحلواني عنه؛ لأنه روى التشديد عنه ابن عبدان[5]، وهي طريق المغاربة قاطبة، وروى الداجوني التشديد عنه، وروى سائر المشارقة التخفيف عنه[6].

قال الشيخ الجزري: ((وبه قرأنا من طريق ابن شنبوذ عن الأزرق الجمال عنه، وكذلك قرأنا من طريق أحمد بن سليمان[7] وهبة الله بن جعفر وغيرهم، كلهم عن الحلواني عنه، وبذلك قرأ الباقون))[8].

قوله: ((**وَكَالْحَجِّ بَعْدُ كِدْ**)) وأما الذي بعده وهو: ﴿قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾[9] فاحتل في استخراج راوية تشديد تاءه عن ابن عامر، كالذي في الحج، وهو: ﴿ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا﴾[1] لابن عامر شددهما، وأما

---

(١)آل عمران:١٦٤.

(٢)هي: فاطمة بنت الرسول ﷺ، أمها خديجة بنت خويلد، ولدت قبل النبوة بخمس سنين، أصغر بنات النبي ﷺ، وأكرم أهله عليه، سيدة نساء العالين، زوجها أبوها لعلي بن أبي طالب، أول أهل الرسول ﷺ لحاقاً به، ماتت بعده بستة أشهر، سنة:١١هـ. ينظر كتاب "حلية الأولياء":٢/٣٩-٤٣، و"صفة الصفوة":٢/٩-١٥.

(٣)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٥، وجميع القراءة المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا قراءة ﴿يَغُلَّ﴾ بالبناء للمجهول، فهي قراءة مقبولة سبق الكلام عن قرائها.

(٤)آل عمران:١٦٨.

(٥)هو: محمد بن أحمد بن عبدان الجزري، عرض على أحمد بن يزيد الحلواني عن هشام، وقرأ عليه عبدالله بن الحسين السامري. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٦٤-٦٥.

(٦)وقرأ باقي القراء العشرة بالتخفيف. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٩، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٠١، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٣.

(٧)هو: أبوالطيب أحمد بن سليمان بن إسماعيل بن زبان، وقيل: أحمد بن سليمان بن إسحاق بن زبان بن يحيى الكندي من ولد عبدالرحمن الأشعث الدمشقي، ولد سنة:٢١٥هـ، روى القراءة عن أحمد بن يزيد الحلواني عن هشام، ومحمد بن محمد الباغندي، وروى عنه القراءة أبوبكر النقاش، وأحمد بن عمر بن محفوظ، وعلي بن عبدالله بن زريق، مات سنة:٣٣٧هـ. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥٨.

(٨)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٣.

(٩)آل عمران:١٦٩.

الذي في آخر هذه السورة، في قوله تعالى: ﴿وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ﴾[٢] فشدده ابن عامر وابن كثير، كالذي في سورة الأنعام، وهو: ﴿قَتَلُوٓاْ أَوۡلَٰدَهُمۡ﴾[٣]؛ لأنهما شدداه أيضاً[٤].

و((**قَوَّلا**)): بالتشديد، أي: عَلَّما به.

قوله: ((**وَفِي كُوِّرَتْ ثِقْ**)) يعني: اعتمد في رواية تشديد: ﴿بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ﴾ في سورة كورت[٥] على أبي جعفر؛ لأنه قرأ به فيها[٦].

واتفقوا على تخفيف الحرف الأول من هذه السورة، وهو: ﴿مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ﴾[٧]، إما لمناسبة ﴿مَاتُواْ﴾، أو لأن القتل ليس هنا مختصاً بسبيل الله، بدليل: (إذا ضربوا في الأرض)؛ لأن المقصود به السفر في التجارة[٨].

واستثنى في "جامع البيان": ابن بكار عن ابن عامر في رواية تشديد التاء في: ﴿قُتِلُوٓاْ أَوۡ مَاتُواْ﴾[٩] في الحج؛ فإنه روى عن ابن عامر فيها بالتخفيف[١٠]، وقال: وما كان من القتل في سبيل الله بالتشديد، إلا حرفاً في الحج فإنه يخفف[١١].

---

(١)الحج:٥٨.

(٢)آل عمران:١٩٥.

(٣)الأنعام:١٤٠.

(٤)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٩-٧٠، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٠١-٤٠٢، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٣/٢.

(٥)آية:٩.

(٦)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢٩٨/٢.

(٧)آل عمران:١٥٦.

(٨)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢٩٨/٢.

(٩)في المخطوط: (ما ماتوا وما قتلوا)، والمثبت هو الصواب. الحج:٥٨.

(١٠)ذكر في جامع البيان: أن ابن عامر في جميع الروايات بالتخفيف هنا وفي موضع الحج. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٦.

(١١)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٦.

قال الداني: وحدثني ابن أحمد عن عبدالله بن الحسين عن قراءته على أصحابه عن الحلواني عن هشام و﴿قُتِلُوٓاْ﴾ الحرف الأول من هذه السورة[1] بتشديد التاء، و لم يرو ذلك عنه إلا من هذه الأوجه[2].

وفي "الإيضاح": والتخفيف هو الصحيح عن الحلواني عن هشام، وقال: وبه قرأت، ورُوِيَ عن هشام أيضاً: ﴿مَا مَاتُواْ وَمَاقُتِلُواْ﴾[3] مشددة[4]، قال: ((وقرأت عنه بالتخفيف))[5]، وروى عن أبان عن عاصم عاصم ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ﴾[6] بالياء[7]، وتفرد به[8].

وتقدم فتح السين من: ﴿تَحْسَبَنَّ﴾[9]، [والفاء من]: ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾[10].

وفي "المغني": قرأ أبان عن عاصم ﴿قُتِلُوٓاْ﴾ بفتح القاف والتاء وألف بينها، وشيبان عن عاصم، وابن بُنْهان[11] عن أبان عنه ﴿الذين يقاتلون في سبيل الله﴾، مكان: ﴿قُتِلُوٓاْ﴾، والحسن، وابن مقسم كل الباب بالتشديد، وشامي هنا[12]، وكذلك ﴿وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ﴾[13] بالتشديد فيهما فقط، وافقه ابن كثير في الأخيرة، وزاد هشام عن ابن عامر ﴿أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْ﴾[14] أنه مشدد، وابن أبي عبلة ﴿بَلْ أَحْيَآءٌ﴾[1]

---

(١)آية:١٥٦.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٧، وتعد القراءة بالتشديد في الموضع الأول من سورة آل عمران قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها لا عن هشام ولا عن غيرة من العشرة.

(٣)آل عمران:١٥٦.

(٤)قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٦)في المخطوط: (ولاتحسبن الذين قاتلوا)، ومأأثبت هو الصواب. آل عمران:١٦٩.

(٧)في المخطوط: بالألف، ومأأثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٨)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/ب (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، وتعد القراءة بالياء عن عاصم قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها عنه.

(٩)ينظر صفحة:٤٤٠ من البحث.

(١٠)ينظر صفحة: ١٦١ من البحث.

(١١)لم أتمكن من التعرف عليه.

(١٢)آل عمران:١٦٩.

(١٣)آل عمران:١٩٥.

(١٤)آل عمران:١٦٨.

بنصب الهمزة، -وليس ذلك حسن، "استغناء"-، وزيد بن علي، وعبيد بن عمير ﴿فارحين﴾ بالألف، مكان: ﴿فَرِحِينَ﴾، قال: ويجوز ﴿فرحون﴾ بالواو مكان الياء[٢].

قوله: ((**يَحْسَبَنَّ لَه خُلْفُهُ**)) يعني: تابع خلف هشام في غيب: ﴿تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟﴾[٣]؛ لأنه بالغيب من طريق العراقيين قاطبة عنه، واختلف عن الحلواني عنه من طريق المغاربة والمصريين، فرواه الأزرق الجَمَّال عنه بالغيب كذلك، وهي قراءة الداني على الفارسي من طريقه، وعلى أبي الفتح عن قراءته على عبدالباقي ابن الحسن[٤]" عن قراءته على أبي الحسن، عن قراءته على مسلم بن عبيدالله[٥]، عن قراءته على أبيه[٦]، عن قراءته على الحلواني، وكذلك روى إبراهيم بن عباد عن هشام، ورواه ابن عبدان عن الحلواني بالخطاب، وهي قراءة الداني على أبي الفتح، عن قراءته على عبدالله بن الحسين، عن ابن عبدان وغيره عنه، وعلى أبي الحسن، عن قراءته على أبيه[٧]، عن أصحابه، عن الحسن بن العباس، عن الحلواني،

---

(١)آل عمران:١٦٩.

(٢)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٥، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا التشديد في: ﴿قُتِّلُوا۟﴾ في المواضع الثلاثة بآل عمران، وهي:﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِّلُوا۟﴾[١٦٨]، و﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِّلُوا۟﴾[١٦٩]، و﴿وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِّلُوا۟﴾[١٩٥]، فهي قراءات مقبولة سبق الكلام عنها.

(٣)آل عمران:١٦٩.

(٤)في المخطوط: (الحسين)، والصواب ما أثبت، والله أعلم.

(٥)هو: أبوالقاسم مسلم بن عبيدالله بن محمد المقري، روى القراءة عرضاً عن أبيه، وروى القراءة عنه علي بن محمد بن جعفر القلانسي. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٩٨.

(٦)هو: عبيدالله بن محمد، روى القراءة عرضاً عن أحمد بن يزيد الحلواني، وروى القراءة عنه عرضاً ابنه مسلم. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٩٣.

(٧)هو: أبوالطيب عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون بن المبارك الحلبي، ولد سنة:٣٠٩هـ، روى القراءة عن إبراهيم بن عبدالرزاق، وإبراهيم بن محمد بن مروان، وأحمد بن محمد بن بلال، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم، أخذ عنه القراءة ولده أبوالحسن طاهر، وأحمد بن علي الربعي، وأحمد بن علي الأزدي، وأحمد بن علي تاج الأئمة، ألف كتاب الإرشاد في السبع، مات سنة:٣٨٩هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٨١-٣٨٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٧٠-٤٧١.

وهي التي اقتصر عليها ابن سفيان[١]، وصاحب العنوان[٢]، وصاحب الهداية[٣]، وصاحب الكافي[٤]، وأبو الطيب ابن غلبون في إرشاده[٥]، وابنه طاهر في تذكرته[٦] وغيرهم، وبذلك قرأ الباقون[٧].

وتقدم اختلافهم في كسر السين وفتحها منه ومن أخواته، في آواخر البقرة[٨]، وكذلك تقدم اختلافهم في كسر: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾[٩]، عند قوله: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ﴾[١٠].

قوله: ((**وَمَعْ كُفْرِه والبُخْلِ... إلى آخره**)) يعني: وتابع في غيب: ﴿يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ﴾[١١] الواقع قبل: ﴿كَفَرُوٓاْ﴾، و﴿يَبْخَلُونَ﴾ وهو: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾[١٢]، ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾[١٣] لغير حمزة

---

(١)هو: أبوعبدالله محمد بن سفيان القيرواني الفقيه المالكي، أخذ القراءة عنه إسماعيل بن محمد المهري، وأبوالطيب بن غلبون، ويعقوب بن سعيد الهواري، وكردم بن عبدالله، وقرأ عليه أبوبكر القصري، والحسن بن علي الجلولي، وعبدالملك بن داود القسطلاني، وأبوالعباس المهدوي، صنف كتاب الهادي في القراءات، مات سنة:٤١٥هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٠٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٤٧/٢، وينظر كتاب "الهادي في القراءات السبع" لابن سفيان القيرواني:٢٨٥.

(٢)ينظر كتاب "العنوان في القراءات السبع" لأبي طاهر الأندلسي:٢٨٣.

(٣)لم أقف على كتاب الهداية.

(٤)ينظر كتاب "الكافي في القراءات السبع" لابن شريح:٣٤١.

(٥)هو: كتاب "إرشاد المبتدئ وتذكرة المنتهي في القراءات" من تأليف أبوالطيب عبدالمنعم بن عبدالله بن غلبون الحلبي، توفي سنة:٣٨٩هـ. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٦٧/١، و"لطائف الإشارات لفنون القراءات" للقسطلاني:٨٦/١، و"معجم المؤلفين" لعمر كحالة:١٩٤/٦، و لم أقف على كتاب الإرشاد.

(٦)هو: كتاب "التذكرة في القراءات الثمان" من تأليف الإمام الأستاذ أبوالحسن طاهر بن الإمام الأستاذ أبوالطيب عبدالمنعم بن غلبون الحلبي، المتوفي سنة:٣٩٩هـ. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٦٢/١، و"لطائف الإشارات لفنون القراءات":٨٧/١، و"معجم المؤلفين" لعمر كحالة:٣٧/٥-٣٨، وينظر كتاب "التذكرة في القراءات":٢٢٨.

(٧)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٣/٢-١٨٤.

(٨)ينظر صفحة: ٤٤٠ من البحث.

(٩)آل عمران:١٧١.

(١٠)آل عمران:٣٩، وينظر صفحة: ٥٠٩ من البحث.

(١١)آل عمران:١٧٨.

(١٢)آل عمران:١٧٨.

(١٣)آل عمران:١٨٠.

من القراء، وله الخطاب فيهما[1].

وفي "جامع البيان": وروى محمد بن جنيد عن أبي[2] حماد، وعن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم بالياء[3] فيهما[4].

ثم قال: وحدثنا الفارسي، نا: أبو طاهر، نا: الخثعمي[5]،نا: أبو الأسباط[6]نا: عبدالرحمن عن أبي بكر عن عن عاصم ﴿ولا تحسبن الذين كفروا﴾ بالخطاب، وكذلك في الأنفال[7].

وفي "المغني": قرأ الكسائي، والزعفراني ﴿وإن الله لا يُضِيعُ﴾ بكسر الهمزة، وفي حرف عبدالله بن مسعود ﴿والله لا يُضِيعُ﴾، بحذف: ﴿أن﴾، والضحاك، وابن أبي عبلة كقراءة العامة، إلا أنه بفتح الضاد وكسر الياء مع تشديدها، وحيث جاء، وابن عباس ﴿والذين قال لهم الناس﴾ بزيادة الواو، وعكرمة وعطاء وابن عباس ﴿يخوفكم أولياءه﴾، بزيادة ضمير جمع الخطاب، ورفع: ﴿أَوْلِيَآءَهُۥ﴾، وفي حرف أبي بن كعب كذلك، إلا أنه بزيادة باء الجارة على قوله: ﴿أَوْلِيَآءَهُۥ﴾ وجره، أي: ﴿بأوليائه﴾[8].

---

(١)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٩، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٠٣-٤٠٤، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٤/٢.

(٢)في المخطوط (ابن)، والصواب ما أثبت. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٧.

(٣)في المخطوط: (الخطاب)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٧

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٧.

(٥)هو: أبوجعفر محمد بن الحسين بن حفص بن عمر الكوفي الخثعمي الأشناني المعدل، ولد سنة:٢٢١هـ، أخذ القراءة عن إبراهيم الابزاري، وروى الحروف عن محمد بن عمر بن وليد، وأبي الأسباط المعلم، وروى عنه القراءة محمد بن الحسن بن يونس، وأحمد بن محمد بن أبي دارة، وأبوالقاسم بن أبي بلال، وروى عنه الحروف أبوبكر بن مجاهد، والنقاش، كان ثقة حجة مشهور، مات سنة:٣١٥هـ. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٢٩٧/٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٣٠/٢.

(٦)هو: أبوالأسباط المعلم. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١٧٣/١.

(٧)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٥٣١.

(٨)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٦، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

وَمَعْ فَرَحٍ كَمْ حَلَّ حِرْمٌ وَنُورِهَا كَمَا فَاقَ والأَنْفَـالَ فِي كَمْ ثَناً عَلا
وإدْرِيسَ خَيِّرْ فِيهِمَا وَبِبَاب يَحْـ زُنُ اضْمُمْ وَكَسْرُ الضَّمِّ لاالأنْبِيَا إلَى
وَفِيهَا ثَناً واضْمُمْ يُمَيِّزْ مَعاً شِفاً ظَماً وَافْتَحَاً والسَّاكِنَ اكْسِرْ مُثَقِّلا

يعني: وتابع في غيب: ﴿تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ﴾[1] الواقع قبل: ﴿يَفْرَحُونَ﴾ لابن عامر، وأبي عمرو، ونافع، وابن كثير، وأبي جعفر؛ لأن كثيراً من أهل الأداء من الشاميين، والبصريين، وأهل الحرمين نزلوا عليه وقتلوه، وقرأ الكوفيون ويعقوب بالخطاب[2].

وفي "الإيضاح": ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾[3] والأحرف الثلاثة بعده[4] بالياء، مع ضم الباء من: ﴿تَحْسَبَنَّهُم﴾ لابن كثير، وأبي عمرو، كلهن بالتاء لحمزة، وكلهن بالتاء غير الأول للمفضل فيما ذكر المروذي، وكلهن بالياء غير الحرف الأخير لمدني، وشامي، ويعقوب غير ابن حسان، وابن وهب، والآخرون وهم: كوفي غير حمزة، وسهل، وابن حسان، وابن وهب في الحرفين الأوليين بالياء، والأخيرين بالتاء[5].

وفي "الإشارة": ذكر إمالة: ﴿لِلَّهِ﴾، و﴿ذَٰلِكُمْ﴾، و﴿يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَلِلَّهِ﴾[6] لقتيبة[7]، وتقدم ضم:

---

(١)آل عمران:١٨٨.

(٢)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٩، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٠٣-٤٠٤، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٥.

(٣)آل عمران:١٧٨.

(٤)موضع في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ [١٨٠]، وموضعين في قوله: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ﴾ [١٨٨].

(٥)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٦)آل عمران:١٨٠.

(٧)تعد إمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءة شاذة، لاتجوز القراءة بها.

﴿ٱلْقَرْحُ﴾ وفتحه[1]، وإدغام: ﴿قَالَ لَهُمُ﴾[2]، و﴿يَجْعَلَ لَهُمْ﴾[3] لأصحابها[4]، و﴿مِن فَضْلِهِۦ هُوَ﴾[5] ﴿هُوَ﴾[6] لأبي عمرو غير عباس بالإدغام[6]، وتقدم إدغام: ﴿قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ﴾[7]، وإمالة: ﴿فَزَادَهُمْ﴾[8]، ﴿فَزَادَهُمْ﴾[8]، وضم: ﴿رِضْوَانَ﴾[9]، وذكر سهلاً مع أصحاب إثبات الياء في: ﴿وَخَافُونِ﴾[10] في الحالين، وإسماعيل مع أصحاب إثباتها في الوصل[11]، وتقدم إبدال: ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾[12]، وإمالة: ﴿يُسَـٰرِعُونَ﴾ لقتيبة، وأبي عمرو في بعض الروايات[13]، وتقدم إدغام: ﴿بِٱلْإِيمَـٰنِ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ﴾[14] لعباس[15]، وإمالة: ﴿حَتَّىٰ﴾ لنصير والعجلي[16].

---

(١)ينظر صفحة: ٥٤٨ من البحث.

(٢)آل عمران:١٧٣.

(٣)آل عمران:١٧٦.

(٤)ينظر صفحة: ٩٨ من البحث.

(٥)آل عمران:١٨٠.

(٦)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ٩٨ من البحث.

(٧)آل عمران:١٧٣، وينظر صفحة: ٥١٥ من البحث.

(٨)ينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(٩)ينظر صفحة: ٤٩١ من البحث.

(١٠)في المخطوط: (خافون)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٧٥.

(١١)الإثبات لأبي عمرو وأبي جعفر وصلاً، ويعقوب في الحالين، وبحذفها وصلاً ووقفاً باقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٣٩/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٣٦/١.

(١٢)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(١٣)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ٥٣٨ من البحث.

(١٤)آل عمران:١٧٧.

(١٥)يعد إدغام العباس قراءة شاذة، لاتجوز القراءة بها.

(١٦)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٢٨/١، وتعد الإمالة في: ﴿حَتَّىٰ﴾ قراءة شاذة، لاتجوز القراءة بها.

وفي "المغني": ذكر الأعمش، وأبو بحرية، وابن أبي عبلة مع حمزة في خطاب: ﴿يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾[1]، و﴿يَبْخَلُونَ﴾ وفتح سينهما، وشيبة، والزعفراني، والحسن مع أبي جعفر، والشامي، وعاصم في غيبهما وفتح سينهما، وابن مقسم، وابن أبي ليلى[2] بالخطاب وكسر السين فيهما، وباقي القراء بالياء وكسر السين فيهما، وذكر صاحب "الكشاف": أنه قرئ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ بالغيب وكسر السين وضم الباء[3]، وقرأ يحيى بن وثاب، وأبوحنيفة ﴿أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ﴾[4]، بعد: ﴿كَفَرُوٓاْ﴾ بكسر الهمزة، وهذا الخلاف الخلاف إنما يجوز لمن قرأ: ﴿يَحْسَبَنَّ﴾[5] بالياء[6]، وأما إذا قرأ بالتاء فلا وجه له، هكذا أورده نصير بن يوسف النحوي، وعن يحيى بن وثاب أيضاً: ﴿أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ﴾[7] بكسر الألف، ﴿إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ﴾[8] الثانية بفتح الهمزة، كذا ذكره ابن خالويه[9].

وخطاب: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾[10]، و﴿تَحْسَبَنَّهُم﴾ مع فتح السين فيهما للكوفي غير ابن أبي ليلى، وطلحة، وهبيرة، وعلي، وشامي كذلك إلا أنه بالغيب في: ﴿تَحْسَبَنَّ﴾، وأبو جعفر، وشيبة بالغيب وفتح السين فيهما، مع فتح الباء في: ﴿تَحْسَبَنَّهُم﴾، وقرأ الضحاك، وعيسى بن عمر ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾

---

(١)آل عمران:١٧٨.

(٢)في المخطوط: (أبي ليلى)، وأظن المثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٣)ينظر تفسير "الكشاف عن حقائق التنزيل" للزمخشري بتصرف:٤٧٢/١، وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)آل عمران:١٧٨.

(٥)في المخطوط:(ويحسبن)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٧٨.

(٦)ينظر كتاب "الكشاف عن حقائق التنزيل" للزمخشري:٤٧٢/١، وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)آل عمران:١٧٨.

(٨)آل عمران:١٧٨.

(٩)ينظر كتاب "مختصر في شواذ القرآن" لابن خالويه:٣٠، وينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٦، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا قراءة: ﴿يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾[١٧٨]، و﴿يَبْخَلُونَ﴾[١٨٠] بالتاء وفتح السين، وبالياء مع كسر السين وفتحها، فإنها قراءات مقبولة سبق الكلام عن أصحابها.

(١٠)آل عمران:١٨٨.

بالتاء وضم الباء مع كسر السين، وباقي القراء بالغيب فيهما، مع كسر السين وفتح الباء في الأخير، وقرأ الوليد بن حسان عن يعقوب ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾ بالخطاب وفتح الباء مع إسكان النون[1].

قوله: ((**ونورها...إلخ**)) يعني: وفي غيب: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾[2] في سورة النور[3] تابع لابن عامر، وحمزة كما فاق وظهر صحته عندك، وكذا في غيب سورة الأنفال، وهو: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَبَقُوٓا۟﴾[4] تابعهما، وأبا جعفر وحفص عن عاصم حال كونك داخلاً في جماعة كثيرين عالين حامدين حامدين مادحين لهم فيه، وخير إدريس عن خلف التالين بين: الغيب والخطاب فيهما؛ لأنه روى الشطي[5] عنه بالغيب فيهما، ورواهما عنه المطوعي، وابن مقسم، والقطيعي بالخطاب، وكذلك قرأ الباقون فيهما[6].

وفي "جامع البيان": وقرأ ابن عامر بخلاف عنه، وحمزة ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ﴾[7] يعني في سورة النور بالياء، وقرأ الباقون بالتاء، وكذلك روى [ابن] عتبة بإسناده عن ابن عامر، وابن المعلى عن ابن ذكوان عنه، وروى سائر الرواة عن ابن ذكوان بالياء، وعليه العمل[8].

وقال في الأنفال: روى ابن عتبة بإسناده عن ابن عامر هاهنا وفي النور بالياء[9].

وفي "الإيضاح": استثنى ابن عتبة عن ابن عامر، والعمري عن أبي جعفر، وذكر ابن محيصن مع أصحاب الغيب في الأنفال، واستثنى ابن عتبة عن ابن عامر في النور أيضاً[1].

---

(١)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٧، وقراءة الضحاك وعيسى بن عمر، وقراءة الوليد بن حسان قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)في المخطوط: (ولا تحسبن الذين كفروا)، والمثبت هو الصواب. النور:٥٧.

(٣)آية:٥٧.

(٤)الأنفال:٥٩.

(٥)هو: أبوإسحاق إبراهيم بن الحسين بن عبدالله النساج البغدادي، المعروف بالشطي، أخذ القراءة عن إدريس الحداد، وقرأ عليه علي بن محمد بن عبدالله الحذاء. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١١.

(٦)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٨٩، و١٢٥، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٩٢، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٠٨.

(٧)النور:٥٧.

(٨)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٦٤٤.

(٩)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٥٣١.

وفي "الإشارة": قال في سورة النور: قرأ ابن عامر، وحمزة بالياء وفتح السين، وأبوجعفر، وعاصم غير هبيرة، والأعشى بالتاء وفتح السين، والباقون بالتاء وكسر السين[٢]، وقال في الأنفال: وقرأ أبوجعفر، وابن عامر، وحمزة، وحفص غير هبيرة، والمفضل بالياء وفتح السين، وهبيرة بكسر السين، وقرأ أبوبكر غير الأعشى وحماد بالتاء وفتح السين، والباقون بالتاء وكسر السين[٣].

وقال في "المغني": القراءة المعروفة بالتاء مع كسر السين، وشامي غير ابن عتبة، وحفص، وحمزة، وأبو جعفر غير العمري وطلحة بفتح السين والياء، وابن أبي ليلى، وابن محيصن بكسر السين والياء، والحسن، وأبان ويحيى، وابن عتبة، والعمري، وشيبة بفتح السين والتاء، والأعمش ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ بالياء وفتح السين والباء مع حذف النون، وروي عنه كسر الباء مع حذف النون، وهي قراءة ابن مسعود، وقال في النور: بالياء شامي غير ابن عتبة، والزيات، وخلف، وفي قراءة عبدالله ﴿ أحَسِبَ الذين ﴾ بألف الاستفهام وفتح الحاء والباء وكسر السين على صيغة الماضي[٤].

قوله: ((**وَبِبَاب يَحْزُنُ اضْمُمْ...الخ**)) يعني: (ويحزن) حيث وقع، مثل: و﴿ يَحْزُنكَ ﴾، و﴿ يَحْزُنُهُمُ ﴾، و﴿ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ﴾[٥]، و﴿ لَيَحْزُنُنِيٓ ﴾[٦] اضمم فتحة حرف المضارعة، واكسر ضمة زايه، سوى: ﴿ لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ ﴾ في الأنبياء[٧]، وهذه القراءة عطاء ونعمة عن نافع، وصل إلى الطالب عنه، وأما في الأنبياء فالضم والكسر مخصوص بأبي جعفر مصروف إليه، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الزاي في الجميع، وكذلك أبوجعفر في غير الأنبياء، ونافع في الأنبياء[٨].

---

(١)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٥/أ، و١٨١/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٢)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٥٢٠/٢.

(٣)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٩٨/٢.

(٤)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٥٢، و٢٣٣، وقراءة الأعمش وما جاء في حروف عبدالله بن مسعود قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)في المخطوط: (يحزن الذين)، والمثبت هو الصواب. المجادلة:١٠.

(٦)في المخطوط: (يحزنني)، والمثبت هو الصواب. يوسف:١٣.

(٧)آية:١٠٣.

(٨)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٩، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٠٢-٤٠٣، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢٠٨/٢.

وفي "جامع البيان": وروى الوليد عن يحيى عن ابن عامر في المجادلة[1]: ﴿لِيَحْزُنَ﴾ مثل نافع، وروى أبوموسى عن الكسائي في الأنبياء مثل أبي جعفر، لم يرو ذلك عن الكسائي غيره[2].

وفي "الإيضاح": ذكر الشيزري مع أبي جعفر في الأنبياء، وقال: بضم الباب كافة بلا استثناء لابن محيصن، والآخرون بفتح الياء من: ﴿وَلَايَحْزَنَ﴾، ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ﴾[3].

وفي "المغني": قرأ ابن محيصن، وحميد، والزعفراني بضم الياء وكسر الزاي كل القرآن من غير استثناء، وافقهم نافع، وشيبة، وهارون عن أبي عمرو، إلا في الأنبياء، وافق أبوجعفر، والشيزري عن علي، وابن محيصن في الأنبياء فقط، وأبو واقد، والجراح، ونبيح[4] ﴿وَلَايَحْزُنكَ﴾ برفع النون في حال الجزم، – وليس ذلك بصحيح عندنا، "استغناء"–، وقرأ ابن مجاهد عن الحر النحوي[5] ﴿يُسَٰرِعُونَ﴾ بفتح الياء وسكون السين وضم الراء، والسلمي بضم الياء وسكون السين وكسر الراء، والأعمش ﴿إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ﴾[6] بكسر الضاد في الحرفين[7]، وقد ذكر[8].

---

(١)آية:١٠.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني: ٤٦٧.

(٣)النحل:١٢٧، وينظر مخطوط كتاب "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٤)هو: أبوعمرو نبيح بن عبدالله العنزي الكوفي، روى عن ابن عباس، وابن عمر، وأبي سعيد، وجابر، وعنه الأسود بن قيس، وأبوخالد الدالاني، وهو من المجهولين صحح الترمذي حديثه. ينظر الكاشف في معرفة من له رواية في "الكتب الستة" للذهبي:٣١٦/٢، و"تهذيب التهذيب" لابن حجر:٣٧٢/١٠.

(٥)هو: الحر بن عبدالرحمن النحوي القارئ، سمع أبا الأسود الدؤلي، وعنه طلب إعراب القرآن أربعين سنة. ينظر كتاب "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة" للسيوطي:٢١٥.

(٦)آل عمران:١٧٦.

(٧)آل عمران:١٧٦، و١٧٧.

(٨)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٦، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بضم الياء وكسر الزاي في: ﴿يَحْزَنَ﴾ وبابه، فهي قراءة مقبولة تقدم الكلام عنها.

قوله ((واضْمُمْ تُمَيِّز مَعاً شِفاً ظَماً...إلخ)) يعني: واضمم حرف المضارعة من: ﴿يَمِيزَ﴾ هنا[1]، وفي الأنفال[2] وافتح الميم بعدها واكسر الياء بعد الميم، حال كونه مشدداً فيهما لحمزة، والكسائي، وخلف، وخلف، ويعقوب؛ لأنه شفاء ظمأ الطالبين وعطشهم في طلب قراءتهم إياه في هذه الكلمة[3].

قال في "جامع البيان": وكذلك روى يحيى الجعفي عن أبي بكر عن عاصم فيهما، وقرأهما الباقون بفتح الياء وكسر الميم وإسكان الياء الثانية، وكذلك روت الجماعة عن أبي بكر[4].

وذكر في "الإيضاح": أبا عبيد وسهلاً مع أصحاب الضم والتشديد فيهما[5].

وذكر في "الإشارة": العباس معهم على سبيل التخيير فيهما، وتقدم إبدال: ﴿وَإِن تُؤْمِنُواْ﴾[6]، وإمالة: ﴿بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ﴾[7]، وإدغام: ﴿مِن فَضْلِهِۦ هُوَ﴾[8] لأبي عمرو غير عباس[9].

وفي "المغني": ذكر ابن خالويه عن ابن كثير بضم الياء فيهما مع كسر الميم وإسكان الياء الثانية[10]، وفي الباقي موافق لما في "الإيضاح"[11].

بِمَا يَعْمَلُوا حَقٌّ وحَمْزَةُ قَتْلُهُمْ وَفِي طَرَفَيهِ اليَا ومَا سَمَّي الاوَّلا

---

(١)آية:١٧٩.

(٢)آية:٣٧.

(٣)وقرأ باقي القراء العشرة بفتح الياء وكسر الميم وإسكان الياء الثانية. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٩، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٠٥-٤٠٦، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٤.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٨.

(٥)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٦)في المخطوط: (إن تؤمنوا)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٧٩، وينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٧)آل عمران:١٧٠، وينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٨)آل عمران:١٨٠.

(٩)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب النشر تقدم الكلام فيه. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٢٩، وصفحة: ٩٨ من البحث.

(١٠)ينظر كتاب "مختصر في شواذ القرآن":٣٠، وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١١)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٦.

يعني: غيب: ﴿تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[1] ثابت عن ابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب[2].

وذكر في "الإيضاح": ابن محيصن معهم، وكذا في "المغني"[3]، والباقون بالخطاب[4].

قوله: ((**وحَمْزَةُ قَتْلُهُمْ...إلخ**)) يعني: وقرأ حمزة ﴿وَقَتْلَهُمُ﴾ بالرفع، والفعلين المذكورين في طرفيه[5] بياء الغيب، وما سمى الفعل المذكور أوله وما جعله مبنيا للفاعل بل جعله مبنياً للمفعول وهو قوله: ﴿سَنَكْتُبُ﴾ حيث قرأه بضم الياء وفتح التاء، والفعل المذكور بعده وهو قوله: ﴿وَنَقُولُ﴾ بياء الغيب مبنياً للفاعل، وقرأ الباقون ﴿سَنَكْتُبُ﴾ بالنون وفتحها وضم التاء على صيغة المعروف، ونصب: ﴿وَقَتْلَهُمُ﴾[6]، و﴿وَنَقُولُ﴾ بالنون[7].

وتقدم إدغام: ﴿لَّقَدْ سَمِعَ﴾، و﴿قَدْ جَآءَكُمْ﴾ لحمزة، وأبي عمرو، والكسائي، وخلف، وهشام[8]، و﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾ بالهمز لنافع[9]، وإدغام: ﴿أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ﴾[10]، و﴿ٱلْغُرُورِ لَتُبْلَوُنَّ﴾[11]،

---

(١)آل عمران:١٨٠.

(٢)وقرأ باقي القراء العشرة بالخطاب. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٩، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٠٣-٤٠٤، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٤.

(٣)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٦.

(٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٥)الأفعال الثلاثة في قوله تعالى: ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا۟ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا۟﴾. آل عمران:١٨١.

(٦)في المخطوط: (قتلهم)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٨١.

(٧)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٦٩-٧٠، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٠٦، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٤.

(٨)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٣٠، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٤.

(٩)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٣٠، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣١٥.

(١٠)في المخطوط: (لنؤمن لرسول)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٨٣.

(١١)آل عمران:١٨٥-١٨٦.

و﴿زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾[1]، وإبدال: ﴿نُّؤْمِنَ﴾، و﴿يَأْتِينَا﴾[2]، و﴿تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ﴾[3]، و﴿فَبِئْسَ﴾[4]، وإمالة: ﴿حَتَّىٰ﴾ لأصحابها[5].

قال في "المغني": قرأ كرداب عن يعقوب ﴿ويقال﴾، مكان: ﴿وَنَقُولُ﴾، وحمزة، وطلحة، وابن أبي ليلى، وداود، والفزاري، وأبوحاتم كلهم عن يعقوب ﴿سَنَكْتُبُ﴾ بالغيب على صيغة المجهول، ورفع ﴿وَقَتْلَهُمُ﴾، ﴿وَنَقُولُ﴾ بالياء، وابن مقسم، والزعفراني ﴿سيَكتُبُ﴾ بفتح الياء وضم التاء ونصب ﴿وَقَتْلَهُمُ﴾[6]، ﴿وَنَقُولُ﴾ بالياء، والحسن ﴿ستَكْتُبُ﴾ بالتاء مع فتحها، مكان النون وضم التاء الثانية، ﴿وَنَقُولُ﴾ بالياء، والأعمش مثل حمزة، إلا أنه يقرأ: ﴿ويقال﴾، مكان: ﴿ويقول﴾، وفي حرف عبدالله ﴿سنكتب﴾ بالنون، ﴿مايقولون﴾، بدل: ﴿مَا قَالُوا۟﴾، وكذا طلحة ﴿وقتلهم الأنبياء من قبل بغير الحق ويقال لهم ذوقوا﴾، وقرأ نافع وأبو بحرية، وشيبة، والعمري [والدوري عن أبي جعفر، والرهاوي عن أبي بكر عن عاصم بهمزتين في: ﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾، إلا أن نافعاً، وشيبة، والدوري، والعمري] ينقلون حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ويحذفون الهمزة، والأعمش، وحمزة، والأعشى يسكتون على الساكن قبل الهمزة، وفي حرف عبدالله [وأبي بن كعب] ﴿أن لا نؤمن لنبي﴾، بدل: ﴿لِرَسُولٍ﴾، وقرأ عبيد بن عمير، وعيسى بن عمر ﴿بقرُبان﴾ بضم الراء، -قال في "الاستغناء": وعن عيسى بن عمر أنه قرأ: ﴿بقرُبان﴾ برفع الراء، وأنه كان يقرأ: ﴿السلُطان﴾ بضم اللام، وليس

---

(١)آل عمران:١٨٥، الإدغام فيها ليعقوب وأبي عمرو بخلاف، واختلف المدغمون عن أبي عمرو في الأخير فقط. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٢٨.

(٢)في المخطوط: (ويئتنا)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٣)آل عمران:١٨٣.

(٤)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٥)الإمالة لنصير والعجلي عن حمزة وقتيبة في أحد وجهيه. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٣٠. وتعد الإمالة فيه قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)في المخطوط: (قتلهم)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

بصحيح عنه فيما نرى-، وفي حرف عبدالله، وأبيّ بن كعب ﴿قل قد جاءكم أنبياء من قبلي﴾، بدل: ﴿رُسُلٌ﴾[1].

وَبِالزُّبُرِ البَا زَادَ شَامٌ كَرَسْمِهِ وَخُلْفُ هِشَامٍ بِالكِتَابِ تَجَلَّلا[2]

يعني: وزاد الشامي وهو ابن عامر الباء قبل: ﴿وَٱلزُّبُرِ﴾[3] لفظاً، زيادة مثل الزيادة في المصحف الشامي خطاً[4]، وظهر خلف هشام في زيادة الباء قبل: ﴿وَٱلْكِتَٰبِ﴾[5]، أو تجلَّل وتستر ﴿بالكتاب﴾ بلباس بلباس خلف هشام، وعلى الأول تجلَّل، بمعنى: تجلى[6]، كأمللت بمعنى: أمليت[7]، فروى عنه الحلواني من من جميع طرقه إلا من شذَّ منهم: ﴿بالزبر﴾ بزيادة الباء، وبذلك قرأ الداني على أبي الفتح، عن قراءته على أبي أحمد، عن أصحابه، عن الحلواني، وبه قرأ على أبي الحسن أيضاً عن قراءته من طريق الحلواني

(١)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٦-١٠٧، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالغيب في: ﴿سَنَكْتُبُ﴾ على صيغة المجهول، ورفع: ﴿وَقَتْلَهُمُ﴾، وبالياء في: ﴿وَنَقُولُ﴾، والقراءة بالهمزتين، والنقل، والقراءة بالسكت في: ﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾، فهي قراءات مقبولة تقدم الكلام عنها.

(٢)جلل: الله جل جلاله، وذو الجلال والإكرام، وجلال الله عظمته، ولا يقال الجلال إلا لله، والجليل من صفات الله، وقد يوصف به الأمر العظيم، والرَّجل ذو القدر الخطير، وفي حديث جابر: تزوجت امرأة قد تجالت: أي: أسنت وكبرت، والجلاء: الخصلة العظيمة، والجلل من الأضداد التي تكون للصغير والمسن، والحقير والعظيم، والمجلل: السحاب الذي يجلل الأرض بالمطر أي: يعم، والجل من المتاع: القطف والأكسية والبسط ونحوه، وجلال كل شيء: غطاؤه، وفي حديث علي اللهم جلل قتلة عثمان خزياً، أي: غطهم به، وألبسهم إياه كما يتجلل الرَّجل بالثوب، واجتل: التقط، وجل الرجل عن وطنه: أخلاه وخرج إلى غيره. ينظر معجم "لسان العرب" لابن منظور:١١/١١٦-١٢٣، و"تاج العروس من جواهر القاموس" للزبيدي:٢٨/٢١٧-٢٣٠.

(٣)في المخطوط: (الزبر)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٨٤.

(٤)ينظر كتاب "المصاحف" لابن أبي داود السجستاني:١٥١.

(٥)في المخطوط: (الكتاب)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٨٤.

(٦)يقصد ظهور خلف هشام، أي: أن (تجلَّل) في البيت، تأتي بمعنى الظهور، من: (التجلي): والجلي: ضد الخفي، والجليلة الخبر اليقين، والخبر يجلوا جلاء: أي: وضح وانكشف. ينظر معجم "مختار الصحاح" للرازي:١/٤٦.

(٧)يقال: أمللت عليه الكتاب، أي: أمليته عليه. ينظر معجم "مختار الصحاح" للرازي:١/٢٦٤.

عنه، قال: وعلى ذلك جميع أهل الأداء عن الحلواني عنه، ونقل عن فارس بن أحمد أنه قال: قال لي عبد الباقي بن الحسن: شك الحلواني في ذلك فكتب إلى هشام فيه، فأجابه: إن الباء ثابتة في الحرفين(١).

قال الداني: وهذا هو الصحيح عندي عن هشام؛ لأنه قد أسند ذلك من طريق ثابت إلى ابن عامر، ورفع مرسومه من وجه مشهور إلى أبي الدرداء صاحب رسول اللهﷺ(٢).

قال الشيخ الجزري: "ثم أسند الداني ما أسنده الإمام أبوعبيد القاسم بن سلام مما رويناه عنه، فقال: حدثنا [هشام بن](٣) عمار، عن أيوب بن تميم، عن يحيى بن الحارث الذماري، عن عبدالله بن عامر، قال قال هشام: وحدثنا سويد بن عبدالعزيز(٤) أيضاً عن الحسن بن عمران، عن عطية بن قيس(٥) عن أم الدرداء(٦) عن أبي الدرداء في مصاحف أهل الشام في سورة آل عمران: ﴿ جاؤوا بالبينات وبالزبر وبالكتاب ﴾ كلهن بالباء"(٧).

---

(١)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٤/٢.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٩.

(٣)زيادة يقتضيها السياق. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٤/٢.

(٤)هو: أبومحمد سويد بن عبدالعزيز بن نمير السلمي مولاهم الواسطي، ولد سنة:١٠٨هـ، قرأ على يحيى بن الحارث، والحسن بن عمران، روى القراءة عنه الربيع بن تغلب، وهشام بن عمار، وأبومسهر الغساني، مات سنة:١٩٤هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٦٨-١٦٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٢١/١.

(٥)هو: أبويحيى عطية بن قيس الكلابي الحمصي الدمشقي، ولد سنة:٧هـ في حياة الرسول ﷺ، أخذ القراءة عن أم الدرداء، وأبوالدرداء، ومعاذ بن جبل، وعرض عليه علي بن أبي حملة، والحسن بن عمران العسقلاني، ، مات سنة:١٢١هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٠٣-١٠٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٥١٣/١-٥١٤.

(٦)هي: أم الدرداء الصغرى، هجيمة بنت حي الأوصابية الحميرية، زوجة أبي الدرداء، أخذت القراءة عن زوجها، وأخذ القراءة عنها إبراهيم بن أبي عبلة، وعطية بن قيس، ويونس بن هبيرة، وكانت فقيهة كبيرة القدر، توفيت بعد الثمانين. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٥٤/٢.

(٧)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٤/٢، وينظر كتاب "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" للداني:١١٥.

قال الداني: وكذا ذكر أبوحاتم سهل بن محمد -يعني السجستاني- أن الباء مرسومة في: ﴿وبالزبر وبالكتاب﴾ جميعاً في مصحف أهل حمص، الذي بعث [به] عثمان ﷺ إلى أهل الشام(١).

قال الشيخ الجزري: وكذا رأيت أنا في المصحف الشامي بالجامع الأموي، وكذا رواه هبة الله بن سلامة بن نصر المفسر(٢) عن الداجوني عن أصحابة عنه، ولولا رواية الثقات عن هشام حذف الباء أيضاً لقطعت بما قطع به الداني عن هشام، فقد روى الداجوني من جميع طرقه إلا من شذ منهم عنه عن أصحابه عن هشام حذف الباء، وكذا روى النقاش عن أصحابه عن هشام، وكذا روى ابن عباد عن هشام، وعبيدالله بن محمد عن الحلواني عنه، وقد رأيته في مصحف المدينة: الباء ثابتة في الأول، محذوفة في الثاني، وبذلك قرأ الداني على شيخه أبي الفتح من هذين الطريقين، وقطع الحافظ أبوالعلاء عن هشام من طريق الداجوني، والحلواني جميعاً بالباء فيهما(٣)، وهو الأصح عندي عن هشام، ولولا ثبوت الحذف عندي عنه من طرق كتابي هذا -يعني "النشر"- لم أذكره، وقرأ الباقون بالحذف فيهما، وكذا هما في مصاحفهم(٤).

ويرد عليه أن الشيخ قال: "وقد رأيته في مصحف المدينة: الباء ثابتة في الأول، محذوفة في الثاني"(٥)، وهو وهو مخالف لما ذكره، وكذا هما في مصاحفهم، تأمل.

قال في "الإيضاح": وروى الحلواني عن هشام ﴿وبالكتاب﴾ بزيادة باء، والصحيح بغير باء، وكذلك

---

(١)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٩.

والذي ذكره أبوحاتم السجستاني في كتابه: زيادة الباء في لفظ: ﴿وَٱلزُّبُرِ﴾ فقط. ينظر كتاب "المصاحف" لابن أبي داود السجستاني:١٥١.

(٢)هو: أبوالقاسم هبةالله بن سلامة بن نصر بن علي البغدادي الضرير المفسر، أخذ القراءة عن زيد بن أبي بلال، القطيعي، وأخذ القراءة عنه الحسن بن علي العطار، كان أحفظ أهل زمانه لتفسير القرآن، واختلاف السلف فيه، صاحب الناسخ والمنسوخ، مات سنة:٤١٠هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٠٥-٤٠٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٥١/٢.

(٣)ينظر كتاب "غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار" لأبي العلاء الهمذاني:٤٥٧/٢.

(٤)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٤/٢-١٨٥.

(٥)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٥/٢.

قرأ الباقون[١].

وتقدم إمالة: ﴿وَٱلۡكِتَٰبِ﴾[٢]، و﴿يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾[٣]، و﴿أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ﴾[٤] معاً[٥]، و﴿فَإِنَّ ذَٰلِكَ﴾، و﴿مِّنَ ٱلۡعَذَابِ﴾، و﴿وَلِلَّهِ مُلۡكُ﴾[٦] لقتيبة[٧]، وإمالة: ﴿عَنِ ٱلنَّارِ﴾[٨]، و﴿ٱلدُّنۡيَآ﴾[٩]، وإدغام: ﴿ٱلۡغُرُورِ لَتُبۡلَوُنَّ﴾ لأصحابها[١٠].

وفي "المغني": عن الحسن بن عمران ﴿وَٱلزُّبُرِ﴾ ساكنة الباء، وعن أبي حيوة، وابن أبي عبلة ﴿ذَآئِقَةُ﴾ بالتنوين، ﴿ٱلۡمَوۡتِ﴾ بالنصب، وعن الأعمش ﴿ذَآئِقَةُ﴾ بغير تنوين، ونصب: ﴿ٱلۡمَوۡتِ﴾، وعن طلحة بضم القاف وهاء خالصة مضمومة، وجر: ﴿ٱلۡمَوۡتِ﴾، وقرأ الفياض عن طلحة ﴿ذَآئِقَةُ﴾ بضم القاف وهاء محضة، ﴿ٱلۡمَوۡتِ﴾ مرفوع، وقرأ الواقدي، وابن الرومي[١١] عن عباس بهمزة مضمومة، مكان الواو، في قوله: ﴿لَتُبۡلَوُنَّ﴾، و﴿لَتَرَوُنَّ﴾ وحيث وقعا، وافقهما الحسن في: ﴿لَتَرَوُنَّ﴾ فقط[١٢].

وَصِفْ حَبْرَ غَيْبَيْ يَكْتُمُونَ يُبَيِّنُنْ نَ وَمَعْ ضَمِّ لامٍ يَحْسَبَنَّهُمْ حَلا

---

(١)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٢)في المخطوط: (الكتاب)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٨٤.

(٣)آل عمران:١٩٤.

(٤)آل عمران:١٨٦.

(٥)آل عمران:١٨٧.

(٦)في المخطوط: (لله ملك)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٨٩.

(٧)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٣٠/١، وتعد إمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)ينظر صفحة: ١٠٣ من البحث.

(٩)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٠)ينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(١١)هو: أبوعبدالله محمد بن عمر بن عبدالله بن رومي، ويقال: فيروز البصري، أخذ القراءة عن العباس بن الفضل، وأبي محمد اليزيدي، وروى حروف أحمد بن موسى اللؤلؤي، والكسائي، وروى عنه محمد بن عبيد بن عقيل، وعلي بن الحسن. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢١٨/٢.

(١٢)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

يعني: وصف يا عالم المتبحر غيبي كلمتي: ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُۥ﴾، ﴿وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ﴾ عند طالبي قراءة عاصم برواية أبي بكر، وقراءة ابن كثير، وأبي عمرو، أي: انسب قراءتهم هاتين الكلمتين بالغيب إلى الصحة والقبول عنهم[1].

وزاد في "جامع البيان": رواية المفضل، وحماد عن عاصم معهم في غيبهما[2].

وفي "الإيضاح": زاد رواية ابن محيصن، وأبي عبيد، وزيد، وهبة الله، وابن عبدالخالق عن يعقوب، واستثنى عن عاصم حفصاً فقط، والآخرون، ورويس، وابن حسان، وابن وهب بالخطاب فيهما، قال: ﴿مَعَ ٱلْأَبْرَارِ﴾، و﴿لِّلْأَبْرَارِ﴾ ونحوهما، مما تكررت الراء فيه بالإمالة لأبي عمرو وثلاثة غير خلاد ورجاء، والبخاري لورش وابن عتبة، والآخرون، وخلاد، ورجاء بالتفخيم[3]، وتقدم ذكره في باب الإمالة[4].

واستثنى في "الإشارة" عن أصحاب غيب الكلمتين رويساً، وتقدم إمالة: ﴿لِلنَّاسِ﴾[5]، وإدغام: ﴿يَشْتَرُونَ لَا﴾ لعباس[6].

وزاد في "المغني": الحسن، والزعفراني، وروحاً، وزيداً عن يعقوب مع أصحاب الغيب فيهما قال: وعن عبيد بن عمير بالنون فيهما مكان ياء الغيب، لكن بحذف الواو والنون من: ﴿تَكْتُمُونَهُۥ﴾ فبقى ﴿ولا نكتمه﴾، وفي حرف ابن مسعود ﴿لِيُبَيِّنُوه﴾ بكسر اللام وياء مكان التاء وواو مكان النون الثانية،

---

(١)وقرأ باقي القراء العشرة بالخطاب. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٠، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٠٦-٤٠٧، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٥/٢.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٦٩.

(٣)هذا من طريق كتاب "الإيضاح" ومن طريق كتاب "النشر" الإمالة فيهما لأبي عمرو والكسائي وخلف عن نفسه، والتقليل للأزرق، والفتح والإمالة لابن ذكوان، والتقليل والإمالة لخلف عن حمزة، والتقليل والإمالة والفتح لخلاد. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٤٥/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٤١/١.

(٤)مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٥)ينظر صفحة: من البحث.

(٦)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٢٨/١-٢٢٩، ويعد إدغام العباس قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

﴿ولا يكتُمُوه﴾ بالياء وحذف النون، وعنه أيضاً ﴿لتبينوونه﴾ بزيادة وواوين [بين] النونين، ﴿ولايكتمونه﴾ بالياء[1].

قوله: ((**وَمَعْ ضَمِّ لامٍ تَحْسَبَنَّهُمْ حَلا**)) يعني: حلا وعذب غيب: ﴿**فَلَا تَحْسَبَنَّهُم**﴾[2] مع ضم لامه الذي هو الباء، في قراءة أبي عمرو، وابن كثير المرموز في صدر البيت اللاحق، وقرأ الباقون بالخطاب وفتح الباء[3].

قال في "المغني": ﴿ **لَا تَحْسَبَنَّ** ﴾، و﴿**تَحْسَبَنَّهُم**﴾ بالخطاب مع فتح السين فيهما، وفتح الباء من الثاني لكوفي غير ابن أبي ليلى، وطلحة، وهبيرة، وعلي، وشامي كذلك إلا أنه قرأ: ﴿ **لَا تَحْسَبَنَّ** ﴾ بالياء، وأبوجعفر وشيبة بالياء وفتح السين فيهما، مع فتح الباء من الثاني، وابن مقسم، ويعقوب، وابن أبي ليلى، وطلحة، وهبيرة، وعلي بالخطاب مع كسر السين فيهما، وفتح الباء من الثاني، وافقهم نافع في: ﴿**فَلَا تَحْسَبَنَّهُم**﴾، والضحاك، وعيسى بن عمر ﴿**فَلَا تَحْسَبَنَّهُم**﴾ بالخطاب وضم الباء مع كسر السين، وباقي القراء بالغيب فيهما مع كسر السين وضم الباء من الأخير، والوليد بن حسان عن يعقوب ﴿**فَلَا تَحْسَبَنَّهُم**﴾ بالخطاب وفتح الباء وإسكان النون، وقرأ الأعمش، ويحيى، وإبراهيم ﴿**بِمَآ أَتَوا۟**﴾ بهمزة ممدودة مفتوحة من: (الإيتاء)، وفتح التاء، والزهري، وسعيد بن جبير، وأبوعبدالرحمن بضم الهمزة وواو بعدها وضم التاء على صيغة المجهول، وأبيّ بن كعب ﴿يفرحون بما فعلوا﴾، مكان: ﴿**بِمَآ أَتَوا۟**﴾، وفي

---

(١)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالغيب في قوله تعالى في الكلمتين: ﴿**لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ**﴾[آل عمران:١٨٧]، فهي قراءة مقبولة سبق الكلام عن أصحابها.

(٢)في المخطوط: (ولا تحسبنهم)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٨٨.

(٣)ولا نُغفل اختلاف القراء في كسر السين وفتحها من كلا الكلمتين، وللقراء العشرة فيها مع الخلاف المذكور خمسة مذاهب: نافع بالغيب في الكلمتين مع كسر السين وفتح الباء من الأخير، ابن كثير وأبوعمرو بالغيب وكسر السين فيهما، وضم الباء من الأخير، ابن عامر وأبوجعفر بالغيب في الأول والخطاب في الثاني، مع فتح السين فيهما والباء من الأخير، عاصم وحمزة بالخطاب وفتح السين فيهما والباء من الأخير، الكسائي ويعقوب وخلف بالخطاب وكسر السين فيهما وفتح الباء من الأخير.
ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٠، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٠٧، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٥/٢.

حرف عبدالله ﴿أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ بِمَفَازَةٍ﴾، بحذف: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾، والحسن، وأبو إسحاق ﴿رُسُلِكَ﴾ بإسكان السين، وعيسى بن عمر الثقفي ﴿أَنِّي لَآ أُضِيعُ﴾[1] بكسر الهمزة، وجناح بن حبيش ﴿لا أُضَيِّعُ﴾ بفتح الضاد وكسر الياء مع تشديدها، والله تعالى أعلم[2].

قال في "الاستغناء": وذكر عن مروان بن الحكم[3] في حروف خارجة أنه قرأ: ﴿بِمَآ أَتَوا﴾[4]، ﴿بما آتَوْا﴾ بالمد، أي: أَعْطَوا، فسئل عنها ابن عباس فقال: ليس هكذا، ولكنها: ﴿أَتَوْا﴾ [أي]: فعلوا، وذكر عن سعيد بن جبير أنه قرأ: ﴿يفرحون بما أوتوا﴾ بزيادة واو، يروى ذلك عن شعبة عن أبي المعلى العطار، أنه سمع سعيد بن جبير يقرأ ذلك، و لم يصح عن شعبة، وإنما حكاه عنه خالٍ من غير رواية صحيحة، وذكر ذلك عن يحيى بن وثاب، وأبي عبدالرحمن، والنخعي أنهم قرؤوا: ﴿يفرحون بما أوتوا﴾، يروي ذلك في حروف أبي شبل عن أبيه عن عباس بن الفضل عن الضبي عن أبي عبدالرحمن، ويحيى، والنخعي، وليس ذلك بصحيح عنهم عندنا، ولا له معنى حسن[5].

دَرَابٍ وَأَخِّرْ قَاتَلُوْا مَعْ وَيَقْتُلُو نَ تَوْبٍ شِفَا والخِفُّ فِي يَحْطِمَنْ وَلا

---

(١)آل عمران:١٩٥.

(٢)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٧، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب "المغني" قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة في: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾ [١٨٨] بالخطاب وفتح السين فيهما والباء في الأخير، والقراءة بالخطاب وكسر السين فيهما وفتح الباء من الأخير، والقراءة بالغيب وكسر السين وضم الباء من الأخير، والقراءة بالغيب في الأول والخطاب في الثاني مع فتح السين فيهما، فإنها قراءات مقبولة تقدم الكلام عن أصحابها.

(٣)هو: أبوعبدالملك، وقيل: أبوالقاسم، وقيل: أبوالحكم مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبدالملك القرشي، ولد سنة:٢هـ، وقيل سنة:٣هـ، وقيل:٤هـ، و لم يصح له سماع من الرسول ﷺ، روى عن عثمان وعلي وزيد بن ثابت وأبي هريرة، وروى عنه ابنه عبدالملك، وسهل بن سعد الساعدي، وسعيد بن المسيب، وعلي بن الحسين، كاتب عثمان، وبويع بالخلافة بعد موت معاوية، وكانت ولايته تسعة أشهر فقط، ثم وافته المنية سنة:٦٥هـ. ينظر كتاب "تهذيب التهذيب" لابن حجر:١٠/٨٢، و"الإصابة في تمييز الصحابة" لابن حجر:٦/٢٥٧-٢٥٨.

(٤)في المخطوط: (بما أوتوا)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٨٨.

(٥)وجميع القراءات التي ذكرها الزعفراني –رحمه الله– قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

دراب: مأخوذ من الدربة، بمعنى عادة[1]، أي: اجعل هذه القراءة عادة في تلاوتك، قراءة أبي عمرو، وابن كثير، وهو من تتمة البيت السابق.

قوله: ((وَآخِرٌ قَاتَلُوْا مَعْ...إلخ)) يعني: وأخر: ﴿وَقَـٰتَلُوا۟﴾[2] المبني للفاعل، عن: ﴿وَقُتِلُوا۟﴾ المبني للمفعول هنا، وأخر: ﴿فَيَقْتُلُونَ﴾ المبني للفاعل، عن: ﴿وَيُقْتَلُونَ﴾ المبني للمفعول في سورة التوبة[3] لحمزة، والكسائي، وخلف، وقدم فعل المجهول فيهما لهم حال كونه ذا شفاء للطالبين[4].

وتقدم تشديد التاء من: ﴿قُتِّلُوا۟﴾ لأصحابه[5].

وذكر في "المغني": الأعمش، وابن أبي ليلى، وطلحة مع أصحاب تأخير المبني للفاعل فيهما عن المبني للمفعول، وقرأ مكي، ودمشقي، وابن مقسم، والحسن ﴿وَقَـٰتَلُوا۟﴾ كالعامة، ﴿وَقُتِّلُوا۟﴾ بالتشديد، وطلحة ﴿وَقُتِلُوا۟﴾ بالتشديد، ﴿وَقَـٰتَلُوا۟﴾، ومحارب بن دثار قرأ: ﴿وقَتَلوا﴾ بفتح القاف والتاء من غير ألف، ﴿وَقَـٰتَلُوا۟﴾ بالألف، وعمر بن عبدالعزيز ﴿وقَتَلوا﴾ بفتح القاف والتاء من غير ألف، ﴿وَقُتِلُوا۟﴾ بضم القاف وكسر التاء من غير ألف[6].

قوله:

... ... والخِفُّ فِي يَحْطِمَنْكم وَلا
يَغُرَّنْكَ مَعْ لا يَسْتَخِفَّنْ رُوَيْسُهُمْ كَأَوْ نُرِيَنْ مَــعْ نَذْهَبَنْ بِكَ مُبْدِلا
بِذَا أَلِفاً وَقْفاً وَشَدِّدْ لَكِــنِ الْــ لَذِيْنَ فَتَى الْقَعْقَاعِ كالزُّمَــرِ العُلا

---

(١)ينظر معجم "مختار الصحاح" للرازي:١/٨٥.

(٢)في المخطوط: (قاتلوا)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٩٥.

(٣)التوبة:١١١.

(٤)وقرأ باقي القراء العشرة بعكس قراءة هؤلاء. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٠، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٠٨، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٥.

(٥)ينظر صفحة: ٥٦٩ من البحث.

(٦)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٧، وقراءة طلحة، وقراءة محارب بن دثار، وقراءة عمر بن عبدالعزيز، تعد قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

يعني: ونون [التوكيد] الخفيفة في: ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾[1] في النَّمل، و﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾ هنا[2]، ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾ في الروم[3]، و﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ في الزخرف[4]، و﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ﴾ أيضاً فيه[5] رواية رويس عن يعقوب[6].

قال الشيخ الجزري: وانفرد أبوالعلاء الهمذاني عنه بتخفيف: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾[7]، لا أعلم أحداً غيره حكاه عنه، ولعله سبق قلم إلى رويس من الوليد عن يعقوب؛ فإنه رواه عنه كذلك، وتبعه على ذلك الجعبري، فوهم فيه، كما وهم في إطلاق: (يغرن)[8]، والصواب تقيده بـ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾ فقط[9].

قوله: ((**مُبْدِلا**)) يعني: حال كون النون في: ﴿نَذْهَبَنَّ﴾ مبدلاً بالألف حال الوقف لرويس، فإن أئمتنا اتفقوا في الوقف له على إبدال النون بالألف في: ﴿نَذْهَبَنَّ﴾، فنص الأستاذ أبو طاهر بن سوار والشيخ

---

(١)في المخطوط: (ولايحطمنكم)، والمثبت هو الصواب. النمل:١٨.

(٢)آية:١٩٦.

(٣)الروم:٦٠.

(٤)الزخرف:٤١.

(٥)الزخرف:٤١.

(٦)وقرأ باقي القراء العشرة بنون التوكيد الثقيلة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٥/٢.

(٧)المائدة:٢، وينظر كتاب "غاية الاختصار في قراءات العشر أئمة الأمصار" لأبي العلاء الهمذاني:٤٥٨/٢، وتعد هذه الإنفرادة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)ينظر "خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث":٢١٣-٢١٤.

(٩)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٥/٢.

أبو العز وغيرهما على الوقف بالألف[1]، و لم يتعرض الدَّاني[2]، وأبوالعلاء، وسبط الخياط، وطاهر بن غلبون، والهذلي إلى ذلك[3].

قال الشيخ الجزري: كأنهم تركوه بناء على الأصل المقرر في نون التأكيد الخفيفة، وهو الوقف عليها بالألف بلا نظر، أو أنهم لم يكن عندهم في ذلك نص، وقد ثبت النص بالألف، وقرأ الباقون بالتشديد من الكلم الخمس[4].

قال في "الإيضاح": ﴿لَايَغُرَّنَّكَ﴾[5]، ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ﴾[6]، ﴿وَلَا يَغُرَّنَّكُم﴾[7] في السورتين، ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾[8] ثلاثتهن[9]، و﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ﴾[10]، ﴿وَلَا يَصُدُّنَّكَ﴾، و﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾، ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾ كلهن بالنون الخفيفة برواية ابن حسان عن يعقوب، قال: ورأيت من قرأ على يعقوب ﴿وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ﴾[11] بإسكان النون الأخيرة، فسألت أبا محمد يعقوب عن ذلك، فقال: إنما يعجبني من ذلك ما كان نهياً، قال ابن حسان: فحسبته يفعل ذلك في النون المتوسطة؛ لأني قرأت عليه، ﴿وَلَا

(١)لم أقف على نص لابن سوار في كتابه المستنير، فلعله نص عليه في كتاب آخر، وينظر كتاب "الكفاية الكبرى" لأبي العز القلانسي:١٤٧.

(٢)لم أقف على "مفردة يعقوب" للداني.

(٣)ينظر كتاب "التذكرة في القراءات" لطاهر بن غلبون:٢٣٠-٢٣١، و"الكامل في القراءات العشر" للهذلي:٣٧٩، و"المبهج في القراءات السبع المتممة بابن محيصن والأعمش ويعقوب وخلف" لسبط الخياط:١٧٥/٢، و"غاية الاختصار في قراءات العشرة، أئمة الأمصار" لأبي العلاء الهمذاني:٤٥٨/٢، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٥/٢.

(٤)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٥/٢.

(٥)آل عمران:١٩٦.

(٦)فاطر:٥.

(٧)فاطر:٥.

(٨)المائدة:٢.

(٩)موضعان في سورة المائدة، آية:٢، و٨، وفي سورة هود موضع، آية:٨٩.

(١٠)في المخطوط: (فلا يصدنكم)، ومأأثبت هو الصواب. طه:١٦.

(١١)النساء:١١٩.

نَقُولَنَّ ﴾ بالتشديد، ووافقه رويس في: ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ ﴾[1]، ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ ﴾، و﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ ﴾، ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ﴾، وزاد: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ ﴾[2]، ﴿ أَوْ نُرِيَنَّكَ ﴾، وخفف زيد: ﴿لَأَقْتُلُنَّكَ ﴾ فقط، وشدد ابن مهران لرويس ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ ﴾ ثلاثتهن، وحكى أن يعقوب رجع عن تخفيف: ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ ﴾ وأخواته، قال: والآخرون بالنون الثقيلة في جميع ذلك[3].

وفي "الإشارة": قرأ رويس عن يعقوب ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ ﴾ مخففة النون، وكذلك: ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ ﴾[4]، ﴿وَلَا ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ﴾، و﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ ﴾، ﴿ أَوْ نُرِيَنَّكَ ﴾، ﴿أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ ﴾ وما أشبهها كلها بتخفيف النون، وروى بعضهم عن زيد ﴿لَأَقْتُلُنَّكَ ﴾ بالتخفيف، وتابعه عباس في: ﴿يَحْطِمَنَّكُمْ ﴾[5].

وفي "المغني": عن رويس، والعمري، وأبي حاتم عن يعقوب، وزيد، والساجي، والضرير عن يعقوب أيضاً: ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ ﴾ حيث وقع، و﴿يَحْطِمَنَّكُمْ ﴾، و﴿يَسْتَخِفَّنَّكَ ﴾، و ﴿يَجْرِمَنَّكُمْ ﴾، ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ ﴾[6]، و﴿ نُرِيَنَّكَ ﴾، و﴿نَذْهَبَنَّ بِكَ ﴾، و﴿ وَلَا يَصُدُّنَّكَ ﴾، و﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ ﴾، و﴿لَأَقْتُلُنَّكَ ﴾، و﴿ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ ﴾ وأمثالها بالتخفيف فيهن، وافقهم ابن محيصن، وابن ميسرة، ومحبوب عن أبي عمرو في: ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ ﴾، و﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ ﴾، ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ﴾، و﴿ نُرِيَنَّكَ ﴾، و﴿نَذْهَبَنَّ بِكَ ﴾ فقط، وابن مقسم وطلحة وأبوحيوة في: ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ ﴾ فقط[7].

---

(١)في المخطوط: (ولايغرنك)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:١٩٦.

(٢)الزخرف:٤١.

(٣)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٥/ب-١٥٦/أ (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، ويعد تخفيف النون في غير الكلمات الخمس المنصوص عليها، وهي: ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ ﴾ في آل عمران، و﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ ﴾ في النَّمل، و﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ﴾ في الروم، و﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ ﴾ في الزخرف، و﴿ أَوْ نُرِيَنَّكَ ﴾ قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)في المخطوط: (ولايحطمنكم)، والمثبت هو الصواب. النمل:١٨.

(٥)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٣١/١، ويعد تخفيف النون في غير الكلمات الخمس المنصوص عليها، قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)الأعراف:٢٠٠.

(٧)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٧-١٠٨، والقراءة بالتخفيف في: ﴿يَجْرِمَنَّكُمْ ﴾، ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ ﴾، و﴿ وَلَا يَصُدُّنَّكَ ﴾، و﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ ﴾، و﴿لَأَقْتُلُنَّكَ ﴾، و﴿ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ ﴾، قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

فمن ما نقلنا من الكتب يفهم أن لرويس في: ﴿لَايَجْرِمَنَّكُمْ﴾ تخفيف النون، فما قال الشيخ الجزري من انفراد أبي العلاء ونسبته السهو إلى قلمه لا تخلوا عن خفاء، تأمل[1].

قوله: ((وَشَدِّدْ لَكِنِ الْذِيْ...إلخ)) يعني: وشدد نون: ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟﴾ هنا[2] أبو جعفر بن القعقاع، مثل تشديده لنون: ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ﴾[3] في سورة الزمر التي هي ذو الشرف[4].

وذكر في "جامع البيان": رواية يحيى الجعفي عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ: ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟﴾ هنا[5] بفتح النون وتشديدها[6].

ثم قال في "الإشارة" اختلفت الروايات عن أبي جعفر في: ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟﴾[7] روى بعضهم بالتشديد، وروى بعضهم بالتخفيف، وهو المشهور عنه[8].

وفي "المغني": ذكر الزعفراني مع أبي جعفر في تشديد النون هنا، قال: وعن الحسن، والأعمش ﴿نُزُلًا﴾ بإسكان الزاي، -وليس ذلك بصحيح عندنا، "استغناء"-، وكذا: ﴿نُزُلُهُمْ﴾ كل القرآن، وعن اليماني ﴿وَمَآ أُنزِلَ﴾[9] بفتح الهمزة والزاي فيهما[10].

وتقدم إمالة: ﴿مَأْوَىٰهُمْ﴾[11]، وإبدال أبوعمرو [غير شجاع، وأبوجعفر، والأعشى، وورش من طريق

---

(١)هذه التفاته جيدة من المؤلف رحمه الله، ومع ذلك تعد القراءة بالتخفيف فيها قراءة شاذة، ويكون التثقيل هو ما عليه العمل عن جميع القراء العشرة.

(٢)آل عمران:١٩٨.

(٣)في المخطوط: (لكن الذي)، والمثبت هو الصواب. الزمر:٢٠.

(٤)وقرأ باقي القراء العشرة بالتخفيف في الموضعين. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٥.

(٥)آل عمران:١٩٨.

(٦)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٠.

(٧)آل عمران:١٩٨.

(٨)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٣٢.

(٩)آل عمران:١٩٩.

(١٠)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٧، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بتشديد النون في: ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟﴾، فهي قراءة مقبولة تقدم الكلام عنها.

(١١)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

الأصبهاني] فيه، وفي: ﴿لَمَن يُؤْمِنُ﴾، ﴿وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾[1] لأصحابها[2].

وفي "الإشارة": أيضاً قرأ عباس ﴿نُزُلًا﴾ بالاختلاس[3]، وتقدم: ﴿إِلَيْهِمْ﴾ ليعقوب، وحمزة، وسهل[4]، وسهل[4]، وتقدم إدغام: ﴿خَٰشِعِينَ لِلَّهِ﴾[5] لعباس[6].

وفي "المغني" أيضاً: في هذه السورة ياءات الإضافة خمس وعشرون، فتحها كلها ابن مقسم من غير استثناء، تابعه مدني، وابن ذكوان، وحفص، والأعشى، والبرجمي، وحميد، وأيوب في: ﴿وَجْهِىَ﴾[7]، وأبو قرة، وأبو خليد عن نافع في: ﴿فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ﴾[8]، ومدني، وأبوعمرو، وابن محيصن، وحميد في: ﴿مِنِّىٓ إِنَّكَ﴾[9]، ومدني، وأبو عمرو، وحميد في: ﴿ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً﴾[10]، ومدني، وابن محيصن في:

---

(١)آل عمران:١٩٧.

(٢)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب النشر تقدم الكلام فيه. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٣٢، وصفحة: ٩٩ من البحث.

(٣)يعد اختلاس العباس هذا قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ١٠٢ من البحث.

(٥)آل عمران:١٩٩.

(٦)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٣٢، وإدغام العباس يعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ٤٩٤ من البحث.

(٨)آل عمران:٣١، وفتح الياء منها يعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٩)وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ٥٠٢ من البحث.

(١٠)آل عمران:٤١، وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ٥١١ من البحث.

﴿أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾[1]، وحرمي وأبوعمرو في ﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ﴾[2]، ومدني في: ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾[3]، وأسكن وأسكن ابن محيصن، والأعمش ﴿بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ﴾[4]، وثلاث زوائد: ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ أثبتها في الوصل الحسن، وابن مقسم، زاد ابن مقسم فتحها في الوصل، وقد ذكر مذهب عباس في السورة المتقدمة[5]، ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾[6] أثبتها في الوصل بصري، ومدني، وابن مقسم[7]، ﴿وَخَافُونِ﴾ أثبتها في الوصل بصري، وأبوجعفر غير العمري وشيبة وإسماعيل وابن مقسم[8]، زاد ابن مقسم فتحها في الوصل، وزاد يعقوب، وسلام إثبات الياء في الثلاثة في الحالين[9].

قال الجعبري: الإدغام الكبير في هذه السورة خمسون موضعاً[10]: ﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾[11]، و﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ﴾[12]، و﴿وَٱلۡحَرۡثٌۗ ذَٰلِكَ﴾[13]، ﴿إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾[14]، ﴿لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ﴾[15]، ﴿وَيَعۡلَمَ

---

(١)آل عمران:٥٢، وما جاء من طريق كتاب "النشر" الفتح لنافع وأبي جعفر، والإسكان لباقي القراء العشرة. ينظر "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٢٦/٢.

(٢)آل عمران:٤٩، وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ١٥١ من البحث.

(٣)في المخطوط: (إني أعيذها)، والمثبت هو الصواب. آل عمران:٣٦، وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ٥٠٤ من البحث.

(٤)آل عمران:٤٠.

(٥)وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ٥١٧ من البحث.

(٦)آل عمران:٢٠.

(٧)وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ٤٩٤ من البحث.

(٨)وما جاء من طريق كتاب النشر تقدم في صفحة: ٥٧٦ من البحث.

(٩)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٨، وتعد قراءة ابن مقسم بفتح ياءات الإضافة مطلقاً، وفتح الياء من: ﴿فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ﴾، وإسكانها من: ﴿بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ﴾، وفتح الياء وصلاً من: ﴿وَخَافُونِ﴾ قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٠)الصواب أنها واحد وخمسون موضعاً، وقد أضاف الشارح –رحمه الله– الموضع الذي أسقطه الجعبري.

(١١)آل عمران:٣.

(١٢)آل عمران:١٨.

(١٣)آل عمران:١٤.

(١٤)آل عمران:١٨.

(١٥)آل عمران:٢٣.

مَا ﴾، و﴿ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا ﴾[1]، ﴿ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي ﴾[2]، ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ ﴾[3]، ﴿ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل ﴾[4]، ﴿ رَّبَّكَ ﴿ رَبَّكَ

كَثِيرًا ﴾[5]، ﴿ يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾[6]، ﴿ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا ﴾[7]، ﴿ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ ﴾[8]، ﴿ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ ثُمَّ ﴾[9]، ﴿ فَأَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ ﴾[10]، ﴿ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ ﴾[11]، ﴿ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ ﴾[12]، ﴿ يَقُولَ لِلنَّاسِ ﴾[13]، ﴿ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن ﴾[14]، ﴿ وَنَحۡنُ لَهُۥ ﴾[15]، ﴿ وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ﴾[16]، ﴿ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ ﴾[17]، ﴿ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ﴾[18]، ﴿ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا ﴾[19]، ﴿ فَفِي رَحۡمَةِ ٱللَّهِ هُمۡ ﴾[1]،

---

(١)آل عمران:٣٦.

(٢)آل عمران:٣٨، هذا الموضع استدراك من المؤلف –رحمه الله– على ماذكره الجعبري في شرحه.

(٣)آل عمران:٤٠.

(٤)آل عمران:٤١.

(٥)آل عمران:٤١.

(٦)آل عمران:٤٧.

(٧)آل عمران:٥١.

(٨)آل عمران:٥٢.

(٩)آل عمران:٥٥.

(١٠)آل عمران:٥٥.

(١١)آل عمران:٥٩.

(١٢)آل عمران:٧٩.

(١٣)آل عمران:٧٩.

(١٤)آل عمران:٨٣.

(١٥)آل عمران:٨٤.

(١٦)آل عمران:٨٥.

(١٧)آل عمران:٨٩.

(١٨)آل عمران:٩٤.

(١٩)آل عمران:١٠٦.

﴿وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلۡمٗا﴾[٢]، ﴿عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَسۡكَنَةُۚ ذَٰلِكَ﴾[٣]، ﴿كَمَثَلِ رِيحٖ﴾[٤]، ﴿إِذۡ تَقُولُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[٥]، ﴿يَغۡفِرُ لِمَن﴾[٦]، ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾[٧]، ﴿وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ﴾[٨]، ﴿ٱلرُّعۡبَ بِمَآ﴾، ﴿صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾، ﴿ٱلۡأٓخِرَةَۚ ثُمَّ صَرَفَكُمۡ﴾[٩]، ﴿يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ثُمَّ﴾[١٠]، ﴿مِن قَبۡلُ لَفِي﴾[١١]، ﴿وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ﴾[١٢]، ﴿وَقِيلَ لَهُمۡ﴾[١٣]، ﴿وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا﴾[١٤]، ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ﴾[١٥]، ﴿أَلَّا يَجۡعَلَ لَهُمۡ﴾[١٦]،

---

(١)آل عمران:١٠٧.

(٢)آل عمران:١٠٨.

(٣)آل عمران:١١٢.

(٤)آل عمران:١١٧.

(٥)آل عمران:١٢٤.

(٦)آل عمران:١٢٩.

(٧)آل عمران:١٢٩.

(٨)آل عمران:١٣٢.

(٩)آل عمران:١٥٢.

(١٠)آل عمران:١٦١.

(١١)آل عمران:١٦٤.

(١٢)آل عمران:١٦٧.

(١٣)آل عمران:١٦٧.

(١٤)آل عمران:١٦٧.

(١٥)آل عمران:١٧٣.

(١٦)آل عمران:١٧٦.

﴿مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا﴾[1]، ﴿نُؤْمِنُ لِرَسُولِ﴾[2]، ﴿زُحْزِحَ عَنِ﴾[3]، ﴿ٱلْغُرُورِ لَتُبْلَوُنَّ﴾[4]، ﴿وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ﴾[5]، ﴿عَذَابَ ٱلنَّارِ رَبَّنَآ﴾[6]، ﴿مَعَ ٱلْأَبْرَارِ رَبَّنَا﴾[7]، ﴿لَآ أُضِيعُ عَمَلَ﴾[8].

هذه السورة مدنية، كلها ثلاث[9] آلاف وأربعمائة وثمانون كلمة، حروفها أربعة عشر ألفا وخمسمائة وخمسة وعشرون حرفاً، وهي مائتا آية، خلافها سبع آيات: ﴿الٓمٓ﴾ كوفي، ومثلها ﴿ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ﴾[10] الثاني، وترك: ﴿وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾[11]، ﴿وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ﴾[12] تركها شامي، ﴿بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[13] بصري [و]حمصي، ﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ دمشقي حرمي[14] غير يزيد، ﴿مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ﴾[15] شامي ويزيد، كذا في "مبهج الأسرار في عدد الآي والأخماس والأعشار"[16].

---

(١)آل عمران:١٨٠.

(٢)آل عمران:١٨٣.

(٣)آل عمران:١٨٥.

(٤)آل عمران:١٨٥-١٨٦.

(٥)آل عمران:١٩٠.

(٦)آل عمران:١٩١-١٩٢.

(٧)آل عمران:١٩٣-١٠٤.

(٨)آل عمران:١٩٥، وينظر "شرح الجعبري للشاطبية":١٣٨٩/٣-١٣٩١.

(٩)في المخطوط: (ثلاثة)، والصواب ماأثبت.

(١٠)آل عمران:١٦٥.

(١١)آل عمران:٤.

(١٢)آل عمران:٣.

(١٣)آل عمران:٤٩.

(١٤)كلمة يقصد بها اتفاق أهل المدينة ومكة. ينظر مخطوط كتاب "مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار" لأبي العلاء الهمذاني:١٠.

(١٥)آل عمران:٩٧.

(١٦)ينظر مخطوط كتاب "مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار" لأبي العلاء الهمذاني:١٠/ب.

سُوْرَةُ النِّسَاء

وَتَسَّائَلُون خَفِّفْ كَفَا المِيْمُ بَعْدَهَا بِخَفْضٍ فَشَا وَارْفَعْ فَوَاحِدَ ثَيْتَلا[1]

[الثيتل]: وهو الوعل المسن، واسم جبل[2].

يعني: وخفِّف سين: ﴿تَسَآءَلُونَ﴾ للكوفيين؛ لأنه كفى الرواية عنهم للاعتماد، وبالتشديد قرأ الباقون[3].

قال في "جامع البيان": وكذلك روى الخياط عن عمرو عن حفص عن عاصم أداء، وكذلك روى ابن صالح عن الأعشى عن أبي بكر عنه لم يروه غيره[4].

وذكر في "الإيضاح": عبدالوارث مع الكوفي في تخفيف: ﴿تَسَآءَلُونَ﴾، وروى عن عباس، وأبي زيد عن أبي عمرو بالوجهين، قال: ﴿خَلَقَكُمْ﴾ مدغم عن أبي عمرو إذا أدغم، وابن محيصن، وابن حسان، ومدغم ومظهر عن أبي حاتم عن المفضَّل[5].

وفي "الإشارة": قرأ قُتَيْبَة ﴿وَٰحِدَةٍ﴾، و﴿رِجَالًا﴾، ﴿وَنِسَآءً﴾، و﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾[6]، و﴿ذَٰلِكَ﴾،

---

(١)الثيتل: الوعل عامة، وقيل: هو المسن منها، وقيل الثيتل: اسم جبل، وقيل الثيتل: الضخم من الرجال الذي تظن أن فيه خيراً وليس فيه خير، وقيل الثيتل: ضرب من الطيب. ينظر معجم "لسان العرب" لابن منظور:١١/٨١-٨٢.

(٢)ينظر معجم "لسان العرب" لابن منظور:١١/٨١-٨٢.

(٣)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧١، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤١٠، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٦.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧١.

(٥)والإدغام عن أبي عمرو ومن معه من طريق كتاب الإيضاح، ومن طريق كتاب النشر تقدم الكلام فيه. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٦/أ (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، وصفحة: ١٢٩ من البحث.

(٦)النساء:٣.

و﴿ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ ﴾[1]، و﴿ قِيَمًا ﴾، و﴿ ٱلنِّكَاحَ ﴾، و﴿ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا ﴾[2]، و﴿ لِّلرِّجَالِ ﴾، و﴿ ٱلۡوَٰلِدَانِ ﴾[3]، ﴿ وَٱلۡمَسَٰكِينُ ﴾ كلها بالإمالة[4].

وتقدم إدغام: ﴿ خَلَقَكُم ﴾، و﴿ فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا ﴾[5]، ﴿ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِذَا ﴾[6] لأبي عمرو[7].

قال في "المغني": قرأ ابن أبي عبلة ﴿ من نفس واحد ﴾ بغير هاء في: ﴿ وَٰحِدَةٖ ﴾، -ولا يجوز أن يقرأ بذلك، كذا في "الاستغناء"-، وقرأ خالد الحذَّاء[8] ﴿ وخالِقٌ ﴾ بألف وكسر اللام ورفع القاف مع تنوينها، ﴿ وباثٌّ ﴾ بألف ورفع الثاء وتنوينها، في: ﴿ وَخَلَقَ ﴾، ﴿ وَبَثَّ ﴾، وذكر الحسن بخلاف عنه، وطلحة وابن مناذر المدني، وهارون، ومحبوب، والجهضمي ثلاثتهم عن أبي عمرو مع الكوفي في تخفيف: ﴿ تَسَآءَلُونَ ﴾ ومده مع الهمزة، وروى عن الزهري، والأعمش بالتخفيف والمد من غير همز يعني: بالتليين، وأبي جعفر غير الحلواني، والحسن بالتشديد والمد من غير همز، ومعاذ[9] عن أبي عمرو بإسكان السين

---

(١)النساء:٤.

(٢)النساء:٦.

(٣)في المخطوط: (الوالدين)، والصواب ماأثبت، النساء:٧.

(٤)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٣٣/١، وإمالة قتيبة في هذه الكلمات تعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)في المخطوط: (وكلوه)، والصواب ماأثبت، النساء:٤.

(٦)النساء:٦.

(٧)هذا من طريق كتاب الإشارة، ومن طريق كتاب النشر تقدم الكلام فيه. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٣٣/١، و٢٣٧، وصفحة: ٩٨ من البحث.

(٨)هو: أبوالمُنازل خالد بن مهران البصري الحذَّاء، روى عن عن أبي عثمان النهدي، وعبدالله بن شقيق، وعبدالرحمن بن أبي بكرة، وعكرمة، وابن سيرين وآخرون، وعنه شيخه ابن سيرين، وأبي إسحاق الفزاري، وبشر بن المفضل، وحماد بن زيد، وابن عُيَيْنَة، وشعبة وغيرهم، يكتب حديثه ولا يحتج به، توفي سنة:١٤١هـ، وقيل سنة:١٤٢هـ. ينظر كتاب "التاريخ الكبير" للإمام البخاري:١٧٣/٣، و"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٨٥٥/٣-٨٥٦.

(٩)هو: أبوعبيدالله معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحسن بن مالك العنبري، ولد سنة:١١٩هـ، روى القراءة عن أبي عمرو وهو من المكثرين عنه، روى القراءة عنه ابنه عبيدالله، وروح بن عبدالمؤمن، مات سنة:١٩٦هـ. ينظر كتاب "التاريخ الكبير" للإمام البخاري:٣٦٥/٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٠١/٢-٣٠٢.

على وزن: (تفْعلون)، وقُرِئ: ﴿تسَلون﴾ بفتح السين غير مهموز كذا ذكره صاحب "الكشاف"[1]، وهي قراءة ابن عباس، وقرأ النخعي بالغيب وتشديد السين مع المد والهمز[2].

قال في "الاستغناء": ولا أحسب ذلك عن إبراهيم إلا غلطاً؛ لأنه لا وجه للياء.

قوله: ((**المِيْمُ بَعْدَهَا بِخَفْضٍ فَشَا**)) يعني: فشا واشتهر خَفْضُ الميم في كلمة: ﴿وَٱلْأَرْحَامَ﴾ بعد كلمة: ﴿تَسَآءَلُونَ بِهِۦ﴾[3] عن حمزة[4].

وذكر في "الإيضاح": لأبي معمر المنقري مع حمزة خفض: ﴿وَٱلْأَرْحَامَ﴾[5]، قال: ((الباقون والقصيي بنصبها))[6]، وروى عن ابن محيصن ﴿ولا تبدلوا الخبيث﴾ بتاء واحدة خفيفة، وعنه بتاء مشددة[7].

وتقدم إمالة: ﴿طَابَ﴾، و﴿خَافَ﴾، و﴿خَافَتْ﴾، و﴿مَثْنَىٰ﴾ لأصحابها، وكذا إمالة: ﴿ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾، و ﴿كَفَىٰ﴾[8]، وإبدال: ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ﴾[9]، و ﴿وَلَا تُؤْتُواْ﴾[10]، و﴿تَأْكُلُوهَآ﴾، و﴿يَأْكُلُونَ﴾[11]،

---

(١)ينظر كتاب "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل" للزمخشري:١/٤٩٢، وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات، للنوزاوازي":١٠٨، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالتخفيف والمد مع الهمز من: ﴿تَسَآءَلُونَ﴾، فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عن أصحابها.

(٣)النساء:١.

(٤)وقرأ باقي القراء العشرة بنصب الميم. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع"، للداني ص٧١، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة ص٤١٠-١١٢، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٦.

(٥)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٦/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٦)مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٦/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٧)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٦/أ (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، وتعد قراءة ابن محيصن قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)ينظر صفحة: ١٤٠ ، و ٢١٨ من البحث.

(٩)النساء:٢.

(١٠)النساء:٥.

(١١)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

وإخفاء: ﴿وَإِنۡ خِفۡتُمۡ﴾[1]، ﴿فَإِنۡ خِفۡتُمۡ﴾، و﴿ضِعَٰفًا خَافُواْ﴾[2] لأصحابها[3].

وذكر في "المغني": الحسن، وقتادة، ومجاهد، والنخعي، ويحيى بن وثَّاب، وأَبان بن تغلب، والأعمش مع حمزة في جر: ﴿وَٱلۡأَرۡحَامَ﴾، وهي قراءة ابن عباس، وقرأ أبوعبدالرحمن عبدالله بن يزيد النحوي[4] برفع الميم، وابن مسعود ﴿تسْألون﴾ بوزن: (تفْعلون)، و﴿بالأرحام﴾ بزيادة الباء، وابن كثير، وابن أبي يزيد عن ابن محيصن، وابن مقسم ﴿وَلَا تَتَبَدَّلُواْ﴾ بتاء واحدة مشددة، والبزّي عن ابن محيصن بتاء واحدة مخففة، والحسن وأبي البرهسم، وابن حنبل، وهارون عن أبي عمرو ﴿حُوبًا﴾ بفتح الحاء، وأبي بن كعب ﴿حاباً﴾ بإبدال الواو ألفاً، ويحيى بن وثاب، وإبراهيم ﴿أَلَّا تُقۡسِطُواْ﴾[5] بفتح التاء، وابن أبي عبلة ﴿فانكحوا لمن طاب﴾، بدل: ﴿مَا طَابَ﴾، وعنه أيضاً: ﴿من طاب﴾ بحذف اللام، بدل: ﴿مَا طَابَ﴾، وأبي بن كعب ﴿ما طُيِّب لكم﴾ بضم الطاء، وياء مشددة مكسورة[6].

وذكر الثعلبي في "تفسيره" عنه أيضاً ﴿طُيْبَ﴾ بإشمام وإسكان الياء مثل: ﴿قِيلَ﴾، و﴿سِيٓءَ﴾[7].

---

(١)النساء:٣.

(٢)النساء:٩.

(٣)ينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(٤)هو: أبوعبدالرحمن عبدالله بن يزيد القرشي القصير البصري المكي، روى الحروف عن نافع، وعن البصريين، روى عنه ابنه محمد، وله اختيار في القراءة أقرأ به في البصرة بعد أبي عمرو، وهو من أئمة الحديث، مات سنة:٢١٣هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:١٩٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٤٦٣-٤٦٤.

(٥)النساء:٣.

(٦)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٨، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة، عدا القراءة بالجر في: ﴿وَٱلۡأَرۡحَامَ﴾، فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عنها.

(٧)ماذكره الثعلبي في تفسيره أنها في مصحف أُبيّ: ((طيب بالياء، وهذا دليل الإمالة))، و لم يذكر شيئا عن الإشمام له. ينظر كتاب "الكشف والبيان عن تفسير القرآن" للثعلبي:٣/٢٤٦.

قال في "الاستغناء": وذكر عن ابن أبي عبلة أنه قرأ: ﴿من طاب﴾[1]، ولا يجوز أن يقرأ بذلك، ولا وجه له؛ لأن قوله: ﴿مَاطَابَ﴾ ليس بكناية عن الناس، وكأنه كناية عن العدد، أي: فانكحوا العدد الذي يطيب لكم فيهن.

و[في "المغني"]: قرأ الأعمش عن يحيى، وإبراهيم، وابن أبي عبلة ﴿ثلَث وربَع﴾ بفتح اللام والباء من غير ألف فيهما، بدل: ﴿وَثُلَثَ وَرُبَعَ﴾[2]، -ولا أحسب ذلك صحيحاً، "استغناء"-، وذكر أبوعلي الواسطي لابن أبي عبلة في مفرده ﴿وثُلُثُ ورُبُعُ﴾ بالضمات الثلاث في كلمة[3].

قوله: ((**وَارْفَعْ فَوَاحِدَ ثَيْتَلا**)) يعني: وارفع قوله: ﴿فَوَحِدَةً﴾، حال كونه مشهوراً قديماً مروياً عن أبي جعفر[4].

واستثنى عن أبي جعفر رواية العمري في "الإيضاح"، وذكره مع الباقين في النصب[5].

وتقدم ﴿**ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ**﴾[6] في بابه[7].

---

(١)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)في المخطوط (ثلاث ورباع)، والصواب ماأثبت، النساء:٣.

(٣)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٨، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)وقرأ باقي القراء العشرة بالنصب. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٦/٢.

(٥)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٦/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٦)النساء:٥.

(٧)قرأ قالون، والبزي، وأبوعمرو، ورويس، وقنبل بخلف عنهما بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، وورش، وأبوجعفر وقنبل، ورويس بتسهيل الهمز الثانية، وللأزرق، وقنبل من طريق ابن مجاهد إبدال الثانية ألفاً مع الإشباع، والباقون بالتحقيق في الهمزتين. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشرة" لابن الجزري:٢٩٦/١-٢٩٨، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٤٣/١.

وذكر في "الإشارة": زمعة[1] وابن فليح مع أصحاب ترك الهمزة الأولى، وسهلاً والقواس مع أصحاب إثبات الهمزة الأولى وتليين الثانية، قال: وكذلك روى بعضهم عن إسماعيل، ومصعب عن قالون[2]، وكذلك روى الخزاعي عن أصحابه، وابن شنبوذ عن ابن فليح عن ابن كثير[3].

وذكر في "المغني": شيبة والحسن -والأعرج أيضاً من طريق "استغناء"- والأعمش، وحميداً مع أبي جعفر في رفع: ﴿وَٰحِدَةٍ﴾، وروى عن ابن أبي عبلة ﴿أو من ملكت﴾، بدل: ﴿أَوۡ مَا مَلَكَتۡ﴾[4]، -ولايجوز أن أن يقرأ بذلك، كذا في "الاستغناء"-، ونقل عن الثعلبي أنه ذكر في "تفسيره" أنه قرئ ﴿ذلك أدنى أن لا تَعِيلوا﴾ بفتح التاء وكسر العين وياء بعدها بدل الواو، مكان: ﴿أَلَّا تَعُولُواْ﴾[5]، وعن طلحة بن مصرف مصرف كذلك إلا أنه بضم التاء[6]، وعن طاووس ﴿تَعْتَلُّوا﴾ بتائين مفتوحتين بينهما عين ساكنة ولام ولام مضمومة مشددة، وعن طلحة بن سليمان،[7] وأبي السمال ﴿صَدُقَٰتِهِنَّ﴾ بضم الصاد وإسكان الدال وكسر التاء، وعن قتادة بفتح الصاد وإسكان الدال وكسر التاء، وعن موسى [بن] الزبير[8] وأبي واقد، والحسن بن عمران بضم الصاد والدال وكسر التاء، وعن يحيى وإبراهيم بضم الصاد والدال وفتح التاء بغير ألف، وقُرِئ لبعض القراء كذلك إلا أنه بفتح الصاد، [و] عن بعضهم كالقراءة المعروفة إلا أنه

---

(١)هو: أبو وهب زمعة بن صالح الجندي اليماني المكي، عرض على درباس، ومجاهد، وابن كثير، وروى عنه القراءة ابنه وهب بن زمعة. ينظر كتاب "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" للمزي:٩/٣٨٦-٣٨٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٢٩٥.

(٢)في الإشارة قالون بكماله، و لم يخص مصعبا عنه، ينظر الإشارة بلطيف العبارة، لأبي نصر العراقي:١/٢٣٤.

(٣)لم يذكر صاحب كتاب الإشارة: أن الخزاعي قرأ بإثبات الهمزة الأولى وتليين الثانية كإسماعيل وقالون، بل ذكر أنه يجعل مكان الهمزة الأولى مدة كألف من غير همز، ويهمز الثانية في جميع القرآن في همزتي الاتفاق، وعلق صاحب كتاب الإشارة على هذه القراءة بأنها ترجمة ليس فيها فائدة، والله أعلم. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٣٤.

(٤)النساء:٣.

(٥)النساء:٣.

(٦)ينظر كتاب "الكشف والبيان":٣/٢٤٨، وهي قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)هو: طلحة بن سليمان الرازي، ويعرف بطلحة السمان، أخذ القراءة عن فياض بن غزوان عن طلحة بن مصرف، وروى عنه القراءة إسحاق بن سليمان أخوه، وعبدالصمد بن عبدالعزيز الرازي، وله شواذ تروى عنه. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري١/٣٤١، و"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم:٤/٤٨٣.

(٨)لم أقف له على ترجمة.

بفتح التاء وضم الهاء، ويجوز في العربية: ﴿نِحْلَةً﴾ بضم النون، وقرأ أبوجعفر ﴿هَنِيـًٔا مَّرِيـًٔا﴾[1] بتليين الهمزة فيهما، وحمزة ﴿هنيًّا﴾[2]، ﴿مريًّا﴾ مشدداً إذا وقف، والزهري مشددان مهموزين[3] في الحالين، وخلاد مخففان غير مهموزين، وابن مسلم ﴿هَنِيـًٔا﴾ مهموزاً، ﴿مَّرِيـًٔا﴾ مخفف غير مهموز، والحسن، وابن مقسم، وهارون عن أبي عمرو ﴿اللآتي جعل الله﴾ بألف بعد اللام في: ﴿ٱلَّتِى﴾ على الجمع في جميع القرآن، مثل: ﴿باللاتي تقربكم عندنا زلفى﴾[4] في سبأ، و﴿آلهتهم اللاتي يدعون﴾ في هود[5]، و﴿ماهذه التماثيل اللاتي﴾ في الأنبياء[6]، و﴿جنات عدن اللاتي وعد﴾ في مريم[7]، وكذا وكذا في حم المؤمن: ﴿اللاتي وعدتهم﴾[8]، وأمثالها كل القرآن[9].

وَالأُخْرَى مَداً واقْصُرْ قِيَاماً كَمَا أَتَى وَذُو النَّاسِ كَمْ واضْمُمْ سَيَصْلَونَ كَمْ صَلا

يعني: وارفع ﴿وَٰحِدَةً﴾ الأخرى في قوله: ﴿وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً﴾[10]؛ لأنه مطمح نظر أهل الأداء في

---

(١)النساء:٤.

(٢)في المخطوط: ((﴿هَنِيـًٔا﴾ مهموزاً))، والمثبت هو الصواب، ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٩.

(٣)في المخطوط: (غير مهموزين)، والمثبت هو الصواب، ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٩.

(٤)في المخطوط: (باللاتي تقربكم عند زلفى)، والصواب ما أثبت. سبأ:٣٧.

(٥)في المخطوط: (آلهتكم اللاتي يدعون)، والصواب ما أثبت، هود:١٠١.

(٦)الأنبياء:٥٢.

(٧)آية:٦١.

(٨)غافر:٨.

(٩)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات، للنوزاوازي"ص١٠٩، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب "المغني" قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة برفع: ﴿وَٰحِدَةٍ﴾، فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عنها، وكذلك وقف حمزة على:﴿مريًّا﴾، و﴿هنيًّا﴾ بياء مشددة بدل الهمز، وهي قراءة ثابتة أيضاً عن أبي جعفر وصلاً ووقفاً. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٣١٤/١، و٣٣٥-٣٣٦، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٤٢/١.

(١٠)النساء:١١.

قراءة نافع، وأبي جعفر[1].

وفي "الإيضاح": ذكر شيبة معهما[2]، وفي "المغني": ذكر أبا حيوة معهم في رفع: ﴿وَاحِدَةً﴾[3].

قوله: ((**واقْصُرْ قِيَاماً كَمَا أَتَى**)) يعني: واقصر: ﴿لَكُمْ قِيَمًا﴾ هنا[4] كما أتى، وثبت عن ابن عامر ونافع بغير ألف[5].

((**وَذُو النَّاسِ**)) يعني: وقصر: ﴿قِيَمًا لِّلنَّاسِ﴾ في المائدة[6]، مروي عن كثير من الرواة عن ابن عامر[7].

وذكر في "المغني": الجحدري مع نافع، وابن عامر في قصر: ﴿قِيَمًا﴾ هنا[8]، وروى عن عبدالله بن عمر[9] وأبي البرهسم ﴿قَواماً﴾ بفتح القاف وواو بعدها وألف بعد الواو، -وليس ذلك بصحيح عندنا عندنا "استغناء"-، وعن زيد بن علي كذلك إلا أنه بكسر القاف، وذكر في المائدة الجحدري، والكسائي عن أبي جعفر مع ابن عامر في قصر: ﴿قِيَمًا لِّلنَّاسِ﴾[10]، إلا أنَّ الجحدري فتح القاف وكسر الياء مع تشديدها من غير ألف، -قال في "الاستغناء": وذكر عن أبي جعفر وشيبة أنهما قرآ ﴿قِيَمًا﴾ كقراءة العامة-، قال[11]: وقرأ الحسن ﴿فإن أنِستم﴾ بهمزة مقصورة وكسر النون، وفي مصحف

---

(١)وقرأ باقي القراء العشرة بالنصب. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني ص٧١، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤١٢، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٦/٢.

(٢)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٦/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٣)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٠.

(٤)آية:٥.

(٥)وباقي القراء العشرة بالألف. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧١، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤١٢، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٦/٢.

(٦)المائدة:٩٧.

(٧)وقرأ باقي القراء العشرة بالألف. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧٦، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤١٢، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٦/٢.

(٨)آية:٥.

(٩)لم أتمكن من معرفته وتمييزه.

(١٠)المائدة:٩٧.

(١١)أي صاحب كتاب "المغني".

عبدالله بن مسعود ﴿فإن أَحَسْتُم﴾ بهمزة مقصورة وحاء بدل النون، وقرأ الحسن ﴿رُشْدًا﴾ بضم الراء والشين، وابن مقسم، وعيسى بن عمر الثقفي، وأبو عبدالرحمن السلمي، وابن مسعود بفتحتين، وابن مقسم، والحسن، وشيبة ﴿وَلْيَخْشَ﴾[1]، ﴿فَلْيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُواْ﴾[2] بكسر اللام فيهن، وهكذا لام كل أمر في كل القرآن، ﴿ذُرِّيَّةً﴾ مرَّ ذكرها في: ﴿وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ﴾[3]، [و] ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا﴾[4]، وأبو الأسود[5] عن أبي عمرو ﴿ضِعَـٰفًا﴾ بفتح الضاد، والأعمش وحمزة يميلان الألف في وسط الكلمة، والزهري، وابن محيصن، وأبوحيوة ﴿ضُعَفاء﴾ بضم الضاد وفتح العين وهمزة مفتوحة ممدودة غير منونة، والزعفراني عن ابن محيصن بضم الضاد والعين ونصب الفاء مع التنوين من غير همز، والزعفراني عن أبي الأسود بفتح الضاد وإسكان العين وياء في آخره، مثل: (مرضى)، وهي قراءة علي ﷺ، وقرأ عيسى بن عمر الهمداني ﴿ضعافى﴾ بفتح الضاد وضمها على وزن: (فَعالى) و(فُعالى) [6]، وقرئ: ﴿في بطونهم نارٌ﴾ بالرفع، وفي قراءة عبدالله ﴿ومن يأكل أموال اليتامى ظلماً فإنما يأكل في بطنه ناراً﴾ على التوحيد[7].

وفي "الإيضاح": روى ﴿ضِعَـٰفًا﴾ بضم الضاد ممدودة عن أبي جعفر برواية إسماعيل عنه، وابن محيصن[8]، وعن ابن محيصن أيضاً ﴿ضُعُفا﴾ بضم العين أيضاً غير ممدودة[1]، وأمال العجلي، وابن

---

(١)في المخطوط: (ليخش)، والصواب ماأثبت، النساء:٩.

(٢)النساء:٩.

(٣)في المخطوط: (له ذرية)، والصواب ماأثبت، البقرة:٢٦٦.

(٤)في المخطوط: (بعضها)، والصواب ماأثبت، آل عمران:٣٤.

(٥)لم أقف على ترجمة له.

(٦)في المخطوط: (وقرأ عيسى بن عمر الهمداني: ﴿ضِعَـٰفًا﴾ بفتح الضاد وضمها على وزن: فَعال، وفُعال)، والمثبت هو الصواب. ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٩.

(٧)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٩، و١٢٥، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب "المغني" قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا إثبات الألف وحذفها من: ﴿قِيَمًا﴾ فإنهما قراءتان مقبولتان تقدم الكلام عن أصحابها، وكذلك الإمالة في: ﴿ضِعَـٰفًا﴾ فإنها قراءة مقبولة ثابتة عن حمزة بخلف عن خلاد. ينظر "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٤٨، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٤٤.

(٨)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

سعدان،[٢] ورجاء عن أصحابه وخلف روايةً واختياراً، وفخمه الآخرون، والدوري عن سليم عن حمزة[٣].

وفي "الإشارة": ﴿ضِعَٰفًا﴾ قرأ حمزة في رواية خلف، والعجلي، وابن سعدان، وخلف في اختياره بالإمالة[٤].

قوله: ((**واضْمُمْ سَيَصْلَونَ كَمْ صَلا**)) يعني: واضمم حرف المضارعة من: ﴿وَسَيَصْلَوْنَ﴾[٥]؛ لأن كثيرا من أهل الأداء أمروا بالوصل به إلى الطالب عن ابن عامر، وأبي بكر[٦].

وذكر في "جامع البيان": المفضل، وحماداً مع أبي بكر[٧].

وتقدم إمالة: ﴿ضِعَٰفًا﴾[٨].

قال في "الإشارة": قرأ قتيبة ﴿نِسَآءً﴾، و ﴿وَٰحِدَةٍ﴾، و ﴿وَٰحِدٍ﴾، و﴿مِن ذَٰلِكَ﴾، و﴿مُضَآرٍّ﴾، ﴿وَذَٰلِكَ﴾ كلها بالإمالة[٩].

---

(١)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)في المخطوط (وأبوسعدان)، والصواب ماأثبت، والله أعلم. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٦/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٣)هذا من طريق كتاب "الإيضاح"، ومن طريق كتاب "النشر" الإمالة عن حمزة بخلف عن خلاد. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٦ (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٤٨/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٤٤/١.

(٤)هذا من طريق كتاب "الإشارة"، وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم في الفقرة السابقة. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٣٥/١.

(٥)في المخطوط (سيصلون)، والصواب ماأثبت. النساء:١٠.

(٦)وقرأ باقي القراء العشرة بفتح حرف المضارعة. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧١، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤١٢، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٦/٢.

(٧)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧١.

(٨)ينظر صفحة: ٦٠٩ من البحث.

(٩)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٣٥/١، وإمالة قتيبة في هذه الكلمات تعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

وذكر في "المغني": الحسن مع ابن عامر، وأبي بكر في ضم: ﴿وَسَيَصْلَوْنَ﴾[1]، وقرأ أبوحيوة، وأبو البرهسم [وابن مقسم] كذلك إلا أنهما يفتحان الصاد مع تشديد اللام، وابن غزوان عن طلحة ﴿وسوف يصلون﴾ بزيادة الواو والفاء، -ولا يقرأ بذلك، "استغناء"-، وفي قراءة ابن مسعود ﴿وسوف يصلى﴾ على صيغة الواحد، وابن مقسم وابن أبي عبلة ﴿يُوصِيكُمُ﴾ بفتح الواو مع تشديد الصاد، وابن أبي عبلة ﴿أن للذكر﴾ بزيادة (أن)، -ولا يقرأ بذلك، كذا في "الاستغناء"-، وذكر أباحيوة مع المدني في رفع: ﴿وَاحِدَةٍ﴾، وقرأ الحسن [والسلمي] ﴿فَلَهَا النِّصْفُ﴾[2] بضم النون حيث وقع[3].

وَكَسْرُكَ وَصْلاً ضَمَّ أُمَّ بُعَيْدَ فِي وَلامٍ رِضَىً كَالْجَمْعِ إنْ هَمْزُهُ تَلا
بُطُــونِ بُيُوتِ المِيمِ يُتْبِعُ حَمْزَةٌ وَيُوصَى بِفَتْحِ الصَّادِ كَمْ صَادَ دُخَّلا

يعني: وكسرك في حال الوصل همزة كلمة: (أم) الواقعة بعيد: (في)، مثل: ﴿فِيٓ أُمِّهَا رَسُولًا﴾[4]، و﴿فِيٓ أُمِّ الْكِتَابِ﴾[5]، وبعيد (اللام)، مثل: ﴿فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ﴾[6]، و﴿فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾[7] مرضي لحمزة، والكسائي اتباعاً لما قبله؛ ولذلك لا يكسرانها في الأولين إلا وصلاً، فلو ابتدأ [بها] ضماها وكسرا الميم، وكذلك قرأ الباقون في الحالين، وهذا الكسر مثل كسر همزة جمع: (الأم) إذا تبع ووقع بعد: ﴿بُطُونِ﴾،

(١)في المخطوط: (سيصلون)، والصواب ماأثبت. النساء:١٠.

(٢)النساء:١١.

(٣)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٠٩-١١٠، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب "المغني" قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بضم حرف المضارعة من: ﴿وَسَيَصْلَوْنَ﴾، والقراءة بالرفع في: ﴿وَاحِدَةٍ﴾، فإنها قراءات مقبولة تقدم الكلام عن أصحابها من القراء.

(٤)القصص:٥٩.

(٥)الزخرف:٤.

(٦)النساء:١١.

(٧)النساء:١١.

و﴿بُيُوتِ﴾، مثل: ﴿بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾[1]، و﴿بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾[2]، الأول في النَّحل،[3] والزَّمر[4]، والنَّجم[5]، والثاني في النُّور[6] فكسر الهمزة فقط منها في الأربعة المذكورة الكسائي، وحمزة يتبع الميم الهمزة في الكسر في الجمع الواقع بعد: ﴿بُطُونِ﴾، و﴿بُيُوتِ﴾ فكسرهما وذا في الوصل أيضاً، وقرأ الباقون بضم الهمزة وفتح الميم، واتفقوا على الابتداء فيهن كذلك[7].

وفي "المغني": ذكر الأعمش، وابن أبي ليلى مع حمزة، والكسائي في المفرد، وذكر الأعمش مع حمزة في الجمع في كسر الميم مع الهمزة، وقرأ أبو البرهسم، والزهري وشيبة ﴿فلُمَّه﴾ بحذف الهمزة المضمومة ونقل حركتها إلى اللام في قوله: ﴿فَلِأُمِّهِ﴾، وابن أبي عبلة كذلك إلا أنه بكسر اللام، وعنه أيضاً في مفرد أبي علي الواسطي كذلك إلا أنه بضم اللام كشيبة، وأبوجعفر بخيال الهمزة، وقرأ الحسن، وميمونة، وقتيبة عن أبي جعفر، ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو بإسكان اللام والباء والدال في قوله: ﴿ٱلثُّلُثُ﴾، و﴿ٱلرُّبُعُ﴾، و﴿ٱلسُّدُسُ﴾، و﴿ٱلثُّلُثَانِ﴾، و﴿ثُلُثَيْ﴾، و﴿وَثُلُثَهُۥ﴾[8] في المزمل، وافق ابن ابن مجاهد، والبزي عن ابن كثير في: ﴿وَثُلُثَهُۥ﴾ في المزمل، وهشام في ﴿ثُلُثَيِ﴾[9].

---

(١)أول موضع بالنحل:٧٨.

(٢)النور:٦١.

(٣)آية:٧٨.

(٤)آية:٦.

(٥)آية:٣٢.

(٦)آية:٦١.

(٧)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧١، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤١٢-٤١٣، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٦/٢.

(٨)في المخطوط: (ثُلُثَه)، والصواب ماأثبت. المزمل:٢٠.

(٩)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٠، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب "المغني" قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بكسر الهمزة في لفظ (الأم) المفرد، وكسر الهمزة والميم في الجمع منها، فإنها قراءاة مقبولة تقدم الكلام عن أصحابها، وكذلك إسكان اللام من: ﴿ثُلُثَيِ﴾ فإنها قراءة مقبولة ثابتة عن هشام. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢٩٤/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:٤٠٤/٢.

قوله: ((**وَيُوصَي بِفَتْحِ الصَّادِ...إلخ**)) يعني: و﴿يُوصِي﴾ بفتح صاد الكلمة الأولى جماعة كثيرة من أهل الأداء، اصطادوا روايات صحيحة داخلة في المعتمدات، هي كالصيود في القبول عن ابن عامر، وأبي بكر، وابن كثير(١).

وَوَافَقَ حَفْصٌ فِي الأَخِيرِ وَعَمَّ نُوْ نُ نُدْخِلْهُ جَزْماً مَعْ نُعَذِّبْهُ وَانْقُلا

يعني: ووافقهم حفص في فتح الكلمة الأخيرة، وهي قوله: ﴿يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖ﴾(٢).

وذكر في "جامع البيان": فتح عاصم من رواية المفضل وحماد، والخلاف من رواية أبي بكر، فروت الجماعة عنه غير الأعشى أنه فتح الصاد في الحرفين، وروى الأعشى بفتح الصاد في الحرف الأول، وبكسرها في الحرف الثاني، واختلف عن حفص أيضاً في ذلك، فروت الجماعة عنه غير القواس أنه كسر الصاد في الحرف الأول، وفتحها في الحرف الثاني، ضدّ ما روى الأعشى عن أبي بكر، وروى القواس عنه أنه فتح الصاد في الحرفين، وقرأ الباقون بكسر الصاد فيهما(٣).

وفي "الإيضاح": ﴿يُوصَىٰ﴾ بفتح الصاد في الحرفين مكي شامي، وحماد، ويحيى، والمفضل، وأبان، وافقهم الأعشى، والبرجمي في الأول، وحفص في الثاني، والآخرون بالكسر فيهما(٤).

وتقدم إدغام: ﴿فَإِن كَانَ لَهُۥ﴾(٥) وما بعده لعباس(٦)، وإخفاء: ﴿أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ﴾(٧)، و﴿نَارًا خَٰلِدًا﴾(٨) ﴿خَٰلِدًا﴾(٨)

---

(١)وقرأ باقي القراء العشرة بكسرها. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧١، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤١٢، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٦/٢.

(٢)النساء:١١. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧١، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤١٢، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٦/٢.

(٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٢.

(٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٦/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٥)النساء:١١.

(٦)ويعد إدغام العباس قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)النساء:١٢.

(٨)النساء:١٤.

لأبي جعفر وأبي نشيط[1].

وفي "المغني": روى عن ابن مقسم، والحسن بفتح الواوين وتشديد الصادين وفتحهما في: ﴿يُوَصَى﴾ في الموضعين، -والصحيح عنه تخفيف الصاد، كذا في "الاستغناء"-، وعن أبي الدرداء، وأبي رجاء العطاردي بتشديد الصادين وكسرهما فيهما، والحسن، وابن مقسم، والثقفي ﴿يُورَثُ﴾ بفتح الواو وكسر الراء وتشديدها حيث كان، والزعفراني، وعمرو عن الحسن بإسكان الواو وكسر الراء، وفي مصحف ابن مسعود ﴿وإن كان رجل ورَثَ﴾ بحذف الياء مع فتح الراء والثاء، وكسر الراء، وقرأ ابن عباس ﴿يورَّث﴾ بفتح الراء مشددة -القراءة المعروفة-، ﴿كَلَلَةً﴾ بنصب التاء، وعن الجحدري، والأصمعي عن نافع، والشيزري عن أبي جعفر برفع التاء، وسعد بن أبي وقاص ﴿وله أخ أو أخت من أمه﴾ بزيادة الكلمتين، وذكر ابن خالويه: أن ابن دريد قال: قُرئ ﴿وَلَهُۥٓ أَخٌ﴾ بتشديد الخاء، وهي لغة[2]، وعن الحسن -وذُكر ابن قطيب معه في "الاستغناء"- ﴿غَيْرَ مُضَآرٍّ﴾[3] بغير تنوين، ﴿وَصِيَّةً﴾ مجرور منون على الإضافة[4]، يروى ذلك عن ...[5] عن سيبويه عن خالد عن بكر بن عبدالله[6] عن الحسن أنه قرأ كذلك، "استغناء".

---

(١)هذا من طريق كتاب "الإشارة"، وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم الكلام فيه. ينظر "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٣٣، وصفحة: من البحث.

(٢)ينظر "مختصر في شواذ القرآن" لابن خالويه:٣١-٣٢، وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها، وينظر ت"تاج العروس" للزبيدي:٣٧/٤٤.

(٣)النساء:١٢.

(٤)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٠، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب "المغني" قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بفتح الصاد من: ﴿يُوَصَى﴾ في الموضعين، فإنها قراءة مقبولة تقدَّم الكلام عنها، والقراءة بنصب التاء من: ﴿كَلَلَةً﴾ فإنها قراءة متواترة ثابتة عن القراء العشرة كلهم.

(٥)كلمة غير واضحة في المخطوط.

(٦)هو: أبوعبدالله بكر بن عبدالله المزني البصري، روى عن الحسن البصري، وسمع منه موسى بن إسماعيل، وكان ثقة ثبتاً مؤموناً كثير الحديث حجة، وكان فقيهاً، توفي في سنة:١٠٦هـ. ينظر "الطبقات الكبرى" لمحمد بن سعد بن

قوله: ((**وَعَمَّ نُوْنُ نُدْخِلْهُ...إلخ**)) يعني: اعلم أنه شاع في كلمة: ﴿يُدْخِلْهُ جَنَّتٍ﴾[1]، و﴿يُدْخِلْهُ نَارًا﴾[2] في هذه السورة، و﴿يُدْخِلْهُ﴾، و﴿يُعَذِّبْهُ﴾ في الفتح[3]، و﴿يُكَفِّرْعَنْهُ﴾، ﴿وَيُدْخِلْهُ﴾ في سورة التغابن[4]، و﴿يُدْخِلْهُ﴾ في الطلاق[5] حال كونها مجزومات، النون بدل: الياء عن أبي جعفر، ونافع، وابن عامر في هذه السبعة الألفاظ، وانقل النون لهم فيها مكان الياء[6].

وفي "الإيضاح": ذكر شيبة، والمفضل معهم[7].

وذكر في "الإشارة": وافقهم المفضل في "التغابن" و"الطلاق"[8].

وذكر في "الاستغناء": يحيى بن وثاب، والنخعي مع أصحاب النون.

وفي "المغني" أيضاً: ذكر المفَضَّل معهم في "التغابن" و"الطلاق"، والحسن في السبعة المواضع، -وذكر عن الحسن الياء أيضاً، كذا في "الاستغناء"-، وفي حرف ابن مسعود ﴿واللاتي يأتين بالفاحشة﴾، بزيادة الباء على: ﴿ٱلْفَحِشَةَ﴾، وعن عبيد بن عمير ﴿فاشهُدوا عليهن أربعة﴾ بحذف السين والتاء وضم الهاء من: ﴿فَٱسْتَشْهِدُواْ عَلَيْهِنَّ﴾[9].

منيع البصري الزهري:٢٠٩/٧، و"الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة" للذهبي:٢٧٤/١، و"تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني:١٢٧/١.

(١)النساء:١٣.

(٢)النساء:١٤.

(٣)آية:١٧.

(٤)آية:٩.

(٥)آية:٥.

(٦)وقرأ باقي القراء العشرة بالياء في جميع المواضع المذكورة، ولا خلاف بين القراء العشرة في جزمها. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧١و١٥٥و١٦٤، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤١٣-٤١٤، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٦/٢.

(٧)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٦/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٨)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٣٦/١.

(٩)النساء:١٥، وينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٠، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب "المغني" قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالياء في الأفعال الأربعة في مواضعها السبعة، فإنها قراءة مقبولة سبق الكلام عن قرائها.

قال في "الاستغناء": وذكر عن زيد بن علي أنه قرأ ﴿وللائي﴾ بالياء[1]، وذكر عن عبيد بن عمير أنه قرأ ﴿فأشهدوا عليهن أربعةٌ﴾ بالرفع[2]، ولا يقرأ بذلك.

ويفهم من ذلك أن المراد بضم التاء في المعنى رفع: ﴿أَرْبَعَةً﴾، تأمل.

لَهُمْ فِي نُكَفِّرْ بِالتَّغَابُنِ واللَّذَا نِ هَذَانِ هَاتَيْنِ واللَّذَيْنِ تَثَقَّلا

يعني: وانقل الياء لهم في التغابن[3] أيضاً كما ذكرنا في شرح البيت السابق، وثقل نون: ﴿وَٱلَّذَانِ﴾[4]، ﴿وَٱلَّذَانِ﴾[4]، و﴿هَٰذَانِ﴾، و﴿هَٰتَيْنِ﴾، و﴿ٱلَّذَيْنِ﴾ في قراءة ابن كثير، والحاصل أنَّ: ﴿وَٱلَّذَانِ﴾[5] في هذه السورة، و﴿هَٰذَانِ﴾ في طه،[6] والحج[7]، و﴿هَٰتَيْنِ﴾ في القصص[8]، و﴿ٱلَّذَيْنِ﴾ في فصلت[9] بتشديد النون في الخمسة لابن كثير، وإشباع مد الألف وتمكين[10] الياء قبلها لالتقاء الساكنين كما هو أصله، وقرأ الباقون بالتخفيف من غير مد ولا تمكين قبلها في الكل[11].

---

(١)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)آية:٩.

(٤)في المخطوط: (اللذان)، والصواب ما أثبت. النساء:١٦.

(٥)في المخطوط: (اللذان)، والصواب ما أثبت. النساء:١٦.

(٦)آية:٦٣.

(٧)آية:١٩.

(٨)آية:٢٧.

(٩)آية:٢٩.

(١٠)مد التمكين: هو عبارة عن مدة لطيفة، يؤتى بها وجوباً للفصل بين الواوين في نحو: ﴿ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ﴾ ، أو الياءين في نحو: ﴿فِي يَوْمَيْنِ﴾ حذراً من الإدغام أو الإسقاط، ومقدارها ألف اتفاقاً. ينظر كتاب "الإضاءة في بيان أصول القراءة":٢٠.

(١١)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧١-٧٢، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤١٤، و "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٦-١٨٧.

وذكر في "الإشارة": ﴿ وَٱلَّتِي يَأْتِينَ ﴾[1] ، و﴿ يَأْتِينَهَا ﴾، و﴿ يَأْتِينَ ﴾، و﴿ فَلَا تَأْخُذُواْ مِنْهُ ﴾[2]، ﴿ مِنْهُ ﴾[2]، و﴿ تَأْخُذُونَهُۥ ﴾، و﴿ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ ﴾[3] إبدال الهمزات لأبي عمرو، وأبي جعفر، وورش، وورش، والأعشى كما مر غير مرة[4]، وفي ﴿ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ ﴾[5]، و﴿ ٱلنِّسَآءَ ﴾، و﴿ بِفَٰحِشَةٍ ﴾، ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ ﴾، و﴿ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾، و﴿ فَٰحِشَةً ﴾ ذكر إمالة قتيبة في الكل[6]، وذكر ضم: ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ لسهل، ويعقوب[7].

وتقدم ضم: ﴿ ٱلْبُيُوتِ ﴾ لأصحابه[8]، وإمالة: ﴿ حَتَّىٰ ﴾ لنصير، والعجلي[9]، وإمالة: ﴿ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ﴾[10] و﴿ فَعَسَىٰٓ ﴾، و﴿ إِحْدَىٰهُنَّ ﴾، ﴿ وَقَدْ أَفْضَىٰ ﴾ لأصحابها[11]، وتقدم نقل: ﴿ ٱلْأَنَ ﴾ في بابه[12].

وفي "المغني": وذكر ابن خالويه أنه قرئ: ﴿ وَٱلَّذَانِ ﴾، و﴿ هَٰذَانِ لَسَٰحِرَانِ ﴾[13]، و﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ﴾[14] هذه الثلاثة بهمزة مفتوحة بعد الذال، وتشديد النون في الثلاثة[15]، وفي قراءة عبدالله

---

(١)النساء:١٥.

(٢)النساء:٢٠.

(٣)النساء:٢١.

(٤)هذا من طريق كتاب "الإشارة" ومن طريق كتاب "النشر" سبق في صفحة: ٩٩ من البحث.

(٥)النساء:١٥.

(٦)وتعد إمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)هذا من طريق كتاب "الإشارة" ومن طريق كتاب "النشر" تقدم الكلام فيه. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٣٦، وصفحة: ٣٥٠ من البحث.

(٨)ينظر صفحة: ٣٤٠ من البحث.

(٩)وتعد الإمالة في هذا اللفظ، قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٠)في المخطوط: (توفهن)، والصواب مأأثبت. النساء:١٥.

(١١)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٢)النقل لورش، وابن وردان بخلف عنه. ينظر كتاب"الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٣٦، وينظر "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣١٧-٣١٨، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٤٦.

(١٣)طه:٦٣.

(١٤)الحج:١٩.

(١٥)ينظر "مختصر في شواذ القرآن" لابن خالويه:٣٢، والقراءة المذكورة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

﴿ واللذين يفعلونه منكم فآذوهما ﴾، بدل: ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَا ﴾[1]، وقرأ الضحاك ﴿ ٱلَّذَانَ ﴾ بمد الهمزة على الاستفهام بعد قوله: ﴿ تُبۡتُ ﴾، ونعيم بن ميسرة ﴿ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ ﴾[2] بالتاء مكان الياء[3].

لِمَكٍّ وَغَرٍ[4] حَبْراً فَذَانِ وَمَعْ بَرَا ءَةَ اضْمُمْ شِفَا كَرْهاً وَالاحْقَافَ مَثِّلا

يعني: وبلغ نفع تشديد نون: ﴿ فَذَانِكَ ﴾ في القصص[5] إلى طالب علم يشكر تبليغك إليه عن رويس، وابن كثير، وأبي عمرو[6].

وذكر في "الإيضاح": يعقوب بدل رويس لكن استثنى عنه ابن حسان[7]، وكذا في "الإشارة": ذكر فيها فيها التخيير عن عباس بين التشديد والتخفيف و لم يتعرض لابن حسان[8].

وتقدم: ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ بضم الهاء لحمزة ويعقوب وسهل[9].

---

(١)النساء:١٦.

(٢)النساء:١٩.

(٣)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٠، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)الغُرة: بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم، وفرس أغر: أبيض، ورجل أغر: شريف، وفلان غرة قومه: سيدهم، وغرة كل شيء: أوله وأكرمه، والغرة: العبد والأمة، ورجل غرير: غير مجرب، والغرة أيضاً: الغفلة، واغتر بالشيء: خدع به، والغَرر: الخطر، ونهى الرسول عن بيع الغرر: وهو كبيع السمك في الماء، والطير في الهواء، والغرور: الشيطان، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ﴾، والغرور أيضاً: ما يتغرغر به من الأدوية، والغرغرة: تردد الروح. ينظر معجم "مختار الصحاح" للرازي:١٩٧/١، و"تاج العروس من جواهر القاموس" للحسيني:٢١٤/١٣-٢٣٧.

(٥)آية:٣٢.

(٦)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :١٣١، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤١٤، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٧/٢.

(٧)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٦/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٨)ينظر "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٣٦/١.

(٩)هذا من طريق كتاب الإشارة، وما جاء من طريق كتاب النشر تقدم الكلام فيه. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٣٧/١، وصفحة: ١٠٢ من البحث.

قوله: ((**وَمَعْ بَرَاءَةَ اضْمُمْ...إلخ**)) يعني: واضمم ﴿**كَرْهًا**﴾، هنا في النساء ﴿**كَرْهًا**﴾[1] مع ﴿**كَرْهًا**﴾ في في براءة في: ﴿**طَوْعًا أَوْ كَرْهًا**﴾[2] لحمزة، والكسائي، وخلف، وفي الأحقاف: ﴿**حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا**﴾[3] مثله، وعين لهم ولابن ذكوان، وعاصم، ويعقوب معاونُ رواية الضم، وكفى لي في تبليغها إلى الطالبين صحة رواية الضم عنهم وعن هشام بخلف؛ لأنه روى الداجوني عنه من جميع طرقه إلا هبة الله المفسر فإنه ضم الكاف، وروى الحلواني من جميع طرقه عنه والمفسر عن الداجوني عن أصحابه فتحها، وانفرد سبط الخياط عن الشريف أبي الفضل[4] عن الكارزيني عن أصحابه عن الأخفش بفتحها[5]، قال الشيخ الجزري: "ولم أجد ذلك في مفرده الشريف"[6]، وبذلك قرأ الباقون في الأحرف الأحرف الأربعة[7].

وذكر في "جامع البيان": وتابع أصحاب الضم في الذَيْنِ في الأحقاف: ابن عامر من رواية ابن ذكوان، وابن بكار، وابن عتبة، والوليد بإسنادهم عنه، وعاصم في غير رواية المفضل عنه، وبذلك كان الداجوني يأخذ في رواية هشام، وقال ابن خرزاذ[8] عن ابن ذكوان ﴿**كُرْهًا**﴾ بفتح الكاف في كل القرآن[9].

---

(١)النساء:١٩.

(٢)التوبة:٥٣.

(٣)الأحقاف:١٥.

(٤)هو: أبو الفضل عبدالقاهر بن عبدالسلام بن علي الشريف العباسي المكي، ولد سنة:٤٢٥هـ، قرأ بالروايات الكثيرة على أبي عبدالله محمد بن الحسين بن أذر بهرام الكارزيني، وقرأ عليه أبومحمد سبط الخياط بكل ما قرأه على الكارزيني، وأبوسعيد محمد بن عبدالجبار الجويمي، ودعوان بن علي، وأبوالكرم الشهرزوري، مقرئ ضابط ثقة. توفي سنة:٤٩٣هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤٧٩-٤٨٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٩٩.

(٥)ينظر كتاب "المبهج في القراءات السبع المتممة بابن محيصن والأعمش ويعقوب وخلف" لسبط الخياط:٢/١٨٤-١٨٥.

(٦)كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٧.

(٧)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧٢و١٥٣، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤١٤، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٧.

(٨) هو: أبوعمرو عثمان بن عبدالله بن محمد بن خرزاذ البصري الأنطاكي، روى القراءات عن ابن ذكوان، وروى القراءة عنه إبراهيم بن عبدالرزاق، مات سنة:٢٨١هـ. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦/٧٧٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥٠٦-٥٠٧.

(٩) ينظر "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٢.

وقال التغلبي وابن المعلى عن ابن ذكوان في حفظي بفتح الكاف[1]، وحدثنا الفارسي، قال: نا ابن أبي هاشم[2]، قال: نا قاسم المطرز[3]، قال: نا أبوكريب[4]، قال: نا أبوبكر عن عاصم أنه قرأ: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾[5] مفتوحين خالف في ذلك سائر أصحاب أبي بكر، وروى المفضل عن عاصم، والحلواني، وابن عباد وغيرهما عن هشام عن ابن عامر بفتح الكاف في الأربعة، ولا خلاف في ضم الذي في البقرة، وفي فتح الذي في آل عمران[6] والرعد[7] وفصلت[8].

وفي "الإيضاح": ((وفي الأحقاف بالفتح: حجازي، وأبوعمرو، والمفضل، والحلواني لهشام))[9].

وفي "الإشارة": قرأ أبو جعفر، وأبو عمرو، وابن كثير، ونافع، والمفضل[10]، وهشام غير الرازي في الأحقاف بفتح الكاف، والباقون بضمه[11].

---

(١) ذكر "الداني" فتح الكاف لابن ذكوان فقط، دون ذكر لأي طريق من طرق القراءة عنه. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" ص٤٧٢.

(٢)في المخطوط: (ابن أبي هشام)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٣)هو: أبوبكر القاسم بن زكريا بن عيسى البغدادي المطرز، عرض على الدوري، وأبي حمدون، والقاسم بن يزيد الوزان، عرض عليه أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل الأهوازي، وروى عنه القراءة أبوبكر بن مجاهد، وعبدالواحد بن أبي هاشم، توفي سنة:٣٠٥هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٧١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١٧.

(٤)هو: أبوكريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي، روى الحروف عن أبي بكر عن عاصم، وسمع من ابن المبارك، ويحيى بن أبي زائدة، وروى عنه الحروف القاسم بن زكريا المطرز، وزريق بن أبي هارون، مات سنة:٢٤٣هـ، وقيل:٢٤٧هـ. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١٩٧، و"تقريب التهذيب" لابن حجر:١/٥٠٠.

(٥)الأحقاف:١٥.

(٦)آية:٨٣.

(٧)آية:١٥.

(٨)آية:١١، وينظر "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٢-٤٧٣.

(٩)مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٦/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(١٠)في المخطوط: (وجبلة)، والمثبت هو الصواب. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٣/٤٢٧.

(١١)ينظر "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٣/٤٢٧.

وما ذكر في "المغني" قد مر في البقرة عند قوله: ﴿وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾[1]، وروى عن زيد بن علي ﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾[2] بضم التاء وكسر الضاد، و﴿لِتَذْهَبُوا﴾ بضم التاء وكسر الهاء، وفي قراءة عبدالله ﴿إلا أن تعضلوهن﴾ بدل: ﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾[3].

ظَهِيْرٌ كَفَا لِي خُلْفُهُ وَمُبَيِّنَة بِمُفْرَدٍ افْتَحْ عَيْنَهُ صِرْتَ دُخْلَلا

وفِي الجَمْعِ صَافِيهِ سَمَا الْمُحْصَنَاتِ مُطْ لَقاً غَيْرَ الأُوْلَى لا الكِسَائِي تَقَبَّلا

يعني: وافتح عين: ﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾ حال كونه ملتبساً بصفة الإفراد، قد صرت دخللا في هذه القراءة، غير أجنبي عنها لأبي بكر وابن كثير، واشتهر صفاء صحة الفتح في جمعه لأبي بكر، وابن كثير، والمدنيين، والبصريين، وقرأ الباقون بالكسر في: ﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾ هنا[4] وفي الأحزاب[5] والطلاق[6]، و﴿ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ في الموضعين في النور[7] وفي الطلاق[8]، في التوحيد والجمع[9].

وفي "جامع البيان": وقرأ نافع، وأبوعمرو، والمفضل عن عاصم بكسر الياء في التوحيد وفتحها في الجمع، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بكسر الياء في الضربين فكذلك روى ابن مجاهد، والتغلبي[10] عن

---

(١)البقرة:٢١٦.

(٢)النساء:١٩.

(٣)النساء:١٩، وينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٠، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب "المغني" قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)آية:١٩.

(٥)آية:٣٠.

(٦)آية:١.

(٧)آية:٣٤، و٤٦.

(٨)آية:١١.

(٩)ينظر "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٢، و١٢٤، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة: ٤١٤-٤١٥، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٧/٢.

(١٠)في المخطوط (روى ابن مجاهد والنقاش)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٣.

أصحابهما عن المفضل عن عاصم[1].

وفي "الإيضاح": ﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾ بكسر الياء، و﴿مُّبَيِّنَتٍ﴾ بفتحها حيث وقعتا مدني، وبصري، وأبوعبيد، وبفتح الياء فيهما مكي، وأبوبكر، وحماد، وأبان، وبكسر الياء فيهما الباقون وحفص ومفضل، ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ﴾[2]، و﴿يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى﴾[3]، و﴿إِلَّآ إِحْدَى﴾[4]، و﴿أُنكِحَكَ إِحْدَى﴾[5]، و﴿لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ﴾[6] الباب كله بإسقاط الهمزة في الوصل لابن محيصن[7].

وكذلك في "المغني"[8].

وفي "الإشارة": ذكر حماداً مع ابن كثير، وأبي بكر، وذكر سهلاً مع المدني، والبصري[9].

---

(١)ينظر "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني بتصرف ص٤٧٣. أما عبارة مؤلف جامع البيان فكانت: "قرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر، وحماد ﴿بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ هاهنا وفي الأحزاب، والطلاق، و﴿ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ في الموضعين في النور وفي الطلاق بفتح الياء في التوحيد وفتحها في الجمع، وقرأ الباقون وحفص...إلخ". وكأن المؤلف –رحمه الله– جمع مابين كلام أبي عمرو الداني في "التيسير" وفي "جامع البيان" والله تعالى أعلم.

(٢)النساء:٢٠.

(٣)في المخطوط: (يعدكم إحدى)، والصواب ماأثبت. الأنفال:٧.

(٤)في المخطوط: (لا إحدى)، والصواب ماأثبت. التوبة:٥٢.

(٥)القصص:٢٧.

(٦)في المخطوط: (لحدى الكبر)، على قراءة ابن محيصن، والمثبت هو الأفضل ليناسب ما قبله من الأمثلة، والله أعلم. المدثر:٣٥.

(٧)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات الأربع عشرة" للأندرابي:١٥٦/ب (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، ويعد إسقاط الهمزة في الكلمات المذكورة عن ابن محيصن قراءة شاذة لاتجوز القراء بها.

(٨)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١١.

(٩)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٣٧/١.

وتقدم إدغام: ﴿بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن﴾[1] لأبي عمرو[2]، وإخفاء: ﴿مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا﴾[3] لأبي جعفر، وأبي نشيط[4]، و﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا﴾[5] قرأ أبو عمرو، والبزي من طريق الهاشمي بترك الهمزة الأولى، وإثبات وإثبات الثانية، وقرأ أبوجعفر، وورش، والقواس، وسهل، ويعقوب، وقالون، وإسماعيل في بعض الروايات[6] بإثبات الأولى وتليين الثانية [شبه الياء] من غير مد، وقرأ ابن فليح، وزمعة، ونافع غير ورش ورش بتليين الأولى ويهمزون الثانية، وهو مذهب الخزاعي، وأبي ربيعة[7] وابن شنبوذ، وغيرهم عن البزي، والباقون بالهمزتين[8].

وتقدم إدغام: ﴿قَدۡ سَلَفَ﴾[9] لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، وهشام، والباقون بالإظهار[10].

وتقدم إمالة: ﴿نِّسَآئِكُمۡ﴾، ﴿وَحَلَٰٓئِلُ﴾، و﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ﴾[11]، و﴿ذَٰلِكُمۡ﴾، و﴿مُسَٰفِحِينَ﴾،

---

(١)النساء:١٩.

(٢)هذا من طريق كتاب "الإشارة"، ومن طريق كتاب "النشر" سبق في صفحة: ٩٨ من البحث.

(٣)النساء:٢١.

(٤)هذا من طريق كتاب "الإشارة"، ومن طريق كتاب "النشر" سبق في صفحة: ٢١٥ من البحث.

(٥)النساء:٢٢.

(٦)في المخطوط: (إسماعيل، وقالون في بعض الروايات)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٣٧.

(٧)في المخطوط: (أبي) ربيعة)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٨)هذا من طريق كتاب "الإشارة" ومن طريق كتاب "النشر" قرأ قالون والبزي بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، وقرأ أبوعمرو، وأبو الطيب عن رويس وابن شنبوذ عن قنبل بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر، وقرأ ورش، وقنبل، وأبوجعفر، ورويس غير أبي الطيب بتسهيل الهمزة الثانية، وزاد الأزرق وابن مجاهد عن قنبل إبدال الثانية ياء ساكنة مدية، وباقي القراء العشرة بالتحقيق. ينظر "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٣٧، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٩٦-٢٩٨، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٤٦-١٤٧.

(٩)النساء:٢٢.

(١٠)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٣٧، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٤.

(١١)النساء:٢٤.

و﴿مُسَٰفِحَٰتٍ﴾، ﴿بِفَٰحِشَةٍ﴾، و﴿ٱلنِّسَآءَ﴾، ﴿مِنَ ٱلْعَذَابِ﴾[1]، و﴿ذَٰلِكَ﴾ لقتيبة[2].

وفي "المغني": روى عن ابن غزوان عن طلحة ﴿إلا أن يَفْحَشْنَ وعاشروهن﴾، بدل: ﴿إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾[3] ، وهي قراءة ابن عباس، وفي مصحف أبيّ ﴿إلا أن يَفْحَشْنَ عليكم﴾ بزيادة ﴿عليكم﴾، قال أبوحاتم: وروي عن طلحة أنه قرأ: ﴿يُفحِشن﴾ بضم الياء وكسر الحاء، قال في "الاستغناء": ولايقرأ بذلك، وقرأ ابن عباس ﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾، و﴿مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ بكسر الباء وإسكان الياء، وقرأ أُبيّ بن كعب ﴿إلا ما قد سلف إلا من تاب إنه كان﴾ بزيادة هذه الكلمات في قوله: ﴿إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ﴾[4]، وقرأ علقمة، والأسود ﴿واللائي﴾ بغير تاء بالمد والهمز، وابن هرمز ﴿ٱلَّٰتِىٓ﴾ على صيغة الواحدة بغير ألف، -ولا يحسن ذلك، كذا في "الاستغناء"-، ﴿أَرْضَعْنَكُمْ﴾ بفتح العين وتاء ساكنة مكان النون، وأبورجاء ﴿ٱلرَّضَٰعَةِ﴾ بكسر الراء[5].

قوله: ((**الْمُحْصَنَاتِ مُطْلَقاً...إلخ**)) يعني: افتح عين: ﴿ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾ معرفاً ومنكراً لغير الكسائي، فإنه يكسرها حيث وقع إلا الحرف الأول، وهو قوله: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾[6] فإنه أيضاً يفتح عينها كالجماعة؛ لأن معناه ذوات الأزواج[7].

وفي "جامع البيان": وكذلك روى حسين، وهارون عن أبي بكر عن عاصم، وإبراهيم بن زربى عن سليم عن حمزة، وقال: خلاد عن حسين عن أبي بكر كل القرآن: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ﴾ بفتح الصاد، إلا التي في

---

(١)النساء:٢٥.

(٢)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٣٧/١، وتعد إمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)النساء:١٩.

(٤)النساء:٢٢.

(٥)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١١، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)النساء:٢٤.

(٧)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧٢، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤١٥، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٧/٢.

النساء قوله: ﴿مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ﴾[1] فإنه يكسرها وحدها، وأجمع الكل على كسر الصاد من: ﴿مُحْصِنِينَ﴾ حيث وقع[2].

وذكر في "المغني": قرأ الحسن والزعفراني بكسر الصاد كل القرآن، والأعمش موافق للكسائي، لكن زاد عنه فتح الصاد في: ﴿مُحْصِنِينَ﴾ زائدة، وقرأ طلحة كله بالفتح إلا قوله: ﴿مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ﴾[3] ﴿مُسَٰفِحَٰتٍ﴾[3] فإنه يكسره فقط، وأبوالبرهسم كله بضم الصاد، وابن عباس ﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ﴾[4] برفع الباء، وأبوحيوة واليماني ﴿كَتَبَ الله﴾ على الماضي، ورفع ﴿اللهُ﴾، وعنه أيضاً ﴿كُتُبُ﴾ بضم الكاف والتاء والباء، وجر ﴿اللهِ﴾[5].

أَحَلَّ اضْمُمِ اكْسِرْ ثَبْتَ صَحْبٍ وَمِثْلُهُ بِأحْصَنَّ عَنْ كُفْوٍ سَمَا ضَمَّ مَدْخَلا
سِوَى المَدَنِي كَالْحَجِّ وَ اقْصُرْ بِعَاقَدَتْ كَفَا حَفِظَ اللهُ انْصِبُوا الرَّفْعَ ثُمَّلا

يعني: اضمم همز: ﴿وَأُحِلَّ﴾[6]، واكسر حاءه، وهو ثابت عن أصحابه وهم: أبوجعفر، وحمزة، والكسائي، وخلف، وحفص، وافتحهما للباقي، وافعل في: ﴿أَحْصَنَّ﴾ مثل ما فعلت في ﴿وَأُحِلَّ﴾[7] من ضم الهمزة وكسر أول متحركة بعده؛ لأنه اشتهر عن جماعة كافِّيْن عن فتحها، وهم: حفص، وابن عامر، والمدنيان، والبصريان، وابن كثير[8].

---

(١)النساء:٢٥.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٣.

(٣)النساء:٢٥.

(٤)النساء:٢٤.

(٥)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١١، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بكسر الصاد وفتحها من: ﴿ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾ منكراً أو معرفاً، في غير ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ فإنها قراءات مقبولة سبق الكلام عنها.

(٦)في المخطوط: (أحل)، والصواب ماأثبت. النساء:٢٤.

(٧)في المخطوط (أحل)، والصواب ماأثبت. النساء:٢٤.

(٨)وقرأ باقي القراء العشرة بفتح الهمزة والصاد. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧٢، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤١٥، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٧/٢.

وفي "جامع البيان": وروى خلاد عن حسين عن أبي بكر مثل ماروى حفص في: ﴿وَأُحِلَّ﴾[1].

وفي "الإيضاح": ذكر أَبَاناً مع حفص في: ﴿وَأُحِلَّ﴾[2]، وذكر شيبة، وابن مسلم مع الكوفي في ﴿أَحْصَنَّ﴾، واستثنى أبا عبيد عنهم[3].

وفي "الإشارة": ذكر حماداً مع أبي بكر في: ﴿وَأُحِلَّ﴾[4]، وسهلاً مع المدني، والبصري في ﴿أَحْصَنَّ﴾[5].

وتقدم: ﴿ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ بإبدال الهمزة لأبي عمرو غير شجاع، وأبي جعفر، وورش، والأعشى[6]، وإدغام: أبي عمرو في: ﴿أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُمْ﴾[7]، وضم الهاء في: ﴿فَعَلَيْهِنَّ﴾ ليعقوب، وسهل[8]، وإخفاء: ﴿مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ﴾[9]، و﴿لِمَنْ خَشِىَ﴾[10] لأبي جعفر، وأبي نشيط[11]، وإدغام: ﴿لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾[12]

---

(١)في المخطوط: (أحل)، والصواب ماأثبت. النساء:٢٤، ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة"، للداني:٤٧٣.

(٢)في المخطوط: (أحل)، والصواب ماأثبت. النساء:٢٤.

(٣)ينظر مخطوطة "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٦/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٤)في المخطوط (أحل))، والصواب ماأثبت. النساء:٢٤.

(٥)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٣٨/١.

(٦)هذا من طريق كتاب "الإشارة"، ومن طريق كتاب "النشر" سبق في صفحة: ٩٩ من البحث.

(٧)النساء:٢٥، وهذا الإدغام من طريق كتاب "الإشارة"، ومن طريق كتاب "النشر" سبق في صفحة: ١٢٩ من البحث.

(٨)هذا من طريق كتاب "الإشارة"، ومن طريق كتاب "النشر" سبق في صفحة: ٣٥٠ من البحث.

(٩)النساء:٢٥.

(١٠)النساء:٢٥.

(١١)هذا من طريق كتاب "الإشارة"، ومن طريق كتاب "النشر" سبق في صفحة: ٢١٥ من البحث.

(١٢)النساء:٢٦.

لأبي عمرو[1]، وإبدال همز: ﴿لَا تَأْكُلُوٓاْ﴾[2]، وتقدم: ﴿تِجَٰرَةً عَن﴾ في البقرة[3]، وتقدم إدغام: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾[4]، وقرأ المفضل ﴿نُكَفِّرْ عَنكُمْ﴾[5]، ﴿وَنُدْخِلْكُم﴾بالياء، والباقون بالنون[6]. بالنون[6].

وفي "المغني": وكلهم قرؤوا ﴿وَأُحِلَّ لَكُم﴾[7] بالواو، غير عبدالله فإنه قرأ: ﴿كتاب الله عليكم أحل لكم﴾ بغير الواو، وروى ابن غزوان عن طلحة، وسعيد بن جبير، وابن عباس، وابن مسعود ﴿فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى فآتوهن أجورهن﴾، بزيادة: ﴿إلى أجل مسمى﴾، -قال في "الاستغناء": ولا يقرأ بذلك-، وسفيان عن أبي إسحاق عن أبي هلال[8] ﴿فلا جناح عليكم فيما استمتعتم بهن إلى أجل مسمى فآتوهن أجورهن﴾، وفي قراءة عبدالله ﴿والله أعلم بأيمانكم﴾، بفتح الهمزة، و﴿فمن أتى بفاحشة فعليه﴾، بدل: ﴿فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ﴾[9]، وقرأ عبيد بن عمير، وقتادة، وابن مقسم، وأبان ﴿أَن تَمِيلُواْ﴾ بياء الغيب، وابن أبي ليلى، وابن مقسم، ويحيى، وإبراهيم، وابن عباس ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ﴾[10]، بفتح الخاء واللام، ونصب: ﴿الإنسانَ﴾، -قال في "الاستغناء": وهو اختيارنا نقرؤه؛ لقوله: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ﴾[11]-، والحسن، وابن مقسم ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ﴾[1] بالياء، وابن

---

(١)هذا من طريق كتاب "الإشارة"، ومن طريق كتاب "النشر" سبق في صفحة: ١٢٩ من البحث.

(٢)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٣)ينظر صفحة: ٤٥٣ من البحث.

(٤)النساء:٣٠، وينظر صفحة: ٣٧٣ من البحث.

(٥)النساء:٣١.

(٦)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٣٨/١، وتعد قراءة المفضل في الكلمتين الأخيرة بالياء قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)النساء:٢٤.

(٨) لم أتمكن من معرفته.

(٩)النساء:٢٥.

(١٠)النساء:٢٨.

(١١)ولكن تعد هذه القراءة اليوم شاذة لاتجوز القراءة بها.

مقسم ﴿وَلَا نَقْتُلُوٓاْ﴾ بالتشديد، وكذا الحسن، وابن أبي عبلة ﴿عُدْوَانًا﴾ بكسر العين، وابن مقسم ﴿فَسَوْفَ نُصْلِيهِ﴾[٢] بتشديد اللام وفتح الصاد، والأعمش، وحميد، ويحيى بن وثاب، وإبراهيم، وأبوالبرهسم بفتح النون مع تخفيف اللام، وابن أبي عبلة، وأبوحيوة ﴿نُصْلِيهِ﴾ بياء الغيب وضمها مع تخفيف اللام، وعن اليماني، وابن أبي عبلة أيضاً: ﴿أصليه﴾ بهمزة المتكلم مكان الياء، -قال في "الاستغناء": ولايقرأ بذلك-، وسعيد بن جبير، ومجاهد، والأعمش، والأعرج ﴿كَبيرَ ما تُنْهَونَ﴾ بغير ألف، مكان: ﴿كَبَآئِرَ﴾، -والصحيح عن الأعمش أنه قرأ: ﴿كَبَآئِرَ﴾ فيها، كذا في "الاستغناء"-، والأعمش، والمفضل، وأبان ﴿نُكَفِّرْ عَنكُمْ﴾[٣]، ﴿وَنُدْخِلْكُم﴾ بياء الغيب فيهما[٤].

قوله: ((**ضَمَّ مَدْخَلاً**)) يعني: اضمم ميم كلمة: ﴿مُّدْخَلًا كَرِيمًا﴾ هنا[٥] كما في الحج: ﴿**مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُۥ**﴾[٦] لغير المدنيين فإنهما قرآ بفتح الميم فيهما[٧].

وفي "جامع البيان": ذكر رواية الوليد عن ابن عامر أيضاً بفتح الميم فيهما[٨]، وقال: واختلف عن أبي بكر، وعن حفص عن عاصم فيهما، فأما أبو بكر فروى عنه الكسائي، ويحيى الجعفي، وعبدالجبار

---

(١)النساء:٢٩.

(٢)النساء:٣٠.

(٣)النساء:٣١.

(٤)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١١، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا إثبات الواو من: ﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ﴾ فإنها قراءة متواترة ثابتة عن القراء العشرة، ولاخلاف بينهم في إثباتها.

(٥)آية:٣١.

(٦)الحج:٥٩.

(٧)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧٢، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤١٦، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٧.

(٨)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٤.

العطاردي،[1] وابن أبي حماد أنه فتح الميم فيهما كنافع، وأما حفص فروى أبوعمارة عنه عن عاصم أنه فتح الميم فيهما، وروى سائر الرواة عن أبي بكر، وحفص عن عاصم ضم الميم فيهما[2].

وكلهم قرأ: ﴿مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾، و﴿مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ في سبحان[3] بضم الميم، إلا ما رواه ابن عطارد، وابن وابن جامع عن [ابن] أبي حماد، والحربي عن الشموني، وعن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم أنه فتح الميم فيهما[4]، ولم يرو ذلك عنه غيرهم[5].

وتقدم نقل: ﴿وسلوا الله﴾ لابن كثير، وخلف، والكسائي، وكذا: ﴿وسل القرية﴾، و﴿فسلوا الذين﴾، ﴿وسلهم عن القرية﴾، و﴿فسلوهن﴾ وأمثالها، إذا كان أمراً مواجهاً به، وقبل السين واو أوفاء[6].

واختلف في ذلك عن إسماعيل عن نافع، فروى أبوعمر[7] [و]ابن جبير عن الكسائي عنه بغير همز في جميع القرآن، واختلف قول أبي عبيد عن إسماعيل في ذلك، فقال عنه في هذه السورة: ترك الهمز قراءة أهل الحجاز فيما أعلم، وقال في سورة الإسراء: كل شيء في القرآن قبله واو أو فاء فهو مهموز، قال الداني: وبالهمز قرأت أنا في رواية إسماعيل، وعليه العمل[8].

---

(١)هو: عبدالجبار بن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة العطاردي، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش، وروى عنه الحروف أحمد وزيد ابنا عثمان بن حكيم، ونعيم بن حذيفة. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٥٨.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٤.

(٣)الإسراء:٨٠.

(٤)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٤.

(٦)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٤، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٢١.

(٧)في المخطوط: (أبوعمرو)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٤.

(٨)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٤.

وأجمعوا على الهمز في قوله: ﴿وَلْيَسْـَٔلُواْ﴾ لأنه أمر الغائب، وعلى ترك الهمز في قوله: ﴿سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[1]، و﴿سَلْهُمْ أَيُّهُم﴾[2] لأنه لا واو ولا فاء قبل السين[3].

وفي "الإيضاح": ﴿مُّدْخَلًا﴾ هنا[4]، وفي الحج[5] بفتح الميم مدني وأبان عن عاصم، وجاء عن المفضل أيضاً، وافقهم ابن مسلم هناك، والباقون بضمها، ﴿وَسْـَٔلُواْ﴾، و﴿فَسْـَٔلُواْ﴾ ونحوهما من أمر المواجهة، إذا كان قبل السين واو وفاء، بفتح السين. وترك الهمزة مكي، وكسائي، وأبان، والمفضل، وخلف، وأبوعبيد، وسهل، والباقون بالهمز وسكون السين كل القرآن[6].

وفي "الإشارة": ﴿ذَٰلِكَ﴾، و﴿كَبَآئِرَ﴾ ، و ﴿لِّلرِّجَالِ﴾، و﴿وَلِلنِّسَآءِ﴾، و﴿مَوَالِيَ﴾، و ﴿ٱلْوَٰلِدَانِ﴾[7] قرأ كلها قتيبة بالإمالة[8].

وفي "المغني": ذكر ابن جبير، والقطيعي عن أيوب، وأبا بشر عن ابن عامر مع أصحاب الفتح في ميم: ﴿مُّدْخَلًا﴾، وذكر ابن ذكوان، وسهلاً مع أصحاب فتح السين في: ﴿وَسْـَٔلُواْ﴾ وأخواته مع حذف الهمزة، وقرأ مجاهد بن جبير ﴿ولكل جعلنا موالٍ﴾ بالتنوين مع حذف الياء[9].

---

(١)البقرة:٢١١.

(٢)القلم:٤٠.

(٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٤.

(٤)آية:٣١.

(٥)آية:٥٩.

(٦)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٦/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٧)في المخطوط: (والوالدين)، والمثبت هو الصواب. النساء:٣٣.

(٨)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٣٣/١، وتعد إمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٩)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١١-١١٢، وتعد قراءة مجاهد بن جبير قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

وتقدم إدغام: ﴿لِّلْغَيْبِ بِمَا﴾[1]، و﴿تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾[2]، ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾[3]، و﴿لَا يَظْلِمُ يَظْلِمُ مِثْقَالَ﴾[4]، ﴿الرَّسُولَ لَوْ﴾[5] لأبي عمرو[6].

قوله: ((**وَاقْصُرْ بِعَاقَدَتْ**)) يعني: اقصر لفظ: ﴿عاقدتْ﴾ بحذف الألف منه، وكفى حذف الألف في حصول القصر للكوفيين، وقرأ الباقون بالألف[7].

قال في "جامع البيان": ((وقد اختلف عن أبي الحارث عن الكسائي في ذلك، فحدثنا محمد بن علي، نا: ابن مجاهد، نا: محمد بن يحيى، نا: أبوالحارث عن الكسائي ﴿عَقَدَتْ﴾ بغير ألف، وكذلك قرأت في روايته، وحدثنا عبدالعزيز بن محمد، قال: نا عبدالواحد بن عمر، قال: حدثني أحمد بن محمد المقرئ عن عبدالله بن محمد المعروف بالفسطاطي[8]، قال: نا أبو عبدالرحمن صاحب أبي عبيد، قال: سألت أبا الحارث، فقال: ﴿عاقدتْ أيمانكم﴾))[9].

---

(١)النساء:٣٤.

(٢)النساء:٢٤.

(٣)النساء:٣٦.

(٤)النساء:٤٠.

(٥)النساء:٤٢.

(٦)هذا من طريق كتاب "الإشارة"، ومن طريق كتاب "النشر" الإدغام فيها لأبي عمرو ويعقوب بخلف عنهما، غير ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾ أدغمه أبوعمرو بخلاف ويعقوب بلا خلاف. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٣٩/١، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢١٦/١، و٢٣٦، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٥٣/١.

(٧)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧٢، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤١٦-٤١٧، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٧/٢.

(٨)هو: أبومحمد عبدالله بن محمد البغدادي المعروف بالفسطاطي، روى عن أبي عبدالرحمن عن الكسائي، ورواها عنه أحمد بن محمد شيخ أبي طاهر بن أبي هاشم. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري٤٥٦/١-٤٥٧.

(٩)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٤-٤٧٥.

وحدثنا الخاقاني، قال: نا أحمد بن أسامة[١]، قال: نا أبي[٢] (ح)، وحدثنا أبوالفتح، قال: نا جعفر بن أحمد[٣]،نا محمد بن الربيع[٤] قالا: نا يونس عن ابن كيسة عن سليم عن حمزة ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ﴾[٥] مثقلة بغير ألف[٦]، وخالفه عن ابن كيسة داوود، فقال عنه: خفيفة بغير ألف، وهو الصواب، وقد يجوز أن يريد يونس بالتثقيل توالي الحركات لا التشديد، وقرأ عاصم في رواية المفضل ﴿وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ﴾[٧] بفتح الجيم وإسكان النون[٨]، ونص على ذلك عنه أبوزيد الأنصاري، وقد روي عنه ضم الجيم مع

(١)هو: أبوجعفر أحمد بن أسامة بن أحمد بن عبدالرحمن بن أبي السمح التجيبي المصري، قرأ على إسماعيل بن عبدالله النحاس لورش، وروى القراءة عن أبيه عن يونس، قرأ عليه محمد بن النعمان، وخلف بن إبراهيم بن خاقان، وعبدالرحمن بن يونس، كان قيما بقراءة ورش، مات سنة:٣٤٢هـ، وقيل سنة:٣٥٦هـ وكأنه الأصح. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٣٢٩، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٣٨.

(٢)هو: أبوسلمة أسامة بن أحمد بن عبدالرحمن بن أبي السمح التجيبي المصري، روى القراءة عن يونس بن عبدالأعلى، وروى عنه القراءة ابنه أحمد بن أسامة. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٧/١١٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٥٥.

(٣)هو: أبومحمد جعفر بن أحمد البزاز، روى القراءة عن محمد بن الربيع، وروى القراءة عنه فارس بن أحمد. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٧/١١٦، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٩١.

(٤)هو: أبوداود أبوعبيدالله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي الأزدي مولاهم، ولد سنة:٢٣٩هـ، روى القراءة عن يونس بن عبدالأعلى، وروى القراءة عنه جعفر بن أحمد البزار، وأبوالعباس المطوعي، ومحمد بن إبراهيم بن زاذان، مات سنة:٣٢٤هـ. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٧/٥٠٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري٢/١٤٠.

(٥)النساء:٣٣.

(٦)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)النساء:٣٦.

(٨)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

إسكان النون[1]، وبفتحها قرأت، وقرأ الباقون بضم الجيم والنون، ولم يختلفوا في الحرف الثاني أنه بفتح الجيم وإسكان النون[2].

وفي "الإيضاح": ذكر قصر: ﴿عاقدت﴾ للكوفي غير أبي عبيد، ولأبي عبيد والباقي بالألف[3].

وفي "المغني": روى عن ميسرة بن عبيد،[4] وابن كيسة ﴿عَقَدَتْ﴾ بتشديد القاف، وذكر الأعمش، والزهري مع أصحاب الألف، وعن ابن غزوان عن طلحة ﴿فالصوالح قوانت حوافظ﴾ بزيادة الواو غير تنوين، مكان: ﴿فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ﴾[5]، قال في "الاستغناء": ولا يجوز أن يقرأ بذلك.

قوله: ((**حَفِظَ الله انْصِبُوا الرَّفْعَ ثُمَّلا**)) يعني: جعل أبوجعفر نصب: ﴿ٱللَّهُ﴾، بعد: ﴿حَفِظَ﴾ باقياً، ولهذا أمر الناظم فقال: ((**انْصِبُوا الرَّفْعَ**)) وهو النصب على تقدير حذف مضاف، وجعل: (ما) موصولة قبل: ﴿حَفِظَ﴾ أي: بالبر الذي حفظ حق الله من التعفف وغيره، وقيل: بما حفظ دين الله، ففي حفظ ضمير مرفوع يعود إلى الموصول[6].

---

(١)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٥.

(٣)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٦/ب-١٥٧/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٤)هو: نعيم بن ميسرة، قال الفالوجي: وهو ((خطأ، والصواب أبوحفص، مبشر بن عبيد الحمصي الكوفي الأصل، من السابعة، متروك، ورماه أحمد بالوضع))، روى عن الحجاج. ينظر "المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري" لأكرم بن محمد بن زيادة الفالوجي:٥٨٩/٢، وينظر "تاريخ دمشق" لابن عساكر:٨٢/٢٠.

(٥)النساء:٣٤، وينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٢، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بـــ: ﴿عاقَدَت﴾ فإنها قراءة مقبولة، تقدم الكلام عنها.

(٦)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٧/٢.

وتقدم إمالة: ﴿وَٱلْجَارِ﴾[1]، وإدغام: ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾[2] في بابهما[3]، وتقدم ﴿بِٱلْبُخْلِ﴾ في البقرة[4].

وفي "المغني": روى عن ابن غزوان عن طلحة ﴿بما حفظ الله فأصلحوا إليهن واللاتي تخافون﴾، بزيادة الكلمتين، وروى ابن مسعود، والشعبي [والأعمش] ﴿في المضْجِع﴾، مكان: ﴿فِي ٱلْمَضَاجِعِ﴾[5]، يعني: بإسكان الضاد وكسر الجيم، والنخعي ﴿في المضْجَع﴾ بفتح الجيم، وأبوالضحى بضم الميم وفتح الجيم، أي: مع حذف الألف، وكذا عن النخعي أيضاً، -قال في "الاستغناء": وأحسب أنه لا أصل لشيء من ذلك-، وقرأ طلحة ﴿فإن خفتم شقاقاً﴾ بالنصب والتنوين، ﴿بينَهما﴾ بالنصب، وابن أبي عبلة ﴿وبالوالدين إحسانٌ﴾ بالرفع مع التنوين، بدل: ﴿إِحْسَٰنًا﴾، ﴿وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ﴾[6] بالنصب فيهن بدل الجر لأبي حيوة وابن أبي عبلة، و﴿ذا﴾ بالألف، والمفضل، وأبان، وجرير عن الأعمش ﴿ٱلْجُنُبِ﴾ بفتح الجيم وإسكان النون كالثاني. والأعمش، وحمزة، والكسائي، وأبان، وطلحة ﴿بِٱلْبُخْلِ﴾ بفتحتين حيث كان، وعبيد بن عمير، وابن سعوة عن ابن كثير بفتح الباء وإسكان الخاء، [وعيسى بن عمر، وابن المنادى عن نافع، وابن بكار عن دمشقي بضمتين، والزعفراني

---

(١)في المخطوط (ذي الجار)، والمثبت هو الصواب. النساء:٣٦.

الإمالة فيها للدوري عن الكسائي، وبالفتح والإمالة للدوري عن أبي عمرو، وبالفتح والتقليل الأزرق. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٤٢-٤٣، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٥٣.

(٢)النساء:٣٦.

(٣)ينظر صفحة: ٩٨ من البحث.

(٤)ينظر صفحة: ٢٢٢ من البحث.

(٥)النساء:٣٤.

(٦)النساء:٣٦.

عن أبي رجاء بكسر الباء وإسكان الخاء]، وعنه أيضاً بفتح الباء وكسر الخاء، وابن مسعود ﴿مثقال نملة﴾، بدل: ﴿ذَرَّةٍ﴾[1].

قال في "الاستغناء": وذكر عن عيسى بن عمر أنه قرأ: ﴿بِٱلْبُخْـلِ﴾[2] بضم الباء والخاء، وذكر ذلك عن زيد بن علي، وذكر أن أبا رجاء قرأ بكسر الباء وسكون الخاء، وذكر عنه بفتح الباء وكسر الخاء[3].

وَبَعْدَ تَكُ ارْفَعْ حِرْمٍ اضْمُمْ بُعَيْدَهُ تَسَوَّى نَمَوْا حَقًّا وعَمَّ تَثَقُّلا

يعني: ارفع: ﴿حَسَنَةً﴾ الواقعة بعد: ﴿تَكُ﴾، في قوله: ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً﴾[4] لأهل الحرمين، وهم: نافع، وأبوجعفر، وابن كثير[5].

وتقدم: ﴿يُضَـٰعِفْهَا﴾ في البقرة[6]، وإبدال: ﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾[7] في الهمزة المفردة[8].

وفي "جامع البيان": قرأ عاصم في رواية الكسائي عن أبي بكر من قراءتي ﴿مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾[9] هنا، بإسكان الدال وإشمامها شيئاً من الضم [بالعضو][10]، وكسر النون والهاء مع إشباع كسر الهاء[11]، وقرأ

---

(١)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٢، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالفتحتين في: ﴿بِٱلْبُخْـلِ﴾، فإنها قراءة مقبولة، تقدم الكلام عن أصحابها في صفحة: ٢٢٢ من البحث.

(٢)في المخطوط: (البخل)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٣)جميع القراءات المذكورة هنا عن كتاب الاستغناء قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)النساء:٤٠.

(٥)وقرأ باقي القراء العشرة بالنصب. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧٢، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤١٧، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٧-١٨٨.

(٦)ينظر صفحة: ٣٩٤ من البحث.

(٧)النساء:٣٨.

(٨)ينظر صفحة: ٤٢١ من البحث.

(٩)النساء:٤٠.

(١٠)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١١)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

في هود والنمل[1] ﴿مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ﴾[2] بإسكان الدال وإشمامها الضم إشارة بالشفتين، وكسر النون لالتقاء لالتقاء الساكنين[3]، وهذا قياس ما رواه خلف عن يحيى عن أبي بكر في الكهف: ﴿مِن لَّدُنِّي﴾ بكسر النون وتخفيفها وسكون الدال مع إشمامها الضم[4]، وقرأ [الباقون] الثلاثة: بضم الدال وإسكان النون وضموا الهاء هنا، وكذلك روت الجماعة ذلك عن أبي بكر، ويأتي الاختلاف في الكهف مشروحاً إن شاء الله تعالى، وما روي عن إسماعيل عن نافع من سكون الدال في: ﴿مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ﴾[5] وكل ما هو مثله في القرآن ليس العمل عليه في رواية إسماعيل[6].

وفي "الإيضاح": ﴿حَسَنَةً﴾ بالرفع حجازي[7].

وفي "الإشارة": قرأ يعقوب ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ بضم الهاء[8]، وأبوجعفر، وأبونشيط ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ﴾، و﴿عَلِيمًا﴾ و﴿عَلِيمًا خَبِيرًا﴾[9] بالإخفاء[10]، وأبوعمرو ﴿وَبِذِي الْقُرْبَىٰ﴾[11] بالإمالة اللطيفة، وحمزة، والكسائي، والكسائي، وخلف بالإمالة الشديدة[12]، وفي: ﴿وَالْيَتَامَىٰ﴾[13] الإمالة الشديدة لهذه الثلاثة[14]،

---

(١)آية:٦.

(٢)هود:١.

(٣)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٣٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:٢/١٠١.

(٥)هود:١.

(٦)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٥-٤٧٦.

(٧)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٨)ينظر صفحة: ٣٥٠ من البحث.

(٩)النساء:٣٥.

(١٠)هذا من طريق كتاب "الإشارة" ومن طريق كتاب "النشر" سبق في صفحة: ٢١٥ من البحث.

(١١)في المخطوط: (بذي القربى)، والصواب ماأثبت. النساء:٣٦.

(١٢)هذا من طريق كتاب "الإشارة"، ومن طريق كتاب "النشر" سبق في صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٣)في المخطوط: (اليتامى)، والصواب ماأثبت. النساء:٣٦.

(١٤)أي: حمزة، والكسائي، وخلف والإمالة فيها من طريق كتاب "الإشارة"، ومن طريق كتاب "النشر" سبق في صفحة: ١٤٠ من البحث.

وللكسائي غير ليث، وأبي حمدون، وحمدويه، والبخاري لورش وحمزة في رواية [ابن] سعدان، وأبي عمر جميعاً ﴿وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ﴾[1] بالإمالة، واختلفت الروايات عن أبي عمرو، فروى[2] إبراهيم بن حماد عن اليزيدي عن أبي عمرو بالإمالة، وسائر الرواة عنه بالتفخيم، وهو المشهور عنه[3]، وتقدم إبدال: ﴿وَيَأْمُرُونَ﴾[4]، ﴿وَلَا يُؤْمِنُونَ﴾، ﴿وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ﴾[5] لأبي عمرو، وأبي جعفر، وورش، والأعشى، وروى إبراهيم بن حماد عن اليزيدي ﴿وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ﴾[6] بالهمز[7]، وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، والمفضل ﴿بِٱلْبُخْلِ﴾ بفتح الباء والخاء، والباقون بضم الباء وإسكان الخاء، وعباس مخير[8]، وإمالة: ﴿لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ لأبي عمرو، والكسائي غير ليث، وأبي حمدون، وحمدويه، ويعقوب غير روح[9]، وإبدال: ﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾[10] لأبي جعفر، والشموني، والخزاعي عن أصحابه بغير همز، وكذلك حمزة في الوقف[11]، وإمالة: ﴿ٱلنَّاسَ﴾ لقتيبة ونصير[12]، وضم هاء: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ لحمزة، ويعقوب، وسهل[13]، ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ لَهُۥ﴾[14] بالإدغام لعباس[15]، وإبدال همزة: ﴿إِذَا جِئْنَا﴾[1]، و﴿وَجِئْنَا بِكَ﴾

---

(١)النساء:٣٦.

(٢)في المخطوط: (وروى).

(٣)هذا من طريق كتاب "الإشارة"، ومن طريق كتاب "النشر" سبق في صفحة: ٦٣٤ من البحث.

(٤)في المخطوط: (يأمرون)، والصواب ماأثبت. النساء:٣٧.

(٥)النساء:٤٠.

(٦)النساء:٤٠.

(٧)هذا من طريق كتاب "الإشارة"، ومن طريق كتاب "النشر" سبق في صفحة: ٩٩ من البحث.

(٨)هذا من طريق كتاب "الإشارة"، ومن طريق كتاب "النشر" سبق في صفحة: ٢٢٢ من البحث.

(٩)هذا من طريق كتاب "الإشارة"، ومن طريق كتاب "النشر" سبق في صفحة: ١٢٨ من البحث.

(١٠)النساء:٣٨.

(١١)هذا من طريق كتاب "الإشارة"، ومن طريق كتاب "النشر" سبق في صفحة: ٤٢١ من البحث.

(١٢)هذا من طريق كتاب "الإشارة"، ومن طريق كتاب "النشر" سبق في صفحة: ١٠٤ من البحث.

(١٣)هذا من طريق كتاب "الإشارة"، ومن طريق كتاب "النشر" سبق في صفحة: ١٠٢ من البحث.

(١٤)النساء:٣٨.

(١٥)وإدغام العباس يعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

لأبي عمرو، وأبي جعفر، والأعشى[٢].

وفي "المغني": روى عن مكي، ومدني، والأعمش، وابن أبي ليلى، والزعفراني ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً﴾[٣] بالرفع، والنقاش عن ابن كثير، وابن محيصن ﴿وإن يكُ﴾ بالياء، ﴿حسنةٌ﴾ بالرفع، وافق ابن مقسم في الياء لكن بنصب: ﴿حَسَنَةً﴾، -قال في "الاستغناء": وقرأ أهل الكوفة، وأبوعمرو، وعاصم الجحدري ﴿وَإِن تَكُ﴾ بالتاء، ﴿حَسَنَةً﴾ بالنصب-، وقرأ الكسائي، وأبوحاتم عن أبي بكر، والرَّفاعي عن يحيى عنه ﴿مِن لَّدُنْهُ﴾ بإسكان الدال وإشمامها شيئاً من الضم في جميع القرآن، وقياس هذه القراءة أن تكون النون والهاء مكسورتين كالمذكور عنه في المشاهير في أول الكهف، وأبوحيوة بضم اللام وإسكان الدال وكسر النون والهاء، وعلي ﷺ كذلك إلا أنه بفتح اللام، وعيسى بن سليمان بفتح اللام وضم الدال وتشديد النون وكسرها، ﴿وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ﴾[٤] ذكر في البقرة، والحسن ﴿يضْعفها﴾ بإسكان الضاد، وأبوجعفر، وشيبة، وحميد، ويعقوب بتشديد العين من غير ألف، والنقاش عن الأعرج ﴿نضاعفها﴾ بالنون مع الألف، والحسن بن عمران وأصحابه بالنون مع تشديد العين من غير ألف، والضحاك مثل العامة إلا أنه برفع الفاء[٥].

قال في "الاستغناء": النون في ﴿نضعفها﴾[٦] غلط، قال: وذكر عن الضحاك في حرفه' يعني: من رواية، ورواية النبهاني وهو رجل من أهل الريّ لايوثق، ولاينبغي أن يحفل برواياته أنه قرأ ﴿حَسَنَةً﴾ بالرفع،

---

(١)النساء:٤١.

(٢)هذا من طريق كتاب "الإشارة"، ومن طريق كتاب "النشر" تقدم الكلام فيه. ينظر "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٣٩-٢٤٠، وصفحة: ٩٩ من البحث.

(٣)النساء:٤٠.

(٤)النساء:٤٢.

(٥)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٢، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالتاء والرفع أو النصب في: ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً﴾، فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عنها.

(٦)تعد القراءة بالنون، قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

﴿يُضَٰعِفۡهَا﴾ بالياء والألف وضم الفاء على الرفع[1]، ولاوجه لذلك؛ لأن : ﴿وَإِن تَكُ﴾ يبقى بلا جواب، إلا أن يريد (فيضاعفها)، وذكر عن عبيد بن عمير مثل ذلك في حروفه من رواية هذا الرجل.

قوله:((**اضْمُمْ**[2] **بُعَيْدَهُ**)) يعني: اضمم حرف المضارعة بعد: ﴿حَسَنَةً﴾ بلا فصل في قوله: ﴿تُسَوَّىٰ﴾؛ لأن عاصماً، وابن كثير، وأباعمرو، ويعقوب أسندوها على التخفيف من غير تثقيل إلى حفرة الرَّسالة ﷺ، وشاع عن نافع، وأبي جعفر، وابن عامر هذا اللفظ بفتح حرف المضارعة في: ﴿تُسَوَّىٰ﴾ حال كونه مثقلاً سينه، وللباقين وهم: حمزة، والكسائي، وخلف بفتح حرف المضارعة مع تخفيف السِّين، وهم على أصولهم في الفتح والإمالة وبين بين[3].

وتقدم إمالة: ﴿سُكَٰرَىٰ﴾[4]، و﴿ٱلنَّاسِ﴾ وباها[5].

وفي "الإيضاح": ﴿تُسَوَّىٰ﴾ بفتح التاء وتشديد السين مدني شامي وعبدالوارث، وبفتح أوله وتخفيف السين ممالة [كوفي] غير عاصم، وفخمه أبوعبيد والآخرون، وهم: مكي، وبصري، وعاصم بضم أوله مع تخفيف السين مفخمه[6].

وتقدم: ﴿بِهِمُ ٱلۡأَرۡضُ﴾[7] لأصحاب كسر الهاء والميم، وضمها[8].

وفي "الإشارة": زاد قتيبة إمالة الكاف أيضاً في: ﴿سُكَٰرَىٰ﴾، والخزاز عن هبيرة، والبخاري عن ورش

---

(١)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)في المخطوط: (واضمم)، والمثبت هو الصواب على ماورد في النَّظم.

(٣)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧٢-٧٣، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤١٧، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٨.

(٤)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٥)ينظر صفحة: ١٠٤ من البحث.

(٦)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٧)النساء:٤٢.

(٨)ينظر صفحة: ١٩٠ من البحث.

مع أصحاب إمالة الراء[١]، وإمالة: ﴿حَتَّىٰ﴾ وما بعده[٢] لنصير، والعجلي[٣].

وتقدم إمالة: ﴿مَّرْضَىٰٓ﴾، ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ﴾[٤]، و﴿أَوْ جَآءَ أَحَدٌ﴾[٥] قرأ أبوعمرو، والبزي، [وزمعة]، وابن وابن فليح من طريق الهاشمي وغيره، ونافع غير ورش بترك الهمزة الأولى وإثبات الثانية، وقرأ أبوجعفر، ويعقوب، وسهل وورش، والقواس بإثبات الهمزة الأولى وتليين الثانية، وكذلك روى الخزاعي عن أصحابه، وابن شنبوذ عن ابن فليح، وقالون، وإسماعيل في بعض الروايات، والباقون بهمزتين[٦].

وفي "المغني": ذكر مع المدني، والشامي، أيوب، وابن مقسم، وعبدالوارث في فتح التاء وتشديد السين من: ﴿تُسَوَّىٰ﴾، وروي عن الزعفراني عن نُبَيْح، وأبي واقد، والجراح ﴿وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾[٧] بفتح السين مع الألف، وعن الأعمش ﴿سُكرى﴾ بضم السين من غير ألف، وعن إبراهيم، وخارجة عن نافع كذلك، إلا أنه بفتح السين، وعن يحيى وإبراهيم ﴿وَلَا جُنُبًا﴾ بسكون النون، وعن ابن مسعود، والزهري ﴿من الغيط﴾، بدل: ﴿ٱلْغَآئِطِ﴾[٨].

قال في "الاستغناء": وذكر عن مجاهد، والزهري في حروف ابن شبيل، أنهما قرآ ﴿فأطْهِروا﴾ بسكون الطاء، وكسر الهاء[٩]، من: (أطهر يطهر)، ولا أحسب ذلك صحيحاً.

بِلا أَلِفٍ حَرْفَا لَمَسْتُمْ شِفَاؤُنَا وَرَفْعُ قَلِيلٌ مِنْهُمُ انْصِبْ لَهُ مُلا

---

(١)هذا من طريق كتاب "الإشارة"، ومن طريق كتاب "النشر" سبق في صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٢)كلا الموضعين في آية:٤٣، وتعد الإمالة فيه قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٤٠.

(٤)النساء:٤٢، وينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٥)في المخطوط: (أو جاء وجاء أحد)، والصواب ماأثبت. النساء:٤٣.

(٦)هذا من طريق كتاب "الإشارة"، وما جاء من طريق كتاب "النشر" تقدم الكلام فيه. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٤١، وصفحة: ٦٠٥ من البحث.

(٧)النساء:٤٣.

(٨)ينظر مخطوط "المغني":١١٢، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بفتح التاء وتشديد السين في: ﴿تُسَوَّىٰ﴾، فإنها قراءة مقبولة سبق الكلام عنها.

(٩)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

يعني: ﴿لَمَسْتُمُ﴾ هنا[1] والمائدة[2] كلاهما بحذف الألف بعد اللام عنهما، شفاء وباء الطالبين لقراءة حمزة، والكسائي، وخلف[3].

وزاد في "جامع البيان": المفضل عن عاصم معهم[4]، قال: ((وكذلك روى الوليد بن عتبة عن أيوب عن عن يحيى عن ابن عامر))[5].

وزاد في "الإيضاح": أباعبيد، والمفضل معهم[6].

وفي "الإشارة": المفضل فقط، والباقون جميعاً بالألف[7].

وتقدم إخفاء: ﴿عَفُوًّا غَفُورًا﴾[8]، و﴿جُلُودًا غَيْرَهَا﴾[9]، وإدغام: ﴿أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ﴾[10]، ﴿وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ﴾[11]، و﴿أُلَٰئِكَ لَعَنَهُمُ﴾[12]، و﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾[13]، و﴿الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾[14]، و﴿قِيلَ

---

(١)آية:٤٣.

(٢)آية:٦.

(٣)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٣، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤١٧، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٨.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٦.

(٥) ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٦.

(٦)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٧)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٤١.

(٨)النساء:٤٣.

(٩)النساء:٥٦، وينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(١٠)النساء:٤٥، وينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(١١)النساء:٥١.

(١٢)النساء:٥٢، ويعد إدغام النون إذا وقعت بعد ساكن في اللام بعدها قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٣)النساء:٥٦، الإدغام لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، وهشام بخلف عنه، والإظهار لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٥، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٥٣.

(١٤)النساء:٥٧.

لَهُمْ ﴾[1] مع إشمامه[2]، و﴿ ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ﴾[3]، ﴿ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ ﴾[4]، وإبدال: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾[5]، و﴿ يُؤْمِنُوا۟ ﴾[6]، و﴿ يُؤْتُونَ ﴾، و﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾، و﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾، و﴿ تَأْوِيلًا ﴾، و﴿ تَأْوِيلًا ﴾، و﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ مع اختلاسه[7]، و﴿ أَن تُؤَدُّوا۟ ﴾، و﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾[8]، وإمالة: ﴿ أَدْبَارِهَآ ﴾، و﴿ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ ﴾[9]، و﴿ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾[10] وما بعده[11]، و﴿ ذَٰلِكَ ﴾، و﴿ وَلَهَدَيْنَٰهُمْ ﴾[12]، و﴿ لَّأَتَيْنَٰهُم ﴾[13]، ﴿ وَكَفَىٰ ﴾[14]، و﴿ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾[15]، و﴿ إِلَّآ إِحْسَٰنًا ﴾، و﴿ ذَٰلِكَ ﴾، و ﴿ حَتَّىٰ ﴾[16]، و﴿ مِن دِيَٰرِكُم ﴾[17]، و﴿ ثُمَّ جَآءُوكَ ﴾[18]، ورفع التنوين من نحو: ﴿ فَتِيلًا ٱنظُرْ ﴾[19]،

---

(١)النساء:٦١.

(٢)ينظر صفحة: ٩٨، و١٢٩، و١٢٦ من البحث.

(٣)النساء : ٦١

(٤)النساء:٦٤، وينظر صفحة: ٩٨ ، و ١٢٩ من البحث.

(٥)في المخطوط (فلا يؤمنوا)، والصواب ماأثبت. النساء:٦٥.

(٦)هذه الكلمة غير موجودة في سورة النساء، وأول مواضعها بسورة البقرة:٧٥.

(٧)ينظر صفحة: ١٧٢ من البحث.

(٨)ينظر صفحة: ٩٩ ، و ٣٦٩ من البحث.

(٩)النساء:٤٨، وينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٠)النساء:٤٤.

(١١)النساء:٥١.

(١٢)في المخطوط: (لهدى)، والصواب ماأثبت، والله أعلم. النساء:٦٨.

(١٣)في المخطوط: (آتيهم)، والصواب ماأثبت. النساء:٦٨.

(١٤)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٥)ينظر صفحة: ١٠٤ من البحث.

(١٦)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٤١-٢٤٤، وتعد إمالة قتيبة في: ﴿ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾، و﴿ ذَٰلِكَ ﴾، و﴿ وَلَهَدَيْنَٰهُمْ ﴾، و﴿ لَّأَتَيْنَٰهُم ﴾، و﴿ إِلَّآ إِحْسَٰنًا ﴾، و﴿ حَتَّىٰ ﴾، قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٧)النساء :٦٦، وينظر صفحة: ١٠٣ من البحث.

(١٨)النساء :٦٢، وينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(١٩)النساء :٤٩، وينظر صفحة: ٣١٩ من البحث.

وضم نحو: ﴿أَوِ ٱخۡرُجُواْ﴾[1]، وتسهيل همز: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ﴾[2]، واختلاس: ﴿نِعِمَّا﴾[3]، وإشمام: ﴿قِيلَ﴾[4]، وضم الهاء في: ﴿أَيۡدِيهِمۡ﴾، و﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ لأصحابها في الجميع[5].

لكن ذكر في "الإيضاح": ابن مسلم، وابن عتبة، وسهلاً مع أصحاب الكسر في نحو: ﴿فَتِيلًا ٱنظُرۡ﴾[6]، ﴿ٱنظُرۡ﴾[6]، إلا في: ﴿مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُواْ﴾[7]، ﴿وَعَذَابٍ ٱرۡكُضۡ﴾[8]، و﴿مُّنِيبٍ ٱدۡخُلُوهَا﴾[9] فإن ابن عتبة بضم التنوين في هذه الثلاثة فقط[10].

قال في "الإشارة": روى أبو الحسن بن شنبوذ عن ابن كثير مذهباً عربياً عن أهل مكة لم يرو أحد غيره، أنه كان يضم التنوين في ثلاثة أمثلة، وهو: ﴿فَتِيلًا ٱنظُرۡ﴾[11]، و﴿مَّسۡحُورًا ٱنظُرۡ﴾[12]، و﴿مَحۡظُورًا ٱنظُرۡ﴾[13]، قال: لأن التنوين في موضع نصب، فضمه لخفة النصب، وإن كان في الأصل ساكناً، فإذا كان الحرف في موضع جر، كسر التنوين للكسرة التي قبلها، فأتبع الكسرة الكسرة، واستثقل الكسر مع الضمة؛ لئلا يكلف اللسان من كسرة إلى ضمة نحو: ﴿وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُواْ﴾[14]،

---

(١)النساء :٦٦، وينظر صفحة: ٣١٩ من البحث.

(٢)النساء :٥١، وينظر صفحة: ٣٨٣ من البحث.

(٣)ينظر صفحة: ٤٣٦ من البحث.

(٤)ينظر صفحة: ١٢٦ من البحث.

(٥)ينظر صفحة: ١٠٢-٢١٥ من البحث.

(٦)النساء:٤٩.

(٧)الأنعام:٩٩.

(٨)ص:٤١-٤٢.

(٩)ق: ٣٣-٣٤.

(١٠)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(١١)النساء:٤٩-٥٠.

(١٢)الإسراء:٤٧-٤٨.

(١٣)الإسراء:٢٠-٢١. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٤٢/١، ويعد ضم التنوين في هذه الأمثلة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٤)الأنعام:٩٩.

و﴿بِرَحْمَةٍۚ ٱدْخُلُواْ﴾[1] وما أشبه ذلك، قال: وروى بعضهم عن الأصبهاني عن ورش ﴿رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ﴾[2] بغير همز[3]، وافق حمزة في الوقف[4].

وفي "المغني": وقرأ زيد بن علي ﴿فتأمَّمُوا﴾ بهمزة بدل الياء، في: ﴿فَتَيَمَّمُواْ﴾ هنا[5] وفي المائدة[6] أيضاً، وعنه أيضاً: ﴿فتأموا﴾ بهمزة وميم واحدة، وابن مسعود ﴿فأموا﴾ بحذف التاء وبهمزة مفتوحة بدل الياء وميم واحدة، وقال: المعروفة: ﴿أَن تَضِلُّواْ﴾ بالتاء وكسر الضاد، وعن زيد بن علي بفتح الضاد، وقرأ يحيى وإبراهيم والحسن بالياء التحتانية وكسر الضاد، -قال في "الاستغناء": وذكر عن زيد بن علي أنه قرأ ﴿أن تَضَلوا﴾ بالتاء وفتحها وفتح الضاد وجعل ذلك من: (ضلَّ يضَل)[7]-، وقرأ علي ﷺ، وعبدالرحمن السلمي، وابن مقسم، والزعفراني ﴿يحرفون الكلام﴾ بالألف حيث وقع، -قال في "الاستغناء": وهو اختيارنا؛ لتذكير الضمير في قوله: ﴿عَن مَّوَاضِعِهِۦ﴾[8]-، ويحيى، وإبراهيم، وأبورجاء ﴿ٱلْكَلِمَ﴾ بكسر الكاف وإسكان اللام، ويحيى، وإبراهيم ﴿عن موْضعه﴾ بإسكان الواو وحذف الألف بدل: ﴿عَن مَّوَاضِعِهِۦ﴾[9]، وأبوعبدالله عن أبي جعفر بكسر الميم الثانية في: ﴿غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾، -قال في "الاستغناء: ولم يصح ذلك عنه-، ﴿وَرَٰعِنَا﴾[10] ذكر في البقرة، وعمرو بن عبيد، والجحدري[11]

---

(١)في المخطوط: (برحمة ادخلوها)، والصواب ماأثبت. النساء:٤٩.

(٢)النساء:٦١.

(٣)يعني التسهيل، وتعد القراءة بالتسهيل وصلاً قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٤٢-٢٤٣.

(٥)آية:٤٣.

(٦)آية:٦.

(٧)وتعد هذه القراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)النساء:٤٦، وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٩)النساء:٤٦.

(١٠)النساء:٤٦.

(١١)هو: أبوخليفة الفضل بن الحباب الجمحي، على أصح الأقوال، وقيل: أبوالقاسم زيد بن الحباب، وقيل: أبوالفضل خليفة بن الحباب، قرأ على أبي معمر عبدالله بن عمرو عن عبدالوارث، وروى القراءة عن روح بن عبد المؤمن،

عن عبدالوارث ﴿نَّطْمِسَ﴾ بضم الميم، وهو اختيارنا –كذا في "الاستغناء"[1]، وفي حرف عبدالله ﴿على أعقابها﴾، مكان: ﴿عَلَىٰٓ أَدۡبَارِهَآ﴾[2]، وخارجة عن نافع، وقتادة ﴿وَلَا يُظۡلَمُونَ﴾ بالتاء، وابن مسعود ﴿فَإِذَا لَّا يُؤۡتُونَ﴾[3] بالألف مكان النون، أي: بحذف النون ﴿لايؤتوا﴾ على إعمال (إذا)[4]، وعيسى بن سليمان ﴿أَمۡ يَحۡسُدُونَ﴾ بكسر السين، وابن مسعود، وابن عباس، وإبراهيم ﴿مَّن صَدَّ عَنۡهُ﴾[5] بضم الصاد، والأعمش وحميد ﴿سَوۡفَ نُصۡلِيهِمۡ﴾[6] بفتح النون، وذكر ذلك عن عبيد بن عمير في "الاستغناء"[7]، وابن مقسم شدَّد اللام مع ضم النون، أي: فتح الصاد أيضاً، ويحيى، وإبراهيم ﴿سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ﴾[8]، ﴿وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا﴾[9] بالياء فيهما، –وليس ذلك بحسن لتقدم ... ...[10]–، والواقدي عن عباس، ونعيم بن ميسرة بإسكان اللام فيهما، و﴿لَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ﴾[11]، و﴿نِعِمَّا﴾ ذكرا في البقرة، وعيسى بن عمر ﴿أن يؤدوا الأمانة﴾ مكان: ﴿ٱلۡأَمَٰنَٰتِ﴾، وابن أبي عبلة ﴿بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ﴾[12] بفتح الهمزة والزاي كيحيى بن وثاب، وابن مقسم، [و]الزعفراني، والأعمش، وابن وثاب ﴿فَرِدُّوه﴾ بكسر الراء حيث وقع، وعباس بن الفضل في اختياره، وابن مسعود ﴿أن يكفروا

=أخذ القراءة عنه: عمر بن محمد بن سيف المالكي، والحسن بن سعيد المطوعي، مات سنة:٣٠٤هـ، وقيل سنة:٣٠٥هـ. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٨-٩.

(١)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)النساء:٤٧.

(٣)النساء:٥٣.

(٤)في المخطوط: (إذن)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٥)النساء:٥٥.

(٦)النساء:٥٦.

(٧)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)النساء:٥٧.

(٩)النساء:٥٧.

(١٠)كلمتان مطموستان من المخطوط.

(١١)النساء:٥٧.

(١٢)النساء:٦٠.

بها ﴾ بتأنيث الضمير، وقتادة، والحسن ﴿تَعَالَوْاْ ﴾ بضم اللام وقد ذكر، والحسن ﴿يَصُدُّونَ ﴾ بضم الياء وكسر الصاد حيث كان[1].

قوله: ((**وَرَفْعُ قَلِيلٌ مِنْهُمُ انْصِبْ لَهُ مُلا**)) يعني: وانصب رفع: ﴿قَلِيلٌ ﴾ في قوله: ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ﴾[2] لابن عامر؛ لأن لنصبه شرف عنده لموافقة رسم مصاحف أهل الشام، وللباقي بالرفع، وكذلك هو في مصاحفهم[3].

وتقدم إبدال أبي جعفر: ﴿لَّيُبَطِّئَنَّ ﴾[4]، لكن الشموني وافقه كذا في "الإشارة"[5]، وتقدم وقف حمزة فيه[6]، وإشمام: ﴿صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴾[7]، و[همز] ﴿مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾[8]، وإمالة: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ ﴾[9].

وفي "المغني": ذكر أبا حيوة، وابن أبي عبلة -وفي "الاستغناء" زيد ابن علي-، مع الدمشقي في نصب: ﴿قَلِيلًا ﴾[10].

وفي "المغني": روى عن الأعشى ﴿لَّدُنَّآ ﴾ بإسكان الدال وتخفيف النون، وقرأ أبوالسمال ﴿وَحَسُنَ ﴾ بسكون السين بدل[11] الضم، وبضم الفاء في قوله: ﴿فَٱنفِرُواْ ﴾، و﴿أَوِ ٱنفِرُواْ ﴾ حيث وقع، وعامر

---

(١)ينظر مخطوط كتاب "المغني":١١٢، ١١٣، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالتاء وكسر الضاد في: ﴿أَن تَضِلُّواْ ﴾ فإنها قراءة متواترة ثابتة عن القراء العشر بلا خلاف بينهم.

(٢)النساء:٦٦.

(٣)ينظر كتاب "المقنع في رسم مصاحف الأمصار":١٠٧، وينظر "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٣، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤١٧، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٨/٢.

(٤)في المخطوط: (يبطئن)، والمثبت هو الصواب. النساء:٧٢، وينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٣٠٧/١-٣٠٨، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٥٥/١.

(٥)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٤٤/١.

(٦)وقف حمزة بإبدال الهمز كقراءة أبي جعفر. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٣٣٨/١-٣٣٩، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٥٥/١.

(٧)النساء:٦٨، وينظر صفحة: ٢٩٠ من البحث.

(٨)النساء:٦٩، وينظر صفحة: ١٨٩ من البحث.

(٩)في المخطوط: (كفى بالله)، والصواب ماأثبت. النساء:٤٥، وينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٠)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٣.

(١١)في المخطوط: (مع)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

[و]الشعبي وعلقمة ﴿ وَإِنَّ مِنكُمْ ﴾ بتخفيف: ﴿ وَإِنَ ﴾[1]، ووافق أباجعفر شيبة، والزهري في إبدال الهمز الهمز ﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾، وقرأ مجاهد، والزعفراني، وإبراهيم بإسكان الباء وتخفيف الطاء وهمزة خالصة مفتوحة في: ﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾، -قال في "الاستغناء": وهو اختيارنا-، والحسن بضم اللام في: ﴿لَيَقُولَنَّ ﴾[2].

وَأَنَّثْ تَكُنْ عَنْ دَيِّنٍ غَارَ يُظْلَمُوا شَفَا دُوْنَهُ تَقْفٌ[3] وَبِالْخُلْفِ شُمِّلا

يعني وأنّث كلمة: ﴿كَأَن لَّمْ تَكُنۢ ﴾[4] راوياً عن مذهب حفص وابن كثير، متعجباً بسبب روايته عن رويس عن يعقوب، وذكر للباقي بالتذكير[5].

وفي "جامع البيان": ذكر رواية ابن بكار عن ابن عامر، والمفضل في رواية البرجمي عن أبي بكر مع أصحاب التأنيث[6].

وفي "الإيضاح": ذكر ابن محيصن، ويعقوب غير ابن وهب، وسهلاً، وأبا معمر مع أصحاب التأنيث، وابن وهب والقصبي مع أصحاب التذكير[7].

---

(١)في المخطوط: (إن)، والصواب ما أثبت. النساء:٧٢.

(٢)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٣، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بإبدال الهمز في: ﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾، فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عنها.

(٣)ثَقِف الشيء ثقفاً وثقافاً وثقوفة: حذقه، رجل ثقف لقف: إذا كان ضابطاً لما يحويه قائماً به، ويقال ثقف الشيء: وهو سرعة التعلم، وثقف الرجل: صار حاذقاً خفيفاً، وثقفته: إذا ظفرت به، ومنه: ﴿ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي ٱلْحَرْبِ ﴾، وغلام لقن ثقف: ذو فطنة وذكاء، وثقيف: اسما للقبيلة، والثقاف: ما تسوى به الرماح. ينظر معجم "مختار الصحاح" للرازي:٣٦/١، و"لسان العرب" لابن منظور:١٩/٩-٢٠.

(٤)النساء:٧٣.

(٥)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧٣، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤١٨، وكتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٨/٢.

(٦)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٦.

(٧)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

و[في "الإشارة"]: تقدم إمالة: ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾[1]، وإدغام: ﴿يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ﴾[2]، وإبدال همزة: ﴿نُؤۡتِيهِ﴾ لأصحابها[3]، وإمالة: ﴿ٱلرِّجَالُ﴾، و﴿ٱلنِّسَآءِ﴾، ﴿وَٱلۡوِلۡدَٰنِ﴾، و﴿فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا﴾[4]، و﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾[5]، و﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ كلها لقتيبة[6]، وإدغام: ﴿قِيلَ لَهُمۡ﴾، ﴿ٱلۡقِتَالَ لَوۡلَآ﴾[7]، و﴿مِنۡ عِندِكَۚ قُلۡ﴾[8] ﴿قُلۡ﴾[8] لأبي عمرو[9]، وإشمام: ﴿قِيلَ﴾[10]، وضم الهاء في: ﴿عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ﴾[11] وكسرهما[12]، وإمالة: ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ وتقليلها[13]، وكذا: ﴿ٱتَّقَىٰ﴾، ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ﴾[14]، و﴿تَوَلَّىٰ﴾ لأصحابها[15].

وفي "المغني": ﴿كَأَن لَّمۡ تَكُنۢ﴾[16] بالتأنيث مكي غير ابن مقسم، وبصري غير أيوب، وأبي عمرو غير عبدالوارث، والأعمش، وحفص، والمفضل، وأبان، وقتيبة عن أبي جعفر، وقرأ ابن مجاهد عن يزيد النحوي، والحسن، والزعفراني عن روح ﴿فَأَفُوزَ﴾ برفع الزاي، وابن السميفع اليماني، ومحارب بن دثار ﴿فَيُقۡتَلۡ﴾ ﴿فيَقتُل﴾ بفتح الياء وضم التاء، ﴿أَوۡ يَغۡلِبۡ﴾ بضم الياء وفتح اللام، والضحاك كلاهما

---

(١)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٢)النساء:٧٤، والإدغام فيها لأبي عمرو، والكسائي، وهشام، وخلاد بخلف عنهما. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٨/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٥٧/١.

(٣)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٤)النساء:٨٢.

(٥)النساء :٨٧.

(٦)وتعد إمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)النساء :٧٧.

(٨)النساء :٧٨.

(٩)هذا من طريق كتاب الإشارة، ومن طريق كتاب النشر تقدم في صفحة: ٩٨ ، ١٢٩ من البحث.

(١٠)ينظر صفحة: ١٢٦ من البحث.

(١١)النساء:٧٧.

(١٢)ينظر صفحة: ١٩٠ من البحث.

(١٣)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٤)النساء:٧٩.

(١٥)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٤٥/١-٢٤٦، وصفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٦)النساء:٧٣.

بفتح الياء على تسمية الفاعل، وعنه مثل ما قرأ اليماني، وعيسى بن عمر بضم الياء فيهما وفتح التاء واللام على ما لم يسم فاعله، وعن اليماني وأصحابه مثل قراءة الضحاك، وطلحة، والأعمش، والزعفراني ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾[1] بالياء، وفي حرف ابن مسعود ﴿أو يغلب فسوف نؤته﴾[2] بحذف الياء، وحذف: ﴿فَسَوْفَ﴾، وفي حرف عبدالله ﴿أخرجنا من القرية التي كانت ظالمة واجعل لنا﴾، مكان قوله: ﴿أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا﴾[3].

قوله: ((**يُظْلَمُوا شَفَا ذُوْنَهُ ثَقْفٌ وَبِالْخُلْفِ ثُمِّلا**)): الثَّقْف –بالتسكين–: نعت من الثقافة والفطن، وخفيف الروح[4]، يعني: ورواية غيب: ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا أَيْنَمَا﴾[5] شفاء لطالبيها في قراءة حمزة، والكسائي، وخلف، وابن كثير، وفي قرب الغيب ودونه عالم فطن خفيف الروح لصفاء باطنه، وهو: أبوجعفر، وجعل الخلف فيه مجامعاً لرواية روح عن يعقوب، فالحاصل: أن حمزة، والكسائي، وخلفاً، وابن كثير، وأبا جعفر قرؤوا: ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا أَيْنَمَا﴾[6] بالغيب، واختلف عن روح، فروى عنه أبوالطيب بالغيب، وروى عنه سائر الرواة بالخطاب كالباقين[7].

قال الشيخ الجزري: وقد روى العراقيون الغيب عن الحلواني عن هشام، لكنه من غير طرق كتابنا، وكذا ورد عن ابن ذكوان من طريق التغلبي، واتفقوا على الغيب في قوله تعالى من هذه السورة: ﴿بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾[8]، فليس فيها خلاف من طريق من الطرق، ولا رواية من الروايات؛ لأن

---

(١)النساء:٧٤.

(٢)النساء:٧٤.

(٣)النساء:٧٥، وينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٣-١١٤، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالتأنيث في: ﴿كَأَن لَّمْ تَكُنْ﴾ فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عنها.

(٤)ينظر معجم "مختار الصحاح" للرازي:٣٦/١، و"لسان العرب" لابن منظور:١٩/٩-٢٠.

(٥)النساء:٧٧-٧٨.

(٦)النساء:٧٧-٧٨.

(٧)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧٣، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤١٨-٤١٩، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٨/٢.

(٨)النساء:٤٩.

قوله: ﴿مَن يَشَآءُ﴾ للغيب، والعجب من الإمام الكبير أبي جعفر الطبري مع جلالته أنه ذكر في كتابه "الجامع" الخلاف فيه دون الثاني فجعل المجمع عليه مختلفاً فيه، والمختلف فيه مجمعاً عليه(١).

وفي "جامع البيان": وروى ابن عطارد عن أبي بكر عن عاصم، والتغلبي عن ابن ذكوان عن ابن عامر ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾(٢) بالغيب كأصحابه(٣).

قال: واجمعوا على الغيب في الموضع الأول من هذه السورة؛ لأن قوله: ﴿مَن يَشَآءُ﴾ للغيبة فَرُدَّ عليها، وقد غلط محمد بن جرير مع تيقظه، وحسن معرفته في هذا الموضع، فجعل في "جامعه"(٤) الاختلاف فيه فيه دون الثاني، فصيَّر المختلف فيه بذلك مجمعاً عليه، والمجمع عليه مختلفاً(٥).

وفي "الإيضاح": ذكر ابن محيصن وأبا عبيد مع أصحاب الغيب فيه(٦).

و[في "الإشارة"]: تقدم إمالة: ﴿لِلنَّاسِ﴾ لقتيبة، ونصير، وغيرهما(٧)، وضم الهاء في: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ لحمزة ومن وافقه(٨)، وإدغام: ﴿بَيَّتَ طَّآئِفَةٌ﴾(٩)، ونقل: ﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾(١٠)، وإمالة(١١): ﴿جَآءَهُمْ﴾(١٢)،

---

(١)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٨.

(٢)في المخطوط: (لا تظلمون فتيلا)، والصواب ماأثبت. النساء:٧٧.

(٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٦.

(٤)هو: كتاب "جامع البيان في تأويل القرآن" تأليف الإمام العلامة أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، المتوفي سنة:٣١٠هـ. ينظر كتاب "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة:١/٤٣٧، و"معجم المؤلفين" لعمر كحالة:٩/١٤٦.

(٥)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٧.

(٦)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٧)هذا من طريق كتاب "الإشارة" ومن طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ١٠٤ من البحث.

(٨)ينظر صفحة: ١٠٢ من البحث.

(٩)النساء:٨١، والإدغام عن أبي عمرو، وحمزة، ويعقوب بخلف عنه، والإظهار لباقي القراء. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢٢٧، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٥٧.

(١٠)النقل لابن كثير، وحمزة عند الوقف، والتحقيق لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٢١، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٥٦.

(١١)في المخطوط: (وإما إمالة)، ولعله سبق قلم.

(١٢)ينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

وإبدال همزة: ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، و﴿بَأْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾[1]، و﴿أَشَدُّ بَأْسًا﴾[2]، ومد: ﴿لَا رَيْبَ﴾[3]، وإشمام: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾[4]، وإبدال همزة: ﴿فِئَتَيْنِ﴾ لأصحابها[5]، وتقدم أيضاً إمالة: ﴿حَتَّىٰ﴾ لنصير، لنصير، والعجلي[6]، وأمال قتيبة: ﴿يُهَاجِرُواْ﴾[7]، وتقدم إمالة: ﴿جَآءَ﴾، و﴿شَآءَ﴾[8]، و﴿لِلَّهِ﴾[9].

و﴿لِلَّهِ﴾[9].

وفي "المغني": قرأ الزعفراني في اختياره ﴿يُدْرِككُّمُ﴾ بإظهار الكافين مع إسكان الأول، وطلحة بضمه وعنه بفتحهما، ونعيم بن ميسرة ﴿مُّشَيَّدَةٍ﴾ بكسر الياء، وزيد بن علي بفتح الميم وكسر الشين وإسكان الياء، وتميم بن حذلم ﴿لا يكادون يُفقِهون﴾ بضم الياء وكسر القاف، في: ﴿يَفْقَهُونَ﴾، وكرداب عن رويس ﴿من حسنة فَمَنُّ اللهِ﴾ بفتح الميم وتشديد النون مع رفعها، وعمرو بن عبيد، وميمونة عن أبي جعفر وكرداب ﴿فَمِن نَّفْسِكَ﴾ بفتح الميم وضم السين، وزاد ابن مسعود، وعلي بن الحسن، وجعفر بن محمد الصادق، وزيد بن علي ﴿وأنا قدرتها عليك﴾، وابن عباس ﴿فَمِنْ نَّفْسِكَ﴾

---

(١)النساء:٨٤.

(٢)النساء:٨٤، وينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٣)ينظر صفحة: ٩٧ من البحث.

(٤)في المخطوط (من أصدق)، والصواب ماأثبت. النساء:٨٧.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر، ورويس بخلف عنه بإشمام الصاد صوت الزاي، والباقون بالصاد الخالصة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٨/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٥٧/١.

(٥)ينظر صفحة: ٤١٦ من البحث.

(٦)وتعد الإمالة هنا قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)وتعد الإمالة هنا قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)ينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(٩)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٤٥/١-٢٤٧، وتعد الإمالة في: ﴿لِلَّهِ﴾ قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

مثله، ﴿وأنا كتبتها عليك﴾، مكان: ﴿قدرتها﴾، وزيد بن علي ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ﴾[1] بالنصب، وإدغام: ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾[2] لأبي عمرو، وحمزة، والأعمش، وطلحة، وعن ابن مسعود ﴿بَيِّتَ مُبَيِّتٌ﴾، مُبَيِّتٌ﴾، مكان: ﴿طَآئِفَةٌ﴾، وفي قراءته: ﴿طَآئِفَةٌ﴾ بالنصب، وقتادة ﴿غَيرَّ طائفةً منهم﴾ بالنصب، و﴿غير الذي يقول﴾ بالغيب، ﴿والله يكتب ما يُغَيِّرُون﴾، والزعفراني عن الحسن بن عمران، ونُبيح ﴿غير الذي يقول﴾ بالغيب، وابن محيصن ﴿أفلا يدَّبرون﴾ بإدغام التاء في الدال، ويحيى بن وثاب، والأعمش ﴿كُلَّ مَا رُدُّوَاْ﴾[3] بكسر الراء حيث كان، وأبان بن تغلب، وأبوالسمال ﴿لَعَلِمَهُ﴾ بإسكان العين، وكذلك: ﴿لُعِنُواْ﴾ بإسكان العين، وكذلك: ﴿وَحَسُنَ أُوْلَـٰٓئِكَ﴾[4] بإسكان السين، وقد ذكر، وعبيد بن عمير ﴿لَا تُكَلَّفُ﴾[5] بجزم الفاء، وقرئ أيضاً: بالنون وكسر اللام ورفع الفاء، -كذا ذكره صاحب "الكشاف"[6]-، وزيد بن علي ﴿أَن يَكُفَّ﴾ بضم الياء وكسر الكاف، والأعرج ﴿مُّقِينَا﴾ بفتح الميم، وابن مسعود ﴿رُكِّسُوا﴾، و﴿ركَّسهَم﴾ بغير ألف مشددان، وعنه أيضاً مخففان في: ﴿أُرْكِسُواْ﴾، و﴿أَرْكَسَهُم﴾، والشعبي ﴿فَتَكُونُونَ سَوَآءً﴾[7] بالغيب[8]، وفي حرف أبيّ ﴿فتكونوا﴾ بحذف النون، وقرأ

---

(١)النساء:٨١.

(٢)النساء:٨١.

(٣)النساء:٨١.

(٤)النساء:٩١.

(٥)في المخطوط: (لا يكلف)، والصواب ماأثبت. النساء:٨٤.

(٦)ينظر كتاب "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل" للزمخشري:١/٥٧٤، وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)النساء:٨٤.

(٨)في المخطوط: (بالخطاب)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٤.

أبي بن كعب ﴿مِّيثَقٌ جَآءُوكُمْ﴾[1] بغير (أو) في قوله: ﴿مِّيثَقٌ أَوْ جَآءُوكُمْ﴾[2] والله تعالى أعلم[3].

وَتَا حَصِرَتْ حَرِّكْ وَنَوِّنْ لِحَضْرَمِي وَأَمْراً بَيَانٍ بِالتَثبُتِ فَانْهَلا

يعني: وحرك تاء كلمة: ﴿حَصِرَتْ﴾ ونونه، على كونها صفة ليعقوب، وهو على أصله في الوقف عليه بالهاء، كما تقدم في باب الوقف على المرسوم، وهو الصحيح في مذهبه، وما قيل من أنه وقف عليها بالتاء فغير صحيح، والباقون بإسكان التاء على كونها فعلاً ماضياً[4].

وتقدم: إدغام تائها من فصل تاء التأنيث[5]، وكذا مذهب الأزرق في ترقيق الراء في بابها[6].

وفي "جامع البيان": ((قرأ عاصم في رواية المفضل ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾[7] بنصب التاء مع التنوين، وإذا وقف صير التاء هاء))[8].

وفي "الإيضاح": ذكر سهلاً مع يعقوب، والمفضل في نصب: ﴿حَصِرَتْ﴾ مع التنوين[9]، وكذا في "الإشارة"[10].

---

(١)النساء:٩٠.

(٢)النساء:٩٠.

(٣)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٤، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالإدغام في: ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾ فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عن أصحابها، والتخفيف في: ﴿أُرْكِسُواْ﴾، و﴿أَرْكَسَهُم﴾ فإنها قراءة متواترة ثابتة عن جميع القراء العشرة.

(٤)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٩/٢.

(٥)الإدغام فيها عن أبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، والإظهار لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٥/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٥٩/١.

(٦)بالترقيق وصلاً ووقفاً، والتفخيم وصلاً فقط. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٧٣/٢-٧٤.

(٧)النساء:٨٩.

(٨)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٧.

(٩)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:أ/١٥٧. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(١٠)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٤٧/١.

وتقدم ضم الهاء من: ﴿عَلَيْهِمْ﴾[1]، وإبدال همزة: ﴿يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا﴾[2]، و ﴿لِمُؤْمِنٍ﴾، و﴿مُؤْمِنَةٍ﴾، و﴿لِمُؤْمِنٍ﴾[3]، و﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾، و﴿مُؤْمِنًا﴾[4]، وإدغام: ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾[5]، وإدغام: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ﴾[6] لعباس[7]، وإخفاء: ﴿مُؤْمِنًا خَطَأً﴾[8]، وإسكان: ﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾[9]، وإمالة: ﴿فَصِيَامُ﴾، و﴿مُتَتَابِعَيْنِ﴾، وكذلك: ﴿وَالْمُجَاهِدُونَ﴾[10] وما بعده[11] كلها كلها لقتيبة[12].

وفي "المغني": ذكر الحسن، وأبا حاتم، والجحدري، وابن مقسم، مع يعقوب في نصب: ﴿حَصِرَتْ﴾ مع التنوين، قال ابن مجاهد: وقرأ الحسن، وأبوبشر عن ابن[13] عامر، والعنبري عن أبي بكر ﴿حصراتٍ﴾ بألف وكسر التاء مع تنوينها، وروي عنه رفع التاء مع التنوين، وجناح بن حبيش ﴿حاصرات﴾ بألف قبل الصاد وألف قبل التاء المكسورة[14].

---

(١)ينظر صفحة: ١٠٢ من البحث.

(٢)النساء:٩٠

(٣)في المخطوط: (المؤمن)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٤)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٥)النساء:٩٠، وينظر صفحة: ٩٨ من البحث.

(٦)النساء:٩١.

(٧)ويعد الإدغام هنا قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)النساء:٩١، وينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(٩)النساء:٩١، وينظر صفحة: ١٤٣ من البحث.

(١٠)في المخطوط: (والمجاهدين)، والصواب ماأثبت. النساء:٩٥.

(١١)في: ﴿الْمُجَاهِدِينَ﴾. النساء:٩٥.

(١٢)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٤٧/١، وتعد إمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٣)في المخطوط: (أبي)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(١٤)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٤، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالنصب والتنوين في: ﴿حَصِرَتْ﴾ فإنها قراءة مقبولة سبق الكلام عنها.

وفي الكوَّاشي: وقرئ: ﴿حصرة﴾ نصباً حالاً، وجراً صفة قوم، وقرئ: ﴿حصيرةُ صدورِهم﴾ مبتدأ وخبره(١).

وفي "المغني": قرأ الحسن ﴿فلقتلوكم﴾ بغير ألف، ومجاهد كذلك إلا أنه بتشديد التاء، والحسن، وقتادة، والجحدري ﴿إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ﴾(٢) معاً بسكون اللام، وسليمان عن الحسن بكسر السين مع سكون سكون اللام، والزهري ﴿خطا﴾ [غير مهموز] مثل: (عمى)، وشيبة، وابن مقسم، والحسن ممدود مهموز، والنقاش عن الضبي(٣) عن الحسن أيضاً بفتح الخاء وإسكان الطاء مهموزاً، والفليحي عن أبي جعفر، والشافعي عن ابن كثير ﴿فَدِيَةٌ﴾ معاً بتشديد الياء فيهما، وزيد بن علي ﴿فَتَحْرِيرُ﴾ منوناً، و ﴿رَقَبَةٍ﴾ منوناً منصوباً، وكذلك: ﴿وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ﴾(٤) منصوبين، و ﴿فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ﴾(٥) بالنصب، وابن مقسم ﴿فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ﴾(٦) منصوبين، وابن أبي ليلى، وعبدالوارث عن أبي عمرو ﴿إلا ﴿إلا أن تصدقوا﴾ بالتاء، وابن مسعود، وأبي بن كعب ﴿يتصدقوا﴾ بالياء والتاء، والسلمي بالتاء

(١) لم يصرح الكواشي بأن القراءات المذكورة شاذة، واكتفى بقوله فيها: ((وقُرئ...)) للإشارة إلى شذوذها. ينظر مخطوط كتاب "تلخيص تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر":٤٩/ب.

(٢) النساء:٩٤.

(٣) هو: أبوأيوب سليمان بن يحيى بن أيوب بن الوليد بن أبان التميمي البغدادي المعروف بالضبي، ولد سنة:٢٠٠هـ، عرض على الدوري، ورجاء بن عيسى، وروى القراءة عن خلف، وترك الحذاء، وأبي حمدون الطيب،وروى القراءة عنه أحمد بن عبدالله بن الخشف، وأحمد بن محمد الادمي، وعبدالرحمن بن إسحاق الكوفي، ومحمد بن القاسم الأنباري، مات سنة:٢٩١هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٢٩٠، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣١٧/١.

(٤) النساء:٩٢.

(٥) النساء:٩٥.

(٦) النساء:٩٠.

وتخفيف الصاد، وعنه أيضاً بالتاء وسكون الصاد، وذكر ابن خالويه: ﴿مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾[1] بإسكان التاء عن الكسائي[2].

قوله: ((**وَأَمْراً بَيَانٍ بِالتَثَبُتِ فَانْهَلا**)) يعني: وصيغ أمرا الثبت[3] وهما قوله: ﴿فتثبتوا﴾ هنا[4] كالحجرات، فأعط شراب رواية كونهما مأخوذين من: (التثبت)، الطالبين، واجعل لهم بزلال هذه الرواية رِوىً، مثل: مافي الحجرات عن حمزة، والكسائي، وخلف، وقرأ الباقون من: (التَّبيُّن) في الثلاثة[5].

وذكر في "المغني": رواية عباد عن الحسن وقتادة، مع الثلاثة المذكورة هم: حمزة، والكسائي، وخلف[6]. وخلف[6].

رِاوَاءً كَحُجْرَاتٍ وَعَمَّ فَتَا السَّلا مَ قَصْراً وَفَتْحُ العَيْنِ ثَجَّ[7] بِمُفْعِلا

يعني: وجعل نافع، وأبوجعفر، وابن عامر، وحمزة [8] وخلف قراءة قصر: ﴿ٱلسَّلَمَ﴾ في: قوله: ﴿لِمَنْ ﴿لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ لَسْتَ﴾[9] عاماً شاملاً لجميع أهل الأداء[10].

---

(١)النساء:٩٢.

(٢)ينظر "مختصر في شواذ القرآن" لابن خالويه:٣٥، ومخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٤-١١٥، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)في المخطوط: (وصيغا أمر التثبت)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٤)موضعان في سورة النساء، آية:٩٤.

(٥)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧٣، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤١٩-٤٢٠، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٩/٢.

(٦)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٥.

(٧)ثج الماء والدم: سيلة، ومطر ثجاج: منصب جداً، والثج أيضاً: سيلان دماء الهدي. ينظر معجم "مختار الصحاح" للرازي:٣٥/١.

(٨)ذكر المؤلف الكسائي من أصحاب هذه القراءة، وهو خطأ، فهو ليس من ضمن القراء المرموز لهم في البيت بـــ: (فتى)، والله أعلم. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٩/٢.

(٩)النساء:٩٢.

(١٠)وقرأ باقي القراء العشرة بالألف. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٣، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢١، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٩/٢.

وذكر في "جامع البيان": المفضل عن عاصم معهم[١]، ثم قال: ((وقد قرأت ذلك للمفضل بالوجهين، وحدثنا محمد بن علي، قال: نا ابن مجاهد، قال: حدثني موسى بن هارون عن شيبان عن أبان عن عاصم ﴿إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ﴾[٢] بكسر السين وإسكان اللام))[٣].

وذكر في "الإيضاح": شيبة، وسهلاً، وجبلة مع أصحاب القصر وفتح السين، وأبان عن عاصم مع المفضل في كسر السين[٤]، وقرأ الباقون ﴿السلام﴾ بالألف، ولم يختلفوا في غير هذا الحرف[٥].

ولم يُذكر الكسائي مع أصحاب قصر: ﴿السلام﴾ في "الإيضاح" و"الإشارة": بل يفهم منهما أن الكسائي مع أصحاب الألف فيه[٦].

وذكر في "المغني": الأعمش، وطلحة، مع المدني، والشامي، وحمزة في قصر: ﴿ٱلسَّلَمَ﴾[٧].

وتقدم إمالة: ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾، و﴿ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾[٨].

قوله: ((**وَفَتْحُ العَيْنِ ثَجَّ بِمُفْعِلا مِنَ امَنَ خُلْفاً**)) يعني: وأفاض زلال فتح العين على ماهو على وزن: (مُفْعِلا)، مأخوذاً من: (أمن)، في قوله: ﴿لَسۡتَ مُؤۡمِنٗا﴾[٩]، أي: فتح ميمه الثانية أبوجعفر على سبيل الخلف؛ لأن النهرواني روى عن أصحابه عن ابن شبيب، وابن هارون كلاهما عن الفضل، والحنبلي عن

---

(١)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٧.

(٢)النساء:٩٤.

(٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٧، وتعد القراءة بكسر السين وإسكان اللام في: ﴿ٱلسَّلَمَ﴾ قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)تعد القراءة بكسر السين قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٦)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة). و"الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٤٨/١.

(٧)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٥.

(٨)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٩)النساء:٩٤.

هبة الله كلاهما عن عيسى بن وردان فتح الميم التي بعد الواو، وكذلك روى الجوهري، والمغازلي عن الهاشمي في رواية ابن جماز، وكسرها سائر أصحاب أبي جعفر، وكذلك قرأ الباقون[١].

وفي "الإيضاح": روى فتح الميم عن إسماعيل عن أبي جعفر، وعن الباقي، والعمري، والمفضل كسرها[٢]، كسرها[٢]، وهو مخالف لصاحب "المغني"؛ لأنه روى الفتح عن محمد بن علي، واليماني، وشيبة، والعمري كلهم عن أبي جعفر[٣].

مِنَ امَنَ خُلْفاً رَفْعُ غَيْرَ أُولِي نَمَا فَخُذْ حَقَّهُ نُؤْتِيْهِ بِالِيَا فَتاً حَلا

يعني: اشتهر رفع: ﴿غَيْرُ أُوْلِي﴾[٤] عن عاصم، وحمزة، وأبي عمرو، ويعقوب، وابن كثير، فخذ هذا الرفع الرفع حق أخذه بإسناده إليهم[٥].

وفي "الإيضاح": ذكر أباعبيد، وشيبة، وأبازيد مع أصحاب النصب، وذكر سهلاً، وابن محيصن، وجبلة مع أصحاب الرفع[٦].

وفي "المغني": ذكر الزعفراني مع أصحاب النصب، وروى نصر بن علي عن ابن محيصن، وأبوحيوة، وكرداب بجر الراء، وفي قراءة ابن مسعود ﴿غير أولي الضرير﴾ بزيادة الياء، وعبيد بن عمير، وزيد بن علي ﴿أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾[٧] بضم الضاد وفتح الراء الأولى وتشديدها، وقرأ حميد الربيع عن الكسائي، والحسن بن عمران، وأصحابه ﴿توفتهم﴾ بالتاء بعد الفاء، ويحيى بن وثاب، وإبراهيم النخعي ﴿تَوَفَّنْهُمُ﴾ بياء وتاء قبل الواو وألف بعد الفاء، وعن النخعي أيضاً كقراءة العامة إلا أنه بضم التاء، وابن

---

(١)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٩/٢.

(٢)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٣)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٥.

(٤)النساء:٩٥.

(٥)وقرأ باقي القراء العشرة بالنصب. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧٣، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢١، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٩/٢.

(٦)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٧)النساء:٩٤.

السميفع، واليماني ﴿فيما كنتم﴾، بزيادة الألف بعد الميم في قوله: ﴿فِيمَ كُنتُمْ﴾[1]، وابن عباس، والواقدي، والجراح ﴿مَرْغَما﴾ بفتح الميم والغين وإسكان الراء من غير ألف في: ﴿مُرَاغَمًا﴾، ويحيى، وإبراهيم ﴿ثُمَّ يُدْرِكْهُ﴾ برفع الكاف، والحسن البصري [و]الحسن بن عمران، ونُبَيْح، والجراح بنصب الكاف، ويحيى، وإبراهيم ﴿أَن تَقْصُرُواْ﴾ بياء الغيب، والزهري، وابن مقسم بضم التاء وفتح القاف وكسر الصاد مع تشديدها، والحسن، والزعفراني كذلك إلا أنه بالياء، والضبي عن أصحابه، وعباس غير ابن أبي القاسم، بضم التاء وإسكان القاف وكسر الصاد مع التخفيف، وابن غزوان عن طلحة ﴿أَن﴾ بكسر الهمز، ﴿قصرتم﴾ على صيغة الماضي، ولابن مسعود ﴿عن الصلاة أن يفتنكم﴾ بحذف قوله: ﴿إِنْ خِفْتُمْ﴾، وزيد بن علي كذلك إلا أنه بضم الياء من قوله: ﴿أَنيَفْتِنَكُمُ﴾، وهي قراءة أبي بن كعب، والحسن وابن أبي إسحاق، والثقفي، وابن مقسم، وشيبة ﴿فَلْنَقُمْ﴾، ﴿وَلْتَأْتِ﴾ وأمثالها كل القرآن بكسر اللام، والحسن[2] ويحيى، وإبراهيم، وابن مقسم ﴿فليقم﴾، ﴿وليأت﴾ بالياء فيهما، والواقدي عن ابن عباس عن أبي عمرو ﴿أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ﴾[3] بإسكان التاء فيهما، والأصمعي عن أبي عمرو بالاختلاس فيهما، وسعيد بن جبير ﴿وأمتعاتكم﴾ بألف بعد العين، وعبيد بن عمير ﴿فَيَمِيلُونَ﴾ بضم الياء، وفي قراءة أبيّ كقراءة العامة، إلا أنه بحذف النون وإثبات الألف بعد الواو رسماً، وعبيد بن عمير ﴿ولا تهانَوا﴾ بألف وفتح النون في: ﴿وَلَا تَهِنُواْ﴾، والأعرج ﴿إِن تَكُونُواْ﴾ بفتح الهمزة، والأعمش ﴿تَأْلَمُونَ﴾ بكسر التاء فيهما، ويحيى بن وثاب ﴿فإنهم يتلمون﴾ بكسر الياء الأولى، و ﴿تكونوا تِيْلمون﴾، ﴿كما تِيْلمون﴾ بكسر التاء فيهما وياء ساكنة في الثلاثة الأحرف، بدل: الهمزة الساكنة، وابن مسعود ﴿ممن يجادل الله عنه﴾ بإفراد الضمير، وذكر ابن خالويه أنه قُرئ للكسائي[4] ﴿مَن يَعْمَلْ

(١)النساء:١٧٣.

(٢) لم يذكر صاحب كتاب المغني الحسن مع يحيى، وإبراهيم، وابن مقسم، ولعله سبق لسان، والله أعلم. ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٥.

(٣)النساء:١٠٢.

(٤)في المخطوط: (الكسائي).

﴿يَعْمَلْ سُوٓءًا﴾[1] بإدغام اللام في السين، ومعاذ بن جبل ﴿وَمَن يَكْسِبْ﴾ بكسر الكاف والسين مع تشديدها حيث كان، واليماني ﴿ثم يرم بهما بريئاً﴾ بتثنية الضمير[2].

وتقدم تشديد تاء: ﴿تَوَفَّتْهُمُ﴾ للبزي[3]، واختلافهم في: ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾[4]، وإمالة: ﴿تَوَفَّىٰهُمُ﴾، و﴿مَأْوَىٰهُمْ﴾ لأصحابها[5]، وإمالة: ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾، و﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾، و﴿فَهَاجِرُواْ﴾، و﴿مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ﴾[6]، ﴿وَمَن يُهَاجِرْ﴾[7]، و﴿مُهَاجِرًا﴾ لقتيبة[8]، وإدغام: ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ﴾[9]، ﴿وَٱلْوِلْدَٰنِ لَا﴾[10]، وإبدال: وإبدال: ﴿مَأْوَىٰهُمْ﴾[11]، وإخفاء: ﴿عَفُوًّا غَفُورًا﴾[12]، و﴿إِنْ خِفْتُمْ﴾[13]، وإمالة: ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[14]، وضم الهاء في: ﴿كُنتَ فِيهِمْ﴾[15]، وإبدال: ﴿وَلْيَأْخُذُوٓاْ﴾[16]، ﴿وَلْتَأْتِ﴾، ﴿وَلْيَأْخُذُواْ﴾[17]، و﴿تَأْلَمُونَ﴾،

---

(١)النساء:١٢٣.

(٢)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٥-١١٦، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالنصب في: ﴿غَيْرُ أُوْلِي﴾، فإنها قراءة مقبولة سبق الكلام عنها.

(٣)ينظر صفحة: ٤٢٨ من البحث.

(٤)ينظر صفحة: ٥٢١ من البحث.

(٥)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٦)النساء:٩٨.

(٧)النساء:١٠٠.

(٨)وتعد إمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٩)النساء:٩٧، وينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(١٠)النساء:٨، ويعد الإدغام هنا قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١١)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٢)النساء:٩٩.

(١٣)ينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(١٤)ينظر صفحة: ١٢٨ من البحث.

(١٥)النساء:١٠٢، وينظر صفحة: ١٠٢ من البحث.

(١٦)في المخطوط: (ليأخذوا)، والصواب مأأثبت. النساء:١٠٢.

(١٧)في المخطوط: (ولتأخذوا)، والصواب مأأثبت. النساء:١٠٢.

و﴿فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ﴾[1] لأصحابها[2].

وفي "الإشارة": قرأ العباس ﴿عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ﴾[3] وما بعدها بالاختلاس[4]، وتقدم إدغام: ﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ﴾[5]، و﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾[6]، و﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ﴾[7]، و﴿يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾[8] لأصحابه[9]، وإمالة: وإمالة: ﴿أُخْرَىٰ﴾ لأبي عمرو ومن وافقه[10]، وإمالة: ﴿وَٰحِدَةً﴾، و﴿قِيَمًا﴾، و﴿كِتَٰبًا﴾ لقتيبة[11]، وإمالة: ﴿مَّرْضَىٰ﴾[12]، و﴿لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ لأصحابها[13]، وإمالة: ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾، ﴿وَلَا تُجَٰدِلْ﴾، و﴿يُجَٰدِلُ﴾، و﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ لقتيبة[14]، وإمالة: ﴿أَرَىٰكَ ٱللَّهُ﴾، و﴿يَرْضَىٰ﴾، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾، و﴿نَّجْوَىٰهُمْ﴾[15]، و﴿بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾[16]، و﴿مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾[17] لأصحابها[1]، و﴿عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾[2]،

---

(١)النساء :١٠٤.

(٢)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٤٨-٢٤٩، وصفحة: ٩٩ من البحث.

(٣)النساء :١٠٢.

(٤)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)النساء :١٠٢، الإدغام لأبي عمرو ويعقوب بخلف عنهما، واختلف المدغمون عن أبي عمرو أيضاً فيه. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٢١٦، و٢٣٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٦٠.

(٦)النساء :١٠٥.

(٧)النساء:١٠٥، وينظر صفحة: ٩٨ ، و ١٢٩ من البحث.

(٨)النساء:١١٤.

(٩)الإدغام لأبي الحارث، والإظهار لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١١، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٦٣.

(١٠)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١١)وتعد إمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٢)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٣)ينظر صفحة: ١٢٨ من البحث.

(١٤)وتعد إمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٥)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٦)ينظر صفحة: ١٠٤ من البحث.

(١٧)النساء:١٠٨.

﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾[٢]، و﴿ذَٰلِكَ﴾ لقتيبة[٣]، وإسكان: ﴿وَهُوَ﴾[٤]، وضم: ﴿عَلَيْهِمْ﴾[٥]، وإبدال: ﴿بَرِيٓـًٔا﴾ لأصحابها[٦]، ومد: ﴿لَّا خَيْرَ﴾ لحمزة في رواية خلف والعجلي، وخلف لنفسه على قراءة الترتيل[٧].

قوله: ((**نُؤْتِيْهِ بِاليَا فَتاً حَلا**)) يعني: حلا وعذب ياء الغيب في قوله: ﴿فسوف يؤتيه أجراً عظيماً ومن﴾[٨] لحمزة، وخلف، وأبي عمرو، وقرأ الباقون بالنون، واتفقوا على الحرف الأول، وهو قوله: ﴿فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾[٩] أنه بالنون؛ لبعد الاسم العظيم عن: ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾[١٠]، فلم يحسن فيه الغيبة كحسنة في الثاني لقربه[١١].

وذكر في "جامع البيان": قتيبة مع أصحاب الياء، وروى عن ابن عامر من طريق [ابن] بكار أنه قرأ: ﴿وَلَا يَجِدُ لَهُ﴾[١٢] بالرفع[١٣].

وفي "الإيضاح": ذكر قتيبة والشيزري وأباعبيد ومفضلاً، في رواية مع أصحاب ياء: ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾[١٤]، ثم قال: ((الباقون والمفضل في سماعي بالنون))[١].

---

(١)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٢)النساء:١١٣.

(٣)وتعد إمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)ينظر صفحة: ١٤٣ من البحث.

(٥)ينظر صفحة: ١٠٢ من البحث.

(٦)ينظر صفحة: ٦٠٧ من البحث.

(٧)هذا من طريق كتاب "الإشارة" وما جاء من طريق كتاب النشر تقدم الكلام فيه. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٤٩/١-٢٥١، وينظر صفحة: ٩٧ من البحث.

(٨)النساء:١١٤.

(٩)النساء:٧٤.

(١٠)النساء:٧٤.

(١١)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧٣، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢١-٤٢٢، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٨٩/٢.

(١٢)النساء:١٢٣.

(١٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٨، وتعد القراءة بالرفع في: ﴿وَلَا يَجِدُ لَهُ﴾ قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٤)النساء:١١٤، وينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

وذكر في "الإشارة": سهلاً مع أصحاب الياء[٢]، وهو يخالف ما في "الإيضاح"، فإنه يفهم منه أنه مع أصحاب النون.

وتقدم إبدال همزة وهمز: ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، و﴿مَأْوَىٰهُمْ﴾، و﴿مُؤْمِنٌ﴾[٣]، وإدغام: ﴿نَبَيَّنَ لَهُ﴾[٤]، و﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ﴾[٥]، و﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾[٦]، ﴿وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ﴾[٧]، و﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾[٨]، ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾[٩] لأصحابه[١٠]، وإمالة: ﴿ٱلْهُدَىٰ﴾، و﴿مَا تَوَلَّىٰ﴾، و﴿مَأْوَىٰهُمْ﴾، و﴿أَوْ أُنثَىٰ﴾

لأصحابها[١١]، وإسكان: ﴿نُوَلِّهِۦ﴾، ﴿وَنُصْلِهِۦ﴾ وأشباههما[١٢]، وإسكان ياء: ﴿أَمَانِيِّ﴾، و ﴿بِأَمَانِيِّكُمْ﴾[١٣]، وإسكان: ﴿وَهُوَ﴾ لأصحابها[١٤]، وإمالة: ﴿ذَٰلِكَ﴾، و﴿إِلَّآ إِنَٰثًا﴾[١]،

---

(١)مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٢)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٥١/١.

(٣)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٤)ينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(٥)النساء:١١٥، وينظر صفحة: ٩٨ من البحث.

(٦)النساء:١١٦، وينظر صفحة: ٢٦١ من البحث.

(٧)النساء:١١٨.

(٨)النساء:٥٧.

(٩)النساء:١٢٤.

(١٠)ينظر صفحة: ٩٨، و١٢٩ من البحث.

(١١)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٢)ينظر صفحة: ٥٢١ من البحث.

(١٣)في المخطوط: (أمانيكم)، والصواب مأأثبت. النساء:١٢٣، وينظر صفحة: ٢١٢ من البحث.

(١٤)ينظر صفحة: ١٤٣ من البحث.

و﴿عِبَادِكَ﴾، و﴿أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾[٢]، و﴿لِلَّهِ﴾ كلها لقتيبة[٣]، وتقدم ضم: ﴿وَيُمَنِّيهِمْ﴾[٤]، وإشمام: ﴿أَصْدَقُ﴾ لأصحابها[٥].

وفي "المغني": قرأ شيبة، والأعمش، وابن أبي ليلى، والزيات، وخلف، وقتيبة، وابن أبي عبلة، وأبوحيوة، والحسن، والجحدري، وأبوعمرو، وأبوالسمال ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾[٦] بالياء، وطلحة ﴿فسوف يؤتيه الله﴾ بزيادة اسم الله، وفي حرف ابن مسعود ﴿فسنؤتيه﴾، مكان: ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾[٧]، والشافعي عن ابن كثير ﴿ويبتغ﴾ من: (الابتغاء)، وللباقي من: (الإتِّباع) والأعمش، والزعفراني، والقطيعي ﴿نُوَلِّهِۦ﴾، ﴿وَنُصْلِهِۦ﴾ بالغيب فيهما، وابن مقسم بتشديد اللام من: ﴿وَنُصَلِّهِۦ﴾[٨]، والزهري، وشيبة، ومكي، وحفص، وعباس يشبعون كسرة الهاء فيهما، ويعقوب، والعمري عن أبي جعفر بالاختلاس، وسلام بضم الهاء مع الإشباع، والباقون بالإسكان، وروى أبوعبدالملك[٩] عن عاصم بفتح نون: ﴿وَنُصْلِهِۦ﴾[١٠]، والوليد بن مسلم عن ابن عامر ﴿إِن يَدْعُونَ﴾ بالخطاب فيهما، وهي قراءة عائشة رضي الله عنها، والزعفراني بضم الياء وفتح العين حيث كان كل القرآن، وكرداب عن رويس عن يعقوب كقراءة العامة إلا أنه بتشديد الدال، وعائشة رضي الله عنها ﴿إلا أَوْثاناً﴾ في قوله: ﴿إِلَّآ إِنَٰثًا﴾، وعنها: ﴿إلا أُناثَى﴾ بوزن: (فُعالَى)، وأبوحنيفة، ومسلم بن جندب، وابن مسعود، وابن عباس ﴿أُثُنا﴾ بضم الهمزة والثاء ونون بعد الثاء، وهشام عن أبيه عن عائشة أيضاً كذلك إلا أنه بإسكان الثاء، وشِبْل ﴿أُثُناً﴾

---

(١)النساء:١١٧.

(٢)النساء:١٢٣.

(٣)وتعد إمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)في المخطوط: (يمنيهم)، والصواب ماأثبت. النساء:١٢٠، وينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(٥)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٥١-٢٥٢، وينظر صفحة: ٦٥١ من البحث.

(٦)النساء:١١٤.

(٧)النساء:١١٤.

(٨)في المخطوط: (نصله)، والصواب ماأثبت. النساء:١١٥.

(٩) لم أتمكن من التعرف عليه.

(١٠)في المخطوط: (نصله)، والصواب ماأثبت. النساء:١١٥.

بضم الهمزة ونون مضمومة قبل الثاء وألف بعد الثاء منونة، وأحمد بن حنبل ﴿وُثُنا﴾ بضمتين ونون بعد الثاء، وعن ابن عباس أيضاً كذلك إلا أنه بإسكان الثاء، وعنه أيضاً: ﴿إلا أُنُثاً﴾ بضم الهمزة ونون مشددة قبل الثاء، والحسن ﴿أنثى﴾ على صيغة الواحدة، وقيل: ﴿إلا مَوَاتاً﴾ بالتاء، وأبوصالح عن ابن عباس ﴿إلا أُوْثُناً﴾ بهمزة مضمومة وواو ساكنة وثاء مضمومة ونون بعد الثاء وألف منونة، والجهضمي عن أبي عمرو ﴿وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ﴾[1] بإسكان الهمزة فيهما، وافقه أبو زيد عن أبي عمرو في الأخيرة، وعن أبي عمرو أيضاً: ﴿وَلَآمُرَنَّهُمْ﴾ بهمزة مفتوحة مقصورة، ويعقوب برواية ابن حسان قال: قرأت على من قرأ على يعقوب ﴿وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ﴾[2] بإسكان النون الأخيرة فيهن، قال ابن حسان سألت يعقوب عن ذلك، فقال: إنما يعجبني من ذلك ما كان نهياً، فحسبته يفعل ذلك في النون المتوسطة، وفي قراءة أبيّ ﴿وأضلنهم وأمنينهم﴾ بحذف اللام فيهما، والأعمش، والزعفراني ﴿يَعِدُهُمْ﴾ بإسكان الدال، ويحيى، وإبراهيم ﴿سَنُدْخِلُهُمْ﴾ بالغيب، وللباقي بالتكلم مع الغير، وابن جرير عن ابن بكار عن ابن عامر ﴿وَلَا يَجِدُ لَهُ﴾[3] برفع الدال، وفي قراءة أبيّ ﴿ولا يجدون لهم﴾ بزيادة واو ونون وميم على الجمع[4].

وَمَعْ سِيْنِهِ غَيَدٌ[5] كَفَا حُسْنُهُمْ وَصِفْ ثَنَا شُكْرِ حَبْرٍ يَدْخُلُــونَ مُجَهَّلا
وَكَافَ وَأُولَى الطُّولِ هُــمْ وَرُوَيْسُهُمْ وَأَخْرَاهُ صِفْ خُلْفاً دَرَا ثُمَّ غُفَّلا

---

(١)النساء:١١٩.

(٢)النساء:١١٩.

(٣)النساء:١٢٣.

(٤)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٦، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالياء في الموضع الثاني من: ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾، والقراءة بالإسكان، أو الاختلاس، أو =الإشباع في: ﴿نُوَلِّهِ﴾ ، ﴿وَنُصْلِهِ﴾ فإنها قراءات مقبولة تقدم الكلام عنها، وكذلك القراءة بـــ: ﴿وَيَتَّبِعْ﴾، من: (الإتباع) فإنها قراءة متواترة ثابتة عن القراء العشرة بلا خلاف.

(٥)الغَيَد: النعومة، وامرأة غَيْداء وغَادَة: ناعمة، وتَغَايَدت في مشيها: المرأة المثنية من اللين، والأغْيَد:الوسنان المائل العنق. ينظر معجم "مختار الصحاح" للرازي:٢٠٣/١، و"لسان العرب" لابن منظور:٣٢٧/٣-٣٢٨.

الغَيد: النعومة، يعني قراءة ياء الغيب في: (يؤتيه)، المقارب مع: (السين)، وهو في سورة الفتح ﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾[1] عيش مرضي كفا حسن قرائهم -رويس، والكوفيين، وأبي عمرو بها- للاعتماد عليها، لأجل صحة السَّند، وانفرد بذلك ابن مهران عن روح أيضاً، وقرأ الباقون بالنون[2].

وفي "الإيضاح": ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ بالياء عراقي[3] غير أبان، وابن وهب، والآخرون وأبان، وابن وهب بالنون[4].

وذكر في "المغني": ابن مقسم مع أصحاب الياء، ونقل عن ابن مسعود ﴿فسيؤتيه الله﴾ بزيادة اسم: (الله)[5].

قوله: ((**وَصِفْ ثَنَا شُكْرِ حَبْرٍ يَدْخُلُونَ مُجَهَّلا**)) يعني: قُلْ ثناءً لأجل شكر علماء سارَّةٍ لك بأن تجهل وتقرأ كلمة: ﴿يَدْخُلُونَ﴾ في هذه السُّورة[6]، ومريم[7]، والأول من المؤمن[8] على صيغة المجهول، وهم: وهم: أبوبكر، وأبوجعفر، وروح، وابن كثير، وأبوعمرو، وافقهم رويس في مريم وأول المؤمن، وقل على

---

(١)الفتح:١٠.

(٢)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :١٥٥، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٦٨٨، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٨٠، وتعد انفرادة ابن مهران انفرادة شاذة لاتجوز القراءة بها عن روح.

(٣)يريد بهم صاحب كتاب "الإيضاح": أبوعمرو بن العلاء البصري، ويعقوب الحضرمي، وسهل السجستاني، وعاصم بن أبي النجود، وعلي الكسائي، وخلف العاشر، وأبوعبيد القاسم بن سلام، وهؤلاء هم أهل البصرة والكوفة، وعند اجتماعهم يطلق عليهم أهل العراق، أو عراقي.

(٤)ينظر مخطوط كتاب "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٩٥/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٥)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٣٠٦، وتعد قراءة ابن مسعود قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)آية:١٢٤.

(٧)آية:٦٠.

(٨)آية:٤٠، وهي سورة غافر، واشتهرت تسميتها في مصاحف المشرق بـــ:((حم المؤمن))، ووجه تسميتها بهذا ذكر قصة مؤمن آل فرعون، ولم تذكر في سورة غيرها بوجه صريح، وتسمى أيضاً بسورة الطول، لقوله تعالى في أولها: ﴿ذِي الطَّوْلِ﴾ [٣]، وقد تنوسي هذا الاسم، وتسمى سورة غافر أيضاً، لذكر وصفه تعالى في أولها في قوله: ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ﴾ [٣]، وبهذا الاسم اشتهرت في مصاحف المغرب. ينظر تفسير كتاب "التحرير والتنوير" لابن عاشور:٢٤/٧٥.

سبيل الخلف بصيغة المجهول لأبي بكر في الكلمة الثانية من المؤمن، وهي: ﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ﴾[1]، وبلا خلف لابن كثير، وأبي جعفر، ورويس جميعهم صاوا غُفَّلا عن الفاعل المعلوم، وأما خلف أبي بكر: فروى العليمي عنه من طرق العراقين قاطبة فتح الياء وضم الخاء فيه، وهو المأخوذ به من جميع طرقه، واختلف عن يحيى بن آدم عنه فروى سبط الخياط عن الصريفيني كذلك، وجعل له من طريق الشنبوذي عن أبي عون عنه الوجهين، فإنه قال: روى الشنبوذي بإسناده عن يحيى فتح الياء وضم الخاء[2]، قال الكارزيني: والذي قرأته بضم الياء [وفتح الخاء، فيكون] عن الشنبوذي وجهان[3].

قال الشيخ الجزري: ((وعلى ضم الياء وفتح الخاء سائر الرواة عن يحيى، وقد انفرد النهرواني عن أبي حمدون عن يحيى عنه بفتح الياء وضم الخاء، في الحرف الأول من المؤمن خاصة))[4].

وقرأ أبوعمرو ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ في فاطر[5] بضم الياء وفتح الخاء، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الخاء في المواضع الخمسة[6].

وذكر في "جامع البيان": المفضل، وحماداً عن عاصم مع أصحاب المجهول هنا ومريم والمؤمن، وكذا في ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ في ثان المؤمن[7].

قال: وحدثنا الفارسي، نا: [أبو] طاهر، نا: ابن مخلد عن البزي ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ بفتح الياء، خلاف ما رواه الخزاعي وأبوربيعة وابن هارون واللهبي[1] وسائر الرواة عنه[2].

---

(١)غافر:٦٠.

(٢)ينظر كتاب "المبهج في القراءات السبع المتممة بابن محيصن، والأعمش، ويعقوب، وخلف" لسبط الخياط:٣/٢٨٠-٢٨١.

(٣)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧٣-٧٤، و١٤٧، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢١-٤٢٢، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٩.

(٤) ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٩-١٩٠، وتعد انفرادة النهرواني انفرادة شاذة لاتجوز القراءة بها عن أبي بكر.

(٥)آية:٣٣.

(٦)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧٣-٧٤، و١٤٠، و١٤٧، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢١-٤٢٢، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٨٩-١٩٠.

(٧)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٨.

وذكر في "الإيضاح": ابن محيصن، وسهلاً مع أصحاب المجهول هنا ومريم والمؤمن[٣]، قال: زاد أبوعمرو والعمري في فاطر، وتابعهم ابن مسلم إلا هنا، ولا خلاف في الأعراف[٤] والرعد[٥] والنَّحل[٦] أنه بفتح الياء وضم الخاء، إلا ما أتى عن عباس من طريق عبدالغفار من[٧] ضم الياء وفتح الخاء في الرعد، وما أتى عن ابن مسلم من ضم الياء وفتح الخاء في النَّحل[٨].

وفي "المغني": ذكر شيبة مع أصحاب المجهول هنا والحسن، والزهري، والأعمش مع أصحاب المعروف في مريم، لكن ابن مسعود، وابن غزوان عن طلحة زاد السين في مريم، فقرأ: ﴿سَيَدۡخُلُونَ﴾ بفتح الياء وضم الخاء على بناء المعروف، وأبا بحرية، والعمري عن أبي جعفر، وابن جبير الأنطاكي مع أبي عمرو في فاطر، وعباساً، وعبد الوارث عن أبي عمرو، وحماد، وأبان، وأبا بكر غير الشموني[٩] مع أصحاب المجهول في ثان الطَّول، وقرأ أبوعبدالله النحوي المدني ﴿يَتَمَى ٱلنِّسَآءِ﴾[١٠] [﴿ييامى﴾] بيائين، وعبيد بن

---

(١)هو: أبوجعفر محمد بن محمد بن أحمد اللهبي المكي، أخذ القراءة عن البزي، وروى القراءة عنه أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل الولي، وهبة الله بن جعفر. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٣٨-٢٣٩.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٨.

(٣)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٤)آية:٤٠.

(٥)آية:٢٣.

(٦)آية:٣١.

(٧)في المخطوط: (وضم الياء)، والصواب ما أثبت، والله أعلم.

(٨)مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/ب (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، والقراءة بضم الياء وفتح الخاء في موضعي الرعد والنحل يعد قراءة شاذة، لاتجوز القراءة بها.

(٩)في المخطوط: (وأبا بكر، وزيد، والشموني)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٢٨٨.

(١٠)النساء:١٢٧.

عمير ﴿مَاكُتِبَ لَهُنَّ﴾[1] بفتح الكاف والتاء كابن مقسم، واليماني، وكرداب عن رويس، وقرئ ﴿إلا ما كتب الله لهن﴾ بزيادة اسم: (الله)[2].

وتقدم: ﴿إبراهام﴾ في هذه[3]، وإمالة: ﴿فِي ٱلنِّسَآءِ﴾، و﴿فِي ٱلْكِتَٰبِ﴾، و﴿ٱلنِّسَآءِ﴾، و﴿مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ﴾، و﴿بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ﴾[4]، و﴿وَٰسِعًا﴾، ﴿وَلِلَّهِ﴾، و﴿أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾[5]، و﴿فَإِنَّ لِلَّهِ﴾، ﴿وَلِلَّهِ﴾، و﴿ذَٰلِكَ﴾ كلها لقتيبة[6]، وإمالة: ﴿وَمَا يُتْلَىٰ﴾، ﴿لِلْيَتَٰمَىٰ﴾[7]، ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ﴾[8] لحمزة والكسائي وخلف[9]، وإمالة: ﴿خَافَتْ﴾ لحمزة[10]، وإبدال: ﴿لَا تُؤْتُونَهُنَّ﴾[11]، ﴿وَيَأْتِ﴾[12]، وضم الهاء في: ﴿فِيهِنَّ﴾، و﴿عَلَيْهِمَآ﴾[13]، وإخفاء: ﴿ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ﴾[14] لأصحابها[15].

وَفاطِرْ خُزْ يَصَّالَحَا ضُمَّ مُسْكِناً خَفِيفاً كَفَا وَاقْصُرْهُ وَاكْسِرْ كَيُفْعِلا

---

(١)النساء:١٢٧.

(٢)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٦-١١٧، و٢٠٨، و٢٧٠، و٢٨٨، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالبناء للفاعل أو المفعول في: ﴿يَدْخُلُونَ﴾ بالنساء، ومريم، وغافر، و﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ في غافر، و﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ في فاطر، فإنها قراءات مقبولة تقدم الكلام عن أصحابها.

(٣)ينظر صفحة: ٢٧٠ من البحث.

(٤)النساء:١٢٩.

(٥)النساء:١٣١.

(٦)وتعد إمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)في المخطوط: (اليتامى)، والصواب ماأثبت. النساء:١٢٧.

(٨)النساء:١٣٢.

(٩)هذا من طريق كتاب "الإشارة" ومن طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٠)ينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(١١)النساء:١٢٧.

(١٢)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(١٣)ينظر صفحة: ٣٥٠ من البحث.

(١٤)النساء:١٢٨.

(١٥)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٥٣-٢٥٤، وصفحة: ٢١٥ من البحث.

يعني: واحفظ البناء للمجهول من سورة فاطر في قوله: ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾[1] لأبي عمرو وحده، وقد ذكرناه[2].

قوله: ((**يَصَّالَحَا ضُمَّ**)) يعني: وضُمَّ حرف المضارعة من كلمة: ﴿**يُصَّلِحَا**﴾، حال كونك مسكناً صادها مخففاً له، واقصره بحذف ألفها، واكسر اللام بعده كما هو في: (يُفْعِل)، مضارع: (أَفْعَل)، وكفى هذه القيود لأجل بيان قراءة الكوفيين، وللباقين بفتح حرف المضارعة والصاد واللام، وتشديد الصاد، وألف بعده[3].

وذكر في "الإيضاح": أبا عبيد مع غير الكوفيين، وكذا شيبة، وابن محيصن، وسهلاً[4].

وفي "الإشارة": وقرأ الأعشى، وأوقية عن اليزيدي، وورش من طريق الأصبهاني بإبدال الهمزة في: ﴿إِن

يَشَأْ﴾، وافقهم حمزة حال الوقف[5].

وفي "المغني": ذكر الزعفراني مع الكوفي في: ﴿**يُصَّلِحَا**﴾، قرأ أبي بن كعب ﴿أن يتصالحا﴾، بزيادة: التاء، وهارون عن أبي عمرو والجحدري ﴿**يُصَّلِحَا**﴾ بفتح الياء وتشديد الصَّاد وفتحها وكسر اللام من غير ألف، والأعمش ﴿**أَن**﴾ بكسر الهمزة، ﴿اصَّلَحا﴾ بألف وصل وصاد مشددة مع فتح اللام، وعنه أيضاً ﴿**أَن**﴾ بكسر الهمزة، ﴿اصَّالَحَا﴾ بألف بعد الصاد المشددة ولام مفتوحة، وابن مسعود ﴿**أَن**﴾ بكسر الهمزة، ﴿أصْلَحا﴾ بهمزة مفتوحة، وإسكان الصاد ولام مفتوحة، وأبوالسمال ﴿**ٱلشُّحَّ**﴾ بكسر

---

(١)فاطر:٣٣.

(٢)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :١٤٠، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢٢، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩٠.

(٣)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧٤، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢٢-٤٢٣، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩٠.

(٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٥)هذا من طريق كتاب "الإشارة"، ومن طريق كتاب "النشر" الإبدال عن الأصبهاني وأبي جعفر مطلقاً، وحمزة، وهشام بخلفه حال الوقف. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٥٣، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٠٣-٣٠٥.

الشين، وعن بعض القراء: ﴿وإن يتفارقا﴾ بألف بعد الفاء، وتخفيف الراء، في: ﴿وَإِن يَتَفَرَّقَا﴾[1]، وابن مسعود وأبي بن كعب وابن أبي عبلة ﴿إن يكن غنيٌ أو فقيرٌ﴾ مرفوعان، وعبدالله بن عمران[2] ﴿إن يكونوا أغنياء أو فقراء فالله أولى بهم﴾ بالجمع، وفي حرف أبيّ بن كعب أيضاً: ﴿بهم﴾ بحذف الألف على الجمع، ذكر ابن خالويه: وقرئ ﴿وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾[3] بكسر الراء[4]، وفي حرف أبي بن كعب ﴿فتذروها كالمسجونة﴾، مكان: ﴿كَٱلْمُعَلَّقَةِ﴾، والأعمش ﴿أَن تَعْدِلُوا۟﴾[5] بكسر الهمزة[6].

وتقدم إدغام: ﴿ذَٰلِكَ قَدِيرًا﴾[7]، و﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾[8]، وإمالة: ﴿ٱلدُّنْيَا﴾[9]، ﴿ٱلْوَٰلِدَيْنِ﴾، ﴿وَٱلْكِتَٰبِ﴾، ﴿وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ﴾، و﴿لِلَّهِ﴾، و﴿جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ﴾[10]، و﴿يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾[11]، و﴿أَوْلَىٰ﴾، و﴿ٱلْهَوَىٰٓ﴾[12]، وإخفاء: ﴿يَكُنْ غَنِيًّا﴾[13] لأصحابها[14].

وَتَلْوُوا بِحَذْفِ العَيْنِ وَاضْمُمْ سُكُونَ لا مِــهِ كَاسِباً فَضْــلاً وَنَزَّلَ أَنْــزَلا

---

(١)في المخطوط: (إن يتفرقا)، والمثبت هو الصواب. النساء:١٣٠.

(٢)هو: أبوالقاسم عبدالله بن عمران العابدي المكي، روى عن إبراهيم بن سعد، وعبدالعزيز بن أبي حازم، وفضيل بن عياض، وجماعة، وروى عنه الترمذي، وعبدالله بن صالح البخاري، وعبدالرحمن بن يوسف بن خراش، وعلي بن عبدالحميد الغضائري، والمفضل بن محمد الجندي، ويحيى بن صاعد، وخلق، مات سنة:٢٤٥هـ. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١١٥٩/٥، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٤٣٩/١.

(٣)النساء:١٢٩.

(٤)ينظر كتاب "مختصر في شواذ القرآن" لابن خالويه:٣٥-٣٦.

(٥)النساء:١٣٣.

(٦)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٧.

(٧)النساء:١٤٠.

(٨)في المخطوط: (يرد ثواب)، والصواب ماأثبت. النساء:١٣٤، وينظر صفحة: ٥٥٠ من البحث.

(٩)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٠)النساء:١٤١.

(١١)النساء:١٣٥، وتعد إمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٢)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٣)النساء:١٣٥.

(١٤)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٥٣/١-٢٥٤، وينظر صفحة:٢١٥ من البحث.

فَجَهِّلْ كَـــذَا حَبْرٌ وَقَـــدْ نُزِّلَ اعْكِسَا نَفَى ظُلْماً التَّحْرِيكُ فِي الدَّرْكِ كُفِّلا

يعني: واضمم سكون لام: ﴿تَلْوُۥٓاْ﴾ مع حذف عينه، وهي: الواو الأولى المضمومة بعد اللام، حال كونك كاسباً لفضل قراءة ابن عامر، وحمزة، وللباقين: بإسكان اللام، وواو مضمومة بعده، قبل واو ساكنة(١). وفي "المغني": ذكر مجاهداً، وأبان بن تغلب، والأعمش مع حمزة، وابن عامر، وقرأ يحيى وإبراهيم ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرًا﴾(٢) [بالياء](٣).

قوله: ((وَنَزَّلَ أَنْزَلا فَجَهِّلْ...إلخ)) يعني: ﴿نَزَّلَ﴾، و﴿أَنزَلَ﴾، في قوله: ﴿وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن﴾(٤)، فجهلهما بأن: يضم النون والهمزة من أولهما، وتكسر الزاي فيهما، كذا نقل العلماء عن ابن عامر، وابن كثير، وأبي عمرو، والباقون بفتح النون والهمزة والزاي(٥).

وفي "جامع البيان": ذكر الكسائي مع أصحاب المجهول(٦)، والظاهر أن المراد بالكسائي هو الراوي عن أبي بكر، وإلا اختياره مع أصحاب المعروف، قال: وروى الوليد عن يحيى عن ابن عامر ﴿ٱلَّذِي نَزَّلَ﴾(٧) بفتح النون والزاي، واختلف عن أبي بكر، فروى عنه الكسائي، ويحيى الجعفي بضم النُّون والهمزة وكسر الزاي، وروى عنه سائر الرواة بفتح الثلاثة، وبذلك قرأ الباقون(٨).

وفي "الإيضاح": ذكر ابن محيصن، وأباناً مع أصحاب المجهول، والباقي مع أصحاب المعروف(٩).

وفي "الإشارة": ذكر سهلاً مع أصحاب المعروف(١٠)، ولم يرد مع أصحاب المعروف أحداً.

---

(١)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧٤، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢٣، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩٠.

(٢)النساء:١٢٨.

(٣)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٧، وتعد القراءة بالياء قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)النساء:١٣٦.

(٥)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧٤، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢٣-٤٢٤، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩٠.

(٦)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٩.

(٧)النساء:١٣٦.

(٨)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٧٩-٤٨٠.

(٩)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(١٠)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٥٢.

وفي "المغني": زاد ابن مقسم معهم، وروى عن الحسن [وحميد] بتخفيف الزاي في: ﴿نَزَّلَ﴾ مع الفتح، قال أبوحاتم: قال يعقوب: وقرأ الأعمش ﴿والكتاب الذي أنزلنا والكتاب الذي من قبل﴾، وقرأ ابن مقسم، والجحدري ﴿وكتابه﴾ على صيغة الواحد كل القرآن، والحسن ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ بإسكان التاء، وزيد بن علي ﴿وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ﴾[1] بإسكان الياء الثانية مع كسر الهاء، وكذا الخلاف في الذي في آخر السورة[2].

وتقدم إدغام: ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾[3]، و﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾[4]، و﴿لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ﴾[5]، و﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾[6]، ﴿بَيْنَكُمْ﴾[6]،

وإمالة: ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[7]، وإبدال: ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[8].

قوله: ((**وَقَدْ نُزِّلَ اعْكِسَا...إلخ**)) يعني: واجعل ﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾[9] مبنياً للفاعل، على عكس: ﴿نَزَّلَ﴾، و﴿أَنزَلَ﴾؛ لأنه نفى ضلالة الراوي عن عاصم، ويعقوب أهلُ الأداء[10].

وفي "جامع البيان" قال: أن المعلى روى عن أبي بكر ﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾[1] بضم النون وكسر الزاي[2].

---

(١)النساء:١٣٧.

(٢)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٧، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)النساء:١٣٦، وينظر صفحة: ٢٦١ من البحث.

(٤)النساء:١٣٨.

(٥)النساء:١٤١.

(٦)في المخطوط (يحكم بينهم)، والصواب ماأثبت. النساء:١٤١، وينظر صفحة: ٩٨ ، و ١٢٩ من البحث.

(٧)ينظر صفحة: ١٢٨ من البحث.

(٨)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٩)النساء:١٤٢.

(١٠)وقرأ باقي القراء العشرة بضم النون وكسر الزاي، على البناء للمفعول. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧٤، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢٣-٤٢٤، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩٠.

وفي "الإيضاح" أيضاً: ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ ﴾ على بناء الفاعل لعاصم، ويعقوب فقط[٣]، وكذا في "الإشارة"[٤]. وزاد في "المغني": الزعفراني، وابن مقسم، وابن مناذر، وأيوب معهما، وروى عن حميد، وابن هرمز، وابن أبي عبلة، والحسن: بتخفيف الزاي مع فتح النون والزاي، وفي حرف ابن مسعود، والأعمش ﴿وقد أُنزل﴾ بزيادة الألف وضمها، واليماني وعبيد بن عمير ﴿وَنَمْنَعَكُم﴾ بفتح العين، وفي قراءة عبدالله ﴿ومنعناكم﴾، بدل: ﴿وَنَمْنَعَكُم﴾، ومسلمة[٥] بن محارب ﴿وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾[٦] يسكنون العين، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج ﴿كُسَالَىٰ﴾ بفتح الكاف، ويحيى وإبراهم بكسر الكاف، وجناح بن حبيش ﴿كَسْلَى﴾ بفتح الكاف وضمها مع سكون السين وحذف الألف، وكذلك الخلاف في التوبة[٧]، والزهري ﴿يراون﴾ بالألف مع حذف الهمزة، وابن أبي إسحاق والأشهب: بهمزة مشددة مضمومة من غير ألف، والحسن: بضم الياء مع حذف الألف والهمزة، والحسن ﴿مُّذَبْذَبِينَ﴾ بفتح الميم والذالين، وابن عباس، وعمرو بن فائد بضم الميم وكسر الذال الثانية، وفي حرف ابن مسعود، وأبيّ ﴿متذبذبين﴾ بفتح الذالين مع زيادة التاء، وعنه أيضاً: ﴿مذَّبذبين﴾ بتشديد الذال الأولى وفتحها، وعن عمرو بن فائد أيضاً كذلك، إلا أنه بكسر الذال الثانية، والقورسي عن أبي جعفر ﴿مدبدبين﴾ بدالين غير معجمتين مفتوحتين[٨].

---

(١)في المخطوط: (قد نزل)، والصواب ماأثبت. النساء:١٤٠.

(٢)في المخطوط: (مارواه بفتح النون والزاي)، المثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨٠.

(٣)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٤)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٥٥/١.

(٥)في المخطوط: (مسلم)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٩٨/٢.

(٦)النساء:١٤٢.

(٧)آية:٥٤.

(٨)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٧، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لا تجوز القراءة بها.

وتقدم إمالة: ﴿حَتَّىٰ﴾، و﴿لِلۡكَٰفِرِينَ﴾[1]، و﴿كُسَالَىٰ﴾[2]، و﴿لِلَّهِ﴾، و﴿بِعَذَابِكُمۡ﴾، و﴿شَاكِرًا﴾ لقتيبة[3]، وتقدم إدغام: ﴿فَإِن كَانَ لَكُمۡ﴾[4] لعباس[5]، وإسكان: ﴿وَهُوَ خَٰدِعُهُمۡ﴾[6]، خَٰدِعُهُمۡ﴾[6]، وإبدال همزة: ﴿ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[7].

قوله: ((**التَّحْرِيكُ فِي الدَّرْكِ**)) يعني: بتحريك الرَّاء في قوله: ﴿ٱلدَّرۡكِ ٱلۡأَسۡفَلِ﴾[8] جعل ابن عامر كفيلاً له، حال كونه ظاهراً عن المدنيين، والبصريين، وابن كثير، فيكون سكونه للكوفيين[9].

قال في "جامع البيان": وروى الكسائي، ويحيى الجعفي، والأزرق، وحسين بن علي، وهارون بن حاتم، والشموني، والتيمي، والبرجمي، وابن غالب عن الأعشى، وضرار بن صرد عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم بفتح الراء، وكذلك روى ابن شاهي عن حفص عن عاصم، وقال ابن جعفر: قال: نا: عبدالواحد بن عمر، نا: العجلي، نا: أبو هشام، نا: حسين عن أبي بكر عن عاصم ﴿فِي ٱلدَّرۡكِ﴾ [مثقل خلافاً][10]، وروى سائر الرواة عن أبي بكر وعن يحيى عنه، وابن جنيد عن الأعشى بإسكان الراء[11].

---

(١)ينظر صفحة: ١٢٨ من البحث.

(٢)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٣)وتعد إمالة قتيبة في: ﴿حَتَّىٰ﴾، و﴿لِلَّهِ﴾، ﴿بِعَذَابِكُمۡ﴾، ﴿شَاكِرًا﴾ قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)النساء:١٥٠.

(٥)ويعد إدغام العباس قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)النساء:١٥٢، وينظر صفحة: ١٤٣ من البحث.

(٧)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٥٥، وينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٨)النساء:١٦٢.

(٩)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧٤، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢٤، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩٠.

(١٠)زيادة يقتضيها السياق، وقد ترك فراغ في المخطوط بقدرها. ينظر جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، للداني:٤٨٠.

(١١)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨٠.

وفي "الإيضاح": ﴿ٱلدَّرۡكِ﴾ ساكنة الراء[1] للكوفي غير الأعشى، والبرجمي، وأبي زيد، وأبي عبيد، وفتحها وفتحها الآخرون، والأعشى، والبرجمي، وأبوزيد، وأبوعبيد، و﴿دَرَكًا﴾ في طه، في قوله: ﴿لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا﴾[2] مفتوحة الراء بالإجماع[3].

وفي "المغني": ذكر الثقفي مع أصحاب إسكان الراء، وروى عن عبدالله ﴿وسيؤتي﴾، في قوله: ﴿وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ﴾[4] بحذف الفاء والواو، والحسن، والزعفراني، وابن حنبل، والشيزري عن أبي جعفر، والأصمعي عن نافع، والشافعي عن ابن كثير ﴿إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾[5] بفتح الظاء واللام، وهي: قراءة زيد بن أسلم[6]، وسعيد بن جبير، والضحاك[7].

وتقدم وقف يعقوب على: ﴿وَسَوۡفَ يُؤۡتِ﴾[8] بالياء، في باب الوقف على المرسوم[9].

وتقدم إمالة: ﴿مِنَ ٱلنَّارِ﴾[10]، و﴿لِلۡكَٰفِرِينَ﴾[11]، وإبدال همزة: ﴿يُؤۡتِ ٱللَّهُ﴾[12]، و ﴿نُؤۡمِنُ بِبَعۡضٖ﴾[13]، و﴿سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ﴾[1] لأصحابها[2].

---

(١)في المخطوط: (الراي)، والصواب مأأثبت. النساء:١٤٥.

(٢)طه:٧٧.

(٣)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٤)في المخطوط: (وسوف يؤتي الله)، والصواب مأأثبت. النساء:١٤٦.

(٥)النساء:١٥٢.

(٦)هو: أبوأسامة زيد بن أسلم المدني مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، أخذ عنه القراءة شيبة بن نصاح، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، مات سنة:١٣٦هـ. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦٥٦/٣-٦٥٨، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٩٦/١.

(٧)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٧-١١٨، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بإسكان الراء في: ﴿ٱلدَّرۡكِ﴾ فإنها قراءة مقبولة، سبق الكلام عنها.

(٨)في المخطوط: (سوف يؤتي)، والصواب مأأثبت. النساء:١٤٦.

(٩)ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٠٣/٢-١٠٤.

(١٠)النساء:١٤٥، وينظر صفحة: ١٠٣ من البحث.

(١١)ينظر صفحة: ١٢٨ من البحث.

(١٢)النساء:١٤٦.

(١٣)النساء:١٥٠.

سَمَا يَا سَيُؤْتِيهِمْ فَتاً سَوْفَ حَفْصُهُمْ وَتَعْدُوا مَداً شَدِّدْ وَحَرِّكْهُ جَدْوَلا[٣]

وَمُخْتَلِسٌ قَالُونُ بِالْخُلْفِ والفَتَــى يَضُمُّ زَبُوراً كَيفَمَا جَاءَ مُسْجِــلا

يعني: ياء: ﴿سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا﴾[٤] لحمزة وخلف، و﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾[٥] لحفص، وقرأ الباقون بالنون فيهما[٦].

وذكر في "جامع البيان": قتيبة مع حمزة في: ﴿سَنُؤْتِيهِمْ﴾[٧].

وفي "الإيضاح": ذكر مع حمزة وخلف، قتيبة، والشيزري، وأبا عبيد، والمفضل لكن بالوجهين عنه، وذكر عباساً في: ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾[٨] مع حفص[٩].

وفي "المغني": ذكر عباساً، والأعمش، والزعفراني، وأباناً مع حفص، وذكر ابن أبي عبلة، وأباحيوة، وأبا بحرية، والحسن، والجحدري مع حمزة، وقتيبة، قال: وفي حرف عبدالله ﴿سنؤتيهم أجورهم﴾ بحذف: الفاء، مكان: ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾[١٠]، وقرأ عيسى بن عمر، وأبا عبدالله عن الحسن ﴿أن يترل﴾ بالغيب، والحسن، وابن مقسم ﴿جَهْرَةً﴾ بفتح الهاء، وذكر ﴿الصعقة﴾[١١].

---

(١)النساء:١٥٢.

(٢)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٣)الجدول: النهر الصغير. ينظر معجم "مختار الصحاح" للرازي:٤١/١، ومعجم "لسان العرب" لابن منظور:١٠٦/١١.

(٤)النساء :١٦٢.

(٥)النساء :١٥٢.

(٦)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧٤، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢٤، و"النشر في القراءات العشر":١٩٠/٢.

(٧)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨١.

(٨)النساء:١٥٢.

(٩)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(١٠)النساء:١٥٢.

(١١)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٨، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

قوله: ((**وَتَعْدُوا**)) يعني: وشدّد دال: ﴿**لَا تَعْدُواْ فِي ٱلسَّبْتِ**﴾[1] لأبي جعفر ونافع، لكن حَرَكَ عينه الذي بمنزلة (جدول)[2] بالفتح، وقالون مختلسٌ ذلك الفتح بالخلف، فروى عنه العراقيون من طريقيه إسكان العين مع التشديد كأبي جعفر، وكذا وردت النصوص عنه، وروى المغاربة عنه الاختلاس لحركة العين، ويعبر عنه بعضهم بالإخفاء فراراً من الجمع بين الساكنين، وهذه طريق ابن[3] سفيان [4]، والمهدوي، وابن شريح [5]، وابن غلبون[6]، وغيرهم، لم يذكروا سواه[7].

وروى الوجهين عنه أبوعمرو الداني، وقال: إن الإخفاء أقيس، والإسكان آثر، وقرأ الباقون بإسكان العين وتخفيف الدال[8].

وزاد رواية ابن جبير عن إسماعيل، والمسيبي عن نافع، ورواية الوليد عن ابن عامر، مع رواية أبي سليمان عن قالون، ورواية أبي [الحسن بن] حمدون عن أبي عون عن الحلواني عنه بتشديد الدال وفتح العين[9].

وفي "الإيضاح": ﴿**لَا تَعْدُواْ**﴾ بسكون [العين] وتشديد الدال مدني وابن مسلم، وبفتح العين عمري

وورش، والباقون وابن عتبة بسكون العين وتخفيف الدال[10].

و﴿**بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ**﴾[1] بالإظهار للحلواني عن قالون[2]، قال: ((وقرأت عنه بالإدغام))[3]، و﴿**بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ**﴾[4] مدغم عن الكسائي، والدوري عن سليم عن حمزة، والحلواني عن هشام[5].

---

(١)النساء:١٥٤.

(٢)المراد به ورش، إذ الجيم رمز له.

(٣)في المخطوط (أبي سفيان)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٤)ينظر كتاب "الهادي في القراءات السبع" لابن سفيان القيرواني:٣٠٣.

(٥)ينظر كتاب "الكافي في القراءات السبع" لابن شريح:٣٥٣-٣٥٤.

(٦)ينظر كتاب "التذكرة في القراءات" لأبي الحسن بن غلبون:٢٤١.

(٧)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧٤، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢٤-٤٢٥، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩٠.

(٨)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨٠، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩٠.

(٩)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧٤، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩٠.

(١٠)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

وفي "المغني": زاد ابن مقسم [والزعفراني، وابن مسلم عن ابن عامر] مع أصحاب الفتح والتشديد، قال: وفي حرف ابن مسعود ﴿لا تعتدوا﴾ بزيادة التاء بعد العين، وروى عن هارون، وخارجة عن أبي عمرو بكسر الضاد والراء واللامين في قوله: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم﴾[٦]، ﴿وَكُفْرِهِم﴾، ﴿وَقَتْلِهِمُ﴾، ﴿وَقَوْلِهِمْ﴾ مع رفع الهاء فيهن كلهن[٧] مع إسكان الميمات، وقد ذكر مذهب ابن كثير، وابن محيصن، وابن مقسم، والحسن غير مرة، وعن زيد بن علي برفع الضاد، والراء، واللامين، مع ضم الهاءات وإسكان الميمات، و ﴿غُلْفٌ﴾ مر في البقرة، وعن عبيد بن عمير، وابن مقسم، واليماني، وكرداب ﴿وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ﴾ بفتح الشين والباء، وعن عبيد بن عمير في قوله: ﴿إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ﴾[٨] برفع العين، وعن طلحة، والسَّمان[٩] ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ﴾[١٠] بتشديد النون، وعن مجاهد والضحاك ﴿إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ﴾[١١] بضم النون الأولى، و﴿قبل موتهم﴾ بزيادة (هم)، وفي مصحف أبيّ ﴿إلا ليؤمناً﴾ بألف التنوين، وفي حرف عبدالله ﴿إلا

---

(١)النساء:١٥٨.

(٢)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/ب (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، وتعد القراءة بالإظهار قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٤)النساء:١٥٥.

(٥)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٦/٢-٧.

(٦)النساء:١٥٥.

(٧)في المخطوط: (كلهم)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٨)النساء:١٥٧.

(٩)هو: أبوبكر أزهر بن سعد الباهلي مولاهم البصري السمان، حدث عن سليمان التيمي، ويونس بن عبيد، وعبدالله بن عون، وطائفة، حدث عنه علي المديني، وإسحاق بن راهوية، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن الفرات، وخلق، إمام حافظ حجة، مات سنة:٢٠٣هـ. ينظر كتاب "رجال صحيح مسلم" لأحمد بن علي بن منْجُويه الأصبهاني:٨٣/١، و"سير أعلام النبلاء" للذهبي:١٤٩/٨.

(١٠)النساء:١٥٩.

(١١)النساء:١٥٩.

من ليؤمنن به ﴾ بزيادة (من)، ذكر ابن خالويه: وقرئ ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ ﴾[1] بالتاء[2]، وعن أبي أبي البرهسم ﴿بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ﴾[3] بفتح الهمزة والزاي فيهما كاليماني، وعبيد بن عمير، وابن مقسم، وعن أبيّ، وابن مسعود، والجحدري، وعيسى الثقفي ﴿والمقيمون ﴾، في: ﴿وَٱلْمُقِيمِينَ ﴾ بالواو مكان: الياء، وعن الزعفراني، وطلحة، وحميد ﴿يُوسُفُ ﴾، ﴿وَيُونُسَ ﴾ بكسر السين والنون مهموزان، وعن الأعمش، والحسن بخلاف عنهما كذلك إلا أنهما غير مهموزين، وعن يحيى وإبراهيم بفتح النون في ﴿وَيُونُسَ ﴾[4]، وذكر ابن خالويه: وقرئ ﴿يوسِف ﴾ بكسر السين في كل القرآن[5]، قال أبوحاتم: وقرأ أبو زيد الأنصاري ﴿يُوسُفُ ﴾، ﴿وَيُونُسَ ﴾ بكسر السين والنون وفتحهما مع الهمزة وبغير الهمزة[6].

وتقدم إخفاء: ﴿مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴾[7]، وضم الهاء والميم في: ﴿وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ ﴾[8]، ﴿ وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾

وكسرهما[9]، وهمز: ﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ ﴾[10]، وإدغام: ﴿بَل طَبَعَ ٱللَّهُ ﴾[11]، وإبدال: ﴿فَلَا يُؤْمِنُونَ ﴾، و﴿إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ ﴾، و﴿يُؤْمِنُونَ ﴾، و﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾، و﴿سَنُؤْتِيهِمْ ﴾[1].

---

(١)النساء:١٥٩.

(٢)ينظر كتاب "مختصر في شواذ القرآن" لابن خالويه:٣٦.

(٣)النساء:١٦٢.

(٤)في المخطوط: (يونس)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٥)ذكر ابن خالويه: ﴿يؤنس﴾، و﴿يؤسف﴾ بالهمز وكسر النون والسين لطلحة بن مصرف، والله أعلم بالصواب.
ينظر كتاب "القراءات الشاذة" لأبي عبدالله الحسين بن أحمد، المعروف بابن خالويه:٣٠.

(٦)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٨، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالفتح والتشديد في: ﴿لَاتَعْدُواْ ﴾ فإنها قراءة مقبولة سبق الكلام عنها.

(٧)النساء:١٥٤، وينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(٨)النساء:١٥٥.

(٩)ينظر صفحة: ١٩٠ من البحث.

(١٠)ينظر صفحة: ١٨٩ من البحث.

(١١)النساء:١٥٥، وينظر صفحة: ٦٧٩ من البحث.

وإدغام: ﴿مَرۡيَمَ بُهۡتَٰنًا﴾[٢]، و﴿ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ﴾[٣]، و﴿بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ﴾[٤]، وروى أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون بالإظهار في: ﴿بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ﴾[٥]، وكذلك: ﴿بَلۡ رَّبُّكُمۡ﴾[٦]، كذا في "الإشارة"[٧].

وتقدم إمالة: ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾[٨]، و﴿لِّلۡكَٰفِرِينَ﴾[٩]، وإدغام: ﴿إِلَيۡكَ كَمَآ﴾[١٠]، و﴿لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ﴾[١١]، وهمز: ﴿وَٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾[١٢]، وإمالة: ﴿وَإِسۡمَٰعِيلَ﴾[١٣]، ﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾، و﴿ذَٰلِكَ﴾، ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ﴾، و﴿ٱلۡكِتَٰبِ﴾، و﴿إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ﴾[١٤] لقتيبة[١٥]، وإمالة: ﴿عِيسَى﴾، و﴿مُوسَىٰ﴾[١٦].

قوله: ((**والفَتَى يَضُمُّ زَبُوراً... إلى آخره**)) يعني: وبضم زاي: ﴿زَبُورًا﴾ حمزة وخلف على أي حال جاء، وفي أي موضع وقع على الإطلاق، وهو: هنا[١٧]، وفي سبحان[١٨]، وفي الأنبياء: ﴿فِي ٱلزَّبُورِ﴾[١٩]، والباقون بفتح الزاي[١].

---

(١)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٢)النساء:١٥٦، وينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(٣)ينظر صفحة: ٩٨ من البحث.

(٤)النساء:١٥٨.

(٥)النساء:١٥٨.

(٦)الأنبياء:٥٦، وتعد القراءة بالإظهار فيهما، قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٥٧.

(٨)ينظر صفحة: ٤٤٢ من البحث.

(٩)ينظر صفحة: ١٢٨ من البحث.

(١٠)النساء:١٦٣، وينظر صفحة: ٩٨ من البحث.

(١١)النساء:١٦٨، وينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(١٢)في المخطوط: (النبيين)، والصواب ماأثبت. النساء:٨٠، وينظر صفحة: ١٨٩ من البحث.

(١٣)في المخطوط: (إسماعيل)، والصواب ماأثبت. النساء:٨٤.

(١٤)النساء:١٧١.

(١٥)وتعد إمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٦)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٥٧، وينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٧)آية:١٦٣.

(١٨)آية:٥٥.

(١٩)آية:١٠٥.

وفي "جامع البيان": ((قرأ عاصم في رواية المفضل ﴿فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ﴾[٢] بالنون))[٣].

وليس في هذه السورة ياء إضافة، ولا زائد، اختلف في فتحها وإسكانها، وحذفها وإثباتها[٤].

وفي "الإيضاح": ﴿فَسَيَحْشُرُهُمْ﴾ بالنون للمفضل، وعنه أيضاً: ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾، ﴿وَيَزِيدُهُم﴾، ﴿فَيُعَذِّبُهُمْ﴾ بالنون[٥]، وليس في سماعي في هذه السورة محذوفة واحدة، وهي قوله: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ﴾[٦]، كلهم يقف عليه بغير ياء إلا يعقوب وسهلاً، فإنهما يقفان عليه بالياء، وهو قياس مذهب ابن كثير[٧].

وفي "الإشارة": لم يرو ضم: ﴿زَبُورًا﴾ إلا عن حمزة فقط[٨]، وتقدم إبدال: ﴿لِئَلَّا﴾[٩]، وروي عن أبي عمرو إدغام النون في اللام فيه وإظهاره، وعن ابن كثير من طريق الهاشمي، وحمزة، والكسائي، وخلف، وورش، ويزيد ويعقوب الإدغام، وعن الباقي الإظهار[١٠].

وتقدم إدغام: ﴿يَكُونَ لِلنَّاسِ﴾، و﴿يَكُونَ لَهُ﴾[١]، ﴿وَلَا يَجِدُونَ لَهُم﴾[٢] لعباس[٣]، إمالة: ﴿لِلنَّاسِ﴾ لنصير وقتيبة[٤]، وإمالة: ﴿عَبْدًا لِلَّهِ﴾، ﴿وَلَا الْمَلَائِكَةُ﴾[٥]، و﴿عِبَادَتِهِ﴾، و﴿رِجَالًا

---

(١)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني :٧٤، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢٥، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩٠.

(٢)النساء:١٧٢.

(٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨١، وتعد القراءة بالنون قراءة شاذة لا تجوز القراءة بها.

(٤)ينظر "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨١.

(٥)وتعد القراءة بالنون في هذه الكلمات، قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)في المخطوط: (سوف يؤت الله)، والصواب مأأثبت. النساء:١٤٦.

(٧)هذا من طريق كتاب "الإيضاح" ومن طريق كتاب "النشر" تقدم الكلام فيه. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٧/ب (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، وصفحة: ٦٧٦ من البحث.

(٨)ذكر في الإشارة ضم الزاي لحمزة وخلف. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٥٨.

(٩)إبدالها ياء للأزرق، وحمزة عند الوقف بخلاف عنه. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٠٨، و٣٣٨-٣٣٩، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٦٨.

(١٠)لم يذكر في الإشارة: (ورش ويزيد) مع أصحاب الإدغام، والله أعلم. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٥٨، ويعد إظهار النون عند اللام في: ﴿لِئَلَّا﴾ قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

وَنِسَآءَ ﴾[٦] لقتيبة[٧]، وإمالة: ﴿وَكَفَىٰ ﴾[٨]، و﴿أَلْقَىٰهَآ ﴾[٩]، و﴿جَآءَكُم ﴾[١٠]، وإدغام: ﴿قَدْ ضَلُّواْ ﴾[١١]، و﴿قَدْ جَآءَكُم ﴾[١٢]، و﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ﴾[١٣] لأصحابها[١٤].

وأيضاً تقدم ضم هاء: ﴿فَيُوَفِّيهِمْ ﴾[١٥]، ﴿وَيَهْدِيهِمْ ﴾[١٦]، وإشمام: ﴿صِرَٰطًا ﴾ وسينه[١٧]، وإسكان: ﴿وَهُوَ يَرِثُهَآ ﴾[١٨] لأصحابها[١٩]، وقرأ أبوعمرو ﴿فَسَيَحْشُرُهُمْ ﴾ بالاختلاس، وزاد العباس ﴿فَيُعَذِّبُهُمْ ﴾، و﴿فَسَيُدْخِلُهُمْ ﴾[٢٠].

وفي "المغني": ذكر الأعمش، وطلحة، مع حمزة في ضم: ﴿زَبُورًا ﴾، وروى عن الحسن بن عمران وأصحابه بفتح الزاي والباء، وعن اليماني والحسن وعبدالوارث عن أبي عمرو ﴿وَرُسُلًا قَدْ ﴾[١]،

---

(١)النساء :١٧١.

(٢)النساء :١٧٣.

(٣)ويعد إدغام العباس في هذه الكلمات، قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)هذا من طريق كتاب "الإشارة" ومن طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ١٠٤ من البحث.

(٥)النساء :١٧٢.

(٦)النساء:١٧٦.

(٧)ويعد إمالة قتيبة في هذه الكلمات، قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)في المخطوط: (كفى)، والصواب مأأثبت. النساء:١٦٦.

(٩)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٠)ينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(١١)النساء:١٦٧، وينظر صفحة: ٢٦١ من البحث.

(١٢)النساء:١٧٠، وينظر صفحة: ٥١٥ من البحث.

(١٣)النساء:١٧٦.

(١٤)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٥٨-٢٥٩، وينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(١٥)في المخطوط: (يوفيهم)، والمثبت هو الصواب. النساء:١٧٣.

(١٦)ينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(١٧)ينظر صفحة: ٢٩٠ من البحث.

(١٨)النساء:١٧٦.

(١٩)ينظر صفحة: ١٤٣ من البحث.

(٢٠)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٥٨-٢٥٩، وتعد القراءة بالاختلاس في الثلاث كلمات الأخيرة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

﴿وَرُسُلًا لَّمْ ﴾[٢]، و﴿ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ ﴾[٣] بإسكان السين كل الباب، وقد ذكر أبيّ بن كعب ﴿ورسلٌ قد﴾، ﴿ورسُلٌ لم﴾ برفع اللام فيهما منونان، وعن الزعفراني، والجراح، وأبي عبدالرحمن ﴿ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشْهَدُ ﴾[٤] بتشديد النون، ونصب: ﴿ٱللَّهُ﴾، وعن الحسن ﴿بِمَآ أَنزَلَ ﴾[٥] بضم الهمزة وكسر الزاي، وعن الأعمش عن يحيى بن وثاب، والمغيرة عن إبراهيم ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ ﴾[٦] بالنصب، وعن عكرمة، والأعرج، وأبي واقد ﴿كَفَرُواْ وَصَدُّواْ ﴾[٧] بضم الصاد، وعن جعفر بن محمد الصَّادق ﴿إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ﴾[٨] بكسر الميم وتشديد السين على وزن: (سِكِّيت) حيث جاء، وعن ابن مناذر ﴿فآمنوا بالله ورسوله﴾ على صيغة الواحد، وعن ابن محيصن ﴿ثَلَٰثَةٌ ۚ ٱنتَهُواْ ﴾[٩] بإدغام الثاء في التاء فيصير التاء مشدداً، فتقول: ﴿ثلاتّ انتهوا﴾، وعن ميمونة، وقتيبة عن أبي جعفر ﴿ خيرٌ لكم﴾ بالرفع والتنوين، وعن الحسن، وقتادة ﴿سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌ ﴾[١٠] بكسر همزة: ﴿أَن ﴾، ورفع: ﴿يَكُونَ ﴾، ﴿وَلَدٌ ﴾ مر ذكره، وعن علي ﴿أن يكون عُبيداً﴾، مكان: ﴿عَبْدًا ﴾ بضم العين، وزيادة الياء على التصغير، وعن حميد الأعرج ﴿فَسَيَحْشُرُهُمْ ﴾ بكسر الشين، وعن مسلمة[١١] بن محارب باختلاس ضمة الراء، وأما مذهب أبي عمرو في الاختلاس والإسكان فقد ذكر غير مرة، وعن اليماني

---

(١)النساء:١٦٤.

(٢)النساء:١٦٤.

(٣)النساء:١٦٥.

(٤)النساء:١٦٦.

(٥)في المخطوط: (ما أنزل)، والصواب ماأثبت. النساء:١٦٦.

(٦)النساء:١٦٤.

(٧)النساء:١٦٧.

(٨)النساء:١٧١.

(٩)النساء:١٧١.

(١٠)النساء:١٧١.

(١١)في المخطوط: (مسلم)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/٢٩٨.

﴿وهو وارثها﴾، مكان: ﴿يَرِثُهَآ﴾، وعن زيد بن علي ﴿يبين الله لكم أن لا تضلوا﴾ بزيادة: (لا)[1].

[كلها ثلاثة آلاف وسبعمائة وخمس وأربعون كلمة، وحروفها ستة عشر ألفاً وثلاثون حرفاً، وهي مائة وسبعون وخمس آيات حرمي وبصري، وستة كوفي، وسبع شامي، خلافها آيتان: ﴿أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ﴾[2] ﴿ٱلسَّبِيلَ﴾[2] عدها سماواتي، و﴿فَيُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا﴾[3] شامي، وهي مدنية، كذا في "مبهج الأسرار الأسرار في عد الآي والأخماس والأعشار"][4].

(١)ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٨-١١٩، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب "المغني" قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بضم الزاي في: ﴿زَبُورًا﴾ فإنها قراءة مقبولة، سبق الكلام عنها.

(٢)النساء:٤٤.

(٣)النساء:١٧٣.

(٤)ينظر مخطوط "مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار":١١/أ.

سُورَةُ المَائِدَة

مَعاً شَنَئَآنُ اسْكِنْ خَلا ذِكْرُ خُلْفِهِ كَمَا صَحَّ واكْسِرْ حَبْراً إنْ وَاخْفِضَ ارْجُلا

يعني: اسكن نون: ﴿شَنَئَانُ﴾ في الموضعين من هذه السورة[1]؛ لأنه جرى بين أهل الأداء ذكره عن ابن وردان، وابن عامر، وأبي بكر بلا خلف عنهم كما صح، وعن ابن جماز بخلف، فروى الهاشمي وغيره عنه الإسكان، وروى سائر الرواة عنه فتح النون، وبذلك قرأ الباقون[2].

وفي "جامع البيان": ذكر إسماعيل والمسيبي عن نافع، والمفضل وحماداً مع أصحاب الإسكان[3].

قال: وكذلك روى الحلواني عن أبي معمر عن عبدالوارث عن أبي عمرو، قال: وروى حماد بن يحيى عن المسيبي، وضرار بن صرد عن يحيى عن أبي بكر الفتح لحفص[4].

وفي "الإيضاح": ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾[5] بالنون الخفيفة لابن حسان عن يعقوب، والنحاس، وابن حبشان لرويس[6]، وقد تقدم ذكره في آخر آل عمران، وذكر مع أصحاب الإسكان في: ﴿شَنَئَانُ﴾ المسيبي وإسماعيل عن نافع -كما في "جامع البيان"-، وشيبة، وأبا جعفر غير العمري، وابن مهران، وعبدالوارث[7]، قال: والآخرون، وعمري، وورش، وقالون، وابن مهران لفضل بفتح النون فيهما[8].

---

(١)آية:٢، و٨.

(٢)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٤، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢٦، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩٠-١٩١.

(٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨١.

(٤)كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨١.

(٥)المائدة:٢.

(٦)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٨/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٨)في المخطوط: (والآخرون، وعمري، وابن مهران، وورش، وقالون لفضل بفتح النون فيهما)، والصواب ما أثبت، والله أعلم. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات الأربع عشر" للأندرابي:١٥٨/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

وفي "الإشارة": روى تخفيف ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾[1] عن رويس[2].

وتقدم إمالة: ﴿إِلَّا مَا يُتْلَىٰ﴾[3]، وبإدغام ﴿يَحْكُمُ مَا﴾[4]، وضم ﴿وَرِضْوَانًا﴾[5] وكسره[6].

وفي "المغني": روى عن عبيد بن عمير، وزيد بن علي ﴿أُحْلِلْتُ﴾ بفتح الهمزة وإسكان الحاء ولامين وضم التاء على بناء حكاية النفس، ونصب: ﴿بَهِيمَةُ﴾، وعن أبي السمال ﴿بَهِيمَةُ﴾ بكسر الباء، وكذا في الحج[7]، وعن ابن أبي عبلة ﴿غَيْرَ مُحِلِّي﴾[8] برفع: ﴿غَيْرُ﴾، وعن الحسن، ويحيى، وإبراهيم ﴿وَأَنتُمْ حُرُمٌ﴾[9] بإسكان الراء، وعن زيد بن علي، وعبيد بن عمير ﴿وَلَا الْهَدْيَ﴾[10] بكسر الدال وتشديد الياء حيث جاء، وقد ذكر، وعن ابن مسعود، والأعمش ﴿ولا آمِّي﴾ بغير نون، وجر: ﴿الْبَيْتَ﴾ على الإضافة في: ﴿وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾[11]، وعن حميد بن قيس الأعرج ﴿يَبْتَغُونَ﴾ بالتاء على الخطاب، و﴿فضلا من ربكم﴾ أيضاً بالخطاب، وعن زيد بن علي ﴿و[إذا] أحللت لكم﴾ بزيادة الهمزة في أول الكلمة، وحذف الميم وزيادة ﴿لكم﴾[12]، وعنه أيضاً: ﴿أَحْلَلْتُم﴾ بزيادة الألف، ﴿فَاصْطَادُوا﴾ بغير (لكم)، وعن الحسن بن عمران وأصحابه: ﴿فَاصْطَادُوا﴾ بكسر الفاء، وعن

---

(١)المائدة:٢.

(٢)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٦٠، وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها، كما ذكرت.

(٣)المائدة:١، وينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٤)المائدة:١، وينظر صفحة: ٩٨ من البحث.

(٥)في المخطوط: (رضواناً)، والصواب ماأثبت. المائدة:٢.

(٦)ينظر صفحة: ٤٩١ من البحث.

(٧)آية:٢٨، و٣٤.

(٨)المائدة:١.

(٩)المائدة:١.

(١٠)المائدة:٢.

(١١)المائدة:٢.

(١٢)مكان قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ﴾. المائدة:٢.

الأعمش، والزعفراني، وابن أبي ليلى ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾[1] بضم الياء وتشديد النون، وعن الهمداني عن طلحة، ورويس، والضرير عن يعقوب بإسكان النون، وعن السلمي ﴿شَنَان﴾ بفتح النون من غير همز، وعن زيد بن علي بكسر الشين وفتح النون مهموزاً[2].

قوله: ((**واكْسِرْ حَبْراً أنْ**)) يعني: واكسر همزة: ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾[3] لابن كثير، وأبي عمرو، وافتح لغيرهما[4].

وذكر في "جامع البيان": رواية الوليد عن ابن عامر أيضاً بكسر الهمزة في: ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾[5].

وكلهم قرؤوا: ﴿وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ﴾[6] بضم الباء، إلا ما رواه معلى بن منصور، وهارون بن حاتم، ومحمد بن جنيد عن ابن أبي حماد، وعن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم أنه خفَّف[7]، لم يروه غيرهم، وجاء بالتثقيل نصاً عن أبي بكر في ذلك ابن أبي أمية، ومحمد بن المنذر عن يحيى عنه[8].

ومر: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ﴾[9].

وفي "الإيضاح": ذكر ابن محيصن، وأبا عبيد، وابن مسلم مع أصحاب كسر همز: ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾، وابن عتبة، وسهلاً، وشيبة مع أصحاب فتحها، وروى عن عبدالوارث سكون باء

---

(١)المائدة:٢.

(٢)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١١٩، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)المائدة:٢.

(٤)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٤، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة: ٤٢٦، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩١.

(٥)المائدة:٢. وينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨١.

(٦)المائدة:٣.

(٧)أي: أسكن الباء، وتعد هذه القراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)ينظر "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨١.

(٩)في المخطوط: (المحصنات)، والصواب ماأثبت. المائدة:٥.

﴿أَكَلَ ٱلسَّبُعُ﴾[1].

وفي "المغني": ذكر مع أصحاب كسر: ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾[2] حميداً، وابن محيصن، وأبا بشر عن ابن عامر، وروى عن ابن مسعود: ﴿إن يصدوكم﴾ بزيادة الياء على المضارع مع كسر: ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾، وهي قراءة الأعمش، ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا۟﴾[3] بالتشديد للمكي غير القواس، وتقدم تشديد: ﴿ٱلْمَيْتَةُ﴾، وذكر الهمداني عن طلحة [وعبدالوارث عن أبي عمرو] وابن أبي ليلى، وأباحيوة، وابن محيصن مع أصحاب إسكان باء: ﴿ٱلسَّبُعُ﴾، ويحيى وإبراهيم فتحا الباء، وابن عباس: ﴿وأكيلُة السبع﴾ بزيادة الياء بعد الكاف، والهاء بعد اللام، مع رفع اللام، وروى عن قراءة عبدالله: ﴿والمنطوحة﴾[4] مكان: ﴿وَٱلنَّطِيحَةُ﴾[5]، وعن الحسن، وأبي عبيدة[6]، وخارجة عن أبي عمرو: ﴿عَلَى ٱلنُّصُبِ﴾ بفتح النون وإسكان الصاد، وعن طلحة، وابن أبي ليلى، وابن ميسرة عن أبي عمرو كذلك، إلا أنه بضم النون، وعن عيسى بن عمر بفتح النون والصاد، وعنه بضمتين كالعامة، وكلهم قرأ: ﴿ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ﴾[7] بهمزة مكسورة غير عبيد عن أبي عمرو؛ فإنه قرأ بياء خالصة مكان الهمزة، وقرأ يحيى وإبراهيم: ﴿وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟﴾[8] بكسر حرف المضارعة، و﴿غير متجنِّف﴾ بتشديد النون من غير ألف،

(١)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٨/أ (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، وتعد القراءة بإسكان الباء قراءة شاذة كما ذكرت.

(٢)المائدة:٢.

(٣)المائدة:٢.

(٤)في المخطوط: (المنطوحة)، والمثبت هو الصواب. ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢٠.

(٥)في المخطوط: (النطيحة)، والصواب ما أثبت. المائدة:٣.

(٦)هو: أبوعبيدة بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي، روى القراءة عن الأعمش وختم عليه، ثقة. ينظر "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٦١٨/١.

(٧)المائدة:٣.

(٨)في المخطوط (أن تستقسموا)، والصواب ماأثبت. المائدة:٣.

والحسن، وأبورُزين[1] ﴿مُكَلِّبِينَ﴾ بإسكان الكاف وتخفيف اللام، ﴿أُحِلَّ﴾ بالفتحات فيهن، و﴿ٱلطَّيِّبَٰتُ﴾ بالكسر فيهما[2] كاليماني، وابن مقسم، وعن سعيد بن جبير ﴿وطعام الذين أوتوا الكتاب من قبلكم حلٌ لكم﴾[3] بزيادة الكلمتين، وروى زائدة عن الأعمش: ﴿مُحْصِنِينَ﴾ بفتح الصاد، وأبوالسمال: ﴿فَقَدْ حَبِطَ﴾[4] بفتح الباء، واليماني: ﴿فقد أحبط﴾ بهمزة مفتوحة على وزن أفعل، ونصب: ﴿عَمَلُهُۥ﴾[5].

وتقدم إمالة مثل: ﴿شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ﴾[6]، ﴿وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ﴾[7]، و﴿بِٱلْأَزْلَٰمِ﴾، و﴿ذَٰلِكُمْ﴾، و ﴿ٱلْإِسْلَٰمَ﴾، و﴿مُتَجَانِفٍ﴾، و﴿مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ﴾[8]، و﴿ٱلْحِسَابِ﴾، و﴿مُسَٰفِحِينَ﴾، و﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ لقتيبة، وروى بعضهم: ﴿مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾[9] بالإمالة عن قتيبة،

---

(١)هو: أبورزين مسعود بن مالك الأسدي الكوفي، ويقال: ابن عبدالله الكوفي، روى عن ابن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وروى عنه الأعمش، وعطاء بن السائب، ومغيرة بن مقسم، وردت عنه الرواية في حروف القرآن. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:١١٩٥/٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢٩٦/٢.

(٢)المائدة:٤، و٥.

(٣)في المخطوط: (﴿وطعام الذين أوتوا الكتاب من قبلكم﴾) فقط، والمثبت هو الصواب. سورة المائدة:٥. ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢٠.

(٤)المائدة:٥.

(٥)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات، للنوزاوازي"١١٩-١٢٠، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بكسر: ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾، وتشديد: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا۟﴾، وتثقيل:﴿ٱلْمَيْتَةُ﴾، فإنها قراءات مقبولة تقدم الكلام عنها، والقراءة بالهمز وكسره في: ﴿ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ﴾، وضم النون والصاد في: ﴿ٱلنُّصُبِ﴾ فإنها قراءات متواترة ثابتة عن القراء العشرة أجمعين. ينظر صفحة: ٤٢٨ ، و ٣١٥ من البحث.

(٦)المائدة:٢.

(٧)المائدة:٢.

(٨)المائدة:٤.

(٩)المائدة:٥.

لكن الصحيح عنه التفخيم[١].

وتقدم إمالة: ﴿وَٱلتَّقۡوَىٰ﴾[٢]، وتشديد: ﴿وَلَا تَعَاوَنُواْ﴾[٣]، وتشديد: ﴿ٱلۡمَيۡتَةُ﴾[٤]، وإخفاء: ﴿وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ﴾[٥]، وإثبات الياء في: ﴿وَٱخۡشَوۡنِ﴾[٦]، وضم: ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ﴾[٧]، وكسر: ﴿وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ﴾[٨]، وإبدال: ﴿مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ﴾[٩]، وإسكان: ﴿وَهُوَ﴾ لأصحابها[١٠].

وفي "الإشارة": قرأ أبوجعفر ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ﴾[١١] بكسر الطاء وضم النون[١٢].

قوله:

... ... واخْفِضَ ارْجُـــلا

صَفَا حَبْرِهِ فِي ثَرْوَةٍ وَقَسِيَّةً رِضىً قَصْرُهُ وَاشْدُدْ وَأَجْلِ اكْسِرِ انْقُلا

يعني: اخفض لام: ﴿وَأَرۡجُلَكُمۡ﴾[١٣] لأبي بكر، وخلف، وأبي عمرو، وابن كثير، وحمزة، وأبي جعفر، وللباقي فتحها[١٤].

---

(١)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٦١/١، وتعد إمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)في المخطوط: (التقوى)، والصواب مأأثبت. المائدة:٢، وينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٣)المائدة:٢، وينظر صفحة: ٤٢٨ من البحث.

(٤)ينظر صفحة: ٣١٥ من البحث.

(٥)ينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(٦)يقف عليها يعقوب بإثبات الياء، وباقي القراء العشرة بحذفها وصلاً ووقفاً. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٠٣/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٧٠/١.

(٧)المائدة:٣، وينظر صفحة: ٣١٩ من البحث.

(٨)ينظر صفحة: ٦٢١ من البحث.

(٩)المائدة:٥، وينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(١٠)ينظر صفحة: ١٤٣ من البحث.

(١١)المائدة:٣.

(١٢)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٦١/١.

(١٣)في المخطوط: (أرجلكم)، والصواب مأأثبت. المائدة:٦.

(١٤)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٤، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢٧، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٩١/٢.

وفي "جامع البيان": ذكر المفضل مع أصحاب نصب اللام[١].

قال: ((واختلف عن الأعشى عن أبي بكر، فروى ابن غالب، والتيمي، وابن جنيد، والنقار عن الخياط عن الشموني عنه بخفض اللام، وروى محمد بن [الضحاك][٢] وأحمد بن سعيد عن الخياط عن الشموني عنه بنصب اللام، وقد قدَّمنا أن النصب اختيار من أبي بكر، وقرأ الباقون بخفض اللام، وكذلك روى حماد والجماعة عن أبي بكر عن عاصم))[٣].

وفي "الإيضاح": ذكر أبانا عن عاصم مع أصحاب خفض اللام[٤]، [ثم قال]: ذكر النقاش، والنقار، وحماد -شيوخ ابن مهران بإسنادهم- عن الأعشى عن أبي بكر أنه قال: أدخلت عشرة أحرف من قراءة علي بن أبي طالب ﷺ في قراءة عاصم، حتى[٥] استخلصت قراءة علي، وهي: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ بنصب بنصب اللام، و﴿ٱسْتَحَقَّ﴾ بفتح التاء والحاء[٦]، و﴿ٱلْأَوَّلَيَانِ﴾ على التثنية، و﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ﴾[٧] بالخطاب ونصب: ﴿رَبُّكَ﴾، و﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾[٨] بالتخفيف، و﴿فارقوا﴾ بالألف في الأنعام[٩] فقط، ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ﴾[١٠] بضم التاء، و﴿أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ﴾[١١] بسكون السين ورفع الباء، ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ

(١)ينظر "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨١.

(٢)زيادة يقتضيها السياق، وقد ترك فراغ في المخطوط بقدرها. ينظر "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨١-٤٨٢.

(٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨١-٤٨٢.

(٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٨/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٥)في المخطوط: (حتى إذا استخلصت قراءة علي وهي:...إلخ)، فكلمة (إذا) قد تسبب اضطراباً في المعنى فحذفتها.

(٦)في المخطوط: (والخاء)، والصواب ماأثبت، والله أعلم.

(٧)المائدة:١١٢.

(٨)الأنعام:٣٣.

(٩)آية:١٥٩.

(١٠)الإسراء:١٠٢.

(١١)الكهف:١٠٢.

﴿قَرْيَةٍ﴾[1] بالألف، ﴿عَرَّفَ بَعْضَهُۥ﴾[2] بالتخفيف، وسنرى شرح كل حرف منها في مواضعه، ويصلح الوقف على ﴿بِرُءُوسِكُمْ﴾ فيمن نصب: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾[3]، وهو قول يعقوب الحضرمي[4].

وفي "المغني": ذكر الزعفراني، ومجاهد، وابن مقسم، والشافعي عن ابن كثير مع أصحاب نصب اللام، والحسن قرأ برفعها، ويحيى، وإبراهيم: ﴿وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا﴾[5] بإسكان النون، ومجاهد، وسليمان، والزهري: ﴿فَٱطَّهَّرُواْ﴾ بإسكان الطاء وتخفيف الهاء وضمها، وقرئ: ﴿فأطْهِرُوا﴾ بهمزة مفتوحة وإسكان الطاء وكسر الهاء وتخفيفها، وابن مسعود: ﴿فتطهَّروا﴾ بتاء وتخفيف الطاء وتشديد الهاء وفتحها، وسعيد بن المسيب: ﴿وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ﴾[6] بإسكان الطاء وتخفيف الهاء، واليماني: ﴿وليتم نِعَمَهُ﴾ بفتح العين وحذف التاء على الجمع، ﴿وَٱذْكُرُواْ﴾ مضى ذكره في البقرة، وزيد بن علي ﴿فبنقضهم﴾، مكان: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم﴾[7] بحذف: (ما)[8].

وتقدم: ﴿أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ﴾[9]، و﴿أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾[10]، و﴿فَتَيَمَّمُواْ﴾ في السورة المتقدمة[11].

---

(١)الأنبياء:٩٥.

(٢)التحريم:٣.

(٣)في المخطوط: (أرجلكم)، والمثبت هو الصواب. المائدة:٦.

(٤)مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٨/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٥)في المخطوط: ﴿وَلَا جُنُبًا﴾، وهذا الموضع بسورة النساء:٤٣، والمثبت هو الصواب. المائدة:٦.

(٦)المائدة:٦.

(٧)المائدة:١٣.

(٨)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢٠، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بنصب اللام في: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عنها.

(٩)المائدة:٦.

(١٠)المائدة:٦.

(١١)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٦٣/١.

وتقدم إمالة: ﴿لِلتَّقْوَىٰ﴾[1]، و﴿ٱلنِّسَآءَ﴾، و﴿لِلَّهِ﴾[2]، وإدغام: ﴿وَاتَّقَكُم﴾[3]، وتخفيف: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾[4]، وإسكان: ﴿شَنَـَٔانُ﴾[5]، وإبدال همزة: ﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[6]، و﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[7]، و﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[7]، وإدغام: ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾[8] لأصحابها[9].

وفي "الإشارة": ذكر المواضع العشر عن الأعشى عن أبي بكر كما ذكرنا، وذكر أيضاً: قال لي بعض المشايخ عن النقار إنه كان يقول: ﴿يَحْسِبُ﴾ وما أشبهه بكسر السين في حرف علي ﷺ[10].

قوله: ((وَقَسِيَّةً...إلخ)) يعني: وقَصْر ﴿قَـٰسِيَةً﴾ بحذف الألف مرضي حمزة، والكسائي، واشدد ياءه لهما، وقرأ الباقون بالألف وتخفيف الياء[11].

وفي "جامع البيان": ذكر المفضل مع حمزة، والكسائي في قصر: ﴿قسيِّة﴾ وتشديده[12].

قال: وروى الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم في هذه السورة: ﴿لئن بصطت﴾[13]، و﴿ما أنا بباصط﴾[14]، و﴿بل يداه مبصوطتان﴾[15]، و﴿من أوصط ما تطعمون﴾[16]، وفي الرعد:

---

(١)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٢)الإمالة في هذين اللفظين تعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)ينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(٤)المائدة:٨، ويعد التخفيف في هذه الكلمة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)ينظر صفحة: ٦٨٦ من البحث.

(٦)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٧)ينظر صفحة: ١٦٥ من البحث.

(٨)المائدة:١٢.

(٩)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٦٣، وينظر صفحة: ٢٦١ من البحث.

(١٠)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٦٢.

(١١)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٥، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢٦-٤٢٧، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩١.

(١٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨٢.

(١٣)المائدة:٢٨.

(١٤)المائدة:٢٨.

(١٥)المائدة:٦٤.

(١٦)المائدة:٨٩.

﴿كباصط كفيه﴾[1]، وفي بني إسرائيل: ﴿ ولا تبصطها كل البسط ﴾[2]، و﴿بالقصطاس﴾[3]، وكذا وكذا في الشعراء[4]، وفي الكهف: ﴿فما اصطاعوا ﴾[5]، وفي الحج: ﴿ يكادون يصطون ﴾[6] بالصاد في في أحد عشر حرفاً، وروى أحمد بن صالح عن قالون عن نافع: ﴿ كل البصط ﴾ [في سبحان]، و﴿ فما اصطاعوا ﴾ في الكهف، و﴿القصط ﴾ في الأنبياء[7]، و﴿يصطون ﴾ في الحج بالصاد في الأربعة، والناس والناس بعد على السين في الجميع، وبذلك قرأت في رواية الأعشى عن أبي بكر من طريق الشموني، وابن غالب وبه آخذ[8].

قال: وقرأ حمزة، والكسائي: ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ﴾ هنا[9]، وفي هود،[10] والفرقان[11]، و﴿ يَٰٓأَسَفَىٰ ﴾ في يوسف[12]، و﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ في الزمر[13] بالإمالة الخالصة في الثلاث، وروى محمد بن يحيى المروزي عن ابن سعدان عن سليم عن حمزة: ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ﴾ حيث وقع بفتح التاء، وقرأ ابن كثير، وعاصم، وابن عامر [بإخلاص] فتحهن، وقال الكسائي عن أبي بكر عن عاصم: ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ﴾ شبه الألف، وقال عبيد بن نعيم عنه بفتح التاء، وذلك قياس قول الجماعة عن أبي بكر عن عاصم، واختلف عن نافع: فقياس رواية

---

(١)الرعد:١٤.

(٢)الإسراء:٢٩.

(٣)الإسراء:٣٥.

(٤)آية:١٨٢.

(٥)الكهف:٩٧.

(٦)الحج:٧٢.

(٧)آية:٤٧.

(٨)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨٢، وتعد القراءة بالصاد بدل السين في الكلمات المذكورة، قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٩)آية:٣١.

(١٠)آية:٧٢.

(١١)آية:٢٨.

(١٢)آية:٨٤.

(١٣)آية:٥٦.

أبي يعقوب، وأبي الأزهر، وداود عن ورش عنه التوسط في اللفظ، وبذلك قرأت من طريقهم على الخاقاني، وأبي الفتح عن قراءتهما، وقال أحمد بن صالح عنه: ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾، و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ التاء والفاء مفتوحتان وسطاً من ذلك، وقال الأصبهاني عن أصحابه عنه ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ بالفتح، و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ بالتفخيم، وقال الحلواني، والمدني، والقطري، والكسائي، والقاضي وغيرهم عن قالون عنه: ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ التاء منتصبة، و لم يذكروا: ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾، و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾، وقياسهما قياس: ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾، وقولهم: منتصبة التاء، دليل على إخلاص الفتح، وقال أحمد بن صالح عن قالون: ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾، و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ التاء والفاء مفتوحتان وسطاً من ذلك كما قال عن ورش سواء، وبذلك قرأت في الثلاث على أبي الفتح عن قراءته في رواية القاضي، وفي رواية أبي عون عن الحلواني عن قالون، وقال ابن المسيبي، وحماد، والأنصاري، وابن سعدان في حكاية ابن واصل عنه عن المسيبي ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ منتصبة التاء كما قال أصحاب قالون، وقال خلف عن المسيبي: ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ إلى التفخيم أقرب، و لم يذكروا عنه غيره، وحدثنا عبدالعزيز بن محمد قال: نا أبوطاهر، قال: أخبرني أبوبكر عن ابن عبدوس عن أبي عمر عن إسماعيل: ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ بالفتح، و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ الفاء بين الفتح والكسر، وقياس رواية أبي عبيد عنه بين الفتح [والكسر]، وبذلك قرأت في رواية إسماعيل من طريق ابن مجاهد، وفي رواية المسيبي من طريق ابن سعدان على فارس بن أحمد عن قراءته، واختلف عن اليزيدي في ذلك، فروى أبوعبدالرحمن، وأبوحمدون الكلم الثلاث بين الفتح والكسر، وروى عنه أبوعمر، وأبو شعيب، وأبو خلاد، وابن جبير، وابن شجاع[1] وابن واصل: ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ بالفتح، لم يذكروا غيره، وحدثنا الفارسي، قال: نا أبوطاهر، قال: قرأت ذلك على أبي بكر بالفتح، وبذلك قرأت أنا ذلك في رواية اليزيدي، وعبدالوارث وشجاع من جميع الطرق على أبي الفتح

(١)هو: أبوعبدالله محمد بن شجاع البلخي البغدادي الفقيه الحنفي، أخذ القراءة عرضاً عن اليزيدي عن أبي عمرو، وروى الحروف عن يحيى بن آدم عن حسين الجعفي عن أبي بكر عن عاصم، وروى عنه القراءة أبوجعفر محمد بن علي بن إسحاق، وروى الحروف عنه أبو أيوب سليمان بن داود الرقي، وعبدالوهاب بن أبي حية، وعبيدالله بن إبراهيم العمري، مات يوم عرفة سنة:٢٦٤هـ، وقيل سنة:٢٦٦هـ في عاشر الحجة. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦/٤٠٥-٤٠٧، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢/١٥٢-١٥٣.

عن قراءته، وقرأت على ابن غلبون عن قراءته من طريق أهل العراق ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾، و﴿بَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ بين بين، و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ بالفتح(١).

قال: وكلهم قرأ: ﴿أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ﴾(٢) بفتح الجيم إلا ما حدثناه الفارسي، قال: نا أبوطاهر، قال: حدثني ابن رستم عن نصير عن الكسائي أنه قرأ: ﴿أَعَجَزۡتُ﴾ بفتح الجيم، قال: وفيها لغة ﴿أَعَجَزۡتُ﴾ بكسر الجيم، فسقط على ابن رستم ما بين: ﴿أَعَجَزۡتُ﴾ إلى: ﴿عجزت﴾ من الكلام، وكلهم قرأ: ﴿سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ﴾(٣) بضم الباء إلا ما رواه أحمد بن واصل، وابن سعدان عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه أسكن الباء، وليس العمل عليه(٤).

وفي "الإيضاح": ذكر جبلة مع أصحاب القصر والتشديد، الباقون، وأبوزيد بالألف وتخفيف الياء في ﴿قسيِّة﴾(٥)، قال: ((والذي في سماعي عن جبلة بالألف كأبي زيد))(٦)، قال: ﴿مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ﴾(٧) بضم الراء في هذا الحرف عن الأعشى، والبرجمي، وابن سعدان عن محمد بن المنذر عن

---

(١)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨٢-٤٨٣، والذي عليه العمل في الكلمات الثلاث الإمالة فيهن لحمزة، والكسائي، وخلف، والتقليل للأزرق، ودوري أبي عمرو بخلف عنهما، والفتح لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٨-٢٩، و٤١، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٧٦.

(٢)المائدة:٣١.

(٣)المائدة:١٦.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨٣، وتعد القراءة بكسر الجيم في: ﴿أَعَجَزۡتُ﴾، وإسكان السين من: ﴿سُبُلَ﴾ قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٨/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٦)مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٨/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٧)المائدة:١٦.

يحيى، والباقون، وحماد، ويحيى بكسرها[1]، ﴿يَٰقَوۡمِ ٱذۡكُرُواْ﴾[2]، و﴿يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ﴾[3]، و﴿يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ﴾[4] ونحو ذلك بضم الميم كل القرآن عن ابن محيصن، وكذلك ﴿رَبِّ ٱحۡكُم﴾[5]، و﴿رَبِّ ٱنصُرۡنِي﴾[6] وبابه بضم الباء حيث وقع[7].

وكلهم قرأ: ﴿سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ﴾[8] بضم الباء إلا ما روى ابن سعدان عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه قرأه قرأه بإسكان الباء[9]، وإمالة: ﴿جَبَّارِينَ﴾ لقتيبة، ونصير، والدوري، والشيزري، وكذا في الشعراء[10]، وقد ذُكر[11]، و﴿يُوَٰرِي﴾، و﴿فَأُوَٰرِيَ﴾ ممالان لقتيبة، وأبي عثمان[12]، و﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ حيث وقع،

---

(١)والذي عليه العمل لأبي بكر شعبة: ضم الراء بالخلاف، وقد تقدم الكلام فيه. ينظر صفحة: ٤٩١ من البحث.

(٢)في المخطوط: (ويا قوم)، والمثبت هو الصواب. المائدة:٢٠.

(٣)المائدة:٢١.

(٤)الأعراف:٥٩.

(٥)الأنبياء:١١٢.

(٦)المؤمنون:٢٦.

(٧)مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٨/أ (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، وتعد القراءة بضم الميم والباء في الكلمات المذكورة، قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا ضم الباء من: ﴿رَبِّ ٱحۡكُم﴾ فإنها قراءة مقبولة ثابتة عن أبي جعفر. ينظر "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٤٤، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:٢/١٥٨.

(٨)المائدة:١٦.

(٩)وتعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٠)آية:١٣٠.

(١١)هذا من طريق كتاب "الإيضاح" ومن طريق كتاب "النشر" الإمالة لدوري الكسائي فقط، والتقليل للأزرق بخلف عنه، والفتح لباقي القراء العشرة. ينظر "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٤٤، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٧٤.

(١٢)هذا من طريق كتاب "الإيضاح" ومن طريق كتاب "النشر" الإمالة لدوري الكسائي بخلف عنه، والفتح لباقي القراء العشرة. ينظر "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٣٠-٣١، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٧٦.

و﴿ يَٰٓأَسَفَىٰ ﴾، و﴿ بَحَسۡرَتَىٰ ﴾ بالإمالة فيهن لثلاثة، والباقون بالتفخيم(١)، وبهاء بعد الألف في الوقف عليهن ليعقوب من طريق ابن مهران وقد تقدم ذكره في بابه(٢)، وروى عن نصير ﴿أَعَجَزۡتُ ﴾ بكسر الجيم مثل قراءة طلحة(٣)، وقرأت عنه بفتحها كالقراء(٤).

وفي "الإشارة": ذكر المفضل مع أصحاب القصر والتشديد في ﴿قَسِيَّة ﴾(٥).

وفي "المغني": روى عن الأعمش عن يحيى: ﴿قُسيَّة ﴾ بالقصر والتشديد مع ضم القاف، وعن الضبي عن رجاله، وعن يحيى بكسر القاف والسين مع التشديد، وعن أبي عبدالله عن الأعمش بفتح القاف وإسكان السين وتخفيف الياء، وعن ابن مسعود كذلك إلا أنه بكسر القاف، وعن ابن محيصن ﴿قِسَاوةً ﴾ بكسر القاف على وزن: (فِعالة)، وعن الجحدري، والقورسي عن أبي جعفر ﴿وَعَزَّرۡتُمُوهُمۡ ﴾، وكذا ﴿وَعَزَّرُوهُ ﴾(٦)، ﴿وَتُعَزِّرُوهُ ﴾ بتخفيف الزاي، وهي قراءة عمر بن الخطاب، وذُكر ﴿يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ ﴾(٧) في السورة المتقدمة، وعن ابن محيصن، والأعمش ﴿على خيانة ﴾ مكان: ﴿عَلَىٰ خَآئِنَةٖ ﴾(٨) بتقديم الياء على الألف، وعن عبيد بن عمير، وسلام، وابن مقسم ﴿ يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ ﴾(٩) بضم الهاء بعد الباء الجارة، وعن سعيد بن جبير ﴿مَّا لَمۡ يُؤۡتِ ﴾(١) بنصب التاء ورفع ﴿أحدٌ﴾،

---

(١)هذا من طريق كتاب "الإيضاح" ومن طريق كتاب "النشر" الإمالة فيهن لحمزة والكسائي وخلف، والتقليل للأزرق ودوري أبي عمرو بخلف عنهما، والفتح لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٢٨-٢٩، و٤١، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٧٦.

(٢)هذا من طريق كتاب "الإيضاح" ومن طريق كتاب "النشر" وقف رويس بهاء السكت مع المد المشبع بخلف عنه. ينظر "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٠٠-١٠١، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٧٥.

(٣)وتعد القراءة بالكسر قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٨/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٥)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٦٣.

(٦)في المخطوط: (عزروه)، والمثبت هو الصواب. الأعراف:١٥٧.

(٧)المائدة:١٣.

(٨)المائدة:١٣.

(٩)المائدة:١٦.

﴿ أحدٌ ﴾، وعن اليماني ﴿ يا موسى فيها قومٌ ﴾، بحذف في قوله: ﴿ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا ﴾[٢] ورفع ﴿ قومٌ ﴾، و ﴿ جبارون ﴾ بالواو مكان الياء، وعن سعيد بن جبير، وزيد بن علي ﴿ يُخافون ﴾ بضم الياء، وعن الحسن، وابن مقسم ﴿ نَفْسِي وَأَخِي ﴾[٣] بفتح الياء فيهما، وعن عبيد بن عمير، وعمرو بن دينار[٤] ﴿ فَٱفْرُقْ ﴾ بكسر الراء، وعن اليماني ﴿ فَفَرِّق ﴾ بفتح الفاء الثانية وكسر الراء وتشديدها، وعن الحسن ﴿ فتُقْبَلُ ﴾ بتاء مضمومة وإسكان القاف وفتح الباء ورفع اللام في قوله: ﴿ فَنُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا ﴾[٥]، وعن اليماني ﴿ فيَقْبَلُ ﴾ بفتح الياء وإسكان القاف وفتح الباء ورفع اللام، ﴿ وَلَمْ يُنَقَبَّلْ ﴾[٦] بفتح الياء، وعن جناح بن حبيش ﴿ بِبَاسِطٍ يَدِيَ ﴾[٧] غير منون على الإضافة، وعن نُبَيْح، والجراح، وأبي واقد، وزيد بن علي ﴿ فطاوعت ﴾ بألف بعد الطاء وتخفيف الواو في قوله: ﴿ فَطَوَّعَتْ ﴾، وقرئ ﴿ فاطَّاوعت ﴾ بزيادة ألفين وتشديد الطاء، وعن الحسن ﴿ يَوَيْلَتَىٰ ﴾ بكسر التاء وياء الإضافة، وعن عبيد بن عمير، والحسن، وابن رستم عن نصير، وطلحة بن مُصرِّف، وشبل في اختياره، وابن مسلم عن [ابن] عامر، وأبي الصقر رحمة بن محمد الكفرتوثي عن أبي بكر عن عاصم: ﴿ أَعَجَزْتُ ﴾ بكسر الجيم، وعن طلحة ﴿ فَأُوَرِيَ ﴾ بإسكان الياء[٨].

---

(١)المائدة:٢٠.

(٢)المائدة:٢٢.

(٣)المائدة:٢٥.

(٤)هو: أبومحمد عمرو بن دينار الجُمحي مولاهم المكي الأثرم، روى القراءة عن ابن عباس، وابن عمر، وجابر، وأنس بن مالك، وروى القراءة عنه يحيى ابن صبيح، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، مات سنة:١٢٦هـ. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣/٤٧٠-٤٧٢، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٦٠٠-٦٠١.

(٥)المائدة:٢٧.

(٦)المائدة:٢٧.

(٧)المائدة:٢٨.

(٨)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢٠-١٢١، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

وتقدم إدغام: ﴿تَطَّلِعُ عَلَى﴾[1]، و﴿يُبَيِّنُ لَكُمُ﴾[2]، و﴿ٱللَّهَ هُوَ﴾[3]، و﴿يَغْفِرُ لِمَن﴾[4]، ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾[5]، و﴿يُبَيِّنُ لَكُمُ﴾[6]، و﴿قَدْ جَآءَكُمْ﴾[7]، و﴿إِذْ جَعَلَ﴾[8]، و﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾، و﴿قَالَ رَبِّ﴾، و﴿ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ﴾[9]، ﴿قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ﴾[10]، ﴿ذَٰلِكَ كَتَبْنَا﴾[11]، و﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ﴾[12]، و﴿ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَبِئْسَ﴾[13]، وإمالة: ﴿نَصَٰرَىٰٓ﴾، ﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾[14]، وزاد قتيبة كسر الصاد[15]، وإمالة: ﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾، و﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾، و﴿مِنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾، ﴿وَلِلَّهِ﴾[16]، و﴿جَآءَكُمْ﴾[17]، وما بعده[18]، و﴿مُوسَىٰ﴾، و﴿وَءَاتَىٰكُم﴾[1]، و﴿عَلَىٰٓ أَدْبَارِكُمْ﴾[2]، و﴿خَٰسِرِينَ﴾[3]،

---

(١)المائدة:١٣.

(٢)المائدة:١٥.

(٣)المائدة:١٧.

(٤)المائدة:١٨.

(٥)المائدة:١٨.

(٦)المائدة:١٩.

(٧)المائدة:١٥، وينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(٨)المائدة:٢٠، وينظر صفحة: ٢٧٥ من البحث.

(٩)المائدة:٢٧.

(١٠)المائدة:٢٧.

(١١)المائدة:٣٢.

(١٢)المائدة:٣٢، وينظر صفحة: ٩٨ ، و ١٢٩ من البحث.

(١٣)المائدة:٢٧-٢٨، ويعد إدغام العباس قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٤)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٥)هذا من طريق كتاب "الإشارة" ومن طريق كتاب "النشر" إمالة الألف بعد الصاد عن الضرير عن دوري الكسائي. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٣١.

(١٦)وتعد الإمالة في الأربع كلمات الأخيرة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٧)المائدة:١٥.

(١٨)المائدة:١٩، وينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

و﴿ جَبَّارِينَ ﴾[٤]، و﴿ حَتَّىٰ ﴾[٥]، و﴿ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴾[٦]، و﴿ يُوَٰرِي ﴾، و﴿ فَأُوَٰرِيَ ﴾[٧]، و﴿ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴾، و﴿ ذَٰلِكَ ﴾، و﴿ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ﴾، و﴿ يُحَارِبُونَ ﴾، و﴿ مِّنۡ خِلَٰفٍ ﴾، و﴿ ذَٰلِكَ ﴾، و﴿ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴾[٨]، و﴿ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ﴾[٩]، وتسهيل: ﴿ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ ﴾[١٠]، وضم: ﴿ وَيَهۡدِيهِمۡ ﴾[١١]، وإشمام: ﴿ صِرَٰطِ ﴾[١٢]، وإخفاء: ﴿ مِّمَّنۡ خَلَقَ ﴾[١٣]، وهمز: ﴿ أَنۢبِيَآءَ ﴾[١٤]، وإبدال: ﴿ مَّا لَمۡ يُؤۡتِ ﴾[١٥]، وضم: ﴿ عَلَيۡهِمَا ﴾، و﴿ عَلَيۡهِمُ ﴾[١٦]، وإبدال: ﴿ مُّؤۡمِنِينَ ﴾، و﴿ فَلَا تَأۡسَ ﴾[١٧]، وفتح: ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾[١٨]، و﴿ يَدِيَ إِلَيۡكَ ﴾[١٩] لأصحابها[٢٠].

---

(١)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٢)المائدة:٢١، وينظر صفحة: ١٠٣ من البحث.

(٣)وتعد الإمالة في هذه الكلمة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)ينظر صفحة: ٦٩٨ من البحث.

(٥)وتعد الإمالة في هذه الكلمة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)المائدة:٢٩، وينظر صفحة: ١٠٣ من البحث.

(٧)ينظر صفحة: ٦٩٨ من البحث.

(٨)وتعد الإمالة في هذه السبع كلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٩)ينظر صفحة: ٦٩٨ من البحث.

(١٠)في المخطوط: (البغضاء إلى)، والصواب ماأثبت. المائدة:١٤، وينظر صفحة: ٢٨٦ من البحث.

(١١)في المخطوط: (يهديهم)، والصواب ماأثبت. المائدة:١٦، وينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(١٢)ينظر صفحة: ٢٩٠ من البحث.

(١٣)المائدة:١٨، وينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(١٤)ينظر صفحة: ١٨٩ من البحث.

(١٥)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(١٦)ينظر صفحة: ١٠٢ من البحث.

(١٧)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(١٨)تقدم ذكرها عند: ﴿ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ ﴾ في صفحة: ١٥١ من البحث.

(١٩)المائدة:٢٨.

(٢٠)فتحها نافع، وأبوعمرو، وحفص، وأبوجعفر، وأسكنها باقي القراء العشرة. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٦٣-٢٦٥، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٢٥-١٢٦، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٧٥.

وفي "الإشارة": قرأ الأعشى، والبرجمي ﴿مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ﴾[1] بضم الراء، والباقون بكسرها، وروى محمد بن المنذر عن يحيى عن أبي بكر بضم الراء وهو وجه حسن[2]، وقرأ أبونشيط عن قالون والشموني في بعض الروايات عن الأعشى ﴿لَئِنۢ بَسَطتَ﴾، و﴿مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ﴾[3] بالصاد[4]، والباقون بالسين[5].

... ... وأجْلِ اكْسِرِ انْقُلا

إلى مِنْ ثَناً[6] والعَينُ مَعْ عَطْفِهَا رَسَا وكَالأَبَوَيْنِ ابْنَانِ فِي الحَا تُقُيِّلا

يعني: واكسر همزة: ﴿أَجۡلِ﴾ وانقله إلى: ﴿مِنۡ﴾؛ لأن أبا جعفر ثنا على نقل ذلك الكسر إلى ﴿مِنۡ﴾ وقرأ الباقون بفتح الهمزة، وهم على أصولهم في السكت، والنقل، والتحقيق[7].

وتقدم: اختلافهم في إسكان: ﴿رُسُلُنَا﴾ وبابه في البقرة عند: ﴿هُزُوًا﴾[8]، وتقدم: اختلافهم في ﴿يَحۡزُنكَ﴾ في آل عمران[9]، وإمالة الدوري عن الكسائي في: ﴿يُسَٰرِعُونَ﴾ في بابها[10]، وتقدم اختلافهم في إسكان: ﴿ٱلسُّحۡتَ﴾، ﴿وَٱلۡأُذُنَ﴾ في البقرة[11].

وفي" الإيضاح": ﴿مِنۡ أَجۡلِ﴾ بكسر النون وحذف الهمزة، والابتداء بهمزة مكسورة لأبي جعفر، وهي قراءة زيد بن علي أيضاً، والباقون بفتحها، ووافق الشيزري أباعمرو في إسكان: ﴿رُسُلُنَا﴾،

---

(١)المائدة:١٦.

(٢)قوله: (وروى محمد بن المنذر عن يحيى عن أبي بكر بضم الراء، وهو وجه حسن)، هذه الجملة لم تكن من ضمن ماذكر في كتاب الإشارة، والله أعلم. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٠٦.

(٣)المائدة:٢٨.

(٤)وتعد القراءة بالصاد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)ينظر "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٠٦، و٢٦٥.

(٦)ثنى مقصوراً: الأمر يعاد مرتين، وفي الحديث لاثني في الصدقة، أي: لاتؤخذ في السنة مرتين، والثُنيا: اسم من الاستثناء، وجاءو مثنى مثنى: أي: اثنين اثنين، وثنى الشيء: عطفه، وثناه: كفه وصرفه عن حاجته، وثناه: صار له ثانياً. ينظر معجم " مختار الصحاح" للرازي:١/٣٧.

(٧)ينظر "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩١.

(٨)ينظر صفحة: ١٩٣ من البحث.

(٩)ينظر صفحة: ٥٧٩ من البحث.

(١٠)ينظر صفحة: ٥٣٨ من البحث.

(١١)ينظر صفحة: ١٩٤ من البحث.

و﴿رُسُلُهُم﴾، و﴿رُسُلُكُم﴾ في المنصوب[1]، وقد مضى ذكره، وقرأ ابن محيصن: ﴿أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ﴾[2] بإسكان القافين والصاد وتخفيف التاء واللام والطاء[3]، و﴿لَا يَحۡزُنكَ﴾ بضم الياء وكسر الزاي لنافع وابن محيصن[4]، وقد مر ذكره، وذكر ابن محيصن، وأباعبيد مع أصحاب ضم: ﴿ٱلسُّحۡتَ﴾[5].

وفي "المغني": قرأ أبوجعفر غير العمري، والهاشمي، والحسن، والزهري: ﴿مِنۡ أَجۡلِ﴾ بكسر النون وحذف الهمزة، والعمري، والهاشمي عن أبي جعفر بفتح النون موصولاً، وذكر حميداً، والحسن، والزهري، والزعفراني مع ابن محيصن في: ﴿أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ﴾[6] [بالتخفيف فيهن]، واليماني ﴿مَا نُقُبِّلَ مِنۡهُمۡ﴾[7] بياء الغيب وفتحها مع إسكان القاف وتخفيف الباء وفتحها ورفع اللام، وعنه أيضاً ﴿ما تَقَبَّلَ﴾ بالفتحات الأربع مع تشديد الباء، وأبوواقد، والجراح، ونبيح ﴿يُرِيدُونَ أَن يَخۡرُجُواْ﴾[8] بضم الياء وفتح الراء على بناء المجهول، وحميد، وشبل، وابن أبي عبلة: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ﴾[9] منصوبين، وفي مصحف عبدالله بن مسعود ﴿والسارقون والسارقات فاقطعوا أيمانهم جزاء جزاء بما كسبوا﴾ على الجمع فيهن، وعنه: ﴿بما عملوا﴾ مكان: ﴿كَسَبَا﴾[10] وعنه أيضاً كقراءة العامة إلا أنه قرأ ﴿فاقطعوا أيمانهما﴾، مكان: ﴿أَيۡدِيَهُمَا﴾، وقرأ عمر بن الخطاب: ﴿الشيخ

---

(١)هذا من طريق كتاب "الإيضاح" ومن طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ١٩٣ من البحث.

(٢)المائدة:٣٣.

(٣)وتعد قراءة ابن محيصن قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)هذا من طريق كتاب "الإيضاح" ومن طريق كتاب "النشر" تقدم في صفحة: ٥٧٩ من البحث.

(٥)هذا من طريق كتاب "الإيضاح" ومن طريق كتاب "النشر" تقدم الكلام فيه. ينظر مخطوط كتاب "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٨ (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، وصفحة: ١٩٤ من البحث.

(٦)المائدة:٣٣.

(٧)المائدة:٣٦.

(٨)المائدة:٣٣.

(٩)المائدة:٣٨.

(١٠)في المخطوط: (كسبوا)، والصواب ماأثبت. المائدة:٣٨.

والشيخة إذا زنيا فارجموهما، نكالاً من الله، والله عزيز حكيم، فمن تاب من بعد ظلمه ﴾، وابن مجاهد، والنحوي ﴿يَسْرُعون فيهم ﴾، مكان: ﴿يُسَٰرِعُونَ فِيهِمْ ﴾[1]، أي: بفتح الياء وضم الراء وإسكان السين، ويجوز بضم الياء وكسر الراء مع إسكان السين من غير ألف، وقد مر ذكره، وذكر ﴿يَحْزُنكَ ﴾، والضحاك ﴿سَمَّاعين ﴾، مكان: ﴿سَمَّٰعُونَ ﴾، وزيد بن علي ﴿لِّلْكَذِبِ ﴾ بضم الكاف والذال، وأبوعمرو، وابن مقسم، وأبوجعفر، وشيبة، والكسائي: ﴿لِلسُّحْتِ ﴾ بضم السين والحاء، وزيد بن علي بفتح السين وإسكان الحاء، وعبيد بن عمير كذلك إلا أنه يكسر السين، وخارجة عن نافع بفتح السين والحاء، ﴿فَلَا تَخْشَوُاْ ٱلنَّاسَ ﴾[2] بكسر الواو وفتحها لأبي السمال، وقد ذكر على الاستقصاء في أول البقرة، والزهري: ﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ ﴾ بكسر الهمزة والنون وتخفيفها، ورفع: ﴿ٱلنَّفْسَ ﴾ ولأبي حيوة كذلك إلا أنه بفتح الهمزة[3].

وتقدم تسهيل همز: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ لأبي جعفر، وتسهيل: ﴿فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ﴾[4]، و﴿فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ﴾[5] لورش من طريق الأصبهاني.

وتقدم إمالة: ﴿أَحْيَاهَا ﴾[6]، وإدغام: ﴿وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ ﴾[7]، وإمالة: ﴿جَآءَتْهُمْ ﴾[8]، وإسكان

---

(١)المائدة:٥٢.

(٢)المائدة:٤٤.

(٣)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢١، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بكسر النون وحذف الهمزة في: ﴿مِنْ أَجْلِ ﴾ فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عنها هنا، وكذلك ضم السين والحاء في:﴿لِلسُّحْتِ ﴾ فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عن أصحابها في صفحة: ١٩٤ من البحث.

(٤)المائدة:٣٢.

(٥)المائدة:٣٢.

(٦)ينظر صفحة: ١٤١ من البحث.

(٧)في المخطوط: (ولقد جاءهم)، والصواب مأأثبت. المائدة:٣٢، وينظر صفحة: ٥١٥ من البحث.

(٨)في المخطوط: (جاءهم)، والصواب مأأثبت. المائدة:٣٢، وينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

﴿رُسُلَنَا﴾[1]، وضم: ﴿أَيْدِيهِمْ﴾[2]، وإمالة: ﴿ٱلدُّنْيَا﴾[3]، وإخفاء: ﴿مِّنْ خِلَافٍ﴾[4]، وإمالة: وإمالة: ﴿وَجَٰهِدُواْ﴾، و﴿مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾[5]، و﴿بِخَٰرِجِينَ﴾ مختلف فيه لقتيبة[6]، وإمالة: ﴿ٱلنَّارِ﴾[7]، وإدغام: ﴿مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ﴾[8]، و﴿يُعَذِّبُ مَن﴾[9]، ﴿وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ﴾[10]، و﴿ٱلرَّسُولُ وَ﴿ٱلرَّسُولُ لَا﴾(١١)، و﴿مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾[12]، و﴿سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ﴾[13]، و﴿سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ﴾[14]، و﴿أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ﴾[15]، و﴿يَحْكُمُ بِهَا﴾[16]، و﴿مَرْيَمَ مُصَدِّقًا﴾[17]، و﴿فِيهِ

---

(١)ينظر صفحة: ١٩٣ من البحث.

(٢)ينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(٣)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٤)ينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(٥)المائدة:٣٦.

(٦)وإمالة قتيبة في هذه الكلمات تعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)ينظر صفحة: ١٠٣ من البحث.

(٨)المائدة:٣٩.

(٩)المائدة:٤٠.

(١٠)المائدة:٤٠.

(١١)في المخطوط: (والرسول) فقط، والمثبت هو الصواب. المائدة:٤١.

(١٢)المائدة:٤٣.

(١٣)المائدة:٤١.

(١٤) المائدة:٤١.

(١٥)المائدة:٤٢.

(١٦)المائدة:٤٤

(١٧) المائدة:٤٦

هُدًى ﴾[1]، و﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾[2] وما بعده[3]، وإمالة: ﴿يُسَٰرِعُونَ ﴾[4]، وكذلك: ﴿فِى ٱلدُّنْيَا ﴾[5]، ٱلدُّنْيَا ﴾[5]، و﴿ جَآءُوكَ ﴾[6]، و﴿ ٱلتَّوْرَىٰةُ ﴾[7]، و﴿ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ ﴾[8]، و﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾[9]، وما وما بعده[10]، ﴿أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾، و﴿ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ﴾ لأصحابها[11]، وتقدم إبدال: ﴿وَلَمْ تُؤْمِن ﴾[12]، و﴿ يَأْتُوكَ ﴾، ﴿وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ ﴾[13]، و﴿لَمْ يَأْتُوكَ ﴾، و﴿بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[14]، وهمز: ﴿ٱلنَّبِيُّونَ ﴾[15]، وإثبات الياء في: ﴿واخشوني ﴾[16]، وضم هاء: ﴿عَلَيْهِمْ ﴾ لأصحابها[17].

---

(١)المائدة:٤٦.

(٢)المائدة:٤٨.

(٣)لا يوجد في سورة المائدة إلا موضعاً واحداً، في الآية التي ذكرت.

وينظر صفحة: ٩٨ ، و ١٢٩ من البحث، ويعد إدغام النون إذا أتت بعد ساكن في اللام بعدها قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)ينظر صفحة: ٥٣٨ من البحث.

(٥)المائدة:٤١، وينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٦)ينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(٧)ينظر صفحة: ٤٨٠ من البحث.

(٨)المائدة:٤٤.

(٩)المائدة:٤٨.

(١٠)لا يوجد في سورة المائدة إلا موضعاً واحداً، في الآية التي ذكرت.

(١١)وتعد إمالة الألف في هذه الأربع كلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٢)في المخطوط: (لم تؤمن)، والصواب ماأثبت. المائدة:٤١.

(١٣)المائدة:٤١.

(١٤)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(١٥)ينظر صفحة: ١٨٩ من البحث.

(١٦)المائدة:٤٤، وأثبت الياء أبوعمرو، وأبوجعفر وصلاً، ويعقوب مطلقاً، وحذفها باقي القراء العشرة في الحالين.

ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٣٩/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٧٨/١.

(١٧)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٦٦/١-٢٦٨، وصفحة: ١٠٢ من البحث.

قوله: ((**والعَينُ...إلخ**)) يعني: ورفع: ﴿وَٱلْعَيْنَ﴾[1] مع رفع المعطوفات عليه قد استحكم إسناده عن الكسائي، وتلك المعطوفات أربع: ﴿وَٱلْأَنفَ﴾[2]، ﴿وَٱلْأُذُنَ﴾، ﴿وَٱلسِّنَّ﴾، ﴿وَٱلْجُرُوحَ﴾، واقتدى ابن كثير، وابن عامر كأبي جعفر، وأبي عمرو بالكسائي في رفع: ﴿وَٱلْجُرُوحَ﴾[3] خاصة، وقرأ الباقون بالنصب في الخمسة[4].

وفي "الإيضاح": ذكر أبا عبيد مع الكسائي في رفع الأحرف الخمسة، والوقف في هذه القراءة على ﴿ٱلنَّفْسَ﴾، وابن محيصن مع أصحاب رفع: ﴿وَٱلْجُرُوحَ﴾[5]، والوقف في هذه القراءة على: ﴿بِٱلسِّنِّ﴾، ﴿بِٱلسِّنِّ﴾، وذكر شيبة، وسهلاً مع أصحاب نصب الكل، والوقف في هذه القراءة على: ﴿قِصَاصٌ﴾، ولا خلاف في نصب: ﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ﴾، وتقدم إسكان: ﴿وَٱلْأُذُنَ﴾[6]، و﴿أُذُنٌ﴾ و﴿أُذُنَيْهِ﴾ حيث وقع لنافع وتابعه ابن مسلم في التوبة فقط، والباقون بضمها[7].

وفي "المغني": ذكر ابن مقسم مع الكسائي في رفع الأحرف الخمسة، وحميداً، وابن محيصن مع من وافقهما في رفع: ﴿وَٱلْجُرُوحَ﴾[8]، وقرأ سهل بالأوجه الثلاثة من النصب والرفع والجر في: ﴿وَٱلْجُرُوحَ﴾ فقط[9]، والأشهب العقيلي: ﴿أَنَّ﴾ بالتشديد، و﴿ٱلنَّفْسَ﴾، ﴿وَٱلْعَيْنَ﴾، ﴿وَٱلْأَنفَ﴾ بالنصب فيهن: ﴿وَٱلْأُذُنَ﴾، ﴿وَٱلسِّنَّ﴾، ﴿وَٱلْجُرُوحَ﴾ بالرفع فيهن ، والباقون من

---

(١)في المخطوط (العين)، والصواب مأأثبت. المائدة:٤٥.

(٢)في المخطوط (الأنف)، والصواب مأأثبت. المائدة:٤٥.

(٣)في المخطوط: (الجروح)، والصواب مأأثبت. المائدة:٤٥.

(٤)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٥، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢٨-٤٢٩، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩١.

(٥)في المخطوط: (الجروح)، والصواب مأأثبت. المائدة:٤٥.

(٦)في المخطوط: (الأذن)، والصواب مأأثبت. المائدة:٤٥.

(٧)وماذكر في إسكان: ﴿وَٱلْأُذُنَ﴾، ﴿أُذُنٌ﴾، ﴿أُذُنَيْهِ﴾ كان من طريق الإيضاح، وماجاء من طريق كتاب النشر تقدم الكلام فيه. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٨/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، وصفحة: ١٩٤ من البحث.

(٨)في المخطوط: (الجروح)، والصواب مأأثبت. المائدة:٤٥.

(٩)وتعد القراءة بالجر قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

القراء بالنصب فيهن كلهن، وفي حرف أبي بن كعب: ﴿أنَّ النفس بالنفس، وأن العين بالعين، وأن الأنف بالأنف، وأن الأذن بالأذن، وأن السن بالسن، وأن الجروح قصاص﴾ بزيادة: ﴿أَنَّ﴾ المشددة المفتوحة في كل جملة(١).

وتقدم إمالة: ﴿ءَاثَرِهِم﴾ لقتيبة، وأبي عمرو، ونصير والدوري [والشيزري] عن الكسائي، والبخاري عن ورش، وحمزة في رواية [ابن] سعدان،(٢) والدوري(٣).

وَتَحْرِيكَ وَلْيَحْكُمْ بِكَسْرِكَ لاَمَهُ فَخُذْ وَيَقُولُ ارْفَعْ سِوَى البَصْرِ وَاقْطُلا(٤)

قُبَيْلَهُ وَاواً دُمْتَ وعَمَّ يَرْتَدِدْ وَسِوَاهُمْ حَرَّكُوهُ مُثَقَّلا(٥)

يعني: ورواية تحريك لام: ﴿وَلْيَحْكُمْ﴾ بالكسر مبتدأ وخبر(٦)، فخذه لحمزة مع نصب ميمه، ولو قال: ((وتحريك وليحكم بكسر ونصبه)) لكان أظهر، تأمله، وللباقي إسكان اللام والميم، وهم على أصولهم في النَّقل، والسَّكت، والتَّحقيق(٧).

---

(١)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢١-١٢٢، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالنصب أو الرفع في الخمسة الأحرف، أو القراءة بالنصب في الأربعة الأولى والرفع في الكلمة الأخيرة، فإنها قراءات مقبولة سبق الكلام عنها.

(٢)في المخطوط: (سعد)، والصواب ماأثبت، والله أعلم.

(٣)هذا من طريق كتاب الإيضاح، وماجاء من طريق كتاب "النشر" تقدم الكلام فيه. ينظر مخطوط كتاب "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٦٢/ب (نسخة خاصة بالشيخ أبي يوسف الكفراوي محمد توفيق حديد، المدرس المساعد بجامعة الأزهر)، وصفحة: ١٠٣ من البحث.

(٤)قطل يقطله قطلا، معناه اللغوي: القطع، والمقطول: المقطوع، وقطل عنقه: ضربها، ونخلة قطيل: قطعت من أصلها فسقطت، وقطله: ألقاه على جنبه، وقيل: صرعه، والمقطلة: حديدة يقطع بها، والقطل: الطول والقصر، والقطل: الخشن واللين، والقطيلة: قطعة كساء أو ثوب ينشف بها الماء. ينظر معجم "لسان العرب" لابن منظور:٥٥٩/١١.

(٥)في المخطوط: (عم ويرتدد لنا وكسواهم حركوه مثقلا)، والمثبت هو المصحح في هامش المخطوط؛ أثبته لأنه أصح في المعنى، وأسلم في اللفظ، والله تعالى أعلم.

(٦)يقصد المؤلف -رحمه الله- بالمبتدأ والخبر كلمتي: (وتحريك وليحكم) في النَّظم.

(٧)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٥، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٢٩-٤٣٠، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٩١/٢.

وفي "جامع البيان": وروى عبد الحميد بن بكار بإسناده عن ابن عامر مثل قراءة حمزة، وقرأ هبيرة عن حفص عن عاصم: ﴿ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ﴾[1] بالخطاب كابن عامر[2].

وفي "الإيضاح": روى عن أبان مثل ابن عامر[3].

قال: ويحسن الوقف على: ﴿ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ في مذهب من قرأ بسكون اللام وجزم الميم [في: ﴿ وَلْيَحْكُمْ ﴾]، وروى عن ابن محيصن كما في "المغني" أيضاً ﴿ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾[4] بفتح الميم الثانية[5]، ومعناه مشهوداً عليه، أو بأيدي أُمناء عليه كقوله: ﴿ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشْهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيْكَ ﴾[6] الآية، وقوله: ﴿ بِأَيْدِى سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴾[7]، والباقون بكسرها[8].

وفي "الإشارة": روى خطاب: ﴿ يَبْغُونَ ﴾ موافقاً لابن عامر عن الخراز عن هبيرة[9].

وفي "المغني": عن الزهري، وابن أبي ليلى، وأبان مع الدمشقي، وذكر الأعمش، وطلحة، والحمصي[10] مع حمزة في: ﴿ وَلْيَحْكُمْ ﴾ بكسر اللام وفتح الميم، وروى عن ابن مقسم، وشيبة، وابن الرومي عن عباس عن أبي عمرو بكسر اللام وجزم الميم، وعن أبي بن كعب: ﴿ وأن لِيحكمْ ﴾ بزيادة (أن) مفتوحة

---

(١)المائدة:٥٠.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨٤، وتعد القراءة بالتاء في: ﴿ يَبْغُونَ ﴾ قراءة شاذة لاتصح القراءة بها عن حفص.

(٣)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٨/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٤)المائدة:٤٨.

(٥)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢٢، وتعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)النساء:١٦٦.

(٧)عبس:١٥-١٦.

(٨)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٨/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة). أما كتاب المغني فلم أقف عليه.

(٩)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٦٩/١.

(١٠)هو: أبوعمرو موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، روى حروف الحمصيين التي تخالف المصحف عن أبيه عيسى بن المنذر، وروى ذلك عنه إبراهيم بن عبدالرزاق، وسمع من عبدالله بن الجارود، توفي سنة:١٨٣هـ. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٢٢/٢.

الهمزة ساكنة النون، ﴿ وَلْيَحْكُمْ ﴾ بكسر اللام وجزم الميم، وعن يحيى، وإبراهيم ﴿ شِرْعَةً ﴾ بفتح الشين، وعن الحسين بن عمران، وابن واقد، والجراح، وزيد بن علي ﴿ أَن يَفْتِنُوكَ ﴾ بضم الياء، وعن يحيى وإبراهيم والسلمي والحسن بن عمران: ﴿ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾[1] برفع الميم، وعن الأعمش، وعباس عن الحسن، وأسيد[2] عن الأعرج، وحسين عن قتادة بفتح الحاء والكاف ونصب الميم، وعن زيد بن علي ﴿ومن يتولهم منكم فهو منهم﴾ بدل: ﴿ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ﴾[3]، وفي "الاستغناء": ولا يقرأ بذلك.

وتقدم إمالة: ﴿ جَاءُوكَ ﴾، و﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ ﴾[4]، و﴿ فِي مَا آتَاكُمْ ﴾[5]، و﴿ مِنَ النَّاسِ ﴾[6]، ﴿ وَالنَّصَارَىٰ ﴾، و﴿ فَتَرَى ﴾[7]، و﴿ يُسَارِعُونَ ﴾[8]، و﴿ نَخْشَىٰ ﴾ لأصحابها[9]، وإمالة: ﴿ دَائِرَةٌ ﴾، و﴿ نَادِمِينَ ﴾، و﴿ خَاسِرِينَ ﴾ مختلف فيه، و﴿ يُجَاهِدُونَ ﴾، و﴿ لَوْمَةَ لَائِمٍ ﴾، و﴿ ذَٰلِكَ ﴾، و﴿ وَاسِعٌ ﴾،

---

(١)المائدة:٥٠.

(٢)هو: أبوسعيد أسيد بن أبي أسيد يزيد البراد المدني، روى القراءة عن أبوداود عبدالرحمن بن هرمز الأعرج المدني. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٦١٧/٣، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٣٨١/١.

(٣)المائدة:٥١، وينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢٢، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب "المغني" قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بكسر اللام ونصب الميم في: ﴿ وَلْيَحْكُمْ ﴾ فإنها قراءة مقبولة سبق الكلام عنها.

(٤)المائدة:٤٨، وينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(٥)المائدة:٤٨، وينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٦)المائدة:٤٩، وينظر صفحة: ١٠٤ من البحث.

(٧)في المخطوط: (افترى)، والصواب ماأثبت. المائدة:٥٢، وينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٨)ينظر صفحة: ٥٣٨ من البحث.

(٩)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

و﴿رَكِعُونَ﴾ لقتيبة[1]، وتقدم ضم[2]: ﴿وَأَنِ ٱحۡكُم﴾[3]، وضم: ﴿فِيهِمۡ﴾[4]، وإبدال: ﴿أَن يَأۡتِيَ﴾، و﴿يُؤۡتِيهِ﴾، و﴿وَيُؤۡتُونَ﴾[5].

قوله: ((**وَيَقُولُ ارْفَعْ...إلخ**)) يعني: ارفع لام: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ﴾[6] لغير البصريين، ولهما نصب اللام، واقطل واقطع الواو الواقعة قبل: ﴿يقول﴾ لابن كثير، والمدنيين، وابن عامر حال كونك دائماً عليه؛ لأنه شاع عنهم ترك الواو؛ لأن رسم مصاحفهم كذلك، وقرأ الباقون بالواو كما هو رسم مصاحفهم[7].

وفي "جامع البيان": وروى ابن شاهي عن حفص عن عاصم نصب لام: ﴿وَيَقُولُ﴾ كالبصري[8].

وفي "الإيضاح": ذكر ابن محيصن، وشيبة مع أصحاب ترك الواو في: ﴿وَيَقُولُ﴾، وأبا عبيد، وسهلاً مع أصحاب الواو فيه، وعباس يخير بين رفع لام: ﴿وَيَقُولُ﴾[9] ونصبه، ويحسن الوقف على: ﴿نَدِمِينَ﴾ لمن رفع، وأحسن منه لمن حذف الواو، ولا يحسن لمن نصب اللام[10].

وفي "المغني": روى الزعفراني، وأهل العالية غير خارجة عن نافع، وابن مقسم: ﴿يقول﴾ بغير واو مرفوعة اللام، وهارون عن ابن كثير بغير واو ونصب اللام، ويعقوب، وابن مقسم، وسهل، وحمادان عن عاصم وأبوعمرو غير من أذكره بواو مع نصب اللام، والجهضمي، وعباس، ومحبوب، وهارون

---

(١)وتعد إمالة قتيبة في هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)في المخطوط: (نقل)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٣)في المخطوط: (أن احكم)، والصواب ماأثبت. المائدة:٤٩، وينظر صفحة: ٣١٩ من البحث.

(٤)ينظر صفحة: ١٠٢ من البحث.

(٥)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٦٩-٢٧٠، وصفحة: ٩٩ من البحث.

(٦)المائدة:٥٣.

(٧)ينظر "كتاب المصاحف" لابن أبي داود:١٣٩، و١٤٤، و"المقنع في رسم مصاحف الأمصار" للداني:١٠٧، و١١٣، وينظر "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٥، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٣٠، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩١.

(٨)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨٤.

(٩)في المخطوط (يقول)، والصواب ماأثبت. المائدة:٥٣.

(١٠)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٨/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

كلهم عن أبي عمرو بالوجهين الرفع والنصب مع الواو، وروى عن يحيى وإبراهيم: ﴿ فَتَرَى ٱلَّذِينَ ﴾ بالغيب، -قال في "الاستغناء": وهو غلط ولا وجه للياء هاهنا-، وعن ابن الزبير ﴿فيصبح فساق على ما أسروا﴾ بحذف الواو من: ﴿فَيُصْبِحُواْ ﴾، وزيادة: ﴿فساق﴾ بدل الواو، وعن ابن الزبير ﴿ ندمين ﴾ مكان: ﴿نَٰدِمِينَ ﴾ بحذف الألف، -قال في "الاستغناء": ولا يجوز أن يقرأ بذلك، ولا أحسب ابن الزبير قرأه، ولعله قال ذلك على وجه التفسير-، قال أبو حاتم: وعن عمرو بن دينار عن ابن الزبير أنه قرأ: ﴿فيصبح الفساق﴾ بالألف واللام، ﴿ندمين﴾ بغير ألف، وعن نُبَيْح، والجراح، وأبي واقد، وأبي السمَّال ﴿حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ ﴾[1] بفتح الباء[2].

قوله: ((**يَرْتَدِدْ**[3]...**إلخ**)) يعني: وكلمة: ﴿مَن يَرْتَدَّ ﴾ بفك الإدغام مجزوماً، وكسر الدال الأولى لمدلول: (عم) وهم: المدنيان، وابن عامر، وكذا هو في مصاحفهم -أعني أهل المدينة، والشام-، وقرأ الباقون بالإدغام وفتح الدال الثانية، وكذا هو في مصاحفهم، واتفقوا على حرف البقرة، وهو: ﴿**وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ** ﴾[4] أنه بدالين لإجماع المصاحف عليه كذلك؛ ولأن طول سورة البقرة يقتضي الإطناب وزيادة الحرف من ذلك، ألا تري إلى قوله: ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ في الأنفال[5] كيف أجمع على فك

(١)المائدة:٥٣.

(٢)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢٢، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالواو مع نصب اللام ورفعها في: ﴿وَيَقُولُ ﴾، أو القراءة بحذف الواو ورفع اللام فيها، فإنها قراءات مقبولة تقدم الكلام عن أصحابها.

(٣)في المخطوط: (ويرتدد)، والمثبت هو الصواب، على ماورد في نظم القصيدة الطاهرة.

(٤)في المخطوط (من يرتدد منكم)، والصواب ماأثبت. المائدة:٥٤.

(٥)الأنفال:١٣.

إدغامه، وقوله: ﴿وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ﴾ في الحشر(١) كيف أجمع على إدغامه؟ وذلك لتفاوت المقامين من الإطناب والإيجاز(٢).

وفي "الإيضاح": ذكر شيبة مع أصحاب فك الإدغام(٣).

وفي"المغني": روى عن نعيم بن ميسرة: ﴿أَذِلَّةٍ﴾، و﴿أَعِزَّةٍ﴾ بالنصب فيهما، وفي قراءة عبدالله ﴿أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾(٤) بالنصب، ﴿غُلَّظاً على الكافرين﴾، وفي حروفه أيضاً: ﴿ضُعفاً على المؤمنين سُلَّطاً على الكافرين﴾، وعن ابن مسعود: ﴿إنما مولكم الله﴾ بدل: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ﴾(٥)، وفي حرف ابن مسعود ﴿ورسوله والذين آمنوا والذين يقيمون﴾ بزيادة واو العطف على قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ﴾(٦).

وتقدم إبدال همز: ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾(٧)، وإمالة: ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾(٨)، وإدغام: ﴿يَخَافُونَ لَوْمَةَ﴾(٩)، وإسكان: ﴿هُزُوًا﴾ وإبدال همزه(١٠).

وبِالخَفْضِ وَالكُفَّارَ بَصْرٍ وَذُو الكِسَا وبَا عَبَدَ اضْمُمْ واخْفِضِ التَّاءَ فُلْفُلا(١١)

---

(١)الحشر:٤.

(٢)ينظر "كتاب المصاحف" لابن أبي داود:١٣٩، و١٤٤، و"المقنع في رسم مصاحف الأمصار" للداني:١٠٧، و١١٣، وينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٥، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٣١، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩١.

(٣)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٨/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٤)المائدة:٥٤.

(٥)المائدة:٥٥ .

(٦)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢٢، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٨)ينظر صفحة: ١٢٨ من البحث.

(٩)المائدة:٥٤، ويعد الإدغام هنا قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٠)ينظر صفحة: ١٩٢ من البحث.

(١١)الفُلفُل: نبات معروف لا ينبت في أرض العرب، وأصل الكلمة فارسية، والمفلفل: ضرب من الوشي عليه كصعارير الفلفل، وخمر مفلفل: ألقي فيه الفلفل، وشراب مفلفل: يلذع لذع الفلفل، وشعر مفلفل: إذا اشتدت

يعني: وقرأ البصريان، والكسائي: ﴿وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ﴾[1] بخفض الراء، وقرأ الباقون بنصبها، ومن خفض فهو على أصله في الإمالة والفتح وقفاً ووصلاً[2].

وفي "الإيضاح": ذكر أباعبيد مع أصحاب خفض: ﴿وَٱلْكُفَّارَ﴾[3]، قال: ((وإمالةُ أبوعمرو، وقتيبة، والدوري، والشيزري))[4].

وقال: ﴿هَلْ تَنقِمُونَ﴾[5] بالإدغام اثنان والحلواني عن هشام تابعهم ابن عتبة هنا، وفي الأعلى: ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾[6] فقط، وقد مر ذكره[7].

وفي "الإشارة": قرأ أبوعمرو، والكسائي غير ليث، وأبي حمدون، وحمدويه بكسر الراء مع الإمالة، وقرأ يعقوب[8] والليث بن خالد، وأبوحمدون، وحمدويه، وسهل أبوحاتم[9] بكسر الراء غير ممالة، وكذلك روى بعضهم عن نصير، والباقون بفتح الفاء والراء[10].

=جعودته، وأديم مفلفل: نهكه الدباغ، وجاء فلان متفلفلا: إذا جاء والمسواك في فيه يشوصه، وجاء فلان يتفلفل: إذا مشى مشية المتبختر، وقيل: هي مقاربة الخطى. ينظر معجم "لسان العرب" لابن منظور:١١/٥٣٢-٥٣٣.

(١)المائدة:٥٧.

(٢)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٥، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٣١-٤٣٢، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩١-١٩٢.

(٣)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٨/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٤)هذا من طريق كتاب "الإيضاح" وأما ما جاء من طريق كتاب "النشر" فقد تقدم الكلام عليه. مخطوط "الإيضاح في القراءات"، للأندرابي:١٥٨/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، وصفحة: ١٠٣ من البحث.

(٥)المائدة:٥٩.

(٦)الأعلى:١٦.

(٧)هذا من طريق "الإيضاح" ومثله ماجاء من طريق "النشر" ولكن صاحب "النشر" لم يذكر ابن عتبة. مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٨/ب (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٦-٨.

(٨)في المخطوط: (وقرأ يعقوب، وقتيبة، ونصير، وأبوعمرو الدوري، والليث بن خالد ...إلخ)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٧١.

(٩)في المخطوط: (سهل وأبوحاتم)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٧١.

(١٠)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٧١.

وفي "المغني": روى عن أبي بن كعب: ﴿ومن الكفار أولياء﴾ بزيادة: ﴿من﴾، وعن ابن مسعود ﴿ومن الذين أشركوا﴾ مكان: ﴿وَٱلْكُفَّارَ﴾[1]، وعن الحسن، والأعمش، ويحيى، وإبراهيم ﴿هل تنقَمون﴾ بفتح القاف، وعن أبي نهيك، وابن مقسم، وعبيد بن عمير، واليماني ﴿وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ﴾[2] بفتح الهمزة والزاي فيهما، وعن قُربَي الشامي،[3] ونعيم بن ميسرة ﴿وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ﴾ بكسر الهمزة، قال أبومعاذ: وقرئ: ﴿وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ﴾[4] بكسر الهمزة، ﴿لفاسقون﴾ بزيادة اللام، وعن يحيى، وإبراهيم ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُم﴾ بإسكان النون وتخفيف الباء مهموزاً، وعن أبي جعفر، وشيبة، والزهري مشدد غير مهموز، وعن الحسن والسلمي، وأبي واقد، والجراح ﴿مَثُوبَةً﴾ بإسكان الثاء وفتح الواو، وعن اليماني ﴿مثابة﴾ بألف مكان الواو[5]، قال في "الاستغناء": ولا يقرأ بذلك.

وتقدم إبدال: ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾[6]، وإمالة: ﴿ذَٰلِكَ﴾، و﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾، و﴿مِّن ذَٰلِكَ﴾، و﴿أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ﴾[7]، وإدغام: ﴿هَلْ تَنقِمُونَ﴾ لأصحابها[8].

قوله: ((**وبَا عَبَدَ اضْمُمْ**)) يعني: اضمم باء: ﴿وَعَبَدَ﴾[9] واخفض تاء: ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾ على الإضافة؛ لأن (عبد): اسم جمع، حال كون هذا النظم كالفلفل في القبول عند حمزة وأصحابه، وقرأ الباقون بفتح الباء

---

(١)في المخطوط: (الكفار). ومأأثبت هو الصواب. المائدة:٥٧.

(٢)المائدة:٥٩.

(٣)لم أقف على ترجمة له.

(٤)المائدة:٥٩.

(٥)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢٢-١٢٣، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٧)المائدة:٦٥، وتعد الإمالة في الكلمات المذكورة قراءة شاذة لا تجوز القراءة بها.

(٨)ينظر صفحة: ٧١٥ من البحث.

(٩)في المخطوط (عبد). ومأأثبت هو الصواب. المائدة:٦٠.

على أنه فعل، ونصب التاء على المفعولية[1].

وفي "الإيضاح": ويجوز الوقف على: ﴿وَٱلْخَنَازِيرَ﴾[2] في قراءة من نصب[3].

وفي "المغني": روى عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿وَعَبَدَ﴾ بضم العين والباء وتخفيفها ونصب الدال، و﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾ بالجر، وعنه أيضاً كذلك إلا أنه بتشديد الباء، وعنه أيضاً: ﴿وعَابدَ﴾ بألف بعد العين ونصب الدال، وقرئ: ﴿وعابدِي﴾ بكسر الدال، ﴿وعَبِيْدَ﴾ بفتح العين وكسر الباء وياء ساكنة ونصب الدال، وجر ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾، ﴿وعَبَدَة﴾ بفتح العين والباء والدال وزيادة تاء في آخره على وزن: (كفرة)، و﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾ بالجر في الكل، كذا ذكر صاحب "الكشاف"[4]، وعن ابن مناذر ﴿وعابِدُ﴾ بألف وكسر الباء ورفع الدال، وجر: ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾، وعن الحسن ﴿وعَبْدَ﴾ بفتح العين وإسكان الباء ونصب الدال، وجر: ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾، وعنه أيضاً بنصب: ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾، كذا في "معرفة ما يتفاضل به القراء"[5]، -كأنه يريد: (وعَبَدَ) على الفعل الماضي فيسكن الباء لكثرة الحركات وذلك بعيد، كذا في "الاستغناء"-، وعن أبي السمال، والوليد بن حسان عن يعقوب بالفتحات وتشديد الباء، ونصب ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾، وعن ابن أبي عبلة بالفتحات خفيفة، وجر ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾ كأنه يريد: (وعبدة الطاغوت) ثم يرخم الهاء، -وذلك أيضاً بعيد، كذا في "الاستغناء"-، وعن ابن مقسم، وإبراهيم النخعي، والأعمش بضم العين وفتح الباء وتشديدها ونصب الدال، وجر ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾، وعن علقمة عن ابن مسعود كذلك إلا أنه بتخفيف الباء، وعن أبان بضم العين وفتح الباء مشددة ونصب الدال، ونصب ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾، وعن أبي واقد بضم العين وتشديد الباء وألف بعدها ودال منصوبة، وجر: ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾، وعن أبي واقد

---

(١)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٥، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٣٢، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٩٢/٢.

(٢)في المخطوط (الخنازير). ومأأثبت هو الصواب. المائدة:٦٠.

(٣)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٨/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٤)ينظر كتاب "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل" للزمخشري:٦٨٥/١-٦٨٦، وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)هو كتاب: معرفة مايتفاضل به القراء، لأبي الحسين الدهان. ينظر الشبكة العنكبوتية، ملتقى أهل التفسير، في مشاركات الشيخ محمد توفيق حديد، و لم أقف على الكتاب المذكور.

﴿الطواغيت﴾ بالجر على الجمع، وعن القورسي، والكسائي عن أبي جعفر، والمسجدي[1] عن قتيبة عن أبي جعفر كذلك إلا أنه برفع الدال، وعن عبيد بن عمير ﴿وأعْبُدَ﴾ بهمزة مفتوحة وسكون العين وضم الباء ونصب الدال، وجر: ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾، وعن شبل في اختياره، وأبيّ بن كعب، وابن مسعود ﴿وعَبَدُوا﴾ بفتح العين والباء وضم الدال وواو بعدها، ونصب ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾، وعن ابن مسعود ﴿ومن عَبَدَ﴾ بزيادة: (من) على القراءة الأولى، ونصب ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾، وعن ابن أبي البرهسم، وأحمد بن حنبل بضم العين وكسر الباء وفتح الدال، ورفع ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾ على ما لم يسم فاعله، وقرئ كذلك إلا أنه بتشديد الباء، وقرئ أيضاً بضم العين وإسكان الباء ونصب الدال، وجر ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾، وعن ثعلب[2] بفتح العين وضم الباء، ورفع ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾، وقرئ أيضاً بفتح العين وضم الباء وجر الدال، و ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾، وعن عون العُقيلي[3]، وابن بريدة[4]﴿وعِبَادَ﴾ بكسر العين وألف بعد الباء ونصب الدال، جمع: (عَبْد)، وجر: ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾[5].

---

(١)هو: أبوحفص عمر بن حفص المسجدي، روى قراءة أبي جعفر عن الكسائي عن إسماعيل بن جعفر، وعنه عن قتيبة بن مهران، وعن قتيبة نفسه روايته عن الكسائي، وعن إسماعيل عن ابن جماز عن أبي جعفر، وروى القراءة عنه يوسف بن جعفر بن معروف، وبشر بن الجهم، وكان منقطع النظير في قراءة الكسائي من رواية قتيبة، توفي في حدود سنة:٢٤٠هـ. ينظر كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/٥٩١.

(٢)هو: أبوالعباس أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيار الشيباني اللغوي ثعلب النحوي البغدادي، ولد سنة:٢٠٠هـ، روى القراءة عن سلمة بن عاصم، ويحيى بن زياد الفراء، وروى القراءة عنه أحمد بن موسى بن مجاهد، ومحمد بن القاسم الأنباري، ومحمد بن فرج الغساني، ثقة كبير، له كتاب في القراءات، وكتاب الفصيح، مات سنة:٢٩١هـ. ينظر كتاب "طبقات الحنابلة" لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى:١/٨٣-٨٤، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:١/١٤٨-١٤٩.

(٣)هو: أبومعمر عون بن أبي شداد العقيلي. وقد سبقت الترجمة له في قسم الدراسة.

(٤)هو: سليمان بن بريدة بن الحُصَيب الأسلمي، ولد في خلافة عمر، روى عن أبيه، وعمران بن حصين، وعائشة، وعنه علقمة بن مرثد، ومحارب بن دثار، ومحمد بن جحادة، مات سنة:١٠٥هـ. ينظر كتاب "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣/٥٥.

(٥)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢٣، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بضم الباء في: ﴿وَعَبَدَ﴾، وجر: ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾ فإنها قراءة مقبولة سبق الكلام عن قرائها.

قال في "الاستغناء": وذكر عن الحسن عن بعض الروايات، واختلف عنه، أنه قرأ: ﴿وعِبدا﴾ بكسر العين والباء وبالألف بعد الدال كأنه يريد جمع: (عبد)، فيقال: عنده: عبد وعِبدا، وفي حرف ابن مسعود ﴿فلا ينهيهم﴾، مكان: ﴿لَوۡلَا يَنۡهَىٰهُمُ﴾[1].

و[في "المغني"]: عن أبي واقد، والجراح ﴿ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ﴾ بكسر الراء، وذكر أبوحاتم عنهما بغير ألف، وينبغي أن يكون بغير النون الأولى، ﴿وَلُعِنُواْ﴾[2] مر ذكره عند قوله: ﴿لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ﴾[3]، وعن ابن مجاهد عن ابن مسعود ﴿بل يداه بُسْطَان﴾، وزيد بن علي ﴿طُغْيَنًا﴾ بكسر الطاء، وقد ذكر في أول البقرة، -ولايجوز أن يقرأ بذلك، "استغناء"-، وذكر ابن خالويه: وقرئ لابن كثير: ﴿أطفِأها﴾ بكسر الفاء وهمزة ساكنة[4].

وتقدم إدغام: ﴿أَعۡلَمُ بِمَا﴾[5]، و﴿يُنفِقُ كَيۡفَ﴾[6]، وإمالة: ﴿جَآءُوكُمۡ﴾[7]، و﴿وَتَرَىٰ كَثِيرًا﴾[8]، و﴿يُسَٰرِعُونَ﴾[9]، و﴿يَنۡهَىٰهُمُ﴾[10]، و﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾[11]، وكسر هاء: ﴿وَأَكۡلِهِمُ ٱلسُّحۡتَ﴾[12]، و﴿عَن

(١)المائدة:٦٣، والقراءات التي ذكرها صاحب الاستغناء قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)في المخطوط: (لعنوا)، ومأأثبت هو الصواب. المائدة:٦٤.

(٣)النساء:٨٣.

(٤)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢٣، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)المائدة:٦١.

(٦)المائدة:٦٤، وينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(٧)ينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(٨)المائدة:٦٢، وينظر صفحة: ١٤٠من البحث.

(٩)ينظر صفحة: ٥٣٨ من البحث.

(١٠)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١١)ينظر صفحة: ٤٨٠ من البحث.

(١٢)المائدة:٦٢.

﴿قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ﴾[1]، وضم: ﴿ٱلسُّحْتَ﴾[2]، وإبدال: ﴿لَبِئْسَ﴾[3]، وضم: ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾[4]، وتسهيل: ﴿وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ﴾[5]، وضم: ﴿إِلَيْهِمْ﴾[6]، وقرأ أبونشيط: ﴿مبصوطتان﴾ بالصاد، وكذا الشموني في بعض الروايات، والباقون بالسين[7].

رِسَالاتِ أَفْرِدْ صَحْبُ حَبْرٍ بِفَتْحِ تَا وَتَحْتُ دَنَا عِلْماً وتَحْتُ المُفَسْكِلا

يعني: أفرد ﴿رسالات﴾ هنا[8] ملابساً مع فتح التاء لأصحابها علماء، هم: حمزة، والكسائي، وحفص، وخلف، وابن كثير، وأبي عمرو، وفي سورة الأنعام[9] التي هي تحت هذه السورة، قرب بإفرادها ابن كثير وحفص، علماً منهما بصحة روايتها بالإفراد، وهما: ﴿بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ هنا[10]، و﴿حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾ في الأنعام[11]، واجعل الآخر من تحت الأنعام، وهو قوله في الأعراف: ﴿بِرِسَٰلَٰتِي﴾[12] متزيناً بنقش الإفراد لروح، والمدني، وابن كثير، وللباقي في المواضع الثلاثة الجمع وكسر التاء في الأولين[13].

---

(١)المائدة:٦٣، وينظر صفحة: ١٩٠ من البحث.

(٢)ينظر صفحة: ١٩٤ من البحث.

(٣)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٤)ينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

(٥)في المخطوط: (البغضاء إلى)، ومأأثبت هو الصواب. المائدة:٦٤، وينظر صفحة: ٢٨٦ من البحث.

(٦)ينظر صفحة: ١٠٢ من البحث.

(٧)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٧١-٢٧٢، وتعد القراءة بالصاد في الكلمة الأخيرة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)آية:٦٧.

(٩)آية:١٢٤.

(١٠)آية:٦٧.

(١١)آية:١٢٤.

(١٢)الأعراف:١٤٤.

(١٣)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٥، و٨١، و٨٦، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٣٢، و٤٥٨، و٤٨١، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩٢، و١٩٧، و٢٠٤.

وفي "جامع البيان": ذكر المفضل، وحماداً مع أصحاب الجمع في الأول، والوليد عن يحيى عن ابن عامر مع أصحاب التوحيد في الأخير من الأعراف، وهو: ﴿برسالتي﴾[1].

وفي "الإيضاح": ﴿رسالاتِه﴾ هنا، وفي الأنعام: ﴿يجعل رسالاتِه﴾ بالألف وكسر التاء على الجمع، وفي الأعراف: ﴿برسالتي﴾ بغير ألف على التوحيد مدني، وابن حسان، وابن وهب، وابن مسلم، وبعكسه حفص وحده، وهنا على التوحيد، وفي الأنعام، والأعراف على الجمع أبوعمرو وثلاثة[2]، وهاهنا وفي الأعراف على التوحيد، وفي الأنعام على الجمع أبوعبيد وحده، وكلهن على التوحيد مكي وحده، وكلهن على الجمع الآخرون، وهم: شامي، وعاصم غير حفص، ويعقوب غير ابن حسان، وابن وهب، وسهل[3].

وفي "الإشارة": ذكر المفضل مع أصحاب التوحيد في الأول وهو مخالف لما "في جامع البيان"، وكذلك ذكر المفضل أيضاً معهم في الأنعام[4].

وفي "المغني": ذكر أباناً، والمفضل، وابن مقسم، ويعقوب مع أصحاب الجمع هنا، واستثنى عن المكي ابن مقسم في الأنعام، قال: وفي مصحف زيد بن ثابت ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾، مكان: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾[5]، وفي وفي حرف ابن مسعود ﴿يا أيها الذين آمنوا والذين هادوا﴾ مكان: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾[6] الآية، وروى وروى عن الزهري، والحسن ﴿والصابيون﴾ بياء بعد الباء بدل الهمزة، وعن ابن محيصن، والجحدري، وسعيد بن جبير ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ بالياء بعد الهمزة، وهكذا في مصحف عثمان، وأبي بن كعب، وقد

(١)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨٥، و٥٢٢.

(٢)أي: حمزة، والكسائي، وخلف.

(٣)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي، بتصرف:١٥٨/ب، و٦٣/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٤)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٧٢/١-٢٩٩.

(٥)المائدة:٦٩.

(٦)المائدة:٦٩.

ذكر حذف همزه وضم الباء لأبي جعفر، ونافع، ولكن ذكر معهما عبدالوارث عن أبي عمرو، وروى عن ابن مقسم، والحسن ﴿يَقْتُلُونَ﴾[1] بالتشديد[2].

وتقدم إمالة: ﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾، و﴿رِسَالَتَهُۥ﴾، و﴿ثَالِثُ﴾، و﴿مِنْ إِلَٰهٍ﴾، و﴿إِلَّآ إِلَٰهٌ﴾[3]، و﴿وَٰحِدٌ﴾ لقتيبة[4]، وإمالة: ﴿مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ له ولغيره[5]، وإمالة: ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[6]، و﴿حَتَّىٰ﴾[7]، و﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾[8]، ﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾[9]، و﴿جَآءَهُمْ﴾[10]، و﴿لَا تَهْوَىٰٓ﴾، ﴿وَمَأْوَىٰهُ﴾[11]، وإبدال: ﴿فَلَا فَلَا تَأْسَ﴾، و﴿يَأْكُلَانِ﴾، و﴿يُؤْفَكُونَ﴾[12]، وتسهيل: ﴿بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[13] لأصحابها[14]، وفتح: ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾[15] بغير تنوين ليعقوب[16]، وتقدم ضم: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، و﴿إِلَيْهِمْ﴾[17].

---

(١)في المخطوط: (ويقتلون)، والمثبت هو الصواب. المائدة:٧٠.

(٢)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٧٠، و١٢٣-١٢٤، و١٣٦، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالجمع أو الإفراد في: ﴿رِسَالَتَهُۥ﴾ بالمائدة والأنعام فإنها قراءة مقبولة سبق الكلام عنها، وحذف الهمز وضم الباء في: ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾فإنها قراءة مقبولة ثابتة عن نافع، وأبي جعفر. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣٠٩، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٨٤.

(٣)في المخطوط: (لا إله)، ومأأثبت هو الصواب. المائدة:٧٣.

(٤)وتعد إمالة قتيبة في الكلمات المذكورة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)ينظر صفحة: ١٠٤ من البحث.

(٦)ينظر صفحة: ١٢٨ من البحث.

(٧)تعد الإمالة في هذه الكلمة، قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٨)ينظر صفحة: ٤٨٠ من البحث.

(٩)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٠)ينظر صفحة: ١٢٩ من البحث.

(١١)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٢)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(١٣)المائدة:٧٨.

(١٤)ينظر صفحة: ١٦٥ من البحث.

(١٥)في المخطوط: (ولاخوف)، ومأأثبت هو الصواب. المائدة:٦٩.

(١٦)ينظر صفحة: ١٦١ من البحث.

(١٧)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٧٢-٢٧٤، وينظر صفحة: ١٠٢ من البحث.

وصدر البيت الآتي: وهو قوله: ((**شه**[1] **حرم**)) من تتمة هذا البيت:

شِهْ حِرْمٍ تَكُونَ ارْفَعْ شَفَاهُ حِماً عَقَدْ تُمُ امْدُدْ مَنىً وَالخِفُّ صُحْبَةُ مَثَّلا

يعني: ارفع: ﴿تَكُونَ﴾ في قوله: ﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ﴾[2] لحصول شفائه وحفظه عن مرض ضعف ضعف روايته عن حمزة، والكسائي، وخلف، والبصريين[3].

وفي "جامع البيان": ذكر المفضل عن عاصم مع أصحاب رفع: ﴿تَكُونَ﴾[4]، ثم قال: اختلف عن عاصم، فروى أبوعمر عن أبي عمارة عنه أنه نصب النون، ونصب: ﴿فِتْنَةٌ﴾ أيضاً[5]، وروى أبوالحارث أبوالحارث عن أبي عمارة عنه أنه رفع: ﴿تَكُونَ﴾، و﴿فِتْنَةٌ﴾ جميعاً، وروى سائر الرواة عنه بنصب: ﴿تَكُونَ﴾، ورفع: ﴿فِتْنَةٌ﴾[6]، وبذلك قرأ الباقون[7].

وفي "الإيضاح": ذكر أباعبيد مع أصحاب رفع: ﴿تَكُونَ﴾، وعاصماً مع أصحاب نصبه إلا جبلة، واستثنى عن أبي عمرو عبدالوارث[8]، وقال: ((الباقون، وعبدالوارث، وأبو زيد بنصبها))[9].

---

(١)شاهت الوجوه: قبحت، وشوهه الله تشويهاً: فهو مشوه، وفرس شوهاء: صفة محمودة فيها، قيل: المراد به سعة أشداقها، وشاه فلان شوها: أفزعه، وقيل: أصابه بالعين، وشاهت نفسه إلى كذا: طمحت، والأشوه: المحتال، والمشوه: القبيح العقل، وخطبة شوهاء: لم يصلّ فيها على النبي ﷺ، وشِهْ: حكاية كلام شبه الانتهار، وشه: طائر شبه الشاهين. ينظر معجم "مختار الصحاح" للرازي:١٤٨/١، و"تاج العروس من جواهر القاموس" للحسيني:٤٢٠/٣٦-٤٢٧.

(٢)المائدة:٧١.

(٣)وقرأ باقي القراء العشرة بالنصب. ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٦، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٣٣، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٩٢/٢.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨٥.

(٥)ويعد النصب في: ﴿فِتْنَةٌ﴾ قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)في المخطوط: (وروى سائر الرواة عنه برفع: ﴿تَكُونَ﴾، ونصب: ﴿فِتْنَةٌ﴾)، والمثبت هو الصواب. ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨٥.

(٧)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨٥.

(٨)ينظر مخطوط كتاب "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٨/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٩)مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٨/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

وفي "الإشارة": أيضاً ذكر المفضل مع أصحاب رفع: ﴿يَكُونُ﴾[1].

وفي "المغني": روى عن ابن مقسم، والحسن ﴿أَلَّا تَكُونَ﴾ بالتذكير ونصب النون، وعن العراقيين[2] غير عاصم إلا المفضل، والزعفراني، وسهل بالتأنيث ورفع النون، وعن أبي حيوة، وابن القاسم عن حفص، وابن أبي ليلى ﴿تَكُونَ﴾ بالتأنيث، والرَّفع، ونصب: ﴿فِتْنَةٌ﴾، وعن الحسن بالتذكير ونصب النون، ورفع ﴿فِتْنَةٌ﴾، وعن ابن مقسم بالتذكير ونصب النون، ونصب ﴿فِتْنَةٌ﴾، وعن أبي الزياد، عن الأعرج ﴿أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾[3] بنصبهما والتأنيث، واتفق باقي القراء على: ﴿تَكُونَ﴾ بالتأنيث، ورفع: ﴿فِتْنَةٌ﴾، واختلفوا في رفع النون ونصبها، وعن طلحة ﴿فَعَمُواْ وَصَمُّواْ﴾[4] بالضم في العين والصاد على بناء المجهول، وزاد صاحب "الكشاف" أنه قرئ: ﴿ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ﴾[5] بالضم فيهما[6]، وعن يحيى وإبراهيم بضم العين والصاد وتشديد الميم فيهما، وعن ابن أبي عبلة ﴿كثيراً منهم﴾ منهم﴾ بنصب الراء مع التنوين، وعن الحسن بن عمران، وأبي واقد، والجراح ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾[7] بالخطاب، وعن ابن عباس ﴿لَا تَغْلُواْ﴾ بالعين الغير المنقوطة، وكذا الحرف الذي في

---

(١)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٧٣.

(٢)يقصد بهم صاحب المغني: اجتماع أهل البصرة مع أهل الكوفة في القراءة، وأهل البصرة هم: (الحسن البصري، وقتادة، وعاصم الجحدري، والمعلى بن عيسى، وأبوالسمال، ومسعود بن صالح السمرقندي، وسلام والقباب، والزعفراني، وأبوعمرو، واليزيدي، وعباس بن الفضل، ويعقوب، ووأبوحاتم السجستاني، وأيوب بن المتوكل، وعون العقيلي).

وأهل الكوفة هم: (عاصم، وأبوبكر، وحفص، والأعمش، وطلحة، وعيسى الهمداني، وحمزة، وابن سعدان، وخلف والكسائي، وأبوعبيد، ومحمد بن عيسى، وأبوحنيفة، وابن حنبل). ينظر مخطوط "المغني في القراءات" للنوزاوازي:٢٩.

(٣)المائدة:٧١.

(٤)المائدة:٧١.

(٥)المائدة:٧١.

(٦)ينظر كتاب "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل" للزمخشري:١/٦٩٦، وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٧)المائدة:٧١.

آخر النساء، وعن زيد بن علي ﴿لا ينْتَهُون﴾ بنون ساكنة قبل التاء المفتوحة وضم الهاء وحذف الألف، بدل قوله: ﴿لَا يَتَنَاهَوْنَ﴾، وعن عبيد بن عمير ﴿يتوالون﴾ بألف قبل اللام المخففة المفتوحة مكان: ﴿يَتَوَلَّوْنَ﴾، -قال في "الاستغناء": ﴿وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ﴾[1] ذكر في حرف ابن مسعود ﴿وما أَنْزَلَ إلينا رَبُنَا﴾[2]، ولا يجوز أن يقرأ بذلك-، وعن سلمان الفارسي[3]، قال أقرأني رسول الله ﷺ: ﴿صديقين﴾، مكان: ﴿قِسِّيسِينَ﴾[4]، وعن الزعفراني ﴿تَرَىٰ﴾ بضم التاء، ﴿أَعْيُنَهُمْ﴾ برفع النون، وعن الحسن ﴿فآتاهم الله﴾ بهمزة ممدودة وتاء بدل الثاء وحذف الباء من: (الإيتاء)، وعن زيد بن علي ﴿واتقوا الله إذ أنتم﴾، مكان: ﴿ٱلَّذِىٓ﴾[5].

وتقدم إدغام: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾[6]، و﴿ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ﴾[7]، و﴿نُبِّئُ لَهُمُ﴾[8]، و﴿ٱلْأَيَٰتِ ثُمَّ﴾[9]، ﴿وَٱللَّهُ هُوَ﴾[10]، و﴿ٱلسَّبِيلِ لُعِنَ﴾[11]، و﴿يَعْمَلُونَ لَقَدْ﴾[1]، و﴿يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ﴾[2]،

---

(١)المائدة:٨١.

(٢)وتعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)هو: أبوعبدالله سلمان الفارسي، أصله من أصبهان، وقيل: من رام هرمز، أحد صحبة رسول الله ﷺ، أول مشاهده الخندق، يقال بلغ ثلاثمائة سنة والله أعلم، مات سنة:٣٢هـ، وقيل سنة:٣٣هـ، وقيل سنة:٣٤هـ. ينظر كتاب "تقريب التهذيب" لابن حجر:٢٤٦/١، و"الإصابة في تمييز الصحابة" لابن حجر:٤٤١/٣هـ.

(٤)أخرجه ابن أبي شيبة في "مسنده": (ح٤٦٥)، ٣٠٩/١، والبزار في "مسنده": (ح٢٥٣٧)، ٤٩٩/٦، وقال الهيثمي: ((فيه يحيى الحماني ونصير بن زياد، وكلاهما ضعيف)). "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد":٣٨٠/٦.

(٥)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢٤، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالتأنيث ورفع النون، أو نصبها في: ﴿تَكُونَ﴾، على رفع: ﴿فِتْنَةٌ﴾، فإنهما قراءتان مقبولتان تقدم الكلام عنهما.

(٦)المائدة:٧٢.

(٧)المائدة:٧٣.

(٨)المائدة:٧٥.

(٩)المائدة:٧٥.

(١٠)المائدة:٧٦.

(١١)المائدة:٧٧-٧٨.

و﴿ قَدْ ضَلُّوا ﴾[٣]، و﴿ فَسِقُونَ لَتَجِدَنَّ ﴾[٤]، و﴿ مِمَّا رَزَقَكُمُ ﴾[٥]، و﴿ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾[٦]، و﴿ ذَٰلِكَ كَفَّارَةُ ﴾[٧]، و﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ ﴾[٨]، و﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ﴾[٩] لأصحابها[١٠].

وتقدم أيضاً إمالة: ﴿ وَمَأْوَىٰهُ ﴾[١١]، و﴿ مِنْ أَنصَارٍ ﴾[١٢]، و﴿ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ﴾[١٣]، و﴿ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾[١٤]، و﴿ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾[١٥]، و﴿ لِسَانِ ﴾، و﴿ ذَٰلِكَ ﴾، ﴿ وَفِي ٱلْعَذَابِ ﴾، و﴿ ذَٰلِكَ ﴾، و

---

(١)المائدة:٧١-٧٢.

(٢)المائدة:٧٣، ويعد الإدغام في هاتين الكلمتين قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)المائدة:٧٧، وينظر صفحة:٢١٦ من البحث.

(٤)المائدة:٨١-٨٢، وتعد القراءة بالإدغام في هذه الكلمة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)المائدة:٨٨.

(٦)المائدة:٨٩.

(٧)المائدة:٨٩.

(٨)المائدة:٩٣.

(٩)المائدة :٩٣.

(١٠)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٧٣-٢٧٥، وصفحة: ٩٨ ، و ١٢٩ من البحث.

(١١)في المخطوط: (مأويه)، ومأأثبت هو الصواب. المائدة:٧٢، وينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١٢)المائدة:٧٢، وينظر صفحة: ١٠٣ من البحث.

(١٣)المائدة:٧٣.

(١٤)المائدة:٧٣.

(١٥)في المخطوط: (أنى يكون)، ومأأثبت هو الصواب. المائدة:٧٥، وينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

﴿ٱلشَّٰهِدِينَ﴾، و﴿ذَٰلِكَ﴾[1]، و﴿نَصَٰرَىٰ﴾[2]، و﴿أَشَدَّ ٱلنَّاسِ﴾[3]، وقرأ قتيبة بكسر الصاد أيضاً في: ﴿نَصَٰرَىٰ﴾[4]، و﴿تَرَىٰٓ أَعۡيُنَهُمۡ﴾[5]، ﴿وَمَا جَآءَنَا﴾ لأصحابها[6].

وتقدم تسهيل: ﴿بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾[7] وإبدال: ﴿لَيِئۡسَ﴾، و﴿يُؤۡمِنُونَ﴾، و﴿لَا نُؤۡمِنُ﴾[8]، ﴿وَٱلنَّبِيِّ﴾، و﴿مُؤۡمِنُونَ﴾[9]، و﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ﴾[10]، ﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم﴾[11].

وتقدم ضم: ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ لأصحابها[12].

قوله: ((**عَقَدْتُمُ امْدُدْ...إلخ**)) يعني: امدد: ﴿بِمَا عَقَّدتُّمُ﴾ أي: أدخل ألفا بعد العين مع تخفيف القاف حال كونه متمنى ابن ذكوان، وتخفيف قافه مصحوب حمزة، والكسائي، وخلف، وأبي بكر، وابن ذكوان، فيكون لغير ابن ذكوان من أصحاب التخفيف القصر وله المد مع التخفيف، وللباقين القصر مع التشديد[13].

---

(١)وتعد الإمالة في: ﴿ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ﴾، و﴿وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ﴾، و﴿لِسَانِ﴾، و﴿ذَٰلِكَ﴾، و﴿وَفِي ٱلۡعَذَابِ﴾، و﴿ذَٰلِكَ﴾، و﴿ٱلشَّٰهِدِينَ﴾، و﴿ذَٰلِكَ﴾ قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)في المخطوط: (أنصاري)، ومأأثبت هو الصواب. المائدة:٨٢، وينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٣)المائدة:٨٢، وينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٤)في المخطوط: (أنصاري)، ومأأثبت هو الصواب. المائدة:٨٢، وهذا من طريق كتاب الإشارة، وماجاء من طريق كتاب النشر تقدم في صفحة:٢١٨ من البحث.

(٥)المائدة:٨٣، وينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٦)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٧٣-٢٧٥، وصفحة: ١٢٩ من البحث.

(٧)المائدة:٧٨.

(٨)في المخطوط: (لا يؤمن)، ومأأثبت هو الصواب. المائدة:٨٤.

(٩)في المخطوط (مؤمنين)، ومأأثبت هو الصواب. المائدة:٨٨.

(١٠)المائدة:٨٩.

(١١)المائدة:٨٩.

(١٢)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٧٣-٢٧٥.

(١٣)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٦، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٣٣، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩٢.

وفي "جامع البيان": ذكر حماداً عن عاصم، و[ابن] بكار[1] عن ابن عامر، مع أصحاب التخفيف والقصر[2].

وفي "الإيضاح": ذكر أبا عبيد مع أصحاب القصر والتخفيف[3].

وفي "المغني": ذكر الحسن، والزهري [وكوفي غير حفص] والمفضل مع أصحاب التخفيف والقصر، وروى عن ابن مسعود ﴿عقدَتْ﴾ بصيغة المؤنث، ورفع: ﴿ٱلْأَيْمَٰنَ﴾، -كذا عن الأعمش [في] "عين المعاني"[4]، و"الاستغناء"-، وعن جعفر الصادق ﴿ما تطعمون أهاليكم﴾، بدل: ﴿أَهْلِيكُمْ﴾، وعن يحيى وإبراهيم ﴿أَوْ كِسْوَتُهُمْ﴾ بضم الكاف، وعن سعيد بن جبير، واليماني ﴿أو كَإِسْوتِهِم﴾ بفتح الكاف وزيادة همزة مكسورة بعده، وكسر التاء والهاء، وعن السلمي كذلك إلا أنه بفتح الهمزة، وعن الزعفراني عن روح كذلك إلا أنه بضم الهمزة، وفي حرف ابن مسعود -وكذا عن أبيّ بن كعب، "استغناء"- ﴿فصيام ثلاثة أيام متتابعات﴾، بزيادة: ﴿متتابعات﴾، -ولا يجوز أن يقرأ بذلك، "استغناء"-، وعنه أيضاً: ﴿فمن لم يجد شيئاً فصيام ثلاثة أيام متتابعات﴾، وقرأ الأعمش ﴿متَّابعات﴾ بتاء واحدة مشددة، وفي حرف أبيّ بن كعب ﴿ثلاثة أيام متتابعات في كفارة اليمين﴾ بزيادة هؤلاء الكلمات، وعن عبيد بن عمير ﴿فَصِيَامُ﴾ كقراءة العامة إلا أنه بنصب الميم، وعن يحيى، وإبراهيم، وابن مقسم ﴿يناله أيديكم﴾ بالتذكير، وعن الزهري، والزعفراني ﴿لِيَعْلَمَ ٱللَّهُ﴾ بضم الياء وكسر اللام[5].

---

(١)في المخطوط: (بكاراً)، ومأأثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨٥.

(٣)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٨/ب. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٤)ينظر مخطوط "عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز":٢١٥/أ، وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢٤، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالقصر والتخفيف في: ﴿عَقَّدتُّمُ﴾ فإنها قراءة مقبولة، سبق الكلام عنها.

وتقدم إمالة: ﴿مَسَٰكِينَ﴾، و﴿ذَٰلِكَ﴾، و﴿فَصِيَامُ﴾، ﴿وَرِمَاحُكُمْ﴾، و﴿ذَٰلِكَ﴾، و﴿مَسَٰكِينَ﴾، و﴿صِيَامًا﴾، و﴿قِيَٰمًا﴾، ﴿وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ذَٰلِكَ﴾[1]، و﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ﴾[2] لأصحابها[3].

وتقدم إبدال: ﴿مُؤْمِنُونَ﴾[4]، وإدغام: ﴿ٱلْمُبِينُ لَيْسَ﴾[5]، و﴿ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُۥ﴾[6]، و﴿يَحْكُمُ بِهِۦ﴾، و ﴿طَعَامُ مَسَٰكِينَ﴾[7]، ﴿وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ذَٰلِكَ﴾[8]، و﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ﴾[9] لأصحابها[10].

قال في "الاستغناء": وذكر عن يحيى، وإبراهيم من رواية الضبي أنهما قرأا ﴿تَنَالُهُۥ﴾ بالياء، ﴿وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ﴾[11] ذكر عن اليماني أنه قرأ: ﴿نجس﴾ بالنون، ولا يقرأ بذلك، وذكر عن إبراهيم أنه قرأ:

---

(١)المائدة:٩٧.

(٢)في المخطوط: (لمن اعتدى)، والمثبت هو الصواب. المائدة:٩٤.

(٣)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٧٥-٢٧٦، وتعد الإمالة في الكلمات المذكورة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا الإمالة في: ﴿ٱعْتَدَىٰ﴾ فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عن أصحابها في صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٤)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٥)المائدة:٩٢-٩٣، ويعد الإدغام في هذه الكلمة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٦)المائدة:٩٤.

(٧)المائدة:٩٥.

(٨)المائدة:٩٧.

(٩)المائدة:١٠٠.

(١٠)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٧٥-٢٧٦، وصفحة: ٩٨ ، و ١٢٩ من البحث.

(١١)المائدة:٩٠.

﴿وَأَنتُمْ حُرُمٌ﴾[1] بسكون الراء، وذكر عن الزهري ﴿لِيُعْلَم اللهُ﴾ على صيغة المجهول، ورفع ﴿الله﴾، ولا وجه لذلك إلا بتأويل بعيد[2].

جَزَاءُ فَنَوِّنْ وَارْفَعَنْ خَفْضَ مِثْلُ مَا لِيَعْقُوبَ وَالكُوفِي وَسَمِّ اسْتُحِقْ عَلا

يعني: بعد مدك: ﴿عَقَّدتُّمُ﴾، نوِّن: ﴿فَجَزَآءٌ﴾، وارفعن خفض: ﴿مِّثْلُ مَا قَتَلَ﴾[3] بعده ليعقوب والكوفيين، وقرأ الباقون ﴿فَجَزَآءٌ﴾ بغير تنوين، وخفض: ﴿مِّثْلُ مَا﴾ على الإضافة[4].

وفي "جامع البيان": استثنى المفضل عن الكوفيين، وذُكِر مع أصحاب التنوين والخفض[5].

وفي "الإيضاح": استثنى عنهم جبلة وذكره مع غيرهم، وذكر أبا عبيد مع أصحاب التنوين والرفع[6].

وفي "الإشارة" أيضاً: استثنى عن الكوفيين المفضل[7].

وفي "المغني": ذكر ابن المناذر معهم، وروي عن السلمي بتنوين: ﴿فَجَزَآءٌ﴾، ونصب: ﴿مِّثْلُ مَا﴾، وعن ابن مسعود بزيادة هاء الضمير بعد: ﴿فجزآءه﴾، ورفع: ﴿مِّثْلُ مَا﴾، وعن الحسن، وعمرو بن عبيد، وشبل في اختياره: ﴿مِنَ النَّعَمِ﴾ بإسكان العين، وفي قراءة أبيّ بن كعب ﴿يحكمه﴾، بدل: ﴿يَحْكُمُ بِهِۦ﴾ بحذف الجار، وعن محمد بن علي ﴿ذُو عدل﴾، مكان: ﴿ذَوَا عَدْلٍ﴾ يعني: بضم الدال وسكون الواو وحذف الألف، وعن الأعرج ﴿هَدْيًا﴾ بكسر الدال وتشديد الياء، وقد ذكر[8].

---

(١)المائدة:١، و٩٥.

(٢)وجميع القراءات التي ذكرها صاحب الاستغناء تعد قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)المائدة:٩٥.

(٤)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٦، وينظر كتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني":٤٣٤، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٩٢/٢.

(٥)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨٥.

(٦)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٨/ب-١٥٩/أ.

(٧)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٧٦/١.

(٨)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢٤-١٢٥، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها.

وقرأ المدنيان وابن عامر ﴿كَفَّٰرَةٌ﴾ بغير تنوين لإضافتها إلى: ﴿طَعَامُ﴾، فيكون: (طعاماً) مخفوضاً لهم، والباقون بالتنوين، ورفع ﴿طَعَامُ﴾[1].

ولم يختلفوا في: ﴿مَسَٰكِينَ﴾ هنا أنه على الجمع؛ لأنه لا يطعم في قتل الصيد مسكين بل جماعة مساكين، واختلف في الذي في البقرة؛ لأن التوحيد يراد به عن كل يوم، والجمع يراد به أيام كثيرة، كذا في "جامع البيان"[2].

وذكر أيضاً فيه: وكلٌ قرأ: ﴿شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ﴾[3] على الإضافة، إلا ما رواه إسحاق الأزرق عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ: ﴿شَهَٰدَةُ﴾ بالتنوين، و﴿بَيْنِكُمْ﴾ بالنصب[4]، وخالفه سائر أصحاب أبي بكر في ذلك فرووه كالجماعة[5].

وذكر في "الإيضاح": ﴿كَفَّٰرَةٌ﴾ بغير تنوين، وجر ﴿طَعَامُ﴾ لمدني، والشامي، وللآخرين بالتنوين ورفع: ﴿طَعَامُ﴾، ﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَٰدَةَ﴾[6] بالتنوين، ﴿ٱللَّهِ﴾ بالقطع والمد كالاستفهام زيد وهبة الله عن روح، قال روح: أصلها: (والله)، فأبدلوا الواو مداً وهي قراءة السلمي، والشعبي،[7] ويحيى بن وثاب، والنخعي[8]، والآخرون بغير تنوين على الإضافة، ويحسن الوقف على: ﴿شَهَٰدَةَ﴾ في قراءة من نوَّنه، ولا يجوز في قراءة من لم ينوِّنه وأضاف، ﴿وَلَمِنَ ٱلْأَثِمِينَ﴾[9]، و﴿مِلَّرض﴾[1]، و﴿مِلَّسْرى﴾[2] و﴿مِلَّسْرى﴾[2] ونحوها مدغم لابن محيصن وحده[3].

---

(١)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٦، و"إبراز المعاني من حرز الأماني":٤٣٤، وينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٩٢/٢.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨٥.

(٣)المائدة:١٠٦.

(٤)وتعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨٦.

(٦)المائدة:١٠٦.

(٧)ذكر في المخطوط بعد الشعبي: (ويعمر)، ولم يذكره صاحب كتاب "الإيضاح". ينظر كتاب "الإيضاح في القراءات الأربع عشرة":١٥٩/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٨)وتعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٩)قراءة شاذة في قوله تعالى: ﴿لَّمِنَ ٱلْأَٰثِمِينَ﴾. المائدة: ١٠٦.

وفي "المغني": روى عن الأعمش، ويحيى، وإبراهيم بدل: ﴿مَسَٰكِينَ﴾، ﴿مِسْكِينٍ﴾ بالتوحيد، وعن الأعرج ﴿كَفَّٰرَةٌ﴾ بغير تنوين، وجر: ﴿طَعَامُ﴾ على الإضافة، ﴿مِسْكِينٍ﴾ على التوحيد، وعن عبيد بن عمير ﴿كَفَّٰرَةٌ﴾ بالنصب مع التنوين، و﴿طَعَامُ﴾ بالنصب، و﴿مَسَٰكِينَ﴾ مجموعاً، وعن الجحدري، وطلحة، وحميداً ﴿عَدْلُ ذَٰلِكَ﴾[٤] بكسر العين، وعن زيد بن علي ﴿أُحِلَّ﴾، ﴿وَحُرِّمَ﴾ على بناء الفاعل، ونصب: ﴿صَيْدُ﴾ كابن عمير اليماني، وكرداب، والزعفراني، وابن مقسم،[٥]، وروى عن ابن عباس ﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾[٦] على بناء الفاعل، ونصب: ﴿صَيْدُ﴾ فقط، وعن ابن عباس، والحسن ﴿طُعْمُهُ﴾ بضم الطاء وإسكان العين من غير ألف، وزاد ابن عباس فتح الطاء بدل: ﴿وَطَعَامُهُ﴾، وعن جعفر الصادق ﴿وطعامه حل لكم﴾، مكان: ﴿مَتَٰعًا لَّكُمْ﴾[٧]، وعن الأعمش، وطلحة، وابن وثاب ﴿مَا دُمْتُمْ﴾ بكسر الدال، وقد ذكر، وعن يحيى، وإبراهيم، والحسن ﴿حُرُمًا﴾ بضم الحاء، وإسكان الراء، وعن ابن عباس ﴿حَرَماً﴾ بفتحتين، وبه قرأ طاووس، وذكر الجحدري، والكسائي عن أبي جعفر مع الدمشقي في قصر: ﴿قِيَمًا﴾، وعن أهل مكة ﴿لِتَعْلَمُوٓاْ﴾ بالغيب، وعن أبي زيد عن أبي عمرو، والشافعي عن ابن كثير، ومجاهد وداود والمنهال كلاهما عن يعقوب ﴿إِن تُبْدَ لَكُمْ﴾[٨] بفتح التاء وضم الدال، وزاد أبو زيد عن أبي عمرو بفتح همزة: ﴿إِن تُبْدَ لَكُمْ﴾، وعن ابن عباس كقراءة العامة إلا

---

(١)قراءة شاذة في قوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْأَرْضِ﴾. أول مواضعه بالبقرة:٢٦٧.

(٢)قراءة شاذة في قوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ﴾. الأنفال:٧٠.

(٣)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٩/أ (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، ويعد إدغام ابن محيصن في الكلمات المذكورة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)في المخطوط: (وعدل ذلك)، ومأأثبت هو الصواب. المائدة:٩٥.

(٥)في المخطوط: (وأبو مقسم)، والمثبت هو الصواب. ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢٤.

(٦)المائدة:٩٦.

(٧)المائدة:٩٦.

(٨)المائدة:١٠١.

أنه بالياء، وكذا: ﴿يسؤكم﴾ بالياء، وعن الشعبي كذلك إلا أنه بكسر الدال على بناء الفاعل، وعنه أيضاً ﴿يَيد لكم﴾ بفتح الياء، وعن مكي، وبصري ﴿حِينَ يُـنَزَّلُ﴾[1] بالتخفيف كما ذكر، وعن يحيى، وإبراهيم، والزعفراني عن روح بفتح الياء وإسكان النون وكسر الزاي، وعن إبراهيم النخعي ﴿سَأَلَهَا﴾ بكسر السين، وقد ذكر، وعن داود بن أبي هند[2] عن محمد بن [أبي] موسى[3] ﴿لَّايَفْقَهُونَ﴾، مكان: ﴿لَايَعْقِلُونَ﴾، في قوله: ﴿وَأَكْثَرُهُمْ لَايَعْقِلُونَ﴾[4]، وعن الأصمعي عن نافع، وقتيبة، والشيزري عن أبي جعفر، وابن حنبل ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾[5] بالرفع، وعنه[6] وعن إبراهيم، والحسن، ويحيى ﴿لَايَضُرُّكُم﴾ بكسر الضاد وإسكان الراء، وعن الضحاك بضم الضاد وإسكان الراء، وعن أبي حيوة، والأصمعي عن نافع ﴿لايضِيرُكم﴾[7] بكسر الضاد وياء ساكنة مع رفع الراء، وعن أبي حيوة، وعباد عن الحسن، وابن دينار عن حمزة، والشعبي، والأشهب ﴿شَهَدَةُ﴾ بالرفع مع التنوين، ونصب: ﴿بَيْنِكُمْ﴾، وعن الشعبي أيضاً، والأعرج ﴿شَهَدَةُ﴾ بالنصب والتنوين، ونصب: ﴿بَيْنِكُمْ﴾ وهي قراءة السلمي، وعن الشعبي ﴿وَلَانَكْتُمُ﴾ بإسكان الميم، وعن الحسن وقتادة، والجحدري، والزعفراني عن يعقوب، والأعرج ﴿وَلَانَكْتُمُ شَهَـدَةَ ٱللَّهِ﴾[8] بالنصب والتنوين، ومد: ﴿ٱللَّهِ﴾ وجر الهاء، وعن السلمي عن زيد، والزعفراني، والشعبي بالنَّصب والتنوين كذلك، وقصر: ﴿ٱللَّهِ﴾ مع قطع

---

(١)المائدة:١٠١.

(٢)هو: أبومحمد داود بن أبي هند بن دينار بن عُذَافر البصري، يقال أن اسم أبيه طَهْمان، وقيل: دينار، من الموالي، روى عن سعيد بن المسيب، وأبي العالية، وأبي منيب الجُرَشي، والشعبي، وجماعة، وروى عنه شعبة، وسفيان، وحماد بن سلمة، وهُشيم، وخلق، مات سنة:١٣٩هـ، وقيل سنة:١٤٠هـ. ينظر كتاب "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي:٣/٤١١، و"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي:٣/٦٤٣-٦٤٦.

(٣)لم أقف على ترجمة له.

(٤)المائدة:١٠٣.

(٥)المائدة:١٠٥.

(٦)أي: نافع. ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢٥.

(٧)في المخطوط: (لا يضير)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢٥.

(٨)المائدة:١٠٦.

الهمزة وجر الهاء، وعن داود، والفزاري عن يعقوب، وابن مسلم، وحماد بن سلمة كذلك، إلا أنه بوصل: ﴿ٱللَّهِ﴾ من غير همز ونصب الهاء، وعن الشعبي أيضاً ﴿شَهَٰدَةَ﴾ ساكنة الهاء كما في الوقف، و﴿ٱللَّهِ﴾ بمد الهمزة، وعنه أيضاً ساكنة الهاء وقصر همزة: ﴿ٱللَّهِ﴾ وقطعها، وعنه أيضاً ﴿شَهَٰدَةَ﴾ بالنصب مع التنوين، ووصل: ﴿ٱللَّهِ﴾ من غير همز، وجر هائه كذا ذكره الثَّعلبي في "تفسيره"[1]، وعن عبدالله بن مسلم ﴿شَهَٰدَةَ﴾ منصوب منون، و﴿ٱللَّهِ﴾ بقطع الهمزة مع قصرها ونصب الهاء، وعن الزعفراني عن روح كذلك، إلا أنه بضم الهاء على النِّداء، وعن أبي شريح، وابن بُكير[2]، وابن وردان عن الكسائي ﴿وَلَا نَكۡتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ﴾[3] بالوصل، وكسر التنوين ونصب الهاء، -قال في "الاستغناء": وذكر عن الحسن من رواية عباس ابن الفضل عن ابن أرقم أنه قرأ ﴿ولانكتم شهادةَ﴾ بالنصب بلا تنوين، ورفع ﴿اللهِ﴾[4]، وذلك غلط ولاوجه للرفع-، وعن ابن محيصن، والأعرج ﴿لَّمِنَ ٱلۡأٓثِمِينَ﴾[5] بحذف الهمزة وإدغام النون في اللام ونقل حركة الهمزة إلى اللام، وهكذا ﴿مِلّسْري﴾[6]، و﴿عَلّنفال﴾[7] وقد مر ذكره في سورة البقرة في قوله: ﴿عَلَّهلَّة﴾[8].

---

(١)ينظر كتاب "الكشف والبيان عن تفسير القرآن" للثعلبي:١٢٠/٤، وتعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٢)هو: أبوبكر محمد بن عمر بن بكير بن ودّ بن وداد البزاز البغدادي، يعرف بالنجار، قرأ على إبراهيم بن أحمد البزوري صاحب ابن فرح، وسمع من أبي بحر البربهاري، وقرأ عليه ثابت بن بندار، وأبوالخطاب بن الجراح، وعبدالسيد بن عتاب، وأبوالفضل بن خيرون، وسليمان الأصبهاني، كان ثقة نبيلاً، مات سنة:٤٣٢هـ. ينظر كتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" للذهبي:٤١١، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري:٢١٦/٢.

(٣)المائدة:١٠٦.

(٤)وهي قراءة شاذة، لاتجوز القراءة بها.

(٥)المائدة:١٠٦.

(٦)قراءة شاذة في قوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ﴾. الأنفال:٧٠.

(٧)قراءة شاذة في قوله تعالى: ﴿عَنِ ٱلۡأَنفَالِ﴾. الأنفال:١.

(٨)قراءة شاذة في قوله تعالى: ﴿عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِ﴾. البقرة:١٨٩، وينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢٥-١٢٦، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بقصر: ﴿قِيَمًا﴾ فإنها قراءة مقبولة ثابتة عن ابن عامر، وكذالك القراءة بالتخفيف في: ﴿حِينَ يُنَزَّلُ﴾ فإنها قراءة

وتقدم إمالة: ﴿لِلنَّاسِ﴾[1]، و﴿كَٰفِرِينَ﴾[2]، و﴿وَلَا سَآئِبَةٍ﴾، و﴿وَلَا حَامٍ﴾، و﴿ٱلْأَثِمِينَ﴾[3]، و﴿ذَا قُرْبَىٰ﴾[4]، وتسهيل همزة: ﴿عَنْ أَشْيَآءَ إِن﴾[5]، وإبدال: ﴿تَسُؤْكُمْ﴾[6]، ونقل: ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾[7]،

وإدغام: ﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾[8]، و﴿قِيلَ لَهُمْ﴾[9]، وإشمام: ﴿قِيلَ﴾[10]، وإخفاء: ﴿مِنْ غَيْرِكُمْ﴾ لأصحابها[11].

قوله: ((**وَسَمِّ اسْتُحِقَّ عَلا**)) يعني: وضم كلمة: ﴿ٱسْتَحَقَّ﴾ واجعلها مما سمي فاعله بأن تفتح التاء والحاء منها، حال كونها على هذا الوصف مشهوراً عن حفص عن عاصم، وإذا ابتدأت له اكسر همزها، وللباقي مما لم يسم فاعله بأن تضم الياء وتكسر الحاء، وإذا ابتدأت لهم ضممت هزة الوصل لهم[1].

مقبولة تقدم الكلام عن قراءها. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٨٦، وصفحة: ٢٣٤ من البحث.

(١)ينظر صفحة: ١٠٤ من البحث.

(٢)ينظر صفحة: ١٢٨ من البحث.

(٣)تعد الإمالة في هذه الثلاث كلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٥)المائدة:١٠١، وينظر صفحة: ٢٨٦ من البحث.

(٦)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(٧)ينظر صفحة: ٣٣٦ من البحث.

(٨)المائدة:١٠٢، الإدغام فيها لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف، والإظهار لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/٤، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٨٨.

(٩)ينظر صفحة: ٩٨ من البحث.

(١٠)ينظر صفحة: ١٢٦ من البحث.

(١١)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٧٦-٢٧٧، وينظر صفحة: ٢١٥ من البحث.

وفي "جامع البيان": ذكر المفضل مع حفص، وكذا روى أحمد بن سعيد عن الخياط عن الشموني عن أبي بكر، وقد قدمنا أن ذلك من اختياره، وروى الحسن بن داود، والضحاك عن الخياط عن الشموني بضم التاء وكسر الحاء، وحكى الكسائي، وعبيد بن نعيم عن أبي بكر أن عاصماً ترك ضم التاء، وقرأها بفتح التاء، وخالفهما الجماعة عن أبي بكر، فروت عنه عن عاصم ضم التاء وكسر لحاء لاغير، وروى أبوعمر[٢] عن أبي عمارة عن حفص أنه ضم ألف: ﴿ٱسْتَحَقَّ﴾، وروى أبوالحارث عن أبي عمارة عنه أنه فتح الألف[٣]، وغلط في الترجمة، وإنما أراد ضم التاء فذكر الألف، وكذا أراد أبوعمر أيضاً؛ لأنه خالف سائر أصحاب حفص في ذلك[٤].

وفي "الإيضاح": ذكر أباناً والأعشى في اختيار أبي بكر مع حفص في تسمية: ﴿ٱسْتَحَقَّ﴾ للفاعل، وجعل مما لم يسم فاعله للباقي، وأبي بكر، وحماد، والمفضل[٥].

فهذا مخالف لما في "جامع البيان" من حيث أنه ذكر في "الجامع" المفضل مع حفص، وهنا مع أبي بكر.

وفي "المغني": ذكر الكسائي عن أبي بكر، وأباناً، وجبلة عن المفضل مع حفص[٦].

وَفِي الأَوْلَيَـــانِ الأَوَّلِينَ صَفَاهُ فِـــي ظُهُورٍ وَسِحْـــرٌ سَاحِرٌ سَلْ فَتاً تَلا
مَعَ الصَّفِّ مَعْ هُوْدٍ وَفِي بَدْءِ يُونُسٍ كَفَا دَعَةً[٧] والعَكْسُ فِي سَاحِرٍ وَلا
شَفَا وَلِكُوفٍ فِي الْمُثَنَّـــى بِقَصِّـــهَا وَرَبُّكَ عَنْ كُلٍ كَـــهَلْ يَسْتَطِيْعُ لا

---

(١)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٦، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٣٤-٤٣٥، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٩٢/٢.

(٢)في المخطوط: (أبوعمرو)، والصحيح ماأثبت، لأن المراد به أبي عمر الدوري عن أبي عمارة عن حفص. والله أعلم.

(٣)ويعد فتح الألف قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨٦.

(٥)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٩/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٦)ينظر مخطوط كتاب المغني في القراءات، للنوزاوازي:١٢٦.

(٧)الدعة والتدعة: الراحة والسعة في العيش، والوديع: الرجل الهادئ الساكن ذو التدعة، ويقال: ذو وداعة ودع يودع دعة ووداعة، ، والدعة من وقار الرجل الوديع، وقولهم: عليك بالمودوع، أي: بالسكينة والوقار، وودع الثوب: أي: صانه، والميدعة: الثوب الخلق، وكلام ميدع: إذا كان يحزن، وفي الحديث: إذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم، أي: أهملوا وتركوا وما يرتكبون من المعاصي حتى يكثروا منها، و لم يهدوا لرشدهم، حتى يستوجبوا العقوبة فيعاقبهم، وأصله من التوديع: وهو الترك. ينظر معجم "لسان العرب" لابن منظور:٣٨١/٨-٣٨٣، و"تاج العروس من جواهر القاموس" للحسيني:٢٩٤/٢٢-٣٠١.

يعني: صفاء أداء جمع كلمة: ﴿ٱلْأَوْلَيَـٰنِ﴾ بتشديد الواو وكسر اللام بعدها وفتح النون عن أبي بكر، وخلف، وحمزة، ويعقوب عن كدر الضعف في غاية الظهور، وللباقي بإسكان الواو وفتح اللام وكسر النون على التثنية(١).

وفي "جامع البيان": ذكر حماداً مع أصحاب الجمع، والمفضل مع أصحاب التثنية(٢).

وفي "الإيضاح": ذكر المفضل، وحماداً، وسهلاً مع أصحاب الجمع، وأباناً، والأعشى مع حفص في التثنية(٣).

وفي "الإشارة": قرأ حمزة، ويعقوب، وسهل، وخلف(٤) ﴿عليهُمُ الأوَّلَيْن﴾ بضم الهاء والميم على الجمع، وقرأ أبوبكر، وحماد، والمفضل بكسر الهاء وضم الميم، و﴿الأوَّلَيْن﴾ على الجمع، والباقون: ﴿عَلَيْهِمُ﴾بكسر الهاء وضم الميم، ﴿ٱلْأَوْلَيَـٰنِ﴾ على التثنية، [إلا عباس فإنه مخير في ﴿ٱلْأَوْلَيَـٰنِ﴾، و ﴿الأوَّلَيْن﴾](٥).

وفي "المغني": ذكر الأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، والمفضل مع أصحاب الجمع في: ﴿الأوَّلَيْن﴾، وروى عن الحسن وابن عباس ﴿الأوَّلان﴾ بتشديد الواو وألف بدل الياء على تثنية الأول، –ولا يقرأ بذلك، كذا في "الاستغناء"–، وعن الحسن أيضاً: ﴿الأوْلان﴾ بفتح الهمزة وإسكان الواو وألف بعد

---

(١)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٦، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٣٤-٤٣٥، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٩٢/٢.

(٢)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨٦.

(٣)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٩/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٤)في الإشارة لم يذكر خلفاً، وأظنه استدراك من الشارح –رحمه الله– عليه. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٧٧/١.

(٥)هذا من طريق كتاب "الإشارة" ومن طريق كتاب "النشر": قرأ حمزة، ويعقوب، وخلف العاشر ﴿عليهُمُ الأوَّلَيْن﴾، وقرأ شعبة ﴿عليهِمُ الأوَّلَيْن﴾، وقرأ أبوعمرو ﴿عليهِمِ الأوْلَيَانِ﴾، وقرأ الكسائي ﴿عليهُمُ الأوْلَيَانِ﴾، وقرأ باقي العشرة ﴿عليهِمُ الأوْلَيَانِ﴾، هذا في حال الوصل، أما حال الوقف على ﴿عليْهِمُ﴾ فظاهر. ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٧٧/١، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢١٤/١-٢١٥.

اللام، وابن أبي عبلة ﴿ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾ بضم الهمزة على أنه تثنيه: (الأُولى)، وعن محمد بن سيرين ﴿الأوَّلَين﴾ بشد الواو وفتحها وفتح اللام على تثنية الأول –وليس لذلك معنى حسن–، وعن أبي حيوة ﴿ماذا أَجَبتم﴾ بفتح الهمزة والجيم، –ولاحسن لذلك في المعنى، ولا فقه في الرواية–، وعن الزعفراني عن روح عن يعقوب ﴿عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾[1] بنصب الميم، وكذا الذي بعده[2]، وروى كسر غين ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾[3] عن حمزة، والأعمش وطلحة، وأبي بكر، وعن عيسى ابن عمر بفتح الغين حيث وقع، وعن مجاهد، وحميد، وابن محيصن، وعبدالوارث، والجعفي عن أبي عمرو ﴿إِذْ أَيَّدتُّكَ﴾[4]، ﴿وَأَيَّدْنَهُ﴾[5]، ﴿وَأَيَّدَهُۥ﴾[6]، و﴿فَأَيَّدْنَا﴾[7]، ﴿وَأَيَّدَهُم﴾ بهمزة ممدودة مع تخفيف الياء، وقد ذكر ذكر في البقرة، و﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾[8] ذكر في آل عمران، وعن ابن مسلم عن ابن عامر ﴿فيكون﴾ بالياء، و﴿طائراً﴾ مدني، وسلام، ويعقوب، وأبو حاتم عن مفضل[9].

وتقدم إمالة: ﴿أَدْنَىٰٓ﴾[10]، و﴿وَٰلِدَتِكَ﴾، و﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾، و﴿ساحر﴾، و﴿ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾، و﴿مَآئِدَةً﴾، و﴿ٱلشَّٰهِدِينَ﴾[11]، ﴿وَٱلتَّوْرَىٰةَ﴾[12]، و﴿ٱلْمَوْتَى﴾ لأصحابها[13]، وتقدم إبدال: ﴿يَأْتُوا۟﴾

---

(١)المائدة:١٠٩.

(٢)المائدة:١١٦.

(٣)المائدة:١٠٩.

(٤)المائدة:١١٠.

(٥)في المخطوط: (وأيدنا)، والمثبت هو الصواب. أول موضع بالبقرة:٨٧.

(٦)التوبة:٤٠.

(٧)في المخطوط: (أيدنا)، والمثبت هو الصواب. الصف:١٤.

(٨)المائدة:١١٠.

(٩)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢٦، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بـــ: ﴿الأوَّلين﴾، و﴿طائراً﴾، وبكسر الغين من: ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾، فإنها قراءات مقبولة تقدم الكلام عن أصحابها. ينظر صفحة: ٥١٦ ، و ٣٤٠ من البحث.

(١٠)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

(١١)وتعد الإمالة في هذه الكلمات قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٢)ينظر صفحة: ٤٨٠ من البحث.

(١٣)ينظر صفحة: ١٤٠ من البحث.

لأصحابه[١]، و﴿كهيَّة الطاير﴾ لأبي جعفر[٢]، وتسهيل: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[٣]، وإدغام: ﴿إِذْ جِئْتَهُم﴾[٤]، [٤]، وإبدال همزه[٥].

قوله: ((**وَسِحْرٌ سَاحِرٌ** ...إلخ)) **يعني:** وسل واطلب الألف بعد السين في: ﴿سَٰحِرٍ﴾ هنا[٦] مع سورة الصف[٧]، ومع سورة هود،[٨]، وفي أول سورة يونس[٩]، عن حمزة، وخلف، والكسائي؛ لأنه تلا أهل أهل الأداء عنهم كذلك في الأربع كلمات، وفي سورة يونس وافقهم ابن كثير، وعاصم، وكفا دعوهم إلى هذه القراءة للإجابة والقبول والاعتماد، وقرأ الباقون بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف في الأربعة، وعكس ذلك في سورة طه في: ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ سَٰحِرٍ﴾[١٠] قبل: ﴿وَلَا﴾ حيث قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف، والباقون بالألف وفتح السين وكسر الحاء، وللكوفيين في قوله: ﴿قَالُوا۟ سِحْرَانِ﴾[١١] في مثنى السحر في سورة القصص كسر السين مع قصره وإسكان الحاء، وللباقي فتح السين وألف بعدها وكسر الحاء[١٢].

وفي "جامع البيان": قال: وروى أبوعمر عن أبي عمارة عن حفص عن عاصم مثل قراءة حمزة، والكسائي، في سورة طه[١٣].

---

(١)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٢)الإبدال مع الإدغام لأبي جعفر بخلف عنه. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١/٣١٤، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١/١٨٩.

(٣)ينظر صفحة: ١٦٥ من البحث.

(٤)المائدة:١١٠.

(٥)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:١/٢٧٧-٢٧٨، وصفحة: ٩٩ ، و ٢٧٥ من البحث.

(٦)آية:١١٠.

(٧)آية:٦.

(٨)آية:٧.

(٩)آية:٢.

(١٠)طه:٦٩.

(١١)القصص:٤٨.

(١٢)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٦، و٩٢، و١١٦، و١٣٢، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٣٦، و٥٠٤-٥٠٥، و٥٩٣-٥٩٤، و٦٣٤، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩٢، و٢٤١، و٢٥٦.

(١٣)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٦٢٤.

وفي "الإيضاح": ذكر أباعبيد مع الكوفي في الكلمات الأربع، واستثنى عن عاصم المفضل عن موافقته في أول يونس إياهم، وذكر ابن محيصن معهم في أول يونس[(١)].

وفي "المغني": روى عن ابن مقسم ﴿سَٰحِرٌ﴾ بألف كل القرآن إذا كان معه ﴿مُّبِينٌ﴾، وزاد الزعفراني إذا لم يكن معه ﴿مُّبِينٌ﴾، ووافق حمزة، والكسائي، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى هنا وأول يونس و[أول] هود والصف، وعاصم إلا المفضل ومكي في أول يونس فقط[(٢)]، وتقدم تخفيف: ﴿ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾ في آل عمران[(٣)].

قال في "الاستغناء": وذكر عن أبي عبدالرحمن أنه قرأ كل: ﴿ساحر﴾ بغير ألف، إلا التي في أول يونس، وفيها عن أبي عمرو أنه قال: كل شيء في القرآن بعده: ﴿مُّبِينٌ﴾ فهو سحر، وكل شيء بعده: ﴿عَلِيمٍ﴾ فهو ساحر، إلا التي في الشعراء ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ﴾[(٤)].

قوله: ((**وَرَبُّكَ عَنْ كُلٍ كَهَلْ يَسْتَطِيْعُ لا عَلِيٌّ**)) يعني: و﴿رَبُّكَ﴾ بالرفع، مثل غيب: ﴿يَسْتَطِيعُ﴾ عن كل القراء غير علي الكسائي، فإن عنه ﴿رَبَّكَ﴾ بالنصب، و﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ﴾[(٥)] بالخطاب، وهو على أصله في إدغام اللام في التاء في ﴿هل تستطيع﴾[(٦)].

وروى في "جامع البيان": عن الأعشى في اختياره في ﴿رَبُّكَ﴾ مثل الكسائي إلا أنه لا يدغم اللام في التاء[(٧)].

وفي "الإيضاح": ذكر أباعبيد، وأباناً، والأعشى مع الكسائي[(١)].

---

(١)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٩/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٢)وتعد القراءة بالألف في غير المواضع الخمسة المتقدمة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٣)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢٦، وتخفيف هذا اللفظ يعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)الشعراء:٣٧، ولا يعد قول أبي عمرو صحيحاً، فقد ورد الخلاف عن القراءة العشرة في ثلاثة مواضع بعده ﴿مُّبِينٌ﴾ [المائدة:١١٠، وهود:٧، والصف:٦]، وموضع بعده ﴿عَلِيمٍ﴾ [يونس:٧٩] كما مر.

(٥)المائدة:١١٢.

(٦)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٦، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٣٦، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٩٢/٢.

(٧)ينظر كتاب "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" للداني:٤٨٧.

﴿أَنيُنَزِّلَ﴾[٢] خفيف مكي، وبصري، وقد ذكر، ﴿لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا﴾[٣] بضم الألف فيهما ابن محيصن وحده[٤]، و﴿مُنَزِّلُهَا﴾ بفتح النون وتشديد الزاي مدني، وشامي، وعاصم، والباقون بإسكان النون وتخفيف الزاي، ﴿ءَأَنتَ قُلْتَ﴾[٥] بهمزتين كوفي، وابن ذكوان، وابن مسلم، وابن حسان، وابن وهب، والباقون، وابن عتبة[٦] بالمد، وقد مضى الاختلاف فيه عند قوله: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ من سورة البقرة[٧].

وفي "الإشارة": ذكر سهلاً مع أصحاب تخفيف ﴿أَن يُنَزِّلَ﴾[٨].

وفي "المغني": ذكر أبابكر في اختياره مع الكسائي في: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾[٩] في النصب والخطاب، وكذا ذكر معهم الشافعي عن ابن كثير، والزعفراني عن ابن محيصن، وعباد عن الحسن، زاد الكسائي إدغام لام: ﴿هَلْ﴾ في تاء: ﴿تستطيع﴾، وهي قراءة علي، وابن عباس، ومعاذ، وعائشة، وعثمان، وسعيد بن جبير، –قال في "الاستغناء": وذكر عن زيد بن علي أنه قرأ: ﴿اتقوا الله إذ كنتم مؤمنين﴾، بدل: ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾[١٠]–، وروى عن يحيى وإبراهيم ﴿وَنَعْلَمَ أَن قَدْ﴾[١١] بكسر النون، وعن الأعمش ﴿وَنَعْلَمَ﴾ بالتاء موضع النون مع كسرها، وعن الزهري بالتاء مع ضمها وفتح اللام، وعن

---

(١)ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٩/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٢)المائدة:١١٢.

(٣)في المخطوط: (ولأولنا وآخرنا)، والمثبت هو الصواب. المائدة:١١٤.

(٤)وتعد قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٥)المائدة:١١٦.

(٦)في المخطوط: (أبوعبيدة)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٩/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٧)هذا من طريق كتاب "الإيضاح" ومن طريق كتاب "النشر" تقدم الكلام فيه. ينظر مخطوط "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٩/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، وصفحة: ٢٣٤ ، و ٢٣٨ ، و ١٠٣ من البحث.

(٨)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٧٩/١.

(٩)المائدة:١١٢.

(١٠)المائدة:١١٢.

(١١)المائدة:١١٣.

سعيد بن المسيب بياء الغيب مع ضمها وفتح اللام، وعن الزعفراني عن روح كذلك إلا أنه يكسر اللام، وفاعله: ﴿ٱللَّهُ﴾، وعن ابن مسعود ﴿تكن لنا عيداً﴾ بالتاء وحذف الواو وإسكان النون، بدل: ﴿تَكُونُ لَنَا﴾[1]، وعن الأعمش كذلك إلا أنه بالياء التحتانية[2]، وفي قراءة زيد بن ثابت ﴿لأولينا وآخرينا﴾ بزيادة الياء في كل كلمة على الجمع، وعن الجحدري، وابن محيصن، وأبي بن كعب ﴿لأُولانا وأُخرانا﴾ بضم الهمزة فيهما وإسكان الواو والخاء، وألف زائدة بعد اللام والراء، [على] تأنيث أول وآخر، وعن الزعفراني، والبزي عن ابن محيصن، ونصر عن عاصم ﴿وإنَّهُ منك﴾ بكسر الهمزة ونون مشددة مكان الياء في قوله: ﴿وَءَايَةً﴾[3]، وهاء مضمومة مكان تاء التأنيث، -ولا معنى لهذا، كذا في "الاستغناء"- وفي حرف ابن مسعود ﴿قال سأُنزلها عليكم﴾، بدل قوله: ﴿قَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا﴾[4] بحذف: ﴿ٱللَّهُ﴾، وزيادة السين والهمزة المضمومة بعده مكان الميم، وعن الأعمش، ويحيى، وإبراهيم ﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَآ أَعْلَمُ﴾[5] بكسر التاء والهمزة، وعن أبي معاذ ﴿كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ﴾[6] بالرفع، وفي حرف ابن مسعود ﴿إن تعذبهم فعبادك﴾ بحذف: (إنهم)، وقرأ الحسن ﴿فإنهم عبيدك﴾ بالياء بدل الألف، ﴿وإن يتوبوا فتغفر لهم﴾، مكان: ﴿وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ﴾[7]، وفي قراءة ابن مسعود ﴿فإنك أنت الغفور الرحيم﴾، مكان: ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[8].

---

(١)المائدة:١١٤.

(٢)في المخطوط: (التحتانيين)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٣)في هذا الموضع من المخطوط: ((موضع ﴿وَءَايَةً﴾)). وهو كلام زائد لامعنى من تكراره

(٤)المائدة:١١٥.

(٥)المائدة:١١٦.

(٦)المائدة:١١٧.

(٧)المائدة:١١٨.

(٨)المائدة:١١٨، وينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢٦-١٢٧، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب "المغني" قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا القراءة بالخطاب والنصب مع إدغام اللام في التاء في: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾، فإنها قراءة مقبولة تقدم الكلام عنها.

وتقدم إبدال: ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾، و﴿أَنَأْكُلَ﴾[1]، وإدغام: ﴿قَدْ صَدَقْتَنَا﴾[2]، و﴿تَكُونُ لَنَا﴾، و﴿يَكُونُ لِيٓ﴾[3]، و﴿تَعْلَمُ مَا﴾، ﴿وَلَآ أَعْلَمُ مَا﴾[4]، و﴿تَغْفِرْ لَهُمْ﴾[5]، وتخفيف: ﴿مُنَزِّلُهَا﴾[6]، وفتح: ﴿فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ﴾[7]، ﴿وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ﴾[8]، و﴿لِيٓ أَنْ﴾[9]، وتسهيل: ﴿ءَأَنتَ﴾[10]، وإمالة: ﴿لِلنَّاسِ﴾[11]، و﴿عِبَادُكَ﴾، و﴿ذَٰلِكَ﴾، و﴿لِلَّهِ مُلْكُ﴾[12]، وكسر: ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾[13]، وضم: ﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ﴾[14] لأصحابها[15].

عَلِيٌّ وَهَذَا يَوْمُ لا نَافِعٌ هُنَا وَفِي انْفَطَرَتْ لِلْمَكِّ وَالبَصْرِ يَوْمُ لا

يعني: ورفع ﴿يَوْمُ﴾ في قوله: ﴿هَٰذَا يَوْمُ﴾[16] هنا غير نافع، وهو نصبه هنا، وفي سورة انفطرت في قوله: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ﴾[17] للمكي، والبصري، وللباقي النصب[1].

---

(١)ينظر صفحة: ٩٩ من البحث.

(٢)ينظر صفحة: ٥٥٥ من البحث.

(٣)ويعد الادغام في هاتين الكلمتين قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)المائدة:١١٦.

(٥)المائدة:١١٨، وينظر صفحة: ١٩١ من البحث.

(٦)ينظر صفحة: ٢٣٨ من البحث.

(٧)المائدة:١١٥، وينظر صفحة: ٥٠٤ من البحث.

(٨)المائدة:١١٦، وفتح الياء لنافع، وأبي عمرو، وأبوجعفر، وابن عامر، وحفص، وإسكانها لباقي القراء العشرة. ينظر كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:١٢٦/٢، و"المهذب في القراءات العشر وتوجيهها" لمحمد سالم محيسن:١٩٠/١.

(٩)المائدة:١١٦، وينظر صفحة: ٤٠٦ من البحث.

(١٠)ينظر صفحة: ١٠٣ من البحث.

(١١)ينظر صفحة: ١٠٤ من البحث.

(١٢)وتعد القراءة بالإمالة في الثلاث كلمات الأخيرة قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(١٣)ينظر صفحة: ٣٤٠ من البحث.

(١٤)المائدة:١١٧.

(١٥)ينظر كتاب "الإشارة بلطيف العبارة" لأبي نصر العراقي:٢٧٩/١-٢٨٠، وصفحة: ٣١٩ من البحث.

(١٦)المائدة:١١٩.

(١٧)الانفطار:١٩.

وفي "الإيضاح": ذكر شيبة، وابن محيصن مع نافع في نصب: ﴿يَوْمُ﴾ هنا، وفي الانفطار ذكر ابن محيصن، وسهلاً مع أصحاب الرفع، وأباعبيد، وشيبة مع أصحاب النصب[٢].

وفي "المغني": ذكر ابن محيصن، وابن مناذر، والزعفراني مع نافع هنا، وقال في الانفطار: ((﴿يَوْمَ لَا﴾ برفع الميم مكي بصري غير أيوب، وعن أبي عمرو ﴿يَوْمَ لَا﴾ مرفوع منون))[٣].

قال في "الاستغناء": وذكر عن يحيى، وإبراهيم، ونُبَيْح، وابن أبي واقد، والجراح من رواية الضبي أنهم قرؤوا ﴿هَٰذَا يَوْمُ﴾ بالتنوين[٤].

وتقدم إسكان: ﴿وَهُوَ عَلَىٰ﴾[٥].

وفي هذه السورة اثنان وثلاثون ياء إضافة فتحها كلها ابن مقسم من غير استثناء، تابعه حرمي، وأبوعمرو في: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾[٦]، و﴿لِيٓ أَنْ أَقُولَ﴾[٧]، ومدني في: ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ﴾[٨]، ﴿فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ﴾[٩]، والحسن وحده في: ﴿نَفْسِى وَأَخِىۖ فَٱفْرُقْ﴾[١٠]، والحسن، وحميد، وابن مناذر المدني في: ﴿سَوْءَةَ أَخِىۖ فَأَصْبَحَ﴾[١١]،

---

(١)ينظر كتاب "التيسير في القراءات السبع" للداني:٧٦، و١٧١، و"إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة:٤٣٦-٤٣٧، و"النشر في القراءات العشر" لابن الجزري:٢/١٩٢، و٢٩٨.

(٢)ينظر مخطوط كتاب "الإيضاح في القراءات" للأندرابي:١٥٩/أ، و٢٠٣/أ. (مصورة عن النسخة الموجودة بجامعة اسطنبول بتركيا، محفوظة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة).

(٣)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢٧، و٣٤٩، وتعد القراءة بالرفع والتنوين قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها.

(٤)وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها، كما ذكرت.

(٥)ينظر صفحة: ١٤٣ من البحث.

(٦)المائدة:٢٨.

(٧)المائدة:١١٦.

(٨)المائدة:٢٩.

(٩)المائدة:١١٥.

(١٠)المائدة:٢٥.

(١١)المائدة:٣١.

وفيها محذوفتان: ﴿وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ ﴾[1] أثبتها في الوقف يعقوب، وسلام، ولا سبيل إلى إثباتها في الوصل إلا لرويس برواية كرداب عنه فإنه يثبتها، وبفتحها في الوصل، وفي: ﴿وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ ﴾[2] أثبتها في الوصل الحسن، وسهل، وأبوجعفر غير العمري، وشيبة، وابن مقسم، زاد ابن مقسم فتحها في الوصل، ويعقوب وسلام بياء في الحالين[3].

قال الشيخ الجزري: "فيها من ياءات الإضافة ست: ﴿يَدِيَ إِلَيۡكَ ﴾[4] فتحها المدنيان، وأبوعمرو، وحفص ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾[5]، ﴿لِيٓ أَنۡ أَقُولَ ﴾[6] فتحها المدنيان، وابن كثير، وأبوعمرو، ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ ﴾[7]، أُرِيدُ ﴾[7]، ﴿فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ ﴾[8] فتحها المدنيان، ﴿وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ ﴾[9] فتحها المدنيان، وأبوعمرو، وابن عامر، عامر، وحفص، ومن الزوائد ياء واحدة: ﴿وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا ﴾ أثبتها في الوصل أبوعمرو،[10] وأبوجعفر، وأثبتها في الحالين يعقوب، ورُويت لابن شنبوذ عن قنبل كما تقدم"[11].

---

(١)المائدة:٣.

(٢)المائدة:٤٤.

(٣)ينظر مخطوط كتاب "المغني في القراءات" للنوزاوازي:١٢٧، وجميع القراءات المنقولة عن كتاب المغني قراءات شاذة لاتجوز القراءة بها، عدا فتح الياء وإسكانها من: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾، ﴿لِيٓ أَنۡ أَقُولَ ﴾، ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ ﴾، ﴿فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ ﴾، وحذف الياء وإثباتها من: ﴿وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ ﴾ وصلاً ووقفاً، وحذف الياء وصلاً ووقفاً، أو حذفها وصلاً وإثباتها وقفاً في: ﴿وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ ﴾، فإنها قراءات مقبولة سيأتي الكلام عن أصحابها في الفقرة التالية، وينظر أيضاً صفحة: ٧٠٧ من البحث في إثبات الياء الأخيرة.

(٤)المائدة:٢٨.

(٥)المائدة:٢٨.

(٦)المائدة:١١٦.

(٧)المائدة:٢٩.

(٨)المائدة:١١٥.

(٩)المائدة:.١١٦

(١٠)في المخطوط: (وأبوعمرو)، بزيادة واو.

(١١)النشر في القراءات العشر، لابن الجزري:٢/١٩٢-١٩٣.

كلها ألفان وثماني مائة وأربع كلمات، وحروفها أحد عشر ألفاً وسبعمائة وثلاثة وثلاثون حرفاً، وهي مائة وعشرون آية كوفية، وعشرون وآيتان علوية[1]، وثلاثة بصرية، خلافها ثلاث آيات:

﴿بِٱلْعُقُودِ﴾[2]، ﴿وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾[3] تركهما كوفي، ﴿فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ﴾[4] بصري، وهي مدنية، كذا في "مبهج الأسرار في عد الآي والأخماس والأعشار"[5]، وافقه في "مختصر الموضح".

(١)في المخطوط: (مدنية)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم، ويقصد بهم أهل المدينة، ومكة، وأهل دمشق وحمص، كما مر سابقاً. ينظر مخطوط كتاب "مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار":١٠/أ، و١١/أ.

(٢)المائدة:١.

(٣)المائدة:١٥.

(٤)المائدة:٢٣.

(٥)ينظر مخطوط كتاب "مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار":١١/أ.

الخـاتمة

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات، والصلاة والسَّلام على المبعوث رحمة للعالمين، محمد عليه أفضل الصلوات.

وبعد..

فإني أحمد الله تعالى أن وفقني لإتمام هذا البحث، ويسر لي جمع مادته العلمية، وأسأله جل شأنه أن يجعله خالصاً لوجه الكريم متقبلاً، وأن يعفو عما فيه من التقصير والزلل، فإني تحريت الصواب ما استطعت، فما كان فيه من صواب فمن الله عزَّ وجل، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي والشيطان.

وفي ختام هذا البحث، أسجل أهم النتائج والتوصيات التي استخلصتها من دراسة هذا البحث،

ومن أبرز هذه النتائج مايلي:

أولاً: إن القصيدة المشروحة والمعروفة بـــ"الطاهرة"، هي من الأهمية بمكان، حيث تتضمن ما في "طيبة النشر" من قراءات وروايات وطرق، والتي تعتبر مع كتاب "النشر في القراءات العشر" عمدة القراءة بالعشر الكبرى اليوم.

ثانياً: إن القصيدة المشروحة -"الطاهرة"- كان من أسباب نظمها، هو تحرير مسائل "طيبة النشر"، وحل مشكلاتها، وفك معضلاتها، وزيادتها وضوحاً وبياناً، لتسهل بذلك على المبتدئ والمنتهي في علم القراءات.

ثالثاً: مكانة ناظم القصيدة طاهر بن عرب، الذي كان من أخص تلامذة ابن الجزري، وأحبهم إليه.

رابعاً: سعة علم ابن خليفة –رحمه الله-، ومكانته العلمية، واطلاعه على الكثير في مجال القراءة والرواية، وتمكنه منهما.

خامساً: قيمة الكتاب العلمية، فهو من الكتب المتأخرة التي تميزت بغزارة مادتها العلمية، حيث احتوى على الكثير والكثير من طرق القراءة، وأوجه الرواية، حتى صار بذلك مغنياً مستغنياً عن غيره، فما وجد في غيره وجد به، وما وجد به لم يوجد في غيره.

سادساً: تعرفنا من خلال هذا الشرح على بعض من تراثنا المفقود، أو المجهول الذي لم يظهر لنور بعد، مثل كتاب "الاستغناء" للزعفراني، و"المضبوط في بيان القراءات السبع" لعثمان بن محمد الغزنوي الهروي.

أما أهم التوصيات:

أولاً: أوصي طلاب العلم بالسير على خطى المصنف في تأليف الكتب الجامعة، المغنية عن الرجوع إلى كثير من الكتب في علم القراءة والرواية؛ ليوفر ذلك على طالب العلم الكثير من الوقت في تحصيلها، ويكفيه مئونة العناء في طلبها.

ثانياً: محاولة التعرف على تراثنا الإسلامي، والعمل على إخراجه إخراجاً علمياً، وتكثيف الجهد في البحث لمحاولة الوصول إلى المفقودات منها، ومن أهمها: تلك المصادر التي استقى منها المؤلف مادة العلمية.

ثالثاً: هذا الشرح يحتاج لبعض الاستدراكات، والإضافات، التي ربما سقطت سهواً، والتي لم أتمكن من استدراكها وإضافتها، وذلك بسبب أن بعض مصادر هذا البحث مفقودٌ، ليتحقق بذلك ما رامه مؤَلِفه، بأن يكون كتاباً مستغنياً مغنياً عن غيره.

وصلى الله وبارك على نبيه محمد وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

فهرس الآيات القرآنية

م	الآية	رقم الآية	الصفحة
	﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾	الفاتحة: ١	٢٦٣
	﴿ الٓمٓ ذَٰلِكَ ﴾	البقرة :١	٩٧
	﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ ﴾	البقرة : ٢	١٠٦
	﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾	البقرة : ٢	٩٧
	﴿ فِيهِ هُدًى ﴾	البقرة : ٢	٩٨
	﴿ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ﴾	البقرة : ٤	١١٨-١١٩
	﴿ مِّن رَّبِّهِمْ ﴾	البقرة : ٥	١٠٢
	﴿ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾	البقرة : ٦	١٠٢
	﴿ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ﴾	البقرة: ٧	١٠٤
	﴿ غِشَٰوَةٌ وَلَهُمْ ﴾	البقرة : ٧	١٠٣
	﴿ مَن يَقُولُ ﴾	البقرة: ٨	١٠٤
	﴿ وَمَا يَخْدَعُونَ ﴾	البقرة: ٩	١١٦
	﴿ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾	البقرة : ١٠	١٢٤
	﴿ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾	البقرة: ١١	٤٧٥
	﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾	البقرة: ١٣	١٢٨
	﴿ لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾	البقرة: ١٤	١٣٠
	﴿ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا ﴾	البقرة: ١٤	١٢٨
	﴿ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ ﴾	البقرة: ١٦	١٣١
	﴿ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ ﴾	البقرة : ١٧	١٣٢
	﴿ ٱسْتَوْقَدَ نَارًا ﴾	البقرة: ١٧	١٣٢
	﴿ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾	البقرة: ١٨	١٤٠
	﴿ مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ ﴾	البقرة: ١٩	١٣٣
	﴿ كُلَّمَآ أَضَآءَ ﴾	البقرة: ٢٠	١٣٤
	﴿ مَّشَوْا۟ فِيهِ ﴾	البقرة: ٢٠	١٣٥
	﴿ شَآءَ ٱللَّهُ ﴾	البقرة: ٢٠	٢١١
	﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾	البقرة : ٢٠	١٢٩
	﴿ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾	البقرة : ٢١	١٣٥

	﴿ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾	البقرة: ٢٢	١٣٥
	﴿ مِّمَّا نَزَّلْنَا ﴾	البقرة: ٢٣	١٣٥
	﴿ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ﴾	البقرة : ٢٥	١٣٦
	﴿ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ﴾	البقرة: ٢٥	٢١٩
	﴿ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ﴾	البقرة : ٢٦	١٣٧
	﴿ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾	البقرة : ٢٩	١٤٣
	﴿ وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ ﴾	البقرة: ٣٠	١٥٢
	﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾	البقرة:٣١	٣٣
	﴿ إِنِّىٓ أَعْلَمُ ﴾	البقرة: ٣٠+٣٣	١٥١
	﴿ ثُمَّ عَرَضَهُمْ ﴾	البقرة: ٣١	١٥٢
	﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾	البقرة : ٣١	١٥١
	﴿ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ ﴾	البقرة : ٣٤	١٥٧
	﴿ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾	البقرة : ٣٥	١٥٧
	﴿ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ ﴾	البقرة : ٣٥	٤١٧
	﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾	البقرة : ٣٦	١٥٩
	﴿ فَتَابَ عَلَيْهِ ﴾	البقرة: ٣٧	١٥٩
	﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ﴾	البقرة : ٣٧	١٥٩
	﴿ فَلَا خَوْفٌ ﴾	البقرة: ٣٨	١٦٣
	﴿ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ ﴾	البقرة: ٤٠	١٦٦
	﴿ بِعَهْدِىٓ أُوفِ ﴾	البقرة: ٤٠	٤٧٣
	﴿ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ ﴾	البقرة: ٤١	١٦٦
	﴿ وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِى ﴾	البقرة : ٤١	١٦٤
	﴿ وَلَا تَلْبِسُواْ ﴾	البقرة: ٤٢	١٦٤
	﴿ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾	البقرة: ٤٢	٥٢١
	﴿ وَتَكْتُمُواْ ٱلْحَقَّ ﴾	البقرة : ٤٢	١٦٤
	﴿ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾	البقرة: ٤٣	١٦٦
	﴿ يَوْمًا لَّا تَجْزِى ﴾	البقرة: ٤٨	١٦٥
	﴿ نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا ﴾	البقرة : ٤٨	١٦٥
	﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم ﴾	البقرة: ٤٩	١٦٨

	﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ﴾	البقرة: ٤٩	١٦٧
	﴿ بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾	البقرة :٤٩	١٦٧
	﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا ﴾	البقرة: ٥٠	١٧١
	﴿ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾	البقرة: ٥١	١٧٠
	﴿ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ﴾	البقرة: ٥١	١٧١
	﴿ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ ﴾	البقرة: ٥٣	١٧١
	﴿ عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ﴾	البقرة :٥٤	١٨٠
	﴿ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً ﴾	البقرة :٥٥	١٨٠
	﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ ﴾	البقرة : ٥٧	١٨٣
	﴿ وَمَا ظَلَمُونَا ﴾	البقرة: ٥٧	١٨٤
	﴿ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى ﴾	البقرة : ٥٩	١٩٠
	﴿ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ ﴾	البقرة: ٦٠	١٨٦
	﴿ وَلَا تَعْثَوْا۟ ﴾	البقرة: ٦٠	١٨٧
	﴿ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ ﴾	البقرة: ٦١	١٨٧
	﴿ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ ﴾	البقرة: ٦١	١٩٠
	﴿ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ ﴾	البقرة: ٦٢	١٨٩
	﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾	البقرة: ٦٢	١٦٣
	﴿ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾	البقرة: ٦٤+٧٤	١٦٣
	﴿ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴾	البقرة: ٦٥	١٩١
	﴿ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾	البقرة: ٦٧	٢١١
	﴿ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ ﴾	البقرة : ٦٨	٢٠١
	﴿ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ ﴾	البقرة : ٦٨	٢٠٢
	﴿ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ ﴾	البقرة: ٧٠	٢٠٢
	﴿ لَا ذَلُولٌ ﴾	البقرة: ٧١	٢٠٩
	﴿ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ ﴾	البقرة: ٧١	٢٠٩
	﴿ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ ﴾	البقرة : ٧١	٢٠٩
	﴿ قَالُوا۟ ٱلْـَٰٔنَ ﴾	البقرة: ٧١	٢٠٩
	﴿ مُخْرِجٌ مَّا ﴾	البقرة: ٧٢	٢٠٩
	﴿ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾	البقرة : ٧٤	٢٠٩

	﴿ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ ﴾	البقرة: ٧٤	٢٠٩
	﴿ مِنْهُ ٱلْأَنْهَرُ ﴾	البقرة: ٧٤	٢٠٩
	﴿ وَإِنَّ مِنْهَا ﴾	البقرة: ٧٤	٢١٠
	﴿ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ﴾	البقرة: ٧٤	٢٠٩
	﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾	البقرة: ٧٤	٢١٥
	﴿ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ﴾	البقرة : ٧٥	٢١٢
	﴿ وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾	البقرة: ٧٦	٢١٥
	﴿ أَوَلَا يَعْلَمُونَ ﴾	البقرة: ٧٧	٢١٥
	﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾	البقرة: ٧٧	٢١٢
	﴿ أُمِّيُّونَ لَا ﴾	البقرة: ٧٨	٢١٥
	﴿ إِلَّآ أَمَانِىَّ ﴾	البقرة: ٧٨	٢١٣
	﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾	البقرة : ٧٩	٢١٢
	﴿ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾	البقرة: ٨٣	٢١٩
	﴿ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ ﴾	البقرة : ٨٣	٢٢٠
	﴿ مِّن دِيَٰرِكُمْ ﴾	البقرة: ٨٤+٨٥	٢٢١
	﴿ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾	البقرة: ٨٥	٢٢٩
	﴿ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴾	البقرة: ٨٥	٢٣٤
	﴿ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴾	البقرة: ٨٦	١٣١
	﴿ فَلَا يُخَفَّفُ ﴾	البقرة: ٨٦	٢٣٣
	﴿ مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ ﴾	البقرة: ٨٧	١٨١
	﴿ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾	البقرة: ٨٧	١٨١
	﴿ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ ﴾	البقرة: ٨٧	٢٣٤
	﴿ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ ﴾	البقرة: ٨٩	٢٣٣
	﴿ أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ ﴾	البقرة: ٩٠	٢٣٦
	﴿ مِنْ عِبَادِهِۦ ﴾	البقرة: ٩٠	٢٣٤
	﴿ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ﴾	البقرة: ٩١	٢٣٧
	﴿ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ ﴾	البقرة: ٩٦	٢٣٤
	﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾	البقرة: ٩٦	٢٤١
	﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ ﴾	البقرة: ٩٧	٢٤١

	﴿لَا يُؤْمِنُونَ ﴾	البقرة: ١٠٠	٢٥٠
	﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ ﴾	البقرة: ١٠١	٢٤٧
	﴿مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾	البقرة: ١٠٢	٢٤٩
	﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ ﴾	البقرة: ١٠٢	٢٥٢
	﴿وَلَبِئْسَ مَا ﴾	البقرة: ١٠٢	٢٥٠
	﴿وَمَآ أُنزِلَ ﴾	البقرة: ١٠٢	٢٥٤
	﴿عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ ﴾	البقرة: ١٠٢	٢٥٤
	﴿هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ﴾	البقرة: ١٠٢	٢٥٥
	﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ ﴾	البقرة: ١٠٢	٢٥٥
	﴿لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ ﴾	البقرة: ١٠٢	٢٥٧
	﴿مِنْ خَلَٰقٍ ﴾	البقرة: ١٠٢	٢٥٧
	﴿مَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾	البقرة: ١٠٥	٢٥٦
	﴿وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾	البقرة: ١٠٥	٢٥٦
	﴿مِّنْ خَيْرٍ ﴾	البقرة: ١٠٥	٢٥٦
	﴿ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴾	البقرة: ١٠٥	٢٥٧
	﴿ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾ ۞ مَا ﴾	البقرة: ١٠٥ - ١٠٦	٢٦١
	﴿نَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾	البقرة: ١٠٦	٢٦١
	﴿فَقَدْ ضَلَّ ﴾	البقرة: ١٠٨	٢٦٠
	﴿مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ ﴾	البقرة: ١٠٩	٢٦١
	﴿حَتَّىٰ يَأْتِيَ ٱللَّهُ ﴾	البقرة: ١٠٩	٢٥٧
	﴿مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ﴾	البقرة: ١٠٩	٢٦٠
	﴿وَمَا تُقَدِّمُواْ ﴾	البقرة: ١١٠	٢٦٠
	﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾	البقرة: ١١٠	٢٦٠
	﴿وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ ﴾	البقرة: ١١١	٢٤٦
	﴿هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ﴾	البقرة: ١١١	٢٦٠
	﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ﴾	البقرة: ١١١	٢١٣
	﴿وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴾	البقرة: ١١٢	٢٦٢
	﴿وَلَا خَوْفٌ ﴾	البقرة: ١١٢	٢٦٢
	﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ ﴾	البقرة: ١١٣	٢٦٤

	﴿كَذَٰلِكَ قَالَ﴾	البقرة : ١١٣	٢٦٢
	﴿يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ﴾	البقرة: ١١٣	٢٦٢
	﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن﴾	البقرة: ١١٤	٢٦٢
	﴿مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾	البقرة: ١١٤	٢٦٠
	﴿إِلَّا خَآئِفِينَ﴾	البقرة: ١١٤	٢٦٠
	﴿مَا كَانَ لَهُمۡ﴾	البقرة: ١١٤	٢٦٢
	﴿خَآئِفِينَۚ لَهُمۡ﴾	البقرة : ١١٤	٢٦٢
	﴿فِي ٱلدُّنۡيَا﴾	البقرة: ١١٤	٢٦٣
	﴿وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُ﴾	البقرة: ١١٥	٢٦١
	﴿وَجۡهُ ٱللَّهِ﴾	البقرة: ١١٥	٢٦١
	﴿وَٰسِعٌ عَلِيمٞ﴾	البقرة: ١١٥	٢٦٥
	﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ﴾	البقرة: ١١٦	٢٦٥
	﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾	البقرة: ١١٧	٢٦٤
	﴿كُن فَيَكُونُ وَقَالَ﴾	البقرة: ١١٧	٢٦٦
	﴿لَوۡلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ﴾	البقرة: ١١٨	٢٦٨
	﴿ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ﴾	البقرة: ١١٨	٢٦٢
	﴿وَلَا تُسۡـَٔلُ﴾	البقرة: ١١٩	٢٦٨
	﴿وَلَن تَرۡضَىٰ﴾	البقرة: ١٢٠	٢٦٩
	﴿هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰ﴾	البقرة: ١٢٠	٢٦٢
	﴿لَّا تَجۡزِي نَفۡسٞ﴾	البقرة: ١٢٣	٢٦٩
	﴿وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾	البقرة : ١٢٤	٢٦٩
	﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ﴾	البقرة: ١٢٤	٢٦٤
	﴿لَا يَنَالُ﴾	البقرة: ١٢٤	٢٧٥
	﴿عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾	البقرة: ١٢٤	٢٧٥
	﴿وَإِذۡ جَعَلۡنَا﴾	البقرة: ١٢٥	٢٧٥
	﴿مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ﴾	البقرة: ١٢٥	٢٧٤
	﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلّٗى﴾	البقرة: ١٢٥	٢٧٥
	﴿بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾	البقرة: ١٢٥	٤٦١
	﴿ثُمَّ أَضۡطَرُّهُۥٓ﴾	البقرة: ١٢٦	٢٧٧

	﴿إِلَىٰ عَذَابِ﴾	البقرة: ١٢٦	٢٧٤
	﴿عَذَابِ ٱلنَّارِ﴾	البقرة: ١٢٦	٢٧٦
	﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ﴾	البقرة: ١٢٧	١٧٨
	﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾	البقرة: ١٢٨	٢٦٩
	﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾	البقرة: ١٣٣	٢٨٦
	﴿إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ﴾	البقرة: ١٣٣	٢٨٤
	﴿إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ﴾	البقرة: ١٣٣	٢٨٥
	﴿وَنَحْنُ لَهُۥ﴾	البقرة: ١٣٣	٢٨٤
	﴿قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾	البقرة: ١٣٥	٢٨٧
	﴿وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ﴾	البقرة : ١٣٦	٢٨٥
	﴿بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم﴾	البقرة : ١٣٧	٢٨٨
	﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ﴾	البقرة: ١٣٨	٢٨٨
	﴿قُلْ ءَأَنتُمْ﴾	البقرة: ١٤٠	٢٨٩
	﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ﴾	البقرة: ١٤٠- ١٤١	٢١٤
	﴿قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى﴾	البقرة: ١٤٢	٢٨٩
	﴿قُل لِّلَّهِ﴾	البقرة: ١٤٢	٢٩٠
	﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾	البقرة: ١٤٢	٢٩٠
	﴿مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ﴾	البقرة: ١٤٣	٢٨٩
	﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً﴾	البقرة: ١٤٤	٢٩٠
	﴿وَحَيْثُ مَا﴾	البقرة: ١٤٤	٢٩١
	﴿لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾	البقرة: ١٤٤	٢٩٢
	﴿يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾	البقرة: ١٤٤ - ١٤٥	٢١٣
	و﴿ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ﴾	البقرة: ١٤٥	٢٩٠
	﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ ٱلْحَقُّ﴾	البقرة: ١٤٦ - ١٤٧	٢٩٥
	﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾	البقرة: ١٤٧	٢٩١
	﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾	البقرة : ١٤٨	٢٩٢
	﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾	البقرة : ١٤٩	٢٩١
	﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾	البقرة: ١٤٩	٢٩٣
	﴿تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ﴾	البقرة: ١٤٩	٢١٣

	ـ ١٥٠		
	البقرة: ١٥٠	﴿ يَكُونَ لِلنَّاسِ ﴾	٢٩٦
	البقرة: ١٥٢	﴿ فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾	٤٦٩
	البقرة: ١٥٢	﴿ وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾	٤٧٢
	البقرة: ١٥٣	﴿ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾	٢٩٦
	البقرة: ١٥٤	﴿ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾	٢٦٣
	البقرة: ١٥٤	﴿ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴾	٢٩٨
	البقرة: ١٥٥	﴿ بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ ﴾	٢٩٨
	البقرة: ١٥٥	﴿ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾	٢٩٦
	البقرة: ١٥٦	﴿ إِنَّا لِلَّهِ ﴾	٢٩٦
	البقرة: ١٥٨	﴿ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾	٢٩٦
	البقرة: ١٥٩	﴿ فِي ٱلْكِتَٰبِ ﴾	٢٩٦
	البقرة: ١٥٩	﴿ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴾	٣٠٠
	البقرة: ١٦٣	﴿ ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾	٢٩٧
	البقرة : ١٦٤	﴿ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ ﴾	٣٠٠
	البقرة : ١٦٥	﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ ﴾	٢٨٩
	البقرة: ١٦٥	﴿ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ ﴾	٣٠٧
	البقرة: ١٦٥	﴿ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴾	٣٠٠
	البقرة: ١٦٦	﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ﴾	٣١٣
	البقرة: ١٦٦	﴿ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ ﴾ ﴾	٣٠٩
	البقرة: ١٦٦	﴿ وَرَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ	٣١٠
	البقرة: ١٦٦	﴿ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴾	٣١٢
	البقرة: ١٦٧	﴿ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ ﴾	٣١٢
	البقرة: ١٧٠	﴿ بَلْ نَتَّبِعُ ﴾	٣١٠
	البقرة: ١٧١	﴿ ٱلَّذِى يَنْعِقُ ﴾	٣١٠
	البقرة: ١٧٣	﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ ﴾	٣١١
	البقرة: ١٧٣	﴿ حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ ﴾	٣١٧
	البقرة: ١٧٣	﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾	٣٢٠
	البقرة: ١٧٤	﴿ يُكَلِّمُهُمُ ﴾	٣٢٦
	البقرة: ١٧٥	﴿ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ ﴾	٣٢٦

	﴿ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾	البقرة: ١٧٥	٣٢٧
	﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾	البقرة: ١٧٦	٣١٣
	﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ ﴾	البقرة: ١٧٧	٣٢٧
	﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ ﴾	البقرة: ١٧٨	٣٣٠
	﴿ فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ ﴾	البقرة: ١٧٨	٣٠
	﴿ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ﴾	البقرة: ١٧٨	٣٢٩
	﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ ٱلْمَوْتُ ﴾	البقرة: ١٨٠	٣٣٠
	﴿ ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ ﴾	البقرة: ١٨٠	٣٣١
	﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ ﴾	البقرة: ١٨٣	٣٣٠
	﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ ﴾	البقرة: ١٨٤	٣٣٣
	﴿ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾	البقرة: ١٨٤	٣٣٥
	﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ﴾	البقرة: ١٨٥	٣٣٥
	﴿ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ ﴾	البقرة: ١٨٥	٣٣٥
	﴿ مِنَ ٱلْهُدَىٰ ﴾	البقرة: ١٨٥	٣٣٨
	﴿ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ ﴾	البقرة: ١٨٥	٣٣٧
	﴿ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ ﴾	البقرة: ١٨٥	٣٣٨
	﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى ﴾	البقرة: ١٨٦	٣٣٩
	﴿ وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى ﴾	البقرة: ١٨٦	٣٣٨
	﴿ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾	البقرة: ١٨٦	٤٧٣
	﴿ أُحِلَّ لَكُمْ ﴾	البقرة: ١٨٧	٣٣٩
	﴿ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ ﴾	البقرة: ١٨٧	٣٣٩
	﴿ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ ﴾	البقرة: ١٨٧	٣٣٩
	﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ ﴾	البقرة: ١٨٨	٣٣٨
	﴿ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ﴾	البقرة: ١٨٩	٣٢٧
	﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ﴾	البقرة: ١٨٩	٢٥١
	﴿ مِنْ حَيْثُ ﴾	البقرة: ١٩١	٢٩٣
	﴿ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ﴾	البقرة: ١٩١	٣٤٤
	﴿ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ ﴾	البقرة: ١٩١	٣٤٤
	﴿ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ ﴾	البقرة: ١٩١	٣٤٤

	﴿ فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ ﴾	البقرة: ١٩١	٣٤٤
	﴿ فَلَا عُدۡوَٰنَ ﴾	البقرة: ١٩٣	٣٤٧
	﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ ﴾	البقرة: ١٩٦	٣٤٧
	﴿ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥ ﴾	البقرة: ١٩٦	٣٤٧
	﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا ﴾	البقرة: ١٩٧	١٩٢
	﴿ فَإِنَّ خَيۡرَ ٱلزَّادِ ﴾	البقرة: ١٩٧	٣٤٨
	﴿ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾	البقرة: ١٩٧	٤٦٩
	﴿ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿١٩٧﴾ لَيۡسَ ﴾	البقرة: ١٩٧ - ١٩٨	٤٧٥
	﴿ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِ ﴾	البقرة: ١٩٨	٣٤٨
	﴿ كَمَا هَدَىٰكُمۡ ﴾	البقرة: ١٩٨	٣٥٠
	﴿ مِنۡ حَيۡثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ ﴾	البقرة: ١٩٩	٣٤٨
	﴿ كَذِكۡرِكُمۡ ءَابَآءَكُمۡ ﴾	البقرة: ٢٠٠	٣٤٨
	﴿ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ﴾	البقرة: ٢٠٠	٣٥١
	﴿ فِي ٱلدُّنۡيَا ﴾	البقرة: ٢٠٠	٣٥٠
	﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّمَّا كَسَبُواْ ﴾	البقرة: ٢٠٢	٣٤٨
	﴿ وَمَن تَأَخَّرَ ﴾	البقرة: ٢٠٣	٣٥١
	﴿ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ ﴾	البقرة: ٢٠٣	٣٤٨
	﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ ﴾	البقرة: ٢٠٤	٣٥١
	﴿ وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ ﴾	البقرة: ٢٠٤	٣٤٩
	﴿ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَ ﴾	البقرة: ٢٠٥	٣٤٩
	﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُۥ ﴾	البقرة: ٢٠٦	٣٥١
	﴿ فَإِن زَلَلۡتُم ﴾	البقرة: ٢٠٩	٣٥٤
	﴿ أَن يَأۡتِيَهُمُ ﴾	البقرة: ٢١٠	٣٥١
	﴿ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ ﴾	البقرة: ٢١٠	٣٥٣
	﴿ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ﴾	البقرة: ٢١٠	٣٥٦
	﴿ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴾	البقرة: ٢١٠	٣٥٦
	﴿ سَلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾	البقرة: ٢١١	٣٥٧
	﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ ﴾	البقرة: ٢١٢	٣٥٧
	﴿ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ ﴾	البقرة: ٢١٣	٣٥٩

	﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾	البقرة: ٢١٣	٣٥٧
	﴿ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ﴾	البقرة: ٢١٣	٣٥٩
	﴿ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ﴾	البقرة: ٢١٣	٣٥٩
	﴿ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ﴾	البقرة: ٢١٣	٣٦١
	﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ﴾	البقرة: ٢١٤	٣٦١
	﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ ﴾	البقرة: ٢١٤	٣٦١
	﴿ وَلَمَّا يَأْتِكُم ﴾	البقرة: ٢١٤	٣٦٠
	﴿ مِّنْ خَيْرٍ ﴾	البقرة: ٢١٥	٣٦١
	﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ ﴾	البقرة: ٢١٦	٣٣٠
	﴿ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ﴾	البقرة: ٢١٦	٣٦٢
	﴿ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ ﴾	البقرة: ٢١٧	٣٦٢
	﴿ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴾	البقرة: ٢١٧	٣٦٢
	﴿ قُلْ فِيهِمَآ ﴾	البقرة: ٢١٩	٣٦٢
	﴿ إِثْمٌ كَبِيرٌ ﴾	البقرة: ٢١٩	٣٦٥
	﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ فِى ٱلدُّنْيَا ﴾	البقرة: ٢١٩ - ٢٢٠	٤٧٥
	﴿ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ ﴾	البقرة : ٢٢١	٣٦٧
	﴿ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ﴾	البقرة: ٢٢٠	٢١٦
	﴿ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ ﴾	البقرة: ٢٢١	٣٦٨
	﴿ وَلَا تُنكِحُوا۟ ﴾	البقرة: ٢٢١	٣٦٧
	﴿ فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ ﴾	البقرة: ٢٢٢	٣٦٧
	﴿ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ﴾	البقرة: ٢٢٢	٣٧١
	﴿ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ نِسَآؤُكُمْ ﴾	البقرة: ٢٢٢ - ٢٢٣	٣٧٠
	﴿ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾	البقرة: ٢٢٣	٣٧٠
	﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾	البقرة: ٢٢٣	٣٧٠
	﴿ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ﴾	البقرة: ٢٢٤	٣٧٠
	﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ﴾	البقرة: ٢٢٥	٣٧٠
	﴿ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ ﴾	البقرة: ٢٢٦	٣٧٠-
	﴿ إِلَّآ أَن يَخَافَآ ﴾	البقرة: ٢٢٩	٣٧٢
	﴿ أَن تَأْخُذُوا۟ ﴾	البقرة: ٢٢٩	٣٧٦

	﴿ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾	البقرة: ٢٣٠	٣٧٥
	﴿ زَوْجًا غَيْرَهُۥ ﴾	البقرة: ٢٣٠	٣٧٣
	﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ﴾	البقرة: ٢٣١	٣٧٥
	﴿ فَقَدْ ظَلَمَ ﴾	البقرة: ٢٣١	٣٧٣
	﴿ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ﴾	البقرة: ٢٣١	٣٧٥
	﴿ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ﴾	البقرة: ٢٣١	٣٧٤
	﴿ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾	البقرة: ٢٣١	٣٧٥
	﴿ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم ﴾	البقرة: ٢٣١	٣٧٦
	﴿ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾	البقرة: ٢٣٢	٣٧٦
	﴿ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ ﴾	البقرة: ٢٣٣	٣٧٨
	﴿ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ ﴾	البقرة: ٢٣٣	٣٧٦
	﴿ مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾	البقرة: ٢٣٣	٣٨٠
	﴿ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾	البقرة: ٢٣٥	٤٧٥
	﴿ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ ﴾	البقرة: ٢٣٥	٣٧٦
	﴿ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ ﴾	البقرة: ٢٣٥	٣٨٣
	﴿ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ ﴾	البقرة: ٢٣٥	٣٨٣
	﴿ بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ﴾	البقرة: ٢٣٧	٣٨٨
	﴿ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ ﴾	البقرة: ٢٣٧	٣٨٩
	﴿ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا۟ ﴾	البقرة: ٢٣٧	٣٨٩
	﴿ وَأَن تَعْفُوٓا۟ أَقْرَبُ ﴾	البقرة: ٢٣٧	٣٩٠
	﴿ وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ ﴾	البقرة: ٢٣٧	٣٩٠
	﴿ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾	البقرة: ٢٣٨	٣٩٠
	﴿ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ ﴾	البقرة: ٢٣٨	٣٨٣
	﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ ﴾	البقرة: ٢٣٩	٣٨٨
	﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا ﴾	البقرة: ٢٤٠	٣٩٣
	﴿ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾	البقرة: ٢٤٠	٣٩٢
	﴿ مِن دِيَٰرِهِمْ ﴾	البقرة: ٢٤٣	٣٩٣

	﴿ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ ﴾	البقرة: ٢٤٣	٣٩٣
	﴿ فَقَالَ لَهُمُ ﴾	البقرة: ٢٤٣	٣٩٣
	﴿ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾	البقرة: ٢٤٣	٣٩٣
	﴿ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾	البقرة: ٢٤٥	٤٠٤
	﴿ مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ ﴾	البقرة: ٢٤٦	٤٠٤
	﴿ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا نُقَٰتِلُوا۟ ﴾	البقرة: ٢٤٦	٣٣٠
	﴿ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾	البقرة: ٢٤٦	٤٠٤
	﴿ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ ﴾	البقرة: ٢٤٦	٤٠٦
	﴿ وَقَدْ أُخْرِجْنَا ﴾	البقرة: ٢٤٦	٤٠٦
	﴿ مِن دِيَٰرِنَا ﴾	البقرة: ٢٤٦	٣٩٣
	﴿ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً ﴾	البقرة: ٢٤٧	٤٠٣
	﴿ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ﴾	البقرة: ٢٤٧	٤٠٥
	﴿ وَلَمْ يُؤْتَ ﴾	البقرة: ٢٤٧	٤٠٥
	﴿ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾	البقرة: ٢٤٧	٤٠٥
	﴿ أَن يَأْتِيَكُمُ ﴾	البقرة: ٢٤٨	٤٠٥
	﴿ جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ﴾	البقرة: ٢٤٩	٤٠٨
	﴿ بِيَدِهِۦ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾	البقرة: ٢٤٩	٣٨٨
	﴿ فَلِيلَةٍ غَلَبَتْ ﴾	البقرة: ٢٤٩	٤٠٨
	﴿ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾	البقرة: ٢٤٩	٤٠٨
	﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا۟ ﴾	البقرة: ٢٥٠	٤٠٨
	﴿ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ﴾	البقرة: ٢٥١	٤٠٨
	﴿ دَاوُۥدُ جَالُوتَ ﴾	البقرة: ٢٥١	٤٠٨
	﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ ﴾	البقرة: ٢٥٣	٤١٠
	﴿ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ ﴾	البقرة: ٢٥٤	١٦١
	﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ ﴾	البقرة: ٢٥٥	٤١١
	﴿ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾	البقرة: ٢٥٥	٤٧٥
	﴿ مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾	البقرة: ٢٥٧	٤٧٥
	﴿ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ ﴾	البقرة: ٢٥٧	٤١١
	﴿ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ ﴾	البقرة: ٢٥٨	٤١٦

	﴿ رَبِّيَ ٱلَّذِى ﴾	البقرة: ٢٥٨	٤٦٩
	﴿ أَنَا۠ أُحْىِۦ ﴾	البقرة: ٢٥٨	٤١٢
	﴿ فَأْتِ بِهَا ﴾	البقرة: ٢٥٨	٤١٦
	﴿ كَمْ لَبِثْتَ ﴾	البقرة: ٢٥٩	٤١٦
	﴿ قَالَ لَبِثْتُ ﴾	البقرة: ٢٥٩	٤١٦
	﴿ بَل لَّبِثْتَ ﴾	البقرة: ٢٥٩	٤١٦
	﴿ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ ﴾	البقرة: ٢٥٩	٤١٩
	﴿ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾	البقرة: ٢٥٩	٤١٧
	﴿ قَالَ أَعْلَمُ ﴾	البقرة: ٢٥٩	٤٢٠
	﴿ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ ﴾	البقرة: ٢٥٩	٤١٦
	﴿ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾	البقرة: ٢٦٠	٢٧٩
	﴿ أَوَلَمْ تُؤْمِن ﴾	البقرة: ٢٦٠	٤١٦
	﴿ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ﴾	البقرة: ٢٦٠	٤٢١
	﴿ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ ﴾	البقرة: ٢٦١	٤٢٣
	﴿ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ ﴾	البقرة: ٢٦١	٤٢٢
	﴿ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ ﴾	البقرة: ٢٦٣	٤٢٢
	﴿ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾	البقرة: ٢٦٤	٤٢١
	﴿ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ﴾	البقرة: ٢٦٤	٤٢٢
	﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾	البقرة: ٢٦٥	٤٢٦
	﴿ مِّنْ أَنفُسِهِمْ ﴾	البقرة: ٢٦٥	٤٢٣
	﴿ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ ﴾	البقرة: ٢٦٥	٤٢٤
	﴿ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ﴾	البقرة: ٢٦٦	٦٠٩
	﴿ تَكُونَ لَهُۥ ﴾	البقرة: ٢٦٦	٤٢٦
	﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ ﴾	البقرة: ٢٦٦	٤٢٦
	﴿ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ ﴾	البقرة: ٢٦٦	٤٢٧
	﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ﴾	البقرة: ٢٦٧	٤٢٨
	﴿ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ ﴾	البقرة: ٢٦٨	٤٣٤
	﴿ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾	البقرة: ٢٦٩	٤٣٥
	﴿ وَمَا يَذَّكَّرُ ﴾	البقرة: ٢٦٩	٤٣٦

	﴿ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾	البقرة : ٢٧١	١٤٣
	﴿ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾	البقرة: ٢٧١	٤٣٧
	﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾	البقرة: ٢٧٢	٤٣٩
	﴿ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَاءِ ﴾	البقرة: ٢٧٢ - ٢٧٣	٤٤١
	﴿ فَمَن جَاءَهُۥ مَوْعِظَةٌ ﴾	البقرة: ٢٧٥	٤٤٣
	﴿ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴾	البقرة: ٢٧٥	٤٤٢
	﴿ يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟ ﴾	البقرة: ٢٧٦	٤٤٣
	﴿ وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ ﴾	البقرة: ٢٧٨	٤٤٣
	﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ ﴾	البقرة : ٢٨٠	٢٠٦
	﴿ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾	البقرة: ٢٨٠	٤٤٦
	﴿ وَأَن تَصَدَّقُوا۟ ﴾	البقرة: ٢٨٠	٤٤٦
	﴿ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ ﴾	البقرة : ٢٨١	١٣٩
	﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾	البقرة: ٢٨٢	٣٧٨
	﴿ يُمِلَّ هُوَ ﴾	البقرة: ٢٨٢	١٤٣
	﴿ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ ﴾	البقرة: ٢٨٢	٤٤٧
	﴿ مِن رِّجَالِكُمْ ﴾	البقرة: ٢٨٢	٤٤٧
	﴿ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ ﴾	البقرة: ٢٨٢	٤٤٧
	﴿ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ ﴾	البقرة: ٢٨٢	٤٤٨
	﴿ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ ﴾	البقرة: ٢٨٢	٤٤٨
	﴿ وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى ﴾	البقرة: ٢٨٢	٤٤٨
	﴿ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ ﴾	البقرة: ٢٨٢	٤٤٩
	﴿ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا ﴾	البقرة: ٢٨٢	٤٥٢
	﴿ وَلَا تَسْـَٔمُوٓا۟ أَن تَكْتُبُوهُ ﴾	البقرة: ٢٨٢	٤٥٣
	﴿ أَلَّا تَرْتَابُوٓا۟ إِلَّآ أَن تَكُونَ ﴾	البقرة: ٢٨٢	٤٥٣
	﴿ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً ﴾	البقرة: ٢٨٢	٤٥٣
	﴿ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ ﴾	البقرة: ٢٨٢	٤٥٤
	﴿ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ ﴾	البقرة: ٢٨٣	٤٦٠
	﴿ وَلَا تَكْتُمُوا۟ ﴾	البقرة: ٢٨٣	٤٦٢
	﴿ فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ ﴾	البقرة: ٢٨٣	٤٦٢

	﴿ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ ﴾	البقرة: ٢٨٥	٤٦١
	﴿ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ﴾	البقرة: ٢٨٥	٤٦٠
	﴿ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا ﴾	البقرة: ٢٨٥ - ٢٨٦	٤٦٧
	﴿ إِلَّا وُسْعَهَا ﴾	البقرة: ٢٨٦	٤٦٦
	﴿ وَلَا تَحْمِلْ ﴾	البقرة: ٢٨٦	٤٦٦
	﴿ أَنتَ مَوْلَىٰنَا ﴾	البقرة: ٢٨٦	٤٦٧
	﴿ لَا تُؤَاخِذْنَآ ﴾	البقرة: ٢٨٦	٤٦٧
	﴿ ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾	آل عمران: ٢	٤٨٣
	﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾	آل عمران: ٣	٤٨٣-
	﴿ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴾	آل عمران: ٣	٦٠٠
	﴿ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ ﴾	آل عمران:٤	٤٦٧
	﴿ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾	آل عمران:٥	٤٧٨-
	﴿ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾	آل عمران:٧	٤٨٣
	﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾	آل عمران: ٧	٤٨٥
	﴿ جَامِعُ ٱلنَّاسِ ﴾	آل عمران:٩	٤٨٦
	﴿ لَّا رَيْبَ فِيهِ ﴾	آل عمران: ٩	
	﴿ وَقُودُ ٱلنَّارِ ﴾	آل عمران: ١٠	٤٨٤
	﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾	آل عمران:١١	
	﴿ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ ﴾	آل عمران: ١٢	٤٨٤
	﴿ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾	آل عمران ١٢	٤٨٧
	﴿ فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا ۖ فِئَةٌ ﴾	آل عمران: ١٣	٤٨٧
	﴿ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ ﴾	آل عمران:١٣	٤٨٩
	﴿ كَانَ لَكُمْ ﴾	آل عمران: ١٣	٤٨٧
	﴿ لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴾	آل عمران: ١٣	٤٩٠
	﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ ﴾	آل عمران١٤	٨٤٣٥٨-

	﴿ وَٱلْحَرْثِ ذَٰلِكَ ﴾	آل عمران: ١٤	٤٩٠-
	﴿ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾	آل عمران: ١٤	٤٩٠
	﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ ﴾	آل عمران: ١٥	٤٨٨
	﴿ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾	آل عمران:١٨	٤٩٣
	﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ ﴾	آل عمران: ١٨	٤٩٥
	إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾	آل عمران: ١٩	٤٩٥
	﴿ فَقَدِ ٱهْتَدَواْ ﴾	آل عمران: ٢٠	٤٩٨
	﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ﴾	آل عمران: ٢٠	٤٩٥
	﴿ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ ﴾	آل عمران ٢١	٤٩٦
	﴿ فِى ٱلدُّنْيَا ﴾	آل عمران: ٢٢	٤٩٧
	﴿ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ﴾	آل عمران: ٢٣	٤٩٧
	﴿ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ ﴾	آل عمران: ٢٦	٤٩٧
	﴿ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ﴾	آل عمران: ٢٧	٣١٥
	﴿ لَا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾	آل عمران: ٢٨	٤٩٩
	﴿ إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ ﴾	آل عمران: ٢٨	٤٩٩
	﴿ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ﴾	آل عمران: ٢٨	٥٠٠
	﴿ لَا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾	آل عمران: ٢٨	٤٩٩
	﴿ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾	آل عمران:٢٨	٤٧٩
	﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ﴾	آل عمران: ٢٨	٥٠١
	﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ ﴾	آل عمران: ٢٨	٥٠١
	﴿ وَيَعْلَمُ مَا ﴾	آل عمران: ٢٩	٤٩٧
	﴿ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾	آل عمران: ٣٠	٥٠٢

	﴿ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾	آل عمران: ٣١	٥٠٢
	﴿ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ ﴾	آل عمران: ٣١	٥٠٣
	﴿ يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ ﴾	آل عمران: ٣١	٥٠٣
	﴿ فَإِن تَوَلَّوْا ﴾	آل عمران: ٣٢	٤٢٨
	﴿ ذُرِّيَّةًۢ بَعْضُهَا ﴾	آل عمران: ٣٤	٥٠٣
	﴿ مِنِّيٓ ۖ إِنَّكَ ﴾	ال عمران: ٣٥	٥٩٦
	﴿ وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ ﴾	آل عمران: ٣٦	٥٠٤
	﴿ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا ﴾	آل عمران: ٣٦	٥٠٤
	﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾	آل عمران: ٣٦	٥٩٧
	﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾	آل عمران: ٣٧	٥٠٥
	﴿ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي ﴾	آل عمران ٣٨	٥٠٢
	﴿ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾	آل عمران:٣٨	٤٧٨-
	﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ ﴾	آل عمران: ٣٩	٥٠٨
	﴿ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ ﴾	آل عمران: ٣٩	٥٠٨
	﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ ﴾	آل عمران: ٤٠	٥٩٧
	﴿ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ ﴾	آل عمران: ٤٠	٥٩٦
	﴿ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴾	آل عمران:٤٠	٤٧٨-
	﴿ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً ﴾	آل عمران: ٤١	٥١١
	﴿ رَبَّكَ كَثِيرًا ﴾	آل عمران: ٤١	٥٠٢
	﴿ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾	آل عمران: ٤٢	٥١١
	﴿ وَٱسْجُدِي وَٱرْكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾	آل عمران: ٤٣	٥١٣

	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ﴾	آل عمران: ٤٥	٥٠٩
	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ﴾	آل عمران: ٤٥	٥١٣
	﴿ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ ﴾	آل عمران: ٤٧	٥١٣
	﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾	آل عمران: ٤٧	٥١٣
	﴿ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ﴾	آل عمران:٤٧	٤٧٨
	﴿ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ ﴾	آل عمران : ٤٨	٢٦٦
	﴿ قَدْ جِئْتُكُم ﴾	آل عمران: ٤٩	٥١٤
	﴿ فَيَكُونُ طَيْرًا ﴾	آل عمران: ٤٩	٢٦٧
	﴿ أَنِّيٓ أَخْلُقُ لَكُم ﴾	آل عمران: ٤٩	٥١٥
	﴿ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾	آل عمران: ٤٩	٤٧٦
	﴿ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾	آل عمران: ٤٩	٥١٥
	﴿ أَنِّيٓ أَخْلُقُ ﴾	آل عمران: ٤٩	٥١٥
	﴿ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا ﴾	آل عمران: ٤٩	٥١٦
	﴿ وَمَا تَدَّخِرُونَ ﴾	آل عمران: ٤٩	٥١٨
	﴿ بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ ﴾	آل عمران: ٥٠	٥١٨
	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى ﴾	آل عمران ٥١	٥١٨
	﴿ فَٱعْبُدُوهُ ۗ هَٰذَا ﴾	آل عمران: ٥١	٥١٢
	﴿ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾	آل عمران: ٥٢	٥٩٦
	﴿ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ ﴾	آل عمران: ٥٢	٥١٢
	﴿ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۖ ثُمَّ ﴾	آل عمران: ٥٥	٥١٧
	﴿ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ﴾	آل عمران: ٥٥	٥١٨
	﴿ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ ﴾	آل عمران: ٥٩	٥١٨

	﴿كُن فَيَكُونُ ٱلْحَقُّ﴾	آل عمران: ٥٩ ـ ٦٠	٢٦٧
	﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾	آل عمران : ٦٠	٢٦٦
	﴿وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ﴾	آل عمران: ٦١	٥١٨
	﴿وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ﴾	آل عمران: ٦١	٥٢٠
	﴿سَوَآءٍ بَيْنَنَا﴾	آل عمران: ٦٤	٥٢٠
	﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ﴾	آل عمران: ٦٤	٥٢٣
	﴿ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ﴾	آل عمران: ٦٥،	٥٢٠
	﴿أَوْلَى ٱلنَّاسِ﴾	آل عمران: ٦٨	٥٢٣
	﴿وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ﴾	آل عمران ٦٨	٥٢١
	﴿مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾	آل عمران: ٦٩	٥٢٣
	﴿وَجْهَ ٱلنَّهَارِ﴾	آل عمران: ٧٢	٥٢٤
	﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾	آل عمران: ٧٢	١٤٠
	﴿وَلَا تُؤْمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ﴾	آل عمران: ٧٣	٥٢٤
	﴿فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ﴾	آل عمران:٧٥	٤٧٨
	﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ﴾	آل عمران: ٧٦	٥٢٤
	﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾	آل عمران: ٧٧	٥٢٤
	﴿وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾	آل عمران : ٧٨	٤٧٩
	﴿وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ﴾	آل عمران: ٧٩	٥٩٨
	﴿تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾	آل عمران: ٧٩	٥٢٥
	﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾	آل عمران: ٨٠	٥٢٤
	﴿مِّن كِتَٰبٍ﴾	آل عمران: ٨١	٥٢٨
	﴿مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾	آل عمران: ٨١	٥٢٧

	﴿لَمَآ ءَاتَيْتُكُم﴾	آل عمران: ٨١	٥٢٧
	﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم﴾	آل عمران: ٨١	٥٢٩
	﴿لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ﴾ آل عمران: ٨١		٥٢٨
	﴿ذَٰلِكُمْ إِصْرِى﴾	آل عمران: ٨١	٥٢٩
	﴿مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾	آل عمران: ٨١	٥٢٨
	﴿فَمَن تَوَلَّىٰ﴾	آل عمران: ٨٢	٥٢٩
	﴿أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾	آل عمران: ٨٣	٣٦٣
	﴿أَسْلَمَ مَن﴾	آل عمران: ٨٣	٥٣٣
	﴿وَنَحْنُ لَهُۥ﴾	آل عمران: ٨٤	٥٣٣
	﴿قُلْ ءَامَنَّا﴾	آل عمران: ٨٤	٥٣١
	﴿وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ﴾	آل عمران: ٨٤	٥٣١
	﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ﴾	آل عمران: ٨٥	٥٣٣
	﴿فَلَن يُقْبَلَ﴾	آل عمران: ٨٥	٥٣٢
	﴿وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾	آل عمران: ٨٦	٥٣٢
	﴿أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ ٱللَّهِ﴾	آل عمران: ٨٧	٥٣٢
	﴿لَعْنَةَ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ﴾	آل عمران: ٨٧	٥٣٢
	﴿تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾	آل عمران: ٨٩	٥٩٨
	﴿لَن تُقْبَلَ﴾	آل عمران: ٩٠	٥٣٢
	﴿فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم﴾	آل عمران: ٩١	٥٣٢
	﴿مِلْءُ ٱلْأَرْضِ﴾	آل عمران: ٩١	٥٣٢
	﴿وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ﴾	آل عمران: ٩١	٥٢٩

	﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾	آل عمران:٩١	٤٧٧
	﴿ لَن تَنَالُواْ ﴾	آل عمران: ٩٢	٥٣٣
	﴿ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾	آل عمران:٩٢	٤٧٦
	﴿ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ ﴾	آل عمران: ٩٤	٥٣٣
	﴿ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ ﴾	آل عمران: ٩٤	٥٣٣
	﴿ قُلۡ صَدَقَ ٱللَّهُ ﴾	آل عمران: ٩٥	٥٣٣
	﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ ﴾	آل عمران : ٩٧	٣٤٠
	﴿ ءَامِنٗاۚ وَلِلَّهِ ﴾	آل عمران: ٩٧	٥٣٥
	﴿ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ ﴾	آل عمران: ٩٧	٥٣٦
	﴿ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ ﴾	آل عمران: ٩٧	٥٣٣
	﴿ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾	آل عمران:٩٧	٤٧٧
	﴿ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴾	آل عمران: ٩٩	٥٣٧
	﴿ تَعۡمَلُونَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾	آل عمران : ١٠٠	٢١٤
	﴿ وَأَنتُمۡ تُتۡلَىٰ ﴾	آل عمران: ١٠١	٥٣٦
	﴿ فَقَدۡ هُدِيَ ﴾	آل عمران: ١٠١	٥٣٧
	﴿ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾	آل عمران: ١٠٢	٥٠٠
	﴿ مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾	آل عمران: ١٠٣	٥٣٨
	﴿ وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾	آل عمران: ١٠٣	٤٢٩
	﴿ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ ﴾	آل عمران: ١٠٣	٥٣٧
	﴿ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾	آل عمران: ١٠٤	٥٣٧
	﴿ يَوۡمَ تَبۡيَضُّ ﴾	آل عمران: ١٠٦	٥٣٧
	﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡوَدَّتۡ ﴾	آل عمران: ١٠٦	٥٣٧

	﴿ ٱلْعَذَابَ بِمَا ﴾	آل عمران: ١٠٦	٥٣٩
	﴿ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا ﴾	آل عمران: ١٠٦	٥٩٨
	﴿ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ ﴾	آل عمران: ١٠٧	٥٩٨
	﴿ يُرِيدُ ظُلْمًا ﴾	آل عمران: ١٠٨	٥٣٩
	﴿ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾	آل عمران: ١٠٩	٥٣٩
	﴿ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَن ﴾	آل عمران: ١١٠ - ١١١	٥٣٩
	﴿ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴾	آل عمران: ١١١	٥٣٨
	﴿ يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ ۞ لَيْسُواْ ﴾	آل عمران: ١١٢	٥٣٩
	﴿ ٱلْمَسْكَنَةُ ۚ ذَٰلِكَ ﴾	آل عمران: ١١٢	٥٣٩
	﴿ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴾	آل عمران:١١٣	٤٧٨
	﴿ وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ﴾	آل عمران: ١١٥	٥٣٩
	﴿ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴾	آل عمران: ١١٦	٥٤١
	﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ ﴾	آل عمران: ١١٧	٥٣٩
	﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ ﴾	آل عمران: ١١٧	٥٤٠
	﴿ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ ﴾	آل عمران: ١١٧	٥٤٠
	﴿ وَمَا تُخْفِى صُدُورُهُمْ ﴾	آل عمران: ١١٨	٥٤٠
	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ آ	ل عمران: ١٢٠	٥٤٣
	﴿ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾	آل عمران: ١٢١	٤٧٧
	﴿ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ ﴾	آل عمران: ١٢٢	٥٤٤
	﴿ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ﴾	آل عمران: ١٢٢	٥٤٤
	﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ ﴾	آل عمران: ١٢٣	٥٤٤

	﴿ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾	آل عمران: ١٢٤	٥٤٥
	﴿ أَلَن يَكْفِيَكُمْ ﴾	آل عمران: ١٢٤	٥٤٤
	﴿ بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ ﴾	آل عمران: ١٢٤	٥٤٤
	﴿ بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ ﴾	آل عمران : ١٢٥	٢٣٩
	﴿ بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ ﴾	ل عمران ١٢٥	٥٤٤
	﴿ خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لِيَقْ ﴾	آل عمران: ١٢٧	٥٤٦
	﴿ يَغْفِرُ لِمَن ﴾	آل عمران: ١٢٩	٥٤٥
	﴿ وَيُعَذِّبُ مَن ﴾	آل عمران: ١٢٩	٥٤٥
	﴿ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ ﴾	آل عمران ١٣٢	٥٤٧
	﴿ عَنِ ٱلنَّاسِ ﴾	آل عمران: ١٣٤	٥٤٩
	﴿ وَنِعْمَ أَجْرُ ﴾	آل عمران: ١٣٦	٥٤٧
	﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ﴾	آل عمران: ١٤٠	٥٤٩
	﴿ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ﴾	آل عمران: ١٤٢	٥٥١
	﴿ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾	آل عمران: ١٤٢	٥٤٩
	﴿ ﴿ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ ﴾	آل عمران: ١٤٣	٤٣١
	﴿ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ ﴾	آل عمران: ١٤٤	٥٥٢
	﴿ وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾	آل عمران: ١٤٥	٥٤٩
	﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ ﴾	آل عمران: ١٤٥	٥٥٠
	﴿ يُرِدْ ثَوَابَ ﴾	آل عمران: ١٤٥	٥٥٠
	﴿ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ﴾	آل عمران: ١٤٥	٥٥٠
	﴿ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾	آل عمران:١٤٦	٤٧٩

	﴿ وَمَاكَانَ قَوْلَهُمْ ﴾	آل عمران: ١٤٧	٥٥٤
	﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ﴾	آل عمران: ١٤٧	٤٩٠
	﴿ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ﴾	آل عمران: ١٤٨	٥٥٦
	﴿ بَلِ ٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ ﴾	آل عمران: ١٥٠	٥٥٧
	﴿ لَمْ يُنَزِّلْ ﴾	آل عمران: ١٥١	٥٥٥
	﴿ ٱلرُّعْبَ بِمَآ ﴾	آل عمران: ١٥١	٥٩٩
	﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ﴾	آل عمران: ١٥٢	٥٥٥
	﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُم ﴾	آل عمران: ١٥٢	٥٥٥
	﴿ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ﴾	آل عمران ١٥٢	٤٧٧
	﴿ ٱلْـَٔاخِرَةَ ثُمَّ ﴾	آل عمران: ١٥٢	٥٥٥
	﴿ ٱلْـَٔاخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ ﴾	آل عمران: ١٥٢	٥٩٩
	﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ ﴾	آل عمران: ١٥٣	٥٥٧
	﴿ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم ﴾	آل عمران: ١٥٤	٥٥٨
	﴿ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ ﴾	آل عمران: ١٥٤	٥٥٩
	﴿ يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا ﴾	آل عمران : ١٥٤	٥٥٩
	﴿ مَا مَاتُوا۟ وَمَا قُتِلُوا۟ ﴾	آل عمران: ١٥٦	٥٧٠
	﴿ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾	آل عمران: ١٥٧	٥٦١
	﴿ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ ﴾	آل عمران: ١٥٧	٥٦٢
	﴿ فَظًّا غَلِيظَ ﴾	آل عمران: ١٥٩	٥٦٢
	﴿ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾	آل عمران: ١٥٩	٥٦٢
	﴿ وَإِن يَخْذُلْكُمْ ﴾	آل عمران: ١٦٠	٥٦٢

	﴿ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ ثُمَّ ﴾	آل عمران: ١٦١	٥٦٢
	﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ ﴾	آل عمران: ١٦١	٥٦٢
	﴿ يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ ﴾	آل عمران: ١٦٣	٥٦٢
	﴿ قَبْلُ لَفِى ﴾	آل عمران: ١٦٤	٥٦٢
	﴿ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ ﴾	آل عمران: ١٦٤	٥٦٨
	﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ ﴾	آل عمران: ١٦٤	٥٦٨
			٥٥٦
	﴿ وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾	آل عمران: ١٦٦	٤٧٨
	﴿ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ﴾	آل عمران: ١٦٧	٥٦٢
	﴿ وَقِيلَ لَهُمْ ﴾	آل عمران: ١٦٧	٥٦٢
	﴿ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا ﴾	آل عمران: ١٦٧	٥٦٢
	﴿ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا۟ ﴾	آل عمران: ١٦٨	٥٦٩
	﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ ﴾	آل عمران: ١٦٩	٥٦٨
	﴿ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾	آل عمران: ١٦٩	٥٦٩
	﴿ بَلْ أَحْيَآءٌ ﴾	آل عمران: ١٦٩	٥٧١
	﴿ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ﴾	آل عمران: ١٧٠	٥٦٧
	﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ ﴾	آل عمران: ١٧١	٥٧٣
	﴿ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ﴾	آل عمران: ١٧٢	٥٤٩
	﴿ قَالَ لَهُمُ ﴾	آل عمران: ١٧٣	٦٧٦
	﴿ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ ﴾	آل عمران: ١٧٣	٥٧٦
	﴿ يَجْعَلَ لَهُمْ ﴾	آل عمران: ١٧٦	٥٧٦
	﴿ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ ﴾	آل عمران: ١٧٦	٥٨٠

	﴿ بِٱلْإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ ﴾	آل عمران: ١٧٧	٥٧٦
	﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾	آل عمران: ١٧٨	٥٧٣
	﴿ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ ﴾	آل عمران: ١٧٨	٥٧٧
	﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ ﴾	آل عمران: ١٨٠	٥٧٣
	﴿ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ ﴾	آل عمران: ١٨٠	٥٧٦
	﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلِلَّهِ ﴾	آل عمران: ١٨٠	٥٧٥
	﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ﴾	آل عمران: ١٨١	٥٨٢
	﴿ قَدْ جَآءَكُمْ ﴾	آل عمران: ١٨٣	٥٨٢
	﴿ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ ﴾	آل عمران: ١٨٣	٥٨٢
	﴿ تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ ﴾	آل عمران: ١٨٣	٥٨٣
	﴿ زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ ﴾	آل عمران: ١٨٥	٥٨٣
	﴿ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ ۞ لَتُبْلَوُنَّ ﴾	آل عمران: ١٨٥	٥٨٢
	﴿ فَإِنَّ ذَٰلِكَ ﴾	آل عمران: ١٨٦	٥٨٧
	﴿ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ ﴾	آل عمران: ١٨٧	٥٨٧
	﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ ﴾	آل عمران: ١٨٨	٣٨٠
	﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم ﴾	آل عمران: ١٨٨	٤٤٠
	﴿ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴾	آل عمران: ١٨٨	٥٨٧
	﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ ﴾	آل عمران: ١٨٩	٥٨٧
	﴿ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٍ ﴾	آل عمران: ١٩٠	٥٩٩
	﴿ مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴾	آل عمران: ١٩٣	٥٩٩
	﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾	آل عمران: ١٩٤	٥٨٧

	﴿ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ ﴾	آل عمران: ١٩٥	٥٩٩
	﴿ وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ ﴾	آل عمران: ١٩٥	٥٦٩
	﴿ لَا يَغُرَّنَّكَ ﴾	آل عمران: ١٩٦	٥٩٣
	﴿ فِي ٱلْبِلَٰدِ ﴾	آل عمران: ١٩٦	٤٧٨
	﴿ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾	آل عمران: ١٩٧	٥٩٦
	﴿ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ ﴾	آل عمران: ١٩٨	٣٢٤
	﴿ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ ﴾	آل عمران: ١٩٩	٥٩٦
	﴿ تَسَآءَلُونَ بِهِۦ ﴾	النساء:١	٦٠٣
	﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ ﴾	النساء:٢	٦٠٣
	﴿ أَلَّا تَعْدِلُواْ ﴾	النساء: ٣	٦٠٦
	﴿ أَوْ مَا مَلَكَتْ ﴾	النساء: ٣	٦٠٦
	﴿ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ﴾	النساء: ٣	٦٠٥
	﴿ أَلَّا تُقْسِطُواْ ﴾	النساء: ٣	٦٠٤
	﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ ﴾	النساء: ٣	٦٠٤
	﴿ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾	النساء: ٣	٦٠١
	﴿ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ ﴾	النساء:٤	٦٠٢
	﴿ فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴾	النساء: ٤	٦٠٧
	﴿ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ﴾	النساء: ٥	٦٠٥
	﴿ إِسْرَافًا وَبِدَارًا ﴾	النساء:٦	٦٠٢
	﴿ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا ﴾	النساء: ٦	٦٠٢
	﴿ فَلْيَتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾	النساء : ٩	٣٣٦
	﴿ وَلْيَقُولُواْ ﴾	النساء: ٩	٦٠٩
	﴿ ضِعَٰفًا خَافُواْ ﴾	النساء:٩	٦٠٧
	﴿ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً ﴾	النساء:١١	٦١١
	﴿ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ﴾	النساء: ١١	٦١١
	﴿ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ﴾	النساء: ١١	٦١٣
	﴿ إِن كَانَ لَهُۥ ﴾	النساء: ١١	٦١٣

	﴿ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖ ﴾	النساء: ١٢	٦١٣
	﴿ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖ ﴾	النساء: ١٢	٦١٥
	﴿ يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ ﴾	النساء: ١٣	٦١٣
	﴿ نَارًا خَٰلِدٗا ﴾	النساء: ١٤	٦١٥
	﴿ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ ﴾	النساء: ١٥	٦١٧
	﴿ وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ﴾	النساء: ١٥	٦١٧
	﴿ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ ﴾	النساء: ١٥	٦١٨
	﴿ وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَا ﴾	النساء: ١٦	٦١٨
	﴿ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ ﴾	النساء: ١٩	٦٢١
	﴿ وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ ﴾	النساء: ١٩	٦٢١
	﴿ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ ﴾	النساء: ١٩	٦٢٤
	﴿ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن ﴾	النساء: ١٩	٦٢٣
	﴿ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗا ﴾	النساء: ١٩	٣٦٣
	﴿ فَلَا تَأۡخُذُواْ مِنۡهُ ﴾	النساء: ٢٠	٦١٧
	﴿ وَءَاتَيۡتُمۡ إِحۡدَىٰهُنَّ ﴾	النساء: ٢٠	٦٢٢
	﴿ وَكَيۡفَ تَأۡخُذُونَهُۥ ﴾	النساء: ٢١	٦١٧
	﴿ مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا ﴾	النساء: ٢١	٦٢٣
	﴿ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۚ إِنَّهُۥ كَانَ ﴾	النساء: ٢٢	٦٢٤
	﴿ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾	النساء: ٢٤	٦٢٤
	﴿ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ ﴾	النساء: ٢٤	٦٢٣
	﴿ فَإِنۡ أَتَيۡنَ بِفَٰحِشَةٖ فَعَلَيۡهِنَّ ﴾	النساء: ٢٥	٦٢٧
	﴿ مِنَ ٱلۡعَذَابِ ﴾	النساء: ٢٥	٦٢٤
	﴿ لِيُبَيِّنَ لَكُمۡ ﴾	النساء: ٢٦	٦٢٦
	﴿ وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ﴾	النساء: ٢٨	٦٢٧
	﴿ إِلَّآ أَن تَكُونَ ﴾	النساء: ٢٩	٦٢٧
	﴿ عَن تَرَاضٖ ﴾	النساء: ٢٩	٤٥٣
	﴿ فَسَوۡفَ نُصۡلِيهِ ﴾	النساء: ٣٠	٦٢٨
	﴿ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ﴾	النساء: ٣٠	٦٢٨
	﴿ نُكَفِّرۡ عَنكُمۡ ﴾	النساء: ٣١	٦٢٧

	﴿ مُّدۡخَلٗا كَرِيمٗا ﴾	النساء: ٣١	٦٢٨
	﴿ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ ﴾	النساء: ٣٣	٦٣٢
	﴿ تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ ﴾	النساء: ٣٤	٦٣١
	﴿ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا ﴾	النساء: ٣٤	٦٣١
	﴿ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ ﴾	النساء: ٣٤	٦٣٤
	﴿ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٞ ﴾	النساء: ٣٤	٦٣٣
	﴿ عَلِيمًا خَبِيرٗا ﴾	النساء: ٣٥	٦٣٦
	﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ ﴾	النساء: ٣٦	٦٣١
	﴿ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ ﴾	النساء: ٣٦	٦٣٢
	﴿ وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾	النساء: ٣٦	٦٣٦
	﴿ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾	النساء: ٣٦	٦٣٤
	﴿ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾	النساء: ٣٨	٦٣٥
	﴿ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَهُۥ ﴾	النساء: ٣٨	٦٣٧
	﴿ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴾	النساء: ٤٠	٦٣٥
	﴿ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ﴾	النساء: ٤٠	٦٣١
	﴿ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ ﴾	النساء: ٤٠	٦٣٥
	﴿ وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ ﴾	النساء: ٤٠	٦٣٧
	﴿ إِذَا جِئۡنَا ﴾	النساء: ٤١	٦٣٧
	﴿ ٱلرَّسُولَ لَوۡ ﴾	النساء: ٤٢	٦٣١
	﴿ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ ﴾	النساء: ٤٢	٦٣٨
	﴿ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضُ ﴾	النساء: ٤٢	٦٣٩
	﴿ عَفُوًّا غَفُورٗا ﴾	النساء: ٤٣	٦٤١
	﴿ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ ﴾	النساء: ٤٣	٦٤٠
	﴿ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ ﴾	النساء: ٤٣	٦٤٠
	﴿ أَعۡلَمُ بِأَعۡدَآئِكُمۡ ﴾	النساء: ٤٥	٦٤١
	﴿ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ ﴾	النساء: ٤٥	٦٤٠
	﴿ غَيۡرَ مُسۡمَعٖ وَرَٰعِنَا ﴾	النساء: ٤٦	٦٤٤
	﴿ عَن مَّوَاضِعِهِۦ ﴾	النساء: ٤٦	٦٤٤
	﴿ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ ﴾	النساء: ٤٨	٦٤٢

	﴿ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ ﴾	النساء: ٤٩	٦٤٩
	﴿ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ ٱنظُرْ ﴾	النساء: ٤٩ - ٥٠	٣٢٠
	﴿ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ ﴾	النساء: ٥١	٦٤١
	﴿ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ ﴾	النساء: ٥١	٦٤٣
	﴿ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ﴾	النساء: ٥٢	٦٤١
	﴿ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ﴾	النساء: ٥٣	٦٤٥
	﴿ مَّن صَدَّ عَنْهُ ﴾	النساء: ٥٥	٦٤٥
	﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُم ﴾	النساء: ٥٦	٦٤١
	﴿ سَوْفَ نُصْلِيهِمْ ﴾	النساء: ٥٦	٦٤٥
	﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ ﴾	النساء: ٥٧	٦٤١
	﴿ جَنَّٰتٍ ﴾	النساء: ٥٧	٦٤٥
	﴿ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ﴾	النساء: ٥٧	٦٤٥
	﴿ لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ﴾	النساء: ٥٧	٦٤٥
	﴿ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ﴾	النساء: ٥٨	٤٣٧
	﴿ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ ﴾	النساء: ٦٠	٦٤٥
	﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾	النساء: ٦١	٦٤١
	﴿ ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ﴾	النساء: ٦١	٦٤٢
	﴿ رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ ﴾	النساء: ٦١	٦٤٤
	﴿ ثُمَّ جَآءُوكَ ﴾	النساء: ٦٢	٦٤٢
	﴿ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ ﴾	النساء: ٦٤	٦٤٢
	﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾	النساء: ٦٥	٦٤٢
	﴿ مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ﴾	النساء: ٦٦	٦٤٦
	﴿ مِن دِيَٰرِكُم ﴾	النساء: ٦٦	٦٤٢
	﴿ أَوِ ٱخْرُجُوا۟ ﴾	النساء: ٦٦	٣٢٠
	﴿ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴾	النساء: ٦٨	٦٤٦
	﴿ وَلَهَدَيْنَٰهُمْ ﴾	النساء: ٦٨	٦٤٢
	﴿ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴾	النساء: ٦٨	٦٤٦
	﴿ مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾	النساء: ٦٩	٦٤٦
	﴿ كَأَن لَّمْ تَكُنۢ ﴾	النساء: ٧٣	٦٤٧

	﴿ يَغْلِبْ فَسَوْفَ ﴾	النساء: ٧٤،	٦٤٨
	﴿ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ ﴾	النساء: ٧٤	٦٤٩
	﴿ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا ﴾	النساء: ٧٥.	٦٤٩
	﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا ﴾	النساء: ٧٧	٦٤٩
	﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾	النساء: ٧٧	٦٤٨
	﴿ ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ ﴾	النساء: ٧٧	٦٤٨
	﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ ﴾	النساء: ٧٧	٦٤٨
	﴿ عِندِكَ ۚ قُلْ ﴾	النساء: ٧٨	٦٤٨
	﴿ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ ﴾	النساء: ٧٩	٦٤٨
	﴿ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ ﴾	النساء: ٨١	٦٥٢
	﴿ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ ﴾	النساء: ٨١	٦٥٠
	﴿ أَشَدُّ بَأْسًا ﴾	النساء: ٨٤	٦٥١
	﴿ بَأْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾	النساء: ٨٤،	٦٥١
	﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ ﴾	النساء: ٨٧،	٦٥١
	﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾	النساء: ٨٧،	٦٤٨
	﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾	النساء: ٩٠	٦٥٣
	﴿ مِّيثَٰقٌ أَوْ جَآءُوكُمْ ﴾	النساء: ٩٠	٦٥٣
	﴿ مِّيثَٰقٌ أَوْ جَآءُوكُمْ ﴾	النساء: ٩٠	٦٥٣
	﴿ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ﴾	النساء: ٩١	٦٥٤
	﴿ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا۟ ﴾	النساء: ٩١	٦٥٤
	﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ ﴾	النساء: ٩٢	٦٥٤
	﴿ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ ﴾	النساء: ٩٢	٦٥٥
	﴿ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا ﴾	النساء: ٩٢	٦٥٤
	﴿ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ ﴾	النساء: ٩٢	٦
	﴿ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا ﴾	النساء: ٩٣	٦٥٦
	﴿ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا ﴾	النساء: ٩٣	٦٥٦
	﴿ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ ﴾	النساء: ٩٤	٦٥٦
	﴿ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ ﴾	النساء: ٩٤	٦٥٥
	﴿ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾	النساء: ٩٤	٦٥٧

	﴿أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾	النساء: ٩٥	٦٥٨
	﴿غَيْرُ أُوْلِي﴾	النساء: ٩٥	٦٥٨
	﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ﴾	النساء: ٩٧،	٦٦٠
	﴿ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾	النساء : ٩٧	٤٢٩
	﴿مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ﴾	النساء: ٩٨	٦٦٠
	﴿عَفُوًّا غَفُورًا﴾	النساء: ٩٩،	٦٦٠
	﴿أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ﴾	النساء: ١٠٢	٦٥٩
	﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ﴾	النساء: ١٠٢	٦٦١
	﴿كُنتَ فِيهِمْ﴾	النساء: ١٠٢	٦٦٠
	﴿فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ﴾	النساء: ١٠٤	٦٦١
	﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾	النساء: ١٠٥	٦٦١
	﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ﴾	النساء: ١٠٥	٦٦١
	﴿عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾	النساء: ١١٣	٦٦٢
	﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾	النساء: ١١٤	٦٦٣
	﴿يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾	النساء: ١١٤	٦٦١
	﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ﴾	النساء: ١١٥	٦٦٣
	﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾	النساء: ١١٦	٦٦٣
	﴿وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ﴾	النساء: ١١٨،	٦٦٣
	﴿إِلَّآ إِنَٰثًا﴾	النساء: ١١٧	٦٦٤
	﴿وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَءَامُرَنَّهُمْ﴾	النساء: ١١٩	٦٦٥
	﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا﴾	النساء: ١٢٣	٦٥٩
	﴿وَلَا يَجِدْ لَهُۥ﴾	النساء: ١٢٣	٦٦٢
	﴿بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾	النساء : ١٢٣	٢١٣
	﴿وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾	النساء: ١٢٤	٦٣
	﴿مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا﴾	النساء: ١٢٥	٢٧٠
	﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾	النساء: ١٢٥	٢٧٠
	﴿يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ﴾	النساء: ١٢٧	٦٦٩
	﴿مَا كُتِبَ لَهُنَّ﴾	النساء: ١٢٧	٦٦٩
	﴿تُؤْتُونَهُنَّ﴾	النساء: ١٢٧	٦٦٩

	﴿ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ ﴾	النساء: ١٢٨	٦٦٩
	﴿ وَلَوۡ حَرَصۡتُمۡ ﴾	النساء: ١٢٩	٦٧١
	﴿ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾	النساء: ١٣١	٦٦٩
	﴿ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾	النساء: ١٣١	٣٢٣
	﴿ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ ﴾	النساء: ١٣٢	٦٦٩
	﴿ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ ﴾	النساء: ١٣٣	٥٤١
	﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرًا ﴾	النساء: ١٣٥	٦٤٢
	﴿ يَكُنۡ غَنِيًّا ﴾	النساء: ١٣٥	٦٧١
	﴿ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ ﴾	النساء: ١٣٦	٦٧٢
	﴿ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن ﴾	النساء: ١٣٦	٦٧٢
	﴿ فَقَدۡ ضَلَّ ﴾	النساء: ١٣٦	٦٧٣
	﴿ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ ﴾	النساء: ١٣٧،	٦٧٣
	﴿ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ ﴾	النساء: ١٣٧	٦٧٣
	﴿ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ ﴾	النساء: ١٤١	٦٧٣
	﴿ لِلۡكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ ﴾	النساء: ١٤١،	٦٧٣
	﴿ وَهُوَ خَٰدِعُهُمۡ ﴾	النساء: ١٤٢	٦٧٤
	﴿ ٱلدَّرۡكِ ٱلۡأَسۡفَلِ ﴾	النساء: ١٤٥	٦٧٥
	﴿ وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ ﴾	النساء: ١٤٦	٦٧٦
	﴿ يُؤۡتِ ٱللَّهُ ﴾	النساء: ١٤٦	٦٧٧
	﴿ نُؤۡمِنُ بِبَعۡضٖ ﴾	النساء: ١٥٠	٦٧٧
	﴿ سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ ﴾	النساء: ١٥٢	٦٧٧
	﴿ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ ﴾	النساء : ١٥٣	٢٧٩
	﴿ مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا ﴾	النساء: ١٥٤	٦٨٠
	﴿ بَل طَبَعَ ٱللَّهُ ﴾	النساء: ١٥٥	٦٨١
	﴿ وَقَتۡلِهِمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ ﴾	النساء: ١٥٥	٦٨٠
	﴿ فَبِمَا نَقۡضِهِم ﴾	النساء: ١٥٥	٦٧٩
	﴿ مَرۡيَمَ بُهۡتَٰنًا ﴾	النساء: ١٥٦	٦٨١
	﴿ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ﴾	النساء: ١٥٧	٦٧٩
	﴿ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ ﴾	النساء: ١٥٨	٦٧٩

	﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ﴾	النساء: ١٥٩	٦٨٠
	﴿ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ ﴾	النساء: ١٥٩	٦٨٠
	﴿ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ ﴾	النساء: ١٥٩	٦٨٠
	﴿ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ﴾	النساء: ١٦٢	٦٨٠
	﴿ إِنَّآ أَوْحَيْنَآ ﴾	النساء : ١٦٣	١١٩
	﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾	النساء: ١٦٣	٢٧٠
	﴿ إِلَيْكَ كَمَآ ﴾	النساء: ١٦٣	٦٨١
	﴿ وَرُسُلًا قَدْ ﴾	النساء: ١٦٤	٦٨٤
	﴿ وَرُسُلًا لَّمْ ﴾	النساء: ١٦٤	٦٨٤
	﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ ﴾	النساء: ١٦٤	٦٨٤
	﴿ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ ﴾	النساء: ١٦٥	٦٨٤
	﴿ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشْهَدُ ﴾	النساء: ١٦٦	٦٨٤
	﴿ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشْهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيْكَ ﴾	النساء: ١٦٦	٧١٠
	﴿ بِمَآ أَنزَلَ ﴾	النساء: ١٦٦	٦٨٤
	﴿ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ ﴾	النساء: ١٦٧	٦٨٤
	﴿ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ﴾	النساء: ١٦٨	٦٨١
	﴿ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ﴾	النساء: ١٧١	٦٨٤
	﴿ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾	النساء: ١٧١	٦٨١
	﴿ يَكُونَ لَهُۥ ﴾	النساء: ١٧١	٦٨٣
	﴿ ثَلَٰثَةٌ ۚ ٱنتَهُوا۟ ﴾	النساء: ١٧١	٦٨٥
	﴿ سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌ ﴾	النساء: ١٧١	٦٨٥
	﴿ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ ﴾	النساء: ١٧٢	٦٨٢
	﴿ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم ﴾	النساء: ١٧٣	٦٨٣
	﴿ رِّجَالًا وَنِسَآءً ﴾	النساء: ١٧٦	٦٨٣
	﴿ وَهُوَ يَرِثُهَآ ﴾	النساء: ١٧٦	٦٨٤
	﴿ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ ﴾	النساء: ١٧٦	٣٢٣
	﴿ غَيْرَ مُحِلِّى ﴾	المائدة: ١	٦٨٧
	﴿ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ ﴾	المائدة: ١	٦٨٧
	﴿ يَحْكُمُ مَا ﴾	المائدة: ١	٦٨٧

	﴿وَأَنتُمْ حُرُمٌ ﴾	المائدة: ١	٦٨٧
	﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ ﴾	المائدة: ٢	٦٨٦
	﴿وَلَا ٱلْهَدْىَ ﴾	المائدة:٢	٦٨٧
	﴿وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ ﴾	المائدة:٢	٦٨٧
	﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ ﴾	المائدة:٢	٦٨٧
	﴿شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ ﴾	المائدة: ٢	٦٩٠
	﴿وَلَا ٱلْقَلَـٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ﴾	المائدة: ٢	٦٩٠
	﴿وَلَا تَعَاوَنُوا۟ ﴾	المائدة: ٢	٤٢٩
	﴿أَن صَدُّوكُمْ ﴾	المائدة: ٢	٦٨٨
	﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾	المائدة: ٣	٦٩١
	﴿وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ ﴾	المائدة:٣	٦٨٨
	﴿ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ ﴾	المائدة: ٣	٦٨٩
	وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ ﴾	المائدة: ٣	٦٨٩
	﴿وَٱخْشَوْنِ ۚ ٱلْيَوْمَ ﴾	المائدة: ٣	٧٤٣
	﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ ﴾	المائدة: ٣	٣١٧
	﴿مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ ﴾	المائدة: ٤	٦٩٠
	﴿فَقَدْ حَبِطَ ﴾	المائدة: ٥	٦٩٠
	﴿مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴾	المائدة: ٥	٩٦٠
	﴿وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ ﴾	المائدة:٦	١٨
	﴿وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ ﴾	المائدة:٦	١٨
	﴿وَلَـٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ ﴾	المائدة: ٦	٦٩٣
	﴿أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ ﴾	المائدة: ٦	٦٩٣
	﴿لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾	المائدة: ٦	٦٩٣
	﴿وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا ﴾	المائدة: ٦	٦٩٣
	﴿فَقَدْ ضَلَّ ﴾	المائدة: ١٢	٦٩٤
	﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ ﴾	المائدة: ١٣	٦٩٩
	﴿وَٱصْفَحْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ ﴾	المائدة: ١٣	٢٩٨
	﴿عَلَىٰ خَآئِنَةٍ ﴾	المائدة: ١٣	٦٩٩
	﴿تَطَّلِعُ عَلَىٰ ﴾	المائدة: ١٣	٧٠١

	﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم ﴾	المائدة: ١٣	٦٩٣
	﴿ وَأَلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ ﴾	المائدة: ١٤	٧٠٢
	﴿ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ ﴾	المائدة: ١٥	٧٤٥
	﴿ يُبَيِّنُ لَكُمْ ﴾	المائدة: ١٥	٧٠١
	﴿ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَانَهُۥ ﴾	المائدة: ١٦	٤٩١
	﴿ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ ﴾	المائدة: ١٦	٢٠٠
	﴿ يَهْدِى بِهِ ٱللَّهُ ﴾	المائدة: ١٦	٦٩٩
	﴿ ٱللَّهَ هُوَ ﴾	المائدة: ١٧	٧٠١
	﴿ يَغْفِرُ لِمَن ﴾	المائدة: ١٨	٧٠١
	﴿ وَيُعَذِّبُ مَن ﴾	المائدة: ١٨	٧٠١
	﴿ مِّمَّنْ خَلَقَ ﴾	المائدة: ١٨	٧٠٢
	﴿ يُبَيِّنُ لَكُمْ ﴾	المائدة: ١٩	٧٠١
	﴿ قَدْ جَآءَكُمْ ﴾	المائدة: ١٩	٧٠١
	﴿ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُواْ ﴾	المائدة: ٢٠	٦٩٨
	﴿ لَمْ يُؤْتِ ﴾	المائدة: ٢٠	٦٩٩
	﴿ يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُواْ ﴾	المائدة: ٢١	٦٨
	﴿ عَلَىٰٓ أَدْبَارِكُمْ ﴾	المائدة: ٢١	٧٠١
	﴿ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا ﴾	المائدة: ٢٢	٦٩٩
	﴿ فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ ﴾	المائدة: ٢٣	٧٤٥
	﴿ نَفْسِى وَأَخِى ﴾	المائدة: ٢٥	٧٠٠
	﴿ فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا ﴾	المائدة: ٢٧	٧٠٠
	﴿ وَلَمْ يُتَقَبَّلْ ﴾	المائدة: ٢٧	٧٠٠
	﴿ بِبَاسِطٍ يَدِىَ ﴾	المائدة: ٢٨	٧٠٠
	﴿ مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ ﴾	المائدة: ٢٨	٧٠٣
	﴿ يَدِىَ إِلَيْكَ ﴾	المائدة: ٢٨	٧٠٢
	﴿ إِنِّىٓ أَخَافُ ﴾	المائدة: ٢٨	٧٠٢
	﴿ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴾	المائدة: ٢٩	٧٠٢
	﴿ إِنِّىٓ أُرِيدُ ﴾	المائدة: ٢٩	٧٤٣
	﴿ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ ﴾	المائدة: ٣١	٦٩٧

	﴿ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ ﴾	المائدة: ٣١	٧٤٣
	﴿ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ﴾	المائدة: ٣٢	٧٠٥
	﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ ﴾	المائدة: ٣٢	٧٠٥
	﴿ فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ﴾	المائدة: ٣٢	٧٠٥
	﴿ أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ أَوْ تُقَطَّعَ ﴾	المائدة: ٣٣	٧٠٣
	﴿ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ ﴾	المائدة: ٣٦	٧٠٤
	﴿ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾	المائدة: ٣٦	٧٠٦
	﴿ يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ ﴾	المائدة: ٣٧	٧٠٤
	﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ ﴾	المائدة: ٣٨	٧٠٤
	﴿ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ ﴾	المائدة: ٣٩	٧٠٦
	﴿ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ ﴾	المائدة: ٤٠	٧٠٦
	﴿ يُعَذِّبُ مَن ﴾	المائدة: ٤٠	٧٠٦
	﴿ سَمَّـٰعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ ﴾	المائدة: ٤١	٧٠٦
	﴿ ٱلرَّسُولُ لَا ﴾	المائدة: ٤١	٧٠٦
	﴿ سَمَّـٰعُونَ لِلْكَذِبِ ﴾	المائدة: ٤١	٧٠٦
	﴿ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا ﴾	المائدة: ٤١	٧٠٧
	﴿ وَلَمْ تُؤْمِن ﴾	المائدة: ٤١	٧٠٧
	﴿ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ ﴾	المائدة: ٤١	٧٠٧
	﴿ أَكَّـٰلُونَ لِلسُّحْتِ ﴾	المائدة: ٤٢	٧٠٦
	﴿ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾	المائدة: ٤٣	٧٠٦
	﴿ فَلَا تَخْشَوُاْ ٱلنَّاسَ ﴾	المائدة: ٤٤	٧٠٥
	﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ ﴾	المائدة: ٤٤	٧٠٦
	﴿ مِن كِتَـٰبِ ٱللَّهِ ﴾	المائدة: ٤٤	٧٠٧
	﴿ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُواْ ﴾	المائدة: ٤٤	٧٤٣
	﴿ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا ﴾	المائدة: ٤٦	٧٠٦
	﴿ فِيهِ هُدًى ﴾	المائدة: ٤٦	٧٠٦
	﴿ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ ﴾	المائدة: ٤٨	٢٩٨
	﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَـٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾	المائدة:٤٨	١٧

	﴿ مَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾	المائدة: ٤٨	٧١١
	﴿ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾	المائدة: ٤٨	٧١٠
	﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾	المائدة: ٤٨	٧٠٧
	﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ ﴾	المائدة: ٤٨	٧١١
	﴿ وَأَنِ ٱحْكُم ﴾	المائدة: ٤٩	٣٢٠
	﴿ مِّنَ ٱلنَّاسِ ﴾	المائدة: ٤٩	٧١١
	﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ ﴾	المائدة: ٥٠	٥٣٠
	﴿ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ ﴾	المائدة: ٥٠	٥٣٠
	﴿ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ﴾	المائدة: ٥٠	٥٣٠
	﴿ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ﴾	المائدة: ٥١	٧١١
	﴿ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمْ ﴾	المائدة: ٥٢	٧٠٥
	﴿ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ ﴾	المائدة: ٥٣	٧١٣
	﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ﴾	المائدة: ٥٣	٧١٢
	﴿ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾	المائدة: ٥٤	٧١٤
	﴿ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ ﴾	المائدة: ٥٤	٧١٣
	﴿ يَخَافُونَ لَوْمَةَ ﴾	المائدة: ٥٤	٧١٤
	﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ ﴾	المائدة: ٥٥	٧١٤
	﴿ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ ﴾	المائدة: ٥٧	٧١٥
	﴿ هَلْ تَنقِمُونَ ﴾	المائدة: ٥٩	٧١٥
	﴿ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ ﴾	المائدة: ٥٩	٧١٦
	﴿ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ ﴾	المائدة: ٥٩	٧١٦
	﴿ هَلْ أُنَبِّئُكُم ﴾	المائدة: ٦٠	٧١٦
	﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾	المائدة: ٦١	٧١٩
	﴿ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ﴾	المائدة: ٦٢	٧١٩
	﴿ وَتَرَىٰ كَثِيرًا ﴾	المائدة: ٦٢	٧١٩
	﴿ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ ﴾	المائدة: ٦٣	٧١٩
	﴿ لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ﴾	المائدة: ٦٣	٧١٩
	﴿ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ ﴾	المائدة: ٦٤	٧٢٠

	﴿يُنفِقُ كَيْفَ ﴾	المائدة: ٦٤	٧١٩
	﴿أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾	المائدة: ٦٥	٧١٦
	﴿بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ﴾	المائدة: ٦٧	٧٢٠
	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾	المائدة: ٦٩	٧٢٢
	﴿فَلَا خَوْفٌ ﴾	المائدة: ٦٩	٧٢٣
	﴿وَحَسِبُوٓا۟ أَلَّا تَكُونَ ﴾	المائدة: ٧١	٧٢٤
	﴿أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾	المائدة: ٧١	٧٢٤
	﴿فَعَمُوا۟ وَصَمُّوا۟ ﴾	المائدة: ٧١	٧٢٤
	﴿وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾	المائدة: ٧١	٧٢٤
	﴿ثُمَّ عَمُوا۟ وَصَمُّوا۟ ﴾	المائدة: ٧١	٧٢٥
	﴿يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ ﴾	المائدة: ٧١ - ٧٢	٧٢٦
	﴿مِنْ أَنصَارٍ ﴾	المائدة: ٧٢	٧٢٥
	﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾	المائدة: ٧٢	٧٢٥
	﴿ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ﴾	المائدة: ٧٣	٧٢٢
	﴿مِنْ إِلَٰهٍ ﴾	المائدة: ٧٣	٧٢٢
	﴿إِلَّآ إِلَٰهٌ ﴾	المائدة: ٧٣	٧٢٢
	﴿يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ﴾	المائدة: ٧٣	٧٢٥
	﴿يُبَيِّنُ لَهُمُ ﴾	المائدة: ٧٥	٧٢٥
	﴿ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ ﴾	المائدة: ٧٥	٧٢٥
	﴿أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾	المائدة: ٧٥	٧٢٦
	﴿وَٱللَّهُ هُوَ ﴾	المائدة: ٧٦	٧٢٥
	﴿قَدْ ضَلُّوا۟ ﴾	المائدة: ٧٧	٧٢٦
	﴿بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾	المائدة: ٧٨	٧٢٢
	﴿فَٰسِقُونَ ﴿٨١﴾ ۞ لَتَجِدَنَّ ﴾	المائدة: ٨١ –	٧٢٦
	﴿وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ ﴾	المائدة: ٨١	٧٢٥
	﴿أَشَدَّ ٱلنَّاسِ ﴾	المائدة: ٨٢	٧٢٦
	﴿تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ ﴾	المائدة: ٨٣	٧٢٦
	﴿مِمَّا رَزَقَكُمُ ﴾	المائدة: ٨٨	٧٢٦

	﴿ تَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ ﴾	المائدة: ٨٩	٧٢٦
	﴿ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ ﴾	المائدة:٨٩	٣٤
	﴿ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ ﴾	المائدة: ٨٩	٧٢٦
	﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ﴾	المائدة: ٨٩	٧٢٧
	﴿ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم ﴾	المائدة: ٨٩	٧٢٧
	﴿ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ ﴾	المائدة: ٩٠	٧٢٩
	﴿ ٱلۡمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيۡسَ ﴾	المائدة: ٩٢ - ٩٣	٧٢٩
	﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ﴾	المائدة: ٩٣	٧٢٦
	﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٞ ﴾	المائدة: ٩٣	٧٢٦
	﴿ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ ﴾	المائدة: ٩٤	٧٢٨
	﴿ ٱلصَّيۡدِ تَنَالُهُۥٓ ﴾	المائدة: ٩٤	٧٢٩
	و﴿ طَعَامُ مَسَٰكِينَ ﴾	المائدة: ٩٥	٧٢٩
	﴿ يَحۡكُمُ بِهِۦ ﴾	المائدة: ٩٥	٧٢٩
	﴿ مَا قَتَلَ ﴾	المائدة: ٩٥	٧٢٩
	﴿ وَحُرِّمَ عَلَيۡكُمۡ ﴾	المائدة: ٩٦	٧٣١
	﴿ مَتَٰعٗا لَّكُمۡ ﴾	المائدة: ٩٦	٧٣٢
	﴿ وَٱلۡقَلَٰٓئِدَۚ ذَٰلِكَ ﴾	المائدة: ٩٧	٧٢٨
	﴿ قِيَٰمٗا لِّلنَّاسِ ﴾	المائدة :٩٧	٦٠٨
	﴿ وَلَوۡ أَعۡجَبَكَ كَثۡرَةُ ﴾	المائدة: ١٠٠	٧٢٩
	﴿ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن ﴾	المائدة: ١٠١	٧٣٤
	﴿ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ ﴾	المائدة: ١٠١	٧٣٢
	﴿ وَأَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴾	المائدة: ١٠٣	٧٣٢
	﴿ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡ ﴾	المائدة: ١٠٥	٧٣٢
	﴿ وَلَا نَكۡتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ ﴾	المائدة: ١٠٦	٧٣١
	﴿ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ ﴾	المائدة: ١٠٦	٧٣٠
	﴿ لَّمِنَ ٱلۡأٓثِمِينَ ﴾	المائدة: ١٠٦	٧٣٤
	﴿ ٱذۡكُرۡ نِعۡمَتِي ﴾	المائدة : ١١٠	١٦٤
	﴿ إِذۡ أَيَّدتُّكَ ﴾	المائدة: ١١٠	٧٣٧

	﴿ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ ﴾	المائدة: ١١٠	٧٣٨
	﴿ إِذْ جِئْتَهُم ﴾	المائدة: ١١٠	٧٣٨
	﴿ هَلْ يَسْتَطِيعُ ﴾	المائدة: ١١٢	٦٩٢
	﴿ أَن يُنَزِّلَ ﴾	المائدة: ١١٢	٧٤٠
	﴿ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾	المائدة: ١١٢	٧٤١
	﴿ وَنَعْلَمَ أَن قَدْ ﴾	المائدة: ١١٣	٧٤١
	﴿ قَدْ صَدَقْتَنَا ﴾	المائدة: ١١٣	٧٤٢
	﴿ تَكُونُ لَنَا ﴾	المائدة: ١١٤	٧٤١
	﴿ لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا ﴾	المائدة: ١١٤	٧٤٠
	﴿ مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ ﴾	المائدة : ١١٥	٢٣٩
	﴿ قَالَ ٱللَّهُ إِنِّى مُنَزِّلُهَا ﴾	المائدة: ١١٥	٧٤٢
	﴿ فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ ﴾	المائدة: ١١٥	٧٤٣
	﴿ مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ ﴾	المائدة: ١١٥	٢٣٩
	﴿ ءَأَنتَ قُلْتَ ﴾	المائدة: ١١٦	٧٤١
	﴿ تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ ﴾	المائدة:١١٦	٧٤٢
	﴿ لِىٓ أَنْ أَقُولَ ﴾	المائدة: ١١٦	٧٤٣
	﴿ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ ﴾	المائدة: ١١٨	٧٤٢
	﴿ هَٰذَا يَوْمُ ﴾	المائدة: ١١٩	٧٣
	﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ ﴾	الأنعام: ١٠	٣٢٠
	﴿ قُلْ سِيرُوا۟ ﴾	الأنعام: ١١	٥٣٣
	﴿ لَا يُكَذِّبُونَكَ ﴾	الأنعام: ٣٣	٦٩٢
	﴿ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً ﴾	الأنعام : ٣٧	٢٣٥
	﴿ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ ﴾	الأنعام: ٣٩	٥٤١
	﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُوا۟ بِمَآ أُوتُوٓا۟ ﴾	الأنعام: ٤٤	٤٦٢
	﴿ فَيَكُونُ ۚ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ ﴾	الأنعام: ٧٣	٢٦٦
	﴿ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ ﴾	الأنعام: ٩٥	٣١٥
	﴿ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ﴾	الأنعام: ٩٥	٣١٥
	﴿ وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوا۟ ﴾	الأنعام: ٩٩	٣٢٠

	﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ ﴾	الأنعام: ١٠٩	١٧٨
	﴿ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ ﴾	الأنعام: ١١٤	٢٣٩
	﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا ﴾	الأنعام: ١٢٢	٣١٥
	﴿ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ ﴾	الأنعام: ١٢٤	٧٢٠
	﴿ وَإِن يَكُن مَّيْتَةً ﴾	الأنعام: ١٣٩	٣١٧
	﴿ قَتَلُوٓاْ أَوْلَٰدَهُمْ ﴾	الأنعام: ١٤٠	٥٧٠
	﴿ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً ﴾	الأنعام: ١٤٥	٣١٧
	﴿ فَنَفَرَّقَ بِكُمْ ﴾	الأنعام: ١٥٣	٤٢٩
	﴿ مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ﴾	الأنعام: ١٦١	٢٧١
	﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾	الأنعام : ١٦٣	٤١٢
	﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ ﴾	الأعراف: ١٠	٣٥
	﴿ أَنَا۠ خَيْرٌ ﴾	الأعراف: ١٢	٤١٥
	﴿ فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾	الأعراف : ٢٠	١٥٩
	﴿ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا ﴾	الأعراف: ٤٣	٢٦٥
	﴿ بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ ﴾	الأعراف: ٤٩	٣٢١
	﴿ بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُواْ ﴾	الأعراف: ٤٩	٣١٥
	﴿ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ ﴾	الأعراف: ٥٩	٦٩٨
	﴿ مُفْسِدِينَ و قَالَ ٱلْمَلَأُ ﴾	الأعراف: ٧٤	٢٦٥
	﴿ وَمَا كَانَ جَوَابَ ﴾	الأعراف: ٨٢	٥٥٦
	﴿ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ ﴾	الأعراف: ١١٧	٤٢٩
	﴿ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ﴾	الأعراف: ١٤٣	٢٧٩
	﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾	الأعراف: ١٤٣	٤١٤
	﴿ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ ﴾	الأعراف: ١٥٠	١٨١
	﴿ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ ﴾	الأعراف: ١٤٦	٢٢٦
	﴿ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ ﴾	الأعراف: ١٨٨	٤١٢
	﴿ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ﴾	الأنفال: ٧	٦٢٢
	﴿ رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾	الأنفال: ١١	١٨٦
	﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾	الأنفال: ١٣	٧١٣

	﴿لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾	الأنفال : ١٥	١٣٠
	﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾	الأنفال: ١٧	٢٥١
	﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾	الأنفال: ١٧	٢٥١
	﴿وَلَا تَوَلَّوْا۟ عَنْهُ﴾	الأنفال: ٢٠	٤٢٩
	﴿لَقِيتُمْ فِئَةً﴾	الأنفال: ٤٥	١٣٠
	﴿وَلَا تَنَٰزَعُوا۟﴾	الأنفال : ٤٦	٤٢٩
	﴿وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ﴾	الأنفال: ٦١	٣٥٢
	﴿لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾	الأنفال: ٦٧	٢٣٠
	﴿قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم﴾	الأنفال : ٧٠	٢١٦
	﴿مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ﴾	الأنفال: ٧٠	٢٣١
	﴿ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ﴾	التوبة : ٣٠	١٨٠
	﴿عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾	التوبة: ٣٠	٣٢٣
	﴿لَوِ ٱسْتَطَعْنَا﴾	التوبة: ٤٢	٥٣٢
	﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ﴾	التوبة: ٥٢	٤٢٨
	﴿طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾	التوبة: ٥٣	٦١٩
	﴿قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ﴾	التوبة : ٦١	١٩٤
	﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟﴾	التوبة: ١٠٧	٢٦٥
	﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا﴾	التوبة: ١٠٨	٥٤٨
	﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ﴾	التوبة: ١١٤	٢٧١
	﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ﴾	التوبة: ١١٤	٢٧١
	﴿لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾	يونس: ١٥	٤٦٢
	﴿إِنَّ رُسُلَنَا﴾	يونس: ٢١	٤٢٥
	﴿ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ﴾	يونس: ٣١	٣١٥
	﴿وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾	يونس: ٤٤	٢٥١
	﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً﴾	يونس:٩٢	٣٤
	﴿نُنجِّى رُسُلَنَا﴾	يونس: ١٠٣	٤٢٥
	﴿لَّدُنْ حَكِيمٍ﴾	هود: ١	٦٣٦
	﴿وَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنِّىٓ أَخَافُ﴾	هود: ٣	٤٢٩

	﴿ وَهِيَ تَجْرِي ﴾	هود: ٤٢	١٤٣
	﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ﴾	هود : ٤٤	١٢٧
	﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم ﴾	هود: ٥٧	١٢٩
	﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ ﴾	هود : ١٢٣	١٣٨
	﴿ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ ﴾	هود: ١٠٥	٤٢٨
	﴿ مُّبِينٍ ۝٨ ٱقْتُلُواْ ﴾	يوسف: ٨ - ٩	٣٢٥
	﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾	يوسف: ١٨	٣١٠
	﴿ وَقَالَتِ ٱخْرُجْ ﴾	يوسف: ٣١	٣٢٠
	﴿ ٱذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ ﴾	يوسف: ٤٢	١٦٤
	﴿ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم ﴾	يوسف: ٤٥	٤١٢
	﴿ أَنَا۠ أَخُوكَ ﴾	يوسف: ٦٩	٤١
	﴿ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ﴾	يوسف: ٧٦	٤٦٧
	﴿ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكْرُهُمْ ﴾	الرعد: ٣٣	٣٥٨
	﴿ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ﴾	إبراهيم: ١٧	٣١٧
	﴿ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ ﴾	إبراهيم: ٢٦	٣٢١
	﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ ﴾	إبراهيم: ٣٥	٢٧٠
	﴿ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾	الحجر: ٨	٤٢٩
	﴿ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴾	الحجر : ٢١	٢٣٥
	﴿ ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ ﴾	الحجر: ٢٢	٣٠٦
	﴿ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴾	الحجر: ٤٤	١٩٨
	﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴾	الحجر: ٥٤	٥١٠
	﴿ قَالُواْ بَشَّرْنَٰكَ ﴾	الحجر: ٥٥	٥١٠
	﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾	النحل: ٢	٢٣٧
	﴿ كُن فَيَكُونُ ۝٤٠ وَٱلَّذِينَ ﴾	النحل: ٤٠ - ٤١	٢٦٦
	﴿ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ ﴾	النحل: ٧٨	٦١٢
	﴿ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ ﴾	النحل : ١٠١	٣٣٦
	﴿ حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ﴾	النحل: ١١٥	٣١٧
	﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً ﴾	النحل: ١٢٠	٢٧٠
	﴿ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ﴾	النحل: ١٢٣	٢٧٠

	﴿ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ ﴾	النحل: ١٢٧	٥٨٠
	﴿ لَهُوَ خَيۡرٌ ﴾	النحل: ١٢٦	١٤٣
	﴿ ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ ﴾	الإسراء: ١٤	٥٤١
	﴿ مَحۡظُورٗا ٱنظُرۡ ﴾	الإسراء: ٢٠	٣٢٣
	﴿ وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ ﴾	الإسراء: ٢٩	٣٩١
	﴿ مَّسۡحُورًا ﴿٤٧﴾ ٱنظُرۡ ﴾	الإسراء: ٤٧ - ٤٨	٣٢٣
	﴿ مُدۡخَلَ صِدۡقٖ ﴾	الإسراء: ٨٠	٦٢٩
	﴿ مُخۡرَجَ صِدۡقٖ ﴾	الإسراء: ٨٠	٦٢٩
	﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ ﴾	الإسراء : ٨٢	٢٣١
	﴿ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا ﴾	الإسراء : ٩٣	٢٣٦
	﴿ لَقَدۡ عَلِمۡتَ ﴾	الإسراء: ١٠٢	٦٩٢
	﴿ أَوِ ٱدۡعُواْ ﴾	الإسراء: ١١٠	٣٢٠
	﴿ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ ﴾	الكهف: ١٨	٥٣٢
	﴿ بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ ﴾	الكهف: ١٨	٤٠٧
	﴿ كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ﴾	الكهف : ٣٣	١٨١
	﴿ أَنَا۠ أَكۡثَرُ ﴾	الكهف: ٣٤	٤١٤
	﴿ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ ﴾	الكهف: ٣٩	٤١٤
	﴿ مِمَّا عُلِّمۡتَ ﴾	الكهف: ٦٦	٢٢٦
	﴿ فَمَا ٱسۡطَٰعُواْ ﴾	الكهف: ٩٧	٤٠٤
	و ﴿ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ ﴾	الكهف: ١٠٢	٦٩٢
	﴿ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴾	مريم: ٢	٥٠٥
	﴿ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ ﴾	مريم: ٧	٣٢٣
	﴿ إِنَّا نُبَشِّرُكَ ﴾	مريم: ٧	٥١٠
	﴿ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ ٱللَّهَ ﴾	مريم: ٣٥ - ٣٦	٢٦٦
	﴿ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾	مريم: ٤١	٢٧١
	﴿ عَنۡ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴾	مريم: ٤٦	٢٧١
	﴿ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾	مريم: ٥٨	٢٧١

	﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾	مريم:٧١	٣٤
	﴿ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ ﴾	طه: ١٢	٤١٥
	﴿ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ ﴾	طه: ٦٩	٤٢٩
	﴿ هَٰذَانِ لَسَٰحِرَانِ ﴾	طه: ٦٣	٦١٧
	﴿ ثُمَّ ٱئْتُوا۟ صَفًّا ﴾	طه: ٦٤	٤٦٢
	﴿ وَوَٰعَدْنَٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ﴾	طه : ٨٠	١٦٩
	﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ﴾	طه: ١١٤	١٨١
	﴿ وَلَدًا سُبْحَٰنَهُۥ ﴾	الأنبياء: ٢٦	٢٦٤
	﴿ بَلْ تَأْتِيهِم ﴾	الأنبياء: ٤٠	٣١٠
	﴿ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ ﴾	الأنبياء: ٤٧	٣٩١
	﴿ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾	الأنبياء: ٥٨	١٣٨
	﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ ﴾	الأنبياء: ٩٥	٦٩٢
	﴿ لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ ﴾	الأنبياء: ١٠٣	٦٧٩
	﴿ فِي ٱلزَّبُورِ ﴾	الأنبياء: ١٠٥	٦٨٢
	﴿ وَإِنْ أَدْرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴾	الأنبياء:١٠٩	٣٥
	﴿ رَبِّ ٱحْكُم ﴾	الأنبياء: ١١٢	٦٩٨
	﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ﴾	الحج: ١٩	٦١٧
	﴿ أَوْ تَهْوِي بِهِ ٱلرِّيحُ ﴾	الحج: ٣١	٣٠٥
	﴿ فَهِيَ خَاوِيَةٌ ﴾	الحج: ٤٥	١٤٣
	﴿ فِيٓ أُمْنِيَّتِهِۦ ﴾	الحج: ٥٢	٢١٣
	﴿ قُتِلُوٓا۟ أَوْ مَاتُوا۟ ﴾	الحج: ٥٨	٥٦٩
	﴿ مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُۥ ﴾	الحج: ٥٩	٦٢٨
	﴿ بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴾	المؤمنون: ١٥	٣١٧
	﴿ رَبِّ ٱنصُرْنِي ﴾	المؤمنون: ٢٦	٦٩٨
	﴿ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ﴾	المؤمنون: ٥٠	٤٢٤
	﴿ وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴾	المؤمنون : ١١٥	١٣٩
	﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ ﴾	النور: ١٥	٤٢٨
	﴿ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ﴾	النور: ٣١	٣٤٣

	﴿ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا ﴾	النور: ٥٤	٤٣٠
	﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾	النور: ٥٧	٥٧٨
	﴿ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ ﴾	النور: ٦١	٦٦١
	﴿ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ ﴾	النور : ٦٤	١٣٨
	﴿ بَلْدَةً مَّيْتًا ﴾	الفرقان: ٤٩	٣١٥
	﴿ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴾	الشعراء: ٣٧	٧٤٠
	﴿ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ ﴾	الشعراء: ٤٥	٤٣٠
	﴿ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾	الشعراء: ٢٢١	٤٣٠
	﴿ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ ﴾	الشعراء: ٢٢١ - ٢٢٢	٤٣٠
	﴿ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ ﴾	الشعراء: ١١٥	٤١٤
	﴿ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًۢا بَعْدَ سُوٓءٍ ﴾	النمل: ١١	٢١٩
	﴿ أَنَا۠ ءَاتِيكَ ﴾	النمل: ٣٩	٤١٢
	﴿ أُنكِحَكَ إِحْدَى ﴾	القصص: ٢٧	٦٢٢
	﴿ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴾	القصص : ٣٩	١٣٩
	﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ ﴾	القصص:٣٤	٣٣
	﴿ قَالُوا۟ سِحْرَانِ ﴾	القصص: ٤٨	٧٣٩
	﴿ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا ﴾	القصص: ٥٩	٦١١
	﴿ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ ﴾	القصص : ٦١	١٧٠
	﴿ ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ﴾	القصص: ٦١	١٤٣
	﴿ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ ﴾	العنكبوت: ٣١	٢٧١
	﴿ إِنَّا مُنزِلُونَ ﴾	العنكبوت: ٣٤	٢٣٩
	﴿ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ ﴾	العنكبوت : ٦٤	١٤٣
	﴿ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ﴾	الروم: ١٩	٣١٥
	﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ ﴾	الروم: ٣٩	٣٨٠
	﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا ﴾	الروم : ٣٩	٣٨٠
	﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ ﴾	الروم: ٤٦	٣٠٤
	﴿ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ ﴾	الروم : ٤٩	٢٣٧
	﴿ أَنِ ٱشْكُرْ ﴾	لقمان: ١٢	٣٢٠

	﴿ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ ﴾	لقمان: ٣٤	٢٣٥
	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ ﴾	الأحزاب : ٢٨	٢١٦
	﴿ يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ﴾	الأحزاب: ٣٠	٣٩٥
	﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ ﴾	الأحزاب: ٣٣	٤٢٨
	﴿ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴾	الأحزاب : ٤١	١٦٤
	﴿ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ ﴾	الأحزاب: ٥٢	٤٣٠
	﴿ لَّعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴾	الأحزاب :٦٨	٣٦٥
	﴿ أُكُلٍ خَمْطٍ ﴾	سبأ: ١٦	٤٢٥
	﴿ وَيَرَى ٱلَّذِينَ ﴾	سبأ: ٦	١٨٠
	﴿ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ ﴾	فاطر: ٨	٣٥٨
	﴿ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ﴾	فاطر: ٥	٥٩٣
	﴿ وَلَا يَغُرَّنَّكُم ﴾	فاطر: ٥	٥٩٣
	﴿ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾	فاطر: ٩	٣١٥
	﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾	فاطر:٣٢	١٧
	﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ﴾	فاطر:٢٨	٣٥
	﴿ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَٰنَ ﴾	يس: ٨٢ - ٨٣	٢٦٦
	﴿ وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴾	يس : ٥٠	١٤٠
	﴿ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴾	الصافات: ٥٨	٣١٧
	﴿ لَا تَنَاصَرُونَ ﴾	الصافات: ٢٥	٤٣٠
	﴿ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ ﴾	ص: ٧٠	٤١٥
	﴿ أَنِ ٱمْشُوا۟ ﴾	ص: ٦	٣٢٣
	﴿ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ٱرْكُضْ ﴾	ص: ٤١ - ٤٢	٣٢٤
	﴿ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ﴾	الزمر: ١٦	٣٥٣
	﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴾	الزمر: ٣٠	٣١٧
	﴿ وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ ﴾	غافر : ٤٢	٤٣٥
	﴿ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ ﴾	غافر: ٣٧	٤١٤
	﴿ سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ ﴾	غافر: ٦٠	٣٥٨
	﴿ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ ﴾	غافر: ٦٨ - ٦٩	٦٦٧
	﴿ وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾	فصلت: ١١	٢٦٦

	﴿ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا ﴾	فصلت: ٢٩	٣٦٣
	﴿ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾	الشورى: ١٣	٢٧٩
	﴿ وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ ﴾	الشورى: ١٤	٢٧١
	﴿ ذَٰلِكَ ٱلَّذِي يُبَشِّرُ ٱللَّهُ ﴾	الشورى: ٢٣	٤٣٢
	﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ ﴾	الشورى : ٢٨	٥١٠
	﴿ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾	الزخرف: ٤	٢٣٥
	﴿ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗا ﴾	الزخرف: ١١	٦١١
	﴿ فَإِمَّا نَذۡهَبَنَّ بِكَ ﴾	الزخرف: ٤١	٣١٥
	﴿ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ ﴾	الزخرف: ٨١	٤١٤
	﴿ ذُقۡ إِنَّكَ ﴾	الدخان: ٤٩	٤٩٤
	﴿ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمۡ ﴾	الجاثية: ٢٥	٥٥٦
	﴿ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ ﴾	الأحقاف: ٩	٤١٤
	﴿ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِۖ ٱئۡتُونِي ﴾	الأحقاف: ٤	٤٦٢
	﴿ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ كُرۡهٗا وَوَضَعَتۡهُ كُرۡهٗا ﴾	الأحقاف: ١٥	٣٦٣
	﴿ وَكَرِهُواْ رِضۡوَٰنَهُۥ ﴾	محمد ٢٨	٤٩٢
	﴿ وَتَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلۡمِ ﴾	محمد: ٣٥	٣٥٣
	﴿ فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا ﴾	الفتح: ١٠	٦٦٦
	﴿ وَٱلۡهَدۡيَ مَعۡكُوفًا أَن يَبۡلُغَ مَحِلَّهُۥ ﴾	الفتح : ٢٥	٣٤٧
	﴿ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ ﴾	الحجرات: ١١	٥٣٥
	﴿ وَلَا تَنَابَزُواْ ﴾	الحجرات: ١١	٤٢٨
	﴿ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا ﴾	الحجرات: ١٢	٣١٥
	﴿ وَلَا تَجَسَّسُواْ ﴾	الحجرات: ١٢	٤٢٨
	﴿ مُّنِيبٍ ٱدۡخُلُوهَا ﴾	ق: ٣٣ - ٣٤	٣٢٢
	﴿ فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسۡرٗا ﴾	الذاريات: ٣	٢٠٦
	﴿ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗا ﴾	ق: ١١	٣١٥
	﴿ حَدِيثُ ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾	الذاريات: ٢٤	٢٧١
	﴿ وَلَا تَأۡثِيمُ ﴾	الطور: ٢٣	١٦٢
	﴿ وَإِبۡرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ ﴾	النجم: ٣٧	٢٧١

	﴿ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴾	النجم: ٥٥	٤٣٢
	﴿ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ ﴾	الرحمن : ٥٤	١٨١
	﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾	الواقعة: ٦٥	٤٣١
	﴿ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ ﴾	الحديد : ١٤	٢١٤
	﴿ نُوحًا وَإِبْرَٰهِيمَ ﴾	الحديد: ٢٦،	٢٧١
	﴿ أَنَا۠ وَرُسُلِى ﴾	المجادلة: ٢١	٤١٥
	﴿ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ ﴾	الحشر: ٤	٧١٤
	﴿ مِن وَرَآءِ جُدُرٍ ﴾	الحشر: ١٤	٤٥٦
	﴿ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ ﴾	الممتحنة: ١	٤١٤
	﴿ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾	الممتحنة: ٤	٢٧١
	﴿ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ ﴾	التحريم: ٣	٦٩٣
	﴿ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ ﴾	التحريم : ٤	٢٢٧
	﴿ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴾	القلم: ٣٨	٤٢٨
	﴿ سَلْهُمْ أَيُّهُم ﴾	القلم: ٤٠	٦٣٠
	﴿ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ ﴾	الحاقة: ٦	٣٠٦
	﴿ اقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ﴾	الحاقة: ١٩	٤١٥
	﴿ مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴾	الحاقة: ٢٠	٤١٥
	﴿ لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴾	الحاقة: ٢٥	٤١٥
	﴿ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴾	الحاقة: ٢٦	٤١٥
	﴿ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ ﴾	الجن: ١٦	٥٣٢
	﴿ أَوِ ٱنقُصْ ﴾	المزمل: ٣	٣٢٠
	﴿ ثُلُثَىِ ٱلَّيْلِ ﴾	المزمل: ٢٠	٢٠٣
	﴿ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴾	المدثر : ٥	١٨٦
	﴿ لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴾	المدثر: ٣٥	٦٢٢
	﴿ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴾	عبس: ١٠	٤٣٠
	﴿ بِأَيْدِى سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴾	عبس: ١٥ – ١٦	٧١٠
	﴿ بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ﴾	التكوير: ٩	٥٧٠
	﴿ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ ﴾	الانفطار: ١٩	٧٤٣

	﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ﴾	الأعلى: ١٦	٧١٥
	﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴾	الليل: ٧	٣٣٦
	﴿ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴾	الليل: ١٤	٤٣٢
	﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴾	الشرح: ٥ - ٦	٢٠٦
	﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ ﴾	العلق: ١	٥٤١
	﴿ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ﴾	العلق: ٧	٣٨٤
	﴿ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣ تَنَزَّلُ ﴾	القدر: ٣ - ٤	٤٣٠
	﴿ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ ﴾	الكافرون: ٤	٤١٥

فهرس الأعلام

اسم العلم	الشهرة	الكنية	صفحة
أبان بن تغلب الربعي الكوفي النحوي		أبوسعد	١٢٥
أبان بن عثمان بن عفان رضي الله عنه		أبوسعيد	٤٤٥
إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الطبري المالكي البغدادي		أبو إسحاق	١١٣
إبراهيم بن الحسين بن عبدالله النساج البغدادي	الشطي	أبوإسحاق	٥٧٨
إبراهيم بن حماد سجادة		أبوجعفر	٤٦٤
إبراهيم بن زربي الكوفي			٣٤٥
إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج النحوي		أبوإسحاق	١٥٦
إبراهيم بن شمر بن يقظان بن المرتحل	ابن أبي عبلة	أبوإسماعيل	٤١
إبراهيم بن عباد التميمي البصري			٢٥٢
إبراهيم بن عبدالرزاق بن الحسن بن عبدالرزاق العجلي الأنطاكي		أبوإسحاق	٤٠٢
إبراهيم بن علي القصار			٤٦٤
إبراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل بن أبي العباس الربعي	الجعبري	أبو أسحاق	٧٧
إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر الكَرْخيّ		أبوالبدر	٥٦٤
إبراهيم بن محمد بن عرفة البغدادي نفطويه النحوي		أبوعبدالله	٤٩٢
إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي الكوفي		أبوعمران	١٥٧
أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد النجار الأنصاري		أبو المنذر	١٣٤
أجلح بن عبدالله بن حُجَيَّة الكِندي الكوفي		أبوحُجَيَّة	٥٦٥
أحمد بن أسامة بن أحمد بن عبدالرحمن بن التجيبي المصري		أبوجعفر	٦٣٢
أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي		أبوالحسن	٢٥٢
أحمد بن بابشاذ الجوهري العراقي		أبوالفتح	٣٠٣
أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني النيسابوري		أبوبكر	١٤٤
أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر بن أحمد الكوفي الأنطاكي		أبوجعفر	١١٣
أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيدالله البغدادي	ابن المنادى	أبوالحسين	١٨٥
أحمد بن أبي ذهل الكوفي		أبوذهل	٢٤٦
أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس الطرابلسي		أبوالعباس	٢٨١
أحمد بن سليمان بن إسماعيل بن زبان		أبوالطيب	٥٦٩
أحمد بن سهل بن الفيرُزان الأشناني		أبوالعباس	١٤٤

أحمد بن صالح الطبري المصري		أبوجعفر	١٤٩
أحمد بن الصقر بن ثوبان الطرسوسي البغدادي		أبوسعيد	٣٨٥
أحمد بن عبدالخالق المكفوف المعلم		أبوالعباس	٢٢٩
أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل بن الحسن البختري العجلي	الولي	أبوبكر	٣٩٩
أحمد بن عبدالعزيز بن موسى بن عيسى الخوارزمي البغدادي	ابن بدهن	أبوالفتح	٤٠٠
أحمد بن عبدالله بن الحسين بن إسماعيل الجبي		أبوالحسين	١١٠
أحمد بن عبدالله بن الوراق المقرئ		أبوعبدالله	١٧٦
أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان الخرساني البغدادي		أبوالحسين	١٤٥
أحمد بن عثمان بن عبدالله الأسواني المصري		أبوالعباس	٥٥٧
أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي		أبوبكر	٥٦٤
أحمد بن علي بن عبدالله الصوفي البغدادي		أبوالخطاب	١٨٨
أحمد بن علي بن عبيدالله بن عمر بن سوار البغدادي		أبوطاهر	١٧٣
أحمد بن علي بن الفضيل البغدادي الخزاز		أبوجعفر	٢٠٠
أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي		أبوالعباس	٢٧٣
أحمد بن عمر بن محمد الجملابي الشيرازي			٧٨
أحمد بن أبي عمر الأندرابي الخراساني		أبوعبدالله	٧٦
أحمد بن فرح بن جبريل الضرير البغدادي		أبوجعفر	١٤٧
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي قتادة الزيتوني		أبوبكر	٥٣٢
أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري المفسر		أبو إسحاق	٨١
أحمد بن محمد بن إدريس الخطيب			١١٠
أحمد بن محمد بن البشتي الخارزنجي		ابو حامد	٢٥٠
احمد بن محمد بن بشر بن الشارب		أبو بكر	٥٠٠
أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المصري الرشديني		أبوجعفر	٣٣٦
أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني		أبوعبدالله	٤٥
أحمد بن محمد بن حوثرة الأصم		أبوجعفر	٤٥٢
أحمد بن محمد بن رستم الطبري		أبوجعفر	٤٩٧
أحمد بن محمد بن سعيد الأذني		أبوعلي	٣٧٣
أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن هارون المكي	ابن بقرة	أبوالحسن	٣٨١
أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن نافع البزي المكي		أبوالحسن	١٥٣
أحمد بن محمد بن عبدالله اليقطيني		أبوالعباس	٣٨٥
أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب الرازي		أبوبكر	١٤٤

أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن المكي النبَّال القَوَّاس		أبوالحسن	١١٨
أحمد بن محمد القورسي		أبو بكر	٢٥٤
أحمد بن محمد بن هارون الأسواني المالكي الفقيه		أبوجعفر	١٤٥
أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان القاضي العتزي البغدادي		أبوبكر	٤١٢
أحمد بن مسعود السراج الجرمي الموصلي		أبوالعباس	١١٥
أحمد بن المعلي القاضي		أبوبكر	٢٥٢
أحمد بن منصور السراج البغدادي		أبوبكر	١٨٦
أحمد بن موسى بن أبي مريم اللؤلؤي الخزاعي البصري		أبوعبدالله	١٧٠
أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي		أبوبكر	١٤٨
أحمد بن واصل البغدادي			١٨٦
أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيار الشيباني ثعلب النحوي البغدادي		أبوالعباس	٧١٨
أحمد بن يزيد بن أزداذ الحلواني		أبوالحسن	١٤٦
أحمد بن يوسف التغلبي البغدادي		أبوعبدالله	٢٢٦
إدريس بن عبدالكريم الحداد البغدادي		أبوالحسن	١٤٧
أزهر بن سعد بن الباصلي مولاهم البصري السمان		أبو بكر	٦٧٩
أسامة بن أحمد بن عبدالرحمن بن أبي السمح التجيبي المصري			٦٣٢
إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي البغدادي		أبويعقوب	٢٥٣
إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع الخزاعي		أبومحمد	١٥١
إسحاق بن عبدالله الأفطس		أبويعقوب	١٥٣
إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله المسيبي المدني		أبومحمد	٤٣
إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي البغدادي		أبوإسحاق	١٩٧
إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم المدني		أبوإسحاق	١٣٣
إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي		أبو نصر	٨٢
أبو الأسباط المعلم			٥٧٤
أسيد بن أبي السيد بن يزيد البراد المدين		أبوسعيد	٧١١
أصبغ بن نباته الدارمي المجاشي الكوفي		أبوالقاسم	٣٦٢
أنس بن مالك بن النضر الأنصاري		أبوحمزة	٢٧٨
أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب التميمي الدمشقي		أبوسليمان	
أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري			٤٦

البراء بن عبدالله بن يزيد الغنوي البصري القاضي		أبو يزيد	٤٣٣
بكار بن أحمد بن بكار بن بنان بن بكار بن زياد بن درستويه البغدادي		أبوعيسى	٣٤٢
بكر بن حبيب السهمي الباهلي			٣٥٥
بكر بن عبدالله المزني البصري		أبوعبدالله	٦١٤
تميم بن خذلم الضبي		أبوأسلم	٣١١
الجارود بن أبي سَبْرة الهذلي			١٢٤
جابر بن زيد الأزدي البصري		أبوالشعثاء	١١٨
جبلة بن مالك بن جبلة بن عبدالرحمن الكوفي		أبوأحمد	٢٢٣
جرير بن عبدالحميد الضبي الرازي		أبوعبدالله	٢٤٥
جعفر بن أحمد البزاز		أبومحمد	٦٣٢
جعفر بن حيان العطاردي البصري الحذاء		أبوالأشهب	١٢١
جعفر بن محمد السرنديبي		أبو القاسم	٣١٤
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المدني		أبوعبدالله	٢٢٥
جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي		أبوجعفر	٥١٦
جنيد بن عمرو العدواني المكي		أبوعمرو	٣٧٧
جوية بن عاتك		أبوأناس	٣٧٢
حامد بن يحيى بن هاني البلخي		أبوعبدالله	٢٤٨
حجاج بن يوسف بن قتيبة		أبومحمد	١٤٨
حذيفة بن اليمان العبسي		أبوعبدالله	٤٨٥
الحر بن عبد الرحمن بن النحوي القارئ			٥٨٠
حرمي بن عمارة بن أبي حفصة البصري الأزدي		أبوروح	٢٤٥
حسان بن حريث العدوي البصري		أبوالسوار	١٦٥
الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق البغدادي		أبوعلي	١٩٣
الحسن بن داود بن الحسن بن عون بن منذر الكوفي القرشي		أبوعلي	١١٣
الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان المطوعي البصري	أبوالعباس		٢٧٢
الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان الشيباني		أبوالعباس	٣٦٤
حسن بن صالح القَوساني		أبوعلي	٣٧٧
الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال الرازي	أبوعلي		١٤٦
الحسن بن علي بن ابراهيم بن يزداد بن هرمز الأهوازي	أبوعلي		١٠٩
الحسن بن علي بن عبدالله الأنطاكي	أبوالجود		٣٣١

الحسن بن علي بن عمران الشحام	الشحام	أبوعلي أو أبوعمران	١٩٧
الحسن بن عمران العسقلاني		أبوعبدالله	٤٩٨
الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني	أبوعلي		٢٠٥
الحسن بن المبارك الأنماطي البغدادي	أبوالقاسم		٤٧٠
الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام السامري	أبومحمد		٢٨١
الحسن بن مسلم بن سفيان الضرير المفسر		أبوعلي	٢٢٩
الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدون النحوي	ابن خالويه	أبوعبدالله	٢٨٧
الحسين بن عبدالرحمن بن عباد الهيثم بن الحسن بن عبدالرحمن	الاحتياطي	أبوعلي	٢٤٥
الحسين بن علي بن حماد بن مهران الجمال الأزرق القزويني		أبوعبدالله	٤٨٢
الحسين بن علي بن عبدالصمد البصري	كِرْداب	أبوعبدالله	١٢٢
الحسين بن علي بن عبيدالله بن محمد الرهاوي السلمي		أبو علي	١٢٥
الحسين بن علي بن فتح الجعفي مولاهم الكوفي		أبوعبدالله	١١١
الحسين بن محمد بن أحمد		أبوأحمد	١٩٩
الحسين بن محمد بن حبش الدينوري		أبوعلي	٢٨٠
الحسين بن مسعود بن محمد البغوي		أبومحمد	٥٠٩
حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي		أبوعمر	٤٢
حفصة بنت عمر بن الخطاب	أم المؤمنين		٣٩١
حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان، ويقال صهيب الأزدي المقرئ النحوي البغدادي الضرير الدوري		أبوعمر	١٠٤
حماد بن أحمد بن حماد الكوفي الضرير		أبوالحسن	٤٤٠
حماد بن بحر الكوفي			١٩٦
حماد بن أبي زياد شعيب التميمي الحماني الكوفي		أبوشعيب	١٩٨
حماد بن أبي سليمان بن مسلم الفقيه الكوفي		أبو إسماعيل	٤٤٢
حمدان بن أبي عثمان الدقاق			٣٣٧
حمدويه الزجاج، ويقال: حمدون بن ميمون الزجاج			٢٧٦
حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي		أبو عمارة	٤٣
حمزة بن القاسم الأحول الأزدي الكوفي		أبوعمارة	١٩٦
حميد بن الربيع السابوري الخزاز		أبوالقاسم	٤٩٨
حميد بن قيس الأعرج المكي		أبوصفوان	١٨١
حيوان، وقيل: خيوان بن خالد الهنائي البصري		أبوشيخ	٣١١
أبوحيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي		أبوحيوة	٤٠

خارجة بن مصعب الضبعي السرخسي		أبوالحجاج	٢٢٢
خالد بن مهران البصري الحذاء		أبو المُنازل	٦٠٢
خلاد بن خالد بن عيسى الشيباني مولاهم الصيرفي الكوفي		أبوعيسى	١١٢
خلاد بن يزيد الباهلي البصري		أبوالهيثم	١١٢
خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان المصري الخاقاني		أبوالقاسم	٣٧٤
خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي		أبوعلي	٤٦٢
خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب الأسدي		أبومحمد	٤٦
خليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي البصري النحوي		أبوعبدالرحمن	١٢٠
داود بن أبي سالم الأزدي		أبوسليمان	٤٢٧
داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد المصري النحوي		أبوسليمان	٣٢٨
دواد بن أبي هند بن دينار عذافر البصري		أبومحمد	٧٣٢
ذكوان السمان الزيات المدني		أبوصالح	٢٥٦
الربيع بن خيثم الكوفي الثوري		أبويزيد	٤٣٥
رجاء بن عيسى بن رجاء بن حاتم الجوهري الكوفي		أبوالمستنير	٢١٦
رحمة بن محمد بن أحمد بن سعيد بن القاسم الكفرتوثي		أبوالصقر	١٨٨
رفيع بن مهران البصري مولاهم الرياحي		أبوالعالية	٤٥٥
روح بن عبدالمؤمن بن قرة بن خالد الهذلي البصري		أبوالحسن	١٠٥
روح بن الفرج القطان المصري		أبوالزنباع	٣٥٦
زائدة بن قدامة الثقفي		أبوالصلت	٢٤٦
زبَّان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبدالله بن الحسين بن الحارث بن جلهمة التميمي المازني البصري		أبوعمرو	٤١
الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبدالله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي الزبيري البصري		أبوعبدالله	١٦٠
الزبيربن محمد بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العمري		أبوعبدالله أو أبوعبدالرحمن	١٣٢
زر بن حبيش بن حباشة الأزدي الكوفي		أبومريم	٢٠٨
زرعان بن أحمد بن عيسى الطحان الدقاق البغدادي المساهر		أبوالحسن	٣٩٩
زكريا بن وردان السلمي		أبويحيى	٥٦٦
زمعة بن صالح المكي		أبووهب	٦٠٦
زهير بن ميمون الفرقبي النحوي الكوفي	الكسائي		١٨٨

زيد بن أسلم المدني مولى عمر بن الخطاب		أبوأسامة	٦٧٦
زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد ابن عوف بن غنم بن مالك النجار الأنصاري الخزرجي		أبوخارجة وأبوسعيد	٢١٩
زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال العجلي الكوفي		أبوالقاسم	١٢١
سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي		أبوعمر	٣٤٨
سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة	الصحابي	أبوعبدالله	٢٥٩
سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثي		أبوسليمان	١١٠
السري بن مكرم البغدادي			٤٥٣
سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مالك بن أهيب		أبوإسحاق	٢٥٩
سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير الأنصاري		أبوزيد	١٣١
سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي الكوفي		أبومحمد	٢٩٩
سعيد بن عبدالرحمن الجمحي البصري		أبومعمر	٣٨١
سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي		أبومحمد	٢٥٨
سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي الكوفي المكي الأعور		أبوعمران	٢٣١
سلام بن سليمان بن الطويل بن المزني البصري الكوفي		أبو المنذر	٤٤
سلامة بن هارون البصري		أبونصر	٣٨١
سلمان الفارسي		أبوعبدالله	٧٢٥
سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب بن سعيد الكوفي		أبوعيسى	١١٢
سليمان بن أرقم البصري		أبومعاذ	٣٧٧
سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد السجستاني		أبوداود	٥٦٥
سليمان بن أيوب بن الحكم الخياط البغدادي			٣٩٧
سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي			٧١٨
سليمان بن خلاد النحوي السامري		أبوخلاد	٣٣٧
سليمان بن داود الخفاف النيسابوري		أبوداود	٣٨٩
سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي البغدادي		أبو أيوب	١٤٤
سليمان بن داود الزهراني البصري		أبوالربيع	١٩٥
سليمان بن عبدالرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيدالله الطلحي التمار اللؤلؤي الكوفي		أبوداود	٢٤٣
سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشي الأموي	أميرالمؤمنين	أبوأيوب	٢٩٠

سليمان بن مسلم بن جماز، وقيل سليمان بن سالم بن جماز الزهري مولاهم المدني		أبوالربيع	١٤٤
سليمان بن يحيى بن أيوب بن الوليد بن أبان التميمي البغدادي	الضبي	أبوأيوب	٦٥٥
أبوالسمال بن قعنب بن أبي قعنب العدوي البصري			٤١
سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد السجستاني		أبوحاتم	٤٥
سورة بن المبارك الخرساني الدينوري			٤٩٦
سويد بن عبدالعزيز بن نمير السلمي مولاهم الواسطي		أبومحمد	٥٨٥
شبل بن عبَّاد المكي		أبوداود	٤٣
شجاع بن أبي نصر البلخي البغدادي		أبونعيم	١٨٠
شريح بن يونس المروروذي		أبوالحارث	٢٢٠
شعبة بن عياش بن سالم الحناط الأسدي النهشلي الكوفي		أبوبكر	٤٢
شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفيني		أبوبكر	٢٤٢
شعيب بن حرب بن بسام بن يزيد المدائني		أبوصالح	١١٢
شهر بن حوشب الأشعري		أبوسعيد	٣٣٥
شيبان بن معاوية النحوي المؤدب		أبومعاوية	٣٨٣
شيبة بن سرجس بن يعقوب المدني			٣٧
صالح بن زياد بن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح الرستبي السوسي		أبوشعيب	١٧٢
صالح بن علي بن أحمد بن خليفة الصرصري		أبوالورد	١٢٣
صالح بن محمد بن زائد الليبي المدني		أبو واقد	٤٨٦
صالح بن محمد القواس الكوفي البغدادي		أبوشعيب	٣٩٩
صالح بن محمد بن المبارك بن إسماعيل البغدادي		أبوطاهر	٢٦٤
الضحاك بن ميمون الثقفي البصري			١٣٣
ضرار بن صرد بن سليمان التميمي الكوفي		أبونعيم	٢٨٣
طاهر بن عبد المنعم بن عبيدالله بن غلبون بن المبارك الحلبي		أبوالحسن	١٧٣
طاووس بن كيسان اليماني		أبوعبدالرحمن	١١٩
طلحة بن خلف بن الهيثم الفسوي السامري		أبوالفرج	٤٣٢
طلحة بن سليمان الرازي			٦٠٦
طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الهمداني اليامي الكوفي		أبومحمد	٤٤
الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب الذهلي البغدادي		أبوحمدون	١٨١
الطيب بن الحسن بن عبدالله بن حمدان		أبوالطيب	٤٦٣
عائشة بن أبيي بكر الصديق التميمي	أم المومنين	أم عبدالله	٣٣٤

عاصم بن أبي الصباح العجاج الجحدري		أبوالمجشر	
عاصم بن بهدله أبي النَجُود الأسدي مولاهم الكوفي		أبوبكر	٣٧
عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي كبار الشعبي الكوفي		أبوعمرو	١٦٥
عامر بن عمر بن صالح الموصلي		أبوالفتح	٤٨٩
عباد بن راشد التميمي مولاهم البصري			٢٤٥
العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البرتي البغدادي		أبوخُبيب	٣٦٨
العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي		أبو القاسم	٤٩٥
العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة الواقفي الأنصاري البصري		أبوالفضل	٤٧
العباس بن الوليد بن مرداس الأصبهاني		أبوالفضل	٤٥٢
العباس بن الوليد بن مزيد العذري البيروتي الشامي		أبوالفضل	٢٥٤
عبدالبارئ بن عبدالرحمن بن عبدالكريم الصعيدي		أبومحمد	١٦١
عبدالباقي بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن السقا الخرساني الدمشقي		أبوالحسن	١٤٨
عبدالجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن الطرسوسي	الطويل	أبوالقاسم	٢٨٠
عبدالجبار بن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة			٦٢٩
عبدالحميد بن أبي أويس عبدالله بن عبدالله الأصبحي		أبوبكر	٣٤٣
عبدالحميد بن بكار الكلاعي الدمشقي		أبوعبدالله	١٦٧
عبدالحميد بن صالح بن عجلان البرجمي التيمي الكوفي		أبوصالح	١٧١
عبدالحميد بن منصور بن أحمد بن ابراهيم العراقي			٧٦
عبدالرزاق بن الحسن بن عبدالرزاق بن عمرو العجلي الأنطاكي		أبوالقاسم	٥٥٢
عبدالرحمن بن أبْزَى الخزاعي، مولى نافع بن عبدالحارث			٥٦٥
عبدالرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف القرشي الصقلي		أبواالقاسم	٤٣٠
عبدالرحمن بن سعوة			٢٢٣
عبدالرحمن بن سكين بن أبي حماد الكوفي		أبومحمد	١٩٨
عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن حسين بن حفص الصفراوي الإسكندري		أبوالقاسم	١٧٦
عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان بن أبي الزناد المدني البغدادي		أبومحمد	١٣٢
عبدالرحمن بن عبدوس البغدادي		أبوالزعراء	١٧٦
عبدالرحمن بن عبيدالله بن واقد الواقدي البغدادي		أبومسلم	١٨٠
عبد الرحمن بن نفيع بن الحارث بن بحر بن أبي بكره الثقفي		أبوبحر	٢٧٤
عبدالرحمن بن هرمز الأعرج المدني		أبوداود	٤٠

عبدالسلام بن شداد		أبوطالوت	١٢٤
عبدالصمد بن عبدالرحمن بن القاسم بن خالد ابن جنادة العتقي المصري		أبوالأزهر	١٦٠
عبدالعزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خُواسْتي الفارسي		أبوالقاسم	١٧٢
عبد العزيز بن يحيى بن مسلم بن ميمون الكناني المكي الفقيه			٢٨٦
عبدالغفار بن عبدالله بن الزبير الموصلي		أبونصر	١٧٩
عبدالغفار بن عبيدالله بن السري الحضيني الكوفي الواسطي		أبوالطيب	١١١
عبدالقاهر بن عبدالسلام بن علي الشريف العباسي المكي		أبوالفضل	٦١٩
عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد بن علي الطبري		أبومعشر	١٤٧
عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم بن مخلد البلخي		أبوالعباس	٣٢٥
عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي مولاهم الدمشقي		أبو عمرو	١٢٦
عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي النحوي	ابن أبي إسحاق		١٣٤
عبدالله بن باذان بن الوليد		أبومحمد	١١٠
عبدالله بن بحر الساجي		أبو محمد	
عبدالله بن ثابت التَوَّزي		أبومحمد	٤٠٠
عبدالله بن حبيب بن ربيعة السلمي الكوفي		أبوعبدالرحمن	١٨٢
عبدالله بن الحسن بن سليمان البغدادي	النخاس	أبوالقاسم	٣١٦
عبدالله بن الحسين بن حسنون ا لسامري البغدادي		أبوأحمد	١٧٤
عبدالله بن الحسين العكبري البغدادي الفقيه الحنبلي		أبوالبقاء	١٥٥
عبدالله بن داود بن عامر بن الربيع الهمداني		أبوعبدالرحمن	١١٥
عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي		أبوبكر	٢٧٣
عبدالله بن صالح بن مسلم بن صالح العجلي الكوفي		أبوأحمد	١٨٣
عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصُبِي		أبوعمران	٣٨
عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي		أبوالعباس	١٥٦
عبد الله بن عبدالرحمن بن عبد بن عوف بن الحارث بن زهره بن كلاب بن مره بن لؤي بن عالب الزهراني القرشي		أبوسلمة	٣٨٣
عبدالله بن علي سبط الخياط		أبومحمد	١٧٣
عبدالله بن عمران العابدي المكي		أبوالقاسم	٦٧١
عبدالله بن عمرو بن أبي أمية البصري		أبوعمرو	١٠٥

عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج المنقري التميمي البصري		أبومعمر	١٧٨
عبدالله بن عيسى بن عبدالله بن شعيب بن حبيب بن ماهان القرشي المدني		أبوموسى	١٩٧
عبدالله بن قيس السكوني الكندي الحمصي		أبوبحرية	٣٨
عبدالله بن كثير بن عمرو بن عبدالله بن زاذان بن فيروزان بن هرمز المكي الداري		أبومعبد	٣٩
عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي مولاهم التركي المروزي		أبوعبدالرحمن	٥٦٥
عبدالله بن محمد البغدادي	الفسطاطي	أبومحمد	٦٣١
عبدالله بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم الطيرائي الذارع		أبوعبدالله	١١٤
المنصور عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله القرشي	أميرالمؤمنين	أبوجعفر	٣٢٦
عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء بن مهيار القباب الأصبهاني		أبوبكر	٤٧
عبدالله بن محمد بن هاشم الزعفراني		أبو محمد	
عبدالله بن محمد بن اليسع الأنطاكي		أبوالقاسم	٣٨٥
عبدالله بن مسعود بن الحارث بن غافل الهذلي		أبو عبد الرحمن	١١٧
عبدالله بن نافع بن هارون العنبري		أبوالقاسم	١٢٣
عبد الله بن يحي بن المبارك اليزيدي البغدادي		أبو عبدالرحمن	٥٠٠
عبدالله بن يزيد القرشي القصير البصري المكي		أبوعبدالرحمن	٦٠٤
عبدالملك بن بكران بن عبدالله بن العلاء النهرواني القطان		أبوالفرج	٢٠٥
عبدالملك بن حبيب البصري		أبوعمران	٣١١
عبدالملك بن قُرَيْب الأصمعي الباهلي البصري		أبوسعيد	١٢٤
عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون بن المبارك الحلبي		أبوالطيب	٥٧٢
عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم البغدادي البزار		أبوطاهر	١٧٢
عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التنوري العنبري		أبوعبيدة	١٧٨
عبدالوهاب بن عطاء بن مسلم الخفاف العجلي البصري البغدادي		أبونصر	٢٤٥
عبدالوهاب بن فليح بن رياح المكي المقدسي		أبوإسحاق	١٨٦
عبيدالله الطلحي التمار اللؤلؤي الكوفي			
عبيدالله بن عمر بن محمد بن عيسى المصاحفي البغدادي		أبوالفرج	٢٨١
عبيدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مهران بن		أبوأحمد	١٤٥
عبيدالله بن محمد			٥٧٢
عبيدالله بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي العدوي		أبوالقاسم	٣٩٧

عبيدالله بن موسى بن باذام بن أبي المختار العبسي مولاهم الكوفي		أبومحمد	٣٥٤
عبيد بن الصباح بن أبي شريح بن صهيب النهشلي الكوفي البغدادي		أبومحمد	١٩٩
عبيد بن عقيل بن صبيح الهلالي البصري		أبوعمرو	١٥٧
عبيد بن عمير بن قتادة الليثي المكي القاص		أبوعاصم	١١٩
عبيد بن محمد المروزي البغدادي		أبومحمد	١٩٦
عبيد بن نعيم بن يحيى السعيدي الكوفي		أبوعمر	١١٦
أبوعبيدة بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي			٦٨٩
عتبة بن حماد الحكمي الدمشقي البلاطي		أبوخليد	١٨٥
عثمان بن عبدالله بن محمد بن خرزاذ البصري		أبوعمرو	٦١٩
عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف بن قصي القرشي الأموي		أبوعبدالله وأبوعمرو	٤٤٥
عثمان بن سعيد بن عبدالله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم		أبو سعيد	٤٣
عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الداني الأموي		أبوعمرو	٧٤
عثمان بن محمد بن محمد شاه الشرف الهروي			٦٧
عدي بن زياد			١١٤
عروة بن محمد الأسدي الكوفي			٤٤٥
عصمة بن عروة الفقيمي البصري		أبونجيح	٢٠٨
عطاء بن أبي رباح بن أسلم القرشي		أبومحمد	١٣٨
عطية بن قيس الكلابي الحمصي الدمشقي		أبويحيى	٥٨٥
علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك النخعي		أبو شبل	١٨٧
علي بن أحمد بن صالح بن حماد القزويني		أبوالحسن	٣٩٤
علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي	البخاري	أبو الحسن	٥٦٤
علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبدالله الحمامي		أبوالحسن	١٧٦
علي بن إسماعيل بن الحسن بن إسحاق البصري القطان	الخاشع	أبوالحسن	٤٤٥
علي بن الحسين بن أحمد بن السفر الدمشقي		أبوالقاسم	٣٩٨
علي بن حمزة بن عبدالله بن بَهْمَن بن فيروز الأسدي	الكسائي	أبوالحسن	٤٥
علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة البغدادي القزاز		أبوالحسن	١٢٠
علي بن سلطان بن محمد القارئ الهروي المكي الحنفي		أبو الحسن	٦٧
علي بن عبدالرحمن بن علي الزهري الأشبيلي		أبوالحسن	١٢٠
علي بن عثمان بن حبشان الجوهري			٣٠٠
علي بن محمد بن إسحاق الحلبي المعدل		أبوالحسين	٣٨٥

علي بن محمد بن الحسن بن محمد النيسابوري الخبازي الجرجاني		أبوالحسن	٢١٤
علي بن محمد بن أبي سعد بن عبدالله الواسطي	الديواني	أبوالحسن	٧٥
علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي		أبوالحسن	١٤٥
علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن علي ابن العلاف البغدادي		أبوالحسن	٢٨١
علي بن نصر بن علي بن صهبان الجهضمي البصري		أبوالحسن	٢٢٩
علي بن أبي نصر المناديلي النيسابوري الحافظ		أبوالحسن	٤٩٦
علي بن يزيد بن كيسة الكوفي		أبوالحسن	٤٥٤
علياء بن أحمد اليشكري الخرساني		أبونهيك	١١٨
عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني البغدادي		أبوحفص	٣٨٥
عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة بن جمعة المراغي الحلبي الدمشقي		أبوحفص	٥٦٣
عمر بن حفص المسجدي		أبوحفص	٧١٨
عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالغزى بن رياح ابن عبدالله بن قرط بن فهر القرشي العدوي		أبو حفص	١٣٦
عمر بن عبدالواحد بن قيس الدمشقي		أبوحفص	٢٢٦
عمر بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن علي بن لقمان النسفي الفقيه الحنفي		أبو اسحاق	٨١
عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحي بن حسان البغدادي		أبوحفص	٥٦٤
عمر بن محمد بن نصر بن الحكم الكاغذي القاضي		أبوحفص	٥١٧
عمران بن تميم العطاردي البصري التابعي الكبير		أبورجاء	١٢٢
عمران بن عثمان الزبيدي الشامي		أبوالبرهسم	٣٠٨
عمران بن موسى القزاز		أبوموسى	٢٢٠
عمرو بن دينار المكي مولى باذام		أبومحمد	٧٠٠
عمرو بن الصباح بن صبيح البغدادي الضرير		أبوحفص	١٩٩
عمرو بن عبيد بن باب البصري		أبوعثمان	٤٤٨
عمرو بن عثمان بنفنبر سيبويه الفارسي البصري		أبو بشر	٤٣٧
عمرو بن فائد الأسواري البصري		أبوعلي	١٣٧
عمرو بن ميمون بن حماد بن طلحة الكوفي السكري		أبوعثمان	١٨٦
عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي المكي		أبوخالد	٣٣٤
عنبسة بن النضر الأحمر اليشكري		أبوعبدالرحمن	٢٤٣
عوف بن أبي جميلة العرابي البصري		أبوسهل	٢٧٩
عون بن أبي شداد العقيلي		أبومعمر	٧١٨

عويمر بن زيد بن غنم الأنصاري الخزرجي		أبوالدرداء	٢٧٤
عياش بن محمد الجوهري البغدادي		أبوالفضل	٥٠٠
عيسى بن سليمان الحجازي المعروف بالشيرزي الحنفي		أبو موسى	١٤٩
عيسى بن عمر الثقفي النحوي البصري		أبوعمر	١٦٠
عيسى بن عمير الهمداني الكوفي		أبوعمر	٤٤
عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقي الزهري مولاهم المدني		أبوموسى	١٤٣
عيسى بن وردان المدني الحذاء		أبوالحارث	١٤٤
أبوغانم الكرجي			١٥٨
فارس بن أحمد بن موسى بن عمران الحمصي الضرير		أبوالفتح	١٤٨
فارس بن موسى البصري الفرائضي الضراب		أبوشجاع	٢٧٩
فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم	أم المؤمنين		٥٦٨
أبوالفتح النحوي			٣٥٥
الفضل بن إبراهيم النحوي الكوفي		أبوالعباس	٢٥٤
الفضل بن الحباب الجمحي		أبوخليفة	٦٤٤
الفضل بن خالد النحوي المروزي		أبومعاذ	٢٨٦
الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي		أبوالعباس	١٤٩
الفضل بن يحيى بن شاهي بن سلمة بن الحارث بن شهاب		أبومحمد	١٩٩
فهد بن الصقر			٥٠٧
فورك بن شبوية الأصبهاني		أبو عبدالله	١١٤
فياض بن غزوان الضبي الكوفي			٢٤٥
القاسم بن أحمد بن يوسف بن يزيد التميمي الخياط الكوفي		أبومحمد	١١٣
القاسم بن جعفر بن عبدالواحد بن العباس العباسي البصري		أبوعمر	٥٦٤
القاسم بن زكريا بن عيسى البغدادي المطرز		أبوبكر	٦٢٠
القاسم بن سلام الخراساني الرومي الأنصاري		أبوعبيد	٤٦
القاسم بن فِيرُّه بن خلف بن أحمد الشاطبي الرُّعَيْني الأندلسي		أبوالقاسم	٧٤
القاسم بن نصر المازني الكوفي		أبوسلمة	٤٠٠
القاسم بن يزيد بن كليب الوزان الأشجعي		أبومحمد	٤٠٠
قتادة بن دعامة السدوسي البصري الأعمى المفسر		أبوالخطاب	٣٩
قتيبة بن مهران الأزاذاني		أبوعبدالرحمن	١٠٦
قيس بن سعد المكي الحبشي			٢٧٨
لاحق بن حميد السدوسي		أبومجلز	٣٤٧
الليث بن خالد البغدادي		أبوالحارث	٢٠٥

مالك بن دينار البصري		أبويحيى	١٣٧
مبارك بن الحسن بن هلال الثقفي			٥٤٤
محارب بن دثار السدوسي الكوفي القاضي			٤٩٣
محمد بن إبراهيم بن محب الزهري الأندلسي		أبوعبدالله	٥١٨
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الشنبوذي الشطوي البغدادي		أبوالفرج	١٠٨
محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت شنبوذ البغدادي	ابن الصلت	أبوالحسن	١٠٩
محمد بن أحمد بن الخليل بن أبي أمية العطار		أبوالحسن	٤٤١
محمد بن أحمد بن عبدان الجزري		أبوعبدالله	٥٦٩
محمد بن أحمد بن عبدالرحمن الملطي الشافعي		أبوالحسين	١٢٣
محمد بن أحمد بن عبدالله بن خالد البرمكي البغدادي		أبوبكر	١٧٧
محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان الرملي الداجوني الكبير		أبو بكر	١٩٤
محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي		أبوعلي	٥٦٤
محمد بن أحمد بن الفتح بن سيما الحنبلي		أبوعبدالله	٤١٩
محمد بن أحمد بن محمود العقيلي القلانسي الكاتب		أبوعبدالله	٣٩٣
محمد بن أحمد بن نصر بن أبي حكمة التيملي الكوفي		أبوعبدالله	٣٤٥
محمد بن أحمد بن الهيثم البلخي الروذباري الغزنوي المقرئ		أبو بكر	٧٩
محمد بن أحمد بن يوسف بن جعفر البغدادي		أبوالطيب	٤٠١
محمد بن إدريس الأشعري الرازي		أبوعبدالله	٤٩٧
محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعي		أبوعبدالله	٢٠٩
محمد إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن المسيبي المدني		أبوعبدالله	١٩٥
محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان الربعي المكي		أبوربيعة	١٩٣
محمد بن اسرائيل بن أبي بكر السلمي		أبوعبدالله	٤٥٣
محمد بن إسماعيل بن ابراهيم بن المغيره بن بدربه الجعفي		أبو عبدالله	٤٩٥
محمد بن إسماعيل بن مسلم	أبي فديك	أبوإسماعيل	٤١٠
محمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد السلمي الترمذي البغدادي		أبوإسماعيل	٢٥٢
محمد بن جرير بن يزيد الطبري الآملي		أبوجعفر	٢٤٨
محمد بن جعفر بن عبدالكريم بن بديل الخزاعي		أبوالفضل	١٠٩
محمد بن جعفر بن محمد التميمي الصابوري الاصبهاني المغازلي		أبوجعفر	٣٠٣
محمد بن الجنيد الكوفي		أبوعبدالله	٢٢٥
محمد بن حبيب الشموني الكوفي		أبوجعفر	١١٠
محمد بن الحسن بن دريد البصري		أبوبكر	٣٢٦

محمد بن الحسن بن عبدالمحسن السيرافي		أبوبكر	٤٦٨
محمد بن الحسن بن محمد بن زياد ن هارون الموصلي النقاش		أبوبكر	١٠٩
محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر الموصلي		أبوبكر	١٠٩
محمد بن الحسن بن هلال بن محبوب البصري		أبوبكر	١٣١
محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم البغدادي العطار	ابن مقسم	أبوبكر	٤٨
محمد بن الحسين بن بُندار الواسطي القلانسي		أبوالعز	١٧٣
محمد بن الحسين بن حفص بن عمر الكوفي الخثعمي الأشناني		أبوجعفر	٥٧٤
محمد بن الحسين بن محمد بن آذربهرام الكارزيني الفارسي		أبوعبدالله	٣١٦
محمد بن حماد بن ماهان الدباغ البغدادي		أبوجعفر	١٩٥
محمد بن حمدون		أبوحامد	١١٥
محمد بن خلف بن صالح بن عبدالأعلى التيمي الكوفي		أبوبكر	١٩٨
محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي الأزدي مولاهم		أبوداود	٦٣٢
محمد بن سعدان الضرير الكوفي النحوي		أبوجعفر	١٤٧
محمد بن سفيان القيرواني الفقيه المالكي		أبوعبدالله	٥٧٣
محمد بن سيرين بن أبي عمرة البصري		أبوبكر	٣٤٣
محمد بن شاذان الجوهري البغدادي		أبوبكر	٢٤٣
محمد بن شجاع البلخي البغدادي الفقيه الحنفي		أبوعبدالله	٦٩٦
محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح بن الرعيني الإشبيلي		أبوعبدالله	٣٢٢
محمد بن طيفور السجاوندي الغزنوي		أبو عبدالله	٧٨
محمد بن عبدالحكم بن يزيد القطري الرملي		أبوالعباس	١٩٧
محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري	ابن أبي ليلى	أبوعبدالرحمن	١٣٤
محمد بن عبدالرحمن بن النيسابوري النحوي			٤٤٩
محمد بن عبدالرحمن بن السميفع اليماني		أبوعبدالله	٥٥١
محمد بن عبدالرحمن النهاوندي		أبوبكر	٢٥٤
محمد بن عبدالرحمن بن زروان		أبوبكر	٥٤٥
محمد بن عبدالرحمن بن محيصن السهمي		أبوعبدالله	٤٠
محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد الأصبهاني		أبوبكر	١٦٧
محمد بن عبدالله بن بحر الساجي		أبومحمد	٤١١
محمد بن عبدالله بن جعفر البغدادي الحربي		أبوعبدالله	١٦٦
محمد بن عبدالله بن المبارك القرشي مولاهم المُخَرِّمي		أبوجعفر	٥٦٥

محمد بن عبدالله بن محمد بن أشتة الأصبهاني		أبوبكر	٥١٩
محمد بن عبدالله بن المودب البرجردي		أبوعبدالله	٥١٩
محمد بن عبدالله النجاد		أبوالفرج	٤٣١
محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن الصباح المكي الضرير		أبوعبدالله	٢٤٧
محمد بن عبيد الله بن المنادى		أبوجعفر	٥١٣
محمد بن عثمان بن خالد بن محمد بن عمرو العثماني المدني		أبومروان	١٤٦
محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي		أبوكريب	٦٢٠
محمد بن علي بن الحسن بن الجلندي ويقال الجلندا الموصلي		أبوبكر	٢٩١
محمد بن علي بن الحسين علي بن أبي طالب الباقر		أبوجعفر	٢٠٨
محمد بن علي بن عبدالله الخطيب		أبوبكر	١١٢
محمد بن علي بن محمد بن موسى الأصبهاني الخياط		أبو بكر	٢٨٠
محمد بن علي بن موسى العزال الانصاري الشريشي		أبوبكر	٣٦٦
محمد بن عمر بن بكير بن ودّ بن وداد البزاز البغدادي		أبوبكر	٧٣٣
محمد بن عمر بن حفص القصبي البصري		أبوبكر	١٧٨
محمد بن عمر بن عبدالله بن رومي		أبوعبدالله	٥٨٧
محمد بن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد السلمي الواسطي		أبوعون	١١١
محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين التميمي الأصبهاني		ابو عبدالله	٤٦
محمد بن عيسى بن بندار بن عيسى الجصاص البغدادي		أبوبكر	٣٨٥
محمد بن عيسى بن حيان البغدادي		أبوجعفر	٣٧٣
محمد بن غالب الأنماطي البغدادي		أبوجعفر	٣٣٦
محمد بن كعب بن سليم بن عمرو القرظي		أبوحمزة	٣٤٨
محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري	رويس	أبوعبدالله	١٢٢
محمد بن محمد بن احمد اللهبي المكي		أبوجعفر	٦٦٨
محمد بن محمد بن الضحاك البغدادي		أبوالحسن	٤٤١
محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الواسطي		أبوبكر	٢٥٣
محمد بن محمد بن عبدالله بن بدر النفاح الباهلي البغدادي السامري		أبوالحسن	٣٧٤
محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري		أبوالخير	٧٥
محمد بن محمد بن هارون الربعي		أبوالحسن	٣٢٢
محمد بن محمود بن محمد بن أحمد السمرقندي	شمس الدين		١٠٧
محمد بن المظفر بن علي بن حرب الدينوري		أبوبكر	٢٨٠
محمد بن مناذر			٢٢٧

محمد بن المعلى بن الحسن بن طالب بن عبدالله البغدادي		أبوعبدالله	٤٦٥
محمد بن المنذر الكوفي			٢٨٣
محمد بن النضر بن مر بن الحر بن حسان بن محمد الربعي الدمشقي		أبوالحسن	٢٧٢
محمد بن موسى بن عبدالرحمن بن أبي عمار		أبوالعباس	٢٧٢
محمد بن موسى بن محمد بن سليمان بن عبدالله الزينبي الهاشمي		أبوبكر	١٥٣
محمد بن هارون بن نافع بن قريش بن سلامة البغدادي		أبوبكر	٣١٧
محمد بن الهيثم الكوفي		أبوعبدالله	٢٤٣
محمد بن وهب بن سليمان		أبوبكر	٢٠١
محمد بن يحيى الخنيسي الرازي الكوفي		أبوعبدالله	٢٤٣
محمد بن يحيى بن سليمان المروزي		أبوبكر	١٩٦
محمد بن يحيى بن مزاحم الأنصاري الخزرجي الطليطلي		أبوعبد الله	٤٨٦
محمد بن يزيد بن رفاعة بن سماعة الرفاعي الكوفي		أبوهشام	٢٠٠
محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزبرقان بن ثعلبة البصري		أبوالعباس	٤٠٦
محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري الخوارزمي		أبو القاسم	١٥٦
محمود بن محمد بن المفضل الرافقي الأنطاكي	الأديب	أبوالعباس	٥٠٢
مدين بن شعيب الجمال البصري الصوفي	مردويه	أبوعبدالرحمن	٣٩٧
مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبدالملك القرشي	أميرالمؤمنين	أبوعبدالملك	٥٩٠
مسعود بن صالح السمرقندي			٤٥
مسعود بن مالك الأزدي الكوفي		أبورزين	٦٩٠
مسلمة بن محارب بن دثار السدوسي الكوفي			١٣٨
مسلم بن جندب الهذلي مولاهم المدني القاص		أبوعبدالله	٤٣٣
المسلم بن حماد بن محفوظ بن ميسرة المرتضي الأزدي الدمشقي		أبو الغنائم	٥٢٢
مسلم بن صبيح الكوفي العطار		أبوالضحى	٢٧٧
مسلم بن عبيدالله بن محمد المقرئ		أبوالقاسم	٥٧٢
مطرف بن معقل النهدي الباهلي البصري		أبوبكر	٤٥٦
مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن عبدالله بن الزبير الزهري المدني		أبوعبد	١٩٧
مضر بن محمد بن خالد بن الوليد الضبي الأسدي الكوفي		أبومحمد	٣٨٢
معاذ بن جبل بن عمرو الأنصاري		أبوعبدالرحمن	٣٥٦
معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحسن بن مالك العنبري		أبوعبيدالله	٦٠٢
المعافي بن زكريا بن طرارا النهرواني الجَريري		أبوالفرج	٣٨٦

معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما صخر بن حرب الأموي		أبوعبدالرحمن	
معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني البصري		أبوإياس	٢٧٧
معاوية بن مسلم بن أبي عقرب		أبونوفل	١٥٩
معروف بن مشكان المكي من أبناء الفرس		أبوالوليد	٢٤٨
معلى بن عيسى			٤١
معلى بن منصور الرازي الحنفي		أبويعلى	٣١٩
مغيث بن بديل بن عمرو بن مصعب السرخسي			٤٩١
المغيرة بن سلمة المخزومي البصري		أبوهشام	٥٦٥
المغيرة بن أبي شهاب عبدالله بن عمرو بن المغيرة المخزومي		أبوهاشم	١٨١
المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبي الكوفي		أبومحمد	١٠٤
منصور بن أحمد بن ابراهيم العراقي		أبو نصر	٧٦
منصور بن عبد الرحمن الغداني الأشل			٢٦٤
المنهال بن شاذان العمري		أبوزيد	١٧٠
مُورِّق العجْلي البصري		أبوالمعتمر	١٢٤
موفق الدين أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع الكوَّاشي الشافعي		أبوالعباس	٨٠
موسى بن جرير الرقي الضرير		أبوعمران	٢٨٠
موسى بن جمهور بن زريق البغدادي التنيسي		أبوعيسى	٢٨٠
موسى بن طارق السكسكي اليماني الزبيدي		أبوقرة	٤٤٤
موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي		أبوعمرو	٧١٠
موسى بن موسى بن غالب الختلي البغدادي		أبوعيسى	٣٦٥
موسى بن هارون بن عمر الطوسي		أبوعيسى	٢٨٥
ميمونة بنت أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني القارئ			٢٧٦
نافع بن عبدالرَّحمن بن أبي نعيم المدني		أبورويم	٣٩
نبيح بن عبدالله العتري الكوفي		أبوعمرو	٥٨٠
نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الجهضمي البصري		أبوعمرو	٢٧٧
نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي البغدادي		أبوالمنذر	١٨٣
نظيف بن عبدالله الكسروي الحلبي		أبوالحسن	٤٢٧
نعيم بن ميسرة الكوفي النحوي		أبوعمرو	١٣٢
نوح القارئ			٥٥٧
هارون بن حاتم الكوفي البزاز		أبوبشر	٢٨٢
هارون بن موسى بن شريك التغلبي الأخفش الدمشقي		أبوعبدالله	١٤٩

هارون بن موسى الأعور العتكي البصري الأزدي مولاهم		أبوعبدالله	١٢١
هاشم بن عبدالعزيز البربري البغدادي		أبومحمد	٢٥٤
هبةالله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي		أبوالقاسم	١٥٤
هبةالله بن سلامة بن نصر بن علي البغدادي الضرير المفسر		أبوالقاسم	٥٨٦
هبيرة بن محمد التمار الأبرش البغدادي		أبوعمر	١٩٩
هجيمة بنت حي الأوصابيةالحميرية		أم الدرداء	٥٨٥
هشام بن عمار بن نُصير بن ميسرة السلمي		أبوالوليد	١٢٦
الهيثم بن الربيع بن زرارة بن نمير النمري الأعرابي		أبوحية	١١٩
ورقاء بن عمر اليشكري		أبو بشر	٤٩١
الوليد بن حسان التوزي البصري			١٢٧
الوليد بن عتبة بن بنان الأشجعي الدمشقي		أبوالعباس	١٢٧
الوليد بن مسلم الدمشقي		أبوالعباس	١١٦
يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد اللّواتي المرسي		أبوالحسن	٢٤٦
يحيى بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي السَّيْبي القصري		أبوالقاسم	٢٨٢
يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد الصلحي		أبوزكريا	١٩٨
يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث الغساني الذماري الدمشقي		أبوعمرو	٤٠
يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عبيد بن مسلم الجعفي الكوفي		أبوسعيد	٢٤٤
يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي البصري		أبومحمد	٤٧
يحيى بن محمد بن قيس العليمي الأنصاري الكوفي			١٩٨
يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم الكوفي			١٥٧
يحيى بن يعمر العدواني البصري		أبوسليمان	١٢٣
يزيد بن خالد بن يزيد الذندولاني		أبوخالد	١١٤
يزيد بن عبدالواحد الضرير			١٩٥
يزيد بن قرة الحضرمي الشامي		أبوخالد	٣٣٩
يزيد بن قطيب السكوني الشامي			١١٩
يزيد بن القعقاع المخزومي المدني القارئ		أبوجعفر	٣٧
يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال الأعشى التميمي الكوفي		أبويوسف	١١٣
يعلى بن حكيم الثقفي			٢٥٥
يوسف بن علي بن محمد بن عقيل بن سوادة المغربي الهذلي		أبو القاسم	٧٩
يوسف بن عمرو بن يسار المدني المصري	الأزرق	أبويعقوب	١٠٠

يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب الواسطي		أبوبكر	٥٥٨
يونس بن حبيب الضبي مولاهم البصري النحوي		أبوعبدالرحمن	١٦٣
يونس بن عبدالأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن حيان المصري		أبوموسى	٢٩٨
يونس بن عبيد بن دينار القعنبي البصري		أبوعبدالله	٤٥١

فهرس المصادر والمراجع

أولاً: المخطوط:

١-الإعلان بالمختار من روايات القرآن في القراءات السبع، لجمال الدين أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل الصفراوي الإسكندري المالكي المقرئ (ت:٦٣٦هـ)، مصورة محفوظة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم:١/٤٣٦٨، عن مكتبة جامعة بريستون محفوظ برقم: (611 H).

٢-البشارة من اللإشارة، نسخة خطية محفوظة في مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض، نسبت خطأ لفخر الإسلام عبدالحميد بن منصور بن أحمد العراقي (ت:٤٨٥هـ)، برقم:١٨٣٢، في:١٢٦ ورقة، كتبت في القرن الثامن الهجري.

وقد أثبت الشيخ أبويوسف الكفراوي أن مؤلفه من أهل القرن السابع الهجري، وذلك في مشاركة له بعنوان: (فصل الخطاب في مؤلف كتاب البشارة من كتاب الإشارة)، على الرابط التالي:

/http://www.tafsir.net/vb/tafsir34852

٣-تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر لموفق الدين أبي العباس أحمد بن يوسف بن الحسن الكواشي الموصلي الشيباني (ت:٦٨٠ هـ)، مصدرها : مكتبة تشستربيتي، دبلن، إيرلندا، المجلد الأول (من أول الكتاب إلى نهاية سورة الأنعام)، (رقم:٣٢٥٦)، الناسخ: الحسين بن عبد القاهر بن عبد الرحمن بن الحسن الشهرزوري، سنة:٧٢٧هـ.

٤-تلخيص تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر، لموفق الدين أبي العباس أحمد بن يوسف بن الحسن الكواشي الموصلي الشيباني (ت:٦٨٠ هـ)، نسخة خطية محفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي بطهران، تحت رقم: (١٢١٨٦)، في: ٢١٧، (من أول الكتاب إلى أثناء سورة الجن).

٥-التيسير في التفسير، التيسير في التفسير لنجم الدين النسفي، نسخة بمركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة – رقم الفن : ١٨١ تفسير وعلوم القرآن – ج ١ – كتبت بخط مغربي واضح ، نسخها عبد الرحمن بن كمال الدين الجابي ، سنة ٨٥٥ هـ - ٣٥٢ ورقة – ٢٣ سطراً

– ٢٧ × ١٨ سم – نسخة ميكروفيلمية مصورة عن النسخة المحفوظة بالمكتبة الأزهرية رقم:١٣/ ٢٤٦.

٦-جامع القراءات، تأليف الإمام أبي بكر محمد بن أحمد بن الهيثم البلخي الرُّوذْبَاري الغزنوي المقرئ، (ت:٤٨٩هـ)، فرغ منه سنة: (٤٦٩هـ)، نسخةخطية محفوظة في مكتبة يوسف آغا بمدينة قونية التركية، تحت رقم:٥١١٢، في:٣٢٧ ورقة، كتبت سنة:٥١٠هـ.

٧-شرح القصيدة الطاهرة في القراءات العشر الباهرة = حواشي طاهرية على القصيدة اللامية المسماة بالطاهرة في ضبط القراءات العشر، للشيخ عبدالله التبريزي (ت:بعد:١٠٠٩هـ)، مصورة مكتبة الملك فهد الوطنية تحت رقم: ٢٧٨، في:٢٢٢ ورقة، كتبت سنة:(١٢٢١هـ)، عن نسخة مكتبة جامعة برنستون الأمريكية.

٨-عين المعاني في تفسير كتاب الله العزيز والسبع المثاني، العلامة أبي الفضل محمد بن أبي يزيد طيفور السجاوندي الغزنوي (ت:٥٦٠هـ)، الجزء الأول، من أول الكتاب حتى آخر مريم، مصورة عن مكتبة مراد ملا باستانبول، تحت رقم: ١٣٢، في: ٤٣٥ ورقة، يرجع تاريخ نسخها إلى القرن السادس الهجري تقريباً.

٩-طوالع النجوم في موافق المرسوم في القراءات الشاذة عن المشهور، لأبي الحسن الديواني، نسخة محفوظة في إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية بوزارة الأوقاف الكويتية، برقم: (٢٨٢-٤).

١٠-كتاب الإيضاح في القراءت، لأبي عبدالله أحمد بن أبي عمر بن أبي أحمد الأندرابي الخراساني، المعروف بالزاهد المقرئ المحدث (ت:٤٧٠هـ):

النسخة الأولى: مصورة عن النسخة المحفوظة في دار الكتب (كتب خانسي= معهد الدراسات الشرقية) بجامعة اسطنبول في (تركيا)، تحت رقم: (١٣٥٠ "A-Y")، في:٢٠٧ لوحة، وهي نسخة جيدة كتبها بخط نسخي جيد: محمد بن عمر بن حمزة الحموي، في شهر ذي الحجة، سنة: (٥٦٦هـ)، سقط منها ست ورقات، من ورقة: (١٤٢-١٤٧)، فقد بسببه جزء يسير من آخر الباب الحادي والخمسين، وكل من البابين الثاني والخمسين، والثالث والخمسين من الأصول، وكذا ذكر اختلاف

القراء في حروف فاتحة الكتاب، وذكر اختلافهم في حروف سورة البقرة إلى أثناء ذكر اختلافهم في قراءة ﴿ نَغْفِرْ لَكُمْ ﴾.

النسخة الثانية: (نسخة خاصة في مكتبة الشيخ أبي يوسف الكفراوي، محمد توفيق حديد المصري الأزهري، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر، وهي نسخة تامة، عدا جزء يسير من أول الكتاب وآخر من آخره.

١١-مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار على نهاية الإيجاز والاختصار: لأبي العلاء الهمذاني، الحسن بن أحمد، (ت:٥٦٩ هـ) ، رقم الاستدعاء: (١/١١١٥٣/ ف) مكتبة الفاتيكان ، تعليق : الناسخ الحسن بن أبي يزيد الحافظ (ت:٨٤٣ هـ)، ضمن مجموع، وتوجد مصورة عنها بمكتبة الأمير سلطان للعلوم والمعرفة (المكتبة المركزية للمخطوطات سابقاً) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

١٢-المغني في القراءات، لمحمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان النوزواري، يوجد منها نسخة خطية محفوظة في مكتبة رضا برامبور في الهند ، تحت رقم : (٨٥٥/ ٣٥٧) ، في: (١٨١) ورقة، نسخت سنة: (٩٠٨ هـ).

١٣-مناهج التلاوة، بالفارسية، لمحمد بن أحمد بن خليفة، نسخة في مكتبة ملي ملك، التابعة لآستان قدس رضوى –طهران–، رقم:٣٢٥، في:٦٦ ورقة، ضمن مجموع، من ورقة: ١-٦٦، كتبت في القرن العاشر الهجري بخط النسخ.

١٤-نظم الجواهر في اختلاف الآيات بين علماء العدد للحافظ فخر الدين أبي الحسين طاهر بن عرب بن إبراهيم بن أحمد الأصفهاني تم الشيرازي (ت: بعد:٨٧٥هـ)، نسخة خطية محفوظة في مكتبة كلية الإلهيات بجامعة مرمرة في (استانبول)، تحت رقم: ٢٤/٣٦، في ثمان ورقات، ضمن مجموع، من ورقة: (١٧٢ب-١٨٠ب)، نسخت في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً.

١٤-نفيس الأثاث في القراءات الثلاث، للشيخ أحمد بن عمر بن محمد الجُملاني الشيرازي، نزيل تعز (ت: بعد:٧٩٣هـ)، نسخة خطية محفوظة في مكتبة الأسد الوطنية (دار الكتب الظاهرية سابقاً) تحت رقم: (١/٥٧٢٩)، في (١٤) ورقة.

ثانياً: المطبوع:

أ.الرسائل العلمية:

١-الإشارة بلطيف العبارة في القراءات المأثورات بالروايات المشهورات، للإمام أبي نصر منصور بن محمد العراقي (ت:٤٥٠)، والكتاب حقق في ثلاث رسائل علمية:

الجزء الأول: من أول الكتاب حتى نهاية سورة الأنعام، دراسة وتحقيق أ. أحمد عدنان الزعبي، لنيل درجة الماجستير، (١٤١٣-١٩٩٣)، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، جمهورية السودان.

الجزء الثاني: من أول سورة الأعراف إلى نهاية سورة النور، دراسة وتحقيق: د.أحمد بن عبدالله بن عبدالمحسن الفريح، (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م)، رسالة علمية مقدمة لنيل درجة العالمية (الدكتوراة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الجزء الثالث: من أول سورة الفرقان إلى نهاية الكتاب، دراسة وتحقيق: د.مهدي بن عبدالله قاري محمد صديق رسالة علمية مقدمة لنيل درجة العالمية (الدكتوراة)، (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢-التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، تأليف الأستاذ عبدالرحمن بن عتيق بن خلف أبي القاسم بن أبي بكر بن أبي سعيد بن الفحام الصقلي (ت:٥١٦هـ)، تحقيق ودراسة مسعود أحمد سيد محمد إلياس، رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير، (١٤٠٨هـ)، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٢-شرح طيبة النشر لابن الناظم، تحقيق: عادل رفاعي، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٣-العنوان في القراءات السبع، للإمام أبي طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران النحوي الأنصاري الأندلسي المصري (ت:٤٥٦هـ)، تحقيق عبد المهيمن عبدالسلام طحان، رسالة علمية "ماجستير"، جامعة أم القرى، إشراف د.عبدالفتاح إسماعيل شلبي (١٤٠٣هـ).

٤-القصيدة الطاهرة في القراءات العشر، للإمام طاهر بن عرب بن إبراهيم الأصفهاني (ت:٨٨٦)، دراسة وتحقيق: يوسف عواد بردي الدليمي، رسالة ماجستير، جامعة تكريت، العراق.

٥-كتاب الإيضاح في القراءات، للإمام الحافظ المقرئ: أبي عبدالله أحمد بن أبي عمر، الشهير بالأندرابي (٤٧٠هـ)، من أول الكتاب إلى الباب الثامن والثلاثين، دراسة وتحقيق وتعليق د.سامي بن عمر بن إبراهيم الصبة، رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية العالية (دكتوراه)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٦-الكافي في القراءات السبع، للإمام المقري أبي عبدالله محمد بن شرح الرعيني الأشبيلي الأندلسي (ت:٤٧٦هـ)، دراسة وتحقيق: سالم بن غرم الله بن محمد الزهراني، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، إشراف د.محمد سيدي الحبيب (١٤١٩هـ).

٧-منهج ابن الجزري في كتابه النشر، مع تحقيق قسم الأصول، وهو (من أول الكتاب إلى نهاية باب إفراد القراءات)، من إعداد: السالم محمد محمود أحمد الشنقيطي، رسالة دكتوراه، (١٤٢١هـ)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

ب.الكتب المطبوعة:

١-القرآن الكريم.

٢-الإبانة عن معاني القراءات، تأليف مكي بن أبي طالب بن حموش القيسي، (ت:٤٣٧هـ)، تحقيق: عبد الفتاح إسماعيل شلبي، الناشر: المكتبة الفيصلية، الطبعة الثالثة، (١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م).

٣-إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع للإمام الشاطبي، تأليف الإمام عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقي (ت:٦٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، دار الكتب العلمية.

٤-إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، تأليف الشيخ: أحمد بن عبدالغني الدمياطي الشافعي الشهير بالبناء (ت:١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية لبنان، الطبعة الثالثة، (٢٠٠٦م-١٤٢٧هـ).

٥-الإتقان في علوم القرآن، لجلال الدين السيوطي، تحقيق فواز زمرلي، دار الكتاب العربي.

٦-الأحاديث المختارة، أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، تأليف: ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي (ت:٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، الناشر:دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، الطبعة الثالثه، (١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م).

٧-الإصابة في تمييز الصحابة، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت:٨٥٢هـ)، الناشر: دار الجيل، بيروت، (١٤١٢هـ - ١٩٩٢)، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

٨-الأصل الجامع لإيضاح الدرر المنظومة في سلك جمع الجوامع، المؤلف: حسن بن عمر بن عبد الله السيناوني المالكي (ت بعد: ١٣٤٧هـ)، الناشر: مطبعة النهضة، تونس، الطبعة: الأولى (١٩٢٨).

٩-الإضاءة في بيان أصول القراءة، تأليف :علي محمد الضباع، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، الطبعة الأولى، (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).

١٠-إعراب القراءات الشواذ، تأليف: أبي البقاء العُكْبري (ت:٦١٦هـ-١٢١٩م)، دراسة وتحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، الناشر:عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط:١،(١٤١٧هـ-١٩٩٦م).

١١-الأعلام، تأليف:خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي، (ت:١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، ط:١٥، (٢٠٠٢م).

١٢-البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت.

١٣-البيان في عد آي القرآن، تأليف: أبي عمرو الداني الأندلسي (ت:٤٤٤هـ)، تحقيق: د.غانم قدوري الحمد، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، ط:١،(١٤١٤هـ-١٩٩٤م).

١٤-تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت:١٢٠٥هـ)، دار النشر: دار الهداية، تحقيق: مجموعة من المحققين.

١٥-تاريخ الأدب العربي - ألفه بالألمانية المستشرق الألماني: كارل بروكلمان (ت:١٣٧٥هـ-١٩٥٦م)، ترجمه إلى العربية الأستاذ الدكتور: محمود فهمي حجازي ، والدكتور: عمر صابر عبد

الجليل، الناشر: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٥– ١٩٩٩ م.

١٦–تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لمؤرخ الإسلام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، حققه الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ–٢٠٠٣).

١٧–تاريخ أفغانستان من قبيل الفتح الإسلامي حتى وقتنا الحاضر"، المؤلف فاروق حامد بدر، مكتبة الآداب.

١٨–تاريخ بغداد، تأليف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

١٩–تاريخ الخلفاء، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت:٩١١هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار النشر: مطبعة السعادة، مصر، (١٣٧١هـ–١٩٥٢م)، الطبعة: الأولى.

٢٠–تاريخ القراءات القرآنية، تأليف د.عبد الهادي الفضلي، دار القلم، بيروت، لبنان.

٢١–التاريخ الكبير، تأليف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، (ت:٢٥٦هـ)، دار النشر: دار الفكر، تحقيق: السيد هاشم الندوي.

٢٢–تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، للحافظ علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي أبو القاسم، المعروف بابن عساكر، (ت:٥٧١هـ)، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار النشر: دار الفكر - بيروت — ١٩٩٥.

٢٣–التبصرة في القراءات السبع، للأستاذ أبي محمد مكي بن أبي طالب بن محمد القيسي القيرواني الأندلسي، (ت:٤٣٧هـ).

٢٤–التبيان في آداب حملة القرآن، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، حققه وعلق عليه: محمد الحجار، الطبعة: الثالثة مزيدة ومنقحة، (١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م)، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان .

٢٥–التتار من البداية إلى عين جالوت، المؤلف: راغب السرجاني، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية، http://www.islamweb.net، [الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس - ١٢ درسا].

٢٦-التحبير في المعجم الكبير، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: منيرة ناجي سالم، الناشر: رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م

٢٧-التحديد في الإتقان والتجويد، لأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني الأندلسي (ت:٤٤٠ هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور: غانم قدوري الحمد، الناشر: دار عمار، عمان، الأردن، الطبعة: الأولى، (١٤٢١هـ-٢٠٠٠).

٢٨-التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، المؤلف : محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت:١٣٩٣هـ)، الناشر : الدار التونسية للنشر - تونس، سنة النشر:(١٩٨٤م).

٢٩-تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار (رحلة ابن بطوطة)، المؤلف: محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، أبو عبد الله، ابن بطوطة (ت: ٧٧٩هـ)، الناشر: أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، عام النشر:(١٤١٧ هـ).

٣٠-التحفة الوفية بأحكام وقف حمزة وهشام على الهمزة العلية، تأليف محمد هلالي الإبياري، الضياء، طنطا، الطبعة الأولى، (١٤٢٥هـ).

٣١-التذكرة في القراءات، تأليف الشيخ أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، تحقيق د: سعيد صالح زعيمة، دار ابن خلدون، الإسكندرية، مصر، ، الطبعة: الأولى ، (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).

٣٢-التسهيل لعلوم التنزيل، لأبي القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (ت: ٧٤١هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله الخالدي، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، الطبعة: الأولى - (١٤١٦ هـ).

٣٣-تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت:٨٥٢هـ)، دار النشر: دار الرشيد - سوريا، (١٤٠٦ - ١٩٨٦)، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة.

٣٤-تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، لابن الصابوني محمد بن علي بن محمود أبوحامد، جمال الدين المحمودي (ت:٦٨٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

٣٥-تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع، تأليف الإمام أبي علي الحسن بن خلف بن عبدالله بن بَلِّيمَة (ت:٤٢٨هـ-٥١٤هـ)، تحقيق سُبيع حمزة حاكي، دار القبلة للثقافة الإسلامية-جدة، ومؤسسة علوم القرآن-دمشق بيروت، (١٣٠٩هـ-١٩٨٨م)، الطبعة الأولى.

-التلخيص في القراءات الثمان، للإمام أبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري (ت:٤٧٨)، دراسة وتحقيق: محمد حسن عقيل موسى، مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي، مصر، الطبعة الأولى، (١٤١٢هـ-١٩٩٢م).

٣٦-التمهيد في علم التجويد، للإمام محمد بن محمد بن الجزري، تحقيق د.علي حسن البواب، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٣٧-تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي، دار الكتب العلمية، لبنان.

٣٨-تهذيب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي(ت:٨٥٢هـ)، دار النشر: دار الفكر - بيروت - (١٤٠٤ - ١٩٨٤)، الطبعة: الأولى.

٣٩-تهذيب الكمال، تأليف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي (ت:٧٤٢هـ)، دار النشر: مؤسسة الرسالة، بيروت (١٤٠٠ - ١٩٨٠)، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. بشار عواد معروف.

٤٠-التيسير في القراءات السبع، تأليف الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تعليق أ: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر، (٢٠٠٢م).

٤١-الثقات، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت:٣٥٤هـ)، دار النشر: دار الفكر - ١٣٩٥ - ١٩٧٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.

٤٢-جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، تأليف الإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: الحافظ ا لم، قري محمد صدوق الجزائري، دار الكتب ا لعلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ، (١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م).

٤٣-الجرح والتعديل، تأليف: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي (ت:٣٢٧هـ)، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٢٧١ - ١٩٥٢، الطبعة: الأولى.

٤٤-الجوهر النقي على سنن البيهقي، المؤلف: علاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني، أبو الحسن، الشهير بابن التركماني (المتوفى: ٧٥٠هـ)، الناشر: دار الفكر.

٤٥-حجة القراءات، للإمام الجليل أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الخامسة، (١٤١٨هـ-١٩٩٧م).

٤٦-الحُجة في القراءات السبع (ت:٣٧٠هـ)، للإمام ابن خالويه، تحقيق وشرح د.عبدالعال سالم مكرم، عالم الكتب، القاهرة (٢٠٠٧م).

٤٧-حسن المدد في فن العدد، للعلامة إبراهيم بن عمر الجعبري (ت:٧٣٢هـ)، قدم له د.سامي عبدالفتاح هلال، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

٤٨-حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات، للعلامة محمد بن عبدالرحمن الخليجي (ت:١٣٨٩هـ)، تحقيق: جمال الدين شرف، وعبدالله علوان، دار الصحابة للتراث بطنطا، (١٤٢٢هـ).

٤٩-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت:٤٣٠هـ)، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥، الطبعة: الرابعة.

٥٠-خطط الشام، المؤلف: محمد بن عبد الرزاق بن محمَّد، كُرْد عَلي (ت: ١٣٧٢هـ)، الناشر: مكتبة النوري، دمشق، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٥١-خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث، للعلامة أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل المعروف بالجعبري (ت:٧٣٢هـ)، دراسة وتحقيق أبي عاصم المراغي إبراهيم بن نجم الدين بن محمود أحمد، الناشر الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى: (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦).

٥٢-خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، تأليف محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى:١١١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت.

٥٣-خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تأليف: الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني (ت:٩٢٣هـ)، دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر، حلب، بيروت - (١٤١٦ هـ)، الطبعة: الخامسة، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

٥٤-الذريعة إلى تصانيف الشيعة، العلامة الشيخ آقا بزرگ الطهراني، المقاليد، المنتخب، الطبعة الثانية، دار الأضواء بيروت.

٥٥-رجال صحيح مسلم، تأليف: أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - (١٤٠٧)، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله الليثي.

٥٦-رسالتان في تجويد القرآن (كتاب التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي، وكتاب اختلاف القراء في اللام والنون) لأبي الحسن علي بن جعفر بن محمد بن سعيد السَّعيديِّ الرازي (ت بعد:٤١٠هـ)، دراسة وتحقيق الدكتو: غانم قدوري الحمد، الناشر: دار عمار، عمان، الأردن، الطبعة: الأولى، (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).

٥٧-الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير، لمحمد بن أحمد المتولي (ت:١٣١١هـ)، تحقيق خالد حسن أبوالجود، دار الصحابة للتراث، طنطا، الطبعة الأولى، (١٤٢٧هـ).

٥٨-سنن أبي داود، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، (ت:٢٧٥هـ)، المحقق محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

٥٩-سنن ابن ماجه، لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر، بيروت.

٦٠-سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الحديث- القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م

٦١-السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الطبعة الأولى.

٦٢-شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

٦٣-شرح طيبة النشر في القراءات العشر، تأليف أبي القاسم محمد بن محمد بن محمد بن علي النويري، (ت:٨٥٧هـ)، تقديم وتحقيق الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة: الأولى (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).

٦٤-شرح طيبة النشر في القراءات العشر، تأليف أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الجزري، المعروف بابن الناظم (ت:٨٥٩هـ)، حققه وضبطه وراجعه الشيخ علي محمد الضباع، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، المعابدة، الطبعة الأولى (١٣٦٩هـ- ١٩٥٠م).

٦٥-شواذ القراءات، لرضي الدين شمس القراء أبي عبدالله محمد بن أبي نصر الكرماني، تحقيق الدكتور شمران العجلي، مؤسسة البلاغ بيروت لبنان، الطبعة: الأولى، (١٤٢٢هـ-٢٠٠١).

٦٦-الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة: الرابعة، (١٤٠٧هـ-١٩٨٧ م).

٦٧-صحيح البخاري (الجامع الصغير المختصر)، تأليف محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: مصطفى ذيب البغا، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت،الطبعة الثالثه، (١٤٠٧هـ).

٦٨-صحيح مسلم، تأليف مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٦٩-صفحات في علوم القراءات، جمع وترتيب أبي طاهر عبدالقيوم بن عبدالغفور السندي، الناشر: المكتبة الإمدادية مكة المكرمة، الطبعة الأولى: (١٤١٥هـ).

٧٠-الضعفاء الكبير، تأليف: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي (٣٢٢هـ)، دار النشر: دار المكتبة العلمية، بيروت (١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م)، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.

٧١-الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت.

٧٢-طبقات الحنابلة، تأليف: محمد بن أبي يعلى أبو الحسين، دار النشر: دار المعرفة - بيروت، تحقيق: محمد حامد الفقي.

٧٣-طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ).

٧٤-الطبقات الكبرى، تأليف: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري (قيل توفي سنة:٢٢٢)، دار النشر: دار صادر – بيروت.

٧٥-طبقات المفسرين، تأليف: أحمد بن محمد الأدنه وي (ت: القرن:١١هـ)، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - السعودية - (١٤١٧هـ- ١٩٩٧م)، الطبعة: الأولى، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي.

٧٦-طيبة النشر في القراءات العشر، تأليف محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، المعروف بابن الجزري، ضبط وتصحيح: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة،الطبعة الثانية، (١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).

٧٧-غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، تأليف الإمام أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار (ت:٥٦٩هـ)، دراسة وتحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، سلسلة أصول النشر، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، بإشراف جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

٧٨-غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري، عني بنشره ج. برجستراسر، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٧٩-غريب الحديث، تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت:٢٢٤هـ)، توزيع مكتبة عادل بن أحمد الباز، مكة المكرمة، منشورات محمد علي بيضوت، لنشر كتب السنة والجماعة، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية (٢٠٠٣م-١٤٢٤هـ).

٨٠-غيث النفع في القراءات السبع، تأليف الشيخ علي النوري بن محمد السفاقسي، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ، الطبعة: الأولى ، (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).

٨١-الفائق في غريب الحديث، تأليف: محمود بن عمر الزمخشري، دار النشر: دار المعرفة - لبنان، الطبعة: الثانية، تحقيق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم.

٨٢-فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراسة من علم التفسير، محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار الفكر، بيروت.

٨٣-فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر، تحرير وجمع محمد بن إبراهيم محمد سالم، دار البيان العربي، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).

٨٤-فضائل القرآن، المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، الناشر: دار ابن كثير (دمشق - بيروت)، الطبعة: الأولى، (١٤١٥ هـ-١٩٩٥ م).

٨٥-فنون الأفنان في عيون علوم القرآن، تأليف جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت:٥٩٧هـ)، الناشر: دار البشائر - بيروت — لبنان، الطبعة: الأولى — (١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م).

٨٦-الفهرست، المؤلف: أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (ت: ٤٣٨هـ)المحقق: إبراهيم رمضانالناشر: دار المعرفة بيروت – لبنان الطبعة: الثانية (١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م).

٨٧-فوات الوفيات، تأليف: محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - (٢٠٠٠م)، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد بن يعوض الله/عادل أحمد عبد الموجود.

٨٨-القراءات أحكامها ومصدرها لدكتور شعبان إسماعيل ، ط. رابطة العالم الإسلامي (١٤٠٢هـ).

٨٩-القراءات الشاذة، لابن خالويه أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن حمدان (ت:٣٧٠هـ)، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، (٢٠٠٢م).

٩٠-قصة الحضارة، المؤلف: وِل ديورَانت = ويليام جيمس ديورَانت (المتوفى: ١٩٨١ م)، تقديم: الدكتور محيي الدّين صَابر، ترجمة: الدكتور زكي نجيب محمُود وآخرين، الناشر: دار الجيل، بيروت - لبنان، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، عام النشر: (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م).

٩١-القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر للإمام الشاطبي –رضي الله عنه-، شرح العلامة الشيخ أبي عبيد رضوان بن محمد بن سليمان المعروف بالمخللاتي (ت:١٣١١هـ)، حققه وعلق عليه: عبدالرزاق بن علي بن إبراهيم موسى، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٩٢-الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف: محمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي (ت:٧٤٨هـ) ، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو - جدة - ١٤١٣ - ١٩٩٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة.

٩٣-الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، تأليف أبي القاسم يوسف بن علي بن محمد المغربي (ت:٤٦٥هـ)، تحقيق وتعليق الشيخ جمال بن السيد رفاعي الشايب، مؤسسة سما للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).

٩٤-كتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، تأليف الإمام الحافظ مقرئ العراق أبي العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي القلانسي، تحقيق ودراسة: عمر حمدان الكبيسي، ط١، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٩٥-كتاب السبعة في القراءات، لابن مجاهد (ت:٣٢٤هـ)، تحقيق الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف، كورنيش النيل، الطبعة الثانية.

٩٦-كتاب العين، تأليف: الخليل بن أحمد الفراهيدي، دار النشر: دار ومكتبة الهلال، تحقيق: د مهدي المخزومي / د إبراهيم السامرائي.

٩٧-كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تأليف أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق د: محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط٥، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٩٨-كتاب الكفاية الكبرى في القراءات العشر، تأليف أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي، مراجعة وتعليق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر، الطبعة: الأولى ، (٢٠٠٣م).

٩٩-كتاب المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، تأليف شهاب الدين عبد الرحمن بن اسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة المقدسي، حققه طيار آلتي قولاج، دار صادر بيروت الطبعة الأولى (١٣٩٥هـ).

١٠٠-كتاب المصاحف، المؤلف: أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (المتوفى: ٣١٦هـ)،المحقق: محمد بن عبده، الناشر: الفاروق الحديثة - مصر القاهرة، الطبعة: الأولى، (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م).

١٠١-الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، لأبي عبدالله نصر بن علي بن محمد الشيرزي الفارسي الفسوي النحوي، المعروف بابن أبي مريم، (ت:٥٦٥هـ)، تحقيق الشيخ عبدالرحمن إبراهيم بدر، مراجعة وليد بن رجب بن عبدالرشيد بن عجمي، دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة الأولى (١٤٢٩هـ-٢٠٠٩م).

١٠٢-الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تأليف: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: عبد الرزاق المهدي.

١٠٣-كشف الأسرار شرح أصول البزدوي، المؤلف: عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي (ت:٧٣٠هـ)، الناشر: دار الكتاب الإسلامي.

١٠٤-كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تأليف: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي، المعروف بحاجي خليفة، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة.

١٠٥-كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني، المعروف بشرح الجعبري، للشيخ إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري الخليلي السلفي الشافعي (ت:٧٣٢هـ)، دراسة وتحقيق أ. فرغلي سيد عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة: الأولى، (٢٠١١م).

١٠٦-الكشف والبيان، المعروف بتفسير الثعلبي، لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، دار إحياء التراث العربي. بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ، (١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م)، تحقيق الإمام أبي محمد بن عاشور، ومراجعة الأستاذ نظير الساعدي.

١٠٧-لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت:٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، طشواذ١.

١٠٨-لسان الميزان، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - (١٤٠٦ - ١٩٨٦)، الطبعة: الثالثة، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند.

١٠٩-لطائف الإشارات لفنون القراءات، لشهاب الدين القسطلاني (ت:٩٢٣هـ)، تحقيق وتعليق: عبدالصبور شاهين، وعامر السيد عثمان.

١١٠-المبهج في القراءات السبع المتممة بابن محيصن والأعمش ويعقوب وخلف، تأليف سبط الخياط البغدادي، عبد الله بن علي بن أحمد بن عبدالله (ت:٥٤١هـ)، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة: الأولى، (٢٠٠٦م-١٤٢٧هـ).

١١١-متن الشاطبية المسمى حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، تأليف القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الأندلسي ، ضبطه وصححه: محمد تميم مصطفى عاصم الزعبي، دار الهدى، المدينة المنورة، الطبعة الثالثة، (١٤١٧هـ/١٩٩٦م).

١١٢-مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، (ت:٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، (١٤١٤هـ-١٩٩٢م).

١١٣-المجموع شرح المهذب ((مع تكملة السبكي والمطيعي))، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار الفكر، (طبعة كاملة معها تكملة السبكي والمطيعي).

١١٤-محاسن التأويل، للمؤلف: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: ١٣٣٢هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلميه – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ).

١١٥-المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جني(ت:٣٦٢)،ط:٢(١٤٠٦هـ) دار سزكين للطباعة والنشر، تحقيق علي النجدي والدكتور عبدالحليم النجار والدكتور عبد الفتاح شلبي.

١١٦-مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت: بعد٦٦٦هـ)، تحقيق محمود خاطر، دار النشر مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، (١٤١٥هـ/١٩٩٥م).

١١٧-مختصر بلوغ الأمنية شرح تحرير مسائل الشاطبية، لعلي بن محمد الضباع، تحقيق الشيخ جمال محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤).

١١٨-المختصر في أخبار البشر، المؤلف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (المتوفى: ٧٣٢هـ)، الناشر: المطبعة الحسينية المصرية، الطبعة: الأولى.

١١٩-مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، لابن خالويه، عالم الكتب بيروت المزرعة، بناية الإيمان.

١٢٠-المدخل إلى علم القراءات لدكتور شعبان محمد إسماعيل، ط:١(١٤٢٢هـ) مكتبة سالم.

١٢١-المسالك والممالك، المؤلف: أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله المعروف بابن خرداذبة (المتوفى: نحو ٢٨٠هـ)، الناشر: دار صادر أفست ليدن، بيروت، عام النشر: ١٨٨٩ م.

١٢٢-المسالك والممالك، المؤلف: أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري، المعروف بالكرخي (ت: ٣٤٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، عام النشر: (٢٠٠٤م).

١٢٣-المستنير في القراءات العشر، للإمام أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيدالله بن عمر بن سوار البغدادي (ت:٤٩٦هـ)، تحقيق ودراسة: د.عمار أمين الدّدو، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، الطبعة الأولى (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).

١٢٤-مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد حنبل بن هلال بن أسند الشيباني (ت:٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط- عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط.١، (١٤٢١هـ-٢٠٠١هـ).

١٢٥-مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق بن خلاد بن عبيدالله العتكي المعروف بالبزار، (ت:٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبدالخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، (بدأت:١٩٨٨- وانتهت:٢٠٠٩م).

١٢٦-مسند ابن أبي شيبة لأبي بكر عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت:٢٣٥هـ)، المحقق: عادل بن يوسف الغرازي، وأحمد بن فريد المزيدي، الناشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى (١٩٩٧م).

١٢٧-المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تأليف: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (ت:٧٧٠هـ)، دار النشر: المكتبة العلمية – بيروت.

١٢٨-معالم التنزيل، المعروف بتفسير البغوي، تحقيق: خالد عبدالرحمن العك، دار المعرفة.

١٢٩-معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تأليف: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت:٦٢٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى (١٤١٤هـ-١٩٩٣)، عدد الأجزاء:٧.

١٣٠-معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية (١٩٩٥م).

١٣١-معجم التاريخ للتراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات) – أو (معجم التراث الإسلامي) أو (معجم المخطوطات والمطبوعات العربية والتركية والفارسية في مكتبات العالم) إعداد/ علي الرضا قره بلوط بن الحاج عبد الله السليمانلي القيصري الآناضولي التركي الحنفي الماتريدي (١٩٤٠ م / - ؟) ، بمساعدة أخيه أحمد طوران قره بلوط (١٩٥٢ م - ؟) –الناشر : دار العقبة – قيصري – تركيا - ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.

١٣٢-المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري، تأليف: أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري، الناشر:الدار الأثرية بالأردن.

١٣٣-معجم المؤلفين، - تراجم مصنفي الكتب العربية - تأليف الأستاذ: عمر رضا كَحَّالة الدمشقي (١٣٢٣- ١٤٠٨هـ) – الناشر: مكتبه المثنى – بغداد ، ودار إحياء التراث العربي – بيروت – دون تاريخ.

١٣٣-معجم اللغة العربية المعاصرة، د.أحمد مختار عبدالحميد عمر (ت:١٤٢٤هـ)، بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، البعة الأولى:(١٤٢٩-٢٠٠٨).

١٣٤-معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد بن عيد الشعباني، تحت إشراف الشيخ: جمال الدين محمد شرف، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م).

١٣٥-المفردات في غريب القرآن، المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ.

١٣٦-المقنع في رسم مصاحف الأمصار، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ) ،المحقق: محمد الصادق قمحاوي، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

١٣٧-المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، المؤلف: تَقِيُّ الدِّيْنِ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزْهَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ العِرَاقِيُّ، الصَّرِيْفِيْنِيُّ، الحَنْبَلِيُّ (ت:٦٤١هـ)، المحقق: خالد حيدر، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، (١٤١٤هـ).

١٣٨-منجد المقرئين ومرشد الطالبين، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري، مكتبة القدسي، القاهرة، الطبعة: الأولى، (١٤١٦هـ-١٩٩٦م).

١٣٩-المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر للإمام ابن الجزري، تأليف الأستاذ: محمد بن محمد بن محمد بن سالم محيسن، هذبه وصححه وعلق عليه الأستاذ: السادات السيد منصور أحمد المدرس بالأزهر الشريف، المكتبة الأزهرية للتراث.

١٤٠-موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت:٨٠٧هـ)، المحقق: محمد عبد الرزاق حمزة، الناشر: دار الكتب العلمية.

١٤١-الموسوعة التاريخية، موجز مرتب مؤرخ لأحداث التاريخ الإسلامي منذ مولد النبي الكريم - صلى الله عليه وسلم - حتى عصرنا الحالي، إعداد: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ عَلوي بن عبد القادر السقاف، الناشر: موقع الدرر السنية على الإنترنت dorar.net تم تحميله في: ربيع الأول: (١٤٣٣هـ).

١٤٢-الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي، نقلا عن: موسوعة سفير للتاريخ الإسلامي، طبعة المكتبة الشاملة، نقلها وأعدها للشاملة أبو سعيد المصري، عدد الأجزاء: ١٦ (٩ عصور، و ٧ ملاحق).

١٤٣-موطأ الإمام مالك، المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت:١٧٩هـ)، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، (١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م).

١٤٤-النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤلف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

١٤٥-النشر في القراءات العشر، تأليف الإمام الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

١٤٦-النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، المعروف بابن الأثير (ت:٦٠٦هـ)،الناشر: المكتبة العلمية ،بيروت،(١٣٩٩هـ -١٩٧٩م)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي.

١٤٧-الهادي في القراءات السبع، تأليف محمد بن سفيان القيرواني (ت:٤١٣هـ)، تحقيق: د. خالد حسن أبوالجود، دار عباد الرحمن، (١٤٣٢هـ-٢٠١١م).

١٤٨-هداية الرواة إلى تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة، تأليف: أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق علي بن حسن بن عبدالحميد الحلبي، الناشر: دار ابن القيم، الدمام ط.١، (١٤٢٢هـ).

١٤٩-هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، اسطانبول، ط٣:، (١٣٨٧هـ، ١٩٥١م).

١٥٠-الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، تأليف: الشيخ عبدالفتاح بن عبدالغني القاضي (ت:١٤٠٣هـ)، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، ط. الخامسة، (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).

١٥١-الوجيز في شرح قراءات القَرَأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، للإمام العالم أبي علي الحسن بن علي الأهوازي (٤٤٦هـ)، حققه وعلق عليه د.دريد حسن أحمد، قدم له وراجعه د.بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، (٢٠٠٢م).

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

١- موقع ملتقى أهل التفسير.

٢- موقع ملتقى أهل الحديث.

فهرس الموضوعات

الموضـــوع رقم الصفحة
ملخص البحث..... ٣
شكر وتقدير..... ٦
المقدمة..... ٨
أهمية الموضوع..... ٩
أسباب اختيار الموضوع..... ١٠
منهج التحقيق..... ١١
مشكلات البحث..... ١٢
خطة البحث..... ١٢
القسم الأول: الدراسة..... ١٥
الباب الأول: التعريف بالقراءات، والترجمة للقراء الذين وردت عنهم الرواية في كتاب "بحر الجوامع"..... ١٦
الفصل الأول: التعريف بعلم القراءات وفضله وأهميته..... ١٧
الفصل الثاني: نشأة القراءات وأقسامها وأنواعها..... ١٩
الفصل الثالث: الترجمة للقراء الذين وردت عنهم الرِّواية في كتاب "بحر الجوامع"..... ٣٧
الباب الثاني: الترجمة للناظم والتعريف بقصيدة الطاهرة، والترجمة للمؤلف والتعريف بشرحه "بحر الجوامع":..... ٤٩
الفصل الأول: الترجمة للناظم، والتعريف بقصيدته الطاهرة: ٤٩
المبحث الأول: اسمه، وكنيته، ولقبه..... ٤٩
المبحث الثاني: مولده ووفاته..... ٤٩
المبحث الثالث: نشأته، ورحلاته..... ٤٩
المبحث الرابع: شيوخه وتلاميذه..... ٥٠
المبحث الخامس: مؤلفاته..... ٥١
المبحث السادس: ثناء العلماء عليه..... ٥٢
المبحث السابع: التعريف بالقصيدة الطاهرة، وشروحها..... ٥٣
الفصل الثاني: دراسة موجزة عن مؤلف كتاب بحر الجوامع: الإمام ابن خليفة..... ٥٦
المبحث الأول: لمحة عن الحالة السياسية والعلمية ببلاد خراسان في عصر المؤلف ٥٦
المطلب الأول: الإقليم من الناحية الجغرافية..... ٥٦
المطلب الثاني: الإقليم من النواحي التاريخية..... ٥٧

المطلب الثالث: الإقليم من الناحية العلمية..... ٦١
المبحث الثاني: حياته وآثاره..... ٦٣
المطلب الأول: أقوال العلماء المعاصرين في التعريف به..... ٦٣
المطلب الثاني: الترجمة لمؤلف "بحر الجوامع ٦٦
المطلب الثالث: مؤلفاته وآثاره العلمية..... ٦٨
الفصل الثالث: دراسة كتاب "بحر الجوامع"..... ٧١
المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه..... ٧١
المبحث الثاني: مصادر المؤلف في كتابه..... ٧٣
المبحث الثالث: منهج المؤلف في كتابه..... ٨٥
المبحث الرابع: قيمة الكتاب العلمية..... ٨٨
المبحث الخامس: وصف النسخة الخطية التي اعتمدت عليها في تحقيق الكتاب، ونماذج منها..... ٨٩
القسم الثاني: التحقيق: ٩٥
سورة البقرة ٩٦
سورة آل عمران ٤٧٦
سورة النساء..... ٦٠١
سورة المائدة ٦٨٦
الخاتمة ٧٤٧
فهرس الآيات القرآنية..... ٧٤٩
فهرس الأعلام..... ٨٠٦
فهرس المصادر والمراجع..... ٨٢٧
فهرس الموضوعات..... ٨٤٨